الكتاب: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية
المؤلف: أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (المتوفى: 1348 هـ)
المحقق: دكتور حسين نصّار
الناشر: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - مصر
الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 2002 م
عدد الأجزاء: 6 (الأخير فهارس)
أعده للشاملة: رابطة النساخ، تنفيذ (مركز النخب العلمية)، وبرعاية (أوقاف عبد الله بن تركي الضحيان الخيرية)
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

تأليف
أحمد تيمور

تحقيق
دكتور حسين نصار

- (الجزء الأول) -

الطبعة الثانية
(1422 هـ - 2002 م)
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(1/1)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
رئيس مجلس الإدارة
د/ صلاح فضل
تيمور، أحمد
معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية/ تأليف أحمد تيمور؛ تحقيق حسين نصار. - ط 2. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، 2002
- مج 1؛ 28 سم.
يشتمل على إرجاعات بيليوجرافية.
تدمك 3 - 0214 - 18 - 977

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب 7472/ 2002
IS.B.N. 977 - 18 - 01214 - 3

(1/2)

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

(1/3)

(1/4)

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة
للدكتور حسين نصار
اللغة العامية: اللغة التي نتخاطب بها في كل يوم، عما يعرض لنا من شئون حياتنا مهما اختلفت أقدارنا ومنازلنا: لسان المتعلمين منا وغير المتعلمين، على اختلاف فئاتهم وحرفهم، والمثقفين وغير المثقفين، أهل الصحراء وأهل الوادي، من سكن منهم المدن ومن استوطن الريف، وأهل القاهرة، والوجه البحري على اتساعه بين الشرق والمغرب، والصعيد على امتداده من الشمال الى أقصى الجنوب.
يتقارب المتحدثون بهذه «اللغة العامية» على

«اختلاف أقدارهم ومنازلهم» فيتم التفاهم في يسر وسرعة في أكثر الأحيان. ويتباعدون بسبب هذا الاختلاف حتى يتعذر التفاهم، على الرغم من أن المتحاورين من أبناء مصر.
يتعذر التفاهم بسبب كلمة يستعملها أحدهم ولا يعرفها الآخر، وكلمة أعطاها أحدهم معنى أنكره الآخر عليه أو أعطاها معنى غيره، وكلمة غير أحدهم في بعض حروفها تقديما وتأخيرا، أو ابدالا بحروف أخرى، فلم يهتد اليها صاحبه، وكلمة غاير المتكلم في حركاتها ما لا يغاير سامعه، وكلمة مد المتحدث بصوته فيها أو في بعض حروفها فأضاف اليها أحد حروف اللين، أو أسرع فيها حتى أخفى أحد هذه الحروف، وكلمة قصر صوتها عن أداء المعنى الذي أراده المتحاور فألحق بها بعض الحروف لتفي بما أراد، وكلمة تحبب فيها الناطق أو أهمل فحذف من آخرها بعض الحروف ترخيما.
كل ذلك كان في «اللغة العامية» المستعملة في مصر، وما يزال. وكان فيما عرفت غير مصر من أقطار العروبة من «لغات عامية»، وما يزال.

(1/5)

يقه ذلك بين المتحدثين بالعامية الواحدة - ان أبحنا لأنفسنا اطلاق هذا الوصف على عامية أي قطر -، ويقع مثله بل أكثر منه بين المتحدثين بالعاميات المختلفة في الأقطار العربية.
وهذا ما دعا الى اصدار الكتب المعنية بكل واحدة من هذه العاميات، مثل كتاب «لحن العامة» لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الذي عني بعامية الأندلس، و «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لأبي حفص عمر بن خلف بن مكي الذي عنى بعامية صقلية والأندلس، و «معجم عطية في العامي والدخيل» الذي عني بعامية لبنان، و «رفع الاصر عن كلام أهل مصر» للشيخ يوسف المغربي.
والصلة بين هذه العاميات واللغة العربية «الفصيحة» لا يشك فيها أحد. قد تتفاوت هذه الصلة وهنا وقوة في العاميات المتعددة، بل في العامية الواحدة في الأطوار الزمنية التي تمر بها. وقد تتصل بعض العاميات بلغت غير العربية وتأخذ منها، كما فعلت العامية العراقية مع الفارسية والتركية، والسورية مع

السريانية، واللبنانية مع الفرنسية، والمصرية مع التركية والايطالية .. وقد تتباعد مواضع الاتصال بين العربية والعاميات بسبب القبائل التي ينتمي اليها جمهور هذا القطر أو ذاك، فتتصل عامية أحد الأقطار بلهجة بني تميم، وعامية ثان بأهل الحجاز، وعامية ثالث بأهل اليمن.
وكان لهذا الاتصال المتفاوت أثره في حركة التأليف العربية. وكان أول ما لفت الأنظار التباعد المتزايد بين الفصحى وغيرها، ذلك التباعد الذي أفزع اللغويين، وعدوه تحريفا للغة، وتبديلا لنقائها، واعتداء على قداستها. فأصدروا الكتب التي أعلنت الحرب عليه، مثل كتاب «لحن العامة» للكسائي المتوفي في 198 هـ، و «اصلاح المنطق» لابن السكيت المتوفي في 216 هـ، و «الفصيح» لثعلب المتوفي في 291 هـ.
ولم تجد هذه الحرب الا في لغة التدوين، فقد وقفت سدا يحدد طريقها، ويقيم مجراها، ويلم شعث ما قد يتناثر منها. ولكن لغة الحوار لم تحس لها نارا، وسارت غير آبهة، حتى أنتجت ما يشبه اللغتين المتباعدتين أو اللغات المتباعدة.
ولذلك وقف المحدثون الحرب على لغة الحديث، وقصروها على لغة التدوين. فكانت حرب صلاح الدين سعد الزعبلاوي على «أخطائنا في الصحف والدواوين» وحسين فتوح، ومحمد على عبد الرحمن، وحسن على البدراوي، وغيرهم على أخطاء تلاميذ المدارس.

(1/6)

ولم يرد بعذ المؤلفين حرب العامية، بل اعترف بها حفيدة شرعية للعربية الفصيحة، من بناتها المتعددات التي كانت القبائل تتحدث بها. فعنى كثير من المؤلفين عن العامية المصرية خاصة بهذه الصلات، وركزوا عليها الضوء، كما نرى عند محمد بن أبي السرور البكري في «القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب»، و «التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية» للسيد وفا محمد القوني.
واعترف بعض المؤلفين بالعامية لغة مكتملة، وعالجوها معالجة اللغات المستقلة، فحاولوا حصر مفرداتها. اضطلع بذلك محمد دياب في «معجم

الألفاظ الحديثة» وحليم دموس في «قاموس العوام» وغيرهما.
كل هذا يدل على اهتمام القدماء باللغات العامية، على الرغم من اختلاف موقفهم منها رفضا أو قبولا، واصدارهم الكتب الكثيرة عنها. ولكن هذا الاهتمام زاد أضعافا في وقتنا الراهن. فقد لقيت العامية ما يشبه الاعتراف الرسمي بها.
اعتراف بما تضمه من أدب شعبي (فولكلوري)، أنتجه الشعب المتحدث بهذه العاميات معبرا عن وجدان÷، ذلك الأدب الذي التفتت اليه الأنظار، وركزت عليه الأضواء، وعنيت به الدراسات الأدبية، والفنية، والشعبية، التي تريد فهم هذه الشعوب، والخلوص الى خصائصها.
واعتراف بما تضمه من أدب عامي، أنتجه أدباء آثروا استخدامها على استخدام الفصحى، لأنهم عدوا العامية «لغة الحياة» التي ألهمتهم، ويحسون بظلالها ما لا يحسون قبل الفصحى. وصدر الديوان بعد الديوان فيها في السنوات الأخيرة.
ولكن هذا الأدب العامي ليس وليد اليوم. فان له أمثلة أو «بواكير» قديمة عند الأدباء السالفين، بدت فيما سموه الفنون الملحونة مثل الزجل والمواليا. وانما وجه الخلاف بين القديم والحديث في اتساع النطاق: اتساع شمل القصيدة كلها في العصر الحديث؛ واقتصر في القديم على الخرجة في الموشح خاصة، والكلمات والأبيات في غيره؛ واتساع شمل الدواوين في عصرنا، ولم يقع ذلك في القديم لغير الزجل.
وعلى الرغم من ذلك، وجدت الفنون الملحونة من أدباء الفصحى من عنى بها، ودونها، ودرسها، مثل صفي الدين الحلي في كتابه «العاطل الحالي. وابن حجة الحموي في كتابه «بلوغ الأمل» والابشيهي في «المستطرف في كل فن مستظرف» وغيرهم.

(1/7)

ونحن - عندما نتتبع الكتب المؤلفة عن العامية - نجد أنها سارت في طرق متعددة، وسلكت مناهج متباعدة، نظرا لكثرتها، واختلاف نظر مؤلفيها وغايتهم، وتطاول الزمن الذي ألفت فيه.
أما أقدم الكتب فلم تتبع طريقا معينا، ولا التزمت

ترتيبا محددا، وانما اعتمدت على الخاطر، تسجل ما يرد عليه. ويمثلها كتاب لحن العامة» لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي المتوفي في 198 هـ، و «درة الغواص في أوهام الخواص» لأبي محمد القاسم بن علي الحريري المتوفي في 516 هـ، و «سهم الألحاظ في وهم الألفاظ» لمحمد بن ابراهيم بن الحنبلي، المتوفي في 1028 هـ.
ثم ظهر لون ساذج من الترتيب. فقد عمد بعض المؤلفين الى تقسيم كتابه الى فصول، معتمدا على نوع التحريف الذي أحدثته العامية في الكلمة، ويتمثل هذا الترتيب في «اصلاح المنطق» لأبي اسحاق يعقوب بن السكيت المتوفي في 216 هـ، و «أدب الكاتب» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفي في 276 هـ، و «الفصيح» لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفي في 291 هـ، و «لحن العامة» لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي المتوفي في 379 هـ، و «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لأبي حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي المتوفي في 501، و «» التكملة فيما يلحن فيه العامة» لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفي في 540 وغيرهم.
ولجأ المتأخرون - من الملتزمين بهذا الترتيب - الى اتمامه، باتباع الترتيب الألفبائي في داخل الفصول. ولم أجد هذا الترتيب المزدوج الا عند صديق بن حسن خان القنوجي في كتابه «لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من العربي والدخيل والمولد والأغلاط» الذي ألفه في 1296 هـ/1878 م.
وكان ذروة الترتيب النظام الألفبائي يخلص له الكتاب كله. وسار الذين اتبعوا هذا النظام في طريقين. فقد رأى بعضهم ما بين العامية والفصحى من تباعد، فاعتقد أن ذلك يقتضي نهجا خاصا بالعامية لا تشاركها فيه الفصحى، فغض النظر عن نظام الحروف الأصلية الذي تلتزم به معاجم الفصحى، ورتب الكلمات في كتابه وفق حروفها كلها، سواء كانت أصلية أو مزيدة. فعل ذلك أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

(المتوفى في 597 هـ)، الذي ألف كتابه: «لحن العامة» في 568 هـ، ورشيد عطية في «الدليل الى مرادف العامي والدخيل» (طبع في 1898) و «معجم عطية في العامي والدخيل» (طبع 1944) وحسن توفيق في «أصول الكلمات العامية» (1899 م) والدكتور أحمد عيسى في «المحكم في أصول الكلمات العامية» ومحمد دياب في معجم الألفاظ الحديثة (1919) وغيرهم.

واحتضن بعضهم النظام المألوف فرتبوا ألفاظهم على حروفها الأصول وحدها. فعل ذلك أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن زكريا المغربي المتوفي في 1019 هـ في كتابه «رفع الاصر عن كلام أهل مصر» ومحمد بن أبي السرور البكري في كتابه «القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغة العرب» الذي ألفه في 1057 هـ، والسيد وفا محمد القوني في كتابه «التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية».

وفي الربع الأول من هذا القرن ظهرت مجموعة من الكتب المدرسية التي تحاول أن تقي التلاميذ من الوقوع في شرك الألفاظ العامية، وأن تهديهم الى الطريق السوي في يسر. فاعتمدت - من أجل ذلك - على نظام الجداول، تضع فيها الكلمة الخاطئة (أو العامية) وتشفعها بالكلمة الصائبة (أو الفصيحة).

ويمثل هذه المجموعة كتاب «الدرر السنية» لحسين فتوح ومحمد على عبد الرحمن (طبع في 1908 م) و «تهذيب العامي والمحرف» لحسن علي البدراوي (طبع في 1912) و «تهذيب الألفاظ العامية» لمحمد علي الدسوقي (طبع في 1913). و «الخلاصة المرضية» لعبد الرءوف ابراهيم وسيد علي الألفي (طبع في 1922) و «المحرف والعامي» لحليم فهمي (طبع في 1923) و «قاموس العوام» لحليم دموس (طبع في 1923). ورتب أكثر رجال هذه المجموعة ألفاظهم على الألفباء سوى الدسوقي وحليم فهمي اللذين اتبعا ترتيبا شبيها بترتيب القنوجي في «لف القماط».

وابتدأت الكتب المؤلفة في العامية برسائل موجزة، تكتفي بايراد اللفظ الخاطئ وتصويبه، مع شاهد من القرآن أو الشعر. ولكنها أخذت في الطول شيئا فشيئا حتى ارتمت في أحضان الأخبار والأشعار

والأحاديث والتعليقات النحوية والصرفية والاستطرادات في القرنين الخامس والسادس واستمرت تميل الى نظام المتون تارة، والى نظام الأخبار الأدبية والاستطرادية أخرى، وتتوسط بين ذلك ثالثة، حتى غلب عليها الايجاز والتوسط في العصر الحديث.

(1/9)

وكانت الكتب الأولى من العاميات لا تلتفت الى ما فيها من دخيل، ولكن سرعان ما جذب الانتباه. فأفرد ابن قتيبة له بابا في أدب الكاتب. ثم ظهر هذا الأمر ثانية في القرن التاسع عشر حين اشتد أخذ المشارقة من اللغات الأوربية. ولذلك كانت الألفاظ الدخيلة في الكتب الأولى فارسية ثم تركية، وصارت في العهد الأخير من كل جنس ولغة. وأعظم من عني بهذه الناحية رشيد عطية والدكتور أحمد عيسى والقس طوبيا.
ونالت أربعة كتب منها اعجاب اللغويين، فدارت حولها دراسات ضخمة، ما بين شرح واختصار وتهذيب وترتيب وتكملة ونقد ودفاع ونظم وشرح للنظم، هذه الكتب هي اصلاح ابن السكيت، وأدب ابن قتيبة، وفصيح ثعلب، ودرة الحريري.
ونستبين من هذه الجولة أن العامية المصرية وجدت في القرون الأربعة الأخيرة من يعنى بها، ويؤلف عنها. ذكرت أسماء ثلاثة فعلوا ذلك، هم يوسف بن زكريا المغربي المتوفي 1019، وابن أبي السرور البكري ثم السيد وفا القوني. ويمكن أن أضيف اليهم محب الدين أبا الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (1145 - 1205) الذي أضاف شيئا من ألفاظ العامية المصرية الى معجمه «تاج العروس من جواهر القاموس».
ولم ترم هذه الكتب الى النقد والتسفيه بل الى التسجيل واكتشاف الروابط بين العامية والفصحى، فقصدت الى تسجيل اللفظ العامي، ومعناه، وأصله الفصيح ان كان عربيا أصيلا. يقول المغربي: «مقصد الفقير يوسف المغربي أن .. يهذب ما يقع من عوام أهل مصر بأن يرجعه للصواب ... وليس المراد أن جميع ما صدر من الناس أصححه، وانما ما قبل الصحة نبينه، وما لا يقبل أصرح بعدم قبوله». ولما كان

القول المقتضب تلخيصا لرفع الاصر، فقد اقتصر البكري على النوع الأول من الألفاظ، وقال: «لم أذكر فيه الا كل لفظ له أصل في اللغة العربية، والناطق بها أهل الديار المصرية». ولكن ناقده يوسف الملوى الشهير بابن الوكيل عابه على هذا واستدركه عليه وقال: «لم يثبت في كتابه الا ما له أصل في كتب اللغة خوفا من الاسهاب. ورأيت ذلك أخل بالمقصود من وضع الأصل، وأن ما أتى به لا فائدة فيه، لوجوده في كتب اللغة المشهورة عن أهل الفضل. فأحببت أن أضم له ما تفرد به أهل مصر من اللغة التي لا يستعملها أحد من الأمم سواهم، كما فعله صاحب الأصل، وتوجيه ما استعملوه مما لم يوجد في نقل».

(1/10)

واتبع المغربي والبكري ترتيب القاموسي المحيط .. للفيروز أبادي فجردا الكلمة من حروفها الزوائد ثم رتباها على الأصول وحدها. فنظرا الى الحرف الأخير أولا وجعلاه الباب، ثم نظرا الى الحرف الأول وجعلاه الفصل، ثم رتبا الحشو الذي اختل عليهما كثيرا. قال المغربي: «يرتب هذا الكتاب على أبهج ترتيب ... وهو على حروف الهجاء كالقاموس مع تسامح في الأصلي والزائد». وقال البكري: «مرتبا ذلك على ترتيب القاموس كأصله». وعدل القوني عن هذا النظام الى النظام المألوف، الذي ينظر الى الكلمة مبتدئا بالحرف الأصلي الأول فالثاني فالثالث .. الى آخر أصولها ولكن يعيبه اضطراب الترتيب في بعض المواضع، والحاقه ما نسيه في فصل الألف والباء من الكلمات بعد انتهاء فصل الباء، واعتداده بهمزة المتكلم في الترتيب كأنما هي حرف أصيل من الكلمة.

وأطال المغربي في علاجه للألفاظ، حتى قال عنه مؤلفه: «مشتملا على شفاء الصدور، وبهجة النفوس، من أشعار فائقة، ولطائف رائعة، وما سمعته من العلماء، واجتليته من شموس أفهام الفهماء، أو ظفرت به في الكتب، أو سمحت به الفكرة مما يرسم بالذهب ... بل لا يخلو من الفوائد التفسيرية، والفرائد الحديثية، وكثير من العلوم على كثرة تفننها». وقد أشاد ابن الوكيل بهذه الظاهرة

فيه، ورأى أن ذلك «يشهد لصاحبه بطول اليد في اللغات، واستكماله من العلوم لسائر الأدوات». ولكن البكري عاب هذه الآطالة، ومن أجل التخلص منها ألف كتابه، قال: «أسهب فيه غاية الاسهاب، باستطراده في بعض الألفاظ اللغوية التي ليست من شرط الكتاب مع ذكره أشعارا وحكايات من قسم الاستطراد، اذ لا معنى لها في هذا التصنيف، ولا مدخل لها في هذا التأليف. فخطر لي أن ألخص من محاسنه». والظاهرة الواضحة في كتاب القوني الاحتفال بالأمثال العامية، وعدم التحرج من التفسير بعبارة عامية أحيانا.
ويعيب رفع الاصر والقول المقتضب عدم ضبط كثير من الألفاظ التي أورداها وفسراها. كما يعيب القول المقتضب اهتمامه بالمعاني الفصيحة فقد كان يذكر اللفظ ثم يعدد معانيه في العربية الفصحى لا العامية. وبرئت التحفة من هذين العيبين فقد ضبطت ما ضمت من ألفاظ، وجعلت وكدها المعاني العامية لا الفصيحة.
وتصل بنا هذه الجولة المتشعبة الى هدفنا الذي كنا نمهد له، وهو هذا الكتاب، الذي ألفه واحد من أعلام العربية في العصر الحديث، اقتنى مكتبة من أكبر المكتبات الخاصة بمصر - ان لم تكن بالعالم العربي - وأثراها

بالتراث العربي، وعاش لها يبحث عن كل ما تفتقده من كتب، وفيها يطالع ما تضم، وتعن له الملاحظات فيدونها في الحواشي، ويفطن الى أن ما يقرأ يصلح لموضوع ما فيلتقطه، ويدونه في كراس يخصصه لهذا الموضوع مشفوعا بمصدره وموضعه فيه، وتعليق منه عليه في بعض الأحيان. وتنمو الملتقطات في الكراسات المتعددة يوما بعد يوم حتى تصير رسائل لطيفة أو كتبا كبيرة.
ومن هذه المدونات هذا الكتاب الذي نضعه بين يدي القارئ. التقط فيه صاحبه كل ما وقع عليه بصره مما يمت الى اللغة العامية بسبب: مفرداتها، قواعدها، أدبها.
المفردات التي استعملها العامة من معاصريه، ومن الأجيال السابقة عليهم. أما العامي المعاصر له فقد

أخذه من أفواه من اتصل بهم من المصريين، وحاول ما استطاع الاستقصاء والتنويع في هذا الأخذ، فوردت في كتابه ألفاظ من جهات متفرقة من ربوع مصر المتباعدة: من دمياط في شرق الدلتا، ورشيد والاسكندرية في غربها، ومن أسوان في أقصى الصعيد، وغيرها. وأخذ عن الخدم والباعة و «البرابرة» وغيرهم من الفئات المختلفة.
وأما العامي القديم فالتقطه من بطون الكتب: ما كان منها للحن والعامية، وما لم يكن، وما اختص منها بالعامية المصرية وما تجاوزها الى غيرها من العاميات. وحاول فيه أن يبين منشأه، بأن يذكر أقدم مصدر ورد فيه اللفظ العامي. وقد أفاد ذلك الكتاب ثراء في المادة، واتساعا في مجال البحث فلا تتحدد بمصر وحدها، ونهجا تاريخيا - أو ذا مسحة تاريخية - في التناول.
ولم يقتصر على نوع معين من المفردات. فلم يعن بالعربي الأصيل ويهمل ما لم يدرك له أصلا عربيا، أو ما عرف له مصدرا غير عربي. ولم يفرق بين دخيل قديم أو حديث. وانما أتى بكل ما عرف، وأورد كل ما توصل اليه من أصول عربية وفارسية وتركية وايطالية وانجليزية وفرنسية وغيرها، معتمدا في بعض ذلك على الظن أو الترجيح أو الاشارة التي يرجو من الباحث القادر أن يحققها.
ورأى أن أيسر سبيل لترتيب هذه الألفاظ النظام الألفبائي، تخضع له الكلمة من حرفها الأول فالثاني فالثالث الى آخر الحروف، لا فرق في ذلك بين حرف أصلي ومزيد.

(1/12)

وتأمل في اللغة العامية، وفحص الظواهر التي تخضع لها، فاكتشف بعض قواعدها في الابدال والقلب والاشباع والقصر والمزاوجة والاتباع والامالة والادغام والفك والتعريب وما اليها. فرجع الى الكتب التي تحدثت عن هذه القواعد في اللغة الفصيحة.
ودون ما توصل اليه من ظواهر عامية، وأمثالها في الفصحى، وقواعدها هنا وهناك. واكتفى في أحيان كثيرة بايراد أسماء الكتب التي تعرض لهذه الظواهر، ومواضع ذلك فيها. وعنى بالابدال خاصة. فتتبع كل حرف من حروف الألفباء، وذكر الحروف التي تبدل

منه، والتي يبدل هو منها، وما يعتريه من تغييرات أخرى في الفصحى والعامية. فشغل هذا الباب منه أكثر مما شغلت بقية الأبواب مجتمعة. وجعل حديثه عن هذه القواعد مقدمة للمعجم. وهي مقدمة طويلة، لا أغلو حين أعدها كتابا، ولذلك رأيت أن تخرج في جزء مستقل عن المعجم.

ومنح شيئا من عنايته لأدب العامة. فتحدث - في المقدمة - عما أصدروا من فنون شعرية، وما توصلوا اليه من صناعة بلاغية، ومن ظهر بينهم من شعراء. فعل ذلك في ايجاز شديد.

ولكن هذه العناية اشتدت - في المعجم - بالعبارات الأدبية التي أصدروها. فسرت فيهم، وجرت على ألسنتهم: أمثالا، وحكما، ونصائح وملاحظات صادقة، ونداء على السلع، وما ماثلها.

كل ذلك يجعل من هذا المعجم أكبر كتاب في العامية المصرية: أكثرها ألفاظا، وأوسعها مجالا، وأشدها وصلا بين العامية المصرية واللغة الفصحى، وبين العامية المصرية وغيرها من العامية، وأشملها للجوانب المختلفة من اللغة العامية، وأحسنها تصويرا لها في مفرداتها وقواعدها وأدبها، وأقربها عهدا بنا، وأسهلها ترتيبا.

لا غرابة اذن أن نعتقد أن الكتاب جدير بالطبع.

وشاءت الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - مشكورة - أن تعهد الى اعداده لذاك. وتصورت الأمر يسيرا، فان لي بعض الدربة على التحقيق. ولكن دراسة ما خلفه المغفور له أحمد تيمور باشا بددت هذا التصور، وكشفت أن الأمر ليس تحقيقا مجردا، بل لا بد من عمل يضاف اليه.

فقد خصص المؤلف كراسين كبيرين للقواعد، وأفرد مجموعة من الأوراق لكل ظاهرة من الظواهر اللغوية التي تحدث عنها دون فيها ما عثر عليه من النصوص والأقوال والآراء التي يمكن أن تندرج تحتها. وبمرور الوقت، اكتشف ظواهر لم يفطن اليها في أول الأمر، فمنحها مجموعة

(1/13)

من الأوراق الأخيرة. وعندما أعاد النظر في هذه الظواهر المتجمعة عنده. وجد أنه يجمل به أن يجري شيئا من التغيير في ترتيب هذه الظواهر، لأن بعضها

يتصل بظواهر بعيدة عنه. فأشار الى الموضع الذي يراه أهلا لهذه الظواهر.
فقال على رأس «مقدمة الحروف»: «تؤخذ في أولها لا هنا» أي توضع في صدر الحديث عن ابدال الحروف. وقال في الامالة: «اذكر الامالة مع الحركات». وفي النحت: «يذكر بعد الاتباع». وفي مذهب العامة في التعريب: «يؤخذ بعد الحروف الفرعية والحركات». وفي النعت: «يقدم على التوكيد». وفي أسماء الشهور والأيام: «الأولى ذكر هذا الفصل بعد العلم أو يذكر مع ظرف الزمان والمكان». وفي الرباعي المجرد من الأفعال: «يقدم على المزيد فيه».
ولم يكتف بهذه الاشارات الخارجية بل علل وضعه بعض الظواهر في موضعها، في أول حديثه عنها. قال في صدر تناوله للقلب المكاني: «وقد آثرنا ذكره بعد الحروف لأنه تغيير في الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها». وكذا فعل في الاشباع والقصر والمزاوجة والاتباع.
ولكن اشاراته تركت بعض الظواهر غير محددة الموضع. فوجب على أن أبت أنا فيها. ففعلت مهتديا بموضعها في الكراس، وبالظاهرة التي تقترب منها. كذلك اضطررت الى ترتيب الألفاظ في المعجم، معتمدا على الأسس التي وضعها لترتيبها.
ووجدت بعض العناوين لم يسجل تحتها شيئا، فاحتفظت بها، لتبين أنها واحدة من الظواهر العامية وان لم يكتب عنها شيئا. وهي - لحسن الحظ - قليلة كل القلة، تتمثل في الرباعي المجرد، والمصدر، والمرة والهيئة، والمصدر الميمي.
وبالرغم من ذلك، فالمشلكة الكبرى كانت في المادة المسجلة تحت العناوين، وخاصة في القواعد. فان المغفور له أحمد تيمور كان يطالع الكتاب، ويلتقط منه النصوص المتصلة بالعامية، ويوزعها على الظواهر التي تعالجها، ويثبتها فور عثوره عليها. فعل ذلك في كتاب بعد كتاب مما قرأ، فخلت مدوناته من كل ترتيب، لأن القاعدة الواحدة يكتب عنها مرة واثنتين وثلاثا، في الموضع الواحد، والاثنين والثلاثة .. الخ، تقاربت هذه المواضع أو تباعدت. وقد يفطن القارئ أن المواد المدونة ترد حسب موضعها من مصادرها الأصلية، ولكن الكاتب - فيما أظن - لم

يلتزم ترتيب الأجزاء في الكتب التي قرأها، وقرأ الكتاب الواحد أكثر من

مرة، فاستدرك ما فاته في القراءة السابقة. فخلت المادة حتى من هذا الترتيب.
وكان محالا أن تترك المادة على هذه الفوضى التي لم يقصد الهيا المؤلف، وتطرد القارئ، وتحجب الفائدة. فرأيت أن أخضعها للترتيب الذي اضطرني الى التقديم والتأخير فيها، والى زيادة بعض العناوين من عندي بين معقوفين، والى حذف العناوين المكررة التي تبين انتماء الخبر. وشجعني على ذلك أن الكاتب نفسه أوصى بشيء من ذلك، في بعض المواضع. فأوصى بنقل الحديث عن الباء من فصل المؤنث والمذكر الى حرف الزاي، وعن بعض الألوان من فصل التوكيد الى النعت.
ولم يدون الكاتب بعض النصوص واكتفى بالاشارة الى المرجع وموضع ذلك فيه، خاصة النصوص الطويلة والعلاج المستقصى للظواهر فرأيت أن ذلك يكون قائمة غنية بمراجع كثير من الأبحاث (ببليوجرافيا)، وهي عظيمة النفع لأنها تهدي الباحث وتضيء سبييله، ولكنها ثقيلة أمام القارئ لا يستطيع أن ينفذ خلالها. واعتقدت أن الموضع اللائق بها الحاشية. فأنزلت اليها هذا القسط من المادة أو أغلبه، بالرغم أن الكاتب لم يفرق بين متن وحاشية. وحافظت جاهدا - في الحاشية - على عبارة الكاتب، على الرغم أن ذلك أدى الى شيء من التكرار الممل أحيانا.
فأنا اذن لم أضف شيئا من عندي غير عناوين قليلة وضعتها بين معقوفات، ولم أحذف الا ما استلزم السياق الجديد حذفه وما كان يذكره الكاتب ويكرره مضطرا لافتقاد الترتيب في مادته. ولم أجر على العبارة تغييرا، أو لم أكد. وكل ما فعلت كان سياق الكتاب نفسه يقتضيه. وأرجو ألا أكون قد افتت على الكتاب أو على كاتبه اعلامة البحاثة.
وما فعلت ما فعلت الا ايمانا مني بقيمة الكتاب العظيمة.
والشكر واجب علي للجنة نشر المؤلفات التيمورية التي وضعت بين يدي أصول الكتاب، وما نسخته عنها،

وما تتبعته من أقوال له منثورة في كراساته وكتبه؛ وللهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر التي عنيت بنشر الكتاب على القراء؛ وللأستاذة الدكتورة سهير القلماوي التي لم تأل جهدا في اخراجه منذ عرفت قيمته، ويسرت كل سبيل من أجل ذلك.
ولله الحمد، وفق الى ما وفق، ويسر ما يسر.
حسين نصار

(1/15)

(1/16)

افتتاحية الكتاب

أما بعد:

فإن اللغة الشريفة العربية - صانها الله وأعادها لسابق جدتها - لما تطرق إليها الفساد بكثرة الدخيل، وشيوع اللحن والتحريف، بسبب ما استلزمه الفتح الإسلامي من الاختلاط بغير العرب، هب أئمتها - رضي الله عنهم، وجزاهم خير الجزاء - لحياطتها، والذود عن حياضها، بتدوين أصولها وقواعدها وتقييد شواردها وأوابدها، حفاظا لها من الضياع بتغيير الأزمان والأوضاع، فلم يغادروا صغيرة ولا كبيرة إلا أحصوها فيما ألفوه ودونوه. لا سيما ما يختص بالتفريق بين العربي الأصيل، وما صار في حكمه من معربات العرب، وبين ما ولده المحدثون، وابتذلته العامة، صونا للغة من الخطل، وتمييزا للطيب من الخبيث، والصحيح من البهرج ...
إما بالتنبيه في المعاجم، أو فيما أفردوه لذلك من التأليف. لم يزل ذلك دأبهم حقبة بعد حقبة، وجيلا بعد جيل، حتى وصل الأمر في القرون الأخيرة إلى العالمين المحققين: شهاب الدين الخفاجي، ومحمد أمين المحبي، وقد طمى السيل، وطفح الكيل.
فوضعا كتابيهما في الدخيل «شفاء الغليل»، و «قصد السبيل».
ثم احتذاهما غيرهما من أفاضل تلك العصور وما بعدها، ممن وقفنا على آثارهم، أو لم نقف ...

(1/17)

بيد أن هذه الكتب أصبحت غير وافية بحاجة الزمان، لحدوث مالم يكن، ودروس ما قد كان. وقد قلبت الطرف فلم أجد بين العصريين من عني بذلك إلا أفرادا في رسائل لهم مختصرة، وشذرات غير وافية، بحيث أصبحنا في حاجة كبرى لوضع كتاب كاف، يكشف عن أصول الكلمات العامية ومعانيها، ويحل معقودها، ويوضح غامضها، ويبين مرادفها من الفصيح.
فاستخرت الله في جمع هذا الكتاب «خاصا بلغة عامة المصريين المستعملة الآن» وقيدت فيها ما وصل إليه الجهد، مرتبا إياه على حروف المعجم، ومصدرا له بمقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب، لا بد للمطالع من الوقوف عليها، وسميته بعد ترتيبه وتهذيبه - بـ «المعجم الكبير». والله آسأل أن يعمم به النفع، ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

الغرض الأول من الكتاب وبيان ترتيبه

غرضنا الأول من وضع هذا الكتاب: إحياء اللغة العربية الصحيحة بذكر العامي، وتفسيره، ورده إلى نصابه من الصحة إن كان عربي الأصل، أو بيان مرادفه - إن لم يكن كذلك - ليحل محله، ويرجع إليه في الاستعمال.
فإن جهلناه اقتصرنا على تفسير المعنى وتوضيحه، ليتسنى لمن وجده بعدنا أن يتمم ما بدأنا به، ويوفي ما قصرنا فيه، فيكون ذكرنا له بمثابة التنبيه والإرشاد إليه.
وليس قصدنا إثبات كل ما نطقت به العامة، سواء صح أو لم يصح، بل القصد الاقتصار على ما تتطلبه الحاجة، وتدعو إليه الضرورة، وإهمال

ما عداه مما اشتهرت صحته، أو تغير تغيرا طفيفا لا يطمس معالمه أو يصرفه عن منحاه، وكان أمر تصحيحه ميسورا بالرجوع إلى معاجم اللغة وقواعد العربية.
ولتفصيل هذا الإجمال نقول: تقسم الكلمات العامية من حيث أصولها، إلى ثلاثة أقسام:
قسم عربي الأصل، وهو الكثير الغالب.
وقسم دخيل، من لغات شتى.

وقسم عامي محض لا أصل لهو أو غاب عنا أصله.

(1) أما العربي الأصل: فمنه ما أبقى على أصله، واستعمل في معناه الموضوع له، كـ «باب، وجامع، وجمل، وإنسان» وكـ «ضرب، وبنى» وكـ «على» و «في». ولا عبرة بتسكين الأواخر، فإنه لا يعد تغييرا في بنية الكلمة، بل هي قاعدة لهم في حذف الإعراب، وتسكين أواخر الكلم، سنتكلم عليها في باب القواعد. فمثل هذا لا نرى داعيا لذكره، إلا لفائدة تعرض، أو يتوهم فيه أنه على خلاف أصله.
ومنه ما حرفوه بعض التحريف بتغيير حركة بحركة مثل (قفل) بالكسر في (قفل) بالضم، و (صندوق) بالفتح في (صندوق) بالضم. وحاله في الذكر كحال سابقه، إلا إذا وافق تحريفه لغة من لغات العرب كقولهم: (شعير) بالكسر في (شعير) بالفتح، وككسرهم أحرف المضارعة، فنذكره لبيان ذلك، إما في حرفه من الكتاب، إن كان خاصا بالكلمة، أو في باب القواعد، إن كان عاما.
ومن ما أبقى على أصله، إلا أنه استعمل في غير معناه إما اعتباطا أو تجوزا لعلاقة ما، فمثله نذكره ونبين الصواب فيه. ومنه ما كان التغيير

فيه كثيرا، أو أبدت بعض أحرفه بأخرى. وحاله في الذكر كحال سابقه.

(2) وأما الدخيل من اللغات الأخرى كالتركية، والفارسية، والمصرية القديمة وغيرها، فنذكره، ونفسره، ونبين أصله، ومرادفه - إن وقفنا عليه - خلا أشياء من اللغات الإفرنجية، ضربنا عنها صفحا، كبعض أسماء الآلات المستحدثة ودقائق أجزائها، لأنا لم نجد فائدة في ذكرها مجردة، ولأن إيجاد مرادفات لها ليس مما يستقل به الفرد.
كما أننا أهملنا أعلام البلدان والقرى المصرية، مما كان منها أعجمي الأصل، أو عربيه، إلا في النادر، أو لمناسبة، لأن في كتبها الموضوعة لها ما يغني عن ذكرها.

(3) وأما العامي المحض: وهو ما ارتجلته العامة، أو

لم نصل إلى معرفة أصله، فنذكره، ونبين معناه ومرادفه. وقد لا نذكر للكلمة مرادفا، لأنه يعرف من تفسيرها. وربما وضعنا لبعض المعربات العامية مرادفات أصلها معرب، وذلك لأن العرب عربتها فصارت عربية.
ولا تخالن أننا استقصينا في كتابنا هذا جميع ما كان على شرطنا من الكلام العامي بحيث لم تشذ عنا كلمة، فذلك مما لا سبيل إليه، إلا بالتفرغ التام، وإفناء الزمن الطويل بحثا وتنقيبا. وإنما مرادنا أن ما نذكره فيه لا يخرج عما اشترطناه، ونرجو أن يكون ما فاتنا غير كثير. هذا، ولما كان في العامي ما هو قديم الاستعمال، وما هو حديثه، ولا تخفى الفائدة من معرفة تاريخ الكلمة، وبدء استعمالها عندهم، وكان إثبات ذلك متعذرا، بل مستحيلا، أردنا تقريبه بالتنبيه على ما رأيناه مذكورا في كتاب أو شعر أو عبارة مع ذكر وفاة المؤلف أو القائل أو زمنه، إذا تيسير لنا ذلك ليعلم أن الكلمة مما استعمل في ذلك العصر أو قبله.

(1/20)

كما أننا لم نخل الكتاب من ذكر كثير من أمثالهم السائرة وألفاظهم المستعملة في المناداة على السلع، وفي التندير والضنترة (الطنز) المعبر عنهما عندهم بالتنكيت والتأليس، وأقوالهم في الرقي والدعوات، وكلمات نسائهم في التأخيذ المسمى عندهن بالشبشبة، وشرح ألعابهم، وغير ذلك كلما جرت إليه المناسبة، واقتضاه المقام، بحيث أصبح شاملا لكثير من احوالهم وعاداتهم، فوق ما فيه من لغاتهم. وذكرنا أيضا كناياتهم ورموزهم.
أما ترتيبه فعلى حروف المعجم، باعتبار أوائل الكلمات، مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث، وهلم جرا، معتمدين في الوضع على هيئة الكلمة وتركيبها، بلا نظر إلى زائد أو أصلي إلا فيما اقتضته اشتقاقاتهم وتصاريفهم، أو دعا إليه تيسير الكشف وتسهيل الراجعة. ولفظ ابن، وأب، وغيرهما - المضافة إلى الأسماء - لا تعتد بها في ترتيب الكلمات في حروفها.
وربما اضطررنا لتفسير كلمة مع أخرى من غير حرفها، إما لأنها من متمماتها، أو لفائدة تعرض.

ففي هذه الحالة نثبتها في موضعها من حرفها ونحيل على مكان تفسيرها.
وما فسرناه من الألفاظ اللغوية لم نقتصر فيه على كتاب واحد، كالقاموس أو نحوه. ولا نتسرع بالانتقاد إلا بعد البحث إنصافا.
وربما رجعنا فيها إلى كتبها المؤلفة فيها، إن كانت في الفلاحة، أو الكتابة وأدواتها أو غير ذلك.
«أحمد تيمور»

(1/21)

(1/22)

مقدمة الحروف (1)
تتألف لغة العامة من حروف المعجم المعروفة في العربية، لأنها فرع عن هذه اللغة، غير أنها فيها سبعة وعشرون فقط، بإسقاط الثاء والذال، فإنهما لا وجود لهما فيها، كما سيأتي بيانه بعد هذا.
وقد نطقوا بأسماء بعضها على الصحة، وهي: الألف، والجيم، والدال، والذال، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والواو.

---

(1) سر الصناعة 36: علة تسمية حروف المعجم, وفي ص 29 منه: معنى قولهم: حروف المعجم, وفي ص 34 منه أيضا: أعجمت الكتاب. ألف باء 1: 171: تصغير حروف المعجم, وفي ص 215 منه: تفضيل حروف المعجم بعضها بعض. سر الفصاحة ص 17 المعجم في قولهم: «حروف المعجم» ليس بصفة للحروف, والكلام على الحروف وعددها.
وانظر الكتاب رقم 724 شعر ظهر ص 186: «حروف الهجاية» أي الهجاء, والعامة تقول ذلك أيضا.
سر الصناعة لابن جنى 589: حروف المعجم ما دامت حروف هجاء فهي سواكن الأواخر. السيرافي على سيبويه 1: 126, ووسط ص 128: تسكين أواخر حروف الاعداد كقولك: واحد, اثنان, الخ, وكذلك حروف المعجم كقولك: ألف, عين؛ الخ, أو فتحها, وكلام فيها. المحتسب 2: 202 شيء عن اسكان أواخر حروف المعجم. وفي مقدمة لسان العرب 1: 6: حروف المعجم سواكن الأواخر, وكذلك الاعداد.

وفيها تأنيث حروف المعجم .. الخ, وبعد الوسط: ألف وأليف.
التذكرة الخاطبية 264 - بعد وسطها عن تثقيف اللسان - حروف المعجم تؤنث وتذكر, والعامة تؤنث فقط. السيرافي على سيبويه 1: 130. المسألة 27 من مسائل الراعي ص 84 من أمالي المرتضي: في الحروف الممدودة, وكونها اذا نصرت تؤنث .. همع الهوامع ج 1 أواخر ص 34: منع حروف المعجم من الصرف أو صرفها. السيرافي على سيبويه 1: 126 - 128: حروف المعجم وكونها أسماء وقصرها ومدها. = وفي ص 331 من ج 2 من همع الهوامع: الخط, وفيه صور الحروف. التذكرة الطاهرية ج 3 ص 207: كون اللغة العربية تامة الحروف كاملة الألفاظ ... الخ.
سر الفصاحة 17: الكلام على الحروف وعددها. همع الهوامع 2: 228: عدد حروف المعجم في العربية, والكلام فيمن عد الهمزة منها أو لم يعدها .. في ص 441 - 463 من السيرافي على سيبويه ج 6: حروف المعجم وعددها ومخارجها وأحوالها والحروف الفرعية.
فقه اللغة لابن فارس 67: اختصاص لغة العرب بالحاء والظاء والضاد. وفي ج 2 ص 228 من همع الهوامع: الكلام على مخارج الحروف, وكيفية معرفة ذلك, أي مخرج كل حرف بأن يسكن, ويأتي قبله بألف وصل ... الخ ثم الحروف المتقاربة المخرج ... وما انفردت به العرب من الحروف.
وفيه ص 230: ألقاب الحروف: مهموسة ومجهورة ومطبقة. وفي ص 606 من السيرافي على سيبويه ج 1: تسمية الحروف بالمصوتة والخرساء عند الكوفيين ... الخ.
المحتسب 2: 64: امالة حروف المعجم وتفخيمها وتوجيه ذلك .. السيرافي على سيبويه 1: 606: ما كان من الابدال قياسيا أو سماعيا. امالي القالي 2: 188: الابدال عند اللغويين والنحاة. أمالي المرتضى المخطوطة 269 - 270: القلب في كلام العرب.

وما كان منها ممدودا قصروه بحذف ألفه، وإمالته، وإلحاق هاء السكت بآخره، فقالوا في الباء، والتاء،

والثاء، والراء، والفاء، والهاء، والياء: به، ته، ثه ..... الخ.
أما الحاء، والخاء، والطاء، والظاء. فأبقوا فتحها ولم يميلوها، فقالوا: حه، خه، طه، ظه.
وقالوا في الزاي: زين، بالإمالة، وأبقوا (لام ألف) كما هي، إلا أنهم التزموا فيها فتح الميم، ووصل همزة ألف.
هذا عند تعلم الصبيان في المكاتب، وإلا فإن الثاء والذال لا وجود لهما في نطقهم كما قلنا.

(1/24)

الأحرف الفرعية والحركات (1)
ليس منها عند العامة إلا الواو التي تشبه حرف O بالفرنسية. واضطررنا لذكر باقيها هنا لنبين ما اعتمدناه من الاصطلاح فيها، لأنها لازمة لبيان النطق ببعض الكلمات الأعجمية التي أوردناها في المعجم.
الباء الفارسية: سماها الجبرتي بالمعطشة في ج 1 ص 144. وفي ج 2 ص 101: (يكن) قال عنها بالكاف العجمية.
بعض العامة يقلب الباء واوا، كما في: وابور، أو باء كما قالوا أيضا: ببور، بل بعضهم يقلب الفاء الصريحة باء كما قالوا في فستان: بستان، وإن كانت فاء فستان في الأصل فاء V، إلا أن الخاصة عربوها بالفاء الصريحة.

____

(1) انظر الحروف الفرعية في شرح الجزرية لملا علي قاري ص 9.
في مادة (تقف) من اللسان, أواخر ص 198 كلام عن الباء الفارسية. قلب الجيم غينا وعلته - أي عند تعريب الاعلام الاعجمية وغيرها: المقتطف, مجلد 38 ص 561. نطق العرب بالباء التي بين الباء والفاء فاء: فقه اللغة لابن فارس 24, ورأى المؤلف في 25.
شرح الرضى على الشافية 350 - 351: الفاء والباء, وراجع النسخة المخطوطة .. في الشذور الذهبية (رقم 359 فنون) ص 9 - 12: كلام في الحروف الاعجمية ونقطها, لغة بعض اليمن في صلوة وزكوة: سر الصناعة ص 430. ابن هشام على بانت سعاد, أول ص 69: اشمام الكسر الضم في نحو (قيل) عند كثير من قيس واكثر بني أسد. أصل معنى شكل

الحروف بالحركات: العكبري 2: 201. النقط والشكل في ألف باء ج 1 ص 70 - 78, وعاد اليه في 86 و 174. أول حدوث النقط والشكل في المراسلات: معالم الكتابة ص 43 - 45. وانظر استقباح النقط والشكل في المكاتبات في الكناش (رقم 435 أدب) ص 17 .. الهلال, مجلد 22 ص 302: الاحرف الدخيلة. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 200 - 21: الكلام في الاشمام. نطق اليونان بالجيم غينا مثل جالينوس وغالينوس, وحكم السين التي في أواخر مثل هذه الأسماء حكم التنوين عند العرب: ج 1 ص 87 = من عيون الانباء. المقتطف, مجلد 38 ج 6 ص 561, ج 57 ص 428: تعريف الاسماء الاعجمية, وعلة تعريب حرف .... بالغين, مثل فيثاغورس. همع الهوامع ج 2 ص 230 ص 2: الباء التي كالفاء, وهي كثيرة في لغة الفرس .. الخ. همع الهوامع ج 2 بعد وسط 229: ألف التفخيم كالصلاة. الخ. همع الهوامع ج 2 ص 229 - 230 كلام عن الحروف الفرعية التي تكلم بها بعض العرب, وهي مسترذلة. وفي أوائل 230 يظن أن من تكلم بهذه الحروف المرذولة من العرب قد خالطوا العجم. وقد فرقنا بعضها في قلب الحروف. كناشنا, وسط ص 128: الامالة, وفيه وضع الفتحة المقلوبة عليها عن الحجة. وانظر هذا الرسم في اول ص 131 والجملة التي عبدها .. كناشنا, أول ص 133: كون العرب قلبت الحرف الذي بين الفاء والباء الى فاء محضة او باء محضة عن الحجة, وكونهم خلصوا الضمة التي في قول العجم ضمة محضة لعلها هـ .. البلبلة القريرة في قواعد التركية والفارسية في ص 3: تعرض لذكر الاحرف الثلاثة الدخيلة - وهي الكاف, والباء, والجيم - وسبب تسميتها بالعجمية وبالفارسية, وكونها تنقط بثلاث .. الخ ..

مفتاح اللسان في الفاظ تركية وفرنسوية في (القواعد التركية) بأولها نبذة في علائم وضعها المؤلف للنطق بالاحرف الافرنجية. صحاح الاعجام - ويظهر أن مؤلفه هو مؤلف البلبلة القريرة - في المعاجم التركية: بأوله تعريف الاحرف الفرعية, والكلام في مخارجها, وهو رقم 11 معاجم ت .. الكاف التي كالجيم في لغة العرب ج 1 ص 137. وأحال على مادة (جبر) من شرح القاموس, والمزهر

1: 11. أ، ظر كلاما عن نقط الاحرف الفرعية في لغة العرب 4: 1007, نقلا عن التصريف الملوكي لابن جنى. الحركات التي وضعها للحركات الافرنجية: الضياء ج 2 أواخر ص 516. وفي ص 517 - 518 نقط الباء والفاء .. الخ. وفي ص 518 G.J وما ينبغي في لفظ الجيم, وانظر ص 609. العلامات التي أحدثها ابن خلدون للحروف الاعجمية. الضياء 2: 455 - 456. العلامات التي وضعها صاحب الضياء للحروف الفرعية: الضياء ج 4 ص 6 بالحاشية. وفي ص 578 بالحاشية العلامة التي اختارها للجيم التي بين الجيم والكاف هي جـء. وفي ج 8 ص 523: رأيه فيما وضعته المعارف من العلامات. الضوء اللامع للسخاوي ج 2 أواخر ص 444: عقد القاف, وجواز التلاوة به في القرآن. السيرافي على سيبويه ج 5 ص 419 - 420 وضع سيبويه علامات للحركات: النقطة للاشمام. الخ. السيرافي على سيبويه ج 6 ص 56: اطراد الابدال في الفارسية, وفيه الاحرف الدخيلة .. الحركات الفرعية وضع لها الأب انستاس علامات في مقالة له بالمشرق - في السنة السابعة - عن الخزاعل.

(1/25)

وقد تقلب العامة الباء ميما كما قالوا في بنتفلى: منتوفلى. في عذراء الوسائل ص 286: (بنوجومي) اسم بلد أو محلة، رسم في النسخة بثلاث نقط. في ص 324 من وفية الأسلاف للمرجاني في التاريخ: عبر عن أوربة. بأروفى، وكررها في تاريخه.

(1/26)

ابن بطوطة أو ابن جزى مصحح رحلته: يستعمل لهذه الحروف كلمة «المعقودة». راجع ضبط البلدان فيه. التصريح ج 1 ص 356 - 357: كثير من قيس، وأكثر بني أسد يشمون الكسر الضم في نحو: قيل. صبح الأعشى ص 98: بعضهم في المعاقبة بين الباء والفاء: بلخ وفلخ، أصفهان وأصبهان. بوروفور في فقه اللغة (الصاحبي) ص 25 وانظر ص 24. كنوز الذهب جزء الحوادث ص 21: يحيى بن يعمر أول من أحدث الضبط، أي الشكل في الكلمات.

سر الصناعة ص 35: أشكلت الكتاب.
الطراز المذهب ص 100 بالهامش: سمى الكاف بالفارسية، وفي ص 102: الكاف العجمية، وفي 121: الفارسية.
نشر المثاني، النصف الأول ص 126: الملقب (بكدار) بالقاف المعقودة، ورسمه في ص 127: قدار. وفي ج 2 ص 141: القاف المعقودة، ورسمها هكذا أقول.
صبح الأعشى ج 3 ص 19، في آخر الفصل عن أبي حيان: الباء الموحدة المشربة الفيوية: أي، الباء الفارسية.
وفي ج 4 ص 440: فاراب، الصواب إبدال فائها باء لأنه ليس في اللغة التركية فاء، وانظر ص 441.
نيل الابتهاج لأحمد بابا ص 81: مزجلة - بجيم معقودة قريبة من الكاف تنقط بثلاث نقط من تحت.
الإسكاف والإسكاب: أسكفة الباب وأسكبة، ومثله المفهوت والمبهوت.

(1/27)

الشيخ مصطفى المدني عبر في كتابه المعرب والدخيل عن الباء الفارسية بالباء العجمية، وقد نقلنا عبارته في (باشا) وعبر عنها في كلامه على (البالة) بالباء الصماء بين الباء والفاء.
درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 336: كراء أحمد - بتفخيم الكاف المشوبة. التنبيه والإشراف للمسعودي، بعد أول ص 91: (حنيفو) قيل بحرف بين الباء والفاء، وليس للسريانيين فاء.
شرح القاموس في (دهبرج): عر بالباء الفارسية.
المنهل الصافي ج 4 ص 366: (ينكى بك) مرتين، ورسمت بالكاف بثلاث نقط. وفي ص 423: (قطلوبغابن عبد الله الكوكاي) مرتين. أحسن التقاسيم آخر ص 465: (داررين) رسمت هكذا.
أحسن التقاسيم رسم النطق بالحرف الذي بين الكاف والقاف هكذا: (بكر وكم) في ص 335: وكأنه لما لم يعرف له علامة وضع القاف عليه.
الشيخ نصر الهوريني ذكر في المطالع النصرية أن علامة الإمالة نصبة معكوسة نقلا عن شرح للبخاري.
سبحة المرجان، آخر ص 48: كواليا - بضم اكلاف الفارسية.
وفي 53: (الفورت) معرب بورت - بضم الباء

الفارسية.
وفي 66: (بنجاب) بالباء الفارسية.
وفي 95: (جاجر) بالجيمين الفارسيتين الخ .. وفي 95 (كوت) بالكاف الفارسية والتاء الهندية. وفي وسط 131: الباء الفارسية والزاي الفارسية.
الدرر الكامنة ج 2، أول ص 789: أبو حيان النحوي كان يعقد القاف قريبا من الكاف، أي عبر بالعقد.

(1/28)

نزهة الجليس ج 1 ص 271: بكاف عجمية. وفي ج 2 ص 19: بباء مثلثة عجمية، وهو يستعمل عجمية دائما للحروف الفرعية.
الضوء اللامع للسخاوي ج 2، أول ص 395: يعقد القاف مشوبة بكاف، أي سماها القاف المعقودة.
الضوء اللامع للسخاوي ج 3، آخر ص 143: البجيري - بجيم معقودة. وقال في أول 143: إنه بالحرف المولد بين الجيم والشين المشدد، وقال بعضهم: إنه البشيري.
الضوء اللامع ج 7 ص 639: (ابن قاوان) قال فيه: «قافه معقودة» السيرافي على سيبويه ج 6 ص 448: الكاف التي بين الجيم والقاف في لغة اليمن هي معيبة مرذولة، وفي ص 450: الباء التي كالفاء.
الضوء اللامع ج 1 وسط ص 732: بجيم معقودة بينها وبين القاف؛ أي استعمل المعقودة. تكملة الصلة لابن الأبار ج 1 أوائل ص 54: البلانسي بالباء العجمية.
نقط الفاء بثلاث في كتابة تركية قديمة في مجموع الخطوط التي بدار الكتب: التذكرة الطاهرية (رقم 816 أدب) ج 3 ص 223. وفي ج 4 ص 276 الباء المركخة هي الباء، والفاء المقشاة هي حرف V.

الامالة (1)

تميم، وقيس، وأسد، وعامة نجد من القبائل أصحاب الإمالة، ولا يميل الحجازيون إلا مواضع قليلة:
التصريح ج 2 ص 433. الإحاطة ج 1 ص 35: أهل قطر غرناطة تغلب عليهم الإمالة.

---
(1) كلام في الامالة والشوب: سر الصناعة ص 47.
السبب الذي دعاهم للامالة: ابن جنى على تصريف

المازني ص 44 - 45 وانظر كلاما فيها في 58. البغدادي في الخزانة ج 3 ص 510: حكم ادعينا واسقينا, بالاشمام والامالة في القافية. = المسائل الحلبية ص 28: كلام في الامالة. الخصائص ج 1 ص 514 باب الادغام الاصغر, وفيه الابدال والروم والاشمام والامالة. شيء عن الامالة في سؤال بالمقتطف؛ مجلد 47 ص 404. همع الهوامع ج 2 ص 200 - 204 الامالة. كناشنا وسط ص 128: الامالة في نحو ضربه .. الخ. وفي أول ص 131: الامالة في مثل مقلات ومصباح .. الخ, والجملة التي بعدها, وفيها تسمية الامالة بالاضجاع. السيرافي على سيبويه ج 5 ص 330, 334, 336: مذهب أهل الحجاز في الامالة. وفي 333 وأوائل 341: مذهب تميم فيها, وفي 341: مذهب قوم من أسد وقيس فيها, وفي 364: الامالة فاشية في البصرة والكوفة والموصل. باب الامالة فيه, أي في ج 5 ص 327 - 369.

(1/29)

يظن بعضهم أن منشأ الإمالة عند العامة التصغير، فيقولون: جنيه في: جنيه، وذلك كقولهم: ليل ويوم. في دمياط يقولون: إمبيرح في: انبارح أو امبارح بمعنى البارحة.

مذهب العامة في التعريب (1)

إذا استعملت الألفاظ الأعجمية بالألف واللام فقد صار حكمها حكم العربي: التبريزي على الحماسة ج 1 ص 21. وكلام في التعريب.
الطراز المذهب للمولى نهالي 17: الترنج عربيته المت .. وفي 22:

---

(1) كلام في الاسماء الاعجمية المعربة المعارف منها والنكرات, وقد ذكر فيه بعض الاعلام واسماء الاجناس على انها معربة مع وجود مادتها في اللغة: المسائل الحلبية ص 283. اعلام اعجمية وافقت حروفها كلمات عربية, فظن بعضهم انها مشتقة منها, وليست كذلك: ابن جنى على تصريف المازني ص 123. في 127 حكم اسماء الاجناس الاعجمية التي عربتها العرب. وفي 142 تخليطهم في

الاشتقاق من الاعجمي. العجم تعجم العربي كما ان العرب تعرب الاعجمي, وهو بحث نادر: طراز المجالس ص 189. الفاظ معربة جاءت على غير اوزان العرب, وشعر للاعشى: الاقتضاب 215. أول من عرب الكتب الفلسفية وكلام في التعريب: الصفدي على لامية العجم ج 1, ص 69. مجلة المجمع العلمي العربي 1: 129: اللغة والدخيل فيها للاستاذ الكرمي, وفيها بعض مزايا العربية. في مقدمة لسان العرب ج 1 وسط ص 4: كون الناس في زمنه يفخرون باللغة الاعجمية. في ترجمة ابن جلجل في «طبقات الاطباء» - وهي موضوعة ايضا بأول «الافادة والاعتبار» لعبد اللطيف البغدادي, في الطبعة الاخرى (رقم 1151 تاريخ) فيهما سبب وضع أسماء أعجمية في كتب الطب دون العربية, وهو العجلة في الوقت .. الخ.

(1/30)

الاسطام: المسعار، أي عربيته. ومثله في 23: الاشكز عربيته الحمر، وبعده الأشنان عربيته الحرض، وبعده الأنبار، ولعل عربيته الهرى، وفي 24 البردار عربيته العلاوة.
الهندازة: مما أرجعته العامة لأصله الفارسي، لأن العرب عربته المهندس بالسين.
ص 357 ج 1 من القاموس: أناهيذ: اسم الزهرة، عن ابن عباد، أو فارسي غير معرب، وبالدال، فلا مدخل له حينئذ في الكلام. والظاهر أنه لما كان مما لم تعربه العرب لم يعتد به.
الريحانة ص 275: (السر موزة) قالت العامة فيها: (سرموجة) على قاعدة التعريب، أي بعكس العامة الآن.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 479: الأسماء المعربة يحكم عليها بالأصلي والزائد، لأنهم أجروها مجرى العربي.
إرشاد الأريب (608 تاريخ) ج 4 ص 51: الطغراء محرفة عن الطرة، أي أن الطرة مما ارجعته العامة إلى أصله الأعجمي.
شرح شواهد الشافية للبغدادي ص 5: مذهب العرب في الكلمة المعربة وهو على أربعة أقسام.
تملح بعض الأعراب بإدخال كلمات أعجمية في

أشعارهم: البيان والتبيين للجاحظ ج 1 ص 61.
رأى المؤلف في جواز استعمال الأعجمي ولم تنطق به العرب، ولكنه خصه بالشعر عند الحاجة. وأنكر على من يكثر منه: الوساطة ص 348. كون التعريب سماعيا إلا في الأعلام، والإتيان بالكلمة الأعجمية استظرافا.

(1/31)

الطراز المذهب للمولى نهالي 3، وانظر ص 8 مرتين، وفي أواخرها تعريف المولد. وفي ص 9 ما استعملوه من الأعجمي للإضحاك.
انظر ابن الطيب على الاقتراح ص 107. وفي ص 103 - 104 كون اللغويين أوردوا كلمات على أنها أعجمية معربة، ولم ينبهوا على أصلها، وكون المصنف لم يقف على شيء عرب من لسان الإفرنج.
وفي ص 111: كلام فيما تعرف به الكلمة الأعجمية.

الاشتقاق عند العامة
ومنه ما اشتقوه من الأصوات (1)
مضاهاة حروف الكلمة أصوات الأفعال المعبر بها عنها: الخصائص ج 1 ص 63.
صيغة المفعول لا تشتق من أسماء الأعيان، وشذ مدرهم، وإنما تشتق من الفعل: ابن هشام على بانت سعاد ص 141.
في (جانس) من شفاء الغليل ص 70: أنكر الأصمعي الاشتقاق من الجنس. وانظر ص 76.

---
(1) انظر ابن هشام علي بانت سعاد ص 113 - 114.
تصرف العجاج ورؤية في اللغة وقياسهما فيها.
الخصائص 1: 362, 411. اشتقاق الفعل من المصدر: بدائع الفوائد ص 21, وفي 23 فائدة في المصدر.
انظر ص 170 من كراس اللغة, وص 177 وفيها رأي اليازجي.

(1/32)

الحروف
حرف الألف
قلب الهمزة عينا (1)

ليس بمطرد عندهم، بل مسموع في كلمات، غالبها أخذوه من الترك. ولهذا ربما كان هذا آتيا منهم، أي أن العامة رأت الأتراك يقلبون العين همزة، لتعذر النطق بها عليهم، فظنوا أن كل همزة عندهم أصلها عين، كما قالوا في أرضي: (عرضي)، وفي أتشجي: (عطشجي)، وفي العسكرية: نوبة أتش، قالوا فيها (نوبة عطش).

قلب الهمزة أو الألف التي هي لام الكلمة عينا كقولهم: (أتمطع) في أتمطى، و (أتلكع) في أتلكأ (2).

في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «يقولون للفرس الذي تقارب حمرته السواد: أصدع، والصواب: أصدأ - بالهزة - مأخوذا من صدأ الحديد».

أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 135: عنفوان الشباب، قيل (أنفوان)، وأبدلت الهمزة عينا ... الخ.

ونقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: مفقوع العين. والصواب مفقوء العين، وقد فقأت علينه، وقد تفقأ الرجل شحما». المجموعة رقم

---

(1) انظر العين والهمزة وتعاقبهما, وهي عنعنة تميم, في شرح شواهد الشافعية للبغدادي 208, 480, 486, 496, وفي سر الصناعة 167, 169 الخ الباب. ص 24, 76 من فقه اللغة لابن فارس, ص 265 من شرح شواهد التحفة الوردية. أمالي القالي 2: 80. أرجوزة اللآلئ المبدعة (رقم 434 فنون) ص 15. انظر أيضا المنقول عن الاضداد للسجستاني في الكلام على العنعنة في أوراق اللغات الملمومة ص 15.

(2) أنظر عكسه في شرح شواهد الشافية 502: البيت الشاهد.

332 لغة ص 56 - 57، 130 - 131: لغة أهل الحجاز في استأديت: «استعديت (1)».

وقالت العامة: (عشى) في الطباخ، وهو آشجى، وليس من العشاء كما يتوهمون، لأنه غير مختص به،

بل لعمل مطلق الطعام في أي وقت. وقالت: (عفارم) في: آفرين. وعكوش - اسم علم - وهو: آق قوش، أي الطير الأبيض، وهو الرغم في لغة الأتراك.
وقالوا: (عنبر) للمخزن الكبير، ولعله هو الأنبار: للمكان الذي يوضع فيه القمح ونحوه.
وقالوا (عوف الله): في المناداة على النيل، وهو: «أوفى الليلة»
وفي ابن بطوطة ج 1 ص 224: (علو) - بتشديد اللام وبالعين المهملة: الآلو، وكأنه لما أراد تعريبها عربها بالعين، وهو: نوع من الفاكهة، ويبحث عنه في التركية أو الفارسية (الكراز).
وفي أول ص 181 من الجزء الثاني من أمالي القالي: (المأص: المعص).
الدرر المنتخبات المنثورة ص 309: عنبر بارس أصله العربي: أنبر بارس، أي أن الأتراك عكسوا هنا.
في اللسان، مادة (كأف): أكأفت النخلة، وأبدلوا فقالوا: أكعفت (2). الراجح أن قول العامة: جعر هو من: جأر.
وانظر: «مفيد النساء والرجال لماء العينيين» ص 8 أواخرا (بهامش رقم 49 عروض): العربون والأربون.
النكأ': نكعة الطرثوث. دأني: دعني. ذعته: ذأته.
في شفاء الغليل ص 35: أنزروت فارسي، وعربوه فقالوا: عنزروت.

---

(1) المزهر 1: 222, وانظر 223.
(2) انظر في اللغة الاثكال والعثكال.

في القاموس: الآمد: السفينة المشحونة. وفي الشرح: كالآمدة، والعامد والعامدة.
في القاموس: المأصر - كمجلس ومرقد: المجلس ج مآصر، والعامة تقول: معاصر. وفيه ابثعرت الخيل: ابثأرت.
انظر في القاموس: (كشأ اللبن) وفي شرحه أنه يقال فيه (كثع) أيضا.

قلب الهمزة عينا شائع في بعض أعالي الصعيد كطهطا وما حولها. يقولون: الحرعان أي القرآن، لأنهم يقلبون القاف جيما مصرية، ويقولون: علاجه،

أي ألاجه، لنوع الثياب الحرير.

تخفيف الهمزة (1)

في نحو: راس في: رأس، وهو مطرد عندهم في البحتري (طبع الجوائب) ج 1 ص 3: فلم أمل إلا من مودته يدي. يريد أملأ، سهل الهمزة ثم حذف حرف العلة للجزم.

---

(1) سر الصناعة 502 - 504: ابدال الالف عن الهمزة وتخفيفها وقلبها ياء في نحو ديب, في ذئب. انظر سر الصناعة أيضا 560 واقرأ الى 562. والعكبرى 1: 389: بيت لأمرئ القيس, فيه «روس» أي رءوس. سر الصناعة 624: لغة من يقول: جايجي .. العقد الفريد 3: 277: تميم يقولون: كفو, في كفؤ. وحكاية في ذلك. الحيوان للجاحظ 5: 94 تميم تهمز اربعة احرف: الفأرة, والجؤنة, ومؤسى, أي بعكس ما هنا, وسقط الرابع. خزانة البغدادي 3: 98: لغة من يقول: سال يسال, كخاف يخاف. وانظر ص 380 - ص 384 من شرح شواهد الشافية. المحتسب ج 1 ص 24 - ص 29 همز ما طريقه التسهيل في نحو: بأز في باز, أي بالعكس.
وانظر حذف الهمزة في ص 129 - 130. وانظر ص 132 - 134 منه أيضا. المحتسب ج 1 ص 55 ضوء في: ضو, والعامة تقول: (ضي) وانظر غيره. وفي ص 232 منه: تسهيل الهمزة في مواضع مسموعة. = وفي ج 2 منه ص 194: قراءة (فجاته احداهما) وهي ضعيفة. عبث الوليد ظهر ص 44: كلام في تخفيف الهمزة. وفي ص 75: كلام في تخفيف نوع من الهمزات, وكونه لم يأت في اشعار الفصحاء الخ .. وفي ص 92 كلام عن تخفيف الهمزة في نحو ثأر وجأر, وانه اقل من تخفيفها اذا كانت لاما, نحو قرا في قرأ, والخطا في الخطأ .. الخ .. تميم في الهمزة وقريش في تركه: القرطين 152. همع الهوامع 2: 221: تخفيف الهمز في نحو كأس وذئب .. الخ. وفي ص 233 كونه لغة الحجاز, أي تسهيل الهمزة. كناشنا آخر ص 132: تحقيق نبئ وبريئة عند قوم من الحجاز. خزانة البغدادي 3: 343 - 345 همز الفأرة وما يهمز منها. السيرافي على سيبويه 5: 397, 398: لغة اهل الحجاز في نحو: لم تخف اباك, ولم يبع ابوك .. الخ. وفي ص 436: من يلين الهمزة من اهل الحجاز,

وحكم وقوفهم على ما آخره همزة. وانظر اواخر ص 437, 439 من هذا الجزء. وفي ج 5 ص 410 ايضا: من ابوك, في: من أبوك. أمالي ابن الشجري 1: 402: حكم تخفيف الهمزة.

(1/35)

قلب الألف اللينة همزة (1)
مسموع في كلمة لأ، أي: لا.

قلب الهمزة هاء (2)
قالوا: (هلبت) في: (ألبت).
المزهرج 1 ص 288: الأشاش: مثل الهشاش. وفي هذه الصفحة عكسه: (أيهات في: هيهات).
سر الصناعة ص 410: طيء: (هن أفعل) في: (أن أفعل)

---

(1) السيرافي على سيبويه 1: 247
(2) انظر ألفاظا من ذلك في ص 223 ج 1 من المزهر. وفي آخر ص 225 عكسه. امالي القالي 2: 71: ما تعاقب فيه الهمزة الهاء. شرح شواهد الشافية 498: كلمات من ذلك .. ابن جنى على تعريف المازني 447: ابدال الهمزة هاء وعكسه. في أرجوزة اللآلى المبدعة (رقم 434 فنون) أول ص 15: ابدال الهاء من الهمزة. وانظر مفيد النساء والرجال في الابدال لماء العينين ص 8 (وهو بهامش رقم 49 عروض وانظر ص 20 - 21: نأت ونهت. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 505: كلمات ابدلت الهاء فيها همزة وأصلها الهاء. السيرافي على سيبويه 5: 408: لغة طيء في ابدال الف انا هاء: انه. السيرافي على سيبويه 6: 22: ابدال الهمزة هاء في هرقت وهرجت. امالي ابن الشجرى 2: 3: ابدال الهمزة او الالف هاء في بعض الكلمات.

(1/36)

خزانة البغدادي ج 4 ص 332: (لهنك) في: (لأنك) إلى ص 337 في (أرش) من المصباح: أرش بين القوم، يقال أصله: هرش.

حرف الباء

قلب الباء جيما

سمعناها في كلمة واحدة وهي قولهم: (بجور) في (ببور). ولعل وجود بلدة بهذا الاسم هو الذي جعلهم يقولون ذلك.

قلب الباء ميما (1)

في كلمات، سمعناهم في جهات دمياط والمنصورة يقولون: (جمنة) في (الجبن).
السعب والسعم: عن الاقتضاب ص 333.
الشكب والشكم والشكد. الغشب: لغة في الغشم.
في اللسان ص 110: عقبى الكلام وعقمى.
في مادة (مهصل) من اللسان ص 158: حمار مهصل: غليظ، كبهصل.
غبج الماء وغمجه.
في (كثب) من المصباح: الكثب، ويقال أيضا: الكثم.
شوارد اللغة للصاغاني ص 95: مجحت بذكر فلان أي بجحت.

---

(1) انظر مفيد النساء والرجال لماء العينين (بهامش 49 عروض) ص 11: ابدال الباء ميما: الحصلب والحصلم: التراب, والسعب والسعم. انظر اقهب عن الطعام واقهم. لازم ولازب. وانظر هرب وهرم. انظر دربجت الناقة ودرمجت. انظر ما كتب أيضا في قلب الميم باء. القرطين 150: شيء من ابدال الميم باء. كامل المبرد 1: 117: الفاظ اتت بالباء والميم.

حرف التاء

تفخيم التاء (1)

قد يفخمونها في كلمات كما قالوا: (طور) في (تور)، وهو الثور، و (أطر) في (أتر) ويعنون به أثر الإنسان كقطعة من ثوبه أو منديله، و (طليان) في تليان.
ابن إياس ج 2 ص 185: ملك التليان، ولم يقل: طليان. وكذلك يقول دائما (بترك) في بطرق.
بغية الوعاة ص 283 أهل شرق الأندلس ينطقون بالتاء طاء، وأشياء أخرى تفردوا بها.
السيرافي على سيبويه ج 5 أواخر ص 559: تميم يبدلون التاء طاء في نحو: فحصت، فيقولون:

فحصط. وهي لغة غير كثيرة. وانظر ابن جنى على تصريف المازني 622.
شرح الدرة للخفاجي ص 170: شاب طرير وترير. غته في الماء وغطته. غلت وغلط. قته: قده. وانظر: قطه. تمتى: وتمطى. هبته وهبطه. الهت والحط (في الشجر) وفيه تغيير الحاء أيضا.

قلب تاء المخاطب كافا (2)
الكامل لابن الأثير ج 4 ص 146: قول أهل الشام: يا ابن الزبير، طالما عصيكا، أي: عصيت.

---

(1) انظر علة كتابة الاسماء الاعجمية بالطاء كالقسطنطينية - وهي قديمة - ولعل هناك حرفا روميا كالطاء. استعمال الطرزي لفظ المخطوطة للتاء المبسوطة في شرحه على المقامات ص 47.
(2) السيرافي على سيبويه 1: 279.

(1/38)

العامة بمصر إن وجد فيهم من يقول: (إنك) في إنت، و (كندة) في تنده، فهي لثغة عند أفراد فقط.
نهاية الأرب للنويري ج 2 قبل آخر ص 276: قول عبد بني الحسحاس: (أحسنك) يريد أحسنت للثغة فيه.
وفي ج 3 ص 394: العكس أي إبدال الكاف تاء.

قلب التاء دالا (1)
قالوا في تكة: دكة، آي رقفوها.
انظر مفيد النساء والرجال في الابدال (بهامش 49 عروض) ص 12: إبدال التاء دالا في كلمات: الحليت: الحليد، والصنتيت: الصنديد. هو بصتته وبصدده. قته: قده .. اقلعت: اقلعد. المت: المد.
التفتر لغة في الدفتر، عن القاموس، مادة (دفتر).
الفنتق في الفندق. مادة (مت) في المصباح: مته أي: مده. مفيد النساء والرجال (بهامش 49 عروض) ص 12: إبدال الدال تاء وطاء: الحندأو، الحنتأو، والحنطأو.

قلب التاء هاء (2)
الجامع اللطيف لابن ظهيرة ص 231: التابوه لغة الأوس والخزرج،

(1) امالي القالي 2: 144: ما تعاقب فيه الدال والتاء. القرطين 73: التاء والدال قد تبدل احداهما من الاخرى.
(2) المحتسب 1: 142 - 143: التابوه لغة الانصار في التابوت, والفراء لغة عقيل في الفرات. ابن الطيب على الاقتراح, أواخر ص 133. همع الهوامع ج 2 أواخر ص 209: الوقف بقلب تاء التأنيث هاء. وفي آخر الصفحة الوقف بالهاء في نحو البناه لغة طيء. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 6. مادة (تبت) في اللسان, قبل آخر ص 321. السيرافي على سيبويه 5: 414: قلب تاء التأنيث هاء في الوقف واثباتها في الجمع نحو مسلمات. وفي ج 5 أيضا ص 519: ابدال التاء هاء في الوقف.

(1/39)

والتابوه لغة قريش، ومنه قول العامة في الريف (يابه) في يا بنت، وهو خاص بالنداء. ولعل التاء حذفت، وهذه هاء السكت، أما التاء المعقودة فإنهم يقلبونها هاء أيضا في الوقف وغيره، إلا إذا أضيفت الكلمة فإنهم يظهرون التاء.
التصريح ج 2 ص 429: طيء في (دفن البناه من المكرماه)
عبث الوليد، ظهر ص 17: قوم من طيء يقولون: مسلماه، في مسلمات في الوقت.
تييت تاء: أي كتبتها.

حرف الثاء

قلبها تاء أو سينا (1)

لا وجود للثاء عند العامة إلا عند اللثغ فإنهم يقلبون السين ثاء. وحيثما وجدت الثاء في كلمة فإنهم يقلبونها تاء، وهو مطرد عندهم. وإذا أرادوا النطق بالثاء نفسها قلبوها سينا فقالوا في ثقيل: سقيل، وأبقوا الفتحة كأنهم حافظوا على الكلمة حروفها ووزنها.
فإذا قالوا: تقيل، كسروا كعادتهم في (فعيل).
وسيأتي الكلام عليه. وهم يخصون (السقيل) بثقيل الروح، ولم يقولوا: (شيء سقيل) وهم يريدون ثقل مادته، فالسقالة عندهم في الروح، والثقل عام: في

الروح والمادة. وقالوا: فلان سقل فوصفوه بالمصدر.

---

(1) راجع الفهرس المطبوع لامالي القالي. غلط المبرد في (تثمرة) وهي (تشمره) في شرح شواهد الشافية 506. عين الفوائد (رقم 496 ادب) ص 100 شعر فيه (توب) بالتاء للثوب, والنسخة قديمة نوعا, ولعله تحريف من الناسخ. وعلى اي حال فهو من ذلك الوقت ان لم يكن سهوا.

(1/40)

وردت لفظة (سقالة) في زجل في كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 60.
ومن قلبهم الثاء سينا قولهم (ديوس) في ديوث، ولم يقولوا: ديوت. في مادة (كيت) من القاموس أول ص 156: الأكيات: الأكياس.
وقد وردت ألفاظ في اللغة بالثاء والتاء.
شرح الدره للخفاجي ص 99: التوت، والتوث.
التوث: الفرصاد، لغة في المثناة.
في ص 133 من شفاء الغليل، حاشية للشيخ نصر نصها: «أما شحات بالمثناة فإبدال من الذال أو من المثلثة، ولا مانع منه في القياس (1)».
صبح الأعشى ج 3 ص 441: (افرنتي) أصله افرنسي. لعلهم توهموه بالثاء فقلبوها تاء.
مفيد النساء والرجال ص 46 (وهو بهامش 49 عروض): ما ورد بالسين والثاء، وهو في باب ما ورد بحرفين بحيث إذا قرأه الألثغ لا يعاب. وأول الباب في ص 42: الكشاب: السهم الخ كالكتاب. والمبعوت: المبعوث. الحتحات: الحثحاث، الحفت: الحفث، الخبيت: الخبيث. الختيت: الخسيس. ومثله العانت: المرأة العانس. القريت: القريس. قربوت السرج وقربوسه. الأكيات: الأكياس. النات: الناس. الوتاوت: الوساوس. متى أبو يونس ومتى، مرت: مرث. الحنث: الأصل فلعله مرادف للجنس. الحلتيث: الحلتيت. الخنفثة والخنفسة. الشبث، وراجع الشبت. فحث عنه: فحص. مرث التمر ومرسه. تاخ: ثاخ.

---

(1) شفاء الغليل 66: ثجير: عصارة التمر, والعامة

تقول تجير. وهو خطأ يرد به على الشيخ نصر الذي زعم ان ابدال الثاء تاء قياسي.

(1/41)

شفاء الغليل ص 91: خبيت، وخيث .. الخ (1)
في أواخر مادة (ثدي) من اللسان: ...... الأرض: كسديت الخ. كناشنا ص 109: يحيى بن أكثم، أكتم خطأ، نقلا عن التذكرة الحاطبية عن تثقيف اللسان.
المنتجة والمنثجة: الاست. ثاخت الأصبع في الشيء الرخو وساخت. الثرثرة في الكلام، وانظر الترترة.
انظر مادة (ثغر) في المصباح، ففيها لغة في تغر بالتاء.
التجير في الثجير نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي، والحريري في الدرة، وابن الجوزي في تقويم اللسان، واللفظ للأخير: «تقول العامة: تجير، لعصارة التمر، بالتاء، وإنما هو ثجير بالثاء».
قال الصفدي: «قلت: الثجير - بالثاء المثلثة: ثقل كل شيء يعصر وفي الحديث: لا تثجروا» أي لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في النبيذ.
المخصص ج 12 ص 192: رثأت الميت، ورتأته لغة همدان، والعامة الآن قلبت ثاءه سينا لا تاء.
اللسان مادة (بأس) آخر ص 317: (لبات) في لغة حمير أي لا بأس.
السيرافي على سيبويه ج 1 ص 279 - 280: خيبر والنضير يبدلون من الثاء تاء في كثير من الحروف.
في (فثج) من اللسان: الفاثج والفاسج.
في القاموس: القنتر والقنثر: القصير

---

(1) الاسعاف شرح شواهد الكشاف 61: لخبيت في الخبيث, في بيت. وانظر حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2: .. فكل ما علقت من خبيت وطيب. ولم يتكلم على خبيث. سفر السعادة (النسخة الجديدة الخط) ص 97 حاشية منقولة على الشنقيطي فيها: الحلتيت, يقال بال .... والثاء.

(1/42)

شرح القاموس ج 1 أواخر ص 563: الطمت: لغة في الطمث .. الخ في المستدرك.

أوائل مادة (وثن) من اللسان ص 333: الواثن والواتن لغتان.

حرف الجيم

يظهر الفرق بين الجيمين المصرية والصحيحة في كلام أهل الشرقية ونحوهم في مثل لفظ (دقلج) (1)

قلب الجيم دالا في الصعيد

لعل منه (الدلع) فإن أصله (الجلع). في الصعيد، في جهات أولاد يحيى أو بني يحيى وفاو يبدلون الجيم دالا (2). ولهم حكاية مخترعة فيها (تقاوى الجاموس)، وهي أصل المثل «أول ما شطح نطح» على ما يقولون. وفي قنا أيضا يقلبون الجيم دالا.
الوسيط في أدباء شنقيط آخر ص 344: مدلش محرف عن مجلس. دشر الحمام الظاهر أنه من جشر.
في القاموس: الأبج - محركة: الأبد، وفيه الهرد: الهرج.
تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: تدشيت، والصواب تجشأت.

---

(1) كلام عن الجيم عند العرب: الضياء 1: 50 - 54, 433, 2: 518, وانظر 608. وانظر مجلة البيان 187 - 191 الوسيط في أدباء شنقيط 486: الجيم المنفشاة, والجيم الشديدة. همع الهوامع ج 2 - أواخر ص 228: الكلام على الشجر والشجرية, وقال قبل آخر ص 229: ان الجيم حرف شجري مجهور, وهو يريد الجيم العربية. المجموعة (رقم 666 شعر) ص 73: في زجل البيت الخاص باهل الصعيد, فيه الفاظ بالجيم وقلبوها دالا. التذكرة الطاهرية (رقم 816 ادب) 1: 51: مسألة الجيم والنطق بها, وانظر 4: 257.
(2) مجلة عين شمس 2: 75: جهة ابنوب الحمام وفاو ونواحيها يبدلون الجيم دالا.

بالجيم والهمزة. قال حسان بن ثابت:
ألا طعان ألا فرسان غادية ... إلا تجشؤكم عند التنانير

ويقولون: دشيش، لما يطحن من البر غليظا، وهو غلط، والصواب جشيش (1).
في الشرقية يقولون لخشبة في ناف المحراث: (جشيدة) وعند غيرهم يقال لها: (دشيدة). وعندنا أن الأولى أفصح، والثانية مقلوبة عنها، على ما يظهر.
في الصعيد يقولون عن الدحريج: (جحريج) وهو قلب الدال الأولى جيما. وفيهم من يقول: جحريد، وهذا من القلب في الكلمة.
في بلدة الجلوية في الشط الشرقي للنيل قبلي طحطا يقلبون الجيم دالا.
وفي إسنا يبدلون الجيم دالا، والدال جيما.

قلب الجيم ياء (2)
في اللسان، في مادة (يصص) أن العرب تجعل الجيم ياء، فتقول للشجرة: شيرة .. وهو لغة العامة في بعض بلاد الصعيد.

قلب الجيم زايا (3)
خاص بأهل اسكندرية من نحو نصف قرن، وقد ماتت هذه اللغة الآن. وكانوا يقولون: (زسر)، في جسر، و (زوز) في زوج .. الخ. ومنه قول أهل اسكندرية ورشيد والبحيرة (ازلع) في ادلع. وسيأتي في حرف

---

(1) راجع ما كتب في (دش) من الالفاظ العامية.
(2) المزهر: 1: 72, 229: آخر الفصل. سر الصناعة 578: وكون شيرة ياؤها غير مبدلة من جيم. .. المالي القالي 2: 217. المحتسب 1: 65: وانها أصل لا تبدل .. الخ. وفي ص 66: جواز ان تكون بدلا. وفي ص 64: سليم في (الشجرة) , فلعل اذن قولهم الشيرة منه.
(3) في نهاية الارب للقلقشندي 272: اسم زنانة: جناتا وشناتا. اقاليم التعاليم 145 - 146: نادرة لا عجمي يقلب الزاي جيما.

الدال من المعجم أن الدلع نرجح أنه من الجلع. فهم في قولهم ازلع، قلبوا الدال من المعجم أن الدلع نرجح أنه من الجلع. فهم في قولهم ازلع، قلبوا هذه الجيم زايا لا أنهم عكسوا فقلبوا الدال زايا.

همع الهوامع ج 2 أوائل ص 230: جيم كزاي، من الحروف المستر ذلة.
أمالي القالي ج 2 آخر ص 180: الهزف والهجف. في (هجف) باللسان: الهجف والهزف، أي بالجيم والزاي.
المزهر ج 1 ص 228 س 3: حجرة السراويل والحزة.
في مادة (حجز) من المصباح: حجزة السراويل، وقال في مادة (حز): حزة السراويل.
خزانة البغدادي ج 2 أواخر ص 305: حجزة الثوب روى فيها أيضا حزة، كما تنطق العامة، وبعكسه يقولون في بعض بلاد الصعيد جرزور للعصفور، وأكثر البلاد حتى في بحري على: زرزور.
في الشرقية يقولون للعصفور: الجنزور، ولعله محرف عن (الزرزور) فيكون من عكس ما هنا، مع تغيير في آخر الكلمة.
النزز في الصعيد يقولون عنه: النجز، والزغل والمغل يقولون فيه الجغل والمغل.
خزانة البغدادي 4: 170: أبو العطاء قال في جرادة: زرادة، من لكنته (1).
الضوء اللامع ج 3 أواخر ص 1113: كان يلثغ بجعل الجيم زايا.
المنهل الصافي ج 4 ص 508: ابن غراب كان ألكن يبدل الجيم زايا.
صبح الأعشى أوائل ص 99: (زابر) في جابر، وانظر ص 318.

____

(1) الاغاني 16: 83: قلب ابي العطاء الجيم زايا, وفي ص 86: شعر له في الشكوى من عجمته.

(1/45)

الدرر الكامنة ج 2 أواخر ص 414: كان بلسانه عجمة المغاربة بجعل الجيم زايا، والياء سينا.

قلب الجيم شينا (1)
قالوا: (وش) في وجه، (واشتر) في اجتر. وفي لغة الشام: (حرش) في حرج. وسبب ذلك أن الأتراك ينطقون بالجيم كالشين، فأخذوها عنهم في كلمات.
صبح الأعشى، أول ص 99: اشتمعوا في اجتمعوا (2)
تقويم اللسان لابن الجوزي، وتثقيف اللسان للصقلي، وذيل الدرة للجواليقي، واللفظ له أي

للأخير: «ويقولون: الشاة تشتر، والصواب: تجتر».
قال الصفدي: «قلت: يقولونه بالشين والصواب بالجيم».
الضوء اللامع ج 2 أواخر ص 98: جار قطلي، هو على الألسنة العامة بالشين بدل الجيم.
وفي ج 3 ص 967: (ابن الفرجوطي) لأن فرشوط تستعمل بالجيم والشين.
الواسطة (345 تاريخ) آخر ص 60: (مدمش) في مدمج، ويظهر أنه شاذ

---

(1) انظر الجيم المعقودة في الحروف الفرعية. همع الهوامع ج 2 أواخر ص 229: الشين التي كالجيم, والتاء التي كالجيم (كذا, والصواب: الكاف التي كالجيم) واقرأ بعده. السيرافي على سيبويه ج 6 ص 448: قلب الجيم شينا. وانظر ص 585 قلبها شينا اذا وليتها دال نحو (اشدر) في اجدر, و (اشتر) في اجتر, خطأ قديم. انظر ما كتبناه في (اشتر) بالعامية اي في مادة (ش).
(2) انظر ما كتبناه في لفظ (هوب).

(1/46)

قلب الجيم كافا (1)
إبدال الجيم كافا لغة رديئة لليمن. أما العامة فلم نظفر بذلك عندها، سوى أن الكتاب يكتبون مثل انجليزي وافرنجي بالكاف، وذلك لأن النطق بها ليس بالجيم العربية، بل بالمصرية. وكان ينبغي أن تكتب هكذا (ك) كما حققناه في الكلام على الحروف الفرعية، ولكن العرب قالت: فرنجة، وافرنج بجيمها.
المصباح مادة (ركس): الركس: الرجس.
أحسن التقاسيم ص 96: أهل عدن يجعلون الجيم كافا، وأن النبي عليه السلام قال: (ركس) في رجس.
همع الهوامع ج 2 أواخر ص 229: الكاف التي كالجيم: (كمل) في جمل، لغة لأهل اليمن وهي كثيرة في أهل بغداد (2).
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 أواخر ص 80، وفي ج 2 وسط ص 270 (الحكر) في الحجر، عند بني عكل، وقول عك: الكمل، في الجمل.
وفي أوائل ص 461: ضمن لنا (الكنة) أي: الجنة.

وفي وسط ص 482 طرح عك حجرا، وقولهم: لا نفر حتى يفر هذا الحكر، وقد مضى أنها عكل. ورد في عبارة صبح الأعشى مرتين: احتجر بمعنى احتكر: ج 4 ص 460 - أي بعكس ما هنا.

---

(1) الغفران للمعري ص 30. وفي ج 6 ص 488 من السيرافي على سيبويه: قلب الجيم كافا وبالعكس. مفيد النساء والرجال 13 (وهو بهامش 49 عروض: ابدال الجيم كافا في كلمات, وبعده ابدالها قافا.
(2) في ج 2 وسط ص 270: قول عك: (الكمل) في الجمل, ولا نفر حتى يفر الحكر, ورد في عبارة صبح الاعشى مرتين. احتجر بمعنى احتكر. ج 4 ص 460: أي بعكس ما هنا.

(1/47)

السيرافي على سيبويه ج 5 ص 607: الزمكي والزمجي. في أول مادة (هوج) من اللسان: الهوج كالهوك: الحمق، أي كأنه بالجيم والكاف.
وفي (عزج): عزج الأرض: عزقها.

قلب الجيم همزة

هو خاص بأهل اسكندرية في كلمات، وذلك أنهم يقلبون القاف جيما مصرية. ومن أراد منهم التشبه بأهل القاهرة قلبها همزة، ثم تغالوا فقلبوا بعض الكلمات التي بها جيم أصلية همزة أيضا توهما أن تلك الجيم أصلها قاف.
وقد سمعناهم يقولون: (أزوزة) في كزوزة أيضا، ولعله لأن أصلها في الأفرنكية الجيم، وأهل عامة القطر يقولون أروصة، وأصلها Grosse، ولعله من هذا أيضا. وذكرناها في القاف: «قروصة».

حرف الحاء

قلب الحاء هاء (1)

أخذته العامة عن الترك في كلمات.

---

(1) انظر كامل المبرد 2: 97. الغرر والعرر للوطواط 165. امالي القالي 2: 99: ما تعاقب فيه الهاء الحاء. فقه اللغة او الصاح .... 67: اختصاص لغة العرب بالحاء.

مفيد النساء والرجال 15 (وهو بهامش 49 عروض):
والهاء في كلمات. في مادة (بهتر) البهتري, ويراجع
معها البحتري. مادة (حرد) من المصباح: الحردبة
والهردبة القرطين, أواخر ص 6: مدحته ومدهته,
وعلته. الاغاني 6: 12: لكنة برصوما الزامر في قلبه
الحاء هاء, في حديث له مع الرشيد, ثم كررها في
آخر الحديث. وفي ج 14 ص 103 (من الاغاني) قول
زياد الاعجم: الهمار للحمار, للكنته .. الاغاني 16:
87: قلب ابي العطاء السندي الحاء هاء.
وفي ج 20 ص 2: قول عبد بني الحسحاس: اهشنت,
يريد احسنت, ولعله: اهسنت.
الكامل لابن الاثير 5: 20: كلام لاحد النبط قلب فيه
الحاء هاء. انظر المزاهمة, فلعلها لغة في المزاحمة.
تاريخ الوزراء والكتاب (رقم 2244 تاريخ ص 2000:
من كان يقول: الهاصل, في الحاصل, للكنته.

في مادة (قرأ) أواخر ص 39 من اللسان، في حديث
النعمان: مدهته: أي مدحته، بقلب الحاء هاء.
المزهر ج 1 ص 228: اللهس: اللحس. وبعده:
الضحل: والضهل. وفي ص 222: مدحه ومدهه،
وانظر آخر ص 224.
الطراز المذهب ص 147: الحردبة، تقول فيها العامة:
الهردبة. رحلة الأمير يشبك ص 58 - 59: التركمان
يصحفون الحاء والعين هاء.
صبح الأعشى ج 3 ص 19: الحاء والظاء لا يوجدان إلا
في العربية. مفيد النساء والرجال ص 15 (وهو
بهامش 49 عروض): عروض الحاء والهاء في كلمات.
الهسب: الكفاية، كالحسب. الهت، والحط، في
الشجر، وفيه التاء والطاء. سحجه: وسهجه. طحطح:
ضحك ضحكا دونا. وانظر طهطه.
البحدري والبهدري: المقرقم الذي لا يشب.
في مادة (هبج) من اللسان: هبجه بالعصا وحبجه.
وفي أول مادة (بدح): بدحه مثل بدهه.
النسخة العتيقة من سفر السعادة، ظهر ص 41:
حاطوم: أي هضام.
وفي مادة (هتش) من اللسان أن هتش للسباع،
وحتش للرجال، أي بينهما فرق.
الأغاني ج 10 ص 28: يروى حس وهس.

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 26: الرهيق: لغة في الرحيق، كالمدح والمده.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 بعد وسط ص 233: يلهس بمعنى يلحس ... الخ.

(1/49)

في مادة (هنن) من اللسان: الهنين: الحنين.
الأضداد (رقم 389 لغة) أواخر ص 89: حزور وهزور بمعنى واحد.
نهاية الأرب للنويري ج 3 ص 392 ص 5: اللكنة: إبدال الهاء حاء، لعله إبدال الحاء هاء.

قلب الحاء خاء

هي في لغة بعض الأفرنج الساكنين بمصر لتعذر النطق بالحاء عليهم، وكون الخاء أخف لوجودها في بعض لغاتهم كالألمانية. كلمات تعاقبت فيها الحاء والخاء: شرح شواهد الشافية للبغدادي ص 481.
رجل شلحب وشلخب. طحربة وطخربة. المذح والمذخ: عسل جلنار (1) الرمان البري.
النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 64: طحرور، بالحاء والخاء،

حرف الخد

قلب الخاء هاء (2)

عن الأتراك كقولهم: هانم في خانم.
الجبرتي يرسم الهانم بالهاء دائما كما ينطق بها.
وقالت العامة: هافت في خالت.

---

(1) في الاصل: جلنكار.
(2) انظر في اللغة: الطها والطخا. المزهر, أوائل ص 225 ج 1. امالي القالي 2: 157: ما يكون بالخاء والهاء. مفيد النساء والرجال ص 17 (وهو بهامش 49 عروض): الخاء والهاء في كلمات. نهاية الارب للنويري ج 3 ص 394 س 3: ابدال الخاء حاء, لعله يلزم فانه قريب من ابدالها هاء.

(1/50)

ابن بطوطة ج 1 ص 167: مدينة (خنج بال) قد يعوض من خائها هاء.

قلب الخاء غينا (1)
في كلمات مسموعة مثل: غفير في: خفير، وبخشونجي في: باغشونجي. الجبرتي ج 4 ص 308: بخشونجي.
المزهر ج 1 آخر ص 227: الغمرة والخمرة، وغمار الناس وخمارهم، لعلته من العكس.
في القاموس: الخمر: الغمر.

حرف الدال

قلب الدال جيما
مجلة عين شمس ج 3 ص 75: في إسنا يبدلون الجيم دالا، والدال جيما.

قلب الدال ضادا
أي: تفخيمها: مجلة عين شمس ج 3 ص 75: أدفو فوق إسنا يبدلون الدال ضادا.

قلب الدال زايا
الأزب والأدب: البعير الكثير الشعر. ومثله العداب: ما استرق من الرمل. وينظر العزاب.

---

(1) مفيد النساء والرجال, وهو بهامش 49 عروض) ص 21: الغين والخاء في كلمات. انظر قول العامة القدماء: صاغرة, في صاخرة. راجع ما كتب من (غفر) في الفاظ العامة, فان هذا القلب قديم اذ يقلبون الخاء غينا. مادة (خمر) من اللسان. آخر ص 341: خمار الناس وغمارهم.

حرف الذال

لا وجود لها في اللغة العامية، وتقلب دالا أو زايا.
وقد وردت ألفاظ في اللغة بالدال والذال (1).

قلب الذال دالا (2)
وهو قياس مطرد عندهم (3).
الظاهر أن هذا الإبدال من الذال إلى الدال قديم في

العامية. ففي ذيل فصبح ثعلب للبغدادي (174 لغة) أواخر ص 20 - 21: ما غيروه من ذلك.
تبيين المناسبات 35: البردعة والبرذعة. في المصباح: البرذعة، بالذال والدال (4).
أمالي القالي ج 2 ص 93 - بالحاشية أسفل الصفحة: لغة ربيعة: عذوفة، وسائر العرب بالدال المهملة.
في (دكر) من القاموس: الدكر، بالكسر: الذكر، لغة لربيعة.

---

(1) راجع الفهرس المطبوع لامالي القالي.
(2) انظر صبح الاعشى 99. انظر باب ما تغير العامة لفظه بحركة او حرف في «ذيل فصيح ثعلب» للبغدادي, ففيه الفاظ بالذال قالوها بالدال وعسكه.
سناء المهتدى 399: الفاظ تقرا بالدال والذال.
منتخبات من ديوان ابن المعلم (رقم 627 شعر) في آخرها ارجوزة فيما يكتب بالذال .. امالي القالي 2: 173: ما يقال بالدال والذال. درة الغواص للحريري 20: الفاظ جاءت بالدال والذال, وهي في الشرح من آخر ص 60. بظهر الورقة الاولى من تعريف الفئة رقم 304 فنون: نظم في (بذر) واهمالها واعجامها لاختلاف المعنى.
الدرر المنتخبات المنثورة 91: مطلب ما جاء بالدال والذال من الالفاظ. مفيد النساء والرجال (وهو بهامش 49 عروض) ص 15: ما ورد بالدال والذال .. خزانة البغدادي 1: 256. المختار السائغ (رقم 805 شعر) اول ص 247: بليذ, في بيت بالمعجمة.
التصحيف (رقم 896 أدب) أول ص 103: شيء بذكر في قلب الذال دالا.
(3) راجع مادة (كدب) من اللسان, قالها يؤخذ منها ان قلب الذال دالا ليس بمطرد.
(4) اما النكتة فقد ذكرت في (بردمة) في حرف الباء.

(1/52)

السيرافي على سيبويه 6: 577: قلب الذال دالا في نحو الذكر شاذ (1). تقويم اللسان لابن الجوزي، وتثقيف اللسان للصقلي، والعبارة للأخير: «يقولون: دقن، والصواب ذقن». قال الصفدي: «قلت: يريد أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف لأنه نظره

فيما بعد بقولهم كفل في كفل. والصواب ذقن بالذال المعجمة مفتوحة والقاف مفتوحة، وذقن الإنسان مجمع لحييه (2)».
تثقيف اللسان للصقلي: «وإذا أرادوا المبالغة في الحسن قالوا: بها الدلفاء، والصواب الذلفاء بالذال المعجمة: قال الشاعر:
إنما الذلفاء ياقوتة ... أخرجت من كيس دهقان

قال الصفدي: الذلف بالتحريك: صغر الأنف واستواء الأرنبة. رجل أذلف، وامرأة ذلفاء».
تثقيف اللسان للصقلي: ويقولون: بقيت مدة مدبدبا: أي حائرا ما أدرى ما أعزم عليه. والصواب: مذبذب. قال الصفدي: قلت يريد أنه بالذال معجمة» وفيه نقلا عنه أيضا: «ويقولون: مدحج، لقبيلة من اليمن، والصواب: مذحج. وقال الصفدي: قلت يريد أنه بالذال المعجمة أيضا».
المحتسب ج 1 ص 349 - 350: قد تكون الذال بدل الدال، أي بعكس العامة. وفي ص 416: قراءة (بدم كدب) وذكر أن المراد غير الكذب.
في القاموس: القنفد: القنفذ، أي باللغتين.

---
(1) اول مادة (دكر) من اللسان, وكون قولهم: (الدكر) لغة في الذكر خطأ.
(2) مجموعة شعرية يرجح انها للعصفوري ص 401: مقطوع فيمن لحيته طويلة, وقد شبهها بملحفة خيال الظل, ووجهه فيها كالخيال, وذكر في خيال الظل. تحفة الدهر في أعيان المدينة من اهل العصر 64: مقاطيع في اللحى. وفي أواخر ظهر 65 بيتان في لحية .. وذكر في (زين) ايضا, وبعدهما ابيات في اللحى الطويلة الى 96 بغية الملتمس للضبي 287: رجز في لحية كبيرة. ز وفيه انها كالجوالق ... والقصة تدل على شمم وعزة نفس.

وفي ص 173 - 174 من أمالي القالي ج 2: ذرق الطير وزرق، وزبرت الكتاب وذبرته.
ديوان المعمار ص 87: وفيه داجن. وفي آول ص 88 منه: أنه يريد: ذاجن، على لغة عوام المصريين في قلب الذال دالا. وهي تورية.

الروض الأنف ج 2 ص 342: أم ملدم. بالدال والذال. وبعكسه (محمذ) عند الشناقطة. الوسيط ص 226: محمد بن سعيد الديماني يعرف بمحمذ بالمعجمة. وفي ص 285: الإمام ابن محمذ .. وفي ص 300: محمذ بن سالم. وفي ص 333: هبة الله بن محمذ. وفي ص 341: محمذ قال. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 أول ص 51: الجذماء، بالدال المهملة وبالذال المعجمة. الهيدبى والهيذبى.

عن تقويم اللسان لابن الجوزي، وتثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: تدعدع البناء، والصواب: تذعذع بالذال المعجمة. وأصل التذعذع: التفرق: قال الحسن البصري رضي الله عنه: لا أعلمن ماضن أحدكم بماله حتى إذا كان عند موته ذعذعه ههنا وههنا (1)».

عن تقويم اللسان لابن الجوزي، وتثقيف اللسان للصقلي، والعبارة للأخير: «» ويقولون للكبير من الفيرانك جرذان، والصواب: جرذ، بالذال معجمة، والجمع: جرذان - كصرد وصردان، وجعل، وجعلان (2). وقد جاء في شعر بعض المحدثين بالدال غير معجمة. قال ابن العلاف:

ياهر فارقتنا ولم تعد ... وكنت عندي بمنزلة الولد

تدفع عنا الأذى وتنصرنا ... بالغيب من خنفس ومن جرد

---

(1) معالم الكتابة 175: بناء مدعدع, خطأ. والصواب مذعذع, أي الخطأ من مدته.

(2) التصحيف (رقم 896 ادب): الجرد بدل الجرذ, والزمرد بدل الزمرذ.

عن تقويم اللسان لابن الجوزي، وتثقيف اللسان للصقلي، والعبارة للأخير. «ويقولون: فلان يطلب دحلى، والصواب: ذحلى، بالذال المعجمة. والذحل: الثأر والترة».

وعن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: جعله الله دخرا في الآخرة، وهذا دخيرة من دخائر الملوك. والصواب بالذال المعجمة في جميع ذلك. فأما قولهخم: ادخرت ادخارا وهو مدخر، فإنما انقلبت دالا للإدغام لأن الأصل اذ دخرت أو اذ تخرت ومذتخر: مثل مدكر. فإذا قلت: مذخور. فهو بالذال معجمة لأنه لا

إدغام فيه، وإنما هو كقولك: مذكور (1)».
صبح الأعشى 3: 350: الزهومة: الذفر. فلم يقلبوها دالا هنا. ومما لم يقلبوه قولهم: ذنبه على جنبه، ولكن ينطقون بها كالزاي. الكدب - والذال لغة فيه: البياض في أظفار الأحداث. في مادة (خردل) من اللسان: خردل اللحم، والذال فيه لغة استبذ: استبد. السميذ والسميد. القشذة: القشدة. الكاغذ: الكاغد. في مادة (جدف) من المصباح: مجداف السفينة ومجذافها.
في القاموس: الحذيقة: الحديقة. القيد حور والقيذحور بمعنى واحد. من أسماء النساء عند العامة: ديبه، وأصلها تركية: زيبا أي حسنة جميلة، فظنوها ذيبة: أي أنثى الذئب. فقالوا: ديبة، كعادتهم. كتاب لعب الشطرنج الهندي لأبي الفرج اللجلاج في فن الألعاب، في ص 10: أرجوزة جاء في قافيتها: «ها أنادا» يريد (ذا) وهذا خطأ غير جائز.
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، أواخر ص 13: إهمال ذال الذباب خطأ جزما. هذا يدل على أنه ليس كل ذال تقلب دالا.

---

(1) الكنز المدفون 80: اعتراض بعضهم على ذكر لفظ (الذخائر) في حرف الدال, كما تقلب عامة أهل مصر الذال دالا .. الخ.

(1/55)

قلب الذال زايا
من غرائب المولعين بالحشيش قولهم: زتفهم، للرجل الفطن الفهم، وهمي ريدون: ذو تفهم.
ومنه قولهم. زفر، فإنا نرجح قلبها عن الذال.
منه: فز: بمعنى قام بسرعة، لعله من فذفذ.
ومنه قولهم: راجل مزاع، ويمزع: أي مبالغ في الافتخار، كذاب في روايته. فهو من مذع.

حرف الراء (1)
قلب الراء غينا (2)
ليست سوى لثغة. وبعضهم يستظرفها. [وهي] لهجة أهل باريس، وكان أهل بغداد يتظرفون بها أيضا.

---

(1) انظر مقالة عن اللثغة, واغلب الكلام فيها عن

الراء, في المقتطف ج 52 ص 345. انظر ارشاد الاريب 5: 7: وطريقة تصحيحها. وانظر طريقة اخرى في ص 442 - 443. بغية الوعاة 320. زبدة كشف الممالك, اول ص 96: حكاية زعمها, وهي لوزير الثغ. في ص 461 (ج 2 من ارشاد الاريب): نادرة في ذلك, مع ابي جعفر الطبري وابي الفرج الثلاج, وهو ابو الطيب بن المغيرة, كما في ص 459 .. انظر اللثغة في الراء في قانون البلاغة ص 56 - 57. البيان والتبيين ج 1 ص 17 - 18 وبعدها. الشريشي ج 1 ص 330: مقطوعان فيمن يلثغ بالراء, ولكن ثم يبين الى أي حرف يقلبها. ما يعول عليه ج 2 ص 490: شيء ظريف عن اخفاء الالثغ الراء, ولكنه لم يقل الى أي حرف تقلب, وقد ذكرناه في (لدغ). مفيد النساء والرجال ص 42 (وهو بهامش 49 عروض): ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه الالثغ لا يعاب, ومنه الراء والغين, وبدا بهما في ص 43. وفي ص 52: الالثغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء .. الخ, الدرر الكامنة 2: 248: وكان بلثغ بالراء لثغة مصرية, ذكرناه في (لدغ) احتياطا. وفي 644: ابن جزى له قصيدة اسقط منها الراء .. ولكنه لم يقل انه كان الثغ. في ص 299 (ج 12 من عيون التواريخ لابن شاكر): مقطوع للرمادي في الثغ الراء, ولم يقل الى أي حرف. الضوء اللامع ج 1 وسط ص 877: خطبة عملها بعضهم لاخيه - لانه كان الثغ بالراء - خالية من الراء .. بغية الملتمس 107: مطلع قصيدة لابن عاصم التزم فيها اطراح الراء.

(2) كناش الديوي (رقم 906 أدب) مداواة لثغة الراء غينا. انظر في أول صفحة من الكتاب (رقم 298 رياضيات): ابياتا فيمن يلثغ = بالراء فيقلبها غينا. المحاضرات والمحاورات للسيوطي ص 92: مقطوعان لابن الوردي في الثغ يقلب الراء غينا, وهو قاضي حلب, وذلك في مقامة انشأها في ذمه؛ وسماها «الحرقة للخرقة». مواسم الادب 2: 71: ابيات في الثغ يقلب الراء غينا, وبعدهما بيتان في ذلك, وبعدهما ابيات في ذلك ايضا الى ص 72. وفد ذكرناه في (لدغ) عيون التواريخ لابن شاكر 12: 124: معالجة ابنجرو في لثغته الراء غينا, بوضع ذبابة القلم تحت لسانه. مسامرات ابن العربي 2: 79: بيتان فيمن يلثغ بقلب الراء غينا .. الكواكب السائرة 3:

277: شعر فيمن يلثغ بالراء ويجعلها غينا. لغة العرب ج 1 اواخر ص 471 - 472: كون قلب الراء غينا باق الى اليوم في يهود بغداد ونصارها. مجموع كمال الدين الغزي (786 أدب) ص 61: بيتان في الثغ يقلب الغين راء. التحقيق في شراء الرقيق, اول ص 128: مقطوع فيمن يجعل الراء غينا .. نهاية الارب للنويري ج 2 ص 392 س 15: ابدال الراء غينا, وان لثغة واصل كانت كذلك, الى ص 393, وفيها في س 13: ابدال الراء غينا؛ وهو غير موجود عند العامة الآن - وفي ص 393 س 14: ابدال الراء ظاء. وس 15: ابدالها همزة.

(1/56)

العكبري ص 488 ج 1: قال المتنبي:
قشير وبلعجلان فيها خفية ... كراءين في ألفاظ ألثغ ناطق
في كشف الظنون 1: 70 كتاب إزالة المراء في الغين والراء لسعيد ابن مبارك المعروف بابن الدهان النحوي المتوفي سنة 569.
وفي ج 2 ص 79: الفرق بين الراء والغين، وهو كتاب في ذلك.
إرشاد الأريب ج 2 ص 286: عمل ابن طباطبا قصيدة، حذف منها حرف الراء والكاف، ورواها لرجل كان يلثغ فيلقب الراء غينا، والكاف همزة؛ وافتخاره بالقصيدة على واصل.
المغث: المرث.
مجلة عين شمس ج 3 ص 75: أدفو - فوق إسنا - يبدلون الراء غينا.

(1/57)

قلب الراء لاما (1)
هي لثغة أيضا، وهي الرتة في العقد الفريد 1: 294. ولعلها التي يقولون فيها عند العامة: اللته. فيكونون قلبوها في كلمتها أيضا. قولهم: لتة في رتة، يستظرف منهم، لأنهم جاءوا بالكلمة محرفة، كما ينطق بها الألثغ فيها. معالم الكتابة 175: في لسان رتة.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 106: اللثغة أن

يصير الراء لاما في كلامه، وذكرناه في لدغ.
البيان والتبيين 1: 17: قلب الراء لاما يكثر عند الصبيان في أول كلامهم.
مفيد النساء والرجال ص 44: القلطيان: القرطبان.
لبت عليه ثوبه وربته. مادة (طلس) من المصباح: الطلس: الطرس. مادة (عذل): العاذل: العرق ... الخ لغة في العاذر.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 آخر ص 416: الراء واللام من مخرج واحد عند قطرب الخ.
ومنه قول العامة: انشعل، في انشعر، ويريدون به كسر غير بالغ في نحو الزجاج والرخام، أي أن يحدث فيه شق كالشعرة من غير إبانة. وليست هذه لثغة.
ومثلها قول بعضهم:

____

(1) امالي القالي 2: 147: ما تتعاقب فيه اللام والراء. مفيد النساء والرجال, آخر ص 17 (وهو بهامش 49 عروض): ابدال الراء لاما في كلمات. وفي ص 42: ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه الالثغ لا يعاب, ومنه الراء واللام, وبدأ بهما. أقاليم التعاليم 465: نادرة فيها قلب الراء لاما, وقد ذكرناه في (كريمة) من كراس العامية. همع الهوامع ج 2 ص 229 س 2: مخرج الراء واللام. وفي آخر ص 230: تجويز بعضهم ادغام الراء في اللام. السيرافي على سيبويه 1: 384: جعل الراء مكان اللام في القوافي لتقاربهما في المخارج, ذكر في شعر العامة ايضا.

(1/58)

قرع دلوف، وهو عند عامة الناس: دروف ودراف، وليست لثغة أيضا. في القاموس: افتحر الكلام ... الخ. وفي شرحه أنه افتحل أيضا. برنبار هي اليوم: برنبال. وانظر كراس البلدان في آخره. أنس الملا بوحش الفلا ص 96: الصرصر يسميه الشاميون الصلصل، وهو غلط.

قلب الراء ياء (1)
هي لثغة، وفي كلام بعض الأطفال.

قلب الراء همزة
الدرر الكامنة ج 2 أول ص 662: من كان يلثغ بالراء

فيجعلها همزة، لثغة واصل وتجنبه الراء (2)

---

(1) قانون البلاغة, أول ص 57. البيان والتبيين ج 1 ص 17 - 118. عيون الانباء ج 1 ص 326: مقطوع لابي الفرج بن هندو في الشكوى من اختفاء الراء في اللثغة. لعل اختفاءها هو قلبها ياء. السيرافي على سيبويه ج 6 ص 528 - 529 كون الالثغ بالراء يجعلها ياء للتقارب. نهاية الارب للنويري ج 3 ص 393 ص 14: ابدال الراء ياء.

(2) خطط المقريزي 2: 19: بيت للعماد, فيه اشارة الى لثغة واصل بالراء. ابن الطيب على الاقتراح ص 61: بيت فيه راء واصل. الاغاني 2: 24: كلام واصل في بشار الذي اخرج منه الراء. وفي اول ص 61: مدح بشار لواصل في تجنبه الراء. وذلك قبل تعاديهما .. المجموع (رقم 678 شعر) ص 13: بيتان فيهما واو عمرو, وراء واصل. كناش (رقم 543 ادب) ص 112 - 113: مقطعات في راء واصل. المنهل الصافي 3: 579: شعر لابن مكانس فخر الدين فيه واصل والراء .. كامل المبرد 2: 123 - 125. امالي المرتضى المخطوطة 166 - 168. معاهد التنصيص 75: شعر في راء واصل.

نفح الطيب ج 1 - اول ص 454: واصل والراء في الشعر. المجموعة (رقم 332 لغة) ص 421: بيتان في راء واصل. زهر الآداب ج 2 ص 23: كلام لواصل في بشار اسقط منه الراء. البيان والتبيين للجاحظ ج 1 ص 8. مطالع البدور ج 1 ص 122: بيت فيه تعريض بلثغة واصل. نفح الطيب ج 2 ص 968: شكر ابن زبدون لمن شيع جنازة بنته لكل واحد بعبارة لا يعيدها, وتفضيله على واصل في تجنبه الراء, ذكرناه في كراس الادب. = كناش لاحد تلاميذ الالسن (رقم 543 أدب) ص 112 - 113: مقطعات في راء واصل. شرح المضنون به على غير أهله ص 121: راء واصل في بيت للزمخشري .. طبقات العلماء (رقم 1418 تاريخ) اوائل ص 65: للارجاني في راء واصل. الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية ص 45 (1 - 2): تجنب واصل الراء. ارشاد الاريب لياقوت ج 7 ص 222 - 225 تجنب واصل الراء.

ارشاد الاريب 5: 7: فيها ما يفهم ان واصلا كان يلثغ بالراء غينا. في ترجمة واصل بن عطاء, من النسخة

المطبوعة من «الفلاكة والمفلوكين» ص 82 انه كان يجعل الراء غيناـ في الغرر والعرر للوطواط ص 166: ان واصلا كان يقلب الراء ظاء.

(1/59)

حرف الزاي

قلب الزاي ظاء

أهل رشيد يفخمون الزاي فتصير كالظاء التي ينطقون بها في مصر، وقد سمعناهم يقولون: قاعد يظن: أي يزن. الدرر الكامنة ج 1 ص 625: ذبيان اشتهر بظبيان.

حرف السين

قلب السين صادا (1)

أي: تفخيمها حتى تصير كالصاد كقولهم: مغص في البطن. ففي صبح الأعشى (2). أوائل ص 346: أنه مغس.

صبح الأعشى ص 431: الصرم: غيرته العامة عن السرم.

---

(1) في آخر مادة (سفق) من شرح القاموس في المستدرك شيء من ابدال السين صادا وعكسه. الف باء 2: 364: ابدال السين من الصاد جاء في كلمات معلومة. نادرتان في ذلك في الكناش ذي الورق الازرق ص 126 في الاصل والحاشية, ولعلهما من قلب الصاد سينا, اي بالعكس. انظر في الطالع السعيد قلب السين صادا في لغة اهل أسوان. كلام عن قلب السين صادا عن الحجة في كناشنا أوائل ص 133. عبث الوليد ص 78: قاعدة قلب السين صادا. انظر كناشنا أول ص 52. السبرافي على سيبويه 5: 571: قلب السين صادا وقاعدته. ضابط لابدال السين بالصاد أول ص 47 من كناش المحاسني.

(2) والقاموس.

(1/60)

المزهر ج 1 ص 226: قول العامة: صور، في سور. وصورة، في السورة القرآنية.

ابن إياس ج 2 ص 290: استعماله صورا بدل: سور،

وكقولهم: صواب في: ثواب، فانهم قلبوا الثاء سينا أولا ولم يقلبوها تاء ثم فخموا السين.
وفي أول مادة (سلق) من اللسان لغة فيها الصاد، ولعلها مسموعة. صقرته الشمس وسقرته.
في القاموس: سنجة الميزان، وصنجته. في اللسان: السين أفصح.
في مادة (بخس) من المصباح: ويقال: بخص.
التصخير: التسخير؛ قاموس.
السحرة: الصحرة؛ القاموس. في القاموس: الصعتر: السعتر. من المصباح: السعتر، وفي لغة بني العنبر: الصعتر.
في القاموس: السقر: الصقر. وفيه: الصطر - ويحرك: السطر.
في المعرب والدخيل لمصطفى المدني، عند الكلام على (صقع) ما نصه: فائدة نقلها النووي في تهذيبه: قال الخليل: كلذ صاد تجيء قبل القاف، وكل سين تجيء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعلها سينا، ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون أمتصلة كانت القاف أم منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض الكلمات أحسن، والسين في بعضها أحسن (1).

(1) راجع أيضا تهذيب الأسماء واللغات للنووي.

(1/61)

الريحانة بعد وسط ص 417: العكس: العكص - بالسين والصاد: العسر ... الخ. ومن العكس لغة بعض العرب (1)
في أرجوزة اللآلى المبدعة (رقم 434 فنون) ص 14: وتبدل الصاد كذا من سين في كلم، إن كان حرف الغين ... الخ.
السخب والصخب. المسطبة والمصطبة. المصغبة: المسغبة. الصقب: ولد الناقة. وانظر السقب.
الصقاب والسقاب. الصلهب: الطويل، والسلهب.
اسطرلاب واصطرلاب. لاذب ولاسب ولاصب.
طبقات الشعراء للجمحي، أوائل ص 6: لغة عمرو بن تميم: الصويق في السويق.
في القاموس: القوسرة: القوصرة - ويخففان.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا

عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون لنوع من البقول: خص، والصواب خس».

قلب السين شينا (2)
في كلمات كقولهم في طست: طشط، وذلك ليس من هذا لأنهم أرجعوه إلى فارسيته.
أمالي القالي ج 2 ص 126: ما تتعاقب فيه السين والشين.

---

(1) انظر صبح الاعشى 98, المزهر 1: 226 الى آخر الصفحة الى ص 229 .. الاقتضاب ص 203, 204. ابن خلكان 2: 214. المحتسب 2: 213, 346 - 347. نادرة في قلب الصاد سينا وقاعدة لغوية في ذلك: مجموع الطرف لابي مدين ص 169.
(2) امالي القالي 2: 126: ما تتعاقب فيه السين والين. ابن هشام على بانت سعاد: كلمات تقرأ بالسين والشين في أبيات, مع ترجيح بعضها على بعض ص 68 - 70. ديوان المعمار 54: ابدال السين شينا في بيت في لفظ الاهتم.

(1/62)

ابن هشام على بانت سعاد: كلمات تقرأ بالسين والشين في أبيات، مع ترجيح بعضها على بعض ص 68 - ص 70.
الوسيط في أدباء شنقيط، آخر ص 344: مدلش، محرف عن: مجلس.
مفيد النساء والرجال ص 36 (وهو وبهامش رقم 49 عروض): ما ورد بالسين والشين. الدست: الدشت. السبت: الشبت، معرب شوذا. التسميت: التشميت - أي للعاطس.

قلب السين زايا (1)
عند بعضهم يقولون: زقيته، في سقيته، وزبانخ، في سبانخ، سمعناها من أشخاص، وقد حاولنا مع أحدهم أن ينطق السين فلم يقدر، لعلها لثغة. وقد قلبوا في كلمات، وهي عامة عندهم، أي ليست مختصة بالبعض مثل: الماز، في الماس، وربما فخموا فقالوا: ألماظ، وهو الغالب، ومنه قولهم: زعتر، في سعتر. ابن إياس ج 3 ص 173: استعملها بالزاي.

وفي ص 99 من صبح الأعشى: زراط، في صراط.
لم يحرم من فزدله: في سر الصناعة ص 46.
مادة (شأز) من اللسان: أنه يقال بالسين أيضا.
سجحه وزجحه.

---

(1) المزهر 1: 228: أوائل كلمات جاءت بالسين والزاي, ولعلها بعكس ما هنا. وفي هذه الصفحة: زنخ لغة في سنخ, وبعده: الزقر والصقر والسقر, الى آخر الصفحة الى صفحة 229: وانظر ص 225 أيضا .. امالي القالي 2: 115: كلمات بالصاد والزاي. وفي ص 187: ما يقال بالسين والزاي. السيرافي على سيبويه 5: 571: قلب الصاد زايا. وفي آخر ص 461 - 462: النطق بالصاد بين الصاد والزاي, وفي ج 6 ص 578 - 585: قلبها زايا اذا وليتها دال. مفيد النساء والرجال اول ص 18 (وهو بهامش 49 عروض): الزاي والسين في كلمات, وبعده ابدال الصاد والسين والزاي.

(1/63)

همع الهوامع ج 2 أوائل ص 230: سين كزاي من الحروف المسترذلة.
في كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني ص 179: انملص. ويروى بالسين وبالزاي.
في مادة (زرب) من اللسان ص 431 بعد الوسط: زرب الماء، وسرب: إذا سال.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 260: صندوق وسندوق وزندوق؛ عن القاموس.
في مادة (سدى) من شرح القاموس: ما يفهم منه أن قلب السين زايا لغة صبيانية، عن التذهيب. وقد ذكر العبارة اللسان، ولم يقيد اللغة بالصبيانة.
وفي الريف يقولون: السباطة والزباطة. ومنه: فزورة للأحجية، أخذوها من (فسر) إلا أن هذه ليست عند البعض دون البعض بل عامة.
الشاسب: اليابس الخ أو لغةف ي الشازب. الكزب والكسب. لسبته العقرب ولزبته. السفت: الزفت.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون للشيء يجعل تحت الصدغ: مزدغة، والصواب: مصدغة، وإن شئت: مزدغة - بالزاي. والزاي تخلف

الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال، يقال أزدقاء وأصدقاء، وتقول العرب: لم يحترم من فصدله وفزدله، يعنون من فصدله ذراع البعير؛ وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات. ويعالجون الدم بالطبخ ويأكلونه»،

(1/64)

قلب السين ثاء (1)
هي لثغة. ديوان ابن حجر العسقلاني (811 شعر) ص 87: عباث: أي ألثغ. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 669: فقال لي بالغنج عباث.

حرف الشين

قلب الشين سينا (2)

كقولهم: سجرة في شجرة، وسمس في شمس في كلمات، وليس مطردا.
روض الآداب للحجازي ص 196: ويبدل الشين سينا، في موشح لابن مكانس. وقولهم: سطرنج، وصيص: للتمر بلانوي، الظاهر أنهم قلبوا الشين سينا في شيص ثم فخموها فصارت صادا (3).
غلط المفصل في جعله (نمش): نمس.

---

(1) انظر الغرر والعرر لوطواط ص 166. البيان والتبيين ج 1 ص 16 - 17. امالي القالي ج 2 ص 116: ما تتعاقب فيه السين والثاء. ديوان المعمار ص 20 - 21, وفي ص 22: مقطوعان. التذكرة الحاطبية ص 148: ابيات لمالك ابن المرحل في ابدال السين ثاء للثغة. مراتع الغزلان ص 227: مقاطيع في الثغ يقلب السين تاء, نزهة الجليس ج 1 ص 308: مقطوعان فيمن يلثغ فيجعل السين ثاء مسامرات ابن العربي ج 2 اول ص 79: بيتان فيمن يلثغ بقلب السين ثاء. روضة الآداب ونزهة الالباب (رقم 322 مجاميع) ص 22: ابيات في الثغ يجعل السين ثاء. نهاية الارب للنويري ج 2 ص 230: بيتان في الثغ يقلب السين ثاء, وانظر ج 3 ص 393 ص 16.
(2) الف باء 2: 431: بيت لسحيم فيه كلمات جعلها بالسين, وهي بالشين, كاللثغة. وانظر سر الصناعة لابن جنى ص 152. ابن هشام على بانت سعاد ص 68 - 70: كلمات تقرا بالسين والشين, مع ترجيح

بعضها على بعض. شرح الدرة للخفاجي ص 174: كلمات ب السين والشين, وانظر الاصل .. انموذج القتال في الشطرنج, أواخر ص 10 - 11 نقل عن الصفدي في شرح اللامية نادرة في قلب الشين سينا, ومناقشته فيها. وهي في الصفدي ج 2 ص 79, وقد ذكرناها في (سجر). الاغاني ج 16 ص 83: قلب ابي العطاء السندي الشين سينا.
(3) البيان والتبيين ج 1 اول ص 32 - 33.

(1/65)

الخصائص ج 2 ص 580 وفي ص 586: تصحيف الأصمعي (تحش) بتحس.
الثابة: الشابة، قيل هي لثغة؛ عن القاموس وشرحه.
انشبت الريح: انسبت.
في القاموس: التسمير: التشمير (1).
المنهل الصافي ج 4 ص 342: كان الناصر فرج ألثغ بالشين يجعلها سينا قليلا.
الضوء اللامع ج 3 أواخر ص 1113: كان يلثغ يجعل الشين المعجمة مهملة.

حرف الصاد

قلب الصاد سينا (2)

في ص 260 من الدرر المنتخبات المنثورة: صندوق وسندوق وزندوق، لغتان فيه؛ عن القاموس.
آخر بيت في ظهر ص 73 من المجموعة (رقم 666 شعر) في زجل اللغة آن مخاليع مصر يبدلون الصاد سينا، والطاء تاء.
مادة (صخب) من المصباح: قد تبدل الصاد سينا ... الخ
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ: «ويقولون: اسطبل، والصواب:

____
(1) ويراجع غيره, فلعلها لغة للعرب.
(2) مفيد النساء والرجال ص 18 (وهو بهامش 49 عروض). ابدال الصاد والسين والزاي. العزيزي المحلى (رقم 682 ادب) اوائل ص 246: نوادر في ابدال الصاد سينا. وانظر قلب السين صادا.

اصطبل بالصاد، وجمعه أصاطب، وتصغيره أصيطب».
والعامة تقول: مسير، يريدون مصير من الصيرورة، ويقولون مدر، في الصدر.
همع الهوامع ج 2 أول ص 230: صاد كسين: سابر، في صابر. الأقصى القريب أواخر ص 31: إبدال العامة الصاد بالسين مخل .. الخ. في مادة (سخب) من اللسان: السخب والصخب بمعنى الصياح، والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء.
القاموس: أرخس السعر: أرخصه.

حرف الضاد

الضاد لا توجد إلا في العربية. وقوله عليه السلام: «أنا أفصح من نطق بالضاد» قال الزركشي والسيوطي: لا يصح عنه؛ الطراز المذهب ص 6.
في المجموع (رقم 651 أدب) ص 162: كان عمر بن الخطاب أعسر يسر يخرج الضاد من أي شدقية أراد.
ذكرناه أيضا في (شول) العامية استطرادا.

قلب الضاد ظاء (1)

سيأتي الكلام على قلب الظاء ضادا، وأما قلبهم الضاد ظاء ففي كلمات:

---

(1) وانظر في مادة (بظر) من اللسان ابدال الضاد ظاء وعكسه, والظاهر ان ذلك اتى لهم من الاتراك. وقالوا: فايظ, للربا, ولعله من فائض المال او هو من الفائدة. وانظر صبح الاعشى ص 99 ولعله من قلب الظاء ضادا. اختصاص لغة العرب بالضاد: فقه اللغة او الصاحبي ص 67. كناش الكواكبي في الادب ص 6 - 7: الظاء والضاد, وفيه توقف ابن الجزري في كون قلب الضاد ظاء لغة. مادة (ضوء من المصباح: كلام في الضاد وقلبها ظاء. الاغاني ج 6 ص 12: لكنة برصوما الزامر في قلبه الضاد ظاء, في حديث له مع الرشيد. الوسيط في ادباء شنقيط ص 288: الضاد والكلام فيها. همع الهوامع ج 2 اواخر 228 - 229: كلام عن الضاد. لغة العرب ج 7 ص 682: الضاد واللغة المالطية وكلام في الضاد .. الضياء ج 1 ص 50 - 54: الضاد عند العرب. في كناش ابن الصارم

(رقم 888 ادب) ص 53: قصة الغلام الضادي, وكان يكثر من الضاد في كلامه.

(1/67)

كقولهم: ضراط في ضراط، وضابط في ضابط.
الجبرتي ج 1 ص 94 - 95: يرسم تارة: إيواظ بيك، وتارة: ايواز، بترقيق الظاء حتى تحاكي الزاي في النطق (1).
الاقتضاب ص 335: قولهم لأرض الدابة: أرظ، غلط.
الوسيط في أدباء شنقيط ص 4 س 3: يعرف جده بالغاظي، أي القاضي. ويظهر أن ذلك فاش في شنقيط. فقد ذكر في أولأ ص 432: الواد الأبيظ، أي الأبيض، وفي ص 434: إركيبة البيظلة، أي البيضاء، وفي ص 439: إم الأحياظ، أي الأحياض، وفي ص 523: ارظع ألا اروه، أي أرضع، وفي ص 524: امضحكينك، أي يضحكك.
أهل الريف أكثر الكلمات التي أصولها الضاد ينطقون بها على أصلها، فيقولون: فلان يضرط، ولم نسمهم قالوا: يضرط، إلا في الكلمات الطارئة عليهم من نحو الحكام وغيرهم كضابط، ونحوه. النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 73: فاض وفاضت نفسه لغة تميم ولعل غيرهم يقول: فاظ.

قلب الضاد دالا (2)
أي ترقيقها في كلمات، كما قالوا: درس، في ضرس، ودحك، في ضحك. والغالب إذا نطقوا بها مفخمة أن تكون مقلوبة عن ظاء.
همع الهوامع ج 2 أوائل ص 230، والسيرافي على سيبويه ج 6 ص 448 إلى آخر ص 450: الضاد الضعيفة من الحروف المسترذلة.

---

(1) وانظر في اول (رقم 57 عقائد) قصيدة في مدح ايواظ بك, اسمه رسم فيها: ايوازبك.
(2) انظر المناهدة والمناهضة في الحرب. الاغاني ج 6 ص 12: لكنة برصوما الزامر في قلبه الضاد دالا, في حديث له مع الرشيد. انظر في كراس التعريب والمعربات كون النبط يقلبون الضاد طاء لانها ليست من حروفهم.

حرف الطاء

قلب الطاء تاء (1) أي ترقيقها.

أهل رشيد يفعلون ذلك. وعامة أهل القطر يقلبونها في كلمات كما قالوا في عطر: عتر.

صبح الأعشى أواخر ص 98: هي لغة أهل الشرق.

أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة، أواخر ص 124: الطاء قد يستعملها عوام العرب والعجم بدل الدال.

الغرر والعرر للوطواط ص 165 ونهاية الأرب للنويري ج 3 ص 392 س 2: هما الطمطمة؛ في قول.

خزانة البغدادي ج 2 ص 284: تميم تقول: أساتم، في أساطم؛ تعاقب بين التاء والطاء.

المجموعة (رقم 666 شعر) ظهر ص 73، آخر بيت (2): مخاليع مصر يبدلون الصاد سينا، والطاء تاء.

مفيد النساء والرجال ص 19 (وهو بهامش 49 عروض): إبدال الطاء تاء: حفظت وحفظط .. الخ.

من الغريب أنهم يفخمون ويرققون في الكلمة الواحدة، فيقولون: طار للدف، فإذا جمعوا قالوا: تيران.

---

(1) العقد الفريد 1: 295: لكنة زياد الأعجم. المزهر 1: 229, وانظر 224. امالي القالي 2: 158: ما يكون بالطاء والتاء, وذكر ايضا في التاء .. مجلة الارغول 1: 319: زجل فيه الفاظ قلبت الطاء فيها تاء, بلغة اهل رشيد القديمة. السيرافي على سيبويه 6: 448 الطاء التي كالتاء.

(2) وانظر البيتين اللذين بعده في ص 74. فهما في قلب الطاء تاء, وقال: انها لغة البوص, وفيهما ذكر البواصة.

همع الهوامع ج 2 أول ص 230: طاء كتاء، نحو: تال في طال، وهي تسمع من عجم المشرق كثيرا لفقد الطاء في لسانهم.

الطالع السعيد، أواخر ص 10: آهل أسوان يجعلون الطاء تاء .. الخ. السيرافي على سيبويه ج 1 ص 224 - 226، ج 6 ص 597: يستيع في يسطيع، شاذ.

تفخيم الطاء
طاء أهل الصعيد مفخمة بصفة مخصوصة بهم.

حرف الظاء
قلب الظاء ضادا (1)
هي قياس مطرد عندهم، يقولون: ظهر، في ظهر، وضهر، في ظهر: الخ.

---

(1) ص 63 من سر الفصاحة: ما اختصت به لغة العرب من الحروف, وفي هذا الفصل ان الاعراب زمن المؤلف لا يفرقون بين الضاد والظاء. انظر في آخر مادة (بظر) من اللسان: ابدال الضاد ظاء وعكسه. انظر النوادر والذيل للقالي ص 142, وحكاية لسيدنا عمر فيها, الجاسوس علي القاموس 184, 189. حكاية في ذلك في الصعقة الغضبية 61 - 62. انظر صبح الاعشى 99. انظر كلاما في قلب الظاء طاء في لغة النبط, في اوائل مادة (برطل) من شرح القاموس, وفي مادة ضرى من القاموس, واظروري, وغلط الجوهري: أي في ايراده بالضاد. راجع اللسان والشرح, وعلى هذا لا يكون قلب الظاء ضادا مطردا أو يكون مراد صاحب القاموس اللغة المشهورة. معالم الكتابة 130: قصيدة للمؤلف في الكلمات الظائية. مادة (ضهر وظهر) من اللغة. ففيها اسم للسلحفاة. وفي ص 223 - 226 من صبح الاعشى ج 3: ما يكتب بالظاء. مفيد النساء والرجال ص 19 (وهو بهامش 49 عروض) ولم يذكر الا بضنين وبظنين, وتنظر التفاسير خصوصا ابو حيان, وفي ص 50 ذكر كلمات من ذلك في باب ما ورد بحرفين بحيث اذا قرأه الالثغ لا يعاب, وأول الباب ص 42. سرح العيون 134: الجارية السندية التي قالت: الجاحد, للجاحظ.

اللسان، مادة (ضفر)، أولها في أواخر الصفحة: تضافر وتظافر بمعنى واحد.
سر الصناعة لابن جنى ص 166: الظاء لا توجد في كلام النبط فإذا وجدت قلبوها طاء.
البيان والتبيين ج 2 ص 2: حكاية فيها: يا ضمياء، بدل

ظمياء. منه قول العامة: نضر، في نظر. مسك أضفر، والصواب أذفر. شرح المضنون به على غير أهله، أواخر ص 490: قرظه وقرضه: إذا مدحه.
حلبة الكميت ص 278: مقطوع لابن حجة، فيه (غيضه) ومراده التورية بالغيظ، فقلب. والعامة لا تقول فيه إلا انغاط بالظاء. ناظر زراعة أو وقف مما أبقوه بالظاء.
المجموع (رقم 775 شعر) ص 48: (تتلضه) في زجل، أي تتلظى.
فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي ص 40: التورية بمظفر. وهو يريد مظفر؛ خطأ.
صبح الأعشى ج 3 ص 19: الحاء والظاء لا يوجدان إلا في العربية.
في القاموس في (بضر): البضر: نوف الجارية، لغة في الظاء مادة (ضود) من المصباح: قلب الظاء ضادا، لغة.

قلب الظاء طاء
في ألفاظ قليلة لم نقف منها إلا على قولهم: شطية، في شظية.
في مادة (برطل) من شرح القاموس: النبط يجعلون الظاء طاء.

(1/71)

حرف العين

إبدال العين همزة (1)

في كلمات مسموعة كقولهم: أخذت أهد، يريدون عهدا، وقالوا: فلان متأهد بكذا: أي متعهد. وهو في الترك.
وليس منه قولهم: لسا أو لسه: أي للساعة، وإنما هو اختصار للكلمة وإلحاق هاء السكت بآخرها.
نهاية الأرب للنويري ج 3 ص 392 س 5، 13: اللكنة: إبدال العين همزة. شرح شواهد الشافية للبغدادي ص 492: أباب، يعنى عباب؛ في البيت الشاهد.
المزهر ج 1 ص 227: عبابيد وأبابيد، وهو من السماعي.
مادة (عثكل) من المصباح: العثكال، وفيه لغة الإثكال.
شرح شواهد الشافية للبغدادي ص 494. الطراز المذهب ص 24. أنزروت: عربوه بعنزروت.

المنهل الصافي ج 4 ص 243: وكان في لسانه عجمة يصير العين ياء ... الخ
قلنا: المشهور قلبها همزة عند الأعاجم، فلعل هذه كانت من لثغة فيه. وقد قال فيه: إنه هندي مولد.

---

(1) الواسطة (رقم 345 تاريخ) ص 62: الفاظ عربية بالهمزة والعين. انظر لكنة زياد الاعجم في خزانة البغدادي 4: 193. الجبرتي 1: 94 - 95: ايواظ بك. المحاسن والمساوى للبيهقي ص 455: قلب العين همزة للكنة. محاضرات الراغب 1: 30: نادرة في قلب العين همزة في (عبس وتولى) وقلب الهمزة عينا في (آه). الاغاني 6: 12: لكنة برصوما الزامر في قلبه العين همزة, في حديث له مع الرشيد. وفي ج 14 ص 102: لكنة زياد الاعجم في قلبه العين همزة. وقد سقط من الجملة لفظ (لبيك) فيما يظهر. حدائق النمام في الحمام (رقم 649 أدب) أول ص 102 الى آخرها: أبيات فيمن يبدل العين همزة, وفيها: ارق على ارق. وانظر عرق على عرق في ص 33 - 34 في مقطوعين. انظر في اللغة الاثكل والعثكل.

الأضداد (رقم 389 لغة) ص 349: الحجاز يقولون: أدنى على فلان، أي أعنى عليه، استأديت، بمعنى استعديت.

قلب العين حاء (1)

في كلمات كقولهم: كحك، في كعك. وبعض أهالي الريف يقولون: كعك.
الحاء لا تكون بدلا إلا شذوذا: سر الصناعة ص 140.
المزهر ج 1 ص 224، 228: عتى، في حتى، أي بعكس ما هنا.
التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري، أواخر ص 116: عتى في: حتى: لغة هذيل.
الشرحب: الطويل، وهو: الشرعب والشرجب أيضا.
في القاموس: العنجورة: غلاف القارورة. وفي الشرح: كالحنجورة.
السيرافي على سيبويه ج 6 آخر ص 507: تميم في قولهم: محم، في معهم. القاموس: سجحت الحمامة

وسجعت.

حرف الغين

قلب الغين قافا: انظر قلب القاف غينا.

---

(1) المحتسب 1: 427: شيء من تعاقب العين والحاء. امالي القالي 2: 70: ما تتعاقب فيه العين والحاء. مفيد النساء والرجال ص 15: الحاء والعين في كلمات. القرطين 152. همع الهوامع ج 2 اواخر ص 23. العرجلة والحرجلة في مادة (عرجل) من القاموس وشرحه. راجع في القاموس: معكه دينه ومحكه.

(1/73)

حرف القاف

قلب القاف همزة (1)

هو قياس مطرد عند أهل المدن وغالب الوجه البحري. وأما أهل رشيد وما حواليها، وبعض جهات بني سويف فإنهم ينطقون بالقاف القرشية. وبعض العامة يشددون الهمزة ويلحقون بها هاء السكت فيقولون: لأه (2)

رحلة العبدري (رقم 2218 تاريخ) وسط ص 69: سمع بعض المصريين في الحج، يقول: لبيأ اللهم لبيأ، بقلب الكاف همزة (3).

في مادة (زهق) من اللسان ص 14 س 7: (زهاق مائة - كقولهم: زهاء مائة). أي بقلب القاف همزة. وقالوا: أرم ببقه. وهو الصواب. في شرح كفاية المتحفظ ص 442: الأرم: الأكل، إلا أن أهل الصعيد قالوا: جرمه. كما أن الخاصة إذا أرادوا تصحيح نطقهم قالوا: قرمه (4). الوقبة والوأبة: نقرة في الصخر ..

---

(1) أنظر الجاسوس 182, خزانة البغدادي 4: 229: زنا, وانظر ما كتبناه عنها في الزاي. وانظر ص 30 من المميزات. وان العامة تقول لمن ينطق بالقاف القرشية بتكلم بالنحوي. وانظر ص 65 من سر الصناعة وانظر قبلها وانظر ص 530 منه: لغة من يقلب الف التأنيث همزة في نحو حبلا في حبلى. وانظر الخصائص ج 1 ص 400 وآخر ص 401: قلب

الألف همزة في الوقف, وص 440. وانظر شرح شواهد الشافية للبغدادي 191. الخصائص 2: 418: همز الألف أحيانا, فحذف هامة هذا العألم, في شرح شواهد الشافية للبغدادي 487, وافرا الى ص 492. البغدادي في الخزانة 3: 343 - 345: همز الفأرة, وما بهمز منها. الهلال ص 752 مجلد 22: شيء عن القاف. مصباح الدياجي ص 82: سبب تلقيب طباطبا بذلك: من اغرب الكلام على القاف قلبها طاء قديما, وقد ذكرناه في لدغ أيضا, ولعله أولى به.
(2) اللسان أواخر ص 10 ج 1: همز «لا» في الوقف, وكذلك الفعل نحو: قولئ للانثى, وقولأ للرجلين.
(3) انظر ص 621 من المجلد 22 من الهلال, وفيها أن بعض أهل بيروت يقلبون الكاف ايضا همزة. ثلاث رسائل للحجازي ص 49: شعر في مليحة تبدل الكاف همزة.
(4) انظر مادة (أر) فلعل قول العامة: ار, بؤر, منه, وليس مبدولا عن القاف وهو أحد ما استعملوه على صحته.

(1/74)

في مادة (زنى) من المصباح: زنأة البول، وهو لغة (1).
سمعنا في الريف من يقول: «لو» في: لا، ولكنها غير شائعة، ولعلها كاللثغة ونحوها (2).
همع الهوامع ج 2 بعد وسط ص 206: رأيت رجلأ (3) الضوء اللامع ج 2 أول ص 434: وكان عاميا صرفا بحيث يبدل الكاف همزة، ابن جنى على تصريف المازني ص 504: من العرب من يبدل الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة.
وسمعنا بعض الصعيديين المتظاهرين بالمتدن ممن يقول: فلان ركب في الدرأة الثانية في القطار، يريد: الدرجة، وقد قلبها همزة تبعا لأهل المدن متوهما أن أصلها: درقة.

قلب القاف كافا (4)
أي ترقيقها. هي لغة حمير.
جهة بلدة نشا بالغربية يقلبون القاف كافا إلى الآن.

---
(1) راجع غيره مما فيه قاف, وحقق.

(2) سفر السعادة (النسخة العتيقة) ص 12: الكلام في اسماء, يؤخذ قولهم: قاسمة, لتوهمهم ان اصلها القاف كعادتهم.
(3) السيرافي على سيبويه ج 5 ص 431: الوقف بقلب الالف همزة نحو رجلأ, وهو يضربهأ, الى 433, وانظر ج 1 ص 271 - 272: وكون همزها ضرورة. الكواكب السائرة ج 3 ص 279: احد من كان يبدل القاف همزة. همز الالف: انظر كلاما في ذلك في مادة (علم) من اللسان أوائل ص 315 الى وسطها. نهاية الارب للنويري ج 3 ص آخر ص 393: ابدال الكاف همزة, لعله أصل ابدال القاف همزة .. الواسطة (رقم 345 تاريخ) ص 60: القاف وقلبها همزة في مالطه.
(4) كتاب بغداد لابن طيفور ص 271, واول القصة في ص 273 - 278. ألف باء ج 1 أوائل ص 215: القاف التي كالكاف في لغة اليمن, وانظر ج 2 ص 217. فقه اللغة أو الصاحبي ص 25: لغة تميم. سر الصناعة لابن جنى ص 201, 202. المجموعة (رقم 184 لغة) ص 66: باب معاقبة الكاف والقاف. تبيين المناسبات ص 19: اقطفها من حيث رقت, أي العامة هنا أتت بالعكس. القاف المعقودة وغير المعقودة - وهي بين = القاف والكاف - (في) المطالع النصرية ص 217 - 218. ترقيق القاف كما تنطق به عرب المغرب في زمن مؤلف «دوحة الناشر» في ص 131 منه, وشواهد على صحته في اللغة. روض الآداب للحجازي ص 436 والكامل لابن الاثير ج 6 ص 159 - 160: قصة المأمون في: مأمون ياذا المنن الشريفة وليس في هذه الرواية شاهد المحاسن والمساوى للبيهقي 259 - 260: قصة الاعرابي والمأمون في «ركيك» , وهي اطول, ولكن ليس فيها ابدال القال كافا: وفي 456 - 457 منه قلب القاف كافا للكنة. انظر اوائل ص 166 من الغرب والعرر للوطواط. امالي القالي 2: 140: ما تتعاقب فيه القاف والكاف المزهر ج 1 اول ص 110: تميم في الحرف بين القاف والكاف. صبح الاعشى 99. قاف بين القاف والكاف المعقودة. شرح الدرة للخفاجي 152. ديوان المعمار 16. لكنة زياد الاعجم في ابدال القاف كافا: حدائق احداق الازهار 13. ما يعول عليه 3: 293: فقه أبي حنيفة في ارجوزة الاعرابي للمأمون, السيرافي

على سيبويه ج 6 ص 451: شيء عن القاف التي كالكاف. نهاية الارب للنويري ج 3 ص 393 ص 11: ابدال القاف طاء وكافا. انظر في القاموس القرقرة في الضحك والكركرة, وانظر فيه الكهر والقهر.

(1/75)

في القاموس: الكصير: القصير.
أمالي القالي ج 2 ص 141 أول الصفحة: لغة قريش كشطت، وغيرهم: قشطت (تميم وأسد) (1).
الأضداد (رقم (389 لغة) ص 310: القهر يقال فيه الكهر.
تاريخ ابن الفرات ج 1 آخر ص 91: أهل حلب يعقدون القاف كافا. العسقبة والسكبة. قرب وكرب، وقاربه وكاربه. الكرشب وفي معناه القرشب. الكهبة: القهبة، وهي لون. نقط ونكت الخ النكتة: النقطة. قرثه الأمر: كرثه. الكبعثاة والقبعثاة. الكربج والقربج: الحانوت.
في (قشط) من المصباح: قشط قيل: لغة في كشط.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن تثقيف

____
(1) في الاصل: تميم وقيس, وشك المؤلف في قوله فقال: وحقق لعله العكس, والصواب ما أثبته عن اللسان, وعن المؤلف في حرف الكاف - المحقق.

(1/76)

اللسان للصقلي: «ويقولون للقميص الذي لاكمى له: بكيرة، بحرف بين الكاف والقاف، والصواب: بقيرة بقاف محضة».
وفيه نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي، وما تلحن فيه العامة للزبيدي، وتثقيف اللسان للصقلي، والعبارة للأخير: «ويقولون: تركوة، والصواب: ترقوة». قال الصفدي، قلت: يريد أنهم يقولونه: تركوة بالكاف وهي بالقاف» الخ.
وفيه نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي، وتثقيف اللسان للصقلي، والعبارة للأخير: «ويقولون لبعض الأوعية: حك وحكة، والصواب حق وحقة. وكذلك يقولون: حك الورك، والصواب حق، لأن الحق هو

خربة الورك».
العامة الآن تقول فيه: حق.
في مجمع الأمثال للميداني ج 1 أواخر ص 176:
المحكد في لغة عقيل، والمحقد في لغة كلاب.
درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 336: كراء أحمد، بتفخيم الكاف المشوبة.
أحسن التقاسيم ص 335: أهل سمرقند يستعملون الحرف الذي بين القاف والكاف يقولون: بكر، كم لا أعرف كيف أنضدها للأمانة؛ ورسم هكذا.
في القاموس: الزحلوكة: الزحلوقة.
الدرر الكامنة ج 2 أول ص 789: أبو حيان النحوي كان يعقد القاف قريبا من الكاف كلغة أهل الأندلس.
مادة (عقل) من اللسان قبل آخر ص 486: عقل فلانا وعكله .. الخ ..

(1/77)

الأغاني ج 13 ص 159: شيخ أعجمي قال: لاقيف، للكنته، وهو يريد: لاكيف، أي بعكس الأتراك في ترقيق القاف. ولكن ذكرنا هذا في الكاف في قولهم: قونياق ودقتور.
شوارد اللغة للصاغاني ص 108: الفرسق لغة في الفرسك، وهو الخوخ.

قلب القاف جيما مصرية (1)
في مصر هي لغة عامة أهل الصعيد وبعض بلاد بحري. ومن أغرب ما سمعناه من بعض أهل الصعيد أنه قال: فلان ركب في الوابور في درأة تانية، يريد: درجة ثانية في القطار، وكأنه أراد محاكاة ألفاظ أهل المدن فظن كل جيم قافا، فقلبها همزة كما يقولون.
الاقتراح للسيوطي أول ص 100: ومن العرب من يقلب الكاف جيما كالجعبة في الكعبة، أورده ياقوت في معجم الأدباء.
في القاموس: القريث: الجريث. ويلاحظ أن الجيم هنا ليست مصرية. اللسان: أحنج وأحنق، القاموس: الزلج: الزلق. زمج ومك. ومثله: الزمكي والزمجي. وسج بسلحه وسك. عزج الأرض وعزقها. الجذان: حجارة رخوة. وفي الشرح: هي الكذان أيضا. الجفري والكفري:

(1) انظر عقد القاف في الكلام على الحروف الفرعية. انظر التبريزي على الحماسة 2: 25: عسوس وجعسوس في لغة ازدشنوءة. خزانة البغدادي 1: 479: من يقول: الجلمان والقلمان .. الخ. امالي القالي ج 2 اول ص 181: استوثق واستوثج, ولعله ليس مما هنا لان هذه الجيم جيم عربية على ما يظهر. بعض العرب يجعل الكاف جيما ص 109 ج 1 من المزهر, وانظر 110. في القاموس: الحوقلة: القارورة ... الخ. وفي الشرح: كأنها ابدال من الحوجلة. وراجع مادة (حجل) في الشرح والمتن واللسان وغيرها. انظر اللقف واللجف في مادة (لقف) من اللسان اقرأ ص 233 برمتها. همع الهوامع ج 2 اواخر ص 229 جيم ككاف, وهو قبيحة. الواسطة (345 تاريخ) اول ص 61: الفاظ عربية بالقاف والجيم.

(1/78)

وعاء الطلع. مادة (ثقل) من شرح القاموس أواخر ص 245: الثقل في بيت، ويروى الثجل.
أوائل ص 345 مادة (قص) من اللسان: القص: الجص، لغة حجازية.
في مادة (شرح) من اللسان أوائل ص 132: شريج الحجاج: أي مثله في السن. وفي رأينا أنه في معنى: شريكه، لكن الجيم في شريج ليست جيما مصرية ما لا يخفى.
العقد الثمين ج 4 ص 134: مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال جرجرة. السيرافي على سيبويه ج 6 ص 22: هرقت وهرجت.

قلب القاف غينا (1)
في بعض جهات بني سويف يقولون: غاله، في: قاله. مانيش غادر: أي قادر. وهذه الكلمة تكثر في غيرها من البلاد أيضا. وقد سمعنا في المدن من يقول: ما نيش غادر أأعد: أي أقعد. فقلب في قادر، ولم يقلب في أقعد. واجتمعت بشيخ كان ورد مصر من أهالي الكويت يقلب القاف غينا، والغين قافا في كلامه جميعه.
المنهل الصافي ج 4 ص 356: قازان اسمه المشهور:

غازان؛ وتقدم ذكره في الغين.
صبح الأعشى ج 7 ص 272: غياث الدين، ولم أسمع أعجميا يقول إلا: قياس الدين.
رحلة المحبي والد المؤرخ ص 11: أحد قضاة مصر كتب «القفور» بدل «الغفور».

____

(1) وانظر القاف والعين في قصيدة الحلى في ص 120. مفيد النساء والرجال (وهو بهامش 49 عروض ص 21: الغين والقاف في كلمات.

تاريخ ابن الفرات ج 3 ص 7: المردقاني وزير دمشق. قال: ويقال المردغاني، بالغين بدل القاف.
روض الآداب للحجازي ص 124: ويشرك عجمة قافا بغين. في آخر قصيدة ابن وفا.
المزهر ج 1 ص 228: القمص والغمس.
صبح الأعشى ج 4 ص 362: مدينة موقان العامة تبدل قافها غينا فتقول موغان.
الوسيط في أدباء شنقيط ص 4 س 3: يعرف جده بالغاظي: أي القاضي. وفي ص 430: الغبة، تحريف القبة. وفي ص 486: من يقلب القاف غينا عند الشناقطة.
القاموس في (قر): قر الثوب: غره.

قلب القاف خاء

قالوا: خن الفراخ. ويراجع «القن» في اللغة، فإن كان هو فقد قلبوا قافه خاء، أي سمع في هذه الكلمة.

حرف الكاف

قلب الكاف قافا

أي تفخيمها. لا وجود له بمصر. وإنما الأتراك اصطلحوا على النطق بالكلمات الأفرنجية التي فيها كاف بالقاف كقولهم: دقتور وقونياق.
الأغاني ج 13 ص 159: شيخ أعجمي قال: لا قيف، يريد: لا كيف.
مادة (قشط) من اللسان فيها أن قشط عند تميم وأسد، وكشط عند قيس، وليست القاف بدلا من الكاف بل هما لغتان .. الخ.

(1/80)

تبيين المناسبات ص 19: العرب تقول: اقطعها من حيث ركت، والعامة تقول: رقت. وانظر هذا في قلب القاف كافا.

قلب الكاف تاء

نهاية الأرب للنويري ج 3 أول ص 394.

قلب الكاف شينا

مجلة عين شمس ج 3 ص 74: جهة الشرقية: أبوش، في أبوك، وششك، في كشك.
في ملوك العرب للريحاني ج 2 ص 53 بالحاشية: في نجد يلفظون الكاف: تس، أي بالتاء والسين، فيقولون: نحتسي: أي نحكي.

الكاف التي بين الجيم والقاف

انظر الحروف الفرعية.

حرف اللام

قلب اللام راء (1)

لم نسمعها إلا في قولهم: راخر: أي الآخر، وكان المقتضى: لاخر، وبعضهم يقولها. وقيل: قرقشندة في قلقشندة.

قلب اللام كافا

الضوء اللامع ج 2 آخر ص 701 - 702: أحد من كان يقلب اللام كافا.

---

(1) الاغاني 2: 179: تحريف احد الاتراك: بان الخليط في بيت: باني خريت.

(1/81)

قلب اللام نونا

قالوا في أداة التعريف في دائر الدائر: دايرن داير.
أهل ميت يزيد بالغربية بجوار القرشية يقولون: راجن طيب، في راجل، أي: رجل. وهو مطرد في لغة أهل بوش بالصعيد بمديرية بني سويف.
وعامة أهل القطر يقولون: إسماعين، في إسماعيل

(1). وكذلك يقولون: بنور في: بلور.
العنوان والعلوان ووزنهما: التبريزي على الحماسة ج 2 ص 123. وفي الاقتضاب ص 98 - 99. والعامة تقول: علوانه إيه؟ يريدون: عنوانه، أي عكسه.
وقالوا: سنسلة في سلسلة. وعكسوا فقالوا: عبد المأمور، وهو عبد مأمور، أي في أداة التعريف. ومثله ما أورده الشيخ نصر الهوريني بحاشية ص 167 من شفاء الغليل: وإبدال نون الفنجان لاما قياس، وله نظائر: الكلبث والكنبث. والنكاث واللكاث، داء للإبل.
الحنتيت أصله الحلتيت، كما يفهم من الطراز المذهب ص 155.
في ص 162 من اللسان: ميكائيل وميكائين.
يا هنتري: مما قلبت فيه العامه اللام نونا لأن أصله يا هل ترى.
وقالوا: ورنه في الورل، والتحريف قديم. انظر في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (174 لغة) ص 11: هو الورل باللام، ولا تقله بالنون (2)
في أول المستدرك على مادة (دخل) من شرح القاموس: الدخل - بالضم - والدخن: الجاورس.

---

(1) وانظر ما كتبناه عنه في الالف من الكلمات. شرح شواهد الشافية 530 وما بعدها. امالي القالي 2: 44: ما تتعاقب فيه اللام والنون.
(2) ذكرناه في ورنة ايضا من الالفاظ العامية.

(1/82)

قلب اللام ميما

قالوا: إمبارح في البارحة، والظاهر أنهم قلبوا اللام نونا فقالوا انبارح، ثم قلبوها ميما للقاعدة.
طيى في أم بدل ال. همع الهوامع ج 1 وط ص 79: أم بدل ال لغة عزيت لطيئ وحمير (1).
في المزهر ج 1 ص 228: الطلس والطمس.
مشمشوا كلثلثوا. الهزمجه والهزلجة.

قلب اللام ياء (2)

هي لثغة.

حرف الميم

قلب الميم باء (3)

في كلمات. ومن العكس بغية الوعاة للسيوطي (4) ص 202: قصة المازني

---

(1) وانظر شواهد الشافية ص 514 وما بعدها. التصريح 2: 456. في مادة (قمع) ص 169 من اللسان ابيات لابن ذي يزن فيها ام بدل ال. وانظر حاشية في ص 267 ج 1 من الروض الانف. في ارجوزة اللآلى المبدعة (رقم 434 فنون) ص 15: ابدال لام التعرف ميما عند طيء. صبح الاعشى ج 6 ص 373: اليمن في ابدال اللام ميما أي لام التعريف.
(2) البيان والتبين ج 1 أوائل ص 17 واقرأ الى آخرها وبعدها. السيرافي على سيبويه 6: 528: كون الالثغ باللام يبدلها ياء للتقارب. وانظر ص 529. نهاية الارب للنويري ج 3 اول ص 394: ابدال اللام ياء.
(3) امالي القالي 2: 54: ما تتعاقب فيه الميم والباء. شرح شواهد الشافية 526 - 528 وما بعدها: اشتقاق لفظ بكة ومكة. ألف باء 2: 213. وانظر سر الصناعة 201: تعاقب الميم والباء, وانه مقيس. شرح الدرة للخفاجي 156, وهو شيء فهمه من ظاهر كلامهم. القرطين ص 150: شيء من ابدال الميم باء.
(4) هي لغة ربيعة كما في صبح الاعشى ص 98. نهاية الارب للقلقشندي ص 412 - 413 قصة: ظلوم ان مصابكم رجلا ببعض اختلاف.

(1/83)

لما سئل عن اسمه فقال: بكر، ولم يقل: مكر (1). لعل البقدونس والبردقوش منه. وفي الصعيد يقولون. بكانك: أي مكانك. المزهر ج 1 ص 228: اطمأن واطبأن (2).
في مادة (زرب) من اللسان ص 431 آخر المادة: زردبه وزردمه.

قلب الميم نونا (3)
في القاهرة وغيرها من الريف يقولون: نصيبة في مصيبة، وفاطنة في فاطمة، بخلاف أهل الاسكندرية فإنهم لا يفعلون ذلك. وقالوا: نطرة في مطر، وندغ في مدغ. ومنه قول بعض العامة: مادان قاعد: أي ما دام. وقالوا: إمبابة في إنبابة ولكن هذه للقاعدة مثل عنبر وعمبر. وقالوا: انتلى في: امتلأ، ولم يقلبوا في

سائر تصاريف هذا الفعل.
في القاموس: الإبزين لغة في: الإبزيم.

حرف النون

قلب النون ميما (4)

إذا وقعت ساكنة قبل الباء، وهو قياس مطرد، وهو صحيح في

---

(1) وانظرها في ارشاد الاريب 2: 383 ففيها زيادة.
(2) وانظر 223 - 224.
(3) المزهر 1: 225. امالي القالي 2: 91: ما تعاقب فيه النون الميم. شرح شواهد الشافية 520 كلمات تعاقبت فيها الميم والنون. مفيد النساء والرجال (وهو بهامش 49) عروض اول ص 20: الميم والنون في كلمات. انظر في القاموس: امغرت: احمر لبنها .. الخ, وانظر فيه انغرت. همع الهوامع 2: 223: ابدال الميم من النون في نحو عنبر. وينظر هل للطاء والتاء والدال دخل في هذا القلب اذا وليت الميم, ويعرف ذلك باستقراء الفاظهم.
(4) انظر قواعد النحو والصرف, وسر الصناعة ص 311. شرح شواهد الشافية ص 519: البيت الشاهد الى ص 525. أمالي القالي 2: 91: ما تعاقب فيه النون الميم, وذكر في الميم ايضا. انظر الغين لغة في الضيم, في (غين) من المصباح. السيرافي على سيبويه 5: 560: ابدال النون ميما في نحو عنبر .. الخ, أي في النطق.

النطق لا الكتابة. والعامة إذا كتبت يكتبها جهلتهم كما ينطقون بها.
منه قولهم: زمبلك في: زنبلك، وعمبر في: عنبر.
وقالوا: امبارح في انبارح، وأصله: البارحة.
في القاموس والشرح: هي شنباء وشمباء؛ عن سيبويه.
في اللسان ذكر العمبر في مادة مستقلة بعد مادة (عمر).

قلب النون لاما

السيرافي على سيبويه ج 5 ص 564: شيء عن قلب

النون لاما في «أصيلال» لأن أصله أصيلان. ومما حرفته العامة وقلبت نونه لاما قولهم: سيف اليزل، وهو: سيف بن ذي يزن.

حرف الهاء

قلب الهاء تاء في الوقف (1)

ومرادنا التاء المعقودة إذا وقف عليها، فإن القاعدة قلبها هاء،

---

(1) السيرافي على سيبويه ج 1 ص 110 - 111: الهاء وحكمها في الوقف, وفي هذا الجزء ص 61 من يقول: شجرت, في الوقف على شجرة, وفي ص 250: انا وانه, وفي ص 270: عدم قلب هاء التأنيث تاء في الاصل .. وفي ج 5 ص 407 - 408: أنه في أنا. وانظر ص 409 منه في (ما) وذكرها أيضا في ج 1 ص 273. شرح شواهد الشافية ص 225, 246 وهي لغة بعض الشوام في غير الالقاب ايضا .. سر الصناعة ص 129. وفي ص 131: العاطفونه .. الخ واقرأ الى ص 134. وانظر شيئا من ذلك في ص 418. لغة حمير وحكاية الملك مع الاعرابي: المجموعة (رقم 332 لغة) ص 183. المطالع النصرية ص 144. الف باء ج 1 ص 313 حديث الملك مع الاعرابي المذكور. حمير في لغتهم: ثب, بمعنى اجلس, وحكاية الاعرابي مع الملك: الخصائص ج 1 ص 414. وانظر هذا في ص 661 - 662 في ابن جنى على تصريف المازني. صبح الاعشى ص 98: ثب: اي اجلس, عند حمير. ص 278 في الكناش (رقم 314 ادب): نسب لطيئ الوقف على التاء مثل جنت. السيرافي على سيبويه ج 5 ص 414 - 415 فيها من يقول طلحت, في الوقف, ولم يعزها لأحد. وانظر ص 549 .. انظر بيتا في اللسان مادة (جحف) 383 فيه: جحفت .. وانظر كلام المؤلف مادة (غلب) من اللسان ص 144: روى. يدفع يوم المغلبت. يطعم يوم المسغبت. الاضطهاد = (رقم 389 لغة) ص 347: الوثب في لغة حمير, وفيها عربيت, وان الوقوف على التاء من لغة طيء. امالي ابن الشجري ج 2 آخر ص 61 - 62: من يقول: يا طلحت, وسورة البقرت. ليس عندنا عربيت. الاضداد لابن السكيت (من المجموعة رقم 332 لغة) ص 183. ألف باء 1: 313 -

314. الخصائص 1: 414. القاموس مادة (حمر) أوائل ص 14 ج 2, وكذلك في شرحه. مادة (وثب) من اللسان اواخر ص 291, ورجحها على رواية: ليس عندنا عربيت. مادة (وثب) في شرح القاموس أواخر ص 499: ورواه: ليس عندنا عربيت كعربيتكم, أي بالتاء المبسوطة في حالة الوصل. الاضداد لابي الطيب اللغوي (رقم 389 لغة) ص 347: ليس عربيتنا, وقال: انها رواية اهل البصرة, ورواية اهل الكوفة: ليس عندنا عربيت, من دخل ظفار .. الخ.

(1/85)

وكذلك تفعل العامة - وقد ذكر في التاء - وبعضهم يقف على التاء، ومنه الألقاب التركية كحشمت ورأفت وعصمت.
قولهم: هذا طلحت، هو من إجراء الوقف مجرى الوصل: سر الصناعة ص 107.
صبح الأعشى ج 3 ص 177: جواز كتابة الهاء تاء مبسوطة لأن بعضهم يقف عليهم بالتاء.
مادة (هوى) من المصباح: حمير في الوقف على التاء كتمرت، في تمرة. في أول ص 14 ج 2 من القاموس: ليس عندنا عربيت الخ.

قلب الهاء خاء

لعل منه قولهم: الخبص، فإن أصله: الهبص، على ما يظهر.
وفي بدائع الفوائد لابن القيم ص 697: مخروع، صحفته العامة عن مهروع (الآن يقولون: مخروع).

قلب الهاء حاء

أهل دمياط يقولون: نحق الحمار في: نهق.
وفي ص 165 من الغرر والعرر للوطواط نادرة فيها قلب الهاء حاء مهملة.

(1/86)

حرف لام ألف
سر الصناعة لابن جنى ص 40، 304، 490 - 492، 593، 611 - 614 ونقلها عنه في شفاء الغليل ص 243 ولم يعلق عليها. وانظر الرد عليه في سر

الفصاحة لابن سنان ص 21.
همع الهوامع ج 2 ص 69 - 70: قول المعلمين: لام ألف، خطأ، ج 1 ص 48 من خزانة البغدادي: تكتبان في الطريق لام ألف.

حرف الياء

قلب الياء جيما (1)

كما قالوا: جربوع، وهو: اليربوع. صرح به في المصباح في مادة (ربع) وأنه من كلام العامة.
وقالوا: سوهاج في سوهاي (2).

تفخيم الياء

ميه: أي ماء، فخموا الياء فيها. وميه: أي مائة، رققوها فيها.

القلب المكاني (3)

أي في اصطلاح الصرفيين. وقد آثرنا ذكره بعد الحروف لأنه تغيير في الكلمة بتقديم بعض حروفها وتأخير بعضها. وهو سماعي عن العرب.

____
(1) الوسيط في ادباء شنقيط ص 346: قلب الياء جيما.
(2) راجع خطط على باشا, وفي الضوء اللامع وغيره من المؤلفات وردت بالياء.
(3) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 1 ص 321: القلب المكاني عند البيانيين. وفي ج 1 ص 505 - 508: القلب والابدال. وفي ج 2: 536 - 541: الكلام في القلب اللفظي والمعنوي. جواهر الكنز لابن الاثير الخ ... ص 141: القلب المكاني عند البيانيين, وسماه ائتلاف القافية مع .. الخ .. همع الهوامع ج 2 ص 224: القلب. لغة العرب ج 1 ص 258: القلب في عامية بغداد.

وقد أتت به العامة في كلمات منها ما وافق المسموع، ومنها ما أخطأت فيه، ومن هذه الكلمات ما اقتصروا عليه وأهملوا أصله واستعملوه في معناه. قالوا: خسيف، في سخيف، ولم يقولوا الأخيرة؛ وجوز، وجوزه، في زوج، وزوجه؛ وجنزير،

في زنجير، وهي تركية. ولم يقولوا: جزر، في زجر، لأنه غير مستعمل عندهم. وكذلك لم يقولوا: جايرزة في زايرجة لأنه غير مطرد عندهم، بل مسموع في كلمات. وقالوا: معلقة، في ملعقة.
أمالي الوطواط ص 166: ضجر وجضر، وجض وضج، جنزار وجنزر، في زنجار (وزنجر (1)).
أنارب، في أرانب. ولم يقولوا في المفرد أنرب، فهو عندهم مقلوب أرانب فقط.
قول العامة: حفر، وفحر.
من القلب جنزبيل في زنجبيل.
الحيوان للجاحظ ج 7 ص 25: العندبيل لغه في العندليب.
الجبرتي ج 4 ص 117: خسافة عقولهم؛ مرتين.
شرح الدرة للخفاجي ص 20 - 21: القلب المكاني في الكلمات غير مقيس.

الاشباع

الإشباع: إشباع الفتحة لتتولد منها ألف، والضمة لتتولد منها واو، والكسرة لتتولد منها ياء. وقد آثرنا ذكره عقب القلب المكاني لأنه تغيير

---

(1) أنظر صبح الاعشى: العامة تبدل الزاي جيما, والجيم زايا في (الزمج) ص 318, وقد ذكر في الجيم.

(1/88)

في الألفاظ بالزيادة، كما أن القصر تغيير بالنقص، وسنذكره بعده. فمن الإشباع عند العامة في الفتحة قولهم كام في كم الاستفهامية والخبرية، ومرسال في مرسل، يعنون به الرسول، ومعاه، ومعاك، في معه ومعك - إلا أن أهل الريف يقولون: معك، لأنهم أقرب إلى الفصيح - وقولهم: راجل في رجل وغيروا الضمة بالكسرة، خضار في خضر، بدال في بدل، مخلاب الطائر، إن لم يرد في اللغة فتكون العامة أشبعته.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ، وعن كتاب ما تلحن فيه العامة للزبيدي، والعبارة للأخير:
«ويقولون للذي يستقي عليه: بكرة. وبعضهم يقحم

الألف فيقول: بكاره. والصواب بكره، بالتخفيف، قال زهير
غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق ... في السلك خان به ربانه النظم

ويجمع على بكرات، قال الراجز:
شر الدلاء الولغة الملازمه ... والبكرات شرهن الصائمه»
ومنه قولهم: يساع أي يسع.
ومن الاشباع عندهم في الضمة: كورة في كرة.
الجبرتي ج 1 ص 124: يلعب الكورة.
ومن الإشباع عندهم في الكسرة: مين في من الاستفهامية، كأنهم كسروا أولها أولا ثم أشبعوها.
والدليل على ذلك أنهم كسروا أيضا أول من الموصولة فقالوا فيها: من. ولكنهم لم يشبعوا.
وفي ابن إياس ج 2 ص 299: بيه، مرتين، أي به. وج 3 ص 171: في زجل. والعامة الآن تقول فيه: به.
وقد تقول: بيه في الأغاني

(1/89)

الأزوجال والأمثال الخ، أو إذا أشبعت في كلامها للتأكيد ونحوه، ولم يقولوا: بوه. ومنه قولهم: رميتيه للأنتي الخ بزيادة الياء (1).
ومنه قولهم: شيء في شيء أي شيء فشيء، كسروا الفاء العاطفة وأشبعوا الكسرة فتولدت الياء، وكأنهم ظنوها الجارة.
المجموعة (رقم 666 شعر) أول سطر في ص 48 فيها: بيه أي به (2). وانظر أول ص 51 ولم تكتب بعد ذلك.
ويقولون: نهاريها، وأكثرهم: نهارها، وكأنهم كسروا أولا ثم أشبعوا، ولم يسمع عندهم إلا في هذه الكلمة فإنهم يقولون: ليلتها ويومها. وسمع: يوميها.
قول العامة: بعديها يريدون بعدها أي بد هذا الأمر أو بعد ذلك، وهو غريب لأنهم أشبعوا بالكسرة، والدال في الأصل مفتوحة.
ومنه قولهم: عليم الله، وقد سرى إليهم من الأتراك، وأصله علم الله، يقولون: عليم الله، إن شفته أوريه ... الخ.
أحسن التقاسيم ص 334: في إقليم المشرق يزيدون

ياء.
الإشباع عند العرب (3): ابن هشام على بانت سعاد ص 109:

---

(1) وانظر خزانة البغدادي 2: 401, وسيأتي ذلك في القواعد في الكلام على الفعل.
(2) راجع أيضا حروف الجر من القواعد, ففيها شيء من قولهم: بيه.
(3) راجع ما كتبناه في كراس المعلقات في ينباع (عنترة). مجالس أبي مسلم ص 73 - 74. باب القاف مع الواو من ابن قرقول: شيء عن الاشباع. المحتسب 1: 69, 195, 196, 320, 423: الكلام في الحركات: الفتحة والكسرة والضمة. (و) انظره في سر الصناعة 15. المحتسب 2: 153: شيء من الاشباع. وفي أوائل 208 شيء منه وانه ضرورة شعرية. شرح القاموس, مادة (نجد) ص 509: فيها بيتان في الاشباع بالالف. الخصائص ج 2 ص 413: باب مطل الحركات. ابن = الطيب على الاقتراح ص 73 - 74: شيء من القصر والاشباع. وفي ص 80: ادنو فانظور الى 82. وفي 83: بيت فيه (شيمالي) وليس من الاشباع كما تبين بعده. كلام في الاشبع: المطرزي على المقامات ص 58 - 59, وفي 100: كلام مختصر في ينباع .. انظر كناشنا ص 18: ففيها اشياء من الاشباع. الموشح للمرزباني ص 87: الاشباع بالياء, ثم الاشباع بالالف. عبث الوليد ظهر ص 14: شيء من الاشباع بالالف. وانظر ايضا ظهر ص 56. بمنتزاح: ص 65 من شرح شواهد الكشاف, وانظر الاصل. وفي ص 277: ينباع من ذفري الخ وينظر الاصل. الاسعاف شرح شواهد القاضي والكشاف ص 94: بمنتزاح, وقراءة من قرأ متكاء, وبعده ينباع من ذفري. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 327 - 345: مفاعل: ومفاعيل في الجموع قال: زيادة الياء للاشباع. النسخة العتيقة من سفر السعادة اواخر ص 30 - 31: شيء عن الاشباع. وفي ظهر ص 71: شيء عن الاشباع, وان الباء في الاشباع لا يعتد بها كأنها وليت الطرف الخ .. همع الهوامع ج 2 قبل وسط ص 156: شيء عن الاشباع وعده ضرورة. وفي اول 211: لغة أهل الحجاز الوقف على المروي بزيادة مده سواء ترنموا

اولا نحو: يفعلى في: يفعل .. عبارة عن الحجة في الاشباع وشواهد. كناشنا أوائل ص 129. اللسان مادة (مور) أوائل ص 39: اشباع وقع في كلمة في بيت. اللسان مادة (سبسب) آخر ص 442: شاهد فيه الاشباع بالالف, وفي اول 443: شاهد آخر مثله. في مادة (قرنفل) في لسان العرب: فرنفول, قبل اشباع الخ. لطف السمر في القرن 11 ص 213: ثالث بيت من قصيدة للمؤلف استعمل فيه المنتزاح وكأنه لانه سمع في هذه اللفظة, وانظر هل يجوز له ذلك. السيرافي على سيبويه ج 1 ص 248: الدراهيم. وفي ج 6 ص 438: شيء من الاشباع, وانه في الشعر خاصة. في مادة (علم) من اللسان آخر ص 314 - 315: شيء من الاشباع, وانه في الشعر خاصة. في مادة (علم) من اللسان آخر ص 314 - 315: بيت فيه الاشباع بالالف .. امالي ابن الشجري ج 2 ص 516: ينباع من ذنرى, وكلام في الاشباع. وفي ج 1 ص 279: شيء منه: كأنظور, ومنتزاح الخ. الضياء ج 3 ص 547 - 549: شيء من الاشباع والقصر. في شرح الرضى على الكافية اوائل ص 24 ج 1 من طبعة الاستانة ما يفهم منه ان الاشباع خاص بضرورة الشعر.

(1/90)

نفى الدراهيم تنقاد الصياريف. ليس الإشباع في الدراهيم، لأنه جمع درهام بل هو في الصياريف. وانظر ص 153. الروض الأنف ج 2 أول ص 114: أشبعوا الحركات في الضرورة فقالوا: كلكال والصياريف.
في القاموس: آنظور، لغة في أنظر لبعض العرب.

القصر

هو عكس الإشباع، ولهذا ذكرناه بعده.
وتضطر العامة إلى عدم القصر في مناداتهم على السلع، فيشبعون الكلمات

(1/91)

التي اعتادوا قصرها لاحتياجهم لمد الصوت فيردونها إلى أصلها، بل ربما زادوا في إشباعها.

فمن قصر الألف: قولهم: طقية، في طاقية.
واستعملها ابن سودون ص 115 فقال: طاقيا. وفي أول 160: طقية، أي بالقصر.
وقالوا: يسمين، في ياسمين. وهو قياس مطرد عندهم، خصوصا في جمع اسم الفاعل فإنهم يقولون: قعدين، وريحين. ويظهر أنهم لما سكنوا العين في الجمع حذفوا الألف تخلصا من التقاء الساكنين لأنهم لم يحذفوها في المفرد فقالوا: قاعد ورايح، لأنهم لم يسكنوا عينه. إلا (أنه) يرد علينا أنهم قصروا في نحو: ببور، ومجور وببوج الخ وليس فيها التقاء للساكنين. ويظهر أنهم لم يحذفوا في نحو: فاعل لأنهم لو فعلوا لصار على فعل، وهذه الصيغة معدومة عندهم. وما أتى منها عن المعرب حولوه إلى فعل كما قالوا ورش.
وفي مفاعل لم يقصروا أيضا في المفرد فقالوا: معاند. فإذا جمعوا قصروا وقالوا: معندين. وقالوا: دهبية وأصلها: ذهابية. ومن القصر عندهم: شب في شاب، ومخلة في مخلاة. وسمعنا بعض البرابرة يقول: البابور بإثبات الألف ومدها عن حركتها المعتادة، وقصر ضمة الباء لبعض القصر. وحذفوا الألف في: مشا الله، هي اللخلخانية (1) ويا محسن (2)، وقالوا: صحبي في: صاحبي وأمثاله، أي إذا أضافوه للضمير، لأنهم في هذه الحالة يسكنونه ثم يقصرونه وقالوا: هات وبادله فلم يقصروا هنا مع التقاء الساكنين.

____
(1) انظرها في المزهر 1: 110.
(2) انظر التصريح ج 2 ص 110, 406.

باكية السروال لم يقصروها، بل حركة الألف تظهر فيها بعض الظهور. وكذلك إذا أنثوا فقالوا في رائحة: رايحة، فإنهم يسكنون ثم يقصرون فيقولون: ريحه. الشمر: لعل صوابه: الشمار فقصروه. وحدة في المؤنث، وقالوا في المذكر: واحد قفلة في قافلة، قولهم: مجتش في: ما جئت ونحوه. شواهد التوضيح ص 141 لغة كنانة.
مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها ج 1 ص 202: صبون في صابون.

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «تقول: جاء القوم معدا فلان: والصواب ما عدا فلانا الخ».
الأغاني ج 3 ص 36 س 2 في شعر لبشار: فطمة عن: فاطمة. العامة الآن تقول: فاطمة، ولكن بقصر خفيف أي أن الإشباع ظاهر قليلا.
من القصر قولهم: في أمن الله، أي في أمان الله، جواب سؤال كيف أنت؟ يريدون في أمان ورغد. وبعضهم يقول في أمان الله، بالألف.
القصر في الواو: في الجبرتي ج 4 آخر 183: سهاج في سوهاج؛ رسمها هكذا. من العامة من يقول: عصفر، في عصفور، فيقصر ويضم أوله، ومرادهم الجمع أي اسم الجنس لا واحدا منه.
القصر في الياء: قالوا: يسير في أسير. ثم قالوا: يسرجي، فقصروا ولم يقولوا: يا سرجي، فجمعوا بين الإشباع والقصر.
واستعملها الجبرتي في ج 2 ص 180 إلا أنه يقول دائما: يسرجي كما في ج 4 ص 116

(1/93)

ومن القصر في الياء: قطان في قيطان، ودوان في ديوان.
القصر عند العرب (1): استعمل صاحب القاموس القصر بمعنى حذف الألف في (كفف) فقال: الكفاف ... كالكفف مقصورا، وانظر شرحه. وترى أنه لم يرد حذف الألف الأخيرة، واستعمله صاحب اللسان في آخر مادة (نع) في كلامه على النعنع والنعناع.
المحتسب ج 1 ص 202 - 203: جاز حذف الألف لكثرة الاستعمال كقوله إلا عرادا عردا، ومراده: عاردا.
التصريح ج 2 ص 431: لغة في حذف ألف (ما) الموصولة إن كانت مع شئت كقولهم: سل عم شئت. بعض كنانة في قولهم: مصنعت في: ما صنعت: شواهد التوضيح ص 141 (في الاستفهام). الخصائص ج 2 ص 423: إجراء بعض العرب ألف التثنيه وواو الجمع مجرى حركة التقاء الساكنين، فيقولون في بيعا يا رجلان، وبيعوا يا رجال: بعا، وبعوا.
خزانة البغدادي ج 2 ص 385: هوازن وعلياء قيس اكتفاؤهم بالضمة عن الواو كقولهم: ولو أن الأطباكان حولي، وكلام في ذلك، وهو أيضا في همع

الهوامع ج 1 أواخر ص 58.

____

(1) المحتسب ج 1 ص 215: اشياء حذفت الالف منها. وفي 238: شيء من هذا القصر في غير الالف, وانظر 371 - 372. انظر شواهد التوضيح لابن مالك ص 127. المحتسب ج 2 ص 28: قراءة (القنطين) في القانطين, وكلام في حذف الالف .. وفي 320 - 321: ما يدل على ان القصر ضرورة, وانظر 419. محاضرات الراغب ج 2 ص 339: بيتان لابن الرومي فيهما (يسمين) في ياسمين. عبث الوليد, أوائل ظهر 20: شيء من القصر من الواو. وراجع فهرس أبيات خزانة الادب للبغدادي. الضياء ج 3 ص 547 - 549: شيء من الاشباع والقصر .. القول المانوس في اوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتي (طبع الهند) اواخر ص 137: كون صاحب القاموس يستعمل القصر ولا يريد به المعروف في المقصور. الضياء 3: 547 - 549: شيء من الاشباع والقصر.

(1/94)

المحتسب ج 2 ص 33: النجم، أراد: النجوم، فقصر الكلمة الخ .. وانظر 117 - 118. وفي ص 249: ملح أصله مالح أي مقصور. الروض الأنف ج 1 ص 81 بيت فيه العصافر أراد العصافير وحذف الياء ضرورة. وفي 175: العثاكيل على: عثاكل.

عبث الوليد، ظهر 56: الشفق قليلة الاستعمال، ويجوز أنه أراد الشفيق فحذف الياء الخ ...

أصبح قلبي صردا الخ .. شرح شواهد الكشاف ص 93.

رسالة الشوارد في رسائل الصاغاني ص 6: التبوت لغة في التابوت الخ.

مادة (ركب) من اللسان ص 414: شاهد فيه تبيعه، بالقصر والمراد تبيعها. قال: وهو شاذ.

السيرافي على سيبويه ج 1 أول ص 84: من العرب من يقول: ضرب في معنى ضربوا، وشواهد.

وفي ص 476: الاشهباب في الاشهيباب.

المخصص ج 6 ص 160: قصر عتاد على عتد، في بيت.

الإشباع والقصر معا

إذا أضافوا الضمير إلى اسم الفاعل قالوا: ضاربه، وحاجزه، وفي التأنيث يأتون بالإشباع والقصر معا في الكلمة الواحدة. فيقولون: ضرباه ووكلاه وحجزاه.

(1/95)

المزاوجة (1)
ذكرناها بعد الإشباع والقصر لأنها تغيير في الكلمة لتشاكل وزن أخرى فمنها عند العامة: (الهجص) بالتحريك، فإن ذكروه مع (الخبص) سكنوا فقالوا: (خبص هجص). ويقولون: (يا كبدي يا ولدي) فإذا أفردوا قالوا: (كبدة). ومنه قولهم في المثل: (دور في دفاتيره، مالقاش الا غطا زيره) وهي دفاتره. وقولهم في المثل: (ألحس مسنى،

---

(1) سر الفصاحة لابن سنان ص 112, 200, فقه اللغة أو الصاحبي ص 194. شيء من الازدواج, في صبح الاعشى ص 96. لا يقل غدايا الا مع عثايا في الدرة للحريري, وانظر شرحها للخفاجي ص 79. ابن جنى على تصريف المازني ص 616 - 617: كلام في الاتباع, وفيه شيء من المزاوجة .. المزهر ج 1 ص 160: شيء من المزاوجة, وانظر 161. فائدة في جمع غدية, وفيها شيء من الازدواج: الاقتضاب ص 278. المحتسب ج 2 ص 42: كون غدايا جمع غدية, فهي ليست مع عشايا للازدواج, في قول. في مادة (رشد) ص 157 من اللسان: حكم الاتباع والمزاوجة وذكر أشياء منهما. الشريشي على المقامات ج 2 ص 167: يشوب ويروب, أصله: يريب, وجاء هكذا للازدواج .. وفي ص 332: تشديد ياء الشجي للمزاوجة مع الخلي .. الخ. انظر اواخر ص 359 من (دبب) من اللسان, ففيها مزاوجة في حديث. شرح منظومة ابن العماد في آداب الاكل ص 50 قول العرب: تغدى وتمدى, اصله: تمدد, لعله للمزاوجة .. ابن الطيب على الاقتراح ص 72: كلام في الازدواج. المطرزى على المقامات أول ص 74: شيء في الكلام على المزاوجة. وانظر اواخر 87. وفي ص 375: جواز تشديد ياء شجي وقيل للازدواج بخلى. مادة (جبر) من المصباح فيها ازدواج. مسائل ابن السيد ص 167 شيء عن المزاوجة. حاشية البغدادي

على شرح بانت سعاد ج 1 ص 304: غدايا ليس
للازدواج بعشايا. التبيان للاستاذ طاهر الجزائرلي في
التفسير ص 240: شيء عن المزاوجة عند العرب.
الاسمى في الاسما ص 129: فصل عن الاتباع
والمزاوجة, وانظر الاصل اي السامي في الاسامي:
جواهر الكنز لابن الاثير الحلبي في البلاغة ص 169 -
170: الترصيع, وقد مثل له بحديث فيه المزاوجة,
وتراجع «البديعيات». همع الهوامع ج 2 بعد وسط
158: شيء عن المزاوجة وعدها من الضرورات. ابن
ابي الحديد على نهج البلاغة ج 1 أواخر ص 57: شيء
عن الازدواج, وانظر اوائل ص 69. وفي ج 3 اواخر
24: (كفاء) في كلام أمير المؤمنين للازدواج الخ.
انظر ما كتبناه في أوراق ضبط الاعلام في الجبرية
ففيه انها بالتحريك - لنزواج القدرية - مولدة أي: أن
المزاوجة لا تجوز للمولدين. السيرافي على سيبويه
ج 1 ص 137: (الحير) في بيت للازدواج, واصلة:
الحور. امالي ابن الشجري ج 1 ص 311: شيء من
المزاوجة.

(1/96)

وأيات مهنى) ليس من المزاوجة، لأن اسم المفعول
من هذا الوزن يأتون به على وزن اسم الفاعل،
فقولهم: معنى لم يكسروه ليزاوج مسنى بل هو
كقولهم: مبتلى. ونحوه أعمى طرشى، ما ينضرشى:
م المزاوجة. ومنها اتغدى واتمدى، واتعشى واتمشى،
يريدون: تمدد. فلان جاب الشوم واللوم - بضم اللام
ضمة صريحة، مع أن قاعدتهم في مثله أن ينطقوا به
اللوم.
ومن المزاوجة قولهم في الريف عند خسوف القمر:
يا الله يا بنات الحور، سيبه القمر ينور. فإنهم
يقولون دائما: نور، وينور، ولكن قالوا هنا ينور،
للمزاوجة مع الحور. وقد ذكرنا هذه العادة في (خنق)
من باب الخاء.
ومن المزاوجه قولهم: دخل بلا دستور، ولا حاضور،
فإن أصله حاضر، أي يقول عند دخوله: دستور حاضر
أي قد حضرت.
ومنها قولهم: صفته ونعته. ففتحوا العين لأن الفاء
مفتوحة في الصفة. ومنها قولهم في المثل: اللي
ماله خير في أباه ما تسترجاه، جاءوا بأباه بالألف

للمزاوجة، لأنهم لا يقولون إلا أبوه.
في أمثالهم: يشكو بالطشا، والبيات بلا عشا. وهو الطشاش جعلوه كذلك للازدواج. ومن أمثالهم: لولا الكاسورة ما كانت الفاخورة. ويظهر أنهم أتوا بالكاسورة للازدواج، ثم استعملت في بعض الحمل بعد ذلك كقولهم: في إيده الكاسورة.
ومنه قولهم: مال الكنزي للنزهي. وهو مثل نسبوا أولا إلى النزه جمع نزهة ثم زاوجوا فقالوا: كنزي، وهم لا يقولون: كنز، ولكن كنز. وقالوا: أمشير عقله زي عقيل الصغير. ولم يقولوا هنا الصغير، ولعله للمزاوجة.

(1/97)

ومن المزاوجة عندهم قولهم في المثل: إيه اللي علمك دي العليمة، قال اللي بيدوم في الدويمة، وهي عندهم: الدوامة. انظر قصته في كراس الأمثال.
ومن المزاوجة المثل: اللي يعجبه دي الكحل يكتحل واللي ما يعجبه يرتحل، فإنهم لا يقولون يكتحل بل يتكحل ..
ومنها قولهم في المثل: الكبر عبر، ويظهر أنهم غيروا الكبر بذلك للازدواج، وهو من الفصيح الباقي في الأمثال ونحوها، فلعلهم نطقوا به كما سمعوه ولم يراعوا الازدواج.
في مادة (حر) من القاموس: رماه الله بالحرة بعد القرة؛ كسر للازدواج.
المزاوجة البديعية غير المزاوجة اللغوية.
هنأني ومرأني، فإن أفرد فأمرأني؛ عن القاموس.
وفي الشرح: للإتباع. قلنا: صوابه أن يقول للازدواج. المرج، ويسكن مع الهرج ازدواجا للكلام؛ عن القاموس وشرحه. مادة (شكر) من المصباح: قولهم في القنوت: نشكرك ولا نكفرك: من الازدواج؛ في قول.
في (لقط) من المصباح: لكل ساقطة لاقطة، للازدواج.
مسائل ابن السيد ص 286: لكل ساقطة لاقطة، أنث لاقطة للازدواج.

(1/98)

الاتباع (1)
ذكرناه بعدما تقدم لأنه كلمة لا معنى لها بعد كلمة تكون من وزنها وقافيتها. منه قولهم: فلان وعلان، وبعضهم يزيد: ترتان. عياط وشياط. حفرة جفرة؛ كأنهما إتباع.
الجبرتي ج 1 ص 367: زاد وعاد. ومما يشبه الإتباع قولهم: من ماله وصلب حاله. فجل مجل. كل حين ومين. كان يماني، دكان الزلباني. حصيرة مصيرة. عفش نفش. ليس منه ما ينفع ولا يشفع.
ومما يشبه الإتباع قولهم: في غاية ونهاية. شلضم بلضم، ولعله ليس منه، لأن مجموع الاثنين كناية عن الرطانة بالتركية. أحلس أملس، ليس من الإتباع بل يشبهه. وقولهم: حيطي ميطي لا معنى لكل لفظ بمفرده بل مجموعهما يدل عن أن الشيء المراد بهما تافه.

---

(1) ابن جنى على تصريف المازني ص 616 - 617: الاتباع للتأكيد, وفيه شيء من المزاوجة. امالي القالي ج 2 ص 211 - 222. مذهب العرب في الاتباع: ألف باء ج 1 ص 333. شيء من الاتباع: معالم الكتابة أول ص 185 - 191. الالفاظ الكتابية ص 295: باب في الاتباع, اي فيه شيء مما ورد منه. في مادة (رشد) ص 157 من اللسان حكم الاتباع والمزاوجة, وذكر اشياء منهما. راجع مادة (نوع) من اللسان, ففيها شيء من معنى الاتباع, وفيها جائع نائع. رؤوس القوارير لابن الجوزي ص 21: شيء مما ورد من الاتباع .. راجع القاموس: قبح. وراجع المزهر, ففيه ورود الاتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الاكثر, عن هامش نسخة شرح القاموس. مسائل ابن السيد ص 167: شيء من الاتباع. الكنز المدفون ص 192: الفاظ قالتها العرب مقرونة بأخرى كقولهم: هياط ومياط .. الخ .. القاموس, مادة (نفر). الاسمى في الاسما ص 129: فصل عن الاتباع والمزاوجة, وانظر السامي في الاسامي. القرطين ص 112: فصل عن الاتباع والمزاوجة, وانظر السامي في الاسامي. القرطين ص 112: سبب اتيانهم بالاتباع. همع الهوامع ج 2 أوائل 118: شيء عن الاتباع وكونه مسموعا. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 24: هذا رجل تبع للكلام, وهو الذي يتبع بعض كلامه بعضا.

انظر هل يريد أنه يأتي بالاتباع كثيرا في كلامه أو المراد تتابع الكلام أي العجلة فيه. وفي ص 103 كلمات رواها من الاتباع. الاضداد (رقم 389 لغة) ص 28, 333, وفي ج 2 ص 282: الاتباع لا يكون بالواو. أنظر أوائل ص 63 من المجموعة (رقم 192 مجاميع).

(1/99)

وفي الزجل: دي مودتك حيطي ميطي
زيطه وعيطه: ليس من الإتباع: سدح مدح. عفريت نفريت. وليس منه: هنك ورنك. حالا وآلا. عليه قيمه وسيمه، والسيمه لها معنى، ولكنهم لا يستعملونها إلا مع القيمة. في سلقط وملقط. خرم برم. خرت برت.
ومنه قولهم: شقلي بقلي، وهو إتباع إلا أن فيه شيئا من النحت لأنه كناية عن قولهم الشقلبة.
حاجة ومحتاجة: كأنها من الإتباع. ويقولون: أشوف حاجه أشوف محتاجه. وحاجات ومحتاجات.
شرم برم، لا معنى للاثنين، ولكن الرحلة الحجازية (رقم 1718 تاريخ) ص 61 بالحاشية أنه ربما كان من الريال البرم عند الحجازيين. في كشف الظنون ج 1 أواخر 113 كتاب للسيوطي اسمه «الإلماع في الإتباع» المحتسب ج 2 ص 184: عفرية نفرية: إتباع.
الشريشي على المقامات ج 2 ص 41: فقير وقير: إتباع، وفائدة الإتباع المبالغة في المعنى.
ما يعول عليه ج 1 ص 13: الضلال بن الألال إتباع، عن القاموس: جغب - ككتف - إتباع لشغب، ولا يفرد؛ عن القاموس.
عزب لزب إتباع. البليث إتباع دميث.
خبيث لبيث نبيث: إتباع. كلام غث نث: إتباع.
في القاموس: سمج لمج. وسمج لمج، وسميج لميج: إتباع. وفيه: شجيح بجيح: إتباع. وفيه: سلاطح بلاطح: إتباع. قبحا له وشقحا.

(1/100)

مادة (ضحح): جاء بالضح والريح. وانظر في الشرح: الضيح والريح. وفي مادة (ضيح): الضيح إتباع للريح.
مليح قزيح: إتباع.

في مادة (لقح): شقيح لقيح: إتباع. في (نحح):
شحيح نحيح: إتباع. ماله ثعد ولا معد، في الشرح: معد
إتباع.
في (سهد): شيء سهد مهد: حسن.
في (قحد): واحد قاحد: إتباع. وفي الشرح: وقيل هو
فاحد بالفاء.
في (خوذ): أمر خائذ لائذ.
في مادة (أثر): كثير أثير. وفي (بثر): كثير بثير. وفي
(بذر): كثير بذير. وفي (بجر): كثير بجير. وكلها إتباع.
في مادة (جرر): حار جار: إتباع، وفيه تقديم مالا
معنى له. وفي مادة (رغم) من القاموس راغم داغم:
إتباع. في القاموس: شذر مذر، وفي الشرح أنه
إتباع. انظر تفرقوا شغر بغر، لعله إتباع. لقيته صحرة
بحرة نحرة ... الخ لعله من الإتباع.
في مادة (أدد) من اللسان ص 37: الأديد: الجلبة،
وشديد أديد: إتباع.
مادة (بذق) من اللسان: حاذق باذق: إتباع.
الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار، أواخر ظهر 76:
شيء نتد به كلامنا؛ في حديث لأعرابي عن الإتباع.
النسخة العتيقة من سفر السعادة، أول ص 60:
شنغم كلمة إتباع الخ وفي مادة (نقر) من القاموس:
حقير نقير: إتباع.

(1/101)

من اللسان مادة (غوج): فرس غوج موج، غوج جواد،
وموج إتباع. الأغاني ج 11 ص 121: جن وحن: إتباع،
وشاهد قبله.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 24: هذا الشر
والير: إتباع. السيرافي على سيبويه ج 5 ص 191:
النائع قيل: المتألم من الجوع أو المائل من الجوع أو
هو إتباع لجائع، ونوع إتباع لجوع ... الخ.

النحت (1)
في كشف الظنون ج 1 ص 254: «تنبيه البارعين
على المنحوت من كلام العرب» للنعماني.
النهشل: قيل إنه منحوت. ص 50 التبريزي على
الحماسة ج 1: البرقلة والحوقلة والبسملة من
المنحوت؛ غاية الأرب في الأمثال ص 247 من
المجموعة (رقم 361 آدب).

(1) بعض الفاظ منحوتة كالبسملة والحمدلة: بدائع الفوائد ص 286. انظر أوائل كتب النحو عند الكلام على البسملة.
انظر فقه اللغة لابن فارس 227. انظر كشاف اصطلاحات الفنون. عدة كلمات منحوتة: سر الصناعة ص 564. الكلمات المنحوتة في ألف باء ج 2 اول ص 436. وفي 61: الشميذر: التبريزي على الحماسة ج 1, وانظر ج 2 ص 147: بعض كلمات منحوتة. حولق وحوقل وبسمل وهيلل وحيعل, وشواهد على بعضها: امالي القالي ج 2 ص 273 - 274. كلام في النحت: مجلة الطبيب ص 210. الزهر ج 1 ص 232. انظر في القاموس (حبقر, فانه من المنحوت. المنهل الصافي ج 4 ص 687: أشياء من النحت كان يركبها البوصيري فكاهة. اذكر لفظ: الفارياق أيضا. أوائل ص 226 ج 3 من اللسان في الكلام على حرف الحاء: كلمات منحوتة, ويفهم من العبارة ان النحت مسموع. منه قولهم: (منهو). السيرافي على سيبويه ج 2 ص 321 - 322: شيء عن النحت. أمالي ابن الشجري ج 1 ص 499: شيء عن كلمات منحوتة .. النحت في عامية بغداد: لغة العرب ج .. ص 255. الضياء ج 5 ص 257 - 359: شيء عن النحت ذكره عرضا. مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 4 ص 121: نبذة في النحت للأستاذ سليم عنحوري. انظر مادة (هلل) في اللسان ص 230, واقرأها كلها ففيها كلمات منحوتة, وفي ص 233 وما بعدها. مادة (بسمل) من المصباح فيها شيء من النحت.

(1/102)

من النحت عندهم كلمات مركبة صارت كالكلمة الواحدة، مثل اشحالك ازيك، إيش، كل شنكان، عرضحال، عقبال.
الشريشي على المقامات ج 2 أول ص 53: صيعل: من المنحوت وشاهدان.
ومن النحت عند العامة:
سمي: أي حمل الطفل، من قولهم: بسم الله. ومنه: بسمله، للدعوة إلى الطعام أو القهوة.
في المجموعة (رقم 666 شعر) ص 54: اشحاله؛ مرسومة هكذا في زجل. وانظر النسخة القديمة ص

.134
الروض الأنف ج 1 ص 114: الجحفل والنهشل منحوتان. وفي ص 283 طاعون عمواس، قيل سمى بذلك لأنه عم وآسى ... الخ.
منه: حرجع: زجر للحمير، من حا ارجع، ولعله لا يعد من النحت.
في القاموس: الشقحطب: الكبش ... الخ؛ فلعله من المنحوت.
شفاء الغليل ص 60: تلاشى من المنحوت؛ في قول.
شفاء الغليل، أول ص 148: طلبق، وفيها مدمعز، من النحت المولد. عبث الوليد، ظهر ص 84: النحت غير موجود في الكلام القديم، ويجوز أن يكون: لقد بسملت ليلى ... مصنوعا.
في شرح القاموس، في (عصفر): إن العصفور يقال أيضا بفتح أوله لأنه من عصى وفر.
من النحت عند العامة، وهو نوع عندهم قولهم: شقلى بقلى، وفيه الإتباع.

(1/103)

من النحت عند العامة: سالخير، والمقصود: مساء الخير. ومنه قولهم: منهو كل منهو، وانظر ما كتب في (منه) في الهاء. ومنه قولهم: غرشى؛ انظر ما كتبناه عنها في (غرش). ومنه قولهم: الدعبرة، أي الدعاء برا؛ انظرها في الدال.
الضوء اللامع ج 1 أواخر ص 34: بيتان فيهما الحسبلة، ومعناها كثرة العيال.
مخفنعل: كلمة تحتها بعضهم من رجل في إحدى رجليه خف، وفي الأخرى نعل، وضحك أبو حاتم السجستاني منه: في مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ص 134، وهي نادرة طريفة.
من المنحوت عند العامة قولهم: صفنجوري، وهو من صوف ابخوري. انظر ما ذكرناه في تفسيره في حرف الصاد من الكلمات.

الادغام والفك

باب الإدغام الأصغر ج 1 ص 514 من الخصائص فيه الإبدال. الضياء ج 7 ص 418: كتابتهم مثل (باللو) بلامين مع أن الإدغام واجب.

الإعراب (1)
(إسكان الأواخر (2))
إسكان الأواخر مطلقا يخرج على إجراء الوصل مجرى الوقف. في شرح

---

(1) المقتطف 58: 134: دلائل البيان في العربية. مجلة المجمع العلمي العربي 1: 129: بعض مزايا العربية. القرطين 282 - 286: مدح لغة العرب, وبعض خصائصها, وكون القرآن لا يمكن ترجمته .. الصعقة الغضبية 4 - 11: فضل العربية.
(2) كامل المبرد 1: 147 - 148: كلام في حذف التنوين م الاسم المنون. الخصائص 1: 303, 2: 9: 5: اجراء الوصل مجرى الوقف وعكسه, وما فعلوه في = ذلك. التصريح 2: 262, 423, 428: نقل حركة الوقف في تميم والحجاز. وانظر التنبيهات 29. الروض الانف 1: 116: اجراء الموصل مجرى الوقف, ويفهم من عبارته انه قياسي. مجالس ابي مسلم 126: مجلس في دخول هاء السكت. الوساطة 12 - 15: تسكين الاواخر, وخطأ بعض الشعراء في ذلك. المحتسب 1: 259 تسكين الاواخر. كنوز الذهب في تاريخ حلب: تسكين اواخر الكلم. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 223 - 225: اسكان اواخر الكلم, أي حرف الاعراب. وفي 523 - 524: تسكين المرفوع ضرورة .. كناشنا, آخر ص 131: كون سيبويه كان يجوز حذف حركة الاعراب في الشعر, ومن منع ذلك, ورد مؤلف الحجة على المانع, والظاهر ان قصده ان حجة المعارض لا تقوم لا انه ممن يذهبون الى ترك الاعراب. ويدل على ذلك ما جاء عن اسكان اواخر حروف التهجي والاعداد في آخر ص 133. موارد البصائر 78: باب اجراء هاء التأنيث .. الخ تقولهم: فاطمة.
العكبري 1: 369, 2: 195, 230, 420: تسكين حرف العلة في حالة النصب. عذراء الوسائل 221: بيت للطناني سكن فيه اعراب كلمة, وتجويز المؤلف لذلك, وانظر بيتا مثله وكلام المؤلف فيه في ص 232 وهو في رسالة للمرصفي. المحتسب 1: 239, 245, 251, 274, 340, في 2: 17: شواهد فيها تسكين الأواخر اما للخفة او اجراء للوصل مجرى الوقف. وفي 92: شيء من اسكان الاواخر استثقالا

للضمة. وفي 441: شيء من اسكان الاواخر في المعتل. محاضرات الراغب 1: 383: ابيات غناها مخارق, وفيها تسكين بعض الاواخر. الموشح للمرزباني 222 - 223: اسكان كلمة وقع في بين ...

(1/104)

ابن جنى على المازني ص 12: ثلاثة ربعه، إجراء للوصل مجرى الوقف.
المحتسب 1: 104: إجراء الوصل مجرى الوقف من باب ضرورة. الشعر.
موارد البصائر 75: حذف الضمة والكسرة في الإعراب؛ وهو ضرورة. المحتسب 1: 194: قراءة (بثلاثه آلاف) و (بخمسه آلاف) وهو ضعيف. وفي أول نظم نهاية ابن الأثير المسمى بالكفاية استعمل الناظم تسكين الأواخر كثيرا. وفيه (جت) بمعنى جاءت.
شرح شواهد الشافية، آخر ص 307: لما رأى أن لادعه ... الخ وهي لغة بعض الأعراب (1).

____

(1) همع الهوامع 2 اوائل 205: لغة ربيعةف ي حذف ال ..... من المنصوب وعدم ابداله الفا في الوقف, حملا له على المرفوع والمجرور. وبعنه لغة ازدشنوءه: الابدال في الاحوال الثلاث أي واوا والفا وباء. الخصائص 2: 01 .... المنصوب بالسكون, ولم يقل لربيعة. وفي ص 510: هذا بكر. سر الصناعة 347, 352, 511: تسكين = المنصوب, ولم يعزها. خزانة البغدادي 2: 261, وفي 263: انها لغة ربيعة. كامل المبرد 1: 147 - 148: كلام في حذف التنوين من الاسم المنون.
قولهم: سلام عليكم: انظر بحر العوام, وص 254 ج 1 من غذاء الالباب: شرح منظومة الاداب للسفاريني, وخزانة البغدادي 3: 327, وص 406 - 407 من سر الصناعة لابن جنى, ص 25 - 26 من شواهد التوضيح, الخصائص 1: 314, شرح شواهد التحفة الوردية 19, والليث العابس 5, والقاموس, مادة (وكم) , وبدائع الفوائد 273؛ وقطف الازهار (رقم 545 أدب) 281.

(1/105)

التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري، أول ص 107: (فتوبوا إلى بارئكم) بالإسكان (1).
جزء الخطط ص 97: بيت فيه (صاحب حماة) وذلك أنه لما أراد إخراج التورية على ما تقوله العامة أتى به ساكن الآخر. وانظر الأبيات في مجموع تقي الدين الراصد 306 وأنهما لابن عنين.
الخصائص 2: 387: وقد بداهنك في المئزر. الدرر الكامنة 2: 212: بيتان فيهما (كيف كانوا) بإسكان الفاء.
التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري، أواخر 144: لغة تميم تسكين المرفوع من نحو (يعلمهم (2)). وفي 145 - 146: لغة بني أسد وتميم وبعض نجد تسكين مثله.
الدرر الكامنة 1: 795: إذا لم تكن تقنع من المال بالنزر.
التنبيهات 101: لبيد: أو يعتلق بعض النفوس حمامها
خزانة البغدادي 2: 32: عروة بن حزام: (ويسترهما ربي) في نونيته بالسكون. وذكر أن وجهه كثرة الحركات. والقصيدة منقولة عن ذيل الأمالي للقالي.
الروض الأنف 2: 255: اليوم نضربكم

---

(1) الاغاني 5: 158: بيت نسب للاعشى فيه تسكين آخر لفظ (الله) , ورد المؤلف ذلك .. المحتسب 1: 127 - 129: عدم نصب مثل (كان ايديهن) الخ, وانظر 359.
(2) المحتسب 1: 114 - 116, ويراجع تفسير أبي حيان وغيره.

على تأويله، وهو جائز. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 49: والشمس تحمل له الغواشي، بإسكان تحمل.
عبث الوليد 87: قول البحتري: أو ما يعلمك ابن أيوب الندى: خطأ في النقل، ولعل صوابه: أو لم يعلمك.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 534: ويمتهنه، جزم لضرورة الشعر.
الليث العابس 16: قال امرؤ القيس: فاليوم أشرب غير مستحقب (1) شواهد التوضيح لابن مالك 122 - 123: لغة في بقى ونحوه: بقى، بتسكين الياء (2).
العمدة 2: 193: بيت للبحتري فيه (نسيه) بدل نسيه.

مراتع الغزلان 107: مقطوع به (الباز ألف على الغزال) بإسكان آخر الفعل. عبث الوليد، ظهر ص 40: بيت فيه (فأخذها)، وبيت فيه (قد خلط بالحلجلان).
كناشنا، آخر ص 128: قالت سليمى: اشتر لنا سويقا. قال في الحجة: من إجراء الوصل مجرى الوقف (3).
المحتسب 1: 301، 302: مررت به أمس، وشواهد مثل عيونه (4) لغة لأزد السراة.
المنهل الصافي 1: 422: بيتان فيهما (لك) بالسكون بدل لك

---

(1) خزانة البغدادي 2: 71 وقبله اسكان بعض الاواخر, وقراءة في ذلك لابي عمرو. وفي 2: 279 الشاهد وما بعده. وانظر 3: 520 ابن هشام علي بانت سعاد 18. الخصائص 2: 387. الاسعاف شرح شواهد الكشاف 209 أو ..... : فاليوم اشرب .. الخ, وآية كريمة فيها قراءة مثله. شرح كفاية المتحفظ.
(2) الموشح للمرزباني 355. بيت فيه (رضي) وانتقادها عليه لانه سكن ولم يقل: رضى بفتح الياء. وفي ص 363 بيت مثله. قلت: مثل هذا يخرج على لغة طيئ.
(3) الاسعاف شرح شواهد الكشاف 225.
(4) اسكان الهاء في له وعيونه: الخصائص 1: 364.

(1/107)

(مخالفة الإعراب)
همع الهوامع 1 أواخر 165: رفع المفعول به ونصب الفاعل عند أمن اللبس مسموع لا يقاس عليه.

(مدح الإعراب)
أنس الوحيد في المحاضرات 115: قال عبد الملك: الإعراب جمال للوضيع، واللحن هجنة للشريف (1).

(العناية بالإعراب)
الدرر الكامنة 1: 811: وكان يتكلم معربا. وهذا يدل على أن صحة الكلام صارت تعد من النوادر، كما كان يعد اللحن قديما. إرشاد الأريب 5: 76: أبو علقمة كان لا يترك الإعراب (2). وهذا يدل على أن في زمنه من كان يلحن.

المنهل الصافي 5: 89: قاضي القضاة ابن الحريري الحنفي كان يراعي

---

(1) اقاليم التعاليم 417: فائدة الاعراب. وهو كلام مختصر. اتفاق المباني وافتراق المعاني 8: مزايا الاعراب. القرطين 282 - 286: فائدة الاعراب. سرح العيون 206 استدلال المهدي بالاعراب على زندقة رجل.
في مقدمة شرح الاجرومية للبستاني (رقم 339 نحو): مدح النحو, ونوادر مقطعات في مدح النحو وذم اللحن. كناش الخونكي (رقم 544 ادب) ص 48: كلام في ذم اللحن. الجزء الذي عندنا من ربيع الابرار للزمخشري وسط ص 72: ذم اللحن في الكلام.
(2) التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري 143: عناية العرب بالإعراب. غريب الحديث للخطابي, في اوله مقدمة في تفسير الغريب وتعريفه, وبها فصل في لزوم الصدر الاول الاعراب, وما حدث بعد ذلك. الخصائص 1: 413: حكاية أبي مهدية وان الاعراب لا تلحن. نصرة الثائر 24: حثهم وتشديدهم في عدم اللحن. فقه اللغة أو الصاحبي 41: الرد على من يقول ان الاعراب كان لقوم غير العرب. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 191 - 192: نادرة تدل على أن الامراء كانوا يتوقعون اللحن.

(1/108)

الإعراب في لفظه حتى مع نساء بيته. درر الفرائد المنظمة 1: 328: القاضي نسيم الدين كان لا يتكلم إلا بالنحو. هذا بعكس زمن ابن بري فإن ابن خلكان نبه على أنه كان يلحن في كلامه ويتابع العامة. وكلاهما غريب في زمنه، ولهذا نبهوا عليه.
الدرر الكامنة 1: 84: وكان يعرب كلامه ويتعجرف حتى يتباغض (1). قلت: إن كان يتباغض للعجرفة فنعم، وأما الإعراب فقد أصاب فيه.
معيد النعم للسبكي 127 - 144: لا يرى التزام الإعراب مع العامة (2).
مصباح الدياجي (في الجغرافية) ص 155: القاضي ابن عين الدولة كان يخاطب العوام بلغتهم، ويحاكى أهل الريف والصعيد والواح. والخاصة تتظرف الآن

باللحن.

(الاحتجاج بالشعراء والعلماء (3))
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 482: ابن هرمة آخر

____

(1) أنس الوحيد في المحاضرات 140 - 141: قصة تقعر فيها الكسائي, وهذا غير المرغوب فيه .. الوافي في نظم القوافي 141: بعض من كان يتقعر في كلامه.
(2) مجموع الظرف لابي مدين 183: نادرة في حث بعضهم على ترك الاعراب. محاضرات الراغب 1: 20: قول بعضهم باللحن لان العربية محدودة, وبعده نادرة مضحكة في أمير يضرب من يعرب. الصعقة الغضبية 30: احتجاج بعضهم لعدم لزوم العربية بأن بعض الائمة في الفقه كان لا يحسنها, والرد عليه.
(3) ابن الطيب في شرحة على الكفاية 69 - 72: من يحتج بكلامهم في اللغة. صبح الاعشى 98 - 99: الفصحاء من العرب, وذكر من خالط الاعاجم من العرب لكونهم في الاطراف. وانظر من ص 103 - 107 وهو في اللحن والاعراب وقد وافق الجاحظ. معاهد التنصيص 143: بعض شعراء من العرب لا يرونهم حجة لسكناهم القرى. همع الهوامع 1: 120: عدم احتجاج الاصمعي بشعر ذي الرمة لكثرة ملازمته الحاضرة. ارشاد الاريب 6: 110: بيتان صنعهما ابن دأب, وفيهما اسكان آخر كلمة واخلال بالاعراب, وانكار الاصمعي عليه. الدرر الكامنة 1: 244: أحد من كان يلحن في شعره. طبقات الشعر للجمحي 6 - 8: لحن بعض الشعراء ومنهم الفرزدق. ابن الطيب على الاقتراح 241 - 24: اختلافهم في الاستشهاد بكلام العلماء المولدين وتنزيل مقولهخم منزلة منقولهم. ان كان ابو تمام أورد في الحماسة لمعاصريه يكن قولهم في الاحتجاج بها فيه نظر.

من يحتج بكلامه. وفي آخر 478: عوف بن محلم - عصرى أبي تمام - لا يستشهد بكلامه. طبقات الشعراء للجمحي، آخر 30: عدي بن زيد سكن الريف فلان لسانه. مواسم الأدب 1: 101: عدي بن زايد

أخذت عليه أشياء عيب بها، وكذلك أمية بن أبي الصلت، وهما في الجاهلية، ومثلهما في الإسلام الكميت والطرماح. همع الهوامع ج 2 أوائل 138: كلام الشافعي حجة في اللغة.

(صيانة اللسان (1))

..

(معنى اللحن (2))

..

---

(1) الصعقة الغضبية 114: سبب وضع العربية. ألف باء 1: 42: تعلم العربية, ونوادر من اللحن. وفي 46, 175: سبب وضع العربية. الكنز المدفون, أواخر ص 49: وصية مختصرة في اصلاح اللسان. كشف الظنون 2: 218: كتاب ما يلحن فيه العامة, وما ألف في ذلك. ومن 206: لحن الخاصة, وبعده لحن العامة.
(2) البيان والتبيين 1: 62 - 63: كلام في اللحن. واقرأ باب اللحن من الجزء الثاني منه ص 2 - 5. المقتطف 49: 438 - 439: شيء في اللحن. اتفاق المباني وافتراق المعاني, في آخر 24: معاني اللحن. وفي 26: كلام في (وخير الحديث ما كان لحنا). حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 554: تعريف اللحن. ما يعول عليه 2: 413: لحن القول .. شرح شواهد الكشاف 42: ولقد لحنت لكم .. الخ, وخير الحديث ماك ان لحنا .. الخ. الاغاني 16: 43: خطأ الجاحظ في تفسير (وخير الحديث ما كان لحنا). ارشاد الاريب 6: 65 - 66: خطأ الجاحظ في (وخير الحديث ما كان لحنا) وانتصار أبي حيان له .. امالي المرتضى المخطوطة 17. أمثال الميداني 2: 174. المحتسب 1: 415 - 416. شرح شواهد الشافية للبغدادي 206. التصحيف والتحريف للعسكري 53 - 54. التصحيف (رقم 896 - أدب) ص 94. عيون الاخبار لابن قتيبة (طبع دار الكتب) ج 1 ص ن بالمقدمة. الروض الانف 2: 190. خزانة البغدادي 3: 14: قول معاوية: ذاك أظرف له, وقد قيل له: زياد يلحن, ذهب به الى معنى الفطنة لا الخطأ.

(مسألة إن في القرآن لحنا (1))

. . . .

(رجال يلحنون (2))

كناش الخونكي (رقم 544 أدب) ص 48. 77: شخص لحن أمامه، عليه السلام. طبقات الشعراء للجمحي 5: لحن احجاج لحنة واحدة.

---

(1) التبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري 116. القرطين 188 - 192: من زعم ان في القرآن لحنا والرد .... اوائل شرح ابن هشام على شذوره.

(2) اتفاق المباني وافتراق المعاني 33 - 34: لحن بعضهم أمام سيدنا عمر ونوادر في ذلك. كناشنا, وسط ص 131. معجم ياقوت 1: 14. ابن الطيب على الاقتراح, أواخر ص 226. البيان والتبيين 1: 68: بعض من لحن أمام الحجاج. فقه اللغة (الصاحبي) لابن فارس: مجاراة الخاصة للعامة في اللحن. الوساطة 20 - 21: تسمحهم ببعض اللحن لما تحضروا. المحاسن والمساوى للبيهقي 452 - 457: من كان يلحن. نفح الطيب 1: 104: شيوع اللحن في خاصة الاندلس وعلمائهم. الغرر والعرر للوطواط 155: بيان في الاعتذار عن اللحن عند مخاطبة العامة. الاغاني 5: 165: عيبهم على رجل كان يلحن في مجالس الخلفاء. وانظر ارشاد الاريب 3: 46. محاضرات الراغب 1: 38 اعتذار بعضهم عن لحن. اعتاب الكتاب 37 - 38: كاتب كتب للمأمون فلحن, وبعده من كتب لسيدنا عمر فلحن, وما عوقب به الكاتبان, وانظر نوادر في ذلك. الاغاني 18: 208: لحن المهدي في مجلس ابيه المنصور .. خزانة البغدادي 3: 583: لحن عبد العزيز ابن مروان في قوله: من ختنتك, ثم تعلمه النحو. المحاسن والاضداد للجاحظ 8؛ نادرة الوليد في: من ختنك. روضة الاعيان في التراجم 75: نادرة للوليد بن عبد الملك في لحنه. حدائق احداق الازهار 28: لحن هشام فلحن الاعرابي .. التنبيهات 104 - 105: حكاية الحجاج في لحنه. العقد الفريد 1: 166: لحن الحجاج فلحن الشحبي. مواسم الادب 1: 127: اعتذار الفراء من لحنه امام الرشيد. وفي رأينا انه غير مقبول .. الاغاني 14: 115: تعييرهم حمادا الراوية واعتذاره

بأنه يكلم العامة. مجالس ابي مسلم 17: ما يدل على ان حمادا الراوية كان يلحن. فكيف اذن يستشهد بكلامه؟ الوسيط في أدباء شنقيط 195: لحن المبرد في مجلس واعتذاره .. سكردان السلطان (النسخة المخطوطة الجديدة) أواخر 8 الى ظهرها: من خفض ميم الايام في كلامه لحنا, وحكاية في ذلك. انس الوحيد في المحاضرات 182. ما يعول عليه 1: 134 - 135: العوام - بتشديد الميم - وخفف في بيت من الشعر لمولد.

(1/111)

إعتاب الكتاب 605: لحن الحجاج لحنا خفيا لجعله (أن) مكان إن الخ.
أحسن التقاسيم 183: لا يرون اللحن عيبا حتى قاضي بغداد يلحن. إرشاد الأريب 6: 222 - 223، 465: العلماء كانوا لا يتكلفون الإعراب في المفاوضة.
وفي 483: أبو العباس الأحول كان يقول في (لم يزالوا): لم يزلوا، أي كان يلحن ويظهر من هذا أن ذلك كان قليلا في العلماء لأنهم كانوا يعدونه عليهم.

(تاريخ اللحن (1))
في البيان والتبيين 2: 5: أول لحن بالبادية هذه عصاتي، وأول لحن بالعراق حي على الفلاح.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: هذه عصاتي. قال الفراء: أول لحن سمع بالعراق: هذه عصاتي، والصواب عصاي». قال الصفدي: «قلت: قال الله سبحانه وتعالى: {قال هي عصاي}.
في تاريخ ابن الجزري (رقم 2159 تاريخ) ج 1 قبل آخر ص 99: «أعطاه العصاة، وجعله أمير جندار» وكرر ذلك في أوائل ص 100. ويظهر أن العصا كانت من شعائر هذا المنصب، واذكر العصا الذهب التي أمر المعظم توران شاه بعملها لصبيح.

---

(1) كنوز الذهب, جزء الحوادث, ص 14: اول لحن هذه عصاتي. الصعقة الغضبية, آخر ص 20: هذه عصاتي. فقه اللغة لابن فارس 32: شيوع اللحن زمن المصنف, وجهل فقيه معنى القياس .. في ص 144 -

145 من سر الفصاحة لابن سنان كلام يدل على فساد السنة العرب زمن المؤلف. وانظر قول صاحب القاموس وشارحه في (عكد) , وانظر 322 من سر الفصاحة ايضا.

(1/112)

الشريشي على المقامات ج 2 آخر ص 19: أهل الحضر كانوا يلحنون مدة الرشيد.
مروج الذهب 2: 365: وكان أبو خليفة لا يتكف الإعراب. وهذا في زمن المعتضد، وهو يدل على أن غيره كان يتكلفه.
في ترجمة أبي علقمة في إرشاد الأريب أنه كان لا يترك الأعراب. وهذا يدل على أن في زمنه من كان يلحن.

(لغات الأقاليم (1))
في معجم البلدان لياقوت، في كلامه على (عكوتان): أهل عكاد باقون على اللغة الفصيحة.
الإحاطة 1: 35: أهل قطر غرناطة ألسنتهم فصيحة عربية، يتخللها إعراب كثير، وتغلب عليهم الإمالة.
المقتطف 58: 29: لغة أهل نجد الآن عربية لا دخيل فيها، لولا ما بها من اللحن.

(بقايا الإعراب في العامية (2))
تقول العامة: كلمه بالآف والنون، يريدون القاف، والمقصود أنه أعرب في كلامه، وهي كناية عن شدة التدقيق في الكلام.

---

(1) أحسن التقاسيم 96 - 97: لغات جزيرة العرب, و ... أفصحهم في زمن المؤلف هذيل ثم أهل نجد .. وفي 128: افصح لغات اقليم العراق الكوفية .. وفي 146: احسن لغات أقليم الموصلية ... وفي أوائل 203: لغة مصر عربية ركيكة. وفي 243: لغة المغرب. وفي 257: أن اللغة الغالبة في أقاليم الاعاجم الفارسية. وفي 334: لغة اقليم المشرق خراسان. وفي 398: لسان أقليم الجبال .. وفي ..... 418: لسان اقليم خوزستان أي الاهواز.
(2) راجع الامثال ففيها الكثير.

(1/113)

من بقايا الإعراب عند العامة قولهم: تبات نار تصبح رماد. لها رب يدبرها: مثل. ونعيما لمن اغتسل. أو خرج من الحمام أو حلق شعره. قول بعضهم: نضربو، ونشربو، وهم لا يريدون نضربه بالضمير لعله من بقاء الإعراب في بعض الكلم، ولعل هذه اللغة خاصة باسكندرية. مما أبقوه على إعرابه قولهم: الإمام علي، في كل الأحوال. من بقايا الإعراب عند العامة قولهم: يا سلام سلم، ونطقهم به (يا سلا مسلم) أي بفترة خفيفة بين الكلمتين. قولهم: (ههات ده قبله) أي قبلا، من بقايا الإعراب. قول أهل الصعيد: له، في: له، أقرب للفصيح من قول غيرهم: له، وإن كان هذا له وجه في الوقف.

من الألفاظ الريفية الصحيحة قولهم: (النعش) لخشبة الميت، و (اللبا) في اللبأ الذي يسمونه في الأكثر المسمار. ومن ذلك قولهم: (يضرط) في يضرط، فقد نطقوا بها على أصلها، و (المرز) للقرص و (القنو) للسباطة بالأحراز. بعض أهل الصعيد يقولون: هدهد، وسائرهم هدهد، وكذلك الوجه البحري والمدن.

قالوا في المثل: كل شن له يشبهن له، أي كل شيء له ما يشبهه. أبقوا تنوين الجر فيه. وليس هو للجر عندهم وإنما جريا على قاعدتهم إذا نونوا في الأمثال وما شاكلها جروا.

ويقول بعضهم: يشبهله، فيدغم النون في اللام.

قول العامة: عبد المأمور هو عبد مأمور، نونوه بالجر كعادتهم. والعامة تقول: عملته غصبن عنه، أي غصبا، ولكنهم نونوه بالجر.

في المجموعة (رقم 667 شعر) ص 34: مطلع زجل، فيه (وكل شيء) ولا يوزن إلا بالتنوين، والجر ليس للإضافة بل هو كعادتهم. ومن بقايا الإعراب عند العامة قولهم في الأمثال: كل مفعول جايز. ويلاحظ

(1/114)

أن التنوين بالجر هنا على عادتهم لا لأنه مجرور.

ومنه قولهم: ندر علي أفعل كذا، وقولهم: بعد عمر طويل.

(ظواهر في العامية)
حركوا أواخر الكلم التي قبل الحرف الأخير منها حرف ساكن، كقولهم: القلب ده، والعقل ده، ولكنهم قالوا: العقل طيب، والقلب ما يعذر شي، فسكنوا.
وقالوا: الطور ده طيب، في المعتل، فسكنوا أيضا.
أما قولهم في الأدوار: النوم حرم أجفاني، فللوزن ومد الصوت. وقالوا: شب رايح. وشب جى، فسكنوا أيضا بدون أداة تعريف.
أهل الشرقية إذا وقفوا على مثل «بنت» قالوا: بنت، وجنب، وشهر. فإذا أضافوا قالوا: بسنتها، وجنبها.
ويقولون: من البيت، والصواب فتح النون، وعادتهم الكسر دائما، وعادة أهل الحجاز الفتح دائما. والعامة في مصر فتحوا في (رسول الله). ولعله لأنهم يسمعون المستغيث، يقول: يا رسول الله، فجرت في ألسنتهم في غير النداء أيضا، ومنه قولهم أمام الجنائز: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وقول جهلة المؤذنين: «وأشهد أن محمدا رسول الله».
وقالوا: «عقل الكبير أحسن من عقل الصغير»، وهذا لالتقاء الساكنين. بركة النبي: سكنوا الكاف وحركوا لالتقاء الساكنين، مع أنها عندهم بركة بالفتح.
حركوا الأواخر إذا أضيفت الكلمة: وحده، بيت القاضي. في دمياط يقولون: «لوحدها» أي لوحدها وكقولهم: اكرة الباب، ومندرة الضيوف، مع أنهما مفتوحا الآخر. قولهم: دي الوقتي، بكسر التاء والإشباع.

(1/115)

منيني بلد، أي من أي بلد، يكسرون آخر «أين» مع عدم التقاء الساكنين.
وقالوا: قلب محمد طيب، فحركوا إتباعا لحركة ميم محمد لأنها عندهم مكسورة. لعل قصرهم الممدود للخفة، والخلاص من الإعراب، أو لالتقاء الساكنين لأنه تجتمع فيه الألف مع الهمزة الساكنة في الآخر (1).
المجموعة (رقم 666 شعر) ص 76: لغة رشيد نعملو، نفعلو .. الخ الدرر الكامنة 2: 89: ابن مقاتل كان له ديوان زجل. وفي الصفحة قوله: . ملحون بألف معرب واللحن. واللحن في الزجل صار يعد من محاسنه.

في تاريخ الصحافة العربية ج 2 أوائل ص 284: أول من استعمل القلم الدارج في الصحف أبو نظارة.

---

(1) وانظر حكاية في ذلك في البيان والتبيين 2: 3.

(1/116)

باب الاسم

أوزان الاسم

أوزان الثلاثي

تسكين العين المضمومة والمكسورة في الأسماء والأفعال هو الغالب بمصر (1)، وأهل الشام يقولون: سمن وسبع، ويظهر أن الغالب عندهم الكسر.

(فعل)

فعل مثل بنت: في الشرقية يكسرون الثاني للإتباع فيقولون: بنت. في الأحراز يقولون: شحم وسمن وصحن وحلو.

(فعل)

مما شذ عند العامة توم، فإنه الثوم بالضم في اللغة. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن تثقيف للسان للصقلي: «يقولون: أنت عندي كروحي، وخرجت روح زيد، والصواب روح». قال الصفدي: «قلت: الصواب ضم الراء». العامة الآن على هذا الخطأ إلا أنهم يقولون: روح على قاعدتهم في مثل يوم.

---

(1) تسكين العين المضمومة والمكسورة في الاسماء والافعال عند تميم: سبع في سبع .. الخ. شواهد التوضيح ص 139. ولغة ربيعة في ذلك. وفي ص 158 ج 3 من التنوير. وانظر شرح شواهد الشافية 15, وفي 18 كونه شاذا في مفتوح العين, وتكلف ابن جنى وجها لعدم شذوذه, وهي لغة بكر بن وائل وبعض تميم. المجموعة (رقم 184 لغة) ص 132: وهي لتميم. خزانة البغدادي 2: 369: الضبع (بالتحريك) في قبس, والضبع (بالتسكين) في تميم. وانظر ص 4 من كراس اللغة.

(1/117)

المجموع (رقم 776 شعر) ص 155: زجل فيه (فلا حول ولا ..) ولا ينتظم إلا بذلك.

(فعل)
إذا اجتمعت في فعل الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، كما في كي وطي ولي، الغالب أنهم يقولون فيه: كوى وطوى ولوى، وإن كانوا يقولون أيضا: طي على أصله ... الخ. وإذا كان واوي العين قالوا فيه مثل يوم، أو يائيها قالوا: ليل بالإمالة: وقالوا: مولد، ولم يقولوا: مولد بالإمالة، ولعله لأنه رباعي.

(فعل)
فعل: من أوزانهم في الصفات، والغالب أنه محول من فعيل. كفصح من فصيح، وتبت من تبيت، ورزل من رزيل. وبعض هذا له أصل في العربية، وهو فعل كرزل. وليس بقياس عند العامة. فلا يقال في جميل: جمل. كما أن فعل فيه ما ليس له فعيل كقولهم للشيء الضيق: بيت حكر، ولا يقال منه حكير، وكنز، ولا يقال كنيز. وفلان سمح الوش، ولعله من العربية سمح، فلم يجر هنا على القاعدة.

الرباعي المجرد.
..
الخماسي المجرد
..
المزيد
وهو كثير، نذكر منه ما خالفت فيه العامة الصواب أو المشهور.

(1/118)

(فعيل وفعيلة)
كسر أول فعيل وفعيلة (1): في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: شعير وسعيد وبعيد وشهدت ولعبت، يكسرون أوائل ذلك كله، والصواب فتح أول كل ذلك». وفيه نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي:

«العامة تقول: الطحين بكسر الطاء والصواب فتحها».
منه حفير السيف وفسيخ وجديد وكتير وكبير ومليح - وفي الريف مليح - ودني من دنيء، وشقي في بعض لغاتهم، وبليلة ودريس. وقالوا في الجموع: حمير ومعيز.
من الأسماء زكيبة ونصيبة - أي مصيبة كأنهم توهموها على فعيل فكسروا - فطير، دشيش، بسيسة، وكل ما جاء على فعيلة من الأطعمة إلا عصيدة فقد فتحوها، صفيح أبقوه بالفتح، وشريط كسروه وضحية العيد. قالوا في اللحم: جفيط ووقيع، ولكن قالوا فيه: غصيب، ففتحوا.
وزكي وعفي لا فرق بين صحيح الآخر ومعتله، وذلك في الريف، والعامة بمصر والخاصة تفتح بعضه كقولهم: زكي وفهيم.

---

(1) أنظر المبهج في اسماء الحماسة ص 26 الى آخرها .. المزهر 2: 48: القاعدة في ذلك. شرح ابن جنى على المازني 21: كونه في حرف الحلق, وفيه توضيح, وانظر 522 - 524 .. كسره عند تميم ان كان ثانية حرف حلق: شفاء الغليل 136. المحتسب 2: 69: كسر أول فعيل, وليس حلقى العين, وهو شاذ على ما يفهم. في شرح القاموس, في مادة (شعر) كلام عن شعير, وكونه جائزا ايضا فيما عينه غير حرف حلق, عن الليث. الخصائص 2: 142. فقه اللغة (الصاحبي) آخر ص 23. التبريزي على الحماسة 1: 140. الروض الانف ج 1 اول ص 185: رئي, وكونه في لغة تميم بكسر أوله .. الخ. القاموس: البعير, وقد تكسر الباء. وفي الشرح: أي في لغة بني تميم.

وما كان على فعيل معتل الآخر خففوا ياءه. الموشح للمرزباني 269: تخفيف الياء في مثل على لحن، وشواهد، إلا أن يكون في القافية.
تخفيف ياء فعيل كقولهم على في على لعله لأنهم أسكنوا الأواخر في الوصل، ويدل على ذلك أنهم يشددون في مؤنثه فيقولون: علية وسمية ... الخ. عبث الوليد، ظهر 49: الغبي: يحكى بالتشديد والتخفيف. قلت: ما سمع منه - أي ما كان على فعل

- يصح.
وقالت العاممة: حضير وأمير وحصيرة.
وفي الأرياف خصوصا الشرقية يفتحون في فعيل، وكذلك الصعيد. همزة فعيلة (1): قلبهم الهمزة ياء في مثل خطيئة جائز. اللسان، وسط ص 13 ج 1: مخبو في مخبوء .. الخ. وقول العامة: نو، في نوء، جائز.
إلحاق التاء بفعيل: شرح الدرة للخفاجي 211: جديد، وكف خضيب .. الخ.

(فعلول) (2)
فتح أول فعلول: من كلام العامة صندوق وحتحوت وزربون ... الخ ..
الضوء اللامع 2: 179 - 180: سحلول بفتح أوله، كما هو على ألسنة العامة ... الخ.
وفي 4: 273: ابن طرطور، بمهملات، الأولى مفتوحة أي تابع العامة. في شرح القاموس، في (عصفر) أن العصفور يقال أيضا بفتح أوله. وحكى ابن رشيق في كتاب الغرائب فتح أوله؛ صبح الأعشى 329.

---
(1) انظر كناشنا ص 53.
(2) مسائل ابن الشيد, ص 244, المسألة 44: في فعلول. شرح الدرة للخفاجي ص 145 - 146: ما جاء على فعلول, وأحال على شروح الشافية. شفاء الغليل 176: ما جاء على فعلول. راجع في الدرة للحريري قولهم: دستور.

سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 15: برغوث بالفتح خطأ.
في تصحيح التصحيف للصفدي نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: الزنبور، بفتح الزاي والصواب ضمها». وفيه نقلا عنه: «العامة تقول: صعلوك، والصواب ضم الصاد». وفيه عنه: «العامة تقول الطنبور بالفتح، وصوابه ضم الطاء». وفيه نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: عنقود، والصواب ضم العين». مادة (صدق) من المصباح: الصندوق فتح الصاد عامي. المزهر 2: 31،

61: لم يأت إلا صعفوق.

فعول في فعول وما يشبهه: في ص 387 من المحتسب ج 2: القدوس .. الخ

(فعليل وما شابهه (1))
فتح أول فعليل وما شابهه: معالم الكتابة، آخر ص 182: ليس في الكلام فعليل بالفتح. شفاء الغليل (سرجين) ص 118: ليس في كلامهم فعلين. في تصحيح التصحيف للصفدي نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون للسرداب تحت الأرض: دهليز، بفتح الدال، وليس كذلك، إنما الدهليز سقيفة الدار بكسر الدال». سهم الألحاظ في وهم الألفاظ 19: دهليز - بفتح أوله - خطأ، وفي 26: برسيم. في مادة (بطخ) من المصباح: العامة تقول: بطيخ، وهو خطأ لفقد فعيل. وفي تصحيح التصحيف، نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: زنبيل، والصواب زبيل فإن كسرت زدته نونا». وفيه نقلا عن تثقيف اللسان

---

(1) فتح اول فعليل وافعيل ونحوهما: المحتسب 1: 176 - 179. ابن خلكان 2: 411: كسر أول فعيل وفعليل. خير الكلام (في المجموع رقم 657 ادب) ص 18: الخطأ في فتح بطيخ. الدرر المنتخبات المنثورة 216: الكلام في التلميذ, وبعده ما جاء مكسور الاول في وزنه ويغلطون في فتحه. المحتسب 1: 179: من قال برطيل (بالفتح) في برطيل, وسكينة (بالفتح) في سكينة. انظر السكينة في مادة (سكن) من اللسان, قبل آخر ص 76.

(1/121)

للصقلي: «ويقولون: قزدير وقنديل، والصواب فيهما قزدير وقنديل، ويقال: قصدير بالصاد أيضا».
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 15: الصهريج - بفتح الصاد - خطأ. المحتسب 2: 381: وآتيناه الأنجيل. أنجيل فتح أوله دلالة العجمة: شفاء الغليل، آخر ص 12. المبهج 80: مسكين بالفتح جاء شاذا. وكذلك منديل. مادة (سكن) من المصباح: المسكين - بفتح الميم - في لغة بني أسد. المحتسب

2: 149: فعيل - بالفتح - عزيز، وروى منه السكينة. العامة تسكر السكينة، ومثل البرابرة وأهل السودان والصعيد يفتحونها. الضوء اللامع 7: 569: ابن بطيخ. ضبطه بفتح أوله، ولعله جرى فيه على ما اشتهر عند العامة.

فعالة
في البقايا، وكسروا أولها كقولهم: نفاية، وزبالة. وقد قالوا: كناسة بالضم.

فعول
قالو: فعول، في فيعول: كمون، زتون، نروز. ولكنهم قالوا: فيتون، لنوع من العجلات.

فعال
الذي ليس للمبالغة. يكسرون أوله في الشرقية: راجل فلاح، وبقال. اللسان، أوائل (زمر): يقال الزمارة للتي يزمر بها كما يقال أرض زراعة. والعامة تقول لغالب ما تريد فيه فاعلا أو فاعلة: فعال وفعالة: لقاطة الطاحون، كماشة، سنادة.
وقد تقول فعالة كتقالة وسقاطة. ولعل النسب أولى به فإنهم يريدون المبالغة.

(1/122)

فعلان (1)
مما خالفوا فيه قولهم: عبد الرحمن، بضم الراء، وهم لا يكادون ينطقون بغيره فيه.
فعول (2)
في فعول، كقولهم: سفوف، نشوق ... الخ. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة، وسط 18: العقيليون يقولون: هن عدوات الله، ووليات الله ... الخ، أي بإلحاق التاء بآخر فعول بمعنى فاعل، لأن فعولا عند العامة محول عن فعول وهم يلحقون التاء به في التأنيث.
المصدر
. . . .
المرة والهيئة
. . . .
المصدر الميمي (3)

مفعل: المعتل العين قد يصححونه فيقولون: منور.
في آخر مادة (عيط) من اللسان: معيط، كان قياسه معاط، ولكنه شذ.
المصدر الصناعي (4)
. . . .

---

(1) وانظر أبا شادوف 54. الضياء 8: 485: أبيات فيها خرسان وتعبان وخجلان, وهي لا تصح.
(2) انظر شيئا من ذلك في شرح الدرة للخفاجي 146. انظر أيضا ص 39 من كراس الطيب في (نضوح). خير الكلام (في المجموعة رقم 657 أدب ص 18: الخطأ في ضم مثل السحور.
(3) راجع كراس اللغة, وانظر فيه مزيدا.
(4) انظر كلاما عنه في المجمع بدمشق 4: 176 - 178. وانظر المصادر مثل الرجولية في الفوائد الملحقة بنسخة لب اللباب (رقم 2237 تاريخ) ص 368.

(1/123)

اسم الفاعل
الثلاثي المجرد منه: قلب الهمزة ياء في قايل وبايع (1).
من غير الثلاثي (2): كسر أول المبدوء بميم كقولهم: مجربد، ولا يجوز، وإنما سمع منهم. وقالوا من فاعل: مقاول، فكسروا أيضا، وفي مثل تأخر: متأخر. ولم يكسروا في اسم الفاعل من أفعل فقالوا: مخبر، وكذلك، اسم المفعول وشذ محضر، فقد بنوه على اسم المفعول وهو للفاعل.
عنوان العنوان للبقاعي (رقم 1474 تاريخ) ص 41: عادة أهل مصر في فتح عين الفاعل من نحو المخمر فيقولون: مخمرة.

صيغ المبالغة (3)
استعمالهم صيغا من المبالغة ولا يريدونها كقولهم كداب، وهم يريدون الكاذب، سواء كان كثير الكذب أولا.

اسم المفعول (4)
الثلاثي منه: تصحيح مبيوع ونحوه عندهم، وهو لغة

تميم. الواوي يقولون فيه: مقلي، وهو جائز إلا أنه ليس بالأجود. وفي ابن إياس 2: 318

---

(1) راجع أيضا ما ذكر في (عيش).
(2) أنظر التصريح ج 2 أوائل ص 99. التنبيهات 141: الحجاز: منتن - بضم الميم, وتميم: منتن - بكسرها. ابن جنى على تصريف المازني 523: منتن في منتن, وكونه لا يقاس مثل شعير - بكسر أوله.
(3) شرح الدرة للخفاجي 131: اوزان المبالغة: ومنها ما لم يذكره.
(4) عبث الوليد, ظهر ص 20: كلام في اتمام الواوي العين في مفعول. امالي ابن الشجري 1: 136, 257, 264, 512. شرح شواهد الشافية 441. شرح تصريف المازني لابن جنى 256 - 267. الاقتضاب 275. التصريح 2: 493 كناشنا, آخر ص 27 .. خاتمة المصباح, فصل اوله اذا كان الفعل الثلاثي معتل العين ففيه نحو مصون.

(1/124)

جبن مقلى من غير الثلاثيى: المبدوء بميم يجعلونه كاسم الفاعل في الصيغة، ويكسرون أوله، كما فعلوه فيه: مطاهر، من فاعل، للغلام المختون، ويعرف بالقرائن. وقالوا: محمد في محمد، مهنى ومبتلى. وفي موشح ابن سناء الملك. ألحس مسنى وابات مهنى، وهو ليس من المزاوجة. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 113: المبتلى في موشح للأعزازي (1) وقولهم: مخبى ومربى للفاعل والمفعول .. من المعتل. وقالوا مسعد، ولم يقولوا مسعود، أي أتوابه على فعله من أسعده الله. فإذا جمعموا قالوا: مسعدين، في الأكثر، وقد يقولون: مسعدين. الضياء 8: 483: بيت للحاجري فيه مبتلى، وبعده بيت مثله.

اسم التفضيل والتعجب (2)
قالو: أحمر من هذا، وأصفر منه. البيان والتبيين 2: 3: هذا أحمر من هذا. يقولون: أخير من فلان، بالإمالة، يريدون أخير، والعامة لا تقول في كلامها إلا أحسن في معناه، هذا هو الكثير، وإنما أخير في الأمثال والحكم كأنه من الغريب عندهم. ومنه قولهم: فلان عنده كل هتيكه أخير من فرح. وذكرناه

في هتك.

أسماء الزمان والمكان

إلحاق (خانة) بآخر الألفاظ: عربخانة، كتبخانة. وقالوا: شفاخانة أي محل الشفاء، ولكنهم خصوه بمكان مداواة الخيل ونحوها. وقد ذكرنا منه في المعجم ما تمس الحاجة لذكره، وتركنا مثل كتبخانة ودفتر خانة لوضوحه.

---

(1) صوابه العزازي, وقولهم: اعزار, خطأ. انظر سهم الالحاظ في وهم الالفاظ لابن الحنبلي 16.
(2) انظر التبريزي على الحماسة 3: 126, 147. عبث الوليد, ظهر ص 18: أبلخ, وقول بعضهم: لا يقال للمرأة بلخاء, وفي 37: كلام في عدم جواز بناء التفضيل من المبني للمجهول .. الخ. وفي ظهر 81: استعمال البحتري (ألوم) وكلام فيه.

(1/125)

الجبرتي 1: 405 كتبخانة. الدرر المنتخبات المنثورة 259: سلخانة، عربيتها مذبح ومسلخ. صبح الأعشى ج 4 آخر ص 9: خاناه ونحوها. التبريزي على الحماسة 1: 147، 4: 35: المنبر سمى بذلك لكونه موضع النبر أي الصوت. وهذا مخالف لوزن أسماء المواضع، ويوافق العامة. وفي 3: 44 منه: دخول الهاء وسقوطها كثير في أسماء المواضع كدار ودارة، ومكان ومكانة ... الخ.

أسماء الآلات (1)

لا يطرد فيها ضبط عندهم، فقد يفتحون أولها كمبرد ومغرفة. في تصحيح التصحيف للصفدي نقلا عن الدرة للحريري «مبرد ومبضع، وصوابه مبرد ومبضع، لأن كل أسماء الآلات كذلك». وفيه نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: مخدة - بفتح الميم، وصوابه كسرها» وفيه نقلا عنه: «العامة تقول: مروحة. بفتح الميم والصواب كسرها». وفيه نقلا عنه أيضا: «العامة تقول: مرزبة، والصواب إرزبة». وفيه نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: مغزل المرأة، والصواب مغزل، بكسر الميم وفتح الزاي». وفي مادة (غزل) من المصباح:

المغزل، وتميم تضم الميم. ومن المفتوح عندهم منخل مع ضم الخاء. ومن المفتوح مرود مع كسر الواو، ولعل مفعلا عندهم على مفعل ومفعل.
المرملة والمتربة ومقشط بالفتح. مصيدة: في ابن جنى على المازني 254 أنها وردت شاذة، وقد ذكرناها في (صيد) من المعجم.
وقد يبقونه مكسورا مثل مقشة، ومتآب للمثقاب، مدك من أسماء الآلات التي أتوا بها على بابها.
وكسروا في مقص، منشار ومخراز بالكسر ومفراك للذي نقلب به الخبازي في القدر في الريف. ومنه ميبر، ولعل

---

(1) شرح الدرة للخفاجي 202: كلام في وزن اسماء الآلات, وانظر الاصل.

(1/126)

تسهيل الهمزة إلى الياء دعاهم إلى الكسر. ويظهر أن ما كان على مفعال غالبه مكسور عندهم، ولكن جاء مفتاح بالضم. المحلاب - الذي يحلب فيه - أبقوه بالكسر.
وقد يضمون الأول مثل مكحلة مع كسر الحاء، وضموا منفاخ ومزمار.

المؤنث والمذكر (1)
فعلان يكثر عندهم في الأوصاف كجيعان وعطشان وزعلان. ويقولون في مؤنثه فعلانة مطلقا، ولا يقولون فعلى سواء ورد أو لم يرد. والوصف على فعلان يصاغ عندهم من الثلاثي. وأنثوا بعض الأسماء كالخطمية في الخطمى. وأنثوا ألفاظا مؤنثة فقالوا: جبنة، وسمنة في سمن وهو مذكر في الأرياف، وأما في المدن فيقولون: سمنة، كرشة في كرش، لحمة في لحم، ونيلة في النيل، ومتلة في المثل.
التنبيهات 42 - 23 الناموس والناموسة، والعسيب والعسيبة. وفي 139: بيت فيه جبنة. طبلة في طبل، كبدة في كبد، وطاحونة وعصاية ورحاية، سنة في سن، ربابة، قمرة لضوء القمر، شبة في الشب. في الريف يقولون: وعاية، في الوعاء. حصيرة، وحلة في الوحل. في التبر المسبوك للسخاوي 313: اللحمة. إن أرادوا الدلالة على الجزء قالوا: حتة لحمة، ولم

يقولوا: لحم، إلا إذا أرادوا التعبير عن جسم الحيوان. فيقولون: لحمه طرى أو جامد، أما المعد للبيع فهو لحمة عندهم. في (بهط) من اللسان: «كما قالوا لبنة وعسلة» ومثلهما لحمة ولكن قال: «الطائفة (منه)». سكرانة عطشانة من الشاذ. في مادة (فخت) من القاموس: القدرة، وفي الشرح: الصواب القدر. وكذلك في مادة (وأي) وخطأه الشارح.

---

(1) انظر ص 151 من شرح ابن جنى علي المازني. البيان والتبيين.

(1/127)

في معالم الكتابة 147: نص على أن السكين مذكر، فكيف إذن تلحق به العامة التاء؟ ! وفي 145: لا يقال ذبابة.
استعملوا بعض الألفاظ للمؤنث، كقولهم: بلانة، ولم يقولوا بلان مع وروده، بل قالوا حمامي. وكذلك قالوا: غسالة، لغاسلة الثياب، ولم يقولوا «غسال» وله وجه لأنه لا يوجد من الرجال من يغسل الثياب. وقد ذكر السبكي في معيد النعم 196 الباب لمن يغسل الثياب ولعلها تركية. وانظر تورية بالبابا في مطالع البدور 1: 19. وفي 144 - 145 من الكتاب (رقم 648 شعر) مقطوعات في بابا ويظهر أنه يريد الماشط.

المنقوص والمقصور والممدود (1)
قلبهم الألف الممدودة تاء تأنيث، ويظهر ذلك في الإضافة. والأصل أنهم يقصرون الممدود لأنه لا وجود له عندهم ثم يقلبون الألف تاء في المفرد. وإنما قصروا الممدود للخفة والخلاص من الإعراب.
المجموعة (رقم 666 شعر) ظهر ص 3 في زجل خطط مصر قال: خضرته غاثب ويريد الحشيشة، ولم يقل: خضرائه، وهذا يدل على أنهم يقصرون المدود ثم يقلبون ألفه تاء. شرح الدرة للخفاجي 216: عزلة في عزلاء. لفظة (زمكة) في زمكي وقعت في شعر في خزانة ابن حجة 369. وقالوا: قاسمة في أسماء، ظنا منهم أنها مؤنث قاسم. معالم الكتابة 144: ملاءة خشناء، ولا تعرف خشنة. في مادة (زلف) من المصباح: الزلفة والزلفى. وفي مادة (زنى): الزنا -

مقصورا - لغة الحجاز، والزناء - ممدودا - لغة نجد.
الموشح للمرزباني 84: مد المقصور غير جائز بخلاف قصر الممدود.

---

(1) ج 2 ص 280 من خزانة البغدادي: زعم الفراء ان الممدود لا يقصر للضرورة الا ما مأخذه السماع, والرد عليه. البيان والتبيين 2: 3. الروض الانف 2: 114 - 115: شيء من مد المقصور (العامة بالعكس) , وفي 271 منه: الكلام على مد العواء في الشعر (أي ب عكس العامة أيضا).

المثنى

هو بالياء عندهم في الأحوال الثلاثة. والمروى القصر على الألف عند بلحارث بن كعب (1).

الجمع

العمدة لابن رشيق 2: 89: التعبير بالجمع عن المثنى لغة (2). ابن أبي أصيبعة يجمع الفعل وضميره عائد إلى المثنى في عبارته، فهو إذن من وقته. وقالوا: حواجب، ولم يقولوا: حاجبين، كرجلين وأيدين.
وقالوا: أيدين ورجلين، مع بقائهما على التثنية. فقد قالوا فيهما قطعوهم، ورجليه وسخة، وهم يريدون الجمع. فقد قالوا: رجلين كتير أي كثيرة.
اختلفوا في أقل الجمع (3). واعتبروا الجمع لما فوق الواحد في اللغة، وهو المستعمل عند العامة.
كسر أول فعول: بيوت وعيون (4).
قولهم: فعلة في فعلة: كتبة.

---

(1) سر الصناعة 351, 532 .. الروض الانف 2: 183: الزام المثنى الالف عند بلحارث وطيء وخثعم وأبطن من كنانة. همع الهوامع ج 1 قبل وسط 21: لغة كنانة, وانظر أواخر 40 قبائل اخرى تلزم المثنى الالف. خزانة البغدادي 2: 55, 3: 336 - 399.
التصريح 1: 151 .. شواهد التوضيح 56. بدائع الفوائد 88 - 89. فقه اللغة (الصاحبي) 20. شرح شواهد التحفة الوردية 19.
(2) الفروق اللغوية للعسكري 174: الجمع والحشر.
الاقتضاب 140: تخريج العرب التثنية مخرج الجمع

وعكسه. شرح شواهد الجمل 73. التبريزي على الحماسة 2: 55.
(3) الفروق اللغوية للعسكري 175. طراز المجالس 17: جمع القلة والكثرة, وفي أقل الجمع: هل هو اثنان او ثلاثة. الصعقة الغضبية 143 - 149: التثنية جمع في الحقيقة, وفي فقه اللغة (الصاحبي) ص 155 عكسه.
(4) انظر العكبرى 1: 372, 491, وابن هشام على بانت سعاد 120.

(1/129)

مالا واحد له من الجموع: منه فلوس للنقود، ومنه أو باش. الحوايج - أي الثياب - لا واحد لها عندهم.
الجبرتي 3 وسط ص 80: الحوايج. مواشي، ولم يقولوا: ماشية. وخطوط كذلك للذي يوضع في الحاجبين وساجات الطار. والقطايف لنوع من الطعام حلو، وتقاوى للبذر، وإن كان أصله مصدرا إلا أنهم يذهبون إلى معنى الجمع. والعوازل في الخاتم لأنها تعزل هذا عن هذا، أو قالوا: عازل، لمفرده. اشاتيك ... وهي قطع مثلثة في لون الثوب تخاط كالثوب تحت الإبط. محاشم لآلات التناسل.
استعمالهم الجمع في المفرد (1): سطوح للسطح، مصران في المصير، واللباس للسروال، ويجمع على لباسات، وإسورة، وكتب: «يقرا في كتب كبير»، وجمعه كتبات.
وقد يستعملون المفرد وجمعه (2)، لا على أنه جمع له بل على أنه مرادف كسطح وسطوح، وباط وبطاط، ومنخار ومناخير إلا أن منخارا قليل الاستعمال إلا إذا أرادوا الذم والتقبيح. نقوط في الأعراش ونقطة من المرادف لا من المفرد وجمعه.
يجمعون مالا يجوز جمعه جمعا مؤنثا كقطارات، وهم يقولون: قطورات، وهذا كجمع الجمع (3). والعامة تلهج به كثيرا.
شرح الدرة للخفاجي 211 - 212: جمع الكثرة في القلة استعماله صحيح.
وفي ص 240: ما يفهم منه أن جمع أسماء الأجناس المذكرة سماعي وفي الأصل سرد ما سمع. وفي 242 جوازه في الصفات مطردا.

____

(1) المجموعة (رقم 184 لغة) ص 47: ما جاء مجموعا وهو لاثنين أو لواحد .. شرح الدرة للخفاجي 198 - 199: كلام في النسبة الى الجمع.
(2) انظر بيتين فيهما سطوح في خلاصة الاثر 4: 188. التصريح 1: 90 - 91.
(3) انظر كلاما في ذلك في مجلة الطبيب 326, وفيه نقل عن تاج العروس. الوساطة 331 - 334: فوائد في الجمع بالالف والتاء.

(1/130)

فعائل لا يهمزونها بل بالياء عندهم.
إتيانهم بفواعل في غير موضعه، كقولهم: ضوافر، في أظافر (1).

التصغير (2)
قاعدتهم في الثلاثي أن يكسروا أوله ويميلوا ما قبل ياء التصغير: ربيعي في ربيعي أو يفتحون الأول بالإمالة. وما صغروه على فعيل أمالوا الفتحة فيه دائما وكذلك أوله فقالوا: دنيبة للضفدع الصغير.
وكان الصواب في ذنب: ذنيب لأن أصله أبو دنيبة ثم اقتصروا على الاسم لأنه غير مؤنث. وحلو صغروه على حليوة. ويظن بعضهم أن الإمالة في بعض الكلمات من التصغير فيقولون في جنيه: جنيه، إذا أرادوا تصحيحه، وهو خطأ.
الصديري مما جاء مصغرا، ولعله هنا لأنه صغير.
وقريب، وقد يقال قريب، وإذا أرادوا القرابة اقتصروا عليه. وفي ص 212 من الديباج لابن فرحون في ترجمة علي بن محمد بن عبد الحق أنه كان يلقب بالصغير. قولهم فعول كفروج وفطومة وخدوجة وعيوشة وفتفوتة. وقالوا جنونة، يريدون الجنون. بغية الوعاة 61: عبد الله عبود، ومحمد حمود، في المغرب. المجموعة (رقم 669 شعر) ص 68: مواليا فيه: فطوم. في ديوان الشيخ شهاب 216: أبيات فيمن اسمها زنوبة. الديباج لابن فرحون 105: حيوان اسم مصغر من يحيى.
ومن صيغ التصغير عندهم التأنيث، كقولهم: حتة بيت صغيرة، وهم أنثوا للحتة، البعرور، مما صغرته العامة على فعلول.
ومن صيغ التصغير إلحاق ألف وياء وهاء، مثل بلحاية

وكمتراية ... الخ

---

(1) سنين وحكمة, والضاربين القباب: خزانة البغدادي 3: 411 - 413.
(2) معاهد التنصيص 183: تصغير الثريا. ابن هشام على بانت سعاد 120: كسر المصغر. شرح الدرة للخفاجي 22: تصغير التحبيب والتعظيم. سر الفصاحة 99: انكار المؤلف مجيء التصغير للتعظيم.

(1/131)

ولعله للدلالة على الوحدة. وجبلاية للتصغير أي الجبل الصناعي الصغير. من التصغير الملازم: كرت أبو شويشة. وقد يقال: أبو شوشة.
العرب نطقت بأسماء مصغرة دون مكبرها، وهي أربعون؛ ولم يذكرها (1). كويس من الألفاظ التي جاءت مصغرة عندهم وهم لا يريدون التصغير.
وفي الصعيد يقولون: كويس، ويقولون: صغير.
في ص 322 من فقه اللغة: مما جاء مصغرا: الربيقي والأريق والدويهية والجويحية، وكلها من أسماء الدواهي. وبعضها له مكبر، وهما الداهية والجائحة.

النسب
منه ما كان بـ «جي» التركية، وهي كثيرة.
ومنه ما كان بلفظ «دار» أي صاحب كذا في الفارسية. وكان إلى زمن محمد علي، وأما الآن فقد اندرس وبقى في بعض الألقاب القديمة التي تتوارث فصارت كالأعلام عليهم. وبقى منه في المناصب والمهن بيرقدار، وركبدار: لمروض الخيول، وصوابه ركابدار، كما قالت العامة برقدار في بيرقدار. وهذا كقولهم: سلحدار وخزندار في سلاحدار وخزينة دار. وبقى أيضا مقصدار عند الخياطين، وهي مهنة دقيقة لا يحسنها إلا الماهر. وقالوا أيضا: جوخدار، فالتزموا الكسرتين في أول هذه النسبة إلا في مقصدار، مع أنه منسوب للمقص وهو مكسور.
العامة تخفف ياء النسب دائما. وفي المحتسب 402 - 403: أنه لا يجوز إلا في الشعر.
بطيخة ماوى: أي مائية. في معالم الكتابة 163: الوحدانية للمرأة

(1) في مادة حدب من المصباح.

(1/132)

والرجل (1). روض الآداب 239: حلاوى، وبعده مثله.
من غريب النسب عندهم: صليلى، نسبة إلى الصلاة لمن يصلي كثيرا ويريدون به الصالح.
من النسب إلى الجمع قولهم: عمياني، وفلاحي، وجنايني، فكهاني صوابه فاكهاني (2)، قرداتي. ورد في الجبرتي ج 3 ص 70 س 3: القراءة. وص 229 قبل الوسط: الكتبي، وتسمى بالكتبي الوطواط وصاحب فوات الوفيات.
فعالى عندهم للدلالة على كيفية الشيء، كقولهم: قطاعي، أي البيع بالقطع، وطوا لي، وملاكي للحمير والعربات. ولم يقولوا في الخيل لأنها لا تؤجر بمصر كالحمير والعربات.
صيغة فعال كثيرة عندهم أسماء لذوي الحرف كنجار وحمار وبقال وكيال ووراق (3). ولم يقولوا حصان، لأنه لا توجد خيل للأجرة، ولا جنان للبستاني وهذه استعملت في الأندلس. راجع في كراس الموشحات: جنان يا جنان.
خزانة البغدادي 3: 147 إلحاق الياء لتأكيد الصفة. منه قولهم: اللاوى، إلى الله.

النكرة والمعرفة

النطق باللام فقط من أداة التعريف، ولو كان بعدها ألف قطع: لحمر، في الأحمر (4). ابن جنى على تصريف المازني 72 - 73: الحمر.

(1) معالم الكتابة 163.
(2) انظر في اليتيمة 1: 270.
(3) معالم الكتابة 149. معيد النعم 188.
(4) الخصائص 2: 382. شرح شواهد الشافية, أول ص 178. التبريزي على الحماسة 3: 148.

(1/133)

السيرافي على سيبويه 5: 15 - 17، 6: 487 - 488: لحمر، في الأحمر.

في الشرقية يكسرون اللام فيقولون: لحمار، ولدره أي الذرة، وفي المدن قد تكسر مثل لكمام.

الضمائر

في آخر مادة (أنن) من اللسان: في «أنا» خمس لغات، منها «أنه»، وهذه توافق العامية (1).
يقولون في لي: لي، وربما كانت من لي بالتحريك، وشددوا هم.
وكاف الخطاب ساكنة دائما. ويميز المذكر والمؤنث بتحريك آخر الفعل، فيقال: يضربك في المذكر، ويضربك في المؤنث، وضربك وضربك. فإن وليت الفعل «هم» للجمع عادوا إلى تسكين الفعل: ضربهم ويضربهم.
يكسرون أول أنت، وأنت ويشبعونها إنتي.
أهل الشرقية: يطردك ويضربك.
الحجة على سرقات ابن حجة (رقم 1095 شعر) ص 233: محبيكي، بإلحاق الياء بكاف المؤنثة في بيت لابن حجة (2).
في دمية القصر، أول ص 37: بيت فيه «أمرتيني»، وقال المصنف: أشبع الكسرة (3).

---

(1) انه في الوقف: البغدادي 2: 389, 4: 492.
(2) وانظر عبث الوليد, ظهر ص 89.
(3) وانظر خزانة البغدادي 2: 402, 4: 594. الموشى 137. شفاء الغليل 243. ادغام تاء الضمير في الفعل نحو خبط - بتشديد الطاء: شرح شواهد الشافعية, وسر الصناعة 160 - 165, وابن جنى علي المازني 622.

(1/134)

قولهم: ضربه، هي لغة لخم في الوقف بالنقل إلى متحرك (1): التصريح 2: 428. وكذلك إذا لحق الضمير الأسماء سكن: بيته وغيطه. فإن كان «ها» قالوا: بيتها، بإسكان آخر اللفظ.
قول الأعرابي: «ماله» يصح أن يكون قاعدة عند العامة في ضم حروف الجر إذا وليها ضمير. يقولون في «له»: له، وقد يخفون الهاء في الوصل حتى كتبها القدماء «لو» بالواو في الأزجال والمواليا. ابن إياس 1: 343: في زجل (امراتو) بالواو. وفي 252

امراته بالهاء في زجل آخر. وفي 2: 178: زجل للزيتوني فيه الواو. وفي أوائل 299: شمسو، في زجل. في الجبرتي 1: 147: موليا فيه (إنو) مكررة، أي أنه. روض الآداب للحجازي 207 في أوائلها: جيدو وخدودو في زجل، وألفاظ مثلهما في الزجل الذي بعده، واقرأ الزجل الذي في 208 - 209 والذي بعده. في ابن خلكان ج 1 أوائل ص 338: كلام ابن بري: هندبا بعروقو.

وفي خزانة البغدادي 2: 400: هو وهي، وشاهد، وهي لغة لخم (2). في التصريح 1: 176:

وهو على من صبه الله علقم.

الحجة على سرقات ابن حجة 41: قطعة زجل للغباري فيها «بيه» مرتين، أي به.

---

(1) ما يجوز للشاعر في الضرورة: 94 من التصريح. شرح شواهد الشافية 293. موارد البصائر 11. وفي 158: باب الوقف بنقل الحركة .. الخ وذكر أنه ضرورة. الليث العابس 30 سر الصناعة 292 .. التبريزي على الحماسة 3: 128. مادة هبص ووقص من اللسان. المحتسب 1: 234, 301 - 2. الخصائص 1: 364. خزانة البغدادي 2: 401 - 402, 3: 112. الف باء 2: 46.

(2) معاهد التنصيص 107: بيت لمولد فيه هو - بتشديد الواو .. العقد الفريد 3: 158: بيت فيه (هو) ولا يوزن الا ب التشديد .. العمدة 1: 216: بيت لطفيل.

أسماء الإشارة

كناشنا، أول ص 129: تميم تقول. هذي، في الوصل. ولعل قول العامة: «دي» منه.

السيرافي على سبيويه 5: 440 - 441: تميم في قولهم هذه، في الوقف على هذي. ولعله أصل قولهم: ده (1)، أي هذا. محنة الأديب (رقم 40 موسوعات) ص 9: إلاده فلاده (2).

دكهه: أي ذاك، وديك النهار، وبعضهم يورى به. دول: أي هؤلاء، ويقال أيضا: دوله.

أسماء الإشارة الداخلة على المعرف بالألف واللام يجعلونها بعد المشار إليه. الراجل ده، والقطة دي،

والنسوان دول، إلا في النداء: يا دي الكلب، يا دي الرجالة، بلفظ (دي) دائما (3).

أسماء الاستفهام

كم الخبرية والاستفهامية يقولون فيها (كام) بالإشباع، والكتاب يقولون: أكم.

التعجب

اللخلخانية: قولهم مشا الله في ما شاء الله: المزهر ج 1 ص 110.

الموصول

من الموصولة يقولون فيها «من» وهي مستعملة في الأمثال والحكم

---

(1) أنظر أورده: فعل ماض بمعنى صاح بالابل, خزانة البغدادي 3: 86 - 87, 90 - 93, وهل يجوز تخريج (ده) عليه.
(2) وانظر مجمع الامثال للميداني 1: 38.
(3) همع الهوامع 1: 175: منادة اسم الاشارة.

فقط عندهم. ومن الاستفهامية قالوا فيها «مين» بالكسر والإشباع، وكأنه للفرق بينهما.
الوسيط في أدباء شنقيط 510، في أول الأمثال: «إل» بمعنى الذي عندهم. اللي بمعنى الذي، وهو للمفرد والجمع والمذكر ... الخ. لغة العرب ج 2 أوائل ص 531: اللي بمعنى الذي هي من «ال» الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين .... الخ.
السيرافي على سيبويه 1: 271: «يا التي» بدل يا أيتها التي ضرورة، هو كقول العامة: يا للي أي يا الذي، وسيأتي في المنادي.

العلم (1)

(الاسم)

القاموس، مادة (نضر): نضر عنه: أي لقبه لقبا مكروها، كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه. وسمت العامة أولادهم بأسماء مكروهة ليعيشوا مثل إدريس وشحاتة. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 295: سمى العرب أبناءهم بمكروه الأسماء مثل مرة

وجمرة لأنهم لأعدائهم (2). الأضداد (رقم 389 لغة) ص 202 ما أظنهم قالوا للجميلة شوهاء إلا خوف إصابة العين.

---

(1) انظر مقدمة ثمر الثمام في آداب الفهم والافهام, وهو في آداب البحث والمناظرة, وانظر من أول كتاب سيبويه ج 2 الى باب الاضافة. وهي في 68 ورقة, وفيها مباحث النسبة بالاعلام واعرابها. روض الاخبار المنتخب من ربيع الابرار: الروضة الثالثة والاربعون في الاسماء والالقاب والكنى ص 309 - 311 بالمتن روضة الآداب ونزهة الالباب (رقم 322 مجاميع) 107 - 108: توريات في عائشة وفاطمة وناجية وآمنة .. طبقات العلماء (رقم 1418 تاريخ) ص 272: ترجمة خدوج. وهي خديجة. همع الهوامع 2 أواخر 209: الوقف بقلب تاء التأنيث هاء ومن يثبت التاء من العرب.
(2) القرطين 129. الاغاني 6: 33. كون بعض العرب تسموا بأسماء أعجمية.

(1/137)

يندر في المصريين الآن من يتسمى بزكريا وإسحاق، ويقل يحيى. على فهمي مما يكثر، ويتلوه محمد شكري، وأما محمد علي فقد صار من الأعلام المركبة عندهم. السبل الواضحة 234: أحد من سمي بعويس (1). إذا سموا بأسماء الشهور فإنهم يسمون بمحرم وصفر وربيع وشعبان ورمضان (ورجب) فقط. وأما الأيام فيقتصرون على جمعة وخميس. والغالب أن يسمى بذلك من يولد في ذلك الشهر أو اليوم.
من أسماء النساء «ديبة» وأصله تركي: زيبا، أي حسنة جميلة. فظنوها ذيبة - أنثى الذئب - فقالوا: ديبة. وقد ذكرناه في قلب الذال دالا (2).
ابن بطوطة 1: 157: تسمية أهل ظفار خدمهم بأسماء مستعملة في المغرب فقط كبخيتة وزاد المال (3).
الأغاني 12: 175: شعر فيه «فرج» و «سعيد» لأسماء عبيد (4). مما يتغنون به لهوا ولعبا قولهم:
يا سعيدة كلمي سيدك ... بالقهوه والشبك في ايدك
الضوء اللامع ج 2 بعد وسط ص 142: ابن عبد الله اسم من لا يعلم اسم والده غالبا.

(1) مجلة عين شمس 3: 221: أسماء قبطية ومعناها, مثل باخوم ومعناه نسر. وانظر 4: 44, 85, 122, 210.
(2) الكتاب (رقم 648 شعر) ص 127: مقطعات في أسماء النساء.
(3) الكتاب (رقم 648 شعر) ص 124 - 126: مقطعات في اسماء الخدم السود غالبا.
(4) الريحانة: 308. نزهة الجليس 1: 299. الحواضر لابي شاية 301 - 302. تاريخ الاسرة البرمية لمحمد بيرم الثالث 46. وفي الكتاب (رقم 724 شعر) ص 154: مواليا في أسماء الجواري, وفي 166: مواليا آخر في ذلك. مراتع الغزلان 148: أبيات فيها أسماء العبيد كجوهر وعنبر .. الخ.

من الأعلام عندهم ما كان بلفظ المثنى كقولهم: حسنين، ومحميدين، عند البرابرة (1).
أحسن التقاسيم 398: يضيفون كافا آخر العلم فيقولون: حمكا في أحمد، وأهل همذان: أحمد لا ... الخ.
الكواكب السائرة 1: 446: عادة الأعاجم حذف «عبد» من الأسماء كقولهم في عبد الحليم: حليم، وتبعهم الأروام ولكنهم زادوا ياء النسبة كقولهم: حليمى، والمحيطى، في عبد المحيط. لطف السمر في القرن 11 آخر ص 263.
بعض الشوام يقولون: عبقادر، في عبد القادر ونحوه، وهم النازلون بمصر (2).
أعلام الكلاب عند العامة أشهرها رابحة وصابحة للإناث، ويسمون أيضا سعاد؛ وللذكور دمين كأنه يقول للطارئ: هذا من، وسبع الليل، وحسام، ومبروك؛ وللقطط مشمش للأصفر، وياسمين للأبيض، وقد تسمى به الأنثى أيضا، وفلة وبلبل. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 403: بيتان في هر اسمه عنبر.
الروض الأنف 1: 15: العرب تضيف الاسم إلى وصفه لأنهما اسمان فتعرف أحدهما بالآخر كسعد ناشرة وعمرو بطة (3).

(1) رحلة الفاسي (رقم 1403 تاريخ) ص 226: قول أهل مصر: مسجد الحسنين, وتوجيه ذلك.
(2) السيرافي على سيبويه 6: 627.
(3) كتاب ما ينصرف دمالا ينصرف للزجاج 75: أعراب الاسم واللقب, وانظر ص 89 الى آخر الكتاب. همع الهوامع 1: 71: تعريف الكنية, وكلام في اللقب واعرابه.
اعراب الاسماء الاعجمية ومثل احمد شاه وخسرو شاه: كناشنا, اول ص 110, ومختارات البارودي 3: 193, ابن اياس 1: 300, والتبيان في مقدمة التفسير للشيخ طاهر الجزائري 140, 146 - 149, وفي 132 - 139 منه اعراب أسماء السور. خلاصة الاثر 1: 119: فائدة في اعراب المركب المزجى.

(1/139)

اللقب (1)
الغالب أنهم يسمون من أسلم بالمهدى، ويجعلونه لقباله. وفي سبحة المرجان آخر ص 44: في الهند يلقبون بالصديقي من دخل في الإسلام جديدا.
الأعلام لقطب الدين (رقم 1339 تاريخ) ص 281 ى: يوسف يلقب بسنان عند العثمانيين. أسامي لناجي (رقم 1404 تاريخ) ص 410: عطائي، واسمه عطاء الله فتلقب به من اسمه. وبعض هذه الألقاب مأخوذ من الأسماء كفيضى فإن اسمه فيض الله .. الخ.

الكنية (2)
علم صدر بأب أو أو ابن أو بنت: ص 309 بالحاشية (من) روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار. مسائل ابن السيد 135: العرب تسمى بالأبوة كل من يتولى القيام بالشيء، وكذلك الأم (3).
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 320: بيت يدل على أن التكنية عند العرب للإكرام بخلاف اللقب (4).
الكنى مما كان للعرب خصوصا ثم تشبه غيرهم بهم: فقه اللغة (الصاحبي) 226. الأغاني 6: 33: الكنية ليست للعجم (5).

---

(1) صبح الاعشى 5: 428. همع الهوامع 1: 71. وانظر المعجم (نقب). حاشية البغدادي على شرح

بانت سعاد 1: 232. جواز قولهم: السعد, في سعد الدين ونحوه.
(2) البستان للسمرقندي 151: باب الكنى. ما يعول عليه 1: 66: تفصيل ثغر الكنى عند العرب وما فعلوه في كنى الحيوان والجماد. الراغب 3: 203: شيء عن الكنى. صبح الاعشى 5: 430 - 437. همع الهوامع 1: 71: تعريف الكنية, الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية 50 (2): شيء عن الكنية. نصرة الثائر 29: الفرق بين الاسم والكنية. ألف با 2: 277 - 280.
(3) شفاء الغليل 33: العرب تستعمل الاخ على أربعة أوجه.
(4) أزاهر الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 151: سبب الكنى عند العرب.
(5) شفاء الغليل 36 في كلامه على ابي اياس: ان السكنى قد تكون لما لا يعقل .. الخ.

(1/140)

الشريشي على المقامات 2: 92: العرب كانت لا تكنى الميت بل تدعوه باسمه. الراغب 2: 204 كل يحيى أبو زكريا، وإسحاق أبو يعقوب. الأغاني 18: 8: كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه، وكنيته أبو المنهال، وكل من يدعى أبا رهم من بنى أسد فكنيته أبو محمد (1).
صبح الأعشى 5: 368: أبو يزيد للسلطان بايزيد.
وفي 369: أبو يزيد بن مراد بك بن عثمان. في مادة (تحم) من اللسان بيتان فيهما (أم حلمي)،
وبالهامش أنه بالخاء. ويظهر أنه الصواب، أي خلم الرجل. السيرافي على سيبويه 1: 276: تكنية سيدنا عثمان بأبي عفان خطأ. الغالب في الكنى عند المغاربة، أبو عبد الله لمحمد، أبو عمران لموسى، أبو زيد لعبد الرحمن، أبو يوسف ليعقوب، أبو العباس وأبو الثناء لمحمود، أبو المودة لخليل، أبو عمر لأحمد إلا ابن عبد البر فإن اسمه يوسف وكنيته أبو عمر، أبو الحسن لعلي، أبو علي للحسن والحسين، أبو الوليد لسليمان، أبو مروان لعبد الملك وأبو عبد الملك لمروان، أبو القاسم لخلف، أبو عمرو لعثمان في الشرق والغرب.
بلجود تصرفوا فيه وأصله أبو الجود ... الخ. عنوان البقاعي (رقم 1474 تاريخ) ص 298. نيل الأوطار

323: وكان يحذف الواو والهمزة من الكنية خروجا من الخلاف.
صبح الأعشى ج 7 أول ص 299: خدا بندا والد أبي سعيد، أي لم يقل بو سعيد.

الأسماء الستة

قالوا: حماك، بالألف دائما، وهي لغة (2). في حضرموت باعلوي،

---

(1) الضياء 2: 453 في الحاشية: كلام في اسماعيل وانه يكنى بأبي المطيع. البيان والتبيين 1: 131: من كانت له كنيتان: كنية في الحرب, وكنية في السلم.
(2) شواهد التوضيح لابن مالك 56: بنو الحارث بن كعب في قصر الاب والاخ. رأيت أبو طالب, وتوجيهه, انظر اللسان مادة (أبي) ص 13 - 14. غضب سيدنا عمر من كتابة كاتب أبي موسى «من أبو موسى»: الصعقة الغضبية 50, وفي 52 حكاية «يا أبو سعيد».

(1/141)

وفي تونس بوحاجب. خلاصة الأثر 1: 74: باعلوي وباحسن ... الخ.
حكاية عن وزير مغفل غضب لما كتب له كاتبه لأحد الأمراء «أبو فلان» ولم يكتب «أبي فلان» لأن «أبو» عامية، في صبح الأعشى 1: 49. فهو إذن كقول كتابنا: وأخيه.
صبح الأعشى ج 4 أول ص 486: البوسعيدي. نيل الابتهاج 121: البوزيدي وفاته سنة 845، أي استعمل بوكذا من ذلك العصر. وفي 334: بو عبد الله. ديوان المعمار 42: على أبو الحمار.
الكواكب السائرة ج 2 يستعمل فيه دائما أبو يزيد أو أبا أو أبي للسلطان بايزيد.
في ابن إياس 3: 101: ابن السلطان أبي يزيد، مع أنه يستعمل كثيرا بايزيد. وفي 1: 300 منه طلب السلطان أبي يزيد من برقوق طبيبا. وفي 303 عودة الطبيب لمصر وفي 434 سماه بايزيد. وانظر ابن خلدون في ذلك. التبر المسبوك 326: أبي يزيد للسلطان بايزيد. نزهة الناظر للحنبلي آخر ص 129: بيت فيه بايزيد.

أسماء الشهور والأيام عندهم (1)

(الشهور)

استعمالهم الحروف بدلها عند الكتاب اختصارا مثل ن، ور، ورا .. الخ قولهم: «بين جماد ورجب تشوف العجب (2)».

____

(1) صبح الاعشى 501 - 510: أسماء الشهور. مرآة الزمان 14 - 16: أشماء الشهور كذلك. مجلة الجنان 16: 232: وجه تسمية الشهور العربية محرم وصفر ... الخ. الآثار الباقية 49: أسماء الشهور القبطية قديما وحديثا. أحسن التقاسيم 211: أسماء الشهور القبطية. خطط المقريزي 1: 263: أسماء شهور القبط. وبعدها اسماؤها القديمة ثم اختلاف الناس بعد ذلك في التسمية كمن يقول: كياك, في كيهك .. الخ.

(2) في المحاسن والاضداد للجاحظ 283: اول من قال: العجب كل العجب بين جمادى ورجب, وسببه.

(1/142)

المصريون يقولون: توت: قيل: لا يقال فيه شيء.

بابة: خش واقفل الدرابة، ويقال: إن صح زرع بابة يغلب النهابة.

هاتور: أبو الدهب المنتور.

كياك (أي كيهك): صباحك مساك، قوم من فطورك دور على عشاك، ويقال: قوم من على جنبك دور على غداك. والأول مناسب للسجعة.

الأولى لذكر الصباح والمساء. وفي دمياط يقولون: كياك عقله بعقل البنات، لعله لأن أيامه قصيرة، ويقولون أيضا: كيك قوم من فرشك هات عشاك.

طوبة: كل شيء له قلب وقلب الشتا طوبة. ويقال: المعزة قالت لطوبة: روحي يا طوبة اللي ما بليت لي عرقوبة، قالت: أستلف لك عشرة من أخويا أمشير يخلسوا جلدك ع الحيط منشير، وتخلى العجوزة جلدة، والصبية قردة.

أمشير: أبو الزعابيب الكتير. ويقال: أمشير يقول للزرع سير بلا تعسير، خلى القصير يحصل الطويل (خطط المقريزي 1: 271).

ويقال أمشير يبيض الوز والشرشير.

برمهات: روح الغيط وهات.

برمودة: دق الغلة بالعمودة (وهو أوان الفريك فتجنى وتدق ولا تدرس).
بشنس: يكنس الغيطان كنس.
بؤونة: تنشف المية في الزير.
أبيب: يستوي فيه البحر ويطيب (أي يزيد). ويقال: في أبيب يدب الماء دبيب (خطط المقريزي 1: 273، والمجموع رقم 601 أدب ص 58).
مسرى: تجري فيه كل قناية عسرة (أو كل ترعة).

(1/143)

(الأيام) (1)
المجموع (رقم 678 شعر) ص 17: «يوم الثلاث» هكذا بالنسخة، وهي قديمة، ولعلها كتبت في عصر المؤلف أي في القرن التاسع.
الأربعاء - بفتح الباء - حكى عن بعض بني أسد (2).
في تصحيح التصحيف نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «يقولون: مضى لذلك سبوت وأحود، والصواب: وآحاد، وهو جمع أحد».
ويقولون: أربع لا يدور (3).
ويقولون للأضحى العيد الكبير، وللفطر الصغير.
ويقولون: بنات الأعياد.

العدد (4)
واحد راجل، اتنين سلطة. الجبرتي 2: 52، 83: حضر واحد أغا. وفي ص 156: حضر واحد بمشلي، وآخر 181: واحد أغا. وفي ج 3 أوائل ص 201: واحد أفندي. وفي قبل وسط 264: ستة ريال، وخمسة ريال. البغدادي في الخزانة 3: 314: فيه ثنتا حنظل.
موارد البصائر 245: إضافة اثنين إلى اسم الجنس كقولهم: اتنين رجال.
وفي 162: تمييز المائة بمفرد: ميتين راجل.
ينطقون بالأعداد المركبة مثل تمانطاشر. وفي ظهر 132 من مستوفى الدواوين رسمت «تمنطعشر» هكذا. المحتسب 1: 78 - 82، 325 - 330، 413: أحد عشر. وفي 2: 407: عليها تسعة عشر. وهذا فيه شيء من العامية.

---
(1) اسماء الايام: صبح الاعشى 497 - 499, والكنز المدفون 169, ومرآة الزمان 1: 12 - 13, همع

الهوامع 1: 74.
(2) انظر الاستدراك للزبيدي على سيبويه. مواكب ربيع ص 135: اول من سمى العروبة بالجمعة.
(3) انظر شعر ابن حجاج في اليتيمة 1: 483, وذكر في مادة (أربع) من الالف.
(4) ما يجوز للشاعر في الضرورة 123, وانظر عكسه في الفصل الذي بعده نحو قولهم: خمسة رجل.
وانظر التصريح في أوائل باب العدد, قولهم: واحد رجل. الحجاز وتميم في عشرة: التصريح 2: 344, ومجالس أبي مسلم 164.

(1/144)

المجموعة (رقم 666 شعر) أول سطر في ص 60 «ستعشر سنة»، وكذلك في ص 73 في زجل اللغة، وهذه خاصة بالصعيد. وفي ظهر 187 - 188 من ذلك كثير، وقد ذكر بالعين والطاء.
وفي 189 - 190: اطنعشر.
درة الغواص 106: إعراب أسماء العدد: واحد، اثنين .. الخ غير صحيح (1).

المنادى (2)
يقولون في المنادى: يامحمد، يا شنودة، وذلك إذا كان الحرف الثاني من الاسم متحركا. فإن كان ساكنا أبقوا الحركة مثل يا مصطفى، يا منصور. وفي مثل يا علي لا يسكنون أوله مع أنه متحرك الثاني، ولعله لأنه على حرفين في النطق. وما في أوله همزة قطع فالغالب حذفها نحو ياحمد، يا سماعين، يابراهيم، وقد يقولونه بالقطع: يا إبراهيم، وهو قليل (3).
ويقولون للمحتقر أو الصغير: بنت يا نفيسة، واد يا سليمان. قولهم: يا للي، أي يا الذي. قولهم: يا هوه، أي يا من هم هنا.
قولهم: آه يانه - كلمة توجع - ممنوع لأنه لا ينادي ضمير المتكلم ولا الغائب، بل ينادي ضمير المخاطب على خلاف فيه (4). في حزب الشاذلي يكثر قوله: يا هوه. في ص 112 في المجموعة (رقم 666 شعر)

---
(1) وانظر شرح الخفاجي 222 - 223 وكلامه فيها قليل.

(2) همع الهوامع 1: 174: مناداة ما فيه ال. وفي 175: مناداة اسم الاشارة.
(3) انظر في خزانة البغدادي 1: 562: يابا المغيرة والدنيا مفجعة.
(4) انظر التصريح 2: 207. وانظر قول جهلة الصوفية: يا هو, خطأ في شرح شواهد التحفة الوردية 197, والكلام منقول عن أبي حيان في التسهيل. انظر الكلام في نداء المضمر وعدم جوازه في الغائب في خزانة البغدادي 1: 289, والسيرافي على سيبويه 1: 89, 2: 255, وسهم الالحاظ في وهم اللافاظ 14, وبغية العلماء والرواة في القضاءة للسخاوي 2.

(1/145)

زجل فيه (يا أنا) وقد تكرر فيه. ونسخة أخرى من هذا الزجل في أول المجموعة رقم 667 شعر.
إذا نادوا إنسانا باسمه ولقبه، فالغالب حذف ياء النداء من الأول كقولهم: محمد يا سليمان. وقد يقولون: يا محمد يا سليمان. وأما يا محمد سليمان فليس من كلامهم. الندبة لم يقولوا منها إلا يا ولداه

الترخيم في النداء (1)
الترخيم في النداء هو لغة غالب أهل الشرقية، وهو في قبلي وبحري أيضا وسمعناهم في المنوفية يقولون: يابه، في يا بنت، وهو نوع من الترخيم غريب. ومن الترخيم: يا وله.
الضياء 3: 743: أبيات للعرب فيها بعض الكلمة كالترخيم (2).
مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري، أول ص 12: بيت من موشح للصفدي فيه «تعا» أي تعالى.
مجلة الطبيب 327: تع، تع، في تعالى، وذكر في الفعل. ويقولون: لسه: للساعة، أو لسا.

الإضافة (3)
إبقاء النون من الجمع المذكر السالم في حالة الإضافة، وجعل الإعراب على النون كضار بينه (4).
المسائل الحلبية 261: بيت فيه (ولاناس محتضرونه) قيل إنه مصنوع.

____

(1) امالي ابن الشجري 2: 54: الترخيم, ومعناه, وما شذ منه, وما رخم في غير النداء.
(2) كامل المبرد 1: 245. الخصائص 1: 25, 78, 249 - 252. شرح الشواهد الشافية 295. طراز المجالس 63. الموشح للمرزباني 89.
(3) ما جاء من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه: أمالي ابن الشجري 1: 63, 410.
(4) الحاق النون في مثل ذلك غلط, وكلام في ذلك: تفسير الطبري, سورة الصافات, ج 23 ص: 3. همع الهوامع 1: 47: شيء عن نحو الضاربين القباب = السيرافي على سيبوية 1: 240: آمرونه ومحتضرونه .. الخ. أمالي ابن الشجري 1: 247: حذف النون في نحو مكرماك ومكرموك, وعدم حذفها من الفعل نحو يكرمانك .. الخ. والعامة تعكس. السيرافي على سيبويه 5: 65: من قال سنينه الافصح سقوط النون في الاضافة. التصريح 1: 91: طرد لغة تميم في باب سنين أي اعرابها بالنون.

(1/146)

الموشح للمرزباني 86 - 87: والآمرينه. الإسعاف شرح شواهد الكشاف 335: هم الآمرون الخير والفاعلونه.
قولهم: يا مغنيني، باتصال نون الوقاية (1): شواهد التوضيح لابن مالك 78. همع الهوامع 1: 65: مثل الموافيني .. الخ بالنون، وغير الدجال أخوفني عليكم: كله شاذ. السيرافي على سيبويه 2: 64: قولهم: هو حاملني، لا يجوز، والشواهد مصنوعة، واقرأ قبلها.
ومن المضافات ما جعلوه كالمركب المزجي، فمنه الماورد ويقولون: مورد، والقائمقام. وانظر في مستوفى الدواوين 294 مقطوعا فيه البرز قطونا: ويفعلون ذلك في الموصوف والصفة أيضا فيقولون: السنامكي، في السنا المكي وانظر كلامنا في (مورد) في حرف الميم.

النعت (2)
همع الهوامع 2: 116: النعت من تعبير الكوفيين، وربما عبر به البصريون، ولكن الأكثر عندهم الوصف والصفة.

أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 17، والتصريح 2: 269: بنو أسد يقولون: غضبانة، وعطشانة، وسكرانة في سكرى ... الخ. وصف المفرد بالجمع كقولهم: راجل بلاوي. وهو يشبه الثوب الأخلاق، والبرمة الأعشار، إلا أن البلاوي عندهم جمع بلية، فقد وصفوا هنا بالجامد. عيال من الجموع التي وصفوا بها المفرد: فلان عيال ايه .. وقد

---
(1) خزانة البغدادي 2: 185.
(2) حذف الموصوف واقامة الصفة مقامة: امالي ابن الشجري 1: 413, شرح شواهد الشافية 407.

(1/147)

يقولون عيل، كما قد يطلقون عيالا على الجمع.
صغار وصف للصغير وقد يقال للجمع، وهو مستعمل في الإنسان والحيوان، فإذا أرادوا الجماد قالوا: صغير فقط، وهو عام عندهم في الثلاث.
ووصفوا بالجامد، فقالوا: راجل مخ، أي غبي.
ومن الوصف بالمصدر (1): جدع صبوة، وفتوة شباب، والشباب عندهم أيضا جمع شاب. ومنه «طول» للحصير الطويلة بالريف، كأنهم وصفوها بالمصدر ثم حذفوا الموصوف وأقاموا الصفة مكانه. ومنه خيبة وخبلة وعرة، وراجل تمام، وذوق، وبقرة دوارة.
وكذلك بقرة شغل، وراجل دها، ومرة دها: أي ذو دهاء. ضموا أوله وقصروا مده، ويقولون: فيه دها: أي دهاء ومكر. ومن الوصف بالمصدر عند العامة قولهم: فلان سقل: أي ثقل يريدون ثقيل.
شرح الدرة للخفاجي، أول ص 211: المصدر إذا وصف به لا يجمع الخ. في مادة (جنب) من اللسان 271: قال: وبعض العرب يثني ويجمع .. الخ (2).
المحتسب 1: 386: تأكيد الصفة كأحمري وأشقري (3). معجباني لكثير الإعجاب بنفسه.

التوكيد

تكرير الجمل والألفاظ من الأفعال والأسماء والحروف قد يراد به التأكيد، كقولهم: محمد محمد، وأحوش أحوش، إن كانوا يريدون

---

(1) كامل المبرد 2: 195: النعت ب المصدر. الروض الانف 2: 122: الوصف بالمصدر وما يجوز فيه وما لا يجوز. عبث الوليد, ظهر ص 33: الوصف بالمصدر. في مادة (لعب) من اللسان كلام عن الوصف بالمصدر, وانظر عكسه في مادة (جعر) منه, وفي مادة (جنب) ص 271: المصدر اذا وصف به وحكمه.
(2) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 367 - 368: الاختلاف في جمع المصادر التي وصف بها.
(3) مسائل ابن السيد, آخر 66. التبريزي على الحماسة 4: 155. شرح ابن جنى على المازني 481. المحتسب 2: 310. شرح شواهد الجمل 52.

(1/148)

التأكيد. وقد يريدون به تكرير الفعل كقولهم: أحوش أحوش ثم أشترى دارا، وبص في وشي، بص في وشي، وبعدين قال كدا، أي افعل هذا الفعل مرات متعددة حتى يجتمع لي ما أشتري به، ونظر في وجهي مرة بعد أخرى ثم قال كذا. وقد يكررون الفعل ليفيد معنى إطالته والإكثار منه كقولهم: يصوم يصوم، ويفطر على بصلة، أي يكثر الصوم ويطيله أياما. ومنه في المثل: «عاشر عاشر ومسيرك تفارق». ويفرق بين التأكيد والتكرير من السياق ومن لهجة المتكلم.
ومن التأكيد عند العامة قولهم: كل كليلة، وذكر في الكاف. قولهم: ما هو راح ما راح. وما هو رايح، يظهر أن «ما» هنا بمقام: إنه رائح، للتأكيد. وقد ذكرناه في «ما» في باب الحروف. وغالب الألوان عندهم منسوبة، كقولهم: رمادي وكحلي وبني. والعرب تقول: أرمد وأكحل. الدرر الكامنة 1: 184 شعر للعزازي في قوص فيه «صفار» بمعنى الصفرة، أي كما تقول العامة. مراتع الغزلان 30: بيت فيه: علاها لطول الانتظار صفار، أي صفرة، وانظر ما كتب في مادة (صفر).
ويقولون: أزرق، للأسود في الصعيد (1).
ويقولون: غامق، للداكن، وهم يستعملونه لكل لون إلا الأبيض فليس فيه فاتح ولا غامق، وإنما قالوا: أبيض شاهق وشفاف، وبعضهم يقول: أسود غامق ولا فاتح فيه. وقد يقال: قادح. الصباغون الذين يطلون الحيطان بالألوان يقولون: فاتح وغميق.

وقالوا: أخضر زرعي. وأظن أن العامة قالت: أصفر فاقع (2).
وأكدوا الصفة كأحمراني وأسمراني وأبيضاني، بزيادة الياء.

____

(1) انظر الصفرة بمعنى السواد في خزانة البغدادي 2: 465, وفي 3: 194: أخضر للاسود.
(2) نصرة الثائر 26: ما تؤكد به الالوان. كتاب المناسبات 23. وانظر في القاموس وشرحه مادة (سحك) ففيها: اسود سحكوك, وفيها تأكيدات اخرى للسواد.

(1/149)

أصفراوي وأبيضاوي وأسمراوي وخضراوي ليس لتأكيد الصفة عند العامة كما في أحمري بل الاستعمال يدل على أنهم يريدون الذي يميل لونه إلى كذا. ورأيت في كتاب المنح الإلهية في مناقب السادة الوفائية لأبي اللطائف ابن فارس من القرن العاشر تقريبا أنه وصف رجلا أشقر فقال عنه: بيضاوي، وهي هنا للتأكيد. وهذه الكلمة غير مستعملة الآن بمصر عند العامة بل يقولون: أبيضاني لمن يميل لونه إلى البياض ولم يكن أشقر.

ظرفا الزمان والمكان

همع الهوامع ج 1 أواخر 202: «عند» من العرب من يفتحها. ابن هشام على بانت سعاد 20: قول العامة: ذهبت إلى عنده، لحن (1). وهو كقول العامة الآن: رحت لعنده. همع الهوامع ج 2 قبل آخر 35: قول العامة: ذهبت إلى عنده، وقول بعض المريدين: كل عند ذلك عندي .. الخ لحن لأن «من» هي التي تجر عنده.
قول العامة: بين البينين، صوابه بين بين. همع الهوامع 2: 229: بيت لعبيد بن الأبرص فيه (بين بين).

باب الفعل

أوزان الماضي الثلاثي

هي في العربية ثلاثة: فعل، وفعل، وفعل. وليس عند العامة منها إلا فعل بفتح العين، أي اتفقوا فيه مع

الفصحاء في الصيغة فقط، لا في التطبيق، لأنهم يدرجون فيه أفعالا ليست من بابه. وطريق تصحيحها الرجوع إلى الصرف واللغة.
فعل
أما فعل فلا وجود له عندهم، لأنهم يحولونه إلى فعل كما يأتي.

(1) راجع حاشية الباجوري والبغدادي.

(1/150)

فعل
وكذلك فعل لا وجود له، لأنهم يحولونه إلى فعل بضمتين فأوزان الماضي عند العامة ثلاثة. وفي دمياط يزيدون همزة مكسورة على (جاء) خاصة فيقولون: (إجا) ولعلهم أخذوها عن أهل الشام لقربهم منها، وكثرة التجار منهم فيها، وهي لغة شوام مصر أيضا.

فعل
ضرب - قتل - خرج - دخل ... الخ، فمنه ما أصابوا، في تطبيقه، ومنه ما أخطأوا فيه.
وصيغة (فعل) هي الغالبة على أهل اسكندرية: طلع - عرف، إلا بعض ألفاظ قليلة سمعت منهم: كخدم، فإنهم يكسرونه. وقالوا: شرب - سمع - عشق ... الخ.
إن كان الفعل معتل اللام، وكان على فعل مثل: (بقى) قالوا فيه (بقى) وهي لغة طي، وقد يحولونه إلى (فعل) كما في (رضى) فإنهم قالوا: رضى وبعضهم يقول: بقى أيضا.
الكتاب (رقم 724 شعر ص 121: بقالي.

فعل
غالبه محول عن فعل (1) كقولهم: عجز - سمع - فرح - لعب - شرب - عشق ... الخ.

(1) في أوائل مادة (أبى) من اللسان: كسر أول فعل في جميع اللغات الا في لغة الحجاز .. الخ. في اول الاشموني على الالفية - عند الكلام على الكلمة والكلم: كلام في كسر اول الماضي نحو شهد .. الخ.

وانظر الصبان. ص 206 من المجموعة (رقم 139 مجاميع) في رسالة المصادر: مثل شهد .. الخ. همع الهوامع ج 2 أواخر 84: شيء عن نحو شهد. كناشنا, وسط ص 129. السيرافي على سيبويه 5: 313: لغة تميم في نحو شهد في الفعل, وفي ج 3 أواخر 67: لغات في نحو فخد, وفي الفعل نحو شهد.

(1/151)

في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: شهدت، ولعبت، يكسرون أوائل ذلك كله، والصواب فتح أول كل ذلك».
في أول مادة (ضحك) من القاموس: وناس يقولون: ضحك بكسر الضاد (1).
خزانة البغدادي ج 4 ص 101: الفعل الذي عينه حرف حلق، وكان على فعل فيه أربع لغات كالحال في (فخذ) (2). المحتسب 1: 85، 429 - 430.
أهل اسكندرية يقولون: طلع، في طلع، وكذلك سائر الأفعال التي مثله. إذا أسند هذا الفعل إلى تاء المؤنث سكن ثانيه: تعبت تلفت. ولكن أهل دمياط يكسرون فيقولون: تعبت، تلفت .. الخ. ومنه ما هو محول عن فعل، كقولهم: عرف، خدم، بهت (3).
وقولهم: (مشى) ونحوه محول عن فعل لأنه مشى.
وانظر في الدرر الكامنة ج 1 ص 476: (الغلمشى) قال عنه: ليس منسوبا إلى «غلمش» بل لقول العامة فيه (الغول مشى). فهذا يدل على أنه بكسر الشين، أي كما تقول العامة الآن، وإلا لما توهموه منسوبا.
ومنه ما هو محول عن فعل كقولهم: بطل.

فعل:
محول عن فعل كقولهم: قدم، وبطل - من الكبر، وكسروه

---

(1) انظر الشارح واللسان.
(2) المحتسب 1: 85, 429 - 430, 2: 11.
(3) التصريح 1: 358: ضبة وبعض تميم في كسر فاء نحو شد.

أيضا كما مر، كما كسروا أيضا: قدم، في قدم، وعقل، في عقل. وكأن صيغة فعل تأتي عندهم من البابين. وظهر وظهر، وحرن فقط في الغالب.

كسر أول الماضي:
منه في أفعل قولهم: الفول إكحل ... الخ.

المضارع:
له عندهم ثلاثة أوزان: يفعل، ويفعل، ويفعل، بعضها أصابوا فيه فجاءوا به في بابه، وبعضها أخطأوا، وتفصيلها سيأتي. إلا أن حروف المضارعة عندهم دائما مكسورة إلا الألف فإنهم يفتحونها. ومما اختص به المضارع عندهم دخول باء عليه تعينه للحال وملابسة الأمر. وسنتكلم عليها في الحروف.
أما كسر حرف المضارعة فهو لغة عربية (1). المزهر 1: 124: نستعين، بفتح النون وكسرها. فقه اللغة (الصاحبي) ص 18: قريش نستعين، وأسد تكسره. وفي 23: الكسر عند أسد وقيس ص 321 من الكناش (رقم 458 أدب): إنها لغة بهراء (2)، عن درة الغواص. تلتلة بهراء هي كسر أول المضارع: سر الصناعة 167. لغة الحجاز:

---

(1) شواهد التوضيح 136 - 137. خزانة البغدادي 2: 311. شرح شواهد الشافية للبغدادي 443. موارد البصائر 134. شرح ابن جنى علي المازني 471 - 472. ابن هشام علي بانت سعاد 96. المحتسب 1: 43, 236, 411, 2: 180 واقرأ ما قبلها وما بعدها. وفي 371: قراءة (سنفرغ لكم) بكسر النون, ولم يتكلم عليها. رؤوس القوارير لابن الجوزي 29: قراءات بكسر أول المضارع .. عبث الوليد 62. التبيان في مقدمة التفسير للاستاذ طاهر الجزائري, اواخر ص 52, والعبارة من فقه اللغة للثعالبي.
(2) تلتلة بهراء بهراء في كسر حروف المضارعة: الخصائص 1: 399: والظاهر انه التاء فقط .. ما يعول عليه 2: 30: تلتلة بهراء وقصة ليلى الاخيلية. الصفدي على لامية العجم 1: 46. روض الآداب للحجازي 442. التذكرة (رقم 435 أدب) ص 40.

هذيل في كسر حروف المضارعة: مادة (ربب) من اللسان 386.

(1/153)

انظر التصريح 2: 149، 491. لغة بني أسد: الصفدي على لامية العجم 2: 297. خزانة البغدادي 2: 311: عند بني أسد.
المطالع النصرية 78 - 79: لغة تميم وأسد وغيرهم من العرب سوى قريش.
البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 293: كسر حرف المضارعة وكونه جائزا عند جميع العرب إلا الحجاز.
وفي 296 ناس من أسد يكسرون ذا التاء والنون فيقولون: تذهب ونذهب (1).
الواسطة (345 تاريخ) ص 57: كسر أول المضارع في لغة مالطة.
يفعل
هي صيغة كثيرة عندهم: يضرب، يسرق، يركب، وهذه صحيحة. يطلع، يقدم، يبطل - وصواب مثلها الضم.
فعل يفعل المعتل الآخر مثل صحى يصحي. ودرى يدري، فإنه على يفعل دائما.
يفعل:
بالضم: يخرج، يدخل، والظاهر أن كل ما أتوا به منه صحيح.
يفعل:
يقتل، يحسب، وبعضه صحيح، وبعضه خطأ.

الرباعي المجرد

....

(1) مادة (طبق) من شرح القاموس. آواخر ص 414: كسر أول المضارع عند تميم وقيس وأسد. الف باء 1: 262: أسد في (اخال) وانظره في التصريح 2: 493 أي فتحهم أوله على القياس, وانظر 102 من شرح شواهد التحفة الوردية. بنو أسد في فتح همزة (ادخال): البغدادي على شرح بانت سعاد 2: 292 - 293.

(1/154)

المزيد فيه
اتجلى في تجلى (1)
اتفعل دائما في تفعل: اتكلم، وقد يدغمون: اكلم، وهو الأكثر في بعض الأفعال لأنهم يقولون: اعلم، في اتعلم، أي تعلم.
ألحقوا نونا بآخر هذه الصيغة، كقولهم: اصغرن، وصغرنه، ولعل اتعزرن من ذلك.
اضارب في تضارب.
وهو المقيس عندهم في تفاعل: اتضارب أو اضارب.
والإدغام فيما إذا كانت فاء الفعل سينا أو شينا أو صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء: اصارع، في تصارع. فإذا لم تكن ظهرت التاء: اتقاتل. وقد تظهر مع هذه الحروف أيضا كما في قولهم: اتصارع.

(استفعل)
استرضى عندهم تأتي بمعنى رضي (2).
تمفعل (3)
عندهم كثيرة، ولم ترد في اللغة. ومنها قولهم: صبي يتمشيخ. المجموعة (رقم 776 شعر) ص 16: عشت عمري لا أعشق ولا أتمعشق. الضوء اللامع ج 1 أواخر ص 410: وتمشيخ وصار يجمع الناس على الذكر.

---

(1) انظر ما يقاربه في التصريح 2: 94. شواهد التوضيح لابن مالك 118 - 119: كلام في اتزر .. همع الهوامع ج 2 اوائل 227: اتجلى ونحوه. الصفدي على اللامية 2: 62: زيادة الميم في الانفعال كقولهم: تمنطق, وتمسكن, وسر الصناعة 318.
(2) قولهم: استاهل بمعنى استحق: خزانة الادب للبغدادي 3: 425: انكار بعضهم مجيئه وتجويز بعضهم له, وانظر شرح الدرة للخفاجي 23, وشفاء الغليل 21.
(3) انظر تأصيل أصل في اللغة للأستاذ المغربي بمجلة المجمع العلمي بدمشق 5: 205 - 215 ففيه شيء عن تمفعل.

وفي وسط ص 441: يتمشيخ عليه. ج 2: أواخر 62: ويتمصلح، وفي 713: عاقل يتمجنن، ومنجنون يتمعقل. وفي أواخر 981: يتمشيخ. وفي ج 3 ص

177: تمشيخ. وفي أواخر ص 279: تمشيخ بالمشهد النفيسي، وانظر 389. وفي ص 941 س 2: يتمذهب. وفي ج 4 آخر ص 755: وتمشيخ، وانظر 860، وأواخر ص 1075. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 211: يتمشيخ. شذرات الذهب ج 4 وسط ص 81: يتمصلح. تاريخ ابن الفرات ج 2 ص 48 (2) س 2: استعماله التمعشر أي الميل لمذهب الأشعري. وفي مادة (سلم) من القاموس، بعد وسط ص 128: تمسلم: أي تسمى بمسلم. وفي مادة (كحل) من القاموس: تمكحل الرجل: أخذ مكحلة. وفي مادة (دهن) من اللسان ص 18 س 7: تمدهن الرجل: إذا أخذ مدهنا. وفي ص 291 مادة (رجل) من اللسان: ممرجل، وتمسكن وتمدرع. وفي مادة (رأى) من اللسان 8 - 9: أفعال جاءت على تمفعل. وفي مادة (سكن) 80 - 81: أن تمسكن وتمدرع وتمندل شاذة ... الخ. السيرافي على سيبويه 6: 7: تمفعل شاذة.
عيون التواريخ لابن شاكر 12: 36: استعماله يتشايخ، أي بدل يتمشيخ. وقد يأتون بتفوعل. انظر في المنهل الصافي 2: 736 تصولح: أي أظهر الصلاح.

معاني بعض الصيغ عندهم

غسل خصوه بغسيل الموتى، وغسل بالثياب وغيرها، والغسالة للثياب للنسبة، والمغسل والمغسلة للموتى.

جمود الفعل وتصرفه (1)

خزانة البغدادي 4: 550: دعدع كلمة تقال للعاثر، وقد نهى النبي

---

(1) همع الهوامع 2: 83: تعرف الفعل.

عنها. وقالوا: نفنف الورم، وأماتوا مجرده فلم يقولوا: نف، فيه. تايك وما يرلم يصرفوا منهما فعلا، فهما مماتان في الفعل. قالوا: فلان متبوه لعمله. ولم يصوغوا منه فعلا، بل قالوا في فعله: انتبه. وصياغتهم اسم المفعول هكذا دليل على أن مجرده عندهم نبه، وإن لم يستعمل، فوزن انتبه إذن عندهم

انفعل، مع أن صوابه افتعل.
ابن الطيب على الاقتراح 44: ينبغي: لم يسمع من العرب إلا مضارعه وفي 308: كون الماضي من يذر ويدع مماتا لا معنى له .. الخ (1).
مادة (وذر) من المصباح: وذر مما أميت ماضيه.
الإسعاف شرح شواهد الكشاف 516: شاهد على أن ودع غير ممات. وفي شرح المضنون به على غير أهله 102: ودع إنما يأتي في ضرورة الشعر.
في مادة (كلز) من اللسان: اكلأز أميت ثلاثيه.
في اللسان مادة (نرز): النرز فعل ممات. في مادة (متت) من القاموس: تمتى وأصله تمتت ولم يسمع، وفي الشرح أنه كتظني في تظنن غير أنه سمع تظنن ولم يسمع تمتت. وفي القاموس: الكشر: ضرب من النكاح كالكاشر، ولا فعل منهما. في مادة (هدس) من اللسان: كلمة يمانية مماتة. السيرافي على سيبويه 2: 275 - 276: بهرا أي قطعا، وفعله ممات. باسل عند العامة طوله باسل: أي مفرط، مما أميت فعله. وقد ذكرناه في الباء.

الاشتقاق من الجامد

كقولهم: حصون: أي صار مثل الحصا، وسلل الزربية: أي وضع الشوك في السياج. ونوطر على ربته: أي أقام ناطورا بمعنى فصا من الأرض الجافة علامة.

---

(1) السيرافي على سيبويه 1: 223: شيء عن ماضي يدع ويذر.

(1/157)

تعدى الفعل ولزومه (1)

من المتعدى اللازم عندهم - أي العامة: فك الحبل، والبقرة فكت وزرع الأرض، والأرض تزرع، ويظهر أن أصل ذلك البناء للمجهول إن لم يكن لبعضه أصل في اللغة (2). فتح الدمل وفتحه الحكيم. شلح ثيابه وشلح غيره. ويقال شلح فقط فيكون لازما، وشلحوه أي نزعوا ثيابه. ساب وسابه أي انطلق وأطلقه، وسيب بمعنى أطلق فقط، عدوه بالتضعيف.
في القاموس: استشزر الحبل فاستشزر هو. حاشية البغدادي على بانت سعاد 1: 48: أفلت وفلت لازم متعد. وفي ص 325: أضاء يجيء متعديا ولازما.

التعدية بالهمزة غير موجودة، والموجود التضعيف.
العامة تقول في مثل أداره: دوره.
شفاء الغليل 154: علمت على الكتاب خطأ، والصواب أعلمت؛ قاله ابن هشام في تذكرته.

المبنى للمجهول

لا صيغ للمجهول عندهم بل يأتون بالمطاوع (3) صح أو لم يصح: يقولون: انباع، وانقال .. أو اتباع، واتقال ... الخ.
الصفدي على لامية العجم 1: 270: انطرد يقال في لغة رديئة. شفاء الغليل 29: انمسح خطأ. وفي ص 159: انعزل خطأ.

---

(1) ص 1063 من خاتمة المصباح (طبع وزارة المعارف) فصل في تعدي الفعل ولزومه, فيه الافعال المتعدية اللازمة .. السيرافي على سيبويه 5: 210 - 212 ما توافق فيه المتعدي واللازم من الثلاثي .. الخ. وفي آخر 237 - 238: أفعال متعدية لازمة.
(2) انظر أرض زراعة, في أوائل مادة (زمر) من اللسان.
(3) بدائع الفوائد 216: فعل المطاوعة.

في عامة البلاد يقال: ينشري، وينكري ونحوهما.
وفي دمياط يفتحون فيقولون: ينشري، وينكرى.
وكأنه مما بقى من حركات المبنى للمجهول. ومما نطقوا به صحيحا قولهم: ما خفى كان أعظم. ولكن هذا من الجمل التي تجري مجرى الأمثال عندهم.
قرص مما بنوه للمجهول عندهم. ومنه أرض تزرع: أي تزرع ... الخ.
قولهم: توفى صحيح (1). وفي المحتسب لابن جنى 1: 136 - 137، ما يؤخذ منه أنه ليس بخطأ.
وفي لفظ (قيل) بالخصوص يقولون فيها: (قال) قال فلان قاعد، قال الراجل طلع: أي قيل، وقد يأتون بها في الاستفهام، كأن يخبر إنسان بخبر فيقول أحد الحاضرين لآخر: قال: أي أهذا صحيح؟ ويعنون قيل هذا الخبر وحصل. وفي المثل: «قال نموسة وعاملة جموسة» كأنها هنا لحقيقة الشخص،

يريدون أن حقيقتها ناموسة، أي يقال لها ناموسة.

الاعلال والتضعيف

تسهيل الهمزة في الفعل (2)

مهموز اللام يقلبون همزته ياء ويميلون، كقريت في قرأ. مادة (جزأ) من المصباح فيها أن مثل (توضيت) في توضأت قياسى. وفي مادة (رجو): أرجأته، ويقال: أرجيته. الخصائص 2: 445، 446: توضيت في توضأت مبنى

---

(1) انظر السخاوي في الاعلان بالتوبيخ.
(2) سر الصناعة, أول ص 624: لغة بعض العرب في ذلك. مادة (قرأ) من القاموس. خزانة البغدادي 1: 444. خاتمة المصباح 1059 .. ص 10 من شرح شواهد الشافية. سر الصناعة 562, وفيها حكاية لسيبويه 598. المطالع النصرية 96, 108. شرح الدرة للخفاجي 139: توضيت في توضأت وأمثاله .. الف باء 1: 46: توضيت. اللسان 1: 10 - 11: همز الياء أي عكس ما هنا, وانظر بعد وسط 12: خبيت في خبأت, وفي أواخر 14: توضيت .. التنبيهات 7: حجئت وتحجيت. البغدادي في الخزانة 4: 42: سبيت في سبأت.

(1/159)

على السماع. وفي نفح الطيب 1: 434: (خبت) أي خبأت في بيت للمتنبي لم أجده بديوانه. في القاموس في (خطأ): أخطأت وأخطيت. المحتسب 1: 53: أنبيت في أنبأت إبدال لا تخفيف، وهو غير جائز إلا في ضرورة الشعر. أنبيته لغة في أنبأته: رسالة الشوارد من رسائل الصغاني 4. وفي الحجة في سرقات ابن حجة (رقم 1095 شعر) آخر ص 232: بيت لابن حجة فيه (أنشيت) بدل أنشأت، وكذلك في آخر 330.
المحتسب 1: 10: ج ايجي، وسايسو.

(مهموز الفاء)
خد وكل.

(المعتل)

واوي اللام في الأفعال عند العامة لا وجود له، ويقلبون واوه ياء، فيقولون في دعوته: دعيته، لأنهم يميلون، والإمالة لا تأتي مع الواو. رضيو (1)، رضيم، يرضم بالميم. ولا يراعون الآخر بل يقولون في يرضون: يرضو بالضم. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 127: رضيو في موشح. المحتسب 1: 227: تعالوا في تعالوا.
عدم فتحهم في مثل سعوا: الخصائص 2: 424: لغة بعض العرب في تحريك آخر نحو اشتروا الضلالة، بالفتح والكسر والضم.
قولهم: استلين. في استلان ونحوه.
الأمر: يقولون فيه بيع. وقول، بغير حذف. وكذلك عاديه وراضيه وناديه إلا أنهم يستعلمون قصر الألف، وتبقى الفتحة بإشباع قليل (2). الناقص كذلك اشترى، إلا إذا وليه حرف جر مع ضمير جماعة: اشترلنا، اشترلهم أو أشترلكم في المضالع للمتكلم.

---
(1) انظر من يقول من العرب رضيوا, في رضوا. في ابن جنى علي المازني 427.
(2) انظر ص 327 من جملة الطبيب, تع تع في تعالى, وقد ذكرناه في الترخيم.

(1/160)

المضاعف
وقد ينظرون فيه إلى المبالغة مثل رش. ورشرش (1). في شرح القاموس في المستدرك على (صمم) 8: 371: صم السيف كصمم، أي سمع في هذا. وفي الشرقية يخففونه: يكلمك، يكلمك.
قلب إحدى الياءين المدغمتين ألفا: في بعض جهات الشرقية: داهية تخايبه، والطور بيسايبه، وداهية تخايبك.
إبدال لام الفعل بحرف من جنس ما قبله: هد، في هدم، تف في تفل، وهو مسموع عنده (2).

(إعلال المضاعف (3))
المصباح، مادة (ملل): أمللت الكتاب على الكاتب لغة الحجاز وأسد، وأمليته لغة تميم وقيس.
القرطين، أواخر ص 315: قصيت أظفاري، وهو كثير (4).

المصباح، مادة (جر) فيها جررته وجريته. وفي (قص): قصيت أظفاري.

---
(1) باب في قوة اللفظ لقوة المعنى نحو خشن واخشوشن وانه أقوى من الاول: الخصائص 2: 557.
(2) قد تكلمنا في مادة (تف) على أن تف فارسية في رأي بمعنى تفل.
(3) خلاصة الاثر 4: 484. مادة (صدد) من شرح القاموس 395. الاقتضاب, آخر ص 137. ما يجوز للشاعر في الضرورة 59. امالي القالي 2: 172 - 173, وانظر ايضا اوائل 221. سر الصناعة 564 - 565, وانظر ايضا 574, 576, 578. العكبري 1: 378. الريحانة 239 - 240: وفيها بيتان. المخصص 13: 288. الحجة في سرقات ابن حجة (رقم 1095 شعر) ص 177: استعمال ابن حجة: حجيت, بدل حججت, وانتقاد النواجي. وفي أول 204: حضيت. وفي اول 218: صكيتم. وفي 288: عديت. وفي أول 292: حنيت.
(4) المحتسب 1: 183. التنبيهات 194 - 195. أمالي ابن الشجري 1: 497 - 498.

العكبري 2: 6: تظنيت، في تظننت (1).
شرح شواهد الجمل 110: حسيت، في حسست (2).
فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي، أواخر ص 39: سميتها، في سممتها. خطأ كناش لأحد تلاميذ الألسن (رقم 543 أدب) أواخر ص 28: بيت فيه: سميتها بدل سممتها. مراتع الغزلان، آخر ص 11 بالهامش: وأود لو سميته: أي سممته، وبعده مقطوع فيه: سميتها.
السيرافي على سيبويه 6: 242: تقضي، في تقضض. شرح شواهد الكشاف 149: تقضي البازي.
الشريشي 1: 115: لبيت، أصله لبت، فأبدلوا الباء ياء كما في تظنيت. ديوان ابن أبي حجلة 121: بيت به: إذا مديت: أي مددت. الكتاب (رقم 724 شعر) ظهر ص 26: شنيت بالهجر على غارة. درر الفرائد المنتظمة 2: 57: بيتان للصفدي فيهما (قديت) بدل قددت، منقولان من رحلته «حقيقة المحاز إلى الحجاز» كما في ص 46.

حكم الفعل اذا أسند للضمير (3)
المطالع النصرية 161 - 163: قمتى. عبث الوليد،
ظهر ص 69: قول البحتري: رأيتيه، في رأيته.
الأغاني 8: 172 بيت للواثق العباسي فيه: لقيتيه.

____

(1) ألف باء 2: 12 .. السيرافي على سيبويه 1: 273. وفي 6: 407: باب فيه نحو تظنيت, وانه ليس بمطرد .. الخ.
(2) المزهر 1: 228, وانظر 225 .. التنبيه للبكري (رقم 797 أدب) ص 59: كون أمليت وأحسيت, في أمللت وأحسست, قليلا لا يقاس عليه.
(3) الكلام على (تعالى): شفاء الغليل 61: والريحانة 432.

(1/162)

إلحاق الميم: ضربم أو ضربوا، يضربم أو يضربوا.
قول العامة: خبطه (بإدغام طاء الفعل في تاء الضمير (1)).
استعمال فعل الجمع في الواحد للمتكلم هو الغالب على أهل اسكندرية: أنا نقعد هنا ... الخ. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 174: زجل فيه: ما زلت له نوارى. وفي ظهر 183: نعيش، في زجل للغباري.

لغة أكلوني البراغيث (2)
قولهم: قاموا عليه الرجال.
التصريح 1: 333 - 336، 2: 138: لغة طيء وأزد شنوءة. القاموس 4: 405: واو علامة المذكرين في لغة طيء أو أزد شنوءة أو بلحارث بن كعب. ابن الطيب على الاقتراح 181 - 189: أكلوني البراغيث لبني الحارث بن العنبر أو لطيئ أو لأزد شنوءة. الطرثوث في فوائد البرغوث، آخر ص 486 من المجموعة (139 مجاميع): لغة أكلوني البراغيث لطيئ، همع الهوامع ج 1 قبل أواخر ص 160: لغة أكلوني البراغيث تعزى لطيئ وأزد شنوءة.
عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب - ج 1 آخر ص 273: بيت لأبي نواس به لغة أكلوني البراغيث، أي استعملها (3).
الإسعاف شرح شواهد الكشاف 221: فلو أن الأطبا

كان حولي الخ.

---

(1) ابن جنى على تصريف المازني 622: فحصط, في فحصت, ووجهه.
(2) شواهد التوضيح 123 - 125. ما يجوز للشاعر في الضرورة 62. بدائع الفوائد لابن القيم 98. شرح الدرة للخفاجي 152: وانها لطيئ. السيرافي على سيبويه 1: 177: لغة اكلوني البراغيث. وانظر 184 - 186, 455 - 460. أمالي ابن الشجري 1: 163 - 168: لغة اكلوني البراغيث. ومناقشة المؤلف مع السيرافي, وتفصيل الكلام على هذه اللغة. وانظر 2: 161 - 163.
(3) عبث الوليد 14: استعمال البحتري لغة اكلوني البراغيث, وكلام في هذه اللغة.

(1/163)

حذف النون من الأفعال الخمسة

مع تجرد الفعل من الناصب والجازم (1):
همع الهوامع ج 1 أواخر ص 51: حذف النون من الأفعال الخمسة لا يقاس عليه في الاختيار، واقرأ إلى 52 ففيه حذفها مع نون الوقاية.
كناشنا، أوائل ص 134 عن الحجة: حذف النون من نحو (تضربوني) وأنه لغة لغطفان.
ابن جنى على تصريف المازني 627 - 630: تقتلوني وتخوفيني. كناشنا آخر ص 65: بيتان لأبي حية فيهما (تخوفيني). خزانة البغدادي 2: 118:
أبالموت الذي لا شك أنى ... ملاق - لا أباك - تخوفيني
المنهل الصافي 1: 100: حفظت اليانسون كما يقولوا، للمعمار، قال: وفيه لحن ظاهر.
ابن أبي أصيبعة يقول دائما: يدخلوا، ويخرجوا، بدون موجب، فهو إذن قديم (2).

المطاوع (3)

ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 وسط ص 70: انعدم خطأ.
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، أول ص 7: انعدم خطأ.
وفي 12: انحفظ، وانقرا، وانكتب.

(1) التصريح 1: 131, 102 بالحاشية. شواهد التوضيح لابن مالك 112 - 114. ما يجوز للشاعر في الضرورة 108. شرح التبريزي على الحماسة 1: 121, 156, 212. رأي في (أبيت أسري) الخصائص 1: 382, ومادة (دلك) من اللسان ص 310, والبغدادي في الخزانة 3: 525 - 526, وانظر 561. حذف النون من تحذرين في المؤنث: الوساطة 12 - 15, والعكبري 1: 398 - 399. عبث الوليد, ظهر ص 93: مليا يوصل الحبل لم تصليه. في بعض النسخ: لو تصليه, بحذف النون مع (لو) وتخريجه. في ديوان الفيومي (رقم 810 شعر) آخر ص 165: افعل جاء بها في شعره بغير نون.
(2) عيون الانباء 2: 255: ماذا تريدا - في بيت - أي تريدان.
(3) بدائع الفوائد 216: فعل المطاوعة.

(1/164)

أسماء الأفعال والأصوات (1)
منها صهين، وله أصل. سد للطفل بمعنى اسكت. وأخ بالتفخيم وآخ بالمد للتوجع. هه أو هي كلمة للاستزادة في الحديث صوابه إيه وإيه. وأه عندهم - أي العامة - كلمة زجر، وهي في الفصيح إيه بالسكون: زجر بمعنى حسبك. ولا أو وله بمعنى حاسب. يا الله وينطقون بها يله، بتفخيم اللام، صار عندهم من أسماء الأفعال بمعنى هبا. ونانه بمعنى اسكت.

---
(1) ألف باء 1: 29: حبطقطق وكلمات من أسماء الأفعال.

(1/165)

(1/166)

باب الحروف
حروف الجر: من (1)
الاقتصار في (من) على الميم فقط (2)، وفي (على) على العين: أخذته م البيت، وضربه ع الضهر.

وذلك إذا وليهما (ال) أي ساكن: هي لغة زبيد وبنى خثعم.
الأغاني 1: 45: بيت لابن أبي ربيعة فيه «م الكاشحين». وفي ص 159: وما أنس م الأشياء، وانظر 2: 101، 141، 7: 26، 83، 164. وفي 2: 37: م الجزيرة في بيت. وفي ص 40: م الأستار. وفي 3: 11: إذ نحن م الفتيان، في بيت لذي الإصبع العدواني. وفي أواخر ص 61، 11: 73: م الآن في بيت. وفي 9: 12: م الحي في بيت. وفي 11: 22: م اليسر في بيت. وفي 21: 93: بيت به م الأرض.
نهاية الارب للنويري 4: 251: بيت به م الآن، أي من الآن. أما لي القالي 1: 127: ملقوم. وبعده في شعر: ملوذر. في ج 2

____
(1) شرح الدرة للخفاجي 219 - 220: كلام عن نيابة حروف الجر بعضها عن بعض. المطالع النصرية 40 - 41, 44 - 45, 168.
(2) الروض الانف 2: 140: حذف النون من (من) الجارة, وتعليله. السيرافي على سيبويه 1: 259: حذف النون من (من). الوسيط في أدباء شنقيط 311: م اللواغي, وانتقاده. همع الهوامع ج اقبل وسط 208: م الآن في شطر, وانظر شرح شواهده. وفي آخر 199 - 200: م الآن, ونحوه وحكمه الكامل للمبرد 2: 183, 217. السيرافي على سيبويه 5: 503 - 504: مذهب من يقول: ان (م الله) اصله (من الله) فحذفت النون ثم ضمت الميم.

ص 178 س 5: ملموت، وانظر 294 ملعباد. 321: ملآن في شعر. وفي الذيل والنوادر 222: أعفاء تحسبهم ملحياء الخ.
خزانة البغدادي ج 1 آخر ص 552: بيت فيه ملآن، أي من الآن، وانظر شرحه في 554. وفي 2: 382: بيت فيه ملحب. وهو كثير وفي 539: بيت فيه م البغايا. وفي أوائل 540 أنه لغة في (من). وفي 3: 89 بيت فيه م الإبل. وفي 196: قولهم: م البيت، وعلماء ... الخ. وفي 4: 186: بيت فيه ملناس.
الخصائص 2: 568: بيت فيه ملكذب. سر الصناعة 400: ملكذب، ملآن.

ديوان أبي طالب، آخر ص 17: مسل أرض.
معاهد التنصيص 94: م القبائل وفي 199: ملوحش في بيت للمتنبي. العكبري 2: 159: نحن ركب ملجن. وفي 165: ملوحش. وفي 203: ملعقبان. وفي 214: ملود.
اللسان، مادة (ذود) ص 148: بيت فيه م الحال. وفي مادة (سلب) ص 456 س 7: : شطر بهم لفخر: أي من الفخر، في رواية. وفي مادة (حرب) 1: 296 بيت للأعشى فيه: ملقوم: أي من القوم. مادة (ألك) من اللسان ص 272: بيت به. عن الذي قد يقال م الكذب. الصاحبي 35: ملعثار في شعر. شرح الحماسة للتبريزي 2: 18: بيت فيه ململ. وفي 163: ملحيين. الحيوان للجاحظ 7: 59: بيت فيه ملجيش. ديوان ابن قيس الرقيات 149: مل جمال، أي من الجمال. وفي 151: أن يلبسوا مل حديد. أمالي ابن الشجري 1: 117 - 118: مجمع ملجزيرة - في بيت - أي من الجزيرة، وشاهدان مثله. وانظر أول 494، 503.

(1/168)

قول المتنبي:
ولديه ملعقيان والأدب المفا ... دى وملحياة وملممات مناهل
وهو شنيع.
تشديد (من) إذا وليها بعض الضمائر: مني، منك، منه، منا وهذه صحيحة مع مني.

(على)
الروض الأنف 2: 112: حذفوا اللام من نحو (علماء) كراهية اجتماع اللامين ... الخ. سعود المطالع 1: 407: علماء: الحذف هنا شاذ. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 293 - 295، 201: غداة طفت ع الماء (1). الأغاني 6: 5: بيت فيه علماء.
المحتسب 1: 63: علرض، في قراءة.

تحريك اللام إذا وليها ضمير
تبقى على الكسر في الأسماء. فاذا وليها ضمير يضم في الغائب: له، لهم. ويظهر أن ذلك نقل لحركة الهاء في الوقف (2). قول أهل الصعيد: له، أقرب للفصيح من: له. وتفتح مع المؤنث: لها، ومع المخاطب لل.،

وتكسر مع الجمع: لكم، أو تضم: لكم. وتكسر في: لسنا ولي. وفي الشرقية يقولون: أمر لها، أمرلكم ... الخ ..

---

(1) شرح شواهد الجمل 111. المبهج في شرح اسماه رجال الحماسة 18. موارد البصائر 105. شرح شواهد الشافية 573. المسائل الحلبية لابي علي الفارسي 26. الوساطة 340. التبريزي على الحماسة 1: 5 .. الاسعاف شرح شواهد الكشاف 38.
السيرافي على سيبويه 6: 602 - 605. امالي ابن الشجري 1: 118, 503.
(2) انظر ألف باء 1: 46: قول الاعرابي: له.
الخصائص ج 1 أول ص 399: قضاعة في له, ومررت به - بسكون الهاء.

(1/169)

وتسكن اللام إذا وليت فعلا ناقصا في: اشتر لنضا، اشتر لهم أشتر لكم، أي إذا كانت على ثلاثة أحرف بخلاف اشترى له، واشترى لي (1).

الباء
تضم عندهم مع ضمير الغائب (به)، وتفتح في (بها)، وتكسر في (بي) و (بك). والأكثر: بك. بهم وبكم وبكم بنا.
وفي الشرقية يقولون: أمر بها: أي أمر بها.
السيرافي على سيبويه 5: 461: من يقول مررت به وعليهم. لعل هذا منشأ قول العامة: به، بنقل الحركة.
شفاء الغليل، أو ص 39: باء الجر منهم من يفتحها مع الضمير .. الخ .. والعامة الآن تقول: به، فإن أشبعوا في كلامهم للتأكيد أو نحوه قالوا: بيه، ولم يقولوا: بوه. وقولهم (بيه) تستعمل اضطرارا في وزن الأزجال والأدوار. انظرها في زجل في ابن إياس 1: 236، و 2: 299 كذلك، وفي 3: 171 في زجل أيضا.
الكتاب (رقم 724 شعر) ظهر ص 177: بيه في زجل، وفي ظهر ص 183: تداوي بيه، في زجل للغباري، وكذلك في ظهر 185 في أول الزجل، وكذلك في 186 وفي ظهر 187.

حروف النفي

إلحاق الشين بالأواخر (2): العامة الآن تستعمله في النفي أو الاستفهام. ديوان المعمار 54: ما بقيش. وفي 110 بيش، أي بأي شيء.
أهل المدن والوجه البحري يسكنون ما قبل الشين في النفي. فيقولون:

---

(1) انظر (اشتر لنا) في معجم الادباء لياقوت 5: 6.
(2) أنظر في القاموس وشرحه: الماشي خير من لا شي, وانظر ايش. السكر المجلوب (رقم 807 شعر) ص 6 قصيدة على حرف الشين .. المجموعة (رقم 666 شعر) اول ص 73: مواليا فيه (غرشى).

(1/170)

ما عليهش وما عليهشي، ما راحشي أو ما راحش، وأهل قبلي يكسرون ما قبل الشين ويسكنونها فيقولون: ما عليهش، ما راحش.

حروف القسم

كسروا واو القسم: نحو وديني، والنبي والولي، وحياة راسك، وراسك وتربة أبوية. ويفتحونها مع الله: والله، وليس عندهم أحرف للقسم غيرها.

حروف العطف (1)

واو العطف: تكسر عندهم (راجل وبنت) إلا إذا وليها (لا) و (لو) وألف الوصل بعدها فتحة: ولا، ولو، وآنا. وقد تضم (البيت والراجل) ضمة قصيرة تشبه O والأكثر الكسر. وقد تفتح مع الإمالة، ولعل الكسر نشأ منها. وسمعناهم يفتحونها في قولهم في النرد: سه ودو.
ويا: بالفتح والكسر بمعنى مع عندهم، وهي مركبة من (وإياك) انظر وجهها فيما كتبناه عنها في المعجم.
مع (2): الأكثر استعمالها بفتحتين. فإن أضفيت لضمير أشبعوا فقالوا: معاك ومعاه. وإذا سكنوا العين فالغالب عندهم الإمالة (مع إنه).
أو: لا استعمال لها عندهم. ويستعملون بدلها (يا): يا يجي يا يروح: يأتي أو يذهب، وأصلها فارسية

يقولون: قلمي يا مطبوع: أي مخطوط أو مطبوع؛ أو بمعنى إما. وبعضهم يقول: لا يجي لا يروح.

____

(1) حذف حرف العطف, ومن أجازه, ومن منعه: البغدادي في الخزانة 4: 406.
(2) ربيعة وغنم في اسكان عين (مع): التصريح 2: 58 - 59. همع الهوامع ج 1 اواخر 217: كسر (مع) اذا وليها سكون لغة ربيعة.

حروف المضارعة (1)

باء المضارعة للملابسة (2)، و (ح) للاستقبال فهي بدل السين وسوف وكأن (ح يجي) بدل سيأتي، و (راح يجي) بدل سوف يأتي. وربما كانت العامة أخذت الباء عن الفرس (3).
نادرة في باء المضارع في ص 412 من مجموع تقي الدين الراصد في الأدب، وهي تدل على وجودها في الكلام في زمن الجامع وقبله. في تاريخ ابن الجزري (رقم 2159 تاريخ) 1: 85 (2): بتروح توديها إلى صبيتك، أي بإدخال الباء على تروح. عيون التواريخ 20: 56: والتتر بيعملوا أشغالهم، هكذا والجزء بخط مؤلفه ابن شاكر. تاريخ ملوك مصر المماليك (رقم 1400 تاريخ) ص 34: استعمال الشيخ صدر الدين (بناكل) أي ونحن نأكل، وهو من معاصري المؤلف، أي في أواخر القرن 7 وأول 8. وفي 95: بنقاتل. وفي 112: بيعروا الناس. وفي 115: باذكره أي أذكره. وفي 45: العساكر بتحاصر. السبل الوابلة 177: نادرة في خطأ بعض القضاة في دخول الباء على المضارع.
بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 458: بيت فيه بيقوله. باء المضارعة إذا دخلت على فعل المتكلم جعلت همزته همزة وصل: باكل، بشرب.
وفي معنى باء المضارعة في الصعيد كلمة (عما): عما يجي؛ عما ياكل، أي يأكل الآن.

____

(1) ديوان المعمار 23. مجلة الموسوعات, مجلد 2 ص 273: باء المضارعة للشيخ احمد ابراهيم ردا على لندبرج. المقتطف 11: 230: باء المضارعة. الكتاب (رقم 724 شعر) ظهر ص 176: يستعمل (تا) في

زجل بمعنى حتى أو نحوها, ولعلها من التركية بمعنى الى أن.
(2) السيرافي على سيبويه 1: 47: اللام تقصر المضارع للحال.
(3) انظر رسالة في قواعد الفارسية (في رقم 345 تفسير) مع كتاب الضائع.

(1/172)

أحرف الجواب

الروض الأنف، ج 1 أول ص 193: واو الثمانية في قولهم: فلان جميل لا وعالم (1). لعل العامة تستعمل (لا) بدل بلى.

باقي الحروف

همزتا الوصل والقطع (2)
عبث الوليد، ظهر 23: قطع البحتري لألف الوصل، وهو كثير وربما وجد في شعر الفصحاء، ولكنه قليل في أشعار الجاهلية. وفي ظهر ص 40: وصل ألف القطع. وفي ظهر ص 48: عادة البحتري في قطع ألف الوصل من مثل الاجتماع والارتفاع ... الخ. وفي ظهر 55: قطع البحتري ألف (ابن) ضرورة للوزن. وفي ظهر 67: قطعه ألف الوصل. وكلام في عادته في ذلك وفي المصادر. وانظر 85 قطعه ألف الوصل.

أداة التعريف

الخصائص 2: 382: لحمر والحمر في الأحمر (3).
أن
من عادتهم حذفها (4) فيقولون: عاوز آكل، أي أريد أن آكل، مجموع السفيري 130 للنواجي: رام ابن حجة ينجو؛ كان الوجه أن ينجو.

---

(1) انظر شرح الدرة للخفاجي 47.
(2) سنا المهتدي 268: قطع همزة الوصل وعكسه ضرورة. همع الهوامع 2: 211: ألف الوصل وقطعها.
(3) انظر أول ص 178 من شرح شواهد الشافية للبغدادي.
(4) الوساطة 351: كلام في أن المصدرية.
السيرافي على سيبويه 3: 644, 653: حذف ان نحو

اريد افعل. عبث الوليد 3: حذف ان التي تدخل على الفعل, وموضع جوازه, وانظر ظهر ص 72. القرطين 93 - 96: حذف أن المصدرية. امالي ابن الشجري 2: 484: حذف المتنبي أن ورفعه الفعل.

(1/173)

وقد يستعملون (ما) مكانها في بعض الصور: «اتغدى به قبل ما يتعشى بك» وهو فصيح.

في والباء

بعض السوريين بمصر يضعون هذه مكان تلك (1).

قام

كلمة (قام) تستعمل عند العامة بدل الفاء: جه يقعد قام وقع أي فوقع. وسلم عليه قام ضربه، أي فضربه، وهم لا يلحظون فيها معنى القيام مطلقا بل معنى الفاء. وقد ذكرناها في القاف من المعجم.

ومثلها (راح) يقولون: راح ضاربه، غير أن راح يليها دائما اسم الفاعل إلا قليلا جدا مثل راح ضربه، بل هي لهجة غير مصرية.

إلا

قد تستعملها العامة في الزجل ونحوه بمعنى لأن، كقولهم، في المثل: «سير يا جمال وحاديها إلا جرى الصبا راح فيها». انظر المجموعة (رقم 666 شعر) ص 68: إلا قلبي.

ما

تأتي للتأكيد، وتلحق بالضمير المنفصل: ما هو قاعد، ما هم رايحين أي إنه لقاعد، وإنهم لذاهبون .... الخ.

---

(1) انظر لغة اسوان في ذلك, في آخر ص 10 من الطالع السعيد.

(1/174)

قواعد في الفارسية

بعض قواعد في الفارسية تلزم في تحليل الألفاظ، عثرنا عليها في «الدرر المنتخبات المنثورة» للحفيد:

ص 13: مطلب علامات الجمع في الفارسية.

ص 78: الفرق بين الدال والذال في الفارسية.

وانظر «البرهان القاطع» ص 10 - 11 وفيه أن الواقعة بعد حرف صحيح تقرأ دالا مثل كرد، ومرد،

والتي بعد صحيح متحرك، أو بعد حروف العلة، تقرأ ذالا: مثل آمذ، وداذ، وأفزوذ، وديد.
ص 124: حذف حرف العلة في الفارسية.
ص 156: لفظ «دار» الملحق بالألفاظ هو من «داريدن»: أي الممسك، وفي ص 169: أنه من «داشتن» أي: الحافظ، وفي ص 174 «دارنده».
الخطط التوفيقية ج 9 ص 35: معنى دار: ممسك.
ص 159: الواو المعدولة في الفارسية هي الواقعة بعد خاء، ولا ينطق بها، وقاعدتها أي في مثل: خواجه، وخوارزم ... الخ. وانظر «البرهان القاطع» ص 18 س 3.
ص 179: قاعدة النسبة في الفارسية.
ص 221: ثمانية أحرف غير موجودة في الفارسية.
ص 271: معنى كلمة (تاش) الملحقة بالألفاظ الفارسية، وانظر ص 328 وفيها قلبها في التركية إلى (داش)؛ ذكرناه في (خشتاش).
ص 516: (هست، ونيست) الملحقتان بأواخر الألفاظ الفارسية.

(1/175)

في مادة (جلس) ص 339 من اللسان: قاعدة الفرس في تقديم المضاف إليه على المضاف.
ترجمة الكلستان المخلع (رقم 176 أدب) ص 91 بالحاشية: كسر أول المضاف في المركبات الإضافية، نحو نيمروذ: اسم مدينة - بكسر آخر ميم ومعناه اللغوي نصف يوم.
سبحة المرجان ص 235: ياء النسبة ساكنة في الفارسية والهندية.
المجموع (رقم 601 أدب) ص 101 في رسالة البلدان: التاء والراء في الفارسية للتفضيل نحو بزرك: كبير، وبزركتر: أكبر.
في المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه:
كلاباذ: محلة كبيرة ببخارى، وهي بالفتح وإعجام الذال، على القاعدة المقررة في الفارسية التي أشار إليها ظهير الدين الفاريابي بقوله:
احفظ الفرق بين دال وذال ... فهو ركن في الفارسية معظم
كل ما قبله سكون بلا وا ... و فدال، وما سواه فمعجم

كذا في حاشية «شرح النخبة» لسري الدين الدرودي الحنفي المصري وفي مواكب الربيع ص 188:
«الزمرذ - بزاي فميم فراء مشددة مضمومات، فذال معجمة كما صوبه الأصمعي، وقال ابن قتيبة: مهملة: والأول هو مقتضى الفرق في لغة الفرس المنظوم في قول بعضهم:
إن تلت الدال صحيحا ساكنا ... أهملها الفرس وإلا أعجموا
فإنه فارسي معرب معناه: الزبرجد».
كناش الكواكبي ص 82: الفرس يقدمون المضاف إليه على المضاف في المركب الإضافي إن كان علما. وانظر كلمة ساباط في الدرر المنتخبات المنثورة ص 208.

(1/176)

القبائل العربية في مصر

نهاية الأرب للقلقشندي ص 210 - 211: جذام أول من سكن مصر من العرب، وأقطعوا الإقطاعات في هربيط وتل بسطة ونوب وأم رماد؛ والذين بالحوف - أي الشرقية - من العرب. وفي ص 225 منه: جهينة أكثر عرب الصعيد.
وفي ص 377 - 378: فزارة بالصعيد. وفي ص 456: بطون كثيرة تنسب لهوازن، ومنازلهم بالصعيد.
نزول قبائل العرب بالبلدان: صبح الأعشى ص 189 - 216، 218، 220. خطط المقريزي ج 1 ص 80: نزول قبيلة قيس ببلبيس، وقد عبر عنها بالحوف الشرقي.

(1/177)

(1/178)

باب البلاغة (1)

التشبيه

اشتهر عندهم: كخاتم سلمان - أي سليمان: للفم (2)، ونبقة من الشام للأنف (3). ومن تشبيهاتهم: زي الكركم، لمن اصفر من فرق أوغم. ولم يقولوا: زي الليمون أو الزعفران لأن الكركم فيه كمدة (4).
محاضرات الراغب 2: 387؛ : إذا وصفوا الرجل

بالضعف قالوا: ما هو إلا نعجة. فلان يضحك الطوب، والقصد الجماد، ولكنهم لم يقولوا: يضحك الحجر أو نحوه.

المناداة على السلع (5)
منها ما هو من التشبيه البليغ كقولهم: لوبية يا فجل، ومنها ما هو نسبة إلى مكان جودته كقولهم: مطراوي يا ملوخية، ومنها غير ذلك.

---

(1) صبح الاعشى 112 - 113: عبارة السبكي, وبعدها أخرى للشهاب محمود, في ان اهل مصر غير محتاجين لعلوم البلاغة. جواهر الكنز لابن الاثير الحلبي 445 - 447: كون بعض الوسقة ينطق بالبلاغة ولا يعرفها.
(2) وانظر المضاف والمنسوب للثعالبي 44 .. ما يعول عليه 2: 178: خاتم سليمان. وفي ديوان ابن سناء الملك, ظهر ص 28: تشبيه الثغر بخاتم سليمان. (ولعل كلمة «مل» في البيت الاول صوابها: مد).
(3) انظر تشبيه الانف بالفستقة في الذم, في التشبيهات المشرقية لابن ابي مون, ظهر ص 28.
(4) انظر التنبيهات 83: الخلط بين الزعفران والكركم.
(5) انظر زجلا في المناداة على النبق, في ظهر ص 147 من المجموعة (رقم 666 شعر). واما الزجل في المناداة على التمر فذكرناه في (بلح) والنارنج ذكرناه في (لرنج) وتمر حنة ذكرناه فيها. محاضرات الراغب 1: 293: نوادر لأنذال الباعة فيها شيء من المناداة على السلع, تاريخ ابن الفرات ج 7 وسط ص 99 (أ): اعجاب ابن الخشاب بمناداة البياعين ببغداد وما قاله فيهم.

الأوز: الوز البيتي.
الباذنجان: عروس يا بدنجان عروس.
البامية: الرفيعة البامية.
البصل: أحلى من العسل يا بصل، في البصل الأخضر.
وأما الجاف: البصل الصعيدي.
البطارخ: البطارخ الجديد.

البطاطة: بطاطة سيدي جابر يا بطاطة.
البطيخ: بعضهم: عال الخروب ـ ع المكسر يا يافاوي.
البلح: تمر يا بركاوي تمر.
الترمس: يا ترمس ومملح.
تمر حنا: يا تمر حنا عجب.
التوت: من عنب أبيض.
الثوم: يا ما انفع التوم (1).
الجزر: رومي يا جزر سكر.
: سكر يا جزر.
جوز الهند: يا جوز الهند ع المكسر.
الحلبة: الوسية يا حلبة.
: الحراتي يا حلبة، إن كانت خضراء.
: النافع الله يا حلبة، إن كانت كيزانا.
الحمص: مجوهر يا حمص.
الخس: الخس الطري أو المليح.

---

(1) انظر في المقتطف ج 53 ص 367: منافع الثوم, وكذلك في ج 64 ص 340.

الخوخ: الشراب يا خوخ.
الخيار: بندي الغيط يا خيار.
: وبزهر الغيط يا خيار.
: وجمع العصارى يا خيار.
: يا الله عوض.
: الخيار النيلي يا الله عوض.
الدجاج: الفراخ الفيومي.
الرجلة: شيطاني الرجلة.
الرطب: رملي يا بلح رملي (1).
الرمان: الرمان المنفلوطي.
الرؤوس: يا جابر ابعت.
السبانخ: العافية يا سبانخ (لما فيه من المادة الحديدية).
السقاء: عليه العوض - العوض على الله - وبعضهم يقتصر على العوض. ويجمجم فيها بحيث لا تبين وتشبه عواء الكلب (2).
السمك: بحري بحري.
الشمام: البسوسي الشمام.
الطعمية: أم الفلافل يا طعمية.

العنب: يا بيض اليمام يا عنب.
: يا بير العسل.
: في خطط المقريزي 1: 346: كانوا ينادون على العنب: «رحم الله الفاضل يا عنب» لأنه من بستان القاضي

---

(1) خطط المقريزي 2: 450: نادرة في المناداة على الرطب.
(2) مراتع الغزلان 87: مقطوع فيه (سلامة) ولعله كان يقولها في زمانهم.

(1/181)

الفاضل. وانظر هذا البستان في ص 345. وفي 2: 298: هذه المناداة سنين عديدة بعد خراب بستان الفاضل.
الفسيخ: الفسيخ البرلسي.
الفجل: لوبية يا فجل لوبية.
: لوبية يا فجل لوبية.
: الجرايري الفجل.
: ريان يا فجل.
الفول الأخضر: حراتي يا فول.
القصب: القصب المليح القصب.
القلقاس: الغرباوي الأبيض.
الكتاكيت: ما يربي الملاح إلا الملاح.
: وفي الريف يقولونها، ويقولون أيضا: «ياكلوا الخصالة، ويشربوا الغسالة، ويقروا الخيالة، يا ملاح».
الحصالة: هي غلت الغلة.
الكراث: عريض يا كرات عريض.
اللوبية أي اللوبياء: يا الله العوض يا لوبية، أي أنه خسر فيها ببيعها رخيصة، وذلك ترغيبا في الشراء.
الليمون: يا بنزهير يا لمون.
الليمون الحلو: اللمون الحلو ريان يا عسل.
الملح: الملح الرشيدي
الملوخية: المطراوي يا ملوخية.
النبق: النبق الأسيوطي.
الورد: الورد من عرق النبي (1).
: الورد فتح من اجل النبي.

---

(1) حسن المحاضرة 2: 217: سببه احاديث ضعيفة.

(1/182)

التورية
منها قولهم: الجيرة، وقولهم: عيش وجبنة أو وجبنا.

الجناس
الجناس يقال له عندهم جنس، فمنه قولهم: على قد فوله، قد فواله. ومنه حبيب ماله حبيب ماله، وعدو ماله عدو ماله، أي الذي يحب ماله ليس له حبيب، والذي يبغضه ليس له عدو. ومثله: عمى حيسي أو ليسي. ولعل صوابه: ليثي وحيثي. ومنه قولهم: نعامه ترفصك، لمن قال: نعم، في جوابه، إذا أرادوا شتمه. وإذا لم يريدوا الشتم قالوا: نعم الله عليك. وهو أنعم الله عليك، أو يريدون: نعم الله عليك، أي لتدم أو لتكن.
شفاء الغليل ص 70، 76: الجناس العامة تفتحه.

المبالغة
تعبيرهم بلا لزيادة المبالغة في ثبوت الشيء: فلان كريم لا وعالم. مت من الضحك، في ديوان المعمار 88. مراتع الغزلان 44: مقطوع به: مت من الضحك.

المجاز
بعض الألفاظ لم يستعملوها في حقيقتها بل تجوزوا فيها. وجعلوها حقيقة عرفية عندهم، وإن كانت مجازا في الأصل. وبعضها استعملوا الوجهين، كقولهم: غطس في الماء، فإنه حقيقة عندهم وفي اللغة. ثم تجوزوا فقالوا: غطس، بمعنى اختفى. وقد يبالغون فيقولون: غطس بملاية الفرش، كناية عن شدة التخفي. ومنه قولهم: مات في جلده، ومات من الخوف (1).

---
(1) وانظر في قطف الازهار (رقم 545 أدب) ص 330 بيتين فيهما: مات من الخوف.

(1/183)

(1/184)

الشعر عند العامة

الأدوار

هاتوا لنا الأعرج: ابن إياس 1: 150. الجبرتي 1: 119: قول العامة باشا يا باشا يا عين القملة ... الخ لما عزل رجب باشا. وفي 3: 209 - 211: قول أهل مصر: سيدي محمد باشا يا صاحب الذهب الأصفر. ديوان الفيومي (مع رقم 810 شعر) ص 265: بيتان من وزن حدث في عصره، وهو ملحون كالأدوار الآن. وانظر إلى 273 أدوارا مثلهما.

الأسجاع (1)

وللصبيان أسجاع يقولونها في ألعابهم، ذكرناها فيها. ولهم أسجاع أيضا تقال في غروب الشمس ووقت القمر، ذكرنا ما يقال في الشمس في مادة (حج) وما يقال للقمر في مادة (خنق) أي في خسوفه.

ومن عيوب السجع قولهم في رقي النمل ليرحل: «يا نمل يا نمال، يا ساكن في بلاد الرمال، ارحل من دى المكان».

الأغاني (2)

منها ما كان فيه ألفاظ تركية، ومنها كلمة «أمان»، وهي - وإن كانت عربية - إلا أنهم أخذوها عن الأتراك. ومن ذلك دور به:

---

(1) انظر المخصص, في اسجاع العرب للنجوم ومخاطبة القمر في أول الجزء التاسع.

(2) شرح «علع القمر وشعشع» (رقم 186 تصوف) وهو كغناء عامي, وسيأتي في المعجم في شأشا. روضة الاعيان في التراجم 462: غناء كغناء الصبيان للوليد بن يزيد. المنهل الصافي 3: 429: بيتان عاميان أو أغنية 1: 28: = بيت عامي. وفي 5: 3: بيتان من الشعر العامي, وفيهما: أنا جت, أي جئت. عيون التواريخ لابن شاكر 20: 3: شيء من الشعر العامي ناحت به النساء على ولد جنية مات في زعمهن. الضوء اللامع 6: 270: بيتان عاميان. المجموع (رقم 808 شعر) ص 41 - 42: قصيدتان من الشعر العامي اليمني.

أمان أمان بغدادلي ... يا حلو ريقك طاطلي
وقد درس هذا النوع الآن.

أنواع الشعر (1)
من الشعر المنظوم في القصص الخيالية مثل «يوسف الطويل العمر» أو في التاريخ على مزاعمهم مثل قصة أبي زيد، وخضرة الشريفة، والمعجزات النبوية. العمدة 1: 212 - 213: أبيات قوافيها إشارات.

الفنون السبعة (2)
الحماق (3)
الكتاب (رقم 724 شعر) في أول ظهر ص 196: حماق فيه لفظ «حماق» وهو نوع من الشعر العامي. المقامات الجلالية الصفدية 263 - 266: الحماق لأهل اسكندرية.
الحميني (4)
لا وجود له بمصر.

---

(1) انظر ابن خلدون في كلامه على الشعر. مروج الذهب 2: 365: بيتان لأبي العتاهية خرج فيهما عن البحور المعروفة.
(2) خلاصة الاثر 1: 1081. وانظر البلغة من التنوخي, والطالع السعيد, والعقيدة الدرويشية. الكتاب (رقم 724 شعر) آخر ص 165: مواليا جامع لاسمائها وفي 165 - 186: دور في زجل للغباري فيه الفنون السبعة أي أسماؤها .. حاشية البغدادي علي بانت سعاد 1: 34. سعود المطالع 1: 381 - 384. آخر ديوان صفي الدين الحلي - النسخة المخطوطة - (رقم 261 شعر) ص 516. المقامات الجلالية الصفدية 263 - 266. ابن اياس 2: 36: مواليا في العيني يجمع الفنون السبعة.
(3) انظر وزنه في الكتاب (رقم 724 شعر) ص 195.
(4) نفحة اليمن (الكبرى) ص 275 - 280: شعر حميني للبكري يشبه الادوار. نزهة الجليس 1: 187: قطعة من الشعر الحميني. وفي 2: 171: حميني يشبه الموشح. وفي 2: 250: موشح حميني, ومشجر حميني, للمؤلف.

الدوبيت

انظر بابا فيه في الكتاب (رقم 724 شعر) ص 89 - 103.

الزجل

أنواعه (1): ظهر 25 من المجموعة (رقم 666 شعر) فلكية عبد الوهاب بن يوسف، وفيها وصف غروب الشمس. وفي 30: حمل زجل لعبد الوهاب بن يوسف بدمجات، وهو في المجموعة القديمة، والمجموعة (رقم 668 شعر) ص 107. المجموعة (رقم 666 شعر) ص 40: زجل محبوك الطرفين. وفي 43: زجل رتبة ينشد مؤنثا ومذكرا. وفي ظهر 49: حمل، وبعده حمل بدمجات للشيخ سعود. وفي ص 55: زجل من السالوس (وانظر السالوس في أول المجموعة). وفي ظهر ص 59: زجل عريجة للعجان. وفي ظهر 61: فلكية العجان، وبعدها في ظهر 64 فلكية ابن زيتون، وبعدها في آخر 66 فلكية خلف الغباري. وفي ظهر ص 82: الدر في القدح للغباري. وفي 104 زجل للشيخ علي النحلة ضمنه أبياتا من البسيط. وفي 114: زجل أنا مالي فياش، وسماه بالمشعر، وفي 141: آخر قطعة فيها أن الدور العاقل والدور المجنون قلد فيه الغباري، وهو في زجل الشيخ عثمان مدوخ. وفي ظهر 141: زجل بسلسلة للشيخ حسن حنتور. وفي 144: زجل لأبي عفان. وفي ظهر 150: زجل فيه دور عاقل ودور مجنون. وفي 159: زجل لمحمد عثمان بك جلال ذكر به اسمه ولقبه.

وفي (رقم 667 شعر) ص 103: دور عاقل ودور مجنون، وبعده كذلك في زجل. مجموعة النجار ص 8: حمل زجل: دور جد ودور هزل. وفي ص 42: زجل نصائح وحكم، والذي بعده مضحك. المجموعة (رقم 668 شعر) ص 17: زجل فيه صناعة. وفي ص 87:

---

(1) الكتاب (رقم 724 شعر) ص 182: زجل للغباري. وفي ظهر 183: زجل آخر. باب في الازجال في الكتاب (رقم 724 شعر) 173 - 195.

زجل مدمجة فيه أبيات شعر. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 62: صرح في آخر الزجل باسمه ولقبه، أي على

الطريقة القديمة. وفي 62 أيضا: زجل الثعبان. زجل لعبد الوهاب بن يوسف أدواره على حروف المعجم: مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 151 - 155. زجل لابن مكانس، قافيته جملو أي جمله: ص 171 من المجموع (رقم 856 شعر). يا بدر من لا يعرفك يجهلك: هو لابن الفحام الزجال الشهير، كما في مجلة الأرغول ج 1 أواخر ص 104.
أوزانه (1): المجموع (رقم 775 شعر) ص 155: زجل. المجموعة (رقم 666 شعر) ظهر ص 49: حمل. وفي 144: زجل لأبي عفان. قولهم في الزجل: .مشتاق قوى لدى السحنة. يلزم الوزن مد اللام من (لدي) أي لتكون (ليدي). وهذا يشبه الزحاف عندهم.
لحنه: اللحن في الزجل من المحسنات كالإعراب في غيره. الدرر الكامنة 2: 89: ابن مقاتل كان له ديوان زجل، وفيها قوله:
ملحون بألف معرب (2)
فنونه: 1 - الجزل (3): ابن سودون 121: نوع من الزجل سماه جزلا، فلعله (زجل) والتحريف من الناسخ. الجزل: جاء هكذا في عنوان الزمان للبقاعي، ج 2 بعد وسط ص 199، وانظره مكررا من 284 - 289. مجموع تقي الدين الراصد 130: زجل لابن مليك الحموي وسماه بجزل. وفي أول ص 114 من الكتاب (رقم 648 شعر) مطلع جزل. وفي المجموع (رقم 666 شعر) ص 70: زجل جزل. في أول ص 8 من (رقم 1048 شعر) جزل من نظم السليمي أوله:

____

(1) مجلة الارغول 1: 32, 58.
(2) المنهل الصافي ج 4 آخر ص 206.
(3) الوسيط في أدباء شنقيط 71 - 73: نظم الاجزال العامية, ثم ذكر نوعا من النظم عندهم اسمه (كاف) بكاف معقودة, وذكر ضابطه, وقال في آخر كلامه: وقد أثر فيه زجله.

عقل عقلي غزال مفصاح ... بألحاظه الصحاح
2 - البليق (1): حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1: 34: البليق: زجل يتضمن الخلاعة والمجون.

الزجالون:
القدماء: المجموعة (رقم 666 شعر) ص 20: البيت 105: فيه أن الغباري قيم مصر. وفي 21: الوزير قزمان. وفي 61: قزمان، وفيها دور الطقطقة فيه أسماء زجالة. وفي آخر ص 64: ذكر الغباري في فلكية العجان. وفي ص 68: آخر زجل خلف الغباري، فيه ذكر أسماء بعض الزجالة. ظه. 69: بيت الطقطقة، وفيه ذم الغباري وأبيه. وفي ظهر ص 71: الطقطقة وفيها ذم أحد الزجالة. وفي 89 زجل للغباري في آخره:
تجري أهل الفنون وما تلحق للغباري غبار
وفي 102: أول قطعة، فيها الغباري والشغار.
الكتاب (رقم 724 شعر) ظهر ص 177: تعريض بابن قزمان في زجل، وفيه تورية بأن الزجل يتزم فيه اللحن. وفي آخر ص 181: زجل للغباري، وفي آخره أنه قيم أهل مصر ولا يأتي مثله. وفي ظهر 184، وفي أوائل ظهر ص 192: ما يفهم منه أن الغباري اسمه عبد الوهاب.
الضوء اللامع 6: 412، 555: يوسف بن أحمد الفراء، ممن كان يجيد الزجل. وفي 7: 87: أحد مشايخ الزجل والبليق.
الجبرتي ج 2 أوائل ص 184: ترجمة قاسم بن عطاء الله من زجالة مصر.
المجموع (رقم 776 شعر) آخر ص 29: اسم ابن قزمان، ومدحه، وذكر معه آخر. وفي 34 للغباري غبار. وفي أول ص 72: كان الغباري

---

(1) المجموع (رقم 651 ادب) ص 23: بليق.

في زمان الحداد، أي مدحه. المنهل الصافي 4: 205: ابن مقاتل أحد الزجالة، ولعله من غير مصر. وفي 5: 492: يحيى بن محمد بن الخباز ممن برع في الأزجال والموشحات والبلاليق ... الخ. وفي 628: أبو بكر المنجم، ولم يذكر لهما شيئا.
الدرر الكامنة 1: 191: أحد من كان قيم الشام في الزجل والبلاليق. وفي 2: 920: أحد من برع من البلاليق والأزجال. المجموع (رقم 776 شعر) أول ص 174: دور من زجل تعادير في البيمارستان، فيه أنه

أخذ فن الزجل عن الغباري، أي أنه تبع طريقه وسلكها، وأنه أستاذه ولو بالواسطة مدحا لنفسه بالإجادة.
مجموع أزجال (رقم 1183 شعر) أول ص 149 ما يدل على أن يحيى ابن الأزهر كان بعد الغباري، وعبر عنه بأنه خلفه.
نفح الطيب 2: 878: ابن قزمان في الزجالين كالمتنبي في الشعراء. ابن عروس: في أبي شادوف 55 قال عنه: محمد بن عروس، ورأينا في أوراق قديمة من أزجاله: أحمد بن عروس.
الزجالة في عصرنا: الشيخ محمد النجار، ومحمد بك عثمان جلال، والشيخ حسن الآلاتي، والشيخ أحمد القوصي، والدكتور، ومصطفى نجيب بك والشيخ عثمان مدوخ، والحوي، وعبد الله نديم ممن أجاد الزجل.
القوما (1)
وزن من أوزان المولدين اخترعه ابن نقطة للخليفة الناصر.

____

(1) انظر بابا مخصوصا فيه في الكتاب (رقم 724 شعر) ص 172 - 173. السكر المجلوب (رقم 807 شعر) ص 39: قصيدة من القوما. ص 50 من (رقم 817 شعر) ولكن الورقة تأكل طرفها فذهبت فيه كلمات.

(1/190)

كان وكان (1).
وزن من أوزان المولدين. شفاء الغليل 194: كان وكان من نظم السليمي، أوله: .دستوريا أهل المعارف. في ص 2 من (رقم 1048 شعر).

المواليا (2)
ويقولون عنه موال. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي 362: كون المواليا عن البغاددة، وكون اللحن فيه مستحسن.
منه نوع مردوف: انظره في الكتاب (رقم 724 شعر) ص 90، 93 - 95، 99، 100 - 101، 157.
ومواليا مثمن: في (رقم 806 شعر) ص 22.
ومواليا ممنطق: تحفة العاشقين (رقم 944 شعر)

ص 493. وفي آخر 597 مثله، وفي أول 598 مثله، وفي أول 603 مثله.

---

(1) باب في كان وكان في الكتاب رقم (724 شعر) ص 170 - 172. يذل الماعون (رقم 447 حديث) ص 264: قطعة من كان وكان. وانظر 102 - 103 من النسخة (رقم 198 حديث). المجموع (رقم 651 ادب) 51 - 54 كان وكان .. ديوان ابن زقاعة 139 - 152: قصائد من كان وكان. في آخر نسخة من كتاب شرح احوال الصحابة للعز بن عبد السلام (رقم 1380 تاريخ) 83 - 85: كان وكان الحقه الناسخ بالنسخة, وقال: انه لابن الجوزي. وفي مرآة الزمان 8: 282 كان وكان لابن الجوزي. وبعده مواليا له, ولكن كأنه زجل, ولا يبعد انه من كان وكان. وفي 365 - 366: احد من كان ينظم كان وكان, واورد له شعرا كله من هذا النوع ولكنه محرف. قصيدة منه: المقامات الجلالية الصفدية 72. وفي 110 أخرى. وانظر في 156, 183 قصيدتين يظهر انهما منه. وفي 214 - 215 كان وكان, وصرح به. وفي اول 272 قصيدة يظهر انها من كان وكان. وفي ص 12 من (رقم 1048 شعر) كان وكان آخر من نظم عبد الوهاب. وفي ديوان العلمي (رقم 1019 شعر) قصائد من كان وكان.
(2) انظر باب المواليا في الكتاب (رقم 724 شعر) ص 142 - 170. والسفينة الكبرى لابن الفن (رقم 752 شعر) وبها 1000 مواليا. مرآة الزمان 8: 282: مواليا لابن الجوزي, هكذا سماه, وهو كأنه زجل. شيء عنه منقول من رحلة كبريت: كناش الشيخ يوسف الحسيني (رقم 458 ادب) ص 126.

المواليا الأعرج، وهو ما كان خماسي الأشطر في 616 - 621 من تحفة العاشقين. ومنه عدة مواليات فيها جناس تام ملتزم: في ص 157 من الكتاب (رقم 724 شعر).
الضوء اللامع ج 3 آخر 697: استعمالهم قيم الموالة.

الواو

مجلة الأرغول 4: 126 - 128: مقاطيع من الواو.

وفي 127 ما يدل على أن الشيخ أحمد لهلبها كان موجودا في عصره. وفي 5: 151: الشيخ عبد الله لهلبها، ولعله أخوه.

(القوافي)

عيوب القوافي (1)

الإقواء: مادة (خنا) من اللسان.

الإكفاء (2): اختلاف حروف الروي.

مادة (درج) في اللسان، أول ص 91: إكفاء وقع بالباء والجيم. من عيوب القافية: قولهم فيا لمثل: «لا خير في زاد يجي مشحوط ولا نيل يجي في توت» أي يأتي متأخرا. في مادة (سنخ) من اللسان بيت يجمع بين الخاء والحاء في القافية. وفي مادة (عتد) ص 271: رجز به الجمع بين الطاء والدال. المحاسن والمساوى للبيهقي 463 - 464: شعر قافية بيت منه الراء وأخرى الزاي.

---

(1) انظر في اواخر ادب الكتاب, باب ما ابدل من القوافي, ففيه بعض ماجمع من الحروف المتقاربة وغيرها. خزانة البغدادي 2: 397: اربعة ابيات قوافيها مختلفة الروى. الاغاني 18: 43: بيتان سخيفان. الف باء 2: 67, 71, 140, 197: جمعهم بين حروف متباينة في القوافي.

(2) خزانة البغدادي 4: 532 - 534: كلام محرر في الاكفاء. رجز للامام فيه الاكفاء: في ص 213 من شرح كفاية المتحفظ .. انظر الاكفاء في ص 9 - 11 من الموشح للمرزباني, وفي 13, 14 اختلافهم في معنى الاكفاء. جواهر الكنز في البلاغة لابن الاثير الحلبي 296. اللسان, مادة (معي) ص 157.

(1/192)

السيرافي علي سيبويه 1: 284: الخلاف بين حروف الروي، ومنه جعل الراء مكان اللام. وفي مادة (فدن) من اللسان 197 شعر جمع في قافيته بين اللام والراء. ومنها قولهم في المثل: «خف أحمالها تطول أعمارها». ومنه «الليلة النيرة من الصبح بينة» وهو مثل. ومنها قولهم في المثل: «إذا (إن) كان بدك تشوف الدنيا بعد عينك شوفها بعد غيرك». ومنها قول الفلاحين في الريف:

أكل المدمس يتلفك ... ويصبحك في سوحان
كل لك فطيرة مشلتتة ... تقعد عليها طونهار
أي طول النهار.
في مادة (كفأ) من اللسان 137 - 138 شاهد على الإكفاء، وفيه قافية صاد وأخرى زاي.
منها ما في هذا المواليا، فقد جمعوا فيه بين السين والشين والصاد:
علي عليوه بني لو في الجبل إخصاص ... قصده يحوش الهوا، هو الهواينحاش
والرمل لم ينفتل، والشوك لم ينداس ... والعبد لم ينشري إلا بست اكياس
والبنت لم تنخطب إلا بجمعة ناس ... والبيت لم ينبني إلا بجدر وأساس
يا الله احرسك يا عريسنا ... من عيون الناس
من الحروف المتقاربة قولهم: «كتر الرفس يعلم الحمير الرقص» ولو قالوا: الرفص، لصحت السجعة.
منها: قولهم في الأمثال أو نحوها: «عرق في القفا، يقول العشا». وقد صححه شيخ هرم من العامة بقوله: «عرق في الحشا» وهو أيضا تصحح في المعنى.
منها: «المستعجل والبطي، على المعدية يلتقي»، فأتوا بالطاء

مع القاف. و «ما يغرك تزويقي، الأصل في ريفي»، والفاء والقاف لا يصح اجتماعهما في قافية، كذا وجدته في مخطوط، وربما كان الصواب: «ما يغرك تخفيفي».
الضوء اللامع 3: 681: مواليا قافيته كاف، وأخرى قاف.
ومنها قولهم في دور:
طلوا م الشباك وشفوني ... بالكردان والعقد اللولي
فجمعوا بين النون واللام. السيرافي علي سيبويه 5: 615: (الخنشلة) في رجز ومعها (موهنه) أي الجمع بين اللام والنون في القافية. في سعود المطالع 1: 387: بيت فيه إكفاء باللام والنون.
في مادة (خنا) من اللسان أبيات بالميم والنون. ومنه قول العامة: «دخلة حمام، وأكلة رمان، يعود الفتى زي ما كان». ومنه قولهم: «عشا النجوم يفضل (أو

يقعد) في البطون» أي العشاء المتأخر يبقى فلا يجوع المتعشى ليلا. نقائض جرير والأخطل (رقم 809 شعر) آخر ص 55:
بنى: إن البر شيء هين ... المنطق الطيب والطعيم

(1/194)

وفيات بعض الشعراء

يلزم منها في العامية عند الاستشهاد بشعرهم لمعرفة أزمانهم.
المنهل الصافي ج 4 ص 200: ترجمة الوداعي. خزانة ابن حجة ص 338: مواليد ووفيات بعض شعراء التورية. انظر كشف اللثام عن التورية والاستخدام له.
مطالع البدور وضعنا له فهرسا لمن ذكر وفياتهم، وكذلك سحر العيون.
كشف الظنون ج 1 أواخر ص 473: ميلاد ووفاة النور الأسعردي الشاعر.
عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 ص 241: شيخ شيوخ حماة عبد العزيز ابن عبد المحسن.
الضوء اللامع ج 3 ص 822: عمر بن عبد الله الزين الأسواني الشاعر.
«««« 1146: الشمس الجرائحي.
«««« 370: يحيى بن أحمد المشهور بالعطار
مرآة الزمان ج 8 ص 129: ابن القيسراني الشاعر محمد بن نصر
«««« 132: ابن منير الطرابلسي أحمد.

(1/195)

(1/196)

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

تأليف
أحمد تيمور

إعداد وتحقيق
دكتور حسين نصار

- (الجزء الثاني) -
الطبعة الثانية
(1423 هـ - 2002 م)
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(2/1)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
رئيس مجلس الإدارة
د/ صلاح فضل
تيمور, أحمد
معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية/ تأليف أحمد تيمور؛ تحقيق حسين نصار. - ط 2. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية, مركز تحقيق التراث, 2002
- مج 2؛ 29 سم.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
المحتويات: جـ 2. (الألف. الباء. التاء). - تدمك 1 - 0215 - 18 - 977
413.1
إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

(2/2)

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

(2/3)

حرف الألف

أ: أو آأو آه - بالتفخيم: حرف جواب بمعنى نعم. وهي مختصرة من (أيوه). وتقال: آه - عند تذكر الشيء بعد نسيانه, أو فهمه بعد استغلاقه عليه كأنها اسم فعل لتذكرت أو عرفت.

آخ: كلمة توجع. وبعكسها (أخ): كلمة استحسان.

«شرح الدرة» للخفاجي ص 195: أخ. ويقال للتوجع: حس (1). في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (174 لغة) ص 23: تقول عند التألم (أح) بحاء مهملة, فأما (أخ) فكلام العجم. الأغاني ج 16 ص 166, وفي ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 أواخر ص 421: «من قال (أخ) نعلم أنه عجمي لأن العرب لا تقولها إلا بالحاء المهملة». «همع الهوامع» ج 2 أوائل ص 106: «أخ, وكخ اسما فعل بمعنى أتكره». في «مجلة الطبيب» ص 31: (آه, وآخ, ووى, وويه): وهي من الألفاظ المشتركة في أكثر اللغات على صور متقاربة.

آدي: وأديني وأديك .. الخ: وهي فيها جميعها غير ممدودة إلا في حالة عدم الإضافة, ومعناها: هذا, وهي محترفة عنها.

---

(1) راجع المتن, ففيه حكاية للحجاج.

(2/3)

الطالع السعيد ص 282: قال ابن دقيق العيد: «أديني ماشي». وقولهم: أديني: أي هذا أنا, أو هذا إني, والأول الأصح, لأنهم قالوا: أديك ... الخ.
الحجة في سرقات ابن حجة (رقم 1095 شعر) آخر ص 154: أديني: كانت مستعملة مدة المصنف, وأوردها بلفظ آدني.

آذان القاضي: حلوى, ذكرت في لقمة القاضي.

آس: وآسة: هي قطعة صلبة تترك في الحرث خطأ من الحارث عند ضرب الاخط. ولعلها من (قسا) أي: أرض قاسية صعبة. وموضعها القاف فإنهم يقولون: جاس.

الآصية: مخففة: طعام كالحسى بالتمر. شرح كفاية المتحفظ ص 439, فقه اللغة ص 267 من طبعة اليسوعيين.

آف: للثعبان الكبير الذي أتى عليه زمن طويل. وللأنثى: آفة.

ومن الأمثال: صحن كنافه وجنبه آفه, أي: ثعبان كبير. ولعله محرف عن (أفعى).

آل: لعبة لهم. ثلاث حصيات بمقدار الجوزة, يطرح الصبي حصاتين على الأرض, ويلقى واحدة في الهواء, ويأخذهما فيتلقفها بهما؛ يفعل ذلك عشر مرات متواليات, فإن لم تسقط منه حصاة غلب صاحبه غلبا, وإلا تولى الآخر اللعب. وكل من غلب ضرب بالمخراق, وقيل له: «فيك جمل» أي غلب واحد. وكذلك في (الجبة).

آمص: راجع (عمص).

(2/4)

آه: انظر (أ)
آهه: هو من: هاهو, وفي معناه, وإن كان لفظه يدل على أن أصله: أهو, بهمزة الاستفهام, ولكن ليس في معناه استفهام.

أبارصه: بمعنى النقود, ولا واحد لها عندهم. ومن رأى محمد أفندي أدهم الكتبي في كتاب له مخطوط في عادات مصر: أنه لا يعرف أصلها, اللهم إلا إذا كان بقية باقية من العهد الماضي, من تسمية الفلوس النحاسية: قبرصية, تسمية لها باسم النحاس المجلوب من «قبرص». وأصل كلمة (قبرص) في اليونانية: للنحاس, سميت به الجزيرة لأنه يوجد فيها بكثرة أو لأن أول معدن منه عرف كان فيها.
وفي المجموعة (رقم 320 مجاميع): استعمل الشيخ علوان الحموي في كتابه «البرهان القاطع لأهل المراء» لفظ: القبارصة للنقود, فقال في ص 167: وقدرها من القبارصة مائة دينار.

أباظه (1): ضرب **أباظه** بمعنى: استمنى بيده. انظر حاشية نهالي ص 82: التجلق مولد, والصواب: جلد عميرة.
التذكرة الكمالية (785 أدب) ص 154: بيتان فيهما الجلخ بمعنى: جلد عميرة.

---

(1) إرشاد الأريب 6: 403: كتاب الخضخضة في جلد

عميرة. وراجع الخضخضة في اللغة. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة, آخر ص 81: جلد عميرة, وتفسيره. شفاء الغليل 125: الصلج.

(2/5)

انظر التجلق بهامش الطراز المذهب ص 8 وأنه عامي.
الريحانة ص 280 الصلج, وبيتان في ذلك. المنهل الصافي ج 5 ص 115: بيتان فيهما الصلج.

أباوه: أو قباوة, وتسمى أم الخرق, وأم الشراميط, وأم الكروش.
والأباوة عند القاهريات هي القطعة التي تكون فيها الأنفحة, تكون مغلفة بجانب الكرش, وهي عبارة عن طاقات رقيقة متلاصقة, صعبة التنظيف عند إرادة طبخها, ولذلك يقولون: «أم الشراميط تطلق سبع نسوان» ويروون قصة لرجل تزوج سبع نسوة, الواحدة بعد الأخرى وكان يمتحنها بتنظيف أم الشراميط فتقصر فيها فيطلقها ويتزوج بأخرى.
وشرمط الورقة ونحوها يرادفه: خرقها, وقد استعملوه.

أب: بتفخيم الألف وتشديد الباء صحيحة (1).
المسائل الحلبية للفارسي ص 7: أب وأم وأخ وابن بمعنى صاحب, مسائل ابن السيد ص 135: العرب تسمى بالأبوة كل من يتولى القيام بالشيء, وكذلك الأم.
في كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «يقولون: الأب والأخ, يشددونها والصواب التخفيف. وذكر ابن دريد: ما أدري ما صحته». قلت: الأب - مخففا أصله (أبو) على (فعل) محرك العين لأن جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ورحى وأرحاء, والذاهب منه الواو لأنك إذا ثنيته قلت فيه: أبوان, والجمع والتثنية يردان الأشياء إلى أصولها.

---

(1) همع الهوامع 2: 54: لغة التضعيف في الأسماء الستة, وشاهد. وانظر هب.

وبعض العرب يقولون: أبان - على النقص, وفي الإضافة: أبيك.
وعلى هذا قرأ بعضهم: أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق.

أبوح: اسم أغنية للصبيان, يجتمعون فيغنونها, وهي: «أبثوح يا أبوح, كبش العرب مدبوح, وامه وراه بتنوح, وتقول يا ولدي, يا لابس الزردي, سكينتك خوصه, على الرف مرصوصه, ما رصها والي, إلا انت يا غالي, يانور من فوق نور, يا مكحله بنور, يلعب بها الغندور, في ليلة القمره, يا قمره على قمره, يا طالع الشجره, هات لي معاك بقره, تحلب وتسقيني, بالمعلقة الصيني».

أبد (1): أذان قبل الفجر تنشد فيه الأشعار. وفي رشيد يقولون عنه: المادنه, سموه باسم موضعه. المعجب في تاريخ المغرب لعبد الواحد المراكشي ص 13: إحداث الفقهاء إنشاد أشعار الزهد والحض على قيام الليل في الصوامع.
أحسن التقاسيم ص 205: لهم أذان ينفردون به على طريق النياحة ثلث الليل الأخير.
الأبد بمعنى الجافي في طباعه وكلامه, الذي لا يستحي.

إبرة: صحيحة, والميبر ذكر في الميم. فقه اللغة (رقم 149 لغة) ص 240: أسماء الإبر في الدقة والغلظ.
في خلاصة الأثر ج 1 ص 463: مقطوعان في المقص والإبرة. ما يعول عليه ج 2 ص 506: سم الخياط (2).

---

(1) ابحث في حسن المحاضرة وابن أبي شامة والمدخل. محاضرة الأوائل 96: أول من أحدث الأشعار في الأسمار على المنابر.
(2) انظر اللسان, مادة (خرت): خرت الإبرة, وسم الخياط.

عادتهم في الليل لا يأخذون الإبرة من اليد بل توضع على الأرض, ثم تتناول لئلا يقع شربين الاثنين.
وقد ذكر في نيل الابتهاج, أول ص 211: فعل ذلك في المقص. وأحال على كتاب جواهر العقد. والعامة لا تفعل ذلك في المقص. بل لا يتركونه مفتوحا كما فصلناه في (قص).
عيون الأنباء ج 1 ص 232: لغز في الإبرة, وفي آخر ص 277.
ملح الملح (رقم 652 أدب) ص 339: لغزان في إبرة للمعري.
مسمار إبرة: للدقيق.
بيت العامة تسميها العامة: بالقبلة.
إبرة العجوزة: حشرة صغيرة سوداء كالسوسة, إلا أنها أصغر منها تطير وتكاد لا ترى في طيرانها لصغرها, وتظهر مدة جمع القطن في أوائله في زمن اشتداد الحر, وتكون كامنة في اللوز, ولها حمة تلدغ بها, ومن لدغته يلتهب موضع اللدغ, ويرم ورما خفيفا.

ابرشيم: شفاء الغليل, آخر ص 13: إبريسم. الطراز المذهب ص 32. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 68: الإبريسم.

ابرنج ماجاني: كتاب الأطعمة ص 94.

إبريمي: لتمر معلوم. انظر في «لغة العرب» ج 1 ص 125: البريم, وكونه تمرا, وأصله البرني, فلعل إبريمي منه إن لم يكن منسوبا إلى بلد.

(2/8)

وفي آخر ص 443: أن الصحيح في البرني أنه منسوب إلى «برن» قرية .. الخ وفي ج 3 ص 165: أبريم: لنوع من التمر .. الخ في عامية بغداد.

أبزيم: في السرج ونحوه. وهو الإبزيم (1).
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: بزيم, للحديدة التي تكون في طرف حزام السرج, يسرج بها, وقد تكون في طرف المنطقة, وفيها

لسان يدخل في الطرف الآخر من الحزام والمنطقة. والصواب إبزيم على مثال: (إفعيل). وفيه لغة أخرى يقال: إبزام, والجمع: أبازيم, ويقال أيضا (أبزين) وتجمع على (أبازين). ويقال للإبزيم أيضا: زرفين, وزرفين».
وفي الحديث: «أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافين إذا علقت بزرافينها سترت, وإذا أرسلت مست الأرض».
الاقموس: المحور: هنة يدور فيها لسان الإبزيم.
تاريخ الحكماء ص 433: انحطت منطقته خمس بشيز كات, أي نحف وضعف, ولعلها الخروق التي يدخل فيها لسان الإبزيم.

أبسيط: في طارات العجلة.

(1) انظره في الطراز المذهب 30, شفاء الغليل 13, 37.

(2/9)

أبصر أيه: [بالإمالة] وبعضهم يقول: أصبر ايه: أي لا أدري ما هو؟ .
أبعد: ضرب الأبعد .. الخ.
والعامة الآن تقول: بعيدة للأنثى.
مجموعة السفيري ص 211: رجل الأبعد.
العقد الثمين ج 4 ص 107: (قطع الله رجل الأبعد) ويفهم من العبارة أنه شتم لانفى الشتم عن شخص.
رحلة الأمير يشبك ص 72: سلخت جلد الأبعد.

أبعديه: في مجموعة الأوامر الصادرة من محمد علي باشا التي عندنا ج 2 ص 462: أمر يفهم منه معنى الأبعادية.

أبليس: نوع من الطين يوجد في القمح, وغالبا في قمح الصعيد, صوابه: أبليز. وقد قال أدهم أفندي في كتابه في العادات المصرية: إنه ربما كان مقلوب (لازب) وذكر غرام الحوامل به في الوحم.
«المقريزي» ج 2 ص 132: عبر عن الطمى: بطين إبليز.
وانظر طين الأكل الذي يتنقل به في كراسي

الفاكهة والنقل. في خطط علي باشا مبارك ج 13 ص 67: الطينة, وفيها أن اسمها: بليوز. فلعل إبليز أصله من هذه الكلمة بأن يكون معناها الطين, وهو البيلوز.
أبنوسي: الطراز المذهب ص 43: عربيته السأسم (1).
أبه: هي القابلة في دمياط, ويقولون: يا أباتي, وهي لفظة تركية بمعنى القابلة.

---

(1) انظر شفاء الغليل 24, وابن خلكان.

(2/10)

أبو كانو (1): ابن إياس ج 3 ص 271 - 272: كائنة الوكلاء بالمدرسة الصالحية. وفي ص 272 - 273: ما يفهم منه أن المدرسة الصالحية كانت مجلسا للحكم, وذكر هذا في الباء في «بيت القاضي». تخريج الدلالات السمعية ص 264 - ص 266: سيدنا على أول من أقام وكيلا, وأن الوكيل يسمى جريا أيضا.
وضع له السيد البكري: المدره, في المجمع الذي عقد برئاسته سنة 1309. وانتقده صاحب الهلال, واختار: المحامي.

أبيب: اسم شهر قبطي. شفاء الغليل ص 35.

أبيبه: تقال في شرب الخمر.
نتيجة الاجتهاد ص 46: طلب المؤلف تسريح التلاميذ, وقولهم له: «بيبا».
أتابي: أصلها (إذا بكذا) , ولعل (يا دوب) قريبة المأخذ منها.
أتاري: هي في معنى (أتابي) والراء بدل من الباء. ولعل أصلها: أترى؟ .
أتروب: كلمة تحبب للأطفال, يقولون: يا أتروبها: أي يا حسن صغرها.
أترية: أي ملك وعقار, وهي من كلمات الريف, وهي من (الأثر) ولم يقولوا فيها (أطرية) مع أنهم قالوا في الأثر: «أطر».

---

(1) انظر الوكلاء في مفيد النعم للسبكي ص 88.

(2/11)

أتك: كلمة تركيه بمعنى الذيل أو طرف الثوب, والعامة تطلقه على ذيل الكبراء الذي كانوا يقبلونه. الجبرتي 1: 256, الدرر المنتخبات المنثورة للمفيد ص 10.
صبح الأعشى 6: 340 - 341: جواز تقبيل اليد. نيل الابتهاج ص 235: شيء عن جواز تقبيل اليد.
محاضرات الراغب ج 1 ص 189 - 190: تقبيل اليد, ومن أجازه, ومن منعه, وتقبيل الأرض وأشعار في ذلك. غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني ج 1 ص 287: حكم تقبيل اليد, وتقبيل الأرض أمام الملوك وحكمه شرعا. المجموع ذو الورق الأزرق ص 278: بيتان في تقبيل ذي الملوك. آثار الأول في ترتيب الدول ص 60: الخدمة تكون بتقبيل الأرض أو البساط أو اليد ... الخ, وفي 99: تقبيل الذيل والرجل واليد.
كامل ابن الأثير 2: 212: تقبيل عمر وشرحبيل ركبة سيدنا عمر حين لقياه, وهو راكب في فتح القدس. وفي 215: تقبيل سعد بن أبي وقاص رأس هاشم ابن أخيه, وتقبيل هاشم قدم سعد.
مروج الذهب 2: 103: روح بن زنباع يقبل أطراف عبد الملك لعله يريد يديه. وفي ص 126: ما يدل على أنه يريد بالأطراف اليدين والرجلين. مواسم الأدب ج 1 أوائل ص 41: ومد يده فقبل أطرافه, أي عبد الملك بن مروان, ولعله يريد أطراف يده. الإحاطة 1: 364: ما يدل على أنهم كانوا يلثمون أطراف الملوك.

(2/12)

صبح الأعشى 3: 499: يقبل الوزير يد الخليفة (الفاطمي) ورجله. وفي 500 تقبيل العتبة. وفي 505: تقبيل اليد والرجل. وفي 519: يقبل القاضي رجل الخليفة.
رسوم أهل فارس عدم تكليف العلماء تقبيل الأرض. أحسن الثغاسيم, آخر ص 338.
في مادة (هلع) من اللسان, ص 254, أول سطر: عدم تقبيل اليد, وقصة هشام بن عبد الملك. مواسم الأدب ج 1 أواخر ص 75: عدم رضا مروان بن محمد بتقبيل يده.

خطط المقريزي 2: 288: منع الحاكم بأمر الله من تقبيل الأرض أمامه, ومن تقبيل يده. مصباح الدياجي 283: امتناع ابن نجيبة من تقبيل الأرض أمام الخليفة. صبح الأعشى 5: 295, ودرر الفرائد المنظمة 2: 305 - 306. الدرر الكامنة 2: 872: مقابلة ملك التكرور لمحمد بن قلاوون, وعدم تقبيله الأرض ... الخ. الدرر الكامنة 2: 592: امتناع ابن الوكيل - المعروف بابن المرحل - من تقبيل الأرض أمام الناصر بن قلاوون. العقد الثمين في تراجم مكة, الجزء الأول, أوائل ظهر 49, وأخبار الدول للقرماني - طبع بغداد - ص 212: منع السلطان الأشرف برسباي من تقبيل الأرض بين يديه تدينا. السنا الباهر (رقم 2033 تاريخ) ص 11, والكواكب السائرة 1: 36: المولى ابن الخطيب لم يقبل يد السلطان العثماني ولم ينحن له. سبحة

(2/13)

المرجان 48 - 49. عدم سجود الشيخ السهرندي لسلطان الهند. إعتاب الكتاب 33. محاضرات الراغب 2: 9: نادرة للمأمون. فيها نادرة هشام لما أبى على أحدهم إصلاح عمامته. وفي المحاضرات: قيام عمر بن عبد العزيز لإصلاح السراج.
أتوموبيل (1): وأكثر العامة يقول: أتمبيل, هي السيارة. والأتوموبيل المدرع في الحروب الذي توضع عليه المدافع أوفق لفظ له الدبابة. النوادر السلطانية ص 103: البروج على عجل هي الدبابات. وذكر الدبابة في 126 - 128 وبعدها آلة أخرى تشبهها تسمى: النور.
آثار الأول في ترتيب الدول ص 192: وصف الدبابة. وفي ص 194: الدبابة إما تكون ببرج أو بستائر. وفي مجلة الموسوعات مجلد 3 ص 622, والضياء ج 3 ص 756 (2) أول من سماها سيارة أحمد زكي باشا. «المقتطف» ج 58 ص 203: أواخر العمود الأول: استعمل الجرار للتركتر أي: السيارة الجارة. وقد ذكرناه في (ببور).
أجاج: نوع من السمك, ذكره أبو شادوف في ص 196: القجاج - بالقاف - ولعله تحريف من المؤلف (3).
والعجاج بالكسر: نوع من السمك, ولعله: الأجاج. وقد

ذكرناه في «حرف العين».

---
(1) انظر في مجلة الهلال 32: 883: أول مخترع لآلة الأوتومبيل.
(2) وانظر الحاشية في ج 4 ص 82.
(3) وانظر بيتين للشيخ الحلواني في رسالة له.

(2/14)

أجازة: صوابها: إجازة. الإشارة إلى من ولى الوزارة لابن الصيرفي ص 36: سأل الفسحة له.
أجرد: لبن أخذ زبده, أو مرق لا ولدك فيه. وهو في تفسير لبيت [عند] التبريزي على الحماسة ج 4.
أجرن: هي أجل أن. «ما يعول عليه» ج 2 ص 65: جلباب الله, فيه أجنك: أي: من أجل أنك.
شفاء الغليل: ص 26: أجنى ... الخ.
أجرود (1): انظر آخر ص 18 من مستوفي الدواوين, ففيها مقطوع في أجرود, واستعمال المصنف هذا اللفظ. والشريشي على المقامات ج 1 أول 34.
والمجموع (رقم 678 شعر) ص 2: في أجرود وقد عبر المصنف بهذا اللفظ, وهو من القرن التاسع.
أجزاخانة: خطط المقريزي ج 1 ص 420: خزانة الشراب بالقصر, وفي ج 2 ص 200: سمى الأجزاخانة: دواخانة.
وفي ص 266: جعل أحمد بن طولون خزانة شراب وأدوية بمسجده, وطبيبا يحضر فيه يوم الجمعة لما عساه يحدث.
خطط علي باشا مبارك ج 12 أواخر ص 24: الدواخاناه أي الصيدلية.
عيون الأنباء ج 2 ص 79: خزانة الأشربة والمعاجين, لصيدلية المنصور الخاصة.

---
(1) هو من لا ينبت له شعر في عارضيه.

(2/15)

في الإحاطة ج 1 ص 296: وكان آخر السحارين - يريد الصيادلة على ما يظهر.
المزهر ج 1 آخر ص 264: الصيدلاني والصندلاني.
في شرح فصيح ثعلب (رقم 174 لغة) أول ص 126:

هو الصيدلاني والصيدناني للذي يبيع العطر والعقاقير.
روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار (النسخة الطويلة المخطوطة) ص 19 بالحاشية: الصنادلة هم الصيادلة, وكلام في أصل اللفظ للمؤلف.
في كشف الظنون ج 1 أواخر ص 447: روضة العطر ... الخ في الصيدلية المعروفة اليوم بصنعة العطر ... الخ.
الواسطة في أخبار مالطة (345 تاريخ) ص 27: استعمل للصيادلة: الدوائية, والعقاقيرية.
مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 355: قصة الحمار الذي رؤي في النوم ينشد عند باب الصيدلاني.
أجنده: انظر المنهاج الصالح (رقم 674 أدب) ص 58: وسماها: تذكرة الكاتب. ومن رأينا تسميتها بالتذكرة. وقد شاع تسميتها بالمذكرة؛ أو المفكرة.
أجنه: عند الحدادين.

(2/16)

أحسن: كلمة عندهم بمعنى: لئلا, أحسن يجي: أي لئلا يأتي, أو أخشى أن يكون كذا. ويلحقون بها لام التعريف فيقولون لحسن ما يجي.
إحم: إحم إحم: كلمة يحاكي بها التنحنح, تقال عند دخول الخلاء إعلاما لمن فيه, إن كان فيه أحد. انظر خزانة البغدادي ج 4 ص 483: داخل لا إحم ولا دستور.
نقائض جرير والأخطل (رقم 809 شعر) أواخر ص 85: بيتان في تنحنح البخيل.
«المبهج» ص 44: نادرة العربي لما شرب وتحايل على التنحنح.
نعم نعم: للإعلام بالحضور, كانت من عادتهم زمن ابن هشام, ولها وجه في العربية ذكره في المغني.
إخت: زجر للحمير الصغيرة أو عام, لتسير. وبعضهم يقول: هخت.
اختيار: للشيخ الأشيب الكبير الفاني, والغالب أنه لا يقال إلا لمن شاب. وفي الجبرتي: اختيارية البلوكات. ابن بطوطة ج 1 أول ص 222: الأرغجية (يا رغوجي) شيوخ الأتراك وكبراؤهم وفي 209: آطا أي أب. وفي 116, 219: سن آطا أي أنت أبي. والشيخ

آطا أولياء: أي أبو الأولياء. وفي ج 2 ص 162 يسمون الشيوخ في الصين آطا أي الوالد. ولفظ أتابه ذكر في (بيه).

(2/17)

أخ: بتفخيم الألف والخاء: كلمة استحسان للشيء.
الأغاني ج 2 ص 40: إن سئل خمارها قال: خش, وهي كلمة فارسية معناها: طيب.
في فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 205 - 206: التأخيخ حكاية قول المستطيب: أخ أخ.
إخ (1): كلمة استقباح, وهي مختصرة من إخيه - وستأتي - أو لعل هذه فرع عن تلك, زادوا فيها الياء والهاء. وإخ: زجر للجمال, ليبركوا (2) , ولعلها من (نخ).
خزانة البغدادي ج 3 ص 103 - ص 104 إخ أي للاستقباح.
أخ: بالتشديد. العكبري ج 2 ص 293. كل آخائه. وانظر الحاشية وخذ ما فيها, ففيه جموع لأخ.
ألف باء: ج 1 ص 431 - 432: الأخ لغة بعض العرب.
من شواهد (أخ) قول رجل من طيئ:
ما المرء أخوك إن لم تلفه وزرا
عند الكريهة معوانا على النوب
وتقول فيه أيضا خي, ولكنه مخصوص بالنداء غالبا في مقام المزاح أو الشتم أو التهكم: روح يا خي, ويقولون في مؤنثه: خيه, دهده يا خيه.

---

(1) انظر اللسان ص 223 مادة (ضها) , ففيها بيت, واخ اخ في مادة (نخ) في القاموس, وفيه مادة (نوخ).
(2) كذا, والصواب: لتبرك.

(2/18)

وأخ: كلمة توجع أو تأسف على ما فات.
مجلة عين شمس ج 1 ص 40 عمود 2: زعم أن أخ من المصري القديم, وهي للتوجع.
أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ص 64: أخ: كلمة يقولها المتألم ... الخ, وأن العرب العرباء لم تقلها.

أخر: إتاخر: أي تأخر, وهو أصله. ويقولون: تاخر الشيء أي أبعده, سواء كان بالتأخير أو التقديم.

إخيه: كلمة استقباح, ويقولون: إخيه عليك.
في نشوار المحاضرة ص 192: شه شه إفيه افيه: أي مثل قول العامة: إخيه.

أخد (1): أخد عليه: يريدون: أخذ, ومعناه عندهم ألفه.
يقولون: القط أخذ عليه أو على البيت: أي ألفه.
والعامة تستعمل أخد في أشياء كثيرة, كأخدته العين, وخد وإدي: لعبة ذكرت في الخاء.
وأخد دم: أي فصد, ويذكر في دم. انظر أرت الدابة إلى الدابة ... الخ في (أرى) من القاموس. والحنة أخدت: أي خضبت ومثله عندهم (لقطت) وهي الأكثر.

أخر تلك: يرادفها: ربيبة.

____

(1) انظر شرح الدرة للخفاجي ص 8.

(2/19)

أخرج: في لون الفرس ونحوه, لعل أشكل يرادفه.
اليتيمة ج 2 ص 181: بيت فيه: (أشكل) لعله يصلح لأخرج, لأنه وصف فيه تلون الماء بالدم.
سر الفصاحة ص 276 - 277: الفرس الأشعل, ومن تفسيره يظهر أنه يرادفه, وبيت لأبي تمام.

إخريطن: هو قائم من الخشب كالوتد يربط فيه المجذاف, في سفن النيل, وفي سفن البحر الملح يسمى: أشكربه, وفي المعابر والزوارق اشكرمو.

إخص: كلمة استقباح وشتم, إخص عليه. أصلها اخسأ للكلب. ومما يدل على أن أصلها اخسأ حكاية وردت في أبي شادوف, ص 38, وفيها يقول للكلاب: إخص جر.
إرشاد الأريب لياقوت ج 2 آخر ص 371: غلط ابن حبيب في قوله: إخسى للسنورة.
المجموعة (رقم 1136 شعر) أول ص 74: مقطوع به اخسأ للكلب. الكناش ذو الورق الأزرق آخر ص 129:

بيتان للصابي فيهما: اخسأ.
ما يعول عليه ج 2 ص 181: خاسي الأسد, لعله خاسئ. مجموع السفيري ص 213: لأن الكلب تخسؤه فيخسأ ... الخ.
نقائض جرير والأخطل (رقم 809 شعر) أول ص 198 (اخسأ كليب ...) في بيت للأخطل.

(2/20)

كناش المحاسني ص 28: بيت فيه (أخسأ) للكلب, وهو في ثاني مقطوع.
الشريشي ج 1 ص 212: أف وتف, لعلهما يرادفان: إخص. اللسان آخر ص 69, مادة (قوس): القوس: زجر الكلب, إذا خسأته قلت له: «قوس قوس». وإذا دعوته قلت له: قس قس ... الخ. وقد ذكرناه في (كشكش). كناشنا وسط ص 138:
لا تؤمل أني أقول لك أخسأ ... لست أسخو بها لكل الكلاب
وفي عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 ص 82: أنها للخوارزمي, أي الأبيات.

أخضر: يقال للشيء الذي لم يجف, كأنهم شبهوه بالنبات, وهي كلمة يغلب استعمالها في الأرياف: جله خضره, وطوب أخضر, ولكنهم في الطوب يريدون به: اللبن, وإن كان جافا.

أخمص: وينطقون بها لخمص - أي الأخمص: لعبة لهم هي: الجبة والآل. أنظرها في الجيم, فقد ذكرت هناك.

الأخيخة: دقيق يعالج بسمن أو زيت ويشرب, عن القاموس.

أدباتي: وجمعه عندهم: أدباتية, أصله أديب. وهو يطلق على فئة من المكدين يرتجلون الأزجال, يمشي منهم اثنان يكون مع أحدهما طبل في كشحه الأيسر, معلق بحمائل على كتفه الأيمن, فينشدان

(2/21)

معا مطلع زجل, ثم يرتجل أحدهما دورا في واقعة الحال, وبعده يرددان المطلع, ويضرب صاحب الطبل عليه ويتمايلان يمنة ويسرة وأمام وخلف, ويتقدمان ويتأخران عند الإنشاد, وكانت هذه الحركات تعينهما على الارتجال, ويكون فيها فسحة للتفكر, ويكثر وزن ما يأتون به على: (شرم برم حالي غلبان). بل هو المطلع الغالب عليهم الابتداء به.
الضوء اللامع ج 4 أول ص 1118: أديبها وحكويها.

إدلعدي: كلمة يقولها النساء في كلامهن, وصوابها: الدعاء للعدا. انظر (يا هناه) في حرف الهاء, من فهرس السيرافي على سيبويه, فلعلها ترادفه.

إدن: انظر زقاء الديوك, في مادة (دجج) من اللسان, بعد قول جرير:
[لما تذكرت بالديرين أرقني ... صوت الدجاج] وضرب بالنواقيس

إده: مسطرة عند النجارين. انظر كتاب الفنون الصناعية ص 87 ورسمها في ص 86. وإذا كانت عند البنائين فيرادفها: الإمام, وهو خشبة يسؤى عليها البناء المباني, كما في أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 62.

(2/22)

أدى: إداه, وإديته بمعنى: أعطي. وهو محرف عنه أو أصله أدى إليه كذا, وإداله قول بمعنى: ارتبط معه بوعد. وأنظر (ربط).

إدرة: انظر درة.

إراري: راجع قراري.

أرأه: للشبشب القديم في الريف, في الوجه البحري.

أربع: أربع الميه: أي عب الماء.
والأربع عندهم: يوم الأربعاء.
وبعض كتابهم يقولون فيه: أربح - بالحاء المهملة.
في مادة (ربع) من المصباح: بنو أسد يفتحون الباء

من الأربعاء.
أنظر التفاؤل بأيام الأسبوع في ص 500 من صبح الأعشى (1).
المضاف والمنسوب ص 521 - 522: ثقل يوم الأربعاء وشؤم الأحد. الفوائد البهية ص 142 - 143: حديث في سعد يوم الأربعاء, وآخر في نحسه, والكلام فيهما.
نفح الطيب ج 1 ص 348: رد أبي بكر بن العربي على الناس في تشاؤمهم بيوم الأربعاء.
كناش الخونكي (رقم 544 أدب) ص 36 بالحاشية: ابن هبيرة كان لا يتطير من يوم الأربعاء.

---

(1) وانظر شعر ابن حجاج في اليتيمة, وغرر الخصائص 457, ومحاضرات الراغب 2: 316, والكلام على الأربعاء في مادة (ربع) من اللسان ص 466.

(2/23)

ما يعول عليه ج 2 ص 39. ثقل الاربعاء, وفيه أربعاء لا تدور.
في القاموس, مادة (مر) ص 132: الأربعاء الذي لا يدور في الشهر, وانظر الشرح.
في «أمثال الميداني» ج 1 أول ص 139: أثقل من أربعاء لا تدور.
«مروج الذهب» ج 1 ص 274: أيام النحسات كل أربعاء ... الخ.
من العامة من لا يشرب اللبن يوم الأربعاء, ولا يأكل السمك يوم السبت, يزعمون أن ذلك يجلب النكد طول الأسبوع.

أربع تركان: هو الأربعة الأركان, وهي لعبة للصبيان, يجتمع خمسة منهم: يقف أربعة منهم كل واحد في ركن, ويقف الخامس في الوسط, ثم يبدءون باللعب, بأن يتبادل اثنان مكانيهما بعد أن يشير الواحد منهما إشارة يخفيانها عن الواقف في الوسط. فإذا فعلا بادر الذي في الوسط إلى المكان الخالي فوقف فيه. فإذا أدركه قبل الآخر وقف هذا في الوسط, وهلم جرا. وإن لم يدرك الواقف في الوسط المكان عاد إلى الوسط وظل يترقب التبادل, وهكذا. وقد تلعب هذه اللعبة بأكثر من العدد المذكور فلا تسمى حينئذ

بهذا الاسم.

أربعين: راجع (ميتم) في حرف الميم.

(2/24)

قولهم في حكاياتهم دائما: أربعين إلا واحد, له أصل. أنظر الأقصى القريب للتنوخي ص 84: في أواخر الصفحة. خزانة ابن حجة ص 148: وإذا قاولا: ميه: أي مائة قالوا ميه وواحد, ميت فارس وواحد في القصص, ومنه ألف ليلة وليلة.
وأم أربعة وأربعين هي الحريش.
أنظر المقتطف مجلد 47 ص 247, خطط المقريزي 2: 319 وكذلك في عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 ص 144. وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف, عن تقويم اللسان لابن الجوزي وذيل الدرة للجوالبقي, والعبارة للأخير «ويقولون: دخان الأذن ... بالنون لدابة كثيرة الأرجل, يذهبون إلى تشبيهها بالدخان, ولا معنى لذلك وإنما هو دخال الأذن, فعال من الدخول, أي أنه يدخل الأذن كثيرا, والعرب تسمى هذه الدابة الحريش, على وزن حريض».

الإرة: لحم يغلى بخل إغلاء فيحمل في السفر.

إرتوازي: وضع صاحب الآثار: المنبطات, للآبار الارتوازية ... الخ. الآثار ج 1 ص 70 بالحاشية.

أرجيلية: راجع (شيشة).

أرخبيل: لمجموع من الجزر, وهو من اصطلاحات تقويم البلدان.

أردب: مجلة عين شمس ج 1 ص 73: الأردب. أصله: أرطوب ... الخ.

(2/25)

نسخة «سفر السعادة» العتيقة ظهر ص 9: الأردب, وورده في شعر الأخطل, وذكر مقداره بالويبات والأرباع ... الخ. «المزهر» ج 1 ص 61: بيت للأخطل

فيه (أردب). أنظر ص 180 من طراز المجالس للخفاجي وخطط المقريزي. «فقه اللغة» (طبع اليسوعيين) ص 13: الأردب لأهل مصر, كالقفيز لأهل العراق.
رحلة ابن جبير ص 48: ألفا أردب مصرية هي 800 قفيز بالكيل الإشبيلي.
أردغانة: من العيش الرغد. وانظر مادة (دغنج) من القاموس.
أردواز: «الأغاني» ج 12 ص 139: ألواح أبنوس, ووصفها في الشعر, وهي كالأردواز. وانظر ص 140.
«العمدة» ج 2 ص 230 - 231: الزرمانج ووصفه. لعله الروزنامج أو لعله يرادف الأردواز أو التختة. راجع ما كتب في (لوح) و (تختة) أيضا.
أرديحي: راجع حرف القاف.
أرز: صفة طبخه في كتاب الأطعمة ص 47. مروج الذهب ج 2 ص 426 - 427: أبيات في أرزية. كنز الفوائد في الموائد ص 37: الأرز المفلفل, والأرز المحلى. وفي 65 أرزية. وفي 67 أرز أصفر, وكذلك في 68. الأرز باللبن ذكر في (مهلبية).
أرس: كذا ورد في كنز الفوائد في الموائد, وذكر في (بسكويت).

(2/26)

أرضية: أي في الثوب ونحوه. انظر في لغة العرب ج 1 ص 334: أرض الثوب الخ, بالحاشية, وكونها فصيحة.

أرغول: مزمار من القصب في الريف, لعله محرف عن الأرغن, وربما صحت الشبابة مرادفا له.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 713: القصاب المزامير, وشاهد للأعشى.
مجلة الأرغول: 1: 6, 2: 377 انظر الأرغل في رحلة النابلسي الكبرى ص 221 - 222.
انظر الكلام على الأرغن في مجلة الآثار ج 4 ص 449. المشرق ج 18 ص 1010. مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين في فن الديانات, أول ص 518: الأرغن في الشعر. اليتيمة ج 1 ص 330, وديوان سيف الدين بن المشد, آخر ص 70.

الأرغنون: الدرر المنتخبات المنثورة ص 23, مدينة العلوم في علم الآلات العجيبة, ص 105.
كنوز الذهب في تاريخ حلب. جزء الخطط ص 161: أبيات تدل على أن الشبابة تتخذ من القصب. في ص 344 من تاريخ سينا لابن شقير أن بدوها يقولون الشبابة لما هو معروف بمصر بالصفارة وفي الشام بالنجير. حلبة الكميت ص 168 - 171: مقاطيع في ضارب بالشباب, وواحد فيها أنها قصب, وفيها أن لها ثمانية أفواه, وبعده أن لها عشرة. عدة الحرابة لتحريم

(2/27)

الدف والشبابة - رسالة لابن طولون رقم 373 مجاميع, ص 66.
أبيات في الشبابة والضارب عليها. شفاء الغليل 129. مطالع البدور ج 1 ص 232 - 235, آخر ص 181 من الكتاب (رقم 648 شعر) , الريحانة ص 275, مراتع الغزلان ص 120, ديوان الصبابة (رقم 147 أدب) ص 195, درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 114, سبحة المرجان ص 236, الدرر الكامنة ج 1 ص 183: للعزازي. لغز في شبابة (المجموع رقم 647 أدب) ص 110, وعيون التواريخ لابن شاكر ج 20 ص 123. نهاية الأرب للنويري ج 4 ص 166: القصب, ويقال له: التغيير والقطقطة.

أرملة: صوابه بفتح الميم, يقولون: يا أبن الأرملة, شتم عندهم. معالم الكتابة ص 176: أرملة, وأرمل هما الفقيران.

ارمة: الضياء ج 1 ص 244: الأرمة: الشعار. وانظر لغة العرب ج 7 ص 248. قيل لها في الدولة التركية المصرية: رنك. انظر (الرنك).

أرمة: أرمة اللخم يرادفها الوضم. والمازم ذكر في الميم.

أرنين: كتاب الأطعمة ص 173: وهو نوع من الفطائر.

أروانة: أو قروانة: وعاء يأكل فيه العسكر. ذكرت في

القاف.

أروصة: راجع (قروصة) في القاف.

(2/28)

إزار: عبارة عن الدسم الموجود باللحم, يقول رخت الفرخة أو اللحمة الإزار وقت السلق: أي أخرجت دسمها في الماء. راجع (زير).

أزح: بمعنى قفز, فصيحة. وقد أخطأ الناطقون بالجاف في قولهم: قزح, وأصاب أهل المدن فيها. وقد أعدنا ذكره في القاف لسهولة الكشف.

أزمة: أزمة الهدم. انظر رسمها في ص 149 من (رقم 11 تعليم). تاريخ ابن الفرات ج 11 وسط ص 68 (1): أخذ السلطان بيده قطاعة وأخذ يهدم بنفسه, ومضى مثله في أول ص 65 (1).
في (قرع) من اللسان, أواخر ص 136: المقراع كالفأس يكسر بها الحجارة.

أزميل: أزميل النجار. انظره في كتاب الفنون الصناعية ص 116 وانظر رسم أزاميل في ص 142 من (رقم 11 تعليم).
الجبرتي ج 1 ص 187: الأزمير. وفي ج 4 ص 28: نقشوها بالأزمير. وهو أصناف عند النجارين, منه الصغير والكبير والعريض والدقيق, ومنه نوع يسمى: الضفرة, حديدته منثنية من طرفيها طولا كأنها تشبه الشقرف الذي بالبساتين قليلا, ويد الإزميل عند النجارين تسمى: النصاب.

(2/29)

أسآرة: أي شباك اللحم الذي يشوى عليه.

أسآل: انظر (قسقال).

أسؤل: الذي على ظهر الفرس.

إسبتالية (1): كلمة تليانية, وكانت العامة تطلق عليها

لفظ: القشلة, وقد أميت الآن, والصواب مستشفى.
تخريج الدلالات السمعية ص 615 - 618: المارستان, وبعده الطبيب. تاج المفرق - وهي رحلة البلوى - (رقم 844 تاريخ) ص 50 - 51: المارستان بالقاهرة.
صبح الأعشى ج 5 ص 69: البيمارستانات في دهلي تسمى بدور الشفاء. إن كان هذا ليس بترجمة للفظ الهندي كان عجبا أن تستعمل البلاد الأعجمية الأسماء العربية؛ ومثل مصر تقول بيمارستان. (رقم 360 طب) بطرته وخطته أن مؤلفه طبيب بدار الشفاء بمصر. وفي بعض أسماء الأطباء التي على بعض الكتب يكتبون: الطبيب أو رئيس دار الشفاء.
«الكتابات الأثرية على الآثار».
لفان برشم - القسم الخاص بالأناضول (2438 تاريخ) ص 5: دار الصحة أو الشفالية.

---

(1) صبح الأعشى 4: 38, ومجلة الموسوعات ج 1 مجلدا ص 329؛ البيمارستانات.

(2/30)

وفي ص 77: دار الشفاء. في زاد المسير (رقم 396 طب) بطرته أنه للقوصوني طبيب دار الشفاء بقلاوون. والنسخة حديثة ولكنها منقولة من أخرى بدار الكتب المصرية. زاد المسافر (رقم 370 طب) بأول النسخة: تملكها شيخ الأطباء بدار الشفاء.
الجبرتي ج 1 ص 216: الشيخ علي بن جبريل شيخ دار الشفاء بالمارستان المنصوري.
أحسن التقاسيم ص 430: دار المرضى. ولم يقل: بيمارستان. أصول تركيب الأدوية للسمرقندي (رقم 285) يذكر في خطبته: دار المرضى, بدل بيمارستان.
خطط المقريزي ج 1 ص 235: أول من عمل البيمارستان من ملوك مصر القديمة, على ما ذكروا.
عيون الأبناء ج 1 أول ص 27: أبقراط أول من اخترع البيمارستان.
كنوز الذهب في [تاريخ] حلب - جزء الحوادث - ص 13: ذكر أن عبد الملك بن مروان أول من اتخذها
خطط المقريزي ج 2 ص 405: أول من عمل مارستانا في الإسلام الوليد, وبعده مارستانات مصر.
تاريخ الحكماء ص 194: إنشاء المقتدر بيمارستانا.

وبعده بيمارستان أم المقتدر. وفي 403, 438: إقامة عضد الدولة بيمارستانا.

(2/31)

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص 470: البيمارستان العضدي في بغداد. عيون الأنباء ج 1 ص 221 - 222. وإنشاء بيمارستان السيدة, والبيمارستان المقتدري. وفي 234: بيمارستان اتخذه الوزير علي بن عيسى. وفي 310: كلام عن البيمارستان العضدي.
صبح الأعشى ص 258: أول من اتخذ البيمارستانات بالشام وبمصر. وفي ج 3 آخر ص 347: أحمد بن طولون أول من أحدث البيمارستان بمصر. وانظر 369. خطط المقريزي ج 1 ص 304: بناء ابن طولون بيمارستانا في «العسكر» وفي 324: مدح هذا البيمارستان في قصيدة في ذكر مآثر ابن طولون.
ابن إياس ج 1 ص 38: أول بيمارستان بمصر أنشأه أحمد بن طولون.
الروضتين ج 1 ص 9: بناء نور الدين بيمارستان دمشق ووصف الأعمال به. الدرر المنتخب (رقم 812 تاريخ) أواخر ص 230: العادل نور الدين أنشأ بيمارستانا بحلب. عيون الأنباء ج 1 ص 260: أحد من كبر البيمارستان الذي أنشأه نور الدين محمد بن زنكي, وأضاف إليه أماكن.
خطط المقريزي ج 1 ص 407: إقامة صلاح الدين مارستانا بالقاهرة, وهو المارستان العتيق.
عيون الأنباء ج 1 ص 224: ذكر أن بمكة والمدينة بيمارستانات. الإعلام لقطب الدين (رقم 1339 تاريخ) ص 130

(2/32)

تعمير الحسن بن أبي نمى البيمارستان الذي وقفه المستنصر بمكة. وفي 308: إنشاء محمد باشا الصدر الأعظم دار شفاء بمكة.
عيون الأنباء ج 1 ص 253: سبب بناء بيمارستان بميافارقين. الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية ص 100: الذي صنع البيمارستانات بالمغرب يعقوب بن عبد الحق المريني, ووصفه ما فعله.
المعجب لعبد الواحد المراكشي في تاريخ المغرب ص

209: بناء يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بيمارستانا بمراكش, واعتناؤه بالمرضى, وهو مدهش حيث البناء وتعدد قاعاته تبعا لحالة كل مريض.
تاريخ الحكماء ص 405: البيمارستان الذي كان ينقل في العسكر على أربعين حملا.
طبقات العلماء (رقم 1418) ص 267: أبو الحكم المغربي كان طبيب البيمارستان الذي كان يحمل مع العسكر.
نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط. ظهر 63: طبيب كان جعل في داره بيمارستانا, أي كما يفعل بعض أطباء اليوم في المستشفيات وفي العيادات.
تاريخ الحكماء 194: البيمارستانات كان للملي والذمي. صبح الأعشى 3: 347: شرط أن لا يعالج به جندي ولا مملوك.
كنوز الذهب في [تاريخ] حلب - جزء الخطط - ص 163: يؤخذ من عبارته أن البيمارستانات كانت تقسيم إلى قاعات

(2/33)

باختلاف المرضى. تاريخ ابن الفرات ج 15 ص 8 (1) - (2) وصف بيمارستان قلاوون, وما رتبه فيه, وأنه لما كمل شرب السلطان قدحا من الشراب الذي به, قال: وقفته على مثلي فمن دوني ... الخ. وفي ص 18 (1): تقليد رئاسة الطب. وفي 19 (1): تقليد بالتدريس بالبيمارستان تاريخ الحكماء ص 194: إنفاق 600 دينار على بيمارستان السيدة أم المقتدر في الشهر.
عيون الأنباء ج 1 ص 221: شيء عما كان ينفق على البيمارستانات. رسالة نقولا الترك في استيلاء الفرنسيس على مصر ص 33 - 34: الاسبستار, وأنهم أقاموه في قصر العيني, والنسخة فيها تحريف.

إسبداج: القاموس: الغمنة: الإسفيداج: انظر الإسفيداج في الطراز المذهب ص 44. المجموعة (رقم 290 مجاميع) ص 262: الإسفيداج: الباروق. وانظر في الدرر المنتخبات المنثورة ص 57 الأوسبتج.
وفي البرهان القاطع: السيبتاك, والسفيداب.

إسبد: بمعنى يمكن, ويجوز, في دمياط عند الشيوخ. وقد كادت هذه الكلمة تندرس الآن.

الاسبيذباج: ذكر في فقه اللغة مما عرب ولم يفسر.

اسبرتو: راجع (سبرتو).

(2/34)

اسبليطة: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 - أول ص 81: وضع لها: (المنكبية).

استراد: في المدارس وضع بعضهم له: المرقاة.

استغماية: لعبة للأطفال. إذا قيل: الاستغماية, انصرفت هذه اللعبة إلى الاستغماية المشهورة, وهي أن يجتمع صبيان فيغمون عيني أحدهم بأن يضع وجهه في الحائط, ويضع يديه على عينيه بمراقبة آخر. ثم يذهب الصبيان إلى أماكن متعددة فيختبئون فيها, وبعد ذلك يرفع المغمى يديه من عينيه ووجهه من الحائط, ويشرع في البحث عنهم. فإذا عثر بأحدهم حاول إمساكه, وهو يفر منه ويتطارد له. وربما خرج آخر من مكمنه أو اثنان ... الخ فيظهرون أنفسهم له ليطاردهم ويترك الأول, ولا يزال بينهم في بحث وجرى حتى يتوفق إلى إمساك أحدهم فيغمى بدله, ويعاد اللعب كالأول. وهكذا وكثيرا ما يلعبون هذه اللعبة في الليالي المقمرة.
ولعبة [أخرى لهم] يغمون عيني صبي بمنديل, ويقيدونه في رجليه, ثم يطوفون حوله ويلعبون, وكل من تمكن من ضربه بمخراق أو يده. أو شيء آخر ضربه, وهو يحاول إمساك من يضربه, فإن أمسك أحدهم غمى مكانه, وفعل به كذلك. أما الصبي الذي يبدأون بتغميته, فلا يغمونه جزافا, بل يأتي أحدهم ويضع كفيه بعضهما على بعض, بطن هذه إلى ظهر الأخرى, ويقلبها وهو يقول: «فتلة حرير من أم خليل من يقطعها؟ » ويثبت كفيه

(2/35)

فيبادرون إليه, ويأتي الأول فيمسك بيديه كفى الواقف ويقول: «آدي غدايا, وآدي عشايا, وآدي الكلبة اللي بتجري ورايه». ويزحزح الكف عن الكف قليلا ثم يأتي آخر, ويفعل فعله إلى أن تنتهي النوبة إلى الأخير, ولم يبق من فصل الكفين إلا قليل فيفصلهما, أو يكون هو المحكوم عليه بالتعمية فيغمونه.
وقد يغني الصبي المغمى أو البنت إن كان اللعب مع البنات, بقوله: «أنا الغراب النوحي أخطف واروح لسطوحي, وإن عشت أربيكم, وإن مت كبه تقصف رقبيكم» وهذا النوع من الاستغماية يسمى: «بالفرخة العمية».
وقد يعينون المغمى بأن يصفوا الصبيان, ويقولون أسجاعا, مشيرين في كل كلمة إلى صبي, حتى ينتهي السجع عند واحد فيحكم بتغميته, ويسمى دائما المساك. وهذه الأسجاع كثيرة ومختلفة.
ومن الاستغماية نوع يقال له: «استغماية الحجر وهي أن يجتمع الصبيان ويجلس أحدهم ثم يجلس آخر أمامه, ويأخذ رأسه في حجره يغميه. ثم يجيء الصبيان واحدا فواحدا, وكل من مر عليه ضربه على ظهره بيده, فيسأله القاعد عن اسمه, فإن أصاب قام, وقعد الآخر مكانه, ويعاد عليه اللعب, وإن لم يصب, ذهب الصبي الضارب إلى مكان يختبئ فيه, وهكذا حتى ينتهي الصبيان, فيكون كل واحد منهم مخبوءا في مكان, فيشرع القاعد في سؤال المغمى

عن كل واحد, ويذكر اسمه, ويطلب منه تبيين مكانه, هل هو هنا أو هناك ... ؟ وذلك بعد أن يقعده ويرفع رأسه في حجره فيشير الصبي المسئول بيده عن جهة. ويبرز الغلام المسئول عنه من مخبئه, فإن كان في الجهة التي عينها, سموه فرخة؛ وإن برز من مكان آخر كان ديكا. ويجتمع الديوك في مكان, والفراخ في مكان. ثم يشرع الديوك في ركوب الغلام المغمى, فيركبه كل واحد, ويبقى على ظهره مسافة عده عشرة أعداد. ثم ينزل ويركبه ديك آخر إلى أن يركبوه كلهم. وأما الفراخ فإن كان فرخة واحدة غمي وأعيد عليه اللعب. وإن كان الفراخ غلامين فأكثر انتخب المغمى أولا واحدا منهم

فيغمى. وفي بعض الجهات يسمونها: استغماية ضرب على الأيد. لأنهم يضربون الغلام على يده لا على ظهره.
ومن الأسجاع التي تعين المساك قولهم «فول فول يا سوداني يا اللي مقلي ع الصواني, حنتش بنتش يا اللي بتنتش» - يقال ذلك مع الإشارة عند كل كلمة إلى واحد من الصبيان على الترتيب, حتى ينتهي السجع عند أحدهم فيكون مساكا ويغمى.

استفرغ: راجع (فرغ).

استمارة: «روضة الأعيان في التراجم» أول ص 168: الاستئمار. وكذلك في صبح الأعشى ج 3 ص 494, وأول ص 495: ويكرر فيها.

(2/37)

«خطط المقريزي» ج 1 ص 274 - 275: استأمر - أربع مرات: أي رفع إليه المؤامرة, وطلب أمره, ويرادف استمارة: مؤامرة, فهي كالتقرير يعمل ويرفع للخليفة ليأمر بما فيه.
وفي «المعرب والدخيل» لمصطفى المدني ذكر «الروز نامج» تفسيره ما يجري كل يوم من استخراج أو نفقة, ونحوه, ويرادف الاستمارة.
«خطط المقريزي» ج 1 ص 398: استيمار.
«الفرج بعد الشدة» ج 1 ص 98: من غير استئمار ولا مراجعة.
«مجلة لغة العرب» ج 8 ص 159: بالحاشية: الاستمارة. وانظر المؤامرة في ص 11 من كراس الدفاتر والأوراق. نشوار المحاضرة: الروز, ويظهر أنه كان كالاستئمار للصرف وذكر في كراس الدفاتر والأوراق. وانظر الدرر الكامنة.

استندة: في العجلة, لعلها لأنها يستند عليها. وفي «شوارد اللغة في رسائل الصاغاني» في أوائل ص 56: الرادة: خشبة تعرض بين النبعين مقدم العجلة, فلعلها ترادفها.

استنى: آثرنا ذكره هنا على ما فيه من الزيادة لأنه

أقرب للكشف, وهو من: تأنى, من استأنى يستأني.
قال المعري في رثاء أبيه:

(2/38)

وهل يرد الحوض الروى مبادرا ... مع الناس أم يأبى الزحام فيستأني
وفي شفاء العليل ص 65: تأنى.

استوخن: عند كتاب الدواوين بمعنى ارتك بياضا صغيرا, من خانة, أي اترك خانة, أي بياضا قليلا.

آستيك: راجع (كستيك).

الأستيكة: التي يزال بها الحبر من الورق. انظر تركيبا يزيل الحبر في أوائل ص 250 ج 1 من «الابتهاج» (رقم 272 أخلاق أوائل).
في «درة الغواص» (رقم 288 طب) ص 120: حجر القبور لمحو الحبر من الورق بدون اضرار به.
«المنهاج الصالح» (رقم 674 أدب) ص 56: قال: القلم الصمغي: الأستيكة.

إس: عمله بإسه: أي بإشارته وترتيبه الخفي. لعله من «أس» لأنهم يقولون: فلان أس كل خطية.

أسطى: مما أرجعته العامة إلى أصله الفارسي بعد أن عربته العرب بأستاذ. التبر المسبوك ص 265: أسطا علي. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 104, 125: الطباخون وكبيرهم ينعت بالمعلم. يقال له الآن الأسطى. وأما معلمهم صناعة الطبخ فيقال له: العم, وكذلك كل صناعة. أنظر ذلك في العين. الضوء اللامع ج 3

(2/39)

أواخر 751: وتقدم في القوس بحيث عرف بالأسطى. نفحات الزهر لابن طولون (رقم 315 مجاميع) ص 141: الأسطى محمد الخياط المغني, أي لقب تكريم له. وكان [ذلك] مستعملا بمصر إلى أوائل القرن, ثم صاروا يقولون أفندي. وكان مستعملا أيضا

للمغنيات: الأسطى وسيلة, الأسطى سلم, والآن يقولون: ست. الجبرتي ج 4 ص 202, أسطاوات في الطبيخ وعمل الفطور.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 57: أوستة.
الكلام على الأستاذ في شرح القاموس, في المستدرك على (ستذ) ص 564. في ص 6 (رقم 181 نحو). الطراز المذهب ص 31. المعتبر للزركشي (رقم 451 حديث) ص 348. القول المأنوس في صفات القاموس لمحمد سعد الله المفتي ص 279. الشريشي على المقامات ج 2 ص 97. شفاء الغليل ص 13. قال المتنبي: كلون الأستاذ.
صبح الأعشى ج 4 ص 20: الأستدار. وأنظر معنى (دار) هنا, وفي 31: ناظر البيوت والحاشية. شاد المطبخ ومعنى استدار الصحبة, وكان يسمى به في الدولة الجركسية. ابن بطوطة ج 2 ص 102: المرهنة هم أهل الإتقان في الصنائع في الهند, وشرفاؤهم من البراهمة.

(2/40)

إسطامة: عند النجارين تكون في الأبواب الحشو. فالإسطامة هي القائم الذي تركب فيه الحشوات, والخشبات التي تمسك الاسطوانتين تسمى: الروس, أي الرءوس.

إسطبل: يرادفه المربط. وفي «القاموس»: الإصطبل كجردحل: موقف الدواب - شامية.

اسفيدباجية: كتاب الأطعمة ص 31 وبعدها. وفي 123: اسفيدباج. ما يعول عليه ج 1 ص 225: أم على الاسفيدباج. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 40: الاسفيذباج. كنز الفوائد ص 68: الاسفيداج أو الاسبيدباج. الأغاني ج 10 ص 125: اسفيدباجة من الدراج.

اسفلت: رحلة ابن جبير ص 207: فرش حمامات بغداد بالقار. وفي 212: القيارة. ووصفها «ابن بطوطة» ج 1 ص 134, 141, 151: ذكر أنها كلها مفروشة - أي شوارعها - ولم يذكر نوع الفرش.
اسكارتو: اسكارتو: في القطن يرادفه القطن

السقط.
اسكندراني: للون الكحلي. والمام الاسكندراني: ما كان أسود ذا سراويل. وجلابية اسكندراني: ثوب واسع كالعباءة إلا أنه غير مشقوق من أمام.

(2/41)

وشمع اسكندراني هو: الذي يوقد في الأعراس. وآنظر تركيبه. «خطط المقريزي» ج 2 وسط ص 96: الشموع الموكبية والتي تحمل منها على عجل.
«حلبة الكميت» ص 182: ما قيل في شمعة الجلاس, يظهر أنها شمعه اسكندراني.
انظر «ديوان الفيومي» مع (رقم 810 شعر) ص 125: آخر القصيدة - بيت فيه تشبيه الشمع الموكبيات بالعكاز للدجى.

اسم: يقولون: اسمي بافعل كذا, وأنا كذا: أي أنا معدود أو معتبر أنني كذا وأنا بعكسه.

إسماعين: في إسماعيل. أنظر «المجموعة رقم 184 لغة» ص 70 وشفاء الغليل ص 12. «أمالي القالي» ج 2 ص 46. ألف باء ج 2 ص 333, المزهر ج 1 ص 132, 133, 296.
«الطراز المذهب» ص 11. وفي ص 14: هذا ورب البيت اسرائينا. وأم إسماعين: طارة كبيرة يديرها رجل, فتدير الدولاب المسمى عندهم: بالجلخ عند صناع الحرير.

أسمراني: أسمر. راجع زيادة الياء لتأكيد الصفة في القواعد, وانظر «التبريزي على الحماسة» ج 4 ص 155.

أسمنت: أو سمنت: انظر ما كتب في خافقي عن مصهرجة. وال**أسمنت** وضع له بعض الكتاب: الملاط.

(2/42)

«المقتطف» ج 57 ص 356. المقتطف ج 57 ص 356: السمنت مادته, وعمله.
«لغة العرب» ج 2 ص 565: وضع اللياط لما يسمى

بالفرنسية «Beton».

إسورة: ألف باءج 2 ص 183: إسوار. ابن إياس ج 3 ص 7: أساور أطلقوها على المفرد, وهي مرادف لمعنى إسورة.
العامة تجمع الإسورة على أساور. وفي الصعيد يجمعونها على سواير. «سلك الدرر» ج 3 ص 142 بالحاشية: معرب دستواز. وفي أول ص 99 من «الموشى» لوهام قلبي بذات أسوار. قولهم: (لو أن غير ذات سوار لطمتني) أي أن الإماء كن يلبسن الأسورة. والقصيدة التي منها هذا البيت في «ذم الإماء».
في مادة (قلب) من «المصباح». قلب الفضة: سوار غير ملوى الخ ... «شرح كفاية المتحفظ» ص 131: القلب: السوار من عاج ونحوه.
«قصد السبيل»: السوذق: السوار, والقلب, وحلقة القيد. وفي القاموس: السوذق: السوار والقلب.
وفيه: الشوذق - كجوهر والذال معجمة: السوار.

أسى: أسية: أي إساءة, ولعلها محرفة عنها. وقد ذكرناها أيضا في (قسى) انظرها هناك.

(2/43)

أسياد: للشياطين التي تمس الإنسان. ذكرت في (زار).
أسيوطية: كتاب الأطعمة ص 153. كنز الفوائد في الموائد 77, 131: أسيوطية لنوع من الحلوى.

إشارة: بكسر أولها وفتحه, والغالب الفتح. تطلق على طائفة من أهل الطريق بأعلامهم وطبولهم.
في ذخيرة الأعلام للغمري بدار الكتب أن الأشائر حدثت مدة الظاهر بيبرس, وكان أول حدوثها أربع أشائر فقط: الرفاعية والكيلانية والأحمدية - نسبة إلى السيد أحمد البدوي - والبرهانية. ثم زيدت عليها السعدية. الجبرتي ج 2 ص 175: سيارات وأشاير.
والإشارة: أعلام صغيرة يخاطب بها. ذكرت في (تلغراف) والإشارة استعملت قديما, وتوقد بالقناديل. ذكرناها في (مجمع).
صبح الأعشى ج 7 ص 217, 218, الاشارة - مكررة:

بمعنى الإمضاء.
والإشارجي في السكة الحديد: الذي بيده راية ... الخ.

إشبار: إشبار عليه. في أمالي القالي - «الذيل والنوادر» ص 213.
إشباك بفلان: أي حسبك. لعله منه, وهو بعيد فيما يظهر. المجموعة (رقم 669 شعر) ص 69: مواليا فيه (إشبار).

(2/44)

أشبر: الأشبر - أو بفتح الباء: ما جف ويبس من لوز القطن بعد جنيه, وكذلك هو غلاف حب الذرة العويجة اليابس تشعل به النار. وغلاف حبة الذرة عموما الذي يشبكها بالقوالح ويتطاير عند دقه.

أشتوم: للفتحة من البحر الملح على البحيرات. استعملها المقريزي في خططه, ج 1 ص 169. وفي ص 163. فسره بالمدخل. وفي ص 214: شعر فيه (أشتوم) نظمه شاعر المتوكل العباسي. وفي ج 2, أول ص 191: أشتوم تنيس, في عبارات, ولم يفسره.
«الكامل لابن الأثير» ج 7 ص 124: أشتوم تنيس, وكان عليه سور وبابان من حديد, من عمل المعتصم بالله.
«صبح الأعشى» ج 3 ص 307: أشتون, في عبارة المؤلف.

أشتيك: قطعة مثلثة من لون الثوب, تخاط فيه تحت الإبط, وجمعها أشاتيك. وهي محرفة عن «الخشتق» فهو في اللغة قطعة من الثوب تحت الإبط, معرب خشتجة. ثم إذا كانت هذه القطعة من لون آخر يغاير لون الثوب, فأهل بعض البلاد في الشرقية والفيوم يقولون فيها: نفيقه, وجمعها نفايق. وفي جهات البحيرة يقولون فيها: بنايق, وبنيقة, وذكرا في موضعهما.

إش: الإش كده: أي النكتة في ذلك كذا.

(2/45)

وإش: كلمة تقال في الدهشة ونحوها, والتعجب من شيء وحرف جواب. والإش - بكسر أوله وتشديد الشين أيضا - في الإسكندرية يطلق على مؤخر السفينة ويقال لسطحه: البروة.
وكلمة التعجب والاستغراب أصلها: من أي شيء, كأنه يقول مستغربا: أي شيء هذا! وتستعمل إش حرف جواب لسؤال عن شيء يستغرب حصوله, كقولهم: هل زيد صار عالما؟ فيقال: إش. فإذا أرادوا زيادة التأكيد, وقفوا على الشين يطيلونها.

إشفه: آلة عند خرازى الجلد ونحوهم من النعالين, لعلها الإشفى بعينه, وإن تكن محرفة عنه على التحقيق.
الكتاب (رقم 648 شعر) آخر ص 137: شعر مقطوع في إسكاف فيه (الشفا).
في شرح شواهه الشافية ص 508: الإشفى: ما كان للأسقية والمزادات ونحوها, والمخصف للنعال.
وكذلك في النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص 12: لم يأت على «إفعل» إلا إصبع, وإشفى .. الخ.
فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي أواخر ص 36 أبيات لابن دانيال فيها تورية بالإشفى. وفي أول ص 37 مقطوعان فيهما ذلك.
فقه اللغة (رقم 149 لغة) ص 240 أسماء الإبر في الدقة والغلظ في شفاء الغليل ص 26: الإشفى.

(2/46)

المصباح مادة (إشفى): آلة الإسكاف.
«سبحة المرجان» ص 152: مقطوع في إسكاف, وفيه (شفا). مراتع الغزلان ص 70 - 71: مقاطيع في (إسكافي) وفيها الشفا.
وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون للمخرز: الشفا. والصواب: الإشفى».
قال الصفدي: «قلت: هو بكسر الهمزة وسكون الشين وبعد الفاء ألف مقصورة».

اشكرية: هو القائم من الخشب كالوتد يربط فيه المجذاف. هذا هو اسمه في سفن البحر الملح, وفي

النيل يسمى إخريطن, وفي الزوارق والمعابر يسمى أشكرمو.

اشكرمو: هو قائم من الخشب كالوتد في جانب الزورق يربط في المجذاف. ويسمى في السفن الكبيرة المسافرة في النيل اخريطن, وفي البحر الملح: اشكرية.

أشكره خبر: من «آشكار» التركية (1).

أشكيف: نوع من السفن كبير للنقل له ثلاثة قلوع.

أشماظ: عمل عليه أشماظ - كما يقال: بلف, أي مكر به بحيلة أدخلها عليه. وأصله المكر والخداع في لعب الشطرنج, انظر في معجم سامي بك التركي «آجماز».

(1) أي ما الخبر, ماذا جرى.

(2/47)

إشمعنا: هي من: أي شيء المعنى, ومعناها عندهم لماذا.

أشول: للذي يحسن العمل بيده اليسرى دون اليمنى. انظر (شول) في الشين.

أشيدة: عند النجادين مخدة صغيرة رقيقة تربط بخيط في وسط القوس فإذا أمسك النجاد برأس القوس للضرب عليه كانت هي بينه وبين معصمه تقيه من الخشب وقت الندف. وإذا كانت الوسادة يقال لها: الإمادة, فلعل الأشيدة محرفة عنها.

أشيم: الأشيم عند العامة الذي يبقى محمرا بعد إخراج الحم منه. وانظر في السين (السلا).

أشيه: قولهم: أشيه معدن: أي الحال حسن, وهي علامة استحسان الشيء. وهي من أشياء. ولكن قالوا: فلان أشيته معدن: أي غنى وصاحب ثروة, فأظهروا التاء.

أصابع زينب: ضرب من الحلواء ببغداد, ذكرت في (نبت).

أصطوفه: لنوع من الثياب. «الجبرتي» ج 4 ص 223: بالات أسطوفة. «الطراز المذهب» للحفيد آخر ص 6: الأسطبة والأصفلينة.

أصنج: لم يستعملوا له فعلا ولا اسما, ولهذا وضعناه هنا.

إصطبل: [انظر اسطبل]
ويريدون به: الأصم, الثقيل السمع, وصوابه: أصلج, وانظر (الصلج).

(2/48)

أضالية: لنوع من الليمون الحامض من أضالية. وغلط من يقول إنه من إيطالية, وحرف.
«ابن بطوطة» ج 1 ص 171: مدينة انطالية, لعلها: أضالية.

أضامة: أضامة عليه: في الشتم, وجته أضامة. وتقال في إظهار الاستهانة تشتما: أضامة, فقط. وهي مخرفة عن الإضامة بكسر الأول, مصدر (أضامه).
وبعض المتظرفات من النساء يقلن فيها: أضاشة, وهي لغة الأطفال فيها.
أما الإضامة وإطلاقها في الشام على الحمص فلعلها من القضم بالقاف, وهم يطلقونها على الحمص المقلو.
في الكتاب (رقم 648 شعر) ص 155: شعر في بائع قضامة. وقد ذكر في (مجوهر).

أضم: أي الرجل التام الخلق القوي الجريء, أصله تركي, ولا يبعد أن أصله الأصيل عربي, وهو آدم.

أطر: محرف عن: أتر, وهو محرف عن: أثر, كما قالوا في ثور: طور.
والأطر يستعمل عندهم للشيء القليل: أطر دقيق ونحوه. ومنهم من يقول: أتر, بالتاء.

والأطر أيضا: شيء من ملابس الإنسان المريض أو نحوها, يرسل للشيخ المخبر بالغيب, يبيته عنده ليلة, ليحكم منه على مرضه وهل يشفى منه أم لا.

أطرية: ذكرت في كنافة في مادة (كنف).

(2/49)

أطلس: لنوع من نسيج الحرير, وجهه لماع. انظر «غذاء الألباب شرح منظومة الآداب» للسفاريني ج 2 ص 163, وهي في الأخلاق, ذكره, ولم يفسره. وذكر معه الكرمسوني والدابولي. ديوان ابن المشد ص 38: استعمال لفظ (أطلس) للكواكب وتورية بالأطلس أي الثوب.

أطوان: سيأتي في قربان.

أطون: الخليج. انظر (قاطون).

إع إع: دعاء للجاموس, والأكثر للصغار, كأنه يحاكي أمهاتها في صوتها.

اعزن: أصله: عد أنه كذا, أو اعزأن.

أغا: أكثر إطلاقه اليوم على الخصيان, ويطلق على الأتراك أرباب المهن ونحوهم. وكانوا في الصعيد يطلقونه على العمدة الذي كان يحكم على عدة بلاد. وكان يطلق على وجهاء الترك وموظفيهم الذين لا يقرأون ولا يكتبون, وعلى ضباط العسكر, لأن الغالب منهم كان أميا. «ابن بطوطة ج 1 ص 179, 231, 241». ابن إياس ج 1 ص 168: ويستعمله دائما لرئيس المماليك فيقول: كأن أغاته: أي رئيسه.

(2/50)

«سلك الدرر» ج 4 ص 14: كنعان أغات اليرلية: وهي الفرقة المحلية. «ابن إياس» ج 2 ص 16: أغاته: أي رئيسه, يريد أغاه, وانظر 287. «مستوفى الدواوين» ص 204: مقطوع فيه: يا أغا: أي يا أمير, وقبله نادرة.

وفي ج 3 ص 5: جمعه على أغاوات, وانظر 238.
وفي ص 38: الأغوات: الأمراء. وفي ص 142: يا أغوات, مخاطبة للجراكسة. الدرر المنتخبات المنثورة» أول ص 36: أغا بالفارسية: أقا.
«معيد النعم» للسبكي ص 54 - 56: انظر الطواشية.
«مطالع البدور» ج 1 ص 34: بيتان يؤخذ منهما أن الزمام للخصى - بتخفيف الميم.
وانظر «المحاسن والمساوى» للبيهقي ص 612: وجود خصى بقصر ماوية.
«زبدة كشف الممالك» (356 تاريخ) أوائل ص 122: معنى الزمام دار.
«خلاصة الأثر» ج 3 ص 247: قصيدة في طلب إزالة الخصيان من الحرم المدني.

(2/51)

«الخطط التوفيقية ج 9 ص 35: معنى زمام دار.
وانظر صفة خصيهم ونحو ذلك في (طوش) من الطاء.
«صبح الأعشى» ج 5 ص 459: الزنان دار, المعبر عنه بالزمام دار.
«المنهل الصافي» ج 3 أوائل ص 22: مخاطبة الزمام: بيا آغاه.
«درر الفرائد المنظمة» ج 1 ص 297: ولاية شيخ الحرم المدني غير طواشي, وكانت العادة أن يليها الطواشية من عهد صلاح الدين. وفي ص 326: الطواشي مختص أغا, أي أن أغا لقب تكريم الطواشية كما هو الآن. وفي ص 399: يونس أغا شيخ الترك بمكة.
وفي ج 2 ص 116: الباشاه المفخم على أغا عند ولايته باشا على الديار المصرية.
«علم الدين» ج 1 ص 209: الخصيان, وذكر أيضا في (طوش). المجموع (رقم 776 شعر) ص 96: دور فيه (أغا وأغوات) في زجل.
كشف الظنون ج 2 ص 234: محاكمة المغنين: ذكر فيه ما يفهم منه أن لفظ (أغا) تركي لا فارسي.
«الضوء اللامع» ج 2 ص 49: أغاة طبقة الرفرف.
وفي أول ص 623: نسبته لأغاته.

(2/52)

«الجزء (رقم 1383 تاريخ) أوائل ص 307: أرغون أغا. «النهج السديد» (رقم 1396 تاريخ) ص 150: استعمل لفظ (أغا) وكذلك استعمله قبل ذلك بقليل. وفي ج 2 ص 386: أحمد أغا ملك التتار.
«رسملي عثمانلي تاريخي» (رقم 1853 تاريخ) ج 2 ص 273 بالحاشية: أغادار السعادة, وإنشاء هذ المنصب ... الخ.
«ديوان أبن أبي حجلة» ص 91: بيت فيه «أغا» بمعنى رئيس.
«الهلال» ج 34 ص 511: أغا.
«الأعلام» لقطب الدين (رقم 1339 تاريخ) ص 240: جمع السلطان الغوري الأمراء, وقوله لهم: يا أغوات.
«نفح الطيب» (رقم 148 تاريخ) ج 2 ص 711: أول خصيستحجبه بنو مروان بالأندلس.
«ألف باء» (رقم 189 لغة) ج 1 ص 503: هشام بن عبد الملك أول من اتخذ من بني أمية الخصيان. ويؤخذ مما بعده أن معاوية سبقه إلى استخدامهم.

أغاجيج: الأغاجيج والمحمرات وردت في ص 145 من مضحك العبوس لابن سودون.

أغان: موضع توضع فيه الأشياء, ذكره ابن سودون في مضحك العبوس ص 111. وأنظر رسالة فنى في الفرق بين المغاني والأغاني. «شفاء الغليل» آخر ص 19.

(2/53)

المجموع (رقم 775 شعر) ص 37: قاعة فيها (أغان) في زجل, وفي القافية: الآلات, وهي ثائية.

أغيه: كلمة تقال للأطفال لأنها تقولها أول ما تنطق بشيء. فإذا أرادوا الفعل منها قالوا: ناغيه, وهو يناغي, يريدون يلاغي. وتكلمنا عنها في حرف النون. «ألف باء» ج 2 ص 375: آغ آغ, وشعر فيه.

إفادة: في اصطلاح الدواوين للكتاب الذي يرسل من ديوان لديوان, وكذلك في الدوائر. وذكرت (في جواب).

افرنجي: لمرض معد معلوم, ويقال له: الزهري أيضا.
«أبن إياس» ج 2 ص 344: ظهور حب الفرنجي بمصر في أوائل القرن العاشر.
وفي ص 373: وقد يسمون الإفرنجي أيضا: بلا.
«نشر المثاني النصف الثاني: ص 251: حب الفرنج: الداء الحادث, المسمى عند العامة: بالحب, وأرجوزة فيه. ويسمونه أيضا المبارك.
«مجلة الطبيب» ص 125, 141: الزهري - كذا بهذا الضبط. «ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر» لابن طولون ص 70: في ترجمة محمد البكري: لمرضه بالحب الإفرنجي.

(2/54)

الإفرنجي يسمونه أيضا التشويش, والتزفير, والمبارك. والزهري, وهذا الأخير عند الأطباء والخاصة.
«تشحيذ الأذهان» (654 تاريخ) ص 245: المرض الإفرنجي يسمى في السودان: الجقيل.

إفروشة: نوع من الطعام, وشيء من صفة عمله: أحسن التقاسيم ص 370.

أف (1): كلمة توجع أو تكره, فصيحة, ذكر التصريح لها وجوها, ووردت في شعر للوراق. ولعل قولهم: أفاف - من البرد - من التأفف. أو من حكاية قولهم: أف أف. وقد ذكر في القاف.
وأف - عندهم: حكاية للنفخ في الشيء. واستأفه في (ففف).

أفندي: ابن بطوطة ج 1 ص 193: «الأفندي لقب سلطان قصطموني». أولاد سلاطين آل عثمان يلقبون بالأفندي.
القسطنطينية والعرب لمعلوف: أفندي وأصله باليونانية. «درر الفرائد المنظمة» ج 1 ص 421: تلقيب القاضي بالأفندي.
وفي ص 428: تلقيب عامة المصريين للباشا في مخاطبته بمولانا. (يوسف أفندي) ذكر في «حرف الياء».
«كناش المحاسني» ص 107: استعمال (جلبي)

بمعنى أفندي.

---

(1) انظر حكاية كسرى مع طليحة في ذلك في الاقتضاب ص 448. وراجع مادتي (أفف) و «تفف» في اللسان وغيره.

(2/55)

وفي أواخر ص 114: سليمان جلبي لولد صاحب الكناش .. وما زالوا في العراق يقولون هذه الآن.
في جمادي الثانية سنة 1344: قرر الكماليون إلغاء لقب (أفندي) لأنه مأخوذ من اليونانية, والحقيقة لأن أهل العلم كانوا يلقبون به.
قول بعضهم إن «الأفندي» عربية من «الفند» وأحال على شرح الدرة للآلوسي ص 106 لكلدة.
«المقتطف» ج 64 ص 24. «الهلال» ج 19 ص 167: أفندي وأصله.
«السنا الباهر» (2033 تاريخ) أول ص 595: بيت فيه (أفندي) والمراد: قاضي زبيد.
السجل العثماني ج 1 أوائل ص 89: الأفندي أطلق على أولاد سلاطين آل عثمان في مدة السلطان عبد المجيد فقط, وذكر ما كانوا يلقبون به قبل ذلك.
«الروض الأنف» ج 2 ص 304: معنى «السيد» ومن يطلق عليه. «بدائع الفوائد» ص 509: اختلافهم في إطلاق السيد على البشر.

أفيز: في ياي العجلة, أي العربية, لعله من القفز لأنه يقفز كلما ضغط عليه وترك.

أفيفا: قالوا عنها: نخب, والنخب: القدح الكبير, فكأنهم يريدون: شرب نخبه, أي قدحه في صحته.
انظره في «اليتيمة» في شعر في ص 496 ج 1.

(2/56)

أفيون: يتعاطونه, وقولهم: فلان أفيونه فلان, أو الشيء الفلاني. أفيونته .. وانظر رسائل عنه في الفقه.
«الطراز المذهب» ص 28: «الأفيون معرب ابيون».
«خلاصة الأثر» ج 2 ص 256: في الأفيون.

وفي ج 3 ص 258: أبيات ابن النحاس في تعاطيه الأفيون.
«الكواكب السائرة» ج 3 ص 85: مواليا للسيدة زينب رضي الدين, فيه اللبن أي لبن الخشخاش, والمراد: الأفيون.

أقراص مكللة: كتاب الأطعمة ص 168, 170. وفي 169: أقراص مكررة. وفي 171: أقراص ساذجة.
أقسما: هو نقيع الزبيب (كراس الأشربة).

أقط: الطعام المأقوط: المعمول بالأفط: ألف باء ج 1 ص 338.
في القاموس: الأقط: شيء يتخذ من المخيض الغنمي. الصنقعر: الأفط. أمالي ابن الشجري ج 2 أواخر ص 398: الأقط: اللبن الرائب يطبخ حتى ينعقد ثم يجعل أقراصا ثم يجفف في الشمس. انظر أيضا (السليق).

أكادة: يقولون: الأكادة أنه يزعل من ما فيش, هي من: الكيد, أي مما يكيد فيه, أي يغيظ أنه كذا.

أكارع: كتاب الأطعمة ص 94.

(2/57)

أكرة: أكرة الباب صوابها كرة.
«صبح الأعشى» ص 99: خطأ العامة في قولهم: أكرة - بالهمز. انظر آخر مادة (زقف) من «اللسان» الأكرة والكرة, وشواهد. «البخاري» ج 5 - أوائل 92 ثم علق الأغاليق, وهي هنا: المفاتيح.
انظر الزلاج, والمزلاج, والمزلاق في اللغة.
«المختار في كشف الأسرار» استعمل في ص 130 أكرة بلولبين على هيئة منجرة الفراش.
في مادة (اك ر) من «القاموس»: الأكرة: لغية. وفي «المصباح»: أكرة وأكر.
انظر: أكر الأبواب في الكلام على الأقفال من «كتاب الفنون الصناعية» ص 203.
«القول المأنوس في صفات القاموس» لمحمد سعد الله - طبع الهند - أواخر ص 281: (الدروند: أي المعلاق بمعنى القلاب) موجود «بالبرهان» , ولم

يذكره «القاموس».
«المخصص» ج 6 أوائل ص 64, سبب تسمية: المزلاج بذلك.

إكسبريس: للقطار السريع: وبعضهم يقتصر على: إكس. وبعضهم يقول: سكسبريس.

أكشة: هو عند الحذائين - أي صناع المراكيب الذين يقال لهم: الصرمتية, يطلق على مؤخر النعل, وهي كلمة تركية.

(2/58)

أكل: الأكل معروف, وقد يطلقونه على المأكول أي الطعام.
«الشريشي» ج 1 ص 78: استعمال الحريري الأكل للطعام, أي: المأكول.
ويعبرون بالأكل عن الحكة, فيقولون: دراعي بياكلني .. الخ. ومن المجاز عندهم المثل المشهور: الحرامي إيده تاكله.
ويزعمون أنه إذا حكت اليد اليمنى من الباطن, كان دليلا على السلام على قادم. وإن حكت الشمال كان دليلا على أنه يصرف ما عنده من النقود. وبعضهم يعتقد العكس: إن الشمال دليل على الصرف. وإذا حكت الرجل كان دليلا على دخول مكان لم يسبق دخوله فيه.

أكلمة: أي بقشيش, تركية, وقد بقيت الآن في الجندية.

إكمن: في «ابن سودون» أول ص 89: كمنى, ولعلها من كما أن. وراجع (كمان) في الكاف.

أكن: أكن: تستعمل بمعنى لكن, ونستعمل بمعنى كأن في نحو قولهم: أكنه قاعد, ولعلها هنا مقلوب كأن.

ألأ: هو القلق, ومعناه الأرق.
والألأ: هي القطعة التي نتسخ في الثوب في موضع القعود من خلف, بسبب الجلوس في أي مكان وعدم

التحرز عن الوساخات. لعله من: القلق, أي عدم الاستمرار في مكان واحد, بل يكون الشخص قلقا, أو ربما تكون تركية الأصل.

(2/59)

ألاتية: «الجبرتي» ج 2 ص 5. «الأضداد» (رقم 389 لغة) ص 183: الألاتي: مساعد المغني, في لغة حمير.

ألاجه: بتفخيم اللام: لنوع من الحرير الشاهي.
«الجبرتي» ج 4 ص 157: القماش الشامي المسمى بالآلاجة: لعلها من (ألا). انظر «الدرر المنتخبات المنثورة» آخر ص 47. في معجم سامي بك ذكرها في كلمة (يكرنك) وتراجع في الألف. «لغة العرب» ج 2 آخر ص 479: أنها تركية معناها المخطط.
في «المجموعة (رقم 666 شعر) ص 183: الألاجة والقفطان في مواليا, والناظم كان موجودا سنة 1051.
«السبل الوابلة» أول ص 44: حياكة الألاجة, عن «سلك الدرر».

ألاي: لفرقة من الجند. «ابن بطوطة» ج 1 ص 205: أمير الألوس أي أمير الأمراء. وفيه أن (الألاي هو: الموكب) ويطلق الألاي في مدة الجبرتي وقبله وبعده بقليل على الموكب السلطاني, أي اجتماع الأمراء بالسلطان أو الأمير عند التولية أو نحو ذلك.
انظر «ابن إياس» ج 1 ص 139: عمل الملك الناصر الموكب, وخلع على الأمراء الخ. ويذكر ذلك عند تولية كل سلطان.

(2/60)

في «مجموعة الأوامر الصادرة من محمد علي باشا» التي عندنا ج 2 ص 307: أمر به كسوة الألاي: أي الموكب.
«رسملي عثمانلي تاريخي» (1853 تاريخ) ج 1 ص 488 - ص 526: ترتيب الآلاي أي الموكب.
وقد سمعنا نحن من بعض الشيوخ من يقول: بدلة الآلاي, أي بدلة التشريفة.
وفي «الوقائع المصرية» عدد 14 شوال سنة 1246

قال فيه: ترتيب آلاي عيد الفطر, والمراد التشريفة.

ألايلي: كلمة مستعملة في منازل الأتراك تقال للطفل ليفتح كفه ويقلبها محركا لها, للهو واللعب, وهم يغنون له بها. فإذا قدر على التكلم قالها وحرك لها كفه. والظاهر أنها دعاء له بأن يصير عظيما وأميرا يحضر الألاي, أي الموكب, أي يصير موكبيا, لأن «لي» علامة النسبة في التركية. وبعضهم يقول: كلايلي, وهي تحريف ألايلي, ظنوا أن الألف أصلها قاف, فقالوها بها. ورققوها.

ألبوم: للمجموع تحفظ فيه الصور أو ما شاكلها. استعمل في «الضياء» ج 3 ص 77 لفظ الديوان لألبوم طوابع البريد.

ألتن: ألتن عليه. وألتنه: هي في معنى ألس عليه. ولعلها من (ألث).

(2/61)

الدوان: وقد أميت اليوم, وحل محله الجونتي, ويرادفهما القفاز.
«المخصص» ج 4 ص 49: تقفزت المرأة بالحناء: نقشت يدها بها, فكأنها لبستها كالقفاز.
القفاز مما وضعه السيد البكري رئيس المجمع المجتمع برئاسته سنة 1309.
«اليتيمة» ج 2 ص 281: شعر فيه (دستبان) وهو قفاز الصيد. وانظر طردية لأبي نواس فيها «دستبان».
«معاهد التنصيص» ص 345: دستبان: في شعر أبي نواس. «ابن بطوطة» ج 2 ص 91: دستبان مرصع.
الأحكام الملوكية ص 28 سماه كستبان.
انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع بدمشق ج 6 ص 97.
«إرشاد الأريب» ج 6 آخر ص 254: بيت فيه (دستبان)
«محاضرات الراغب» ج 1 ص 423.
(وهي تكسو كف شاربها ... دستبانات من الذهب)
وفي ص 440: بيت لابن المعتز فيه (رقص الدستبند)
كناشنا ص 88: بيتان فيهما (دستبان). «فصول التماثيل» ص 60: لمسلم بن الوليد.

صقر عقيق بدستبان
ومراده: شعاع الحمر على يده غطاها. مجلة الجنان ج 12 ص 139: الكفوف وتاريخها. المقامات الجلاليه الصفدية

(2/62)

ص 166:
ألبست كفى كستبانا أحمرا
أي عند خروجه للصيد, الظاهر أنه محرف عن (دستبان) فإنه ذكر ما يلبس في الإصبع بعد ذلك.
أنس الملا بوحش الفلا, آخر ص 116: القفاز للباز. وفي أول ص 117: أول من اختار الدستبان. وفي ص 123 الففاز للبازي مما استقر عند العجم. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 603 مقطوع به (يحمل بازا حمل قفازه) ولعله فوق قفازه.
القاموس: الختاع ككتاب: الدستبانات. قصد السبيل للمحبي ص 233: الدستبان.
«ديوان أبي نواس - المطبوع» - ص 223 - 224: دستبان. «الأحكام الملوكية» ص 28: أسماه (كستبان) راجعه.
«خطط المقريزي» في حمام درى في الحمامات, وفي مسجد درى في مساجد القرافة, والدرى كان يلبس في يديه خرائط.

ألسطه: أي حاضر وجاهز.

ألشين: لما يلف على الساق والركبتين, أصلها تركية, وهو يسمى بالشام: كه تر.
«مجلة المجمع العلمي العربي» بدمشق ج 2 أوائل 81: وضع له المجمع اللفافة والران .. الخ.

(2/63)

ألفه: أو قلفة بمعنى رئيس من التلاميذ يكون رئيسا على غيره لنجابته. ووضعناه في الألف لأنه كثير الاستعمال بها, ولعله محرف عن خليفة في الكتاب الأتراك, كأنه خليفة المعلم, والأظهر أنه من (قنفة).
أما قلفة بمعنى قهرمانة فينطقون بها بالكاف تبعا لنطق الأتراك, وذكرناها هناك.

والمؤلف من الثعابين عندهم: كبير السن, يريدون أنه مضى عليه ألف سنة. وانظر قول العرب وغيرهم في عمر الثعابين, وأنها تؤلف.
وكان اختيار المعرى للحية التي تسمع القراءات مبنيا على طول عمرها. وتزعم العامة أن الثعبان إذا ألف, تكون له جوهرة في جوفه أو في شدقه, يلقيها من فيه ليلا إذا مشى فتنير له الطريق. وكلما وصل إليها أخذها بفيه وأعاد إلقاءها وهكذا. ويقولون: من خدمه الحظ وقتله وأخذها منه أو سلبها منه باعها بثمن كبير, وإذا حفظها عنده ووضع معها كل ليلة نقودا, يصبح فيجد النقود مضاعفة, يقولون إن الجوهرة تبيضها. ويشترط عليه ألا يبوح بهذا السر, فإنه إن باح به ذهبت الجوهرة وفقدها على زعمهم.
و«جوهرة الكنز» ذكرت في (كنز).

(2/64)

الله: يقولون ذلك للتعجب والبغتة من شيء. فإذا أرادوا التعجب فقط مدوا. وفي سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ص 7: أنه بلا ألف خطأ.

ألاوي: بتفخيم اللام نسبة إلى (الله) تعالى: تقال للرجل المتوكل الذي لا يعني بنفسه ولا بشيء. وقد ذكرت في فصل النسب من القواعد باختصار.

الذي: لا تستعمل عندهم إلا في قولهم: (حكم بالذي) وفي ما سوى ذلك يقولون: (اللي) وقولهم أيضا: ايش بالذي, وفلان منعه بالذي .. الخ. وكذلك: إن كان هو ايش بالذي - لا بد أن أفعل كذا - أي: مهما في يكن من عظمه أو عسره .. الخ. في «الكنز المدفون». أواخر ص 145: في الأمثال العامية «لو قلت له بالذي لا يسمع».

ألس: ألس عليه. راجع (قلس).والإلسة: راجعها أيضا فيه.

اللي: بمعنى الذي. راجعها في فصل الموصول من المقدمة.

ألماظ: هو الألماس. وبعض العامة يقول: ألماز.

في المقتطف مجلد 43 ص 603: أن أصله في اليونانية: ادماس, وانظر مادة (ماس) من «اللسان» ففيها إيضاح الصفة. «شفاء الغليل» ص 15: ألماس.

(2/65)

«الدرر المنتخبات المنثورة» ص 49 آخر ص 51: ألماس. «مجلة الآثار» ج 2 ص 348: ببالحاشية: الألماس أصل لفظه يوناني: اذ ماس ... الخ. «مجلة البيان» ص 367: الألماس وأصل لفظه وكلام فيه. «علم الدين» ج 4 ص 1396: أنواع الألماس. في ص 76 من «الفنون الصناعية» نوع من الخشب يسمى «ألماظة» أورده المؤلف, ولم يصفه.
والعامة قد تسمى به النساء, إلا أنهم يقصرونه في الأعلام فيقولون: (ألمظ).

ألماظية: لنوع من الحلوى لأنها تشبه الألماس.

أمارة: بمعنى العلامة, صحيحة. والعامة تطلقها أيضا على جمع أمير, إلا أنهم يقولون: لمارة, وغالب ذلك في الريف. «ابن إياس» ج 3 ص 66: في زجل (أمارة).
وتقول العامة: عامل أماير, أو طلع في أماير, يريدون بدعا. ومثلها عندهم: أماثل.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي, وما تلحن فيه العامة للزبيدي, والعبارة للأخير: «ويقولون: سر إلى فلان بأمارة كذا» فيكسرون الهمزة والصواب: بأمارة - بفتح الهمزة, وهي: العلم والسمة» انتهى.
قلنا: العامة الآن تفتح الأول.

(2/66)

امبارح: يعني أمس. لعلها البارح - ص 14 «مميزات» لعلها من لغة حمير. وهي لغة طيء كما في «التصريح» ج 2 ص 456.
«شرح شواهد الشافية» للبغدادي ص 514: ام بدل: ال .. إلى آخر شرح البيت. وفي 514: أربع كلمات تعاقبت فيها اللام والميم.
في دمياط يقولون: امبيرح - بالإمالة.

وفي الصعيد: امبارحة - بتفخيم الباء.
ويقولون: ابن مبارح, إذا بالغوا في وصف الرجل بصغر السن. «كناش الخونكي» (رقم 544 أدب) آخر ص 461: ابن أمس وابن البارحة: للصغير.
وانظر الخطأ في قولهم: ما رأيته منذ أول أمس, في كناشنا ص 118.
في ص 87 من المثالث والمثاني (رقم 816 شعر): تضمين صفي الدين الحلي قول طرفة (ما أشبه الليلة بالبارحة).

أمة: هي من غريبهم, ولا تذكر إلا في الأمثال. وفي قولهم في الشتم: ابن أمة. همع الهوامع ج 1 أوائل ص 73: قنور بن قنور: اسم لنوع العبد, واقعدي وقومي: لنوع الأمة (ذكر أيضا في جارية).

أمته: بإمالة الهمزة - بمعنى متى. وفي الصعيد يقولون فيها: ميته بالإمالة, وهي أقرب للفصيح.

(2/67)

أمر: المأمور, وضعوا له الشام ألفاظا من عمله كقولهم لمأمور التسجيل: المسجل ... الخ (مجلة المجمع العلمي العربي 1: 45).

الأمرين: بالإمالة كعادتهم في المثنى: شفت الأمرين: أي رأيت منه مشقة زائدة. «أمالي القالي» ج 2 ص 72: «الأمران: الفقر والعرى». «المحاسن والمساوى» للبيهقي ص 487: الأمران. ويقولون أيضا: شفت منه المر.

أملة: فلان في أملة: أي غني في رغد من العيش. أنتوا الأمل, أي هو حائز لما يؤمله الناس, وقد بلغ أمله.

أم: يستعملونها أيضا بمعنى: صاحبة كذا, أو ذات كذا. أم أربعة وأربعين, أم خمسة .. الخ, وذكرت في مواضعها, أي باعتبار اللفظ الذي بعد أم.
رسالة فخر السودان على البيضان للجاحظ (في المجموعة رقم 254 أدب ص 58): العرب قد تجعل الشيء أم ما لم يلد, كأم مثواي, وأم رأسه, وأم

الهاوية ... الخ.

أمال: أمال إليه: أصلها إما لا. أهل الإسكندرية يقولون: أمالي.
انظر المطالع النصرية ص 54 وص 111 - 112, و «فهرس المسائل النحوية» الملحق بشرح السيرافي على سيبويه.

(2/68)

و «شرح التصريف الملوكي لابن جنى» ص 735, «وكناشنا» ص 111 نقلا عن «الزاهر» (افعل هذا إمالا) , وباب «لا» في «المصباح» ص 151 من طبع بولاق: تكلم في آخر عن (إمالا).
والقسطلاني في كتاب البيوع, في باب بيع الثمر قبل بدو صلاحه في لفظة (إمالا) الواردة في «الحديث» , و «شرح الدرة للخفاجي ص 221, و «أمالي» ابن الشجري ج 1 ص 451, و «اللسان» ج 20 ص 357 وما بعدها.
و«المجموع (رقم 776 شعر) ص 73 يا نسيم أمال ... الخ. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «إما لا: ترد في المحادثات كثيرا, وأصلها إن, وما, ولا. فأدغمت النون في الميم, وما زائدة, وقد أمالت العرب «لا» إمالة خفيفة. والعوام يشبعون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ. ومعناها: «إن لم تفعل هذا فليكن هذا» وفي آخره انتهى منه. ولعله يريد مختصر النهاية للسيوطي. انظر الكلام على (إمالا) في باب «لا» في آخره, وقد أورد هذا الباب عقب باب الواو. وقال فيها: وقد تمال. فيظهر من قوله هذا أن قولهم: «أماليه» من هذه الإمالة وزادوا الهاء, لا من «ايه».

(2/69)

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «تقول العامة: قف حتى أجيء, فيميلون «حتى» وهي حرف, والحروف لا تدخلها الإمالة. فأما حذفهم منها الحاء فيقولون: تا أجيء, فهو أشهر من أن يعاب».
قال الصفدي: «قلت: أطلق الشيخ جمال الدين بن

الجوزي رحمه الله هذا, وهو مقيد, فإنهم يقولون: افعل هذا إمالا, والعلة في إمالة «لا» في أنها: «إن وماولا» ثلاثة أشياء جعلت كلمة واحدة, فصارت الأنف في آخرها كألف (حبارى) وقد أمالوا «يا» في النداء, والعلة فيها أنها نابت عن الفعل الذي هو أنادى, وأمالوا (بلى) وهي قد قامت بنفسها, واستقامت بذاتها كأنها اسم لا حرف».

أممة: للون من اللحم معروف. انظر هي قممة أو قهمة أو قبامة.
«خطط المقريزي» ج 1 ص 400: خروف مقموم. وانظر فلعله مغموم. وانظر ص 490 الخراف والرءوس المقمومة.

أمية: بالتفخيم: أي الماء. راجع (مية).

أمن: الأمانة: للسلعة, أو الرزمة من الشيء ونحوهما, أي كأنها أمانة عند من كانت بيده ليحملها. خد الأمانة دي, وصل الأمانة.
التأمين الذي يدفعه المتعهدون: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 ص 52: وضع له: الضمان والاستعهاد ... الخ.

(2/70)

أمندي: في «مجلة عين شمس» ج 1 ص 4: قولهم: «داهية توديك الأمندي» أي: الجحيم, وأصلها مصري.

أمهات: لصنف من التمر, لا يؤكل إلا رطبا, وقليل منهم من يقول: مهات. «تاريخ الوزير محمد علي باشا» للرجبي ص 89: أنواع التمر, ومنها الأمهات.
خطط المقريزي ج 2 ص 24: ذكره للرطب الأمهات في عبارة الفاضل.

أميرال: «طبقات العلماء» (رقم 1418) ص 197: مقطوع في مدح: رئيس البحر, أخذوها من الفرنج, وهم أخذوها منا. قيل محرفة من: أمير البحر. والصواب أنها من أمير الماء (1). وهي كذلك في كتاب «وفية الأسلاف» في التاريخ للمرجاني (طبع القرم). ابحث عنها عند كلامه على «الأساطيل».

«الضياء» ج 2 ص 612: بالحاشية: «الأميرال: أصله أمير البحر, أو أمير الأسطول».
وفي «الأحكام الملوكية» لابن منكلي ص 12: نعت «مقدم المقاتلة». وفي ص 41: المقدم والفانوس, ويظهر أنهما من عمال البحر. وفي ص 71 في الباب 36 أطلق المقدم على ما نسميه اليوم بالأميرال.
وانظر «الأحكام الملوكية» أيضا فيما يجب على

---

(1) يبدو أن المؤلف عدل عن هذا القول, فقد كتب فوقه: «الظاهر أن الصواب أمير البحر».

(2/71)

المقدم في ص 73, 74 - وهما البابان السابع والثلاثون والثامن والثلاثون - وفي 75: ما يفعله المقدم تقوية لقلوب الجبناء من أصحابه, وذكر في الباب الذي بعده في ص 76.
«طبقات المزيله لي» (2034 تاريخ) ج 2 ص 383: والي البحر؛ عن ابن فضل الله. يطلق على: الأميرال. وفي الباب 36 منه: أطلق: المقدم على ما نسميه اليوم بـ: الأميرال. الكامل لابن الأثير ج 8 ص 39: فسارت المراكب, ومقدمها فلان الخ ... أي قائدها.
«لغة العرب» ج 3 ص 434: أصل أميرال, ومرادفه في العربية. «ديوان البحتري» ج 2 ص 22 من طبعة هندية: قصيدة في وصف بارجة, في ترجمتها أنه مدح بها: والي البحر, وفيها بيت في ص 23: (ولما تولي البحر ...).
تاريخ ابن الفرات ج 10 ص 25 أو ص 45 (1): منصور ابن رئيس الرؤساء الدمياطي رئيس الغزاة في البحر.
وفي ج 12 أوائل ص 82 (1): مقدم البحر: لرئيس الأسطول, الظاهر أنه محرف عن «أمير البحر».
ففي ابن بطوطة ج 4 ص 295: أمراء البحر, وفي 204 قائد البحر. وفي الترجمة Amiral, وهو الراجح من هذا الاستعمال عن أمير الماء. وانظر طبع مصر ج 2 ص 141, 163.

(2/72)

آمين: كان يطلق على أمين بيت المال: أي: رئيس ذلك الديوان. واليوم يطلق على أمين دار الكتاب: أي خازنها, ولعله يطلق أيضا على ناظر دار الكتب الأزهرية.
«صبح الأعشى» ج 6 ص 10: الأمين من ألقاب التجار الخواجكية. وفي أواخر ص 41 تاج الأمناء, وتكلمنا عليهم بالتفصيل في (خواجه) حرف الخاء.
أمين الصندوق: وضعوا له بالشام الخازن «مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 ص 45».
«عنوان العنوان» للبقاعي (174 تاريخ) ص 356: استعمل خازن كتب الخانقاه ... الخ.
الدرر الكامنة ج 1 ص 581: خازن الكتب بدار الحديث الأشرفية. وفي 586: خازن الكتب. وفي أوائل ص 883: وولي خزن كتب المستنصرية.
وفي ج 2 ص 535: خزن الكتب البادرانية. وانظر دكان خازن الكتب في ص 913 من هذا الجزء.

أننجاني: نوع من الثريد. ذكر في (فت).

أنبلط: نوع من الطعام, وهو أن تطبخ البامية الخضراء كالمعتاد, إنما يكثر لها المرق, وعندما تقارب النضج تلقى عليها ملوخية خضراء وتطبخ معها ممزوجة.

(2/73)

أنبو: أي ماء في لغة الأطفال. انبوه: فارسي, انظر «فرهنك الشعوري» ج 1 ص 129. ابن سودون في «مضحك العبوس» ص 62: (امبو) وفي ص 129: (أنبوه) راجع ما كتب في (ممه).

أنبوري: يقولون في الشرقية: فلان راح أنبوري: كناية عن أنه ذهب للتغوط أو البول. ولعله من «قنبر» من قولهم: قاعد مقنبر, إلا أن أهل هذه البلاد يقلبون القاف جيما مصرية, فلو كان كذلك لقالوا: جنبوري, ولكنهم ينطقونه بالهمز.

أنبوط: أنبوط أنبوط: أصله تلياني: أنبوكو أنبوكو: أي قليلا قليلا. أو لعل أصله: أبقوط أبقوط, اشتقوه هكذا من: تبقط: أي تناول الشيء قليلا قليلا, ثم

حرف.
ويقال في الريف: إن أصله رجل [كان] يسأل عن طريق بلدة الأنبوطين فقال آخر: سل عن أنبوط أنبوط.

أنتيكة: أصلها عتيقة, قالوا: العتيقة, ولما كان النطق بالعين صعبا عندهم حرفوها كما ترى. ولكن الإفرنج يقولون غير ذلك. كما قالوا «جرامير» في «أجرومية». يرادفها: العادية. ورأينا «صاحب الأعشى» يستعمل في الجزء 5 كثيرا: مدينة أزلية وبئرا أزلية .. الخ.

(2/74)

والأنتيكة في الثوب: أن يترك من طرفه مقدار ثلاث أصابع أو نحوها ثم ينسل موضع قدر إصبع أو أكثر, ويشغل بالإبرة, فيكون كالرقم في طرف الثوب.
وأنتيكخانة: لدار الآثار. وبعضهم يقول: المتحف.
انظر الصواب في (المتحف) في «لغة العرب» ج 1 ص 111. وأحال على «المشرق» ج 10 ص 343 - 344. «لغة العرب» ج 3 ص 378: كلام في استعمال «المستحاثة» للأنتيكة.
وفي ص 595 بالحاشية: شيء عن أنتيكة.
«الإكليل» للهمداني ج 8 أوائل ص 48: العرب ينسبون كل مستطرف من البناء إلى سليمان عليه السلام, كما ينسبون كل قديم لعاد. وفي ص 11 منه: كون حديث بناء الجن لقصور اليمن من الزيادات, وقد ذكرنا النصين في تاريخ العرب.
وانظر «معجم البلدان» لياقوت ج 1 ص 829 من طبعة أوربة في الكلام على «تدمر».
«القاموس»: الأحرس: القديم العادي الذي أتى عليه الحرس. والحرس: الدهر.
«القاموس»: الهرمان: بناءان أزليان ... الخ, أي استعمل الأزلي.

(2/75)

أنجر: لعله من الطنجير. انظر «الطراز المذهب» ص 30: الإنجار. وفي «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 117: الطنجير فارسيته تنكير.

«علم الدين» ج 1 آخر ص 173: التنجرة محرف عن تنكيرة الفارسية, ومعربه طنجر.

أنجه: لنوع من السفن الصغيرة المعدة لتنزه الكبراء, وهي غير موجودة الآن, وبقى اسمها على الأفواه, ولكنه أوشك أن يندرس.
«ابن بطوطة» ج 2 ص 112: الجنوك: لنوع من السفن بالهند, فلعلها منها, ولكنه بعيد فيما يظهر. وانظر الجنك في 146 و 150: مرتين, 151, 152, 156 مكررا, و 157: مرتين و 166, 167. بالفرنسية: Cange. وعدها نجاري بك من الدخيل من العربية عندهم. انظر الطراز المذهب «ص 105: وأنها الذهبية الصغيرة.
وذكرها الجبرتي بلفظ قنجة ج 2 ص 13 فقال: قنجة صغيرة. وفي 130: قنجة, وسماها سطر تطريدة. وفي 164: تطريدة وفي ج 3 ص 119: قنجة ساري عسكر. وفي ص 162: القنج أي جمع قنجة, وفي أوائل ص 162: القنج والأغربة, أي لتنزه الأمراء والأعيان. وفي ص 196: آخر حوادث الشهر إرسال تطريدة إلى فرنسا. وفي ج 4 ص 101: وصل الباشا في تطريدة.

(2/76)

«صبح الأعشى» ج 3 ص 474 - 475: عماريات, وهي شبه الكنجاوات. وانظر أول 475: الكنجة, ولعله يريد بها السفينة, إلا أن العماريات هي الهوادج, كما يفهم من ص 504. وفي ج 4 ص 263: مدينة كنجة, فلعلها منها.
الكنجاوة: شبه محفة أو هودج؛ ولعل أنجه منها. وانظر ما كتبناه عن العمارية والكجاوة في كراسي المحامل.

إنداء: من كلمات الأطفال, يخبئ الطفل وجهه بيديه أو بشيء آخر ثم يكشفه فجأة ويقول لمن ينظر إليه: «إنداء» ويضحك. ولعله من أنت, لأنهم يقولون فيه: انت, فمدوه أو يكون أصله: انت أهو: أي: ها أنت, فصاغوا منه هذا اللفظ, أو تكون أصلها من النداء, أي أناديك, صاغوها هكذا.

أنس: عرق الأنس: أي عرق النسا, والخاصة يقولون: عرق النسا, ويتوهمون أنه يأتي لمن يباشرهن كثيرا. «معهم الألحاظ في وهم الألفاظ» لابن الحنبلي ص 14: عرق الإنسا: خطأ ... الخ.

انسجامة: في جهات دمياط تطلق على الصهبة, أي غناء الحشاشين, وذكرت في الصاد.

إنط: وصاحب أناطة: أي متكبر فيه انقباض, لعله من قنط قنوطا, لأن القانط يظهر عليه الانقباض.

(2/77)

إنف: بالكسر: الخشبة الرفيعة تكون بطول الباب, توضع بحافة أحد المصراعين, فيغلق عليها الآخر. وصوابها أنف.
في مادة (نجر) من «اللسان» ص 45 في أواخرها: يقال لأنف الباب: الرتاج.

أنكيس: أي بالخلاف. عامل بالأنكيس.

إنه: له إنه, في الأمر إنه: أي سبب خفي وعلة.
وفلان كامل لكن لا بد فيه إنه, أي نقص, لأن الكمال لله وحده.

أنوم: لنوع من السمك في النيل, وهو إذا كبر سمي بياضا, ويشبه الثغر الضيق بثغره فيقال: بقه زي الأنومة.

إنهوه: بمعنى أيهم أو أيهما ... الخ. وللمؤنث: إنهيه, وللجمع: إنهوم.

أنيتة: من الشتم عندهم: ابن الأنيتة, كناية عن انحطاط في تربيته وليس مرادهم هنا ابن الأنثى, وأن الأنيتة محرفة عنها كما قالوا: ابن المرة, بل الأنيتة محرفة عن القنيتة - بالقاف. وهي في «القاموس»: المرأة لا طعم لها. وفسر الطعم في مادة (طعم) فراجعه.

أه: بالإمالة: كلمة زجر, وهي بسكون الهاء, وحركة

الإمالة مختلسة بمعنى اكفف. عربيتها: ايه - بالكسر وسكون الآخر, زجر بمعنى حسبك.

(2/78)

وأه: يستعملونها في مجالس الذكر, ويريدون بها لفظ الجلالة. «الكواكب السائرة» ج 2 ص 418: الشيخ مبارك هو الذي أحدث اللهجة في الذكر, وحقيقتها أنهم يذكرون إلى أن يقتصروا من الجلالة على الهمزة والهاء, لكنهم يبدلون الهاء حاء مهملة, فيقولون: أح أح ... وقد ذكرناه في «كراس المنوعات».

أهد: بمعنى عهد, وقد يقولون: عهد - بالعين, يريدون العهد في الطريق. وهو مما قلبوا العين فيه همزة, ولعله من الترك.
ويقولون أيضا: فلان اتأهد بكذا: أي تعهد به.

أهل: استاهل ويستاهل: أي يستحق. ذكرناه في القواعد في المزيد من الفعل. «خزانة البغدادي» ج 3 ص 425.
«خير الكلام» في المجموعة رقم 657 أدب) ص 45: الكلام في يستاهل. شفاء الغليل ص 21. إنكار بعضهم مجيء استاهل فلان: أي استحق, وتجويز بعضهم له.
في «ذيل فصيح ثعلب» للبغدادي (رقم 174 لغة) ص 8: تقول فلان يستحق كذا, وهو أهل لكذا, فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل فمولد, ومعناه عند العرب: الذي يأكل الإهالة وهي الشحم. أقول: استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ في القياس, فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل, مثل يستأصل ويستأسد من لفظ الأصل والأسد.

(2/79)

وأهل البيت: أي زوجة الرجل, يقولها الخاصة, وصاروا الآن يقولون: الست بتاتي, تبعا للإفرنج, وذكر في السين. والعامة تقول: مراتي أو جماعتي. وانظر مرادفات «الزوجة» في (جوز).

أهيف: كناية عن الدينار: يقولون: (خدلك أهيف) وهو كثير فيه, وقد يقال في غيره. وبعضهم يسميه: كواني, فيقول: أخدت خمسين كواني, وكأنه لأنه لم يحصل عليه إلا بعد أن كواه ببعده وأتعبه في تحصيله. وهي أقل شيوعا من «أهيف» ويكنون عن الريال: بقصدي.

أوتيل: أو لوكاندة. «الموشي» ص 119: شعر فيه الخان. ص 74 من الكتاب (رقم 648 شعر) مقطوعان فيهما:
«ما ضيق الخان إلا نافتي وأنا»
«المحاسن والأضداد» ص 302: استعمال الجاحظ الخان للفندق.
التزل بمعنى مصروف الأكل, وشعر لدعبل. كتاب بغداد - لطيفور ص 225 - 226. «مجلة الطبيب» أواخر ص 359: الأنزال: اللوكاندات.
المطرزي على المقامات ص 268: المصطبة: «خان الغرباء» وذكرناه في (مصطبة العمد).
إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا (182 تاريخ) ص 33 - 34: ما كتبه عبد الله فكري باشا عن لفظ الفندق.

(2/80)

«لغة العرب» ج 3 ص 100: استعمال النزل للفندق خطأ .. الخ.
«فقه اللغة» - طبع اليسوعيين - ص 302: الخان: مكان مبيت المسافر. «الأغاني» ج 4 ص 85 أول خان نزلته. وانظر ص 116 س 2.
«الابتهاج» (رقم 272 أخلاق) ج 1 ص 57: سكنى الفنادق في شعر للقاضي عياض.
«أحسن التقاسيم» ص 31: في اختلاف لهجات البلاد: «فندق خان تيم: دار التجار». «خطط المقريزي» ج 1 ص 362: فندق الخليلي لخان الخليلي. وفي ص 375: فندق يعرف بخان الزكاة. وفي ج 2 ص 36: الخان الذي أنشأه قراقوش لنزول أبناء السبيل وللمسافرين بغير أجرة, وسماه: خان السبيل.
وفي آخر 91: الخانات والفنادق, أي أنها واحد.
وفي ص 92: فندق مسرور تنزله التجار الشاميون بتجاراتهم. وعبر عنه في أول الصفحة: بخان

السرور, وفيها أيضا: كون التجار كانوا يودعون الصناديق بالفنادق أي أنها كالوكائل اليوم.

(2/81)

وفي ص 93: ذكر وكالة قوصون, أي عدها من الفنادق, وبعده: فندق دار التفاح, ترد إليه الفاكهة.
«الروضتين» ج 1 ص 9: بناء نور الدين الخانات في الطرق ... الخ.
مادة (دفتر) من «المصباح» الفتق لغة في الفندق.
«ديوان ابن سناء الملك» ص 50: قصيدة في مدح أبيه, وقد وهب له فندقا, والكلام في الفندق في ظهرها.
«المنهج الأحمد» - طبقات الحنابلة للعليمي - ص 77: استعمالهم الفندق, وراجع (النزل) في «المعاجم».
«رحلة ابن جبير» ص 194: خان كبير, ولم يقل: فندق. وفي ص 211, 213, 217, 219, 333 - 4: استعمل الخان بمعنى الفندق. وفي ص 214: قيسارية كأنها الخان العظيم. وفي أول 239: وضعهم أبواب حديد على الخانات. وفي 233: وصف خان قرب حلب.
«ابن بطوطة» ج 1 - أول ص 30: (الفندق يسمونه: الخان) وفي ص 124 منه: استعمل الخان. وكانوا يطلقون قديما في أول إنشاء الأوتيلات على النمط الجديد لفظ: الخمارة, وقد بقى على بعض الألسنة الآن: خمارة النيل, وخمارة شبت.

(2/82)

وفي «الدر الثمين لمنارة شرح المرشد المعين لابن عاشر في الفقة» ص 165: أبيات للقاضي عياض في ذم السفر, وفيها الفنادق, وقبلها أبيات للقاضي عبد الوهاب المالكي في مدح السفر وكأن أبيات القاضي عياض رد عليها.

أورطة: لفرقة من العسكر. انظر في «خطط المقريزي» ج 1 ص 86: معنى الطلب, فلعله يصلح مرادفا. وفي ج 2 ص 377: اجتمع له ثمانية عشر طلبا لثمانية عشر ملكا.
«النهج السديد» (رقم 1396 تاريخ) ج 1 ص 89:

الطلب في الجيوش ترجمت Escadron.
وفي ج 2 ص 408: الطلب (أي جماعة الجند)
ترجمت: Les Corps des Cavaliers.
«التيسير والاعتبار» للأسدي في علم الاجتماع أواخر ص 35: الطلب: هو من مائتي حارس إلى خمسمائة.
«الضياء» ج 7 ص 417: «أرطة الجيش بعضهم يكتبها: أورطة, وكلام فيها».
وفي «مجلة المجتمع العلمي العربي» بدمشق ج 4 ص 279 كلام للأمير شكيب عن الطلب.

أورنيك: للغرار الذي يعمل عليه العمل. انظر القطاع, والقاطع, والمقطع

(2/83)

في اللغة. الجبرتي ج 1 ص 418. المجموعة (رقم 184 لغة): الغرار.
في «ديوان أبي نواس» - طبع آصاف - ص 174: أبيات فيها: «بشال» ولعله يريد التمثال». وذكرناه في (قالب) أيضا.
«الأغاني» ج 1 ص 116: كما يحذو المثال على المثال. وفي ص 146 منه: نحت للناس مثالا يحتذون عليه.

أوسية: انظر (وسية).

أوشاغاصي: وبعضهم يقول: قوشاغاصي: هي جاويش أغاسي. أو: ايج أغاسي. انظر تحليل اللفظ في «لغة العرب» ج 4 ص 71 بالحاشية. وانظر ايج آغاسي, وطيش آغاسي, في «رسملي عثمانلي تاريخي» (1853 تاريخ) ج 1 ص 259 - ص 262 بالحاشية.

أوضه: أو أوده: بمعنى الحجرة أو القاعة. استعملها صاحب «سلك الدرر ج 4 ص 250.
انظر تعبيرهم: باسكملة أوضة عن قاعة الباشا بمصر في ص 192 من كراس التاريخ.
«رسملي عثمانلي تاريخي» (1853 تاريخ) ج 1 ص 439 بالحاشية: (أوطه باشا).
وفي ج 2 منه ص 65 بالحاشية: الأوطة عند

اليكنجرية, وفي لفظة أوتاق, بمعنى الخيمة. في قاموس سامي بك أن الأوطة مأخوذة منه.

(2/84)

أولضاش: تطلق الآن على قدماء الترك وشيوخهم. واقعة الجراكسة للشاذلي (رقم 367 تاريخ) ص 38: يلضاشات.

أومنيبيس: وأغلب العامة تقول: سوارس, أو عربيات سوارس.
في «تاريخ الصحافة» ج 1 ص 80: أول من استعمل الحافلة Omnibus أحمد فارس. وانظر الحافلة في «الواسطة» (345 تاريخ) ص 71 لما يسمى بالديليجانس, وهو يستعمل الحافلة كثيرا. في كشف المخبى ج 2 آخر ص 110, 296 - 297: الحوافل أي الأومنيبوس.

أونطة: وصاحبها أونطجي, أصلها رومية يقولون: عمل عليه أونطة: أي لعب عليه وخدعه. وأصل الأونطجي هو من يستأجره أصحاب ملاعب القمار ليوهم اللاعبين أنه مقامر, ويعمل على مصلحة الملعب. ما تعملش على أونطة.

أوه: راجع القاف.

أوز: أوز عليه.

أوط: أوط: أي سلب مالا ونحوه بالخديعة والمكر, أو بإظهار القوة. اشتقوه من «أونطجي».

(2/85)

أوف: يقولون: توب مقوف أو مأوف: أي علاه الوسخ في أطرافه فاسودت. وكذلك: إيده أوفت: أي علا الوسخ يده واسودت, ولعله من الآفة, لأن الوسخ من عداد الآفات.

أولاني: أي الأول.

أولة: في الجمعة بكسر الواو, والصواب: أولة بفتحها, وهي الأذان الأول. انظر «شرح الآلوسي على الدرة ص 23 - 24, وشرح الخفاجي ص 166 - 168.
وفي الكامل لابن الأثير ج 3 ص 48: زيادة سيدنا عثمان ابن عفان النداء الثالث يوم الجمعة. في ذخيرة الأعلام للغمري بدار الكتب المصرية: أنها حدثت مدة الناصر بن قلاوون في سلطنته الثانية, فجعلت أولى وثانية قبل السلام إشعارا بدنو الوقت. وإن الصلاة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام حدثت في الأذان مدة الأشرف شعبان في سائر الأوقات. وأسقطت في المغرب, وفي ظهر يوم الجمعة.
في «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «والعامة تقول هذه النعمة الأولة, والصواب الأولى».

أويمة: وأويمجي لصانعها, وانظر في ص 144 من (رقم 11 تعليم) رسمين من شغل الأويمة.

(2/86)

إي: كلمة تعجب: جه فلان .. إي - بإطالة الهمزة.

إيتيكيت: لورقة صغيرة تلصق بعقب الكتاب فيها رقمه, يرادفها البطاقة. ويقال: بطقوا الكتب أو وضعوا عليها تلك الأوراق. وانظر استعمال (بطق) فيما كتبناه في (بوسطة).

إيد: إيد بمعنى يد. وردت في الكنز المدفون, أواخر 145, في الأمثال العامية: لا ترميني من إيدك, أي استعملت من وقته. انظر سر الصناعة ص 173: قطع الله أديه - مثنى - بمعنى يديه. وقالوا في جمعها (أيدين) بإمالتين, كما قالوا: رجلين, في جمع رجل, كأنهم أبقوهما على التثنية إلا أنهم اعتبروها فيهما جمعا, وله وجه. ويقولون: يد - بالتشديد - وهي صحيحة, إلا أنها خاصة عندهم بعربية اليد وعربجي اليد. في القاموس, في (يدد): «اليد: لغة في اليد المخففة». السيرافي على سيبويه ج 5 ص 536: كلام في يد ودم.

إيد الرحاية: الخذروف. القاموس: الملطاط: يد الرحى. الروض الأنف ج 2 ص 199 والذيل والنوادر للقالي ص 170: يد الفأس الفعال - بكسر الفاء. شرح كفاية المتحفظ 502: الفعال: هراوة الفأس, أي العصا التي تجعل في عين الفأس وتسمى النصاب. وفي ص 264 منه: قائم السيف: مقبضه. مادة (قوم) من المصباح: قائم السيف: مقبضه. القاموس: الصنارة: مقبض الجحفة. الميسر والقداح لابن قتيبة (رقم 1399 تاريخ) ص 30: الجزءة: نصاب السكين والإشفى.

(2/87)

إيد السكين: النصاب. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: دستضك, والصواب: دستج, وهو الذي يدق به, أعجمي معرب». لعله يد الهاون. والنجارون يخصون النصاب بيد الإزميل, ويسمون يد الفارة: قبضة. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 42: إبريق مليح العروة, وكذلك يد الكوز عروة. وانظر القبيعة في ص 78 من الدرر المنتخبات المنثورة.
أبو شادوف ص 97: وردت لفظة (إيد) بمعنى اليد, في زجل البهلول: أنا مالي فياش. ابن إياس ج 1 ص 236: إيد في زجل. ديوان المعمار ص 104, 127: إيد بمعنى يد في زجل.
إيده خفيفة: كناية عن السرقة. انظر (أحذ يد القميص) في شفاء الغليل ص 34, 88, 92, والكناش الأخضر. عادة تقبيل اليد ذكرت استطرادا في (أتك).

إيسه: اسم فعل أمر عند الملاحين بمعنى: شد الحبل, هي من Hisser والإيسة في جهات دمياط بمعنى سباطة التمر.

أيش: قليلة الاستعمال عند عامة مصر, ويقوم مقامها عندهم لفظ (أيه).

(2/88)

ما يجوز للشاعر في الضرورة ص 125, وقد رأيتها في نسخة قديمة من هذا الكتاب, وهي الأصل

المنقولة عنه بهذا الضبط (أيش) بالتنوين. الضوء اللامع ج 2 ص 805 بيت فيه ايش بالتنوين ولعله بالجر.
وهي مركبة من أي شيء. ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (174 لغة) ص 19. كناشنا أول ص 135 عن الحجة. المحتسب لابن جنى ج 1 ص 10, ج 2 ص 224. السيرافي علي سيبويه ج 1 ص 30, 443, 486, 548. معجم الأدباء لياقوت ج 5 ص 27 - 29. المزهر ج 1 ص 103. الصعقة الغضبية ص 54, 216. البستان للسمرقندي في الأخلاق ص 39. الأغاني ج 10 ص 131. الروض الأنف ج 1 ص 138. شرح الكافية للرضى - طبع الآستانة - ج 1 ص 23.
الكامل لابن الأثير ج 3 ص 20, وفي تخريج الدلالات السمعية أواخر ص 32 - 35: قول سيدنا عمر: أيش صناعتك, نقلا عن كتاب الاكتفاء. وكتاب الاكتفاء المذكور ينقل عنه المؤلف. وقد صرح في ص 232, بأنه لأبي الربيع بن سالم. الأغاني ج 1 ص 180: بيت للمجنون فيه (ايش). ص 110 من الكتاب (رقم 648 شعر) مقطوع فيه (أيش). مادة (ثقل) من شرح القاموس, أواخر ص 245: بيت فيه (أيش). ربيع الأبرار, ظهر 43: (أيش) في كلام لإبراهيم التيمي.

(2/89)

المجموع (رقم 775 شعر) ص 106: زجل: أنا مالي فياش.
وفيه (أيش). مجموع السفيري ص 252: (أيش) في بيت وهي قافية. الدرر الكامنة ج 1 أول ص 506: أيش أعمل, في كلام الناصر محمد بن قلاوون.
ويقولون: أيش بالذي تستاهل, أيش بالذي يحل بك, ونحوه. مجموعة عين شمس ج 2 ص 75: جهة الفيوم يقولون اش ده: أي ما هذا؟ .
ابن إياس ج 2 ص 369: تلقيب العامة الظاهر قانصوه ببخشي, والظاهر بلباي بأيش أنا قل له, لأنهما كانا يكثران من قول ذلك. وفي ص 263 من تاريخ الوزراء للصابي تلقيب: الوزير بدق صدره - وهو أبو علي محمد بن عبيد الله.
انظر لفظ (ولاشي) في الواو.

أيط: أيطه: أي هزأه وذكره بما يسوءه, وفلان إيطا.

ولعل ذلك مأخوذ من إيطاء العروضيين. وصاغوا منه فعلا. شيء إيطا أو إيطه: أي مرذول مستهجن.

أين: أي اللعبة الواحدة في النرد. أصلها تركية: ايون, ويرادفها: الدست. انظر مادة (دست) في القاموس وشرحه. وقد يقال: طابق شطرنج. وأما الأين فمستعمل في النرد.
ويطلق الأين أيضا على الغلام الفاسد, ويقال له أيضا: كشكول.

(2/90)

«الشريشي» ج 1 ص 185: من ألفاظ العامة بالمشرق: هلم نأخذ دستا. وانظر الدست في القاموس, وشفاء الغليل ص 97 - 98.
وفي نشوار المحاضرة ص 241. تكرر ذكر «الدست» لطابق الشطرنج. وفي الأغاني ج 8 أول ص 68: قول امرئ القيس: ما كنت لأفسد عليك دستك: أي طابق الشطرنج.
«لطف السمر» في القرن 11, أول ص 40: استعمل (تخت قمار) ويظن أن هذا يقال له الآن: برتيتة.

إيه: بالإمالة: أي شيء, كأنهم جعلوا الهاء المختصرة من «هو» مكان شيء, أو يكون أصله: أي شيء هو ثم حذفوا لفظ شيء. وقد وجهها الرافعي توجيها آخر نقله عن «القالي» ج 1 ص 142 من كتابه تاريخ أدب اللغة, والمرجح ما ذكرنا. ويقولون: ابن الأيه: كلمة سب, كأنهم يريدون: ابن المجهول, والأغلب إطلاقها على من يستجاد عمله القادر على عمل الغرائب.
الكتاب (رقم 648 شعر): مقطوع في ملالي فيه (إيه). وفي الإنكار يقولون: راجل أيه. وانظر واو الإنكار في الرجلوه, من «القاموس» ج 4 ص 405.
همع الهوامع ج 2 أوائل ص 70: أعمراه, أعمروه .. الخ. الأقصى القريب ص 24 - 25: أحمداه.

(2/91)

«السيرافي علي سيبويه» ج 1 ص 107: شاهد فيه (إيه) لذي الرمة. وفي ج 2 ص 364: (إيه) وتنوينها

وعدمه .. ألخ. وفي ج 3 ص 469 - 475: أزيدنيه, في جواب من قال: ضربت زيدا.
وقولهم: أبصر ايه, ومدرك ايه, وبعضهم يقول: أصبر ايه, لعل أيه: أخذ من: (أيه).
ويقولون: ليه: أي: لأي شيء, وأصلها: لأية.
وفي الصعيد إذا صاحوا بها يظهرون الياء مع مد الصوت. فيقولون: (ليه).

أيوه: حرف جواب بمعنى نعم, أصلها: إي وكذا. وفي الريف يقولون: إيوه, وهو أقرب للصواب؛ وكذلك أهل إسكندرية. راجع شفاء الغليل ص 21, وحاشية الأمير على المغني, وهمع الهوامع ج 2 بعد وسط ص 71: إي.

إياك: يستعملونها بمعنى لعل, فيقال: إياك يجي, أي لعله يجيء. وقد يستعملونها بمعنى احذر: إياك تعمل الشيء ده.

(2/92)

حرف الباء
بابا: للأب عند الصبيان. واستعملها الخراسانيون بمعنى التكريم. وأما البابا المستعمل قديما بمعنى الغاسل فقد ذكرناه في (زين) في حرف الزاي.

بابه: للشهر القبطي - شفاء الغليل ص 50.

باتع: سره باتع: أي مشهور ومنتشر, وله أصل. والعامة تقول الباتعة: أي ذات السر المشهور ... الخ.

بادة: إتباع لسادة - راجعها في «حرف السين»: سادة بادة.

بارة: كلمية تركية. وفي مصر: كانت تستعمل اسما فقط ... والقرش: أربعون بارة.

بارود: الطراز المذهب ص 73. شفاء الغليل ص 55.

البارود واختراعه: مجلة الجنان 13: 560, 14: 300. 333, كشف المخبى (345 تاريخ) ص 329. الهلال

28: 941.
استعمال الهنود البارود: المقتطف 57: 51.
استعمال المسلمين البارود: علم الدين 1: 337.

(2/93)

تراجم الصواعق (رقم 1401 تاريخ) ص 81: معمل البارود بساحل بولاق. وقنطار يدك. وقنطار بارود.
المختار في كشف الأسرار - طبعة الشام - ص 22: البارود الثلجي. وفي ص 26 منه: حصى البارود الثلجي, وبعده: ملح البارود. كتاب الرماية لبعض متأخري المغاربة ص 15: صفة البارود. وفي ص 17 منه: أنه سمي باسم مكتشفه.
وفي ص 17 - 18: تاريخ استعمال البارود سنة 768 على ما ذكره صاحب اختصار الجمان.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 67: باروت, وعريبيته أبرق.

باز: طبل صغير عند أهل الطريق, ويقال له: بازة. النهج السديد ج 2 ص 405.

باشا: الباشا بفتح الباء العجمية الواقعة بين الألفين [كذا] من الألفاظ المختصة بالروم, وهو ذو شوكة, جعل السلطان أزمة عدة من الأمراء بيده, وفوض عرفيات ولاية إلى رأيه, وهو في الحقيقة وزير تلك الولاية. كذا نقلته من خط السيد العلامة ميرزا مخدوم من كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني.
وجاء في المقطم - الجمعة 16 رمضان 1343/ 10 أبريل 1925 بقلم الدكتور محمد علي حسن: «لقبا باشا وبك: أصلهما واشتقاقهما: اطلعت على ما جاء في عدد أبريل من مجلة الهلال الغراء من الإيضاحات عن ألقاب (بك)

(2/94)

و (باشا) لسعادة البحاثة الكبير الأستاذ/ أحمد زكي باشا فحمدت له ما جاد به على القراء خدمة للعلم.
ونحن وإن كنا نؤيد رأى سعادته ولكنا نريد أن نزيد على ذلك ما تقضى به الضرورة فنبين مصدر هذه الأسماء, ومن أين أخذت هي وما شبهها, فنقول:

إن جميع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى وهي لغة «آدغة» أي لغة عاد التي حافظت عليها بعض القبائل الجركسية. وقد أثبتنا ذلك في كتابنا المسمى «إيقاظ المؤرخين» باللغة التركية.
وكلمة باي (بك) في هذه اللغة تدل على الغنى, وهي متداولة في اللغة الفارسية ولكن لا يسع أحدا أن يدعي بأن الكلمة فارسية أو تركية لأنها مركبة من حرفين أحدهما «ب» بمعنى الكثرة والوفرة, والآخر «ئى» أو «ي» بمعنى المالك أو الصاحب. وأما استعمال كلمة بك بمعنى (سيد) أو (أمير) فشائعة أيضا في لغتها الأصلية على أن توضع في آخر الأسماء كطومانباي وبارسباي وقرطباي أو بالاختصار كخامبي وقاسبي وكسبي الخ.
وكلمة «باشا» مأخوذة أيضا من لغة عاد (آدغة) وهي مؤلفة من حرفين أحدهما «به» بمعنى المتقدم و «شه» بمعنى السائق أو القائد فيكون معنى اللفظ إجمالا «القائد الرئيس» وتستعمل كلمة «بشه» في مصطلحات هذه اللغة لبيان الأمراء الممتازين. وكلمة «باشا» التركية محرفة ومخففة من هذه الكلمة.

(2/95)

وفي المقطم - السبت 24 رمضان 1343/ 18 أبريل 1925 بقلم حسن محمد الغزولي: «قرأت في المقطم في العدد 10978 تحت العنوان المتقدم بحثا لغويا عن أصل كلمتي باشا وبك واشتقاقهما بإمضاء الدكتور محمد علي بك حسن وقد لفت نظري قول الدكتور «أن جميع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى وهي لغة (آدغة) أي لغة عاد التي حافظت عليها بعض القبائل الجركسية».
والتصريح بأن جميع الكلمات والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى يشعر بأن هذه اللغة أي لغة آدغة إنما هي أصل اللغات وقد تكون أقدم لغة في العالم كما قد تكون لغة آدم وحواء.
وقد يكون لنا أن نطلب إلى حضرة الدكتور إثبات ذلك لولا أنه قد قال في بحثه: «وقد أثبتنا ذلك في كتابنا المسمى إيقاظ المؤرخين باللغة التركية» وهو تصريح يفيد بأن حضرة الدكتور وصل حقيقة وأثبت بالفعل في هذا الكتاب أن جميع الكلمات

والاصطلاحات مأخوذة من اللغة القديمة الأولى وهي لغة (آدغة) أي لغة عاد. ولسنا في حاجة بعد هذا إلى أن نطلب من الدكتور أن يزيدنا فيترجم لنا فصلا أو فصلين من كتابه الذي أثبت فيه هذا الاكتشاف اللغوي الهام لنقف على الحقيقة. ولكنا نطلب إليه أن يتكرم فيذكر لنا أمثال كلمة باشا وبك ويبين لنا أصلهما في لغة آدغة, وكيف حرفت عنها على مثال ما ذكره في المقطم تحت العنوان السابق.

(2/96)

ويقول بعضهم إن أصله باي شاه أي قدم السلطان. ولا يبعد أن يكون هذا كقولهم في فارس يمين الملك, ونحو ذلك. وهو لقب تشريف عندهم أو رتبة ويكون هذا كقول العامة بمصر: فلان إيده ورجله, كناية عن أنه يعاونه في عمله بحيث لا يستغني عنه. درر الفرائد المنظمة 1: 17: باش المماليك بمكة. وفي 134 - 136: باش. وفي 237 - 238: أول ولاية باش لمكة وسببه. وفي 270: هم سلسلوا البحر لا لشيء وأرسلوا للحجاز باشة. وفي 302: وفي عنقه باشة, وفي عنق عديله طرفها. يظهر أنها سلسلة كانت توضع في العنق, وبه تظهر التورية. وفي 327: باشا على العساكر المتوجهين. وبعض الأحيان يقول باش العسكر. وهو يستعمل كثيرا باش المماليك, وباش مكة وباش الترك. ولكن بعد الدولة العثمانية استعمل في ألقاب كبرائهم باشاه, وفي آخر 370: باشاه على العسكر. وفي 351: كما هي عادة أكابر باشات الروم, أي استعمل هذا الجمع. وفي 373 الباشة, هكذا ولعله تحريف عن الباشاه من الناسخ. وفي 417: الباشة, وكذلك في 423 - مرتين - وفي 429. وفي 2: 3: باشاه, ثلاث مرات. وفي 9: الباش. وفي 10: باشاه, مرتين, ولم تكتب بعد ذلك, وهي مكررة في هذا الجزء. وفي 27: الباشة. وفي 116: الباشاه المفخم علي أغا, عند ولايته باشا بالديار المصرية. وفي 198: وولي نيابة السلطنة بمكة. ويظهر أنه وال

(2/97)

غير الشريف. وانظر في 300 ولعله أول أمير بها من مصر, وذلك في مدة بيبرس.
السنا الباهر (2033 تاريخ) ص 66: تعبيره بالأمير الباش أي باشا مكة.
الضوء اللامع 2: 69: وساق المحمل في أيامه أحد الباشات, يريد جمع باش. وفي 71: باش التجريدة. ولم تكتب بعد ذلك. وفي أواخر 107: أمير الترك بمكة. ولم يقل باشا ولا باش. وكذلك في 117. وفي آخرها: إمرة الترك. وفي ص 259: واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء ابن عثمان. وفي أوائل 512: تجريدة كان باشها .. وفي أواخر ص 528: أمده بعسكر باشه ولده إبراهيم. وفي 6: 473: ساق المحمل عدة سنين باشا. وفي 495: باشا العسكر المسفر.
العقد الثمين 2: 161: أمير مكة أحمد بن التركماني. وفي 46 - 461: ولي إمارة مكة ونيابة السلطنة.
تراجم الصواعق (رقم 1401 تاريخ) ص 123: جمعه باشا علي باشات. وفي 206: باشية أي باشوية. وفي 327: باشة بندر العقبة, أي بالتاء. وفي 363: الباشات أي الباشوات.
في كتاب العاقبة في الموت, والكلام فيه وفي القبر والحشر, في آخره أنه قرأه على أحد العلماء المقر العالي الخ باش المماليك السلطانية بمكة المشرفة ... الخ.
الكواكب السائرة 2: 216: بيت فيه إلياس باشا.
الكواكب السائرة لأبي السرور البكري في التاريخ, آخر ص 20 (2) قال عن خير بك: خير بك باشا.

(2/98)

تاريخ ابن الفرات ج 12 أواخر ص 63 (1) ترتيب الظاهر بيبرس نائبا عنه بمكة يرجع الشريف إليه في أموره سنة 667.
الأرج المسكي في التاريخ المكي للطبري (رقم 2205 تاريخ) أواخر ص 81: حكم شريف باشوي. أي استعمله في النسبة بالواو. وانظر أول 83.
الإعلام لقطب الدين (رقم 1339 تاريخ) ص 216: الأمير سودون ليكون أميرا على خمسين فارسا بمكة, وولاه نظر الحرمين مدة جقمق. وفي 220: أمير الترك بمكة. وفي 236: باش الترك الراكز بمكة.

ابن إياس 1: 104 باش العسكر, أي المتعين عليهم قائدا. وفي 2: 43 باش العسكر, وباش الرماحة ... الخ. وفي 163: باشة الجند. وفي 288: باش مكة. الإسحاقي يستعمل في تاريخه دائما باشة مصر, وباشوية مصر. الدرر الكامنة ج 1 أوائل ص 331: علي باشاه.
التعريف بالمصطلح الشريف ص 41: صاحب قسطمونية أو كصطمونية سليمان باشا, وبعده ولده إبراهيم شاه. فلعل الأول محرف عنه.
اضطر النابلسي أن يقول في أحد التواريخ في سلك الدرر 4: 265: يوسف باش الوزير, ولو أنه قال باشا ما انكسر البيت.

(2/99)

الفوائد البهية للكنوي ص 240. قال: لفظ باشا استعمل للعلماء. قل: ليس كذلك بل هو ألقاب لآبائهم أو ألقاب رتب بعضهم ممن انتقل إلى السلك العلمي بعد الملكي.
لطف السمر في القرن الحادي عشر ص 368 س 3: كون العجم يسمون الخان في مقام باشا عند الأتراك.
اقترح مرسي أحمد ببنك مصر في الأهرام - يوم الأربعاء 10 نوفمبر 1920/ 29 صفر 1339 تغيير الألقاب التركية, فقال: «واللقب التركي - باشا - يميز باللغة العربية بكلمة «سعيد» ويا سعادة من يحصل عليه, وفي المكاتبات الرسمية يقال: حضرة صاحب السادة, لمن يكون سعيدا».

باشبزق: أنواعه في الطراز المذهب ص 114.

باشة: طعام من الاكارع معروف. شفاء الغليل, آخر ص 39 بالغين. وانظر في الاقموس وشرحه: البالغاء. وفي القاموس: هلام - كغراب: طعام من لحم عجل بجلده أو مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن. الضوء اللامع 3: 484: وفي عنقه باشة حديد. وفي 4: 807: وإشهاره على حمار وفي عنقه باشة. درر الفرائد 1: 270: هم سلسلوا البحر لا لشي وأرسلوا للحجاز باشه. وفي 302: وفي عنقه باشة, وفي عنق

عديله طرفها. يظهر أنها سلسلة كانت توضع في العنق, وبه تظهر التورية.

(2/100)

باط: هو الإبط. وبعضهم يقول: بطاط, وهو جمعه عندهم, إلا أن بعضهم يستعمله في المفرد أيضا مرادفا لباط.
ويقال: دخل له باط: أي اعتنقه, وخش له باط ليصارعه. وباطه والنجم. انظر كنايات الثعالبي في ص 44 س 5: سورة الطارق.
وباط برسيم ونحوه: أي ملء الباط, وهو أصغر من الحضن عندهم, وأكبر من الشمال.
والباط من الجميز: الذي لم يختن, والغالب أنهم يطلقونه على ثمر النيل لأنه لا يفسد ولا يحلو إلا إذا بقى على شجره حتى يتم نضجه ويقال له: فطن على شجره. وأما ثمر الصيف إذا لم يختن ضمر وفسد ووقع.

باطة: يرادفها التساوي.

باطية: حلبة الكميت ص 147: مقطوعان في باطية.
وبدو مصر يطلقون الباطية على القصعة الكبيرة.
وانظر المنسف ففيه أن في بعض القرى البحرية يطلقونه على القصعة الكبيرة البالغة حدا كبيرا.

باغة: هي الذبل. انظر التنبيهات ص 125: الخطأ في تعريف الذبل. وما كتبناه عنها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 6 ص 99. الهلال ج 32 ص 424: أن الأمشاط تعمل من القطن وتسمى مادتها باغة ... الخ, ولعل هذه التسمية اصطلاحية. الضياء ج 2 ص 525: الذبل هو الباغة. وفي أواخر ص 527 أنه يقلد بالهلام.

(2/101)

رسالة (رقم 427 فقه): في طهارة المشط الباغة, ومؤلفها من القرن الثاني عشر, ألفها سنة 1148.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي, وتثقيف اللسان

للصقلي, والعبارة للأخير: «ويقولون: ذبل. والصواب ذبل, بفتح الذال. قال أبو عمرو: أخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي أن الذبل ظهر سلحفاة يعمل منه المشط».
باف: انظر (بقف).

باق: للأرض. قوانين الدواوين لابن مماتي ص 28: الباق. وهي الآن بعد الفول والبرسيم والمتات.
وفي صبح الأعشى ج 3 ص 450 - 451: انظر الباق وغيره. وفي خطط المقويزي مكررا ج 1 ص 100 - 101 قال رفاعة (بك): يزرع البرسيم للتشميه: أي لجعل الأرض شماها, ولعله غلط. انظر ما كتب في (شماه) حرف الشين, ففيه: هي الأرض بعد القمح والشعير, وتكون أقل جودة من الباق, وتسمى أيضا برايب. ولعل اللفظتين قبطيتان.
باكية: باكية اللباس. انظر حجزة السراويل وحزته التي فيها التكة في المزهر ج 1 ص 228. في مادة (حجز) من المصباح: حجزة السراويل. وفي مادة (حز): حزة السراويل. قول العامة حزة السراويل, والصواب حجزة (من المجموع رقم 601 أدب) ص 121.

بال: على بال ما يجي: أي إلى أن يأتي.

(2/102)

بالو: هو الفنرج, كما ذكر في السيرافي على سيبويه ج 1 ص 281. رسملي عثمانيلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 4 ص 1823: أول بالو أقامه السفراء بالآستانة, وحضور الوزراء مدة السلطان محمود. وفي ص 2011 حضور السلطان عبد المجيد بالو سفير فرنسا.

بالة: هي بالة القطن. الجبرتي ج 4 ص 223: بالات الجوخ والأسطوفة ... الخ. وانظر الطراز المذهب ص 52, وشفاء الغليل أول ص 40 ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 3 ص 17. وفقه اللغة طبع اليسوعيين.

بامية: نوع مما يطبخ من الخضروات. الإفادة

والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص 7: بامية ... الخ. وفي المحاضرات والمحاورات للسيوطي ص 118: لغة للأنباري في بامية وأنواعها الخ. الدرر الكامنة ج 1 ص 88: والبمياتي نسبة إلى قرية بأسوان, لعل البامية سميت بها. تاريخ مصر في عهد إسماعيل ج 1 ص 89: اكتشاف القطن البامية بمصر .. الخ. صفوة الاعتبار للشيخ بيرم ج 1 ص 115. البامية تسمى بتونس القناوية. وقد سألت أحد الفضلاء التونسيين فقال: العامة في تونس الحاضرة ينطقون القاف في هذه اللفظة وبعض ألفاظ أخرى جيما مصرية, وهي بكسر الأول عندهم, فيقولون فيها: الجناوية.

باي: ياباي: كلمة يقولها الأطفال عند الفزع. وفي الصعيد يقولون: يابوي, وهي يا أبي أو يابابا, ثم حرفت, والبنات الصغار يقلن:

(2/103)

يامه. في مجلة عين شمس ج 1 ص 40: أن «أباه وياخوي» أصلها مصري, ولكن هذا بعيد, ويجوز أنه من التوافق.

ببغان: صوابه ببغاء, وسمي به أبو الفرج. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 196 - 198: بيت لأبي الفرج الببغاء, ذكر به لقبه, ولا بوزن إلا بالببغاء, ولعله ضرورة. وبعده أرجوزة للصابي في وصف الببغاء, وبعدها رد أبي الفرج عليها, وفيها الببغاء بتشديد الباء. اليتيمة ج 1 ص 188: أرجوزة الصابي في الببغاء, وجواب أبي الفرج الببغاء عليها. وفي مطالع البدور ج 1 ص 7: رثاء ببغاء. الأوراق للصولي ص 325: تعزية شعرية لأحمد بن يوسف وزير المأمون في ببغاء ماتت.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 75: ببغان.
سلوة الغريب لابن معصوم, آخر ص 150 - 154: الببغاء في الهند, وما قيل فيه من الشعر.
ما يعول عليه ج 1 ص 108: أبو اللطيف: الببغاء.
المنتقى من جامع الفنون للحراني (رقم 495 أدب) ص 22: تعبير مرتين بالذريات عن الببغاء.
نباهة الحيوان (رقم 89 طبيعيات) ص 84: الببغاء ونباهته. النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم -

النسخة المنسوبة لابن أبي حجلة ص 171: نطق الزاغ, وأبيات يقولها علموه إياها. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 354: قصة الزاغ

(2/104)

المتكلم, وهو نوع من الببغاء. نفح الطيب ج 1 ص 17: الزرزور الذي قال بيتين للناصر عبد الرحمن ... ألخ.

ببوج: تركية (بابوج): الخف والبابوج. وقد اندرس الآن. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر الداغستاني, في آخر ظهر ص 105: بيت فيه بابوج. الجبرتي ج 1 ص 276: شعر فيه بابوج. وفي ج 4 ص 157 منه: البوابيج والأخفاف. الدرر المنتخبات المنثورة ص 65: بابوج. «المنهل الصافي» ج 1 ص 303: وكان يلبس البابوج الذي تلبسه الصوفية. «درر الفرائد المنظمة» ج 2 ص 72: الخف والران وهما يرادفان البابوج.

ببور: أو بابور. الخاصة تقول: الوابور. وعامة الأرياف تقول: البجور. والصبيان يلعبون الببور. ويرادف هذه لعبة اسمها «سفد اللقاح» , في «اللسان» مادة (سفد) ص 203.
«كشف المخبى» (رقم 345 تاريخ) ص 327: اختراع البخار إشارة إلى الوابور. «المقتطف» ج 59 ص 411: كلام عن مخترع الآلة البخارية. الهلال ج 31 ص 292: شيء عن تسيير الآلات بالبخار. وفي ج 33 ص 441: مكتشف البخار. «الضياء» ج 1 ص 125: تسيير السفن بالبخار, وأول من زاوله. «الهلال» ج 27 ص 13: مخترع السفن البخارية.

(2/105)

جاء في العدد 166 من «الوقائع المصرية» الصادر يوم السبت 26 محرم سنة 1246 هـ ما نصه: (حوادث تريستة): أحدث عمل عربات يقال لها «بوغو» ... وجربت في الطريق, وعزمت على أن تذهب من مدينة باريس إلى بتره بورغ [بطبرسبرج أو لنينجراد الآن] مقر حكم الروسية. في عشرة أيام .. ومن بتره

بورغ إلى مدينة موسقو في ثلاثة أيام, وقد شرع الآن بأن ينشئ مثلها في ممالك سائر الدول». وجاء في النص التركي: (بوغو هنطولر).
وجاء في عدد بعده من «الوقائع»: (سارت سفينة من أسكلة طولون من صنف البوغو). البوغو في التركية معناه البخار.
الفوائد البهية للكنوي ص 249: سمي المؤلف الباخرة بالمركب الدخاني, وقبله سمي الشراع بالمركب الهوائي.
تاريخ الصحافة ج 1 ص 80: أحمد فارس أول من استعمل الباخرة لـ Caleau a vapeur.
نشوة المدام للآلوسي (مع رقم 1955 تاريخ) ص 3 بالحاشية: رأى المؤلف بأن باخرة كانت موجودة مدة معاوية ثم أهملت مدة المأمون, وتنوسى أمرها إلى أن اهتدى إليها الإفرنج.
في الرسالة الثانية (رقم 584 فقه) حكم الفابورات والفبريقات ... الخ. دائرة معارف وجدي ج 2 ص 4: بابان مكتشف مرونة بخار الماء.

(2/106)

«علم الدين» ج 1 ص 97: أول من اهتدى لاستعمال البخار وتاريخه بعد ذلك. كان استخدام قوة الريح في سير السفن في الأبحر والأنهر وإدارة الطواحين الهوائية ونحوها .. أما استعمال قوة البخار, وما أمكن الوصول إلى معرفته مما كان جاريا في ذلك الأعصار القديمة أن أول من تنبه لاستعمال قوة البخار هارون الإسكندري المصري, وذلك أنه صنع كرة مجوفة تدور على محور أفقي دورة رحوية, وجعل فيها أنابيب على خط واحد حولها, وجعل أطراف هذه الأنابيب معوجة إلى جهة واحدة. فمتى قوى البخار في جوف تلك الكرة خرج من تلك المعوجات فأوجب حركتها. فتدور على محورها كما تدور الرحى. وهذا أيضا يحصل بالماء لو وضع في تلك الكرة بدل البخار. هذا غاية ما أمكن الاستدلال عليه مما جعل في الأزمان القديمة. ثم في سنة 1615 من الميلاد - أعني سنة 1024 من الهجرة - استعمل رجل من الفرنسوية قوة البخار في رفع الماء إلى الأعلى, وذلك بأن صنع وعاء كرويا يعبر عنه بالدست والقزان, وجعل له أنبوبتين لكل منهما

حنفية وتفتح وتقفل على حسب الإرادة, وإحدى هاتين الأنبوبتين في أعلى الوعاء ليصب منها الماء وهي قصيرة, والثانية طويلة متصلة بأسفله صاعدة إلى فوق, متصلة بحوض مرتفع حيث يراد إيصال الماء. فيوضع الماء في ذلك الوعاء الكروي من الأنبوبة المعدة لصبه ولا يملأ كله بل يبقى أعلاه فارغا لأجل تجمع البخار فيه, وتوقد النار تحت الوعاء فيتحلل منه بخار يرتفع إلى ذلك الموضع

(2/107)

الفارغ. فإذا اشتدت قوة البخار ضغط على الماء. فيندفع إلى الأنبوبة الطويلة المتصلة بالحوض, ويرتفع فيها بسبب شدة ضغط البخار عليه حتى يصل إلى الحوض العالي وينزل فيه. وكلما نقص الماء في ذلك الوعاء الذي تحته النار وضع فيه ماء جديد, وهكذا حتى يمتلئ الحوض.
في سنة 1039 من الهجرة جعل أحد الطليانيين للدست الذي توقد تحته النار أنبوبة ممتدة إلى أقرب طارة رأسية لها كفات, وإن شئت قلت: ريشات أو ألواح مثلا كما في الطارة التي تشاهد في مراكب النار, أعني الطارة التي يسير بها مركب النار ويقال لها: جرخ وعجلة, وتلك الأنبوبة متوجهة إلى الكفات المذكورة, ولها حنفية تفتح وتقفل بالاختيار. فتوقد النار على الدست وفيه الماء. فيتحلل منه البخار ويخرج منها بقوته متوجها إلى الكفة التي تقابله مع كفات الطارة فيدفعها بقوته, فتنزل وتأتي الكفة التي بعدها, فيدفعها كذلك, وهكذا فتدور الطارة بسبب ذلك ... وتلك الطارة متصلة بقضيب طلومبة موضوعة في بئر, فيتحرك قضيب الطلومبة بواسطة دوران الطارة. فيخرج الماء بواسطة الطلومبة من البئر إلى أعلاه وذلك كان المقصود من هذه الآلة.
وفي ص 102 منه: تاريخ استعمال البخار في السكة الحديد, ووصف مفصل عن الآلة البخارية, ثم تتمة الكلام على السكة

(2/108)

الحديد وفوائدها إلى ص 132. وفي ص 164: تاريخ مد السكة الحديد بمصر.

«الضياء» ج 4 ص 430: السكك الحديدية, وقال: أول ظهورها بمصر سنة 1856.
«صفوة الاعتبار» للشيخ بيرم ج 3 ص 22: القاطرة البخارية. وفي ص 26 منه: استعمل المؤلف المزجية للقاطرة. «الواسطة» (رقم 345 تاريخ) ص 106: المزجيات, لعله يريد: القاطرات. «المقتطف» ج 58 ص 203 آخر العمود الأول, استعمل لفظ الحرار للتركتر: أي السيارة الجارة, ويصح استعماله للوابور الذي يجر القطار وراءه.
«تاريخ مصر في عصر إسماعيل» ج 1 ص 80 - 81: إنشاء ممحد علي طريقا بين السويس والقاهرة.
وفي ج 2 ص 332: رصف عباس باشا طريق السويس بالأحجار.

بتاع: لعله من القلب المكاني, وأصله تباع أو من قلب الميم باء وأصله متاع. وتطلق أيضا على صاحب كذا أو بائع كذا. انظر «مجلة الضياء» ج 7 ص 450 وما بعدها: شيء عن لفظ «بتاع». انظر «شرح القاموس» في (باع) وأن أصله (مبتاع).
«القرطين» ص 28: تفسير المتاع بالآلات التي ينتفع بها.

(2/109)

«الجبرتي» ج 3 وسط ص 99: الوزير بتاعكم, ومنه: بتاع صغار, وبتاع نسوان. «شرح كفاية المتحفظ» ص 125: ما يؤخذ في (بتاع نسوان). في كتاب «المعرب والدخيل» لمصطفى المدني: (بتاع فلان) يعني حقه, عامية مصرية, وكان أصلها من قولهم: بتع بأمر العلم, إذا قطعه دونك, فاستعمله العامة فيما يختص به صاحبه توسعا. كنز الفوائد في الموائد ص 74: استعماله بتاع بمعنى صاحب. الحواضر لأبي شامة ص 419: تسمية اللوطي: بالأحداثي. والكتاب يقولون: تعلق فلان أي بتاع فلان, فهو مالكه وصاحبه.
واستعمله «الجبرتي» في تاريخه ج 1 ص 180: (الحصة تعلق فلان). الواسطة (رقم 345 تاريخ) ص 44: شيء عن «تاع» في مالطة, وهي محرفة عن متاع. وانظر ص 62 منه إلى أول ص 63 منه.

بتبيت: لنبع ينبع في الأرض المجاورة للنيل زمن

فيضانه, يتلف المباني ... الخ.

بت: أي البنت, قلبوا النون تاء وأدغموا, ويقولون أيضا: بنت, كما قالوا: ولد, وواد. وفي الصعيد يقولون للبنت: بت - بالفتح. والبت - بالفتح أيضا - في دمياط, والجهات التي تصنع الحرير - عبارة عن: فتلة الحرير.

(2/110)

والبت - بالكسر: الطاقة الواحدة من الحبل, فإذا فتل بثان وأرادوا تثليثه قيل: اكسر الحبل, فيضاف بت ثالث. وإذا جاروا في خف الذرة يقولون: أنتم بتيتم الدرة: أي جعلتموه على بت واحد, يريدون عود واحد.

بتاو: خبز يصنعه الفلاحون من الذرة خاصة. انظر (طهفل): أي داوم على أكل الذرة. وخبز مجاجا: أي خبز الذرة. والبتاو: يصنع أقراصا صغيرة, ومنه نوع يسمى المصبوب إذ لم يكن قلبه فارغا بل مصبوبا صبا, ذكر في «حرف الميم». تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي, آخر ص 248 - 249: خبز الذرة البيضاء المسمى البتاو. مجلة الموسوعات, مجلد 2 ص 464: من مقالة لأحمد بك نجيب: أن البتاو اسم قديم معناه: الخبز.
فقه اللغه, طبع اليسوعيين ص 52: معنى طهفل: داوم أكل الذرة: أي داوم على أكلها.

بتية: هي برميل كبير. انظر نخبة الدهر ص 210 مكررة. مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها ج 1 ص 200: بتية - مكررة: لبرميل الخمر. وانظر لغة العرب ج 2 ص 160.
بتلو: هو اسم للحم العجول الصغيرة.

بتن: بمعنى: جسر القناة الصغيرة أو جسر في الغيط. وبتن بمعنى: قح. فلاح بتن, وتركي بتن. وإذا قيل: بتن, بدون ذكر الموصوف انصرف إلى المغفل الذي لم يجرب الأمور, ولا يعرف الفسوق, يرادفه غشيم.

(2/111)

بجاوى: نوع من الدجاج طويل الرجلين يأتي غالبا من الصعيد. صبح الأعشى ج 5 ص 273: بلاد البجا. تاريخ السودان لنعوم بك.

بجد: راجع (جيد) في «حرف الجيم». ويقولون: شيء طيب بجد, أي: جيدا.

بجر: بجر, ويبجر أي: انتفخ بطنه: والبجير: للفرس البليد الغير الأصيل, تركي. ولعله: باكثير. وانظر في «الطراز المذهب» ص 53: البرذون, وهو البجير. الدرر المنتخبات المنثورة ص 103: بيكير أي بجير. والبجور هو الببور, وقد تقدم ذكره.

بجم: فلان بجم, زي البجم: لعلها تركية أو من: البكم أو من: وجم أو من بغم. قال الشريف الرضي:
كما يمضغ الظبي الأراك ويبغم
في القاموس: بجم الخ: سكت عن عي. وانظر في الأغاني ج 2 آخر ص 111 - 112: حتى تبعثنا. وقصة مع جارية أعجمية.

بجم: هو: ثمر الأثل المسمى عندهم بالأتل, ترى السودان يذهبون للأرياف لجنية كما يجنون القرظ فيدخلونه في الصباغ كما يدخل القرظ في الدباغ. وانظر كلاما عند للشيخ الهوريني بحاشية شفاء الغليل ص 66 من النسخة (رقم 455 لغة).

(2/112)

بجمون: في الشرقية. البجمون أكبر من القناية وأصغر من المروة. القول الإبريزي عن المقريزي ص 49: إحداث مجار من الخليج إلى الدور ويطلق عليها: البجامونات. وتراجع الخطط لعلي باشا مبارك ففيها تفصيل ذلك.

بحبح: بحبح الرباط, والحزام مبحبح. ومن المجاز: فلان اتبحبح ومتبحبح, أي: في سعة وبسطة.
وبحبوح: أي لا يتحمل هما, أي مسرور دائما. انظر (البحبحي) في اللغة فهو الذي في سعة وبسطة من العيش والمعاشرة الطيبة والخلق السمح الكريم.

بحتر: وبعضهم يقول فيه: بعتر, وهو من «بعثر» وبحثر لغة فيه على ما في اللغة. وانظر في اللغة «بحثره» أيضا, فهو يرادف معنى لفظه.

بح: تقال للأطفال بمعنى فرغ وانتهى, صوابها بحباح. خزانة البغدادي ج 3 ص 59: «بحباح: أي لم يبق شيء». كتاب «فعال» في رسائل الصاغاني أول ص 288: بحباح ... وكذلك بحبح. وذكر في هذا الحرف قبل ذلك, ومنه البحبحي: صاحب الخلق السمح الكريم, والمعاشرة الطيبة, مستوفي الدواوين, ظهر آخر ص 52 - 53: مواليا فيه (بح) , وذكرناه في (دح) في حرف الدال, وفيه ألفاظ أخرى للأطفال. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 145: مواليا لابن سودون فيه بح, وواوه, واح ... وكلمات للأطفال.

(2/113)

والبح أيضا يطلقونه على نوع من البط كبير يسمونه أيضا: البط السوداني. وسموه بحا من حكاية صوته لأن له فحيحا كفحيح الأفعى, مستديم, كأن بصوته بحة. وبح صوته بمعنى أصابته بحة من برد أو غيره. صبح الأعشى ج 3 ص 288: «جنس البواقير من الطير, وهو المعروف بالبح». سكردان السلطان, النسخة الجديدة المخطوطة أول ص 7: في صوته بحاحة.
ويقال له: طير البح, ويظهر أنه يريد غير المعروف الآن.

بحر: يطلقونه على النيل, فيقولون: يوم جبر البحر, وهو عندهم لكل نهر. فإن أرادوا البحر قالوا: البحر المالح, وله أصل في «اللغة». وفي التاريخ اعتراض المعز لدين الله الفاطمي على القائد جوهر الصقلي في عدم بنائه القاهرة على البحر, وهو يريد نهر النيل. ابن إياس ج 3 ص 182 استعماله بحر النيل. وبحر النيل من أعلام الجواري السود في مصر. سرح العيون ص 168: «الحبران للملح والعذب, من التغليب, والأصل أن البحر خاص بالملح».
وبحري: أي الشمال عندهم, لأن البحر شمال القطر المصري. صبح الأعشى ج 33 ص 228: «أهل مصر يسمون الشمال: الجهة البحرية». وقد تكون الدار من

دور السواحل غربيها البحر بحسب اتجاه الساحل, ومع ذلك يقولون للجهة الشمالية منها: بحري. خطط المقريزي ج 1 ص 15: قول أهل مصر قبلي للجنوبي, وبحري للشمالي, وما ينشأ عن ذلك من الخطأ. وفي أول

(2/114)

ص 101: المستبحر من الأرض. وراجع «قوانين الدواوين» , و «صبح الأعشى». الأغاني ج 7 ص 70: استعماله «قصر بحري البصرة» أي شمالها, ولعله يريد من جهة البحر لا الشمال.
وهم يتيمنون من باب الدار إن كان شماليا. ومن أمثالهم فيه: «إن كان قبلي سده, وإن كان غربي هده, وإن كان بحري عليه, وإن كان شرقي خليه».
ومن أقوالهم: «في الريح القبلي من نار والشرقي نظيره, والبحري سلطان والغربي وزيره».
في التنبيه والإشراف (رقم 640 تاريخ) ص 19 - ص 21: عبر بأسفل الأرض عن الوجه البحري. تاريخ ابن الفرات ج 7 ص 78 (1): ترتيب الدولة الفاطمية: «الخدمة في أسفل الأرض» أي الوجه البحري.
الإشارة لمن ولي الوزارة لابن الصيرفي ص 42: (ولو أنه قد ملكت الريف والصعيد في أيدي العبيد) أي بحري وقبلي. صبح الأعشى ج 11 ص 438: الوجه البحري كان يقول له: الريف كما يقول للقبلي: الصعيد. خطط علي باشا مبارك ج 12 ص 125: الوجه البحري في مصر يقال له: الريف.
الوجه البحري والقبلي قلدوا فيه الكتبة فلم يقولوا: وش, بل اقتصروا على: بحريو وإذا قالوا: الوجه البحري, فعلى قلة.

(2/115)

والبحراية في الريف: لقطعة متسعة في الدار كالحوش إلا أنها أصغر منه. بحراية العربية: المكان الذي تكون فيه رجلا الراكب.

بحر: لرقصة مخصوصة.

بحلق: بحلق له بعينه ...

بخت: بمعنى حظ وجد. انظر شفاء الغليل ص 42. والعامة تقول: بختك يا أبو بخيت, استعمله صاحب الرومي. انظره في «النور السافر في القرن العاشر» ص 284. شرح فصيح ثعلب (174 لغة) ص 88: «الجد: الحظ, وهو الذي تسميه العامة البخت». في ملح الملح (رقم 654 أدب) ص 97 لابن الهبارية: بيت به بخت.

بخ: بخ المية ببقه أي: نثر الماء من فيه. وبخ الماء: استعمله صاحب مطال البدور ج 2 ص 10. وذكر في أبيات روض الآداب للحجازي ص 29: بيت فيه (بخ). البخيخة: آلة لنفخ الماء, والأطفال يتخذونها من القصب. كتاب الحيل وميخانيقا الماء ص 83: «نضاخة بماء الورد». وهي مرادفة: لبخاخة. وفي ص 87: «برج نضاخة» وترجمت في ص 170 بلفظ Asperseur, والمرادف لهذه الكلمة: بخاغة.

(2/116)

بخر: البخر: نبات ينبت في القمح, ويطول مثل طوله, ويلتف عليه, ويضعفه إذا كثر, أوراقه تنبت قليلة متفرقة على الساق وهي مستطيلة قليلة العرض, وله نور بنفسجي, ويتكون حبه في قرون أصغر من قرون البسلاء.
ويوجد بخر آخر يسمى: بخر الفول, ينبت فيه ويشبه نباته إلا أن لونه يضرب إلى الزرقة, وله نور كنور البخر الأول, وقرونه مبطظة.
أنس الملا بوحش الفلا, أواخر ص 87: «الشبلماني: نسبة لحب يكون في الشعير, ويسمى في الشام بالخافور» ولعله المسمى بالبخر بمصر.
البخارية عندهم: سفينة تعبر عليها القطر البخارية. وكانت موجودة بمصر في كفر الزيات. ولما عمل الجسر نقلت إلى إمبامة, ولما بنى جسرها بطل العمل بها, ولا توجد الآن. وانظر في «المشرق» ج 18 ص 854: مقالة عن هذه السفن, وقد سماها: المعابر.

بخش: بخشوا الأرض: أي أصلحوها بالأيدي, في جهات الشرقية.

بخشونجي: تركية من (باغ). الجبرتي ج 4 ص 308: بخشونجي: أي بستاني أو قيم البستان. قليل من العامة يقول: بغشونجي. وكادت هذه اللفظة تدرس الآن. فإن الأشهر أن يقال: جنايني. وانظر (جنينة) في حرف الجيم.

(2/117)

شفاء الغليل ص 48 - 49: الباغ. شرح المضنون به على غير أهله ص 319: فقيم الباغ ... الخ. وانظر هذا اللفظ ومعناه في «خلع العذار» ص 6. نزهة الجليس ج 1 ص 144 - 145 الكلام عن باغ أي البستان. وكلام في جواز استعماله, ذكرناه في المقدمة, في عدم جواز استعمال المولد. خلع العذار ص 43: وخاله الأسود جنانه.
مراتع الغزلان آخر ص 104: مقطوع في (خولي) ويريد البستاني. وقد ذكر في (خولي) في حرف الخاء.
كناش المحاسني آخر ص 122: بيتان, وهما لأحد الأندلسيين فيهما (جنان) للبستاني. تحفة العاشقين (رقم 914 شعر) ص 402: مقطوع في «جنان». في القاموس, مادة (تحي): التاحي خادم البستان, وراجع غيره فلعله يريد أجير البستاني.

بدار: يطلق في الإسكندرية على الدورق من الفخار ذي الحلق الواسع, فان كان من الزجاج سمى شفشقا. وأصل الشفشق كان يطلق على الدورق الفخار ذي الحلق الواسع الذي به خروم وثقوب. ثم أطلق أيضا على الزجاج.

بد: بدي: هي محرفة عن .. بودي أن أفعل كذا أو من: لا بد. والأول هو الظاهر, ولكن العامة تقول عنه: من كل بد: أي لا بد أو وبده يفعل كذا. وربما أضافوه إلى ما لا يعقل

(2/118)

مثلا كقولهم: البيت بده ينهدم: أي: واجب هدمه. انظر في «الصاحبي» ص 177: باب إضافة الفعل

إلى ما ليس بعاقل في الحقيقة. «مجلة الطبيب» ص 347: كلام عن بدي العامية, ومن كل بد. شفاء الغليل, أول ص 58: بودي. «كناش الخونكي» (رقم 544 أدب) آخر ص 22: بودي: تظنها العامة لحنا, وكلام فيها.

بداوي: حمار بداوي: هو الذي يسير سيرا متواصلا من غير إبطاء أو كسل, ولعله في اللغة يرادفه حمار فاره.

بدر: بدر بمعنى نثر. والبدرة: ما ينثر في الأعراس من النقود. ابن إياس ج 2 ص 110: ونثرت على رأسه خفائف من الذهب والفضة. وذكرها قبل ذلك وبعده في ص 173, 193, 364, 393. «نزهة الأنام في محاسن أهل الشام» ص 124: بيت به «نثرنا على رأسه فضة» وآخر في ص 126: بدرنا على رأسه ... الخ. انظر في «بستان العارفين» للسمرقندي ص 173: باب نثر السكر في العرس. الشريشي على المقامات ج 2 ص 95: اللقاط, وكلام فيه. ومن عاداتهم أنهم يلتقطون في بدرة العرس شيئا ويحفظونه عندهم, ويزعمون أن ذلك يجلب العرس عندهم.
والبدارة في الريف: مقطف صغير يعلقه الرجل بحبل في كتفه ليبذر منه في الغيط عند الزرع.
وأما الآلة التي بذر بها فهي الدجر. وانظر (المذرة).

(2/119)

بدرة: البدرة: مسحوق النشا أو الأرز, تضعه النساء على الوجه. وقد توسعن فأطلقنها على كل ما يطلى به الوجه ويلون. الطراز المذهب ص 44: الاسفيداج: من أنواع البدرة, يستعمل للأطفال. شفاء الغليل ص 93: خيفعة: وهي بدرة .. في القاموس: «الحضار - بالكسر: الخلوق بوجه الجارية». وفيه أيضا: الحور, وهو ما يرادف معنى البدرة. والغمنة: الغمرة, تطلى بها المرأة وجهها. وانظر مادة (خمر) في القاموس: الخمرة: الورس وأشياء من الطيب تطلى به المرأة لتحسن وجهها. في مادة (كلك) من المصباح: الكلكون: طلاء تحمر به المرأة وجهها. وهو معرب .. الخ.

حلبة الكميت ص 330:
وكأن الروضة جنات, وقد ... زخرفت, والورد فيها كالدهان
خلع العذار ص 14: (وردة كالدهان). قطف الأزهار. (رقم 653 أدب) ص 184: ثاني مقطوع فيه (وردة كالدهان). ديوان المعمار آخر ص 83: (وردة كالدهان). سحر العيون ص 303: بيت فيه وردة كالدهان. وفي مراتع الغزلان ص 177: (وردة كالدهان) أيضا. وفي المختار السائغ (رقم 805 شعر) ص 512: بالدم تحكي وردة كالدهان. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة: السنون - بفتح السين .. للبدرة لطلاء الوجه. أما التي للأسنان فاستعمل لها في الموشى ص 142:

(2/120)

السنونات. وفي معالم الكتابة ص 163 السنون: الذي يستاك به, وأما البدرة التي لطلاء الوجه فهي الغمنة.

بدروم: أو بدرون: يرادفه سرداب. شرح الدرة للخفاجي ص 77: ضبط سرداب .. وانظر في الدرر المنتخبات المنثورة ص 219: أصل لفظ السرداب. الأغاني ج 5 ص 20: سرداب, وفيه حكاية. واقعة الجراكسة للشاذلي (رقم 367 تاريخ) ص 23: البدروم: اسم محل بين بابي القلعة والقاهرة.

بدري: أي مبكر, وضده: وخري, أي متأخر. ومنه: بدري, وبدرية: للحمل والأنثى منه, والجمع: بداري أو بدارة. ابن إياس ج 1 ص 149: خروف بدري. وفي ج 3 ص 183 منه: التي زرعت بدريا, وفراخ بدارة, واحدتها: بدرية: للتي استحقت الذبح. شفاء الغليل ص 52: (بدري أي: مبكر. كناش الخونكي (رقم 544 أدب) ص 108: كتاب الدماميني لمن أهداه خرافا, فيه لفظ بدرية. خطط المقريزي ج 1 ص 101: التي تخرج بدريا أي: تبكر. وفي ص 272 منه: ويحصد بدري الزرع.

بدل: يقولون: هذا بدال هذا: أي: بدله. ربما كان من كسرهم الأول وإشباعهم الفتحة, والأظهر أنه من (البدال) مصدر بادل. وأما البدل فأكثر ما يستعملونه

في الشيء لا في المعنى المصدري. في اللغة: بدل أسنانه. وإذا أطلق على الطفل قيل: ابنه بدل, انصرف إلى الأسنان: في المخصص ج 1 ص 33: مرادف لبدل

(2/121)

أسنانه, وذكرنا في (لخلخ) في حرف اللام: اتلخلخت سنته الخ. علم الدين ج 2 ص 739: عادة العرب عند تبديل السن. وفي مادة (رضع) من المصباح: الراضعتان: لعلهما يرادفان أسنان اللبن. وفي القاموس: أحفر الصبي: سقطت له الثنيتان العليان والسفليان للإثناء والإرباع. نفحة اليمن الكبيرة ص 29: بيتان فيهما (إبدال) بمعنى: بدل.
والبدالة في الريف: آلة أسطوانية لنقل الماء.

بدلة: هي بمعنى الحلة الخ. صبح الأعشى ج 3 ص 505. مروج الذهب ج 2 أواخر ص 379: مائة بدلة ديباج منسوجة بالذهب .. الخ. وفي آخر ص 434: بدلة .. الخ. حلبة الكميت, أوائل ص 44: وألبستها أم جعفر البدلة الأموية الخ. خطط المقريزي ج 1 أول ص 387: بدلة من ثياب. وفي ص 389: بدلة حرير وفي ص 390: بدلة مميزة الخ. وفي ص 436: البدلة الحمراء للخليفة يوم عيد النحر.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: لبست بدلة من ثيابي, والصواب: بذلة - بالذال المعجمة وكسر الباء».
انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 3 ص 52: البدلة الرسمية صوابها: الحلة الخ. تخريج الدلالات السمعية, ص 365 - 367: تعريف الحلة وكونها من ثوبين. فقه اللغة - طبع اليسوعيين

(2/122)

- ص 17: لا يقال للثوب: حلة, إلا إذا كان ثوبين اثنين من جنس واحد. الجامع المختصر لابن الساعي ص 92: (أهبة سوداء). وكذلك في ص 270 وفي ص 333. ويعبر في بعض المواضع: بخلعة سوداء. وانظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 3 ص 181.

إذا اندلفت القهوة على الثياب كان دليلا عندهم على كسوة جديدة, وكذلك إذا ذرق العصفور على الثياب كان دليلا على ذلك.
بدلة التشريفة - أي المطرزة - ذكرت في (تشريفة) في حرف التاء.
بدلية: صارت اسما لما يدفع للتخلص من الجندية. ابن إياس ج 2 ص 230: البديل في الحرب, ودفع مائة دينار؛ وقد تكرر ولم يقيد.

بدن: بدن الثوب هو ما يكون منه أمام وخلف. وما يكون في الجانبين يسمى السمك. الكتاب (رقم 648 شعر) ص 135 مقطوع في خياط فيه «البدن».
المصباح مادة (بدن): بدن القميص. مراتع الغزلان ص 75: مقطوع في خياط فيه (فصل العانتين والبدن) الخ.

(2/123)

بدنجان: هو الباذنجان.
الطراز المذهب ص 77 في معجم سامي (بك): باطيلجان. الدرر المنتخبات المنثورة ص 90: بطلجان, وباتنكان. وبعضهم يقول: باتنجان, وفي الشرقية يقول بعضهم: بطنجان.
في القاموس: الحدق - محركة: الباذنجان. وفيه أيضا: الحيصل: الباذنجان. والكهكم - كجعفر: الباذنجان.
محاضرات الراغب ج 1 آخر ص 380: الباذنجان. وفي ص 381: باذنجان بوراني ومقلي. وفي ج 2 ص 344: أوصاف الباذنجان في الشعر.
المغد: الباذنجان, والوغد: ثمر الباذنجان.
انظر في مطالع البدور ج 2 ص 31: مقطوعين فيه. وفي الكتاب (رقم 648 شعر) ص 215: انظر مقطوعين فيه أيضا. تحفة العاشقين (رقم 944 شعر) آخر ص 440: مقطوع في (الباذنجان).
المجموع (رقم 651 أدب) ص 14: شعر في: الباذنجان, وسماه الأبدنج. المجموع (رقم 655 أدب) آخر ص 53: مقطوع في باذنجان. إنسان العيون في سادس القرون ص 229: أبيات لابن الساعاتي في الباذنجان, وسماه الابدنج, فارسيته باتنكان. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص 286: مقاطيع

في الباذنجان.
المقامات الجلالية الصفدية ص 245: نبات ياسر: الباذنجان.

(2/124)

بدوح: شيء عنه في الهلال ج 24 ص 815. مجلة الآثار ج 3 ص 196 قال عنه: إنه عندهم ملك موكل بإيصال الأمانات.

براري: براري - بالجمع - يطلقونها على البلاد الواقعة شمال أراضي القطر كآخر الغربية والدقهلية, مما قرب من البحر, وهي غير جيدة التربة, ولذلك عدوها برية, إلا أنهم لم يستعملوها مفردها.

برافو: انظر ما كتب في (عفارم) في حرف العين, ففيه أن عفارم حلت محلها: برافو. وقد وضع لها المجمع اللغوي القديم برئاسة البكري سنة 1309 هـ كلمة: مرحى. وانتقدها عبد الله نديم واختار لها: بخ ... الخ.

برام: للقدر, وهو جمع استعملوه للواحد, واحدته: برمه. وقل من يستعملها من العامة إلا نادرا.
برايب: لنوع من الأرض - قوانين الدواوين لابن مماتي «ص 28: البروبية وهي الآن بعد القمح والشعير, وتسمى أيضا: شماه. وقد ذكرناه في حرف الشين. صبح الأعشى ج 3 ص 450: البروبية. خطط المقريزي ج 1 ص 100 برايب, وبروبية الخ.

برايم: هي ضفائر من الحرير, تجدل وتباع لتصلها المرأة بشعرها, ولا واحد لها, بل إذا أرادوا الواحدة قالوا: فردة برايم, وتكون آخر كل فردة كالشرابة, وهي خاصة بالشعيد ... وأهل بحري يقولون لها: ضفاير أو خيطان.

(2/125)

برب: البربة والبرابي التي في الصعيد. في الروائع لليسوعيين ج 4 ص 125: إنها من المصرية القديمة

(بييرفابي) أو (بيرب) ومعناها: الهكيل أو المعبد. في رحلة رفاعة بك الطهطاوي (رقم 178 تاريخ) 210: والبرابي هي المشهورة عند العامة بالمسلات الخ. الظاهر أنه وهم أو يكون ذلك من خطأ العامة.
بربخ: من الفخار في الجنائن وغيرها - كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية ص 18 س 3: بربخ فخار. وفي ص 25: بربخ على طوله ذراعين الخ. أقاليم التعاليم ص 280: استعماله بربخ, ولعله يريد: الماسورة. خطط المقريزي ج 1 ص 248: وهي برابخ زجاج؛ أي منافس يخرج منها الماء وفي ج 2 ص 161: يدخل الماء من برابخ, وهو يستعملها أحيانا. في كتاب الحيل وميخانيقا الماء ص 87 وص 91 بربخ, ورسمه في ص 175. وترجم بلفظ: tube أي: أنبوبة. انظر في اللسان ص 380 مادة (قتر): القترة, وهي ترادف ذلك.
بربر: بربر في كلامه: أي تكلم بغضب بكلام لا يبين. انظر التبريزي على الحماسة ج 1 ص 191. شفاء الغليل ص 44: البربر. في معالم الكتابة آخر ص 171: الهوهرة: صوت الضأن, والبربرة: صوت الماعز. فلعله منه أو: يكون من كلام البرابرة لأنه لا يفهم. مجالس أبي مسلم ص 66: «فإذا استشر رأيته بربارا» وتفسيره. ابن الطيب على الاقتراح ص 102: البربر: سموا من

(2/126)

بربرتهم, أي اختلاف أصواتهم. تلبيس إبليس ظهر ص 94: وهو يبربر: أي يتكلم بلغة غير مفهومة.

بربرة: للدجاجة الفتية, وجمعها برابر. تطلق عليها إذا نبت ريشها, وقاربت أن تؤكل, وبعضهم يقول: ورورة, ووراور. وفي القاموس: البرنية: الديك الصغير أول ما يدرك, ولكنها بعيدة. الصحيح أن الورورة والوراور: للفرخ بعد خروجه من البيض.

بربش: فتح عينيه بعد الرمد. فلان مبربش, وعينه بربشت.

بربق: بربق السقف, وبعضهم يقول بربخ السقف, وهو الأصل في البربقة على ما يظهر, لأن من كمال

البربقة أن توضع ميازيب أو برابخ لإنزال الماء, فتوسعوا وأطلقوا البربخة على إصلاح السطح, ثم قلبوا الخاء قافا. وفي الصعيد يسمون البربقة: التخفيق, لأنهم يصنعونها في «مادة الخافقي». وفي إسكندرية يسمونها: التستيك. ستك السقف: أي بربقه. أحسن التقاسيم ص 374: الجامع مبربق الأرض, وهو يريد مخفق أو نحوه. وفي ص 413 بربقت. بعض العامة يقولون: بربخ السقف بدل بربق.
خطط المقريزي ج 1 ص 225: وسبك السطح بالجبس. في المصباح مادة (طين): طان الرجل البيت والسطح. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 96: لتطيين سطح الحجرة, وهو يرادف ذلك. مرآة الزمان ج 8 وسط ص 317: طين سطوحه في كانون, في كلام لابن الجوزي.

(2/127)

بربند: صوته زي البربند يطلقونه على الساتر المتنقل من الخشب, يوضع أمام الأبواب, وأصله إفرنكي, ويرادفه: الحاجب. والأتراك سموه: باروان. راجعه في معجم سامي بك.

بربور: للمخاط المتدلي من الأنف. وفي «نفح الطيب»: حادثة الفتح ابن خافان في القطعة التي كانت في أنفه. في اللغة: الذنين والذنان: رقيق المخاط. والأذن: من يسيل منخراه. والزناء: للأنثى التي يسيل منخراها. في اللسان ص 138: مادة (رغم): الرغام أو الرعام: المخاط الخ .. ذعارير الأنف: ما يخرج منه كاللبن.
وبربر القطن: إذا تفتح وتدلى على التشبيه ببربور الإنسان. وبربور العرق: هو طرف الرافدة الرقيق ويكون فيه لين.

بربيط: هو نبات مائي, أوراقه عبارة عن سيقان جوفاء كالأنابيب يطول نحو قامة الرجل, قد يوضع على العروض ويلطخ بالطين.

برتقان: هي لغة المدن فيه. وبعض بلاد الريف كالقليوبية يقولون: بردقان وهو البرتقال. «الضياء»

ج 7 ص 623 - 624: لفظ البرتقال: وفي المقتطف ج 18 ص 18: سمي بذلك باسم البلد, من مقالة لأحمد زكي باشا. «علم الدين» ج 4 أوائل ص 1464: البرتقال أصله من الصين والهند.

برتيتة: برتيتة قطن: أي بيعة منه, هي من التليانية.

(2/128)

برج: برج الحمام. في الإحاطة ج 1 ص 31: مصاب الحمام والدواجن. ديوان البوصيري ص 80: ثاني بيت فيه «برج الحمام». وفي المكافأة ص 91: برج الحمام, ويظهر أنه يريد: الدار. وقد ذكرناه في (غوى) في «حرف الغين». ما يعول عليه ج 3 أواخر ص 427: بيتان لابن حجاج فيهما برج الطير. أحسن التقاسيم ص 139. أبراج الحمام. استعمله ابن العلاف في قصيدته في الهرب ثلاث مرات. ابن خلكان ج 1 ص 173 - 174: العامة تقول: طار برج من دماغه. كناية عن خفة العقل.

برجس: البرجاس: للخيل, يظهر أنه صحيح إلا أنه يضم أوله. «تاريخ الوزراء» للصابي ص 13: البرجاص. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي ص 348: وقال في غلام يرمي في برجاس البندق. «الضوء اللامع» ج 3 - أوائل ص 1100: كالرمح, والنشاب, والبرجاس. لعله يريد: الهدف, ولعله يريد برجاس الخيل. «ابن إياس» ج 1 ص 266: إحداث اللعب بالرمح مدة برقوق. «النهج السديد» ج 2 ص 397: لعب القبق.

برجل: راجع (بيكار) وستأتي في أواخر هذا الحرف. وانبرجل في مشيه: بمعنى اختلفت خطاه والتوت رجلاه بعضهما على بعض.

برجم: برجم ببرجم: أي تكلم بما يشبه الرطانة, أو أرغى وأزبد.

برح: مطرح بارح, وأبرح - عند الحوذية - ويريدون به: وسع لي الطريق, أي: ملأ شمالا أو يمينا, وترجع عما أنت فيه. هذا أصلها ثم استعملت في التوسع.

(2/129)

برد: برد الحديد, صحيح. والمبرد صوابه بكسر أوله. ومنه نوع عند الصاغة يسمى التخريقة - انظره في «حرف التاء». وانظر «المضاف والمنسوب» ص 250 - 251: ففيه مرادف له. والمبرد منه: خشابي لبرد الخشب, ومنه حدادي للحديد, وهو أنواع: مبرد خشن, ومبرد ناعم, ومبرد ساعاتي, ومبرد ديل الفار, ومبرد نص دايرة, ومبرد قطيفة, ومبرد جرب. والآن يقولون للحداد الذي تخرج من مدرسة الصنائع: براد, مع أنه غير خاص بالبرادة. وقد استعمل له «الضياء» ج 3 ص 174: القين, ونراه حسنا.
وبرد العجوز له أصل, انظره في العكبري ج 1 ص 51.

بردح: والبردحة في الحلاقة: هي استئصال الشعر بعد الحلاقة الأولى. وانظر طبقات الحنابلة للعليمي ص 82. التسبيت بمعنى البردحة أو يقاربها. الدرر المنتخبات المنثورة ص 79: بردح وبرادح .. الخ.
«الجبرتي» ج 4 ص 167: ويبرد حونه: أي الجوخ.

بردعة: للحمار خاصة, مرادفها الفصيح: حشية. انظرها في «شرح شواهد الجمل» ص 17. انظر «المصباح»: وكونها بالدال والذال. وأنها في زمانه كالسرج للحمار.
«ابن بطوطة» ج 2 ص 146: قيل: عليه شبه بردعة من جلود.

(2/130)

«مسائل ابن السيد» ص 168, المسألة (28): من زعم كسر باء البرذعة.
وفي «المناسبات بين الأسماء والمسميات ص 35: نكتة في البردعة».
«شوارد اللغة في رسائل الصاغاني» ص 66: شطب بردعتك: أي ضربها .. الخ.
«خلاصة الأثر» ج 1 ص 190: بيتان فيهما بردعة حمار. وانظر في «برد الأكباد» ص 135: شعرا فيه البرذعة, وهي ما ينام عليه, كما في الكتاب رقم 361 أدب. في «اليتيمة» في حكاية أبي الفرج الببغاء:

البردعة بمعنى مرتبة النوم.
«القاموس»: (إكاف): ذكر البرذعة بهذا المعنى للبغل والحمار. شرح فصيح ثعلب (174 لغة) آخر ص 80: الإكاف والوكاف: للذي يكون فوق برذعة البغل والحمار, كأنه يريد بالبرذعة البلامة.
«المحاسن والأضداد» للجاحظ ص 257 ثاني سطر: برذعة وإكاف. ويفهم منه أن البردعة هي اللبد. وقد صرح بذلك «التبريزي على الحماسة» ج 3 ص 117: البردعة هي اللبد .. الخ.
وفي «محاضرات الراغب» ج 2 ص 49: بيت فيه (برذعتي) , والظاهر أن المراد اللبد.

(2/131)

في «اللسان» مادة (شنذ): الشنذة, بالتحريك: شبه إكاف يجعل لمقدمته حنو.
«الأغاني» ج 12 ص 169 ما يدل على أن البرذعة كاللبادة, وفي ص 177 منه: برادعهم .. الخ في بيت.
في «اتفاق المباني وافتراق المعاني» أواخر ص 13: الولية, ومعناها البرذعة.
السيرافي علي سيبويه ج 1 ص 33: السوية في بيت, وفسرت بالحاشية بأنها كالبرذعة. وفي ص 36 منه: الولية: البرذعة وشاهد.

بردقوش: أصله مردوقش, ومزرنجوش, ومرزنجوش, ولعله ورد بالباء أيضا: برزنجوش. الدرر المنتخبات المنثورة ص 416: مرجنكوش. «اللسان» مادة (جبس) ص 339: المرزنجوش .. الخ. وفي محاضرات الراغب ج 2 ص 341: المرزنجوش. وفي «شفاء الغليل» ص 207: مرزنجوش. الآداب الشرعية لابن مفلح ص 41: مرزنجوش, ويسمى: مردقوش. «سهم الألحاظ في وهم الألفاظ» لابن الحنبلي ص 6: المردكوش .. الخ. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي, وذيل الدرة للجواليقي: «ويقولون المرزنكوش, وهو خطأ, والصواب: المرزنجوش».

بردة: البردة في الصعيد: كساء, وهو ملاءة كبيرة تلتف بها المرأة, وتلتف عبها على كتفيها, ثم تثني

طرفها, فتلف به رأسها ووجهها وتشبكها بدبوس على الكتف. وفي اللغة: البرد: ثوب مخطط.

(2/132)

بردو: أو برده, وقد تفخم الدال حتى تقرب من الضاد. لعله بأرضه, أي لم يزل على حالته التي كان عليها. وفي الصعيد يقولون بدل بردو: بصله: أي بأصله. وفي الحجاز: للحالة, وللساعة, وللساع, وهي التي يقول عنها المصريون: لسه: أي للساعة. انظر «فيض الفتاح الشيخ الشربيني» ج 2 ص 124: كمان بردن. وراجع ما كتبه علي عبد الحكيم في ذلك: المرجح أنها من كلمة «بار» بالفارسية و «دو»: أي اثنين, والمقصود أنه مكرر أي كما كان أولا. في المقتطف ج 50 ص 534: منقول عن الكتب العربية: مات على المكان: أي حالا, أو في أرضه, كما تقول العامة.

بردورة: بردورة البساط ونحوه. انظر في الأغاني ج 15 ص 41: رأى قصيدة مكتوبة على دور بساط .. الخ.

بردى: صوابه: بردى بالفتح. وانظر في «القاموس»: الغريف: الأجمة من البردى والحلفاء.

بردين: سمعناهم في بعض جهات المنوفية يقولون: حصر بردين, وبعضهم يقول: بردى, هم وما سواهم من أهل القطر. والصواب: بردى, بالفتح في الباء والدال. وفي القاموس: الكولان: نبت البردى, ويضم. والبرس: القطن أو قطن البردى: وفيه أيضا: القنفخر: أصل البردى. والاسم المعروف عند عامة الريفيين للبردى هو: البوط. وسيأتي بعد.

(2/133)

بر: بر الشباك, والباب: ما يحيط به من الخشب ظاهرا على الحائط, وأما الذي في الداخل أي الذي تركز عليه أسياخ الحديد فهو الحلق, والبر ظاهره. في اللسان مادة (حجب) ص 291: «العتبة في الباب هي الأعلى, والخشبة التي فوق الأعلى: الحاجب».

لعله يصلح للبر لأنه كالحاجب للباب أو الشباك. نفح الطيب ج 1 ص 730 - 731: أبيات لابن زمرك فيما يرسم على طيقان الأبواب.
انظر ما يعبر به عن البر للصقع أو الإقليم كقولهم: بر مصر, وبر الشام, وبربرا, يريدون: ديار الإفرنج. وقد عبر الصفدي في فض الختام عن التورية والاستخدام في شعر له فيه: بر مصر.
أولاد البر: يطلقونه في الريف على اللصوص, ويطلقونه أيضا على طائفة معلومة من أهل مصر يفعلون فعال الغجر, ويجرون على عاداتهم. فيجتمعون فئات, كل فئة بنسائها وأطفالها وحميرها. فتحل القرى وتمد لها خيشا بضاحية القرية, تسكن فيه ثم ترحل إلى قرية أخرى. ويطوفون في الأسواق الأسبوعية والموالد المجتمعات. ومن عادتهم سرقة الدجاج والأوز وكل ما تصل إليه أيديهم من نحوها. وقد يؤجرون لحصد الغلال وبعض الأعمال الزراعية. والفرق بينهم وبين الغجر أن هؤلاء أصلهم مختلف فيه وأمرهم مبهم, بخلاف أولاد البر فإنهم مصريون معروفون غير مجهولي الأصول والقرى. والواحد يقال له: ابن البر. وقد يكون منهم في الأسواق والموالد: المداحون

(2/134)

والبياعون وطابخو القهوة, ونحو ذلك من المهن. وقد انقرضوا الآن أو كادوا.
والبر عندهم: فائدة الطعام وكونه ينجع في الجسم وينفع الشخص. ويقولون: السمك ما فيهش بر: أي ليس فيه فائدة اللحم الخ. ولم يستعملوا «البر» بمعناه إلا في المثل: أكل الشعير ولا بر العويل.

برا: أو بره: ضد جوه. روض الآداب ص 277: قد قلب الفرد إلى برا. ومن كلمات النساء: الشربرا. وعند العامة: طلع برا: كناية عن قضاء الحاجة في الكنيف. انظر «برا» في شعر شرحه الصفدي ج 1 ص 38. في الكتاب (رقم 436 أدب) ص 38: بيتان فيهما «إلى برا». معالم الكتابة ص 173: برا خطأ. مجلة عين شمس ج 3 ص 173: (برا). وفي شفاء الغليل ص 51. كتاب التطفيل في الأدب لابن الجوزي قبل آخر ص 19: استعمل برا.

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن أوراق جمعها الضياء الناسخ, وعن كتاب ما تلحن فيه العامة للزبيدي, والعبارة للأخير:
«ويقولون: جئت من براِ, والصواب جئت من بر. والبر: خلاف الكن, وهو أيضا ضد البحر. والبرية: منسوبة إلى البر».
وانظر في «حرف الجيم»: (جوا).

(2/135)

براني: فلوس براني: أي مزيفة. وهذا غريب, كأنهم عدوا النقود الآتية من الخارج, أو لأنهم كانوا يستسهلون جلبها من الخارج عند تزييفها بمصر.
ابن إياس ج 2 ص 217: استعمل لها: الزغل, ويستعملونه كثيرا.
العمدة ج 1 ص 36: البهرج, والستوق, والمفرغ, والزائف من الدراهم الخ. شرح فصيح ثعلب (رقم 174 لغة) ص 135: الدرهم البهرج, والستوق: الردئ ... انظر في أبي شادوف ص 191: الزغلية: المزيفون, وذكر اصطلاحاتهم. الطراز المذهب ص 51: البهرج. وفي ص 82: التستوقة. وانظره في الصفدي على لامية العجم ج 1 ص 83. التبريزي على الحماسة ج 2 ص 21: الطسوج: نوع من العملة في حكاية, لا يبعد أن يكون «التستوق» محرف عنه.
الروض الأنف ج 1 ص 95: كلام في الدرهم القسى: أي الزائف. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الزغل من الدراهم وغيرها عامية مولدة, لم أجدها في هذا المعنى (1). فيما وقفت عليه من كتب اللغة, ولبعضهم:
شاعر أخرج نصفا زغلا ... عند عطار فلما أن عرف
قال: لم تصرف هذا؟ قال: مه ... يصرف الشاعر ما لا ينصرف
والنصف من الفضة: سكة معروفة بمصر, وكأنها كانت

---

(1) لعله: بهذا المعنى.

(2/136)

نصف درهم فسميت به, ثم نقص وزنها الآن عن النصف». ذخائر القصر لابن طولون ظهر ص 82: مقطوع به «نصف زغل» وذكرناه في «حرف القاف» في (قرش). طبقات العلماء (رقم 1418 تاريخ) أوائل ص 118: مقطوع به بين البهارج والمحك, وهو لابن كاهويه. وفي ص 216: شعر فيه «بهرج». في القاموس: النمى: الفلوس أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس, الواحدة بهاء: نمية, وجمعها نمامي. والنمي معرب, ذكرناه في (خردة) في «حرف الخاء». الكامل لابن الأثير ج 4 ص 111 عبيد الله بن زياد أول من ضرب الزيوف في الإسلام. وفي مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 3 ص 15: أصل بهرج: نابهرج الخ.

بردية: أو برادية: نوع من الدوارق الحمر الفخار تبرد الماء. الصواب برادة. في اليتيمة ج 1 ص 311: بيتان في (برادة). وفي ج 2 ص 162: شعر في «برادة». وفي ج 3 ص 175: شعر فيه (برادة) أيضا. الشريشي ج 1 أول ص 311: كلام في البرادة. وقد ذكرناه في (تلاجة) في «حرف التاء». آثار الأول في ترتيب الدول ص 114: صوت البرادة: أي التي للماء. تخريج الدلالات السمعية ص 119: فصل في «تبريد الماء» مدة النبي عليه الصلاة والسلام. الظراف والمتماجنين (رقم 668 أدب) ص 64: نادرة في المزملة التي تبرد الماء. محاضرات الراغب ج 1 ص 427: فمشى إلى البرادة, فشرب منها. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر

(2/137)

للداغستاني ص 97: بيتان في برادية, وهي عند أهل المدينة كوز الماء, ويقال لها مشربة.

برر: برروا له على المنابر: أي للعالم إذا مات. سلك الدرر ج 3 ص 180: قال فيها: ولا يعلم له على المنائر. لطف السمر في القرن الثاني عشر ص 395: ولما مات أعلن بموته على المنائر.

بري: حمام بري: نسبة إلى البر. وانظر «طرآني». وكل شيء مستوحش يقولون فيه: بري, قط بري

الخ.
الكشك البري ذكر في «حرف الكاف» في (كشك).

بريمة: بريمة المبازل. مسالك الأبصار أول ص 294 ج 1 لابن فضل الله. الفنون الصناعية ص 624: البريمة وأنواعها.
الجبرتي ج 3 - أوائل ص 35: براريم جمع بريمة.
شفاء الغليل ص 40: بيرم النجار.
في القاموس: البيلم: بيرم النجار. وراجع (البيرم) في مادته منه. الطراز المذهب ص 60: البيلم لغة في بيرم النجار, وانظر ص 71. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي: «ويقولون: بيرم النجار, وهو حديدة - بكسر أوله, والصواب فتحه».
فصول التماثيل لابن المعتز ص 29: بيتان له فيهما «المبزال». وفيها: علهض رأس القارورة: عالج صمامها ليستخرجه. معجم

(2/138)

ياقوت للأدباء ج 5 ص 171 - 172: استعمالهم المبزال والبزال في مقطوعين: لما يفتح به الدن.
بريمة النجار كبيرة تمسك باليدين. ومنها عندهم ما هو صغير. وبريمة الملف عندهم كلها حديد إلا يدها العليا. ويوجد ملف بترس ولبريمة الملف بنط جمع بنطة. وهي أسلحة تركب فيها حسب ما يرام من سعة الخروق وضيقها.
وبريمة الخيل. صبح الأعشى ص 302: الدوائر في الخيل.

بريه: بريه منك: هي من أنا برئ منك, وعادة النساء إذا قلن ذلك مسكت الواحدة طوق قميصها ونفضته كأنها تسل ثيابها من الأخرى, وهو اسم فعل عندهم, بمعنى أبرأ منك. الأغاني ج 18 ص 78: «فنفضت ثوبي» في بيت.

برسل: أو برسل: هو أول النسيج, أي حافته المتينة كأنها محبوكة.

برسيم: سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي

ص 26: البرسيم بفتح أوله خطأ, وصحته البرسيم, أي بكسر أوله.
«في القاموس»: البرسيم: حب القرط (1) الخ.
ديوان ابن أبي حجلة ص 84 - 85: قصيدة كرر فيها القرط, أي البرسيم.

____
(1) راجع الشرح ومادة قرط. الإفادة والاعتبار (172 تاريخ) آخر ص 14: القرط.

(2/139)

نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص 288: كراث المائدة يسمى في العراق: القرط. فض الختام في التورية والاستخدام للصفدي ص 42: تورية بالقرط. الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري, أواخر ص 111 (1): القرط هو البرسيم.
تاريخ ابن الفرات ج 11: أوائل ص 40 (1): القرط قضمته الخيل ... الخ.
نفح الطيب ج 1 أواخر ص 497: بيتان لابن سعيد في القرط, وهو البرسيم. وفي خطط المقريزي ج 2 ص 155: بيتان وغيرهما في القرط. وفي المغرب (418 تاريخ) 99: القرطي: نسبة إلى القرط التي تأكله الدواب بمصر.
انظر في القاموس وشرحه: (قت) و: (الراس) , و (الربة). ففيها إيضاح عن البرسيم, وما تأكله الحيوانات من هذه الأنواع. مادة (فص) من المصباح: الفصفصة وأنها إذا جفت سميت: بالقت. وفي (قضب): القضب: الفصفصة. انظر (رقم 290 مجاميع) ص 269: الرطبة: هي: الفصفصة والقضب. والحجازي منه اسمه في العربية: الفصفصة أيضا. شرح كفاية المتحفظ ص 404: الفصفصة, وأنها معرب «أسفست» وهي: الرطبة والقضبة الخ.

(2/140)

برش: يعمل البرش من دهنة الحشيش.
وفي صبح الأعشى ج 3 ص 451: البرش: النقاء.
المجموعة رقم 290 مجاميع ص 399: نصيحة الإخوان اللبن, والبرش والزفره ولم يفسرها. ولكن فسر

اللبن في أول ص 400 بأنه اللبن القارص كلبن الخيل.
والأرض البرش يقال لها: الشرب, ولعله من المقلوب لهذا اللفظ: البرش. خطط المقريزي ج 1 ص 102: وتبرش أرضه: أي: تحرث, وبعد سطرين: أن معنى البرش الحرث.
وفي ص 110: الأرض السلائح والنقاء: أي التي هيئت للحرث.
وفي ص 271: تبرش الأرض أول سكة الخ.
الجبرتي ج 2 ص 59: كان إسماعيل باشا والي مصر المعزول سنة 1194 هـ يأكل البرش.
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: البرش من المعاجين المشهورة, لفظ يوناني أصله برشعثا: أي: برء ساعة.
وفي تذكرة داود (حرف الباء): أن أصل اسمه برشعثا: أي برء ساعة. وله ذكر أيضا في كتاب الصوارم الهندية في الطوائف اللوطية للقرافي الشافعي. الجبرتي ج 1 ص 163: وكان يستعمل البرشعثا لنوع من الحشيش.
كشف الظنون ج 2 ص 120: كتاب قمع الواشين في ذم المبرشين. وفيه بيتان في «البرش». خلاصة الأثر ج 2 ص 54: بيتان في «البرش» , وفي ص 131 منه.

(2/141)

فوائد الارتحال للحموي ج 2 ص 528: بيتان في (البرش) فيهما:
دويهية تصفر منها الأنامل
لمصطفى نجيب بك. ومن خطه نقلت في البر شعثاء:
تناولت شبه الخال لونا ومنظرا ... أحث بها حظي وأستنهض الأنسا
فسدت مسد الراح حال انتشائها ... وقد طهرت أصلا وما حملت رجسا
سرت فأحاطت بالفؤاد مسرة ... وقد شرحت صدرا وقد طيبت نفسا
تمشت على هون برفق كأنها ... حكيم يرى أن الأناة بنا أوسي
تهذب أخلاق الصحاب, فما ترى ... لناطق فحش في مجالسها نبشا

يتيهون في ثوب الوقار رزانة ... وقد غرسوا فيها مزايا الصفا غرسا
بعيدين عن أخلاق قوم تراهم ... إذا طربوا عاثوا كأن بهم مسا
فبالله إن يممت نادى شربها ... ووافاك إيناس بأرجائها أرسى

(2/142)

ونلت الذي أملت منها وأطربت ... فؤادك فاذكرني بخير, ولا تنسى
فؤادك فاذكرني إذا كنت لا تنسى (1)
ومن لطائف خضر بن عبد الله الموصلي - شارح شواهد القاضي والكشاف - قوله:
تبدل عن البرش المبلد بالطلا ... فعالم أهل البرش غمر وجاهل
فما البرش إن فتشت عن كنهه سوى ... دويهية تصفر منها الأنامل

وانظرهما في الريحانة ص 108. عيون الأنباء ج 1 ص 389: بيتان في «البر شعثاء». المجموعة (رقم 299 مجاميع) ص 41 - 44: قصيدة لأبي بكر بن أبي اللطيف المقدسي في البرش.
لطف السمر في القرن الحادي عشر ص 211: بيتان لحسن اليوريني في اكل البرش وذم آكليه. خطط علي باشا مبارك ج 8 ص 30: أبيات في البرش, وتوريته ببرش الأرض. وفي الريحانة ص 276: بيتان في البرش, وفيهما توريته ببرش الأرض: أي حرثها, وكلام مختصر للخفاجي في معنى البرش المعجون وأصله.
برش: لنوع من الحصير ينسج من الخوص.

---

(1) يبدو أنه نقح الشطر الثاني وترك الروا ...... دون أن يحذف احداهما.

(2/143)

والبرش عند ضراب الطوب: شبه سفرة من الخوص لها عروتان يحمل فيها الطين. خطط علي باشا مبارك ج 11 ص 2 - 3: أنواع الأبراش التي تنسج

بالدر.
ديوان ابن سناء الملك, ظهر ص 101 س 7: البرش.
من المواليا:
بجديد بجديد ما عنت أقبلك بجديد
يا برش حمام قلبتك قديم وجديد
في ذيل فصيح ثعلب (174 لغة) ص 13: النفية: سفرة خوص, ويقال: نبية, هي: كالبرش يوضع الآن عليه البلح الأمهات ونحوه.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي وتثقيف اللسان للصقلي, واللفظ للأخير: «ويقولون: نبية, وإنما هي نفية بالفاء, وهي سفرة تعمل من الخوص, وعن زيد بن أسلم: «يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الأقط».
النبي: مائدة من خوص, وقعت في الحديث, وقيل: الصواب: بني, وهو كساء (1).

(1) كذا في الأصل, وأخشى أن يكون تحريفا. انظر اللسان. مادة نفي.

(2/144)

برشت: البيض المشوي أو المسلوق نصف نضج.
يقولون: بيض برشت بكسرتين فسكون: لما سلق أو شوى بقشره غير تام النضج, يتوهمون أن الباء فيه للجر, وأن المراد بالرشت مادة البيض المائعة قبل أن تجمد, ولهذا يقول بعضهم: أكلت بيض برشته. أصله فارسي «نمبرشت». انظره في كلام الخليفة معاوية بن أبي سفيان في ص 16 من الإيجاز والإعجاز في المجموعة (رقم 361 أدب). الصواب أن أصله نيمبرشت, فنيم معناه نصف, وبرشت معناه النضج أي نصف ناضج. وفي أمثال الفرس: «نيم عالم أزضرر أديان, نيم حكيم أزضرر أبدان» أي: نصف عالم ضرر في الدين, ونصف طبيب ضرر في الأبدان.
وقد نظم هذا المعنى بديهة الشيخ عبد الملك الفتنى فقال:
عالم الدين والطبيب إذا لم ... يكملا أفسدا فسادا مبينا
فقصور الطبيب يفسد جسما ... وقصور الأستاذ يفسد دينا
وبعض المؤلفين في تقويم البلدان من العرب

يقولون لشبه الجزيرة: نيم جزيرة. وكأن العامة استطالته واستثقلته, فاقتصرت على الكلمة الثانية منه. واستعمله كثير من الأطباء بلفظه الفارسي في تآليفهم. ولكنا رأيناه أيضا في كثير من العبارات بلفظ «نيمرشت» , أن بحذف الموحدة.

(2/145)

ولعل بعضهم عربه به أو يكون من تحريف بعض الناسخين. ولا نذكر أننا رأيناه في كلام لعربي, إلا فيما رواه الثعالبي في الإيجاز والإعجاز عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال مرة لجلسائه: «وددت لو أن الدنيا في يدي بيضة نيمرشت فأحسوها كما هي». ولكن لا يخفى أن العبارة ليست مسوقة للاستشهاد اللغوي, فلا يصح الاحتجاج بما فيها في اللغة, لاحتمال أن تكون مروية بالمعنى فضلا عن أن تكون القصة موضوعة. وإذا كانوا نازعوا في جواز الاستشهاد في العربية بالأحاديث الصحيحة لجواز روايتها بالمعنى, فبالأولى عدم الاستشهاد بما في العبارات المروية في كتب الأدب والتاريخ, وإنما يستأنس بها إذا دعمت بنص لغوي. وممن استعمل النيمبرشت من المولدين المقريزي في خططه في الكلام على خزائن الجوهر والطيب والطرائف الفاطمية, فقال (1: 415): ووجد عدة أقفاص مملوءة ببيض صيني معمول على هيئة البيض في خلقته وبياضه, يجعل فيها ماء البيض النيمبرشت يوم الفصاد. ومنه يعلم أنهم كانوا يستعملون ظروفا يحسى بها هذا النوع من البيض كالمستعملة اليوم إلا أنهم كانوا يجعلونها على مشاله في الصورة واللون. ويرادفه في العربية «الرعاد». وقد رأيته في رسالة لأحد أفاضل المغرب في تفسير أعشاب وعقاقير تدور على ألسنة الأطباء بأسماء لا تعرفها العامة. ونص العبارة: الرعاد هو البيض المطبوخ نصف طبخ بحيث يبقى يرتعد إذا هز, وهو النيمبرشت. وذكر

(2/146)

دوزى في معجمه هذه العبارة بعينها, نقلا عن تفسير مفردات الجامع المنصوري للرازي, المحفوظة نسخته بخزانة ليدن. قلت: ولله در واضع هذا الاسم,

فقد أحسن الاختيار, ونحا فيه نحو العرب في تسميتهم الفالوذ بالرعديد, لارتعاده. وقد يعترض بأن المفهوم من عبارة الرازي تخصيص الرعاد بدرجة من درجات النضج متوسطة بين الرقيق والسليق المشتد, فلا يصح على هذا جعله مرادفا للنيمبرشت الموضوع لمطلق هذا النوع, والوارد بذلك في عبارات لا تحصى كثرة. ولكنه اعتراض يرد أيضا على النيمبرشت, فإنه مع استعماله لمطلق ما لم يتم نضجه بلا تعيين لرقته وغلظه, قد خصه بعضهم بدرجة من درجات النضج كما فعل ابن البيطار في قوله: والمسلوق المشتد منه أكثر غذاء وأبطأ نزولا, والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا, والرعاد منه والعيون (1) معتدلة بين هذين. فلا مانع فيما نرى يمنعنا من إطلاق «الرعاد» على مطلق هذا النوع, تسمية له بأغلب الحالات عليه. ثم للأطباء - إذا أرادوا تعيين درجة النضج - أن يقولوا:

---

(1) المراد بالعيون ما طبخ نصف طبخ بلا خليط بين أجزائه بحيث يبقى الماح غير مختلط بالآح, وهو على التشبيه بالعيون في الهيئة والبريق. وقد ترجم Le clerc لكليرك العيون في ترجمته لمفردات ابن البيطار بقوله: u demi coulant أي السائل نصف سيلان. وترجمها درزي في معجمه بلفظ Oeufs au miroir, Oeufs poches ويراد بهما البيض المطبوخ بلا خلط بين أجزائه.

(2/147)

الرقيق من الرعاد, والوسيط, والغليظ. وبهذا الإطلاق نخلص من بعض العجمة الآخذه بالخناق. وكلها كما لا يخفى أوضاع مولدة, لنا أن نختار منها الأصلح لما توخيناه متى كان موافقا لقواعد العربية. في الجزء الأول من «ترجمان اللغات» ما نصه: برشته مقلي: يعني: نصف ناضج, وبرشتن: قلي أو شوي. فرهنك الشعوري ج 2 ظهر ص 398: نيمبرشت. ولم يفسر برشت. وذكر برشت, ولم يتكلم على لفظه في صحاح المعجم (رقم 29 لغات). وقيل هو «بي رسته»: أي غير ناضج لأن «بي» للنفي. ولم نجد «رسته» في المعاجم التي بين أيدينا.

واسم هذا النوع عند الأتراك راندان ورندان, وقد صرحوا في معاجمهم بعربية أصله, ولكنا لم نعثر عليه في كتب اللغة التي بأيدينا.

برشتق: يقولون: خرق البرشتق: أي خلع برقع الحياء. الحواضر لأبي شامة, أوائل ص 339: (خلعت العذار على خده) مقطوع جميل. وقد ذكرناه في الكنايات (1). ويقال إن البرشتق عندهم البرقع أو حجاب الستر.

---

(1) الكنايات العامية: جزء متمم للأمثال العامية, من مؤلفات المغفور له العلامة أحمد تيمور باشا.

(2/148)

برشعثاء: انظر برش.

برشم: برشم الجواب بالبرشام, وبرشم المسمار, وبرشام الدواء. انظر في الذيل والنوادر للقالي ص 182: برشم. وبرشم الزجاجة برادفه عضهل القارورة. وعكس معناه. علهض: أي أخرج صمامها. البرشامجي في الحدادين: لعله من «بشم» , وهو في اللغة أن يلوي المسمار من الداخل ليمنع خروجه.

برشومي: للتين, نسبة لبرشوم: بلد بمصر. وأهل الإسكندرية يسمونه: المهيطل. شفاء الغليل ص 43: برشوم: موضع بمصر. وقد تكلمنا على التين الشوكي في حرف الشين. ما رأيت وما سمعت (رقم 1977 تاريخ) ص 39: في الطائف يسمون التين الشوكي: البرشوم.

برص: صوابه: سام ابرص. في شرح كفاية المتحفظ ص 331 سام أبرص. انظر مادة (برص) من اللسان, ووجه تكسيره في الجمع على أبارص.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني, أواخر ص 134: سم أبرص, في سام أبرص ... الخ.
أهل دمياط يقولون للبرص: بريصة.
وفي ما يعول عليه ج 1 ص 71: أبو بريص: للبرص.

(2/149)

الإفادة والاعتبار للبغدادي ص 38: السحلية هي سام أبرص. في مادة (وزغ) من المصباح: الوزغ: قيل هو سام أبرص. وفي المختار في كشف الأسرار للجوبري ص 15: سام أبرص: الوزغ.
نفح الطيب ج 4 ص 578: شعر للسان الدين بن الخطيب, فيه سام أبرص.
محاضرات الراغب ج 1 أول ص 96: علوم العامة.
تزعم العامة أنه كان نصرانيا والقصد أحد كفار مكة, وكان مكاريا. فلما أراد النبي عليه السلام الهجرة اكترى حماره ليوصله إلى المدينة بشرط الكتمان, فاشترط عليه أن يأخذ منه في كل خطوة دينارا فرضي النبي وركب معه. فوصل المدينة في خطوة واحدة معجزة له, وأعطاه دينارا فعاد مغتاظا في اثنى عشر يوما. ولقيه المشركون فسألوه فلم يتكلم, بل مجمج في عبارته, وأشار إلى المدينة فمسخه الله, وصير صوت المجمجة صوته الآن. فإذا سمع العامة صوته قالوا: «غر بالك وكر بالك, ارحل من دارك, صاحب البيت اسمه محمد, وست البيت اسمها فاطمة» فيرحل على زعمهم. ويزعمون أن من ضربه بكفه فقتله كتب له أن يحج سبع مرات. ويزعمون أنه إن تقلب في إناء الملح سبب لآكله البرص.

(2/150)

وفي الحيوان للجاحظ ج 6 ص 162: زعم العامة أن الفهد والفأرة والأرضة والضب أصلها من اليهود.
وأما البرص فإنهم يسمونه: البهاق, وسيأتي في هذا الحرف.
وبرصت المركب: أي وحلت في الطين قرب البر.

برط: أهل رشيد يقولون: فلان برط, كما يقول غيرهم من أهل القطر: رهط: يعني ثقيل الجسم والحركة, ضعيف العقل. ولعله من الإتباع أيضا قولهم: برط رهط.

برطش: يقال للشيء إذا تدنى وبرطش برجليه.
وشيء مبرطش: كثير مبذول غير متقن. وفي حسن

المحاضرة ج 2 قول الوداعي:
لقد ألزموا الكفار شاشات ذلة ... تزيدهم من لعنة الله تشويشا
فقلت لهم: ما ألبسوكم عمائما ... ولكنهم قد ألبسوكم براطيشا
يريد جمع برطوشة: وهي النعل القديم. الجبرتي ج 2 ص 119: في ملابس العسكر: حزمة براطيش. أول الجزء (5) من المنهل الصافي: فيه شيء مبرطش. وفي آخر ص 163: برطش عليه.

برطع: للحصان أو الحمار: أي عدا سريعا. والأكثر استعماله في البعير, لعله من: «سرطع».

برطل: برطله بالبرطيل: كناية عن رشاه بالرشوة. كنايات الجرجاني ص 107 وكنايات الثعالبي ص 52. الدرر الكامنة ج ص 781: ثم برطل الناظر: أي قدم له رشوة.

(2/151)

عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 آخر ص 226: «يبرطل» في بيت. وفي ج 20 ص 129: «برطيل». زبدة الحلب لابن العديم (النسخة الشمسية) ج 1 ص 16 عمود 2: أول من سمى الرشوة بالبرطيل. انظر الطراز المذهب ص 66: البرطيل الخ. عبث الوليد ص 76: استعمال البرطيل عامي, وكلام فيه, ووجه أخذ العامة له في البرطيل: أي الحجر المستطيل. شفاء الغليل ص 50: أصل البرطيل. وفي ص 181: قنديل, كناية عن الرشوة. وفي الدرر الكامنة ج 2 ص 153: انظر بيتين فيهما «برطل». ما يعول عليه ج 3 ص 354: قنديل سعدان: كناية عن الارتشاء.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 ص 509 - 510: صب في القنديل الزيت: كناية عن الرشوة. في إرشاد الأريب ج 7 ص 79: شعر به (ما صب زيت في القنادل). قطف الأزهار (رقم 653 أدب) ص 516: مقطوع فيه (المقندل) أي الراشي.
القاموس: الأرش: الرشوة, والمصانعة: الرشوة أيضا. التبريزي على الحماسة ج 1 ص 127: صخرة بن صخرة أول من ارتشى من الحكام في الجاهلية.

برطم: تكلم وهو غضبان, ويظهر أن أصلها من (رطن) وحرفت (1). البرطوم: خشبة من خشب الروافد ولكنها غليظة. الجبرتي ج 4 ص 258: البراطيم: الخشب, ووصفها الخ. كما يطلق

---

(1) انظر في القاموس: برطم, وفي فقه اللغة - طبع اليسوعين - ص 140.

(2/152)

البرطوم في اسكندرية على قطعة من الخشب عوامة تلصق بالرصيف لنزول المسافرين من السفن عليها, وهي شبه سطح.

برطمان: مروج الذهب ج 1 ص 76: أودع المسك براني الزجاج. هذا يدل على أنه يريد البرطمان أو القطرميز. وبعض العامة يقولون: بطرمان. ابن إياس ج 3 ص 185: بطارميز فيها مخلل, وأهل دمياط يقولون فيه: برطماز. الحيل وميخانيقا الماء ص 62: برنية, ويفهم من الرسم في ص 145: أنها كالبرطمان. وترجمت بلفظ Vase.

برطوم: راجع (برطم) وقد سبق ذكر هذا المعنى فيه.

برغش: البرغاش: ذباب يشبه النحل مصفر, يلسع الدواب في سررها وبطونها, فيقولون عنها: برغشت, وهو شديد على الحمير لأنها لا تتحمله.

برغل: في المعرب والدخيل لمصطفى المدني: البرغل - بضم الباء والغين: البر المسلوق, يتخذ طعاما كالأرز. لم أجده فيما وقفت عليه من كتب اللغة, فهي شامية عامية. اهـ بنصه. في الدرر المنتخبات المنثورة ص 96: قمح مجروش تصنع منه بعض الألوان, وهو في التركية بلغر, قال: وعربيته بربور. وهو في القاموس الجشيش من البر.

برغيت الست: أو براغيت: جمع برغوت, للبرغوث. وهي: نوع من الحلواء أصغر من الحمص أو بحجم حبة القمح تقريبا. وفي الريف يطلقون

(2/153)

برغوت الست على حشرة صغيرة تشبه البق حجما, لونها أصفر برتقالي, وفيها نقط أو خطوط سوداء, وبعضهم يسميها أم العبد, وغذاؤها المن الذي تتولد منه ندوة العسل فتضر بالقطن. فهذه الحشرة نافعة جدا في ذلك.

برق: عند الملاحين لوحان يكونان في جانبي السفينة يصلان إلى وسطها فقط. «المنهل الصافي» ج 5 ص 534: مقدر ثلاثين غرابا, وكسر بروقها وجعلها مثل الفلا للتعدية, ولعله: الفلائك.
والبرقة, وجمعها برقات: هنة صغيرة من فضة أو ذهب, تدلي من بعض الحلي, سميت بذلك لأنها تبرق, وهي لا تكون واحدة.
والبرقي: صنف من الغنم, معروف بأنه أجعد الصوف.
وانظر «شفاء الغليل» ص 52: وبرق له عينه .. الخ.

برقع: عربية صحيحة. انظر «المجموع الأزرق» ففيه آخر ص 136: أبيات في البرقع. العقد الفريد ج 3 ص 434: بيتان في البرقع. الجبرتي ج 3 أواخر ص 186: وأمامه الملازمون بالبراقع. وفي ج 4 ص 164 منه: برقع الستارة. سبحة المرجان ص 176: مقطوع في البرقع الشرقي, لعله نوع من البراقع. شرح كفاية المتحفظ ص 485: الوصواص: البرقع الصغير الخ. واقرأ إلى أوائل ص 486 ففيها أن البخنق البرقع الصغير, والصقاع: البرقع أيضا, والجنة لفظ مرادف له. طبقات العلماء (رقم 1418 تاريخ)

(2/154)

أوائل ص 257: مقطوع به وصف نقاب رقيق وتشبيهه بالزجاج لرقته وشفافيته.

برك: فلان في إيده المبروكة: كناية عن السرقة, وهو من إطلاق الضد. وفي معناه: فلان في إيده الطيبة, وفي إيده النملة, وابن كار: إذا كان حاذقا في السرقة. ومما استعملوه في ضده أيضا: بركة الله والعافية لما يخيف الأطفال. والمبارك: للحب الإفرنجي, وهو مرض خبيث معروف, وذلك لتحسين

اللفظ.

البركة: صحيحة. أول ص 219 من الكتاب (رقم 648 شعر) بيتان في بركة. في حلبة الكميت ص 257 - 259: مقاطيع في البركة, وذكرت في فسقية.
والبركاوي: نسبة للبركة التي فوق المرج المسماه بركة الحج, وهو تمر بجوديها. وينادون على التمر دائما بقولهم: بركاوي تمر - بالتحريك, ليرغبوا الناس فيه وإن لم يكن من البركة. في درر الفوائد المنظمة ج 2 ص 78: كبش بركاوي, لأنه من نوع الأغنام التي تعلف حب القطن «البذرة» فتسمن في جهة «بركة الحج». وانظر خطط المقريزي ج 2 ص 164.
والبروكة هي: غمر من القمح يعطي للعامل أجرة ضمه, سمعناها في جهات كفر داود - غربية, وإذا كانت من درة سميت: طحينا. والبروكة أيضا: شيء يتبرك به, وهو أي شيء يؤخذ من ولي أو نحوه فيحافظون عليه ويدخرونه.

(2/155)

براق (برلك): جلد لماع في النعال ونحوها, وبعضهم يقول لميع. وقد ذكر في «حرف القاف»: جلد قزاز, ويسمى عندهم أيضا: بالجلد البرلك, أي اللماع .. الخ.

برلنطة: نوع من الألماس. انظره في علم الدين ج 4 ص 1396.

برم: البرم: معروف, وهو السير في الفجور والفسوق - عند العامة - وقالوا: فلان بارم, ويلاحظون في معناه أنه غير مغفل بل مجرب. ومثله عندهم أيضا: داير. ويكنون عن البارم أي كثير الفجور بابن الفتلة, لأنها مبرومة.
وبرم شنبه أي: فتل شاربه. في مادة (صيص) من «اللسان» ص 329 س 1: فتل الشارب: للبرم.
والمسمار البرمة: يرادفه الملولب. في الدرر المنتخبات المنثورة ص 426: لفظ «لوله آب» وردت عبارته من غير تفسير, لعل (اللولب) معرب عنها.
الرحلة الطرابلسية للنابلسي ص 205: السلم الذي كسلم المنارة يسمونه: اللولب.
والبريمة: هي المبرومة, نوع من الطعام.

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي: «ويقولون: بيرم النجار وهو حديدة, بكسر أوله, والصواب فتحه».

(2/156)

برمكي: الطراز المذهب ص 55: برمكي وبرامكة. وفي الدرر المنتخبات المنصورة ص 82: برمك: أبو البرامكة. معنى «برمك» في خطط المقريزي ج 1 ص 228. ما يعول عليه ج 3 ص 596: معنى برمك: والي مكة. الأغاني ج 19 ص 137: ويمنع نفسه من ذلك لتيهه وبرمكته. وفي الريف يقولون للغازية أي الراقصة: البرمكية. الجبرتي ج 3 آخر ص 255: حيي البرامكة بالرباب.

برميل: وعاء من خشب - كما ذكره شارح القاموس في المستدرك بعد مادة (برقل). في لغة العرب ج 2 ص 160: البرميل - وهو الوعاء من الخشب - لعله من خطأ شارح القاموس في عد العامي من الفصيح.

برنجج: نوع من الثياب, يرادفه الشف, فيما يظهر. وانظر:
ولبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف
خزانة البغدادي ج 3 ص 593 - ص 621. الأضداد رقم 389 لغة ص 205: الشف من الثياب, واشتقاقه. في شرح كفاية المتحفظ ص 472: الشف وبعده: السابري. والعامة استعملت الشف في قولهما: جسمه من شف رف, أي: رقيق لا يتحمل. وبعضهم يقول: هف رف.
أحسن مرادف للبرنجج: الإستبرق. في الدرر المنتخبات المنثورة ص 126: رسمت «برنجك».

(2/157)

برنز: لعله يرادفه: القلز. وفي المقتطف مجلد 40 ص 574: مقالة عن النحاس, في آخرها بحث لغوي عن القلز والبرنز, وأنه هو, وقد عرفه العرب. وفي ج 55 منه ص 367: مقالة عن «برنز الأقدمين».
المقتطف ج 48 ص 43: البرنز: مزيج النحاس

والقصدير, وقد سمته العرب: القلز. وفيه ج 58 ص 7 البرونز: نحاس ممزوج بالقصدير, وهو بالعربية قلز. ولعله من «كلكس» أو «خلكس» اليونانية ومعناها النحاس. المحتسب ج 2 - أوائل ص 25: القطر: هو الصفر النحاسي, وهو أيضا, القلز, وهو أيضا بالصاد. وبرنز يطلق في السويس على: الفلوس الحمراء, وهي محرفة عن برنز لأنها مضروبة منه.
مجلة الطبيب ص 359: (الشبة: البرنز) وكذلك في الضياء ج 2 - أواخر ص 658. في مادة (ختم) من اللسان: أن الأصنام كانت تتخذ من الشبة.

برفس: كلمة إفرنجية تقال للأمير من بيت الملك, وفي مصر صارت تطلق على أمراء الأسرة الخديوية من عهد الخديو إسماعيل تشبيها بالإفرنج. الهلال ج 16 أواخر ص 167: البرنس, وأصله. مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 196: الفرناس. وقولهم: البرنس لملك الفرنسيس الذي أسر بدمياط؛ سماه ابن شاكر في فوات الوفيات: بالبرنس الفرنسيس. وفي الروضتين ج 1 ص 5: ابرنسي أنطاكية. وفي ص 61: تبرنس. وفي ج 2 ص 23: الإبرنس. وفي ص 79: ابرنس. وفي ص 83: بيت في البرنس. وفي ص 96:

(2/158)

الإبرنسة أم هنغري. المكتبة الصقلية أوائل ص 340: الإبرنس, عن كتاب تشريف الأيام والعصور. الكامل لابن الأثير ج 11 ص 84: البرنس في بيت الإفرنجي. إرشاد الأريب ج 7 ص 89 س 15: قال العماد الأصفهاني:
شكا يبسا رأس البرنس الذي به ... تندى حسام حاسم ذلك اليبسا

وفي ص 114 س 13: قال ابن القيسراني للجناس:
فلا ينتحل من بعدها الفخر دائل ... كالشعر فمن بارز الإبرنز كان له الفخر

زبدة كشف الممالك ص 111 نجل السلطان يسمى: الأمير, وبقية أولاد الملوك يقال لهم: الأسياد, وعادتهم في حجبهم حتى يبلغ سبع سنوات. ابن

إياس ج 1 ص 111: سيدي خضر ابن بيبر. وفي ص 285: سيدي بيبرس ابن أخت الملك الظاهر برقوق. وفي ص 340: سيدي خليل ابن بنت الناصر ابن قلاوون.
وفي ج 2 منه ص 15: إباحة الأشرف برسباي للأسياد - وهي أولاد الملوك - السكني بالقاهرة بعد أن كانوا يحجزون بالقلعة. المنهل الصافي ج 1 ص 79: إنه لما ورد إبراهيم ابن الناصر بن قلاوون على أبيه ومعه أخوه لم يسمهما بالملك. بل صاروا يقولون: سيدي إبراهيم - على عادة الأسياد الخ.

(2/159)

وقوله: وأمرهما, يريد أباهما الناصر محمد بن قلاوون. وفي ص 156: عادة حبس أولاد السلاطين بالقلعة, وإطلاق الأشرف برسباي لهم وما فعلوه في التهتك وغيره. في التبر المسبوك الجزء المطبوع: لم يعبر السخاوي بسيدي بل يقول: الناصري, الفخري, والشهابي, والمقام الناصري الخ. ولكنه قال في ص 383: سيدي محمد بن الفخري عثمان (حفيد السلطان) وفي ص 389: سيدي عبد العزيز: لابن الخليفة. المنهل الصافي ج 3 ص 280 سودون قريب برقوق كان يقال له: سيدي سودون الخ. وفي ج 4 ص 26: سيدي أنوك بن الملك. وفي ص 327 س 3: سيدي سودون نائب الشام, وكذلك سيدي سعدون. درر الفرائد المنظمة ص 628: على عادة أولاد الأسياد قديما, كانوا يسمونهم بالسادة. الضوء اللامع ج 2 ص 165: يقيم بداره في قلعة الجبل جريا على عادة بني الأسياد. وفي ج 3 أول ص 445: وعرف بابن الأسياد. وبنو الأسياد: لأولاد السلاطين. ابن بطوطة ج 1 ص 229: في ما وراء النهر يسمون أولاد الملوك: أغلى. نفح الطيب ج 2 ص 742: لفظ السيد كان لا يطلق إلا على بني عبد المؤمن بالمغرب. نفح الطيب (النسخة المخطوطة) أوائل ص 52: السادة - لقرابة أولاد سلاطين آل عثمان - يلقبون بالأفندي. صبح الأعشى ج 6 ص 73: نجل السلطان من الألقاب التي يخاطب بها أولاد الملوك. وفي ص 305 منه: السيد: لأولاد الملوك في مصر.

(2/160)

في العدد 128 من «الوقائع المصرية» الصادر يوم الاثنين 27 رمضان سنة 1245 بعنوان (ولادة السلطان عبد العزيز) ذكر فيه أنه ولد يوم الاثنين 15 شعبان سنة 1245 وأن السلطان أي (محمودا) بلغ ذلك لمحمد علي باشا فعمل ديوانا يوم الاثنين 20 رمضان حضره أركان الحكومة بمصر بالملابس الرسمية وأطلقت المدافع في كل يوم سبع مرات في مدة سبعة أيام. ثم ذكر بعد ذلك صورة الفرمان السلطان الوارد بولادته. وفي نصيه التركي والعربي لقبه بالسلطان عبد العزيز (المقرر أن يلقب أولاد السلاطين بالأفندي كما هو معروف).
في التاريخ التركي المسمى «روضة الأبرار» يلقب أولاد السلاطين آل عثمان: بالجلبي, ولعله كان اللقب لهم, ويظهر أن تلقيب السلطان محمد جلبي كان من ذلك. وانظر ترجمة صحائف الأخبار التركية (رقم 2573 تاريخ) ج 3 أواخر ص 314: التعبير عن أولاد بايزيد الأول بلفظ: موسى جلبي, وفلان جلبي, وكذلك عبر عنهم مكررا في الصفحات التالية, ثم صاروا يلقبون: بالسلطان, ثم بالأفندي مدة السلطان عبد المجيد.
في الخطط التوفيقية ج 9 ص 35: معنى خوند, وخاتون.

برنس: هو ملبوس المغاربة الآن.
الأغاني ج 7 ص 143: ما يدل على أن البرنس كالقلنسوة. مجموع منتخبات من دواوين (رقم 823 شعر) أول ص 49: أبيات (6)

(2/161)

لابن بسام تدل على أن البرانس كالطراطير. ابن إياس ج 2 ص 295 وص 302: تجار المغاربة والبرانسة.
البرنس عند النساء يصنع للبنات, وهو قطعة من ثوب مربعة, تثنى وتخاط من جانب واحد, فتكون كطرطور البرنس, وكأنهم سموا البعض باسم الكل. ويلبس البرنس في الرأس ويوضع به الشعر, ثم يزم بزناق. وفي الغالب يلبس ليقي الشعر من العين. وفي

الصعيد يقال له: البرنوس - بفتح أوله, وتستعمله النسوة الكبار أيضا خصوصا بني عدي وما حولها.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 83: برنوس. العقد الثمين في تراجم مكة, وهو الجزء الأول أول ظهر ص 108: وهب له برنوس أو كساء فيه حرف.
انظر غذاء الألباب شرح منظومة الآداب في الأخلاق للسفاريني ج 2 ص 156: السلهامة: برنس أبيض خشن, ولعله بلغة المغاربة. وفي ريحانة الخفاجي آخر ص 149 من كناش الشيخ يوسف الحسيني (رقم 458 أدب): السلهامة: برنس أبيض خشن, وهو بلغة المغاربة. شفاء الغليل ص 118: السلاهم: وهو جمع السلهامة. في المجموع (رقم 601 أدب) ص 151: السلهامة: برنس أبيض فيه خشونة.

برنس: برنس الجواب, أي: ختمه في آخره بهذه العلامة.
ويقال: إن هذه العلامة هي لفظ ماه بمعنى الشهر, لأنهم يؤرخون الكتب في ختامها, فكأنه ابتدأ في التاريخ بذكر الشهر بلفظ الكتابة.

(2/162)

برنق: هو اللفظ الغالب عند الحوذية, والقليل من يقول: برمق, والمراد به: إصبع طارة العجلة, وجمعه برانق أو برامق, والصواب بالميم المرنة - تركي معناه: الإصبع. فالصواب أن يستعمل اللفظ العربي فيه.
البرانق: هي الحمراء: المساطر, مكررة في ص 221 من كتاب «الحيل وميخانيقا الماء». وانظر ص 222 منه, وهي: أصابع مثبتة في البكرة, ولكن ليس في أطرافها طارة, أي طوق يمسكها. وبرنق بمعنى فتح عينيه وحدد النظر لشخص, أي حدج فيه. وانظر في القاموس: برق, فإنه مرادف له.

برنوف: البرنوف البري: نبات سمي بذلك لأنه يشبه البرنوف تماما, إلا أن أوراقه صغيرة, ولا تطول قامته مثل البرنوف. وله نور أبيض صغير, ولا يكمر - أي لا تعمل منه الكمرة التي تعمل من البرنوف للمعالجة.
أما البرنوف الأصلي - أي المعروف - فإنه نبات ينبت

على الشواطئ وغيرها, أوراقه إلى الطول مرة الطعم, يطول نحو قامة رجل, تصنع منه الكمرة, وهي أن يغلي في الماء, ثم يوضع في طست واسع, ويوضع فوقه كرسي قصير, يجلس عليه الإنسان, ويغطي نفسه, فيصعد بخاره إليه, وهو للتداوي من ألم الخاصرة ونحوه.

(2/163)

انظر في القاموس: الشافافج: نبت, معرب شابابك: وهو البرنوف. وفيه أيضا: العبس: نبات, فارسيته شابابك أو سيسنبر, وهو البرنوف بالمصرية.

برنيطة: المقتطف ج 58 ص 198: في باب المسائل: أصل كلمة برنيطة. وفي ج 68 ص 591: شيوع القبعة, وفيه شيء من تاريخها. الجبرتي ج 3 أول ص 12: وعلى رأسه حشيشة: لعلها البرنيطة. وفي ص 46: وبعضهم ببرانيط. وفي ص 133: وعليه برنيطته وسيفه. وفي ص 162: وعلى رؤوسهم قبع مشابه لشكل البرانيط. وفي ص 275: برانيط من نحاس أصفر.
كنوز الذهب في تاريخ حلب, جزء الحوادث, ص 62: القبع لما يغطى الرأس. وفي ص 86 منه: القبعة, وترادف البرنيطة. ابن سودون ص 88: القبيع للطافية. وفي ص 116: القبع: للذي تلف عليه العمامة. الخطط التوفيقية ج 2 ص 26: (القبع) وذكرناه أيضا في 0 عمة) في «حرف العين».
في المستدرك على (قبع) في «شرح القاموس»: وصاحب القبيع - مصغرا - لقب الشريف عمر بن أحمد الأهدل الحسيني لأنه كان يلبسه دائما على رأسه, وهو مثل القلنسوة من خوص النخل. هذا يناسب البرنيطة الخوص. وفي ابن إياس ج 2 وسط ص 150: وفاة الأقباعي سنة 878. وانظر في خطط المقريزي: سوق الاقباعيين.

(2/164)

وخاصتهم أو كتابهم يضبطونها: برنيطة - بفتح الأول وكسر النون, وقد قالوا في مرادفها: القبعة, وخصوها بها.

الإسحاقي ص 181: قلنسوة ملك الفرنسيس تسمى غفارية, وبيتان فيها. وفي ص 221: أول لبس اليهود الطراطير, والنصارى البرانيط, مدة حسن باشا المتولى على مصر سنة 988. واستعمل لها في نتيجة الاجتهاد ص 25: الشمرير, وفي ص 34: الشمارير للجمع. وفي ص 76: الشمرير, أي البرنيطة.

برنية: في الريف فقط. وفي المدن يقال لها: قدرة. انظر في الطراز المذهب ص 54.

برهق: برهوق: لعرق ندى يظهر في الأرض, أي طبقة قد تظهر عند حفر بئر أو نحوه, لونها إلى الزرقة غير متماسك, يخشى منه لأنه ينهار على الحافر, فعادتهم في حفر الآبار أنهم يدعمونه بحطب القطن طيا حتى لا ينهار, ولونه يبرق, ولذلك بعضهم يسميه: بروقا. ولعل البرهوق محرف عنه, أو يكون لفظا مصريا قديما.

بروة: بروة الصابون. والبروة: عود من خشب أشبه بكريك الفران يخرج به الفران في أفران السوق الخبز من الفرن. ويرادف هذا اللفظ: البشكور, والكشكور, والنشو, والعود. وراجع كلا منها في حرفه.

بروجي: راجع (بوري) في هذا الحرف, وهو يرادف معناه. وفيه أن الضارب في البوري يسمى: البروجي, ويرادفه: المنفر: الذي يضرب بالنفير الخ.

(2/165)

بروز: بروز الصورة: أي وضع لها البرواز, وهو الإطار الذي يحصرها. فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 8: كل شيء أحاط بالشيء فهو إطار له كإطار المنخل والدف الخ. وذكر في (طار) أيضا. وفي شفاء الغليل ص 168: فروز: للثوب, وللحائط الخ. وفيه أيضا أبيات لأبي فراس في مفروز. وفي الطراز المذهب ص 25: الإفريز: معرب برواز. كناش الخونكي (رقم 544 أدب) وسط ص 496: برواز أعجمي عربيته العلاوة, ولعل الصواب فرواز.

الضياء ج 1 ص 243. البرواز وضع له الكفاف أو الحتار الخ. وفي القاموس: الحتار الخ. وفي القاموس: الحتار من كل شيء: كفافه. في اللسان ص 245 س 7: مادة (كفف): «الكفة لكل مستدير مثل عود الدف, وحبالة الصائد الخ». وفي أول هذه الصفحة: كفة القميص: ما استدار حول الذيل الخ. والبرويز: قطعة في نحو ثلاث أصابع طويلة, تخاط في أسفل الثوب المصنوع من بفتة ونحوها ثم تثنى إلى الداخل لتكون قواما لطرفه, فإن كانت من نفس الثوب سموها (تنية) وإن كانت مثل الجلاليب الإسكندراني ونحوها سميت: سجافا.

بروعتب: انظر (عتب) ففيه أن العتب عندهم: العتاب, ويقولون عنه: بروعتب. ويقولون عنه في جهات دمياط: بروعتبة.

(2/166)

بروفة: كلمة إفرنجية, وبعض العامة يقول فيها: بروة. بروفة الطبع يرادفها: النموذج. وفي القاموس: الراموز: النموذج, وفي الشرح أنها كلمة مولدة.

برول: برول السكر ونحوه: أي دقه دقا غير ناعم, فهو. مبرول.

بروة: راجع (بروفة) أو هي: (بروة) ويقول بعضهم: براوة - وهي فرنسية الأصل: كلمة استحسان مثل: عفارم باللغة التركية. ومن زجل للشيخ حسن الآلاتي, في أنواع الأطعمة في الولائم, يقول فيه:
اغسل الأيدي, وقوم حضر سجاير ... والقهاوي بالسكاكر والمباخر
واكرم الضيف والطفيلي والمسافر ... لاجل كل الناس يقولوا لك براوه

برويز: راجع (بروز) وقد تقدم.

بري: باريه: أي راقبه, وفلان باراه: أي لاحظه وراقبه. وباري له: أي انظر له الخ. لعل أصله من: كن مباريا له في سيره أو نحو ذلك, حتى تلاحظه

وتراقبه.
والبراية: آلة لبري أقلام الرصاص ونحوها. انظر في أخبار نصيب من الأغاني ج 1 آخر ص 372 - (طبعة دار الكتب الجديدة): بيتا من قصيدة, فيه:
قسى السرى ذبلا برتها الطرائد
وكتب المصحح بالحاشيه أنها جمع طريدة, وأنها من وصفها تنطبق على مبراة أقلام الرصاص اليوم.

(2/167)

برية: من خشب يدق بها, وهي أكبر من الدقماق. وانظر في فصيح ثعلب (174 لغة) ص 81: الإرزبة. وقد ذكرناها في (مرزبة) في حرف الميم.

بريك: لنوع من العجلات يسع أشخاصا كثيرة, وتعلم فيه الخيل عادة. ويطلق عند الطهاة على الفطير. وهي لفظة تركية, ولعل أهالي الصعيد حرفوه إلى بريه لنوع من الفطير عندهم.

بريه: هي محرفة عن الإفرنجية, تقال لمثل الفول والبطاطس الخ, وإذا دهك وضرب. ولعلها مأخوذة من بيصارة.
والبريه في الصعيد: نوع من الفطير, يفتح واسعا ثم يطبق ويغمر بالسمن, ويوضع في طاجن ويدخل في الفرن, وعجينه بدون خمير, وذلك في أعالي الصعيد. ولعله محرف عن بريك. والبريه أو البوريه: خزانة لها أدراج لحفظ الملابس وغيرها.

بزار: لسوق الخضر. رحلة ابن جبير أول ص 221: بدنيصر يسمون السوق البازار. الدرر المنتخبات المنثورة ص 84: بزارسنان. والعامة تقول فلان مالوش بزار: أي لم تعدله أهمية ولا رواج لشهرته أو نحوها.

بزبز وبزبوز: راجع (بز) في هذا الحرف.

بزر: فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 14: البزر للحنطة والشعير وسائر الحبوب كالبذر للرياحين والبقول. وذكر في (تقاوى) في حرف التاء.

(2/168)

بزرة: إذا أطلقت انصرفت لبذر القطن. القاموس: الفرزع - كقنفد: حب القطن.

بزرقطونا: انظره في شفاء الغليل ص 80: بزر قطونا. الكتاب (رقم 290 مجاميع) ص 263: اسفيوس: البزر قطونا, ومعناه البرغوثي. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 70: مقطوع في البراغيث فيه بزرقطونا. «شفاء الأسقام والآلام» (رقم 309 طب) ظهر ص 161: بزرقطونا, وأنواعه. القاموس: الينم - محركة: بزرقطونا, وتجمع بهاء.

بزرم: ومبزرم. عبث الوليد, ظهر ص 18: البظرمة عامية, وهي منحوتة من كلمتين.

بزرميط: ابن هشام علي بانت سعاد ص 134: الهجين, والمقرف, والفلنقس. فإن كان أحد الأبوين أبيض والآخر أسود أو حبشيا قيل له: مولد. وراجعه في حرف الميم.
العقد الفريد ج 3 ص 296: الهجين, وعكسه المذرع. العرب تسمى العجمي إذا أسلم: المسلماني, ومنه يقال: مسلمة السواد. والهجين عندهم الذي أبوه عربي وأمه أعجمية, والمذرع الذي أمه عربية وأبوه عجمي. وقال الفرزدق:
إذا باهلي أنجبت حنظلية ... له ولدا منها, فذاك المذرع

(2/169)

والعجمي: النصراني ونحوه, وإن كان فصيحا. والأعجمي: الأخرس اللسان, وإن كان مسلما. ومنه قيل: زياد الأعجم, وكان في لسانه لكنة. والفرس تسمى الهجين: دوشن, والعبد: واش ونجاش, ومن تزوج أمة: نغاش, وهو الذي يكون العهد دونه. وسمي أيضا: بوركان. والعرب تسمى العبد الذي لا يخدم إلا ما دامت عليه عين مولاه: عبد العين, وكانت العرب في الجاهلية لا تورث الهجين, وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعده, ولو وجدوا أما أمة على رأس ثلاثين أما ما أفلح عندهم, ولا كان آزاد مرد, ولا كان بيده

مزاد. والآزاد عندهم الحر, والمرد الريحان.
وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم:
تبغلت لما أن أتيت بلادهم ... وفي أرضنا أنت الهمام القلمس
ألست ببغي أمه عربية ... أبوه حمار أدبر الظهر ينخس

وشبه المذرع بالبغل, إذا قيل له: من أبوك؟ قال: أمي الفرس. ومما احتجت به الهجناء أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود, وزوج خالدة بنت أبي لهب بن عبد المطلب من عثمان بن أبي العاص الثقفي. وبذلك احتج عبد الله بن جعفر إذ زوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف الثقفي, فعيره الوليد بن عبد الملك. فقال عبد الله بن جعفر: سيف أبيك زوجه, والله ما فديت بها إلا

(2/170)

خيط رقبتي, وأخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج ضباعة من المقداد وخالدة من عثمان ابن أبي العاص, ففيه قدوة وأسوة, وزوج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف في ثقيف. وقال لهذم الكاتب في عبد الله بن الأهثم وسأله فحرمه:
وما بنو الأهثم إلا كالرخم ... لا شيء إلا أنهم لحم ودم
جاءت حذلم من أرض العجم ... أهتم سلاح على ظهر القدم
مقابل في اللؤم من خال وعم
وفي «عبث الوليد» ص 19: المدرع, وهو المولد: أي البزرميط. حاشية البغدادي في شرح بانت سعاد ج 2 ص 441 - 443: كلام في هجين. واقرأ إلى ص 449 ففيها ما ذكر عن مولد .. الخ النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 75: الفلنقس والمقرف: الهجين. وذكر ايضا في (مولد).
العامة تسمى الهجين: عبد اللاوي, كأن يكون أبوه تركيا وأمه مصرية. لعلهم سموه بذلك لأن البطيخ العبدلي بين البطيخ والشمام, أي وسطا بينهما.

بز: للندي. ابن إياس ج 2 ص 265: الثندوة والثندؤة

للرجل والثدي للمرأة. رؤوس القوارير لابن الجوزي ص 24: الثدي للمرأة, والثندؤة للرجل. وراجع «فقه اللغة». شرح الدرة للخفاجي ص 238: الثدي للمرأة والرجل وقد أنكره المؤلف - أي الحريري - في الرجال.

(2/171)

ما يعول عليه ج 2 ص 309: ذو الندية.
وبز الناقة: نوع من العنب فيه طول. وبز الشجرة. وإذا أرادوا خروج الورق قالوا: بزبز الشجر. والبزبوز: الصنبور الخ. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 18: بزابيز الخ. الأعلام (رقم 1339 تاريخ) ص 393: بزابيز نحاس. خطط المقريزي ج 1 ص 418: سروج مجوفة يجعل فيها الماء ولها صفارة يشرب منها الفارس. وفي ج 2 ص 290: ينزل الماء من بزابيز نحاس. شفاء الأسقام والآلام (رقم 309 طب) أواخر ص 153: أصابع العذاب. انظر «فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 258: فصلا في القصبات, وأولها البزباز.
في القاموس: الديس: الثدي, عراقية لا عربية.

بزق: هو البصق. وجاء البزاق بهذا المعنى في لغة بني ساسان في اليتيمة ج 2 أواخر ص 184.

بزل: هو مما جاء عندهم على (فعل) وأبقوا فتحته, يريدون به طويل اللسان, وهو على ما يظهر محرف عن بذيء.
والبزلة: خرزة حمراء تعلق بخيط على العين المحتقنة أو قطعة من اللحم. وقد تكون الخرزة عقيقة.

بزونج: أي: فؤاد, كلمة شتم, وهي تركية.

(2/172)

بسارية: أو بيسارية: لنوع من السمك صغير يقلي, وإذا كبر هذا النوع سمى البني. وفي تذكرة داود, في الكلام على السمك من نوع الصير قال إنه البسارية. وفي كنز الفوائد في الموائد ص 121: بسارية.

خطط المقريزي ج 1 ص 108: الملوحة والصير, وأنه إن أكل طريا الهسارية الخ. وذكر في «حرف الصاد» في (صير) وفي «حرف الميم» في (ملح).

بسبس: البسبسة تطلق على حركة الشفتين, والهمهمة بالتسبيح. وتطلق أيضا على نحو النميمة, والتحريض على الغير: قاعد يبسبس له, حتى سمع كلامه. وتطلق على دعاء الهرة أزجرها, ففي الدعاء: بس بس, وفي الزجر: بس في فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 206: البسبسة: حكاية زجر الهرة.

بسبورت: يرادفه الجواز. وانظر (البراءة) في ابن بطوطة ج 1 ص 30. «مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش والدول» ج 1 ص 104: براءة التسريح. وانظر ص 129 منه.
«التعريف بالمصطلح الشريف» ص 85: أوراق الجواز في الطرق. «عبث الوليد» أواخر ظهر 49: الجواز. «أحسن التقاسيم» ص 429: منع الخارج منه إلا بجواز, أي من شيراز. «صبح الأعشى» ج 1 ص 231: أوراق الجواز المعبر عنها في زماننا: بأوراق الطريق ... إلى ص 234. «مجلة المجمع العلمي العربي» بدمشق ج 2 ص 52: وضع للبسابورط: الجواز, وللباس: الفسح, وهو شبه جواز للسفر. «نشوار المحاضرة» قبل آخر ص 154: لا يدخل أحد البلد ولا يخرج منه إلا بجواز.

(2/173)

بستان: راجع (فستان) في «حرف الفاء».

بستف: بستفه: أي استوفى شتمه بالتعريض والتصريح, وسخر به موبخه.

بستله: في القاموس: الطنجير - بالسكر - معرب, فارسيته: باتيله وانظر فلعلها أصل بستلة ثم حرفتها العامة وأطلقتها على غيرها.

بس: البس: عربي معروف, ومنه البسيسة. أنظرها في «العقد الفريد» ج 3 ص 380: لطعام حلو, ويقال لها: المفروكة. شفاء الغليل ص 212 - 213: الكلام

على المريسي. والمريس: خبز وسمن تسميه أهل مصر: البسيس. في «فقه اللغة (طبع اليسوعيين)» ص 269: البسيسة.
بس: بمعنى: اكفف, ولعلها فارسية, وهي اسم فعل أمر عامي. «مستوفي الدواوين» ظهر ص 133: مقطوع لابن الوردي فيه (بس). «أخبار مصر» لابن ميسر أوائل ص 151: وقال له: بسك تلعب. المجموع (رقم 776 شعر) ص 58: بسك تطيل الملام.
«ابن سودون» ص 105: في زجل ثقيل. في «مطالع البدور» ج 2 ص 64: بيتان فيهما: بس بمعنى كفى.
«شفاء الغليل» ص 45: بس بمعنى حسب, وبعده بس: للقط. بس: زجر للهرة لتذهب. انظر في «اللغة» البأبأة: زجر للسنور» انظر «فقه اللغة» ص 159: دعاء الهر, وبس بس للنافة حتى تدر.
والبسبسة في ص 206 منه. واليسة للهرة, سموها بزجرها

(2/174)

كما سمت العرب الغراب: غاق, من صوته. انظر (غاق) في آخر ما ورد (غوق) من «اللسان».
كلمة البسوق للهر, أصله في كلمة بس ثم حرف إلى: البزون. ذلك عند وكل عامة العراق.
«في المخصص» ج 8 ص 85: الغس: زجر للهرة.
وبس بس: لعبة لهم, يجتمع صبيان فيمسك أحدهما أذنيه بيده, ويضع الآخر يديه مبسوطتين على فخذي الأول: فيقول الأول: بس بس كأنه ينبهه إلى أنه سيضربه ليرفع يديه, فإن رفعهما قبل أن يمسه بيديه غلب, وانتقل اللعب له, فيمسك أذنيه, ويضع الآخر يديه على فخذيه, وإن لم يتمكن من رفعهما ونزل الممسك أذنيه على يديه ضربا ظل يفعل ذلك إلى أن يتمكن من رفع يديه ويخطئه الآخر.

بسط: البسط: الانشراح, ونوع من الحشيش أو هو يطلق عليه. وانبسط, ومبسوط أي انشرح فهو مشروح.
الأغاني ج 2 ص 86: وما زالوا حتى بسطوني, يريد سروني. وفي ص 123 منه: وانبسطت: أي انسررت من السرور. «شفاء الغليل» آخر ص 55: البسط.
«حلبة الكميت» وسط ص 17: أنهم مبسوطون: أي

سكرانون. «عيون الأنباء» ج 2 ص 133: جعله رئيسا على العشابين وأصحاب البسطات. وكذا في عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 ص 16. في شرح القاموس, في المستدرك ذكر البسط لنوع من المسكرات, وقال إنه مولد.

(2/175)

والبسط: نوع من القصب, كانت تتخذ منه الأقلام, فيقال: أقلام البسط.
والبسط - بضم الباء: ما تشده المرأة في وسطها وسموه بالمشد, ويقولون فيه أيضا: كورسيه. في «الأغاني» ج 5 ص 124: المشد للحزام.
البسطة: لنوع من الكعك, يقولون لها الآن: جاتوه. وأصلها كلمة تليانية بسطا, ويريدون بها العجين, وتطلق على كل شيء معجن, وبالفرنسويه: بات.
وفي المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: بساط - في اللغة: هو ما بسط, وتستعمله العامة لنوع من الفرش معروف. وفيه يقول ابن العفيف التلمساني:
وبساط يملا الأبصار نورا ... ويهدي للقلوب به سرورا
ويشرح حين يبسط كل صدر ... وخير البسط ما أرضي الصدورا
والبسيط عند العامة وصف ممدوح, وعند الخاصة مذموم. فالعامة تريد به: المتواضع اللين الأخلاق, والخاصة تريد به الأبله المغفل, ويرادفه الساذج, وهو معرب.
بسطرمة: هي تركية: باصديرمه. وراجع أيضا «الخليع» فهو يرادف ذلك. في اللسان آخر ص 32: الإرة: القديد الخ. الآداب الشرعية لابن مفلح آخر ص 61: شيء عن القديد.

(2/176)

القاموس: الإشرارة - بالكسر: القديد. والعفير: لحم يجفف على الرمل في الشمس. في العقد الفريد ج 3 ص 380 انظر الوثيقة. نشوار المحاضرة ص 77: ملحوه واجعلوه مكسودا, لعله نوع من القديد ..
وانظره في ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 ص

360. أحسن التقاسيم ص 366 وص 348, نمسكود .. انظر في «دوزي»: تامسكود: أي القديد, والظاهر أنه محرف عن: نامكسود.
بسطوم: نوع من الفارات, سلاحها فيه اعوجاجات, إذا مسح بها قطعة تجعلها مقرنصة.
بسطون: أو بستون: للعصار عند الأتراك, وفي إسكندرية.
بسطوية: للقطعة الكبيرة من الثوب مطوية على أخناثها.
بسكليت: هي الدراجة, والعامة كثيرا ما تقول: العجلة, وتسميها أيضا: بـ: حرامي الحلة, وهو نوع من النمل شبهتها به لأن وسطها دقيق وتشبه النملة في الحملة. الهلال ج 23 ص 1009: شيء من اختراع البسكليت. المقتطف ج 56 ص 84: مخترع الدراجة. مجلة الأرغول ج 4 ص 9: دور في العجلة من زجل في مدح حمار.
بسكويت: والخاصة تقول: بسكوت. كنز الفوائد في الموائد ص 15 - ص 17: صفات الكعك, ومنها يؤخذ أنه البسكوت. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 ص 50 - 51: رأى المجمع أن يعرب بسكوت ببسكويت, أو أن يوضع له: الفرني أو الهشة.

(2/177)

فالأول خبزة تشوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا, والثانية الخبزة الرخوة المتكسرة. وفي ص 103 من هذا الجزء: رد على هذين اللفظين لأحمد كمال (بك) واستصوابه إطلاق «المنين» على البسكوت, وأنها كلمة مصرية قديمة. وفي آخر المقالة ص 107 - 108: رد من المجمع على كمال بك, وتصويب «الفرني». في ابن بطوطة ج 1 ص 53 باريس: «كعيكات» وترجمت بلفظ: petites bescuits. وفي ج 2 ص 218: «كعك» وترجم بلفظ biscuit.
في مروج الذهب ج 2 ص 56, في سيرة معاوية: أتاهم بزاد الحاج من الأخبصة اليابسة والخشكنانج والأقراص المعجونة باللبن والسكر من دقيق السميذ والكعك المنضد, وسماها: بزاد الحاج, لأنها كلها يابسة.

بسل: فلان طوله باسل أي مفرط في الطول, قبيح.

والفعل منه ممات.

بسلت: بسليت: عرق, أي طبقة في الأرض قد تظهر عند الحفر في بئر أو نحوه يكون غائرا في الأرض, إذا أنزل السيخ لفجر العين تماسك فيه وعسر إخراجه, ولونه إلى زرقة ناعم الملمس, وبعضهم يسميه العرق القماط لأنه يمسك السيخ.

بسلة: ابن بطوطة ج 2 ص 173: البسلا بمصر: صنف من الجلبان. مطالع البدور ج 2 ص 58: أبيات في «بسلا». فض الختام عن النورية والاستخدام للصفدي آخر ص 58: أبيات للمؤلف

(2/178)

في بسلا. «صبح الأعشى» ج 5 وسط ص 112: البسلا تسمى في تونس: البسين.
بسملة: دعاء للطعام, وهو صار كالمنحوت عندهم.
ألف باء ج 1 ص 216: الاختلاف في جواز قولهم: قوموا على أسم الله.

بشبش: بشبش لاعيش ونحوه: أي نضحه بالماء حتى يبتل قليلا ويلين. المزهر ج 1 ص 90: مادة بشبش أهملت الخ. وفي القاموس: الوشيق. وفي مجلة عين شمس ج 1 ص 56: ما يرادف هذا اللفظ.

بشت: كلمة سباب, ومعناها الغلام الفاسد الرخو.

بشت: لنوع من الثياب يستعمل في الريف, وهو كالعباءة, إلا أنه قصير ودون الركبة. والبشت غير موجود إلا في الريف يتخذونه من الصوف للتدفئة, ولقصره لا يعوقهم في أشغالهم إذا استعملوه لباسا لهم. «ابن إياس» ج 3 ص 74 - ص 78: بشت. «معاهد التنصيص» ص 504: في بيت, ولعله محرف. «الجبرتي» ج 1 ص 57: بشت جوهر. «المنهل الصافي» ج 5 ص 11: ويلبس بشتا. «درر الفرائد المنظمة» ج 2 ص 301: وعلى السلطان بشت من أبشات العرب. «خطط المقريزي» ج 2 ص 223: وعليه بشت صوف عسلي. «الكواكب السائرة» ج 3

ص 102: يلبس البشت الصوف. وانظر في «العقد الفريد» ج 2 ص 131:

(2/179)

من كان ذابت فهذا بتي
مقيظ مصيف مشتى
نسجته من نعجات ست
«النسخة العتيقة من سفر السعادة» ص 184: البت, وشاهد. انظر في «شرح كفاية المتحفظ» ص 480: البت, فهو يرادف البشت الخ. القاموس: البت: الطيلسان من خزالخ. وقد ذكرناه في (شال) في «حرف الشين» من هذا المعجم.

بشتختة: هي تركية (باش تختة): ولعلها للتي يجلس عليها المعلم أو طالب العلم.

بشتيك: يطلق الآن عند الحذائين على وجه النعل - أي المركوب - قبل أن يخاط بالأسفل, وفي كتاب المعرب والدخيل للشيخ مصطفى المدني ما نصه: «بشتيك النعل»: ما يربط به, مولد. وللشيخ أبي الفتوح أحمد بن محمد بن السري المشهور بالصلاح قصيدة هزلية كتب بها إلى بعض أصحابه, منها قوله:
أتى بنمشك ضيق الصدر أحنف ... بكعب غدا حتفا على الكعب والرجل
وبشتكيه بشتيك سوء مقارب ... أضيف إلى نعل شيبه به فسل
بشكل على الأذهان يعسر حله ... ويعيي ذوي الألباب والعقد والحل

(2/180)

وكعب إلى القطب الشمالي مائل ... ووجه إلى القطب الجنوبي مستعلى
وما كان في هندامه لي صحة ... ولكن فساد شاع في الفرع والأصل
وطبطب في رجلي والصيف ما انقضى ... فكيف به إن صرت في الطين والوحل

والنمشك يعني النعل, مولد. وكذلك الهندام بمعنى

الهيئة. وطبطب على يده أو رجله بمعنى ضرب كذلك.
«عيون الأنباء» ج 2 ص 145: «شمشك» في بيت, ويعلم من الوزن أنه بتحريك الشين والميم وسكون الشين الثانية. وفي 164: عبر عنه بتمشك, وأورد قصيدة فيه. «أحسن التقاسيم» ص 153: «مشمشكات»: البعض بنعال والبعض بمشمشكات.

بشر: بشره بالمبشرة: أي قشره. وبشر عليه: كقولهم: فول عليه, استعملوها في السوء تهكما. «كنايات الجرجاني» ص 136, والثعالبي ص 53: والبشارة: لما يعطى لمبشر. انظرها في شرح الدرة للخفاجي ص 183. وفي «ذيل فصيح ثعلب» للبغدادي (رقم 171 لغة) ص 7: البشارة - بالضم: أجرة المهشر كالعمالة. والحذيا - بالضم وفتح الذال: هدية البشارة. التنبيه (رقم 797 أدب). وسط ظهر ص 19: العراضة: هدية القادم, والحذيا: للمبشر.

(2/181)

بشرد: يقولون في الريف: الشجر بشرد أو الزرع, وذلك إذا سقى أو أصابه مطر بعد ظمأ فانتعش وزهالون ورقه, وهو كقولهم: زهزه.

بشرف: في الموسيقى هذا اللفظ: بشرف, والترك يقولون عنه: بشرو.

بشروش: لطائر كالأوز طويل الرجلين والعنق. وفي «صبح الأعشى» ج 2 ص 325: (المرزم) لعله هو. وفي المقتبس ج 7 ص 666 - ص 670 في مقال عن «النخام». انظر تحقيق لفظ (البيشروش) الخ. وفي المجموع (776 شعر) ص 201 وص 203: زجل في البيشروش, وسماه «دور السبيل» الخ. وفي «المجموع (رقم 775 شعر) ص 6: «البيشروش» ورد مرتين في «زجل» على أنه: كالعريف والمساعد في الشد.

بشقة: يريدون بها: هذا غير هذا. وأكثر ما تستعمل في الاستحسان والتعجب, يقولون: الشيء الفلاني بشقة, وهي تركية لم تغير. «الدرر المنتخبات

المنثورة» ص 183: باشقة, عربيتها: آخر.

بشكار: يطلق على صبي الجزار, فارسية. ديوان البوصيري أواخر ص 84 بيت فيه «بشكارة» أي صبية الطباخة, وذكرناه في (مرمطون) ويظهر أنه مركب من بجه: أي صبي, وكار بمعنى الحرفة. وراجع في المعجم التركي لسامي (بك) بجه بمعنى غلام. وقد ورد بجريدة المقطم بتاريخ 26 يناير سنة 1929 - 15 شعبان سنة 1347

(2/182)

- للكاتب الأديب عبد المجيد إيراني مدير جريد «جهره نما» الفارسية, ما نلخص منه تحت عنوان مقال (بجه سقا وليس باشا سقا) ما يأتي:
كان لصدى أنباء ما وقع في أفغانستان إبان ذاك التاريخ ممن يسمى زعيم الثائرين باسم باشا سقا, فإيضاح حقيقة اسمه أن كلمة (باشا) محرفة, وصحتها: بجه بالجيم الفارسية ونطقها كالشين المشددة. ووقع التحريف خصوصا في النقل من الكتابة الإفرنجية إلى الكتابة العربية, فصارت تكتب باشا, وكلمة (بجه) هذه معناها: صبي. وقد أطلقت على الزعيم لأن والده كان سقاء في عشيرة الشنواري, ويختارون لهذا العمل من الشبان الأقوياء, وخلف أباه في هذه الوظيفة, وزاده العمل بها قوة وشدة, حتى اشتد بأسه فترك السقاية, وتوصل بقوته للإرهاب والتعدي على الكثيرين من الجبليين المستضعفين. فكون مما اجتمع له من المال عصابة من الرجال, منتهزا فرصة غياب الملك أمان الله في أوروبا وأرهب القبائل فذاعت شهرته عند القبائل تحدثا بشجاعته تبعا لذلك الخ .. وبعودة الملك لزم بجه سقا السكوت بعد أن مهدت له سبيل الحركة التي قام بها من الذخيرة والسلاح. ولا مجال للشرح إذ المقصد إيضاح كلمة (بجه سقا) دون سواها.

بشكور: في الصعيد عود من الحديد معقف الرأس, يخرج به الخبز من الفرن. وانظر العود, والكشكور, والنشو في حروفها.

(2/183)

بشكير: للمنشفة, فارسية دخلت التركية: بشكير في الحمام ونحوه. في مجلة العرفان (رقم 40 مجلات) ج 19 أواخر ص 52: أن الأصل (بيش كير) في مقالة.

بشنق: البشنقة: لف الخمار على الرأس, وإسدال شيء منه على الصدر, أصلها تركية.

بشنين: يظهر أنه: اللينوفر. الخطط التوفيقية ج 16 ص 67. الجبرتي ج 3 أوائل ص 105. الكتاب (رقم 436 أدب) ص 26: وصف اللينوفر, ويظهر منه أن وسط الزهرة أحمر. وانظر في ص 27: منه: مقطوعين في أحدهما ما ذكرناه. مطالع البدور ج 1 ص 112. خطط المقريزي ج 2 ص 129: وصف البشنين وقال: زهره يشبه اللينوفر. المختار السائغ من ديوان الصائغ (رقم 805 شعر) أواخر ص 44, تشبيه الينوفر, وأن منه أحمر. وفي ص 61: انظر ألوانه. وفي ص 82: كونه أصفر وأزرق. وجاء في بيت لفظه نيوفر. المقامات الجلالية الصفدية ص 165: ألوان اللينوفر في أرجوزة, وسماه: النوفر, وقال: منه ما هو شامي ومصري. ما يعول عليه ج 2 ص 171: عرائس النيل: النيلوفر, وفي ص 301 منه: قاتل النحل أو البخيل: البشنين. الكواكب السائرة لأبي السرور البكري, وسط ص 160: عرائس النيل, وهو اللينوفر الأبيض, ومقطوعان فيه. خير الكلام (في المجموعة رقم 657 أدب) ص 42 - 43: قول

(2/184)

صاحب القاموس: اللينوفر: ينبت في المياه الراكدة وهم, فإنه ينبت في الجارية أيضا. حلبة الكميت أول ص 220: ما قيل في اللينوفر. وفي ص 330: البشنين في قصيدة لابن حجة. المجموع (رقم 808 شعر) ص 251: أبيات لصفي الدين الحلي في اللينوفر الأصفر. المثالث والمثاني (رقم 816 شعر) ص 26: مقطوعان لصفي الدين الحلي في اللينوفر أولهما فيه أنه أزرق وأحمر. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 295: مقطوعان في النيلوفر, لعلهما لصفي الدين الحلي. المقتطف ج 19 ص

275: النيلوفر. وفي ج 47 ص 254: الينوفر. البشميم. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 19: نوفر خطأ, وهو النيلوفر. وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: نينوفر, والصواب: نينوفر - بفتح النون الثانية, ونيلوفر - باللام أيضا». مسائل ابن السيد ص 232 - ص 241: النيلوفر وتغيره بالنيروفل الخ. شفاء الأسقام والآلام (رقم 309 طب) ص 221: لينوفر: هو السادوران, وفي ظهر ص 228: النيلوفر الخ.

بشورة: خرقة يمسح بها الطباشير من ألواح الصبيان في المدارس, ترادفها الطلاسة.
ونجل الصبي لوحه: إذا محاه.

بشويش: أي قليلا قليلا أو برفق وتؤدة, هي من باء الجر وشوي تصغير شيء, وألحقوا هذه الشين بآخره. وبعضهم في الريف يقولون: باللشويش, يريدون بالشويش - بأداة التعريف.

(2/185)

بشيك: أو مرجيحة, هو المهد. خطط المقريزي ج 2 ص 103: بيع المهد التي يربى فيها الأطفال, أي في سوق الخراطين: رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 1 ص 446 بالحاشية: موكب البشيك في الدولة العثمانية.

بصارة: أو بيصارة: انظر في أبي شادوف ص 155 - ص 157: وصفها وعملها ورسمها البيسارة. أحسن التقاسيم ص 183: العدس, والبيسار وطبخه في الشام. كتاب الأطعمة ص 98: صفة البيسار, ويظهر منه أنه اسم للفول الذي تعمل به البيصارة. الجبرتي ج 1 ص 248: البيسار, في أبيات لامية. وفي ص 249: كذلك في لامية أخرى. الطراز المذهب ص 60: بيشبارة, لعلها معربة منها.

بصبص: وقد يقولون: بص لها, وهي قليلة. خزانة البغدادي ج 4 ص 584: شرشر الكلب بذنبه: إذا حركه للأنس.

البصبوصة: ستأتي في (البصة).

بصر: أبصر ايه, وقد يلحقونه بقولهم: ومدرك ايه. انظر في خطط المقريزي, في الكلام على البيمارستان المنصوري, قول السلطان: أبصرايش فيه زغل.

بص: بمعنى نظر, وهو لازم عندهم. بص للشيء: أي نظره. المزهر ج 1 ص 107: العين - في بعض اللغات - تسمى البصاصة. العقد الفريد ج 3 ص 75: عينه تبص .. مطالع البدور ج 1

(2/186)

ص 67: أرجوزة للصابي فيها البصاص, ولعله يريد العين. البصاص: هو الجاسوس في الحكومة, وقد درست اللفظة الآن وصاروا يقولون: مخبر أو بوليس سرى. في الوقائع المصرية سنة 1244, 1245, 1246: يرد البصاص للشرطي السري, وجاسوس الحكومة. الجبرتي ج 2 ص 161: أتباع الشرطة الذين يقال لهم البصاصون, وانظر ج 4 ص 10. وفي الطراز المذهب ص 92: الجاسوس: قيل معرب, وعربيته الناطس. وبصة النار, وبعض الريف يقولون: بصبوصة, يراد منها القبس, والجذورة, والبصوة, ولعلها محرفة.

بصيل: نبات ينبت في الرمل, شبيه بالبصل, ورأسه مثل رأسه إلا أنها صغيرة, وأوراقه أدق من أوراق البصل, له في رأسه نور زكي الرائحة, بنفسجي اللون, في وسط كل ورقة من النور خط أبيض بوسطه خط أصفر. وبجانبيه نفقط صغيرة قاتمة, وهذه النورة قائمة على إصبع يكون فيه الحب.

بصطليجة: عمل عليه بصطليجة: أي حيلة ومخادعة, وهي في معنى قولهم: أونطة.

بضاعة: يعنون بها الكرش والأرجل الخ التي تسمى بالسقط. قطف الأزهار (رقم 653 أدب) ص 306: مقطوع فيه بضاعته بمعنى: عروض التجارة. نشوار المحاضرة ص 163: أسرار البضائع والأمتعة.

(2/187)

بضلة: تركية الأصل, ومعناها بليد أبله. والأتراك يقولون: أبدال بتفخيم الدال واللام, ولا يبعد أن (بضلة) منها.

بطارخ: للذي يوجد في السمك, وهو بيض السمك. وسيأتي بعد في (بطوخ).

بطاط: راجع (باط) وقد تقدم في هذا الحرف, وهو الإبط, وبعضهم يقول: بطاط .. الخ.

بطاطة: نوع من الكمأة. وفي المجلد 44 من المقتطف ص 506: انظر الكمأة, ويظهر أنها غير البطاطة. السيرافي على سيبويه ج 5 ص 118: كمء للواحد, وكمأة للجمع, وهو على عكس تمر وتمرة ونحوه. مجلة الطبيب ص 358: سماها القلقاس الأمريكاني.

بطاطس: الضياء ج 4 أوائل ص 270: أستعمل القلقاس الإفرنجي, ويظهر أنه يريد البطاطس.

بطح: أي جرحه في جبهته خاصة. ويرادفها: شجه. قولهم بطحجي, يظهر أنه من بطاقجي التركية, ولكن لما وافق معناه البطح أي الضرب والشج, قالوا: بطحجي.
بطرخ: زنده مبطرخ: أي مكتنز, أخذ من البطارخ فيما يظهر. وبطروخ الجسر: أي الجوف النائي. ويقال له (جلة). راجعه في «حرف الجيم».
والبطارخ: بيض السمك. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «البطارخ: السمك المملح المعروف

(2/188)

بمصر, عامية, والذي في القاموس: الطريخ كسكين: سمك صغار يعالج بالملح. والاشتقاق قريب». وهي عبارة مبنية على وهم للمصنف رحمه الله, فإن المعروف الآن بمصر أن البطارخ هو بيض السمك, وأما السمك المملح فيسمى بالفسيخ, وهو ما ذهب

إليه وهم المصنف فذكر البطارخ بدله. في نهاية الأرب للنويري طبع دار الكتب ج 1 أواخر ص 250: «الطريخ الخ ينظر فلعل أصل البطارخ منه».

بطستة: لنوع من الثياب يلبس « ... ». وفي معجم القاموس العثماني (24 معاجم ت) ص 579: في (مرمر شاهي) ورد لفظ: (باتسقه). في (مدامبول) في معجم سامي بك التركي أنها الباتيسقة في الإفرنجية وقال عنها ما يفيد أنها البفتة الدبلان. وفي المدن الآن يعبرون عن الشكنيطة بالبطستة المنقوشة, وبقيت الشكنيطة مستعملة في الأرياف. وتطلق البطستة أيضا على باليوتسا التي يضعونها في ماء الغسيل, لتنظيف الثياب, ويظهر أنهم لما سمعوا بوتاس أو بوتاسا, قالوا: بطستة, لتعود ألسنتهم عليها. المقتطف ج 59 ص 528: مقالة عن الصابون, فيها علة تنظيفه مذوب الصودا الكاوي.

بطش: فلان أبطش, ومناخيره مبطوشة: أي أفطس. ويطلق البطش أيضا على البلق في الحيوان, ويقولون: فيه بطش سودة الخ.

(2/189)

انظر في «مختصر الروض الأنف» ظهر ص 57: الأسلت: الشديد الفطس.

بط: البط: لنوع من الأوز. انظره في «شفاء الغليل» ص 43. وفي شفاء الغليل, حاشية ص 55: سمي العود بربطا لأنه يشبه صدور الأوز.
بطط الفطير أو الخبز. وبطط الفطير كناية عن المساحقة. وفي «شفاء الغليل» ص 113 انظر الزمردة: أي السحاقة. وفي الشرقية يقولون: إن شا الله يعمل البطيط لا أقبل منه: أي يفعل ما عنده من الحيل في الكلام. وفي بحري يقولون: إن شاء الله يعمل الحرف.
وفي الشرقية: البطية: إناء يقال له في بحري: الوعاية, ويقولون في الشرقية: صحفة أيضا.

بطة: بطة القهوة. و «حطة يا بطة» لعبة ذكرناها في «حرف الحاء». وفي ابن بطوطة ج 2 ص 159 باريس

بطة: «Un pot de beutic».
في الصعيد وفي بحري يطلقون البطة على البلاصي الصغير. والبطة: بلاص صغير جدا أصغر بكثير من الربع والجرة, تملأ به البنات الصغار, وقد يستعملونها لتبريد الماء ويشربون منها. البطة: للإناء, مكية الخ ... اللسان مادة (بطط) أواخر ص 129. درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 87: خمس عشرة من البطط, ويريد المكيال.

(2/190)

وفي «الجبرتي» ج 4 ص 202: البطط لأكياس الجلد البارود.
كتاب النطفيل لابن الجوزي ص 79: بنان الطفيلي كنى البطة أي التي تؤكل: أم عمرو. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 48: لما تضحك البطط. ذخائر القصر لابن طولون في أوائل ص 28: بيتان في الحشيش فيهما بطة. المجموع (رقم 678 شعر) ص 29: مقطعات في بطة الشراب. «المنهل الصافي» ج 3 ص 58 مقطوعان فيهما قهقهة بطة الشراب. «حلبة الكميت» أول ص 121: بيتان في بطة الشراب, وأنها تقهقه. وفي ص 149 منه: (البطة قهقهت) في مقطوع. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي ص 13: تورية في بطة الشراب. مجموعة شعر يرجح أنها للعصفوري ص 667: أم كنت تشرب بطة.

بطل: بطل بمعنى ضعف من الشيخوخة, فهو بطلان. وبطل بمعنى: أبطل العمل, فهو بطال: أي خالي العمل. ويقال البطال أيضا لكل شيء رديء. الطالع السعيد ص 252: بطال: أي خالي العمل. طراز المجالس ص 204: بيتان فيهما بطال. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 ص 283 س 2: بقي بطالا: أي بلا عمل. تاريخ الحكماء ص 213: أحدهما في الخدمة, والآخر بطالا. المنهل الصافي ج 5 ص 734: وأقام طرخانا: هو البطال الذي اعتزل الخدمة بالإحالة إلى الاستيداع. بغية العلماء والرواة

(2/191)

للسخاوي ص 7: استمر بطالا: أي بلا خدمة. وانظر 300 س 8 وص 466. وفي 21: المدرسة كانت شاغرة من المدرسين. وفي 70: شغور الوظيفة. وفي 71: يشغر من الأنظار. وانظر 98 س 5, 120 س 6. وفي 172: المدرستان شاغرتان. وفي 334: ترك المنصب شاغرا.
الأغاني ج 3 ص 117 س 3: أنت بطال: يريد رديء. وفي ج 4 ص 119: كان مندرا بطالا, ولا يقصد به هنا الذم. عنوان العنوان للبقاعي (رقم 1474 تاريخ) استعمل في ص 195: مات بطالا. خزانة البغدادي ج 1 ص 350, مطية بطال, وفسره بالشجاع ... البطال .. يظهر أنه سمي بذلك لشجاعته. «أزاهير الرياض المريعة للبيهقي» في اللغة آخر ص 125 الطرخان: الشريف في بلاد الترك. رسملي عثمانلي تاريخي (رقم 1853) ج 1 ص 26 بالحاشية: ترخان: أي الأمير الممتاز.

بطن: بطن اللحاف والثوب, والبطانة. والبطانة أو البطاين: خرق تشتري لمسح أواني الطبخ. وانظر كتاب الأطعمة ص 174: خرقة بطانة. الأضداد (رقم 389 لغة) ص 29: بطانة الثوب, وكلام فيها, وكلام في الظهائر. وانظر في الصفدي ج 1 ص 8: بطائن الخفاف. أمالي المرزوقي (رقم 877 أدب) آخر ص 71: نعل نعل وقميص أسماط أي: غير مبطن.

(2/192)

والبطانية: نسبة إلى البطانة, لأنها تكون كالبطانة للحاف. فالصواب أني قال: بطانية. فصورة اللفظ صحيحة, والتحريف في الضبط.
وفلان بالبطن في الذم, لعله من قولهم: يخدم ببطنه أو بملو بطنه وانظر في اللغة: البطن, للنهم .. الخ ويرادفه الأسحوب. في مادة (ولج) من المصباح: الوليجة: البطانة.
مادة (تفد) من اللسان ص 225: الثفافيد: بطائن كل شيء من الثياب وغيرها. وقد ثفد درعه بالحديد: أي بطنه. قال أبو العباس وغيره: تقول: فثافيد.

بطية: أي باطية: هي في اللغة الناجود, أي وعاء الخمر. والعامة تطلقها على إناء من الفخار شبيه

بالطاجن يثرد فيه. شفاء الغليل ص 45. الأغاني ج 20 ص 169: باطية نبيذ. وانظر في «الطراز المذهب» ص 74: كلاما فيها.
المقامات الجلالية الصفدية ص 246: أم رزين: الباطية. وانظر في القاموس الفاثور, فهو يرادف لفظه.

بظرم: في عبث الوليد, ظهر ص 84 البظرمة: عامية منحوتة من كلمتين ... الخ.

بعبص: [أدخل إصبعه في استه].

بعبع: بعبع الجمل, أخذ من صوته. رؤوس القوارير لابن الجوزي أواخر ص 25: رغا البعير, وجرجر وقبقب, وأطرت الناقة,

(2/193)

وكلها مرادفات تؤدي هذا المعنى. الحواضر لأبي شامة ص 334: مقطوع للدريني فيه (وعوع) لعل بعبعة الجمل من هذا.
إرشاد الأريب ج 6 ص 215: قال أبو زيد: جاء صبي إلى كيسان يقرأ عليه شعرا حتى مر ببيت فيه ذكر العيس [فسأله عنها] , قال: الإبل البيض التي يخلط بياضها حمرة. قال: وما الإبل؟ قال: الجمال. قال: وما الجمال؟ فقام على أربع ورغا في المسجد وقال: الذي تراه طويل الرقبة وهو يقول: بوع.
البعبع في دمياط يقولون فيه: البعبع - بالفتح. وربما قالوا فيه: البعو. في أبي شادوف ص 110: اشتقاق البعبع, وبيتان بلغة الأطفال. مجلة لغة العرب ج 1 ص 170: البعبع ووصفه. وفي ص 439 محاضرات الراغب ج 2 أول ص 170: قال ابن الرومي فيه:
يفزع الصبية الصغار به ... إذا بكى بعضهم فلم ينم
الكتاب (رقم 724 شعر) , ظهر ص 158: مواليا فيه بعبعة. ما يعول عليه ج 1 ص 219: أم الصبيان: شيء يفزع به الصبيان, وشاهد. وانظر المضاف والمنسوب للثعالبي ص 207. المزهر ج 1 ص 263: الضبعجي, والضبغجي: كلمة يفزع بها الصبيان. ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (رقم 174 لغة) ص 10: الضبغطي: شيء

يفزع به الصبيان, ولا تقل: ضبغطع. وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف, نقلا عن ذيل الدرة

(2/194)

للجواليقي: «ولا تقل: الضبغطع, وإنما هو الضبغطي: شيء يفزع به الصبيان قال الراجز:
وزوجها زونزك زونزي ... يفزع إن فزغ بالضبغطي
قال الصفدي: قلت: الزونزك بزايين بينهما واو مفتوحة ونون ساكنة, وفي آخره بعد الزاي الثانية كاف هو: القصير. والزونزي بعد الزاي الثانية ألف مقصورة: مثله».
خزانة البغدادي ج 4 ص 130 - 131: حكاية حماد مع جعفر ابن المنصور, وفيها (بوزع) كأن اجتماع الباء والعين مما يفزع منه. وفي ص 561 منه: بوزع ذات قلائد أول من نصبت راية في بني مسلية. وراجع المضاف والمنسوب في «ذات القلائد». في الأغاني ج 5 ص 169: بوزع, وقصة فيه. وفي ج 7 ص 156: وتقول: يوزع الخل. وفي ج 21 ص 273: بيت فيه أم بوزع.

بعتر: أو بحتر: هو من بعثره, وبحثره لغة فيه. وانظر بختره وبغثره. مجلة الطبيب ص 94. وفي أول الأمالي اللغوية بعثره, وبخثره, وبغثره, وكلها تؤدي معنى واحدا.

بعتران: لمشموم معروف هو العبوثران, والعبيثران. وانظر أيضا: بعيثران, وأم عبيثران للنفس الطيبة. «سهم الألحاظ في وهم الألفاظ» ص 18. «شرح كفاية المتفحظ» ص 401. «المصباح» مادة (عبث) وفي «القاموس».

(2/195)

بعجر: هو بمعنى بيجر, أي انتفخ بطنه. ويقولون: عامل سي بعجر: أي مكتبر, ونافخ بطنه, ومعجب بنفسه. ولعله من عجر: أي سمن وضخم بطنه, فهو أعجر.

بعدين: من الكلمات المنحوتة عندهم, وصوابها: بعد

أن .. الخ, وبعضهم يقول: بعديها فعل كذا: أي بعدها, يريدون بعد ذلك, وهو من الإشباع, أصلها: ومن بعدها, فأشبعت فصارت: ومن بعديها.

بعرور: للبعير الصغير, وهو إحدى صيغهم في التصغير. والبعرور عام في الأرياف والمدن.

بعزق: بعزق الشيء: بمعنى بعثره. في اللغة: بعزق: بمعنى فرق, فإذن هي فصيحة, ويقال فيها: زعبق.

بعض: يعبرون بالبعض في بعض التراكيب عن النفس. يقولون: فلان أخد بعضه وراح. ولعلهم كانوا أولا يريدون: أخذ كل شيء له .. ثم صاروا يعبرون به عن نفس الشخص: أي أخذ نفسه وذهب.
والبعوضة عندهم: داء يصيب الشعر فيسقطه, يقولون: دقنه فيها البعوضة.

بعلي: في الزرع, فصيحة. انظر ذلك في «شرح الدرة للخفاجي» ص 227 - 228. «الأضداد (رقم 389 لغة) ص 31: البعل: الذي تشرب من السماء الخ. وإلى ص 32 منه: شواهد في ذلك أيضا.

(2/196)

انظر في شرح فصيح ثعلب (174 لغة) ص 88: السقي والمغدي, فهما يرادفان البعلي.
مادة (موه) من اللسان بعد وسط ص 441: شجر جزوي: يشرب بعروقه ولا يسقى.

بعو: اسم يفزع به الصبيان, وهو من اجتماع الباء والعين كما فصلناه في بعبع سابقا.

بعياية: لدويبة مثل سام أبرص إلا أنها أكبر منه, توجد في الصعيد ويتقونها.
بغاز: بمعنى الميناء, تركية معناها الفم والثغر. وقولهم بوز للفم قريب منه.

بغدادلي: نوع من البناء خفيف, يبني من الخشب. تقام الروافد وتسمر عليها قضبان من الخشب تسمى أيضا بالبغدادلي, وهو نسبة تركية إلى بغداد.

والأتراك يفتحون أوله كما هو الصحيح. والعامة تضم دائما أول بغداد. قضبان الخشب هذه إن كانت أدق مما في البغدادلي تسمى بالشيش. وذكرت في «حرف الشين». ونوع آخر يشبه هذا في الخفة يسمى بالسويسي, راجعه في «حرف السين».

بغدد: اتبغدد علينا: أي تاه علينا, وأصله: فعل فعل أهل بغداد, لأنهم كانوا يقلدونهم في الظرافة. وقد مر عند الكلام على الحروف, في قلب الراء غينا, شيء من تظرفهم. الهلال ج 25

(2/197)

ص 563: مقالة عن (بغداد). شفاء الغليل ص 211: ملائكة الأرض أهل العراق, وبغداد حاضرة الدنيا الخ. المجموعة (رقم 697 شعر) ص 181: توشيح (وليه يا حلو تتبغدد) المجموع (رقم 797 شعر) ص 13: (زين مبغدد في الملاح مفرد غزال) في زجل.

بغ: ذكر في مجلة عين شمس ج 1 ص 56: بلاش بغة في معنى بلهم وهز قاروق.

بغم: بغم اللقمة: أي شرب عليها جرعة لبن أو مرق ليسيغها ويتبلعها.

بغل: البغلة تطلق عندهم على العاقر, وهم يقولون أيضا: عاقر بدون إلحاق الهاء. وتطلق أيضا على البنت التي تأخر إدراكها أحيانا.
والبغلة هي عمود الجسر, أي الكبري. واستعملها المقريزي ج 2 ص 252: لدعامة الحائط, وذكرت في (دعم).

بغلية: هي طعام من الفول والقمح, يجرش الفول ويوضع مع القمح بالسمن في الريف. والبغلية: هي كوز الذرة الذي به حب أزرق بين الأبيض, كأنه مثل الطعام من الفول والقمح, أي مخلوط. وفي الصعيد: هي العدس المجشوش - أي المقشور - يفرك مع الويكة, ثم يطبخ بسمن وتقلية بصل. والبغلية أيضا: جشيش القمح مع العدس يخلط ويطبخ في الماء ثم يقلى له بالبصل ويضاف إليه.

(2/198)

بغمة: البغمة: عقد من الخرز الصغير, ينظم ثم تنسج سلوكه كالشباك في عرض أربعة أصابع, ويلبس في العنق. وهذا اسمها في الصعيد, وفي غيره يقال لها: كردان. وفي الفيوم يقال لها: الشدة. ولا تستعمل غالبا إلا في الصعيد.

بفتة: لنوع من المنسوجات القطنية. انظر «السجل في اللغة». ومنها نوع يقال له: بفتة سمرة, أي سمراء, لسمرة لونه. واسمه أيضا غزل الطور. الضياء ج 4 ص 394: استعمل الكرباس للبفتة, في مقالة لبعضهم, ولعلها من وضع المؤلف. «نزهة الجليس» ج 1 ص 389: بلدة برودة بالهند تجلب منها البفتة البروجي المشهورة. البفتة توصف بالهندي للدلالة على الجودة, فيقول بائعها في المناداة عليها: بفتة هندي يا بنات, شاش عريض يا بنات. «قطف الأزهار» (رقم 653 أدب) ص 305: مقطوع في تاجربز. وفي ص 306 مقطوع في بزرقيق, ولعله يريد الشاش أو البفتة الرقيقة. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 37: (ثياب بفت خشن مروي). جاء في العدد 28 من «الوقائع المصرية» الصادر يوم الاثنين 15 ذي القعدة سنة 1244 ما نصه: «لما رأى حضرة أفندينا إبراهيم باشا - بلغه الله من المعالي ما شا - أن العساكر الجهادية المظفرة التي تضاهي الثريا انتظاما, تلبس لباسا جهاديا من الجوخ سواء كان صيفا أو شتاء, جعل لذاته إذا كسوة صيفية من الهمايون الأبيض, قصد أنه إذا رأى ذلك العساكر المذكورة وسائر خدمة سعادته اقتدوا به

(2/199)

ولبسوا لباسا يرد عنهم حرارة الشمس, ويقيهم من الإسراف الذي قد اعتادوا عليه جدا. فاستنتج المستظلون بظل حضرة الخديوي أنه يبنيغ لهم مما أشار به سعادة المشار إليه بفعله هذا أن يماثلوه به حسبما يرشدهم. فمن ثم خاطوا كسوة جهادية من الهمايون والبفتة ولبسوها. وأما الذين لم يعلموا ذلك ولمي روه, فأخبروا من أهل الذكاء والعرفان وحذوا حذو من تقدمهم بهذا». البفتة أنواع: الدبلان, والعبك

أو غزال الطور, والولاية ... وانظرها في حروفها.

بف: في الملابس هو ما انفتح من الكم عند الكاهل. وفي الطعام نوع من الفطير منتفخ يحشى بالجبن أو اللحم, ويسمى أيضا النفخة الكدابة. ويوجد نوع من الفطير في الفيوم يشبهه يقال له: المطرطقة. راجعه في (طرطق) في حرف الطاء.

بقى: كلمة تقال في استفتاح الكلام, وقد تأتي للإستفهام للتأكيد:
بقى جه: أي هل جاء حقيقة؟ . وتستعمل بمعنى صار, يقولون: بقى لفلان بيت: أي صار له دار, وما بقيتش تجي: أي ما صرت تحضر الخ .. انظر في الكناش ما جاء بمعنى صار في ترجمة «أقوش لازم». من الدرر الكامنة لابن حجر استعملت بقى بمعنى صار, كقولهم: إن بقيت غني: أي إن صرت غنيا. في ابن إياس ج 2 أواخر ص 187: بقى كذا: بمعنى صار, مكررا. وانظر مقطوعا فيه ذلك في خلع العذار ص 77.

(2/200)

بقبق: صوت الماء في فم الدورق من الفخار ذي الثقوب. وانظر حكاية صوت الماء في غليانه أيضا في المقتبس ج 5 أول ص 649. «المثالث والمثاني» لصفي الدين الحلي (رقم 816 شعر) ص 30 مقطوع في (الإبريق).
«بغية العلماء والرواة في القضاة» للسخاوي ص 401: أكل البقابيق التي في الخبز, وهي التي تظهر على وجه الخبز الذي لم يختمر بعد نتيجة لذلك.
قولهم بقبقت إيده: أي نفط جلدها من حرق, لعله لأن مواضع تلك الحروق تشبه نفاخات الماء التي تظهر على وجهه وقت البقبقة, وهي الفقاقيع أو يكون مضاعف قب أي ارتفع - ويكون مقلوبا.

بقجة: للثوب الذي توضع فيه الثياب, ويرادفه المثبر, والمثبرة. في المخصص ج 6 ص 14. «المختار في كشف الأسرار» للجوبري ص 51: بقجة. «بغية العلماء والرواة للقضاة» للسخاوي ص 337: بقجة قماش. «إنسان العيون في سادس القرون» ص

300: بقجة. «الآداب الشرعية» لابن مفلح آخر ص 387: استعماله البقج مرتين. «خطط المقريزي» ج 2 ص 35؛ بقجة قماش. «الدرر الكامنة» ج 1 أواخر ص 143: بقجة قماش, ولعل العبارة للذهبي, وهي في ترجمة «ابن تيمية». «المنهل الصافي» ج 1 ص 660: «بقجة» مكررة. وفي ج 3 منه ص 420: بقجة, وكتبت: بقشة. وفي ج 5 منه أيضا آخر ص 398:

(2/201)

عشر بقج قماش. «درر الفرائد المنظمة» ج 2 ص 27: من الكسوة والقماش ما جمعه في بقش.
«العزيزي المحلي» (رقم 862 أدب) ص 747: بقجة.
«التحقيق في شراء الرقيق» آخر ص 191 - 192: مقطوع فيه بقجة. «الضوء اللامع» ج 1 وسط ص 585: بقجة قماش. وقد وضع بعض العصريين للبقجة: الفولف. «شفاء الغليل» ص 55: بقجة معرب بوغجة .. الخ.
ابن خلكان: البقجة: نوع من الدخان.
وفي «خلاصة الأثر» ج 4 أول ص 298: صنف من العملة باليمن, ويظهر أنها محرفة عن «أقجة» التركية.
ابن بطوطة ج 2 ص 125: بقشة, وهي بين قوسين: بقشة وهي شبه السبنية. وفي ج 4 منه طبعة باريس آخر ص 142: السبنية هي البقشة التي توضع فيها الثياب. وفي ص 148 منه أيضا ضبطها وقال إنها السبنية, وكررها مرتين. «نشوار المحاضرة» الجزء المخطط أول ظهر ص 77: وسبنيات لحفظ الثياب فيها. «الفرج بعد الشدة» ج 2 ص 145: سبنية تطرح على المجلس, وانظر أواخر ص 146.
«الأغاني» ج 3 ص 116 س 2: تخت ثياب. وفي ج 5 ص 63: سبعة تخوت من بر خراسان. وفي ج 6 ص 20: تخت ثياب أيضا. «فقه اللغة طبع اليسوعيين» ص 5: كل شيء أودعته

(2/202)

الثياب من جوفه أو تخت أو سفط فهو صوان, وصيان, وذكرناه في (شنطة) في «حرف الشين».

بقدونس: أصله مقدونس. «شفاء الغليل» ص 203: مقدونس - وهو بقدونس - أي ما يشبه الكرفس أو هو نوع منه. «الآداب الشرعية» لابن مفلح ص 108 بالحاشية أي ليس من الكتاب: المقدونس: هو الكرفس المقدوني, نسبة لمقدونيا.

بقسماط: لعله يرادفه الكعك. وانظره في «الكناش» ص 4 وص 69: فهو الكعك الذي يبقى بفيد فإنه طعام الحجاج. «رحلة الأمير يشبك» ص 14 بقسماط: وهو كعك فيد من الخبز اليابس, وهو طعام الحجاج. ويستعمل «الجبرتي» البقسماط كثيرا في تاريخه. وفي «دول الإسلام الشريفة البهية» أواخر ص 64: البقسماطة. «شفاء الغليل» ص 45: بقسماط. «تاريخ ابن الفرات» ج 12 أوائل ص 62 (2): القسماط. وفي ج 17 ص 44 (2): بقسماط, مرتين. وفي «تراجم الصواعق» (رقم 1401 تاريخ) ص 360: بقسماط.
الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور ص 64 بكسماط, وهو: بقسماط من الكعك من الخبز اليابس وهو طعام الحجاج. «الأعلام» (رقم 1339 تاريخ) ص 213 وص 382: البكسماط. الدرر المنتخبات المنثورة آخر ص 94: بكسماط, وقال: ويرادفه في العربية الكعك. ص وفي 95:

(2/203)

أن الكعك معرب: كاك بالفارسية. «درر الفرائد المنظمة» ج 1 ص 104: بكسماط, وكررها في هذه الصفحة بالكاف لا بالقاف. وفي ص 130: البكسماط, وبعده البقسماط. وفي أول ص 130 منه ايضا: بقسماط. وفي ص 319: بقسماط. وفي ص 396: بكسماط, ولم تكتب بعد ذلك. والفرس يقولون: بكسمات.
وفي «كنايات الجرجاني» ص 114: يقال له: بقصماد. والبقسماط يقال له أيضا: قنيطة.

بقشش: أي وهب, وفرق الدراهم ... ومنه أعطى البقشيش: بمعنى العطية, وهي عن سخاء نفس المعطي سواء أكان عن خصلة في النفس أو بحكم الظروف المحيطة به. تركيته: بخشيش. وبعضهم

يقول: بخشش عليه, وهي أقرب للأصل. ويرادف البقشيش: العطية, والحباء, والهبة, والصلة. وانظر «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 92: بقشيش, ويرادفه في «شفاء الغليل» ص 72: الجائزة. وانظر في تراجم التاجي الطويلة ترجمة آل بخش, وأنه لفظ فارسي معناه عطية الله, فهي فارسية. «سبحة المرجان» ص 42 س 2 معنى الهداد عطية الله. «ابن بطوطة» ج 1 ص 126: الشيخ خداداد معناه: عطية الله.

بقع: الثوب بقع. والبقعة في القاموس: اللطح كاللطخ إذا جف الثوب وحك, ولم يبق له أثر.

(2/204)

بقف: فلان بقف أو بأف, لعل أصله من بقف الساقية أو الشادوف.

بق: لنوع من الهوام معروف, ويعبرون عنه بالدهب لاستقباحهم لاسمه. وقد تكلمنا عليه هناك في حرف الدال. في تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني أول ص 29: قصيدة في الهوام, من بينها أبيات البق.

بق: للفم, وصوابه البقباق, وعرفه: بنص بق. انظره في (نص) في حرف النون.

بقال: صوابه البدال. وانظره في «الطراز المذهب» ص 55 و «شفاء الغليل» ص 48. «الكتاب (رقم 724 شعر) ص 160: مواليا في بقال, وفيه أنواع البقول, ولعل استعماله صواب. «مراتع الغزلان» ص 88: مقطوعان في (بقال) ويظهر أنه يريد: الخضري الناشف.

بقم: «ابن هشام علي بانت سعاد» ص 190: ما جاء على (فعل) ومنه: بقم: بمعنى تكلم بما يريده دون أن يعلم من أمره شيئا, كالذي يتحدث بما يخالج نفسه من غير إفصاح, ولكن فلتات ألفاظه تنم عن معنى ما يقصده أو ما يشير إليه. «شفاء الغليل» ص 42: بقم: بمعنى قال ما تكن سريرته دون تحفظ أو

تحوط مما يعنيه. «إرشاد الأريب» ج 2 آخر ص 272: بقم: يرادفه أبدى ما يخفيه في سره, وظهر على لسانه ما يكنه في سريرته الخ.

(2/205)

بقلاه: «الجبرتي» ج 4 ص 288: لم يعمل في العيد كعك, ولا شريك ولا سمك مملح, أي بقلاه. في القاموس: الحريد: السمك القديد, أي المملح, وهو البقلاه:

بقلاوة: تركية فيما يظهر. ذكرها ابن سودون في مضحك العبوس ص 54 وص 63, وهي الخبزة الهشة المحلاة بالسمن والسكر أو نحوهما.

بقلل: بقلل, وخرج منه بقاليل وبقليلة - بالإمالة: أي الماء إذا ظهرت فيه فقاعات. والجمل بقلل: أي أخرج البقليلة, والأكثر: ضرب بالقلة.
وبقليلة الراعي: نبات يشبه البرسيم, وزهره صغير يميل إلى الحمرة الزاهية المزرقة, وقد تحمر أوراقه التي بجوار الزهرة بحمرة زاهية, ينبت في الشواطئ, وتأكله الماشية, وزهره قبل انفتاحه يكون كالبندقة الصغيرة المحببة, وبأطرافها شوك ضعيف جدا.
وبقليلة الغنم: هي شبيهة ببقليلة الراعي, ولكنها لا تمتد ولا تكبر مثلها, وهذه تضر بالغنم إذا أكتلها, وتسمى أيضا: مرعة السمك لأن السمك يأكل منها إذا نبتت قريبة من الماء, يحب أكلها.
الدرة أو القمح بقلل: أي انتفخ من الماء فصار كبقاليل الماء. الروض الأنف ج 2 ص 145: الجعدبة: واحدة الجعادب, وهي: نفاخات الماء.

(2/206)

بقمة: خشبة تعرض على طرف الريحي الذي يعمل لنزح السواقي الجديدة ليكون فيها السهم, ورسمت في (ريحي) في مادة (ريح). والبقمة أيضا: وقود يتخذ من بزر القطن بعد إخراج زيته فيكبس, وتضاف إليه مواد أخرى من روث وغيره, ويصنع أقراصا ويجفف. وكانت تعمل بمصر, ولم تزل من ثفل

القرطم بعد عصره وأخراج زيته فتصنع قرصا كبيرة, وسطها غليظ وأطرافها رقيقة, ويوقد بها. ثم لما وقعت الحرب الأخيرة وعدم الفحم الحجري, صنعوها أيضا من بزر القطن بعد عصره ألواحا مكبوسة مستطيلة ولونها مائل للخضرة.

بقو: هو ثمر الجميز الذي لم يختن, تأتي الزنابير فتأكل منه فيكون موضع عضها كالتختين له, فيحلو, ولكنه يكون ضامرا ولا يكبر, ويأكلونه. ولعله سمي بذلك من (بقي يبقى) يريدون المتروك.

بقوطي: ...

بكت: عانده وباكته.

بكر: بالفتح - يطلقه بدو الأرياف على البعير.

بكرة: أي غدا. والعرب تقول: بكر علي: أي جاءني, ولا تريد وقتا معينا, وكذلك العامة تعني ببكرة اليوم التالي سواء كان أوله أو آخره, والكتاب يقولون فيه: باكر.

بكرة: بكرة خيط, لأنها تشبه بكرة البئر, فسميت بها ولا بأس بها. الدرر المنتخبات المنثورة ص 384: الوشيعة: لعلها تصلح لبكرة

(2/207)

الخيط. «ما يعول عليه» ج 2 ص 18: ابن بكرة: المحور الذي تدور عليه. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ, وعن كتاب ما تلحن فيه العامة للزبيدي, والعبارة للأخير: «ويقولون للذي يستقي عليه: بكرة, وبعضهم يقحم الألف فيقولون: بكارة. والصواب: بكرة - بالتخفيف, قال زهير:
غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق ... في السلك خان به رباته النظم

ويجمع على بكرات, قال الراجز:
شر ال .... الولغة الملازمه ... والبكرات شرهن

الصائمه»

بكرج: بكرج القهوة والشاي. «الجبرتي» ج 4 ص 250: البكارج والفناجير. فإذا قيل: تنكة أو كنكة, لا تكون إلا للقهوة. وذكرت في حرف التاء.
«حلبة الكميت» بعد وسط ص 159: فأقبل بسخانة فيها ماء سخن, لعلها ترادف البكرج. «روض الآداب» ص 425: سخانة فيها ماء سخن.
القمقم: آنية من نحاس ويسخن فيه الماء, ويسمى: المحم, وأهل الشام يقولون «غلاية» , وهذا يرادف البكرج الكبير القصير.

(2/208)

بكرر: بكررت عينه, وعينه مبكررة: لعله مأخوذ من البكرة, أي انتفخت فصارت مثلها.

بكرية: بفتح الباء وكسرها والكسر أكثر: للتي ولدت مرة واحدة, صوابها بكر. في «كنايات الجرجاني» ص 129.

بكش: يعمل على بكش, بلا بكش: أي حيل تظهر بها أنك و .... ونحو ذلك.

بك: بك الدم منه. انظر في «مجلة عين شمس» ج 1 ص 56 عمود 2.

بكلة: البكلة في الصعيد هي: القلة الفخار التي يشرب فيها لتبريد الماء.

بكلربك: رتبة روملي بكلربك. صبح الأعشى ج 7 قبل أواخر ص 262: بكلاري بك: أي أمير الأمراء. وانظر في ص 304 ما كتب في بيه: أي بك.

بلاش: أي بلا عوض, ولا ثمن, وأصله: بلا شيء, ويرادفه مجاني. ومن أمثالهم: البلاش كتر منه.
واستعملها ابن إياس في ج 2 ص 225. «الشريشي» ج 1 - أواخر ص 274: بيتان في (مجان). المنهل الصافي ج 4 ص 243: بيت أو زجل فيه: لاش.

بلاوي: جمع بلية التي يبتلى بها المرء, وجمع بلوة أيضا عندهم كقولهم: البلاوي كثير, ويطلقون البلاوي على الرجل أو المرأة, يصفون به فيقال: رجل بلاوي, أي ما كر خبيث.
البلوة أكثر استعمالا من البلية.
وسيأتي (بلية) بمعنى كسول لا يجيد عملا.

(2/209)

بلبلة: قالب صغير للحلواء.

بلبوص: للعريان. راجع مادة (بلص) الآتية. وانظر في اللغة تبهلص, وتبلهص: أي خرج من ثيابه. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 39: تبهصل: تعرى.
وتقول العامة أيضا فيه: ملط.
ويكنون عنه بقولهم: يا مولاي كما خلفتني: أي مجرد عن جميع ثيابه كيوم خلق.

بلتيكة: أصل معناها السياسة, واستعملت في صاحب الدهاء والحيلة والتواضع, ويراد صاحب السياسة في تحصيل مرغوبه: فلان صاحب بلتيكة.

بلح: يطلقونه على التمر. وإذا أرادوا التمييز قالوا: بلح أخضر أو أحمر أو رطب. والجبرتي يستعمله كثيرا في تاريخه متابعة للعامة. انظر الكتاب (رقم 436 أدب) ص 38 لابن المعتز في وصف البلح الأخضر وسماه: بلحا, مع قوله أخضر, ولكن البيتين يستفاد منهما أنه مقمع بحمرة.
«إرشاد الأريب» ج 5 ص 176: تيس أو معزة ببلحتين.
وانظر التيس العلوي, وهو ما كان في رقبته حلقتان, ونادرة للمرتضى في ذلك.
انظر في «اللسان» مادة (زلم, وزنم): يرادف البلحتين في المعز: (الزلمتان). وفي آخر (ظأب) منه: الزنيم: الذي

(2/210)

له زنمتان في حلقه. تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي ص 89: أنواع التمر, وذكر الحياني والأمهات والزغلول الخ وذكرناها في مواضعها. ورأيت في

مجموع للأزجال زجلا لبعضهم وهو في قتال وقع بين البلح والبطيخ. وفيه ذكر أنواع التمر. وقد أصلحنا ما فيه من التحريف, وهو قليل, وهو (1):
المطلع
وقعه جرت بين البلح والبطيخ ... واشتاع خبرها في جميع الوديان
الكل منهم راح جمع له عصبه ... واتحضروا الجيشين وجوا للميدان

دور
أصل الحكايه جا أوان البطيخ ... لما ظهر واملا جميع الأقطار
وجا عليه النيل وابلغ رشده ... واخضر مداده وزاد في النوار
وربعت منه الخلايق تمه ... برلسي ماله نظير يا حضار
لما فرغ راح المخازن كله ... كان البلح لحمره نزل ع القبان
في الحال أتى واحد أخد له جنبه ... فرض بها جوا البلد في دكان

دور
جت حطة الجنبه نواحي البطيخ ... فيها البداري كان مقمع تحفه
واتخاطفوه الخلق مقدار ساعه ... فرد عراجينه ودار في زفه
وابو العيال منه أخد له رطلين ... رطب عظيم نايح يزيد الوصفه
لما رأى دا الفعل منه البطيخ ... قام انحمق في الحال وزاد في الطغيان
وقال على يا ابلح تتكبر ... وانا الفتى البطيخ مروي العطشان

____
(1) انظر هذا الزجل أيضا في ص 6 من مجموع الأزجال رقم 775 شعر.

(2/211)

دور
اتحرك الزغلول وقال يا ماوي ... لا شك عقلك من

دماغك غايب
هو انت مثلي الخلق يحكوا عنك ... شريف وتاكل م الخواطي نايب
أول ظهورك يابليد الصوره ... تبقى ملقح في البراري سايب
وبعد أكلك والحلاوه تفرغ ... يلقحوك تاني من اعلى الطيقان
وهم ينادوا بالبيع ياهابط (1) ... وفي القصع يتخاطفوك النسوان

دور
قال الفتى البطيخ كلامك باطل ... عمري حداا جمع الأكابر مطلوب
جنب الطعام أحضر واسمى الحبحب ... وفي الحرور أقى خيار المشروب
واما إنت أول ظهورك دكار ... تبقى على نخلك بخوصه مصلوب
وبعد ما تخضر تبقى رامخ ... يحدفوك بالحصو جوا الغيطان
ويتركوك بين الهوا متعلق ... تبقى ملطه للطيور والغربان

دور
قال البلح قولك فشار يا بطيخ ... أنا أصيل عنك وحولي عسكر
ولي رجال وقت القتال معدوده ... خمسه وسبعين صنف ولا اكتر
واسمى الجنى وابقى على أشجاري ... مفرح الأطفال وخدي أحمر
وكل من كان تحت ظلي يقعد ... أعزم عليه ياكل ويرجع فرحان
ويحرسوني كل يوم أصحابي ... واللي يبيع مني دواما كسبان

---
(1) أي لرخصه يباع بالبيع, يريد بالأكوام.

(2/212)

قاله الفتى البطيخ كلامك باطل ... عمرك حفش ناشف ملقح مكسور

ونخلك أعوج والهوا يلعب به ... يخرى عليك النحل ويا الدبور
ويتركوك في سوق نخالة بيعه ... تبقى مزنق في النقايص مقهور
وان حطوك (1) في فرد ولا قفه ... إترامحوا من فوقك جميع الفيران
وينكشوك تبقى هتيكة مرمى ... ع الأرض مستلقي شبيه السكران
دور
قاله البلح يا أجرب على تسفه ... لارسل وأجمع لك جميع أعواني
واكتب جوابات للمجاهيل جمله ... وبنت عيشه أستحضرت يا أخواني
وجا الفتى الزغلول مع البرباره ... سلطان لهم (2) يسمى الفتى الحياني
وجا البداوي (3) مع حلاوة القاضي ... أما السماني كان وزير السلطان
وجا الرخيصه مع صوابع زينب ... أما العراقي في الأعادي طعان
دور
وبعدهم جا أحمر قطلي راكب ... هو في الحلاوه والبداري (4) صحبه
وجا النميري والرماقي الاثنين ... متحصرين وقت القتال في ركبه
وجا أمير يسمى الفتى العجلاني ... والعامري جاهم ولامم عصبه
وجا فتى يسمى العناني راكب ... من فوق جواد أدهم يحاكي الغزلان
ويقول أنا في الحرب مين يلقاني ... يامن يريد ينزل إلى الميدان

---
(1) لعله: وإن حططوك أوو إن حوطوك, للوزن.
(2) في الأصل: سلطان عليهم.
(3) لعله: البداري.
(4) لعله: البداوي.

(2/213)

دور
وجا بداري التين جواده راكب ... والموز أقبل

والزنادي أتشمر
و القوطه أمك عمرها مسميه ... والشقع (1) جا يوم القتال ما قصر
وجا عروق الفجل والسواكه ... واصفر حواشي جا وقف واتحضر
قال الزنادي أهزم جيوش البطيخ ... وأفرجه حربى وفعل الشجعان
وأحرمه ما عاد بقى يتكبر ... إنه ردى سامج وعمره خوان
دور
ولبس الكبيس وز يرع العسكر ... وأرسل لنصر الدين أتى له في الحال
قاله تعالى روح مدينة سيوه ... وارجع على ينبع ولم الأبطال
وهات لنا الخلدي مع النديلسي ... وابعت إلى البرعي قوامك مرسال
واعلم لنا الأمهات بهذي الدعوه ... إنه بطل عزمه يكيد الفرسان
وهات لنا من مصر ميتين جنبه ... من الكبيس يأتوا ايا حسان (2)
دور
قاله الوزير سمعين والفين طاعه ... ومن الصعيد جاب له رجال معدوده
من كل فارس في يمينه خنجر ... ولابس الدرعين وسابل خوده
وجاب بلح يسمى كبيس العايد ... وله كرم في الأصل صاحب جوده

---

(1) الشقع في الصعيد يطلق على القرطم, أي يأخذون ورقه ويطبخونه ويفرك بالمفراك.
(2) لعله: يأتوا لنا يا حسان.

لما أتوا بندر رشيد الموصوف ... يلقوا البلح قاعد مهنى فرحان
دقوا الخيم برا البلد في الرمله ... خمسه وسبعين صنف لا غير نقصان
دور
راح الخبر يم الأمير البطيخ ... جاله فتى يسمى

الفتى الإتكاوي
وجا معه الحرش العظيم والفقوس ... وجاب وزير يسمى بعبد الاوي
وقد أتى من الدخيله القاوون ... ومن بلاد الشام أتى اليافاوي
وراح خبره يم التلاوي قاله ... قوم لم جيشك يا أعز الشجعان
إلا البلح طالب قتال البطيخ ... إفرد عراجينه وقام العصيان
دور
قام النلاوي حين قرا للمكتوب ... شيع لكرداسه وبرأ نبابه
والجر يود قد بعت له البطيخ ... من زرع وردان أو أبو نشابه
وجا دميري من جزيرة نكله ... وجا المهناوي بتاع درشابه
وجا أمير يسمى الفتى الرحماني ... إطلع البرجى رآه بالأعيان
لم الخيار أجمع وجيش القته ... واتحضروا للحرب يا أهل العرفآن
دور
وقد أتى له م البرلس كسره (1) ... بطيخ عظيم في الأكل له إهضام (2)
وجيش أبو ماضي أتى له أجمع ... قرع الدروف جاهم وعامل مقدام

____
(1) لعله: كرة.
(2) لعله: صاحب إهضام.

(2/215)

وأطللعوا يلقوا البلح متحضره ... نادوا وقالوا الحرب ما في إكرام
واندقت النوبه حدا الحياني ... لما بقى الفقوس مكوم كيمان
حتى بقى العرضي قبال العرضي ... إدقلج البطيخ وسد الأوطان
دور
واللي ركب أول يكون القته ... والحرش جا رضامح بيده مزراق

وقال لهم فارس بفارس هيا ... ولا ابرزوا جمله الجميع ع الإطلاق
قال البلح قوموا اهجموا يا عسكر ... وصبحوا البطيخ بسجني منعاق
قام البلح سرعه رمح ع البطيخ ... يلقاه مربع في جميع الحيطان
هجم عليه داسه وقزقزلبه ... واتفجر الماوي وروح تلفان
دور
قاله الدميري يا بلح ما يصحش ... وانتا أخويا طول مدى أعمارك
ويزرعوني في كرامة نخلك ... وأنطعم جنبك وأبقى جارك
والصلح أحسن يا أخي والمعروف ... به يرتفع بين العرب مقدارك
وقام على حيله خده في حضنه ... واتصالحوا الاتنين وكان اللي كان
واستغفر الله من جميع ما قلته ... ومن الزياده في الكلام والنقصان
دور
وبعد إنشادي ورايق فني ... أمدح أبا القاسم نبينا المختار
نبي تهامي أمي وصادق طاهر ... بالسيف محا الأعدا وزاح الكفار

(2/216)

مدحه جعلته مكسبي في يدي ... يكون ضميني في القيام هم النار
من معجزاتثه الجمل له انطق ... والما نبع له من أصم الصوان
وابرى الزعيم والورد لاجله فتح ... وامته فازت بجنة رضوان
دور
وان حد قال لك من نظم دي القطعة ... قوله جدع درويش وسيد سواح
يسمى ابن عجوه خادم اهل الواجب ... ربه عطاه المعرفه والإصلاح
والفن ما يشهد سوى لاصحابه ... لأنه عروس يجلي لأهله يا صاح

يا رب تغفر له جميع أوزاره ... يا غافر الذنب العظيم يا رحمن
وابقى حياة السامعين إخوانه ... يا خالقي إنك مهيمن ديان التمر
التمر في أعالي الصعيد سكوتي أحمر, بت موضة: أي بنت حمراء, جنديلة, بت طرة أو ترة: أي بنت بدرية حمراء, كلنبتي, يزرع بجوار السواقي, أبيض, صباع زينب, حمراء, النميري: في جهة أبي تيج.
بلد: يقال لكل شيء يصنع بمصر أو ينبت أو يعيش فيها: بلدي. وقد يطلق على النوع المعتاد أو الدون لأنه غير غريب.
«تاريخ ابن الفرات» ج 1 أوائل ص 108 (2) , انت تركي وأنا بلدي: أي كما تقول: ابن البلد. وانظر في شفاء الغليل ص 26 س 3: ابن البلد. «الضوء اللامع» ج 5 أوائل ص 41 ك وخالط المتسمين بأبناء البلد. والجبرتي يستعمل دائما أولاد

(2/217)

البلد على المصريين المترفهين الخ. وإذا قالوا: لابس بلدي, يعنون نوعا من حرير القفاطين, يراجع في (شاهي) في «حرف الشين». صبح الأعشى ص 323: استعمل البلدي في الأوز البلدي «حلبة الكميت» ص 203: أبيات فيها النرجس البلدي.

بلص: بلصه: أي عراه ونهبه, ولم يبق معه شيئا.
«ابن إياس» ج 3 ص 208: يبلصهم: أي يأخذ منهم نقودهم.
وقولهم: (بلبوص) هو من هذا, زادوا فيه الباء, أو لعله من (تبهلص) كما تقدم في هذا الحرف.
والبلص: طابع من حديد منقوش بالحفر عند الصواغ, يوضع عليه شريط الذهب, ويطرق عليها حتى نتشكل بشكل الرسم المحفور.

بلط: فلان بلط, ومبلط في الأرض, فصيحة, والبلاط كذلك.
وفي «أمالي القالي» ج 2 ص 289 في أواسط الصفحة: بلط فهو مبلط. وفي الكتاب (رقم 648 شعر) ص 50: مقطوع في مبلط.
«الخطط التوفيقية» ج 13 ص 11: البلاط: يقال لكل

شيء فرشت به الدار سواء كان حجرا أو غيره. وفي «كتاب البخلاء» ص 88, من طبعة الساسي, استعمل الجاحظ كلمة (فقير مبلط). فقه اللغة (طبع اليسوعيين) أول ص 307: البلطة: الحجر الذي تبلط به الدار, أي تفرش, جمعه البلاط. وفي تصحيح

(2/218)

التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون للبيت المحسن البناء: بلاط, والبلاط: الحجارة المفروشة بالأرض. وروى يعقوب عن الأصمعي أن البلاط الأرض الملساء, قال مزاحم:
عرائش ينحتن البلاط بشدة ... يداركن بالإيماض عن حدق نجل

العامة الآن لا تقول للبيت بلاط, ولكن بعض الكتاب يطلقونه فقط على ديوان الملك وقصره.
والعامة تطلق البلاط على الأرض الصلبة الخالية من الزرع. «المشرق» ج 18 ص 817 في الحاشية:
بولطة: لعلها في الإيطالية: أي حركة دورية. ومن هنا يقال: ضرب بلطة أو بولطة: أي يمشي رويدا للتنزه.

بلطة: انظر «المخصص» ج 11 أول ص 14: البلطة: حديدة الخراط.
«الدرر المنتخبات المنثورة» ص 71: بالطة, وعربيتها الكرزم. انظر في «كتاب الفنون الصناعية» ص 117: البلطة الخ. «المنهل الصافي» ج 5 ص 614: بلطا بالتركية: اسم للمسحاة التي تحفر بها الأرض.
«الضوء اللامع» ج 6 أواخر ص 661 - 662: من لقب ببلطا, قال: وهو بالتركية اسم للمسحاة الآلة التي تحفر بها الارض. «صبح الأعشى» ج 4 ص 365: إن لم تكن عربية فانظر الطبر, والطبردارية.

(2/219)

والبلطجية: فرقة من العسكر للهدم ونحوه, ثم صاروا يطلقون البلطجي على ما يسمى اليوم مراسلة.

بلطو: هو أيضا الساكو. وراجع ما كتب في (سقر) عن القباء, ففيه ما يرادفه.
«لطائف المعارف للثعالبي» (رقم 2161 تاريخ) أول ص 128 المماطر المشمعة التي لا تبتل على الأمطار الكثيرة من صناعة الصين. وفي تصحيح التصحيف وتحريف التحريف, نقلا عن «تقويم اللسان» لابن الجوزي, «وتثقيف اللسان» للصقلي, وذيل لادرة للجواليقي والعبارة له: «ويقولون لضرب يتخذ من صوف: منطر. والصواب ممطر, وهو «مفعل» من المطر كأنهم أرادوا أنهم يلبسونه في المطر».
«خاص الخاص». للثعالبي ص 98: بيتان في استهداء ممطر: هو بلطو المطر. «الأغاني» ج 1 ص 101: الممطر في بيت لعمر ابن أبي ربيعة. «ديوان سبط ابن التعاويذي» النسخة المطبوعة ص 209: أبيات في ممطر. «المجموع» (رقم 1136 شعر) ص 18: في استهداء ممطر للبحتري. وفي ص 32 منه: استهداء ممطر من صوف الخ. «الأغاني» ج 5 ص 146: واعجلي بممطري, في شعر.
صلة تاريخ الطبري لعريب (رقم 687 تاريخ) ص 182 س 5: فنزع ثيابه وهي عطاف, وعمامة ومنطقة, وسيف بحمائل.

(2/220)

وضع له محمد (بك) المويلحي في المجمع المجتمع برياسة السيد توفيق البكري سنة 1309 هـ لفظ العاطف والمعطف, أي للبلطو أو الباردسو وانتقده اليازجي في مقالة اللغة والعصر من مجلة البيان, فاختار أن يخص المعطف بالبلطو, والدثار للباردسو.

بلطي: نوع من سمك البحر الملح. وفي ابن إياس ج 1 ص 50: ظهور السمك البلطي في النيل زمن العزيز بالله الفاطمي. البلطي يقال له ذلك في القاهرة, ويقال له: الفيومي أيضا. وفي جهات دمياط وما يجاورها يقال له: شباط. والبلطية الصغيرة يقال لها قشويطة, وذكرت في حرف القاف. درة الغواص (رقم 288 طب) ص 76: البلطي وأنه يسمى الحبرون, وينظر الحديث الذي أورده فيه.
تاريخ ابن الجزري (رقم 2159 تاريخ) ج 1 ص 108 (1) لغز في سمك بلطي لمحيي الدين بن عبد

الظاهر.

بلغة: لنعال مغربية صفراء معروفة. لا يبعد أن تكون من كلمة بلغيت, وهي بلدة بالمغرب. الجبرتي ج 4 ص 57. وفي ص 95 منه: النعالات القديمة, وهي الصرم والبلغ.

بلف: عمل عليه بلف: أي حيلة, وأظهر غير ما يبطنه. ولعلها مستعملة في لعبة البوكر.
ويطلق البلف أيضا على فم الطلمبة ونحوها.

بلق: الابلق معروف وهم يطلقونه على نوع من الحمام الغزاري. طوق الحمامة للسيوطي (رقم 96 طبيعيات) ص 46: انظر مقطوعا

(2/221)

في الحمام الأبلق. وفي الريف يقولون للبقر الأبلق: ألبط. «عبث الوليد» ظهر ص 55: المبلق من البلق, وهو غير محمود في الخيل.

بلك: أي جهة من الدار قائمة بذاتها, ويستعمل في الجندية لفريق من الجند بعدد مخصوص, ومن البلك تتألف الأورطة الخ. أما بلك العزب ونحوه فترتيب آخر قديم. انظر الجبرتي ج 1 ص 31: بلك العزب, وبلك المتفرقة, وفي ص 34: الوجاقات الست. وفي ص 35: البلكات الست الخ. «الأغاني» ج 5 ص 4: وأفرد لي جناحا في داره. وذكر أيضا في شقة.

بلك: هو نفاية القطران, تدهن بها الأسقف ونحوها. وفي بعض الصحف ذكر أنه فضلات البترول, أي عكارته.

بلكون: هو الترسينة. راجع ذلك في حرف التاء.

بلكي: بلكي: أي أظن, أو ربما حدث ... الخ, كلمة تركية مركبة من بال بالعربية, ولظفة كه بالتركية. ومعناه أيضا في فكري, وفي ظني, أو يمكن. وانظر في الفارسية (بلكه).

بلاصي: لجرار الماء المعروفة, نسبة إلى البلاص بلد بالصعيد, ويأتون بها في النيل على مراكب شراعية كبيرة. «الخطط التوفيقية» ج 9 ص 82: عمل البلاليص. والبلاصي شغل البنت هو الذي يكون منقوشا نقوشا بارزة في ظاهره, ولا يستعمل غالبا إلا في نقل الماء مثلا. في أواخر مادة (قلل) «من المصباح» ما يدل على أن الجرة هي البلاصي.

(2/222)

من مزاعمهم أن الرجل إذا كان خارجا لقضاء حاجة تهمه, وصادفته ارمأة حاملة على رأسها جرة فارغة تشاءم ورجح عدم قضاء حاجته. وكذلك العروس إذا خرجت من بيتها إلى بيت زوجها, وصادفها مثل ذلك تشاءمت وتشاءم منها أهل زوجها أيضا.

بلاعة: لأنها تبلع الماء, ولعل العرب قالت: بالوعة. «سهم الألحاظ في وهم الألفاظ» لابن الحنبلي ص 28: البلوعة خطأ, ولعل صوابها بالوعة. واستعمل ابن مفلح في «الآداب الشرعية» أواخر ص 74: البلاليع, وهي لا تكون جمعا لبالوعة. «الجزء (رقم 1383 تاريخ) أوائل ص 178: وتتابعت الغيوث حتى ملأت البلاليع.

بلامة: ذكرها الجبرتي ج 2 ص 180: بأنها في السرج, ولعلها بمعنى البرذعة أو نحوها. «فصيح ثعلب» (174 لغة) آخر ص 80: ذكر البرذعة بمعنى البلامة. «اتفاق المباني وافتراق المعاني» أواخر ص 13: الولية, ويرادفها البلامة أو البردعة. «النسخة القديمة من سفر السعادة» ص 76: القرطات: البرذعة أو الحلس.

بلانة: ولا يقال بلان للرجل, بل يقال: حمامي. وقد وجدنا في كتب الأدب:
هيا البلان موسى ... خلوة تجلو العروسا
وأما البابا بمعنى الغاسل, أو غاسل الثياب, فقد تكلمنا عليه في (زين). «حدائق النمام في الحمام» (رقم 649 أدب) ص 9

(2/223)

من أسماء الحمام: البلان. وفي ص 54: شعر في قيم الحمام, واذكر أنهم يطلقون القيم كثيرا في كتب الأدب على الحمامي. الكتاب (رقم 648 شعر) ص 228: مقطوع فيه (بلان). «ديوان ابن حجر» (811 شعر) ص 98: تورية في (بلان). الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي ص 32: مقطوعان في (بلان). المجموع (رقم 647 أدب) أول ص 141: أشكو إلى الله بلانا. في «معيد النعم» للسبكي ص 191: قيم الحمام وهو الذي يتولى غسل الحسم, فيقال له: المكبساتي لأنه يكبسهم أي بالكبس. وذكر في «حرف الكاف». الكتاب (رقم 816 شعر) ص 118: مقطوع لصفي الدين في هجو قيم حمام, والمقصود به الذي يتولى غسل البدن. «مقدمة تاريخ مدينة السلام» للخطيب ص 74: استعماله حمامي لخادم الحمام. بيتان في (قيم حمام) وقد ذكر أيضا في (زبون) في حرف الزاي. قال في قيم احمام اسمه هارون:
بين حمامكم وبين الزبون ... قيم قائم بحرب زبون
كم أتى مسلم إليها وفيها ... عبد العجل من يدي هارون

«ثلاث رسائل للحجازي» ص 46: شعر فيه ماشطة, وترادف معنى بلانة التي تزين العروس, وقد ذكرت في «حرف الميم». «تخريج الدلالات السمعية» ص 688: (الماشطة) «خطط المقريزي» ج 1 ص 331: صانع: لمن يخدم الناس في الحمامات ويغسلهم الخ, أي الحمامي.

(2/224)

بلو: بتفخيم اللام: أي مرقص. «العقد الفريد» ج 3 ص 219 بيت فيه الفنزج. «نتيجة الاجتهاد» ص 30: وصف المؤلف لمرقص عند الإفرنج. وفي ص 25: مرقص آخر. وراجع في اللغة الدعكسة, فهو يرادف معنى ذلك.
«الأغاني» ج 19 ص 139: أنواع من الرقص من الدستبند

بليق: يطلقه أهل أسوان على البصل الأخضر, والجاف.

بلينة: للفراريج الصغار, أي الإناث منها قبل البيض في بحري وقبل, وقليل من يقول: بلونة.

بلم: «المقتطف» ج 6 قبل وسط 276: أصل بلم هندية الخ في مقالة في «كتاب المعوب والدخيل» لمصطفى المدني: «البلم - بالتحريك - بمعنى البلادة, عامية مصرية. يقولون للبليد: أبلم. قلت: وكأنه مأخوذ من أبلم بمعنى: سكت لأن السكوت غالبا ينشأ من البلادة, أو من البلدم - كجعفر البليد الثقيل المنظر - مخفف بحذف الدال. «المجموع (رقم 766 شعر) ص 41: «بلم ما يدريش» في زجل. في اللغة: بلد تبليدا يرادف بلم, لأن معناه لم يتجه لشيء. بلم في مواليا للبوصيري. وفي أبي شادوف ص 4: أبلم, وفلان مبلم.

بلموض: أو بلموط: لعله نوع من الخشب. والعامة تقوله لمن كان قويا ضخما.

(2/225)

والبلموضة: جزمة قديمة من النعال الضخمة, يقطع أعلاها وتصنع شبشبا.
بلهم: بلهم عليه, وعمل عليه بلهمة, وهي عندهم مرادفة لهلضمة, وفلان بلهام. وفي «مجلة عين شمس» ج 1 ص 56: بلهم: أصلها مصري قديم, وهي في معنى بغة.

بلوش: انظر (قطيفة) في حرف القاف, ففيه أن القطيفة البلوش كثيرة الوبر عندهم.

بلوص: كنايه عن هن الرجل عند العامة. وفي «الأرغول» جزء منه يقشط ويرقق قشره للصوت, لأنه بدونه لا يكون. والبلوص: قطعة من الرصاص تعلق في حبل لقياس غور المياه عند الملاحين.

بلوظة: هي الفالوذج, تعريف بالوذة, أي مما أرجعته العامة لأصله الفارسي.
«القاموس» في باب الذال: الفالوذ: حلواء .. الخ.
«الشريشي على المقامات» ج 1 ص 310: الفالوذج:

نوع من الخبيص. شرح كفاية المتحفظ ص 439 - 440: اللمص: هو الفالوذج, وأن صوابها, الفالوذ, فلعله عربيها, وانظر (حواري بلمص) البيت فقط, واستوف الباقي في (علامة) أو غيره من الدقيق.
وفي ص 440 أيضا من شرح كفاية المتحفظ: السرطواط. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن «تقويم اللسان

(2/226)

لابن الجوزي: «العامة تقول: الفالوذج, والصواب الفالوذ, والفالوذق. قال الصفدي: قلت في هذا الذي ذكره نظر». وفيه نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «يقولون: فالولج, والصواب: فالوذج, وفالوذق».
«شفاء الغليل» ص 168: فالوذ, وفالوذق معرب: بالوذة .. الخ. وفي ص 172 منه: فالوذج السوق.
«الدرر المنتخبات المنثورة» ص 73: بالوذة .. ولعلها معربة عن بالوذج أو فالوذج. كما يراجع في «اللغة» أن الفالوذ هو الصفرق, فلعله الاسم العربي.
حكاية أبي القاسم البغدادي ص 41: فالوذج ناعم بلباب البر .. الخ. «نهاية الأرب» للنويري ج 5 ص 39: (لباب البريلبك بالشهاد).
«تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر» للداغستاني أول ص 22: بيت من مقصورة البيتي فيه (فالوذة) وأنها تعمل من السكر والنشا, والمقصورة من تحصيل الحاصل.
«محاضرة الأوائل» ص 91: أول من اتخذ الفالوذج في ديار العرب. «الجامع اللطيف» لابن ظهيرة ص 116: عبد الله ابن جدعان, وإطعامه الفالوذج للحجاج بمكة.
العقد الفريد ج 2 ص 172: حكاية الفالوذج: حضر أعرابي سفرة سليمان بن عبد الملك, فلما أتي بالفالوذج جعل يسرع فيه, فقال سليمان: أتدري ما تأكل يا أعرابي؟ . فقال:

(2/227)

بلى يا أمير المؤمنين إني لأجد ريقا هنيا ومزدردا لينا, وأظنه الصراط المستقيم الذي ذكره الله في كتابه فضحك. سليمان وقال: أزيدك منه يا أعرابي,

فإنهم يذكرون أنه يزيد في الدماغ؟ قال: كذبوك يا أمير المؤمنين؛ لو كان كذلك لكان رأسك مثل رأس البغل! .
«روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار» (النسخة الطويلة المخطوطة) ص 104 بالمتن: نوادر لبعضهم في الفالوذج. كتاب التطفيل لابن الجوزي ص 45: التفضيل بين الفالوذج واللوزينج. وفي ص 77: وصف بنان الطفيلي للفالوذج ...
وفي ص 79: بنان الطفيلي كنى الفالوذج بأبي العبلات أو هي العلات. «المقامات الجلالية الصفدية ص 246: أبو العلاء: للفالوذج. المخصص ج 5 أواخر ص 20: الرعديد: الفالوذ, وأسماء له إلى ص 21.
الآداب الشرعية لابن مفلح ص 104: فصل في الفالوذج: الفالوذ: يسمى الرعديد, والمزعزع, والذليل, واللمص, والمزعفر, واللواص. في مادة (لبب) من «اللسان» ص 255: قال أبو الحسن في الفالوذج: لباب القمح بلعاب النحل. وفي مادة (زعفر) «من اللسان» أيضا: يقال للفالوذ: الملوص والمزعزع والمزعفر. وفي «القاموس»: الرعديد: الفالوذ. وفي شرحه قيل لأعرابي: أتعرف الفالوذ؟ فقال: نعم أصفر رعديد.

(2/228)

«رحلة عبد اللطيف البغدادي»: شيء من وصف الصابونية. وفي «إرشاد الأريب» ج 6 ص 289 - ص 291: الصابونية وضعت للفالوذج بطريق المزاح.
«كتاب الأطعمة» ص 71: فالوذجية: طعام لينة لحم وسكر أو عسل. وفي ص 79: فالوذجية بالدجاج.
وفي ص 156: صابونية. وفي ص 160: فالوذج وبعده آخر. كنز الفوائد في الموائد ص 40: فالوذجية, وتعمل بلحم.
«المنهاج الصالح» (رقم 674 أدب) ص 54: استعمل المطبعة الفالوذجية لمطبعة البلوظة, ووصفها ووصف مادتها.

بلوكنوت: «مطالع البدور» ج 2 ص 176: الكراسة من الورق الملصوق بعضه على بعض. انظر هل الضمام أو الإضمامة ترادفه؟ .

بليلة: فعيلة بمعنى مفعولة لأنها تبل, فالصواب فتح أولها. «ابن بطوطة» ج 1 ص 162: وصف طعاما ولم يسمه هو كالبليلة أو هو هي بعينها. وفي الصعيد نوع من البليلة أو يشبهها يسمى (نفيضة) سيأتي في حرف النون. في أبي شادوف ص 16: البليلة وأنها القمح المسلوق الخ. والآن تصنع من الذرة خاصة. «اللسان» مادة (سلق) ص 27: السليقة, وقال: الذرة تدق وتصلح وتطبخ باللبن.

بلية: أي: بليد كسول, لا يتحرك ولا يجيد عملا. وفي اللسان: «ناقة بلية: يموت صاحبها فيحفر لديها حفرة, وتشد رأسها إلى خلفها, وتبلى - أي تترك هناك لا تعلف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا». فلعله منها أي يريدون أنه مكتوف لا يتحرك, أو يكون

(2/229)

المقصود البلية أي المصيبة لأن من يكون بليدا يكون بلية على من يستخدمه أو يعرفه. ويقول الشاعر: ومن البلية أن تعظم جاهلا ... الخ. وفي «صبح الأعشى» ج 2 ص 243: البلايا.

بمبة: وقليل من يقول: بنبة, وجمعها بمب, تطلق عندهم على كرة المدفع, وهي لفظة إفرنجية. «سلك الدرر» ج 1 ص 55: استعمال المصنف القنابر. وانظر الحاشية في ص 56 منه: معنى القنبرة, ولعلهم أخذوا القنبلة منها وحرفوها. وقد استعمل المصنف في ص 57: لفظ كلة. وانظر الحاشية فقد ذكر استعمال العامة: (جلة). وقال فيها الجبرتي ج 1 ص 143: القنابر, واستعملها بعد ذلك بالراء أيضا. وفي ج 2 أول ص 122: قنابر, وص 239: قنابر. وص 154: جلل وقنابر. وفي ج 3 منه ص 26 س 7: البنبات. وفي س 8: القنبر, وبعده القنابر, ولم تكتب بعد ذلك. وفي أول ص 48: جلل وبنبات, وانظر أوائل ص 168, وقبل وسط ص 177. «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 366: قمبرة: لعلها قنبلة, محرفة عنها. فن الفروسية لصالح مجدي بك أوائل ص 219: ميادين الحصون والقلاع, ويرمي القنابر باليد والمقلاع. فاستعمل القنابر, ولعله أول من أحيى استعمالها, فأخذها الناس وحرفوها بالقنابل. وفيها

**أيضا زجل غزو النصارى الفرنسيس في مصر, والقنبر الموصوف لهدم الأسوار الخ. وهذا يدل على أن استعمالها كان معروفا بمصر.
في تاريخ ابن الفرات ج 17 ص 71 س 2: وقع مدفع فقط على رأس مملوك فخسف الخوذة, فهذا يدل على أنه يريد الكرة, وهي**

(2/230)

البنبة. وبعده بأسطر: مدافع ومكاحل نفط. في ابن إياس ج 3 ص 66: والمدافع ترمي سفرجل كبار في زجل. وراجع أيضا (مدفع) لأن ابن إياس يطلقه على البمبة. نشر المثاني (النصف الأول) ص 191: مدافع رصاص, ويظهر أنه يريد البنادق أو نفس المقذوفات. «ديوان سبط ابن التعاوندي» (النسخة المطبوعة) ص 379: قصيدة فيها قوارير النفط لإحراق ديار الترك الثائرين على الخلافة. «الإحاطة» ج 2 ص 232 - 233: الالة العظمى المتخذة بالنفط, ورمى كرة حديد محماة منها, وبيان في وصفها, أي أنه استعمل كرة. وفي «صبح الأعشى» ج 4 ص 366 - 367: سمى البمب بندقا, عند الكلام على المدافع. التعريف بالمصطلح الشريف ص 208: سمى البمبة بالندقية. «المحاسن والمساوى» للبيهقي ص 207: تكاء للبمبة التي يستند عليها. والعامة يستعمل البمبة أيضا لوسادة يتكأ عليها, وبعضهم يسميها مدفعا وتكاية. إعتاب الكتاب ص 41: المرفقة, ويظهر أنها البمبة, أي المسند.

بم: أي بنت شفة, وما في معناها: كلمته ما قالش بم: أي لم ينطق بكلمة ولا حرف, اللي يقول بم ينضرب الخ.

بناتي: عنب صغير بلا حجم. انظر (الكشمش والقشمش) في «شفاء الغليل» ص 193 والحاشية. اليتيمة ج 4 ص 101: أبيات للمأمون في (قشمش). وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي وتقويم اللسان لابن الجوزي:

(2/231)

«العامة تقول: القشمش - بالقاف, وصوابه: الكشمش بالكاف». ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (رقم 174 لغة) ص 14: الكشمشي, وهو: الرزاقي, وبغير بزر الخ. «نزهة الجليس» ج 1 ص 247: أن الكشمشي هو الرزاقي وأن الشاهي بغير بزر. في «لطائف المعارف» للثعالبي (رقم 2161 تاريخ) ص 118: شراب القشمش. وفي ص 119: القشمش, وأن الزبيب الطائفي من ثمار هراة. «البرهان الساطع» في مادة (كشخ) ذكر: الكشخشي. وذكر لنا أحد الروسيين من سكان سيبريا أنه بالروسية: (كشميش) وأنهم يقولون للعنب: أوزم, أي كالأتراك.

بنباشي: صوابه بيكباشي: أي رئيس الألف. «الجبرتي» ج 3 ص 242 قبل آخر سطر: بنباشي, وهو أول استعماله لها, ولعله من النظام الجديد. وفي أول ص 273 منه: لكل طابور بينباشي, وهو عسكر الباشا.

بنبة: راجع (بمبة).

بنبة: أصلها تركية: (بنبا). وقد تسمى به بعض النساء فيقال: بنبة هانم إلا أنه ينطق به: بمبة, لمكان النون الساكنة قبل الباء. «الضوء اللامع» ج 7 ص 697, أورد في تراجم النساء اسم بنبي. في ج 4 منه ص 95 قبل الآخر: المشبع ثم المضرج ثم المورد. «الموشي» ص 26: الأحمر والمورد. وفي ص 138: البياض

والتوريد. بعض العامة يقول بنبي, في اللون, وهو قليل, فيخرجه على الغالب عندهم في الألوان. الدرر المنتخبات المنثورة ص 15: أرجوان, قال: إنه اللون الوردي البنية.

بنت: راجع (بنط).

بنتة: البنتة - في الصعيد - بمعنى: البنت, وهي أكثر استعمالا عندهم من البنت, وكأنها تصغير لها أو لتدليلها في بعض الأحيان عندهم, متى تفاءلوا بها

خيرا وجبرا لخاطرها.

بنتو: وقليل من يقول: (بنتي) وهو الدينار الفرنسي واللفظ إيطالي.

بندر: للبلد الكبير فيه تجارة وغيرها, أي مصر من الأمصار. «الضوء اللامع» ج 6 ص 272: وصارت هرمز بندر الدنيا, تأتيها مراكب الخ, أي بلدا تجاريا.

بندقي: نوع من العملة انقطع الآن, وصار اسما لنوع من الذهب الجيد, أصله من البندقية من مدن إيطالي. يستعمل أيضا في الحلي. وهو من عيار 24 قيراطا. الجبرتي ج 1 ص 57: طاقية فيها بنادقة. وفي ص 73: الذهب البندقي. وفي ص 137: فندقلي وشيء عن سكه, ولعله البندقي. وفي ص 146: إبطال الذهب الفندقلي, وضرب الزر المحبوب الخ. وفي ج 3 من الجبرتي أيضا ص 352 - 354 الطره لي: هو الفندقلي, وفي ج 4 منه ص 54: البندقي المشخص. ومن هذا يعلم أن الفندقلي غير البندقي, وأنه بطرة

(2/233)

أي عثماني, والبندقي عليه صورة. «صبح الأعشى» ج 5 قبل آخر ص 404: دنانير البندقية أفضل دنانير الفرنجة, ويفهم منه أن الدينار من الذهب. «درر الفرائد المنظمة» ج 2 ص 335: ألف من الذهب البنادقة. «الضوء اللامع» ج 3 أوائل ص 328: فأعطاه والده بندقيين ذهبا, ولعل اللفظ: بندقتين ذهبا. رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 1 ص 528 بالحاشية: فندق بافندقي الخ. وفي ج 3 ص 1528 بالحاشية: اسم البندقية بالتركية: ونديك, واسمها في اللغات الإفرنجية الخ.

بندقية: وبعضهم يقول: بارودة, لعل السبطانة ترادفها. وبعضهم استعمل لها: المكحلة, وهي مستعملة في المغرب للآن. في «زبدة كشف الممالك» آخر ص 39: قال غرس الدين خليل: المكحال على أسواق الإسكندرية, وهي غير المدافع والبنادق. «الدرر المنتخبات المنثورة» أول ص 68: استعمال البنادق والمدافع في الدولة العثمانية. وفي

ص 114: قال: عربيتها السبطانة. «التعريف بالمصطلح الشريف» ص 205: في قوس البندق, ويسمى بالجلاهق. في مادة (جله) من المصباح: الجلاهق: البندق المعمول من الطين, ويضاف القوس إليه للتخصيص.
«الوسيط في أدباء شنقيط» ص 305 - 306: بيت فيه سلاح ناري أي بندقية تقذف الرصاص. وفي ص 308 ووجدوا

(2/234)

في كانون مدفعه, يريد بندقيته. وفي ص 495: البنادق المسماة عندهم: بالمدافع, ويظهر من ذلك أنهم يقولون للبندقية: مدفع, في شنقيط. «شفاء الغليل» ص 42: كلام على البندق الذي يؤكل, وتكلم فيه على البندق الذي يرمى به. «نزهة الناظرين» لمرعى الحنبلي ص 134: لم يكن مع عسكر الغوري بندق فغلبهم العثمانيون. «الجبرتي» ج 1 ص 39: المكاحل والمدافع, يظهر أنه يريد بالمكاحل البنادق. وفي ص 93 منه: قول كجك محمد: «الرصاص مرصود والحي ماله قاتل». في كتاب صغير في الرماية لبعض متأخري المغاربة ص 43: استعمل لفظ المدافع للبندقية كثيرا, وجمعها على مدافيع في بعض المواضع. «الدرر الكامنة» ج 1 ص 599: رموه بالبندق حتى تورم جسده, يظهر أنه بندق القوس. «الجامع المختصر» لابن الساعي ص 135: ورموا الناس بالبندق, ويظهر أنه بندق الصيد. والزربطانة .. أنشد فيها الشيخ مصطفى المدني في كتابه «المعرب والدخيل» لابن السيد البطليوسي:
وذات عمي لها ضرب بصير ... إذا رمدت فأبصر ما يكون
لها من غيرها نفس معار ... وناظرها لدى الإبصار طين
وتبطش باليمين إذا أردنا ... وليس لها إذا بطشت يمين
الجزء (رقم 1383 تاريخ) ص 22 - 32: قصيدة فيها ألفاظ رماة البندق, وهي في تحريض الخليفة على قتل الوزير المعزول

(2/235)

واقعة أمراء الجراكسة للشاذلي (رقم 367 تاريخ) ص 54: بارودية, ويظهر أنه يريد حملة البندقيات.

بندير: دف كبير عند أهل الطريق. يضرب به للإعلان والشهرة وليحث المريدين على الذكر حسب العرف المألوف. «محاضرات الراغب» ج 1 أول ص 441: الغرابيل, لعلها البنادير.

بنديرة: للراية, لفظ إفرنكي. «المشرق» ج 1 ص 690: البنديرة: للراية. وفي الحاشية: أنها في الإيطالية bonidera. وانظر في «صبح الأعشى» ص 163: الرايات, وهي جمع: راية, ويقال له: لواء, وصاحب اللواء.

بنزهير: الليمون المصري, وهو معروف, ومشهور بهذا الاسم غالب الأحيان. وفي «صبح الأعشى» ص 153: الباد زهر: وهو الليمون البنزهير. وفي «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 74: بانزهر ومعناه. «شفاء الغليل» ص 47: البازهر. وانظر ما كتب بالحاشية. الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص 14: ليمون البلسم, لعله البنزهير.

بنش: هو كالفرجية, إلا أنه مشقوق الكم مما يلي اليد.
«الجبرتي» ج 2 ص 122: بنش في خلعة أحد البـ .. ات لأنه بطوخين. «صبح الأعشى» ج 4 ص 42 انظر الدلق, فلعله يريد البنش.

بنطة: وجمعها بنط: وهي أسلحة للبريمات التي يقال لها: بريمة الملف. وهذه تركب فيها على حسب ما يرام في سعة الخروق أو ضيقها, واللفظ إفرنجي.

(2/236)

بنطلون: هو السروال الخارجي, ويطلق عليه في «اللسان» ج 4 ص 40: أندراورد. وانظر ما جاء عنه في (لباس) وأكثر العامة تقول فيه: منطلون بالميم, ويطلقون المنطلون على سروال أي لباس يكون له ساقان على شكل البنطلون فيقال: لباس بنطلون. فقه اللغة طبع اليسوعيين ص 40: كلام في

السراويل. الضياء ج 7 ص 624: لفظ البنطلون.
«مجلة رعمسيس» ج 11 ص 70: سبب تسمية البنطلون. «مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» ج 2 آخر ص 81: ما وضعه المجمع للبنطلون.

بنك: للمصرف. والبنكير: أي صاحب البنك الغني.
«علم الدين» ج 4 ص 1295: البنك وصفته ومعاملته. وفي ص 1309: تاريخ البنوك. «المقتطف» ج 58 ص 401: أقدم بنك. ويظهر أن الكرسي الحديد الذي يحمله البائع المسمى: بنيكة مصغر بنك.
في كشف المخبى (345 تاريخ) أول ص 300: استعمل أحمد ابن فارس الصراف والصيرفي للبنكير.
والبنك أيضا: خوان فيه طول كبير يشتغل عليه النجارون. انظر في «الفنون الصناعية» ص 118: بنك النجار, وقد ذكر أجزاءه. والبنك أيضا: الخوان الذي بجانب الحائط يشرب عليه الناس في الحانات.

(2/237)

وفي «حلبة الكميت» ص 142: في بيتين: المقام, فلعله يرادفه وذكرناه في (بوفيه) أيضا.
«المجموع (رقم 139 مجاميع) ص 568 «أرجوزة صناعة التسفير»: استعمل التخت لبنك المجلد.
وانظر في أوائل ص 570: التخت, مرتين وهو البنك على ما يظهر.
بنكنوت: تاريخ إصدار أوراق البنكنوت في مصر: انظره في «الهلال» ج 24 ص 204. «علم الدين» ج 1 أوائل ص 336: استعمال المسلمين الورق بدل النقود في طهران. وفي ج 4 ص 1302 إلى ص 1308: البنكنوت وتاريخ استعماله. «المقتطف» مجلد 53 ص 17: مقالة عن بنك نوت وتاريخه. وفي ص 127 منه تتمة المقالة.
«الروضتين» ج 1 ص 14 - 15: القراطيس المالية وصنعتها - وهي بدل النقود من المعادن الأخرى - مدة نور الدين. «مرآة الزمان» ج 8 ص 403 س 2: إحداث الملك العادل قراطيس سوداء. «الذيل على الروضتين» ج 1 ص 94 باليسار: أحدثت المعاملة بالقراطيس السود العادلية فبقيت زمانا, ثم بطل ضربها, وتناقصت من أيدي الناس إلى أن فنيت.

وفي ج 2 ص 132 باليسار: عود إلى ضرب العادل القراطيس السود. «عيون الأخبار» لابن قتيبة (طبع دار الكتب) ج 1 أواخر ص 198: كانت القراطيس تدخل بلاد الروم من أرض العرب, وتأتي من قبلهم الدنانير .. الخ. «ابن بطوطة» ج 2 ص 155: دراهم الكاغد تسمى بالصين

(2/238)

بالشت, والتعامل بها هناك. «النوادر السلطانية لابن شداد ص 168: قراطيس, ويظهر من العبارة أنها دراهم ونحوها, لعلها حوالات. الجزء (رقم 1383 تاريخ) ص 313: إحداث الجامر, وهو ورق بدل النقود, وعليه تمغة السلطان, وذلك بتبريز, وما وقع بسببه, والسلطان هو المغولي من نسل هولاكو, واسمه كنعاتو الخ.

بنة: للريشة الجديدة التي يكتب بها.

بنور: هو البلور أو: البلور, قلبوا لامه نونا. «صبح الأعشى» ص 349: البلور. «مطالع البدور» ج 2 ص 158: معدن البلور. «خلاصة الأثر» ج 4 ص 471: البلار: لغة في البلور, من استعمال المولدين, وقد وردت في شعر الصاحب بن عباد.
«ابن إياس» ج 2 ص 61: غرس عليه سرج بلور أرسله نائب الشام للسلطان. وفي ج 3 منه ص 15: سروج بلور وعقيق. وفي ص 24: سروج بلور ... بذهب. وفي ص 27: انظر كلاما عن البلور وعين المها, وأنهما حجران. المجموعة (رقم 666 شعر) آخر سطر ظهر ص 184: البلار, والناظم كان سنة 1051 وقد وجدناه أيضا في زجل آخر.
«القاموس»: الحومة: البلور؛ وكذلك المهاة: البلورة. وفي تصحيح التصحيف وتحريف التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «والعامة تقول: البلور - فتفتح الباء وتضم اللام والصواب: كسر الباء وفتح اللام».

(2/239)

والبنورة: عبارة عن قارورة من الزجاج, يراد بها زجاجة ذات مكيال مخصوص للعرقي, وتسمى أيضا الخمسينية لأنها تسع خمسين درهما. «شفاء الغليل» ص 47: ومن الأواني الجرة الصغيرة وهي دستيجة. فلعلها تصلح للبنورة. وفي «الأغاني» ج 5 ص 170: دسيجة نبيذ. ولعلها ترادف البنورة التي تملأ للشراب سواء العرقي أو نحوه.

بنى: لنوع من السمك في النيل, وبه حمرة, ويعرف هذا النوع بالبسارية إذا كان صغيرا. الحيوان للجاحظ ج 3 ص 6: سمك بناني. وفي ص 27 منه: شعر فيه (بني). في معجم ياقوت» في الكلام على الطاهرية كلام عن السمك البني, وأنه يوجد بها. «أحسن التقاسيم» ص 162: السمك البني في بحيرة قدس, وهي تصب في بحيرة طبرية. «علم الدين» ج 4 أواخر ص 2199: السمك البني يسميه الأوربيون: كراب. «مطالع البدور» ج 2 ص 26: البنية في رسالة عن أنواع السمك عامة وعن البنية خاصة. وفي أبي شادوف ص 196: السمكة البنية.
«ما يعول عليه» ج 1 ص 86: أبو رزين: البني من السمك, كما يقال أبو رزين للخبيص والثريد لجودتهما طعاما. وسيأتي ذكرهما في حرفيهما.

بنيكة: كرسي طويل من الجريد, أسطواني الشكل, يضع البائع عليه الصينية أو الطبلية إذا وقف للبيع, فإن حملها وسار حمله على ذراعه, ويظهر أنه تصغير بنك.

(2/240)

بنيقة: وجمعها بنايق, عندهم بالباء وهي: قطعة مثلثة من لون يغاير لون الثوب, تخاط تحت الإبط. هكذا يقولون في مدن أكثر بلاد الريف من الوجه البحري. وبعض الجهات كالشرقية والفيوم يقولون فيها: نفيقة, ونفايق, فإذا كانت من لون الثوب فهي: الأشتيك. وقد ذكرت في حرف الألف. والبنيقة صحتها بفتح الأول.

بنية: وكر يعمل من طين للحمام في حيطان الدور بالريف. والتمراد: بيت صغير يتخذ للحمام - عند

الحريري في الدرة.

بنوت: يقولون: فلانة بنت بنوت: أي عذراء. ولا يقال إلا مع (بنت) كأنه تأكيد لها, ويلاحظ أنهم يرريدون أنها كبرت. ولعل الكاعب ترادفها. «شرح كفاية المتحفظ» ص 193: انظر أسنان النساء أو المعصر: الناهد.

بنود: هي الضفائر - في الغالب - من صوف أحمر أو قطن.
يقولون: جوز بنود في كل واحد ضفائر ثلاث أو أربع, والغالب أن البكر تلبس البنود البيض. وانظر عقص, وضفر, والجديلة, والقطاين.

بنيد: يقولون زي البندي: للشيء الناصع في البياض. وفي الحجاز يقولون: زي البديد. لعله من الفانيد. في «ابن سودون» ص 72: البانيد, فلعله: الفانيد. وفي ص 88 الفانيد في زجل. والفانيد: معرب بانيد. شفاء الأسقام في الطب لحاجي باشا (النسخة الجديدة

(2/241)

رقم 309 طب) ص 154: عمل الفانيد. وفيه: دق مسمار بالحائط الخ. طوق الحمامة للسيوطي (رقم 96 طبيعيات): البنيدي من الحمام: الفزاري الأبيض. وانظر النصع. وفي ص 46 منه: مقطوع في الحمام الأبيض.

بنيو: يطلقونه على حوض من الزنك أو غيره يغتسل فيه. ومنه: نوع صغير للقدمين يستعمل للمرضى. انظر في «اللغة» (الأبزن). وفي «شفاء الغليل» أول ص 16 أبزن: وهو يرادف بنيو. «الأغاني» ج 19 ص 51: وكان يوما شديد الحر فما من أحد إلا جلس في أبزن. «الطراز المذهب» ص 45: حمام القدم الخ.

بنية: راجع (لكم) في «حرف اللام».

بهار: انظر في «شفاء الغليل» ص 58 - 59: التابلة, وفي نسخة سفر السعادة العتيقة, ظهر ص 5:

الأبازير, وفي الطراز المذهب 89: التابل, وعربيه الفحا, وفي خطط المقريزي ج 1 ص 202: أحمال البهار كالقرفة والفلفل الخ, وفي المقامات الجلالية الصفدية, أول ص 246: بنات الهنود الأبزار. وفي «المصباح» مادة (فوه): أفواه الطيب.

بهاق: يطلقه العامة على البرص. مراتع الغزلان ص 316: مقطوعان بهما بهاق وبهق. في العقد الفريد ج 3 ص 79: الأسلع بمعنى الأبرص, وبيت شاهد لجرير. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 ص 82: والبهق يقال للأرض: أسلع وألغ. الحيوان للجاحظ

(2/242)

ج 5 ص 45: تفاخر العرب بالبرص. كتاب الجرجاني, أواخر ص 60: بيت فيه: متسلح بهقا كلون الأبرص. وفي ص 61: بيت في مدح الأبرص. طبقات العلماء (رقم 1418 تاريخ) ص 157: مقطوع فيه برص. جمع الفرائد لابن نباتة, وسط ص 75: بيتان لابن الرومي فيهما البرص.

بهانة: أي حجة وعلة. عامل بهانة: جعلها علة لعمله, تركية.

بهت: بهت لونه: أي تغير واصفر, هو من (بهت) ثم أطلق على ما تسبب منه. وتوسعوا فأطلقوها على كل لون نصل. يقولون: الجلابية بهتت, وطربوش باهت أي نصل لونه. والأول يرادفه امتقع لونه, وفي معنى: بهت الثوب ونحوه يقولون: كلح واجرب. انظر في «اللغة» نفض الثوب أي بهت ونصل لونه.
والعامة تقول أيضا: بهت ومبهوت في (بهت) إلا أنها تكسر أوله.

بهدل: بهدلة ومبهدل. «الطالع السعيد» ص 199: البهدلة.
«المنهل الصافي» ج 4 أواخر ص 611: بهدلتهم.
وفي ج 5 ص 9: بهدلة. «الضوء اللامع» ج 1 أواخر ص 790: مقطوع فيه (مبهدلة). الضوء اللامع ج 4 بعد وسط ص 655 (وكان ساقط المروءة مبهدلا).

الأعلام (رقم 1339 تاريخ) ص 55: وحبسوا وبهدلوا. رحلة الأمير يشبك ص 116: البهدلة,

(2/243)

ووصفها. وفي ص 119 منه أيضا. روضة الأعيان في التراجم ص 119: تبهدلت الخلافة, وما حدث نحوها. «في خطط المقريزي»: البهطلة, فلعل الأصل البهدلة.

**بهرج: البهرج: الزائف من الدراهم ونحوها.
«الجبرتي» ج 3 وسط ص 248: جلاجل وبهرجان.
«العمدة» ج 1 ص 76: البهرج, وجعله في الدراهم الزائفة.
وفلانة مبهرجة.
وبهرجان الحدابة ذكر في (زمير) لأنه اسم له أيضا.**

**بهريز: «في الدرر المنتخبات المنثورة» ص 101:
بهريز: أي الحمية في الطعام. «الآداب الشرعية لابن مفلح» ص 4 - 5: آثار واردة في الحمية, وأن المعدة بيت الداء .. الخ.**

بهط: على أيه البهطة دي, وفلان ابنهط على فلان أو الشيء الفلاني أي انكب عليه لحبه وميله إليه انكبابا عظيما.

بهق: انظر بهاق.

بهلوان: هو الذي يلعب على الحبل, ومنهم من يمشي على خشبتين ويضرب له الطبل. وكانت امرأة في الأرياف اشتهرت باللعب على الحبل, تلقب: بأم الشعور. ولا أدري إن كان اسمها أم هي كنية تطلق عندهم على من تلعب هذا اللعب. «ابن إياس» ج 3 ص 162: بهلوان حضر لمصر, وكان لم يدخلها بهلوان من مدة الاشرف برسباي. «الجبرتي» ج 1 ص 252: بهلوان الحبل. وفي ج 4

(2/244)

ص 198: الجنباذية, ومنه: نوع يلعب فيه الخيل يسمى: سركل. «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 101: بهلوان. المجموعة (رقم 666 شعر) ص 8: البيت 39 و 40 ذكر في زجل خطط مصر. «المنهل الصافي» ج 4 ص 373 س 3: قاني باي: تسميته بالبهلوان مجازية لا حقيقية فإنه لم يتعان بالصراع. الكتاب (رقم 724 شعر) ص 48: في مليح يمشي على الحبل. «مطالع البدور» ج 2 ص 183: تعليم رجل لحماره ألعابا غريبة.

بهلى: على البهلي: أي ظاهرا بدون ستر.

بهوأ: بهوأ, ومبهوأ: أي واسع كثيرا.

بهور: بهور الجرح أو غيره فهو مبهور: أي واسع. ومبهوأ قريب من معناه, أو هو هو.

بوج: البوجي: من آلات الحدادة. انظر صورته في ص 134 من تحفة الطالبين (رقم 11 تعليم).

بوح: اسم الترمس في الصعيد, ويقولون أيضا: ترمس. وأصله: بني البحر. وفي الشرقية يقولون: بوح له بمعنى: سيب له في الكلام, وأعرض عنه. «الأغاني» ج 18 ص 11: وكانت له محابس يبس فيها البياح ويبيعه. وانظر ص 12 منه, ولعله الترمس.

(2/245)

بوخ: البوخان. وفلان باخ, وبايخ, والشيء بايخ أيضا. انظر في «الإتباع والمزاوجة لابن فارس»: من شاخ وباخ.
والبواخ: هو البخار المتصاعد من القدر عندهم.

بودقة: في «رحلة ابن جبير» ص 59: البيدق الذي يحل فيه الذهب, لعله البودقة. وفي «الجبرتي» ج 4 ص 305: استعمل لها البوط. والبودقة عند الصواغ متسعة الأعلى ضيقة الأسفل. والجفيري: بودقة مثلثة, وبودقة النحاسين كبيرة الحجم. الطراز المذهب ص 75: البوتقة. وفي ص 77: بوطة. «كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية» ص 24 س 4:

بوطة. وفي ص 29: بوطة وبوط. وفي ص 35: بوتقة. وفي ص 38. فوتقة. «شفاء الغليل» ص 44: البوطة والبودقة. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي, والجواليقي في ذيل الدرة, واللفظ للأخير:
«ويقولون للشيء يذيب فيه الصاغة وغيرهم من الصناع: البوتقة. قال الخليل: هي البوطة». ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (174 لغة) ص 12: البوطة التي تسميها العوام: البوتقة. «الحسن الصريح في مائة مليح» للصفدي ص 27: مقطوع فيه (بوتقة). «نهاية الأرب للنويري» طبع دار الكتب ج 1 ص 44: تشبيه الشمس ببودقة في بيتين.
«تحفة الطالبين» (رقم 11 تعليم) ص 145: رسم أنواع البودقات.

(2/246)

بور: الأرض البور معروفة بأنها الغير الصالحة للزراعة, لفسادها وحاجتها إلى الإصلاح, وبارت, فهي بايرة: أي لم تعمر ولا حرثت. وتطلق أيضا على الارض التي تترك بغير حرث, والتي لم تحرث بعد. والأرض البور قبل أن تصلح للزرع هي التي تجم سنة لتزرع من قابل ... الخ. وفي كلام العرب: يقال: أصبحت أعمالهم بورا: أي مبطلة. «القرطين» ص 267: البور - في لغة أزدعمان: الفاسد.

بوراني: انظر ص 84 من «الدرر المنتخبات المنثورة»: بوران, وهو بربان, وقال عنه: الشواء للملوخية البوراني. ويقولون إنها نسبة لبوران زوجة المأمون أخذا من لفظها, كما نسبت المهلبية لبني المهلب. والصواب أن اللفظ فارسي, وهو: برياني: أي مقلو, والبوراني تكون مقلوة بالسمن. وفي «اليتيمة» ج 4 ص 104: قال في البوراني والبطيخ. وفي «أبي شادوف» ص 156 - 157: الملوخية العادة والبوراني. «كتاب الأطعمة» ص 60: بوران: وهو طعام من الباذنجان. وفي ص 61: بوراني: وهو طعام من اللحم. وفي ص 66 يقطينية: وهي بورانية. وفي ص 121: البورانية: وهي الباذنجان. «محاضرات الراغب» ج 1 ص 381: بوراني من الباذنجان الخ. «كنز الفوائد في الموائد» ص 68: بورانية, وليست

ملوخية. وفي ص 98: بورانية بقلية, وهي بالباذنجان. «العزيزي المحلي» (رقم 682 أدب) وسط ص 489: الطعام المسمى بورانية. الخ. وفي «القاموس»

(2/247)

مادة (بور): البورانية: طعام ينسب ... الخ. «نخبة الدهر» ص 181: بوران: مملكة واسعة, ولعل البوراني نسبة إليها.

بورة: عند الملاحين: ريح شديدة كالإعصار, تهب مخالفة للريح السائرة عليها السفينة, يخشى منها الملاحون, وجمعها: بور.

بورصة: لمكان البيع والشراء, ويرادفها: المصفق. وفي الأرياف يطلقون البورصة على القهاوي, وحوانيت الخمر, وتجمع على برص. «علم الدين» ج 4 ص 1253: البورصة وتاريخها إلى سنة 1161 م. «الواسطة» آخر ص 68: استعمل المصرف للبورصة. «كشف المخبى» ص 246: استعمل لها المصرف في كلامه على «باريس» ولعله خطأ لأنه ليس بها بضائع.

بوري: البوري في تارة العجلة. سمك بوري: لنوع منه, كما ذكر ابن بطوطة ج 1 ص 147. وفي طبعة باريس ج 1 ص 57: ترجم البوري بلفظ (Le mugue). وفي ابن إياس ج 1 ص 50: ظهور السمك البلطي بالنيل, والسمك اللبيس, وسمي بذلك لأنه يتلبس بالبوري. الكواكب السائرة لأبي السرور البكري وسط ص 118 (1): السمك الابريس المعروف الآن بالبوري. طبقات السبكي ج 4 أوائل ص 322: بورة: قرب دمياط ينسب غليها السمك البوري. «خطط المقريزي» ج 1 ص 108: السمك البوري: نسبة لقرية تسمى بورة. وفي ص 181: بور

(2/248)

التي ينسب إليها السمك البوري الخ .. وفي ص 265: تفريق السمك البوري, وأشياء أخرى مدة الفاطميين في عيد الميلاد. وفي أوائل ص 266: تفريقه في

عيد الغطاس الخ.
والبوري أيضا: البوق عند الجند, والضارب في البوري يسمى: البروجي, ويرادفه المنفر. الأزهار الرياضية في أئمة ملوك الأباضية (رقم 1423 تاريخ) ص 230: الطبل, وكونه يضرب ضربات يفهم منها القصد.
«الحسن الصريح في مائة مليح» آخر ص 35: في الملحق مقطوع في «منفر».
والبوري عند الصواغ: أنبوبة من حديد عقفاء ينفخ منها على اللهب في لحام الذهب.

بورية: أي حصير. وفي «أزاهير الرياض المريعة في اللغة» للبيهقي أول ص 94: سميت البورياء: حصيرا ... الخ.

بوز: بمعنى: فم. ورد في نوادر لابن جنى في ج 5 ص 16 من معجم الأدباء لياقوت, وفسرها المصحح بأنها فارسية معناه: جنك. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 149: (بوز) بمعنى فم, في كلام جرى لبعضهم مع ابن جنى. وفلان بوز أي: مط فمه من الغضب. «فضل الكلاب على كثير ممن ليس الثياب» ص 30: ملوث بالدم, وجهه وبوزه. «الأغاني» ج 15 ص 131: قول أشعب للسيدة سكينة: امسحي بوزك. في «القاموس» أنثره: ألقاه على خيشومه.

(2/249)

بوس: بمعنى التقبيل. وفي «شفاء الغليل» ص 46: باس بمعنى قبل, وانظر الحاشية. «وابن إياس» في ج 1 ص 105 يستعمله دائما عند تولية السلاطين, فيقول: وباسوا له الأرض, والتبويس بمعنى التقبيل.
«الطراز المذهب» ص 57: البوس: معرب بوسة.
«الدرر المنتخبات المنثورة» ص 100: البوس: أي التقبيل.
«شرح المضنون به على غير أهله» ص 220: بيت فيه البوس, ويظهر أنه مولد. وقال الشارح: البوس فارسي معرب. «دمية القصر» للباخرزي, آخر ص 323: أبياتا في البوس. الكتاب (رقم 648 شعر) ص 88: بيتان لابن حجة فيهما باس. وفي ص 90: مقطوعان فيهما البوس. المجموعة (رقم 278 مجاميع) ص 112: رسالة للعيسوي إلى عمر الخيام,

أبيات فيها: بوسي: أي قبلي. التحقيق في شراء الرقيق, آخر ص 151: مقطوع فيه: بستها: أي قبلتها. لطائف المعارف للثعالبي (رقم 2161 تاريخ) ص 122: مقطوع للمؤلف فيه بست: بمعنى قبلت. «سحر العيون» ص 289, أول مقطوع فيه بسته. وفي ص 294 منه, لما يده بستها .. الخ. «خطط المقريزي» ج 2 ص 158, تباس يمينه, في شعر للحسين بن المغربي صاحب المعري.
«في القاموس»: فغم المرأة قبلها كفا غمها.

(2/250)

بوسطة: أو بوستة: صوابها البريد. وفي ج 33 ص 1008 - 1009 من مجلة الهلال شيء من لفظ بوسطة.
«تاريخ الصحافة» ج 1 ص 80 أول من استعمل البريد poste أحمد فارس أي أول من أحيى استعماله.
انظر اشتقاق البريد ومعناه في التبريزي على الحماسة ج 1 ص 195. «ابن بطوطة» ج 2 آخر ص 2 - 3: الكلام على البريد. «الطراز المذهب» ج 1 ص 74: البريد, والكلام في تعريبه. «المقتطف» ج 19 ص 714: شيء عن تاريخ البريد. «صبح الأعشى» ج 14 ص 366: البريد, ومعنى لفظه, وأول من وضعه ومراكزه الخ إلى ص 388. وفي ص 389 - ص 394: حمام الرسائل وأبراجها الخ. «خزانة البغدادي» ج 1 ص 350: البريد: معرب, ومسألة قص أذناب البغال لتمييزها في ذلك. «خطط المقريزي» ج 1 أواخر ص 226 - 227: البريد وإحداثه الخ. وفي ج 2 ص 211: رسوم ورود الكتب بالبريد أو ببطاقات الحمام وذكر مراكز الحمام. «الحواضر لأبي شامة» ص 115: البريد وتاريخه. وفي ص 116: حمام البطائق, وفيه نقل عن تمائم الحمائم في لون الحمام, وأي لون أجود.

(2/251)

«صبح الأعشى» ص 71: اللوح النحاس الذي كان يعلقه صاحب البريد في عنقه. وفي آخر ص 78: أول من رتب السعاة. الكامل لابن الأثير ج 8 ص 206: إحداث معز الدولة السعاة. «التذكرة الحاطبية» آخر

ص 7 - 8: أول من رتب سعاة البريد معز الدولة, ويعد معاوية أول من أحدث البريد المعبر عنه بلسان الترك: بالأولاق. «ابن إياس» ج 1 ص 108 معز الدولة بن بويه أول من رتب سعاة البريد, وترتيب الظاهر بيبرس خيل البريد بين مصر والشام. «تاريخ ابن الفرات» ج 14 قبل وسط ص 9 (1): وصول البريد - مدة قلاوون - من قلعة الجبل بالقاهرة إلى دمشق في يومين وسبع ساعات, ولم يعهد مثل ذلك. في العقد الثمين في تراجم مكة - وهو الجزء الأول - أواخر 134: المهدي العباسي أول من أقام البريد على البغال بين مكة واليمن والمدينة.
«النهج السديد» (رقم 1396 تاريخ) ص 199: وصل بريدي من مصر وترجمته: Courrier.
الكامل لابن الأثير ج 3 ص 193: فحذف الخيل, يظهر أنه يريد قص أذنابها. «سلسلة التواريخ» ص 113: جز أذناب البريد في الصين, ووردت الكلمة مجهزة الأذناب. وتنظر الترجمة الفرنسوية إن شئت.
«المسالك والممالك» لابن خرداذبة ص 112: بريد الروم على براذين محذوفة الذنب. «محاضرة الأوائل»

(2/252)

ص 49: أول من جز ناصية الخيل وعقد أذنابها الحارث ابن عباد, حتى تميز عن غيرها. وفي ص 82: المهدي أول خليفة عمل البريد من الحجاز إلى العراق. «الآداب الشرعية» لابن مفلح ص 165: حكم جز أذناب الخيل. «معيد النعم» للسبكي ص 46: البريديون, وقص أذناب الخيل. راجعه في (معرفة).
«النهج السديد» (رقم 1369 تاريخ) ص 115: خيل البولاق: يعني البريد. وانظر في الحاشية الفرنسوية معنى أصل الكلمة في التركية الشرقية.
انظر طوق الحمامة للسيوطي (رقم 96 طبيعيات) ص 31: حمام الرسائل. وفي ص 34: أن لونها الخضرة (لعله لون بعضها) وفي 34 أيضا: أن حمام الرسائل يسمى بالمنسوب. «التاريخ» (رقم 1383 تاريخ) ص 11: أحد من كان يكتب للخليفة الناصر أنساب الحمام. وفي ص 135: اتخاذ المستعصم طيورا من حمام الرسائل, وجعلها أربعة أصناف, وما قيل من الشعر. وفي ص 171 منه: ضبط أنساب

الحمائم في دساتير خصصت لها في عهد ذلك الخليفة, ومن تولى الخلافة بعده الخ. «مجلة الطبيب» ص 312: كون معرفة الحمائم بمكانه في رجوعه غير خاصة. الجزء الأول من «مرآة الزمان» ص 189: أفريدون أول من وضع الحمام للأخبار. «الضياء» ج 3 ص 497: نحل الزاجل. وفي ص 657: أن حمام الزاجل قديم. «الكامل لابن الأثير» ج 11 ص 151: اتخاذ نور الدين الحمام الهوادي المناسيب للرسائل الخ.

«خطط المقريزي» ج 2 ص 231: «أبراج الحمام بالقلعة». «نشوار المحاضرة» الجزء المخطوط ص 11: البراج: للذي يتولى حمام الرسائل ورسائلها. «ما يعول عليه» ج 3 ص 561: نجاب الصبح, فيه أن النجاب اسم للبريد. قال ابن النبيه: (نجاب على يده مخلاة) الخ. وفي ص 602: هداية الحمام. «المرج النضر» ص 259: مقطوع أورده ابن عبد الظاهر في كتابه: (تمائم الحمائم).

وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول لمرسل الحمام: زجان, وهو خطأ, والصواب: زجال باللام. والزجل: إرسال الحمام الهادي من مزجل بعيد».

وفيه نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: مسجان الحمام. والصواب: مزجل, لأن الحمام يرمى به أي يزجل».

وفيه نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي, وتقويم اللسان لابن الجوزي, واللفظ للأخير: «العامة تقول: فراونك, للذي ينذر بين يدي الأسد, وهو سبع يصيح بين يديه كأنه يعلم الناس بمجيئه, والصواب: فرانق, وهو اسم أعجمي». قال الصفدي: «قلت: هو البريد الذي ينذر بين يدي الأسد, وهو معرب بروانك. قال امرؤ القيس:

فإني أذين - إن رجعت مملكا ... يسير ترى منه الفرانق أزورا»

«المقتطف» ج 46 ص 441: رسالة لأحد ولاة مصر, وفيها الفرانق, أي أنه كان مستعملا في ذلك الحين.
«مجلة الموسوعات» ص 223 ج 2 مجلد 1 - وهو الجزء الأول في مجلد واحد: شيء عن استعمال الرسائل.
«النهج السديد» ج 2 ص 323: بطقوا إلى سائر الأماكن فلعله من أرسلوا الحمام بالبطائق.
«كشف المخبى» (345 تاريخ) قبل آخر ص 318: استعمل المألك: لمكان البريد.
وفي ص 320: أول مخترع لطوابع البريد.
مجلة الآثار ج 3 ص 193: البردي وطوابعه. «الهلال» ج 30 ص 85: طوابع البريد, وتاريخ اختراعها.
«الضياء» ج 2 ص 207: طوابع البريد وشيء عن تاريخها.
تاريخ مصر في عهد إسماعيل ج 1 ص 104 - 107: إنشاء البريد بمصر. وفي المقطم في يوم الجمعة 19 صفر سنة 1332/ 16 يناير 1914:
طوابع البريد المصري: لمعة من تاريخها وأوصافها: الطوابع الأولى: في سنة 1865 أصدر المغفور له إسماعيل باشا الخديوي الأسبق إرادة سنية إلى الشفاليه جياكومو موزي بك مدير البوستة العام حينئذ بصنع طوابع البريد لاستعمالها عل ظروف الرسائل. وفي أول يناير سنة 1866 أي منذ ثمان واربعين سنة وخمسة عشر يوما صدرت طوابع البريد لأول مرة في القطر المصري.

(2/255)

وكان على تلك الطوابع وهي من سبع فئات رسوم مختلفة الألوان من شغل المشربية, وقيمة كل فئة مكتوبة على الرسم بالغروش والبارات مثل الطوابع العثمانية. وعهد في طبعها إلى محل بلاس إخوان الطباعين في جنوى بإيطاليا. وطبعت على ورق رفيع مدموغ دمغا شفافا بالشارة العثمانية «الهلال والنجمة» إلا الطوابع التي كانت من فئة الغرش فإنها كانت مطبوعة على ورق ثخين لا دمغة فيه.
وهذه الطوابع ليست نادرة الوجود الآن كما يظن, ولا قيمة كبيرة لها عند الغواة بجمع الطوابع, ولكن بينها طوابع نادرة, وهي من فئة الخمسة الغروش طبعت عليها قيمتها عشرة غروش خطاء. ويقال إنه يوجد

طوابع من فئة العشرة الغروش طبعت عليها قيمتها خمسة غروش خطاء, ولكنه ثبت الآن أنها مزورة لا قيمة لها على الإطلاق.
الطوابع الثانية: وغيرت الطوابع الأولى في شهر أغسطس من السنة التالية (1867). فأبدلت رسوم المشربية التي كانت عليها برسوم الأهرام وأبي الهول ومسلة كليو باطرة وعمود بومباي (عمود السواري) معا. وعهد في وضع الرسم الجديد إلى الهرهوف من مدينة هرشبرج بسليسيا من أعمال النمسا, وفي طبعه بالليثوغراف (طبع الحجر) إلى المسيوف. بناسون الطباع المشهور في الإسكندرية. وغير أيضا شكل هذه الطوابع, فقد كانت الطوابع الأولى قائمة الزوايا, معظم طولها من الأعلى إلى الأسفل, فجعل معظم طولها في الطوابع الثانية من اليمين إلى اليسار أي بالعرض.

(2/256)

وكانت صورة أبي الهول في هذه الطوابع في وسط الرسم ووراءه الهرم وإلى يساره في الحاشية صورة عمود السواري وإلى يمينه صورة مسلة كيلوباطرة.
الطوابع الثالثة: وصدر في 8 يونيو سنة 1867 الفرمان السلطاني بمنح ولاة مصر من العائلة العلوية لقب «خديوي» فعزم إسماعيل باشا بعد صدوره على تغيير طوابع البريد الثانية وعهد في عملها إلى المسيو بناسون أيضا. ولكنها طبعت هذه المرة بمطابع الحروف العادية لا بمطابع الحجر, وأعيد طبعها من سنة 1874 إلى سنة 1879 مرارا عديدة وكان يقوم بطبعها حينئذ العمال الوطنيون في مطبعة بولاق الأميرية.
أما التغيير الذي أجرى في الطبعة الثالثة فقد اقتصر على تغيير الكلمات الفرنسوية التي كانت مطبوعة على الطوابع الأولى والثانية وإبدالها بكلمات إيطالية.
وقد حدث خطأ في إحدى الطبعات التي أصدرت سنة 1875 كان منشأه جهل العمال الوطنيين بالحروف الافرنجية. ونجم عن ذلك أن الطوابع التي من فئة الخمس بارات طبعت في تلك السنة مقلوبة فجاء أعلاها أسفلها واسفلها أعلاها.
الطابع الرابعة: وفي أول ابريل سنة 1879 أبطلت

الحكومة المصرية صنع طوابع البريد في مطبعة بولاق الأميرية. وعهدت في طبعها من ذلك الحين إلى الآن إلى محل الخواجات ده لارو

(2/257)

بلندن. وعدلت الرسم الذي كان يطبع عليها فحذفت منه رسمي مسلة كليوباطرة وعمود السواري والقيمة التي كانت تطبع على وجه الرسم.
وقد اشتهرت الطوابع المصرية القديمة عند غواة الطوابع بنظافة طبعها وإتقانه والرسوم الجميلة التي كانت تطبع فيها.
الطوابع الجديدة: وصدرت الطوابع الجديدة في 8 يناير الجاري وهو اليوم الذي احتفل فيه بمرور اثنتين وعشرين سنة على تبوء الجناب العالي الأريكة الخديوية. وقد سبقنا فوفيناها حقها من الوصف. وهي مطبوعة في محل ده لارو أيضا وأهم تغيير جرى فيها عدا تغيير الرسوم هو إبدال الكتابة الفرنسوية التي عليها بكتابة انكليزية, وكتابة قيمة كل الفئات بالمليمات بدلا من كتابتها بالغروش في الفئات العالية.
والطوابع الجديدة مطبوعة على ورق رفيع مدموغ دمغا شفافا بالشارة العثمانية «الهلال والنجمة».

بيوش: هو أثر النشاء في الثوب الجديد, شاش ببوشه. فإذا وضع في الماء وأخذ النشاء في الانحلال قيل فيه: باش, يبوش, وكذلك يقال: باش لكل مالان في الماء وأخذ في الزوبان أو الانحلال.
باش العيش: أي الخبز.
والبوش عندهم ايضا: الكلام الفارغ, وهي تركية. كل كلامه بوش: أي فارغ لا صفة به. «مجلة عين شمس» ج 1

(2/258)

ص 56: باش مصرية, وفي هذه الصفحة عمود 2: تكلم عن بوش بمعنى: فارغ.

بوشة: بمعنى القدرة عندهم, أو هي قدر مخصوصة صغيرة يوضع فيها اللبن الرائب عندما يريدون عمله

جبنة, فيضعونها على النار به. وبعضهم يقول: بوشة. والكشكولة: البوشة الصغيرة وذكرت في «حرف الكاف».

بوص: يقال للغاب في الأرياف, ولكن الدقيق منه. ويطلق في الصعيد على حطب الذرة, فيقولون: بوص الشامي, وبوص العويجة, ويخص بوص العويجة باسم الكعب, وذلك لأن فيه كعوبا, وكذلك الشامي, ولكنهم خصوه بهذا. «صبح الأعشى» ج 3 قبل آخر ص 53: قصب البوص: الأبيض الغليظ. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني, بعد أن تكلم على البوصي: لنوع من السفن قال: «قلت: وأهل مصر يطلقون البوص على القصب الرفيع الذي له أنابيب, وكأن هذا مأخوذ منه لأن السفن بالعراق تعمل منه». والعامة بمصر يطلقون البوصة على جزء من أجزاء المتر الخشب الذي يفتح ويقفل, فكل عشرة سنتيات بوصة عندهم.

بوصلة: أي ورقة طلب, في «الجبرتي» ج 4 أواخر ص 61. والبوصلة أيضا: بيت الإبرة. وفي «درر الفرائد المنظمة» ج 1 ص 141: من اصطلاح كتبة القبط بمصر الميقات لبيت إبرة لطيف.

(2/259)

«علم الدين» ج 1 ص 338: استعمال المسلمين بيت الإبرة بدلا من البوصلة. «المقتطف» ج 63 ص 194: شيء عن الإبرة المغنطيسية.

بوط: نبات أوراقه طويلة دقيقة في عرض الأصبع, ينبت في الأرض الكثيرة الماء والبرك والمستنقعات, وتصنع منه حصر, ويسمونها بحصر بردين, أو الحصر البردي, وهو بعينه البردي. «المقتطف» ج 58 ص 130: الورق من البردى, وفيه وصف البردى. وقد أشارت «جريدة الأهرام» بتاريخ 20 أغسطس سنة 1924 إلى اكتشاف كتاب عربي قديم في أدفو بما يأتي: تكلم المسيو «كازانوفا» في أكاديمية العلوم بباريس عن الكتاب الخطي العربي الذي كشفه المسيو «هن» في الحفريات التي يقوم بها في المعهد الفرنسوي للآثار الشرقية في أدفو,

وقال: إن هذا الكتاب يرجع تاريخه إلى القرن التاسع, وهو مكتوب على ورق البردى, ولم يكونوا يعرفون إلى ذلك التاريخ سوى الأوراق المتفرقة أو الملفات, ولكن الكتاب المكتشف حديثا كتاب كامل بقى منه 106 مائة وست صفحات في حالة حسنة على العموم, أما الخط فغريب جدا. وسيكون له شأن عظيم في علم الخطوط العربية القديمة. ويتضمن هذا الكتاب الخطي أحاديث مأثورة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم

(2/260)

وأصحابه. وقد تناول القسم الأول منه البحث في أنساب العرب وفضائل الصمت, وهو مأخوذ من مقتطفات طويلة لم يعرف عنها شيء حتى الآن, واسم مؤلفه «ابن وهب» وقد عاش في القرن الثامن. وسيكون هذا الأثر النفيس ذا فائدة عظيمة في تفهم تطورات الآداب العربية أو الأحاديث الإسلامية في عصور التاريخ المقبلة.

بوظ: بوظ الشغل: أي أتلفه, وقد يتوسع فيطلق على الإبطال فيقال: بوظ البيت: أي أبطله وهدمه الخ. وشيء بايظ: أي تالف لا ينفع, ولعله من البوظة لأن شاربها لا يحكم شيئا.

بوظة: خمر معروفة تتخذ من القمح والخبز, ويقال: بوزة. وأكثر من يشربها السودان, والبوظة تشرب في الدلق. راجعها في حرف الدال. «ابن بطوطة» ج 1 ص 198: البوزة: وهي نبيذ الذرة أي الدخن. «الخطط التوفيقة» ج 8 ص 88: البوزة, وهي: المزر والفقاع, وذكر في (سوبية). «المقتطف» ج 49 ص 478: هيرودوتوس ذكر البوزة في تاريخه, وقال إنها خمير الشعير. ومن أغنيات المكدين قولهم: وسعيدة كانت مزارة, وتحب طبيخ البيصارة, تروح الغيط تجيب (تأكل) مخيط, وتحب النوم في الخمارة. فقولهم هنا يدل على أنهم يريدون بمزارة من تشتهي البوظة. وبعضهم يرويه: بزارة, والأول أعرف.

(2/261)

«المجموعة (رقم 667 شعر) ص 189: آخر دور في البوظة, ومكانها, وما يتنقل به عليها, وانظر في (حشيش) زجلا ذكرناه, وفيه وقعة جرت بين المدام والحشيش, وفيه ذكر البوظة والطبطاب.
«المرج النضر والأرج العطر» ص 368: نادرة في أنواع المزر. في القاموس: المزر: نبيذ الذرة والشعير. المجموع (رقم 290 مجاميع) ص 331: المزر: نبيذ الحنطة والذرة, ويسمى في السودان: طاب طاب, وذكر ما يقولونه عند شربه. وفي أواخر ص 355 منه: حديث شريف في المزر. وفي ص 360: القطيعا نبيذ معروف من الحنطة بمصر. «في المعرب والدخيل» لمصطفى المدني ما نصه: مزر: اسم نوع من النبيذ يعمل بمصر من الشعير الظاهر أنه عربي. شرح كفاية المتحفظ ص 466: المزر: نبيذ الحنطة, والسكرجة: نبيذ الذرة. وانظر في المطرزي على المقامات ص 374 س 2: السكرجة: نبيذ الذرة, وسبب تسميتها بذلك. «الحواضر لأبي شامة» ص 409 صورة يمين أريدت من رجل أن لا يبيع المزر, وفيها أسماء كطبطاب, وبوزة, وأشنيا الخ. وسمي الرجل: مزارا. انظر كلام ابن سعيد في أهل مصر وشربهم المزر الأبيض في «نفح الطيب» ج 1 ص 499. «صبح الأعشى» ج 5 قبل وسط ص 276: أهل دنقلة لهم انهماك على السكر بالمزر, وكذلك البرابرة أيضا.

(2/262)

«خطط المقريزي» ج 1 ص 105: مطاحن لطحن حشيش المزر, وإبطال بيوت المزرمدة «الظاهر بيبرس». وفي ص 368 منه عن ابن سعيد في المغرب عن أهل القاهرة: وعامة أهلها بشريون المزر الأبيض المتخذ من القمح. وفي ج 2 ص 5: شيء عن حماية بيوت المزر.
استعمل «ابن إياس» ج 1 ص 73 - أول ص 74: بيوت المزارة, والمزر. وفي ج 3 منه آخر ص 82: البوزة. وفي 197: الأمر بإبطالها. وفي ص 198: إعادتها لأن العثمانيين كانوا يبيعونها.
«تاريخ ابن الفرات» ج 11 ص 65 (2): إبطال الظاهر بيبرس المزر.
«عيون التواريخ لابن شاكر» ج 20 آخر ص 310: بيت

لابن دانيال فيه المزر والماجور والقادوس.
«الكتاب (رقم 724)» أول ظهر ص 78: قصيدة للشهاب المنصوري في تفضيل الحشيش على المزر.
«الأغاني» ج 19 ص 2: الفرزدق: الرغيف الضخم, هذا يصلح مرادفا لرغيف البوزة الذي يجففه النساء للفتوت.

بوع: في بعض بلاد الريف: تفاحه مبوعة: أي: معطبة. وقشط التبويعة: أي قشط الموضع الفاسد منها. وكذلك إذا تلفت جذور الشجرة أو تلف خشب من الماء قيل بوع. وانظر (عطب) فهو مرادف له.

(2/263)

بوغاز: «نتيجة الاجتهاد» ص 21: البوغاز, وتكرر بعد ذلك, ويفهم منه أنه الممر الضيق. «معجم ياقوت» ج 1 أواخر ص 21: الزقاق, وهو يرادف اللفظ.

بوفيه: استعمل المقصف في بعض القصور لمكان القهوة, وقد ذكرناه فيها.
«اليتيمة» ج 1 ص 482: شعر فيه القصف بمعنى اللهو. خزانة ابن حجة ص 332: شاهد على أن القصف بمعنى اللهو. «الحواضر» لأبي شامة, أواخر ص 382: مقطوع فيه تورية بالقصف, أي اللهو والشراب.
«حلبة الكميت» ص 142: بيتان فيهما المقام, ولعله يرادف البنك أو البوفيه للشرب.
في الكتاب (رقم 724 شعر) أول ص 161: مواليا لابن سودون فيه المقصف بمعنى: قهوة الحشيش, وذكرناه في (حشيش). سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ص 24: المقصف والكلام فيه. وبوفيه البالو: المقصف.
ديوان سيف الدين بن المشد آخر ص 56: أبيات فيها سكردان, ويظهر أنه ما يوضع فيه الطعام والشراب وينقل أي يحمل من منزل لمنزل.
«مجلة المجمع العلمي العربي» ج 1 ص 441 - 442, الآبش والأحبش يصح إطلاقه على البوفيه.

(2/264)

بوق: بوق له: أي رفع صوته عليه, أخذت من «البوق» لوجود هذه الواو, وليس مأخوذا من البق بمعنى الفم لأن هذا أصله البقباق كما مر.

بوليس: الهلال, مجلد 25 ص 217: مقالة عن الشرطة في الإسلام. منح المنح لابن سيد الناس, أول ص 100: كان قيس بن عبادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة. صبح الأعشى, آخر ص 248: أول من اتخذ الشرطة سيدنا عثمان. الأغاني ج 10 ص 88: الشرطي في شعر, وقبله قصته, وانظر 91. وفي ج 16 ص 59: بيتان فيهما شرطة من قصيدة. وفي ج 18 ص 19: بيت فيه الشرطة. خزانة الأدب للبغدادي ج 3 آخر ص 205: شرطة الخميس, وكانوا يجمعون أو يعرضون يوم الخميس.
كتاب بغداد لطيفور ص 23: صاحب الشرطة. خطط المقريزي ج 2 ص 223: الولاية هي الشرطة.
طبقات السبكي ج 2 ص 214: الوالي في زمن المؤلف هو الذي كان يسمى بصاحب الشرطة, وأمير البلد كان يسمى تارة بالوالي وتارة بالعامل, وإن صاحب الشرطة كان يسمى بصاحب الخبر. الكامل لابن الأثير ج 7 أول ص 157: كناية اسم صاحب الشرطة على الأعلام والترسة, ويفهم أن الخليفة صار يولي على شرطة بغداد واليا متغلبا بعيدا عنه, وهو يقيم نائبا عنه.

(2/265)

وقد مضى كثير مثله. وفي ص 184: شيء عن كتابة الاسم على الترسة والأعلام.
رحلة ابن جبير ص 280: في الشرق يقال عندهم الشحنة لصاحب الشرطة. الروضتين ج 1 ص 29: استعماله شحنكية مرتين, وفي 100 أيضا, وفيها شعر يفهم منه أنها البوليس, وكذلك في ص 262.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي, وتقويم اللسان لابن الجوزي, واللفظ للأخير: «العامة تقول: الشحنة بفتح الشين, والصواب كسرها. وقال شيخنا أبو منصور: هو اسم الرابطة من الخيل في البلد من أولياء السلطان لضبط أهله, وليس باسم الأمير والقائد كما تذهب

إليه العامة. والنسبة إليه شحني وشحنية, ولا تقل: شحنكية. والكلمة عربية صحيحة, واشتقاقها من: شحنت البلد بالخيل: إذا ملأته». هو إذن البوليس السواري (1).
الأغاني ج 4 ص 105: الجلواز, للشرطي ونحوه. وفي ج 6 أول ص 50: الحرسي, في بيت. نهاية الأرب للنويري ج 4 ص 9: بيت به الجلواز بمعنى الشرطي. الشريشي ج 1 ص 128: العون: الشرطي. وفي ص 387: الجلاوزة: الشرط. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ص 85: الجلواز, وسبب تسميته بذلك.

---

(1) السراري: الفرسان.

(2/266)

ابن بطوطة ج 1 ص 123: الجنادرة بشيراز: هم الشرط. وفي ج 3 ص 121 (باريس): الكتوال, وترجمتها Chef de la polices نشوار المحاضرة (الجزء المخطوط) أواخر ظهر 92: الأستاذ كان يخاطب به كل من تقلد رئاسة الشرطة ببغداد.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 ص 44: مرادفات لمستخدمي البوليس.
وفي ج 3 ص 14: الترتور بمعنى الجلواز, وتعريبه.

بوليصة: بوليصة العفش استعملها «الجبرتي» ج 3 ص 282 س 2 بمعنى التحويل: أرسل بها القرال بوليصة. وأعادها في آخر الصفحة. وفي ج 4 ص 55: بوليصة: لعلها من bulletin الفرنساوية. وضع لها بعض العصريين: السفتجة. ووضع لها «المجمع العلمي العربي» في دمشق في مجلة المجمع ج 3 ص 191: حوالة. وأما السفتجة فوضعها للشيك, وبوليصة الشحن وضع لها وصل الشحن.

بون: بون جور: وبون سوار: وضع لهما السيد توفيق البكري رئيس المجمع المجتمع سنة 1309 هـ: عم صباحا, وعم مساء, وانتقدها اليازجي في البيان في مقالة اللغة والعصر.

بوني: في الخيل يرادفه المكبون, والبثونية ذكرت في (لكم).

(2/267)

بوهي: نوع من القمح. «المقتطف» ج 57 أواخر ص 237: كلام في شكله.

بو: ثم بوابة.

بو: مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 363: نادرة الأصمعي في الأبيات التي فيها (بو). في الضياء ج 3 ص 394 بالحاشية أنه اشتق من البو التبوبة لكلمة Empailler, فلان زي البو. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 1 ص 452: شاهد على البو. وفي ج 2 منه ص 207: البو, في بيت للخنساء.
«الأغاني» ج 2 ص 64: البوذ: جلد يحشى تبنا ويجفف لئلا يفسد, وقد ذكر في بيت قبله.
المجموعة (رقم 184 لغة) ص 209: الجلد: شيء يعمل كالبو. الموشح للمرزباني ص 214: الجلد هو البو, وكلام فيه, وشاهد من شعر الحجاج. «ما يعول عليه» ج 1 ص 202: أم بو: الناقة ... وانظر النزحير في «القاموس».
والبو أيضا: الكرة الكبيرة يلعبون بها بالعصا, ويقولون للمرمي المسمى بالجول: الرد. والبو: الشخص الذي يتعرض لشراء شيء أو استئجاره, فيرفع من قيمته, وهو لا يريد شراءه ليغري بالشراء.

بوابة: للباب الكبير. استعملت لذلك في كنوز الذهب في تاريخ حلب جزء الخطط في صفحات: 102, 120, 150, 158, 160.

(2/268)

فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 25: الرتاج: الباب العظيم, والدرب: باب الطريق. واستعمله «ابن إياس» ج 3 ص 336: لأبواب الحارات. فقال: أمر السلطان محمد بن قايتباي بعمل دروب على الحارات والأسواق بسبب المناسر. وانظر ص 338 منه. ولعل

العامة استعملت الدرب في وقت من الأوقات بمعنى الطريق من هنا, كما سيأتي في (درب). ويظهر أن عمل البوابات على الدور كان ابتداؤه في زمن هذا السلطان. «خطط المقريزي» ج 2 ص 317: فركب الباب على البوابة, يتعين أنه يريد المدخل لا الخشب. وانظر في ج 3 ص 33: درب كذا. فلعله يذكر أول من عمل البوابات إذ أن لكل درب بوابة كبيرة في عهد السلطان قايتباي. «الجبرتي» ج 3 أول ص 267: ما يفهم أن الدرب باب الحارة: (زي بوابة جحا). تكلمنا عليه في كلمة (جحا) وكذلك (بوابة حجاج) في فهرس الجبرتي.

بوية: معروفة, والأتراك يقولون: بويه. وفي «معيد النعم للسبكي» ص 92: البويجي أو النقاش. هو الدهان, وقد استعمل الصباغ بعد ذلك لمن يطلق عليه اليوم, أي صابغ الثياب, وعلى ذلك فالأولى أن يقال لضراب البوية الدهان. وكذلك للبوية نفسها, ويستعمل الصبغ للبوية التي تصبغ بها الثياب أي التي تتخلل أجزاء المصبوغ ويتشر بها.

(2/269)

وأما بوية الجزم فهي: اليرندج, والأرندج.
وفي ص 201 من معيد النعم للسبكي أيضا:
النقاشون, ولم يتكلم عليهم. وانظر النسخة الأخرى المطبوعة بحاشية الأرج. «روض الآداب» ص 237: بيتان في (دهان).

بيادة: للرجالة من الجند. «ابن بطوطة» ج 2 ص 29: البيادة: أي الرجالة. وانظر ص 163. «والجبرتي» يستعمل لها دائما: القرابة, وهي كلمة درست الآن, وكنا نسمعها من الشيوخ الذين أدركناهم. «مجلة الأرغول» ج 1 ص 250: دور من زجل فيه: قراب: لصاحب الأرغول, وكان يذهب للتدريس إلى بولاق. وفي «الجبرتي» ج 3 ص 4 س 2: الرجالة, وهم الألداشات والقلنيجية والأروام والمغاربة, وهم من الجند, مع افتراق أجناسهم وطبائعهم. «تخريج الدلالات السمعية» ص 344 - 345: البياذقة: الرجالة.

بياض: لنوع من السمك النيلي, وإذا كان صغيرا

يسمى أنوما, وقد ذكر في حرف الألف. وإذا كبرت البياضة وعظمت سميت: لقشة, راجعها في حرف اللام.
والعامة تطلق البياض أيضا على الزفت, أي القار فهو من الأضداد عندهم.
والبياضات عندهم: وجوه المخاد والفرش تلبس فيها لتستر التراب عنها. ذكرناها في «وش».

(2/270)

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني أوائل ص 61:
الزأجل: بياض البيضة.
بيانكو: [من اللحم] ..

بيبة: هي القملة الصغيرة. ويقال إنها من اللغة القبطية. وتطلق على الصغار من بني آدم تحببا.
والبيبة أيضا: قصبة صغيرة للدخان. وفي «عبث الوليد» ص 13: أن العامة في زمن المعري كانت تقول: بيبي, وتريد بأبي.

بيت: بمعنى دار. استعملها «ابن إياس» في ج 2 ص 338 البيت في الأصل من الشعر, ثم أطلق على المبنى, وقد أطلقت العرب الخباء على المنزل.
«الروض الأنف» ج 1 ص 159: قد يقال بيت للقصر, ولمنزل الرجل. والبيت في أواسط الشرقية - أي قبلي الزقازيق - يطلق على عقلة القصب. وانظر بيت الإبرة. وبيت القاضي: بمعنى محل الحكم, ويظهر أنه أطلق عليه لأنه كان يسكن في قسم منه.
أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 100: اشتقاق لفظ الدار. خطط المقريزي ج 1 ص 403: قاضي القضاة مدة الفاطميين كان يحكم بجامع عمرو. وفي ج 2 منه أواخر ص 51: تعريف الدار والبيت. وفي ص 77: ما يفهم منه أن المدرسة الصلاحية كانت موضع الحكم. «المجموعة (رقم 666 شعر) ظهر ص 6: البيت التاسع والعشرون فيه أن بيت القاضي كان بين القصرين وسماه بالأفندي.

(2/271)

وبيت المال: ديوان كان لحصر التركات. «التعريف بالمصطلح الشريف» ص 122: وصية وكيل بيت المال, يفهم منه أن التركات كانت من اختصاصه. «صبح الأعشى» ج 3 ص 487: وكالة بيت المال مدة الفاطميين وقد ذكرناه مع غيره في (مالية) من هذا المعجم.
بيت السكينة ونحوه في الاقتضاب: الغمد والغلاف والقمجار لما يدخل فيه القلم والسكين.
المجموع (رقم 651 أدب) ص 168: مقطوع للسراج الوراق فيه (بيت راحة). «المحاضرات والمحاورات للسيوطي» ص 124: بيتان فيهما (بيت راحة).
بيت الزرع, وبعضهم يقول فيه: حوض, والأكثر بيت. في «نشوار المحاضرة» ص 65: كل جريب خس يزرع فيه ستة أبواب.

بيدق: في الشطرنج. شفاء الغليل ص 41: بيدق: بمعنى راجل, معرب. قال الفرزدق:
منعتك ميراث الملوك وتاجهم وأنت لدرعي بيدق في البيادق
أي وأنت راجل تعدو لدرعي وبيدق. وفي قول كشاجم.
ببيدق يصيد صيد الباشق
أي أصغر أصناف البازي, كذا في «ديوان الحيوان». شرح المضنون به على غير أهله ص 323: تفرزن في أخرى الدسوت البيادق. وانظر ص 388: تنقل بيدق الشطرنج. في «القاموس»:

(2/272)

البند: بيدق منعقد بفرزان. أنس الوحيد ص 184: إذا تفرزن بيدق. «الكامل لابن الأثير» ج 11 ص 7: بيت به (صار البيدق فرزانا). «نهاية الأرب للنويري» ج 6 ص 67:
إن البيادق إن توسع خطوها ... أخذت إليك مآخذ الفرزان
«طبقات العلماء» (رقم 1418 تاريخ) ص 264: (حاد به البيدق فرزانا). «مرآة الزمان» ج 8 ص 332: بيتان في بيدق الشطرنج وتنقله وارتقائه. «قطف الأزهار» (رقم 653 أدب) ص 143: بيت فيه (فرزن البيدق وبيدق الفرزن) وفي ص 185: ثاني مقطوع

فيه (صار البيدق فرزانا). «الأغاني» ج 18 ص 119: قال عبد الله بن أيوب التيمي:
وعرار كأنه بيذق الشطـ ... ــرنج يفتن فيه قال وقيل

عيون الأنباء ج 2 ص 62: ثاني مقطوع لأبي الصلت به:
كالدست مهما هم أن ينقضي ... عاد به البيدق فرزانا

«ديوان ابن أبي حجلة» ص 66: مقطوع فيما يكتب على (بيدق). وفي أول ص 87 منه: مقطوع في (بيدق مطعم) وكذلك في أول ص 88.

بيرة: هي الجعة. «العقد الفريد» ج 3 ص 131: أسماء بعض الخمور المتخذة من الشعير والذرة الخ. وفي ص 410 منه: الخمور وأنواعها, وما هو حل منها, وما هو حرام. قال بعض الناس: نبيذ التمر حل وليس بخمر, واحتجوا بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(2/273)

«فما انتزع بالماء فهو حلال, وما انتزع بغير الماء فهو حرام». قال ابن قتيبة: وقال آخرون: هو خمر حرام كله. وهذا هو القول عندي, لأن تحريم الخمر نزل وجمهور الناس مختلفة, وكلها يقع عليها هذا الاسم في ذلك الوقت.
وذكر أن أبا موسى قال: خمر المدينة من البسر والتمر, وخمر أهل فارس من العنب, وخمر أهل اليمن من البتع وهو نبيد العسل, وخمر الحبشة السكركة وهي من الذرة, وخمر التمر يقال له: البتع والفضيخ.
وذكر أن عمر قال: الخمر من خمسة أشياء: من البر والشعير والتمر والزبيب والعسل. والخمر ما خامر العقل. ولأهل اليمن أيضا شراب من الشعير يقال له: المزر. وزعم ها هنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها خمر. وقال: هذا هو القول عندي, وقد تقدم له في صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذا حتى يشتد ويسكر كثيره, كما أن عصير العنب لا يسمى خمرا حتى يشتد. وأن صدر هذه الأمة والأئمة في الدين لم يختلفوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته, ثم

قال فيما حكم به بين الفريقين: إن الذين ذهبوا إلى تحريمه كله ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر وبين ما طبخ وبين ما نقع, فإنهم غلوا في القول جدا, ونحلوا قوما من أصحاب رسول الله عليه وسلم البدريين وقوما من خيار التابعين, وأئمة من السلف المتقدمين شرب الخمر وزينوا ذلك بأن قالوا: شربوها على التأويل. وغلطوا في ذلك فاتهموا القوم ولم يتهموا نظرهم, ونحلوهم الخطأ

(2/274)

وبرءوا أنفسهم منه. فعجبت منه كيف يعيب هذا المذهب ثم يتقلده, ويطعن على قائله, ثم يقول به, إلا أني نظرت في كتابه فرأيته قد طال جدا فأحسبه أنسي في آخره ما ذهب إليه أوله. والقول الأول من قوله هو المذهب الصحيح الذي تأنس إليه القلوب وتقبله العقول لا قوله الآخر الذي غلط فيه.
احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره: ذهبوا جميعا إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب فقليله حرام كتحريم الخمر. وقال بعضهم: بل هو الخمر بعينها ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما نقع, وقضوا عليه كله أنه حرام. وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد بن خالد ابن خداش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام وكل مسكر خمر». وحديث رواه ابن قتيبة, عن إسحق ابن راهويه, عن المعتمر بن سليمان, عن ميمون بن مهدي, عن أبي عثمان الأنصاري, عن القاسم, عن عائشة, أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام, وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام». والفرق ستة عشر رطلا.
وللعرب أربعة مكاييل مشهورة أصغرها المد, وهو رطل وثلث في قول الحجازيين ورطلان في قول العراقيين الخ.
«شرح كفاية المتحفظ» ص 466: الجعة: نبيذ الشعير, وترادف البيرة. «علم الدين» ج 4 ص 1472: البيرة المتخذة

(2/275)

من نبيذ الشعير والحنطة. في القاموس: «المزر: نبيذ الذرة والشعير». المجموع رقم 290 مجاميع ص 331: الجعة نبيذ الشعير. وفي ص 360 منه عمل البيرة من الذرة في السودان. فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 276: أنواع الخمور, ومنها ما يتعلق بالبيرة. جاء بجريدة الأهرام 9 أغسطس سنة 1919 م الموافق 12 ذي القعدة سنة 1337 هـ مقال تحت عنوان: «مستقبل الذرة السودانية في بلاد الإنكليز»: نشرت في تقرير المعهد الإمبراطوري البريطاني في بلاد الإنكليز نتائج تجارب خاصة بالذرة السودانية من الوجهة التجارية دلت على أن الذرة يمكن تحويلها إلى خميرة لصنع البيرا كالشعير وإن كانت دونه قليلا, وتحول أيضا إلى حبوب معطرة ملونة وذلك في صنع البيرا السوداء. كما أنه يمكن استخراج المادة السكرية التي تدخل في صنع البيرا أيضا, وكذلك يمكن استخراج المواد النشوية التي تمزج مع أصناف البيرا المختلفة على طرق شتى.
ولما كانت هذه التجارب قد دلت على فائدة الذرة في صنع البيرا, بقى أمر الكلفة. فإذا كانت أسعار الذرة السودانية في بلاد الإنكليز دون أسعار الشعير والذرة الصفراء, زاد الطلب عليها.
أما واردات الذرة إلى بلاد الإنكليز فنقدر من مائتي ألف طن إلى ثلاثمائة ألف طن في العام, لا يرد منها من السودان إلا جزء صغير لا يذكر. وعلقت السودان على ذلك فقالت: إن تجار السودان إذا عرفوا كيف يسابقون غيرهم إلى تموين انكلترا بحاجتها كان

(2/276)

للقطر السوداني فائدة كبيرة من وراء ذلك, خصوصا وأن باب الإصدار إلى مصر يقفل أمامهم بعد سفر الجيش من القطر المصري, أو يقل الطلب على الذرة السودانية كثيرا في مصر.

بيرق: ليس بعربي, بل هو لفظ تركي, [أخذ منه] البيرقدار.

بيرلدي: ورقة بالرتبة أو الرسام, تركية. «الجبرتي» ج 1 ص 34: بيورلدي. وكررها كثيرا. وبعض الأحيان يعبر عنها بالفرمان. «تراجم

الصواعق» (رقم 1401 تاريخ) ص 356: تعبيره بالبيورلدي عن أمر الباشا.

بيز: وجمعه أبياز عندهم, وهو مسلة طويلة غليظة لها يد خشب يسمونها النصاب, تكون عند النجادين, فإذا حشوا مخدة أو أي حشية وخاطوها واحتاجوا لإصلاح ما بداخلها من القطن, غزوا البيز فيها في الجهة التي تكاثر فيها القطن وأصلحوه بها حتى يتساوى فيها, فلا يكون أكثر في جهة وقليلا في جهة.

بيس: لنوع من السمك. انظر (لبيس): والبيسة: اسم لثياب القطن الغليظة في الصعيد, كما ذكر في «خطط علي باشا مبارك» ج 2 ص 101 س 4.

بيش: هو خيوط في طرف الثوب ويكون بعدما يسمونه: الكنار, تنسل ثم يفتل ما بقى, ويسمونه بعد الفتل: بالهديات.

بيشة: الفناجين البيشة: يستعملها الجبرتي كثيرا, وانظر ج 4 ص 224: وقدمت القهوة في الفناجين البيشة عدة مرات. والمعروف عنها الآن أنها الفناجين التي كالسلطانيات الصغيرة, ولا ظرف لها

(2/277)

في الغالب, بل يوضع بدله فنجان آخر منها تحت الفنجان الملآن بالقهوة اتقاء للحرارة, وتوجد في الفهاوي البلدية.

بيض: بيض: كأنه خاص بالنحاس, وتبييض الحيطان, وهو: المبيض - بفتح الباء كعادتهم. وسماه السبكي في مفيد النعم ص 184: بالطيان. وقال القطامي:
فلما أن جرى سمن عليها ... كما طينت بالفدن السياعا
«شرح المضنون به على غير أهله» ص 529: بيت به (بيض دراه) لعل مبيض الحيطان يرادفه: الشياد, من شاد يشيد. الكتاب رقم 648 شعر ص 151: مقطوع في (مبيض). «كتاب عمل الساعات» ص 38: تم تبييض هذه الصفائح: أي النحاس بالزنك.

والبياض: لنوع من السمك معروف. ويطلق أيضا البياض على القار, وهو الزفت, وهو مما استعملوه في ضده. ومنه قولهم: سنتك بيضة: أي سوداء.
وأبو بيض: حشرة معروفة من فصيلة العنكبوت على حجم أكبر.

بيكار: صوابه بركار, وأصله برجل, وقالوا أيضا فرجار, وعربيته: دوارة. الخطط التوفيقية ج 14 ص 130: معنى البيكار. وفي «كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني» بعد أن تكلم على: البركار ونقل فيه ما نقله قال: والعامة تسمية بيكار. انظر في «العمدة» ج 2 ص 230: وصف بركار. إرشاد الأريب ج 6 ص 48: بركار, وجمعه براكر.

(2/278)

«الإسحاقي» أول ص 227: المقسم: للبيكار في أرجوزة في آلات الكتابة. «شفاء الغليل» ص 46: بركار. وفي ص 163 بيت في بيكار. «إنسان العيون في سادس القرون» ص 202: بيتان فيهما (بيكار) , وبعدهما بيتان فيهما ذلك. «المحاضرات والمحاورات للسيوطي» ص 121: أبيات في وصف بركار. «فض الختام عن التورية والاستخدام» للصفدي آخر ص 55: بيتان للمؤلف فيهما بركار. محاضرات الراغب» ج 2 ص 377: بيت فيه (بركار). «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 81: بركل. تحفة الطالبين (رقم 11 تعليم) ص 134: صورة البرجل المستقيم وذي الجناح والكروي.
«مراتع الغزلان» ص 228: مقطوع به (خالك نقطة البركار). ما يعول عليه ج 3 ص 586: نقطة البيكار: الخال. وقد ذكرناه في (حسنة).

بين البنين: شرح الدرة للخفاجي ص 69: ويقولون للمتوسط الصفة: هو بين البنين. والصواب أن يقال: هو بين بين, كما قال عبيد بن الأبرص:
إنا إذا عض الثقا ... ف برأس صعدتنا لوينا
نحمي حقيقتنا وبعـ ... ـــض القوم يسقط بين بينا

أي: بين العالي والمنخفض. وقد كان الأصل في هذا

الكلام أن يضاف, فلما قطع عن الإضافة وضم أحد الاسمين إلى الاخر

(2/279)

وحذفت واو العطف بينهما, بنيا كما بني العدد المركب نحو أحد عشر ونظائره, واختيرت له الفتحة عند بنائه لأنها أخف الحركات التي في لفظة (بين) عند الإضافة, لأن هذه فتحة إعراب, بدلالة اعتقاب الجر عليها في مثل قوله تعالى: {من بين فرث ودم ... }. ومن خصائص (بين) الظرفية أن الضم لا يدخل عليها بحال. فأما من قرأ «لقد تقطع بينكم» بالرفع فإنه عني بالبين الوصل كما عني الشاعر به البعد في قوله:
لقد فرق الواشون بيني وبينها ... فقرت بذاك الوصل عيني وعينها
لأن لفظة بين من الأضداد. «همع الهوامع» ج 1 أوائل ص 211: إعراب (بين بين) وتحقيقه في «المطالع النصرية». قد تليت (بينا) بكاف التشبيه في قوله:
بينا كذاك رأيتني مستعصيا
قال أبو حيان: وبإضافة بينا إلى المصدر احتج أبو علي أن «بينا» ليست محذوفة من «بينما» كما قال بعضهم, لأن بينما لا تضاف, وإنما هي مكفوفة بما داخلة على الجملتين, وتركب بين كخمسة عشر فتبني على الفتح كقوله:
نحمي حقيقتنا وبعـ ... ـــض القوم يسقط بين بينا
الأصل بين هؤلاء, فأزيلت الإضافة وركب الاسمان تركيب خمسة عشر. فإن أضيف صدر بين بين إلى عجزها جاز بقاء الطرفين كقولك في أحكام الهمزة: التسهيل بين بين, وزوالها

(2/280)

كقولك: بين بين أقيس من الإبدال. وإن أضيف إليها تعين زوال الظرفية, ومن ثم خطأ أبو الفتح من قال همزة بين بين - بالفتح, وقال: الصواب همزة بين بين - بالإضافة. «السيرافي علي سيبويه» ج 1 ص 138: (بين بين) وانظر ج 4 ص 366 - 367.

بينباغ: تركي معناه رباط الرقبة, وقد تنوسي الآن, وصار يسمى: كرافات أو كرفتة. وبعض العامة يقول فيه: ممباغ. ووضع له اليازجي: الأربة. وانظر «الأغاني» ج 21 ص 192 - 193 بيت فيه (أربة الكلب).

بيه: «منتهى الإدراك في لسان الأتراك» لأبي حيان ذكره فيه. «ابن إياس» ج 2 ص 22 وص 41: الأشرفية البرسبيهية: نسبة إلى برسباي. وانظر قوله البرسبيهية, فإنه ذكرها بالهاء, وهو يدل على أنهم كانوا يقولون في باي أو بك: بيه, كما يظهر. وفي ص 287 منه: حضر شخص زعم أنه أخو السلطان فسمى ولده جانم, وولده الآخر جاني بك. ويظهر منه أنه لم تكن ملتزمة في كل الأمراء. «التبر المسبوك» أول ص 95: ما باي, ويقال على الألسنة ما فيه. هذا دليل على ان قولهم «بيه» محرف عن: باي ويظهر أن باي تقال بالإمالة. وكذلك فعلت العامة في جناي فقالوا فيه: جنيه. وفي ص 98 منه قال عن السلطان مراد العثماني: مراد بك. وفي أول ص 143: محمد بك بن مراد بك.

(2/281)

وقالوا: بيه أمه: لمن يلقب بذلك بلا رتبة والأولى أن يقال بيه بيه, لأن هذا اللقب يكون لابن الباشا, وإن لم يكن حائزا لرتبته.
وفي «كتاب المعرب والدخيل» لمصطفى المدني ما نصه: (بيبرس) - بكسر الباء الموحدة أوله, ومعناه بالتركية أمير فهد, والفهد الحيوان المعروف. ولعل الصواب أن يقال بإمالة الباء لا بكسرها! وانظر الصادح والباغم, وقوله: طغرل بك. «إنسان العيون في مشاهير سادس القرون» ص 54: فارت بك من الملوك. «الجامع المختصر لابن الساعي» آخر ص 190: الأمير ختلغ بك المستنجدي, ورسم بغير ياء. والنسخة قديمة مقروءة. الكامل لابن الأثير ج 7 ص 48: بايي بك, أحد الأمراء الأتراك مدة المستعين بالله الفاطمي. الضوء اللامع ج 3 أواخر ص 418 علي بك. انظر فإن لم يكن معناه الطاهر, فلعله يريد بك, وجاء به هكذا مثل: باي.
المنهل الصافي ج 2 ص 47: إينال صواب كتابته: آي

نال, لأن آي: القمر, ونال: الشعاع.
وفي ص 83: منه: باك - بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف وكاف, ومعناه: أمير, وفي ج 2 ص 363:
بيسرى: اسم مركب, وصوابه: باي سري, فباي: سعيد, وسري: رأس الخ ... وفي ج 3 ص 337 س 2: شاد بك معناه: أمير فرح, فشاد: فرح, وبك: أمير.

(2/282)

«نخبة الدهر» ص 186: بغداد: قيل: أصل اسمها: بك دار, أي الحاكم العادل, والظاهر أن معنى هذا: دار الأمير. «ابن بطوطة» ج 1 ص 115: أتابك. وفي ص 171: معنى بك الملك. وفي ص 187 - 188:
السلطان أورخان العثماني لقب بأورخان بك. وفي ص 206: بك بمعنى أمير.
وفي «ابن خلكان» ج 1 ص 142: معنى أتابك. وفي التركية أتا بمعنى أب, وبك بمعنى أمير, أي: أب الأمير, وهو الباشا. «محاضرة الأوائل» ص 80 أول من لقب بالأتابك, وأصل هذا اللفظ.
ومن الناس من يقول: بيك - يرسمها بالياء.
والجبرتي يرسمها بالياء في جميع أجزاء تاريخه.
وفي ج 1 ص 121 منه: إسماعيل بيك في شعر, ولا يوزن إلا بالياء. «كتاب وفية السلف» للمرجاني في التاريخ أول ص 360: كلام عن بيك وخان الخ.
«الهلال» ج 19 ص 167: بيك وأصله. «الهلال» ج 34 ص 511: بيك وبيكم. «سبحة المرجان» ص 85:
إطلاقة بيكم على أخت الشاه عباس الصفوي ملك فارس. «الأعلام» لقطب الدين (رقم 1339 تاريخ) ص 272: خديجة بيكم, وبعدها: حليمة بيكم.
في «أخبار الدول للقرماني» (طبع بغداد) ص 315: قال عن خير بك والي مصر: خير باي. ولعل المعز أيبك التركماني اسمه آي بك. آي: القمر.

(2/283)

«رحلة الفاسي» رقم 1403 تاريخ ص 81: لقينا الباي سلومه ابن أخت الباشا, أي باشا طرابلس. وفي ص 132 منه: أمير الركب المصري قاسم باي. وفي ص 319: مراد باي وإبراهيم باي بمصر.
[وانظر أفندي وباشا].

بين: أي بائن لي, ولعله من المنحوت. وفلان يبين: أي يخبر بالغيب «ألف باء» ج 2 ص 22: راجع الكهانة عند العرب, باب ضمر وودع. «مرآة الزمان» ج 8 ص 15: حديث الصبية التي تعلم الغيب ورأى المؤلف أنه مخرقة.

(2/284)

حرف التاء

تاتا: للطفل في المشي. انظر التأتأة في اللغة. الكنز المدفون في الأقوال والأمثال العامية ص 146 س 3: بقى يمشي أي: تاتا تاتا - كما تقول العامة.

تاج: معروف: الذي للملوك, وراجع (توج) ففيه تفصيل ذلك.

تاريخ: راجع (حشوة) في حرف الحاء, ففيه أن من أجزاء ما يحشى به مصراع الباب ما يسمى بالتاريخ لأنهم يكتبون فيه تاريخ بناء الدار.

تانيين: أي الآخرين, جمعوا تاني - أي ثاني - لأنهم يقولون: التاني للآخر, ثم ألزموا الجميع الياء كعادتهم: رجاله تانيين أي رجال آخرون.

تاوي: تاوي الشيء: أي أخفاه. والمتاوي: المخفى المستور هو من: توي بمعنى هلك, والهالك يخفى في الأرض, ويرادفه: الدفن في معناه الذي يريدونه. الجبرتي ج 1 ص 371 ما أحد يأويهم ولا يتاويهم. وانظر مادة (ثوى) في القاموس وشرحه.

تاية: لمحل الماشية, فصيحة. انظر أمالي القالي ج 2 ص 200. أكثر استعمال التاية في الشرقية, وفي بحري يقولون: الزريبة.

(2/285)

بغية الوعاظ للسيوطي ص 37 - 38: شعر في التاية, وهي: محل المواشي الخ. النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 38: التاية: مأوى الغنم الخ. في أبي شادوف ص 61: وصف تاية البهائم.
المخصص: الطاية: الدكان, وقيل إنها السطح.

تايك: يقولون: قماش تايك: أي دايب, بمعنى مستهلك, كما قالوا:ماير أيضا. ولم يصرفوا من تايك وماير فعلا.

تبت: تبت, وتابت وتبيت: أي وقح لا يستحي, من ثابت, وقد يرادفه سمج. وفي «السيرا في علي سيبويه» ج 5 ص 201: سمج, وسميج, ولا تقل: سمج, وان كانت العامة أولعت به.

تبتيك: أو تباتيك: أي حيل يظهرها. ويقال أيضا: صاحب دمن أو دمن.

تبسي: يقال لها: المفضة, ولعل الصواب: المنفض, لأنه مكان نفض الدخان, ويقال أيضا: الطقطوقة, وكلها تطلق على طبق صغير تنفض فيه السجائر. وتبسي كلمة تركية, وربما كان أصلها طبسي, نسبة إلى الطبس, بلدة ذكرها المعرى في اللزوميات في السين, ولأن الفلاحين يقولون: طبسية للسلطانية, وكذلك في دمياط يطلقون الطبسي على الطبق الصغير للجبن ونحوه.

(2/286)

الدرر المنتخبات المنثورة ص 105: تبسي, وعربيته: الطباق والديسق.

تبشير: انظره في الدرر المنتخبات المنثورة ص 105. أحسن التقاسيم آخر ص 143: طين أبيض يكتب به الصبيان ولعله يريد الطباشير. مجلة الجنان ج 16 ص 59: الطباشير.

تبغ: هو الدخان, وراجع حرف الدال. علم الدين ج 4 ص 1360 - 1375: التبغ, وفيه شيء عن التنباك والمدغة والنشوق. خلاصة الأثر ج 1 ص 146: إطلاقهم التبغ على الدخان, وشعر فيه.

تبن: سكة التبانة هي المجرة. ما يعول عليه ج 3 ص 593: نهر المجرة المعروف بدرب التبانة. والعامة تقول: سكة التبانة, ودرب التبانة. نهاية الأرب

للنويري (طبع دار الكتب) ج 1 ص 65 - 66: مقطعات في المجرة. الضياء ج 1 ص 331: المجرة. أقاليم التعاليم أوائل ص 9: أم النجوم: للمجرة التي تجمع نجوما كثيرة. مجلة الجنان ج 15 ص 210: شيء عن المجرة, وبعضهم يقول سكة التبان. ويسمونها أيضا: بسلم المعراج.

ثبوت: هو التابوت, فقصروه, ويطلقونه على دولاب الماء, وفيه العلبة والشعبة. ويظهر أنه سمي بذلك, لأن الحوض الذي يصب فيه الماء يصنع غالبا من الخشب, وهو شكل التابوت, فسمي الكل باسم البعض.
وفي الجبرتي ج 4 ص 256: توابيت السواقي. وراجع الهمالي في حرف الهاء.

(2/287)

غرر الخصائص ص 195: خروج الأمين في تابوت عمله الجواري.
تبوت القبور: ذكر في تركيبة, وأنه خاص بالأولياء.
في الحيل وميخانيقا الماء 112: الحنانة, ويظهر أنها ترادف التابوت, ورسمها. ص 202: يفهم منها أنها علبة التابوت, ولكن يظهر أنها تطلق على نفس التابوت جميعه. وفي ص 201 ترجمت: Roue Hydrauligue أي عجلة مائية. وانظرها في ص 114 - 115: حنانة الوضوء. وفي ص 117: تابوت مكررا: أي حوض الحنانة. وفي ص 221: حنانة: أعنى طوقا على محور. وفي آخر الكتاب في الترجمة أنها أخذت من الحنين, لأن لها صوتا. وفي ص 207: ترجمة Caisse des bois.
وفي ص 208: استعمل ابن الأثير في «الكامل»: التوابيت للمحامل التي تكون على الفيلة.
وفي الخصائص ج 2 ص 62: أرجوزة لأعرابي حملوا على بعيره محملين أول ما عملت المحامل.

تبيت: لنسيج مخصوص سمي بذلك لأن أصله من التبت بالهند.

تتزبريك: أي فطير التتر, يحشى باللحم ويصنع باللبن

الخض, والعامة تفخم تاءي تتر, ولكن لا تبلغ بهما الطاء.

(2/288)

ابن بطوطة ج 1 ص 198: ذكر طعاما يشبهه بالقرم, وقال إنه يسمى البورخاني.
ديوان ابن زقاعة ص 140: النقانق والششبرك, وقد ذكرنا النقانق في لفظها في النون, وفي ممبار في الميم. وأما الششبرك فهو الآن بالشام عجين يحشى باللحم المفروم ويطبخ باللبن الرائب.
زبدة كشف المماليك ص 125: شيشين بورك, ولم يفسره.

تتنجى: نسبة تركية للنتون, وهو الدخان: أي حامل الدخان لسيده ثم أطلق على كل وصيف أو خادم خاص للسيد يركب بجوار الحوذي إذا ركب العجلة. ويقال الآن: جروم. انظر لفظ التتن في الكلام على الدخان.

تجرمة: ولم نسمعهم صاغوا منها فعلا, وإنما قالوا: متجرم فقط, ولعله من الجرم, وأماتوا فعله كما قالوا: فلان مجرم, وهو بلا فعل عندهم.

تجزة: مالوش تجزة: أي لا رباط له ولا ترتيب يعرف.

تجزية: اسم مدرسة بالقاهرة, وصوابها التجهيزية, وقد درس هذا الاسم الآن, واستعاضوا عنه بالثانوية. وفي بلاد الدولة العثمانية يسمون هذا الصنف بالمدارس الإعدادية.

تحفجي: هو بائع الحشيش, ولكن خاص بالحلوى منه: كالجراوش, والبرش, والمعاجين, والحبوب الخ. وأما بائع التعامير أي الحشيش

(2/289)

الذي يدخن فيسمى المخنجي: أي الماخنجي. راجعه في مخانة وانظر حشيش.
تحوت: اصطلاح في لعبة لهم اسمها ضربونا, ذكرناها

في ضرب.

تحويطة: وهي تميمة, كآية تكتب وتبخر بمسك وتكتب بالزعفران, تعلقها المرأة حين تلد, وبعد الولادة تعلق للطفل وقاية من الجن. وراجع حوط.

أم التخاليف: المغص الذي يعتري المرأة عقب الولادة, يزعمون أنها تحصل لمن ولدت غلاما ذكرا, ولذلك يسمونها أيضا أم الصبيان, وتأتي من العين على زعمهم, بخلاف التي تلد الأنثى, فإنها لا تحسد عليها. ويعالجونها بوضع صابونة لم تستعمل ومعها سكين تلفان في خرقة, وتوضع على البطن.
ويقولون إن أم التخاليف تحصل لأن البطن تبتدئ يلم بعضها بعضا في موضع الولادة.

تخت: تخت آلاتية: يطلق على جوقة المغنين.
الجبرتي ج 1 ص 100: جنك اليهود, يظهر أنه يريد تختهم.
وفي ج 3 أول ص 105 أو ص 102: الجوقة استعملها لجماعة الطبالين والمغنين. وفي الحاشية عن «القاموس»: الجماعة الممخرقة. المنهل الصافي ج 1 أول ص 280: وصار له جوق, ويطلب الختمات والعقود. خطط المقريزي ج 2 ص 134: جوقة الأغاني بآلاتها. التبر المسبوك للسخاوي ص 1398: الجوق, ووصفه الخ.

(2/290)

واستعمل للتخت في أبي شادوف ص 111: جوق طبالة وجوق المغاني.
مستوفي الدواوين ظهر ص 263: بيتان فيهما جوق غناء. في المجموع رقم 766 شعر ص 322: استعمال جوقة للتخت في زجل.
وفي الكتاب (رقم 436 أدب) آخر ص 37: بيتان فيهما تخت ولعله كالصندوق.
الضوء اللامع ج 2 أول ص 20: ويقرأ مع قراء الجوق.
وانظر أواخر ص 420: فيها تجويق الإشاع ببيوت الأمراء. وفي ج 3 منه أوائل ص 382, وأوائل ص 425. وفي ص 825: وقرأ القرآن تجويقا.
صبح الأعشى ج 14 ص 219: علم حساب التخت

والرمل, هكذا عبر عنه. وتخت الزمل: الذي يفرش فيضرب عليه.
ابن بطوطة ج 1 ص 208: السرير يسمى عندهم التخت.

تخت: أي سمين.

تختة: للتي يكتب عليها بالطباشير. في عقلاء المجانين أوائل ص 119 قصة بها سبورجة.
التصحيف (رقم 896 أدب) ص 5: السبورة: ألواح من الأبنوس يذكر فيها التذكرات.

(2/291)

محاضرات الراغب ج 1 ص 70: أبيات لكشاجم في لوح هندسة:
وقلم مداده تراب ... في صحف سطورها حساب
يكثر فيه المحو والإضراب ... من غير أن يسود الكتاب
حتى يبين الحق والصواب ... وليس إعجام ولا إعراب فيه ولا شك ولا ارتياب
لا شك أنه هو: التختة والكتابة بالطباشير.
الحيل ومنخانيقا الماء ص 220: تخاخ, مرتين,
وترجمت في ص 225 بلفظ: Planches أي: ألواح خشب, والظاهر أنها محرفة في النسخة عن تخاج.
وانظر تفسير التخاتج في آخر الكتاب, وواحدتها تختجة, وهي فارسية قديمة, والآن يقولون: تختة الجلوس في المدارس.

تختبوش: أو تخته بوش. انظر: النجيرة, وانظر السدة في مادة سدد من المصباح, وقيل إن إطلاقها على السقيفة على الباب خطأ الخ.
وانظر الشاذروان في اليتيمة ج 1 ص 371 فلعله يرادفه.
آخر ص 218 من الكتاب (رقم 648 شعر) مقطوعان في وصف الشاذروان, ويفهم منهما أن الماء يسيل فيه.

تختخ: فلان متختخ أي: سمين مكتنز اللحم. وسيأتي في تخ العجين, ولعله منه.

(2/292)

تختروان: فارسية تخت روان, فروان بمعنى اللين الهادئ, يريدون السير.
وتخت معناه السير. والتختروان يطلق في الريف في بحري على هودج العروس على البعير الذي تزف فيه إلى زوجها. والأكثر تسميته عندهم بالمحني. راجعه في حرف الميم. ويسمى في الصعيد بالجحفة, وفي بعض الصعيد كالفيوم بالخطر. راجعها في حروفها.
الجبرتي ج 1 ص 173, 185: تختروان. وج 3 أوائل ص 314: تختروانات ومواهي ومسطحات. ومضى في أوائل ص 450: مواهي ومحفات. حسن الصفا والابتهاج بإمرة الحاج ص 424: استعمال تختروان.
الكواكب السائرة ج 3 ص 315: تخت روان, وهو: ما تحمل فيه العروس. لطف السمر في القرن 11 ص 59 تخت روان. وانظر ص 331: ويعبر عنه أحيانا بالمحفة كما في ص 328 س 2.
سماه ابن جبير في رحلته ص 208 بالهودج, ووصفه وصفا ينطبق على التختروان.
السنا الباهر (رقم 2033 تاريخ) ص 466: أول من حج في محفة من علماء مصر أبو الحسن البكري.
المقتبس مجلد 7 ص 811: ابن العديم كان يركب في محفة تشيله على بغلين ويجلس فيها. المعجب في أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي آخر ص 205: يحمل في محفة على بغلين. التعريف بالمصطلح الشريف آخر ص 211: المحفة, وكونها على البغال. قانون ديوان الرسائل لابن

(2/293)

الصيرفي في الحاشية ص 26: العماريات مثل المحفات. المنهل الصافي ج 5 ص 490: وشدت المحفة على البغال. وقد أطلقوا قديما المحفة أيضا على غير التختروان.
انظر في محاضرات الراغب ج 2 ص 175: بيتين للغساني في محفة يحملها الرجال:
إذا ما تعدت بي وسارت محفة ... لها أرجل يسعى بها رجلان
وما كنت من فرسانها غير أنها ... وفت لي لما خانت القدمان

تخ: **تخ** العجين: فصيحة. في مادة (لوخ): التاخ العجين: اختمره. وانظر (تخ) أيضا.

تخريقة: هو مبرد, ولكنه مقبب من أحد وجهيه يكون عند الصواغ.

تخي: في الشرقية تستعمل تخي زجرا للحمير لنقف, مثل قولهم: هش.

تذكرة: كان اللازم ذكرها في التاء والزاي, أي تزكرة لعدم وجود الذال في العامية ولكنها عرفت عند كتبتهم بالذال, وهي تطلق على الورقة الصغيرة يكتبها شخص خطابا لآخر. والجبرتي يستعملها كثيرا في ذلك. النوادر السلطانية لابن شداد ص 199:
تذكرة: للمكتوب. واستعمل في الأغاني ج 1 ص 70: التذكرة.
ويقولون: أعطاه تذكارا: أي شيئا يذكر به.
وبعض المتعلمين بل أغلبهم, بل كلهم يقولون: سوفنير.

(2/294)

وتطلق أيضا على كتاب الدعوة إلى عرس أو مأتم, ويقال لها ملحق. راجع «جواب» فقد ذكرناها فيه, لأنها نوع منه. وتطلق أيضا على ورقة السفر بالقطر والبواخر, ودخول الملاعب ونحوها.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ص 52:
البيلت وضع لها: تذكرة السفر أو النول الخ, نرجح أنها بطاقة سفر.
التذكرجي: للذي يعطي التذاكر في المحطات, ويقولون: قطع التذكرة, وقد استعملت بعض الصحف: قراض التذاكر, للتذكرجي, ولا بأس به.
ويقال بعد ذلك: القراض, بحذف المضاف إليه.
عيون الأنباء ج 2 ص 243: يكتب أوراقا يعتمد عليها في أخذ الأشربة في البيمارستانات, أي تذكرة طبية.
تاريخ ابن الفرات ج 5 ص 3 (1): استعماله تذكرة للأمر من السلطان للأمير بما يتبعه في عمله, وأورد نموذجا منها. وانظر ص 5 (2) من هذا الجزء ففيه تفصيل عنها. خطط المقريزي ج 1 ص 175: ومع

الوزير تذكرة بإراقة دم أهل الفساد. وفي ج 2 ص 216: ورقة مختصرة تسمى المثال, وهي ترادف معناها أو لعلها هي الملطفة أو مكتوب لطيف.
المنهل الصافي ج 3 ص 172: اللطف: لنوع من الأوامر والأوراق السلطانية. وفي أول ص 179: ملطفات: للأوامر

(2/295)

الصادرة من السلطان. وفي شفاء الغليل ص 218: ملطفة: ورقة من السلطان بمنحة أو تقدير. وفي الحجة (رقم 1095 شعر) ص 301: بيتان, في كل واحد منهما ملطف. وفي المنهل الصافي ج 5 آخر ص 528: وجاءت الملطفات من السلطان بإمساكه.
صبح الأعشى ج 3 أول ص 119: الرقعة: للتذكرة التي تكتب فيها المكاتبات اللطيفة. وفي ج 6 منه أوائل ص 192: الملطفات وبطائق الحمام, ويفهم أنها الكتب الإخوانية. وفي ج 7 آخر ص 204: كتبت تذكرة .. الخ. وفي ص 253: أما الملطفات في قطع الثلث.
جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي ص 356 مقطوع للأرجاني, فيه: ملطف, ومعناه منحة السلطان.
الكتاب (رقم 724 شعر) ظهر ص 53 أول بيت فيه بملطف.

تراولة: آلة لعلها للبرادين, ويجمعونها على تراولات.

ترب: هو التزب, وهو البريتون عند الأطباء. في المجموع (رقم 290 مجاميع) ص 264: الترب: اسم عربي للغشاء اللحمي الذي يغطي الأحشاء.
وانظر أيضا الصفاق في ص 71 - 72 من اللسان, وراجع المحصص. وفي الضياء ج 1 آخر ص 48: استعمل الصفاق للبريتون. وفي ج 5 منه ص 127: استعمل الغشاء الصفاقي الخ.

(2/296)

والنرب - بالضم: خشبة المغزل, وتكون برأسها الصنارة والتقالة, وبعضهم يضخم التاء فيقول: طرب.

انظر مجلسا في الشراب والترب في كناشنا (1) ص 119 - 120:

تربس: أي أغلق بالترباس, ولعله تركي: درباس. وقد صارت اللفظة تستعمل الآن في معنى الإغلاق مطلقا, وإن لم يكن هناك ترباس. وانظر المترس واختلاف ضبطه في مادة شجر من القاموس وما كتبه الشارح تفصيلا عنه. وانظر المتراس في مادة (شجر) من «اللسان» ص 64.
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي, أول ص 21: الدرباس, ومعناه. ديوان ابن زقاعة ص 140: الدرباس للباب. لغة العرب ج 3 ص 409 بالحاشية: درباس, أي عصا من حديد, فلعل الترباس منها.
المجموعة (رقم 669 شعر) أول ص 72: مواليا فيه: وتربسوا الباب.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 403: مترس, وهو ما يترسب هـ أي باب, فلعله محرف عن المتراس.
فقه اللغة (طبع اليسوعيين) اللزز: الخشبة التي يترس بها الباب.

تربيد: سفينة تقذف النار. وضع لها «محمد بك المويلحي» الحرافة في المجمع اللغوي برئاسة البكري سنة 1309 هـ, وانتقدها «صاحب

(1) من المخطوطات النادرة للغفور له العلامة المحقق أحمد تيمور باشا بالخزانة التيمورية بدار الكتب.

(2/297)

الهلال» ولم يذكر لها مرادفا, وكذلك فعل السيد عبد الله نديم في الأستاذ. وأما «اليازجي» فإنه انتقدها في مجلة البيان في مقالة اللغة والعصر, ووضع لها الرعاد, وهو ترجمة الاسم الإفرنجي. ابن بطوطة ج 1 ص 137 الحرافة تسمى في زمنه في بغداد: الشبارة, وهي شبه السلورة.
خطط المقريزي ج 1 ص 218: المرمة: يفهم أنها سفينة تحمل الميرة والسلاح. قال: وحولها حراقات تحميها. فاستعمل الحرافه للسفينة الحربية, أي البارجة. تاريخ الوزراء ص 19: الحراقات, وهي:

السفن الحربية الخ.

تربيزة: هي الخوان أو المائدة. ويطلق عليها بعضهم الآن طاولة, وهي تليانية. وفي الإفرنسية تابل. شرح الدرة للخفاجي ص 38: المائدة والخوان. ابن بطوطة ج 2 ص 22: مائدة بأربعة أرجل. وفي ص 87: وعاء شبه المهدله أربع قوائم, وهو للطعام.
وفي ج 2 ص 107: خونجة: لعلها تصغير خوان بلغة الترك. «ابن هشام علي بانت سعاد» ص 143: رأي في اشتقاق الخوان الذي يؤكل عليه. في كتاب المعرب والدخيل للمدني ما نصه: «الخوان بكسر الخاء, والواو الخفيفة: طبق كبير من نحاس, تحته كرسي ملزوق به, وأصله اسم أعجمي, وسمي

(2/298)

به لأنه يتخون ما عليه - أي ينقص. كذا في بعض شروح تحفة الملوك» ولعل (ينقص) صوابه (يتنقص).
في القاموس: المائدة: الطعام, والخوان عليه الطعام كالميدة فيهما. وفيه أيضا: الفاثور: الخوان من رخام أو فضة أو ذهب وفي شرحه: أنه المائدة بلغة أهل الجزيرة.
وفي القاموس أيضا: القدمور - بالضم: الخوان من الفضة, وكذلك الديسق.
الروض الأنف ج 2 ص 264: معنى الفاثور.
كتاب التطفيل لابن الجوزي ص 79: بنان الطفيلي كنى الخوان بأبي جامع. ما يعول عليه ج 1 ص 74: أبو حجاد. وفي ص 79: أبو الجد. وفي ص 72: أبو الخير. وفي ص 86: أبو الرجاء, وهي الخوان أو المائدة أو السفرة.
«خطط المقريزي» ج 1 ص 387 سماط الفاطميين, ووصفه: عملت الأسمطة الجاري بها العادة, وجلس الخليفة الآمر بأحكام الله عليها والأجل المأمون الوزير, ومن جرت عادته بين يديه, وأظهر الخليفة من المسرة والانشراح ما لم تجربه عادته. وبالغ في شكر وزيره وإطرائه. وقال: قد أعدت لدولتي بهجتها, وجددت فيها من المحاسن ما لم يكن, وقد أخذت الأيام نصيبها من ذلك, وبقيت الليالي وقد كان بها مواسم قد زال حكمها, وكان فيها توسعة

وبرونفقات وهي ليالي الوقود الأربع, وقد آن وقتهن, فأشتهى

(2/299)

نظرهن. فامتثل الأمر, وتقدم بأن يحمل إلى القاضي خمسون دينارا يصرفها في ثمن الشمع, وأن يعتمد الركوب في الأربع الليالي, وهي ليلة مستهل رجب, وليلة نصفه, وليلة مستهل شعبان, وليلة نصفه وأن يتقدم إلى جميع الشهود بأن يركبوا صحبته, وأن يطلق للجوامع والمساجد توسعة في الزيت برسم الوقود, ويتقدم إلى متولى بيت المال بأن يهتم برسم هذه الليالي من أصناف الحلاوات مما يجب برسم القصور ودوار الوزارة خاصة.
وفي سنة سبع عشر وخمسمائة, وفي الليلة التي صبيحتها مستهل رجب حضر القاضي أبو الحجاب يوسف بن أيوب المغربي, وقع له بما استجد إطلاقه في العام الماضي, وهو خمسون دينارا من بيت المال لابتياع الشمع برسم أول ليلة من رجب, واستدعى ما هو برسم التعبيتين إحداهما للمقصورة والأخرى للدار المأمونية بحكم الصيام من مستهل رجب إلى سلخ رمضان ما يصنع في دار الفطرة خشكنابج صغير وبسندود في كل يوم قنطار سكر ومثقالان مسكا وديناران مؤونة. وكان يطلق في أربع ليالي الوقود برسم الجوامع الستة: الأزهر والأقمر والأنور بالقاهرة, والطولوني والعتيق بمصر, وجامع القرافة والمشاهد التي تضمنت الأعضاء الشريفة, وبعض المساجد التي لأربابها وجاهة, جملة كبيرة من الزيت الطيب. ويختص بجامع راشدة وجامع ساحل الغلة بمصر والجامع المقس يسير ...

(2/300)

قال: ولقد حدثني القاضي المكين بن حيدرة, وهو من أعيان الشهود, أن من جملة الخدم التي كانت بيده مشارفة الجامع العتيق وأن القومة بأجمعهم كانوا يجتمعون قبل ليلة الوقود بمدة إلى أن يكملوا ثمانية عشر ألف فتيلة, وأن المطلق برسمه خاصة في كل ليلة برسم وقوده أحد عشر قنطارا ونصف قنطار زيت طيب. وذكر ركوب القاضي والشهود في

الليلة المذكورة على جاري العادة.
قال: وتوجه الوزير المأمون يوم الجمعة ثاني الشهر بموكبه إلى مشهد السيدة نفيسة وما بعده من المشاهد, ثم إلى جامع القرافة, وبعده إلى الجامع العتيق بمصر, وقد عم معروفه جميع الضعفاء وقومة المساجد والمشاهد وصلى الجمعة. وعند انقضاء الصلاة أحضر إليه الشريف الخطيب المصحف الذي بخط أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فوقع بإطلاق ألف دينار من ماله, وأن يصاغ عليه فوق حلية الفضة حلية ذهب, وكتب عليه اسمه. وفي الخامس عشر من الشهر المذكور ليلة الوقود جرى الحال في ركوب القاضي وشهوده على الترتيب الذي تقدم في أول الشهر. ولما وصل إلى الجامع وجده قد عبي في الرواق الذي عن يمين الخارج منه سماط كعك وخشكنانج وحلوى, فجلس عليه بشهوده ونهبه الفقراء والمساكين. وتوجه بعده إلى ما سواه من جامع القرافة وغيره. فوجد في رواق الجامع المذكور سماطا مثل السماط المذكور, فاعتمد فيه على ما ذكره. وله أيضا رسم صدقة في هذا النصف للفقراء وأهل الربط مما يفرقه القاضي عشرة دنانير يفرقها ...

(2/301)

وقال ابن الطوير: إذا مضى النصف من جمادى الآخرة وكان عدده عندهم تسعة وعشرين يوما, أمر أن يسبك في خزائن دار افتكين ستون شمعة وزن كل شمعة منها سدس قنطار بالمصري وحملت إلى دار قاضي القضاة لركوب ليلة مستهل رجب. فإذا كان بعد صلاة العصر من ذلك اليوم اهتم الشهود أيضا, فمنهم من يركب بثلاث شمعات إلى ثنتين إلى واحدة. ويمضي أهل مصر منهم إلى القاهرة فيصلون المغرب في الجوامع والمساجد, ثم ينتظرون ركوب القاضي فيركب من داره بهيئته وأمامه الشمع المحمول إليه موقودا مع المندوبين لذلك من الفراشين من الطبقة السفلى من كل جانب ثلاثون شمعة, وبينهما المؤذنون بالجوامع يذكرون الله تعالى, ويدعون للخليفة والوزير بترتيب مقدر محفوظ, ويندب في حجبته ثلاثة من نواب الباب وعشرة من الحجاب خارجا عن حجاب الحكم

المستقرين, وعدتهم خمسة في زي الأمراء, وفي ركابه القراء يطربون بالقراءة, والشهود وراءه على الترتيب في جلوسهم بمجلس الحكم الأقدم فالأقدم, وحوالي كل واحد ماله من شمع. فيشقون من أول شارع فيه دار القاضي إلى بين القصرين, وقد اجتمع من العالم في وقت جوازهم ما لا يحصى كثرة رجالا ونساء وصبيانا بحيث لا يعرف الرئيس من المرءوس, وهو مار إلى أن يأتي هو والشهود باب الزمرد من أبواب القصر في الرحبة الوسيعة تحت المنظرة العالية في السعة العظيمة من الرحبة المذكورة, وهي التي تقابل درب قراصيا. فيحضر صاحب الباب ووالي القاهرة

(2/302)

والقراء والخطباء كما شرحنا في المواليد الستة, ويترجلون تحتها ريثما يجلس الخليفة فيها, وبين يديه شمع, ويبين شخصه. ويحضر بين يديه الخطباء الثلاثة, ويخطبون كالمواليد, ويذكرون استهلال رجب, وأن هذا الركوب علامته ثم يسلم الأستاذ من الطاقة الأخرى استفتاحا وانصرافا كما ذكرنا.
ثم يركب الناس إلى دار الوزارة, فيدخل القاضي والشهود إلى الوزير. فيجلس لهم في مجلسه, ويسلمون عليه, ويخطب الخطباء أيضا بأخف من مقام الخليفة, ويدعون له ويخرجون عنه. فيشق القاضي والجماعة القاهرة. وينزل على باب كل جامع بها ويصلي ركعتين ثم يخرج من باب زويلة طالبا مصر بغير نظام, ووالي القاهرة في خدمته اليوم مستكثرا من الأعوان والحفظة في الطرقات إلى جامع ابن طولون. فيدخل القاضي إليه للصلاة فيجد والي مصر عنده للقاء القوم وخدمتهم, فيدخل المشاهد التي في طريقه أيضا, فإذا وصل إلى باب مصر ترتب كما ترتب في القاهرة وسار شاقا الشارع الأعظم إلى باب الجامع من الزيادة التي يحكم فيها, فيوقد له التنور الفضة الذي كان معلقا فيه, وكان مليحا في شكله وتعليقه, غير منافر في الطول والعرض, واسع التدوير, فيه عشر مناطق في كل منطقة مائة وعشرون بزاقة, وفيه سروات بارزة من النخيل, في كل واحدة عدة بزاقات تقرب عدة ذلك من ثلثمائة, ومعلق بدائر سفله مائة قنديل نجومية.

ويخرج له الحاكم فإن كان ساكنا بمصر استقربها, وإن كان

(2/303)

ساكنا بالقاهرة وقف له والي القاهرة بجامع ابن طولون فيودعه والي مصر. ويسير معه وإلى القاهرة إلى داره. فإذا مضى من رجب أربعة عشر يوما, ركب ليلة الخامس عشر كذلك, وفيه زيادة طلوعه بعد صلاته بجامع مصر إلى القرافة ليصلي في جامعها والناس يجتمعون له لينظروه ومن معه في كل مكان ولا يملون من ذلك. فإذا انقضت هذه الليلة استدعى منه الشمع ليكمل بعضه, حتى يركب به في أول شعبان ونصفه على الهيئة المذكورة والأسواق معمورة بالحلواء, ويتفرغ الناس لذلك هذه الأربع الليالي الخ.
انظر في المستدرك على (طرأ) من شرح القاموس: الطريان: الخوان.

ترتان: اتباع لفلان: فلان ترتان, والغالب أن يكون بعد علان: فلان علان ترتان. وقد استعمل ابن ابي حجلة في ديوان الصبابة رقم 147 أدب ص 115 فلان وفلتان.

ترتر: الذي تزين به الثياب للنساء.

ترتوار: الدر المنتخب في تاريخ حلب لابن الشحنة ص 43: انظر التواتير وهو بالفرنسية: trottoir ويطلق عندهم على رصيف المحطة أيضا. والتواتير مشنقة من الوتيرة. وهي الطريقة الملاصقة للجبل, كما مر في أول ص 43 من الدر المنتخب.
والترتوار بتفخيم التاء حتى تقرب من الطاء, وقد وضعوا له الطوار مرادفا. وانظره في شعر المعري في اللزوم في الراء: الطوار, ومنه يفهم هل يمكن إطلاقه هنا أم لا؟ .

(2/304)

مما يدل على وجود الترتوار قديما ما ورد في عبارة أحد قضاة الحنفية وسماها الرصفان. وورد بعد ذلك

الحافات, في وسط ص 43 من الكناش رقم 956 أدب.
وفي الواسطة (345 تاريخ) ص 20: استعمل أحمد فارس الحافة للترتوار. وفي أول ص 68 منه عبر عنه بالممشى.
ابن بطوطة ج 1 ص 60 شوارع دمشق لها رصيفان في الجانبين لمرور المترجلين, ويمر الركبان بين ذلك.

ترتي: عند الطباخين ما يبقى في أسفل ماء القدر من العكارة, والكلمة عربية هي الدردي.
الدرر المنتخبات المنشورة ص 120: تورطي. وفي 275 رسمها طورطي.

ترجم: فلان بيترجم في كلامه: أي لا يفصح, وبه عجمة كالأتراك ونحوهم. ويقولون أيضا: ترجم باللواندي مثل ضرب: لم يفصح.
وفي المجموع (رقم 775 شعر) ص 52: ترجم بالجلالة في زجل.

ترحيل: ضرب من عدو الخيل, وهو أن يرفع قدميه ويضعهما معا, فإن زاد هذا السير قيل له: هجوم.
ويقال للترحيل: درت نعل ويكتب تراحيل. والعامة تقصره في النطق, ويرادفه التقريب على ما يظهر.

(2/305)

تر: التر والفر: يكنون بهما عما بين القبل والدبر.
وفي اللغة: الحتار: ما بين القبل والدبر أو الخط بين الخصيين.
وانظر أيضا: العضرط. وانظر العجان في (عجن) من المصباح.
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «التر والفر تقول العامة: بين التر والفر: يريدون بين القبل والدبر, ولا أصل له في كلام العرب, بل هي عامية مبتذلة. ويقولون: إذا اجتمع أخلاط الناس, كانوا بين تر وفر وعاق والديه, يريدون أن كلهم أشرار, والظاهر أن أصل هذا من المثل: ترو الفرار (1) استجهل الغرار. وذلك أنهم إذا شب أحد في النزوان, فمتى رأى غيره نزا نزوه, يضرب لمن

تتقي صحبته: أي إذا صحبته فعلت فعله, وإن كانوا لم يحسنوا الأخذ والتعبير.

تراس: لواق الحمير. لا يجوز فراس ولا حمار, على ما في الاقتضاب ص 402. وانظر قول عنترة: وللخيالة السلب.
في خلاصة الأثر ج 3 ص 488: انظر بيتين فيهما تراس وحمير, وتفسير المصنف للتراس بأنه بلغة المصريين.
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «التراس سائق الحمير عند أهل مصر, ولا أصل له في اللغة. وكان شيخ

---
(1) تصحف المثل على المؤلف, فصوابه: نزو الفرار.

(2/306)

شيوخنا العلامة طه السفطي المالكي من مدرسي الجامع الأزهر بالقاهرة المحروسة إذا سأله طالب في الدرس سؤالا غير مناسب, ضربه بعصا كانت لا تفارقه, فإن هرب قام من درسه ولحقه إلى أن يخرج من الجامع, فيرجع إلى الدرس, وذلك لحدة فيه, فأنشده يوما بعض تلامذته:
لقد نلت ياطه مقاما ورفعة ... فما نالها بين الأنام أمير
تقرر في معنى خليل بمطرق ... كأنك تراس ونحن حمير
وقوله: خليل يريد «مختصر خليل» في فقه مالك.

ترخ: ترخ الجواب, ولا يريدون به التاريخ بل يريدون نمقه, وأجاد بيان المقصود, وقد يستعملونه بمعنى أرخه أحيانا. وقد يقال نقشه نقش الفضة: أي أجاد فيه, وهذا في الغالب يقال لما يكون به مشاحنة وإفحام.

ترش: ترش ترش: دعاء لصغار الحمير, في الوجه البحري بكسر أوله وفي الصعيد يفتحونه كأنه حكاية لصوت الفول إذا قلب في وعاء أو نحوه.
انظر الطرطبة (1) في مادة (قرطب) من اللسان ص 164. وراجع طرطب أيضا.

ترزي: للخياط, لعله من طرز, أي التطريز. الدرر المنتخبات المنثورة ص 110 ترزي, وهو الذي يقوم بالتطريز, ويطلق على الخياط.

---

(1) الطرطبة: دعاء الحمر - اللسان.

(2/307)

شفاء الغليل ص 22: أبناء درزة, وأصلهم خياطون. ذكره في كلامه عن أبناء الدهاليز. وفي 98: درز. ما يعول عليه ج 1 ص 61: أبناء درزة: هم الخياطون.
وفي 212: أم درزة: هي الدنيا, لفظة فارسية, من الخياطة.
وفي ص 337: بنات الدروز: القمل والصيبان, وقد ذكرت في سبان.
«مستوفى الدواوين» ص 123: مقطوع فيه الدرز والشل والكف. «محاضرات الراغب» ج 2 ص 75: بيت فيه: درز الهوى الخ. «المطرزي على المقامات» ص 268: المدروز, وأولاد درزة. المجموع (رقم 678 شعر) ص 37: بيتان لابن الوردي في خياطة وفيهما درزي.
الكتاب (رقم 724 شعر) ص 154: مواليا في خياط.
حديث جعفر الخياط, وهو حديث أدبي للجاحظ, ويظهر أنه من وضعه. مواسم الأدب ج 1 ص 5.
وانظر ظهر 134 من الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار للزمخشري وبعده شعر للخياط فيه صناعته.

ترس: ترس - بالتحريك - بمعنى قواد, كلمة شتم وسب. واترس في كذا: أي تحصن, ومنه المتراس.
الجبرتي ج 4 آخر ص 150: المتريز: للمتراس, والترس - بالكسر لطارة الساعة التي تدور, وللساقية.

(2/308)

وفي «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 128: الترس: عربيته الدوارة. في «القاموس» في مادة (ترس): انظر المترسة: لما تترس به.
وانظر في مادة (شجر): الشجار, وأن فارسيته

مترس.

ترسة: هي: الأطوم, أي السلحفاة البحرية. كما ذكر ابن هشام على بانت سعاد ص 130. لعلها سميت بذلك لأنها تتخذ منها الترس.
انظر في القاموس: اللياء فهو يرادف: الترسة.

ترسانة: انظر المكلأ, والكلاء في «أمالي القالي» ج 1 ص 229: وفيه أن السفن ترفأ فيه.
الإسحاقي ص 221: ترسخانة: هي دار الصناعة, والتارسخانة ببولاق. الجبرتي ج 4 آخر ص 102: ترسخانة. وفي ص 152 منه: إنشاء الباشا ترسخانة ببولاق. الدرر المنتخبات المنثورة ص 110: ترسانة, وهي ترسخانة للصناعة.
«خطط المقريزي» ج 1 ص 182: الصناعة ووصفها, ولم يقل: دار, ولعله كما قالوا: الطراز. وفي ج 2 ص 189: الكلام على الصناعة الخ, ثم عاد لذكر أماكن دور الصناعة بمصر. أخبار مصر لابن ميسر, أوائل ص 63: نقل المأمون عمارة المراكب الحربية من الصناعة التي بالجزيرة إلى الصناعة القديمة بساحل مصر.

(2/309)

ترسينة: أو بلكون: في اللغة هي: الكنة, والطنف, والسقيفة, والنجيرة. وضع لها محمد بك المويلحي في المجمع اللغوي سنة 1309: الطنف, ولم يستحسنها صاحب الهلال, واختار لها الشرفة, وهي خطأ, لأنها لا تدل على الترسينة. وأما اليازجي فاختار في مجلة البيان الجناح للبلكون, وفضله على الطنف.
وانظر في الدرر المنتخبات المنثورة ص 192: الروزنة: وهي الترسينة ذات السقيفة.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 1 ص 165 - أواخر ص 166: في بيت لحسان بن ثابت: الكنة: سقيفة أمام البيت.
الكامل لابن الأثير ج 6 ص 38: بينما الهادي جالس في مستشرف له, وهو يرادف معنى ذلك.

ترشة: لونه ترشة: أي أخضر مشرب ببياض.

ترعة: للخليج. انظر أمالي الزجاجي في كتب اللغة. «مروج الذهب» ج 1 آخر ص 163 - 164: استعماله الترع للخلجان. «شفاء الغليل» ص 60: الترعة, وفيها التراع: البواب, هل يمكن إطلاقه على خفير أبواب الترع؟ .
تاريخ محمد علي باشا للرجبي ص 101: نهر المحمودية: أي عبر بالنهر. وفي ص 104 منه س 3: طول الترعة المحمودية, أعني النهر أربع وعشرون ساعة.

(2/310)

وانظر لعل الجبرتي يستعمل الترعة دائما.
ترك: للتزلك الذي يكون في الخيمة.

تركوس: في عدة الطاحون بالأحراز.

تركيبة: تطلق في الغالب على ما يبنى من الأحجار على القبور. فإذا كانت من خشب وعليها ستر فهي عندهم تبوت - أي تابوت - وهو خاص بالأولياء. وضع العرب حجرا كبيرا على قبر ربيعة بن مكدم, في الحماسة, وأوردت أبياتا ذكرت بهذه المناسبة. تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب للصفدي ج 2 ص 147: نقش على صندوق قبره, أي صلاح الدين.
وانظر السنة والفقه في تعلية القبور.
في القاموس: الحمار: حجر عريض يوضع على اللحدج: حمائر. انظر مادة «رجم» من اللسان أواخر ص 118: ما يرادف اللفظ.
وفي معجم اخترى كبير: السفط: الحجر الذي يوضع على قبر الميت. ولم نجده في القاموس.
«درر الفرائد المنظمة» ج 2 ص 310: وضع بشخانة على قبر جمجمة. وهو خطأ لأن جمجمة لم يمت بمصر بل هو أمير

(2/311)

عثماني آخر. والبشخانة ذكرت أيضا في (نموسية).
الدرر الكامنة ج 1 ص 74: عمل لها بشخانة ودائر

بيت, ويظهر أنه يريد الناموسية. وذكرت هناك أيضا.

ترل: أي أبله أو من في معناه.

ترللي: أي خفيف العقل: عقله ترللي. وفي المستطرف:
إذا لم تكن لي والزمان تره للي ... لا خير فيك إذا الزمان شرم برم

ترمس: انظر مادة (ترمس) من المصباح. وفي الخطط التوفيقية ج 8 ص 88 صناعة الترمس, وبعض فوائده.
نزهة الأنام في محاسن أهل الشام للبدري ص 308: مقطوع في الترمس.

ترمواي: في مجموعة أزجال النجار ص 49: زجل شكوى الحمير من الترمواي. وانظره في الأرغول ج 3 ص 24.
المقتطف ج 50 ص 378: في مقالة عن بغداد عبر بالقداد عن الترمواي, ولعله القداد بالتشديد. وكذلك في «لغة العرب» ج 1 ص 455, وفي ج 2 منه ص 72: وجه هذه التسمية.

ترنج: الترنج: لغة في الأترج. انظر العكبري ج 2 ص 82 - 83.
اليتيمة ج 1 ص 113: قول المتنبي: ترنج عامية أترج.
وفي ج 4 منه ص 98: للمأموني في الأترج المربي.
الكتاب (رقم 136 أدب) ص 33: وصف الأترج.

(2/312)

المختار السائغ (رقم 805 شعر) آخر ص 18: تشبيه الأترج بقناديل.
والعامة تزعم أن البيت الذي فيه أترج لا تدخله الجن. وكذلك إذا زرع في بستان يمنعها عنه. وانظر هذا الاعتقاد في رسالة عقد المرجان ص 155 من المجموعة رقم 290 مجاميع. وتزعم أن الأترج يمنع القرينة أي الجن عن الأطفال فترى كثيرا من الوالدات إذا حملن يأتين بأترجة تجعل في خرقة أو تصفح, ويحملنها كالتميمة, فإذا ولدن حملنها

للطفل.
الموشي ص 132: تطيرهم من إهداء الأترج.
حلبة الكميت آخر ص 229 إلى أواخر ص 230: شعر في الأترج. المحاضرات والمحاورات للسيوطي, ظهر ص 185: أبيات في أترجة. أنس الوحيد في المحاضرات, أول ص 6: بيتان لابن الرومي في مدح شجر الأترج. المجموع (رقم 774 شعر) ص 141: بيتان في الأترج. المجموع (رقم 655 أدب) ص 49: ثلاثة مقاطع في الأترج. وفي ص 50 مقطوعان. الحواضر لأبي شامة, آخر ص 328 - 329: مقطوعان في الأترج. وفي ص 386: مقطوع. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص 332 - 333: مقاطيع في الأترج.

(2/313)

الطراز المذهب ص 17: الترنج عربيته المتك. في القاموس: المتك: الأترج. ويكسر.
ألف باء ج 1 ص 276: العرف: شجر الأترجة.

ترولي: انظر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 3 ص 248: وصفه وتعريفه.

تروية: حجر يوضع بين الغيطان لبيان الحدود. انظر (روس) فهو مرادف لهذا اللفظ.

ترويحة: جرن صغير يعمل لتشهيل الدراس. انظر الترويحة في الجبرتي ج 4 ص 91. ومن الغريب في بحري لا يستعملون إلا الترويجة. وفي الشرقية يقولون: روج أي أسرع وشهل.

تريترو: راجع تياترو.

تريق: تريق عليه: هي في معنى قولهم: ريم عليه, أي أوهمه بكلام أنه كبير, وليس ذلك, ونحو ذلك. والترياق: شفاء الغليل ص 59 وفي 95: درياق.

تزجة: آلة من آلات البرادة, ويجمعونها على تزج.

تزلك: تركي, أصله مانع التراب, ويطلق على شيء

يلبسء على الساق, وعلى ساتر من الخيمة يوضع كالسور ولا يغطى.
الجبرتي ج 4 ص 265: تظلك: سائر على السفينة.
خزانة البغدادي ج 3 آخر ص 649 - 650 السرادق: ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف, وقيل: هو الفسطاط,

(2/314)

وقيل: هو بيت من قطن. وعلى المعنى الأول: فهو مرادف لتزلك الخيمة. وانظر رحلة ابن جبير ص 152.
العكبري ج 2 ص 202: معنى السرادق. وانظر السرادق في مادة (سرد) من المصباح, ففيها أنه الشقق من قماش من التيل مبطن حول الخيمة, وبدون سقف أو نحوه. الأغاني ج 2 ص 35: سرادق: ضرب فيه فسطاط. هذا يدل على أنه الشقق حول الخيمة. الخطط التوفيقية ج 12, بعد وسط ص 25: تفسير الشقة, ويفهم أنها التزلك, وهو ساتر من الخيمة يوضع كالسور بدون غطاء له.
ابن بطوطة ج 1 ص 199: السراجة: هي التزلك, وتسمى بالمغرب: أفراج, تدار على الخيمة. وانظرها مكررة في ص 230. وفي ج 2 منه ص 82: وصفها وكررت. وفي ص 83: أيضا مكررة.
وفي ص 84 وص 91: وقد يقال للتزلك: ترك, وقد مضى.
وفي مقدمة ابن خلدون التي مع التاريخ رقم 9 ص 224: قال عنها - أي الأفراج - إنها الأفراك بالكاف التي بين الكاف والقاف بلسان البربر.

تزيرة: بمعنى الإزار من الحرير الأسود. راجع (زير).

(2/315)

تستوس: [تافه ديوث].

تسوعة: راجع عشورة في (عشر). وفي مادة (تسع) من المصباح: تاسوعاء, وعاشوراء الخ.

تسومة: للنعل القديم. انظر إرشاد الأريب لياقوت ج 3 ص 88: استعمالهم في القسم الأول: تاسومة

أيضا, وكذلك في اللسان. أوائل مادة: «نعل» وردت تاسومة: نعل قديم. وفي المصباح في هذه المادة, ولعله ذكرها في مادتها أيضا. الجبرتي ج 3 أواخر ص 156: التواسيم. وفي ص 162: تاسومة.
مجموع تقي الدين الراصد في الأدب ص 71: بيتان لأبي الفتح المالكي في تاسومة. وفي أول ص 305: أبيات لابن عنين, فيها تواسيم جمع تاسومة. الريحانة ص 65: أبيات في تاسومة. الجزء الذي عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله, أوائل ص 86: في رجلي تاسومة. سانحات دمي القصر (رقم 404 أدب) ص 105 أبيات لأبي الفتح المالكي في تاسومة, وهي النعل القديمة بما يشبه المركوب. السنا الباهر (2033 تاريخ) أواخر ص 773: أبيات فيها تاسومة.

تسويرة: يريدون تصويرة, أي صورة. ومع ذلك إذا قالوا: صور أو صورة قالوه بالصاد.

(2/316)

تشريفة: تطلق على الاحتفال بتهنئة أمير مصر بالعيد أو نحوه, وهي التي كانت تسمى بالموكب, وبالآلاي (راجع ألاي).
عدد التشريفات: وهي عيد جلوس الخديو, ومولده, والعيدان, ولكن عيد المولد فيه مقابلة باللباس الأسود فقط. وانظر كراس التاريخ من الفهارس, ففيه ذكر لاحتفالهم بأعياد موالدهم.
إرشاد الأريب لياقوت ج 6 ص 258: احتفال عضد الدولة بعيد مولده.
غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني ج 2 ص 154: لبسه عليه أفضل الصلاة والسلام جبة من سندس أخضر منسوج فيها ذهب, وقال: وذلك قبل أن يحرم لبس الحرير.
الأغاني ج 21 ص 239: جبة وعمامة مذهبتان كانتا للأمين, أي أنهم كانوا يلبسون ذلك. مروج الذهب ج 2 ص 274: وأرسل إلى الأفشين دراعة من الديباج الأحمر منسوجة بالذهب, وقد رصع صدرها بأنواع الجوهر. المقريزي ج 1 ص 44: العمامة بالطراز المذهب والعقد الجوهر للوزير. وفي ص 409: العمائم بطراز الذهب مدة الفاطميين. وفي خطط المقريزي ج 2 ص 410 ما يفهم منه أن الخليفة

الفاطمي كان يلبس حللا مذهبة في التشريفة.
وانظر أواخر ص 419: من ضمن التشاريف الطوق المذهب والعقد الجوهر

(2/317)

للوزير. وفي ج 1 ص 477 منه: ثوب الخليفة يوم فتح الخليج يقال له البدنة, وهي من ذهب كلها وحرير مرقوم.
صبح الأعشى ج 3 ص 515: لباس الخليفة الفاطمي في عيد الأضحى الأحمر. ومضى لباسه في عيد الفطر في ص 513 أنه الأبيض, وكذلك غيره في ركوبه في جمع رمضان. وفي أواخر ص 515: أنه يخلع الحلة الحمراء على الوزير. وفي 519 ثوب الخليفة يسمى البدنة, ولم يذكر لونه في فتح الخليج.
وفي 521: ركوبه في الأيام المعتادة بالياب المذهبة من البياض والملون.
راجع لباس الناصر, وهو مذهب, في رحلة ابن جبير عند دخوله بغداد ص 206.
صبح الأعشى ج 4 آخر ص 40 - 41: شيء يتعلق بلبس المطرز على الكم. وفي 52: التشاريف ووصفها. المنهل الصافي ج 3 ص 227: لبس الخليفة فرجية سوداء مطرزة. وفي ج 4 ص 518: وهو أول مقدم لبس الطرز المزركش.
معيد النعم للسبكي ص 69 - 72: بدلة التشريفة, وهو كلام جميل.
ابن إياس ج 2 ص 377: خلعة على الأمير طومان باي لم يعهد مثلها وهي فوقاني حرير أزرق, بوجه أخضر, بطرز يلبغاوي عريض, قيل كان طوله ثلاثة أذرع في عرض ذراعين ونصف, من الذهب الخالص البندي.
وفي آخر ص 387: عود إلى هذا

(2/318)

الفوقاني. وفي 380: أحضر لهم عدة تشاريف. وفي ج 3 ص 187: قفطان تماسيح على أحمر.
خطط المقريزي ج 2 ص 496: قال: إن تشريفة العلماء بمصر تعمل على فرجية عنابي. الخطط التوفيقية ج 10 ص 90 - 92: صفة الخلع الملوكية على الأمراء والعلماء. وانظر الإشارة إلى ذلك في

ص 109 من نهاية الأرب للقلقشندي في أنساب العرب.
كتاب القضاة لابن القادر الطوخي ص 87 س 2: ابن دقيق العيد أول من غير خلع القضاة من الحرير للصوف.
وفي ج 2 ص 496 من المقريزي: بدلة بطرك القبط من ديباج أزرق .. الخ.
درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 164: التشاريف التي كانت تعطى لأمير مكة ووصفها. وفي أوائل ص 309 تشريف من سلطان مصر لملك المغرب, ووصفه.
في مجموعة الأوامر الصادرة من محمد علي باشا التي عندنا ج 2 ص 307 أمر به كسوة الآلاي أي التشريفة.
المجموع رقم 678 شعر آخر ص 72: في مليح كمه مطرز. في العدد 21 الصادر يوم السبت 21 شوال سنة 1244 من الوقائع المصرية بعنوان «تهنئة عيد الفطر»:

إن أفندينا صلى بجامع القلعة ثم شرف دست ديوانه. ودخل عليه للتهنئة من بلغوا رتبة القبوجي باشية والخواجكان ومن يضاهيهم. وأمرهم أن يتسربلوا بلباس كلباس العساكر الجهادية. وجعل لهم عشر مراتب يتميز بها بعضهم عن بعض كما جعل أيضا لجنود الجهادية. وأمرهم أن يضعوا على كسوتهم حسب مقدرتهم ماسا وذهبا علامة أنهم حازوا لديه شرفا .. الخ.
جاء في صحيفة الوقائع المصرية, عدد 24, غرة ذي القعدة سنة 1244 ما نصه:
لقد كان المسلمون أولا يستعملون اللباس الكافي لحفظ الجسد على الوجه الشرعي من غير إفراط ولا إسراف, غير أنه بسبب مرور الأزمان تجاوزوا الحد المشروع والقدر المعروف اتباعا لهواءهم (1)
وحسدا من أمثالهم, وصاروا يسرفون أموالا غزيرة على كسوتهم, فوقعوا في تكليفات عظيمة, ومصاريف وافرة, فكأنهم زعموا أن شرف الإسلام بالحلل الفاخرة, وهذا باطل من وجهين.
أولا: لأن شرف أهل [الملة] الإسلامية جميعهم بحلة الإيمان ولباس التقوى, وذلك ظاهر (فلله الحمد

والمنة على ذلك) ثانيا: أن شأن أولى المناصب العلمية والسيفية وغيرهم من أتباع الباب العالي, مع تشرفهم بظل صاحب الشوكة السلطانية, لا يحتاج إلى اللباس الفاخر, إنما رسوم الدولة والقوانين الملكية والأصول النظامية جميعها فلم تكن مرتبة إلا لأجل الجهاد الذي تظهر به شعاير (2)

---

(1) الصواب: لهواهم.
(2) شعائر.

(2/320)

الإسلام, وتجرى أحكام الشريعة على حقها, فمن ثم ارتأى أهل مجلس الباب العالي في رفع هذه التكليفات, المسبب عنها العنا والتعب, ورسموا في استعمال لباس خفيف يصلح لأن يلبس في الحضر والسفر, ف تصان به الناس عن البذخ والإسراف المذموم شرعا وعقلا, لا سيما ذلك الإسراف الذي يجبر به أوليك (1) يحضرون أيام الرسم أعني زيارة الخرقة الشريفة والعيدين وقراءة المولد الشريف وركاب الهمايون. وقد عينوا لكل في خدمة بابه العالي لباسا مخصوصا, كما يأتي شرح ذلك.
ينبغي للصدر الأعظم في هذه الأيام المذكورة أن يلبس طربوشا مشغولا دايره (2) بقصب, وحروانيا من جوخ أبيض مشغولا جيبه (أي ما يدور حول العنق) بقصب, وما تحت الحرواني فليكن جوخا, ويضع على حصانه غشاء (3) مشغولا بقصب لهي (4) ورختا مناسبا له.
يجب على جناب شيخ الإسلام في تلك الأيام أن يتعمم بشاش أخضر إن كان من السادات, وإلا فبشاش أبيض, ويلبس فراجية (5) من جوخ أبيض, وتحتها لباس جوخ, وليلبس حضرة قاضي العسكر اللذين رتبتهما كرتبة الوزارة حال كونهما عالمين فراجية من جوخ أخضر زرعي عوضا عن كسوتهما القديمة المخصوصة بالوزراء

---

(1) أولئك.
(2) دائره.
(3) في الأصل التركي غاشية وكذلك فيما يأتي.

(4) لهكاري قلبد انلي.
(5) فراجة.

(2/321)

التي هي أوستلك أخضر, وليتعمما بشاش أخضر إن كان (1) من السادات, وإلا فبأبيض, ويضعا على خيلهما غشا بنالوقية (2) , ولتكن لجمها وما على صدورها حلالا أي من غير فضة.
ويجب على جناب القائممقام أن يلبس طربوشا كطربوش الصدر الأعظم, وذلك ليتميز عن سائر الوزراء, وليلبس حروانيا من جوخ أحمر مشغولا ما حول عنقه بقصب, ويركب حصانا مخصوصا سرجه برتبته.
وليلبس حضرة سر عسكر العساكر المنصورة المحمدية وحضرة الوزراء العظام طربوشا كطربوش جناب القائممقام وحروانيا من جوخ أخضر زرعي مشغولا جيبه بقصب, ولتكن طواقم أحصنتهم كطواقم حصان جناب القائممقام.
أما حضرة العلماء العظام الذين نالوا رتبة قاضي إسلامبول فليلبسوا فراجية من جوخ أحمر عوضا عن أوستلك الصوف الأحمر, وذلك لأن رتبتهم كرتبة الذين بلغوا المناصب الستة, أعني بهم دفتر دار أفنديو ورئيس أفندي, وأفنديي الشقين, ونيشانجي أفندي, ودفتر أمين أفندي, ولتكن عمائهم من شاش أخضر أو أبيض, وأطقم أحصنتهم وأغشيتها كأطقم خيل الصدور العظام أي قاضي العسكر.
وليلبس الموالي الكرام الذين بلغوا رتبة قاضي مكة المكرمة ورتبة قاضي اسكدار وما بينهما فراجية من جوخ أسود, وذلك لأنه كان لهم أولا أوستلك من جوخ أسود كالخواجكان الكرام.

---
(1) كانا.
(2) في النص التركي بنالوقة.

(2/322)

وينبغي للأفنديات المدرسين كافة وللأفندي خطيب أيا صوفية الكبير أن يلبس فراجية من جوخ أزرق تميزا عن الموالي الكرام وغيرهم, ولتكن عمائمهم

وأطقم أحصنتهم كأطقم أحصنة الموالي العظام.
وقد كان الأفنديات مشايخ جوامع السلاطين الذين في رتبة المدرسين الكرام والأفندي شيخ أيا صوفية الكبير الذي هو في رتبة أشرف الموالي الكرام يضعون على رؤوسهم قارووقا وسطانيا وأركانا إنما الآن أمروا بأن يضعوا عمائم فقط ليتميزوا عما (1) سواهم, ويلبسوا فراجية من جوخ أخضر غامق, ولتكن أطقم أحصنتهم كما كانت أولا.
ومن حيث أن أشراف القضاة والخطباء وأئمة جوامع السلاطين وغيرهم من خدمة الشريعة الغراء, ليسوا من أرباب تلك الرسوم فلا يحتم عليهم بلون ما للباسهم, بل يستعملوا (2) لباسهم الأول مع وضع عمامة على رءوسهم.
وليلبس قضاة العسكر والعلماء والمشايخ والمدرسون لباسهم التحتاني من جوخ, وأما وشاحهم الفوقاني فقد مر تفصيله. ولتكن حزماتهم بلون أزرق صيني, وليستعملوا في غير أيام تلك الرسوم قو قولطة (3) وبنشا وقبوطا من غير شال, ولتلبس خدمتهم طرابيش مع عمائم من شاش أبيض أو أحمدية (4) كما هم الآن.

---

(1) عمن.
(2) يستعملون.
(3) هي كذلك في النص التركي.
(4) هي كذلك في التركي.

وليلبس حضرة كتخدا بيك أفندي من حيث هو في رتبة أمير أمراء الروم أيلي طربوشا فقط وحروانيا من جوخ أخضر زرعي مشغولا جيبه بقصب عوضا عن الأوستلك الأخضر, وذلك ليتميز عن الرجال الكرام وعن ميرميران, ولكن طقم حصانه كطقم الوزراء العظام. وأما ميرميران الذي هو كأمير أمراء الروم ايلي رتبة فليلبس في أيام الرسم المذكورة كما يلبس كتخدا بيك أفنديو وأما ميرميران الذي يصير قبطان باشا فليلبس طربوشا وحروانيا من جوخ أحمر مشغولا جيبه بقصب, وليكن طقم حصانه كطقم حصان كتخدا بيك أفندي, وكذا طقم ميرميران المعدود مع أولي المناصب.

وليلبس أصحاب المناصب الستة المذكورة طربوشا وحروانيا من جوخ أحمر دون قصب وليكن غشا أحصنتهم لهيا (1).
والأفندي ناظر أوقاف الهمايون وناظر السركي وما بينهما, فليكن لهم الأوستلك لباسا, ويلبس الخواجكان طربوشا وحروانيا من جوخ مور وليكن غشا أحصنهم بنالوقة.
وليلبس الخواجكان الذين يترددون بتلك الأيام فروة الأركان الواسعة أكماما طربوشا وحروانيا من جوخ أزرق سماوي وليكن طقم أحصنتهم غشا بنالوقية بثمن قليل, ويلبس أمين الكمرك وقصاب باشي ومعمار أغا ومهترباشي الخيمة الخاصة وغيرهم ممن يماثلهم مقاما لباسا مثل لباس الخواجكان الموما اليهم.

---

(1) في النص التركي لهكاري.

(2/324)

وليلبس الجاوشباشي أغا وأغوات ركاب الهمايون السلطاني ومير علم أغا طربوشا وحروانيا من جوخ, وليكن طقم أحصنتهم كطقم أحصنة الوزراء العظام, وليلبس القبوجيباشيات كافة طربوشا وحروانيا من جوخ وردي (1) وليضعوا على أحصنتهم غشا لهيا ورختا يناسب حالهم.
وليلبس أغوات كدكلوز (2) عما وضوابط جاوشات الوجاق والأغوات الذين هم من قبل الوزراء كافة طربوشا وحروانيا من جوخ لازوردي, ولتلبس أغوات السلاحشوران الخاصة طربوشا وحروانيا من جوخ أخضر غامق, وليكن طقم أحصنتهم مناسبا بلباسهم.
وينبغي للوزراء العظام أن يلبسوا عوضا عن القبوط قوقولتة من الجوخ الوردي سواء كانت بقصب أولا, وكذلك العلماء الكرام والوكلاء الفخام والخواجكان والخدمة الذين هم أصحاب الرسوم, ولكن لون حزماتهم أحمر عوضا عن الأصفر أما لون جزمة العلماء فقد مر بيانه.
وليلبس أتباع الوزراء العظام وأتباع رجال الدولة العلية لباسا مثل لباسهم الآن وطربوشا من غير عمامة, وذلك ليتميزوا عن أتباع الموالي العظام, وقد مر لباس خدمتهم آنفا.

وليلبس من يجعل وزيرا كبيرا ويذهب إلى مقابلة السلطان حروانيا من جوخ أبيض مشغولا جيبه بقصب, وليكن له عوضا

(1) في النص التركي ال.
(2) هي كذلك في النص التركي ولعلها زعماء.

(2/325)

عن الفروة, ومن يجعل شيخا على الإسلام يلبس فراجية من جوخ أبيض, ومن يرتقي إلى رتبة القاممقامية ويصير صدرا أعظما (1) أو قاضي عسكرا (2) أو قاضيا على إسلامبول فليلبس لباسه المذكور أعلاه, وأما غيرهم من الخدمة فليلبسوا لباسهم القديم إلا كتخدابيك أفندي وميرميران, فينبغي لهما أن يلبسا لباسهما المذكور أعلاه وأما لباس الصدر الأعظم وجميع الوزراء ورجال الدولة والخدمة المعدودين من أهل الرسوم والمدرسين ومشايخ جوامع السلاطين العظام فقد مر بيان لباسهم.
ومن حيث أن الكتبة المستخدمين في الباب العالي, وفي باب الدفتري, ليسوا من الخواجكان, فلم يحصوا مع أهل الرسوم, فلذا لم يعين لهم لباس جديد, إنما ينبغي لهم أن لا يتعمموا بشال ويلبسوا لباسهم القديم. والخواجكان منهم فقد مر بيان لباسهم.
وعلى هذا النسق تمت كسوة الوزراء العظام والعلماء الكرام والخواجكان وكل أهل الرسوم, وكذا طقم أحصنتهم. وأما الطقم الذي يستعملونه في غير أيام الرسوم, فليكن الآن بأقل ثمن مما كانوا يشترونه إلى أن يتخصص له ترتيب بعد المشاورة.
إنه إذ رأى ذو الإرادة السنية الملوكية الصعوبة والإسراف الحاصل من استعمال اللباس القديم في إسلامبول, صدر أمره السامي باتفاق رأى المجلس السلطاني بتغييرها, وعينوا لها رسوما طبعت بأمره الكريم في المطبعة العامرة ونشرت, فورد منها صورة

(1) أعظم.
(2) عسكر.

(2/326)

إلى المحروسة, فأمر سعادة الخديوي أيضا بطبعها ونشرها. فلذا أثبتت في جريدة الوقائع».
انتهى بنصه.
انظر أيضا نظام هذه الملابس في رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 4 ص 1816 - 1840 بالحاشية. والوارد هو عين ما هنا لكن بالتركية.
وجاء في العدد 58 الصادر يوم الاثنين 29 ربيع الأول سنة 1245 ما نصه بالحرف:
«قد تقرر الآن رأى أهل المجلس - كما حكم فيه سابقا - أن تكون كسوة الجميع حسب كسوة الجهادية, أعني على مراتبهم. فكسوة أولي المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة من اللون البارودي واللازوردي. وشكل كسوة المرتبة السابعة مثل كسوة القاممقام ونيشان ذوي المرتبة الثامنة كنيشان اليوزباشي. ونيشان المرتبة التاسعة كنيشان الملازم الثاني. ورتبة نظار الأقسام في الوجه البحري سابعة. ورتبة حكام الأخطاط تاسعة. وحكم على أهل الرتبة الثامنة والتاسعة ألا يكون بنشانهما من الماس, بل يصنع نيشان الأولى من ذهب, والثانية من فضة. ورتبة المشايخ الكبار كرتبة حكام الأخطاط, ويعطون إجازة بلبس كسوة ووضع نيشان. وأما قائممقامات القرى فيؤذن لهم بأن يلبسوا كسوة جوخا بقياطين فقط, ويضعوا لهم نيشانا, ورتبتهم عاشرة وذلك يوجب صدور أمر من الأفندي مأمور الديوان الخديوي إلى حضرة المأمورين, إشعارا لهم بذلك؛ كما استقر الرأي في المجلس

(2/327)

العمومي المنعقد في القصر العالي, المنعقد في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول».
الدرر الكامنة ج 2 ص 53: علي بن سليمان البرنواه, ومعناه الحاجب. المنهل الصافي ج 3 ص 240: البرناواه أو البرواناه ومعناه الحاجب, وأصله اسم الفراشة التي تلقي نفسها في النار.
خطط المقريزي ج 1 ص 403: صاحب الباب مدة الفاطميين يقرب من التشريفاتي. تخريج الدلالات السمعية ص 38 - 43: الآذن والحاجب والبواب. صبح

الأعشى ج 5 ص 449 الحاجب. آثار الأول في ترتيب الدول ص 28: أمير جاندار يحفظ مراتب الناس ومجالسهم. لعله قريب من التشريفاتي أو لرئيس التشريفات.
معيد النعم للسبكي ص 38: الدوادار, وكان يسمى بالحاجب. وفي ص 57: اختصاص الحاجب. وفي 86: حاجب القاضي. الإكليل للهمداني ج 8 ص 12: الواهز في اليمن: الآذن على الملك, ولم نجده في القاموس.
وراجع الحاجب في الأحكام السلطانية وصبح الأعشى وخطط المقريزي ج 2 ص 219, 221.
وفي ابن بطوطة (طبع باريس) ج 1 ص 17: ترجم الحاجب في التشريفة Chambellan. وفي ج 4 منه ص 104: ترجم البرددار بذلك. وانظر كراس المهن والصنائع.
الحسن الصريح في مائه مليح للصفدي ص 10: مقطوع به طرزكم, وبعده آخر.

(2/328)

تشة: أي سمين, كقولهم: تخت.

تصليبة: في الساقية.

تعا: أي تعالي. ابن إياس ج 1 أول ص 343: تعا اسمعوا .. الخ في زجل.
وتعيه بالإمالة: دعاء لابن الفرس.
وتعوه: دعاء للكلب. وكلها من هذه المادة.

تعتع: ما يتعتعش من محله: أي لا يفارقه ولا يتحرك. انظر في القاموس: ما يتتحتح من مكانه: ما يتحرك, فلعله أصله.

تعريفة: راجع (قرش) وقولهم: دراجته.
التعلب فات: لعبة. راجع (الديب فات) فإنها أشهر عند الصبيان وأكثر استعمالا.

تعميرة: الحشيش. انظر (عمر) و (حشيش).

تعيتع: ذقن تعيتع: أي كوسج, وهو سب. ويقولون

أيضا: كوسة, وسكسوكة. وشيبة عرعر ذكرت في العين.

تفة: تطلق في الريف على النمس, والواحدة يقولون عنها: تفاوة. وهي من أسماء السنور.
الحيوان للجاحظ ج 6 ص 116: التفة: هي عناق الأرض.

(2/329)

في مادة (عنق) من المصباح: عناق الأرض: وهي التفة. الهلال ج 32 ص 427: الظربان, وصورته, ويظهر أنه نوع آخر يشبه الثعلب وليس هو بالنمس. الأغاني ج 1 ص 93 - 94 تعريض الثريا بأن أم الوليد أعرابية تتبع الظراب في البهام. شوارد اللغة للصغاني ص 78: العضرس: الظرب الصغير .. الخ وشاهد. كتاب ما لا ينصرف للزجاج, آخر ص 29 إلى ظهرها: الظربان. اسم لبعض الدواب, يقال له النمس. انظر (فسا بينهم الظربان) في كراس الأقوال والأفعال ص 2.

تفتة: صبغ معروف, وقد يطلق على اللون, وهو أحمر بزرقة.

تفتفة: أي القملة الصغيرة جدا, والتي أكبر منها يقال لها نمنمة, وستأتي في النون.

تف: بمعنى: بصق, وتفافة, أصله تفل.
في ألف باء ج 2 ص 399: شعر فيه التف, وفسره: بوسخ الأظافر, والعامة لا تستعمله لذلك. الدرر المنتخبات المنثورة ص 85: بزاق, وأنه بالفارسية تفو. كلام عن فول المتنبي: من مطر برقة ثناياها. انظر الاستدراك على المآخذ الكندية لابن الأثير ص 25: البزاق وهو بالعامية: التف, وفارسيته التفو الخ.

تفاح الأرض: ويقولون: قوطة. الضياء ج 4 ص 270: الكمأة, ووصفها. انظر طرطوفة.

(2/330)

تفل: ما يبقى من الشيء بعد أخذ خلاصته وزبده, هو الثفل بالمثلثة, وأما بالتاء فهو الزبد.
انظر الثجير, في مادة (ثجر) من المصباح, وانظر ص 114 من الدرر المنتخبات المنثورة قال: تفل عربيته: ثقل, وفارسيته درد. (لعل الدردي منه).
وفي القاموس: الخثفر, وفيه أيضا: العكر: دردي الشيء. وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي, والحريري في الدرة, وابن الجوزي في تقويم اللسان, واللفظ للأخير: «تقول العامة تجير لعصارة التمر بالتاء: وإنما هو ثجير بالثاء. قال الصفدي: قلت: الثجير - بالثاء المثلثة: ثفل كل شيء يعصر. وفي الحديث: لا تثجروا: أي لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره من النبيذ».
التفلة: نوع من الشجر, هو الدفلي, وقد كانوا يتخذون منه ريشة العود. انظر (ريش).

تقاوى: انظر التقاوى السلطانية والبلدية في الطراز المذهب ص 121.
وقالوا لبائعها: بزرجي. خطط المقريزي ج 1 ص 91: استعمل التقاوى, ومنها السلطانية والبلدية.
تشحيذ الأذهان (654 تاريخ) ص 68: التقاوى اسمها في السودان: تيراب, وبالمغرب: الزريعة. لم تزل تسمى

(2/331)

بذلك إلى الآن بتونس, ولكن الزريعة بفتح فكسر مع التشديد. وفي الشام يطلقون الزريعة بكسرتين وتخفيف العين على المكان المزروع بالخضر والرياحين, فهو شيء آخر.

تقب: من المتقاب. انظره في الميم.

تقشيطة: في دمياط لما يقال له في غيرها مريون, أي جلابية زرقاء.

تقصيرة: أي عصا قصيرة, وتكون غالبا مع الخفراء بالريف. وفي الصعيد تطلق التقصيرة على نوع من أقفاص الحمام, تصنع طبقتين في كل طبقة خمس

أو أربع عيون, لكل زوج من الحمام عين.
القصرة: القطعة من الخشب؛ عن القاموس.

تقفيصة: راجع (قفص).

تقى: أي وضع البذور بالأرض, وهي التقاوى.
استعمل التقاوى عبد اللطيف البغدادي في الإفادة والاعتبار ص 56, وابن إياس ج 2 ص 233.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 14: البذر: للحنطة والشعير وسائر الحبوب, كالبزر للرياحين والبقول.
وذكر في (بزر) أيضا.
المجموع (رقم 776 شعر) ص 801: تقاوى في زجل.
خطط المقريزي ج 1 ص 103 زريعة الفران كذا, يريد التقاوى. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع بعد وسط ص

(2/332)

58: والتقوية له بالبدار والبقر. هذا أصل استعمال التقاوى فيما يظهر.

تقالة الباب: هي من الثقل. وتقالة المغزل: خشبة مستديرة تكون في رأسه وتصنع من خشب أو قرن.
ويطلقون التقالة أيضا على الأدرة أي القليطة.
ولسانه ما لوش تقالة: أي يرمي بالكلام على عواهنه. انظر رجل علفوت وعلفوت في شوارد اللغة للصاغاني, أوائل ص 106.

تقل: في الشادوف, راجعه فيه.
والمتقال: آلة للتصفير من القصب.
انظر في (الكمنجة) أبياتا لرفاعة باشا, ففيها المتقال, وقد ورى به.
وانظر المسقال في الدرر المنتخبات المنثورة ص 418.
مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين (في فن الديانات) ص 517: سمي المتقال بالجناح, ورسمه في ص 516.

تقليعة: هي لباس السخرية مثل قول الإفرنج: كرنفال.

تقلية: انظر (قلي).

تكتك: من البرد: أي عرته قشعريرة, لعله من اصطكت أسنانه, أي: قالت: تك تك.

تكتيك: كلمة يكثر ورودها في بعض المؤلفات الحربية, وجارية على لسان الضباط, يرادفها التعبئة. وقال الجبرتي ج 4 ص 172: ويعمل المصاف على طرائق حرب الإفرنج.

(2/333)

تكعيبة: وبعضهم يقول: مكعب. رحلة ابن جبير ص 232: عريش العنب.
وفي ابن بطوطة ج 1 ص 184: معرشات الياسمين. راجع الدقران. سلك الدرر ج 4 ص 49: بيتان في الكرم على العريش. محاضرات الراغب ج 2 ص 345 بيتان لابن المهدي فيهما عريش, وبعدهما بيت فيه عرائش:
سلافة كرم تظل النبيـ ... ـــ" ترفع منه عريشا عريشا
إذا أنت قابلته خلته ... مطارف خضرا كسين النقوشا
ولأبي رافع الهروي في عرائش:
كأن عناقيد العرائش فوقنا ... زنوج وروم علقوا بالحناجر
مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 164 س 9: معرشات كرم. فإن كانت خشبات يرفع بها الكرم عن الأرض في العنب الأرضي فالظهر أنها تسمى المشحط. انظر ص 257 من فقه اللغة (طبع اليسوعيين). الأغاني ج 12 ص 103: فشربوا تحت كرم معروش. وفي ج 13 ص 81 منه: في جنان بين أنهار وتعريش كروم. وفي ج 18 ص 14: وفوقنا ظلال من الكرم المعرش والنخل.
في مادة (جرد) من المصباح: الحروية والهروية: قصب تلقى يرسل عليها الكرم الخ. لعلها كالبوص الذي يجعل تحت التكعيبة.
القاموس. الدجران - بالكسر: الخشب المنصوب للتعريش. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 33:

الحبلة في شمذتها: أي شجرة تدني إليها فترتفع عليها.

(2/334)

في مادة (فردس) من اللسان ص 44: المفردس: المعرش من الكروم.
والعامة تقول للتكعيبة أيضا: شردق. وذكر في حرف الشين.

تكاية: لمخدة الاتكاء.
حلبة الكميت ص 150: مقطوع في (مدورة).
واتكى عليه: اتكأ. وقد يستعملونه بمعنى شدد عليه, مجازا.

تكية: التي بها الدراويش.
درر الفوائد المنظمة ج 1 ص 18. في خطط علي باشا ج 6 أوائل ص 54: معنى لفظ التكية في رأيه.
غرائب الاغتراب للآلوسي (رقم 733 تاريخ) أول ص 174: بيتان لعلهما للمؤلف, فيهما:
وسرحت طرفي في حمى كل تكية
يوزن بضبط تكية, هذا أي بنطق الأتراك.
كنوز الذهب - جزء الخطط - ص 142: استعماله خانكة. الكامل لابن الأثير ج 12 ص 75 جمعه خانكاه على خانكاهات. خطط المقريزي ج 2 ص 414 معنى لفظ الخانكاه, وتاريخ الخوانق. لفظ خنكة للخانقاة مما أرجعته العامة لأصله الفارسي. رحلة ابن جبير ص 222: خانقة للصوفية. وكررت في الصفحة, وفي أول 251, 255. وفي 264 - 265: وصف الصوفية بها. وأن الخوانق هي الرباطات. وكرر بعد ذلك الخانقة ولم نشر إليها ابن بطوطة ج 1 ص 19: الخانقة بمصر: هي الزاوية.

(2/335)

وذكر ما يفعل بها. وفي ج 1 ص 71 (باريس): الخوانق, وترجمت بلفظ Monastere وهي الزاوية.
وفي ج 2 ص 437: المانستارات عند الروم الخ.
المنهل الصافي ج 2 ص 136: خانقة. وفي ج 2 ص 414 مقطوع فيه خانقة, وقبل آخر 603. ديوان

المعمار ص 67: الخانقاه. الدرر الكامنة ج 1 ص 17: الخانقاه, وكذلك في ص 436. وفي 508: الخوانق والربط. صبح الأعشى ج 3 ص 368: الخوانق والربط. وفي ج 2 ص 329: شعر فيه تورية بالخانقاه.
المواهب السرمدية (رقم 2332 تاريخ) ص 78: الخانقاه: الزاوية. وشفاء الغليل أول ص 89: خانقاه. الكبابات الأثرية على الآثار لفان برشم - القسم الخاص بالأناضول (2438 تاريخ) ص 36: تسمية الخانقاه بدار الراحة. الدرر المنتخبات المنثورة ص 112: تكية, وعربيتها زاوية. ابن بطوطة ج 1 ص 115: الزوايا بايذج وتستر - وهي بلاد اللوز - تسمى بالمدارس. وانظر 116 الرحلة الكبرى (الحقيقة والمجاز) للنابلسي ص 313.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 127: الرباط, وأصل معناه. وفي ابن بطوطة ج 1 ص 360: الرباط Couvent. الدرر الكامنة ج 1 ص 506, وعمر رباطا, وعدة ربط.
كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الخطط - ص 136: الفرق بين الخانكاه والزاوية والرباط. وفي ج 6 ص 54 من خطط علي باشا الفرق بين التكية والرباط, ومعنى هذا الاسم.

(2/336)

تخريج الدلالات السمعية ص 632: اتخاذ مكان للفقراء. إنسان العيون في سادس القرون ص 195, أربع خانقات للزمني وللعميان. وفي أوائل ص 296: دار للأرامل, ودار للصغار الأيتام, ودار للملاقيط؛ والعبارة عن ابن خلكان. خطط المقريزي ج 2 ص 416: خانقاه الظاهر بيبرس قال فيه: إنه بني بجانبه رباطا. وفي ص 417: إنه أسكن بالرباط من قعد بهم الدهر من الجند وأبناء الناس, فهو إذن كدار للعجزة, والرباط غير الخانقاه. وفي ص 427: معنى الرباط, وهو التكية, ولا أدري: لم فرق بينه وبين الخانقاه كما مضى, والمعنى واحد. وفي 428: رباط البغدادية: كان ... العابدات والنساء اللاتي يطلقن أو يهجرن حتى يتزوجن أو يرجعن إلى أزواجهن. وفي 430: الزوايا. وذكر في أوائل 432 أن بإحداها صوفية, وفي 433: يسكنها فقراء العجم. وفي 434: رتب بها عشرة من الفقراء. وفي ص 446: رباط بنته علم

الآمرية للعجائز الأرامل. وفي أول ص 454 ما يفهم أن الرباط خاص.
الروضتين ج 1 ص 9: بناء نور الدين الرباط والخانقاهات. معيد النعم للسبكي ص 176: شيخ الخانقاه. وبعده وقبله فصلان في الصوفية. ويظهر أنه هو شيخ مشايخ الطرق الآن. وبعده فصلان في خادم الخانقاه وشيخ الزاوية. ويفهم أن الزوايا كالتكايا إلا أنها في البراري. راجع (زاوية). خطط المقريزي ج 2 ص 422: شيخ الشيوخ لشيخ خانقاه سرياقوس. وكان خاصا

(2/337)

بشيخ سعيد السعداء. الدرر الكامنة ج 1 ص 16: وولي الخانكاه. وفي 726: تسمية الأشرف شيخ مدرسته بشيخ الشيوخ, وإسقاط هذا اللقب عن شيخ سرياقوس. المجموع رقم 774 شعر ص 41: تقليد من إنشاء القيراطي في تولية شخص شيخا على الصلاحية. وفي آخر هذا التقليد ص 43 - 44 تعريض بالسجادة. وذكرناه فيها. وفي ص 48 - 50 إجازة من قلمه يلبسه خرقة التصوف وفيها إشارة إلى أهل الصفة. صبح الأعشى ج 4 ص 38: مشيخة الشيوخ. وفي أولى 43: ملابس مشايخ الصوفية. وفي ج 11 ص 370: شيء عن مشيخة الشيوخ. تاريخ ابن الفرات ج 15 أوائل ص 95 (2): من عادة من ولي الوزارة من المعممين أن يكون شيخا على خانقاه سعيد السعداء, أي مشاركا لشيخها في الشياخة الخ. وفي ج 18 ص 68 (2): وفاة شيخة رباط البغدادية أي الرباط كان للنساء.
سلوة الغريب لابن معصوم ص 303: اشتقاق لفظ الصوفي. المطرزي على المقامات ص 271, 273: لفظ الصوفية, واشتقاقه.
تلبيس إبليس لابن الجوزي ص 61: تاريخ نشأة الصوفية, واشتقاق اسمهم, وفي ظهرها أنهم سموا بذلك قبل المائتين. وفي ظهر 66: على الصوفية في المساكن, وانظر من ظهر 70 إلى 71 وأول ظهر 127.
سعود المطالع ج 2 ص 245: نثر مسجع في صوفية الزمان, وبعده أبيات فيهم.

(2/338)

الدرر الكامنة ج 1 ص 141: أبيات لابن تيمية في ذم الصوفية. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار, أواخر ظهر 159 - 160: ذم الصوفية بكثرة الأكل وأنهم عالة على الناس. مجموع السفيري ص 39: ذم الصوفية, وكونهم كالبراغيث, في مقطوع. ما يعول عليه ج 1 ص 185: آكل من صوفي. وفي ج 3 ص 85: صوفية الدينور. المنتقى من جامع الفنون للحراني (رقم 495 أدب) أول ص 65: بيتان جميلان في ذم الصوفية بكثرة الأكل. الريحانة ص 370 أوائلها: ذم الصوفية ضمن المقامة الرومية للمؤلف وهو يبتدئ من س 6. قطف الأزهار (رقم 545 أدب) 166 أبيات في ذم الصوفية.

(موكب الطرق).

نقل عن أ؛ دى الصحف اليومية: «وأما موكب أرباب الطرق فيجتمع غدا الظهر في ميدان باب الخلق, مؤلفا من رجال يمثلون 30 طريقة في القطر, وهي: السعدية, الشرنوبية, الشهاوية, العفيفية, الضيفية السمانية, المدنية الشاذلية, الإدريسية, القاوقجية, السلامية, العروسية, الحندوشية, التهامية, القاسمية الشاذلية, العيسوية, المرغنية, القادرية الفارضية, القادرية القاسمية, البرهامية, الرفاعية, البيومية, الشناوية, الشعيبية, النسقيانية, الحلبية, الإنبابية, السلامية, المنانية, الكناسية, المرازفة.

والطرق العشر الأخيرة منها فروع من الطريقة الأحمدية».

(2/339)

و «ومما يذكر هنا - والشيء بالشيء يذكر - أن موكب أرباب الطرق يمثل في تأليفه غدا 34 طريقة من الطرق الصوفية, وهي: المرازقة, الكناسية, المنايفة, السلامية, الإنبابية, الحلبية, التسقيانية, الشعبية, الشناوية, السطوحية, البيومية, الرفاعية, البرهامية, القادرية القاسمية, القادرية الفارضية, المرغنية, الشهاوية, البرهامية العيساوية الشاذلية, القاسمية, المدنية, التهامية, الحندوشية, العروسية, القاوقجية, الإدريسية, الشاذلية, السمانية, الضيفية,

المغازية, المروانية, العفيفية, الشيبانية, الشرنوبية, السلامية الشاذلية, السعدية».
الأهرام - يوم الخميس 4 يناير 1917 - 10 ربيع الأول 1335 - ذكر ذلك بمناسبة ذكره للاحتفال بالمولد النبوي, وموكب أرباب الطرق فيه.
في يوم الاثنين 18 جمادى الأولى سنة 1303 صدر أمر ناظر الداخلية بفض الخلاف الواقع بين طريقتي الرفاعية والعنانية, وحكم بثبوت الحق للعنانية, واعتبارهم من أرباب الطرق, واستعمالهم العلم الأصفر وغير ذلك مما يتعلق بهم, لاتصال نسب هذه الطائفة بالإمام عمر بن الخطاب كما يدعون. وكتب بذلك للسيد عبد الباقي أفندي البكري نقيب الأشراف وشيخ مشايخ الطرق, وأوصاه ألا يتعرض للعنانية بعد ذلك.
المعارضة في طريقة ومنع شيخها في المسر في موكب الكسوة: «عارضت وزارة الداخلية في إنشاء طريقة جديدة تابعة للطريقة

(2/340)

الرفاعية باسم طريقة الحبيبية. وأبلغ قسم الضبط أمس الشيخ محمود الهادي الحبيبي أنه لا يجوز له السير في موكب الكسوة الشريفة بصفته شيخ طريقة, وأن إدارة الضبط تمنعه من ذلك.
المقطم - يوم الخميس 20 ذي القعدة 1333.
الأهرام - يوم الثلاثاء 30 نوفمبر 1915 - 22 محرم 1334: «اختلف الرفاعيون والصوفيون على الطريقة الحبيبية. فالأولون ينكرونها ويتبرءون منها ويعتمدون في ذلك على قرار وزاري استصدروه منذ عامين بإبطالها من عداد الطرق. والأخيرون يقرونها ويعترفون بها, ويدعون رجالها إلى حفلاتهم. وقد رفع الرفاعيون عريضة إلى وزارة الداخلية بسطوا لها فيها هذا الخلاف, والتمسوا في آخرها إخراج الحبيبية من عداد الطرق الإسلامية المعروفة».
الضواء اللامع ج 2 ص 394: برهاني, أي لما يقال له اليوم برهامي, والطريقة البرهانية.

تلب: فلان تلب: أي قوي يتحمل الصدمات, متداخل الأعضاء.

تلت: المتلتة: قفص للحمام, له ثلاث طبقات, صوابه. المثلثة أو المثلث. واتلت عليه, وفلان بيتلت: أي يعرض ويتدلل ويتكبر ويشتط ولا يبعد أن يكون أصله تدلل.
والتليتي: وعاء للسمن من الفخار في الريف يشبه المترد, ولكنه أسطواني - أي أسفله كعاليه - وهو أخذ من الثلاثة, ولكن أطلق على ما يسع أربعة أو اثنين.

(2/341)

تلتل: اتلتل, والشيء متلتل: أي كثير. القريب أنه أخذ من التل, أي: تكوم لكثرته. وضربة تتلتله.

تلحم: تلحم عليه, وله.

تلغراف: الضياء ج 2 ص 724: التلغراف الشمسي.
وفي ج 3 ص 97, 129 أصل التلغراف, وأنواعه.
الهلال ج 27 ص 15: مخترع التلغراف.
رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 4 ص 2118 بالحاشية إحداث التلغراف في المملكة العثمانية.
ما رأيت وما سمعت (رقم 1977 تاريخ) ص 143: أهل الحجاز يسمون التلغراف السلك.
تاريخ الصحافة ج 1 ص 80: أول من استعمل telegraphe: السلك البرقي أحمد فارس.
لغة العرب ج 1 ص 271 - 273 بالحاشية: أبرق وألمع ... الخ. وكلام في ذلك. وفي ج 3 أوائل ص 336: استعمل التلستي البرقي: السلك البحري.
صبح الأعشى ص 79: النيران التي كانت توقد للإعلام بالعدو. المعجب في أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي ص 253: المنائر التي كانت من حدود المغرب إلى إسكندرية للإعلام بدنو العدو. صبح الأعشى ج 5 ص 121: الحصون, والمحارس,

(2/342)

وإيقاد النار, فكانت توصل الأخبار من سبتة إلى إسكندرية في ليلة واحدة.
وكانوا قبل ذلك يتخاطبون بالإشارة, وهي أعلام

صغيرة يتخاطب بها, وباقية الآن بالجيش. الهلال ج 28 ص 948 مخاطبة السفن بالأعلام. الأحكام الملوكية ص 71: المخاطبة بالإشارات. في كتاب المعرب والدخيل للمدني ما نصه: «الشلاق بمعنى الإشارة والغمز لم يسمع من العرب, وهو معروف بالديار المصرية. قال ابن سناء الملك يصف مليحا يشالق:
كان في حومة الشلاق وما كا ... ن بعيدا في جملة النظاره
فلعله كان شبه الإشارات اليوم بالأعلام الصغيرة. ويظهر من قوله يشالق أن الشلاق مكسور الأول. تاريخ مصر في عهد إسماعيل ج 1 ص 100 - 101: إحداث محمد على الإشارات.

تلفس: فلان تلفس ومتلفس: أي سمين ممتلئ.

تلفون: هو المسرة. وضع له السيد البكري في المجمع الذي عقد برئاسته سنة 1309: المسرة. مجلة لغة العرب ج 1 ص 178: جواز إطلاق المسرة على التلفون. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 أول ص 83: ما وضعه المجمع مرادفا للتلفون, وبعده أنه وضع لسنترال التلفون: المفرق.

(2/343)

الضياء ج 3 ص 305: نبذة في تاريخ التلفون. مقالة في المقتطف ص 397 مجلد 41 عن تاريخ اختراعه. الهلال ج 27 ص 15: مخترع التلفون.
الهلال 29 ص 193: التلفون النوراني.
زجل بين السلك والتلفون في ص 66 من مجموعة أزجال النجار. وانظر مجلة الأرغول ج 1 ص 175.

تل: لنسيج مخرق واسع العيون, تتخذ منه الكلل, فيمنع البعوض, ولا يمنع الهواء, هو الدبيقي المعين, ولا يعترض أنه كان ينسب لبلد فسمي بذلك, لأنه كان ينسج بها, لأن الاسم اشتهر كما اشتهر «الموسلين» وهو يصنع بأوربا, واسمه محرف عن «الموصلي» لأن نوعه كان ينسج بالموصل.
كنايات الجرجاني ص 135: الدبيقي المعين, وهو قريب من التل. وفي بحري تصنع طرح للنساء من

التل الأسود يسمونها: يمنية, وفي الصعيد يسمونها: تلية.

تلاجة: الشريشي ج 1 أول ص 311 في البرادة, وإنها من صفر, ولا يبعد إطلاقها على التلاجة.
وفي ج 2 ص 192: المزملة ووصفها, وشعر فيها.
واقرأ بعده ص 345: من أخبار الحلاج: ثلجية ماء.

(2/344)

تاريخ الوزراء للصابي ص 195: مازيار يجعل فيه الماء المبرد, ويطرح في الثلج كدرا, وبعده مزملات فيها الماء الشديد البرودة. وفي ص 217: ثلجية نظيفة فيها ماء بارد.
القاموس: المزملة كمعظمة: التي يبرد فيها الماء, عراقية. المطرزي على المقامات آخر ص 255, المزملة ووصفها بأنها ما يسمى الآن: الترمس. وفي ص 264: برادة عليها كيزان معلقة. وفي آخر ص 355: المزملة, ووصفها بإسهاب. خطط المقريزي ج 2 ص 52: المزملة, ويظهر أنه يريد بها: مثل السبيل, أو الحوض يشرب منه الناس.
عيون الأنباء ج 1 ص 83: التعبير عن التلاجة: بالثلجية. وفي ص 84: صفة تجميد الماء. طبقات السبكي ج 3 ص 93: ثلجية فيها ماء بارد, وتبيت عند الثلاجى.
في كنز الفوائد في الموائد ص 117: الباب الثالث في الماء المزمل بالثلج: المضروب, أي استعمل لفظ المضروب.
وفي المقامات الجلالية الصفدية ص 245: أبو غياث: الماء البارد.
مجلة الطبيب ص 350 الماء المثلوج من الألفاظ التي أحدثها «ابن خلدون». نهاية الأرب للنويري طبع دار الكتب ج 1 ص 468 س 4: ما يدل على أنهم كانوا يثلجون الفاكهة منعا لفسادها.

(2/345)

مطالع البدور ج 2 ص 71: كافور كان لا يخلط الماء بالثلج, بل كانوا يضعون عليه الكيزان.
الثلاجة بالفرنسية على ما يقول التجار الذين

يبيعونها: Auta. Thcrne الترموس بالإنكليزية: Thermos battle.

تلي: لسلوك الفضة البيضاء, أو المموهة بالذهب, تنسج في النسيج أو يطرز بها.

تلي الخية: للذي ينفذ من جهتي النسيج. وتلي الترقيد: للذي يكون من وجه واحد. الجبرتي ج 4 ص 314.

تليج: مداس يعمل من صوف كالمركوب, يدفئ الرجل, ويلبس في الدور. ولعله من (ترلك) أي نسبة إلى «تر» بمعنى العرق بالتركية انظر الطراز المذهب ص 86.

تليس: للغرارة من الخيش أي التيل, مستعملة في الوجهين البحري والقبلي. وفي الريف يقولون: تليسة, بالتأنيث. وهي في شرح الدرة للخفاجي ص 146 التلسية.
الجبرتي ج 4 ص 57: تليس, وقد يشبه به الرجل الغليظ فيقال: زي التليس.
مجلة عين شمس ج 1 ص 73 عمود 2: تليس مصرية الأصل .. الخ.

(2/346)

تلم: تلمت السكينة, وهي متلمة. ربما كان أصله من السيف المثلم. وفلان تلم: أثخذ منه, أي لا حياء في وجهه.

تلولة: هي كالشامة إلا أنها غير ملونة بل ناتئة في الجسم فقط, وهي من الثؤلول. شرح فصيح ثعلب (174 لغة) قبل آخر ص 96.

تلويشة: لبشة القصب عند أهل الشرقية الوسطى.

تمر: التمر بالتحريك لم نسمعه منهم إلا في المناداة على التمر: يا بركاوي تمر, وفيما عدا ذلك يسمونه بلحا, والصواب تمر بالتسكين, والمسكن لا يطلقونه إلا على التمر الجاف كالإبريمي, ونحوه.

الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص 15: القسب بالعراق هو ما يسميه أهل مصر بالتمر, والتمر بالعراق هو ما يسميه أهل مصر بالعجوة.
وتمر فيه المعروف: ذكر في حرف الطاء, لأن الأكثر قولهم: طمر.
والتمارة في قولهم: يجعل منهم العمارة والتمارة يريدون الإثمار, أي تكثر أولادهم.

تمرجي: هو الممرض. تخريج الدلالات السمعية ص 693: كانت تمرض المرضى.
انظر المثآنين في كراس الحرف, فلعله يرادف التمرجية.

(2/347)

تمر حنة: مقطوعان في ثمر الحناء في ص 29 من الكتاب (رقم 436 أدب) وسماه تمرا مع أنه نور أو زهر. ص 208 من الكتاب (رقم 648 شعر) مقطوع في تمر حنا, ولا يوزن إلا بقولك: رأيت في ثمر الحناء ذا عجب, ولعله عجبا. زجل في المناداة عليها في أول ظهر ص 148 من المجموعة (رقم 666 شعر). حلبة الكميت ص 221: ما قيل في تمر حنا. الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري ص 127 (1) - (2): مقاطيع في التمر حنا.
صبح الأعشى ج 4 ص 248: التامر حنا, وهي الفاغية عند أهل الحجاز. وفي ج 5 ص 83: الفاغية وهي التامر حنا. في القاموس: الحنون: الفاغية أو نور كل شيء, وانظر فيه الرقون, والفاغية بالمهملة.

تمر هندي: صبح الأعشى ج 5 ص 83: الحمر: التمر الهندي.
في القاموس: الحمر - كصرد: التمر الهندي كالحومر.
وفي القاموس أيضا: الصبار كغراب, ورمان: التمر الهندي.

تمساح: حشوة من حشوات الباب. راجع (حشوة).
وأما الحيوان فانظر شعر لأبي نواس فيه تمساح في 58 من شفاء الغليل.
شفاء الأسقام والآلام (رقم 309 طب) ظهر ص

198: التمساح وهو الورل النيلي الخ. لطائف المعارف للثعالبي (رقم 2161 تاريخ) آخر ص 99 - 101: غلط الجاحظ في قوله:

(2/348)

إنها لا تكون إلا بمصر, والصواب أنها في وادي الكنك من أرض الهند.
عودة ظهور التماسيح بمصر سنة 1339:
لما استعملت البواخر النيلية, وكثرت في النيل, انقطعت التماسيح منه في القطر المصري وهربت إلى السودان, ثم لما وقعت الحرب العظمى وتعطل سير البواخر إلا قليلا, عادت فظهرت - وإليك ما لخصناه من أخبار الجرائد:
في أواخر شهر ربيع الأول سنة 1339 - ديسمبر 1920 ظهر تمساح كبير تجاه طهطا. وشاهده الأهالي, فأحدث فيهم رعبا كبيرا, وأمر مدير جرجا باصطياده, فتتبعوا خطواته, حتى دخل مع الماء في خور بجهة طهطا, ووصل إلى مكان انحسر عنه الماء, فغرز فيه لسرعة سيره واندفاعه, ولم يستطع الرجوع فأدركه الصيادون, وضربوه بالهراوات على رأسه, ثم ربطوه, ووضعوه في زورق, وذهبوا به إلى سوهاج, قاعدة مديرية جرجا وطلب مدير حديقة الحيوان بالجيزة إرساله ليحفظ بها فأرسلوه. ولكنه مات في الطريق من أثر الضربات على رأسه. ووصل إليها في أوائل شهر ربيع الثاني فصبروه ووضعوه بقاعة المحنطات ليشاهده الناس, ويقال إنه أكبر تمساح شوهد إلى الآن.
ثم ظهر تمساح آخر في جمادى الآخرة سنة 1341 - 1923 م أمام مدينة ببا وخرج إلى الشاطئ على نسوة كن يستقين, فاستغثن وأدركهن أحد الخفراء, ورماه برصاصات من بندقيته فقتله. ثم نقل من ببا إلى بني سويف لعرضه هناك وهو تمساح طويل غليظ.

(2/349)

تملى: أي دائما, قاعد تملى في بيته, وكما تستعمل كذلك تستعمل أيضا للرجل العامل من الفلاحين, أي الأجير في الزراعة.

تم: تمة عينه. في شرح فصيح ثعلب (رقم 174 لغة) ص 103: عندي جمام القدح ماء - بالكسر, وهو مقدار ما يملؤه إلى رأسه. وجمام المكوك دقيقا - بالضم, وهو ما يملؤه ويعلو فوق رأسه.

تمن: حديدة بآخر العريش في العجلة, تربط بها صدور الخيل.
والتمن: أحد أقسام القاهرة, يقال له الآن قسم.
وانظر في أول الخطط التوفيقية تقسم القاهرة إلى أتمان.

تمن: بعضهم يقول: تمنه أو تمنه قاعد, لأن الأصل: تم قاعدا, ومعناه استمر قاعدا. وانظر اللسان وغيره.
وراجع (تن) ففيه ما يرادف هذا اللفظ.

تمنى: إشارة باليد على الرأس للسلام. وانظر ص 5, 13 من الفهرس الملحق بابن بطوطة: لفظ الخدمة وغيرها. الشريشي على المقامات ج 2 ص 66 الإشارة باليد بالسلام, وأنه عليه الصلاة والسلام فعله على المنبر. خطط المقريزي ج 1 ص 386: صفة السلام على الخليفة الفاطمي من القاضي أن يرفع يده اليمنى, ويشير بالمسبحة.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - (رقم 149 لغة) أوائل ص 180: الإلواء بالبنان هو التمني: أي للتحية والسلام. قال البحتري:
لوي بالسلام بنانا خضيبا ... ولحظا يشوق الفؤاد الطروبا

(2/350)

الموشي ص 52: الإيماء بالسلام, في بيتين.
الكفر: تعظيم الفارسي ملكه بإيماء الرأس من غير سجود.
آثار الأول في ترتيب الدول ص 98: الخدمة. رحلة ابن جبير ص 277, 278: الخدمة في البلاد المشرقية كناية عن السلام. تاريخ الوزراء للصابي 258, 268: سلم وخدم .. الخ. تاريخ الصابي الملحق بتاريخ الوزراء ص 423: يداه معقودتان من ورائه كما يفعل

الخراسانية. كتاب المحاضرات آخر ص 58: فلما مثل بين يدي الخليفة سلم وخدم. خطط المقريزي ج 1 ص 447: الوزير يقف ويسلم ويخدم بيده إلى الأرض, ثلاث مرات. وفي ص 474: الإيماء بتقبيل الأرض, فرد عليه بكمه السلام, في ركوب الخليفة الفاطمي لفتح الخليج. صبح الأعشى ج 3 أول ص 505: ويخدم بيده في الأرض, ثلاث مرات (أمام الخليفة الفاطمي). وفي 508: سكع الوزير للخليفة سكعة ظاهرة, فيشير الخليفة بالسلام إشارة خفيفة. وانظر قوانين ديوان الرسائل, وما كتبه الطابع بالحاشية في تفسير السكع هنا.
عيون الأنباء ج 1 ص 366: بيت لأبي الفرج بن هندو فيه أن لثم الكم خدمة.
المقريزي ج 2 ص 288: منع الحاكم بأمر الله من تقبيل الأرض أمامه ومن تقبيل يده. العقد الثمين ج 2 أول ص 531: أمر الأشرف برسباي بترك تقبيل الأرض بين يديه.

(2/351)

ص 212 من أخبار الدول للقرماني - طبع بغداد - منع السلطان برسباي من تقبيل الأرض أمامه, والاكتفاء بتقبيل يده. وذكر أيضا في (أتك).
رفع الإصر ص 382, 421: إيماء القاضي بالسجود كلما ذكر اسم الخليفة الفاطمي عند قراءة سجله.
الكواكب السائرة ج 2 ص 396: جهر الصفوي بالسلام على السلطان العثماني بعد أن أوصوه بألا يفعل.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 ص 17: أصل هز الأيدي.

تنة: مالوش تنة: أي لا أصل له يرجع إليه, وهي كلمة سب.

تنباك: منه الحمى, والعجمى. في آخر ديوان أمين أفندي الزللي أبيات في التنباك.
في المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «التنباك - بضم التاء وسكون النون: الدخان الذي عم البلاد بشربه, عجمية».
ومن لطائف الشيخ عبد الجواد بن شعيب فيه قوله:
إن كان تنباك قبيحا شربه ... فأكل لحم المسلمين

أقبح
وإن يكن ترك القبيح راجحا ... فحفظ عرض العالمين أرجح
وإن يكن دليل كل واضحا ... إن دليل الحسنات أوضح
علم الدين ج 4 ص 1360 - 1375: التبغ, وفيه شيء عن التنباك, والمدغة, والنشوق الخ.

(2/352)

المجموع (رقم 1086 شعر) ص 268 - 270: مقطعات للنابلسي في بعضها تنباك. ديوان خمرة بابل للنابلسي (رقم 1110 شعر) ص 306 - 309 مقطعات فيها التنباك, وذكرت في (دخان).
نصيحة الإخوان ص 402 من (رقم 290 مجاميع): ظهور الدخان في أوائل القرن العاشر, وأوائل الحادي عشر, وكونه يسمى الطابقة, والتابغة, والتنباك, والتتن, وذكر أول من جلبه. وفي آخر ص 403 منه الطبقاء.

تنبك: قاعد متنبك: لعله من شارب التنباك في النارجيلة, لأنه يقعد قعدة المتكبر. المقصود المتكبر الكسول الذي لا يبرح, ولعله من لفظ (تنبة) الآتي أو (تنبل).

تنبل: كسول. انظر تنبل وتنبال: هو البليد. وفي اليتيمة ج 3 آخر ص 181: معنى تنبل عند المكدين في القصيدة الساسانية. ما يعول عليه ج 1 ص 426: لغة بني ساسان فيها التنبل للأبله.
وانظر المجموعة (رقم 184 لغة) ص 117: ففيها بيت فيه التنابلة.
درر الفوائد المنظمة ج 1 ص 414: وما فضل من الجمال تنبل في الربيع.

(2/353)

وكثيرون يقولون تمبل بالميم, جريا على القاعدة المشهورة في النون الساكنة قبل الياء. الدرر المنتخبات المنثورة أول ص 117: تميل, وعربيته: عشفل.

تنبه: للرجل العظيم صاحب الأبهة.

تنتلة: كلمة غفرنجية دانتيل, وهي طراز مخرق يخاط في طرف الثوب الخ.

تنتن: تنتن العود, وله تنتنة, الصواب بالطاء من الطنطنة: صوت الطنبور. والعامة تستعمل الطنطنة في الأبهة والصيت, وذكرت في حرف الطاء.
انظر (التنتنة) في «مستوفى الدواوين» ص 289: في بيتين للمؤلف, وربما كانت التنتنة من الدندنة. راجع ما كتب عنها في «حرف الدال».

تنتوشة: أي قطعة صغيرة, وجمعها تناتيش, ولعلها من (نتش) وقالوا فيها دندوشة أيضا.

تنتون: شتم للأسود, ويتبعونه بتمن الإبرة.

تندة: للمظلة من النسيج توضع على الحوانيت أو السفن.
وفي قاموس سامي بك التركي (تنتنة) وهي تندة, أي خيمة ونحوها. المشرق ج 18 ص 734: التندة أصلها تليانية: Tanda وهي خيمة السفينة.

(2/354)

وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي, وتثقيف اللسان للصقلي, واللفظ للأخير: «ويقولون لضرب من الفازات: شراع, والصواب: شراع بالكسر, وكذلك يقال في القلع: شراع بالكسر أيضا» قال الصفدي: «قلت: واحد الفازات فازة, وهي مظلة تمد بعمود».
وفي الصحاح: الفازة: مظلة تمد بعمود.
نشوار المحاضرة الجزء المخطوط (1) ظهر ص 109: الشرع والفازات وبعدها الشراع. وانظر في ص 110: ويظهر أن الشراع التندة. خطط المقريزي ج 1 أوائل ص 419: انظر الشراع والمشرعة. ومضى في أواخر ص 418: الشراعات, والمشارع, أي أنهما اثنان.
وفي ج 2 ص 415: تصلي تحت سحابة, يريد قطعة خيمة كالمظلة. رحلة الأمير يشبك ص 127: ونصبت على رأس السلطان سحابة من الذهب الإبريز.

الضوء اللامع ج 2 أوائل ص 655: رتب سحابة تسير كل سنة إلى الحرمين برسم الفقراء, ويظهر أنه من المجماز, وتوسعوا فاستعملوها في القافلة. وفي ص 667 حج بالسحابة الخ.
في المجموع (رقم 1136 شعر) أول 14: مقطوع في مبطنة. ويظهر أنها خيمة, أو تندة. وقد ذكرناها في الألفاظ الغير المفهومة.

---

(1) من المخطوطات النادرة الموجودة بخزانة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية.

(2/355)

انظر ما كتب في ضليلة وفي الفرنسية: cendal.
المحاسن والمساوى للبيهقي ص 394: الحجاج أول من علق له الخيش, وفي ص 447 منه: ما يظهر منه أنه تندة السفينة. محاضرات الراغب ج 2 أول ص 106: وهي في خيش, يظهر أنه التندة, وقد ذكرناه احتياطيا في (روح).
الأضداد رقم 389 ص 169: السدفة: شبيهة بالستر, تكون على باب تقيه المطر. وبالمتن: أنها ضربت للنعمان.
المخصص ج 5 ص 135: (البرطلة) والظلة وبعدها: البرطلة. وقد ذكرنا ضليلة, وشمسية في حرفيهما.
شفاء الغليل أول ص 121: السرادق: ما يمد فوق صحن الدار.

تنزيلة: للتي تكون بآخر السوط أي الرخو. انظر المصباح مادة (ذنب): ذنب السوط: طرفه. وفي (ذأب): الذؤابة الخ. وقد ذكرت في «حرف الراء».

تنقية: التنقية: هي وضع القمح على نحو صينية, وتنقيته مما به من بواقي الطين المتجمد أو الدحريج أو كل شيء ليس منه.

تنكة: للتي توضع فيها القهوة, ويقال: كنكة, لأنها تصنع من التنك. انظره في مفردات ابن البيطار. وفي الشام يقولون عنها دولة.

(2/356)

ورأيت في «كتاب سوانح فكر الأفهام» ص 74: دلة القهوة فلعلها محرفة عنها أو بالعكس. وفي «خطط الشام» ج 4 أواخر ص 235: أوعية القهوة: الدلات.

تنكة القهوة يقال لها إلى الآن في نجد وما والاها: دلة, وجمعها دلال. وأنشدهم أحد فضلائهم لهايس بن مجلاد أحد شعرائهم من الشعر الحميني:
قم سوما يجمد على الصين ياذياب
بدلال يشذن البطاط المحاديب
أي اطبخ, والصين: أي الصواني, وذياب: اسم شخص, ودلال: جمع دلة, ويشذن: أي يشبه البط يريد أعناق البط الحدباء. تاريخ سينا لشقير ص 341: استعمال الدلة لكوز الماء.
والبكرج أكبر منها, ويكون للقهوة والشاي وغيرها. وذكر في حرف الباء.

تنميش: وهو أن ينضح القمح بالماء ويفرك باليدين, فهي كالغسل للقمح ثم يطحن.

تنة: مالوش تنة, أي لا أصل له يرجع إليه, وهي كلمة سب.

تن: تنه قاعد, وتني قاعد الخ. وبعضهم يقول: دنه. وبعضهم يقول: تمنه أو تمنه, وهي الأقرب للصواب, لأن الأصل: تم قاعدا,

(2/357)

ومعناه استمر قاعدا. انظر اللسان وغيره. وانظر ص 207 من «أبي شادوف» ففيها (تم) في زجل لابن عروس. ولا تكون: دنه قاعد محرفة عن: ذا أنه, لأن المعنى: أنه مستمر في القعود, وليس المراد الإشارة.
مجموعة (رقم 667 شعر) ص 29: مطلع زجل فيه يدان يزحزح أي يدن, مضارع: دن عندهم. المجموع (رقم 775 شعر) أواخر ص 159: دني مروح.

تنورة: قد تقال: للفستان, وانظر جنيلة. في قاموس سامي بك التركي, انظر التنورة بمعنى الفستان, وقال إنها يلبسها المولدية عند رقصهم.

والتنورة استعملت قديما لنوع من الخيم. ذكرت في (خيمة).

تنهة: أصلها تركية, ومعناها خلوة. والعامة تطلقها أيضا على حجرة الأميره ونحوه. وقد درست الآن.
الجبرتي ج 1 ص 123: التنهة, ويستعملها كثيرا بمعنى الخلوة وهي المكان المنعزل الخ.
والآن يستعملونها في العزلة نفسها, بعد أن كانت تطلق على المكان المنعزل, فيقولون: فلان تنهة أو تنها, أي منعزل, أو في عزلة. المجموعة (رقم 666 شعر) آخر ظهر ص 198: وردت تنها في شعر في وصف قاعة في بستان, سماها أولا منظرة, ثم تنها, والناظم كان سنة 1051 هـ.

(2/358)

تنوة: تنوة القهوة: هي الثفل الذي يرسب بقعر الإناء من البن. وعند بدو الشام يعاد هذا الراس, فيغلى مرة ثانية, ويسمونه بذلك, فهو محرف عن تنوة, يريدون الثانية.
وعند الأتراك يقولون عنها: تلوة, وهي محرفة عن العربية على الأرجح. ويرادف تنوة القهوة: الدردي. والأتراك يعرفون التلوة بقولهم: قهوتك ترتوسي: أي عكر القهوة أو نحو ذلك.
والترتي أو الترتو عندهم محرف عن دردي العربية. انظر (الترتي) فكأنهم عرفوا التلوة: أنها دردي القهوة.

تنية: للنعجة الصغيرة قبل العشر.
والمتنية: قفص للحمام له طبقتان.

تهته: تهته في الكلام: أي بلسانه شبه لكنة وحبسة. انظر في فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 106: الهتهتة, والهثهثة.
في «خزانة البغدادي» ج 3 ص 52: تمتم الرجل: تردد, في حرف التاء. وعن أبي زيد أنه الذي يعجل في الكلام ولا يفهمك.
ما يعول عليه ج 2 ص 479: سرعة الهثهثة.
«مراتع الغزلان» آخر ص 327: مقطوع في تمتام.

(2/359)

توب: من ملابس النساء في الريف, في بحري, وهو ثوب واسع كالعباءة له كمان واسعان إلا أنه غير مشقوق من أمام. وفي أعالي الصعيد يقولون عنه: الخللية, إلا أنها أوسع من التوب, وذكرت في (خلل). والتوب في العادة يلبس فوق الملابس بدل الإزار عند خروج المرأة إلى السوق ونحوه, فتضع طوقه على رأسها. وفي بعض الجهات كالشرقية ترد الكمين على رأسها, ويصنع من الكريشة عادة أو البرنجج, أو من أي نسيج آخر يماثلها.
وفي المصباح مادة (ثوب): اثاءب أي: تثاءب, وتثاوب بالواو عامي.
وفي تحرير التحريف وتصحيح التصحيف عن «تقويم اللسان» لابن الجوزي: «يقولون: تثاوبت, والصواب: تثاءبت, وهي الثؤباء - ممدودة» قال الصفدي: «قلت يقولونه بالواو, وهو بالهمزة».

توت: توتت إيده, أو توت كوعه, أي احتبس الدم فيها بالجلد من ضرب ونحوه, فازرق. والأصل أن التوت إذا أصاب اليد ترك فيها أثرا أزرق بكمدة فأخذ منه.
«مجلة عين شمس» ج 3 ص 211: توت حاوي.

توتية: صوابها التوتياء, عن ذيل فصيح ثعلب, في أواخره. شفاء الغليل ص 59: توتياء. والتوتية: صنف من الزنك أو هو هو.

(2/360)

المقتطف ج 58 ص 109 الزنك, وتسمية بعضهم له: بالتوتيا والخارصين, وهما خطأ, ووصفه إلى ص 111. المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي ص 264: معدن التوتيا الذي يصبغ به النحاس الأحمر فيصير أصفر.
المختار في كشف الأسرار ص 77: عمل التوتيا, أي المصنوعة.
«أحسن التقاسيم» ص 470: التوتياء المرازبي, ويتخذون له أصابع من حذف الخ.

توج: التاج: معروف, الذي للملوك, والعامة في مصر

تطلق التاج على قلنسوة مضربة يلبسها مشايخ الطرق ويعتمون بها.
وفي الأغاني ج 18 ص 4 وعلى راسه قلنسوة مضربة. وقد ذكرناه في عمة, وذكرنا التاج في توج ولم نذكره في التاء مع الألف لأنهم ربما قالوا: الشيخ اتوج.
صبح الأعشى ج 3 ص 272: التاج عند الفاطميين يلبسه الخليفة في الموكب بدل العمامة.

توكة: لحلية تعلق على الصدر أو العنق أو الرأس لحفظ الشعر والزينة.

تول: التولة, وفلان متوول: أي يحس بالدوار في الرأس أو شبهه.

توم: بعضهم يقول: فلانة ولدت توم, وهم يريدون توأمين الخ.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي: «ويقولون للولدين في بطن أتوام, والصواب توأمان, الواحد توأم, وأتأمت إذا ولدت توأمين».

(2/361)

يعتقدون أن من ولدت توأمين تكون في يدها الردة. انظر الردة في الراء.

تونس: الذي بالساقية عليه القواديس. في خطط علي باشا مبارك ج 5 ص 70 قبل الوسط: في وقفية قايتباي: طوانس.

تونة: للسمك المحفوظ في الأوعية, هي بالفرنسية: Thon وفي معجم حبيش أنها تسمى عند عامة المصريين: الامبتا.

توه: تاه يتوه: أي ضل السبيل, والولدتاه في البلد, وتوه المخانة, والمخانة تتوه. ذكرت في «حرف الميم».

تو: توه جه: الصواب: التوة, أي الساعة.

تياترو: هو الملعب, وانظر وصف التياترات في باريس في رحلة رفاعة بك الطهطاوي (رقم 178 تاريخ) ص 95 - 97.
المجموع (رقم 667 شعر) ص 174: دور في زجل فيه: والدهر مثل التياترو. وقد تكلمنا على التشخيص في (شخص).
علم الدين ج 2 من أوله إلى ص 421: التياترات, وتاريخها, والكلام فيها, وغالبا في مدحها. مجلة الجنان ج 6 ص 516: فوائد الروايات والتياترات.
خطط المقريزي ج 1 ص 166: ملهى في كتاب عمرو بن العاص لسيدنا عمر في الإسكندرية, وقد مضى في ص 168, وذكر أنه ملعب.

(2/362)

في تاريخ الصحافة العربية ج 2 ص 283: أن أبا نظارة أنشأ أول مسرح عربي بمصر سنة 1870 ميلادية.
الضياء ج 4 ص 370: مأساة هندية يعرف منها أن التمثيل كان بالهند, وعنهم أخذه اليونان.
نتيجة الاجتهاد ص 25: البلاصة: هي الساحة, لعلها من place وقد تكررت, ويفهم أنه يريد أيضا أنها موضع اللعب. لعله: لعبة الثيران.

تيس: وفلان متيس. انظر شفاء الغليل آخر ص 62 - 63: التيس وإطلاقه على الديوث.
رسالة الغماز (رقم 147 حديث) أول الرسالة: حديث ألا أخبركم بالتيس المستعار, هو المحلل, والمحلل له.
السيرافي على سيبويه ج 5 ص 75 العريض: التيس, ويفهم منه أنه يؤخذ في أسماء التيس, وشاهد.

ابن التيكة: كلمة سب, ولعلها التائكة, ومعناها الذائبة. يقولون: قماش تايك, أي: دايب, بمعنى مستهلك, كما قالوا: ما ير أيضا, ولم يصرفوا من تايك وماير فعلا.
ويقولون: خشبة تايكة: أي بليت من الأرض أو الرطوبة.

تيل: نبت يزرع عادة حول القطن, تفتل من لحائه

حبال للماشية, وقد حقق مزارعو اليوم أنه المسمى بالقنب. المقتطف ج 53 ص 196: التيل: هو القنب, والجوت منه, وأن المصريين يطلقون

(2/363)

على منسوجات الكتان لفظ: التيل. المصريون إلى الآن يقولون عن التيل: قنب, ولكن في قولهم: حبل قنب فقط.

تيلة: نوع من السباط, يفتل منالتيل, وقد يجعلون في آخره ضفائر بآخرها قطع من الرصاص لتكون أوجع في الجلد. وراجع أيضا: زخمة, وكرباج, في حرفيهما.
والتيلة أيضا تطلق على شعرة القطن, تيلة طويلة أو قصيرة.

تيم: في لعب الكرة يرادفه: القبيل.
نشرت في جريدة العالم العربي ببغداد, وهذه قصاصة منها وصلتنا في رمضان سنة 1342 - 1924 م: بين جلالة الملك فيصل الأول والأب أنستاس ماري الكرملي: في عددنا الصادر يوم الثلاثاء كنا قد ذكرنا أن جلالة الملك دعا رؤساء الأديان غير المسلمين إلى شرب الشاي في قصره العامر.
وفي أثناء الحديث الذي جرى بين جلالته والمدعوين, اقترح جلالته على الأب أنستاس ماري الكرملي أن يذكر له ما يقابل عند العرب كلمة تيم Team الإنكليزية ومعناها جماعة للاعبين المقابلة للجماعة الثانية في الألعاب التي توجب قسمتهم إلى قسمين.
قاتل الأب أنستاس: إن العرب عرفت ذلك, لكن اللفظة لا تحضرني الآن.
وما كاد يخرج من سائر المدعوين إلا وتذكر الكلمة المنشورة. فلما عاد إلى الدير كتب حالا إلى جلالته الرسالة الآتية, وقد ظفرنا بنصها وهي هذه:

(2/364)

بغداد في 31 آذار سنة 1924.
إلى حضرة جلالة الملك المعظم فيصل الأول ملك العراق, حرسه الله, يا صاحب الجلالة, سيدنا الملك,

لم أكد أفارق أمس جلالتكم, إلا وتذكرت الكلمة المؤدية للفظة الإنكليزية: تيم Team, وهي بالعربية: القبيل, ولما تذكرتها عرضتها على أصحابي, وعرضت عليهم أن أعود إلى جلالتكم لأذكرها لكم فقالوا: دعها إلى غد, وسيرها إلى مقامه بالبريد. وهذا ما أفعله الآن.
وقد تذكرت هذه الكلمة لأني كنت قد طالعت في بعض كتب الأقدمين من السلف: أن للعرب لعبة تعرف بالدعلجة يقسم فيها اللاعبون إلى قبيلين, ويكثرون فيها الجيئة والذهاب, ممثلين فيها الحرب إلى أن يغلب فيها القوي الضعيف, بأن يجر القوي إلى موقفه من يستطيع أن يجره من غير أن يتمكن رفقاؤه من إنقاذه من يدي القوي.
وهذه اللعبة تعرف عند الفرنسيين باسم Barres, وعند الإنكليز باسم: Base وسماها بعض العرب: لعبة المحاربة. ولما جئت الدير لأفتش عن الكتاب الذي طالعت فيه هذه الكلمة لم أقع عليه, لكني وجدت في لسان العرب: «القبيل: الجماعة من الناس يكونون م الثلاثة فصاعدا من قوم شتى, وقد يكونون من نحو واحد» وهذا هو المطلوب.

(2/365)

ويظهر حسن هذه اللفظة من أن في مادتها (ق ب ل) ترى كلمة المقابلة, وهي لا بد منها في الألعاب التي يكون فيها اللاعبون منقسمين إلى قبيلين, ومثل هذه المحاسن لا يرى في لغات الإفرنج. وعليه كل لفظة عربية غير القبيل لا تكون سائغة, ولا تؤدي المطلوب هذه التادية. فكأن صاحب لسان العرب عرف معنى اللفظ الإنكليزي كل المعرفة, حتى قال ما قال.
وفي الختام أطلب من مولانا الملك أن يصفح عن إزعاجي إياه بهذه السطور وأطال الله عمره, وأفرحه في الدارين.
الداعي لجلالتكم الأب أنستاس ماري الكرملي».

تيمان: صوابه توأمان, والواحد: توأم. والعامة لا تستعمل المفرد ولكن بعضهم يقول: فلانة ولدت توم وهم يريدون: توأمين, ويجوز أن يكون أصل توم للمفرد عندهم, ثم استعمل للاثنين.

عبث الوليد ص 79: استعمال البحتري توما بدل توأم, وكلام في ذلك, كما ينظر ص 85: إتيان البحتري بأتوام.

تيار: التيار عند العامة هو مجرى الدماء المندفع, وفي اللغة: معظم الماء. انظره في شعر المتلمس في معاهد التنصيص ص 330. وكان المتلمس واسمه جرير بن عبد المسبح الضبعي, وهو أحد الثلاثة المقلين الذين اتفق العلماء بالشعر على أنه أشعرهم, وهم المتلمس, والمسيب بن علس, وحصين بن الحمام. ولقب بالمتلمس لقوله:
وذاك أوان العرض طن ذبابه ... زنابيره والأزرق المتلمس

(2/366)

وكان هو وطرفة بن العبد يتنادمان مع عمرو بن هند ملك الحيرة وكان سيء الخلق شديده, وكان قد حرف من تميم مائة رجل فهجوه. وكان مما هجاه به المتلمس قوله:
إن الخيانه والمقالة والخنا ... والغدر تتركه ببلدة مفسد
ملك يلاعب أمه وقطينها ... رخو المفاصل بطنه كالمزود
فإذا غدوت فدون بتي غارة ... فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

وهجاه طرفة أيضا, فاستحيا أن يقتلهما بحضرته, وبينه وبينهما دلال المنادمة, فكتب لهما صحيفتين, وختمهما لئلا يعلما ما فيهما. وهو أول من ختم الكتاب, وقال لهما: اذهبا إلى عاملي بالبحرين فقد أمرته أن يصلكما بالجوائز. فذهبا فمرا في طريقهما بشيخ يحدث ويأكل من خبز بيده, ويتناول القمل من ثيابه فيقصعه. فقال المتلمس: ما رأيت شيخا كاليوم أحمق من هذا. فقال الشيخ: ما رأيت من حمقي: أخرج الداء, وأدخل الدواء, وأقتل الأعداء. ويروى: أطرح خبيثا, وأدخل طيبا, وأقتل عدوا؛ أحمق والله مني من يحمل حتفه بيده. فاستراب المتلمس بقوله. فطلع عليهما غلام من أهل الحيرة من كتاب العرب. فقال له المتلمس: أتقرأ يا غلام؟ قال: نعم. ففك

حينئذ الصحيفة فإذا فيها: إذا أتاك المتلمس فاقطع يده ورجليه وادفنه حيا. فقال لطرفة: ادفع إليه صحيفتك فإن فيها مثل هذا. فقال طرفة: كلا, لم يكن ليجترئ علي, وكان غرا صغير السن. فقذف المتلمس بصحيفته في نهر الحيرة وقال:

(2/367)

قذفت بها بالثنى من جنب كافر ... كذلك أفتى كل قط مضلل
رضيت بها لما رأيت مدادها ... يجول به التيار في كل جدول
ويقولون: تيار هواء, وهو من كلام خاصتهم, ترجموه عن الإفرنجية. Courent d air ويرادفه: المروحة, وهي ممر الريح. انظر اللسان مادة (روح) ص 283 ففيها تفصيل كاف عنه, وفي المخصص ج 9 أول ص 84: ففيه ما يرادف ذلك.
وفي القاموس: المسهج: ممر الريح, بعد أن قال: وسهجت الريح: اشتدت.
انظر مادة (روح) من المصباح: ريحة ورائحة.

(2/368)

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية
تأليف
أحمد تيمور

إعداد وتحقيق
دكتور حسين نصار

- (الجزء الثالث) -

الطبعة الثانية
(الجيم - الراء)

(1423 هـ - 2002 م)
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(3/1)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
رئيس مجلس الإدارة
د/ صلاح فضل
تيمور, أحمد.
معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية/ تأليف أحمد تيمور؛ إعداد وتحقيق حسين نصار. - ط 2. - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. مركز تحقيق التراث,
- 2002
مج 3: 29 سم.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
المحتويات: جـ 3. (الجيم - الراء). -

413.1
إخراج وطباعة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

(3/2)

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

(3/3)

(3/4)

ج
حرف الجيم
جا: بمعنى جاء. يستعمل مضارعه يشجي بمعنى يقرب من كذا, قعد يجي ساعة, أي حوالي ساعة, بقي في البلد يجي جمعة, العسكر يجوا سبعة أو ثمانية.

جابية: هي حوض من طين, يعمل ويحفر له بئر من غير طي في الريف, تكون لأحد الفقراء ليسقي بها الماشية بالأجرة: إما بالنقود أو الخبز أو الحب.

جارية: للأمة. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي:
«العوام تخص الجارية بالأمة, وهو للصبية الصغيرة».
وفيه نقلا عن أحد الكتب التي ينقل عنها, والحرف المرموز به ممحو بالنسخة غير ظاهر:
«ومن ذلك الغلام والجارية, يذهب عوام الناس إلى أنهما العبد والأمة, وليس كذلك, إنما الغلام والجارية الصغيران, وقيل: الغلام للطار الشارب, ويقال للجارية غلامة أيضا, قال الشاعر:
خطرف: [تهان لها الغلامة والغلامة] (1)
فلعل هذا من تقويم اللسان لابن الجوزي, وذيل الدرة للجواليقي, واللفظ للأخير. خير الكلام (في المجموعة رقم 657 أدب). ص 30: الغلام والجارية للعبد والأمة من أوهامهم. صبح الأعشى ج 6 ص 348: غلامي للعبد, وجاريتي للأمة: في حديث.

---

(1) [انظر حاشية الخضري علي ابن عقيل ص 21].

(3/5)

مادة (جرى) من المصباح, فيها: علة تسمية الأمة بالجارية.
عبث الوليد, ظهر ص 91: حذف الياء من الجواري, ونحوه.
المنهل الصافي ج 1 ص 710: ما يدل على أن الجارية متى أطلقت انصرفت إلى الأمة السوداء, في ذلك الزمن أيضا. وفي ج 5 ص 644: ودار جواره في الليل بالدرادك في شوارع القاهرة, وأبكين الناس.
همع الهوامع, ج 1 أوائل ص 73: قنور بن قنور: اسم لنوع العبد, واقعثدي وقومي: لنوع الأمة. وذكر أيضا في (أمة).

جاز أو غاز: في المؤيد مقالة عن جبل الزيت, نقلت في دائرة معارف وجدي ج 4 ص 729 لا يضير إذا أطلقنا عليه لفظ الزيت. وقد استعملته الجرائد الآن فتقول: آبار الزيت, وسفن الزيت. لغة العرب ج 1 ص 122: استعمل النفط للبترول, وفي 494: كاز أو نفط وفي ج 2 ص 140: النفط: الزيت الحجري قبل أن يصفي الضياء ج 2 ص 752: أصل البترول. مجلة

الجنان ج 1 ص 468, وج 2 ص 196: البترولیوم: أي الكاز. وفي ج 11 ص 395: الكاز أو البترول, وأن لفظ البترول معناه زيت الصخر, وكلام فيه. وانظر التتمة في ص 434. المقتطف ج 53 ص 441: البترول وشيء عن تاريخه. وفي ج 56 ص 91: أصل البتروليوم. راجع (غاز المواسير).
علم الدين ج 4 ص 1330, ص 1346: نور الغاز كشف المخبأ (345 تاريخ) ص 346: اختراع نور الغاز في العدد 19 - يوم الجمعة 13 شوال سنة 1244 من الوقائع المصرية - عن اختراع الغاز, ما ملخصه: أنه لما تواتر وشاع وبلغ مسامع محمد علي باشا خبر النور الذي اخترعه الإنكليز منذ

(3/6)

أربع عشرة سنة تقريبا, بروح يسمى كازا, وبمصروف قليل أمر أن يؤتى بالآلات اللازمة له من بلاد الإنكليز. فأقامها كالوا المهندس بقصر شبرا - المعروف بقصر الجوهرة - وأنه أنير به في 18 رمضان قرب الغروب. وذهب الباشا إلى هناك وشاهده.
الجبرتي ج 4 ص 211 - 212: اكتشاف محمد علي له بمصر, وسماه المؤلف: دهنا أسود بزرقة إلخ.
الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري ص 96 (2) س 2: ظهور معدن نفط بقوص سنة 384 ثم خفاؤه. وفي ص 169 (2): إيقاد المصابيح بالأسواق والسكك بمصر صفين يمينا وشمالا أي كمصابيح الغاز الآن.

حوالي سنة 1302 هـ جاء مصر رجل بلجيكي اسمه المسيو دباي من مهندسي المعارف. فكلفته الحكومة المصرية بالبحث في أمر الزيت المسمى بزيت الحجر أو البترول النابع في ساحل مصر الشرقي بقرب بحر القلزم, بجهة تبعد عن السويس مائة وستين ميلا. فذهب إلى هناك. وعاد فأخبر بوجوده. فأعطوه ثلاثة آلاف دينار مصري لتدقيق البحث. وبعد مدة جمع ثلاثين عاملا من بني جنسه وسافر بهم إلى السويس في أواخر صفر سنة 1303. وبذل غاية جهده في العمل. وجلب الآلات اللازمة لهذا الغرض. ثم أقام هو وزوجته ومن معه من العمال في وسط البراري إلى

أن اختار له محلا مناسبا, وباشر العمل في ربيع الثاني من هذه السنة, فأنزل في الأرض مسبارا بعمق خمسة وثلاثين ذراعا مئويا (مترا) في طبقات من الجبس والكبريت والخزف الأخضر والأزرق والجير والطباشير. وما زال يوالي العمل حتى نبع الزيت في اليوم الرابع والعشرين من جمادى الأولى. وكان على ارتفاع ذراعين مئويين عن سطح البحر, وأرسل بالخبر إلى رئيس النظار نوبار باشا. فسافر إلى هذه الجهة, في يوم الخميس

(3/7)

12 جمادى الثانية, مستصحبا معه الكولونيل منكريف, وكيل نظارة الأشغال, والمسيو ميتشل من علماء طبقات الأرض, وبقوا هناك إلى أن عادوا يوم الإثنين 16 منه؛ بعد ما شاهدوا الزيت, وتيقنوا من وجوده. واتضح لهم أن طبيعة الأرض هناك مناسبة لوجود مقادير وافرة منه في الطبقات العميقة, وأن سطح الأرض مشوب بالزيت على مسافة بعيدة في الجهات المجاورة, وأنه يمكن الآن استخراج «تونلاطتين» منه كل يوم من منبع واحد, وأن ثقل الزيت النوعي هو (880) وأنه قريب من الشاطئ. ويوجد هناك مرسي أمين. ووجدوا أيضا أن المسيو دباي حفر هناك سبع آبار في مواضع متباعدة تباعدا عظيما. وتحقق له أن تكوين الأرض واحد في جميع المواضع. فاستدل من ذلك أن الزيت موجود في كل هذه الجهة. ويؤكد أنه يرشح على مسافة بعيدة بالجهة الشمالية من جبل الزيت ثم يسيل في البحر. وقد أمر نوبار باشا بموالاة الاستكشاف ليلا ونهارا. ولما كان المسبار الموجود كبيرا شطروه إلى مسبارين للإسراع في العمل. ووجود هذا الزيت أمر معروف من قديم الزمن, وإنما الاستكشاف الذي عمل عنه سابقا لم يأت بثمرة.

وفي يوم الأحد 7 رجب من سنة 1303 أيضا اجتمع المسيو منكريف وكيل نظارة الأشغال بنوبار باشا. وتشاورا في أمر الزيت, فأقرا على إرسال نحو 300 أو 400 شخص من المسجونين بطرة لتشغيلهم هناك, وأن تعد لهم سفينة ترسو في البحر الأحمر, بقرب الجبل ليبيتوا فيها. وأعلنت الحكومة للتجار أنها مستعدة لإرسال ما يلزم منه لكل طالب؛ فعلى

من شاء أن يتفحصه, ويطلب منه ما شاء من نظارة الأشغال. وظهر لهم أن ما يستخرج منه في اليوم والليلة يبلغ 150 ذراعا مئويا مكعبا. وأرسلوا في هذا الشهر مقدارا منه إلى باريز (باريس) فحللوه هناك فكانت نتيجة التحليل ما يأتي

(3/8)

مقدار الزيت القابل للإحراق ... 22 جزءا
مقدار الزيت الثقيل .... 13 جزءا
«زيت الشحم .... 08 جزءا
«القطران والعكر .... 17 جزءا
وفي يوم الخميس 3 ذي الحجة من هذهالسنة سافر قطار من القطر البخارية إلى طندتا (طنطا) موقدا بهذا الزيت بدل الفحم الحجري, ولم يكن به أحد, بل كان بقصد التجربة ليستعيضوا به عن الفحم المجلوب من بلاد الإنكليز. وكان ديوان السكة الحديد أرسل مهندسا كبيرا إلى بلاد الروس لاختيار الطريقة المستعملة هناك لتسيير القطر بالزيت. فمكث فيها مدة ثم عاد في هذا الشهر وأصلح بعض الآلات على الشكل المطلوب, وسير منها هذا القطار, فشهدوا بنجاحه. ثم في يوم الجمعة 25 ذي الحجة المذكور, سافر القطار السريع في المساء من اسكندرية بهذا الزيت. فسر من كان فيه من سرعة سيره. وأخبروا أنهم لم يشموا رائحة للزيت مكروهة .. ثم طوى أمر البحث فيه لسبب يعلمه الله إلى أن تجدد أخيرا في سنة .... (1).
ونشر بجريدة الأهرام يوم الثلاثاء 2 مارس 1926 - 17 شعبان سنة 1344: «محاضرة في دار التجارة العليا عن زيت البترول في مصر, تتضمن إلقاء حضرة النابه النشيط حسن أفندي الحطيم, مفتش مصلحة الصناعة والتجارة, ففسر معنى زيت البترول Petroleum وهي كلمة لاتينية مكونة من Petro: الصخر, leum: الزيت, أي زيت الصخر, وتكلم عن أهميته وازدياد الحاجة إليه, وتاريخ اكتشافه بالسواحل المصرية, متناولا أبحاث الحكومة. في آبار أبي دربة, وأبي شعرة بساحل البحر الأحمر, ثم عطف على استخراج البترول بواسطة الشركة

---

(1) ترك المؤلف السنة.

(3/9)

الإنجليزية المصرية لاستخراج الزيت وتكريره في ساحات جمسة, وهو رداجا, والغردقة على شاطئ البحر, وما يقابل المشتغلون من الصعوبات في ذلك, وتكاليف وجهود الشركة في استخراجه من الآبار بالشواطئ ثم تكريره بالسويس, شارحا عملية التكرير بطريقتي التقطير والتركيز, وقارن بين تكرير الشركة للزيت الأجنبي الفارسي والبترول المصري ... وبين أجور نقل البترول بالسكة الحديد المصرية, وبين معمل التكرير ومصاريفه, وايراداته, إلى أن تكلم عن عناصر البترول وهي الغاز الأبيض, والبنزين, والمازوت, وعما يستهلك منها بمضر, وما يرد لها, وما يصدر منها من تلك العناصر. إلى أن انتهى ببسط آراء وتكهنات في البترول, وعن مستقبله, وما تسلكه الحكومة والبلاد للانتفاع منه على الوجه الأكمل, ولتتولى استثماره بنفسها, بوقف احتكاره, وقصره على شركة واحدة, بادئة بإيفاد بعثة لدراسة مشروعه النافع دراسة جديدة في رومانيا أو روسيا أو غيرهما ...

جازية: جازية الساقية صوابها الجائزة. وانظر (النير) في الطراز المذهب ص 84. انظر الجائز في كراس الأبنية والدور ص 9.

جانس: والمجانسة: هي المجالسة.

جاوي: لنوع من الشاش أحمر اللون, تلف به السواري التي تقام في الأعراس.

جاي: كلمة استصراخ, جاي يا ناس, وهي من مادة (جاء) والمراد اسم الفاعل كأنه يوهم ضار به أن منجده أتى لنجدته. ثم استعملت بعد ذلك كناية عن رفع الصوت من الفزع أو الإصابة بمكروه.

جبا: أي خذه بلا عوض. رحلة النابلسي الكبري ص 275: بيتان

(3/10)

فيهما تورية بجبا وقرية جبالي وعاد بالتفصيل في معاني جبا في ص 774 - ص 778.
سلوة الغريب لابن معصوم ص 106: أصل قولهم جبا في كتاب المعرب والدخيل للسيد مصطفى المدني ما نصه «جبا: من شأن أهل الحرمين واليمن أن يقول ساقي القهوة المعروفة ونحوها, عند إدارتها ومناولته الفنجان: «جبا, ويقال: أعطيته جبا: أي من غير مقابلز ولم يذكر اللغويون هذين المعنيين, وإنما الذي ذكروا من معانيه الماء في الحوض» ثم قال: «ويمكن أن يكون أصله من التجبية. وهي أن يقوم قيام الراكع لانحنائه عند مناولته الفنجان غالبا, أو يكون مأخوذا من الجبا, وهو مقام من يستقي على الطي, وما حول البئر». وهذه المعاني كلها فيها نوع مناسبة, ويمكن أن يكون من الاجتباء من اجتباه لنفسه: اصطفاه واختاره كما في النهاية. ومن لطائف شيخنا خاتمة المحققين بالديار المصرية على الشبراملسي قدس الله سره - أني سألته عن رجل كان يظهر كراهته لشيخنا: ما سبب كراهته؟ فقال بديهة: جبا. أي من غير مقابلة مني له بشيء وأراد أنها مجرد حسد. فرحم الله روحه الطاهرة. وما كان ألطفه وأعذب ألفاظه الباهرة. أقول: رأيت في طبقات الشرجي في ترجمة الشيخ عمر الحذا, أن جبا بفتح الجيم وباء موحدة: جهة متسعة قريبة من تعز. فيحتمل أن يكون جبا إشارة إليها لكون أول ظهور القهوة من تلك الجهة فليحرر».
المجموع (رقم 776 شعر) ص 18: جبا في زجل.
قطف الأزهار (رقم 653 أدب) ص 6, وأول ص 9: جبا في شعر.

جباص: ويسمى عندهم بالوعك أيضا, وهو ما يتخلف من الدخان في القصبة, ويقال له: الزرد أيضا.
والأقرع الجباصي: الذي قراعه رديء لا يبرأ حتى ولو

كبر. وانظر الأقرع المسلاتي والطواحيني). وأقرع جصي, وأعور فصي, وأعرج رقصي, في شعر في الجبرتي ج 1 ص 77.

جب: من الكلمات التي أميتت الآن, وكانوا يزعمون

أن به سكاكين وسيوفا تقتل من يرمي عليها فيه.
انظر (الجب) في الروضتين ج 1 ص 238: أي له أصل.
المنهل الصافي ج 2 ص 167: شيء يفهم منه مرادهم بالجب. الذي كانوا يحبسون فيه. وانظر الدرر الكامنة ج 1 آخر ص 137: في ابن تيمية: ونقلوه إلى الجب. خطط المقريزي ج 2 آخر ص 188: الجب في قلعة الجبل. وفي ص 388 ما يفهم منه أنهم كانوا ينزلون من يسجنونه في الجب في قفة.
الروضتين ج 1 ص 238: الجب, مرتين.
إرشاد الأريب ج 2 ص 145: نادرة في تصحيف الجبة بالحب.
مرآة الزمان ج 8 أواخر ص 166: استعمال مطمورة للجب الذي يحسب فيه.

جبة: صحيحة إلا أنها بضم الأول.
في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون في جمع جبة: جبب والصواب جباب». قال الصفدي: قلت: «يريد أنهم يقولون: بكسر الجيم وفتح الباء, والصواب كسر الجيم وبعد الباء ألف».
والجبة في الصعيد تطلق على ما يسمى بالزغبوط. والزعبوط عندهم أكمامه قصيرة بمقدار الذراع, لا كزعبوط الوجه البحري فإنه طويل الأكمام.

(3/12)

اليتيمة ج 2 ص 175: بيت فيه دراعتي وجبابي, ويدل على أن الدراعة غير الجبة. صبح الأعشى ص 530: بيتان لأعرابي يفهم منهما أن الجبة غير الدراعة. في كتاب المكافأة لابن الداية في الأدب ص 17 ما يظهر أن الجبة هي القفطان, والدراعة هي الجبة الآن, وكذلك في ص 90 من حل العقال لابن قضيب البان, عبث الوليد, ظهر 42: بيت للبحتري فيه دراعة وجبة, يشتم منه أن الجبة هي القفطان والدراعة هي الجبة. مروج الذهب ج 2 ص 169: رداء وجبة .. إلخ. ويظهر أن الرداء هو الجبة. والجبة هي القفطان. وقد مضى في 124: لبس الناس الوشي جبايا وأردية. وفي ص 274: وأرسل إلى الأفشين دراعة من الديباج الأحمر منسوجة بالذهب إلخ. البيان

والتبيين ج 2 أوائل ص 83: أصحاب السلطان منهم من يلبس المبطنة, ومنهم من يلبس القباء, ومنهم من يلبس الدراعة. وهذا يستأنس به أن الدراعة كالجبة.
الآداب الشرعية لابن مفلح ص 405: الدراعة: التي لها فرجة من أمام ومن خلف, وهي أيسر للركوب.
انظر لبسه عليه الصلاة والسلام للجبة في ص 153 ج 2 من غذاء الألباب, شرح منظومة الآداب للسفاريني, في الأخلاق.
صبح الأعشى ج 3 ص 276: جبة أطلس أسود, ويظهر أنه يريد الجبة المعروفة وفي ص 490: دراريع الوزراء مدة الفاطميين.
محاضرات الراغب ج 2 ص 210: أبيات في جبة خلق. وفي أول 212: الدراريع لباس الروم. صبح الأعشى ج 5. خطط المقريزي ج 2 ص 228: خلعة تسمى بالجبة. الأغاني ج

(3/13)

21 ص 47: بيتان في وصف جبة, وبعدهما أبيات.
وفي ص 155: جبة خز مبطنة بسمور, وبعدها جبة وشي.
كناشنا أول ص 72: أبيات من تذكرة ابن العديم في دراعة. صبح الأعشى ج 5 ص 93: فرجيات ودراريع.
البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 576 - آخر 578: الدرع والمدرع والمدرعة. والفرق بينها.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: درعة القميص, والصواب دراعة, على مثل فعالة. واشتقاقها من الدرع. والعامة لا تعرف الدرع إلا درع الحرب. والدرع أيضا. القميص. قال امرؤ القيس:
إذا ما اسبكرت بين درع ومجول.
المغرب (رقم 418 تاريخ) أوائل 157: وجوختي لو تباع. المجموع (رقم 796) آخر ص 271: لي جوخه مجرودة: وانظر أيضا في ص 239 من المجموع (رقم 796) شعر.
مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ص 145: وعلى الكسائي مقدارية, يظهر أنها جبة وعدس بجبته, أي بقشره.

جبة: لعبة لهم الجبة والآل: لعبتان لهم بالحصى: أما الجبة فخمس حصيات, كل واحدة بمقدار الجوزة, يأخذ الصبي أربعا منها يطرحها على الأرض, ويبقى واحدة بيده, ثم يلقيها في الهواء ويسرع فيأخذ التي على الأرض بيده ويتلقفها بها, ويقول: الجبة ثم يلقى الأربعة على الأرض, ويلقى التي بيده في الهواء ويقول: افرد ويأخذ واحدة من الأرض يتلقفها بها, ويضعها بيده اليسرى جانبا, ويلقى في الهواء, ويأخذ واحدة أخرى

(3/14)

يتلقفها بها, وهكذا حتى يأتي عليها جميعا, أي الأربع, واحدة فواحدة. ثم يطرحها أي الأربع على الأرض, ويلقى الخامسة في الهواء, ويقول: انجز, ويأخذ اثنتين يتلقفها بهما, ثم يلقيها في الهواء, ويأخذ الأخريين. ثم يطرح الأربع في الأرض, ويلقى الخامسة في الهواء ويقول: اتلت, ويأخذ واحدة يتلقفها بها, ثم يأخذ الثلاث الباقية يتلقفها بها. ثم يجمع الخمس في كفه, ويقلب يده, ويتلقفها بظهرها, ويقول: اشقط. ثم يعيد قلب يده, ويتلقفها بباطنها, فإن فعل جميع ذلك, ولم تسقط منه حصاة على الأرض, غلب رفيقه غلبا. وإلا تولى الآخر اللبع, وهلم جرا. وقد كادت هذه اللعبة تندرس الآن, وليس في هذه اللعبة ضرب بالمخراق.
وقد أخبرنا بعض أهل دمياط أن هذه اللعبة تسمى عندهم: لخمص, أي الأخمص.

جبح: أرض جبح: أي جافة لم ينلها ماء, وليس بها مرعى لذلك.

جبخانة: يستعملها الجبرتي كثيرا. تاريخ الوزير محمد علي باشا أواخر 113 وفي 114 و 118: الجبخانات. مجلة الآثار ج 2 ص 29 بالحاشية: الجبخانة, وأصلها, ويرادفها المسلحة (1) وانظر في أجوبة حسين أفندي (رقم 497 تاريخ) أواخر ص 13: الجبخي: الحاكم على البارود (2)
جبد: جبده [شده في عنف]
في الشريشي على المقامات ج 1 ص 25: جبد العامية, أصلها جبذ, مقلوب جذب فهي من عصره.

والعامة تقول أيضا: بجده أي خبطة إلخ.

رؤوس القوارير لابن الجوزي ص 23 - 24: تصرف العرب بالتقديم والتأخير في الكلمة كجذب وجبذ إلخ.

---

(1) انظر الجبخانة في المعاجم التركية.
(2) انظر الجبة في التركية.

(3/15)

السيرافي علي سيبويه ج 6 ص 254 - 255: كون جبذ ليس مقلوب جذب, إلخ. في القاموس: الجبذ: الجذب, وليس مقلوبه بل لغة صحيحة, ووهم الجوهري.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: جبد الحبل وغيره والصواب: جبذ بالذال معجمة يقال: جبذ يجبذ, وجذب يجذب, بمعنى ولا يقال: يجذب - بضم الذال».

جبر: أي باع ما عنده جميعه, يريدون جبره الله, ولكن استعملوا الفعل بالبناء للفاعل, كما قالوا, أرض تزرع والمراد تزرع. وبائع رؤوس الخرفان ينادي عليها بقوله: يا جابر ابعت.
قطف الأزهار (رقم 653 أدب) ص 322: مقطوع في بائع الرؤوس, وسماه الرواس. وجبر إيده من كسرها: انظر مادة (جبر) في المصباح. خطط المقريزي ج 2 ص 100 المجبرون يعالجون من به صدع في العظم أو كسر. وجبر البحر. أحسن التقاسيم ص 206: النيل, وعادتهم في كسره.

جبس: شفاء الغليل ص 66: جبس صوابه جص إلخ, وفي آخر الصفحة: جص ليس بعربي صحيح.
المقتطف ج 57 ص 356: الجبس أو الجص, وكلام فيه. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ وما تلحن فيه العامة للزبيدي. واللفظ للأخير: «ويقولون للذي تلا طبه البيوت: جبس, والصواب: جص وجص هكذا أخبرني أبو علي .. ويقال أيضا: قص وشيد «وفي الحديث: نهى عن تقصص القبور, أي تبييضها

بالقصة, والجصاص والقصاص واحد».
كتاب عمل الساعات ص 88: بالجبسين والأشراس.

(3/16)

جبن: الجبانة للمقبرة يستعملونها في اسكندرية.
الضوء اللامع ج 4 ص 443: كم قتيل بهذه الجبانة: تورية ببائعة جبن. وانظر ص 2 من ملحق الأطعمة.

جبى: الجابي: خاص عندهم بمن يجمع أجر الدور والدكاكين. قطف الأزهار (رقم 653 أدب) ص 314: مقطوع في جاب.

جبين: شرح كفاية المتحفظ ص 146: إطلاق الجبين على الجبهة مولد, وقيل غير ذلك. شفاء الغليل ص 71: جبين بمعنى جبهة, خير الكلام (في المجموعة رقم 657 أدب) ص 20: الجبين صوابه الجبهة. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 12: الجبين والجبهة. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي:
«العامة تقول الجبين لما يسجد عليه الإنسان, والصواب أنه الجبهة, والجبينان ما يكتنفانها».
الجبين: البرقع لأنه يوضع على الجبين, أي الجبهة.
أما الخيط الذي يربط به فقد ذكر في (قطان).
وعرق الجبين: انظر عرق القربة في المطرزي على المقامات ص 330.
وانظر ذلك في الجزء الأول من مرآة الزمان لبسط ابن الجوزي ص 242, عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 ص 219: أبيات في الصفع, وفيها: كتب على قذا له, أي بدل: كتب على جبينه.

جحا: في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني, بعد نقل عبارة الشهاب في شفاء الغليل, ما نصه:
«قال الجاحظ: أربى على المائة, وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة:
دلهت عقلي وتلعبت بي ... حتى كأني من جنوني جحي
وقال الميداني في أمثاله: جحي: اسم لا ينصرف لأنه

(3/17)

معدول من جاح, مثل عمر من عامر, يقال: جحا يجحوا جحوا: إذا رمى. ويقال, حيا الله جحوتك أي وجهك وفي الحكم بالعدل والمنع نظر لا يخفى. قال شيخ شيوخنا العلامة عبد الله الدنوشري: فائدة: من العلم الموازن لفعل المعدول عن فاعل جحي: اسم رجل, فإنه معدول عن جاح, وهو عندهم مأخوذ من حجا بالمكان: إذا أقام, بالحاء قبل الجيم فهو على هذا مقلوب, ووزنه عفل. وقيل: مأخوذ من الحجا الذي هو العقل - فيكون مقلوبا أيضا وفي الصحاح: جحى: اسم رجل. قال الأخفش: لا ينصرف لأنه مثل زفر. وفي القاموس: جحا, كهدى: لقب أبي الغصين دجين بن ثابت, ووهم الجوهري».
ألف باء ج 1 ص 536: جحا صوابه حجا, ونوادره.
في (دجن) من القاموس: ودجين بن ثابت - كزبير: أبو الغصن جحى, أو جحى غيره. وانظر الحاشية, ومادة (غصن) من القاموس.
مجموع الظرف لأبي مدين ص 199 - 200: نوادر لجحا, وسماه بأبي الغصن.
ما يعول عليه ج 1 ص 104: أبو الغصن ليس بجحا كما توهمه الجوهري. وفي ج 2 ص 154 - 158: حمق جحى, وفيه نوادر .. وفي الآخر أنه ولي شرطة دمشق, فاخترعوا عليه النوادر, وأنه توفي سنة 336 (1).
ترجمة جحى عن حاشية السجاعي: انظر ص 83 من رقم 308 مجاميع, طبع حجر بالجزائر
المقتطف ج 56 ص 543: شيء عن, وحقيقته. انظر نوادر جحا الكبرى (رقم 951 أدب) ففي أولها ترجمته,

____
(1) يشبه هذا الخبر ما وقع لقراقوش في مصر. انظر (فرقش).

(3/18)

وبآخرها صورة قبره. في ص 59 من رقم 372 مجاميع فائدة عن جحا منقولة من فقاقع الرحا لابن طولون. وانظر فهرس التاريخ - أي كراسه - والأمثال التي ورد فيها اسمه ومنها: «زي بوابة جحا».
الدرر الكامنة ج 1 ص 267: أحد من كان له نوادر كجحى: الضوء اللامع ج 3 أواخر 1214: أحد من لقب

بجحا. الدرر المنتخبات المنثورة ص 479: كلام
مختصر عن نصر الدين. المنهل الصافي ج 1 ص
479: أزبك بن عبد الله السيفي المعروف بجحا,
وذلك بتقديم الجيم وضمها, في آخر ترجمته: وكان
عنده خفة روح ومجون, ولذلك لقب بجحا. نزهة
الجليس ج 2 ص 22 - 23: ملا ديبازه كان عند الشاه
عباس, وله قصص كقصص جحى, وشيء عن جحى
الكواكب السائرة ج 2: 185 - 187: ترجمة جحا
الرومي.
المرج النضر ص 385: نوادر جحى. وبالحاشية ما يفيد
أنه كان زمن عمر بن أبي ربيعة وأدرك عصر أبي
جعفر. ونوادر له في ص 27 وما بعدها من الحمقى
والمغفلين في رقم 853 أدب.
تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر
للداغستاني, أوائل ص 21: بيت فيه جحى, وذكر
المؤلف أن له ذكرا في حياة الحيوان.
في الرحلة الحامدية للشيخ إسماعيل الحامدي
المتوفي 1296, وهي في حجة 1297 (رقم 2539
تاريخ) ص 96: بيت جحا في الطريق بين مكة
والمدينة.

روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار (النسخة
المخطوطة الطويلة) ص 180: بالمتن والحاشية
شيء من ترجمة جحين.

جحريج: انظر (دحريج).

جحش: الجحش: ابن الحمارة, والجحشة الأنثى.
وتطلق أيضا على

(3/19)

قصبة الدخان الصغيرة. وقد تسمى (دوابة) وذكرت
في الدال, والجحشة أصغر منها.
والجحش: تطلقه صبيان الريف على لوزة القطن
ذات البرجين فقط, فيتراهنون عند الجنى على من
يجني منها أكثر لأنها نادرة, والغالب في اللوز أن
يكون بأربعة أبراج أو ثلاثة, ولا أدري علة هذه
التسمية.
وجحش له, ويجاحش ويدا حش, أي يتداخل في

الأمور, ويزج بنفسه في المضايق, وقالوا: يقارش, وهي تركية.

جحفة: هي هودج العروس في الصعيد, وقد يقال في بحري أيضا, وبعضهم يقول: جعفة. وانظر الخطر, والمحنى, والتختروان.

جحلف: جحلوف, ومجحلف [وهو القريب إلى السذاجة والبلاهة].

جحم: جحم له, فصيحة [تحداه] بيتجاحم عليه. انظر غاية الأرب ص 246 من المجموعة رقم 361 أدب.

جخ: فلان بيجخ علينا. انظر جفخ وجمخ وطرمذ والطرمذار, والابتهار في اللغة, أو هو أقرب إلى معنى الفشار. وقد ذكرناه في (فشر).
في القاموس: النقاع: المتكثر بما ليس عنده من الفضائل.
وفيه أيضا: جخف - كنصر, وضرب, وسمع: افتخر بأكثر مما عنده. لعله أصل جخ.

جخم: أي متكبر ثقيل. وبيتجاخم علينا. في ص 246 من المجموعة طبع الجوائب (رقم 361 أدب) في كتاب الأمثال. وانظر مادة (جمخ) في اللسان, وانظر الخمج: سوء الذكر, وشاهدا في خزانة البغدادي أواخر ص 486 ج 4 فلعل الجخم مقلوبه.

جداد الوادي: لنوع من الدجاج يأتي من السودان بين الرومي والبلدي. ولم تقل

(3/20)

العامة دجاج إلا في هذا, ولكن أكثرهم قلبوه فقالوا: جداد (1) - كما ترى. وكما ذكرناه في (فرخ) نيل الابتهاج لأحمد بابا ص 179: غلط بعض كبار العلماء في احتجاجه على أن الجداد أفصح من الدجاج.
نباهة الحيوان (رقم 89 طبيعيات) ص 118: الغرغر, أي دجاج الحبش.
ابن جد: ابن جدك أي الشخص المعهود بيننا.

جدر: جدر الحيط: أي وضع للحائط أساس, وهو عندهم الجدار - بالفتح, والصواب بكسر أوله, وهو الحائط, ولكن العامة خصته بالأس.

جدع: فلان لسا جدع, أي لم يزل شابا, أو في قوة الشباب, ويجمعونه على جدعان, والجدع أيضا عندهم: الشاب, والغلام الغير الفاسد. وجدع طيب: مدح. كل هذا مأخوذ من (جذع) وتوسع فيه. ويقال أيضا: جدع. كما يقولون: شاطر. راجع مادتي (جدع وجذع) في المعاجم.
العقد الفريد ج 1 ص 51: فول دريد: ياليتني فيها جذع
وفي ص 297: اجتمع المفضل الضبي وعبد الملك بن قريب الأصمعي فأنشد المفضل .. تصمت بالماء تولبا جذعا فقال له الأصمعي: تولبا جدعا, والجدع: السيء الغذاء. فضج المفضل وأكثر. فقال له الأصمعي: لو نفخت في الشبور ما نفعك, تكلم بكلام النمل وأصب.
وفي الريف يطلقون أيضا. الجدعة على المعزى الصغيرة, ولا يقولون للحمل جدع.

---

(1) هذه لهجة السودانيين في الدجاج.

(3/21)

جدول: يطلقه أهل الفيوم على باب الخليج في الغيط وأما الذي من النيل فيسمى بالسد ..

جديد: نوع من العملة. صبح الأعشى ج 3 أول ص 444: الجديد, وعده من الفلوس, في ابن سودون ص 90, وفي أبي شادوف نص اجدد عثماني. الجبرتي ج 1 ص 137: الجدد الداودية. وج 4 ص 312 - 314: الجدد. وانظر جديد العشر في (عشر).
والجديد أيضا لعبة لهم, يكون عدد اللاعبين فيها شفعا من اثنين فصاعدا. فيفترقون فرقتين, فيأخذون حصاة يسمونها: بالجديد, يخبئها أحدهم في كفه, ثم يأخذ رفاقه جانبا, ويدور عليهم واحدا واحدا, موهما أنه يضعها في إحدى كفيه. وكلما فعل ذلك قبض الآخر كفيه, وهكذا حتى ينتهي. ويكون قد وضعها في كف أحدهم, أو أبقاها في كفه ثم

يصطفون ويأتي الفريق الآخر, فيبرز واحد منهم, ويشير بيده إلى الأكف كفا كفا. وكلما أشار إلى كف قال: بوش أو بطالة. أو أشرب دي. هذا إذا كان يريد أنها فارغة؛ أو يقول: هات من دي, إن كان يريد أن بها الجديد. فإن أصاب في قوله وعثر على الجديد, غلب وغلب رفاقه, وأخذوا الجديد معهم ليخبئوه. وإن أخطأ بأن قال: بوش على كف فيها الجديد أو بالعكس, ضربه كل واحد من الفريق الآخر ضربة بالمخراق, على كفه. وقد يكون معهم صبي زائد عن عدد الشفع, يشركونه معهم في اللعب, ويسمونه بالطيشة (راجعه في الطاء) يكون دائما مع الفئة التي معها الجديد ليضرب ولا يضرب. ولعلهم كانوا يلعبون فيها أولا بهذا النوع من العملة, ثم بقى اسما للعبة بعد ذلك.

جديله: جديلة, وجمعها جدايل: هي ضفائر الصوف.

(3/22)

انظر عقص, والبنود, والضفائر - في ضفر والقياطين.

جراب: كيس طويل يصنع من الجلد. ومنه صنف ينفخ ويسبح عليه اللصوص في النيل لسرقة السفن. المطرزي على المقامات ص 67: الوفاض مع وفضة: من مرادفات الجراب.

جران: نوع من السمك في حجم البسارية ويشبهها جرانيت: وضع له الأستاذ اليازجي: المحبب. الضياء ج 1 ص 716.

جراوش: نوع من حلوى الحشيش. وفي المجموعة رقم 66 شعر ص 18 البيت 93 فيه: الجراوش. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, آخر ص 18: بيت في جوارش ومعجون وذكر في (معجون). في منهاج الدكان, أول الباب السادس في الجوارشات أن معنى جوارش بالفارسية: هاضم الطعام. نصيحة الإخوان (في المجموعة رقم 290 مجاميع) ص 264: الجوارش: هو الهاضم. وفي ص 399: وأما العقاقير الهندية كالجوارش إلخ. وفي

العقد الفريد ج 3 ص 339: الجوارش: هي التي تهضم الطعام. قال: مر طفيلي بقوم من الكتبة في مشربة لهم. فسلم ثم وضع يده يأكل معهم. قالوا له: أعرفت منا أحدا؟ قال: نعم, عرفت هذا. وأشار إلى الطعام. فقالوا: قولوا بنا فيه شعرا.
فقال الأول: لم أر مثل سرطه ومطه.
وقال الثاني: ولفه دجاجة ببطه.
وقال الثالث: كأن جالينوس تحت إبطه.
فقال الاثنان للثالث: أما الذي وصفننا من فعله فمفهوم, فما يصنع جالينوس تحت إبطه؟ قال: يلقمه الجوارش كلما خاف عليه التخمة يهضم بها طعامه.
الطراز المذهب ص 103: يعمل الجوارش - أي الجراوش - من دهنة الحشيش. انظر في نهاية ابن الأثير ج 1 ص 190:

(3/23)

الجوارش. وكذلك وقعت في كلام الخفاجي في خلاصة الأثر ج 3 ص 4: يعمل الجوارش من دهنة الحشيش. وقد فصلنا الدهنة في مادتها في حرف الدال. كنز الفوائد ص 160 - 177: باب في عمل الجوارشات.
قال أدهم أفندي في كتاب له في العادات المصرية: «نوع من المعجون يصنع من الدهنة (دهنة الحشيش) وبعض عقاقير أخرى مثل لسان العصفور, وجوز الطيب, والقرفة, والقرنفل, والحبهان, والكبابة الصيني, والفلفل الأبيض, تدق تلك البهارات دقا ناعما, وتنخهل بمنخل ضيق العيون, وتضاف إلى عسل النحل, وتوضع على نار لينة فإذا أخذت بالغليان يضاف إليها دهنة الحشيش, ولما تمتزج ببعضها تصب على رخامة بعد دهن الرخامة بسمن, وتترك تجف, ثم ترفع وتكسر صغيرة, وترفع في علب وتستعمل. وهو من الأنواع الرخيصة».
في خطط المقريزي ج 2 ص 126 - 129: في الحشيشة. وقد ذكرناه هناك, وفيه أن ما يطبخ بالعمل ويجفف يسمى العقدة.
كتاب الأطعمة ص 180: جوارش العود.

جراية: لما يخصص من الخبز للعمال والجند والخدم.

وعيش جراية من ذلك, أي ليس من خالص الدقيق.
فإن كان خالصا قالوا فيه: خاص. الجبرتي ج 3 أواخر
ص 296: جراية العسكر. المجموع رقم 776 شعر,
آخر ص 19: في خباز, وفيه جراية وخاص. شفاء
الغليل آخر ص 20: بيت لابن نباتة فيه جراية.
قطف الأزهار (رقم 653 أدب) ص 314: جراية

(3/24)

أطلقها الناظر - أي ناظر الوقف - والمراد المرتب,
وهو الأصل في إطلاق الجراية على الخبز.
عدة أرباب الفتوى (رقم 614 فقه) أوائل ص 256:
حب الجراية مخلوط بشعير.
كتاب التطفيل لابن الجوزي ص 79: بنان الطفيلي
كنى الخشكار بأبي جابر. ابن خلكان ج 2 ص 26:
أبيات في خبز خشكار. في مادة (خرج) من اللسان
ص 74: خبز السمراء: الخشكار. وانظر ص 199 -
200 من إنسان العيون في سادس القرون, وذكرناه
أيضا في (كشكار).
عيون الأنباء ج 1 ص 274: مقطوع به الخبز القطاعة,
أي من دقيق خشن.

جرب: يقولون: التوب اجرب, وكلح لونه, وبهت في
معنى واحد تقريبا. والحنة اجربت, أي اخضرت في
اليد وبدأت تنصل والجربة عندهم: التي يفر منها
لثقلها, وهي تلتصق بالناس, شبهوها بالجرب
والتصاقه بالجسم.
والمبرد الجرب. وانظره. في (برد) وفلان جربان, أي
فقير رث الملابس. وانظر في الجبرتي ج 3 ص 174:
حسن كتخدا الجربان وسبب تسميته بذلك.

جربد: اتجربد ومجربد وجربد, أي كثرت حركته, ولعله
من عربد. ولكنهم يقولون: اتجربد, لمن ناله شقاء
في مسيرة رواحه ومجيئه, وهو يشبه قولهم: اتلوع.

جربع: اتجربع, ومجربع, وجربوع. والجربوع حيوان
كالفأر, والعامة تطلقه على الرجل القذر الثياب
المستهان به, وأصله أنهم يطلقونه على الفأر
الكبير, ويمكن أن يكون من يربوع. مادة (ربع) من
المصباح: اليربوع, والعامة تقول فيه: جربوع.

والجربوع يطلقه أهل الريف على فيران الدور, أي التي

(3/25)

لا تكون في الغيط, وتكبر وتغلظ. كتاب يفعول في رسائل الصاغاني ص 301: اليربوع: أكبر من الفأرة إلخ.

جربندية: لعيبة معروفة, توضع فيها الأوراق, وتحمل على الكتف بحمالة, وهي ايضا بطانية الجندي وأشياؤه, تلف, ويحملها على ظهره. انظر أصلها في ص 28 من (رقم 317 لغة).

جرجير (1): لنبات معروف. شرح كفاية المتحفظ ص 400: الأيهقان: الجرجير. النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 19: الأيهقان: الجرجير البري. ولعله نبت آخر أو شجر. القاموس [مادة: قر] قرة العين: جرجير الماء.

جردقة: وهم يقولون: جردأة, وجمعها جرادي: قرصة من نوع الكعك السخاني بها سمسم في مدن الأرياف. وفي كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الجردقة بإهمال الدال وإعجامها, بالفتح: الرغيف, معرب كرده».
شفاء الغليل ص 66: جردق.
عيون الأخبار (رقم 862 أدب) ج 3 ص 248: شعر لأبي نواس فيه الجردق. محاضرات الراغب ج 1 ص 409: بيتان لجحظة فيهما كسر جردق:
ولما كسرت له جردقا ... ومن ذا يطيق له كسر جردق
تغير لي عن جميع الوداد ... فصار جريرا وصرت الفرزدق
مروج الذهب ج 2 ص 425: أرجوزة لابن الرومي فيها بيت فيه جردقة.
وفي بعض جهات الشرقية يقولون: جردوقة للرقاقة. ويؤيده ما جاء في المقامات الجلالية الصفدية ص 245: أبو الطيالس: الرقاق, وهو الجردق. وذكرناه في رقاق أيضا.

جردل: وعاء للماء من التنك, له شبه عروة يحمل منها, وهو أيضا السطل.

---

(1) في الأصل: اذكر زعم القواعد من نساء العامة فيه.

(3/26)

جر: الجر - بفتح الجيم - عند بدو الريف للحرام الذي يتلفعون به
جر: جر عصا: زجر للكلب. أصله: يا جرو عصا, أي هذه العصا.

جرارة: جرارة العربية.

جرة: فصيحة, تستعمل في الريف بمعنى البلاصي الصغير, وفي الشرقية لمطلق البلاصي.

جرة: أي الأثر, ما عرفش له جرة والمجرور: لسرداب الكنيف: عبر عنه المقريزي في الخطط ج 1 ص 457: بالأسرية, أي جمع,
جرز: الجرزة: هي نحو حزمة من السبل الجيد الكبير, يحصدها الرجل, وينقلها إلى داره وربما اتخذ منها التقاوى.

جرزور: يطلق على العصفور في بعض بلاد الصعيد, والأكثرون يقولون: زرزور. وكذلك أهل بحري يطلقون الزرزور على نوع من العصافير.

جرس: الجرسة, وجرسه [للتشهير]. خلاصة الأثر ج 3 ص 56: شعر فيه جرست. ابن إياس ج 2 ص 182, 183: الجرسة. وفي 177: جرسه في الدوار.
الجيرتي ج 4 ص 215 جرسوا شخصا بإركابه على حمار بالمقلوب, وقبضه على ذنبه. رحلة الأمير يشبك ص 128: تعليق جرس بعنق سوار عند تشهيره قبل تعليقه.
: العقد الفريد للملك السعيد, آخر ص 40: أركبه ووجهه إلى ذنبه, أي البعير - وهذا في مدة المنصور.
الريحانة ص 259: بيتان فيمن جرس, وأركب على ثور. شفاء الغليل ص 76 - 77: جرسه. وفي ص

136: شهر به الدرر الكامنة ج 2 ص 783: أهين وجرس. أخبار مصر لابن ميسر, أواخر ص 5: وهو مجرس. ديوان البوصيري ص 116 س 4: بيت فيه:

(3/27)

يجرسوا, وهو في كلامه عن الكتاب الأقباط. وفي ص 130: بيت آخر فيه: جرسوه. تاريخ ابن الفرات ج 12 أواخر ص 13 (2): جرس.

جرسون: في القهاوي والموائد. الأقرب أن يقال عنهم. الغلمان والندل. ابن بطوطة ج 1 ص 208: الباروجي: هو المقطع اللحم على الموائد أمام السلطان والأمراء.
خزانة البغدادي ج 2 ص 35: بيت فيه: يرشو التجار والتراجيما وفي 36: تفسير التراجيم بخدم الخمارين.

جرف: الجرف: هو تراب الشاطئ. وجرف التراب والطين, وهي الجرافة. والجرافة في اسكندرية هي الشبكة الكبيرة للسمك. انظر السلة في لغة العرب ج 3 ص 520 - 521.
والجروف - أي الجاروف: ما يجرف به التراب, وهو حديدة لها يد من خشب, وهي الجرافة أيضا.
شفاء الغليل ص 131: شاروف المكنسة - معرب: جاروف
في كتاب الرماية لبعض متأخري المغاربة ص 19: استعمل يكرطونه بكراطة من حديد ولعله يريد الجرافة.
في مادة (سحو) من المصباح: المسحاة: المجرفة, ولكنها من حديد. وقد ذكرناها في الآلات الزراعية.

جرفت: الجرافيت: مادة سوداء فيها مركبات حديدية لإشعال المسبك عند الحدادين.

جرم: فلان جرم: أي وافي الطول والعرض.

جرم: ويطلق في جهات دمياط على الزنبيل والمقطف ويطلق أيضا على صغار السفن التي تنقل المتاع من السفن الكبيرة التي يتعسر عليها دخول

الميناء وجمعه جروم.
خطط المقزيري ج 1 ص 224: مراكب نيلية تعرف عند

(3/28)

أهل دمياط بالجروم, واحدها جرم.
الأحكام الملوكية ص 20 - الجرم من الشخانير والمعادي. انظر الجرم, والكلام فيه, وأصله في الطراز المذهب ص 105.

جرما: أي جماعة كثيرة, وجمع كبير.

جرمز: أي انقبض وضمر, ويقال غالبا في الفواكه, ونحوها.

جرن: جرن القمح والشعير. مجلة الآثار ج 2 ص 31: الجرن: للحجر المجوف, وأصله في اليونانية إلخ بالحاشية. وفي أبي شادوف ص 157: اشتقاق الجرن, وهو بعيد كعادته. مادة (جرن) في المصباح: الجرين, وجمعه جرن. يظهر أن العامة سكنته فقالت جرن. وأطلقت الجمع على المفرد.

ديوان البوصيري ص 139: الجرون, في بيت, أي التي للغلة.
انظر جريم الطعام في شوارد اللغة من رسائل الصاغاني ص 43. وبعده: المجرن: البيدر.
خطط المقريزي ج 1 ص 193 وجد زرعه قد حصد وجرن في المعرب والدخيل للمدني: «الأندر: البيدر, وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام, بلغة أهل الشام, وهمزته زائدة. انتهى من مختصر النهاية للسيوطي». الشريشي ج 1 ص 255: الأندر والبيدر في القاموس: «الأندر: البيدر أو كدس القمح» أي يطلق على الاثنين وكذلك العامة تطلق الجرن على المكان وعلى العرمة.
فقه اللغة (طبع اليسوعيين) ص 14: البيدر للحنطة بإزاء الجرين للزبيب, والمربد للتمر.
في القاموس: الحصيرة, والحضيرة, والحظيرة: تراجع في موادها, فهي جرين التمر. اللسان مادة

(حظر) أوائل ص 279: «الحظيرة: جرين التمر, نجدية».

(3/29)

الروض الأنف ج 2 ص 12: المربد وغيره من مرادفات الجرين. وينظر في غيره, فإن تفسيره له يرادف الحلة. وقد ذكرناه أيضا هناك. ما يعول عليه ج 3 ص 474: مربد البصرة, وفيه مربد التمر. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي أيضا, وذيل الدرة, للجواليقي, واللفظ له: «ويقولون: المربد - بفتح الميم, وهو المربد - بكسرها وفتح الباء». قال الصفدي: «قلت: المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها, وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا, وهو المسطح والجرين في لغة أهل نجد».

جرن الذرة خاصة يسمى في الصعيد المسطاح. ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (174 لغة) ص 12: المصطح: موضع يجفف فيه التمر, ولا يقال مشطاح
وجرن الدق: وهو الهاون من الخشب, متسع قليلا, وقد يكون من الرخام.
وفي الريف قد يطلقون الصلاية على الجرن إذا كانت يده من خشب
انظر المهراس في (هرس) من المصباح
جرنال: لصحيفة الحوادث. والمتعمق في العامية يقول: جرنان, وجرانين. والخاصة سمت الجرنال بالجريدة. والأقرب أن يقال: صحيفة, وكانوا يطلقون الجرنال مدة محمد علي باشا على ورقة التحقيق أو التقرير. واستمرت بعده, يقال: قدم تقريرا بكذا, وإذا اتخذ صاحب ضيعة جاسوسا من مستخدميها يطالعه بأخبارها سرا قيل له: جرنالجي, وللورقة: جرنال, لأنه يقيد بها الحوادث اليومية تقريبا
تاريخ الصحافة ج 1 ص 7: أول من استعمل لفظ

(3/30)

«الجريدة» أحمد فارس و «المجلة» الشيخ إبراهيم اليازجي, و «الصحافة» من وضع حداد. الهلال ج 27 ص 262: نابليون والصحافة, وذكر بها اسم جريدتين

كان أصدرهما بمصر.
في رحلة رفاعة بك الطهطاوي إلى باريس (رقم 178 تاريخ) ص 35: عبر بأوراق الوقائع اليومية عن الجرنال, أي الجريدة. وفي أواخر ص 81: الورقات اليومية. الجرنالات والكازيطات إلخ.
لغة العرب ج 3 ص 611: الوضيعة: لما تكون بين الجريدة والمجلة Bulletin.
الجبرتي ج 4 ص 238: كتابة حوادث الديوان, وتوزيعها بعد طبعها على الناس هي أول صحيفة بمصر على ما يظهر.
أول صحيفة صدرت بمصر «الوقائع المصرية» , وصدر أول عدد منها في 25 جمادى الأولى سنة 1244 يوم الثلاثاء وكان نصفها بالتركية, ونصفها بالعربية, ولم تكن تصدر يوميا. وهي بعد صحيفة الفرنسيس التي ذكرها الجبرتي.
الهلال السنة 28 ص 805 مقالة لتوفيق اسكاروس عن الوقائع المصرية. وفي السنة 28 ص 913 تتمه البحث له.

حلية الزمن (رقم 1108 تاريخ) ص 22: رفاعة بك الطهطاوي أول من أنشأ صحيفة للأخبار بمصر. وانظر ما كتبناه بالحاشية.
كشف المخبا (345 تاريخ) أواخر ص 351: أول جرنال في الدنيا التيمس, وانظر 353.

رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 4 ص 1854: إحداث تقويم الوقائع بالآستانة.

جروان: نوع تصنع منه المقشات: مقشة جروان

(3/31)

الضوء اللامع ج 4 ص 200: جروان: قرية من طنتدا (1) , فلعل المقشات منها.

جرودة: فلان داير جرودة, وقد ضمنه بعض العصريين في مطلع زجل, فقال:
الحبيب تيه علي ... والعذول داير جروده
كل ما اطبل يزمر ... بطلوا ده واسمعوا ده
مجلة الأرغول ج 5 ص 87: هذا الزجل, ويظهر أن

المطلع لصاحب الأرغول, والباقي للشيخ حسن حسين حافظ الفيومي. وهو في ص 81 من المجموعة رقم 677 شعر.

جرول: يقال لصغار الدجاج - أي الكتاكيت - إذا بدأوا يدبون ويمشون ويدرجون.
وجرول التراب: هو شبه غربلته بالأصابع لينقي ما فيه من شبيه المدر, ويبقى الناعم.

جروم: وكان يقال له: تنونجي (ذكر في التاء) وهو الوصيف, والغلام.

جرى: من ألفاظ الكتاب: أجرى بيعه, وجرى مشتراه وانظر شفاء الغليل ص 76: جرى.

جرية: من كلمات النداء على العسكر, أي إلى الوراء. والعامة تردفها بقولهم: ورا, أي يقولون: جريه ورا.

جزر: الجزر معروف
والجزار: القصاب والجزارة صناعته, والعامة تقوله, ولكن لا تقول: جزر بل دبح.
انظر في الكنز المدفون ص 95:
تركت الشعر من عدم الإصابه ... وعدت إلى النذالة والقصابه

---

(1) طنتدا: هي طنطا: والآن قرية جروان تابعة للمنوفية.

والعامة تقول: انجزر مجازا, أي مات غما.
تخريج الدلالات السمعية ص 685: اللحام: هو الجزار, والقصاب.

جزر الفار: نبات ينبت بالشواطئ وأرض البرسيم, أوراقة مستطيلة مسننة الأطراف, وتسنينها دقيق إذا ترك طال نحو ذراعين, ويخرج كوزا أخضر مكونا من عيدان صغيرة, بطرف كل عود زهرة بيضاء, وكوزه بشبه كوز الخلة, وقد يغلط بعضهم ويسميه بالخلة, وليس بها, إلا أن كيزانه لا تنعقد وتنضم كالخلة.

جز غندي: نوع من الحمام الفزاري, أسود مطوق بالذهب.
انظر في المجموعة (رقم 666 شعر) ص 26: بدا الكميت في كازغند الأحمر
وفي النوادر السلطانية لابن شداد, آخر ص 245 - 246: الكزاغند: لنوع من الملابس. وفي ص 254: ذكره أيضا, فلعل لون الحمام أخذ منه أو هذا من ذاك.
في المعجم الفارسي الفرنسي (رقم 31 معاجم ف) ج 1 أول ص 785: خفتان, وفسره بلفظ قزآكند.

جزلان: أو جزدان - عند الكتبة. محفظة صغيرة لحفظ الورق.
غرر الخصائص, أواخر ص 379: حكاية تدل على أن السفتجة كانت تطلق على ذلك. وراجع كراس الأواني والغرائر.

جزمة: وراجع أيضا كندرة ومزد
ابن إياس ج 3 ص 142: زي المماليك في بيتين, وفيه السقمانات لنوع من النعال.

جزمجي: انظر الخفافين في الإحاطة ج 1 ص 31, فلعلهم الجزمجية أو نحوهم.

رفع الإصر ص 365 - 366: الإسكاف, ثم سماه بالخفاف.

(3/33)

لغة العرب ج 2 أول ص 464: الجزمة يرادفها الموق.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 ص 81: جزمة سواري؛ اختار لها المجمع: السوقاء إلخ, وبعدها وضع للبوتين - نوع من الجزم: الموق, والخف. في البيان والتبيين ج 2 ص 80 - 82: عاداتهم في النعال.

جستن: اتجستن أو اتجسطن, والغالب إدغام التاء في الجيم, كما هي قاعدتهم: إجسطن. لعلها أخذت من (يستق) التركية, بمعنى المخدة.

المقامات الجلالية الصفدية ص 110: في قصيدة كان وكان, عن السفينة, فيها:
وصار يمشي جصطنة
وانظر وسط ص 259 في لغة الملاحين, وص 260 س 2.

جسر: صبح الأعشى ج 13 أواخر ص 94: الجسور. ويطلقونه على: شاطئ النيل, والخلجان - فإن كان صغيرا على قناة سمي بـ: البتن.
ابن سودون ص 139 - 140: استعماله الجسر بمعنى الشاطئ وفي آخر مادة طق من اللسان: حاشية النهر. ولعله لا يريد الجسر بل الشاطئ القريب من الماء.
تاريخ الوزراء للصابي ص 320: البزندات تسمى بمصر جسورا. لعل الجرف يرادف الجسر. قوانين الدواوين لابن مماتي ص 32: الجسور السلطانية والبلدية. ومقصوده: الجرف صبح الأعشى ج 3 ص 448, الجسور للجروف. حلبة الكميت ص 269: بيتان فيهما الجرف بمعنى الجسر.
والصواب أن الجسر هو ما نسميه اليوم بالكوبري. خطط المقريزي ج 1 ص 56: الجسور. وانظر 61 أي بمعنى ما تريد

(3/34)

العامة. وفي أواخرها: استعملها بمعنى الكباري. وفي 101: الجسور السلطانية والبلدية. وفي ج 2 ص 165: بني حيطان البستان وجسر عليه, وذلك في ذكر الجسور, وفسرها في أول الفصل بالقنطرة. ولم يقل: لم سمت العامة التراب جسرا. وفي أول ص 170: جسره, في بيت. واستعمل الجسر للكوبري من السفن وجعله ضمن الجسور.
تاريخ الحكماء ص 66 - 67 استعماله الجسور والجسورة لجواحز الماء. يظهر أن أصل إطلاقهم الجسر على التراب الذي يقام على حافتي النهر نشأ من إطلاقهم الجسر على السد الذي يقام في عرض النهر لمنع الماء, تشبيها له بالجسر, أي الكوبري لأنه يمر عليه لقطع النهر. ثم أطلقوه بعد ذلك على كل تراب يقام على شكله. وجسر عليه, أي أقام عليه سدا وجسرا.

وعبر ابن الأثير في الكامل ج 2 ص 197 عن سد النهر بالسكر. وانطرح 7 ص 143.
وفي خطط المقريزي ج 1 ص 102 تصريح بأنه يريد بالجسر ما أدير على قطعة أرض.

جسطانية: هو أبو فروة - بلغة أهل اسكندرية - وقد استعمل (1) بمصر أيضا تبعا لهم, وقد كان الأولى ذكره في القاف (قسطانية) لأن أصله «القسطل» , ولكن لما كانوا لم يقولوا فيه بالقاهرة: (أسطانية) ذكرناه هنا وتكلمنا عليه في (أبو فروة) فراجعه في الفاء».

جشيدة: هي في لغة الشرقية تطلق على: الدشيدة التي يقال لها: القنافة أيضا, وهي خشبة صغيرة في ناف المحراث. إلخ. انظرها في «الدال» , وهي من قلب الدال جيما. ويظهر أن هذه هي الأفصح والدال مقلوبة عن جيم لأن أهل الشرقية أفصح.

جض: من الألم, إذا تأثر به وأظهر التألم. انظر جاض في اللغة, وانظر

(1) في الأصل: استعمله.

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 6 أواخر 441 - 442 (1).

جعبب: يقولون: القماش اتجعبب, أي خلط بعضه ببعض وبهدل. وفلان مجعبب, أي هيئة ملابسه غير منتظمة كأنه منفوخ مما يضعه في جيبه, أو من عدم نظامه.

جعبة: هي ربع كيلة, وهي في الصعيد, وأما ربع الكيلة في الوجه البحري فاسمها ملوه.
والجعبة - بالكسر: هي الجيب الذي يعمل من جهة الصدر قرب البطن في ثوب الطفل في الأرياف.

جعبر: فلان مجعبر: هو بمعنى كعبر, وقد ذكر هذا في «الكاف»

جعران: انظر الجعل والجعلان. مادة (جعل) من المصباح فيها: الجعل: الحرباء .. إلخ. وذكر في حرباية أيضا. مجلة عين شمس ج 2 ص 22: الجعل أو الجعران. وانظر ج 3 ص 9, وج 4 ص 127. محاضرات الراغب ج 2. ص 402: الجعل.
في آخر مادة (جعر) في اللسان: أبو جعران: الجعل أو ضرب من الجعلان. وأم جعران الرخمة: «ما يعول عليه» ج 1 ص 76: أبو جعران: الجعل. وفي 92: أبو سلمان: الجعل. وبعده: السبنس: الجعل. وفي ص 199: أم الأرض: الجعل. وفي آخر 204: أم جعران, لا متعلق لها بالجعل. القاموس: القيسري: ضرب من الجعل, وفي شرحه أن الصواب القسوري. في (سلم) من القاموس: أبو سلمان: الجعل. هو كقول العامة: أم سليمان. للعرسة.

دحروجته هي القمعوطة, والقعموطة, والبعقوطة, والعفيرة, والدهدوهة, والصعرورة. في «ابن جنى على تصريف المازني» ص 478 و 705. وفي «ما يعول عليه ج 2 ص 239: دحروجة الجعل. وفي 3 ص 416: لزوق

---

(1) الصلة بينها وبين (ضج) أيضا واضحة - نصار.

(3/36)

الجعل. القاموس: العفيرة: دحروجة الجعل.
المقتطف ج 48 ص 198: شيء عما يفعله الجعل في دحروجته وبيضه بها. الأغاني. ج 5 ص 132: بيت فيه تشبيه شيء بالجعل الذي يدهده البعرة برجليه.
وسيأتي في (خنفس) ما يقولون على لسان الخنفساء والجعل.

جعص: انجعص في قعدته, وجعيص, وقاعد مجعوص. انظر الجعيس (1). وانظر مادة جعظ في اللسان. مطالع البدور ج 2 - ص 91 - 92: نادرة لشخص يسمى: بالجعيص, ويظهر أنه تصغير جعص: للخرء. والقرد الجعاصي, وفلان جعاصي: قوي, أي كبير الجثة.
القاموس: الأظفار: كبار القردان (2) وانظر هل يريد جمع قرد؟

جعضاع: انظر: جعضيض
جعضيض: نوع من النبات ينبت في البساتين من نفسه, لعله اليعضيض. وانظر شاهدا على اليعضيض في البكري ج 1 ص 391. في أعالي الشرقية يسمونه: الجلوين, وفي بعض جهاتها الخنشير وبعضهم يسميه: جعضاع, ويزعمون أنه أصل الكلمة, وأنه عليه السلام خرج مع بعض الصحابة وهم جياع. فوجوده, وأكلوا منه فشبعوا وقالوا: الجوع ضاع, فسمى بذللك. السيرافي على سيبويه ج 5 أول ص 612: اليعضيد, وشاهد, وعبر عنه: بشجر, وهذا لا يضر فإنه قال في أول الصفحة قبله: اليقطين, كل شجرة لا ساق لها, وعليه فلا يبعد أن يكون هو: الجعضيد. انظر «لغة العرب ج 3 ص 195 - ص 198: الطرخشقون.

---

(1) لم يذكر المؤلف هذه المادة, ويريد انظرها في المعاجم.
(2) لا موضع لها هنا.

(3/37)

جعفة: راجع جحفة
جعلص: مجعلص أي سمين. فلعله من قمس, وجعمس.

جعمز: أي اقعد. فلعلها لغة الصعيد. وفي تونس يقولونها الآن.

جعمص: اتجعمص, وفلان مجعمص, انظر الجعموس (1).

جعيدي: وفي معناه البرمكي.

خلاصة الأثر ج 1 ص 493: بيت في قصيدة فيه (جعيدي). روض الآداب ص 255: بيتان في مليحة حرفوشة, وفيهما (جعيدي) ويظهر أن الحرافيش هم الجعيدية. في ص 169 من الكتاب (رقم 648) شعر في حرفوشة, وفي المقطوع (جعيدي) وبعده بمقطوع مقطوع فيه (جعيدية). الحجة (رقم 1095 شعر) ص 208: بيتان فيهما (جعيدي) وهما في

حرفوشة. تكملة الصلة لابن الأبارج 1 ص 72: أحد من يعرف بالجعيدي. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر ص 27: الجعيدي - مصغرا - هو محمد بن علي بن حسن الصالحي, ذكره عرضا, وانظر ظهر ص 57.
الجيرتي ج 3 أوائل ص 13: شيخ الجعيدية. وانظر ص 417. تاريخ ابن الفرات ج 17 ص 125 (2): وفاة غا شيخ أمير طائفة الجعيدية. ابن بطوطة ج 1 ص 23: طائفة الحرافيش بمصر, وفي ج 2 ص 169: طائفتهم بدمشق. الضوء اللامع ج 1 ص 198 س 2: وصار بها مع الجعيدية بحيث سكن معهم تحت القبو.

جفت: راجع شفت.

جفر: جفر المطرح: أي خرب, وحفرة جفرة: كالإتباع, وهو من القفر, ولكنهم لم يقولوا: أفر. والجفار كان يطلق. في قبلي - على نحو الشونة للقمح

---
(1) لم يفرد لها مدة.

(3/38)

ونحوه. وفي جهات دمياط يطلق على المكان الذي به قاعات لصناعة الحرير من فتل ونسج وغيرهما. وجفر مركبه, أي أنزل قلوعها وسائر مهماتها. وذلك في مدة الشتاء لعدم السفر بحرا, أي في الملح, ويقال: مركب مجفرة إذا كانت كذلك.

جفنة: من الفخار يوضع بها الطعام في الريف, والغالب يثرد فيها, وقد أوشكت أن تزول. وهي عند بدو مصر كالقصعة من الفخار يعجنون فيها.

جفيري: هو بودقة مثلثة من أعلاها, ومستديرة من أسفلها عند الصواغ.

جفيط: الجبرتي ج 4 ص 149: الجاموس الجفيط. وفي 156: الغنم الجفيط.

جكتة: انظر ما كتبناه عنها في مجلة المجمع ج 6 ص

.101
خزانة ابن حجة ص 361: النصفية, هل يمكن إطلاقها على الجكتة؟ الطالع السعيد ص 93: نصفية. حلبة الكميت ص 293: أبيات فيها نصفية, وفيها: صدرها والأرازب. وهي للجزار بدليل قوله بعده: «وله» وأورد أبياته التي فيها الفرجية. المغرب (418 تاريخ): لي نصفية .. إلخ. وفي 131: أبيات النصفية, وفيها: لولا النشا. ونظن التي في الحلبة لولا الشتا.
الدرر الكامنة ج 2 أوائل ص 22: نصفية
معجم البلدان لياقوت ج 2 ص 263 في الكلام على حزة التصافي: ثياب [قطن] رديئة.
مجلة المجمع العربي بدمشق ج 2 أول ص 82: وضع المجمع للجاكت: الرداء. إلخ.
انظر في المخصص ج 4 ص 81: الجمارة: دراعة قصيرة من صوف.

جلال: بلفظ الجمع, ويريدون به المفرد, وهو قطعة من الخيش

(3/39)

ونحوه, توضع تحت الرجل على متنام البعير. وفي الشرقية يسمونها بالعراقة, وهي مأخوذة من الجل لأنهم قد يغطون بها ظهر البعير بعد سيره حتى يجف عرقه, ويرادفه, الحلس. الخ.

جلالي: فلان جلالي, أي: لا يغضب ولا يتحمل هما. يراجع التصوف في (جلال) و (التجلي).

جلب: دا لساجلب, أي غشيم. لعل أصله من المماليك الجلب الأغاني ج 19 ص 138: وبين يديه عشرون وصيفة جلب روميات.

جلبان: نبات يزرع بأعالي الصعيد لرعي المواشي بدل البرسيم.
ذكره «أبو شادوف» ص 169. ابن بطوطة ج 2 ص 92: خبز ماش, والماش هو الجلبان. وقد ذكره قبل ذلك. وفي طبعة باريس ج 3 ص 130: ترجم بلفظ Phaselus Maic
وبعده: المنج: نوع من الماش le mungo de

clusius. وفي ص 173: البسلا بمصر: نوع من الجلبان. شفاء الأسقام والآلام (رقم 309 طب) ص 100: الجلبان, وظهر ص 99: الماش.
مادة (خلر) من المصباح: الخلر: الجلبان, وقيل: الماش. إلخ. وانظر الماش في مادة (موش) منه.
وانظر مادة (خلر) في القاموس. شرح كفاية المتحفظ ص 425: الخلير: الجلبان.
مجلة عين شمس ج 3 آخر ص 73 عمود 1: القرو والجلبان. وصاحب المجلة لم يفسرها.
القاموس: الخرفي كسكري: الجلبان لحب معروف, معرب خربا.

جلبة: الجبرتي ج 2 ص 19: جلب حديد: للتي تكون في العصى ونحوها. وفي (ضب) من المصباح: الضبة من حديد أو صفر

(3/40)

يشعب بها الإناء. في القاموس: القونة: القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الإناء. ولعل الجلبة التي في أسفل العصا مأخوذة من الجبة التي في السنان أو ترادفها.

جلتن: الجلاتين: هو الهلام, ويكون بعد طبخه كالفالوذج. واستعمل له أحمد فارس (الرعديد) في «كشف المخبا» (345 تاريخ) ص 273 س 2.
وقد تقدم في: بلوظة أنها الرعديد. وانظر الهلام في كراس الأطعمة.

جلخ: جلخ الموسى, تجليخ الموسى: أن ترقق شفرته على حجر مخصوص لذلك, ثم يسن - أي يشحذ وينعم على المسن بالزيت, ثم يقيش على قطعة من الجلد تسمى القايش.
والجلخ عند الصواغ: آلة ذات أسطوانتين أفقيتين, الواحدة فوق الأخرى بحيث يمكن إمرار شيء بينهما, ويبعد ويقرب بينهما, على حسب سمك الشيء بمفتاح, وعلى هاتين الأسطوانتين نقوش بعضها يخرج الشيء مربعا أو مثلثا أو مستديرا أو مبسوطا منقوشا, فإذا أرادوا ذلك أمروا شريط الذهب أو الفضة بينهما, وهو محمى, وتدار الآلة فيخرج

الشريط كالمطلوب, والجزء المنقوش من الأسطوانة يسمى جوهرة. مجلة الآثار ج 2 ص 30: الجلخ وأصله, أي التجليخ في السن الحاشية.
والجلخ عند صناع الحرير: دولاب كبير مركب من أخشاب يدور على عمود بواسطة تلف عليه خيوط الحرير, ويدار هذا الدولاب بطارة كبيرة يديرها عامل بيده, اسمها عندهم أم إسماعين, أي إسماعيل.
والجلخ - عند الحدادين والبرادين: آلة, ويجمعونه على: جلوخ.

(3/41)

والجليخ في الشرقية, أي البهيمة الوقيع, له أصل في اللغة انظر مادة (جلخ).

جلد: للبقرة أو الجاموسة التي لم تعشر بعد, إن سبق لها عشر, كأن يقال: هذه الجاموسة حلابة؟ فيقال: نعم, فيسال: عشر ولا جلد: أي لقحت أم لا؟ .

جلط: جلط جلده فانجلط. ومن المجاز: فلان كان قاعدا وانجلط, أي ذهب, وهذا التعبير يدل على كراهة له. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاتي ص 180 انجلط: انجرد
القاموس: الجحش: شحج الجلد وقشره من شيء يصيبه أو كالخدش. إلخ. وفي كامل ابن الأثير ج 2 ص 64: فجحشت ركبته. والجليط. بكسر الجيم واللام - يعنون به الذي إذا تجمد على نحو البرسيم في البرد, وهو من الجليد.

جلف: فصيحة ومعناها: الرجل الجافي. التنبيهات ص 196: مأخذ قولهم: أعرابي جلف.
السيرافي على سيبويه ج 5 ص 584: الجلف, وتفسيره وأصله. التصريح ج 2 ص 113. قال الموضح: لا يقال ما أجلفه, توهما أنه بني من اسم. ورد الشارح أن له فعلا؛ نقلا عن القاموس. وتقول العامة: فلان عنده جلافة.

جلاب: هو السكر المعقود والغير المصفى. راجع «الجلاب» في اللغة, وفي مورد سكر مجلب: هو المعقود.

والجلاب أيضا: يطلق على تاجر الرقيق السود. درر الفرائد المنظمة ج 2 آخر ص 336: الجلاب: لتاجر الجواري السود.
انظر ابن إياس ج 2 أول ص 365 و 370 و 392: تاجر المماليك. ويظهر أنها كانت من المناصب وانظره في ج 3 ص 62 و 64: استعمل الجلاب في زجل.

(3/42)

جلاش: أصله تركي. ولعله كلاش, [والجلاش, معروف: من أنواع الحلوى].

جلبية: لقميص معروف يلبس من فوق. لعلها الجلباب. وانظر شاهدا عليه في ص 640 من شرح ابن جنى على تصريف المازني. وبعضهم يزعم أن جلابية نسبة للجلاب, أي تاجر الرقيق لأنهم كانوا يلبسونها وأخذت عنهم, وهو غير بعيد. الجبرتي ج 4 ص 264: القمصان التي يلبسها الجلابون, ونوع منها كان يسمى: الشاشية, ذكرناه في (شاش) في الشين, والجلابية الاسكندراني في: (اسكندراني) في الألف.
الكواكب السائرة ج 2 ص 287: يلبس جلابية. تراجم الصواعق (رقم 1401 تاريخ) ص 97: جلابية حمراء قديمة. لطف السمر في القرن 11 أواخر 281: جلابية بيضاء تحتها قنباز لطيف. وذكرناه في قفطان. الشرب المحتضر في تراجم القرن 13 - طبع فاس - أوائل ص 24: يلبس جلابية كتان وقميصا ونشابة صوف.

جلة: للروث يوقد به. استعمل الجلة ابن إياس ج 3 ص 60. وذكر الجلة ابن سودون في مضحك العبوس, ص 52. المنتقى من جامع الفنون للحراني (رقم 495 أدب) ص 63: قصيدة لابن دانيال فيها جلة للروث. مادة (جلل) من المصباح: الجلة - بالكسر: البعرة, وقد تطلق على العذرة.

راجع أيضا (مسكة). ابن بطوطة ج 1 ص 195: الترك كالمسكة بمصر, وما يفعلونه. شفاء الغليل ص 18: سرجين.

جلة: لكرة المدفع - راجع بمبة.

جلوص: جلوص طين, وقد يخفف فيقال: جلوص لعله من (جعمس)
جلى: جلى الزهر. أي لم يأت بالمطلوب, ويسمون الاسم من ذلك:

(3/43)

جلا. وجلى العروسة - في بعض بلاد الريف, أي زينها للزوج, أخذوه من الجلوة, وذلك يسمى في المدن بليلة الحناء. وجلى من بقايا الفصيح, وإن حرف بعض التحريف.

جلم: في الريف: المقص الخاص بجز الغنم.

أبو جلنبو: وينطق به جلمبو على القاعدة الصحيحة. وهو السرطان. محاضرات الراغب ج 2 ص 405: السرطان. الكنز المدفون ص 193: كنية السرطان أبو بحر. والبري منه يسمونه في البلاد البحرية بالحرجل.
لطائف المعارف (رقم 805 أدب) آخر ص 137: مشية السرطان. انظر صورة السرطان في كتاب صور الكواكب ص 205 فإنه أبو جلنبو.

جله: أي بطروخ الجسر.

جلوين: في أعالي الشرقية كفقوس (1) وما حولها, يطلق على ما يسمى عندهم. بالجعضيض, وفي جهات الأحرار. يسمى بالخنشير.

جليط: جليط شغله, ومجليط, وفلان مجليط وذوقه مجليط.

جماعة: أي امرأة الرجل, يقول: جماعتي جت, أي جاءت زوجتي. وانظر مرادفات الزوجة في (جوز).

جمبز: أي تعاطي السمسرة في بيع الخيل, وتولي تعليمها وترويضها, فهو الجمباز, والترك يسمونه الجنباز - بفتح الجيم. لبائع الخيل وانظر (جنبز) في

مجلة المجمع بدمشق ج 6 أواخر ص 441.
والجمباز: يطلق على الألعاب الرياضية والتمرينات العضلية.
الجرتي: ج 4 ص 198: الجنبازية, ولعله يريد البهلوان. ويظهر أنه يريد الذين يلعبون على الخيل.
واللعب لتمرين الأعضاء سماه ابن القيم في الفروسية المحمدية ص 10

---

(1) فاقوس الآن.

(3/44)

بالعلاج, أي تجربة القوة برفع حجر ونحوه.
وكذلك ورد في معيد النعم للسبكي أول ص 67: العلاج. المنهل الصافي ج 3 ص 319: العلاج بالمخاريق من الحجارة. وقبل آخر ص 321: العلاج بأنواع الحجارة. وفي ج 4 أواخر ص 557: معرفة عدة فنون أخر من أنواع اللعب كالثقاف والعلاج. خطط المقريزي ج 2 ص 55: كان مشهورا بالعلاج يعالج بمائة وعشرة أرطال. وفي ص 96 منه: الرجال المشالقون, ويظهر أنهم الذين يلعبون بحمل الحديد. انظر (زوف) من القاموس: حركة رياضية كان يلعبها الغلمان لتعود الخفة للفروسية. الضوء اللامع ج 2 ص 518: سودون الذي كان يعالج ويرفع الأحجار. إلخ. وفي ج 3 ص 77: لعب بالرمح ورمى بالنشاب وصارع وحمل المغايرات. وفي ج 4 ص 777: س 2: قيم مصارع معالج. وفي ص 1066 س 2: وكان معالجا مصارعا. وفي ج 5 أواخر ص 1066 س 2: وكان معالجا مصارعا. وفي ج 5 أواخر ص 188. وعالج وثاقف. مناقب بغداد في آخر الجزء (رقم 1383 تاريخ) أوائل ص 355: حلق العلاج والصراع, ومسابقة السفن, هذا يدل على حلقات كانت تتخذ, أي أشبه بالنوادي
خطط علي باشا ج 12 ص 27: علاج دار, أي معلم العسكر استعمال السلاح.

جمدانة: وبعضهم يقول: دمجانة, وهي أقرب لأصلها dame - jean - ne أي السيدة حنة, ولعل الدن يرادفها.
شرح كفاية المتحفظ ص 505 الدنان والدوارع: زقاق

الخمر.
فصوص التماثيل لابن المعتز ص 41 - 42 أبيات في الدن.

(3/45)

جمرك: أي المكس, والكتاب يكتبونها: كمرك, وكافها الأولى كالجيم المصرية في النطق.
ابن بطوطة ج 1 ص 3: قطيا: تفش بها الأمتعة وتؤخذ الزكاة, الجبرتي ج 3 قبل وسط ص 169: إحداث ديوان البدع. وفي ج 4 ص 152: كمرك بولاق ورسمه بالكاف. - وفي ص 156: ديوان المكس ببولاق الذي يعبرون عنه بالكمرك. رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 1 ص 467 بالحاشية: أصل كمرك, والكلام فيه. خطط المقريزي ج 2 ص 121: معنى المكس. شفاء الغليل آخر ص 43 الباج. تخريج الدلالات السمعية ص 482 - 485 صاحب الأعشار. وقد ذكرناه في (صرف). صبح الأعشى ج 11 ص 416: نظر الصادرات باسكندرية. لغة العرب ج 2 ص 259: استعمل الممكس: للكمرك. جمز: الجميز: انظر الأثأب في اللسان. وانظر شيئا عن الأثأب في العمدة ج 2 ص 46. الكواكب السائرة لأبي السرور البكري ص 157 (2): مقطوع في الجميز, وذكرناه في (ختن)
جمس: الجاموس. السيرافي على سيويه ج 5 ص 195: الأقهبان: الفيل والجاموس. وذكرناه في «المثنى».

جمص: فلان جمص, ويقولون: جماصي أي غليظ جاف لا يعرف أدب المعاشرة والمسايرة.

جمع: العامة تطلق الجامع على كل مسجد, والأصل ما تقام فيه الجمعات. وانظر ما يدل على ذلك في زمن المؤلف في مسالك. الأبصار لابن فضل الله ج 1 أول ص 153.

جمعة: بمعنى أسبوع. المصباح: مادة جمع. ابن خلكان ج 2 ص 202. الكامل لابن الأثير ج 11 ص 52: فلم يمض غير جمعة, أي أسبوع. زهر الربيع لابن قرقماش ص 96. صبح الأعشى, آخر

(3/46)

ص 497 - 498: أول من سمى الجمعة جمعة, وهي العروبة.
القاموس: الهفتق: الأسبوع, معرف هفته
في تاريخ الوزراء والكتاب (رقم 2244 تاريخ) ص 196: استراحة الكتاب يومي الخميس والجمعة, ثم الاقتصار على الجمعة مدة المعتصم.

جمكان: محل خلع الثياب في الحمام. الدرر المنتخبات المنثورة ص 124: جامكان. الرحلة الطربلسية للنابلسي ص 102: مشلح حمام.
واستعمله قبل ذلك أيضا. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 116: وتوفي في مسلخ المام. حدائق النمام في الحمام (رقم 649 أدب) ص 68: المخلع.
واستعمل قبل ذلك: المسلخ مرة, وفي 144: المسلخ, مكررا.
والكلام على جامدار في (شماشير).

جمكية: ماهية. وبعضهم يقول أو يكتب: جامكية, وهي بمعنى المرتب استعملها ابن إياس كثيرا في تاريخه, والسخاوي في التبر المسبوك مرسومة فيهما بالألف. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 18, وهو يستعملها كثيرا. وانظر ص 77. وفي ج 2 ص 9, 10, 161 ولم تكتب بعد ذلك. خطط المقريزي ج 1 ص 444 - 445: جامكية, مكررة, وهو يستعملها أحيانا في الكتاب. وفي ص 210 من المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي, تكرر ذكر الجامكية, وذكرها بعد ذلك في موضع آخر. جامكية: النوادر السلطانية لابن شداد, آخر ص 237؛ المنهل الصافي ج 5 أول ص 518. الدرر الكامنة ج 1 ص 184, أول ص 508 وأوائل 812, وج 2 أواخر ص 347 و 661. الضوء اللامع ج 6 أواخر ص 448.

(3/47)

التعريف بالمصطلح الشريف, أول ص 200 جوامك مقررة.

درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 104: جامكية مقدم

العكامة ورجاله تسمى بالطرحة في عرف غلمان الدرب.

ديوان المعمار ص 7. ديوان البوصيري أواخر ص 140
بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 73:
شعر فيه جوامك.
الكواكب السيارة ص 47: أول قاض جعلت له جامكية القضاء الجمكية قليلة الاستعمال الآن, وقامت مقامها الماهية.

جملة: راجع حرف القاف في (قطاعي).

جملكة: في الدرر المنتخبات المنثورة ص 369: لوك بويه هو اللك بالعربية لصمغ معروف, فلعله أصل الجملكة. وانظر اللك في «شفاء الأسقام والآلام» (رقم 309 طب) أواخر ص 220.

جملون: للسقف المسنم, لعله أخذ من الجمل, لأن له سناما وقولهم: مسنم لعله من السنام أيضا.
واستعمل (الجملون) ابن الشحنة في «الدر المنتخب في تاريخ حلب» ص 64 و 69. وكذلك أبو ذر في كنوز الذهب ص 70, أول سطر جزء الخطط. صبح الأعشى ج 5 ص 183 و 324 و 343: جمالونات.
في المخصص. البيت المجرد المسنم الذي يقال له كوخ. «أحسن التقاسيم» ص 285: قد بنوا لأنفسهم كخاخات, وفي الحاشية في ياقوت: أكواخا, ولعل المؤلف جمع الكوخ هذا الجمع. وفي ص 316: سقفه سدلا, لعلهم يريدون جملون نزهة الأنام في محاسن أهل الشام للبدري ص 38: جعل أسقفه جملونات
جمار: جمار النخلة ويقال له: قلب النخلة.

جميد: اللبن الجميد يصنعه البدو بعد أخذ خيره, يعلقونه حتى يصفو

(3/48)

من مائه, ثم يضعون فيه ملحا, ويصير أشبه بالجبن اللين, وهو لبن خض, ويصنعون منه الكشك.

جنان: صوابه جنون. ابن إياس ج 3 ص 307: بيتان

فيهما جنان بدل جنون. ويقولون: فلان قامت جنونته عليه, يريدون بالجنونة: الجنون, وكأنها تصغير جنان, ومرادهم أن به نوعا من الجنون. وربما كان قولهم: جنونة, يريدون به التصغير الذي للتعظيم كالدويهية, وإذا أرادوا المبالغة في وصفه قالوا: جنان مشرمط. : وكان بعضهم مرة يسأل آخر: هل رأى الجنان هذا الشهر؟ يريد صحيفة كان تصدر في بيروت. فقال: نعم, ولكن لقيته مشرمط. والتورية هنا جميلة, لأن المشرمط يعني عندهم: الممزق.

أبو جنب: دويبة توجد في الماء, أكبر من الجعران, تمشي معترضة بجنبها, يجففونها وتعمل منها تميمة يحملها الأطفال, إن كان لا يعيش لآبائهم أولاد.

جنبة: مقطف كبير واسع يحمل فيه البطيخ ونحوه على البغال والحمير, تحمل الدابة اثنتين. وسميتا بذلك لأنهما تكونان على كلا جانبيه. الأغاني ج 9 ص 143: وفي يديها جنابي باكورة باقلي وقصة وشعر, لعلها تشبه الجنبة.

جنبري: لنوع من السمك كالإصبع, لذيذ المأكل, في البحر المالح.

جنبوزة: فاكهة جديدة بالقطر المصري, وقد زرع شجرها ونما.
في ابن بطوطة - طبع باريس ج 2 ص 191: الجمون: شبه الزيتون الخ.
وفي الترجمة: (Djambou Eugenia zambu) وانظر ج 3 ص 128 وج 4 ص 114.

جنجل: الصواب جلجل, ويجنجل, ولكنهم يقولون: صيته طلع

(3/49)

يجلجل, باللام
ابن سودون ص 89: جناجل, بدل: جلاجل ما يعول عليه ج 3 ص 591: نميمة الجرس وهو الجلجل
أنس الملا بوحش الفلا ص 110: أن تكون الجلاجل معلقة في رجليه أي البوم.

جندر: جندر الثياب بالجندرة, وهي اسطوانتان تمر بينهما الثياب, ويضغط عليها لتسوى وتفرد بعد الغسل, هو من: جندر الأسطر, وعكسه الترميج. انظر الطراز المذهب ص 121 - 122.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 140: جندرة, وعربيتها: ملزمة.
شفاء الغليل, أول ص 69: جندرة: إعادة الخط الدارس, وإعادة وشى الثوب:
ثوب تجندره الرياح
لصفي الدين الحلي, في أواخر ص 28 من المثالث والمثاني (رقم 816 شعر).
الأغاني ج 5 ص 63: جندرة الصوت, مرتين وبعده: حسنها بجند رتك, وانظر ص 111.
والجندرة عند الحدادين: لأجل ربط الريازق حينما تسبك.

جندرمة: لنوع من الجند كان أنشئ بمصر عقب احتلال الإنكليز ثم ألغي وكان موجودا في الدولة العثمانية, وضعت له «لغة العرب» ج 1 ص 105: كلمة المبذرقة.
وفي ج 3 ص 570 بالحاشية: السكماتية: نوع من الجند كالجندرمة الآن. وانظر ج 4 ص 73 بالحاشية.
وانظر «الآثار» ج 1 ص 274 بالحاشية. وانظر سكباذ باشي في ص 38 من كراس المناصب والصنائع.

(3/50)

جندي: جندي المقاتة, وهو ما يقام شبه شخص ليفزع الطير, وله اسم آخر عندهم يسأل عنه, هو الزوال, وذكر في الزاي, وتكلمنا عليه هناك.
والجندي لفظة يخاطبون بها الأتراك, ويعبرون بها عنهم, وذلك لأنهم كانوا جندا. جندي الأزهر, ولعل في مسجد طنطا جنديا آخر.

جنزبيل: هو الزنجبيل. انظر (الزجفيل) في ص 202 من الدرر المنتخبات المنثورة, شفاءالغليل ص 114.

جنزر: أي علاه الصدأ. الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص 27: نحاس قد تزنجر, وفي ص 30 أيضا.

ويقولون: الفرخة جنزرت, والفراخ جنزروا: أي بدأ ريشها ينبت, لأن ألوانها تصير مائلة للون الصدأ ونحوه؛ فإذا تم ريشها وقاربت الذبح قالوا: طلع لها ريش الحلال, أي استحقوا أن يذبحوا (1).
الجنزير أي سلسلة, وهي تركية. ابن إياس ج 1 ص 185, 353, ج 2 ص 18, 137: استعمل الزناجير, واستعمل في مواضع أخرى: ج 2 ص 136, 199, وج 3 ص 201: الجنازير والجنزير. وفي مادة (فوق) من اللسان ص 180: بيت فيه زنجير. وفي المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الزنجير: هو السلسلة, وهو لفظ أعجمي ليس بعربي - بتقديم الزاي المفتوحة لا غير, كذا نقلته من خط العلامة حسين بن رستم الشهير بباشا زاده». المنهل الصافي ج 5 ص 613: وجنزرهم, أي ربطهم في الجنازير. وفي أوائل ص 662: وضع الزنجير في عنق أبي الخير, وبعده: مزنجر. ويستعمل الجبرتي الجنزير كثيرا.

____

(1) الصواب: استحقت أن تذبح.

(3/51)

الدرر المنتخبات المنثورة, ص 140: جنكار: هو الزنجار, أي أرجعته العامة فقالوا: جنزار وجنزر. الجبرتي ج 1 ص 73: الذهب الجنزرلي والطرلي. وفي ص 137: الجنزرلي وسكته. وفي ص 328: شعر للشيخ على الليثي, فيه: الزنجرلي. وفي ج 3 ص 352 - 354 منه: الزنجرلي: للدينار.
وفي جهات الشرقية يقولون للعصفور: الجنزور, ولعله محرف عن الزرزور.
تراجم الصواعق (رقم 1041 تاريخ) ص 66: في قلس حديد, يريد سلسلة حديد.

جنفس: لنوع من الحرير رقيق النسج. ومن الغريب أنهم في الأرياف يطلقون الجنفاص على نوع خشن من الحلفاء ونحوها, يتخذون منه الأغبطة. والأكثر يقولون: شنفاص. ولعلهم في الصعيد يقولونه بالجيم. الجبرتي ج 4 ص 223.

جنيلة: ثوب يلبس تحت الثياب ... إلخ.

ابن بطوطة ج 2 آخر ص 95: تنورة: ثوب يستر من السرة إلى أسفل. والعامة تسميها أيضا: تنورة.
وقد تطلق التنورة على الفستان وبعضهم يقول: جنلة.
المجموعة رقم 184 لغة ص 245: النقبة: إزار تلبسه المرأة موضع السراويل. شرح كفاية المتحفظ أول ص 485: انظر النقبة, وبعدها النطاق. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 3 أواخر ص 131: النقبة وتفسيرها. وراجع النطاق في ص 232 مادة (نطق) من اللسان).
المطرزي على المقامات ص 158: تفسير النطاق. وانظر حرف النون من كراس الثياب. مادة (نطق) من المصباح: النطاق مثل إزار فيه تكة الخ.

(3/52)

جنى: هو خاص بالقطن, ولحطبه التقليع إن كان بجذوره, أو التقطيع إن تركت جذوره.

جنينه: للبستان, هي تصغير جنة. أقاليم التعاليم ص 263. لطف السمر في القرن 11 ص 156 وآخر ص 176. الدر المنتخب (رقم 812 تاريخ) ص 247 س 7 وأواخر ص 244 - 245. الأغاني ج 15 ص 50: للوليد بن يزيد:
إن سلمى جنينتي ونعيمي
إلخ. خطط المقريزي ج 2 ص 62: «أنشأ دهيشة, وبها فسقية تشرف على الجنينة». ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص 85. يستعملها كثيرا في كتابه هذا. مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 259 س 2 وكذلك في آخر ص 261 وفي آخر ص 189, ولم تقيد بعد ذلك. اليتيمة ج 2 ص 85: الجنينة: مكان ذكره الشريف الرضي في شعره.
استعمل صاحب الإحاطة ج 1 ص 24 - 25 الجنة للبستان أو الحديقة.
شفاء الغليل ص 40: البستان. الدرر المنتخبات المنثورة ص 100: بوستان إلخ. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ص 72: البستان أصله بوي ستان, أي معدن الرائحة. التبريزي على الحماسة ج 3 ص 155: الكلام على لفظه مسالك الأبصار: حاكورة بها أشجار وكروم.

خطط المقريزي ج 1 ص 237: المغلق عند أهل قوص بستان من عشرين فدانا فصاعدا وله ساقية بأربعة وجوه. ذكر أيضا في (مغلق)
أهل الصعيد الآن يسمون البستان بالكرم
تاريخ ابن الفرات ج 3 ص 21 (1): البحيرة في المغرب تطلق على البستان, وانظر ص 23 (1)

(3/53)

جنيه: يرادفه الدينار. الواسطة 345 تاريخ ص 94: حدوث الجنى وضربه. التبر المسبوك للسخاوي, أول ص 95: ماماي, ويقال على الألسنة: ماميه, وهذا يدل على أنهم يفعلون في الممال كقولهم: بيه, وجنيه في جناي. مجلة الطبيب ص 81: جنياي الجديدة, كذا ولم يقل غانة مع حرصه على العربي. الهلال ج 32: ص 327: شيء عن الجنيه.
أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 100: اشتقاق الدينار. في القاموس: دينار مدنر: مضروب.
علم الدين ج 2 ص 553 - 569: الدينار والكلام على لفظه ومعناه ومقداره. انظر الدينار في المهذب للسيوطي ص 12.

رحلة ابن جبير ص 19: ألفا دينار مصرية هي أربعة آلاف دينار مؤمنية. وفي 25 سبعة دنانير مصرية ونصف 15 دينارا مؤمنية.
ابن إياس: الدينار السليم شاهي, والدينار السليماني.
الجبرتي ج 1 آخر ص 40: الدينار الأطرلي, وفي 42 خمسة دنانير وهمسة عثامنة, أي أنه يستعمل الدينار, وهو يستعمله كثيرا.
أحسن التقاسيم ص 99: دينار عدن قيمة سبعة دراهم إلخ.
المختار في كشف الاسرار المجوبري - طبع الشام - ص 135: كل دينار مسعودي أربعة دراهم ناصرية.
صبح الأعشى ج 3 ص 440 إلى 443: الدنانير. وانظر 465 - 466. وفي ص 509: دنانير ودراهم خفاف تسمى العرة تضرب وتفرق أول العام مدة الفاطميين. وفي ج 4 ص 445: الدينار الرابح, وهو ستة دراهم, والدينار الخراساني وهو أربعة دراهم.

وفي 470: ستة دراهم في مملكة توران خوارزم والقبجاج, وسماه بالرابح ايضا. وفي ص 422:

(3/54)

دينانر بغداد يسمى العوال.
ما يعول عليه ج 2 ص 267: دينار يحيى في الخفة كطيلسان ابن حرب.
المجموع رقم 651 أدب ص 157: أبيات في الدينار البرمكي, وكونه مدورا كالرحى.
الكامل لابن الأثير ج 8 ص 136: دنانير سميت الإبريزية, ضربها ناصر الدولة بن حمدان لما تولى إمرة الأمراء ببغداد, مدة المتقي, كل دينار بعشرة دراهم. دنانير الصلات, وعليها اسم سيف الدولة وصورته: اليتيمة ج 1 ص 12. وفي ج 10 ص 22: ضرب دنانير مدة القائم العباسي تسمى بالأميرية لنقش اسم ولي العهد عليها.

درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 335 و 343: مائة دينار من الذهب الفرنجي الجديد الضرب, ولم يقل جنيه أو اسم آخر للدينار.
مجلة الموسوعات ج 1 ص 12 س 2, 3: في حجة زواج عبد الله مينو ورد: ومائة دينار ذهبا محبوبا, ويظهر من ذلك أن الدينار كان مستعملا في ذلك العهد في مثل تلك الكتابات, فإن الكاتب لم يقتصر على ذكر المحبوب, بل قرنه بلفظ الدينار.
ابن بطوطة: اختلاف المعاملات بكثرة زائدة. وفي ج 1 ص 83 - باريس - ألف دينار, وفي الترجمة: تقريبا 15 ألف فرنك. ابن إياس ج 2 ص 57: الدينار 300 درهم, وكان بلغ 370 درهما. وانظر ص 61 وأول 62: بيتان في الدينار لما نقص. المحاضرات والمحاورات للسيوطي ص 107. دنانير كل دينار عشرة, وما كتب عليها. المنهل الصافي ج 4 ص 16: خمسة آلاف دينار يكون عنها دراهم مبلغ ستين ألف درهم. ج 5 ص 549: وأمر أن يضرب الدينار زنة مثقال واحد. في مادة

(3/55)

(ثقل) من اللسان ص 93: إطلاق المثقال على
الدينار. ومناقشة المؤلف في ذلك. محاضرات
الراغب ج 1 ص 311: دنانير كل واحد بوزن مائة
مثقال, وعليه أبيات, واقرأ إلى آخر الصفحة.
صبح الأعشى ج 5 ص 114: كل عشرة دراهم عتيقة
عندهم بدينار (أي في تونس) وهذا الدينار عندهم لا
حقيقية كالدينار الجيشي بمصر, والرائج بإيران. وفي
ص 284: الكلام على غانة. رسالة تحفة النظار في
العيار ص 558 في المجموعة 139 مجاميع: فيها وزن
الدينار. خطط المقريزي ج 1 ص 69: مائة ألف درهم
فضية عنها خمسة آلاف دينار ذهبا. وفي آخر 345
إلى 346: وكان الصرف يبلغ كل دينار ثمانية
وعشرين درهما ونصفا. ابن أبي الحديد على نهج
البلاغ ج 1 من وسط ص 13: عشرون درهما ثمنها
دينار واحد. الأغاني ج 14 ص 3: ألف دينار مرجوحة,
وهي التي في كل دينار عشرة دنانير. عيون التواريخ
لابن شاكر ج 12 ص 26 والكامل لابن الأثير ج 9 آخر
ص 21 - 22: دينار زنته ألف مثقال أهداه الصاحب بن
عباد لفخر الدولة, وما كتبه عليه من الشعر. التيسير
والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع ص 94 - 95:
كون الدرهم في أول ضربه, كان وزن درهم من
الفضة, والدينار وزن مثقال من الذهب,
ثم جرى الاصطلاح على غير ذلك (ذكر في قرش
أيضا) وفي ص 98: الكلام في وزن الدينار وقيمته.
المحاسن والمساوي للبيهقي آخر ص 544: مائة ألف
دينار هي ألف ألف درهم. إنسان العيون في سادس
القرون ص 311 - 312: قطعة الدينار المثلوم, وفيه
واف, وهو هلال. لعل قول بعضهم: الدينار كذا
درهما. ويكون قليلا - مراده وزنه لا صرفه

(3/56)

التذكرة الحاطبية ص 65: أول من ضرب الدنانير في
الإسلام. المنهل الصافي ج 3 ص 223: دراهم أهلة.
في ترجمة ابن المستوفي في ابن خلكان - واسمه
المبارك - البيت الذي به. وافي وهو هلال. ج 1 أواخر
ص 561. شرح منظومة ابن العماد في الأكل ص 13
- 14: جواز التعامل بالدراهم والدنانير المصورة.
صبح الأعشى ج 6 ص 268: شيء عن سبب ضرب
الدنانير الإسلامية.

الموشي ص 193: مقطوعان فيما كتب على دينار.
أبيات كتبت على دينار: نزهة الجليس ج 2 ص 345.
إرشاد الأريب ج 2 ص 318. الغرر والعرر للوطواط
ص: 40. ألف باء ج 1 ص 111 - 121: ما قيل في
الدرهم والدينار. تضمين المصنف.
لومسها حجر مسته سراء (1)
في الدينار. سبحة المرجان آخر 166 - 167
وانظر نهاية الأرب للقلقشندي ص 414 و 415:
شخص ذهب, بمعنى دينار.
المقامات الجلالية الصفدية, أواخر ص 246: المنافق:
الدينار.
الإسحاقي يستعمل الكيس, وانظر ص 213 منه.

جه: أي جاء, تستعمل بمعنى أراد أوهم بكذا, جه
يركب قام وقع, أي أراد الركوب فوقع, ج هيجي قام
أخره سيده. أي أراد أن يجيء فأخره سيده وقد
فصلنا الكلام على (قام) في القاف.

جهار: [أربعة] في النرد: انظر الحسن الصريح في
مائة مليح للصفدي ص 25: جهار في مقطوع.

جهجهون: يرادفه الجزاف. انظر الكلام في الجزاف
في الطراز المذهب ص

(1) الشطر من شعر أبي نواس الحسن به اني -
نصار.

(3/57)

101, وفي شفاء الغليل ص 69. وراجع بيع الكورجة
في الكاف.

جهز: جهز العروسة والجهاز استعمله ابن إياس ج 2
ص 244 وأول 245. وفي الريف يقولون: رايحين
يعطرم, أي يشترون الجهاز للعروس من السوق.
وفي ص 364 و 392: جهاز العروس واستعمل
الشوار في 372. خطط المقريزي ج 2 ص 68
استعمل الشوار للجهاز.
من عادة النساء أنهن يسرقن شيئا تافها من جهاز
العروس كطبق ونحوه ويحفظنه عند هن فيسرع

بجلب العرس والأفراح عندهن.

جهل: الجهل ضد العلم, معروف والعامة تستعمله أيضا في معنى نزق الشباب, وهو مكسور الأول عندهم في المعنيين, وقد ينصرفون به في الأرياف إلى معنى صغر السن, بصرف النظر عن النزق ونحوه, فيقولون: فلان لساه جاهل, أي صغير, إلا أنهم يخصونه بصغار الإنسان.
وقد سمعت رجلا في الريف يصف لآخرين بقرة له صغيرة, فقال عنها: لسه جاهلة, فضحكوا منه
والنخل المجهل: هو ما خرج من النوى انظر (الدقل) في تخريج الدلالات السمعية ص 494.
وفي الصعيد يقولون: نخل فصا. انظر حرف الصاد في (صيص).

جهيدي: أصله جهادي, وزارة الجهادية, ووزارة الحربية.

جواب: يقال للمكتوب, سواء كان ردا أو غيره, وإذا كان في الدواوين قيل له: إفادة. وإذا كان للدعوة قيل له: تذكرة - بالفتح, ولدعوة العرس: ملحق. وإذا كان عن السؤال والمحبة فبعضهم يقول فيه: نميقة ... إلخ. ويشتقون من الإفادة فعلا

(3/58)

ثلاثيا فيقولون: فيدني وفاد, والصواب: أفدني وأفاد.
والعامة إذا أرادت جواب الكتاب قالت عنه: رد (راجعه في الدال).
وفي مجالس أبي مسلم ص 108: (جوابات) من خطأ المولدين, ويريد بالجواب رد السؤال لا الكتاب.
الكشكول ص 344: جمع جواب على أجوبة وجوابات غلط. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي:
«والعامة تقول: جوابات كتبك, والصواب: جواب كتبك, لأن الجواب مثل الذهاب. قال سيبويه: الجواب لا يجمع, وقولهم: جوابات كتبي, مولد وإنما هو جواب كتبي». عدم جمعه أو جوازه: في شرح الدرة ص 241, ابن الطيب على الاقتراح ص 130.
المنهاج الصالح - رقم 674 أدب - ص 97: الجواب

والخطاب والإفادة والشرح.
النوادر السلطانية لابن شداد ص 199: تذكرة للمكتوب.
تاريخ ابن الجزري - رقم 2519 تاريخ - ج 2 ص 67 (1). والريحانة ص 69 س 3: مشرفة بمعنى رسالة.
المنهل الصافي ج 4 ص 80: أبيات استعمل فيها (المشرف) بمعنى الخطاب.
الشريشي ج 1 ص 334: المدرجة, وانظر هل يمكن إطلاقها على تذكرة البوسطة المطوية؟
شفاء الغليل ص 218: ملطفة.

جوبيه: غاب يضم, ويجعل شبه أسطوانة بطريقة أن السمك يدخل فيه ولا يخرج, ويجعلونه في مجرى الماء. وفي جهة قويسنا يقولون للجوبية: قفص.

جوت: نوع من النسيج. المقتطف ج 58 ص 583: أطلق القنب على الجوت jute.

(3/59)

جوخ: في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «الجوخ - بضم الجيم: الذي يلبس, معروف, غير عربية». ابن إياس ج 3 ص آخر ص 274: آخر كلمة جوخ, وأظنها مضت قبل ذلك في قفطان جوخ. وفي 291: جوخته, مرتين. الجوخة: واردة في شعر الجزار. الجبرتي ج 4 ص 223: بالات الجوخ. خطط المقريزي ج 2 ص 98: عدم لبس المصريين الجوخ ثم إقبالهم عليه. الضوء اللامع ج 1 وسط 803: وتعاني بيع الجوخ. أول 138 من الكتاب - رقم 648 شعر - في جوخي. الريحانة ص 291: بيتان في جوخة. الدرر المنتخبات المنثورة ص 141: جوقة
نفح الطيب ج 2 ص 1200؛ ومن شقق الملف الرفيع إلخ. صبح الأعشى ج 5 ص 204: الملف هو الجوخ.
وفي ج 1 ص 200 من رحلة ابن بطوطة, وتكرر, وانظره في ص 8 من الفهرس الملحق به, وهو نوع من الحرير على ما يظهر. وفي طبعة باريس ج 2 ص 311: ترجم الملف بلفظ drapi أي اجلوخ. وانظر الإحاطة ج 1 ص 35 و 81 و 229 وج 2 ص 65, وفي نشر المثاني, في النصف الثاني, آخر ص 186: الملف: وهل هو نجس أم طاهر؟ وفيه ص 81 - 87:

الصوف الفرنجي وحكمه.

جور: ذخائر القصر لابن طولون ص 74: ونحفر جورة ... النهج السديد - 1396 تاريخ - ص 135: استعمل جورة للحفرة شوارد اللغة في رسائل الصاغاني أول ص 42: الثرة: الحفرة تحفر لغرس الكرم. وفي أوائل ص 46: الخريقة: تتخذ. للنخلة, وهي أن تحفر البطحاء وهي مجرى السيل حتى تنتهي إلى الكدية, ثم تحشى رملا ... إلخ, أي مثل وضع الطمي في الجور الآن. جاور بالأزهر, والمجاورون هم الطلبة به, وقد

(3/60)

رأيت بعضهم استعمل لفظ: الملازم لذلك, فكتب على نسخة عندي من «الطراز المنقوش في محاسن الحبوش (رقم 1083 تاريخ) ما نصه. من ألطاف الله الخفية خلول هذه المؤلفات بملك الفقير أحمد الزفتي الملازم بمصر المحمية بجامعها الأزهر عمره الله بذكره آمين تحريرا في شوال سنة 1094 هـ». خطط المقريزي ج 2 ص 276: استعماله (المجاورون بالأزهر) وبعده: لكل طائفة رواق, وفي أوائل ص 277: إخراج المجاورين من الأزهر وخزائنهم.

جورة: الشجرة, راجعها فإن لم توجد فيرادفها: حفرة أو حفيرة, وركية. وقالوا: الجب: لحفرة العنب خاصة: انظر اللسان أواخر ص 243: مادة «جبب».
والجورة: التي تعمل حول الشجرة لتسقى, اسمها عند العامة: الدار, وذكرت في الدال.
الفقير: البئر تغرس فيها الفسيلة عن «القاموس»: فقر الودية أو الفسيلة: حفر لها فقيرا ليغرسها فيه.

جوز: الجوز عندهم: هو الزوج, فقلبوا فيه, وكذلك يقولون: جوز فراخ, وقد ذكرنا في المقدمة - عند الكلام على الحروف - ما في صبح الأعشى. وجوز المرأة: أي زوجها, ولم يقولوا: جوزة الرجل, كما أطلق العرب الزوج على المرأة, وكذلك الزوجة: بالتاء. المزهر ج 2 ص 190.
زوجة بالتاء, وانظر إنكار الأصمعي لزوجة - مع أنها فصيحة. المزهر ج 1 ص 106. المذكر والمؤنث

للفراء ص 23 فصيحة. المزهر ج 1 ص 106. المذكر والمؤنث للفراء ص 23 و 30: زوج عند أهل الحجاز, وزوجة عند نجد, المذكر والمؤنث لابن جنى, أواخر ص 10: الزوج والزوجة في لغة الحجاز ونجد. مادة (زوج) في المصباح: الحجاز: زوج, ونجد وسائر العرب: زوجة, مجالس أبي مسلم» ص 129 - 131, وشرح كفاية المتحفظ ص 121, وألف باء ج 1

(3/61)

ص 400, والخصائص ج 2 ص 589: زوجة فصيحة. الموشح للمرزباني. آخر ص 177 - 178: نادرة للأصمعي في (زوجة) في بيت لذي الرمة. وانظر كلاما في (زوج) في باب حروف مفردة من فصيح ثعلب.
العامة تطلق على الزوجة أيضا: المرة, والجماعة. وأهل البيت. وذكرت في مواضعها.
شرح كفاية المتحفظ ص 121 إلى 125: حنة الرجل, ومرادفات الزوجة.
المطرزي على المقامات ص 117: القرينة للزوج, لأنها تقارن الرجل
المصباح, مادة (بعل): البعل, ويقال: بعلة عبث الوليد, أواخر ص 30: الطلة: الزوجة من عاداتهم أنهم لا يتزوجون في المحرم. ومن العامة من يلحق بالمحرم أياما من صفر, وربما إلى نصفه. وانظر في ص 228 من الآداب الشرعية لابن مفلح عدم التزوج في صفر من الخرافات. وانظر ذلك أيضا في ص 216 - آخر 218 من مجالس أحمد الرومي, طبع الهند.
وفي الريف يقولون للبنت التي بلغت سن الزواج: - اجوزت, وفي غيرهم: تحت جواز.
والعامة تقول: مفرد ومجوز. ومجوز عندهم هو المزدوج. وقد استعملها الجبرتي ج 1 ص 371. وانظر القلم المجوز في كنوز الذهب, جزء الخطط ص 103. شرح الدرة للخفاجي ص 239: زوج وزوجان. انظر كناشنا ص 114 نقلا عن الزاهر: عندي زوجان من الحمام. في القاموس: مادة (نظر): عددت إبلهم نظائر, أي مثنى مثنى, والعامة تقول: عديتهم بالجوز. ولعبة لهم: فرد ولا جوز, انظر

(النرد) في كراس اللعب. تحفة ذوي الألباب فيمن حكم

(3/62)

دمشق من الخلفاء والنواب لصفدي ج 1 ص 82 أواخر باليسار: البغلة ضربته بالزوج.
وقد استعمل العرب المضاعف في الأزهار, فقالوا: منثور مضاعف, في منثور مجوز. البحتري ج 2 ص 97: ورد مضاعف. حلبة الكميت ص 207: وردة مضعفة في مقطوع, وفي أول 208: مضاعف: جلوة المذاكرة ص 45: مقطوع في وردة مضاعفة, وآخر ص 194: نرجس مضعف. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 38: ورد مضاعف. مضعف: في شعر البهاء زهير, في خزانة ابن حجة ص 46. مطالع البدور ج 1 ص 103: بيت فيه النرجس المضاعف. إنسان العيون في سادس القرون, آخر ص 228: نرجسها المضاعف, في بيت, وفي آخر 383 للبهاء زهير.
المطرزي على المقامات, أواخر ص 389: ثوب متآم: وهو الذي سداه ولحمته طاقان.
المعتبر للزركشي - رقم 451 حديث - ص 374: كلام في الزوج, وأن الصواب: زوجان. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 165 إلى 167: الزوج: الفرد, وهو أيضا الزوج, وتفصيل الكلام في ذلك.

رأيت في كتاب في الفروسية, قديم كتب زمن الجراكسة, وبه رسوم, هذه الجملة: «ميدان حلزون مربع تركي مزوج» ويظهر أن العامة قلبوا بعد ذلك, أي عامية على عامية.
المغالون في الحمام: أي الغواة يسمون زوج الحمام: قصا, وذكر في القاف.

جوزة: التي يشربون فيها الحشيش والتنباك, وهي فصيحة, لأنها جوزة النارجيل المسمى عند العامة بجوز الهند. وسيأتي بعد هذا. الجبرتي ج 4 ص 213: يشربون الجوزة.

(3/63)

وجوزة الكنافة ستأتي في (كنف)
جوز الطيب: ابن بطوطة ج 2 أول ص 151: جوز بوا: هو جوز الطيب, وهو ثمر شجر القرنفل. وفي ص 264 من رقم 290 مجاميع: جوز بوا: جوز الطيب. وانظر شفاء الأسقام والآلام (رقم 309 طب) ص 172, وأبا الفرج فيه: الجوز من المعربات القديمة. الطراز المذهب ص 95.
ما يعول عليه: أم الفرج: هي الجوزابة.

جوزكمه: هي النقيطة, وهي طعام قد اندرس الآن أو كاد, أو اندرس هذا الاسم. فإن النقيطة ما زالت تعمل.

جوز الهند: هو النارجيل. الدرر المنتخبات المنثورة ص 476. سبحة المرجان ص 16. خطط علي باشا ج 14 ص 60: النرجيل في اللسان ص 162: النارجيل: الجوز الهندي, وبعده النأرجيل لغة في النارجيل. وانظر الأطواق لبن النارجيل. ما يعول عليه ج 2 ص 87: جوز الهند. محاضرات الراغب ج 2 ص 147: بيتان لعلي بن حمزة الأصفهاني, في الأول جوزة الهند.
صبح الأعشى ج 5 ص 83: الرانج: هو المسمى عندهم بالنارجيل, وعند العامة جوز الهند. مادة (رنج) من المصباح: الرانج: الجوز الهندي.
في القاموس: الشعصور بالضم: الجوز الهندي.
في القاموس: البيلم: جوز القطن.

جوق: خصوا به جوق التياترو. وفي اللغة: الجوقة: الجماعة. شفاء الغليل ص 67: جوقة: وانظر الجوقة: الجماعة الممخرقة في الكلام على (التخت).
أنس الملا يوحش الفلا, أواخر ص 137: الجوكة, والجوكات .. لعلها: الجوقة.

جون: اتجون, أي بالغ وأغرق في الدخول في الشيء. هو من جوا, وزادوا النون.

(3/64)

جونتي: راجع (الدوان).

جوهرة: الجوهرة: واحدة الجوهر, معروفة. والعامة تطلقها على عين الخروف المطبوخة. والجوهرة للجزء المنقوش من أسطوانة عند الصواغ. ذكرت في (جلخ). والحمص المجوهر: ذكر في الميم جوهرة الكنز ذكرت فيه. وجوهرة الثعبان ذكرت في (ألف).

جوا: أو جوه: ضد برا أو: بره. انظر (جوه) في شرح التبريزي على الحماسة ج 3 ص 21. لعل الصواب: جوه بالفتح. وراجع بره, وجواني, وبراني في اللغة. خطط المقريزي ج 2 ص 14: قول أهل مصر: جوا, خطأ, والصواب فتح الجيم, واقرأ بعده.

جيب: يقولون: جاب يجيب بمعنى: أحضر, وصوابه: جاء بكذا فصاغوا من الفعل وباء الجر فعلا نحتوه. ابن إياس ج 3 ص 64. الجزء الذي عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله, أواخر ص 401. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 77. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 475, 491.

روض الآداب ص 211 جاب: بمعنى أتى بكذا في موشح ابن مكانس. ومن الأعلام عند العامة (جاب الله).
النهج السديد (رقم 1396 تاريخ) ص 77: جابوا لي: أي أتوا لي بكذا, أي بلغ ثمنها.
عيون الأنباء ج 2 ص 168: ومهما جاب, أي مهما يبلغ ثمنه.
المختار في كشف الأسرار للجوبري: آخر ص 64 - في طبعة الشام: فجابت.
أول ص 70 من شفاء الغليل: الجيب مولد, وهو الذي

(3/65)

توضع فيه الدراهم. وهو رقعة في القميص, توضع فيها الأشياء, بعد أن تخاط به, ويقال له: سيالة أيضا في الريف لا يطلقون الجيب إلا على الذي في الطوق, أي من جهة الصدر, أما الذي في الجنب هو السيالة, والجيب الأمامي اسمه الجعبة, وقد مضى. انظر تفسير جيب المخلاة في العكبري ص 192 ج 1. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 ص 243: إن العرب كانت لا تعرف الجيوب, وتضع دراهما في

الهمايين.
نيل الابتهاج ص 348: فجعلته في جيبي, وانظر ما مراده؟ الأغاني ج 11 ص 21: فضرب بيده إلى جيبه فأخرج مضرابا, يريد طوقه فيما يظهر. الضوء اللامع ج 3 ص 853: فيخرج محبرة من جيبه, لعله يريد طوقه. ج 2 ص 203 من جامع كرامات الأولياء للنبهاني في التراجم: تكرر ذكر (المكتوم) ويظهر أنه الجيب أو الكيس.
في مادة كيس من المصباح: فسر الكيس بأنه ما يخاط من خرق, وأما الذي يشرج من أديم وخرق فيقال له: خريطة, ولا يقال له, كيس.

جير: صوابه الجيار. في القاموس: الجيار: الصاروج. شفاء الغليل ص 69: الجير صوابه جيار, وهو الصاروج, [جاء] ضمن الكلام على الجبس, وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون للذي تلاط به البيوت: جير, والصواب: جيار». النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 38 إلى ظهرها: الجيار: الصاروج. انظر (الجص) في الطراز المذهب ص 95. وفي الدرر المنتخبات المنثورة ص 376: كرج, وعربيته جص. ابن الطيب على الاقتراح ص 107: كلام على لفظ الجص.

(3/66)

شرح كفاية المتحفظ ص 365: الشيد: الجص, وفيه الكلس. ص 267 من رقم 290 مجاميع: الكلس: هو ما أحرق بالنار من الحجارة والأصداف, وفي 269 من هذه المجموعة: نورة: هو الجيار .. إلخ, وذكرناه في النون. أمالي ابن الشجري ج 1 ص 117: الكلس: الصاروج, وهو الجيار أيضا.
قوانين الدواوين لابن مماتي, أواخر ص 24: من النطرون نوع يقال له الشوكسي, يستغنى به المبيضون في بعض أشغالهم في مادة (قص) من اللسان اقرأ ص 345, ففيها: القص: والجص, والقصاص: الجصاص .. إلخ. الآداب الشرعية لابن مفلح ص 337: القصة: الجص. وفي مادة (قص) من المصباح: القصة: الجص, بلغة الحجاز.

جيص: جيص وجيص: أي ضرط. لعله من الجعص.

جيفاوي: نجار جيفاوي في الريف: هو الذي يصنع الدواليب ونحوها.
والدقي: هو الذي يصنع الأشياء الدقيقة.
الإفادة والاعتبار العبد اللطيف البغدادي. أول ص 9: ذكر في الجميز الآلات الجافية.

جيون: نوع من الفارات صفير: لقطع طرف الأخشاب مثل أوراق الشمسية ونحوها, ولعل الاسم افرنجي. انظرها أيضا في ص 98 من كتاب الفنون الصناعية.

(3/67)

(3/68)

ح
حرف الحاء
ح: حرف مقتضب من (رايح) انظره في جرف الراء.
وحاه: لسوق الحمير, ستأتي. ومن زجر الحمير: حرجع, أي حارجع. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 521: سا: زجر للحمار, وهج: زجر. إلخ. وراجع ما كتب في (شي). في مجمع الأمثال للميداني ج 2 ص 35: قرب الحمار من الردهة, ولا تقل له: سا.

حاته باته: وحاتي باتي: في الكنز المدفون في الأمثال العامية ص 146 س 2 حتيتي بتيتي.

حاجب: كان قديما يطلق على التشريفاتي. وتكلمنا عليه هناك في حرف التاء. والآن بمصر اصطلح على إطلاقه للشخص الذي يخدم في المحاكم الأهلية والمختلطة, وصار يطلق في المدة الأخيرة أيضا في المحاكم الشرعية. وانظر (الجلواز) في شعرس في العقد الفريد ج 1 ص 35.

حاجه: الحاجة: عربية معروفة, والعامة تستعملها بمعنى شيء, فتقول: ما فيش زعل ولا حاجة إلخ. العامة تجمع الحاجة بهذا المعنى على حاجات, ويقولون في نطقهم: حجات. ويقولون: حاجات

ومحتاجات, وحاجة ومحتاجة, كالإتباع عندهم.
والحاجة: صاحبة بيوت الفجور. وسموا قدر الفول

(3/69)

المدمس: بالحاجة؛ لأنها تكون بباب الحانوت, كأنها القوادة بباب تلك الدار.
والحوايج ستأتي, أي الملابس.

حاجي: صوابه حاج, يستعمله الأتراك لمن حج منهم حتى صار كل تركي مسن يقولون له: حاجي بمصر.
طبقات السبكي ج 3 ص 131.
صبح الأعشى ج 6 ص 11: الحاج: من ألقاب مقدمي الدولة, وإن لم يكن حج. وانظر الدرر المنتخبات المنثورة ص 143. وانظر «ابن إياس» ج 1 ص 187: تسمية ابن السلطان: بحاجي لأنه ولد بالحجاز.
وانظر المنهل الصافي ج 3 ص 27. خطط المقريزي ج 1 ص 421: الحاج مقبل الفراش, أي استعمله لقب تكريم كما هو الآن.
وفي ج 2 ص 231 منه: الحاج علي الطباخ. وفي ص 351: يا حاج علي.
في بعض الأرياف يكنون عن غروب الشمس بالحج فيقولون: الشمس حجت, أي غربت, والشمس راح تحج, أي دنت من المغيب, إذا مالت الشمس إلى الأصيل خرج البنات في الريف يلعبن ويمرحن, ويقلن:
يا شمس حلي حبالك ... بنت النبي قدامك
مشمره بشمارك ... متحزمه بحزامك
لا يزلن يقلن ذلك, حتى تغرب الشمس. ويقلن أيضا.
شمس العصاري غربت ... ياللي بلدكم بعيده
احنا بلدنا النبي ... وانتم بلدكم بعيدة.

حاحي: الفرخة بتحاحي: يريدون تصويتها إذا أرادت البيض انظر فقه اللغة ص 211 - 212 وص 215: الأنقاض. وأما صوتها بعد البيض فيقولون فيه: تقطقط, وفي الريف: تطقطق.

(3/70)

حادي بادي: لعبة الأطفال الصغار, يجتمعون كالحلقة واضعين أكفهم على الأرض إلا واحدا منهم, فإنه يضع يده اليسرى فقط ليعد باليمنى, وهو يكون كبيرهم. فيبدأ باللعب بأن يقول: حادي بادي, سيدي محمد البغدادي, شاله وحطه إلا على دي, وكلما نطق بكلمة أشار بيده إلى يد من الأيدي على الترتيب. فإذا وصل إلى قوله: إلا على دي, وصل بها إلى يد من الأيدي, فيضربها بجمع كفه, ويرفعها صاحبها إلى فيه يتنفس فيها كتنفس المقرور. ثم يعيد القول والإشارة إلى الأيدي إلى أن ترفع كلها, ولا يبقى إلا يدان. فيكرر القول عليهما حتى ترفع يد, والتي بقيت يكون صاحبها غلب. فيقوم بعيدا ويقف. ويسمونه الغراب. ثم يجتمع الصبية فيسمون أنفسهم بأسماء كالخوخة والرمانة .. إلخ. وذلك من دون إعلامه, ثم يبدأ كبيرهم بسؤاله بقوله: يا غراب يا غراب فيجيبه: نعم كاك. فيقول: فاتت عليك مركب؟ فيجيبه: نزلت تكركب أو فاتت تكركب. فيقول: فيها أيه؟ فيجيبه: فيها تفاح .. وكمتره وخوخ ... إلخ. فيقول: تختار أيه؟ فيجيبه: أختار التفاحة. فإن صادف هذا اسم أحد الصبية ذهب وحمل الغراب على ظهره وأتى به. وإن لم تصادف يكرر سؤاله عما يختاره من المراكب حتى يصادف الاسم.

حار: المقتطف ج 57 قبل آخر ص 150: الزيت الحار هو: زيت الكتان. الضوء اللامع ج 1 أواخر ص 200 أحد من لقب بابن زيت حار.
نفحات الزهر (رقم 315 مجاميع) آخر ص 129: نكتة في زيت حار مع السراج الوراق والزيت الطيب ذكر في حرف الطاء.

حارة: للطريق, أي الشارع الصغير. في المخصص: الحارة: كل محلة دنت منازلها. علم الدين ج 3 ص 862: سبب ضيق الطرق.

(3/71)

بمصر, ولعل الزقاق أولى بذكره. خطط المقريزي ج 1 أواخر ص 296 - 297: الخطة في الفسطاط كالحارة بالقاهرة. وفي الجامع المختصر ص 52: حامي الحلة, لعله كشيخ الحارة أو خفيرها الأكبر.

ديوان البوصيري ص 82: بيت فيه: زامر الحي أو صغير الحارة.
شفاء الغليل ص 80: حارة. وانظر ص 86. ويقولون: حرتيه للمرأة الوقحة نسبة إلى الحارة. وستأتي.

حاصل: بمعنى مخزن ونحوه ويطلق أيضا على السجن. والحاصل يكون دائما في الطبقة الأرضية, ولعله سمي بذلك لأن هذه الأمكنة كانت تبنى لتؤجر للتجار ونحوهم, فيأتي منها حاصل.

ديوان البوصيري ص 130 س 8: بيت فيه الحاصل معنى السجن.

روض الآداب للحجازي ص 194: الحاصل بمعنى الإيراد في موشح للسروجي. انظر (المحصول) في الميم.

حاف: عيش حاف يرادفه: خبز قفار, وله مرادفات. انظر الكراريس خبز ريق ورائق: قفار. الكواكب السائرة ج 1 ص 349: فهو كالخبز الحاف, في عبارة لشيخ الإسلام زكريا. اليتيمة ج 2 ص ص 235: بيت لابن حجاج فيه: خبز حاف.

خبز كفت: بلا: إدام أكل خبزا كفتا, أي بغير إدام: شوارد اللغة للصاغاني, أوائل ص 91. وفي شرح القاموس أكل الخبز بحتا: بلا أدم. وأكل اللحم بحتا: بلا خبز. الجرزم - كجعفر وزبرج: الخبز القفار اليابس.
في القاموس: خبز عفير وعفار. الحت: الخبز القفار.

حال: الشيء الفلاني على كل حال: أي جيد نوعا. الفرج بعد الشدة ج 2 ص 81: وسار لحال سبيله.

حانوتي: خصوه بغاسل الموتى والمتولي حملهم لأنه يكون له حانوت معروف والعامة لا تطلق الحانوت إلا على هذا المكان, وفي غيره يقولون:

دكان. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 165 س 2: مقطوع في هجو طبيب وحمال للجنائز.

حاه: أوحه: زجر يساق به الحمار. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 521: سا: زجر للحمار.

حباش: الذي يصنع لأم الخلول. الكتاب رقم 724 شعر, أول ظهر ص 178: حباش في زجل.

حبب: حب على إيده أي قبل يده, خاصة بالريف.
استعمال حب على إيده, والحبة للقبلة في عرب سينا: ص 341 من تاريخ سينا لشقير.
وحبوب عليه: كلمة تحبب.

حباية: تصغير حبة: ينقية بالحباية, أي لا يترك منه ما صغر ودق.

حب الشباب: انظر النفاطير والتفاطير في المخصص وغيره. الصفدي على لامية العجم ج 2 ص 204: شعر فيه. ما يعول عليه ج 2 ص 98: حب الشباب. وانظر كنا شنا أول ص 54.
المقتطف ج 47 ص 605: حب الشباب سماه بحب الصبا وبالأكنة. وفي ج 57 ص 518: حب الصبا وسببه.
المنهل الصافي ج 5 ص 593: بيتان فيهما حب الشباب .... الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي ص 18: مقطوعان في حب الشباب. مراتع الغزلان ص 317: مقطوعان بها حب الشباب.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن كتاب التصحيف للعسكري: «أنشد ابن الأعرابي:
تفاطير الشباب بوجه سلمى ... حديثا لا تقاطير الشراب
قاله بتاء فوقها نقطتان. وقال: هي آثار الكبر. وقال: ليس

نفاطير بالنون - بشيء. قال العسكري: وقال أصحابنا (1): كلهم يقولون بالنون».

حب العزيز: انظره في النخبة الدهر ص 275, وينبت برشيد بكثرة.
وحب العزيز يسمى في الصعيد بالسقيط. الدرر المنتخبات المنثورة أول ص 300. صبح الأعشى ج 5 وسط ص 104. في منهاج الدكان في الباب 21 في المفردات في حرف الحاء: حب الزلم هو الغا في السودان إلخ. وهو حب العزيز إلخ.
في دائرة معارف وجدي ج 3 ص 290 فصل لعلي بك مراد عن حب العزيز. شفاء الأسقام والآلام (رقم 309 طب) ص 174: حب العزيز هو حب الزلم.

حبة: للشيء القليل. ولكن المتفرق, فيقال: حبة حمص, ولا يقال: حبة لحمة. بل: حتة وهم يريدون المبالغة في التقليل, فقولهم: حبة, أي حبة واحدة.
ابن إياس ج 1 أول ص 222: بيتان فيهما: بدينار وحبة, وفيهما: حبتين. العقد الثمين ج 2 ص 189: ولا حبة, في شعر للقيراطي.

حب هان: الدرر المنتخبات المنثورة ص 361: قفولة هي الهال أو الهيل في الفارسية. دائرة معارف وجدي ج 7 ص 903: قافلة هي: الهال. الخ.

حبة البركة: ويقال: الحبة السوده أي السوداء: هي أيضا: الشونيز. الآداب الشرعية لابن مفلح ص 146 - 147: الحبة السوداء, في حديث, وهي الشونيز أو الكمون الأسود أو الهندي.
الريحانة ص 211: بيتان فيهما: الحبة السوداء. قطف الأزهار (رقم 545 أدب) ص 174: أبيات في الحبة السوداء.

حبحب: يطلق في الصعيد على البطيخ, وهو في جهة الحجاز يطلق على البطيخ الصغير. ويقال في الريف للبطيخ الصغير المعجز آخر

---

(1) المؤلف: لعله: وكان أصبحابنا .. إلخ.

السنى المسمى بالحبحب: اللكشي. راجعه في اللام.
ما رأيت وما سمعت - رقم 1977 تاريخ - ص 33: أهل الحجاز يسمون البطيخ بالحبحب, والشمام بالحزبز.
شفاء الغليل ص 56: في الكلام على البطيخ.

حبره: لإزار من الحرير الأسود تتأزر به المرأة إذا خرجت (1). انظر في القاموس. الحبرة: ضرب من برود اليمن .. إلخ. انظر وصف ستر في التنوير ج 1 ص 86 - 87 والكلام على ألوان الحبر. الجبرتي ج 2 ص 105: طرح النساء المحلاوي التي يقال لها: الحبر. وفي ص 140 منه: الحبر: الصندل.
تسمى الحبرة أيضا: تزيرة, وذكرت في (زير). حسن المحاضرة ج 2 ص 164: الإزار الملون لليهوديات إلخ.

حبرتك: بتوع حبرتك: أوردها النجار في مجموعة أزجال ص 17 في شكواه من استخدامه ببولاق.
ومعناه لا يسلم غوغاءهم لكذبهم وادعائهم الباطل والزور تفكها وتسلية دون حساب للعواقب.

حبرتي: لعله من كذب بحريت. الجمع عندهم حبرتية.
وانظر حبرت (2).

حبرك: أي تأنق في عمله وأبطأ فيه لإتقانه.

حبس: في الريف شيء كالطريق الصغير يعمل لحجز الماء بين مزرعتين وقد يقال له: محاش, فإن لم يكن لحجز الماء بل للمرور قيل له: القشاش, وذلك في الشرقية.

حبشتآن: يقال: للحشيش الذي يشرب, وهو من التظرف, ولعله لأن لونه حبشي.

حبشية: الحبشية من أسماء الملوخية عند العامة.

---

(1) ولعله الآن ما يستعمله معظم نساء الهند وغيرهن من خالص الحرير بأنواعه الشفافة وألوانه.
(2) القاموس: كذب حبريت كبحريت - ح.

حبقة: لعبة للبنات, تقعد بنتان, الواحدة أمام الأخرى على مسافة, وكل واحدة قاعدة القرفصاء, ثم تقفزان وهما كذلك في القرفصاء, وتقولان: حبقتين بجناجل والطاجن, والطاجن فيه شعرية, والفرخة القلاطية, جت امي تطلعها, انشبكت في برقعها, برقعها لولي لولي, زي الشعر المحلولي, حليته قبضة قبضة, زي الشماريخ الفضة, يا صندوق افتح واقفل, خلي امي تطلع تغسل, تغسل لي ما تغسل لي, تغسل توبين حرير. وتصرهم لي في المنديل, والمنديل بطياته تمر حنة, أقطف منه واتحنى, والباقي أرميه في الجنة, تقولان ذلك حتى يتقابلا فتمران حتى تصل الواحدة إلى مكان الأخرى, التي ابتدأت منه القفز ثم ترجعان.

حبك: الحبك له أصل في العربية وهو: الضم والشد. مادة (رسع) من اللسان, أواخر ص 482: ما يدل على أن الترسيع في الكتب هو الحبك.
الضوء اللامع ج 4 أواخر ص 1181: بدون حبك, أي في تجليد الكتاب.
حبك الكتاب يرادفه: المسرس, أي المحبوك, كما في الأسمى في الأسما ص 13.
والشيء ده حبك, أي تحكم الأمر, وحبك طرف الثوب: انظر في مادة (حدر) في اللغة. في القاموس: الحدر فتل هدب الثوب كالإحدار.
استعمل البحتري عذبات الخمار. وانظر عبث الوليد ص 64. ذكرناه في هدب أيضا.
الدرر الكامنة ج 2 ص 957: ويحكم ترقيق الأجزاء وترميمها. انظر هل مراده الرقوق معبرا بها عن الأوراق, أي أنه يريد الحبك.
مجلة الطبيب ص 79: مجلد ومسرس.

(3/76)

أرجوزة تسفير الكتب ص 568 من المجموعة 139 مجاميع: الشبيكة هي: خياطة الكتاب, ولعلها الحبكة. وفي أواخر ص 569 منها: ما يدل على أنها: الحبكة في كعب الكتاب, واقرأ إلى أواسط ص 570.

حبل: تطلقه العامة على الثعبان. على التشبيه لأنهم لا يودون التصريح باسمه لاستفظاعهم له. ويقولون:

حبل, وحبال, كناية عن الرغيف والرغفان, إذا أرادوا إخفاء ذلك أمام الضيف.

حتت: حتته: أي قطعه إربا إربا. والحتة: عبارة عن القطعة في كل شيء, وهي من الحت, ويقولون: هو حتة شامي أو نحو ذلك انظر في نشوا المحاضرة ص 58: أنت قطعة سيرافي.
القمح الحت في اصطلاح أصحاب المطاحن: هو المكسر. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 229: كسرة من خبز, وزرة من لحم.
الفلذة: للحم. وانظر العشر والعشارة في القاموس. وفي ص 402 من شرحه في مادة (عشر).
وفلان من حتتنا أو من حارتنا, ولعل المحلة ترادفها.

حجاب: هو التميمة. ما يعول عليه ج 2 ص 205: خلع التمائم. الآداب الشرعية لابن مفلح ص 74: التمائم, وانظر ص 76. وفي ص 122 منه: الرقى والتمائم. المقتبس ج 4 ص 374: مقالة عن التعاويذ. حكم التمائم والرقي في الزواج لابن حجر ج 1 ص 173. وبعضهم يقول: في عين الراجل أحد من التاجر, وذلك في الريف, وهي الرقية مما تقوله النساء. وبعد ما يرقين بهذه الرقية يقلن: النبي ضيفنا, وطبيخنا عدس, المره بشوش, والراجل عبس, يزيح عنك النفس. ومن عادتهم عند ذكر هذه الرقية أن يأتوا بملح من ملح السبوع لمولودة أنثى, يبحثون عنه لأنهم يحتفظون به فيلقى في النار مع الفاسوخ ثم يرقى الطفل أو الطفلة بذلك.

(3/77)

عزوا: إذا علقوا العهود ونحوها خوف العين إلخ: أواخر ص 80 من شوارد اللغة في رسائل الصاغاني. صبح الأعشى أول ص 244: تعليق سن الثعلب الخ على الصبي خوف العين. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 أواخر ص 441 - 442: تعليق كعب الأرنب اتقاء العين, وبعده أن هذه الأشياء تسمى بالنفرات. نيل الابتهاج ص 348: فجعلته في جيبي, وعاهدت الله أن لا أكتب قرآنا في حجاب.
وانظر في التبريزي على الحماسة ج 3 ص 130: البريم: يشد على حقو الطفل دفعا للعين. انظر

(الحوط) في القاموس واللسان. وسيأتي في هذا الحرف أيضا. وانظر النفرة. الفرج بعد الشدة ج 1 آخر ص 52: كتب العطف إلخ, أي حجاب المحبة والقبول. راجع مادة (رسع) في اللسان وشرح القاموس سبحة المرجان ص 17: العلاق: شيء يعلقونه على الصبيان كالعوذة. القاموس آخر ص 83 مادة (تيم): التيمة: التميمة المعلقة على الصبي. شفاء الغليل ص 236: الهيكل: للتعويذة إلخ.
وجلدة الحجاب تسمى في اللغة الجلبة. انظرها في أوائل ص 264 من (جلب) من اللسان, يقول: الجلبة: جلدة تغشى التميمة. إلخ. ولا اسم لها عند العامة, وإنما يقولون: جلدة وفي ص 264 منه: البريم: خيط يعقد عليه العوذة. نشوار المحاضرة .. الجزء الأول للمخطوط ظهر ص 17: واجعله في كيمخت, أي جلدة الحجاب.
والحجاب أيضا: هو الدائر حول الميضأة الذي يجلس عليه للوضوء, وكأنه لأنه إفريز يحجب الماء من السيلان.

حج: طبقات السبكي ج 3 ص 131.
الحجر: يطلق على حجر الحمام (انظر خرفش).
ويطلق على الذي

(3/78)

يوضع في القصبة وفيه الدخان والجمر, وهو ليس بحجر بل (1) من الطين المحروق
حجر الشيشة يسمى في اليمن بالبوري. راجع (شيشة) ويطلق أيضا على حجر الطاولة. مطالع البدور ج 1 ص 75: سمى حجارة النرد بالمهارك. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني: المهركة: معروفة لم تنطق بها العب واستعملها الشعراء, قال محاسن الشواء في (نردى):
وشادن يلعب بالنرد ... مرد غدا من أحسن المرد
يا ليتني مهركة لم يزل ... يعبث بي في الأخذ والرد
وسماها «الراغب في المحاضرات ج 1 ص 449: البيادق انظر هامش المهذب في قصة الشافعي» ج 2 ص 344: وتسمية الحجارة في النرد بالبنادق. كتاب «لعب الشطرنج الهندي لأبي الفرج المظفر بن سعيد المعروف بابن اللجلاج في فن الألعاب» ص 2

وقبل آخر ص 3, وأوائل ص 4: استعمل الدواب لأحجار الشطرنج, وهو يستعملها في سائر الكتاب. «مروج الذهب» ج 1 ص 37 سمى حجارة الطاولة بالكلاب. وكذلك في ج 2 وسط 407. وفي هذا الجزء ص 405 - 406: الشطرنج, وسمى حجارته بالأمثلة. والكلاب تطلق في الريف على الحجارة في السيجة ونحوها. انظره في حرف الكاف, ويقولون: السيجة حجرت إذا تساوت الحجارة. فلم يوجد محل للنقل. والحجر أيضا: مسطبة تبنى في جوار الفرن, هكذا

(1) في الأصل: من, وهو سهر - ح.

(3/79)

اصطلحوا على تسميتها بالحجر, ولعلها لأنها كانت قديما حجرا كبيرا؛ أو لأنها تبنى بالحجر.

حجر الدم: انظر فصلا عنه لعلي بك مراد في دائرة معارف وجدي ج 3 ص 355.
والحجر يرادفه: الثبنة.

حجز: الحجزة والحزة أيضا: التعتيب, وهو: أن تجمع الحجزة وتطويها من قدام.

حجف: المحاجفة. انظر (حطب).

حجل: حجل. ويحجل في مشيه فصيحة. وسيأتي قولهم في معناه وزيادة باتحنجل.

حجنة: نبات ينبت ببعض الجبال والصحاري يحتطب منه فقراء الأرياف وهو شبيه بالقصب المسمى عندهم بالغاب. إلا أنها قصيرة صغيرة, وأنابيبها أدق من أنابيبه وتنبت على الشواطئ, وتفرط ويعر شبها وتأكلها الماشية فلا تضر بها.

حجوج ومجوج: تكلمنا على القصار في قرعة في حرف القاف. والعامة تقول للقصير: زي حجوج ومجوج. المضاف والمنسوب للثعالبي ص 52: يقال أقصر من يأجوج ولا يقال: من مأجوج.
ما يعول عليه ج 2 ص 468: سحر هاروت فيه أن

القصر ينسب ليأجوج دون مأجوج. وانظر في باب وصف الطول والقصر في محاضرات الراغب ج 2 شيء من التشبيه بيأجوج. شفاء الغليل ص 208: ماروت ومأجوج: معربان. وفي ص 244 منه: يأجوج. القاموس: آجوج ويمجوج: لغتان في يأجوج ومأجوج. وانظر شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 13: لعل جوجه التركية مأخوذة من مأجوج.

(3/80)

حدا: حداك وحداه في الريف بمعنى عندك وعنده. وهو من حذائه أي قربه.

حدارجه بدارجه: رقية ترقى بها الصبيبان, فيقال: حدارجة بدراجة, من كل عين دراجة. رقيتك من عين ابوك, من عين اخوك, من عين اللي ما يصلي على النبي, رقيتك من عين البنت, فيها خشت, رقيتك من عين الراجل, أحد من المناجل. رقيتك من عين الضيف, أحد من السيف, رقيتك من عين المرة, أحد من الشرشرة. وبعضهم يقول: من عين الراجل, أحد من سيف التاجر, وذلك في الريف. وهذه الرقية مما يقوله النساء.
وبعدما يرقين بهذه الرقية يقلن: النبي ضيفنا, وطبيخنا عدس, والمرة بشوش - والراجل عبس, يزيح عنك النفس. ومن عادتهم عند ذكر هذه الرقية - أن يأتوا بملح من ملح السبوع لمولودة أنثى يبحثون عنه لأنهم يحتفظون به, فيلقى في النار مع الفاسوخ, ثم يرقى الطفل أو الطفلة بذلك.

حداشر: هو أحد عشر, والعامة تطلق هذا اللفظ إذا أرادوا ضعيف النظر, والأعشى. التصريح ج 2 ص 348. ويطلق أيضا على الأعور, فيرى الواحد اثنين هكذا (11) وهي أحد عشر بالأرقام. ويقولون له أيضا: شيش بيش, وهي أعداد في فص النرد. فالشيش ستة, والبيش خمسة, وهي أحد عشر.

حد: حد الله, أي إني بعيد عن ذلك لا أفعله, كأنهم يريدون أخاف وألزم حدود الله, وحد الله بيني وبينه. وانظر في المستدرك على القاموس في الشرح: حد الله عنا.

والمستحد: نوع من سكاكين الجزارين.

حداية: لطائر معروف, ويجتمع الأطفال في رمضان: ويضعون. فوانيسهم على الأرض, ثم يلتفون حولها كالحلقة, ثم يقلدون من يذكرون, وهم يقولون: صلوا صلاة الحداية.

(3/81)

الكنز المدفون, آخر 192: كنية الحدأة أبو الخطاف, وأبو الصلت.

حدت: حدته, بمعنى: حدثه الحديث, وهو ظاهر. والحدوتة هي: الأحدوثة. واذكر المحدث. «الضوء اللامع» ج 1 ص 1051: ممن خالط الحلقية والحكوية. وفي أول ص 1118 منه: أديبها, وحكويها. وذكرناه أيضا في أدباتي. «الجبرتي» ج 1 ص 291: شرح أحدتك حدوتة بطريق التصوف. ولكل حدوتة دهليز يكون كالمقدمة لها. راجعه في حرف الدال.

حدوتة: ذكرها ابن سودون ص 90 وفي ص 151: أحدتك حدوتة ولم يتمها: أحدتك حدوتة: لعبة يجتمع الصبيان فيقولونها بأفواههم فقط وهي: أحدتك حدوتة. في الزيت ملتوتة, حلفت ما أكلها, لما يجي تاجراها, وتاجرها فوق السطوح, والسطوح من غير سلالم, والسلالم عند النجار, والنجار عاوز مسمار, والمسمار عند الحداد, والحداد عاوز بيضة [والبيضة] في طيظ الفرخة (أو مع الفرخة) , والفرخة عاوزة قمحة, والقمحة في الجرون, عرص معرص بلا قرون. وفي الريف لعبة يقال فيها كلام ينتهي بهذا الكلام. وهو أن يجتمع صبيان, فيضع أحدهم يده على الأرض بعد قبضها رافعا إبهامه. ثم يقبض عليه آخر بيده رافعا إبهامه أيضا. وهكذا حتى تعلو الأيدي. ويبدأون باللعب بأن يشير واحد (1) إلى كل يد من أسفل إلى أعلى بقوله: دي أيه. فيجيبه آخر: دي كريكنه. ثم يشير إلى أخرى. ويجاب بذلك. حتى يصل إلى اليد العليا فيقال له: دي الصفة العالية.
وفي بعض القرى يقولون: دي غرفة السلطان. فيقول: فيها أيه. فيجيبه: غداية وحتة جبنة. فيقول: فين نايبي. فيجيبه كلته العجلة. فيقول: فين العجلة,

العجلة في الكوم

---

(1) في الأصل: واحدا. وهو سهو - ح.

(3/82)

الاحمر, وفين الكوم الاحمر, خده النيل وادحدر, وفين النيل, النيل شربوه العصافير, وفين العصافير, في النخل الطويل, وفين النخل الطويل, قطعوه بالسكاكين, وفين السكاكين, عند الحداد, وفين الحداد, الحداد عاوز بيضة, والبيضة عند الفرخة, والفرخة عاوزة قمحة, والقمحة في الأجران. ومين يجيبها, الغربال.
وعند ذلك يرفعون أيديهم قائلين: شال الحمام حط الحمام. حلقة ولا مسمار. وهم يرفعون الأيدي ويحطونها على ظهر أحدهم, ويجعلون أيديهم كالحلقة أو يمدونها, فتكون كالمسمار فإن قال المضروب: حلقة أو مسمار, ولم يصادف قوله ما صنعوه بأيديهم أعادوا ضربه, ثم ينفرون ويجرون ويضحكون.
وفي بعض القرى يجعلون أيديهم كالمقص أو السكين بدل الحلقة أو المسمار. ويسأل الصبي فإن ق ال: مقص, وكانت الأيدي سكينا ضربوه, وقالوا قصصوه. ثم يعيدون حتى يصيب الطفل فينفرون, وكذلك في الحلقة والسكين.
وتقال هذه على طريقة أخرى في القاهرة ايضا. وهي أن يجتمع بنات يقفزن ويرقصن ويقلن: هنا مقص, وهنا مقص, فينا عرايس بتترص, فينا واحدة حجازية, شعرها ضاني ضاني, لفيته على حصاني, وحصاني في الخزانة. والخزانة عاوزة سلم, والسلم عند النجار. إلخ. إلى أن يصلن إلى القمح .. فيقلن: والقمح عند القماح. والقماح عاوز فلوس, والفلوس عند الصريف, والصريف عاوز لبن, واللبن في ابزاز البقرة, والبقرة عاوزة حشيش, والحشيش في الجبل, والجبل عاوز عصافير, والعصافير في الجنة, والجنة عاوزة حنة, والحنة في ائديكم, داهية تكور عينيكم.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا

(3/83)

عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: صار فلان حدوتة والصواب: أحدوثة».
الدور الكامنة ج 1 ص 29: وصار يتكلم على الناس, وكان حسن الصوت, ماهرا في فنه. انظر فلعله مثل: المحدث أو كان واعظا.
العزيزي الجلى - رقم 682 أدب - ص 677: الصاحب بدر الدين وزير اليمن (1) لبني العباس.
بغية العلماء والرواة للسخاوي ص 214: وكان قصصيا - أي المحدث, عند العامة.
سحر العيون 285: إبراهيم بن علي الحراني عين بصل: كان حاكيا أميا عاميا.
خطط المقريزي ج 2 ص 28: مجالس قراء السير والأشعار في خط بين القصرين - أي بعد زوال دولة الفاطميين - من عادتهم إذا حدثوا بالحدوتة - أي الأحدوثة - يقولون: كان يا ما كان, يا سعد يا إكرام, يريدون يا سعداء يا كرام: وإذا قالوا: كان واحد سلطان. قالوا بعده: ولا سلطان إلا الله, ولا نبي بعد رسول الله. وإذا أرادوا أن يعبروا عن الخطبة قالوا: طالب القرب منك.
الكنز المدفون ص 169: مواليا فيه حدوتة, وفيه خرافات, ولا يوزن إلا بتشديد الراء.

حدف: أي رمى بالشيء كالحجر ونحوه, هو من حذف. وفي معناه عندهم: زقل. وسيأتي في الزاي. انظر في اللغة والقاموس: الخذف في الحصاة ونحوها.
مسامرات ابن العربي ج 1 أول ص 158: حذفته بحجر. الكامل لابن الأثير ج 7 ص 74: فحذفه بالطبق, أي رماه به. الأغاني ج 2 ص 188: فحذفه بمحور في يده. عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 ص 176: بيت

(1) في الأصل: واحدا, وهو سهو - ح.

(3/84)

لابن الدجاجية فيه: حذفوا, أي رموا الجمار.

حدق: الحدق يفهم, هو: من الحذق, وحدق فيه, فصيحة والحدوقية, وخادق بمعنى: الملوحة, والملح

عندهم. المجموعة رقم 666 شعر ظهر ص 76: في بيت النكارين للفظ حادق. وراجع النسخة القديمة.
شفاء الغليل ص 83: حذق والحادق في ص 264 من رقم 290 مجاميع: التثقيف الحاذق.

حدوة: حدوة الفرس, يرادفها النعل, ولم تستعمل العامة منه فعلا. بل قالوا: طبق الحصان, والجمع: حداوي, ويقولون: جوز حداوي.
مراتع الغزلان ص 97 - 98: في بيطار وفيها: مثل الأهلة, أي الحديد.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 309: مقطوع في بيطار, وفيه: النعل: للحدوة. «المستدرك» على شرح من شروح القاموس أول ص 163: السريح: شبه النعل, تلبسه أخفاف الإبل.

حرارة: راجع حرة.

حرام: للذي يتدثر به. هو: الإحرام. انظره في «ابن بطوطة» ج 1 ص 6, وأوائل ص 48. ورحلة ابن جبير ص 20, وراجع (شال)
وانظر «ابن بطوطة» أيضا ج 2 ص 119 - 120:
الحرام الصوف يسمى في تونس اللفة, في المغرب الآن يقال له: الحاتك. وذكر في «الشرب المحتضر» رقم 769 تاريخ ص 23 وأوائل ص 32.
وأم حرام: للنعجة التي نصفها أسود والآخر أبيض كأنها بحرام.
في القاموس: الفقجة: منديل الإحرام.

(3/85)

في «ابن بطوطة طبع باريس» ج 1 ص 18: ترجم الإحرام بلفظ المئزر almaisar.

حرام: الحرام ضد الحلال, معروف. والعامة تقول: اتولد في الحرام, أي في الزنا, وابن حرام ... شتم, وربما قيل للماكر مدحا له.
شفاء الغليل ص 22: أبناء الدهاليز. وفي ص 65: تربية القاضي للقيط.
مادة (نغل) من المصباح: النغل: ولد الزنا. وعلة تسميته بذلك.

حرامي: أي لص, والحرامية: اللصوص.
الكامل لابن الأثير ج 10 ص 66. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 130. العقد الثمين في تراجم مكة - وهو الجزء الأول, أوائل 48, وانظر أوائل 49 وأواخر ظهرها. مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها, ص 195 ج 1: مرتين. المختار في كشف الأسرار للجويري - طبع الشام - ص 133. التعريف بالمصطلح الشريف, أول ص 59. الجامع المختصر لابن الساعي ص 18. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 276. وفي ص 400, 422, 423, وفي ج 2 ص 124, 203, 224. الدرر الكامنة ج 1 ص 383: شهدوا عليه بأنه حرامي. تاريخ الحكماء ص 441: كان حراميا يقطع الطريق صبح الأعشى ج 7 أواخر ص 314: حرامي وحرامية في كتاب لسلطان مصر إلى تيمورلنك. محاضرات الراغب ج 2 ص 108: أصناف اللصوص.
شعر في حرامي: ديوان ابن أبي حجلة ص 56. ثلاث رسائل للحجازي ص 14. مطالع البدور ج 1 أول ص 19. الطرثوت في فوائد البرغوث ص 487: بيتان لعلاء الدين العلائي, والرسالة في المجموعة رقم 139 مجاميع.

(3/86)

الريحانة ص 189: حج للبيت الحرام (الحرامي) لا تقرب الحلي فهو حرامي, وهما بيتان لابن خطيب داريا: الضوء اللامع ج 4 ص 6. وانظر ابن حجة: الخزانة ص 92 وص 407, المنهل الصافي ج 4 أول ص 62. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 242: رد على من قال في الحلي: ولا تقرب ... انظر في «فاكهة الخليفة»: ولكن بدر قبلي الحرامي. ولعله يقصد: حرامي الحلة, لنوع من النمل. وكانوا يطلقونه أيضا على البسكليت.
انظر: نفض الأمير الطريق: طهره من اللصوص.
الجبرتي ج 2 ص 143: استعمل الفرسان، نوع من لصوص البحر. معنى القرصان في الهلال ج 34 ص 324 وج 13 ص 531: وقال: من التليانية Corsare ومعناها في الأصل: المسابقة والمطاردة: رحلة ابن جبير ص 282: حرامية الإفرنج: وهي الحواسة

والقطاع.
مادة (لصص) من اللسان ص 356: اللصت في لغة طيء: اللص, وهي لغة بعض الأنصار. شوارد اللغة للصاغاني ص 71: الصلت بلغة الأزد: اللص. وفي كتاب الانفعال له - في هذه الرسائل - ص 191: الظمل: إذا شارك اللصوص. النسخة العتيقة من سفر السعادة. بعد وسط ص 165: الظمل: اللص. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 607: الهيردان: اللص. مروج الذهب ج 2 ص 369: التوابون: هم لصوص كبروا وتابوا, فإذا وقعت حادثة علموا فاعلها.

حرب: يقولون: احرب القمح: وذلك إذا بدت سنابله في أول طلوعها لأنها تكون شبه الحربة.
حرب على كذا, وتنه يحرب عليه, أي دأب على طلبه.

(3/87)

حرباية: هي الحرباء
الطراز المذهب ص 147. الشريشي ج 2 ص 179 - 180. شفاء الغليل ص 78 و 80. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 541 - 544. مجلة الطبيب ص 249: الحرباء وزنه والكلام في تلونه. كلام في الحرباء في الحيوان للجاحظ ج 6 ص 120 - 122. الريحانة ص 234: كلام في الحرباء. الهلال ج 31 ص 316: شيء عن تلون الحرباء.
في مادة (شبح) من اللسان: تشبح الحرباء على العد: امتد إلخ.
العامة تزعم أن الحرباء تمنع القرينة عن الأطفال - أي الجن - فيأتون بحرباء تذبح ثم تملح وتجفف وتصفح, فتجعل تميمة للطفل.
شعر في الحرباء: الشريشي ج 1 ص 224: وانظر هامش ص 17 من الطراز المذهب. نقائض جرير والأخطل - رقم 809 شعر - ص 51. مقطعات لذي الرمة: مجلة المجمع بدمشق ج 6 ص 224 - 225. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ص 70: بيت في مادة (حنف) لذي الرمة. أنس الوحيد في المحاضرات, أوائل ص 6: بيتان لابن الرومي.
أم حبين: الحرباء: ابن هشام علي بانت سعاد ص 156. شرح كفاية المتحفظ ص 327 - 328.
محاضرات الراغب ج 1 ص 386: لتهن أم حبين

العافية. وفي ج 2 ص 398: الحرباء إذا انتصف النهار علا في رأس شجرة كراهب في صومعة. ذو الرمة:
إذا جعل الحرباء يبيض لونه ... ويخضر من لفح الهجير غائبه
ويسبح بالكفين سبحا كأنه ... أخو فجرة عالي به الجزع صالبه
وفي ص 402: أم حبين.

(3/88)

الروض الأنف ج 1 ص 87: ابن الفلاة: وفي ص 90: أبو الزنديق. وفي ص 93: أبو الشقيق. وجميعه الحرباء. وفي آخره ص 105: أبو فرة. ما يعول عليه ج 2 أول ص 31: تلون الحرباء. وفي آخر 71: جمل اليهود: الحرباء. وفي 113: حرباء تنضبة. وفي 118: جزم الحرباء, وفيه أن الحرباء فارسي معرب. وفيه أيضا ص 204 ج 1 - أي ما يعول عليه: أم حبين: الحرباء. وفي الحاشية رد عليه. وفي ص 207 أم حبين. المطرزي على المقامات, أول ص 421: أبو قرة: كنية الحرباء. في القاموس: الشقذان: الحرباء, والشقذ: ولد الحرباء. إلخ: مادة (جعل) من المصباح: الجعل: الحرباء, وهي ذكر أم حبين. وذكر في (جعران) أيضا, أي في حرف الجيم. القاموس: أبو حذر: الحرباء. وفيه أيضا: الشقير: ضرب من الحرباء أو الجنادب. الكنز المدفون, أول 193: كنية الحرباء أبو قادم وأبو. إلخ. ابن بطوطة ج 2 ص 4: السقنقور: دويبة تشبه أم حبين, التي يسميها المغاربة حنيشة الجنة.

حرتف: حرتف الشيء, أي أخذ من أطرافه وحروفه. وفيه معنى فعل ذلك المرة بعد المرة. حرتف شنبه وهو, فعتل من الحروف.

حرتية: توصف به المرأة الساقطة الوقحة, وهي كلمة شتم, وهي نسبة إلى الحارة, أي أنها ممن يطفن في الطرق, فأصلها حارتية. وممثلها: حوشية راجعها في (حرش).

حرج: المطرزي على المقامات ص 167: حرج عليه في الأمر.

حراج مزاد: خطط المقريزي ج 2 ص 101: ينادي فيه على الثياب: حراج حراج. وانظر النداء في مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 4 ص 63 عن نشوار المحاضرة.

حرجع: انظر ح في أول حرف الحاء.

(3/89)

حرجل: هو أبو جلنبو البري. وقد ذكر فيه. وقد ألفينا في هذا المعنى من كتاب أرسله لنا الأب أنستاس الكرملي: الحرجل وزان جعفر: نوع من الجراد, ورد في التوراة منذ مئات من السنين, وذلك في اللغة الكلدانية والعبرية. لكن الحرجل وزان زبرج من أصل آخر, وأظنه في الأصل بالعين, أي عرجل بهذا المعنى, أي للسرطان الصغير, لأنه يعرج أي يسير على جهة واحدة.
وفي اللغة على ما قال ابن الأعرابي: الحرجلة: العرج, وحرجل: عدا مرة ينة ومرة يسرة وهذا يوافق, مشى الحرجل, وما كان من جانب من أنواع السرطان. فتكون: حرجل في الأصل: الأعرج - مشتقة من العرج, ثم زيدت اللام في الآخر إحداثا لمعنى جديد - كما يفعله السلف في جميع الألفاظ الرباعية التركيب. فالكلمة عربية فصيحة كل الفصاحة, وإن لم ترد في المعاجم, لأن السلف لم يدونوا جميع الألفاظ, ولا سيما تلك التي لا تفيد الحديث ولا التفسير ..

حرحر: قاعد يتحرحر, أي: قلق من الغيظ والغضب.

حرد: الحرد في تفصيل الثياب: القص بانحراف.

حر: حر - بترقيق الراء: زجر للحمير خاصة لتسير.
والزيت الحار: هو ما كان من بزر القطن وبزر الكتان ونحوهما, ويأ: لون به الفول المدمس.

حرر: حررت إفادة أو جواب. راجع الوسيلة الأدبية.
التبريزي على الحماسة ج 2 ص 106: معنى قولهم: حررت الكتاب.

قلم التحريرات, مدير التحريرات وضعوا له بالشام: مدير الرسائل. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 ص 45.
التحرير في الجرائد وفي الدواوين بمعنى الإنشاء والكتابة. التحريرة: الظاهر أنها مولدة مأخوذة من تحرير الشيء عتقا

(3/90)

أو غيره. والتحريرة عند أهل اليمن: بطاقة يكتب فيها ما يباع أو يشترى من عقار أو غيره يتوثق بها.

حرة: هي الرشاد. مطالع البدور ج 2 ص 37: بيتان ولغز في الرشاد.
انظر الحرف في الطراز المذهب ص 149, والكواكب السيارة ص 153, ومادة (نفى) من المصباح. وفي مادة (حرف): الحرف: حب الرشاد, ومنه الحريف.
ومنها نوع بري ينبت في الريف, ويسمى حرة بري, ويسميها أهل الريف أيضا حرارة: نبات تشبه أوراقه أوراق الحرة التي تؤكل, وطعمها حريف مثل طعمها, ويأكلها أهل الريف, ولها نور صغير أبيض.
الثفاء: الحرف: الآداب الشرعية لابن مفلح ص 91. النسخة العتيقة من سفر السعادة ص 38. تاريخ الحكماء ص 365.
والحر: بثر أبيض وتشقق في الجلد خاص غالبا بالأطفال, يخرج في الشفاء والأشداق, وقد يصيب الكبار. يداويه أهل الريف بالجنزارة, تبل ويطلى بها المكان, وأهل المدن بشراب التوت دهنا ولحسا.
واسمه بالفرنسوية Muguet.
والحرارة عند العامة: هي البثور الصغيرة التي تظهر في الجسد بكثرة. الضوء اللامع ج 3 أواخر 810:
وعلى يديه حرارة.
فضة حرة, وذهب حر: أي غير مزيفة ولا مقلدة إلخ.

حرش: للبطيخ العبدلي إذا كان أخضر, ولعله لأن فيه حراشة في جلده, وأهل الصعيد يطلقون الحرش على العبدلاوي. انظر ترتيب البطيخ في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 312, والروض الأنف ج 2 ص 118: أسماء البطيخ وهو صغير, وقد

ذكرنا أيضا في (سرت). وراجع عبدلاوي في حرف العين من هذا المعجم.

حرف: في بحري: إن شا الله يعمل الحرف اللي وياه ما أقبله, أي الحيل والمكر في الكلام. وفي الشرقية البطيط.
والقلم محرف. في الاقتضاب: محرف: إذا جعلت سن القلم الواحدة أطول من الأخرى. فإن جعلت سنيه مستويتين فهو قلم مبسوط وجزم.

حريف: الصواب أن يكون على فعيل بالكسر, إن صحت المادة في المعنى. ولعله مأخوذ من الحرفة؛ لأنه يطلق على الحاذق في حرفته, أو في اللعب كالنرد وغيره.
في شفاء الغليل ص 84: الحريف مخففا. إلخ.

حرق: حرق النيل. والتحاريق [وقت انخفاض مائه]: خزانة ابن حجة ص 310.
والحصان المحرق الذي خالط حمرته سواد. صبح الأعشى ص 296: الحمرة في الخيل ...

حرقص: الحرقوص بلغة أهل اسكندرية هو: الخطوط التي تخطط بها الحواجب.

حرك: فلان داير يحرك.

حركرك: على الحركرك, هي كلمة عامية قديمة.

حركرك: لم يعثر على هذه الكلمة إلا في قامسو السيد بقطر المطبوع سنة 1864 م ويستنتج من ذلك أن الفرنسويين هم الذين استعملوا كلمة - Ric - a Ric أولا وشاعت, فطنت وطنطنت في آذان المصريين وأضيفت لها الحاء دون سبب فصارت بشكلها الحالي. ويخيل أن هذه الكلمة كانت مسموعة قبل ذلك, وإن لم تكن مكتوبة؛ لأنها عامية فتحاشى المؤلفون استعمالها, ولذا كانت في القاموس المشار إليه بين قوسين, دلالة على عاميتها. كما يحتمل أنها منقولة عن المصريين القدماء

منذ أمد بعيد. فأصلها الهروغليفي: «حر - رك - رك» وترجمتها: حر: حرف جر بمعنى في أو على, و (رك) الثانية. مضاعفة مع الأولى للتأكيد, كما هي القاعدة في اللغة المصرية القديمة من مضاعفة بعض الأفعال والكلمات للتأكيد, ومعناها الكامل: في الوقت. في الحال. وهو ما يقصد بها الآن. وانظر «الكشكول» المجلد 8 العدد 406 ص 18.

حرمش: عيش محرمش: أي جاف مقدد به حمرة.

حرملة: هي الإتب والشوذر أيضا. شاهد على الإتب في التبريزي على الحماسة ج 4 ص 174. انظر الشوذر كالصدار تلبسه الحديثة السن من النساء, عن صاحب المجمل. وفي الصحاح: الشوذر: الملحفة, وهو معرب عن جاذر. قال يصف فرج المرأة: متفرج عن جانبيه الشوذر. من المطرزي على المقامات ص 94. القاموس: الشوذر: الملحفة والإتب. الشريشي على المقامات ج 1 ص 81: الشوذر: الثوب القصير. والقرقل - مثال جعفر: قميص للنساء, والجمع قراقل. عن المصباح. في القاموس: قميص للنساء أو ثوب لا كمي له. المنهل الصافي ج 1 ص 140: وسار السلطان وعليه قرقل بغير أكمام. مراتع الغزلان, أول ص 112: لابس قرقل, ويفهم أنه درع من الحديد. تاريخ ابن الفرات ج 18 قبل آخر ص 56 (2) في خروج برقوق لقتال تيمور لنك: وعليه قرقل مخمل أحمر بغير أكمام, وعلى رأسه كلفتة بشاش - أي على السلطان, برقوق.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 60: القرقر, والخيعل: قميص لا كم له. وانظر الخيعل فهو قميص له كمان إلخ أو غير ذلك: شرح كفاية المتحفظ ص 479.
وانظر البقير, والبقيرة. البقير: ثوب لا كمي له, يلبسه الصبيان, ويلبس للموتى: العكبري ج 2 ص 161. وانظر

الجوب في أول المادة في شرح القاموس. وفي القاموس: اللبيبة: ثوب كالبقيرة. العلقة: ثوب بلا كمين. مجلة المجمع العربي بدمشق ج 2 ص 82: ما وضع مرادفا لبك رين, وهي الحرملة إلخ.
والحرمل: نوع من الدجاج, زعر الذيول, لها هيئة غريبة, وتكون سمينة.

حرمه: راجع حريم.

حرميه: هي: القاعة التي تكون بإيوانين. راجع قاعة.

حرن: حرن الحصان. شرح شواهد الجمل, ظهر ص 51: الخلاء في الإبل: كالحران في الخيل. وهم يقولون: فرس حرون, ويريدون الأنثى, وحمارة حرون. الأغاني ج 18 ص 33: استعمال الحرون: للحمار في بيت. العامة تقول فيه: عاصي أو نحوه. شوارد اللغة للصاغاني أواخر ص 96: مسا الحمار: حرن فهو يمسو.

حريرة: طعام في الريف من الدقيق واللبن, يوضع دقيق القمح في الماء, ويغلي اللبن ثم يصب عليه الدقيق. ثم تحلى بالسكر أو بالعسل ويصرد فيها الخبز. وقد يقولون للدقيق إذا دنف في اللبن لإطعام الأوز والدجاج الصغير: حريرة أيضا. الحريرة في القاموس: دقيق يطبخ بلبن أو دسم, وحر: طبخه. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ص 127: عمل الحريرة. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 94: سميت الحريرة بذلك لأنها لا تتناول إلا حارة.
نسنوار المحاضرة - الجزء المخطوط أواخر ص 84: حرورية يذبح لها كل يوم قلوص .. إلخ.

حريم: لفظ يطلق على النساء, وقد يطلق على مكانهن في الدار. ويقال للمرأة: حرمة, وقد يقال لها: حرم. ابن أبي الحديد على نهج

(3/94)

البلاغة ج 2 أواخر 496: حرمة رسول الله, وفي أول 497 شرحها بأنها امرأته:

صبح الأعشى ج 6 ص 171: الجهة إلخ.
عيون الأنباء ج 2 ص 136: التعبير بالجهة عن زوجة السلطان وهذا التعبير شائع في كتب التاريخ والتراجم. أخبار مصر لابن ميسر ص 67: قول بنت المستنصر: الجهة المعظمة في التعبير عن زوجة أبيها. مرآة الزمان ج 8 ص 206 س 2: جهة الخليفة. وانظر أوائل ص 210, وفي وسط 219: مرتين, وانظر آخر 224. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 177: جهة السلطان. تاريخ ثغر عدن, أواخر ص 67: جهة صلاح. وفي مناقب بغداد في آخر هذا الجزء أواخر ص 347: الجهة المعظمة بنغشة. الضوء اللامع ج 2, بعد وسط ص 435: أخت جهة البدري ابن شيخنا, أي أخت زوجة البدري. وفي ج 4 أواخر 489: ابن أخت جهة شيخنا. وفي ج 7 ص 812: جهة مرشد. وبالحاشية, أي زوجة. وانظر ص 1009. الكامل لابن الأثير ج 10 ص 8: الجهة: لبنت الخليفة. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 165 س 2: الجهة الصالحة, في الدعاء لشجرة الدر على المنابر.

حزر: حزره, أي باغته وأمسكه فلم يفلت منه, لعله من حظره
حزورة: وحوازير. جمع حزورة عندهم.
خزانة البغدادي ج 3 ص 113: الفرق بين اللغز والمعمى والأحجية. إلخ.
الفرق بين اللغز والمعمى: في اللغة كلاهما بمعنى واحد, هو الشيء المستور, وبينهما فرق عند علماء الأدب. فالمعمى - كما قال القطب في رسالة المعمى المسماة كنز الأسما في كشف المعمى: هو قول يستخرج منه كلمة فأكثر بطريق الرمز والإيماء

(3/95)

بحيث يقبله الذوق السليم. واللغز ذكر أصناف مخصوصة بموصوف لينتقل إليه, وذلك بعبارة يدل ظاهرها على غيره وباطنها عليه. وقد فرقوا بينهما بأن الكلام إذا دل على اسم شيء من الأشياء بذكر صفات له تميزه عما عداه كان ذلك لغزا, وإذا دل على اسم خاص بملاحظة كونه لفظا بدلالة مرموزه سمي ذلك معمى. ويقال للمعمى في اللغة: أحجية أيضا, وهي في اصطلاح أهل الأدب نوع منه. وقد

نظم الحريري في المقامة السادسة والثلاثين عشرين أحجية, وهو أول من اخترعها وسماها أحجية. الشريشي على المقامات ج 1 ص 14: أحاجيك, والأحجية.
وإذا لم يكشف الشخص المعمى يقولون: حط صباعك في الشق. فيضعه في شق حائط أو باب, فيفسرونه له, أو يقول: حطيته, من غير أن يضعه, وهذه كناية عن العجز.

حزق: حزقة: بمعنى حصره في مكان لا يفر منه وأمسكه. وحوايجه محزقة: أي ضيقه. وانظر (حزك) في اللغة.

حزلق: بيتحزلق في كلامه وهوا محزلق: راجع هذه المادة في اللغة, أو راجع حذلق.

حزم: الحزم والحزمة: صوابها الحزمة والحزام كلها عربية.
وفي قبلي يقولون: محزم: للمطرف من الصوف من أي لون, وبطر فيه هداب مجدول. وهم لا يستعملونه على الوسط بل يوضع على الأكتاف, ويشتمل به, وغالبا يستعمل ذلك في الصعيد.
الأغاني ج 5 ص 124: شددت وسطي بمشد حرير أحمر. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 230: ضغث من حشيش: باقة من بقل الخ.

حساب: عمل له حساب, أي عرف قدره وخافهز المنهل الصافي ج 5 ص 431: عمل له حساب.

(3/96)

حسب: محسب بالنبي: دعاء للطفل, أي أنه في حسبه فلا يصيبه شر أو من حسبه: إذا وسده, والأول أظهر الضياء ج 1 ص 659: كلمة محسوب مولدة.

حسد: أكثر ما يستعمل العامة الحسد في الإصابة بالعين: شزره: أصابه بالعين - القاموس وفيه: تنجى لفلان: تشوه ليصيبه بالعين. السيرافي علي سيبويه ج 5 أول ص 26: ترهب العين عليها والحسد, فيه رائحة من جعل العامة الحسد بمعنى الإصابة بالعين

ويقال لإصابة بالعين. أيضا: نظر, ونفس, وسيأتيان في النون. شفاء الغليل, آخر ص 211: عين مالحة, في (ملح). انظر فائدة لغوية في الإصابة بالعين في أمالي الزجاجي ص 22. القرطين. أواخر ص 162: العامة تقول: يأخذ بالعين في السحر.
الكلام على الإصابة بالعين: سبحة المرجان, آخر ص 129 إلى 130. مسائل ابن السيد, أول ص 96 - ص 98. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 ص 430. مجلة البيان ص 305 وانظر ص 409. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار ص 124: رأى الجاحظ في سبب الإصابة بالعين, وأنه بخار يصعد فيحل ... إلخ. : شيء عن قدم الاعتقاد بالعين: المقتطف ج 63 ص 189.
الآداب الشرعية لابن مفلح ص 118 - 121: العين والعائن. وفي آخر 130: الحاسد أعم من العائن محاضرات الراغب ج 1 أول ص 200: العائن, وأن العين يخرج منها بخار ... إلخ. الأغاني ج 6 ص 93: المعيون: الذي أصابته العين, وشاهد.
الأغاني ج 12 ص 134: شعر في رجل يعين كل شيء. وفي ج 15 ص 158: كان إذا سفر لقع, أي أصابته العين

(3/97)

فيمرض. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 23: بيت في أعور, وفيه أصابته عين. أمالي ابن الشجري ج 1 ص 136: سيد مغبون أو معيون في شعر: ويراجع البيت في خزانة البغدادي. سحر العيون ص 61 - 62: مقطعات في المعيان.
وذكرنا ما يفعلونه في توقي العين في (حجاب) , وبعض ما يرقون به في (حدارجة بدارجة).

حس: الحس عندهم: الصوت, حسه كويس.

حسك: حسك تعمل كذا, أي احذر أن تفعل كذا, مفعول مطلق لفعل محذوف, أي اجمع حسك ولا تفعل أو نحو ذلك.

حسك: سلسلة من حديد, توضع على فم البعير فتطبق شفتيه ويقاد منها.

حسن كيف: وهو دخان يفرم خشنا, ثم يمرس بالعسل الأسود - أي عسل قصب السكر - ويحفظ في صناديق التنك لوقت الحاجة, وهو خاص بوضعه في الجوزة تحت تعميرة الحشيش.

حسن يوسف: شيء يحمر به الوجه.
ما يعول عليه ج 3 ص 92: ضرائر الحسناء, وفيها لدميم. انظر كلاما عن هذا البيت في كناشنا ص 120. مقطوع لصفي الدين الحلي ص 48 من المثالث والمثاني - رقم 816 شعر - فيه: (حسن يوسف) , ولعله يريد التورية. وقد قرنه بالنمام. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 85: نكتة في حسن يوسف, ولعله يريد التورية بالدهان.

حسنة: للخال والشامة. محنة الأديب - رقم 40 موسوعات - ص 31: الخال لا يكون إلا مستطيلا, والشامة مستديرة. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 395: الشامة: «نقطة سوداء, والخال: جرم بارز به سواد وشعر» وهذا عكس ما تفهمه العامة الآن. وما قبل الصفحة مقاطيع في الخال, وما بعدها مقاطيع في الشامة, وفي أواخر 536: مقطوعان فيهما حسنة بمعنى خال

(3/98)

أو شامة. كنائس الخونكي - رقم 544 أدب - آخر ص 475: الخال: الحسنة, وهي لغة مولدة. لعله يريد لفظ الحسنة مولدة. في كتاب المعرب والدخيل للمدني ما نصه: «الحسنة: الشامة, كأنها مأخوذة من الحسن, ولهذا قيل للشامات: حسنات. قال بعضهم في سوداء مليحة:
يا رب سوداء تجلى ... بنورها الظلمات
ماذا يعيبون فيها ... وكلها حسنات
وقال ابن أبي حجلة:
ووجه زال رونقه وأضحت ... محاسنه بلحيته عبوب
قليل الحظ بالشامات أضحى ... فما حسناته إلا ذنوب
ذكره الشيخ تقي الدين بن أبي حجلة في ديوان الصبابة». خزانة ابن حجة ص 273 و 422. شفاء الغليل, آخر ص 84.

مقاطيع فيها حسنات بمعنى شامات: في تحفة العاشقين - رقم 944 شعر - ص 356. روض الآداب ص 256: بيتان في سوداء, وأنها كلها حسنات. ديوان المعمار ص 19. ديوان الصبابة - رقم 147 أدب - ص 31. خلع العذار قبل آخر ص 77. الحواضر لأبي شامة, وسط ص 368: للقيراطي. كناش المحاسني ص 278. مراتع الغزلان, من أول ص 215 - أول ص 216, وانظر أول ص 227. ديوان البارودي ج 1 ص 477. الظرف 44 أدب في الدشت, فيه كتاب يظهر أنه «كشف الحال في وصف الخال». ديوان ابن حجر - رقم 811 شعر - أول ص 93. وفي ص 69 من الجزء رقم 450 أدب: بيتان فيمن على خده ثلاث شامات. والمشهور أن شامة الخد تسمى خالا.
العامة - لا سيما في الفيوم - تسمى ما يدق على الخد من الوشم خالا. انظر الخاء.

(3/99)

مجموع منتخبات من دواوين - رقم 823 شعر - ص 5: استعمال ابن المعتز شامة للبياض.
الومشة: الخال الأبيض.
ما يعول عليه ج 3 ص 586: نقطة البيكار: الخال.
الشامات في الشاه مات غلط: فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي ص 39 إلى آخرها.

حسى: هو في الصعيد عبارة عن: البئر تفحت من غير طي, ويستقى منها, مجلة عين شمس ج 3 ص 211.
أبو حسين: للثعلب, صوابه: أبو الحصين. انظر كناه في أواخر 192 من الكنز المدفون. فلعل العامة تطلقه على الذئب. فإن كان كذلك فكنى الذئب في أوائل ص 193.
مجموع السفيري ص 138: يا ليتهم سموك تعسونا .. لعله أصل قوم العامة: أبو تحسون, أو يكون منهم تهكما.

حش: حش البرسيم ونحوه. انظر في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 225: خضد النبات الرطب, وحصد النبات اليابس وذكرناه في ضم.
انظر نسخة من تحذير الثقات من الكفتة والقات,

أوردها ابن حجر الهيثمي في فناواه ج 4 ص 223 - ص 234 رقم 151 فقه.
الحش يستعمل خاصة للنيلة, ويقال فيها أيضا: القرط. والحش: للبرسيم إذا كان أخضر.

حشوة: هي القطعة التي يحشى بها مصراع الباب وهي من أجزائه تركب فيه, وتختلف أسماؤها باختلاف مواضعها كما في هذا الرسم
تمساح
تاريخ
بقجة
لعل التاريخ سمي بذلك لأنهم كانوا يكتبون فيه تاريخ بناء الدار

(3/100)

مطالع البدور ج 1 ص 19: بيت فيه تورية بحشو الباب.

حشيش: يطلقونه على النبات الرطب, والصواب أنه الجاف, والرطب يسمى الخلا. والحشيش عند العرب هو ما يسمى عند العامة دريس, إلا أن الدريس خاص بجاف البرسيم. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي وتثقيف اللسان للصقلي, والعبارة للأخير: «ويقولون للكلأ الأخضر: حشيش, وليس كذلك. إنما الحشيش اليابس, فأما الأخضر فسمى الرطب والخلا. ويقولون للحشيش اليابس: عشب, وليس كذلك. وإنما العشب الأخضر من المرعى». درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 102: الحشيش. ولا أدري: أيريد اليابس أم الرطب. وقد مضى في ص 80 تسميته للمتولين جلبه بالحشاشة. معالم الكتابة ص 141: الحشيش هو الجاف, وأما الرطب فعشب. خطط المقريزي ج 1 ص 7: ونما الحشيش. والظاهر أنه يريد الرطب لا اليابس. الروضتين ج 2 أواخر ص 148: استعمل المؤلف الحشيش للرطب. مادة (حش) من المصباح: الحشيش والخلا.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 230: ضغث من حشيش: باقة من بقل .. إلخ.
المجموع الشعري - رقم 678 شعر - آخر ص 9: بيتان

في حشاشة, ومقطعات في الحشيش إلى آخر ص 10. والبيتان الأولان فيهما (الحشيش الأخضرا) أي أنه أطلقه على الرطب. وكذلك في 10: الحشيش ربيع. الكتاب - رقم 724 شعر - ظهر ص 169: مواليا فيه حشيش بمعنى الخلا الرطب.
صبح الأعشى ج 1 ص 151: قال [ابن قتيبة]: وأي

(3/101)

مقام أخزى لصاحبه من رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء, وارتضاه لسره, فقرأ عليه يوما كتابا فيه: مطرنا مطرا كثر عنه الكلأ. فقال له الخليفة ممتحنا له: وما الكلأ؟ فتردد في الجواب وتعثر لسانه ثم قال: لا أدري. فقال: سل عنه. قال أبو القاسم الزجاجي في شرح مقدمة أدب الكاتب: وهذا الخليفة هو المعتصم, والكاتب أحمد بن عمار, وكان يتقلد العرض عليه. وكان المعتصم ضعيف البصر بالعربية. فلما قرأ عليه أحمد بن عمار الكتاب وسأله عن الكلأ فلم يعرفه, قال: إنا لله وإنا إليه راجعون, خليفة أمي, وكاتب عامي! ثم قال: من يقرب منا من كتاب الدار؟ فعرف مكان محمد بن عبد الملك الزيات, وكان يقف على قهرمة الدار. فأمر بإشخاصه. فلما مثل بن يديه قال: ما الكلأ؟ قال: النبات كله رطبه ويابسة, فإذا كان رطبا قيل له: خلا, وإذا كان يابسا قيل له: حشيش. وأخذ في ذكر النبات من ابتدائه إلى اكتهاله إلى هيجه. فقال المعتصم: ليتقلد هذا العرض علينا, ثم خص به حتى استوزره
الحشيش: منشؤه ووصفه, وتحليله, وكلام عنه: المقتطف ج 46 ص 278 وج 51 ص 557. علم الدين ج 2 ص 456 - 464. الخطط الجديدة لعلي باشا مبارك ج 8 ص 20: في الكلام على الحشيشة, ومعنى الشاهدانج, والكلام على الخشخاش.
من اسماء الحشيش عندهم الحماس وسيأتي. في فارس يسمون الحشيشة: تازيانه سالك, أي عصا السالك, أي عند متصوفتهم الملامتية, الذين يكثرون أكل الحشيش. وورد ذكرهم في ج 3 ص 389 من خلاصة الأثر. والعامة تسمى الحشيشة أيضا بالشجرة, ويقولون: فلان بيشجر, أي يشربها, وقد ذكر في الشين. مدامة حيدر: انظرها في

(3/102)

«ما يعول عليه» للمحبي. مجلة الأرغول ج 4 ص 68: تفننهم في أسماء يكنون بها عن الحشيش. ويقال للحشيش: حبشتآن, تظرفا, ولعله لأن لونه حبشي. في الكتاب. رقم 724 شعر - ظهر ص 44: فقال: هل تأكل كنبايتي؟ فقلت: والمعجون ثم الحشيش. يظهر أن كنباية محرفة عن قنباية, كأنها عندهم قطعة من القنب, وهو الحشيش (1).
الحشيش: هو القنب - وقد ذكرناه في القاف - لأنهم يقولون: حبل قنب, ولا يستعملون هذا اللفظ إلا في الحبال فقط. وحب القنب يسمونه بالشنارق, وقد ذكر في الشين.
نزهة الأنام في فضائل الشام للبدري ص 62: ويقال: إن القنب هذا يعمل من ورقه الحشيش, إذا أضيف إليه الورق البري. أوائل ص 301 من رقم 290 مجاميع: الحشيشة المصنوعة من ورق القنب. وفي 301 ابن البيطار ذكر أن الحشيشة نوع من القنب الهندي. وانظر النقل عنه في تحذير الثقات, أواخر ص 388 من هذه المجموعة. وفي 303: بيتان في ذم الحشيشة. وانظر إلى 306 ومن 390 - 391 المختار في كشف الأسرار للجوبري - نسخة الشام - ص 29: حشيش القنبس في بيت. مادة (شهد) من المصباح: الشهدانج: بزر القنب.
الضوء اللامع ج 1 قبل آخر 719: تعاطي حب البلادر. والحشيش الذي يزرع بمصر يسمى بالبلدي, والذي يأتي من خارج مصر يسمى حشيش كافور. والبلدي عندهم أجود وأغلى. وأحسن نوع من الحشيش ما زرع بين حقلي ورد وبصل؛ وهو شيء عجيب. خطط المقريزي ج 2 ص 25: كانت الحشيشة الجيدة تزرع في البستان الكافوري. وما قيل في

____
(1) أورد المؤلف هذا الخبر ثانية مع تصرف في نص تعليقه عليه قال في روايته الثانية: ولا يبعد أن تكون كنباية محرفة عن القنب, واستعملوه كذلك - ح.

(3/103)

ذلك من الأشعار. وفي ص 126: الكلام على الحشيشة إلى 129: وفيه شيء عن طبخا, وأن ما

يطبخ بالعسل ويجفف يسمى العقدة, وقد ذكرناه في (جراوش).
مطالع البدور ج 2 ص 129: كتاب لابن عبد الظاهر بالأمر بإبطال الحشيش والخمر, وفي ص 246: بيتان في آكلي الحشيش. عذراء الرسائل ص 257: شيء عن حكم الحشيشة. وانظر 382 - 386 و 395 إلى آخر الكتاب. تحريم الحشيش في ص 266 - 268 من الفواتح المسكية - رقم 387 فنون. في كشف الظنون ج 2 ص 16: اسم كتاب «ظل العريش في منع حل البنج والحشيش» ذكر به بعض من ألف في تحريم الحشيش. مجموع السفيري ص 199: مقطوعان في الحشيشة, وكلام في تحريمها.
مجموعة رسائل للشيخ عبد الغني النابلسي - رقم 644 فقه - في ص 56: السؤال الخامس في رسالة منها عن الأفيون والحشيش. كلام عن الحشيشة وحرمتها, وكونها تسمى القنب الهندي, والحيدرية, والقلندرية: في أول ص 40 - 42 من التذكرة رقم 485 أدب. الزواجر لابن حجر 1 ص 222: حكم المسكر الطاهر كالحشيشة والأفيون والشيكران, وهو البنج .. الخ.
فائدة في ظهور الحشيشة ص 41 من المجموعة - رقم 299 مجاميع: الحشيشة ظهرت في المائة السادسة وأول السابعة: وانظر ذلك في «تحذير الثقات» أواخر ص 391. نفح الطيب ج 3 ص 133: استعمال الحشيشة كان في المائة السابعة.
في ذخيرة الأعلام للغمري العثماني بدار الكتب: أن الحشيش حدث استعماله بمصر زمن العادل أبي بكر بن أيوب.
ابن بطوطة ج 2 أو ج 1 ص 171: شيوع أكل الحشيش في بلاد الترك, أي العثمانيين وفي ص 194: وصفه. وفي ج 1

(3/104)

أول ص 239: الطائفة الحيدرية. الحشيشية والحشاشون: هم الفداوية - راجعهم في الفاء. الدرر الكامنة ج 1 ص 75: أحمد بن إبراهيم بن أحمد من العلماء, حصل له اختلاط من أكل الحشيش ومات سنة 710. وفي ص 245: أحد من غلبت عليه الحشيشة من الأدباء. المنهل الصافي ج 1 ص 112:

في ترجمة أحمد بن إبراهيم المقدسي: وكان يأكل عشبة الفقراء, ويقول: هي لقمة الذكر والفكر, وفي ص 424 - 425: مقطوعان في الحشيش. وفي ج 5 ص 7: بيتان لابن الوحيد في تفضيل الحشيش على الخمر. وفي ص 681: بيتان في حشاش, وفيهما, أخذ البزر وسفه.
إذا بلغ الحشيش أوان الحصاد كان له ثمر ذو أوراق متضامة, طبقة فوق طبقة, شبه ثمر الخرشف. يكون بينها غبار دقيق مائل للحمرة, به لزوجة قليلة يسمونه عندهم بالغبار أيضا فيخرجون لجنيه قبل شروق الشمس, ويجمعونه وعليه الندى, خوفا على ذلك الغبار من أن يجف فيتطاير. ثم يضعونه في حجرة مقفلة المنافذ, مكسوة الأرض والسماء والحيطان بالورق, أو بنسيج جديد من النوع المسمى بالبفتة ولا يبدأون في كسره إلا بعد أن تعلو الشمس, ويجف ما عليه من الندى. وليس للعيدان فائدة عندهم, فيلقونها ويقتصرون على الثمار, فيتطاير منها الغبار وقت تهشيمها, ويلتصق بالأرض والحيطان والسقف. فيعمدون إلى الريش أو نحوه فيجمعونه به, ويجعلونه في أكياس؛ وهذا هو المسمى عندهم بالأولى أو الحمرا, أو تراب الكسر, وهو أعلى صنف من الحشيش وأغلاه. ثم يعمدون إلى هشيم الثمار, فيتخلونه في غربال واسع الثقوب يسمى الديارة, ثم ينقلون ما تجمع إلى منخل, ثم إلى منخل أضيق, ولا يزالون ينقلونه في المناخل حتى يتحصلون منه على غبار آخر أقل جودة من الأول. ثم يعيدون

الكرة على ما بقى من الهشيم, فيفعلون به كذلك, ويخرجون منه غبارا أقل من الصنفين المذكورين.
ولأجل تنقية الغبار مما اختلط به من الرهج والهباء يمسك رجلان بطرفي كل كيس, ويأخذان في مخضه كما يفعل بوطب اللبن عند إخراج الزبد - فيخرج الرهج من ثقوب نسيج الكيس رويدا رويدا ولا يخرج شيء من غبار الحشيش بسبب ما بقى فيه من آثار اللزوجة, بل يجتمع في الكيس, ويسمى هذا العمل عندهم بـ (السك).
طبخ الغبار واستعماله: يطبخ الغبار بأن يضع العامل

مقدارا منه, في طاس من نحاس, ويدنيها من نار لينة, إلى أن يدب فيه اللين وتزيد لزوجته, وهو يقلبه بأصبعه بعد غمسها في الماء أو في ماء الورد لئلا يلصق بها شيء منه, ولا يزال يفعل هذا حتى يصير في قوام العجين, ويستبين له نضجه, بعلامات يعرفونها, فيقلب ما في الطاس على رخامة وهو حار لم يجف, ويضغطه برخامة أخرى, أو خشبة - فيجعله قطعة واحدة منبسطة, ثم يأتي بسكين محماة, ويقسم تلك القطعة بها إلى قطع صغيرة مربعة, في قدر الظفر, ولكنه لا يفصلها, بل يحزها حزا فقط من غير إبانة, وإنما يحمي السكين ليلين بها القطعة خشية من تفتتها عند الحز, لأنها تكون آخذة في الجفاف, ثم يرفعها لوقت الحاجة. فإذا أراد البيع كسر منها من مواضع الحز بمقدار المطلوب - وتسمى كل قطعة من تلك المربعات بالتعميرة, ويختلف الثمن باختلاف أنواع الغبار الثلاثة المتقدم شرحها.

أما استعمال ما تهيأ من تلك التعامير فبالتدخين, إما في اللفافات أو في القصاب راجع (سجارة, وجوزة): بأن توضع القطعة بعد أن تفتت بين دخان اللفافة قبل لفها, أو تكسر وتوضع في حجر القصبة فوق دخان مخصوص خشن الفرم يسمى

(3/106)

عندهم حسن كيف يمرسونه بالعسل الأسود, وهو المستخرج من قصب السكر, ويحفظونه في صناديق التنك لحين الاستعمال. وما يوضع منه في الحجر تحت التعميرة يسمى عندهم بالكرسي. ومن عاداتهم في التدخين المخاردة, وهي أن يشترك اثنان في ثمن تعميرة واحدة يدخنانها معا إذا لم يقو الواحد على ثمنها. وهي كلمة أخذوها من «الخردية» وهي عندهم نصف التعميرة, فإذا لم يتهيأ للواحد من يخارده طلب خردية واستقل بتدخينها.

ومن عاداتهم أيضا: التشحيط, ولا يشحط إلا المبتلون بهذه الآفة من الفقراء المعدمين, فيظلون ليلهم أو نهارهم في قهاوي الحشيش ينتظرون فراغ المدخنين, ليدخنوا ما بقى في قصابهم, وربما نام بعضهم فيوقظه غلام القهوة, ويدني من فمه القصبة ويقول: شحط فيشحط, يفعل ذلك رأفة به

إن أراد.
ويسمون هذا النوع من الحشيش المعد للتدخين الشيرة أيضا. وبائعه المحنجي (أي المخانجي - راجع المخانة). إلا أن الشيرة لا يقولونها غالبا إلا في الاستهجان؛ ومن لطفها قال: يشرب كيف.
(عمل الدهنة): يستخرجون الدهنة مما بقي من هشيم ثمار الحشيش, بعد نفض الغبار وحفظه كما تقدم شرحه, فيمرسون هذا الهشيم بالأيدي, ثم ينخلونه في مناخل واسعة الثقوب, فيخرج منه شيء خشن يقلونه في السمن, حتى يمتزج به, ويخضر لونه - فيصفونه, ويسمون هذا السمن الممزوج: الدهنة, وهي التي يصنعون منها: البرش ... وأنواع المربى من الأثمار والمعاجين, والحبوب المسماة بحبوب العنبر وسائر أنواع الحلوى التي يدخلها الحشيش كالجراوش. وهي قطع من الحلوى معقودة حمراء

(3/107)

أو صفراء .. وكالذي يسمونه: دوامسك, وهو يشبه المربى إلا أن له قواما.
وأما الثفل الذي يبقى بعد ..... فيسمونه خراطور, أي روث الثور, ويسمونه أيضا .... ويطبخونه للفقراء فيقبلون عليه لرخص ثمنه. وبائع هذه الأنواع جميعا يقال له: التحفجي أو التحفه جي. وكل هذه أنواع تسمى منزولا.
مجلة الأرغول ج 2 ص 299: زجل بين الحشيش والخمر. وفي ج 4 ص 144: زجل بين سكرى وحشاش. خزانة ابن حجة 333 و 335 و 476: أبيات في ذم الحشيش والخمر. الطالع السعيد ص 338: تفضيل الخمر على الحشيش في شعر. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص 27: مقطوع في الحشيشة وتفضيلها على الخمر. وفي أوائل ص 28. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 105: أول مقطوع في تفضيل الحشيش على الخمر. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري, أواخر ص 301:
مقطوع في تفضيل الخمر على الحشيش. الطالع السعيد ص 338: تفضيل الخمر على الحشيش في شعر. زجل للشيخ محمد النجار مشاحنة مع سكرى وحشاش: انظر مجموع أزجال - رقم 755 شعر - ص

5. ديوان سيف الدين بن المشد ص 56: أبيات في الفقراء وأكلهم الحشيشة. وفي ص 117: خمرة تترك الحشيش ربيسا. وهو في تفضيل الخمر على الحشيشة.
مقاطيع وأبيات في الحشيش: مستوفى الدواوين ص 17. وفي ظهر ص 43 - 44 و 74: بيتان للمؤلف. وانظر فيه ص 119 إلى ظهرها, و 137, وظهر ص 150, 182 لظهر 183, ومن ظهر 186 لظهر 187, وفيها: بندقة

(3/108)

والأسرار. وانظر 286 - 287: وفيها بعض أسماء الحشيشة. وفي 306 إلى ظهرها: مقطوع ومواليا. مضحك العبوس لابن سودون ص 74: الحشايشية. وفي 75: المساطيل. وفي 76: البهار, ولعله أراد به الحشيش وفي 112: خضرة للحشيشة. وانظر 118. وفي 113: أخضر. وفي 127: البسط والبندقة للحشيش. ولعل البندقة للمعجون. وانظر أول 128. أبو شادوف ص 109: بيتان في أكل الحلو بعد الحشيش. صبح الأعشى أواخر 371. ثلاث رسائل للحجازي في الأدب ص 12: شعر في مليح حشاش. ديوان الشيخ شهاب ص 167. ص 151 من الكناش رقم 458 أدب. وانظر ص 199 وأول 200. مراتع الغزلان ص 272. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 ص 310, وفي ص 311 منه أبيات من قصيدة ابن دانيال. خلع العذار ص 5: من رضابي وعذاري بين خمر وحشيش, وبعده مقطوع فيه ذلك, ويفهم أنه يريد التورية بالحشيش أي الرطب. الضوء اللامع ج 3 ص 942: بيت فيه الحشيش, وفيه (البشتكي) , وفي أول ص 1206: أن البشتكي نوع من المسكرات كالتمر باغي ونحوه. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر ص 107, رقم 806 شعر ص 23. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 233 و 234: مقطوعان في حشاش, وفي أحدهما السطال (وذكر في سطل) , وفي ص 235. المجموع رقم 792 أدب ص 311 - 312: مقاطيع في الحشيشة لصفي الدين. ومن ص 316 - إلى ص 318: مقاطيع له فيها, وسماها في أحدها: بالمفرح الحيدري. ديوان ابن أبي حجلة ص 110: مقطوع في الحشيشة, وأن

الحرافيش يتناولونها, وفيه: أريد حياته ويريد قتلي. وفي ص 139 و 143. الكواكب السائرة في

(3/109)

أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري, أواخر ص 161 (2): الحشيشة وتعرف بالزية. وفي ص 162 (1): مقطوع به الزية. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 98: بيتان في الحشيش, وفيهما: سفه, أي تعاطاه. المجموعة رقم 667 شعر ص 189: دور في ذم شرب الحشيش, وهو لأحد العصريين, ولعله النجار. المجموعة رقم 668 شعر ص 96: زجل فيمن أكل الحشيش, فتخيل أنه ملك, وهو ناقص من آخره. ومنه نسخة تامة في ص 35 من المجموعة رقم 669 شعر. وفي رقم 668 شعر ص 161: زجل (وقعة جرت بين المدام القرقف والبسط لما صار دماهم طيار). الرحيانة ص 274: بيتان في الحشيشة, وتسمية الحشيش بالكلس. وفي المعرب والدخيل للمدني: «الكلس - بفتح الكاف واللام: الحشيشة المعروفة, عامية شامية مبتذلة. ومن لطائف محمد ماماي بن أحمد الرومي الدمشقي قوله:

قل لمن كان للشراب محبا ... ولساقي الكؤوس بات يملس

لم تجد طاقة لحدة خمر ... سد باب المدام عنك وكلس

أي استعمل الكلب عوضا عن الخمر ولا يخفي ما فيه التورية اللطيفة بالكلس - بكسر الكاف وسكون اللام, وهو النورة. وقد أجاد ما شاء, رحمه الله. بيتان في الحشيشة ص 42 من قطف الأزهار في مسامرات الأخيار للنبراوي في الأدب رقم 545. الكتاب رقم 724 شعر, في أول ظهر ص 78: قصيدة للمنصوري في تفضيل الحشيش على المزر, وفيها الزية لنوع من الحشيش. وفي أوائل ص 95: استعمال (محشوش) من الحشيش, كقولهم: مخمور من الخمر. وفي أول ص

(3/110)

161: مواليا لابن سودون, فيه (المقصف) لقهوة الحشيش. وفي آخر ص 168 لظهرها: مواليا فيه حشيش ومصطول. وفي ظهر هذه الصفحة مواليا للمعمار في الحشيش. وفي مجموع أزجال - رقم 775 شعر - ص 145: زجل البسط. المجموع رقم 776 شعر ص 95: خشيت رياض.

حشيشة اللبن: وتسمى حشيشة الفرس, وشربة اللبن, طولها نحو ذراع, زاهية الخضرة, أوراقها صغيرة تشبه القلوب في رسمها, نورها أصفر صغير جدا يعقد حبا صغيرا تؤكل خضراء فتسهل البطن, وتتخذ دواء للإمساك. وإذا كسرت ساقها سال منها ماء أبيض كاللبن.

حصى لبنان: نبت طيب الرائحة: قد يضعونه في السمك المطبوخ بالخل فيكون غاية. صوابه: عسل اللبني. انظر مادة (عسل) في القاموس, الآداب الشرعية لابن مفلح ص 2: لبان, وهو حصى اللبان, أي الكندر.

حصان: صوابه بالكسر. والعامة لا تقول: فرس إلا للأنثى. العكبري ج 2 ص 117: سبب إطلاق الحصان على الفرس. الكنز المدفون ص 193: كنى الفرس. الضوء اللامع, ج 1 أواخر ص 732: ابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - كأنه أخذ من العامة. النوادر السلطانية لابن شداد ص 135: وهو على حصان عظيم. الجبرتي ج 1 ص 106: يفهم من العبارة أن الحمار كان مركوب الأوضة باشية, والحصان مركوب الصناجق, وفيه: ما جمعه الحمار أكله الحصان. وانظر تمثل سبط ابن الجوزي بهذا المثل في مرآة الزمان ج 8 ص 505. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 487: [بمعناه قولهم:] ما كسبناه من سورة يوسف أنفقناه في سورة النور.

حصاوي: للحمير البيض الجيدة: وهي من الأحسا أو الحسا. ولم يزل

أهل الحجاز يستجلبونها من هناك, ويسمونها حساوي, وهي إما بيضاء أو زرقاء. انظر (الحسا) في ابن بطوطة ج 1 ص 169 وأنها تسمى بهجر أيضا.
محاضرات الراغب ج 2 أواخر 372 - 373: وصف الحمار مدحا وذما.
في ص 306 من صبح الأعشى ج 1 ص 306: الحمير, ومنها النفيس الغالي الثمن, وخيرها حمر الديار المصرية, وأحسنها ما أتي به من صعيدها, وهي تنتهي في الأثمان إلى ما يقارب أثمان أو ساط الخيل, وربما يميز العالي منها على المنحط القدر من الخيل. والأحسن فيها ما كان غليظ القوائم تام الخلق, ولا وهيصه. فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم. ركب الحمار, ولا عبرة برفع من يرتفع عن ركوبه بعد أن ركبه النبي صلى الله عليه وسلم.
مطالع البدور ج 20 ص 182: اعتناء أهل مصر بالحمير. نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - ج 1 أوائل ص 370: اشتهار مصر بالحمير. الكنز المدفون, أوائل ص 144: وخطط مصر للمقريزي ج 1 ص 28: حمير مصر. في لطائف المعارف للثعالبي في ذكر مصر: وحمير مصر موصوفة بحسن المنظر وكوم المخبر وكذلك أفراسها, إلا أن بعض البلاد يشارك مصر في عتق الأفراس وكرمها. وتختص مصر بالحمير التي لا تخرج البلدان أمثالها. وكان الخلفاء لا يركبون إلا حمير مصر في دورهم وبساتينهم. وكان المتوكل يصعد إلى منارة سر من رأى على حمار مريسي. ودرج تلك المنارة من خارج, وأساسها على جريب من الأرض, وطولها تسع وتسعون ذراعا ومريس قريسة بمصر, وإليها ينسب بشر المريسي. الأغاني ج 6 ص 69: ويركب حمازا مريسيا, وذكر أيضا في (مريسي) في حرف الميم. وفي ج 19 ص 125: جاء بها على حمار مصري.

(3/112)

كتاب التطفيل لابن الجوزي, أواخر ص 39: على حمارين مصريين.
خطط المقريزي ج 1 ص 341: كون ركوب الحمير بمصر غير معيب, عن ابن سعيد (ذكر في حمار أيضا). أحسن التقاسيم ص 239: أهل المغرب

يركبون على حمير مصرية. ابن بطوطة ج 2 ص 55: الدولة للمحفة. وفي 75: وصفها, وذكر كثرتها بالهند, وأنها كالحمير بمصر. وفي 82 و 108 مرتين, و 126 و 132 و 137 مرتين.

حصبة: لمرض معروف. مراتع الغزلان ص 317: مقاطيع فيمن بوجهه حصبة, وضمن حصباء ودر إلى 318.

حصد: حصد القمح, والأكثر ضم (انظره في الضاد). وفيه اصطلاح حصد بعض المزروعات.

حصر: فلان حصره البول, ومحصور بالبول أو بالغائط. في فصيح ثعلب - رقم 174 لغة - ص 93: الأسر: احتباس البول, وهو مأسور, والحصر: احتباس البطن أي الغائط: وذكرناه أيضا في (زنق).

حصرم: انظر سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ص 26.

حص: أي وقت حصة الظهر أو العصر إلخ. قعد عنده حصة, أي وقتا ليس بطويل. وقد يقولون: قعد حصة طويلة.

حصالة: التي تحفظ فيها النقود عند الأطفال. ولم يشتقوا منها فعلا بل قالوا: حوش لا يبعد أنها محرفة عن حوصلة الطائر لأنها في صورتها, ولكن العامة تقول: حوصلة الفرخة, فلم حرفت هنا؟ .

حصل: الحصالة: هي غلت الغلة بعد الغربلة. وينادون على الكتاكيت في الأرياف: ياكلوا الحصالة, ويشربوا الغسالة, ويقروا الخيالة يا ملاح.

حصوة: صوابها حصاة. والعامة تطلق الحصوة أيضا على الحبة من الفول

(3/113)

وغيره, فيقولون: حصوة فول, وحصوة ملح. والحصوة: مكان بمصر من منازل الحاج.

حضر خضرة: حضرة المشايخ التي تصنع لهم في يوم من الأسبوع. ابن بطوطة ج 1 ص 136: تخصيص أهل بغداد كل يوم من أيام الأسبوع لزيارة مكان .. الخ. مشاهد الصلإا للصفوي ص 10: سبب زيارة مقام سيدنا الحسين يوم الثلاثاء. وفي ص 25: سبب زيارة مقام سيدنا زيد بن علي يوم الأحد (وهو الذي تسميه العامة زينهم). المجموع - رقم 775 شعر - ص 14: في زجل: الأحسنين يوم الثلاثاء .. ولعله يريد: الحضرة. والزجل لأحمد عقيدة, ولكن في آخره في الاستشهاد أنه للغباري, وربما كان لقبه كذلك.

رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - ص 203 سمي المؤلف حضره المسجد الحسيني التي تعمل كل ثلاثاء بالمولد, واستنكر ما يفعل فيها. سماها بالمولد في ص 237.
وحاضر: صارت كحرف جواب. بمعنى نعم.
قولهم: لا دستور ولا حاضور, أي لم أستأذن, ولم أنبئ بحضوري, ويصح أن يكون محرفا عن: حادور, والمقصود حاذور, من الحذر, أي لم أحذركم, وجعلوه كذلك بهذه الصيغة للازدواج.

حضية: هي انفعال الباكي إذا أجهش في البكاء, وكان باعثه حزن حقيقي. بحيث يصبح لا يملك نفسه عن البكاء.

حضن: من البرسيم ونحوه, لأنه ملء الحضن, وهو أكبر من الباط عندهم, وأصغر من العقدة.

حضير: ولا وجود لهذه اللفظة بين قصور الأعيان ودورهم. وفي الريف يقال: للقاعة الواحدة المبنية فوق الدور السفلى.

حطب: حطب أي لعب بالنبوت, وهي مأخوذة من الحطب.

(3/114)

التحطيب: اسم عام للعب العصا, وله أسماء أخرى تختص بها بعض الجهات. ففي الصعيد يقولون عنه: لعب القلاوي. وفي بعض بلاده كالفيوم يقولون له:

الملاقفة. وفي حوالي المنوفية: المحاجفة, وكأنها مقلوب: المجاحفة. والصبيان إذا لعبوه على سبيل التعود والتمرن سموه بالمداقفة.
وصفته أن يبدأ المتبارزان بالسلام, وهو رفع العصا إلى الرأس, وإنزالها على الأرض أمام الوجه, ولا يبدأ به إلا أعظمهما شهرة أو أكبرهما سنا. وفي الغالب أن يدعو كل واحد صاحبه أن يبدأ قبله بالسلام, وقد يقسمان الأقسام, وذلك مراعاة للخاطر.
ثم يشرعان في المقابلة بعد السلام, وهي: أن يمشي المتبارزان أحدهما إلى الآخر رافعين هراوتيهما, فإذا تحاذيا ضرب كل منهما هراوة صاحبة ضربة, وسار كل واحد في طريقه, حتى يأخذ مكان صاحبه. وقد يعيدان المقابلة مرتين وثلاثا, وهي بمثابة اختبار القوة عند ضرب العصا بالعصا, ثم يشرعان في التفريد بعد ذلك, وهو أن يدير كلاهما عصاه حول رأسه, ثم ينزلها على الأرض منحرفة إلى جانبه الأيسر.
ثم يشرعان في المكافحة فيبدآن بعصا الوش, وذلك بأن يحاول كلاهما ضرب الآخر على وجهه, ويجتهد الآخر بأن يحيد عن الضربة لتقع العصا على الأرض. ثم عصا الرأس ويتلقاها الآخر بعصاه, ولا يزالان يتكافحان حتى يجد أحدهما غرة من صاحبه فيصيبه بضربة خفيفة يسمونها: الكشف, ويقولون: قد كشفه. فيجتهد المكشوف أن يصيبه بضربة أقوى يسمونها, الغطا - أي الغطاء - ويقولون: قد غطاه فإن تمكن من إصابته استوت اللعبة, ولم يقمر أحدهما صاحبه, وإلا عد المكشوف مغلوبا. وإن يصبه الضارب الأول

(3/115)

مرة أخرى قيل: كشفه مرة ثانية, ويحكم حينئذ أنه غير كفء له, وليس من أنداده.
هذه هي اللعبة المشهورة المعروفة التي تلعب بكثرة. وللتحطيب لعب تختلف عن هذه بعض الاختلاف. لا فائدة من ذكرها. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع ج 6 ص 103. وقد ذكر الشعراني في الطبقات ج 2 ص 93 في ترجمة الحطاب أنه يقال لهذه اللعبة اللبخة. الضوء اللامع ج 6 ص 5: براعته في الرمح واللبخة والدبوس.

في كتاب السلوك رقم 1726 للمقريزي - ص 559 من نسخة باريس قال: في مستهل شهر ربيع الأول سنة 747 توجه السلطان إلى سرياقوس, وأحضر عنده الأوباش, فلعبوا باللبخة - وهي عصى كبار حدث اللعب بها في هذه الدولة, وقتل في اللعب بها جماعة - فلعبوا بها بين يديه, وقتل رجل رفيقه, فخلع على بعضهم وأنعم على كبيرهم بخير في القلعة.

حط: وحط الحمام وشال الحام: لعبة للصبيبان.
وانظر في الأغاني ج 11 ص 21: شعرا فيه ما يشبه هذه اللعبة.
وحط في عينه: أي وضع دواء فيها سواء كان سائلا أو ذرورا وانظر (لبط).

حطه يا بطه: لعبة بالحصى من نوع الجبة يلعبها البنات في الأكثر, وهي أن يجتمع بنتان تأخذ إحداهما حصاة فتلقيها في الهواء وتتلقفها, وكلما ألقتها ضربت بيدها الأرض وأسرعت إلى تلقفها, تفعل ذلك وهي تقول: حطه يا بطه: يا دقن القطه, عم حسن, زارع بصل, جيت اشمه. كلته كله. وادي الزير وادي غطاه, وادي النبي اللي احنا حداه. فإن تمكنت من الرمي واللقف اثنتي عشرة مرة غلبت الأخرى غلبا, وتستمر في اللعب. وكل اثنتي عشرة مرة يكون على الأخرى غلبا. حتى

(3/116)

تقع منها الحصاة, فتتولى الأخرى اللعب .. وقد يلعبن بها بالليمون ونحوه.
والمحطة ما بين المسافتين لنزول المسافرين صوابها: المحط.
وسماها في «لسان العرب»: بالسكة في مادة (برد) ص 53.

حفض: اتحفضت, والحفاض: هو من قلب الظاء ضادا أو انظر مادة (ثفر) من اللسان.

حفف: اتحففت والحفوف: نتف الشعر منا لوجه خاصة. وانظر مادة (حف) من المصباح, ففيها

التحفيف. الآداب الشرعية لابن مفلح ص 297: نتف الشعر من الوجه وحكمه. انظر سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 23.
انظر في كراس تاريخ العرب عن نتف وجوههن بالخيط, وهو في أمالي القالي ج 1 ص 198.
انظر التنميص, أي جرد الوجه في الزواجر للهيثمي ج 1 ص 147.

حفلط: يحلفط, ومحلفط في كلامه.

حفن: حفن له: أي أعطاه شيئا كدقيق, ونحوه ملء كفيه. والحفنة: ملء الكفين. فإذا كانت ملء كف واحد قالوا: سبط أو لوح أو لوحة:
في فقة اللغة - طبع اليسوعيين - ص 182: الحفنة: بالكف, والحثية: بالكفين, وانظر أيضا أول ص 181 وفيها المكشحة.

حفى: الحافي: الماشي بغير نعل فصيح, والعامة تستعمله أيضا, إذا تشعث وبرى ظلف الثور ونحوه. انظر شفاء الغليل ص 85.
ويقولون: إيدها حفيت: إذا تأثرت, واحمرت من كثرة الغسل, ولكن الأكثر قولهم: إيدها اتلحست.

حق: بمعنى سيرة الإنسان وعرضه. تكلم في حقه, أي يغتابه,

(3/117)

ويتكلم في سيرته بالقبيح: كأنه تعدى على حقه, وهو استعمال عامي يرادفه اغتابه. ومن كتاباتهم: أكل لحمه, وهي فصيحة وردت في القرآن الكريم.
وحقا, أي هذا حق, والمراد: صدقت ومني حقا. انظر إعرابه في شرح ابن الفارض - رقم 353 شعر - ص 31.
والحق - بالفتح: بمعنى الثمن عندهم. اديني حتى اللحمة إلخ.
ومن كناياتهم أيضا في ذلك: نقض فروته.
والحق: وعاء كبير من فخار يسلى فيه السمن, أي يقدح في الريف. ويسمى في الشرقية وبعض البلاد بالمزبد, وله فم من ناحية, وعروة من ناحية. وانظر

المقدمة في (العلبة) فلعها الأولى بالحق الخشب ونحوه.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي وتثقيف اللسان للصقلي, والعبارة للأخيرة: «ويقولون لبعض الأوعية: حكة. والصواب: حق, وحقة. وكذلك يقولون: حك الورك والصواب: حق لأن الحق هو: خربة الورك» العامة الآن تقول فيه: حق.

حقنة: القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتي طبع الهند - ص 319: قول القاموس: المنصخة: الزرافة. قال المصنف: هي الأنبوبة التي يقطر بها الدواء في الإحليل وغيره.

حكم: حاكم: كلمة تستعمل كأنها جامدة في نحو قولهم: حاكم أنا أصلي. حاكم هو مجنون إلخ, أي أن الأمر والحقيقة حكمت بذلك.

حكومه: أي مجموع رجال الدولة, وزراؤها وأميرها, وهي من مصطلحجات الدواوين, لفظة مستحدثة في ذلك, ولا نظن

(3/118)

استعمالها قبل محمد علي. لغة العرب ج 3 ص 320: استعمال الحكومة قديم.
الكامل لابن الأثير ج 11 ص 50: وولي المخزن, وهو يستعمل كثيرا. ولعله ديوان.
ابن بطوطة: تعبيره عن الحكومة بالمخزن ج 2 ص 44 مرتين. وفي 54 و 114, أصله المكان ثم أطلق على الحكومة.
المخزن للحكومة. الإطاحة ج 1 أول ص 86 وج 2 ص 88 س 2.
وانظر دوحة الناشر في القرن العاشر, أول ص 153.
«نفح الطيب» ج 4 ص 462: لفظ مخزن للحكومة في رسالة للسان الدين ابن الأثير في فصل خلافة الظاهر, أواخر الجزء الأخير استعمل المخزن للحكومة. الدرر الكامنة ج 2 ص 632: تصرف في الشهادة المخزنية. في الذيل على الروضتين لأبي شامة ج 1 آخر ص 10 باليسار: ولاه الخليفة الديوان

والمخزن. وهو يستعمله كثيرا.
تاريخ ابن الفرات ج 2 ص 44 (2) س 5: معنى المخزن ببغداد بيت مال الخليفة).
المخزن المعمور ببغداد مدة الناصر. الجامع المختصر لابن - الساعي ص 1 و 16 و 48 و 93 واخر 100 وآخر 130 وأوائل ص 145: وفيها ما يدل على أنه غير الديوان العزيز و 148 و 166 و 257: مرتين و 270: ثلاث مرات, ولم يكتب بعد ذلك. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 وسط ص 189: استعماله المخزن المعمور, مدة الناصر العباسي.
ابن بطوطة ج 2 ص 120: البحبصار: بيت من خشب في جزائر ذيبة المنهل. [مالديف] أي الحكومة, وتسمى بالبندر فيها [أيضا] وانظر 125 و 156.
الحكيم أي الطبيب. وانظر كراس الصنائع والحرف.

(3/119)

حلال بلال: شرح الدرة للخفاجي, رقم 277 لغة تيمور - ص 214: حلالي الشيء: ويقولون: حلالي الشيء في صدري وبعيني. فيخطئون فيه, لأن العرب تقول: حلا في فمي, وحلي في عيني, وليس الثاني من نوع الأول بل من الحلي الملبوس. فكان المعنى: حسن في عيني, كحسن الحلي .. إلى آخر ما فصله وحاصله: أنهم لا يفرقون بين حلا في فمي, وحلا في صدري وبعيني, في اللفظ, مع أن لأول كدعا يدعو, والثاني: كرضي يرضى, فلفظهما مختلف كأصل اشتقاقهما, لأن الأول واوي, والثاني يائي. وفي المحكم: حلي بفمي وعيني يحلى, وحلا يحلو حلاوة وحلوانا. وفصل بعضهم فقال: حلا الشيء في فمي وحلا بعيني, إلا أنهم قالوا: هو حلو في المعنيين. وقال قوم من أهل اللغة: ليس حلي من حلا في شيء. وهذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلي الملبوس. لحسنه في العين كحسن الحلي, وليس بقوي ولا مرضى.
وإذا عرفت هذا, ففي كلامه أمور: الأول: أن التفرقة بينهما رواية الأصمعي. ومن الناس من سوى بينهما وجعلهما كدعا يدعو. كما في الصحاح وغيره. الثاني: قوله: وليس الثاني من نوع الأول, ليس بمسلم؛ لثبوت خلافه. قال ابن بري: حلا في فمي وحلي في عيني: مأخوذ من الحلاوة, وإنما غير بناؤهما للفرق

بينهما, وما ذكره من أنه لا يقال: حال بمعنى: حلو مما غفل عنه بعضهم, فاستعمله في شعره, وبنى عليه التورية كابن حجة وأمثاله.

حلاوة: فصيحة. والحلاوة: هي ما يعطى لإنسان يوعد بها, إذا نال المعطى ما يحب وما يعطى لمن يجد الشيء المفقود. شرح منظومة ابن العماد في آداب الأكل ص 13 س 2: لفظ حلاوة وفي ص

(3/120)

24 - أيضا. معاهد التنصيص ص 560: بيت فيه ذلك. انظر اللزوميات: فإن أتتني حلاوة فلبس. سر الفصاحة ص 149: حلاوة وحلواء. وانظر قول المتنبي: حلواء البنين. وراجع شروحه. روض الآداب ص 239: في حلاوى, وبعدهما مثلهما. في ص 130 من الكتاب - رقم 648 شعر - وبعده غير. الآن يقال له: حلواني. وكذلك حلاوي.

حلايلي: قمصان حلايلي.

حلب: يستعمل مجازا بمعنى ابتز منه دراهمه ونحوها. واسحلب, أي سحب نفسه من المكان. ويقولون: يسحلب, ويدحلب.

حلبة: طعام من الحلبة والعسل يصنع للنفساء. صفة عمل الحلبة ص 107 من كتاب الأطعمة. وفي القاموس: الحلبة: الفريقة (طعام النفساء) كالحلبة بضمتين. شرح كفاية المتحفظ ص 439. ص 267 من فقه اللغة - طبع اليسوعيين.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون لبعض الحبوب: حلبا, والصواب: حلبة, وأعراب الشام يسمون الحلبة: الفريقة. والفريقة: نقوع يتخذ منها ومن أخلاط غيرها. قال الهذلي:
ولد وردت الماء لون جمامه ... لون الفريقة صفيت للمدنف»
انظر الفئيرة, ومادة (فور) من القاموس.
ما يعول عليه جـ 2 ص 192: خرسة مريم, فيها أن الخرسة ما تطعمه النفساء. وفي 241: در الأرنب,

وفيه الخروس, وبيت شاهد. كنايات الجرجاني, آخر ص 95: الخرسة ... إلخ.

(3/121)

حلج: حلج القطن, أي أخرج بذره منه. وفي الشرقية أي الأحراز يقولون: مزه, ولعله من ميزه.

حلس: نوع من الأكف, أو السروج للبغال والحمير. والأحلس: الأملس الذي لا شعر عليه.
انظر في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 60:
الأملط: الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية, يرادفه بعض المرادفة.

حلفة: لعله الحلفاء. نبات ينبت في الأرض, أوراقه دقيقة طويلة, تنبت كل ورقة ملفتة فتكون شبه ساق. وإذا تركت طالت نحو ثدي الإنسان. وينبت في وسطها عود في رأسه سنبلة بها حب. وقد يفتلون منه حبالا تشد بها قواديس السواقي والقصب الذي تعر شبه عروش الكروم, وتخاط به المقاطف, وتكثر الحلفة بأن تنبت في جوانبها عيدان منها, يسمى العود منها - وهو صغير - خلبوصا. وقد ذكر في الخاء. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي, وما تلحن فيه العامة للزبيدي, والعبارة للأخير: «ويقولون: حلفة, للنبت الذي تتخذ منه الحبال. والصواب: حلفة. وتجمع على حلفاء مثل قصبة وقصباء. وتجمع أيضا على حلف مثل قصبة وقصب. وقيل: واحد الحلفاء حلفاءة». السيرافي علي سيوبيه ج 5 ص 605:
الحلفاء جمع حلفة, في قول. وعليه أصابت العامة.
أخذ بحقه حلفة. صعيدي مصاص الحلفة: معناها [في] مجلة عين شمس ج 2 ص 74.
وادي حلفة أو حلفا - كما يكتب.

خلع العذار ص 79: تشبيه خد من دار عذاره بموردة الحلفاء.
والحلوفة في الشرقية: مثل التابوت تخرج ماء كثيرا.

(3/122)

القاموس: الغريف: الأجمة من البردى والحلفاء.

حلق: الحلق: للقرط, معروف. الحادور: القرط - عن القاموس. شرح كفاية المتحفظ ص 131: الرعثة: القرط. سهم الألحاظ لابن الحنبلي ص 24: الشنف, والكلام فيه.
وقولهم: حلقة, في حلقة, خطأ. انظر كتب اللغة, وانظر حكاية جميلة في «الصعقة الغضبية» ص 52.
صبح الأعشى - الطبعة القديمة - ج 1 ص 99: الخطأ في تحريك الحلقة من زمنه.
وانظر البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 734: الحلقة, في لغة بلحارث.
انظر الزرفين واللز في القاموس (1).
وحلق عليه, أي جعل حوله حلقة ليقبض عليه ويمسكه.
ويقولون: حلق حوش. دول جماعة من أولاد حلق وحوش: أي أو باس.
وحلق الشباك: هو ما يكون منه دائرا على البناء, أما الذي يظهر دائرا ظاهر الشباك فيسمى: بالبر.
والحلقية عندهم: الناس يجتمعون حلقة, أي قالوا حلقية بدل حلقة. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 100:
يا أيها الجالس وسط الحلقه ... أفي زنا أخذت أم في سرقه
هو جمع حالق, لأنه الحلقة بسكون اللام. إلخ.

حل: حل عليه التعب: انظر في اللغة تحلل السفر بالرجل.
الحل: لعبة بالحصى, ويقال لها المال أيضا؛ لأن المال عندهم يطلق على كل الحصى, فكأنهم سموا اللعبة به, مع أنهم يقولون: المال: للحصى في غير هذه اللعبة أيضا.

---

(1) بمعنى حلقة الباب أو الحلقة مطلقا.

(3/123)

وصفتها: أن يجتمع صبيان. كل واحد بيده ثماني حصيات, أي طورتين فيبدأ أحدهم في اللعب بأن يجمع ما بأيديهم من الحصى كله ويشقطه أي يرميه ويتلقاه بظهر يده, فيقع منه في الأرض ما يقع,

ويبقى بيده ما يبقى, فيأخذ مما بيده واحدة يتلقف بها من الأرض ما يستطيع, فيعزله جانبا معها, ثم يأخذ واحدة أخرى يتلقف بها ما يستطيع, ويعزلها مع التي عزلت وهكذا. حتى يأخذها جميعها من الأرض, ويصير المال جميعه عنده. فيضرب كل واحد من الآخرين ثماني مرات بالمخراق أي بمقدار حصاه. وأما إذا سقط منه حجر وقت الرمي واللقف أعطى ما بقى بالأرض للذي يليه, وابقى عنده ما عزله, فيلعب الآخر بما أعطاه كما لعب هو فإن ربحها جميعا, ولم يسقط منه حجر عند ما بقى عند الأول, فإن كان خمس حصيات مثلا ضرب ثلاثة مخاريق, أي بمقدار الناقص من الحصيات الثمان التي له, وإن وقع من اللاعب الثاني حجر أبقى عنده الذي عزله, أي الذي أمكنة تلقفه, وأعطى الباقي للذي يليه, وهلم جرا حتى يجتمع المال عند اثنين فيلعبان معا حتى يجتمع عند واحد فيضرب الجميع كل واحد ثماني مرات بالمخراق.

حلة: حلة الأكل: هي القدر من النحاس عندهم: الشريشي على المقامات ج 1 آخر ص 88 - 89: النوطة: الحلة الصغيرة والحلة: وعاء التمر. فلعل ذلك أصل استعمال الحلة عند العامة.
وتطلق الحلة أيضا على حلقة الذرة في الجرين.
الإحاطة ج 1 آخر ص 37 - 38: حلل العصير. لعلها كحلل الذرة.
اليتيمة ج 1 ص 505: وصف قدر. كنز الفوائد في الموائد ص 85: صفة عمل قدور من الزجاج, وما يفعل بها حتى

(3/124)

لا تكسر من النار. الحلة الكبيرة يقال لها: قدر جامع, وجماع. ويظهر أنها أصغر من المرجل, أي القزان. وانظر القدر الجماع في معاهد التنصيص ص 298. ما يعول عليه ج 1 ص 202: أم بيضاء: القدر. ج 3 ص 318 - 319: قدر ابن عمار, وبني سدوس, والرقاشي. وفي ص 474: مربد البصرة, وفيه مربد التمر.
شرح كفاية المتحفظ ص 500: قدرة بالتاء - غلط وفي 514: الوئية: القدر الواسعة.

المنهل الصافي ج 4 ص 695: بيتان للشاب الظريف فيهما تورية بالقدور والقدوري. المحاضرات والمحاورات للسيوطي, ظهر ص 98: تورية بالقدوري الحنفي. مجموع السفيري ص 131: شغلوه بالقدوري - في بيت.
المرجل: القدر من [حجارة و] نحاس - عن القاموس. الروض الأنف ج 2 ص 12: المربد, وتفسيره يقرب من الحلة. وقد ذكرناه أيضا في (جرن).
علم الدين ج 1 ص 173: الصاد: قدور الصفر والنحاس. وانظر الشاهد في ص 172, واللسان, مادة (صيد) , أواخر ص 250. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة ص 119: الصاد: قدور من النحاس.
واذكر نكتة: حلت البركة.

حلة: بكسر الأول: تطلق في الصعيد على حمل جمل من القمح والشعير بقشه.

حليني: كلمة تقال فيما يستبعد وقوعه. لعلها نحت من كلمة من حين لحين.

حليو: نبات ينبت على الشواطئ, وقد يزرع عليها ليمنع الجروف من الانهيار, سيقانه من أسفل كسيقان الحجنة, إلا أنها قصيرة, وأوراقه دقيقة طويلة ملتفة, ولكنها غير منطبقة, ويطول نحو

قامة الإنسان, ويزهر في وسطه سنبلة.

حلمس: الحلموس: السمك الصغير, أي الذي هو أكبر من الزفلوط.

حلنج: انظر الخلنج في اليتيمة ج 3 ص 192.

حلو: الحلو: هو وقيد الفرن عندما يتم إيقاده ويصير نارا, يقولون: عندك حلو: أي عندك نار فرن.
والحلو عندهم: الشيء المليح, والشخص الجميل الأغاني ج 12 ص 129: استعمالهم الحلو للجميل في شعر.

حلوانة: علمها حلوانة في سلوانة.
والحلوان الذي يأخذه مؤجر البيت - أي الوسيط, وغالبا يكون لشيخ الحارة. الفروق للعسكري ص 211 - 212: البسلة أجرة الراقي, والحلوان أجرة الكاهن. الأغاني ج 11 ص 48: حلوان الكاهن وأصل اشتقاقه.

حلوس: داير يحلوس: أي يبحث ويفتش هنا وهناك
حلوم: الجبنة الحلوم: التي لم ينزع منها السمن.

حالوم: في مضحك العبوس لابن سودون ص 51 وص 54.
ابن اياس ج 3 ص 175: والجبن الحالوم بنصفين كل رطل إلخ. وفي ص 303: ثم أن ملك الأمراء جهز صحبة الأمير جانم الحمزاوي بقسماطا وجبن حالوم إلخ ...
أحسن التقاسيم, أول ص 204: حالوم وانظر ص 206 س 2. كنز الفوائد في الموائد ص 241: الحالوم مرتين. وانظر 242.
مجلة عين شمس ج 1 ص 40, حالوم أصلها مصري.

حلون: في الأحراز يقولون: حلون عليه, أي ناده.

(3/126)

حلويات: ويقال لها: النفوس, وذكرت في النون: هي قطع من اللحم في عنق البقر ونحوها, تشبه في شكلها المخ في غلافه, وكذلك طمعها يشبه طعمه واسمها: Lhymus أو Riz de veaw أو lhymus والنفوس أشهر استعمالا. وانظر الحلاوات في المقتطف ج 63 ص 255.

حلي: احلى الدقيق: أي امزجي القمح بالذرة كأنه بهذا المزيج صار الذرة جيدا.

حليمة: اسم للقملة, يقولون: حليمة ممددة في دقنه.
ما يعول عليه ج 1 ص 312: بطء حلمه, وهي ما صغر من القراد. لا يبعد أن حليمة أخذت منها.

حمار: بالضم معروف, والصواب كسره. والعامة تطلقه أيضا على خشبة يوضع عليها السرج, وهو فصيح. ومن الفصيح الحمارة التي تعلق عليها الثياب تكون لها ثلاث قوائم. انظر ذلك في المجموعة - رقم 332 لغة - ص 196. خطط المقريزي ج 1 ص 418: متكآت مخلصة الجانبين. على كل متكأ ثلاثة سروج الخ. والحمار: نوع من السمك فمه كفم الحمار: والشعير الحمار. أو شعير حمار: فيه طول في حبته, ولكل حبة غلاف يتناثر إذا جف, ولا يصلح إلا للعلف, وانظر القناري والنبوي.

وقول العامة: فلان أحمر من فلان: أي أشد منه غباوة, لا يصح, لأنهم بنوه من الحمار وهو اسم, ويحقق هل له فعل فيكون على بابه (1)؟

وقول العامة: حمار للمكاري صحيح. وانظر ابن السيد في الاقتضاب ص 111. وقد استعملوا قديما المكاري. «جواهر الكنز» ص 351: مقطوع في مكاري. مراتع الغزلان ص 93: مقطوعان في مكاري.

---

(1) لعله مأخود من قولهم: حمرت الدابة: أي صارت من السمن كالحمار بلادة.

(3/127)

الجبرتي ج 3 ص 44: بيت للشيخ العطار فيه حمار. والحمار في بعض جهات البحيرة يطلق على حلة الذرة أو هو كوم الذرة الذي داخل الحلة.

حمار: للمكاري. في نفح الطيب ج 1 ص 493 - 494: في كلام ابن سعيد عن القاهرة والفسطاط. وانظر في اللغة: المبرطس, والمبرطش, ويقال له عند العامة: المقوم. انظر المكاري في معيد النعم للسبكي ص 199 «روض الآداب» ص 240: في مكاري. والمكارية في شعر لابن سعيد فيهم. «ابن إياس» ج 2 ص 374: ومعها نحو مائتي امرأة على مكارية. لعله يريد حمير الأجرة.

خطط المقريزي ج 1 ص 341: كون ركوب الحمير بمصر غير معيب. وتكلمنا على اعتناء أهل مصر بالحمير في (حصاوي).

حمحم: حمحم الصيف: بدت تباشيره وطوالعه. لما

يحمحم الصيف.

حمر: خزانة ابن حجة ص 410: والحمرة: مسحوق الآجر.
العامة تستعمل مادة الحمرة في معنى الغضب, فيقولون: حمر عينه, وهي كناية عن إظهار الغضب. سحر العيون, آخر ص 100: عينه احمرت علي, في شعر للحجازي. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص 141: وحمر عينه, وفلان أحمر: أي سريع الغضب.
ولم نسمعهم يقولون: فلان خضر عينه إلا في بيت لابن حجة ص 425 من خزانته, بل قالوا: نفسه خضرة في ضد ذلك: أي سمح النفس. روض الآداب للحجازي, آخر ص 4: النفس خضراء. الريحانة ص 137: نفسه خضراء؛ وبيتان في ذلك وأصله: انظر بيتين في خزانة ابن حجة ص 166.

(3/128)

المطرزي على المقامات ص 152: مذهب العرب في استعمال الحمرة دلالة على الشدة.
وانظر الحسن أحمر: أي فيه شدة, في بيتي بشار, وانظر ج 5 ص 33 من الحيوان للجاحظ
شرح الدرة للخفاجي ص 219: موت أحمر. الشريشي ج 1 ص 219: الموت الأحمر والأسود والأبيض.
وكذلك في التبريزي على الحماسة ج 3 ص 70 - 71: موت أحمر, وسنة حمراء. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, آخر ظهر ص 86 - 87: تضمينات لقول الشاعر: فاعلم بأن هناك موتا أحمرا.
ما يعول عليه ج 3 ص 184: عزة الكبريت الأحمر.
المقتطف ج 47 ص 608: الكبريت الأحمر نادر.
أحمر قادح [أي شديد الحمرة] ذكرناه في قدح.
وانظر في «ما يعول عليه» ج 2 ص 249: دم الرعاف: كناية عن شدة الحمرة. وقد ذكرناه في (فصد) و (قدح) أيضا.
وانظر ص 120 ى من شرح الدرة للآلوسي قولهم: هذا الشيء أحمر من هذا, شاذ, لأنه من وصف على أفعل, وراجع الكنايات في كراس الأمثال فلم أدر أيهما أحمر: في المنهل الصافي ج 5 ص 631.

حمرة: لفتات الآجر: لأنها تكون حمراء يبني بها.

حمرق: حمرق في اللعب في القاموس: ضغا المقامر: خان.
وفي نشوار المحاضرة ص 130: استعملها مرتين في حكاية للمعتضد بمعنى: حمرق, وأبي دفع ما عليه حين غلب.

حمري جمري: لعله من الإتباع تقول: اعمل الحاجة حمري جمري: أي بالعجل. وفلان عاوز الشيء الفلاني حمري جمري.

(3/129)

حمس: من أسماء الحشيش عندهم الحماس.

حمض: حمض الطبيخ. انظر فقه اللغة - طبع الجزويت - ص 117: خم اللحم وصل وأصل. وفي ص 118: خنز الطعام.
كنايات الجرجاني ص 67: أصل اللحم: إذا أنتن نيا, وخم وأخم: إذا أنتن مطبوخا. وفلان حمض له في الكلام, أي تكلم معه بكلام فيه غلظة.
واللبن الحامض في أعالي الصعيد يقال: لما يسمى بالخض, وأما في المدن فيطلقونه على اللبن الزبادي.

الحميض: نبات مستطيل الورق جذوره حمراء, يأكله الفلاحون وبطعمه حموضة, يطبخ بالسلق, ويضاف غليه فريك الذرة, ويطول نحو ذراع, وإذا جف احمر فبعضهم يدقه بعد جفافه, ويفتل منه حبالا لشد القواديس ونحوها.
وإذا كان صغيرا أشبه أوراق السلق في الجملة ..
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: حميض, والصواب: حماض».

حمق: اتحمق علي: أي غضب وأظهر غضبه.
والحماقة: يستعملونها بمعنى الحدة, ولا يطلقونها على التغفيل, أو وضع الشيء في غير موضعه.
الأغاني ج 11 ص 119: استعمال أبي الأسود في

شعر له: الحمق للرجل الحديد الذي يغضب سريعا, وانظر المقطوع الذي بعده.

حمل: حمل المزين: شيء كالصندوق, على شكل اسطوانة مقسومة نصفين, وبأسفله رجلان يمسك بهما رجل, ويحمله على أكتافه فيكون عاليا على رأسه وصورته:
يسيرون به أمام زفف المطاهرين, ويزين وجهه بمرايا, وهو من خشب ملبس بالنحاس الأصفر والمسامير الصفراء. والنحاس منقوش ... انظر مثله في المقتطف ج 47 ص 568.

(3/130)

الطراز المذهب ص 78: بابونج هو الأقحوان. وكذلك في خزانة البغدادي ج 4 ص 213. حلبة الكميت ص 219: ما قيل في الأقحوان وهو البانونج.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون لنبت له زهر أصفر: أقحوان. وليس إياه, إنما الأقحوان البابونج والبابونق, لغتان, وهو الذي يقول له الناس: البابونق, بضم النون».
قلنا: هذا منشأ قول العامة: حوان, للزهر الأصفر المعروف ولعله لأنه يشبه في الرسم - زهر البابونج, وإن خالفه في اللون.
الحوان يرادفه البهار. انطره في مفردات ابن البيطار, وانظر بيتين فيه في أول ص 30 من الكتاب - رقم 436 أدب. وانظر حلبة الكميت ص 219: وصف البهار.
وانظر في اللغة القراص: هو البابونج.

حوايج: والصواب حوائج, بالهمز: جمع حاجة. انظر درة الغواص وشرح كفاية المتحفظ ص 53, وكراس اللغة. والعامة تستعمل هذا الجمع بلا مفرد له.
ويطلق عندهم على الملابس فقط. الجبرتي ج 3 وسط ص 80: الحونج: للملابس, وقد تكرر قبل ذلك الأمر:
بنشرها, ولم يسمها بالحوايج.

حواية: لخرقة تلف مستديرة كالكعكة, لتجعل فوق

الرأي تحت الجرة ونحوها وقاية للرأس. ويظهر أنها أخذت من الحوايا جمع حوية انظر (السوية) في خزانة البغدادي ج 3 ص 578. أمالي ابن الشجري ج 2 أوائل ص 10: الحوية ومعناها ..
بعض أهل الصعيد يقولون للحواية: لواية وذكرت في اللام.

(3/131)

حصيرا على نطع, وإنما سميت مبناة؛ لأنها كانت تتخذ قبابا, والقبة: البناء, والأنطاع تبنى بها القباب».
وجاء في لسان العرب في تفسير قول النابغة على ظهر مبناة ما نصه «المبناة قبة من أدم. وقال الأصمعي: المبناة حصير أو نطع يبسطه التاجر على بيعه, وكانوا يجعلون الحصر على الأنطاع يطوفون بها. وإنما سميت مبناة لآنها تتخذ من أدم يوصل بعضها ببعض قال جرير:
رجعت وفودهم بتيم بعد ما ... خرزوا المباني في بني زد هام
انظر شرح شواهد الشافية ص 121 - 122: المبناة: نطع يفرش ويوضع عليه المتاع للبيع, وقبله: أديم ينقشونه. ولعله يرادف أيضا فرشة الفترينة.
ويستخلص من هذه الأقوال: أن المبناة شيء يبسط ليضع عليه التاجر متاعه نطعا كان أو حصيرا. فلنا أن نطلقها على ما يبسط تحت السلع من أي نوع كان. كما أن الحمل عند العامة ليس له نوع مخصوص, وإنما المقصود منه مطلق ما يبسط لعرض السلع. ولما كثر وفود تجار الأفرنج على الشرق صاروا يتخذون المباني في حوانيتهم من البسط الفاخرة ومن الحرير والمخمل ثم ينضدون عليها ما يقصد بيعه أحسن تنضيد, ويعرضونه وراء زجاجات كبيرة للفت الأنظار.
تتمة: هذه المعارض الزجاجية تسميها العامة: فترينات جمع فترينة بكسر الفاء الأعجمية التي بين الفاء والواو. وأصلها من الإيطالية Vetrina ويقال لها بالفرنسية: Vitrine. وأقرب ما تسمى به في العربية: النضد بفتحتين وجمعه: أنضاد, وهو: الموضع الذي ينضد عليه المتاع, ويطلق على السرير الذي ينضد عليه, ويطلق أيضا على الشيء المنضود, فإن

(3/132)

خيف الالبتاس جاز لنا تسميته: بالمنضد - بفتح فسكون فكسر: اسم مكان من نضد ينضد من باب ضرب ويجمع على: مناضد.

حملة: من اصطلاح الدواوين بمعنى الجيش المجرد للمحاربة. وكانوا يستعملون لها: التجريدة. وابن إياس يستعملها دائما في تاريخه, في ج 1 ص 73, ولم تكتب بعد ذلك. راجع (عرضي) في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني «التجريدة»: يسمى أهل مصر السرية: التجريدة, عامية أو مأخوذة من تجرذد لأمره: جد فيه, أو من الجريدة وهي خيل لا رجالة فيها كالجرد. شفاء الغليل ص 71: كلام في التجريدة في الجريدة. الضوء اللامع ج 2 ص 12: وسافر إلى التجريدة. وهو يستعملها كثيرا, وفي أوائل ص 512: تجريدة باشا يشبك ابن مهدي.
الحملة التي للجيش يعبر عنها الأمير يشبك في رحلته بالمهم وحملة خشب: يسأل عن مقدارها.
ويطلقون الحملة أيضا على القليطة, إذا لم يريدوا التلفظ بلفظها.
والحملي: حامل الإبريق لبيع الماء في الطرق والأسواق والموالد. ويقولون له: ابن الشيخ .. وذكرناه في (شيخ).
الحملية جميعهم من سمدون وقلتا: قريتين متجاورتين في المنوفية. ولعلهم دخلهم بعد ذلك أناس من غيرهم ..
البياب: الساقي يطوف بالماء, الحملي. مادة (بوب) من اللسان وسط ص 217: البياب.
في نشوار المحاضرة - الجزء المطبوع - استعمل (الشارب) للحملي, أي الساقي. وانظر ما كتبناه في مجلة المجمع عنه. وفي الجزء المخطوط من نشوار المحاضرة استعمله أيضا أواخر ص 30 ولم نعرفه. ثم رأينا في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي ص 5,

(3/133)

وهو مع شرح الفصيح رقم 174 لغة ما نصه: «قول العوام لساقي الماء: شاربو هو قلب للكلام, إنما المسقى الشارب, وصاحب الماء الساقي. كذا قال

شيخ شيوخنا أبو منصور. قلت: يجوز أن يقال: شارب بمعنى النسب, أي ذو شراب, كما يقال: لابن وتامر, بمعنى ذو لبن وتمر. وهم لا يسمون كل ساق شاربا, بل الذي يدخر الماء ويبيعه». ينظر (أبو منصور) فلعله الجواليقي في ذيل درة الغواص.
الجزء رقم 1383 تاريخ في مناقب بغداد, في آخر ص 358: نظافة سقاة الماء في أسواق بغداد. نادرة عن سقاة بغداد وما كانوا عليه من النظافة أواخر ص 25 من الظراف والمتماجنين رقم 668 أدب. حمالة البنطلون, وحمالة الزير. استعملوا قديما لها:
المرفع. انظر مطالع البدور ج 2 ص 72: في كوز ومرفع. وفي ج 1 أول ص 59: وبين يديه أربعة آلاف مرفع مذهب فيها تماثيل, أي استعملت لغير الزير أيضا.
والحمالة الخشب للزير المغطاة تسمى: المزيرة, فإن كانت حمالة الزير من خشب السنط سميت في الريف: خباية راجعها في الخاء.
في بغداد يسمون الحمالة: أسقى قال: ويرادفها المحمل, أو الحمالة, أو المعلاق ... إلخ: لغة العرب ج 2 ص 364.
وفي ص 301 من تاريخ الصابي: مرفع الدواة. انظر الشرابية في شعر المأموني في اليتيمة ج 4 ص 97.
والحمول: نبت ينبت في البرسيم خاصة يضر به, وهو على شكل خيوط دقيقة, ويتداخل وينفرش على الأرض, فيصير كالشبكة. والحمول يصح وصفه بأنه جداد, فهو في اللغة كل متعقد بعضه في بعض من خيط أو غصن.

(3/134)

حملق: حملق عينه فصيحة, وقد مضى (بحلق) في الباء. الحواضر لأبي شامة, أول ص 339: مقطوع فيه حملق.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: حماليق, للحدق. والصواب أن الحماليق بواطن الأجفان. وقد حملق الرجل: إذا انقلب حملاقه من الجزع».

حمم: في المستدرك على (حمم) من شرح القاموس

ص 264: الحموم - بمعنى الاغتسال - لغة عامية. وانظر صوابه - أي الاستحمام - في ص 259.

حمص: حمص الشيء: بمعنى قلاه بدون سمن أو دهن, فإن كان بهما أو بنحوهما قيل: قلي. النوارد والذيل للقالي ص 170: أن صوابه حمس. الدرر المنتخبات المنثورة ص 108: التحميص عربيته التحميس. مستوفى الدواوين ص 191: مقطوع فيه حمص بهذا المعنى.
الحمص: الذي يؤكل, في الطراز المذهب ص 157.

حمو: في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ومن ذلك حمو المرأة, لا يعرفونه إلا والد زوجها خاصة, وليس كذلك, بل أخو زوجها وابن أخيه وابن عمه وسائر أهله, كل واحد منهم حموها. قالت عائشة - رضي الله عنها - يوم منصرفها من البصرة: «إنه - والله - ما كان بيني وبين علي إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها, وإنه عندي - على معتبتي - لمن الأخيار».
الحمو والحامي: بمعنى حدة الجديد: والحامي: أي المشحوذ ولم يقولوا فيه: حمى بل قالوا: سن, وهي فصيحة. انظر شاهدا في خزانة البغدادي ج 4 ص 132. صبح الأعشى ص 562: حد السكين, أي الحاد, مرادف لحام.
الحمامات المعدنية: الحمة.

(3/135)

حمو النيل: يرادفه الحصف, وهي بثور تثور من كثرة العرق.

حميحم: دعاء للحمام عند وضع الحب له.

حنبط: حنبط البصل ونحوه, أي نبت منه زر. هو من «احبنطأ».

حنبل: يطلق في دمياط على الكليم, وقد يقولون كليم أيضا.

حنت: ابن حنت, أي ماكر خبيث, ومثله ابن هرمة.

وعندي: أن الحنت هو الحنث, أي اليمين الكاذب, والمراد: ابن الكاذب في يمينه, لأنه ربما حلف بالطلاق ولا ينفذه فيكون ولده من الزنا, أي ابن زنا.

حنتر: الحنترة, ومحنتر: أي صغير لطيف الجسم, صوابه الحنتار وهو القصير الصغير. والحنتور, وبعضهم يقول: حنطور: نوع من العجلات.

حنتيت: انظر الحلتيت في الطراز المذهب ص 155 وانظر ص 30 منه: الانجرد عربيه: الحلتيت. أوائل مادة (حلت) من اللسان: الحلتيت: عقير معروف .. إلخ.

حنجل: الحنجلة, واتحنجل: هي من حجل. وانظر حنجل وحنكل في اللغة. في كتب اللغة: حنكل في المشي تثاقل وتبأطا. في ص 30 من «أبي شادوف»: الحناجيل. ومن أمثال العامة: أصل الرقص تحنجيل. الجبرتي ج 2 ص 106: اتحتجل في مشيه ويقولون: العبارة: دخلت عليه بالحنجل والمنجل, أي بالداهية الدهياء الجائحة.

حندأ: الحندأة, وفلان محندأ. انظر الحند أو, والحنطأو ... الخ.

حندقوق: نبات ينبت بالشواطئ وبالأرض. ورقه يشبه ورق النفل, إلا أنه أعرض منه, ونوره أصفر. مكروه الرائحة. إذا أكلت منه الماشية أسهلها وأضر بها, وينبت قائما فلا ينبسط كالنفل, وهو أشبه بالبرسيم من النفل.

(3/136)

وفي الشرقية يسمونه: زيته .. انظر الطراز المذهب, أول ص 158 النسخة العتيقة من سفر السعادة, أواخر ظهر ص 41: في الكلام علي حباطي الذرق هو: الحندقوق.
السيرافي علي سيبويه ج 6 ص 41: الذي تسميه العامة الحندقوق تسمية العرب الذرق. وانظر في 44 العرقصان: هو الحندقوق. ص 264 من رقم 290 مجاميع: حندقوق هو أزرور الذي يغسل به البدن

قال: وانظر أشنان في الألف.
العامة تطلق الحندقوق على الدحريج الذي في القمح.

حندويل: هو خبز الذرة, خاص بالصعيد. ويكون أغلظ من الذي يعمل بالوجه البحري. وصفة عمله أنه يقطع من عجينه. ويوضع بالمغرفة بعد بلها بالماء, ثم يلقى به في الفرن, وعجينه يتخمر. وتكون خبزته على قدر استدارة المغرفة.

حنش: للصل الكبير, فصيحة. وفي عبث الوليد, ظهر ص 43: العامة تقول لولد الحية: حنش, والعرب تقوله للحية. العامة - الآن - تطلق الحنش على الثعبان الكبير.

حنشص: فلان محنشص, والحنشصة: لعله يرادف متحذلق.

حنط: أي فيه حموضة, يستعمل في الطعام مدحا وذما. لعله محرف عن حمض. يريدون الحامض.

حنفية: هي الصنبور. الجبرتي ج 9 ص 361: بيتان في حنفية الوضوء.
المطرزي على المقامات ص 309: الصنبور: قصبة الإداوة من صفر أو حديد يشرب فيها.
بلوغ الأرب في مآثر الشيخ الذهب ج 2 ص 79: أنابيب فيها بزماوات للوضوء.
أحسن التقاسيم ص 394: جعلوا على أفواه العيون: المزملات والأنطونيات. لعلها: الحنفيات, وذلك في الدينور.

(3/137)

استعمل لها في الحيل وميخانيقا الماء: لفظ بيثون وترجمت بلفظ robinet أي الحنفية. «تاريخ ابن الفرات» ج 4 أوائل ص 22 (1): كان في حمام دار ابن أفلح الكاتب ببغداد بيت مستراح فيه بيثون, إن فركه شمالا أخرج ماء باردا, وإن فركه يمينا أخرج ماء حارا.
انظر ما كتب في كراس الآلات ص 21 عن أنثى

البيثون.

حنك: للفم. التنبيهات ص 141: حنك الغراب, أي منقاره, مردود منكر. الرحلة الطرابلسية للنابلسي, أول ص 222: بيت فيه حنك, أي فم.
وفي الحمير يقولون: محنك: إذا اعتراه مرض معروف في سقف حلقه, وهو دم يسقط بين الجلد والعظم يمنعه الأكل. الروض الأنف ج 2 ص 369:
اللد: [وجع يأخذ في الفم والحلق]. ما يعول عليه ج 3 ص 461: مجرى اللدود.
وسد الحنك أو صد الحنك: حلواء, ذكرت في السين.

حنكش: وعمل حنكيشة: أي خلق شيئا يشتغل به .. إلخ.

حن: التحنين: هو أن يؤتي بالفصيل أو السقب أو غيره لأمه ليمريها فتدر اللبن .. إلخ. انظر التلسين في ما يعول عليه حـ 3 آخر ص 434. وراجع المخصص وغيره.

حنة: هي الحناء واتحنى: خضب يده أو رجله بها. مادة (حنأ) من المصباح: الحناء, وحنأت المرأة يدها.
انظر كلاما فيها في ص 361 في غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب للسفاريني في الأخلاق. الروض الأنف ج 2 ص 270: الكلام على حكم الخضاب, وأنواع ما يخضب به. ما يعول عليه ج 2 ص 196: خضاب الإسلام الحناء. وفي ج 3 ص 207: علوق الحناء.
ابن بطوطة ج 2 ص 48: عادتهم بدهلي في جعل الحناء في يد العريس ورجليه, وهي عادة الريف بمصر أيضا. التحقيق

(3/138)

في شراء الرقيق ص 171: مقطوع فيه مخضوب اليدين والرجلين. وفي ص 226: مقطوع في مقمعة بأحمر: ومقطوع في مقمعة بأسود.
في القاموس: سيرت المرأة خضابها: خططته.
في الموشي ص 182: باب ما يكتب بالحناء على الأنامل .. إلخ.
الظراف والمتماجنين - رقم 668 أدب - ص 116:

خضبت رؤوس أصابعها وشنذرتها. ولم نجد شنذر في اللغة فلعلها محرفة.
انظر في القاموس: معر الظفر: نصل من شيء أصابه. وانظر غيره: الحنة لقطت وأخذت, وضده اجربت. جمع الفرائد لابن نباته ص 81: بيتان لابن سناء الملك في اخضرار الخضاب في الأنامل.
اليرنأ: الحناء. عبث الوليد, ظهر ص 88. نهاية الأرب للقلقشندي ص 67. شرح كفاية المتفحظ ص 493. وفي ص 494: العلام والرقون من أسمائها. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار للزمخشري, ظهر ص 15: وخضبن بالعلام - في شعر البهرمان: الحناء - عن القاموس.
وليلة الحنة: هي الليلة السابقة لليلة البناء, يولم فيها أهل العروس, وتخضب يديها ورجليها. في الريف يقولون عما يصنع ليلة الحناء بالعروس: جلى العروسة, انظر حرف الجيم.
وتزعم النساء أن الخاضبة بالحناء - إذا دخلت على مريض أو نفساء قبل انقضاء الشهر - تشاهر. وانظر ما كتب في الشين.

(3/139)

انظر في الأغاني ج 1 ص 101: عادتهم في خضب النجيب عند الخروج لتلقي الحجاج. وقد مضى مثله في ترجمة عمر بن أبي ربيعة. والعامة بمصر تخضب الجمال للذبح.
سبحة المرجان, أواخر ص 247: مقطوع للمؤلف في الحناء.
المجموع الأزرق ص 238, آخر هامش: بيتان في الخضاب بالحناء. الحواضر لأبي شامة ص 356: مقطوعات في مقمعة الأصابع, أي بالحناء. تحفة العاشقين - رقم 944 - ص 416: مقطوع في مقمعة الأنامل. وفي آخر الصفحة: مقطوع في مختضبة.
تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, اواخر 78: مقاطيع في معنى. وتلطم الورد بعناب
وحثة الغولة: نبات ينبت على الشواطئ, طوله أقل من ذراع, وأوراقه إلى الطول وهي قليلة العرض, له نور أزرق, فإن بدأ في الانطفاء احمر. وسمي حنة الغولة؛ لأنه عند جفافه تحمر جذوره, وتخضب الأيدي

إذا مستها.
وحنة الفار: هي الغبير. انظر الغين.

حنس: حنسه أي أطلعه على الشيء, وكايده به, وقال له: حنيسك أو حنوسك حنوسك, والكلب يبوسك, لعله من (حنث) بمعنى جعله من غضبه يحلف ويحنث.

حنية: أي الحنان صاغوه مصدرا صناعيا, ولكن على غير وجهه ويقولون: فلان حنين: أي ذو شفقة.

حنى: حاني: للغنم والمعز الطالبة للعشر. ويقال للبقر والجاموس: صيارف, وللحمير, طالب وطالبة.

حنيني: للرغيف الصغير. في ص 27 من المجموعة - رقم 666 شعر حنيني في زجل. ويظهر أنه غير الرغيف, بل هو نوع من

(3/140)

الثياب, ولعله منسوب لرجل اسمه: حنين. وكذلك ص 67.
وفي دمياط يقولون: للحنيني: حنون وجمعه حوانين.
المجموع رقم 678 شعر, آخر ص 11: لابن نباتة في حنيني: لنوع من الملبوس.
نزهة الجليس ج 1 ص 238: شعر به الحنينيات: مراده أصوات منسوبة إلى حنين (1).

حنية: للتي تكون تحت السلم. مجلة الطبيب ص 466: حنيزة سلم: حنية. والمحنى في الميم.

حوان: لنبت ينور نوار أصفر, وهو - بلا شك - الأقحوان. الكتاب - رقم 436 أدب - ص 30: مقطوعان في الأقحوان. ويفهم من وصفه, أن وسطه أصفر, وأراقه الدائرة بيضاء. ص 207 من الكتاب - رقم 648 شعر - في الأقحوان, وفيه تشبيهه ولونه. المقتطف, مجلد 44 ص 478: الأقحوان: الأقاح. الشريشي ج 1 ص 155: ومن ثغره لي الأقحوان مفلج. يدل على أنه أبيض, والحوان يشبهه في الشكل إلا أنه أصفر. وفي ج 2 أول ص

10: تشبيه الأقحوان بعذارى يبتسمن. طبقات العلماء - رقم 1418 - قبل آخر ص 63: بيت للأرجاني فيه الأقحوان كالثغر. وانظر وسط 68. نزهة الأنام في محاسن الشام ص 147: الأقحوان الأصفر. وفي ص 148: غلط المصنف فجعل الأقاح غير الأقحوان.
المغرب - 418 تاريخ - وسط 61: فضى الأقاحي: وبعده أنه كالدر في المقطوع الثاني. وهذا يدل على أنه فراخ أم علي, أي البابونج. وبعده مقطوع به: ويفضضها الأقاحي. وفي أوائل 62: يرصع ورده بأقاحي.

---

(1) حنين: من قدامي مغني العرب - ح.

(3/141)

الحمل - بكسر فسكون - في اصطلاح الخردجية: ثوب أو نمط أو نحوهما, يبسطه البائع في الأسواق, وينضد عليه السلع المعروضة للبيع, سموه بذلك؛ لأنهم يحملون فيه أيضا سلعهم في غدوهم إلى الأسواق, ورواحهم منها ....
وكانت العرب تتخذ لذلك حصيرا منقوشا أو «نطعا» أي بساطا - من أدم تنقشه, وتزينه, وتعرض عليه المتاع أو تحمله فيه, وتطوف به, وتسميه: المبناه (1) بفتح الأول وكسره, وسكون الثاني.
وأصل المبناة: أديم يجعل كهيئة القبة, ليكون خدرا.
ولما كانت الأنطاع: تتخذ منها القباب قيل للواحد: مبناة أيضا, وإن لم يكن مجعولا قبة. قال في «القاموس» (المبناة - ويكسر: النطع والستر) ...
وجاء به النابغة الذبياني بمعنى النطع الذي للتاجر, في قوله:
كأن مجر الرامسات ذيولها ... عليه قضيم نمقته الصوانع
على ظهر مبناة جديد سيورها ... بطوف بها وسط اللطيمة بائع
قال العلامة البغدادي في شرح شواهد شرح الرضى على الشافية في كلامه على البيتين: المبناة هي كالخدر تتخذ للعروس يبني بها زوجها فيه, ولذلك سميت مبناة. وكانوا ينقشون النطع بالقضم وهي الصحف البيض تقطع وينقش بها الأدم تلزق عليه وتحزز. وقال الأصمعي: كانوا يجعلون الحصير المزين

المنقوش على نطع, ثم يطوفون به للبيع إلى أن قال: يقول «القضيم الذي هو هذا الحصير على هذا النطع, يطوف بها بائع في الموسم. قال الأصمعي: كان من يبيع متاعا يفرش نطعا ويضع عليه متاعه ... والنطع يسمى: مبناة: فيقول: نشر التاجر

____

(1) انظر مجمع الأمثال للميداني ج 2 ص 298: هنا خط جد من المبناة, ففيه ما بسوغ استعمال المبناة للحمل إلخ.

(3/142)

حوج: حوج, ومحوج, مغات محوج, وكذلك غيره: لعله لأنه من حوائج كثيرة. ويطلق على العرقي (1) المحوج المصنوع بالقنوشق.
انظر بيتين بظهر شرح قصيدة للمتوكل على الله ص 51 من مجموعة رقم ... مجاميع فيهما في. محوج وانظر ما هو ...

حود: حود في العطفة, وحود عليه: من حاد عن الطريق ويرادفه: عرج عليه.

حود: الحور: شجر معروف. والحور عند العامة: الجلد الأحمر. المجموعة - رقم 184 لغة - ص 272: الحوار: الجلد الأحمر.
وحاوره في اللعب عند الأطفال: أن يتطاردوا بعضهم لبعض فيطمع الصبي الآخر في نفسه, ثم يفر منه. ويقولون في لعبة لهم: حوريني يا طيطة, وذكرت في الطاء.
الحور: الأديم المصبوغ بحمرة - عن القاموس.

حوس: الحوسه: بمعنى الاضطراب في الأمر وعدم الاهتداء إلى المخرج. داير حايس محتاس.

حوش: الضياء ج 4 ص 521: الحوش: لشبه الحظيرة, في لغة العراق.
وحوش البيت: فناء الدار وصحنها. شرح كفاية المتحفظ ص 364: بحبوحة الدار. نشوار المحاضرة ص 22: وفي صحته سرادق, أي في حوش الدار.
وحوش المقابر, أي الحظيرة المسورة وبها القبور.

خطط المقريزي ج 2 ص 139: أحواش فيها قباب لسكنى الفقراء, أي مثل الحبشان الآن. الضوء اللامع ج 2 قبل وسط ص 927: ودفن في حوشهم. وكذلك في ج 4 ص 600.

---

(1) نوع من الخمر - نصار.

(3/143)

انظر: لخصائص ج 1 ص 120 - 121: الحائش للبستان مثل السور للحديقة. ابن إياس ج 2 ص 138: الحوش, وهو يستعمله كثيرا لما في القلعة.

حوش الخيمة: في صبح الأعشى ج 5 أوائل ص 209 في الكلام على مملكة المغرب الأقصى.

درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 364: جمع حوش على أحوشة.
المحاش: هو حاجز من التراب يعمل لحجز الماء بين مزرعتين ويمشى عليه, ويسمى أيضا: حبسا. فإن كان لمجرد المرور قبل له في الشرقية: قشاش.
انظر صرحة الدار (في صرح) من المصباح, وذكرناها أيضا في (وسعاية).
الأضداد - رقم 389 لغة - أول ص 78: الجرموز: الحوض الكبير يحتاض على الأرض. فلعله يرادف الحوشة في الوجه القبلي.
بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 70: استعمل الرحبة لحوش الدار.

حاشية البغدادي علي بانت سعاد ج 1 قبل آخر ص 195: المنهرة: الفضاء بين البيوت, وذكرناه في (وسعاية)
في اللسان - منادة (دور) - بعد وسط ص 384 وأول 385: ما يدل على أن العرصة: الحوش.

حاشه يحوشه: بمعنى أمسكه ومنعه عن الشيء وأصله من حاش لاصيد. انظر فصيح ثعلب ص 17.
ابن إياس ج 2 ص 364: حاش: بمعنى اقتنى, وهي الآن كذلك في الريف. حاش فدانين: أي اشتراهما.
وحوش فلوس: بمعنى اقتصد وجمع. حلق حوش:

انظر تقنى: اكتفى بنفقته, ففضلت فضلة فادخرها.
في اللغة: الشيء الذي

(3/144)

يحوشون فيه النقود اسمه حصالة, ولم يشتقوا منها فعلا.
والحوش: جمع حوشية: للمرأة الوقحة قليلة الأدب الساقطة, نسبة للحوش, وهو عبارة عن باحة عن بدائرها قيعان تؤجر للفقراء, ويسكن بها الأسافل. ومثلها جرتية, وقد مضت.
وقالوا: حوش قدم, قياسا على حوش الشرقاوي, وحوش بردق. وراجع الخطط فلعله خوش قدم (1).

حوط: الحوط عندهم: المكر المتناهي. وفلان حويط: بمعنى عميق لا يسبر غوره في الكمر. وفي معناه: خنيس. وسيأتي في الخاء المعجمة.
وحوطه: بمعنى جعل له تحويطة, وهي تميمة, كآية تكتب, وتبخر بمسك, وتكتب بالزعفران, تعلقها المرأة حين تلد, وبعد الولادة تعلق للطفل وقاية من الجن.
وانظر الحوط في القاموس.

حوفي: في زرع القمح, هو في «الشرقية» ويقال له في بحري: عفير. الحوف الشرقي عبر به عن بلبيس: خطط المقريزي ج 1 ص 80 وخطط علي باشا مبارك ج 12 أوائل ص 125.
وانظر الحوف في حرف الحاء من معجم البلدان لياقوت.

حول: حوالين: بمعنى حول كذا.

حولية: للأنثى, والحولى: للذكر من الغنم: الصغار بنات سنة.

حوى: حواه: بمعنى رقاه رقية أو سقاه شيئا يمنع عنه أذى الأفاعي.
والحاوي عندهم: مربي الأفاعي. والأكثر إطلاقه على المشعوذ والمشعبذ, لأنهم في الغالب يكون معهم أفاع. الجبرتي ج 3 ص 70 س 3: الحواة. استعمال

الحاوي لمن يربي الحيات: في مطالع البدور ج 2 ص 111. وفي آخر ص

---

(1) هو الصواب - نصار.

(3/145)

310: سميت الحية لأنها تحوت, أي اجتمعت. خطط المقريزي ج 2 ص 319: الحاوي: للذي يلعب بالحيات, وقصة له. محنة الأديب - رقم 40 معالم - ص 19: الحاوي: للرجل يمسك الحيات. الحيوان للجاحظ ج 4 ص 61 - 64: إخراج الحية بالرقية, ورأى الجاحظ فيه ثلاث رسائل للحجازي ص 13: شعر في حاو.
ألف باء ج 1 ص 165: اشتقاق الحاوي. في كتاب المعرب والدخيل للمدني ما نصه: «الحاوي يطلقه أهل مصر على الذي يخرج الحيات من أوكارها, ويمسكها بيده ولا تضره. لم أره في كتب اللغة, وكأنه من حوى الشيء: جمعه وأحرزه, الذي سميت منه الحية لتحويها. قال أبو حيان:
هم أيقظوا رقط الأفاعي ونبهوا ... عقارب ليل غاب عنها حواتها
وهم نقلوا عني الذي لم أفه به ... وما آفة الأخبار إلا رواتها
وحلقة الحاوي - أي الناس المجتمعون حوله - هي الطابق. وستأتي في الطاء في (طابق).
الحيوان للجاحظ ج 5 ص 80 وص 107: الحواء: الحاوي. كلام عن لفظ الحواء وأنه ليس من الحية ... إلخ. بعد وسط ص 134 من كناشنا عن الحجة. ابن بطوطة ج 2 ص 180 أو 18: تعبيره عن بائع الحيات بالحوات. وليس بخطأ. اليتيمة ج 3 ص 186: المراس: الحواء, في القصيدة الساسانية.
لغة العرب ج 3 ص 550: حقباز: أي المشعوذ.
الجوقية في الهند: الضياء ج 8 ص 140 وص 202. وفي المقالة ما يؤيد كلام ابن بطوطة. وفي المقتطف ج 54 أواخر ص 159: أن ما رواه ابن بطوطة يعلل بالاستهواء, هو مذكور في ج 2 ص 162: وهو مشعوذ صعد على جبل وقتل غلاما ... إلخ.

(3/146)

وفلان حوة أو حوا: وصفوه بالمصدر لصاحب المداخيل على الناس.
ابن إياس ج 2, ص 320: أمر السلطان محمد قايتباي أن تقطع الحيات التي تصنع بالبيمارستان, حتى يتفرج عليها. فأحضروها بين يديه بقاعة البحرية. فقطعت بوجود حضرته, وهو ينظر إليها. وخلع على رئيس الطب شمس الدين القوصوني وولده, والحاوي الذي أحضر الحيات, وآخرين منهم ... إلخ.
مدينة العلوم ص 94: علم الشعبذة. المقتبس ج 1 ص 438: شيء عن عمل المشعبذين. وانظر رسالة الشقندي قبل ذلك في ص 298.
انظر المضاف والمنسوب للثعالبي ص 200: أبو العجب المشعوذ. ما يعول عليه ج 1 ص 97 إلى ص 98: أبو العجب المشعبذ, وانظر تفسيره. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار ص 32: يقال للمشعبذ أبو العجب, وبيتان لابن الرومي في البحتري, فيهما أبو العجب.
الخطط التوفيقية ج 14 ص 132: الكلام على الحواة, وحادثة أبي كريت الحاوي.

حيا: قولهم: حيا الله, في جواب كلامهم, أي لأتهتم بذلك, وهذا فليكن.

حياصة: شيء كالحزام, وقد وردت في شعر جمال الدين بن نباته المصري. في كتاب «المعرب والدخيل لمصطفى المدني» ما نصه «الحياصة: حزام معروف, عامية. استعملها محمد الدماطي في شعره. فقال دوبيت:
لم أنس حياصة على خصر على ... قد نضدها الناظم فوق الكفل
قد شبهها الناظر إذ ينظرها ... سمطي برضد على أعالي جبل

(3/147)

في مادة (نطق) من المصباح: المنطقة: هي ما يسمية الناس: حياصة. وذكرناها في قايش أيضا.
مراتع الغزلان ص 111: مقطوعان فيمن: شد حياصة على وسطه, وبعدهما: فيمن شد بندا. وفي 307: مقطوعان فيهما (بند)

خطط المقريزي ج 2 ص 99: الحوائص التي كانت تعرف: بالمناطق. وذكر أيضا في (قايش). وفي 216: للأمراء المقدمين حوائص ذهب. وانظر المنطقة في 227.
مطالع البدور ج 1 أول ص 251: بيتان في مليح بوسطه بند أحمر.
وحياصة المقداف: الحبل الذي يربط به في مسمار قائم بجانب السفينة للتمكن من التجديف.
والحياصة: تطلق على الثفر للبرادع.

حيب: لتراب أصفر يؤتى به من الجبل في الصعيد تسمد به الأرض, ويدخل في بياض الدور.

حيد: في الشرقية الوسطى: حايده, أي خاصمه, بمعنى امتنع عن كلامه. فلان محايشد فلان.

حيس ما اتفق: يريدون: حيث, أي بأي طريقة تهيأت, وهو محرف من حسب ما اتفق.
وقولهم: إلى حيس: يريدون: حيث. انظر ما كتب عنها في المعلقات.

حيص: وصف للبخيل الشديد البخل.

حيض: قل من يطلقه على حيض المرأة, بل يقولون: جاءت ضهرها أو عليها ضهرها - أي ظهرها - وإنما يطلقونه على ما يسيل من لحاء الشجر عند فساد جوفها, وأكثر. ما يكون في اتوت.

حيطه: صوابها الحائط. ويقولون: حوط عليه أي سوره, سواء كان بإقامة حائط أو أي شيء آخر: شرح فصيح ثعلب - 174 لغة -

(3/148)

ص 145: وهو الحائط, ولا تقل: حيط. أي التحريف من مدته.
والحويطة. حفرة تصنع حول الشجرة للسقي. انظر لفظ (دار).
تخريج الدلالات السمعية ص 522: تأنيث الحائط ذهابا لمعنى الحديقة. وكلام في ذلك.

حبق: حيق الحلة, أي وضع الملح في القدر, والحياق: هو ضبط الملح الموجود في الطبيخ, وماء العجن.

حيل: شد حيلك. المحتسب ج 1 ص 227: لا حيل ولا قوة إلا بالله قام على حيله, أي وقف. وإ ذا قيل للمريض: شد حيلك. يقول في الجواب: الشد على الله. أنس الملا بوحثل الفلا, آخر ص 84: يقل حيله: أي تضعف قوته.
وحيل الدمل: ورم يظهر بسببه في جهة أخرى.

حيلة: الحيلة: الولد الواحد الذي ليس لأبيه غيره, وكذلك البنت.
ويقولون: حيلتي بيت واحد: أي ليس لي غير دار. وما حيلتوش شيء, أي لا يملك شيئا, وليس في سعة.

حين: من حين لمين اتحين: أي صار له مال وثروة - لعله من أقبل عليه الحين, أي الزمان, عكس أدبر عنه. ويرادفه: أثرى, وما في معناه.

حي: زجر للغنم وللماعز. وقولهم: من حي: أي كثير متعدد. وحيي - في الريف: أي سقي زرعه السقية الثانية, ويسمونها: المحاياة. خطط المقريزي ج 1 ص 103: تسقى الأشجار في طوبة ماء واحدا, ويسمونه: ماء الحياة.
والجير الحي: الذي لم يبل بالماء: فإذا بل قيل: مطفى, وطفى الجير.
انظر في ص 76 من نشوار المحاضرة: اسفيداج حي ... إلخ, قبل الآخر

(3/149)

حياني: لصنف من التمر معروف, ولعله التوحيد. الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري, وسط ص 98 (1): كون الفرما كان بها رطب ... إلخ. قال المؤلف: ويعرف اليوم بالحياني.
تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي ص 89: أنواع التمر, ومنها الحياني. الضوء اللامع جـ 1 وسط ص 941: منزل حيان بالشرقية. فلعل التمر الحياني منه.

ابن خلكان حـ 2 ص 78: ذكر أبا حيان, ونسبته لبيع التمر - أي التوحيد - في ترجمة ابن العميد.
صوت حياني: يرادفه جهوري.

حي عالم: نبات يمتد في الأرض. له أصل في اللغة. وانظر ابن البيطار, وابن حجة في الخزانة ص 176.
ص 265 من رقم 290 مجاميع: حي عالم هو ... إلخ ...
عيون الأنباء ج 1 ص 309: حي عالم, وأن اسمه كان: حياة العالم .. إلخ.
شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ظهر ص 178: سمي حي عالم لأنه لا يطرح ورقه أبدا.
وقال ابن الوردي: يا حي عالم عصرنا. وراجع (دم لخوة) في حرف الدال.
الكتاب رقم 724 شعر, آخر ظهر ص 145 - 146: مواليا فيه: حي عالم. وذكر في صبارة أيضا. مراتع الغزلان آخر ص 191: مواليا فيه حي عالم.

(3/150)

خ
حرف الخاء
خاتم: القاموس: الخاتم حلي للإصبع كالخاتم والجمع خواتم وخواتيم (1). وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي:
«العامة تقول: الخاتم, لما كان فيه فص أو لم يكن. والصواب أنه لا يدعى خاتما إلا وهو بفص, فإن لم يكن به فص فهو حلقة». سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ص 27: الخاتم ....
كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 111: حكم اللعب بالخاتم ونحوه.
وانظر الموشي ص 128: تطيرهم من إهداء الخاتم, أي بعكس ما هو الآن بمصر.
مجموع الظرف لأبي مدين ص 209: لغز للكميكي عز الدين في خاتم.

ديوان ابن سناء الملك, ظهر ص 28: تشبيه الثغر بخاتم سليمان. المقتطف ج 61 ص 203: سؤال وجوابه عن خاتم سليمان. الروضتين ج 2 ص 47: وضرب الدرهم الناصري الذي سكته خاتم سليمان.

في المنهل الصافي ج 2 أواخر ص 418: إلى أن أرسل السلطان إلى والدي خاتم الأمان, في ترجمة والده لما فر من الناصر فرج إلى التركمان.
القاموس: البظرم - كجعفر -: الخاتم. وتبظرم: إذا

---

(1) جئت أنا بهذا النص ... أما المؤلف فقد قال في صدر المادة: اذكر ضبطه في اللغة وجمعه, (وقد صار يطلق كناية عن ربط الزوجين قبل العقد, واشرح عادتهم في ذلك - ح.

(3/151)

كان أحمق وعليه خاتم, فيتكلم ويشير به في وجوه الناس.

خارجي: صوابه: خارجي - بكسر الراء. العامة تستعمله الآن قريبا من معناه اللغوي, وتطلقه في الذم فقط.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 ص 51: الخارجي: من يفخر بغير أولية. خزانة البغدادي ج 4 ص 97: عصام كان يلقب بالخارجي.
انظر جزازات التذكرة التيمورية, وشفاء الغليل ص 89: الخارجي, وطراز المجالس ص 261, والتبريزي على الحماسة ج 1 ص 200.

خارطة: انظر خريطة.

خاش: يلعن أبو خاشه. انظر مجلة عين شمس ج 1 ص 18, وأنها من المصري القديم.

خاص: عيش خاص: أي للأمراء. يريدون أحسنه, ويرادفه الحواري. ومن العيش الخاص: العيش الفينو, إلا أنه في الأكثر يطلق على الخبز الإفرنجي, ويقال له: عيش رومي, أيضا.
انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع ج 6 ص 145, ومطالع البدور ج 2 ص 41. المجموع - رقم 776 شعر - آخر ص 19: في خباز, وفيه: جراية وخاص.
المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 49: أربع زبادي طعام خاص وخبز خاص.
فاستعمل الخاص للطعام أيضا.

رحلة ابن جبير طبع أوربة - ص 270 و 289: الخبز الحواري. درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 87: الدقيق الحواري, أي أنهم كانوا يستعلمونه في زمنه. في رقم 119 طب ص 205: الحواري ومشر بالدق ثم طحن. ولعله: وبشر. الغفران ص 12 - طبعة هندية: أبيات للمعري: حواري بلمص.

(3/152)

كتاب التطفيل لابن الجوزي ص 79: بنان الطفيلي كنى الخبز الحواري بأبي نعيم. ما يعول عليه ج 1 ص 117: أبو نعيم: الخبز الحواري, الشريشي ج 1 ص 309: أبو نعيم: الحواري, وهو الدرمك. في القاموس: الدرمق - كجعفر: الدقيق المحور. وفيه: الدرمك - كجعفر: الدقيق الحواري.
وبعض البلاد كدمياط يقولون للخاص: كماج. وسيأتي في الكاف. أخبار الدول للقرماني - طبع بغداد - ص 218: خبز خاص كماجة.
انظر القرماز في اللسان في مادة (قرمز).
ويقابل الخاص: الجراية, وقد ذكرت في الجيم.

خاصة: ناظر ديوان الخاصة. انظر أستاذ الدار في معيد النعم للسبكي ص 39 المجموع رقم 678 شعر ص 17: فأنت ناظر خاص. صبح الأعشى ج 4 ص 30: ناظر الخاص, وفي 32: نظر الأملاك السلطانية, ج 11 ص 316: نظر الخاص, وأنه حدث مدة الناصر وصار صحبه كالوزير. الدرر الكامنة ج 1 ص 385: أول من سمي ناظر الخاص, قبل الآخر بسطر, وص 921: أول من باشر نظر الخاص, وذلك في مدة الناصر بن قلاوون. وانظر أواخر ص 923. وفي ج 2/ص 625: الناصر هو الذي أحدث وظيفة ناظر الخاص. المنهل الصافي ج 3 ص 696: كريم الدين أول من باشر نظر الخاص بتجمل زائد, ولم تكن تعرف أولا. وفي ج 4 ص 460: تسمية الديوان المفرد بذلك وسببه.
الخطط التوفيقية ج 9 ص 35: معنى الإيوان المفرد, ويفهم منه أنه الخاصة الآن. وكان يقال للمستخدم فيه: المفردى. صبح الأعشى ج 6 أوائل ص 215: ديوان الاستدارية, وهو ديوان المفرد. وأول من اتخذ

الديوان المفرد المسمى اليوم (بيت مال الخاص) الحاكم الفاطمي. محاضرة

(3/153)

الأوائل, أول ص 59: وفي خطط المقريزي ج 2 ص 15: الديوان المفرد أنشأه الحاكم بأمر الله, يتعلق بأموال من يسخط عليه ويصادره: فهو غير المفرد الآخر. ج 2 ص 227: نظر الخاص.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 329: مقطوعان فيهما. أنت ناظر خاص.

خاكي: نوع من النسيج أرمد اللون مصفره, يجلب من الهند. وخاك - بالفارسية - معناه التراب, فلعلهم سموه بذلك لأنه يشبهه في اللون.

خال: أخو الأم. يقولون: أرض قليلة الخال: إذا كانت رديئة, يريدون أنها غير كريمة الأصل. ويطلق الخال على ما يرسم على الخد من الوشم, وأكثر ما يفعله أهل الفيوم. وأما الخال الخلقي - أي الشامة - فيسمى عندهم: حسنة.

خام: ثوب خام. قماش خام .. حرير خام. بغية العلماء والرواة للسخاوي في القضاة ص 316 س 7: ثوب وهو خام. الذيل على الروضتين ج 1 ص 77 باليسار: وثوبه خام إلى أنصاف ساقيه, وبعده: ثوب خام مهدول الجيب. وفي ج 2 ص 137 باليمين قبل الآخر: الثوب الخام. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 72: من الثياب المقصورة سوى الخامات. خطط المقريزي ج 2 ص 101: ثياب الكتان من الخام والأزرق. كأنه يريد بالخام السادة, والراجح أنه يريد التي لم تصبغ بعد. وانظر 113: فلان جه بخامه وخيامه, أي بكل شيء, كان معه مواده الخام, وما يلزم لعملها في خيامه. يرادفه: بقضه وقضيضه. مرآة الزمان ج 8 ص 452 س 2: ثوبه خام, وأنه خشن, أي مظفر الدين صاحب إربل. ابن بطوطة ج 1 ص 117: استعمل ثياب خامة. شاب خام: راجع لفظ (خداج) أيضا: وفلان خام:

(3/154)

أي لا يدري شيئا, وهي ترادف: غشيم.
الدرر المنتخبات المنثورة للحفيد: خام دست: أي غشيم.
والأرض الخام: هي التي خلت من الزرع, كالشماه بعد القمح والشعير ... إلخ, والباق بعد البرسيم والفول.
تاريخ مصر السياسي ص 69: قبل الآخر: استعمل الغفل للخام.

خان: بمعنى حانوت للتجارة كبير. ومنه: خان الخليلي, وجهة خان أبي طاقية إلخ. الجزء - رقم 1383 تاريخ - ص 122 س 2: الخانات: للبز, أي الحانوت الكبير.
وأما الخان بمعنى: الفندق الذي ينزل فيه المسافرون فقد أميت الآن. ويقولون بدله: لوكاندة, أوتيل. راجع حرف اللام. خطط المقريزي ج 1 ص 362: فندق الخليلي: لخان الخليلي وفي 375: فندق يعرف: بخان الزكاة.
وفي رحلة ابن جبير ص 214: قيسارية كأنها الخان العظيم لعله يريد خان التجارة.
وخان لفظ يلحق بألقاب سلاطين آل عثمان.
والصندوق مقسم إلى خانات. وقد يقولون: إلى عيون. راجع في عين وانظر ما كتب في وكالة.

خانية: للحفرة العظيمة في الغيطان, والغالب أنها للتي تكون في ركن الغيط.

خباية: هي حمالة الزير من خشب السنط في الريف. وفي البراري يطلقون الخباية على: الزير نفسه, ولعله من الخابية.

خب خب: دعاء للبقر ليأتي.

خبيزة: هي: الخبازي. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ, وتثقيف

اللسان للصقلي, والعبارة للأخير: «ويقولون: خبيز, والصواب: خباز, وخبازي».
وذكر الخبيزة أبو شادوف ص 166.
والخبيزة البري: نبات ورقه أشبه بالخبازي, إلا أن أوراقه صغيرة عنها, وله نور صغير محمر. وقد يطبخ بالفريك أو الفول بالريف.
القاموس: الرقمة: الخبازي.
اللسان أواخر ص 63 من مادة «قبل» القبلة: الخباز, حكاها أبو حنيفة.

خبت: هو الخرء, أي الغائط, سواء كان جافا أو طريا, وأغلب ما يستعمل في الريف, وأصله: الخبث.

خبزة: خاصة بالنوتية في سفن النيل, وهي خبز يخبز لهم. وربما قالوا: عيش الخبزة كويس.

خبص: خبص: مرادف لفسق وفجر. والخبص: هو الفسق ونحوه, والخبص أيضا: الكذب.

خبص: هجص, لعله من هجس, ولعل الخبص من معنى الخلط أو هو محرف من الهبص بمعنى النشاط والنزق.
الخباص: الكاذب والفاسق. والخبص: مرادف عندهم - للهلس.

خبط: خبطه: بمعنى ضربه وأصابه بشيء كعصا ونحوها. وخبط على الباب أي: ضرب عليه. وانظر ما كتب في (سماعة).
الأغاني ج 1 ص 59: بيت لابن أبي ربيعة فيه: ضرب الباب.
يرادف: خبط على الباب من الفصيح: طرق الباب خبط إيد على إيد. انظر التبلد فيما كتب في (سقف).
الإحاطة ج 1 ص 287: خبطه بالسيف.

(3/156)

إرشاد الأريب ج 6 ص 110: أبيات لكعب بن مالك أخي الزبير لخبطتها أي: ضربتها.
ويقولون: الناس بتخبط. وخبطوا في كذا: لغطوا وأشاعوا.

خبق: أو خبؤ: يطلق على الغلام المخنث الفاسد.

خبو: أي قطعة من الأرض واطئة عن البقية قد يكون فيها الماء.

خبور: للوتد وصوابه: خابور. انظر شجر الخابور, فلعله منه, والأكثر استعماله للوتد الطويل. واستعمل له المقريزي: الخازوق, وذكرناه فيه.

خبى: خبى: بمعنى خبأ. أنظر أبياتا للمتنبي في نفح الطيب ج 1 ص 434. ولم أجدها في ديوانه.

خبية: أي خابية, تطلق على البرميل أو نصفه. وفي دمياط يطلقون الخبية, على ما يسمى بالزلعة, أي من الفخار.

ختم: للطابع الذي يطبع به على الصكوك ونحوها, وبه اسم الشخص القاموس: خاتم وخاتم وخاتام وخيتام وخيتام وختم وخاتيام, والجمع خواتم وخواتيم.
وراجع الخاتم في ص 360 من صبح الأعشى.
الختامة: وضعوا لها بالشام محبرة الخاتم, مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 46
وختم الجرن يرادفه الروشم. انظر الروشم في مادة (رشم) من اللسان ص 133 ففيها التفصيل. وفي القاموس: الروشم: طابع يطبع به رأس الخانية كالراسوم .. وخشبة مكتوبة بالنقر يختم بها الطعام (1). وفي فقه اللغة - طبع

---

(1) لم أجد هذه الأقوال في القاموس - ح.

(3/157)

اليسوعيين - ص 77: الرشم في الحنطة. وينظر جمع روشم على رشوم.

ديوان البوصيري, آخر ص 139: بيت به (وضع الشمع على الأكياس) , أي ختمها, ووضع الطين على البيوت, أي ختم المخازن.
تاريخ الوزراء والكتاب - رقم 2244 تاريخ - ص 273:

كان يكتب على الرشوم: اللهم احفظه ممن يحفظه, أي حاميها حراميها.
ومن عادتهم - عند ختم الغلال بالجرن - أن لا يقلبوا الختم إكراما لاسم الله الذي به من القلب, وبعضهم يجعله من قبيل التشاؤم.
وانظر في خزانة البغدادي ج 3 ص 647 - 648 - البيت الشاهد, وتفسيره, وفيه: مطبعة, ومعناه مختومة, يريد غلال القرية.
شرح الدرة للخفاجي ص 175: بيت فيه: وارتشم.
أرجوزة تسفير الكتب ص 570, من المجموعة رقم 139 مجاميع: استعمل المراشم للختم الذي تنقش به الحلى على جلود الكتب.

ختمة: تطلق على قراءة القرآن جميعه. وتطلق على نفس المصحف. وكذلك أطلقها ابن إياس في حـ 1 ص 147. وكذلك في روضة الأعيان في التراجم ص 160. الدرر الكامنة حـ 2 ص 146: وكان ينسخ الختمات والربعات. الكامل لابن الأثير حـ 4 ص 213: قول عبد الملك: جمعت القرآن.
الروض الأنف حـ 2 ص 138: عتبة بن مسعود أول من سمى المصحف مصحفا.

ختن: العامة تقول في الختان: الطهارة, وتطلق ختنه بمعنى رد جماحه, وأرجعه إلى الصواب, يرادفه: كبحه, وردعه, وقمعه. دا

(3/158)

ولد صغير يمكنك تختنه, أي ترجعه عن غوايته. وانظر الألفاظ الكتابية ص 127 - 128 لعل أصل ختنه: خطمه, وهو في المجاز بمعنى جعله طائعا, وأصله من وضع الخطام بأنف الناقة. انظر في اللسان أوائل ص 78 من مادة (خطم): خطمه بالكلام, إذا قهره ومنعه حتى لا ينبس ولا يحير. وبعده: خطمه, أي منعه من الخروج.
ويستعمل أيضا في معنى: استولى على عقله بالمكر, ختنه بالدواهي والمكر. ولعل صوابه في العربية: ختله.
وختن الجميز: أي قطع قطعة من ثمرته, أي من بطنها. فإن فعل فيه ذلك يحلو ويؤكل وإلا فسد,

ويقال له: الباط. انظره في الباء. وانظر (البقو) في الباء أيضا. وهم يختنون من الجميز ثمر الصيف. وإذا ترك من غير تختين ضمر ووقع على الارض. وثمر النيل لا يختن, بل يبقي فلا يفسد, ولكنه لا يحلو إلا إذا قطن على شجره, أي تأخر حتى ينضج ويسود. المقتطف حـ 53 ص 606: سبب حلاوة الجميز بعد تختينه. الكواكب السائرة لأبي السرور البكري ص 157 (2): مقطوع في الجميز, وفيه إشارة إلى تختينة.

خجاجة: ضرب من سير الخيل خاصة عندهم, ولم يستعملوا منها فعلا.
الجبرتي ج 2 - ص 22: يخجون الخيل. وج 3 وسط ص 67: يخج فرسه.
انظر فقه اللغة. من ص 186 - 187 ويظهر أن الخبيب هو: الخجاجة.

خداج: أي شاب طار الشباب غر. وأكثر استعمالها في جهات دمياط, وهو الذي يقول له أهل القاهرة: خام.

خددية: مخدة صغيرة توضع تحت الخد في النوم. والمخدة ذكرت في الميم.

(3/159)

والعامة يقولون للشيء يجعل تحت الصدغ: مزدغة, والصواب: مصدغة وإن شئت: مزدغة - بالزاي, والزاي تخلف الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال .. إلخ.

خدع: لونه مخدوع
خدل: والخدلان. وخدلت رجله: أصله خدر. تزعم العرب أنه من خدرت رجله. وذكر من يحب يذهب خدره.
الموشح للمزرباني ص 230: بيت فيه: خدرت رجلي وانظر ما كتب عن بيت زهير في العادات بكراس المعلقات.

خدمة: ويقال لها: مخطمة: للتي توضع في رؤوس المواشي وأنوفها وليس بها لجام.

ما يعول عليه ج 3 ص 290: فض الخدمة. في القاموس: الخدمة كعنبة: السير. لعل الخدمة أصلها من خطم البعير.

خدمية: امرأة توجد في حضرات الأولياء, تتخذ لها شبه خيمة أو مظلة من الخيش أو نحوه في ركن لطبخ القهوة, ويجتمع عندها النساء الزائرات ويجئنها بالمآكل ونحوها, ويشربن عندها القهوة بالثمن. وقد يطلق هذا اللفظ على الجمع أيضا.

خد ودي: أي خذ وأعط: نعبة لهم بالحصا: يجلس جماعة من الصبيان, كل واحد معه أربع حصيات, فيبدأ أحدهم فيشقط حصياته أي يلقيها ويتلقفها بظهر يده. فإذا وقعت جميعها أبقاها أمامه ولعب الذي يليه. وإن تلقفها كلها أو بعضها عاد فرماها وتلقفها بكفه - أي بباطن يده, وأعطاها للذي يليه, وأبقى أمامه الذي سقط منه. فيأخذها ذاك ويضيفها إلى أربعته ويشقطها ثم يفعل فعله, ويعطى الذي شقطه - أي الذي بقى بيده - للذي يليه. وهكذا. وكلما اجتهد إنسان أن لا يقع منه حجر وأعطى ما بيده للآخر سكت عن اللعب, لأنه لا يكون أمامه أحجار ساقطة إلى أن ينتهي اللعب بين اثنين فقط, يتداولان الحصيات بينهما كمامر, حتى تجتمع عند واحد فقط فيقمر ويضربه كل واحد

(3/160)

بالمخراق أربع مرات, أي بمقدار حصياته, وهذه الحصيات يقال لها المال عندهم.

خديوي: بإمالة الخاء والدال, وإثبات الياء في آخره كما تنطق العامة, والصواب: خديو - بدون ياء, وهو لفظ فارسي يطلق على أمير مصر. بعض الخاصة ينطقون به - بضم الخاء - توهما أنه مصغر لأن العامة تميل المصغر. الضياء ج 7 ص 469: لفظ خديو. لقب رفاعة بك والي مصر محمد علي بالخديوي لقب تكريم, في رحلته - رقم 178 تاريخ - ص 208. ألقاب الملوك: راجع كراس التاريخ. مجموع تقي الدين الراصد ص 316: ألقاب ملوك البلدان كالإخشيد وقيصر .. إلخ. وانظرها مستوفاة في ص 375 من

الدرر المنتخبات المنثورة. المسالك والممالك لابن خرداذبة ص 16: ألقاب الملوك ككسرى وقيصر .. إلخ. وفي 39: ألقاب ملوك خراسان والمشرق. وفي 68: ملك الزابج يسمى المهراج. أمالي ابن الشجري ج 1 ص 116: ألقاب الملوك ككسرى وقيصر .. إلخ. وفي 496: اشتقاق تبع. انظر في مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 4 ص 200: مقالة (مميزات الألقاب) ففيها القيصر والمقوقس وفرعون
محاضرات الراغب ج 1 ص 97: أسماء ملوك كل صقع ككسرى .. إلخ. الآثار الباقية ص 100: ألقاب الملوك ككسرى وقيصر .. إلخ, وفيها ملك بخاري: بخاخداه, وملك كوز كانان: خذاه أيضا. مواكب ربيع ص 114 - 115: نظم ألقاب الملوك ككسرى للفرس, وقيصر .. إلخ.
وفي العقد الثمين في تراجم مكة, وهو الجزء الأول, ظهر 123: الراضي لقب الإخشيد بذلك بطلب منه. وفي أول ظهر 124: ضبط الإخشيد ومعناه, وذكر كسرى والنجاشي. خطط المقريزي ج 1 ص 329: تلقيب ابن طغج بالإخشيد.

(3/161)

تاريخ القرماني - بحاشية الكامل لابن الأثير - ج 3 ص 113: الإخشيد ككسرى وقيصر .. إلخ, وأصله آق شيد, أي الشمس البيضاء. شفاء الغليل ص 22: الإخشيد لملك فرغانة. صبح الأعشى ج 5 قبل آخر ص 24: لا يسمى تبعا حتى يملك الشحر وحضرموت, وقيل غير ذلك. وفي ص 322: النجاشي والحطي. وفي أواخر ص 441: الأفشين لقب ملك شروسنة, والإخشيد لملك فرغانة. وفي ص 480: تبع. وفي ص 482: فرعون لمصر, والقياصرة للروم. وفي 483: جالوت لملك الكنعانيين بالشام, وبعده النجاشي. وفي 484: الإخشيد والأفشين. المغرب لابن سعيد - رقم 418 تاريخ - آخر ص 23 - 24: معنى الإخشيد. وفي آخر 24: تلقيبه به.
صبح الأعشى ج 8 ص 39: ملك ملوك الحبشة يلقب بحطى - بفتح الحاء وكسر الطاء المشددة المهملتين. وفي ص 43: اشكري لصاحب القسطنطينية.
الجزء الأول من مرآة الزمان, وسط ص 40: الفنس بالأندلس ككسرى .. إلخ.

الروض الأنف ج 2 ص 125: مأرب اسم كل من ولي أمر سبأ كقيصر وكسرى .. إلخ. ومضى في ص 240 من هذا الجزء: القيطون لمن ولي أمر اليهود ككسرى للفرس والنجاشي ... إلخ. وفي ج 1 ص 15: مارب لمن ولي سبأ كتبع لليمن. وفي 23: تبع, وفي 24: النجاشي وكسرى وخاقان وبطليموس.
الأغاني ج 3 ص 67 - من طبع الساسي: بيت لبشار فيه (بغبور) أي ملك الصين. سلسلة التواريخ ص 27: بلهرا ملك من ملوك الهند, ويظهر أنه لقب لكل من يلي ذلك. وفي 28 أن بلهرا ككسرى للفرس. نشوار المحاضرة, الجزء

(3/162)

المخطوط, آخر ص 45: بلهوار يطلق على الملك الأعظم بالهند.
التنبيه والإشراف للمسعودي ص 61: المهراج سمة لكل من ملك جزائر الزابج. وفي آخر 123 - 124: معنى قيصر, وإطلاقه على كثير من ملوك الروم. وفي 185: معنى تبع. عبث الوليد ص 46: قول البحتري (تبع) , وهو يريد ذا نواس, وهو خطأ, ولكن يحمل .. إلخ.
مجلة الجنان ج 12 ص 72: لقب امبراطور روسيا: تزار, عند الإفرنج, وكونه غير لفظ قيصر.
مروج الذهب ص 77 ج 1: شعر فيه للفرس كسرى, وللروم القياصر .. إلخ. وانظر أيضا أوائل 148. وفي 93 س 2: سلفان, لعله تسمية لكل من يلي مملكة جيزان, وبعده مدرمان. وفي 102: زنبيل (1) يطلق على بعض ملوك الهند, وأول الكلام في 101. وقبل آخر ص 182: لو قليمن لملك السودان, وتفسيره في أوائل 188. وفي آخر ص 235: جالوت لكل من ملك فلسطين. وفي 2 ص 106: زنبيل (2) لمن يلي أصقاع الهند.
تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان ص 297 - 298: قول ابن بطوطة: كل من تولى عمان يسمى بأبي محمد, ورد المؤلف بأنه يلقب بالجلندي, ج 1 ص 164.
النهج السديد ج 2 ص 222: حطي لقب ملك ملوك الحبشة, ومعناه الخليفة. الخفتار: ملك الجزيرة أو ملك الحبشة, أو الصواب: الحيقار, أو الجيفار -

بالجيم والفاء - عن القاموس (3).

---

(1) كذا في الأصل, والصواب: رتبيل.
(2) كذا في الأصل, والصواب: رتبيل.
(3) ليست في القاموس.

(3/163)

أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 104: راي لقب ملك الهند. وفي آخر ص 151: كسرى معرب كيخسرو. وانظر الكامل لابن الأثير ج 9 ص 55. وفي ص 115 منه: راي قنوج.
الأغاني ج 6 ص 73: العاقب والسيد: هما ملكا نجران.
أحسن التقاسيم ص 309: ملك نمرج الشار يقال له: الشار. انظر في البرهان القاطع ص 379: لفظ شار, وأنه علم على سلاطين عربستان مثل فغفور وشاه .. إلخ.
لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 101: تحية ملوك مصر: أيها العزيز.
كناش الكواكبي ص 74: العمالقة, وفيه قيصر للروم, وكسرى للفرس .. إلخ.
القان في صبح الأعشى أطلق على بعض الملوك ص 14 و 86. هلاكو لقب نفسه بالقان الأعظم. ج 1 ص 96 من ابن إياس. وانظر فيه القان الأعظم ملك التتار في 137 و 140 و 141 وبعدها. ثم لقب سلاطين بغداد بالقان لأنهم من نسل ملوك التتار. لو أرادوا لفظا عربيا يرادف الخديو لقالوا: القان, وهو الملك أو من دون الملك. وأحسن منه العزيز لأنه حاكم مصر.
الهلال ج 34 ص 324: رأى في معنى قيصر. مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 195: القيصر وأصل معناه.

رسالة المغتالين من الأشراف ص 367 من المجموعة رقم 139 مجاميع: كون المليك ليس بملك تام. هو إذن فيس روا (1).

---

(1) يريد نائب ملك - نصار.

النجاشي, والكلام في اللفظ وأصله, ثم مناقشة فيه ... إلخ: مجلة المجمع العلمي العربي ج 2 ص 184 - 186.

خرا: الخرا: هو الخرء. واستعمل قديما بالفتح, ولا ندري صحته. والعامة تسمي الخرا أيضا الخبت, وهو من الخبت, خصوصا ذلك شائع في الريف. قال بعض الندماء للمستعين العباسي: هذا خرا, هذا خرا.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 254: أبيات في هجو ملك النحاة: وتسميته بذلك. الكشكول ص 149: عملنا مشالا من شخصك من خرا, وانظر المستطرف. كناشنا: كان الخرا مرة هريسة.
بيت أو بيتان أو أبيات فيهما خرا أو خراء: حلبة الكميت, أوائل ص 85. الدرر الكامنة ج 1 ص 920. كتاب قضاة مصر لابن عبد القادر الطوخي ص 132. تاريخ الحكماء ص 402. الأغاني ج 9 ص 40, ج 13 ص 77: لحماد عجرد. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 83: بيت للخوارزمي, وبعده آخر. وص 246: مقطوع, وفي ص 248 - 249 للطاهري. طبقات السبكي ج 5 أواخر ص 228. الضوء اللامع ج 3 أول ص 1204 للبشتكي. وفي ج 6 ص 594. مجموع منتخبات من دواوين - رقم 823 شعر - ص 52: لابن البسام. رفع الإصر ص 393. نشوار المحاضرة ص 18: قول ابن الجصاص: لو كان في رأس الوزير خرا لقبلته.
أنس الوحيد في المحاضرات ص 144: الخراج - بغير جيم, أي خرا. المجموع رقم 601 أدب آخر ص 95: الرخاء - بتقديم خاء - في بيت, يعني خرا. الجزء الأول من مرآة الزمان ص 26: بيتان في أن خراسان نصفها خرا. الحواضر لأبي شامة, أول ص 337: مقطوع لابن دانيال, فيه فخرا - بدون ف اء. خطط المقريزي ج 2 ص 76: بيتان فيهما: وهل يجلب الهندي شيئا سوى الخرا. ولعل وجه التورية أن الهندي

شيء من المسهلات.
القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد

الله المفتي - طبع الهند - أوائل ص 273: البراز بالكسر: بمعنى الغائط, مما تركه صاحب القاموس في الصحاح.

خرابة: للخربة. ورد ذكر الخربات في ص 122 من المحاسن والمساوى للبيهقي. زجل للنجار في خرابة ص 13 من مجموع رقم 755 شعر.

خراز: انظر خرز.

خراطور: صنف رديء من الحشيش, يصنع من الثفل الباقي من الدهنة بعد تصفيتها, ويسمى أيضا روما. انظر التفصيل في (حشيش).

خربة: بمعنى العجز. وانظر أمالي القالي ج 2 ص 251.

خربز: لحمه خربز: أي لا يؤثر فيه التأنيب ولا الضرب.

خربش: أي أدمي جلده بظفره. والخربوش عندهم: الظفر أو الطويل منه. ويقولون: هبشه أيضا. والخربشة في اللغة ليس فيها هذا المعنى. وانظر ظفره, أي غرز ظفره فيه, في مادة (ظفر) من اللسان ص 190: القاموس: ظفره, وظفره, وأظفره: غرز في وجهه ظفره. وانظر مادة خلب. محاضرات الراغب ج 1 ص 86: جمشه وصفعه, ولعله: خمشه. انظر مادة (خمش) من المصباح.

خربق: خربقه, وبيت مخربق: لعله من خرق. وامرأة خرباقة: أي من البغايا.

خرت برت: هات لي الشيء الفلاني خرت برت, أي كما يكون, وهو إتباع عندهم.

خرج: هو: طراز مخصوص يصنع ويباع ليطرز به الثوب, وهو يعمل من القيطان يطرز به زيق العباءة والقفطان ونحوهما.

وخرج بيت: كناية عن الأشياء القديمة وفيها بقية, أي يمكن استعمالها, فإذا كانت ثيابا يقال لها في اللغة: ثوب لبيس.
وفي عيون التواريخ ج 12 ص 140 بالحاشية: بيت لابن حجاج فيه جبة خليع.
والخرج: لوعاء معروف. انظر شفاء الغليل ص 92.

رأيت بكتاب تاريخ الحج لبعضهم - هي في ص 99 ج 1 من درر الفرائد المنظمة:
حججت البيت ليتك لا تحج ... ومنك الركب في الآفاق ضجوا
ورحت بحمل أوزار ثقال ... فعدت وفوق ذاك الحمل خرج

هو في معنى ضغث على إبالة. واذكر كون الأعيان كانوا يضعون. الخرج على البرذعة ويشترون فيه الأشياء.
الخرجة في بلاد البراري: يطلقونها على زريبة الماشية. الحجة في سرقات ابن حجة رقم 1095 شعر ص 267: بيت لابن حجة فيه: وخرجة روشتي.
قال المؤلف: كتبه على طراز بيته بالجيزة, وذكرناه في (مشربية).
الخرج الذي يرتب في الشهر. انظر (تعيين) في عين.
الحصان الأخرج عندهم: ما يكون لونه شعرة بيضاء وشعرة من لون آخر. وقد ذكر في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 75: الأخرج في ترتيب البلق فقال: تيس أخرج.

خردة: الفلوس الخردة. النحاس الخردة. تركية خردة (1) , وراجع المعاجم التركية. مجلة الآثار ج 2 ص 102 بالحاشية: الخردق تعريب خردة الفارسية .. إلخ.
وذكرنا في (رش): ويقول بعضهم: إن الخردة ربما كانت محرفة من خرثى المتاع. وليس كذلك لأنها تركية. ولكن ينظر فلعل الأتراك حرفوها عن خرثى

---

(1) انظر نزهة النفوس في حكم.

العربية. مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 140: الخرثى. الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص 192: بيت فيه خرثى.
الجبرتي ج 1 ص 34: خردة. وعبر عنها في ج 3 ص 229 بغير معناها المعروف, فقال: طائفة الخردة من الغياش والقرداتية.
والخردجى عند العامة: هو بائع قطع الحديد وآلاته ونحوها.
والأتراك يقولون للخردجي: خردة قروش.
صبح الأعشى ج 3 ص 443: الفلوس. وانظر ص 467 - 468. نزهة النفوس في حكم التعامل بالفلوس: - رقم 798 فقه. أواخر ص 496 من تخريج الدلالات السمعية وص 654. شفاء الغليل ص 226. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع ص 100 وما بعدها: الكلام في الفلوس النحاس. ما يعول عليه ج 3 ص 296: فلوس بخاري.
المجموع - رقم 651 أدب - ص 165: مقطوع في الفلوس. تاج المفرق - رقم 844 تاريخ - ص 32: بيتان فيهما. وعلى كل فلس أسد. والظاهر أنه يريد نقود بيبرس.
الخطط التوفيقية ج 7 ص 20: مطلب أول وزن الفلوس. خطط المقريزي ج 1 ص 367: قول ابن سعيد في المغرب: معاملة القاهرة والفسطاط بالدراهم السوداء, وذمها, وقال: كان بها الفلوس فقطعها الملك الكالم. حادثة ضرب النحاس فلوسا, وطلبه من استنبول, وما وقع فيها .. إلخ: في ص 37 (3) الروضة المأنوسة - 2544 تاريخ. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - ج 1 ص 528: الفلوس, وإرسال السلطان مراد الرابع نحاسا لمصر لضربه فلوسا. الجزء - رقم 1383 تاريخ - آخر ص 281: إبطال الفلوس

النحاس, وضرب فلوس فضة اسمها: دناكش, ثم إبطالها والعود إلى الفلوس النحاس وسماها بالمسي, وهو يعبر به في بعض المواضع عن الخردة, أي النحاس. الكنز المدفون, آخر ص 125: مقدار الدينار والدرهم والفلس.
الخردة كان يقال لها: زلط. وذكر في الزاي.

الشريشي على المقامات ج 2 ص 269: القرطاس: درهم من نحاس, فيه شيء من الفضة, يتعاملون به في الشام.
في آخر مادة (نمي) من اللسان: النمية: الفلس, وكذلك النمي, أو هو درهم من رصاص أو نحاس .. إلخ. وانظر شاهدا عليه في مادة (سفر) منه.
والخردية: هي نصف تعميرة الحشيش. والتعميرة: قطعة منه بمقدار الظفر تدخن. وقد اشتقوا فعلا فقالوا: خارده, ويخارده, أي يشترك معه في تعميرة ليدخناها معا إذا لم يقو الواحد على ثمنها. فإن لم يجد من يخارده طلب خردية - أي نصف تعميرة - فاستقل بتدخينها. وراجع (حشيش).
المنهل الصافي ج 3 ص 16: صناعة الخردفوشية: هو بائع لمرقع السروج. انظر كراس الصنائع والحرف.
اليتيمة ج 2 ص 136: شعر فيه خرداذ.

خردل: نبت ينبت في الشواطئ, ويطول عن الذراع قليلا, أوراقه دقيقة خضراء مسننة الأطراف. وينبت بآخر العود قرون, وهي دقيقة جدا كالخيوط. وفي آخر كل عود نور أصفر صغير. وإذا قارب الجفاف ازرق ساقه باحمرار. والحب أصفر دقيق جدا كحبات الرمل.

خر: الماء أو الدم أو أي سائل آخر: بمعنى سال, هو من المجاز؛ لأن الخرير مسبب عن السيلان. انظر ابن حجة في الخزانة ص 337. وانظر المجموعة - رقم 332 - لغة ص 265. وربما أخذوه من خر السقف ونحوه بمعنى سقط.

(3/169)

الدرر المنتخبات المنثورة ص 151: حورجود فارسيته: هرهور, وعربيته: تسلسل الماء. لا يبعد أن يكون خر منه. تخريج الدلالات السمعية وسط ص 133: هرهرة الماء: حكاية جريه.

خراج: الخراج: صوابه الخراج - بالتخفيف, وهو خطأ قديم. انظر أواخر ص 21 من ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة.

خراره: في القاموس: المخبرة: المخرأة: موضع الخرأة. وذكرت في (كنف).
الأغاني ج 3 أول ص 71: ألقاه في البطيخة: في الخرارة. راجع ياقوت فلعلها اسم موضع.

خروب: صوابه: الخرنوب, وهو الينبوت, كما في ألف باء ج 1 ص 183. وفي مادة (خير) من اللسان: وخيار شنبر: ضرب من الخروب .. إلخ. والبطيخ الخروبي: يسأل عنه, وعن مرادهم به.

خرز: الخرز في الجلد, معروف. والعامة تطلقه أيضا على إصلاح الإناء الفخار والصيني إذا ظهر فيه شق, وهو شعب الإناء. التبريزي على الحماسة ج 1 ص 208: الشاعب: مصلح الأقداح.
والخراز: هو خرء الطفل بعد الولاة, أي أول خرء له, وهو مرة واحدة, وبعضهم يسميه: الحقنة, والبعض يجففه, ويبخر به الطفل. يزعمون أنه يمنعه من البول على الفراش. والبعض يحفظه بالخرقة التي نزل فيها في خزانة, بعد جفافه عليها, ويقولون: إنه حرز.

خرزة البئر: انظر الجاويزن في الطراز المذهب ص 103. وخرزة البئر: هي الدائرة المرتفعة في فمها. واسمها العربي في رحلة النابلسي الكبرى ص 676. انظر درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 309: خرزة بئر زمزم.

(3/170)

في مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 150 س 10: خرزة الصهريج, أي التي على فوهته. خرزة البقرة: انظر الجاويزن في الطراز المذهب ص 103.
والمخرزة: قطعة من الحديد بها ثقوب تدخل فيها الأسياخ, أي الرماح الحديد التي تجعل في الحيطان, وتكون أفقية.
في مادة (سرد) من المصباح: المسرد: المثقب, ويقال المخرز. وذكر في الميم في (مثقاب).

خرزانة: وبعضهم يقول: خرزانة - بتقديم الزاي - والصواب: الخيزران. والعامة تطلق الخزرانة على يد

الدفة, وهي مستعملة في ذلك أيضا في اللغة إلا أنها الخيزرانة - بزيادة الياء - وللنابغة:
يظل من خوفه الملاح معتصما ... بالخيزرانة بعد الأين والنجد
شفاء الغليل ص 88: الخيزران. الموشى ص 142: كراسي الخيزران المشبك.
خير الكلام - في المجموعة رقم 657 أدب - ص 22: في بلد المصنف يخطئون فيقولون: هزران في الخيزران. هو قريب من قول العامة الآن بالتقديم والتأخير.
القاموس: الجنهي: الخيزران أو العسطوس, وطبق مجنه كمعظم معمول به.
يسمون الخيزران أيضا: عود القنا ويقولون: حمل عود القنا في اليد يورث النعم, وكأنهم توهموا ذلك لأن المترفهين وذوي اليسار يحملونه.

خرس: أرض خرس, وخرست. «قوانين الدواوين لابن مماتي» ص 29: الأرض الخرس. «صبح الأعشى» ج 3 ص 451. «خطط المقريزي» ج 1 أواخر ص 100: الخرس.

(3/171)

والخرس - في الصعيد: حلية للأذن, وهو عبارة عن حلقة من الذهب أو الفضة غير مفزعة, أوسع من الريال تقريبا, أحد طرفيها دقيق يدخل في ثقب الأذن والطرف الآخر مدبب له رأس كالبندقة, منقوش, وقد يجعلون له حمالة من جلد دقيق تحمله على الرأس إن ثقل على الأذن. صوابه: الخرص, فهو من الفصيح الذي غيروا فيه قليلا.

خرسانة: لدكة مخصوصة تحت البناء, لعلها نسبة إلى خراسان في الأصل. انظر وصفها ووصف أنواعها في «المقتطف» ص 394 مجلد 40, وفي الجزء الذي يليه أيضا. في العدد 10 من «الوقائع المصرية» الصادر يوم الثلاثاء 27 شعبان سنة 1244: أنه وردت سفينة إلى اسكندرية وسقها خراسان, وبين قوسين: «دقيق الخزف» (1).
الهلال ج 34 ص 313: تتركب الخرصانة من الحجارة الصغيرة والرمل والجير أو الأسمنت .. إلخ في

الحاشية.
في لهجة اللغات» ص 391: خره سان: دقيق الخزف .. إلخ.

خرستانة: راجع (خورنق).

خرش: وشه أخرش. أي به آثار من الجدري ونحوه.
معاهد التنصيص ص 475: الموم: أثر الجدري, ولغز فيه جميل.

خرشم: خرشمه: انظر خرشم وخشم وخشرم.

خرشوف: الطراز المذهب ص 149: الخرشف. نفح الطيب ج 2 ص 807: شعر في وصف الخرشف.
شفاء الغليل ص 93: الخرشف. وانظر القيارية في ص 189.

---
(1) ينظر هل تركي أو فارس؟ تيمور.

(3/172)

الوافي في نظم القوافي في الأدب ص 82: بيتان في الخرشف, وأنه كأنه قنفذ. التحقيق في شراء الرقيق, ص 169: مقطوع فيه: نبت بينهما خرشفة.

خرط: خرط الخشب, والخشب الخرط, والخراط.
واذكر (خرط القتاد). وخرط الملوخية ونحوها: أي قطعها بالسكين.
والخراط عند العامة يطلقونه على الكذاب المبالغ.
وفي كنايات الثعالبي ص 39: يكنون به عن غير هذا المعنى.
والمخروطة: طعام, وهي رقاق يخرط خيوطا قبل خبزه ثم يوضع في اللبن (1) الغالي على النار حتى تنضج؛ هذا في الصعيد. وأما في بحري فالمخروطة هي ما تسمى بالقدوسية في قبلي. وقد ذكرت هناك.
وأهل الصعيد بعضهم يسمى المخروطة: رشته. راجع الراء.
وانظر رسم المخرطة عند الحدادين في ص 136 من تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم. وفي ص 142:

مخرطة الخشب.
وفي (بلط) من اللسان: البلط: المخراط, وهي الحديدة التي يخرط بها الخراط, وشاهد.
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني, بعد أن نقل عبارة عن شرح الشهاب على الدرة ليست مما نحن فيه قال: «ويستعمل العوام الخرط بمعنى العبث من الكلام الذي لا فائدة فيه, وليس له أصل في اللغة».

خرطه: أو خارطة. راجع (خريطة).

خرطوش: لعله محرف عن قرطاس. راجعه في الفرنسية أيضا.

خرطوم: يتخذ من نسيج الخيش أو من المطاط, ليرش به الماء. أخذ من خرطوم الفيل ولا بأس باستعماله والعامة تقول: زلومته فقط للفيل.

____

(1) وضع فوقها في الأصل: السمن, دون أن تحذف إحداهما.

(3/173)

ديوان ابن أبي حجلة, آخر ص 137: بيت به خرطوم, ولعله الذي يشرب منه. وقد ذكر الخرطوم أيضا في بيت آخر ص 150.

خرع: ومخروع, أي رخو. بدائع الفوائد لابن القيم ص 697: مخروع صحفته العامة عن مهروع, وفي زمنه كان يطلق على المجنون.
المطرزي على المقامات ص 101: تركيب (خرع) دال على اللين والرخاوة.
ويقولون: خرع الذرة, أي قطع كيزانه بعد نضجها, ولعله محرف عن خلع. وبعضهم يقول: ملص الذرة.
ويقولون: خرع الكرنبة, أو القرنبيطة بمعنى: ضرب أعناق أوراقها بسكين لفصلها منها سالمة لتطبخ, والمقصود تقطيع عروقها.

خرفش: الخرفشة: صوت مشى حشرة أو نحوها, أو صوت اليد في الورق ونحوه. ومخرفش بمعنى:

حرش. الجبرتي ج 4 ص 305: مخرفش. وفي معنى الخرفشة الخروشة. وستأتي.
وحجر خرفش أو خرفوش: هو حجر الأقدام, وبعضهم يقولون: الخرفشة, أي الحجر الواحد.
طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - أوائل ص 77: مقطوع فيه (النشفة) أي حجر الأقدام. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 119: نشف, ونشفة: الحجر الذي يدلك به. وفي تحفة الألباب رقم 164 بلدان - ص 105: حجارة جبل النار لدلك الرجلين. النشفة في فقه اللغة طبع اليسوعيين - ص 306. المكتبة الصقلية, آخر ص 434 أو 424: حجر المرو: الذي تحك به الأوجل, عن نهاية الأرب للنويري.

خرفق: الخرفق: الخردل الفارسي, شامية. وفي مصر يعرف بحشيشة السلطان. وذكرناه في لغات الأمصار.

(3/174)

خرق: الخرقة - في بعض بلاد الريف -: أي الشرموطة. وفي بعضها يقولون: وزرة, وفي بعضها: فرطة. والشرموطة في المدن, وهي عامة. (انظر ما كتب عنها في شرمط)
والخرقة أيضا تطلق على نوع من النسيج تعمل منه القمصان, وهو من الكتان. وهو مثل الذي يقال له: دربزين, للذي يأتي من استنبول.
أم الخرق: وتسمى أم الشراميط, وأم الكروش, وتسمى أباوة أو قباوة, وهذه الأخيرة عند القاهريات, وهي القطعة التي تكون فيها الإنفحة, تكون معلقة بجانب الكرش, وهي عبارة عن طاقات رقيقة متلاصقة, صعبة التنظيف عند إرادة طبخها. ولذلك يقولون: أم الشراميط تطلق سبع نسوان, الواحدة بعد الأخرى, وكان يمتحنها بتنظيف أم الشراميط فتقصر فيها, فيطلقها ويتزوج أخرى.
وشرمط الورقة ونحوها يرادفه خرقها, وقد استعملوه. انظر في نشوار المحاضرة ص 119: كتاب وقف فأرادت أخذه لتخرقه. وانظر ص 120.

خرم: خرم في الطريق, وتخريمة: كأنهم أخذوه من مخرم الجبل. ويرادف التخريمة: المقربة. في

القاموس: مخاصر الطريق: أقربها.
ومن المجاز عندهم: خرم في كلامه, أي ترك الحديث الأول وأخذ في آخر بلا مناسبة.
تعال خرم برم: أي خرم, وهو إتباع.
وفلان خرمان, وخرمة جوع.
وخرم في الكتاب: الضوء اللامع ج 5 ص 384:
استعمل الكتاب المخروم.

خرمد: هو مثل خمد, خرمده, أي خمده.

(3/175)

خرمس: الخرمس - بكسر الخاء والميم: يطلق عند عامة دمياط على الظلام الشديد.

خروش: هو في معنى خرفش إلا أنهم لم يقولوا: مخروش في الحرش.

خريط: فلان مخريط وخريط
خريطة: في اصطلاح الكتاب والغالب في الأفواه: خرطة أو خارطة.
ويراد بالخارطة ورقة تخط فيها صورة الأرض بما فيها من بلدان وجبال وبحار وغيرها أو صورة جزء منها. وتطلق أيضا على الصور الفلكية. وهي من الألفاظ التي أحدثها المرتجمون من نحو قرن, وعربوها عن كارت الإفرنجية (Carte) ثم استحسن بعضهم تصحيحها بالخريطة - بفتح فكسر.
ولم يهتد عبد القادر الجزيري في درر الفرائد المنظمة (1) إلى اسم يسميها به, فعبر عنها بالأوراق. ونص ما قال ج 2 ص 90: «فلما كانت ولاية المرحوم داوود باشاه في نيف وأربعين وتسعمائة, جهز المرحوم محمد جلبي ناظر الأموال إلى عقبة أيلة, وكشف عما يحتاج ذلك النقب من الإصلاح الكلي. وصحب معه أكابر المعمارية. وصور صورة تلك الأرض ومسالكها في أوراق عرضت على داوود باشاه ثم جهزت إلى حضرة مولانا السلطان سليمان».
وإذا رجعنا إلى جهاذبة مؤرخينا القدماء, نراهم سموها باسمين. فعبر عنها الإدريسي ي موضع من نزهة المشتاق بقوله: «ثم أراد أن يستعلم يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار إليهم, في ذكر أطوال

مسافات البلاد وعروضها. فأحضر إليه لوح الترسيم, وأقبل يختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا, مع نظره في الكتب المقدم ذكرها».
ثم قال بعد ذلك في كلامه عن الكرة الفضية الأرضية:

---
(1) في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة - ط.

(3/176)

«فلما كملت أمر الفعلة أن ينقشوا فيها صور الأقاليم السبعة, ببلادها وأقطارها وسيفها وريفها وخلجانها وبحارها ومجاري مياهها ومواقع أنهارها وعامرها وغامرها, وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من الطرقات المطروقة والأميال المحدودة والمسافات المشهودة والمراسي المعروفة, على نص ما يخرج إليهم ممثلا في لوح الترسيم».
واختار لها ابن خلدون إمام المؤرخين في اختيار الألفاظ لفظ (المصور) فقال: «وجزيرة العرب يحيط بها البحر من ثلاث جهاتها: فبحر الهند من الجنوب, وبحر فارس الهابط منه إلى البصرة من المشرق, وبحر السويس الهابط منه إلى السويس من أعمال مصر من جهة المغرب كما تراه في مصور الجغرافيا».
وتلقفه عنه بعض مؤرخي الترك, كما رأيته في مؤلفاتهم. وهو - بلا ريب - يفضل لوح الترسيم, لدلالته بمفرده على المراد - وعبروا به.
المكتبة الصقلية, قبل وسط ص 18: استعمال السيد الإدريسي لوح الترسيم للخريطة. وانظر أول ص 19.
مسالك الأبصار للعمري ج 1 ص 26 و 27: لوح الرسم مكررا. وفي ص 29: لوح الدائرة. وبالحاشية أنه المايموند.
ويظهر أنهم قديما أطلقوا الخريطة على الأوراق نفسها. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 ص 29: استعمالهم المخطط للخريطة.
والخريطة: لفظة عربية, ولكن لا مناسبة بينها وبين الورقة المرسوم, لأنها هنة مثل الكيس؛ تكون من الخرق والأدم, توضع فيها كتب السلطان إلى عماله ثم تشرج على ما فيها ويبعث بها.
ولم يزل بدو مصر يستعملون الخريطة, ويريدون بها

الكيس الذي توضع فيه ضروع الضأن والمعز لمنع أولادها من الرضاع.

(3/177)

وهي فصيحة؛ لأن معناها الكيس. وقد تكلمنا عنها في (مخل) في الميم.
فيتضح من ذلك أن لا علاقة بين الخريطة بالمعنى المقصود الآن, وبين ما كانت تقصده العرب منها.
وإنما هي تحريف خارطة المعربة عن كارت كما تقدم آنفا.

خرية: صوابها خيرية, وهي ربع المحمودية من الذهب. وانظر ما كتب في (غازية).

خزارنة: راجع (خرزانة)
خزم: الجمل أو الفحل .. إلخ, أي ثقب أنفه, وجعل فيه الحبل حتى ينقاد. هذا إذا كان غير منقاد.
المطرزي على المقامات, أوائل ص 284: فقرت البعير.
والخزام في الريف: حلية للأنف مثال حلقة غير مفرغة, يثقب طرف الأنف وتوضع فيه, ويسمى في الصعيد بالزناق, وسنبل, وخزامة. انظر (سنبل).

خزن: خزن الغلة. والمخزن: للذي يخزن فيه, وأما المخزن بمعنى الحكومة في المغرب فقد تكلمنا عليه في (حكومة) في الحاء.
والخزنة الحديد: للنقود, ويقال: خزينة. وصوابها الخزانة.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 156: خزنة محرفة عن خزينة.
وكانوا يطلقون الخزينة على المال المرسل للدولة.
الجبرتي ج 1 ص 26 و 35 ويستعملها كثيرا. الكواكب السائرة ج 2 أواخر ص 25: استعمل خزينة مصر.
وفي آخر ص 226: الخزينة, أي المال المرسل للدولة. وفي 396: الخزينة, ومراده بيت مال مصر.
المجموع - رقم 601 أدب - ص 202: بيتان للشهاب الخفاجي, فيهما خزينة.
والخزنة: الحجرة الصغيرة في داخل الكبيرة.

(3/178)

الكامل لابن الأثير ج 11 ص 179: خزانة, مرتين, والمقصود بها المخدع, أي ما يسمى الآن خزنة.
شفاء الغليل ص 178: القيطون: هو ما يقال له: مخدع إلخ.
انظر الخادعة في القاموس, ولعلها ترادف السندرة.
وانظر العرس في المخصص ج 5 ص 130, ومادة (عرس) من اللسان ص 12, وأول مادة (عرص) منه.
وقد ذكرناه أيضا في (سندرة).
الخزانة في الريف تطلق على الدولاب.
تخريج الدلالات السمعية ص 544: خازن الطعام, أي القمح ونحوه.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 33: المعقاب: البيت الذي يجعل فيه الزبيب.
والخزان: بناء كالحوض لخزن الماء, يرادفه المصنع.
وانظر المسناة, في كراس الأنهار والبرك .. إلخ.

خزينة: راجع (خزن).

خستك: وخستكة: من خسته التركية, أي مريض, ولعلها من خستلك أي المرض.

خسر: خسر: بمعنى تلف, وخسران, أي تالف. ويطلق على الغلام الفاسد. ويقولون أيضا: تلفان.

خسروان: اسم لركبه معروفة, وهي ركبة نساء الإفرنج على الخيل أو الحمير, ولعله مأخوذ من الخصر, ويريدون الجنب. راكبه خسروان.
المحاضرات والمحاورات للسيوطي, أواخر ظهر 16: كان يسدل رجليه من جانب واحد إذا ركب.
التنبيه والإشراف للمسعودي, أوائل ص 173: كان إذا ركب حمارا حول رجليه على جانب مثل ركوب النساء.

(3/179)

خس: بمعنى هزل وضمر ونقص. والعامة تقول في مصدره: خسية وخسسان. ابن إياس ج 3 ص 144: خسة النيل, وص 185. وانظر التبرك المسبوك

للسخاوي, ص 310.
المجموع - رقم 666 شعر - ص 113 - البيت 6: خس حيلك .. إلخ. خطط المقريزي ج 1 ص 83: استعمال خس بمعنى: نقص, في عبارة منقولة من تاريخ موسى البطائحي. الأغاني ج 10 ص 106: بيت فيه لم يخسس, وفي ص 108: آخر فيه خس حظي.

خسف: يقولون. خسيف العقل, وصوابه: سخيف. الاسم عندهم: الخسافة, أي السخافة. الجبرتي ج 4 ص 117, مرتين: خسافة عقولهم. معالم الكتابة ص 165: شيء عن سخيف, خصر خسف.

خشاف: يقال أصله: خوش آب, أي الماء الطيب الشهي.
ولصاحب القاموس كتاب اسمه «قطبة الخشاف» ذكره صاحب كشف الظنون ج 2 ص 175 عند كلامه على الكشاف, وراجع معنى (قطبة). العقد الثمين في تراجم مكة وهو الجزء الأول ظهر ص 202: قطبه المشاف في شرح خطبة الكشاف؛ هكذا ورد.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 318: مقطوع في نقوعي, ولعل النقوع يرادف الخشاف.

خشبة: القطعة من الخشب معروفة. والعامة إذا أطلقتها تريد بها نعش الميت, وفي معناه التابوت, وفي الريف يقولون: نعش, وهو مما بقى من الفصيح عندهم. المحاسن والمساوى للبيهقي ص 394: أول من عمل له نعش زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا خطأ لأن النعش قديم - قال النابغة:
أمحمول على النعش الهمام
والصواب ما في التذكرة الحاطبية ص 59 بالهامش: أول

(3/180)

من غطى من النساء في النعش زينب رضي الله عنها.
إنسان العيون في سادس القرون, أول ص 7: لغز في نعش الموتى. ذكرنا النعش أيضا في (نقالة).
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 637:

كل ابن أنثى ... إلخ إلى ص 642. خطط المقريزي ج 2 ص 305: أنزل الناصر محمد في قبره في سحليه من خشب ربطت بحبل. يظهر أنها شبه تابوت.
العيني على النجاري ج 1 ص 313: الجنازة: هي السرير والميت .. إلخ.
أحسن التقاسيم أوائل ص 129: ويجعلون - أي في العراق - على جنائز النساء: قبابا عالية وخشبة.
السرير: النعش قبل أن يحمل عليه الميت: القاموس.

خشت: حديدة كالسيخ يغز بها الجسم, وهي في الريف, ويطلقونها على ما يسمى في المدن بالشيش. وتطلق أيضا على الزج الذي في سافلة العصا. وقد تطلق توسعا على العصا ذات الرج.
لغة العرب ج 3 ص 572 بالحاشية: الحشت: تركية فارسية, آلة للقتال, وهي قضيب .. إلخ.

رسملي عثمانلي تاريخي 1853 تاريخ - ج 2 ص 75 بالحاشية: الخشت, وفي آخرها صورته.
الجبرتي ج 1 ص 180: وكانت العربان تخافه, ولا يسرح إلا ومعه جمل محمل بالخشوت.

خشتاش: هي خشداش, أي الزميل أو الرفيق في الخدمة.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 271: معنى كلمة تاش الملحقة بالألفاظ الفارسية, وانظر ص 328 وفيها قلبها في التركية إلى داش بالدال. انظر (داش) في معجم سامي بك التركي.
الخطط التوفيقية ج 11 ص 28: معنى الخشداش.

(3/181)

استعمل ابن إياس: الخشداش في ج 1 ص 91 وبعد ذلك .. ولم تكتب.
عيون. التواريخ لابن شاكر ج 20 ص 195: خشداشه.
ديوان سيف الدين ابن المشد, آخر ص 73: خشداشه في بيت, خطط المقريزي ج 2 ص 206: خجداشه, وهو يستعمل في غير هذا الموضع: خشداشة. الضوء اللامع ج 1 ص 304 س 2: من خجداشيته. وفي ج 2 آخر ص 111: خجداش. وكذلك في ص 116 و 117 و

119 و 389. واستعمله قبل ذلك خشداش, ونظن مرة واحدة.

رسمت خجداش بالجيم في المنهل الصافي ويبعد أن يكون ذلك تحريفا من الكاتب. فلا بد أن يكون هو كذلك من المؤلف, أو خطأ من كاتب الأصل, أو كانت تكتب كذلك في زمان من الأزمان أو يكون أصلها كذلك. وقد أحصيناها فهي كما يأتي: ج 1 ص 447 و 746. وج 2 ص 27 وص 239 وأواخر ص 250 وص 321 مرتين وص 568. وج 3 ص 181 وص 433 و 469 وآخر ص 471 و 493. وج 4 أول ص 154 وأواخر ص 227 وأول 230 وآخر 351 و 358 وآخر 414 و 435 و 443 و 466 مرتين, واحدة في آخرها. وقبل آخر 485 وفي 627. وج 5 ص 447 و 531 و 568.

خشتق: قطعة مستديرة كالطبق من نحاس, تكون عند الصواغ, وفيها بخوش صغيرة محفورة على شكل نصف كرة مختلفة الاتساع, لعمل كرات الذهب الصغيرة التي تكون في عقود اللبات, فيؤتى بشريط من الذهب, وتقطع منه قطع مستديرة ثم توضع القطعة على الحفرة, ويضغط عليها بحديدة تسمى القلم, رأسها من جهة الضغط المباشر للقطعة على شكل نصف كرة بارزة, ويدق عليها فتكون القطعة على مثال نصف كرة مجوفة,

(3/182)

ثم تضم إلى أخرى مثلها وتلحم فتصير كرة كحبة البندق أو أصغر - والعمل يسمى الخشتقة, وصانعه مخشتقاتي. وبعض هذه الأقلام في رؤوسها شبه مسمار تثقب الحبة حين الضغط عليها.

خشتنان: قطعة من عجينة الكعك تحشى مثله بالعجمية.
وذكر ابن سودون في مضحك العبوس: الخشتنانك في ص 55. وفي ص 78: الخشتنانك الملبس. وفي 105: زجلان أحدهما في الخشتنانك والآخر في الملبس. الكتاب رقم 724 شعر ظهر ص 182: خشتنانك في زجل للغباري. المقامات الجلالية

الصفدية ص 246: قبور العشاق الخشتنانك.
أصلها خشكنان: خزانة ابن حجة ص 410. المغرب - 418 تاريخ أواخر 141: أبيات بها الستندود والخشكنان. وفي أوائل ص 143: الخشكنان. في مادة (كعك) في اللسان بيت فيه الخشكنان.
الخشكنان: الشفا في بديع الاكتفا, ص 72. شفاء الغليل ص 87. المنهل الصافي ج 4 ص 292.
الجبرتي: ج 4 ص 137: الخشكنانات. ص 475 - 479 من المجموعة 139 مجاميع: نيل الكنان في الخشكنان للسيوطي, فيه مقطعات كثيرة.

حلبة الكميت ص 298: بيت فيه خشكنانة, وأنها كالهلال شكلا. الدرر الكامنة ج 1 ص 702: بيت فيه خشكنان, وأنه محشو. وفي ج 2 ص 498: بيتان فيه, وأنه مثل الهلال. الضوء اللامع ج 3 ص 940: بيت في الخشكنان, وفيه: وهلل, تورية بأنه كالهلال. الحجة على سرقات ابن حجة - رقم 1095 شعر - ص 60: بيتان فيهما الخشكنان, وفيهما هلل, أي أنه كالهلال.
صبح الأعشى ج 3 ص 514: الخشكنان والبسندود.

(3/183)

خطط المقريزي ج 1 ص 456: الخشكنان والبسندود. وفي تصحيح الصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: خشكنان. والصواب خشكنانج لا غير, الواحدة خشكنانجة».
ديوان سبط ابن التعاويذي - النسخة المطبوعة - ص 243: أبيات بها خشكنانجه. كتاب الأطعمة ص 165: خشكنانج. وفي 197: خشكنانج محشي بلحم. وفي 200 صفة خشكنانج. قصد السبيل للمحبي ص 207: الخشكنان والخشكنانج. خطط المقريزي ج 1 أول ص 422: خشكنانج وبسندود, وكذلك في آخر ص 425. وانظر أقرصة البسندود في مطالع البدور ج 2 آخر 84, ولعله نوع منه.

ديوان عمر بن مسعود الحلبي الشهير بالمحار, المتوفي سنة 700, بالخزانة البلدية باسكندرية رقم 221 د, وقال وقد ناوله السلطان الملك المظفر تقي الدين محمود خشكنانكة وقرص حلاوة:
يا ملكا جود راحتيه ... لم تحوج السائل السؤالا

لا زلت تسمو في الجود حتى ... أهديت لي الشمس والهلالا

شعر فيه في نفح الطيب ج 1 ص 485: وقد ورد فيه بلفظ (خشكلان) ولعله هو أو محرف أو هو اسمه عند المغاربة. والظاهر من الجناس الوارد في البيت الثاني أنه اسمه عند المغاربة.
ابن بطوطة ج 2 ص 10: الخشتي, ولعله هو.
ذكرنا في (كحك) عادة إهداء الكعك والخشكنانج في الأعياد.

خشخش: خشخشة الثوب الجديد أو الورق. انظر الجفجفة, وانظر الفروسية المحمدية ص 21: حشحشة النشاب والجعبة, ولعله

(3/184)

بالمعجمة (1). وذكر أيضا في (شخشخ). فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 214: الشخشخة والخشخشة: صوت حركة القرطاس والثوب الجديد .. إلخ. وانظر ما كتب في (شخشخ).
وفي آخر مادة (عق) من اللسان: القعقعة, والعقعقة: حركة القرطاس والثوب الجديد. ابن حجر في ديوانه - 811 شعر - ص 89: استعمل قعقعة الثوب.

خش: خش البيت: بمعنى دخل الدار, فصيحة, ويقال: فلان خش وفلانة خشت, يعبر به عن ليلة البناء في التزوج, كما يقولون: دخل, وليلة الدخلة, إلا أنهم لم يقولوا: ليلة الخشة.

خشم: مستعمل في الشرقية, يقولون: خشم الباب: للخشبة التي دائر الباب, يريدون فم الباب.

خشنى: كلمة قديمة لم تزل باقية على أفواه بعض الشيوخ, ويراد بها رجلا لا يعرف شيئا كالأبله.

خشى: اختشى: بمعنى خجل واستحيا. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 331: مقطوع فيه اختشى بمعنى خجل.

خص: هو الخس.
وفي الصعيد يطلقونه أيضا على: السريس النابت في البرسيم.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون لنوع من البقول: خص, والصواب خس».

خص: للكوخ الصغير يعمل في الريف للخفراء ومن أمثالهم: كل قرصك والزم خصك.

روض الآداب للحجازي ص 60: ثالث بيت فيه: صعاليك في خص.

---

(1) فعلا قال صاحب القاموس: المخشخشة: صوت السلاح - نصار.

(3/185)

مادة (خص) من المصباح: الخص: البيت من القصب.
كتاب التطفيل لابن الجوزي, أواخر ص 74: كوخ ناطور. وذكرناه في كشك الديدبان أيضا, أي في الكاف.
انظر في أحسن التقاسيم ص 285: كخاخاتو وما كتب على الحاشية, ولعل المؤلف جمع الكوخ هذا الجمع.

خصة: أي, خصوصا. خصة اليوم عيد ونحوه.

خصم: الخصم في الحساب, ليس له اصل من هذا اللفظ. ديوان البوصيري ص 140 س 3: بيت فيه الخصم في الحساب.
بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي, أواخر ص 132: خصم مسطورا بمعنى الخصم الآن. الكتاب - رقم 724 شعر - ص 73: والأصل في ديوانها لا يخصم. وخاصمه, بمعنى انقطع عن خاطبته وهجره, وهو مجاز لأن المخاصمة تسبب الانقطاع عن الكلام, وإن كانت هي تكون غالبا بالكلام والجدال.

خضر: نفسه خضرة, أي خضراء, تكلمنا عليه ي حمر.

قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 4. الحواضر لأبي شامة ص 284: في بيت. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 194. حلبة الكميت ص 218. ص 109 من مجموع رقم 774 شعر: في بيت للقيراطي.
مراتع الغزلان ص 171 وفي 203, وفي أول ص 204. خلع العذار, قبل آخر ص 41: عذارك أحمر والنفس خضرا. وبعده مقطوع فيه ذلك إلى أول ص 42: انظر كناشنا ص 115 - 116: فلان أخضر.
وفي الصعيد يطلقون الأخضر على الأزرق. المقطم عن جريدة السودان: «يظهر أن سكان السودان الأصليين قبل أن دخلها العرب - لم يكونوا يميزون بين اللون الأخضر واللون الأزرق. فكانوا يقولون عن الأزرق: إنه أخضر. وعلى هذا

(3/186)

النمط سموا النيل الأزرق بالأخضر, ولا يزال كثيرون من الوطنيين حتى الآن يطلقون الأخضر على اللون الأزرق». وانظر شرح التبريزي على الحماسة ج 2 ص 63, والحيوان للجاحظ ج 3 ص 75 - 77. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 3 أوائل ص 20: تسميتهم البحر بالأخضر (مع أنه أزرق). نزهة الجليس ج 2 ص 24: وصف فرس أسود وفرس أخضر, يريد أزرق.
راجع أيضا (زرق).
الروض الأنف ج 2 ص 117: العرب تجعل الأسود أخضر, وتجعل الأخضر أسود إذا اشتدت خضرته.
الوسيط في أدباء شنقيط ص 440: الدريس الأخضر, أي الأسود. أنس الملا بوحش الفلا ص 96: أكثر الناس تسمى الأسود أخضر. المصباح, في آخر مادة (حتم): الأخضر عند العرب الأسود. في القاموس: الخضرة في الخيل: غبرة تخالطها دهمة, والأخضر: الأسود, ضد. الكامل لابن الأثير ج 4 ص 186: أعطى الحجاج المهلب بغلة خضراء.
السنان الخضر في الهلال ج 28 ص 471: إن ظهور الأسنان (1) للعجوز من انكشاف اللثة, وظهور أصل الأضراس, وليست جديدة.
ويقولون: نهار أخضر: مثل قولهم سعيد. ويسمون يوم الغيم بالنهار الأخضر, للطف الهواء فيه, كأنهم لشدة الحر بمصر صاروا ينعتون لطف الجو بالخضرة, مثل العرب في دعائها بالبرد والسقيا.

والخضرة: لكل مكان يخص ببيع البطيخ ونحوه, وأكثره يكون على السواحل, سمى بذلك لأن ما به أخضر. وأما الحبوب فيقال لمكانها: رقعة. دار البطيخ ببغداد.

(1) في الأصل السنان.

(3/187)

وانظر مادة (خضر) من المصباح: خضار.

خضيري: لطائر معروف, لعله الخدارية. في القاموس: الخضاري كغرابي: طائر, الخضار كرمان: طائر. الخصيراء: طائر.
وفلان مخضر, أي نشوان من الخمر, هو من الخدر.
الكتاب - رقم 724 شعر - أوائل ص 95: استعمال (محشوش) كقولهم: مخمور.
وامرأة من المخضرات: هو من الخدر.

خض: خضه بمعنى: أفزعه. والخضة, بمعنى الفزع ومطاوعه عندهم: انخض. ومخضوض عليه, أي فزع لأجله وخائف عليه.
ابن إياس ج 2 ص 29: استعماله طربة للخضة, وكذلك في ج 3 ص 124. وفي 126 و 149: استعمل الرجفة.
والعامة تقول أيضا للخضة: طربة. وذكرناها في (طرب). وخض اللبن لاستخراج الزبد يرادفه: المخض وانظر (خضخض).
في فقه اللغة ص 178: الخضخضة: تحريك الماء والشيء المائع في الإناء وغيره. وفيها المخض: تحريك اللبن لاستخراج زبده.
في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 58: لبن جهير ليس فيه زبدة: لعله يرادف اللبن الخض الذي نزعت زبدته. انظر المخض: تحريك اللبن لاستخراج زبده.
واللبن الذي يسمى: بالخض يقال له في أعالي الصعيد: الحامض.
النخسة العتيقة من سفر السعادة آخر ص 17:

(3/188)

امخاش السقاء الذي يمخض فيه اللبن.
الشريشي ح 1 ص 302 - 303: كلام عن تمخض وفي أول ص 136 من المجموعة رقم 667 شعر: انطرب في زجل, وهو في (اضطرب).

خطا: أي نادر قليل, كأن يقال: أيوجد بعوض عندكم؟ فيقال: فيه خطا واحده كده, أي قد يوجد بقلة.

خطب: الخطبة والخطوبة والخطيب انظر العجاهن في اللسان.

خطر: اتمخطر: هو من تبختر أو خطر, والأول أقرب.
السبطري: مشية فيها تبختر. انظر في القاموس الخندوف والخندفة (1).
وبخاطره: أي على ما يشتهي. وأخد على خاطره, وقد يقال: صعب عليه, معناهما تأثر منه تأثرا يستوجب العتب. ويقولون: بخاطره: مثل قولهم: على كيفه, ولكنهم استعملوه أيضا في غير الإنسان. فإذا قيل: الشيء الفلاني فقد أوتلف, فيقولون: بخاطره أو فليكن ذلك ولا فائدة من الأسف.
الخطرية: فرقة من العسكر, كانت في مدة إسماعيل باشا, ثم ألغيت. إن لم يكن أصلها إفرنجيا, فربما كانت من الخطار, أي الطاعن بالرمح.
والخطر: هو هودج العروس. كذا يقال له في بعض جهات الصعيد كالفيوم, ولعله محرف عن الخدر, وهو عبارة عن صندوقين ونحوهما, يوضعان بجانبي البعير, ويعقد عليهما الهودج من الجريد أو غيره. ومن عادتهم أنهم يضعون براس الخطر سعفات من الجريد, ولا يزالون في سيرهم بالعروس يطلقون على تلك السعفات البنادق حتى يزيلوها. ويسمى الخطر في الصعيد بالجحفة, وفي الوجه البحري بالتختروان

____
(1) في القاموس: الخندوف: المتبختر في مشيه كبرا وبطرا, والخندفة أن يمشي مفاجا, ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما, وهو من التبختر - نصار.

وبالمحني وهو اسمه العام؛ لأنه يصنع غالبا من جريد
يحنى. ومنه قالوا: خطر العروسة: أي زفها راكبة
فرسا ونحوه, وإن لم تكن في هودج, وهو من
التوسع.
ويقولون: فعل ذلك خطر تش, وهي تركية.

خطرف: خطرف, والخطرفة: خاص بهذيان المريض
من الحمى, ولعله من خرف وزادوا فيه الطاء, أو
لعله من اخترف, أي: خرف.
انظر هجر المريض في مادته من المصباح.
السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 296: وكان يقطرف.

خط: اتخططت. والخطوط: جمع, ولكنهم استعملوه
للمفرد, وهو تسويد الحواجب. ويقال أيضا للمادة
التي تسود بها. في خزانة البغدادي ج ص 367: بيت
فيه تخطيط حاجبها بالمداد إلخ, وفيه تعظم عجيزتها.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 95: فصل في
الحاجب.
الخطوط في اسكندرية يقال له: الحرقوص, وذكر
في الحاء المهملة
إذا خططت المرأة حاجبيها بشيء فيه جزء من خرء
القرد أبغضها زوجها, تفعل ذلك إذا كانت تبغضه,
وتتوسل بشيء يبغضه فيها ليفارقها. وإذا كان أهلها
أو أناس آخرون يريدون التفريق بينهما فإنهم
يضعون شيئا من هذا الخرء في السرير مستورا تحت
الفراش, فيقع البغض والفراق على ما يزعمون
وكذلك يأتون بتراب من تحت رأس ميت في قبره,
ويرشونه على الفراش, فيقع الفراق.
والخط أي القسم في المدينة, انظره في مادة
(خطط) من المصباح.
الدر المنتخب - رقم 812 تاريخ - أول ص 59:
الحاضر, وهو في معنى الخط.

(3/190)

خطف: وانخطف لونه. انظر شفاء الغليل ص 92.
انظر في اللغة امتقع لونه.
وفي شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 64:
التسع لونه: تغير في سلسلة التواريخ ص 15: خطف
في اصطلاح أهل البحر يعني: أقلع وانظر 16.

واستعملها بعدها في كل صفحة تقريبا من أوائل الكتاب.
والخطاف الذي يعلق فيه اللحم يرادفه: الكلاب شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 72: الكلوب للمنشال, وهي حديدة معقفه كالخطاف. ابن إياس ج 3 ص 131: كلبوا اثنين على باب زويلة, وفي 161 مرتين. وانظر الكلاليب والباسليقات في كراس السلاح. فهي سلاسل بعصي في رؤوسها رمانة حديد. آثار الأول في ترتيب الدول, أول ص 196.

خف: خف, بمعنى نقه من المرض وأبل.
والخف: معروف, إلا أن العامة خصته لما يكون للنساء, وكان يعمل من جلد أصفر لين, وقد درس الآن. خف الرجل يسمى مزد, وقد ذكر في الميم.
شفاء الغليل ص 92: خف الرافضي.
البطيط: رأس الخف إلخ عراقية. اللسان مادة (بطط) ص 130.
شوارد اللغة للصاغاني ص 71: الصكم: الأخفاف. ولعلها أخفاف الإبل.
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 23: خف وأخفاف إلخ (1).

---

(1) يجمع خف الإبل على أخفاف, وخف الإنسان على خفاف.

(3/191)

المحاسن والأضداد للجاحظ ص 222: منقل للخف.
وفي آخر مادة (قسب) من اللسان: القسوب: الخف وهو القفش.
انظر الإتمامة الأندلسية في الديباج لابن فرحون ص 192, وراجع كتب الفقه المالكي في باب المسح على الخفين.
المنهل الصافي ج 4 ص 629 وص 92 من خزانة ابن حجة: ومن تثاقل منكم خففوه لابن خطيب داريا, والخفاف: خشبة مربوطة بها حجر تكون في الطاحون.

خف الشجر: أي قطع من ثمرة شيئا ليجود الباقي.
انظر (قنب الكرم) في اللغة أو لعله يرادف: قلم.

وانظر الضوء اللامع ج 4 ص 6. وخف الذرة: قلع بعض نباته حتى ينمو الباقي. وبعض البلاد خصوصا إقليم البحيرة يكثر عندهم استعمال: الخل في الذرة.

خفق: خفق الحوض ونحوه أي ملطه بالخافقي. وانظره في الجبرتي ج 3 - أوائل ص 219.
كان من عادة المصريين بعد صهرجة الصهريج بالخافقي أن يكسروا البطيخ ويمعكوه في حيطانه وأرضه لأجل إذهاب الملح الذي يظهر فيه.
شفاء الغليل ص 140: في الصهريج كلام في الصاروج, أي الخافقي.
الحيل المائية وميخانيقا الماء ص 51: مصهرجة, وترجمت بالسمنت Ciment في 134 س 3. وذكرناه فيه أيضا. وفي 213: يصهرج من قرار الماء.
صبح الأعشى ج 5 بعد وسط ص 7: تفرش دورهم بالخافقي. انظر الصاروج وانظر الجيار في اللسان في مادة (جير) ص 228.

(3/192)

مجلة عين شمس ج 2 ص 31: كلمة خافقي مصرية.
المقتطف ج 56 ص 101: الغافقي عند ابن البيطار: هو روح النوشادر, ويستخرج من دخان الحمامات, وكان يصنع بمصر, ومنها أخذه الإفرنج. حلبة الكميت ص 153: نزول طائر على (خافقية) وشربه منها لعلها فسقية, وذكرت أيضا فيها.
انظر في الكلام على (فسقية) بيتين لابن مكانس فيهما خافقي.
خطط المقريزي ج 1 ص 247: جدار مبني بالجير المعروف عند المتقدمين بالصاروج, وهو الجير والزيت. لعله يريد: الخافقي: وفي ج 2 ص 230: خوافق, وواحدتها خافقية, وهي: إناء للطعام.
تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 2 أوائل ص 23 (2): هاتوا لنا زبدية طعام, فأحضروا لها خافقية كبيرة فأكلت. إلخ, وذكرت في (زبدية).
والتخفيق في الصعيد ذكر في (بريق).

خفور: أشبه بالنبات المسمى: ذيل القط, أي أنه يشبه القمح في ساقه وأوراقه, ويطول أكثر من ذراع, ويفرق بينه وبين ديل القط بأن الخفور ساقه

به أنابيب كل أنبوب به ورقة ولذلك تكون أوراقه أقل من أوراق ذاك. وهو لا يضر الماشية إذا أكلته, ونوره شبيه بنور ديل القط الا أنه لا وبر فيه.

خفى: فلان اتخفى، ونزل البلد الفلاني متخفى: أي متنكر. والجبرتي يستعمل التبديل دائما بدل التنكر.

خلب: خلب ريشة القناية: إذا أخذ بيده طينا من قاعها, ووضعه عليها. وملسها أي الريشة.

(3/193)

وخلبة برسيم ونحوه. أي ملء القبضة, ويرادفها: ضغث.
وقد يقولون: خلبة بالضم.
وانظر في الاداب الشرعية لابن مفلح ص 54 س 2
الخامة: الطاقة الغضة من الزرع.
مادة (جرز) من المصباح: الجرزة: القبضة من القت ونحوه.

خلبوص: الجبرتي ج 3 ص 70 س 3: الخلابيص. وانظر ج 4 ص 69.
زجل غزو النصارى الفرنسيس في مصر ص 222: جابوا على الحاوي لحتي الخلبوص, وترجمه في الحاشية بلفظ Bouffon الذي كان يصحب العوالم, أي المغنيات.
تشحيذ الأذهان 654 تاريخ ص 166: الخلبوص والمسخرة في عرف أهل مصر كالستري في عرف الترك.

راجع مجلة الطبيب - وسط ص 211: خلبسه, وخلبس قلبه: فتنه وذهب به ... إلخ.
وخلبوص الحلفة: عود من الحلفة ينبت بجانب الكدية, وهو أول نباتها وعبارة عن فرع منها تكون رأسه كالسلة إذا وطئ آلم الرجل, ثم يكبر ويفرع فيصير كديه.
النسخة العتيقة من سفر السعادة أواخر ظهر ص 47: خلبوت: الرجل الخداع. وانظر في اللسان (خلب) ص 351: وفيها شاهد. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 618: الخلبوت: الخداع.

خلخال: في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, عن تثقيف اللسان للصقلي وما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون. خلخال بكسر أوله والصواب خلخال, بفتح أوله. وكل ما كان

(3/194)

من المضاعف على هذا المثال لا يكون إلا مفتوح الأول مثل الجثجاث والصلصال والجرجار وما أشبهه, إلا حرفا واحدا وهو الدئداء, وهو آخر الشهر, ويقال: الدأداء. فإن كن مصدرا جاء مكسور الأول مثل القلقال والزلزال». العامة الآن تقول: خلخال - بالضم - إلا بعض أهل الشرقية فربما يكسرون.

خلص: قولهم في البيع والشراء: ما يخلصشي, أي لا يخلص البيع, والمقصود: ثمن لا أرضى به ولا ينهى البيع.
والشي خلص, أي فرغ. والشيء خلاص, أي انتهى.
السر: ما يقطع من السرة, ويسمى بالخلاص. مواكب ربيع ص 199: كثير خالص, وكريس خالص: أي جدا.

خلط: الخلطة في الصعيد: هي التمر اليابس, والبندق واللوز والجوز ... إلخ, تخلط وتفرق في الأعراس أو الولادة.
انظر جامع سفيان في ما يعول عليه, ففيه مخلط خراسان.

خلع: يقال في الذرة: الكوز خلع, أي ظهر وانفصل من العود, وهو يدل على أنه أخذ في النضج.
ويقولون: خلع الذرة, أي قطع الكيزان من الشجرة عند نضجها. ويقال فيه أيضا: خرع الذرة, وبعضهم يقول: ملص. وخلع عندهم من اللازم المتعدي كأنهم يريدون بخلع الذرة اللازم, أي استحق أن يخلع.

خلف: خلف فلان, وله خلف. راجع مادة (خلف) من المصباح. وأم التخاليف في (التاء).
يقولون في الريف: الجاموسة أو البقرة مخلوقة, واختلفت أو اتخلفت, وذلك أن يكون لبنها لا يمكن استخراج الزبدة منه لفساد فيه. ويزعمون أن ذلك

من العين, ولذلك يقال لها في بعض القرى: منفوسة وانتفست. فإذا حاولت المرأة خض اللبن أو إرادته لا تنفصل منه الزبدة, ويقال للبن حينئذ:

(3/195)

مرغوت, واترغت. ولأجل مداواة الجاموسة من العين يأخذ أحدهم الرسن الذي تقاد منه, في يوم الجمعة قبل الصلاة, ويدفنه في قبر مهجور, ثم ينتظر بجواره مدة الأذان الأول والثاني والثالث. وبعد الصلاة يستخرجه ويعود به. وهو في حال ذهابه وانتظاره وإيابه لا يكلم أحدا, ولا يرد سلاما. فإذا عاد ربطها به. وبعضهم يربط الحبل في عودته في أصبع قدمه اليسرى, ويتركه يجر خلفه على الأرض حتى يربطها به. وفي المساء - عند إرادة حلبها - تلبس الحالبة ثوبها وقبه إلي ظهرها لأجل المخالفة, ثم تقودها, وهي تنحني أمامها مرارا انحناء كالركوع وهي ماشية, وتقول لها: إن كنت منفوسة خدي دي الفقوسة ثم تحلبها فيزعمون أن لبنها يصح. وقد يجمعون لها حفنا من التراب من سبعة أبواب شرقية أو ثلاثة فقط, ثم يضعونه في النار مع الملح والفاسوخ ويبخرونها به, ويبخرون أيضا مرقدها. وبعضهم يستجلب خوصا من الجريد الموضوع على القبور, ويصنع منه شبه طارة أبي رياح, ويعلقه على جبهتها, ويكون استجلابه يوم الجمعة وقت الأذان.
والخلفة أو العقر: الشجرة التي نبتت ثانية من الجذور بعد قطعها. والتي من أول نبتة تسمى بالعروس.
والخلفة في قصب السكر استعملها المقريزي ج 1 ص 102.
والخلفة في الذرة العويجاء: التي تنبت حول العود من العيدان الصغار, فإن عيدان هذه الذرة التي تنبت حولها, يقلع للماشية لتأكله.

خلق: الخلقة في الصعيد تطلق على الثوب, ولو كان جديدا.
وخلقه, أي ألبسه شالا في الأعراس ونحوها خلعة عليه. وفلان متخلق, أي لابس التخليقة, ويظهر لي أنها من الخلعة وحرفوها. وربما كانت من الخلقة المستعملة في الصعيد بمعنى

(3/196)

الثوب مطلقا, أي الجديد والقديم. الجبرتي يستعمل التخليق في الثياب, أي كما تقول العامة الآن.
والخلق عندهم: الغضب, وفلان متخلق, أي غضبان ويقولون: طالع خلقه: أي ممتزج بالغضب. وفي ابن إياس ج 2 ص 281: خرج خلق السلطان أي غضب.
العقد الثمين ج 2 ص 189: تتخلق في شعر للقيراطي. والتخليق كان يستعمل في الطيب «ابن إياس» ج 2 ص 236: تخلق الخدام بالزعفران وهو دائما يذكر التخليق بالطيب.
تاريخ ابن الفرات ج 18 وسط ص 8 (2): وتخلق أهل القلعة بالزعفران. إلخ.

روض الآداب للحجازي ص 48: ثالث بيت فيه. مخلق تملأ الدنيا بشائره. وفي آخر أبيات البهاء زهير في ص 66: مخلق.
شفاء الغليل ص 132: بيتان فيهما التخليق. الكتاب - رقم 724 شعر - ص 191: خلقه بالصفار. ومنه يفهم أن معنى التخليق عندهم: اللطخ والتلوين ونحوهما.

خل: الخل: هو خف الذرة, وأكثر استعماله في إقليم البحيرة.

خل: عارف بخلته: أي عارف بطبعه. ولا يكادون يقولون: خله فلان كذا, بل لا يقال إلا في هذا التركيب.

خلل: أي مختل العقل, انظر مال خوليا في الدرر المنتخبات المنثورة ص 402.
بعض العامة يقول: ملخولية. السوداء في اللغة, وانظر مجلة الطبيب, أواخر ص 236: السوداء: الهيبوخندريا.

والخللية: والخللية من أثواب النساء في أعالي الصعيد, وهي شبه العباءة ولكنها غير مشقوقة من أمام, وهي واسعة تلبسها المرأة,

(3/197)

ثم ترد جانبيها: الجانب على الآخر, مغطية بها رأسها, وتخل بمثبر من عند الكتف لتبقى ولا تقع. ولعلها سميت بذلك من الخل بالمئبر. وهي التي يقال لها في بحري: التوب - راجعه في التاء - إلا أن هذه أوسع من التوب.

المخلل, أي الطرشي وقد يقولون: بلح مخلل, وهو غير المصنوع بالخل بل بالعسل. انظر كنز الفوائد ص 157 - 160: رطب معسل, وهو استعمال حسن.

وفي 205 - 224: باب في عمل المخلللات كالليمون والكباد إلخ. وفي 245 - 270: باب في المخللات. أي الطرشي, وفيه أشياء كالليمون. ونحوه.

رطب مقر: منقوع في العسل ليبقى .. الخ. وفيه كل شيء مقرته: أي أنقعته, ومنه السمك الممقور في الخل. أمالي القالي ج 2 ص 216.

خلة: لنبات معروف يتخلل بزهره بعد أن يجف. مطالع البدور ج 2 ص 67: اتخاذ الخلال من الصفصاف وغيره. وانظر إلى 69 وفي 70: الآنية التي يوضع فيها الخلال, واذكر الريش المستعمل الآن ويسمونه كيردان.

انظر ج 2 ص 110 من عذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريتي في الأخلاق.

الآداب الشرعية لابن مفلح: ص 190: التخلل.

الدرر المنتخبات المنثورة ص 517: الهلال محرف عن: الخلال.

حكاية أبي القاسم البغدادي, أواخر ص 41: الخلال .. إلخ.

ديوان سيف الدين ابن المشد ص 107: بيتان في الأخلة البري.

كنز الفوائد ص 280 - 287: باب في الخلال والطيب إلخ.

(3/198)

وأنها: تتخذ من عيدان أشجار منوعة.

عيون الأنباء ج 1 ص 143: خلالة ذهب في طرفها .. إلخ.

الشريشي ج 1 ص 118 - 119: كلام في الخلال, وأنه يسمى بالمغرب بالبستينج.
القاموس: الخلفة: ما يبقى بين الأسنان من الطعام.

خلوة الحمام: استعمل لها الخزائن, أي الخلاوي, في أواخر ص 65 من «حدائق النمام في الحمام» - رقم 649 أدب - وانظر أواخر 67: وفيها تسمية الخلوة بالصدر أيضا. ولعل ذلك في اليمن؛ لأن المؤلف يمنى.

أم الخلول: هي: الدونيلس أو: الدولينس. راجع حرف الدال. في حياة الحيوان, وفي مختصر صرح أنها أم الخلول. وراجع ص 536 مجلد 7 من المقتبس ففيه: الدولينس, ووصفه منقول عن أحسن التقاسيم, هو في ص 205 منه صرح في كتاب خواص الحيوان أن الدنيلس هي أم الخلول. وانظر الدلينس في خطط علي باشا ج 8 ص 89.
وانظر الجمحل. وفي الحيوان للجاحظ ج 4 ص 15: اللبل: اللحم الذي في جوف الأصداف.
الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص 23 و 43.
انظر في القاموس: من الأصداف البحرية التي فيها ما يؤكل: السلج والدلاع والقرثع والجمحل.
مروج الذهب ج 1 آخر ص 70: المحار المعروف بالبلبل ولعله اللبل الذي ذكره الجاحظ, ويكون هذا هو الصواب.
خطط المقريزي ج 2 ص 286 و 341 و 342: منع الحاكم بأمر الله من أكل الملوخية والدلينس, وسببه, وضرب أناس لذلك.

(3/199)

خلى: خلاه يجي, وخليه يقعد: بمعنى تركه, واتركه. الله يخليك, أي يبقيك. وفي الشرقية يقولون: إن شا الله ما تنعدم ويستعملون. خلاه بمعنى تسبب في الشيء: خلاني أشوفه: أي تسبب لي في ذلك.

خليج: يطلق على الجدول. وما سواه يقال له: ترعة. وصار علما على خليج القاهرة. والخليج أكبر من القناية عند العامة. وانظر الربيع في أمالي القالي ج 1 ص 146 فلعله يرادف أحدهما. انظر جزازة خليج

القاهرة في التذكرة التيمورية في حرف الخاء (1)
خليطة: هي البغينة. راجعها في الباء.

خليع: هو اللحم الذي يحضره المغاربة, فصيح. انظر الغفران للمعري ص 15
خزانة الأدب للبغدادي ج 2 ص 290: الخليع وصفة طبخه. وج 3 ص 15: الخلع وتفسيره. أحسن التقاسيم ص 274: اللحم المخلع أربعة أمناء بدرهم في مدينة ده نوجكث بفارس
والخليع هو: القورمة المذكورة في القاف.

خلية: خلية النحل, فصيحة فإن كانت من طين فهي الكوارة. انظر مادة خلا) من المصباح انظر مادة (كور) في القاموس ففيها ذكر الكوارة, والكوارة ... إلخ. وفي مادة (كدج) من المصباح: الكندوج لفظ أعجمي يطلق على الخلية وعلى الخزانة الصغيرة.
في القاموس: العميرة: كوارة النحل.

---

(1) في الأصل هنا حاشية طويلة: تدل على أنه كان على نية إضافة معلومات أخرى عن الخليج المصري بخاصة. ولكنه ضرب على بعضها وترك بعضها الآخر. قال فيما تركه: «واذكر هنا المناداة والمنادي, وانقل ما في (عوفليه) هنا, واشرح اللفظة هناك فقط, واذكر أن المنادي هو المسحر. واذكر ما يقوله على طبلته, وقصة القط والفأر. وانظر في ص 25 من مجموعة أزجال النجار ما نظمه في هذه القصة. وخذ ما ذكره عثمان بك في العيون اليواقظ» في المجموعة رقم 667 شعر ص 233 زجل في القط والفار.

(3/200)

في «القاموس: المشار: الخلية, والشور: العسل.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 53: الدخلة: التي يعسل فيها النحل الوحشي.
في الكنز المدفون, أوائل ص 26: أن النحل إذا شردت من الخلايا ترجع إليها إذا سمعت نوعا من الموسيقا. وذكرناه أيضا في (طرد).

خمر: خمر العجين, والخميرة. وخامر فلان, يخامر

فلان.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 158: خمور, وفارسيته: خمير وعربيته عجين. لا يبعد أن يكون الخمير في العربية أصله فارسي.
المقتطف ج 59 ص 257: الغذاء في الخميرة.
في تصحيح التصحيف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون الخميرة, والصواب الخمير».

خمس: خمسة: لنوع من الفلوس, وهي خمسة: إجدد: أي جمع جديد, عندهم. وقد بطل استعمالها الآن. وذكرها ابن سودون ص 76.
الجبرتي ج 4 ص 312 - 314: الخمساوية والجدد وقد يقال الآن: ما أخدش منه ولا خمسوية حمرة, مع أنه لا وجود لها. وقولهم: حمرة: أي حمراء: لأنها من النحاس.
وأم خمسة أي خمسة قروش من الفضة, يصلح أن يقال لها: خمسية, وعشرية: لأم عشرة.
الخميسة: قطعة من الخزف صغيرة, وهي على نوعين: نوع تكون فيه مستديرة في سعة الدرهم, وبوسطها خمسة ثقوب, وهي مطلية بدهان أزرق. تعلق على جبهة الصبي فتمنع عنه العين على زعمهم. ونوع يكون على شكل الكف بخمس أصابع مطلية بالزرقة أيضا, ومثقوبة بثقب واحد عند الرسغ, تعلق منه في الطاقية عند الجبهة أو في شعر الطرة,

(3/201)

تلصق به بقطعة من الفاسوق. وهي لدفع العين أيضا. ومنهم من يطوقها بالفضة أو الذهب, ويدلى منها ثلاث هنات تسمى بالبرقات, واحدتها برقة. ولعلها سميت خميسة لأن بها خمس أصابع. ثم سميت بها القطعة المستديرة أيضا لأنها من مادتها ولونها, ولأنها تستعمل فيها تستعمل فيه هذه ... ولكن العامة تسمى ما على صورة الكف: بالزقردة. راجعها في ... الزاي ... ولعل بعضهم فقط يسميها بذلك.
انظر العطفة في ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 ص 450: فإنها ترادف الخميسة, وراجعها في

غيره.
وانظر في القاموس: الغضار كسحاب: خزف يحمل لدفع العين.
الأغاني ج 9 ص 158: تعليق الغضار, وهو: خرف أخضر اتقاء العين. خمس الكيلة أو الربع .. إلخ, أي ملأها حتى صار لها كالعرمة فوقها, وهو التخميس. يقولون: خمس الكيلة, أي دكها عند ملئها وجعل لها هذه العرمة, ويقال له: الكيل البيتي. وعكسه الدردرة. فإن كان الكيل مساويا لفم المكيال قيل له: مساحة ومسحة. وسيأتي في خنق.

خمسين: استعمله ابن اياس بالإشباع خماسين في ج 3 ص 160. وكذلك السخاوي في التبر المسبوك ص 254.
انظر المحتسب ج 1 ص 78 - 82: ففيها من يقول: خمسون.

خمسينية: قارورة من الزجاج لشرب العرقي, تسع خمسين درهما, وهي المسماة بالبنورة.

خمل: أكثر ما يقال في الريف لقمل الدجاج, ويقال له أيضا: الفاش, وهي كلمة المدن. ويطلق على نوع من القراد كالقمل يصيب الماشية, ولعله نوع من القمل.

(3/202)

خم: يخم في الأكل, وفلان خم نوم: لعله من الوخم: وخم الفراخ قليل, وأكثر ما يقولون: خن, وسيأتي.

خمارة: يعني الحانة, والماخور, وتطلق الخمارة في الصحيح على بائعة الخمر: انظر شعرا لابن المعتز في ذلك في (الإيجاز والإعجاز) للثعالبي ص 63 في مجموعة رقم 361 أدب واذكر قول أبي نواس:
وخمارة نبهتها بعد هجعة
وكانوا يطلقون الخمارة أيضا على الفندق, وذكرناها في (لوكاندة).
الطراز المذهب ص 148: الكلام على الحانة.
في المخصص: الماخور: بيت الريبة, وهو أيضا الرجل الذي يلي ذلك البيت ويقولد إليه. وقد ذكرناه أيضا

في (كرخانة) بعض اللغويين يفسر الماخور: بيت الخمر. شفاء الغليل ص 224: مواخير .. إلخ.
الماخور: مكان الشرب في منازل الخمارين.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 302: الحانة: مكان التسوق في الخمر.
انظر الحانوت في مادة (حنت) من اللسان.
الدسكرة: بيوت الأعاجم: يكون فيها الشراب والملاهي.
الخمورجي: لصاحب الخمارة, وأصله خمورجي, أي نسبة تركية إلى الخمور, ويرادفه الخمار.

خمن: خمن كذا. والتخمين. انظره في الطراز المذهب ص 88. وفي كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «التخمين مشتق من خمانا وهو بالفارسية لفظ شك وظن, من تذكرة المقريزي». شفاء الغليل ص 87.

(3/203)

خميس العدس: موسم كان قديما ابحث عنه في الخطط». وانظر القطعة التي في الأعياد من نشق الأزهار لابن إياس».
«الدرر المنتخب في تاريخ حلب - رقم 812 تاريخ - لابن الشحنة ص 95 - 96: أن خميس الرز في حلب هو: خميس العدس في مصر.
خطط المقريزي ج 1 ص 266: خميس العدس عند العامة صوابه خميس العهد, وهو عبد للقبط, ووصفه, وكون عامة الشام يسمونه: خميس الأرز وخميس البيض, وفي الأندلس: خميس أبريل للشهر المعروف.
صبح الأعشى ص 538: خميس العهد عند القبط تسميه العامة: خميس العدس.
مجلة عين شمس ج 4 ص 11: الكلام على خميس العهد. نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - ج 1 ص 192: خميس العهد.

خنتة: صوابه الخنثى
خنتريش: لا تستعمل إلا في شتم الحشاشين, فيقال: بتوع خنتريش, وللواحد بتاع خنتريش, صوابها: خندريس, وهي من أسماء الخمر فحرفوها

لظفا ومعنى, إذ أطلقوها على الحشيشة وهي للخمر (1).

خندس: أي كسل واعتراه ثقل في رأسه من النوم. ومن المجاز, فلان فكره أو عقله مخندس, أي به فتور. الظاهر أنه من الحندس - بالمهملة - بمعنى الظلمة, لأنهم يلاحظون أنه مظلم - بل يقولون لمن هو في هذه الحالة: مضلم وضلم. وراجع (دخمس) في الدال, فإنه بمعناه أيضا.

---

(1) في الأصل: الخمر.

(3/204)

خنزر: أي ضخم جسمه وقبح. في القاموس: الخنزرة: الغلظ. وخنزيرة الساقية. وفي الروضتين: استعمل خنازير المنجنيقات. وهي شيء يركب فيها.

خنزقور: كلمة سب أصلها: خنزير, فزادوا فيها القاف (1) للمبالغة في السب, وهم يفعلون ذلك في كلمات مذكورة.

خنزير قصاب: لعبة لهم. الظاهر أنها تركية الأصل, بداعي أنهم لم يدخلوا فيها الألف واللام, فيقولون: الخنزير القصاب أو القصاب الخنزير. ولعلهم يريدون: قصاب الخنازير, أي أنه كان يغش بها, وصفتها أن يجتمع جماعة في السمر, ويحسن أن يكونوا فوق العشرة, ثم تقص أوراق صغيرة على عددهم يكتب في كل ورقة منصب أو نحوه, فيكتب في إحداها: الملك, وفي أخرى: الوزير, وفي أخرى القواس, وفي أخرى: خنزير قصاب, ثم يكتب في الباقي, أسماء مناصب كالقاضي وشيخ الإسلام, ونحوهما, ويكتب في بعضها ألقاب حرف دنيئة أو صنوف من الشتم: كالقواد, والحمار, ثم تلف كل ورقة ويوضع الجميع في قلنسوة أحدهم, أو إناء آخر. ويطوف بها طائف منهم على الجالسين - فيأخذ كل واحدة ورقة وهو لا يعرف ما فيها - فأما الملك والوزير والقواس فيظهرون أنفسهم فيتصدر الملك, ويجلس الوزير بجانبه, ويقف القواس وبيده مخراق, ويشرع الملك يذكر لوزيره ما شاع عن سيرة خنزير قصاب, وقبح

أعماله وغشه, وأذاته للرعية, ويطلب منه البحث عنه, فيستدعي الوزير القواس, ويأمره بالبحث عن هذا الرجل وإحضاره للملك, فيذهب القواس طائفا على الحضور ويتأملهم واحدا واحدا, ثم يعمد لأحدهم فيضربه بالمخراق على ظهره, ويطلب منه الذهاب للملك فإن صادف أنه الذي معه ورقة خنزير قصاب انقضت اللعبة وأمر الملك بجلده فيضربه القواس بالمخراق, ثم

---

(1) في الأصل: النون.

تلف الأوراق, وتعاد للوعاء ويستأنف اللعب, وإن صادف إنسانا آخر كالقاضي مثلا, قام من مجلسه بأبهة وأعلن الملك أنه القاضي, فيقوم له ويجلسه ثم يعتذر إليه ويصرفه, ويأمر بجلد القوامس لخطئه - فيضربه الوزير بالمخراق - ثم يطلب البحث عن المطلوب, فيعود للجلوس, ويستدعي منهم آخر, وقد يكون القواد مثلا - فيكون له مع الملك شأن مضحك, ثم يطرد, ويأمر الملك بجلد القواس أو يكتفي بشتمه وتوبيخه, ثم يأمره بمعاودة البحث عن المطلوب وهكذا حتى يصادفه فتنتهي اللعبة وهو يضحكون. وفي الطالع السعيد ص 239 لعبة تشبهها.

خنشير: في الأحراز يطلق على الجعضيض. وفي أعالي الشرقية كفقوس يقال له: الجلوين. وفي بعض جهات الشرقية الأخرى يقال له: الشنخير.

خنصر: يطلقونه على الأصبع الخنصر, وهو معروف. ويطلقونه أيضا على سكين صغيرة تستعمل في السلخ.

خنف: الخنف, وهو أخنف. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 106: الخنخنة: أن يتكلم من لدن أنفه .. إلخ.
في (دغم) من شرح القاموس: الأدغم: من يتكلم من قبل أنفه, وهو: الأخن.

خنفس: في ابن جنى على تصريف المازني ص 660:

الجلعلعة: الخنفساء نصفها من طين إلخ. وقال على زعمهم ...
السيرافي علي سيبويه ج 4 ص 546: الجلعلعة: الخنفساء نصفها من طين إلخ. وذكر نادرة خرافية.

خنفسة: هي الخنفساء, إلا أنها وردت بالتاء أيضا.
انظر شرح ابن جنى على تصريف المازني, أول ص 656. أواخر باب ما يقال بلغتين من فصيح ثعلب.
مادة (خفس) من المصباح, فيها: الخنفسة في لغة بني أسد.

(3/206)

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 23: الخنفسة لغة الخنفسة.
في القاموس في باب الثاء: الخنفسة.
ما يعول عليه ج 1 ص 43: القرنبي في عين أمها حسنة, وهي شبيهة بالخنفساء. وفي أول ص 200: أم الأسود: الخنفساء. وفي ص 216: أم سالم. وفي 229: أم الفسو. وفي 235: أم اللجاج. وفي 236: أم مخرج. وفي 238: أم النتن. وكلها الخنفساء. وفي ج 2 ص 50: جارية العقرب: الخنفساء. وفي ج 3 أول ص 398: كمون العيث, والعيث: الخنفساء. وفي ص 412: لجاج الخنفساء. الكنز المدفون ص 193 س 2: كنى الخنفساء.
في آخر مادة (قرص) من اللسان ص 85: مرادفات لاسم الخنفساء. تفسير الرضى: الوذحة: الخنفساء, وقول المؤلف إنه لم يره في اللغة. شرح كفاية المتحفظ ص 320: الخنظب ذكر الخنافس. وفي 330: بيت في بنت الخنفساء.
انظر قشور الخنافس في ص 507 من المضاف والمنسوب للثعالبي.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 ص 257 إلى وسط 258, وفي ج 4 وسط 40: «ألج من الخنفساء».
ومما وضعوه على لسان الخنفساء والجعل قولهم: الخنفسة تقول لأولادها: محلي ولادي على الحيط, كنهم لولي في خيط. فيقول الجعران: ما احنا كده يا جعارنة فتقول: أخاف عليهم العين, اللهم صل على الزين. محاضرات الراغب ج 10 ص 202: مثل في

الخنفساء وبنتها. وفي ج 2 ص 402: الخنفساء.
المقامات الجلالية الصفدية ص 245: خنافس الخوان: الزيتون الأسود. لعله من تسمية الأدباء.

(3/207)

لمبة مخنفسة, وخنفست: أي ضوؤها تكدر وضعف.
وفلان مخنفس: من ذلك. وبيت مخنفس, أي مظلم لا يشرح الصدر.

خنق: اتخانق: مسك في خناقه. مسك في خناقه يرادفه لببه. انظر فقه اللغة - طبع اليسوعيين - أول ص 196.
المنهل الصافي ج 3 ص 116: فخانقوه, أي خاصموه.
استعمل ابن إياس تخانقوا في ج 1 ص 42. وفي ج 2 ص 321: اتخانقوا بالعصى مرادفه تشاجروا, وهو مشتق من الشجر ...
وخناقة الإيد: هي طرف الزند الذي يليه الكف. انظر الكوع والكرسوع في باب خلق الإنسان من كفاية المتحفظ وغيره.
وخناق الكيلة, أي فمها ويعبر به عن ملئها إلى الخناق فقط, بنقص أربعة أصابع. ويقولون: أعطاه قمح خناق الكيلة, وخنق الكيلة: إن كان القمح مساويا لفمها, وإن كانت لها عرمة فوق الفم, قيل فيه: النخميس. خمس الكيلة أو نحوها من ربع وملوة وأي مكيال نحوها.
ويقولون: الشمس مخنوقة والقمر مخنوق. وخنقة الشمس والقمر: إذا كسفا. ففي كسوف الشمس يجتمعون للابتهال إلى الله, ويكررون قولهم: يا لطيف, يا لطيف. ويجمعون الأطفال ويقرعون على النحاس وكل شيء له صوت, ويقول الأطفال: يا لطيف الطف بنا, احنا صغار وايش ذنبنا.
وفي الريف يقولون ذلك, وهم يطوفون في الأزقة, ويقرعون الطبول الكبيرة.
وفي خسوف القمر يجتمعون ويقرعون على النحاس أيضا, ويبتهلون.

(3/208)

وفي الريف يطوفون بالطبل ويقولون: «يا الله يا بنات الحور سيبه القمر ينور»
وفي ذلك ازدواج كأنهم يستشفعون بالبنات الصغار ليرحموا بهن. ويقولونها في مصر أيضا والمدن.
وفي دمياط يقولون في خسوف القمر: يا سيدنا يا عمر اصلح لنا دي القمر. خلاصة الأثر ج 3 ص 225: الأصل في ضرب الطاسات للقمر. وفي نفح الطيب ج 4 ص 616: نادرة ابن الصائغ لما رصد الخسوف. قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 319: بيتان في خسوف القمر, ودق الكاسات وأصله, ونوادر في ذلك إلى آخر 321. وانظر المنهل الصافي ج 5 ص 200. ما يعول عليه ج 3 ص 147: بيتان في دق النحاس لخسوف القمر.
هذا في الخسوف, وأما غناؤهم للقمر وهو بدر أو نحوه, أي في وقت صفاء السماء والضوء, فيقولون: (يا قمرنا يا هادي, يا لباس البغدادي, طرحة أمي بحواشي, فيها الخي وفيها البي, وفيها قرون الفول لخضر. يا رب خضر لي قلبي, وتجعل الجنه لأمي, سبع موادن بتلعلع, على نبينا المشفع, يا رب ازوره وارجع, على جمال الملكية, أي جمال ملك لا بالكراء.

خن: خن المركب: لعله من الخن, وهي السفينة الفارغة.
والظاهر أنه من الخم. انظر المزهر ج 1 ص 145: الخم: القوصرة يجعل فيها تبن لبيض الدجاج. والعامة تقول أيضا: خن الفراخ: لبيت يعمل من طين للدجاج, فهو إذن الخم, ثم استعمل في السفينة لأنه يشبه موضع الدجاج. وبعض العامة يقول: خم الفراخ, ولكن قليل جدا. انظر أقن, ووقن في اللغة.

(3/209)

ملح الملح - رقم 652 أدب - ص 204: أبيات للوزير المغربي فيها ... إلى خنيه. ولعله: تثنية خن, وهي في ملاح.

خنيس: أي ماكر خبيث, يكتم سره, ويظهر خلاف ما يبطن, فإن كان مكره متناهيا سمي بالحوط, والرجل الحويط. وقد مر في الحاء. المهملة. لعله من {الوسواس الخناس} ولكن الخنس هنا التأخر. ما

يعول عليه ج 1 ص 82: أبو خناثير: يقرأ ما فيه, فلعله أصل: خنيس.

خواجه: لفظ فارسي. في مجموع كالتذكرة لمحمد بن أحمد بن محمد الشهير بالوراق, من أفاضل البلاد الشامية, كان موجودا سنة 1288, ورقم هذا المجموع 147 أدب, بخزانة الحسيني بالقاهرة, ما نصه: «خواجه - بفتح الخاء المعجمة والألف بعدها في اللفظ, وإن كتبت بالواو: كلمة فارسية معناها الشيخ أو الأستاذ, وإنما تكتب هكذا بالواو. وخواهر زاده هكذا تكتب بواو غير ملفوظ بها. وخواجكان كذلك بفتح الخاء المعجمة, والألف بعدها في اللفظ, وإن كتبت بالواو: كلمة فارسية معناها المشايخ الكبار». انظر الواو المعدولة في الفارسية, وهي التي لا ينطق بها بعد الخاء مثل خواجه وخوارزم في ص 159 من الدرر المنتخبات المنثورة. الهلال ج 19 ص 167: خواجه وأصله. المواهب السرمدية في تراجم النقشبندية لأمين الكردي - رقم 2332 تاريخ - ص 77: معنى الخواجه وضبطها. معنى خواجه ولفظه في هامش ص 4 من رشحات عين الحياة رقم 243 تاريخ. أحسن التقاسيم ص 285: معنى خوارزم, وسبب تسميتها بذلك. اليتيمة ج 3 ص 126 - 127: أبيات فيها خواجه, وتلفظ خاجه, ويدل على أنهم كانوا يطلقون هذه اللفظة على الشيوخ.

(3/210)

ابن إياس ج 1 ص 340 وج 2 ص 181: الخواجا, هكذا بالألف. وفي ص 185 و 231 و 278 مرتين. ويستعملها السخاوي كثيرا في التبر المسبوك. في آخر كتاب كفاية المتعبد في الحديث - رقم 351 - إجازة بخط البرزالي, فيها لفظة خواجا مرسومة بالألف, وبعدها خط المجيز, وفيه رسمت بالألف, وهو أدرى برسم اسمه. إرشاد الأريب لياقوت ج 7 ص 27 س 13: شخص اسمه خواجا. انظر قصة غلام ثعلب في لفظة (خواجا) في بغية الوعاة للسيوطي ص 69, وأملي مجلسا في معنى الخواج, أي الجوع. والعامة في مصر تطلقه الآن على كل شخص إفرنجي. وكانوا يطلقونها قديما إلى عصر الجبرتي على التاجر, مسلما كان أو غير مسلم. ولما كان أول

مجيء الإفرنج لهذه الديار للتجارة أطلقوها عليهم, وتنوسي المعنى القديم. وقليل من العامة الآن من يطلقها على التجار المسلمين.
استعملها بمعنى تاجر: كنوز الذهب - تاريخ حلب - ص 80 جزء الخطط. مستوفى الدواوين ص 17.
المجموعة رقم 666 شعر ص 55. السخاوي في الضوء اللامع. الكواكب السائرة ج 3 ص 175 ومواضع. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 290 عنوان العنوان للبقاعي - رقم 1474 تاريخ - ص 199 س 4. وفي ص 87 من الجزء رقم 450 أدب: توقيع شريف للخواجا .. , إلخ. وهو تاجر. الدرر الكامنة ج 1 ص 365: ابن الخواجا: تاجر الخاص في الرقيق, وذكرناه أيضا في يسرجي في (يسير).
التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع ص 52 - 53: ارتفاع شأن التجار .. إلخ. يرد به على المتنبي في قوله:
ولا من في جنازتها تجار

(3/211)

ابن إياس ج 3 ص 17 و 50 و 188 و 230 و 297.
وفي 310: الخواجا لشخص تولى منصبا, ويظهر أنه كان تاجرا قبل ذلك.
الكامل لابن الأثير ج 10 ص 79: تعبير السلطان عن وزيره نظام الملك بخواجه حسن. وفي ج 12 ص 109: كان له وزير يعرف بخواجه صاحب, أي لفظ خواجه لقب تكريم للوزراء. تاريخ الصابي الملحق بتاريخ الوزراء ص 383: الخواجه: وفي 384: الخواجائية. ويظهر أنها اسم منصب. وانظر في حاشية الكتاب التي بآخره, ففيها الألفاظ الواردة فيه, فلعلها فسرت فيها.
الجبرتي ج 3 وسط ص 132: الخواجا براشويش الترجمان, أي أنه استعملها لغير التجار إذا كانوا من الإفرنج. والغالب عليه استعمالها للتجار المسلمين في تاريخه.
في ديوان الشيخ شهاب المصري ص 168 و 169: الخواجا حنا البحري. الخواجه عبود بن الخواجه حبيب بحري, وهو يدل على أن الخواجه أخذوا في استعماله لغير التجار, أي في أعيان النصارى, ولكن الشيخ شهابا عصره قريب.

الفوائد البهية للكنوي, قبل وسط ص 244: النقشبندية يطلقون خواجه على مشايخهم, وهو لقب تكريم.
قالوا لجحا: خواجه نصر الدين في التركية, وراجع كراس التاريخ.
الخواجكان لأعيان الدولة العثمانية من الكتاب ص 53 ج 1. وص 32 ج 2 من سلك الدرر. وانظر ج 3 ص 150 و 176, وكتاب نور الهداية والعرفان في سر الرابطة والتوجه وختم الخواجكان. وانظر تفسيره فيه, وهو رقم 30 تصوف. وانظر

(3/212)

في معجم سامي بك التركي: الخواجكي والخواجه وخواجكان وخواجكانلق.
مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها ج 1 ص 212: خواجكي: للتاجر, وهو كقولهم: المقري ... إلخ على ما يظهر.
صبح الأعشى ج 6 ص 10: الأمين من ألقاب التجار الخواجكية. وفي 13: الخواجا, والخواجكي. وفي 15: السفيري من ألقاب بعض التجار الخواجكية, ولأن الملوك كانوا يستعملونهم في السفارات إلى االملوك. وفي أول 30: المقرب من ألقاب الخواجكية, وكذلك في أول 31: المنتخب من ألقابهم, وبعده المؤتمن. وفي 53: سفير الأمة والدولة والملوك .. إلخ. وفي 38: أوحد الأكابر من ألقابهم. وفي 39: أوحد الكبراء وفي أواخر 41: تاج الأمناء. وفي 42: ثقة الدولة. وفي 52: زين الأكابر. وفي 55: شرف الأصفياء المقربين. وفي 56: شرف الرؤساء في العالمين. وفي 62: فخر الأعيان, وفخر الرؤساء, وفخر الصدور. وفي 68: مجد الرؤساء. وأول 69: مجد الصدور. و 71: مقرب الحضرتين, ومقرب الدول. ويفهم منه ومما تقدم أن التجار الخواجكية كانوا يستعملون في السفارة. وفي 73: ناصح الملوك والسلاطين. وفي أول 83: المحتشم: لتجار الروم والإفرنج. وفي 165: ألقاب التجار الخواجكية, وهي على أربع درجات.
الكارمي: لكبار التجار. الدرر الكامنة ج 1 ص 178: اشتراه من تاجر كارمي. صبح الأعشى ج 4 آخر ص 32: التجار والكارمية, وانظر الحاشية. تاريخ ثغر

عدن, أول ص 49: التاجر البزارا لكارمي. وفي ص 56: التاجر الكارمي. وفي آخر الترجمة أن تجار الكارم يأتون من عدن. انظر كراس المناصب والحرف.

(3/213)

خوت: خوته: أي صدع رأسه بكلامه, والخوتة, ومثلها دوشه والدوشة.
مجلة الموسوعات ص 464 ج 2 في مقالة لأحمد بك نجيب أن خوت من اللسان المصري, وهو اسم جنى كان يصيب رأس الإنسان .. إلخ.

خوجه: للمعلم. انظر ما كتب في لفظ خواجه.
وانظر الدرر المنتخبات المنثورة ص 160: خوجة.

خوخ: خوخ ومخوخ. ومعنى خوخ في الفاكهة عندهم فساد الباطن وتأكله وبقاء الظاهر على حاله.
الباب الذي فيه الخوخة يسمى بالرتاج. وخوخة الباب يرادفها من الفصيح الخادعة. انظر ص 81 من شرح شواهد الشافية للبغدادي. خطط المقريزي ج 2 ص 54. إرشاد الأريب ج 6 ص 431 في تاريخ الأئمة الرستميين لأبي صغير - طبع أوربة - لفظ خوخاء, والظاهر أنها خطأ.

خور: في الصعيد يطلق على المكان المنخفض الذي يدخل فيه الماء مدة النيل. الخطط التوفيقية ج 3 ص 104: معنى الخور لغة واصطلاحا. انظر شفاء الغليل ص 89.
انظر الهور في لغة العرب ج 3 ص 521 - 522 بالحاشية. وراجع أيضا الحائر في شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 145.

خورنق: درست الأن من الدور. وفي تاريخ الوزراء للصابي ص 13: خورنقات على ظهور المجالس.
شفاء الغليل ص 89: الخورنق. الجبرتي ج 1 ص 204: خورنق بمعناه المعروف الآن.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 160: في دمياط يقولون للخورنق: خرستانة, وجمعها خرستانات.

(3/214)

عيون الأنباء ج 2 ص 155: خرستانة, بمعنى: خزانة في الحائط أو نحو ذلك.
مجلة الآثار ج 2 ص 28: الخرستانة أصلها: موضع السلاح, ثم أطلقت على: الخزانة. الخرستان: السلاح بالحاشية.
عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 168: بيتان لابن حجاج وهما في الطائع, وذكر أن أنفه كالروشن, وفيه خربشته, ولعل الخربشت شيء في الروشن, كالخورنق أي بارز, أو لعله خرسته, وتكون منه الخرستانة.

خوز: يخاوزه, ومخاوز.

خوزق: خوزقه: أي وضع الخازوق فيه وأركبه عليه. ولعل الخازوق تركية, وأصلها قازق بمعنى وتد. الدرر المنتخبات المنثورة ص 325: قازق أي الخازوق.
في نهاية الأرب للنويري ج 6 ص 217: خزق: وخازق: من أسماء السنان. فلعل الأتراك أخوذه من العربية, وقالوا فيه: قازق, ثم توسعوا في استعماله للوتد.
ابن بطوطة ج 2 ص 31: ذكر وصف الخازوق, ولم يسمه بل قال: عمود .. إلخ. وفي ص 108: شيء يشبه الخازوق في المليبار. وانظر 138. وفي 165: إدخالهم في أدبار الخيل خشبات. ابن إياس ج 1 ص 256: خوازيق سنط, كل خازوق ثمانية أذرع. المختار في كشف الأسرار ص 115: خازوق يجعلونه في فم الفرس, أي قطعة من عود. خطط المقريزي ج 1 ص 204: حبال مربوطة في خوازيق, أي أوتاد, وفي ج 2 ص 169: وأقام الخوازيق من خشب السنط, طول كل خازوق .. إلخ. أنس الملا بوحش الفلا ص 42, وانظر أوائل 43: بيده هيئة خازوق من خشب أو حديد.

(3/215)

انظر بيتين في كناشنا في مصلوب, والظاهر أنهما في مخوزق. ابن إياس ج 2 ص 116: خوزق جماعة. وج 3 ص 138: الخوازيق. وفي 183 و 232 و 233 ثلاث مرات. وفي 233: يخوزقوهم في الأضلاع.

وبعدها حكاية صبيان خوزقوا أحدهم وهم يلعبون. وانظر 290, ومكررة في 315 وفيها: أن الخوزقة من الأضلاع تسمى شك الباذنجان. الجبرتي ج 4 ص 219: خوزقوا. وفي ص 221: خوازيق, وهي كثيرة. معاهد التنصيص ص 200: وصف مصلوب, وفيها: والجزع سفود, الجزء رقم 1383 تاريخ, أول ص 237: ضرب له وتد وأقعده عليه فمات. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص 25: استعمل الخازوق.

وخوزق الخط بالمحراث: وذلك أنهم بعد أن يخططوا خطوط القطن ويتموا المصاطب, يروون الأرض. ثم بعد أن تأخذ في الجفاف يزرعون بها القطن. وقبل الزرع يضربون - أي يشقون خطا سكة واحدة في الخط لفك أرضه وتنقية ما عساه يكون نبت من النبات والكلأ, وذلك يسمونه الخوزقة. ويقولون: ضربه خزوق, وفلان حرت خزوق.

ومن المجاز استعمالهم الخازوق الآن لمن غش في بيع أو شراء, يقولون: أخد خازوق, بل يستعمل في كل غش. الضوء اللامع ج 1 أواخر ص 890: أحد من لقب بخازوق.

ولم تزل العامة بمصر تستعمل القزق: لخشب طويل تنزل عليه السفن. وقد ذكرناه في القاف.

خوش: التخويش في اصطلاح النجارين: ثقب ثقب غير نافذ, أو توسيع أول الثقب.

خول: أصله: للمخنث الرقاص, ويسمى أيضا بالغايش, وقد يسب به دون الغايش, فانه لا يستعمل في السب.

(3/216)

الجبرتي ج 4 ص 101: المخنثون الذين يعرفون: بالخولات.

والمخول في الصعيد: يطلق على المذود الذي للعلف, أخذوه في الخيل. وبعض جهات الجيزة يقولون: مخون.

خولي: الآن: لرئيس الزراع, وكان يستعمل للبستاني. روض الآداب ص 239: في خولي, ويظهر أنه

البستاني. وانظر ص 53 من الكتاب رقم 648 شعر. المجموعة - رقم 666 شعر - ظهر ص 39: نهوى خولي. المنهل الصافي ج 5 ص 435: بيتان في خولي يسمى بالكستبان. وقد ذكر في كستبان أيضا. مراتع الغزلان آخر ص 104: في خولي, أي البستاني. وخلع العذار ص 6: لعل خولي البساتين أصله من هذا. شفا الغليل ص 87: الخولي. المجموع - رقم 678 شعر - أول ص 36: مقطوعان في خولي البساتين. خطط المقريزي ج 2 ص 170: خولة البلاد. وهو يستعملها كثيرا بمعنى رؤساء الفلاحين.

درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 114: الخولة الشعارة هم: الذين في حوزتهم الجمال والعليق, وكلام في اشتقاقه. وفي ص 132: خولي الأغنام. وفي ج 2 أول ص 20: استعمله: لخادم الجمال. وفي 137: خولة الأغنام.
«الروض الأنف» ج 2 ص 104: قولهم خولي: لمن يخدم الخيل ويقوم عليها - دليل على أن الياء في الخيل أصلها: الواو.

خون: المخون في حوالي الجيزة يطلق على المذود لعلف الدواب.

خوه: بعض الكتاب يقولون: خوتكم بدل إخوتكم. انظر شفاء الغليل آخر ص 32 وص 88.

(3/217)

خيار: للذي يؤكل (1). محاضرات الراغب ج 1 ص 387: الخيار يسمى أبا عامر الغضبان عند الصوفية, والكلام متداخل, ولعل كنيته أبو الأخضر. شفاء الغليل ص 88: الخيار ليس بعربي. في (قثأ) في المصباح: أن القثآء يطلق على الخيار أيضا, على ما يفهم منه.
الشعور بالعور للصفدي ص 183: بيت في الخيار. سبحة المرجان ص 153: مقطوع للمؤلف فيه خيار. حلبة الكميت ص 236: شعر في الخيار. في الكوكب الثاقب ص 248: شعر في وصف الخيار. أقاليم التعاليم ص 291 - 292: نادرة لفقيه مع فلاح اشترى بطيخه وفيها تورية: بالخيار. مراتع الغزلان» آخر ص

87: في بائع خيار. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص 266: وصف خيارة.

خيال: يقال لعفريت القتيل الذي يظهر في مكان قتله, ويقال: سروخ أيضا, وشطان - أي شيطان - وعفريت.

خيال الضل: لعبة معروفة, والضل: محرف عن الظل كعادتهم.
ص 133 ج 1 من سلك الدرر: رأيت خيال الظل. وما قيل في معناه. وقد نسب البيتين للإمام الشافعي:
رأيت خيال الظل أكبر عبرة ... لمن هو في علم الحقيقة راقي
طيوف وأشباح تمر وتنقضي ... ونفنى جميعا, والمحرك باقي
ديوان عبد الغني النابلسي في حرف الكاف: خمس. رأيت خيال الظل. ولم ينسبهما لأحد. وفي ص 47 من ديوان سيف الدين ابن المشد أوردها لنفسه مع بيت آخر. وفي ص 45: كأنك بعض صناع الخيال. نفحات الزهر لابن طولون - رقم

---

(1) اذكر نادرة رفاعة بك لما لم يجد الخيار المخلل وقال: إنما يعجل بخياركم - تيمور.

(3/218)

315 مجاميع - أول ص 148: نسبهما لبدر الدين بن الصاحب.
قول القاضي الفاضل في خيال الظل: مطالع البدور ج 1 ص 78. وفي ص 261: أبيات في لاعبة بخيال الظل. ثمرات الأوراق ص 17 - 18. سلوة الغريب لابن معصوم ص 269 نقلا عن ثمرات الأوراق.
نسبة خيال الظل لجعفر الراقص, والكلام في ذلك. مجلة المجمع العلمي ج 2 ص 35. المقتبس ج 1 ص 435 - 436. ديوان سبط ابن التعاويذي - رقم 1237 شعر - ص 369: قصيدة في بستان جعفر الرقاص ببغداد. بيتان فيهما جعفر, وبعدهما للمؤلف أنه مخترع الخيال الراقص: فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي, آخر ص 24 - 25.
في لطائف المعارف المنسوب للثعالبي غلطا,

النسخة القديمة, ص 186: أبيات فيها ثعيلب الرقاص, ولعله المارد المخايل.
نشوار المحاضرة ص 5 س 2: أصحاب الستائر. لعلهم لاعبو الخيال أو شيء آخر. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 401: مقطوع فيمن لحيته طويلة. وشبهها بملحفة خيال الظل, ووجهه فيها كالخيال, أي استعمل ملحفة للثوب الذي يشد. وقد ذكرناه في (دقن) أيضا.
قول المقريزي ج 1 ص 207: يطرقون الشوارع بالخيال والسماجات, أي مدة الظاهر الفاطمي, وذكرناه أيضا في زفة الفار والسيد. ابن إياس ج 2 ص 33: أمر السلطان بحرق شخوص خيال الظل وإبطاله. ج 3 ص 125: لعب خيال الظل أيام السلطان سليم بمصر, وسمي اللاعب المخايل. وفي 183: إبطاله. التبر المسبوك للسخاوي ص 353: أمر السلطان جقمق بإحراق شخوص خيال الظل. درر الفرائد

(3/219)

المنظمة ج 2 ص 308: الأشرف شعبان حمل معه إلى الحج أرباب الملاهي والمخايلين.

رسملي عثمانلي تاريخي ج 2 ص 33 بالحاشية: خيال الظل عند العثمانيين.
يراجع في حرف الراء: ابن رابية, ففيه رئيس المحنبظين. الصفدي على اللامية ج 2 ص 375 - 376: أبيات في خيال الظل. لعل المحنبظين محرف عن المجنبظين.
أبيات ومقاطيع في خيالي, أي لاعب بخيال الظل: المغرب - 418 تاريخ - ص 121. خزانة ابن حجة ص 332. المجموع رقم 678 شعر ص 36. المنهل الصافي ج 4 ص 697 شعر, أول ص 257: ثلاث رسائل للحجازي ص 45: شعر في خيالية. حلبة الكميت, أواخر ص 175: ثلاثة مقاطيع في لاعب بخيال الظل, وقد سمي مخايلا وخياليا.
أبيات ومقاطيع في مخايل: ص 181 من الكتاب رقم 648 شعر. الحسن الصريح في مائة مليح ص 33 - 34. مراتع الغزلان ص 119.
المقتطف ج 47 أواخر ص 567: في سياجة لمصر

في تسعين سنة: القره قوز, وهو خيال الظل. قل:
إنه لا يسمى بذلك في مصر, ولعل السائح عبر كتعبير
الترك.
الريحانة ص 85: مقطعات كثيرة في خيال الظل.
الأزجال التي بها ألفاظ الخيال: مجموع الأزجال رقم
1160 شعر ص 204 - 205: دور في فن الخيال 315:
استقباله للمقدم: قبل نبدي في الخيال والكلام. آخر
317: زجل استقباله ثانية من نظم موسى:
تمقلوا يا أهل النظر ... ما قلت في هذا الخيال

(3/220)

321: زجل استقباله من نظم موسى محمد
قبل اخايل يا خلان ... أوحد المولى الديان
332: زجل استقبالة. من قبل اخايل يا كرام. وتكرر
ذلك في 394
390: استقبالة. قبل ندى في الخيال والكلام
بلوغ الأمل في فن الزجل - النسخة المسودة رقم
1181 شعر - من ص 95 إلى الأوراق الزرقاء التي
بآخره: لعلها من أزجال خيال الظل.
مجموعة الأزجال والأقوال التي تقال تسمى عندهم
السرماطة.
وكان للناس شغف بالخيال في مصر, حتى أوائل
القرن الرابع عشر الهجري, فكانت له سوق نافقة
في الأعراس. قل أن يقام عرس لا يلعب الخيال في
إحدى لياليه, وكانت له قها يلعب فيها إلى أن اخترع
الأفرنج «الصور المتحركة» وكثرت أماكن عرضها في
مصر. فأكب الناس عليها وهجروا أماكن الخيال.
فأبطلت واقتصر على اللعب به في الأعراس على
قلة, حتى قل المشتغلون به. وكاد يدرس فيما درس
من الأشياء القديمة. وآخر من أدركناه قيما بالفن
على الطريقة القديمة مع الإجادة في تحرير الأزجال,
وإتقان صور الشخوص, والحاج حسن القشاش
المتوفى سنة 1330 ثم قام بعده ولده الأسطى
درويش, وهو باق إلى الآن.
صفة اللعب: يتخذون له بيتا مربعا يقام بروافد من
الخشب, ويكسى بالخيش أو نحوه من جهاته الثلاث,
ويسدل على الوجه الرابع ستر أبيض يشد من جهاته
الأربع شدا محكما على الأخشاب, وفيه يكون ظهور

الشخوص. فإذا أظلم الليل دخل اللاعبون هذا البيت ويكونون خمسة في العادة منهم غلام

(3/221)

يقلد النساء وآخر حسن الصوت - للغناء. فإذا أرادوا البدء في اللعب أشعلوا نارا قوامها القطن والزيت تكون بين أيدي اللاعبين أي بينهم وبين الشخوص, وتحرك الشخص بعودين دقيقين من خشب الزان يمسك اللاعب كل واحد بيد فيحرك بهما الشخص على ما يريد. وتتخذ الشخوص من جلود البقر, وهي في الغالب جلود تعمل منها أعكام للعشبة التي تأتي من السودان ليتداوى بها. فيشتري لاعبو الخيال من التجار ويصورون منها ما يشاءون من الشخوص, ثم يصبغونها بالأصباغ على ما تقتضيه الأعكام المفارغة الوان الوجوه والثياب وأجسام الحيوان وجذوع الأشجار وأوراقها وثمارها وأحجار المباني وغير ذلك - بحيث إذا عرضت الصور أمام ضوء النار المشعلة ظهرت زاهية بهية لشفوف تلك الجلود ... إلخ.
أنواع الألعاب: اللعب المعروفة الكثيرة التداول الآن بين اللاعبين تبلغ اثنتي عشرة لعبة يسمون شخوصها جميعا مع ما يتبعها من العيدان التي تحرك بها .... (بالعدة) وتسمى شخوص كل لعبة بالطقم, وأولها لعبة علم وتعادير, وهي أشهرها وأطولها على ما سيأتي بيانه, ثم لعبة التمساح مع الزبرقاش, وهاتان اللعبتان هما الباقيتان من اللعب القديمة على ما يقوله أصحاب هذا الفن. ويؤيد ذلك أوراق قديمة منثورة فيها أقوال وأزجال من قصيدة الزبر قاش اطلعنا عليها, وبعضها كتب بعد الألف بقليل. أما سائر اللعب فأحدث عهدا بل منها ما اخترعوه في الزمن الأخير». وقد كنا ظفرنا بكتاب لابن دانيال الكحال المتوفى سنة 710 سماه: طيف الخيال.
ولنشرع ببيان اللعب المعروفة في هذا العهد (1) - لعبة لعبة على سبيل الإجمال - مبتدئين بما يقال ويفعل في الاستفتاح.

---

(1) العهد: إشارة إلى زمن المؤلف العلامة المحقق أحمد تيمور باشا رحمه الله منذ نحو أربعين عاما.

(3/222)

الاستفتاح: يظهر فيه شبه عقد على أعمدة, دقيق الصنعة, معلق به قناديل وثريات يسمونه القوصرة, ويظهر به من الشخوص المسمى بـ: المقدم, فيستفتح اللعب بإنشاد زجل فيه مديح نبوي, وتحية للحاضرين, ووصف للقوصرة, وما فيها من الثريات ودقيق الصناعة.
وأشهر أزجال الاستفتاح - زجل اعتادوا إنشاده في «ليالي الأعراس» وهو: قبل نبدي ... إلخ.
ولهم استفتاحات غير ذلك أضر بنا عن ذكرنا.
ولشخص «المقدم» وشخص آخر يسمى بـ «الرخم» شأن كبير في الألعاب قلما تخلو منهما لعبة فيكون للمقدم: الجد, وللرخم: الهزل ولذلك يصورونه: محدوب الأنف, معقوف اللحية, إلى الأعلى عظيم المؤخر (1).
(1) لعبة علم وتعادير: هي أشهر اللعب وأطولها, وكانوا يلعبونها في القهاوي, مقسمة على سبع ليال, فتستغرق الأسبوع, ولكنهم يختصرونها في الأعراس .. بحذف الأزجال والألعاب فيلعبونها في ليلة واحدة وفيها الشخوص نحو 160 قطعة من إنسان وحيوان وأشجار وثمار ومبان. وملخصها: أن تاجرا من بغداد يسمى تعادير يسافر إلى الشام, فيصادف بها علم, وهي فتاة قبطية بنت «الراهب منجى» تسكن مع أبيها وأخيها في دير, فيشغف بها حبا, ويحتال حتى يجتمع بها ويظهر لها وله عارضا عليها الإسلام, ليتزوج بها فتأبى, فيشرع في الاحتيال عليها, وتأخذ هي في مكايدته ومعاكسته فيما يحاوله من الاتجار وتدخله مرة «الدير» وتدعى عليه السرقة - فيحكم بقطع يده, ثم يبرأ وينشئ بستانا قبالة الدير تقربا إليها, ثم يحرقه من إغاظته منها, فيحكم عليه بالجنون ويؤخذ إلى

---

(1) كان المؤلف ينتوي وضع مجموعة من الرسوم تمثل هذه الحكايات فترك مكانها فارغا.

(3/223)

البيمارستان, فيمكث فيه سبع سنوات حتى يعيي داؤه الأطباء فيستحضرون له طبيبا من بغداد اسمه الحكيم كامل فيعالجه ويشفى على يديه.
وبعد خروجه يعود إلى مغازلة علم فيجد أباها مات

وينتهي أمرهما إلى أن تسلم ويتزوج بها, بعد أن يهدم الدير, ويبني لها قصرا مكانه وينقل إليه الجهاز قطعة قطعة.
وللمقدم والرخم ألاعيب في هذه اللعبة, وفيها عرض ما يباع في مصر من بطيخ على جمل وقفص دجاج على رأس امرأة, أو على ظهر حمار, وفيها صورة الدير والقصر والبستان.
ويزعم اللاعبون أن التاجر كان اسمه في اللعب القديم «عمر» فغيره المصريون إلى «تعادير».
المجموع رقم 776 شعر, أول ص 184: دور من زجل تعادير في البيمارستان. وفي المجموعة رقم 667 شعر ص 126: أول زجل لتعادير. وفي ص 214: زجل من كلام العفريت في لعبة تعادير: انظر ص 94 من المجموعة رقم 666 شعر: حمل زجل فيه جنون تعادير. وص 113 من المجموعة رقم 667 شعر فيه: بذا حكم رب الناس فيه جنون تعادير. وهذا الزجل موجود بظهر صفحة 150 من المجموعة رقم 666 شعر, إلا أنه ليس فيه شيء من ذلك. ويظهر أن هذا مخلوط بذاك.
(2) لعبة التمساح: يحتوي على اثني عشر شخصا: المقدم, والرخم, والزبرقاش ورئيسه, وزوجته, وولده, وبربريان, ومغربيان والتمساح, والسمك.
وخلاصة القصة أن الزبرقاش كان رجلا فلاحا غير مفلح يطرده أبوه فيعالج الارتزاق بصيد السمك, ولكن لجهله بالصناعة يضيع منه سنارتان فيظهر له المقدم, ويتناشدان الأزجال, ثم يرشده للمعلم منصور - ويلقبونه بشيخ المعاش - ليعلمه الصيد, فيذهب إليه, ويشرع

(3/224)

في تعليمه, ثم يصادف الزبرقاش تمساحا فيبلعه إلى نصفه, ويظهر الرخم - للبحث عنه لأنه صاحبه - فيتناشدان الأزجال, ثم يحضر له بربريين يساومهما على إخراجه من فم التمساح فيشرعان في ذلك, فيلتهم التمساح أحدهما, ويبقى الآخر يبكي صاحبه, وقبل ذلك تكون زوجة الزبرقاش حضرت بولده وأخذت في البكاء عليه ثم يظهر مغربيان - فينهيان المشكل بأن يصيد التمساح, ويخرجا الزبرقاش والبربري, وتنتهي اللعبة. ولهذه اللعبة قيمة عند

عشاق الخيال والمشتغلين به لقدم عهدها وجزالة ما يقال فيها من الأزجال في تحاور شخوصها.
(3) لعبة أبي جعفر: تحتوي على نحوي خمسين قطعة أهمها جميعا شخصان, شخص طويل وهو أبو جعفر ويلقب بـ: «عمروس» وآخر قصير وهو «القبس ويلقب بـ «زعرب» وهما عدوان يكيد كل واحد منهما للآخر وتقع بينهما منازعات إلى أن يقتل الإبس أبا جعفر, فيصنعون له جنازة كما يفعل بمصر فيها الكفارة والقراء. وللمقدم والرخم فيها ألعاب, وتنشد فيها أزجال جميلة.
(4) لعبة الشوني - أي: المركب. فيها من الشخوص الريس وشولح, وهو النوتي, وخمسة ركاب: فلاح اسمه الكتاتني, وابن النتن, وزوجته خمرانة, وثلاثة أشخاص: تركي يقال له «الجندي» , وبربري, ومغربي.
فتبدأ اللعبة بصورة المركب وغناء الملاحين بها, وينشد شولح النوتي زجلا طويلا ثم يحضر الركاب واحدا فواحدا بالشاطئ, الآخر يطلبون الركوب, فيأمر الريس شولحا بحملهم, فيحملهم الواحد بعد الآخر سباحة, وكلما انتهى من واحد ظهر الآخر على الشاطئ, وتكون لهم مع الريس وشولح محاورات مضحكة يتكلمون فيها بلهجاتهم المعروفة. فالفلاح وزوجته ينطقان كما ينطق أهل الريف, والجندي يرتضخ لكنه أعجمية,

(3/225)

وكذلك البربري والمغربي, لكل منهما لهجة خاصة, ثم تقع بين الجميع بعد ركوبهم في المركب محاورات ومنازعات. وتظهر براعة اللاعبين في تقليد تلك اللهجات.
(5) لعبة الأولاني: ويظهر فيها مركب صغيرة للصيد, ويظهر المقدم, ثم يأتيه تركي يطلب منه خفارة النيل من صيادي السمك لأنهم يسرقون سمكه, فيعتذر اليه بأن الخفارة ليست صناعته, ولكنه يحضر له بربريا حاذقا فيها فيتولى الخفارة, ثم يتفق مع الصيادين ويبيح لهم الصيد فيستاء الجندي, ويغضب منه ويبطل الخفارة ويأخذه إلى داره؛ وينتهي أمرهما بأن يلعبا الصنامة, فيغلب البربري سيده فيضربه من غيظه, فيمسك البربري كرسيا على كرسي ويضعهما

على خوان, ويرفع الجميع, ويضرب بها التركي فيخمد أنفاسه.
(6) لعبة الحجية, أي السفر إلى الحج - تحتوي على نحو 80 قطعة مما يلزم الحج من ضوية وطبالين وجمال وتختروانات وغير ذلك مما يلزم من الأدوات والشخوص ويكون بين المسافرين رجل آدر يخرج عليه بدويان فيظنان أدرته مالا يحمله أخفاه بين فخذيه اسم أحدهما: «عجوة» والآخر: «بزابيز» فتقع لهما معه مضحكات. ثم ينكشف أمره لهما فيطلقانه. ومن شخوص هذه اللعبة رجل مغربي يغني أزجالا جميلة على الرباب.
(7) لعبة الحمام: تنكشف عن صورة حمام على بابه بلانة تنتظر قدوم علم للاستحمام, فيظهر رجل مغربي يأخذ في مغازلتها, وتقع بينهما منازعات ينشدان فيها الأزجال, ثم تحضر «علم» في موكب زفاف فتستحم استعدادا للزواج, ثم تعود بالموكب, وتنتهي اللعبة.

(3/226)

(8) لعبة التياترو: من اللعب المستحدثة في العهد الأخير, وفيه شكل بهلوان يلعب على الحبال وغير ذلك, في عرس وتعادير وعلم».
وقد يفردونها باللعب لمن يريد, والأكثر إدخالها والتي سبقتها في لعبة «علم» عند إطالتها, ولعبها على ليال في القهاوي.
(9) لعبة القهوة: هي عبارة عن قهوة يجتمع فيها رجلان أحدهما زير نساء اسمه «حردان» والآخر يميل إلى الأحداث اسمه «قراميط» فيشرع قراميط في مغازلة صبي القهوة, ويغازل حردان خليلة تحضر له, ثم تقع بين الرجلين منازعات ينشدان فيها الأزجال, وينتصر كل واحد لطريقته, وتنتهي بأن يهتدي «قراميط» ويعدل عن طريقته, ويأخذ في مغازلة النساء, فتوقعه المصادفات في زوجة صاحبه «حردان» فيخاللها وتلبسه من ثياب زوجها - فيراها عليه المقدم ويحذر «حردان» من زوجته, فيراقبها حتى يمسك «قراميط» عندها وهو متنكر, فيعتذر اليه بأنه «فران» أتى لحمل العجين إلى الفرن, ثم يخرج من غير أن يعرفه, ويستاء الرجل من زوجته فيحملها إلى أهلها - ثم يذهب الثلاثة: المقدم وحردان

وقراميط إلى دار أبي المرأة باستدعائه لمعرفة سبب خصام الزوجين, ويشرع كل واحد يقص قصة غريبة وقعت له إلى أن تنتهي النوبة أخيرا إلى قراميط, فيقص قصته مع المرأة بدون ذكر الأسماء وتنتهي اللعبة بالفراق:
وهذه اللعبة مما يتحاشون لعبها في الأعراس, لما فيها من المجون والألفاظ المخلة بالأدب.

(3/227)

(10) لعبة الشيخ سميسم: وهو رجل من أصحاب الطريق اعتاد نصب خيمته كل عام في مكان. فتظهر امرأة اسمها «جارين حرير» تشتري هذا المكان وتمنع الشيخ من نصب خيمته فيسترضيها فلا ترضى إلا بأن يتزوجها, ويكون لها ولد اسمه عبد الله - فتدعي أن أباه قد مات وتحضر الشهود بذلك فيأبى هو أولا لقبحها, ثم يرضى أخيرا لأجل المصلحة فيتزوجها, ويكون وسيطه في ذلك المقدم والرخم فراش العرس الذي يقام لهما, ثم يظهر زوجها أبو عبد الله ويشكوهما ... ويكون في هذه اللعبة شيخ حارة, وجند من الشرطة, وضابط ترفع إليه الشكوى. وهي مبنية على الزجل. ومن الألعاب القديمة التي لم تستحدث في هذا العصر.
(11) لعبة العجائب وكانت تسمى قديما تسمى: لعبة الغراف لأن مبناها على رجل صياد اسمه «الغراف» يصيد السمك من البحر, وينشد في ذلك الأزجال تارة نادبا سوء حظه في الصيد, وطورا مثنيا, ويظهر له من عجائب البحر وأصناف السمك شيء كثير, ويظهر المقدم لمعاكسته في الصيد, فيسلط عليه غلاما يسرق منه السمك إلى أن يصطاد سمكة كبيرة يريد المقدم مشاركته فيها, فيأبى فيغري به جماعة من الأوباش يضربونه حتى يموت وتنتهي اللعبة, وهي من اللعب القديمة, ومبناها في الأكثر على الأزجال.
(12) لعبة حرب السودان: مما أحدث في عهدنا هذا. يمثل فيها فتح السودان بعد دولة المهدي والتعايشي. هذه هي اللعب المعروفة الآن.

(3/228)

خير: خير ألا يجي ونحوه, أي لا بد من مجيئه.

خيسي: فلان خيسى أي بليد غير نشيط في عمله ولا خفيف الحركة.

خيش: فصيحة. الشريشي على المقامات ج 2 ص 288: الخيش: ثياب خشنة من الكتان. تصنع - في مصر - الزكايب من الخيش. وانظر البلس في خزانة البغدادي ج 1 ص 233. كناشنا ص 71: أبيات فيها بلاس.
انظر مروحة الخيش في كنايات الثعالبي ص 42 وشعر فيها. اليتيمة ج 1 ص 503: شعر في مروحة الخيش, ج 2 ص 141: بيتان فيهما مروحة خيش. وفي 197: شعر آخر لابن سكرة, فيه مروحة خيش. الكلام على المراوح من غير الخيش ذكرناه في (روح). خزانة ابن حجة ص 49.
لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 112: مناديل الخيش, مرتين.

درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 384: ويغطي رأسه بقطعة من الخيش الكنبار.
ذكرنا الكرباس في (بفتة) ولعله يرادف الخيش.
قول أبي الفتح بن العميد: ما قول الشيخ في قلبه: اليتيمة ج 3 ص 26. معاهد التنصيص ص 236.
وخيش, والمخيش, أي طرز بالذهب وبالفضة. انظر في ص 362 في صبح الأعشى: المخايش: هو الفضة الملبسة بالذهب. ديوان سبط ابن التعاويذي - النسخة المطبوعة - ص 51: أبيات في دستنبوية, وفيها تخييش اللجين بالذهب - الجبرتي ج 1 ص 57: مخيس. وفي ص 109: مزركش بالمخيش وج 4 ص 314: المخيش. المنهل الصافي ج 5 ص 592: هو الذي علم الناس المخيش بدمشق, وهو تلبيس الذهب بالفضة, وجعله

(3/229)

شريطا. خطط المقريزي ج 2 ص 112: المخيش, أي استعمله. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 542: المخيش, المخيش يظهر أنهم سموه بذلك لأنه يكون خشناكالخيش. التيسير والاعتبار للأسدي في

علم الاجتماع ص 102: استعماله المخيش والشريط الممدود.
ص 150 وآخر 166 من الكتاب رقم 648 شعر في زركشي وزركشية. المجموعة رقم 666 شعر ص 9: بيت فيه يزركش الكسوة. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر ص 38: مقطوع فيه زركش. المجموع رقم 678 شعر ص 57: في زركشي. مقدمة ابن خلدون - النسخة التي مع التاريخ - ص 223: المزركشي: لفظ أعجمي. قلنا: فلعله من «زر» بمعنى الذهب. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 277: مزركشا بالفضة, وهذا النوع يسمى المخايش. وفي ج 2 ص 182: المزركشي الفضة: المخايش. ثلاث رسائل للحجازي ص 43: شعر في زركشية, وفيه التكحيل وشطر ووسيم, وكلها اصطلاحات في الزركشة. مراتع الغزلان آخر ص 67: في مطرر وزركشي.
في قصيدة الشهاب محمود في ص 30 من معاهد التنصيص بيت فيه: رقم طرزها طرد. لعله يريد طرد وحشى في الزركشة. وتراجع القصيدة في وفيات الأعيان وزهر الربيع لابن معصوم في الاستدراك على المغالب. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 53 س 3: بيت فيه: طرزها لبلابا. في (طرز) من المصباح: طراز الثوب: علمه ... إلخ. وطرزت الثوب بالذهب .. إلخ, فهو يرادف مخيش.
مروج الذهب ج 2 ص 124: لبس الناس جميعا, مدة سليمان بن عبد الملك, الوشي جبابا وأردية وسراويل وعمائم

(3/230)

وقلانس. وفي ص 357: ما يدل على أن الثوب الموشى هو الملون بالألوان. الأغاني ج 6 ص 65: جبة وشى, ورداء وشى, وخف وشى. وفي ص 114: قلنسية وشى مذهبة للوليد بن يزيد. انظر الوشى في (وشى) من المصباح أيضا.
وفي القاموس: الحبير: البرد الموشى.
الكامل لابن الأثير ج 2 ص 117: قباء ديباج مخوص بالذهب لعله مصور كالخوص, أو يكون مراده مزركشا. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - آخر ص 107: مخوصة بالذهب: أي مخيشة. وانظر ص 108.

في الموشى ص 167: قميص موشح بالذهب, ولعله يريد أن الذهب فيه موضع الوشاح.
الكامل لابن الأثير ج 10 ص 206: السقلاطون والممزج, ويظهر أنهما نوعان من الثياب المنسجة بخيوط الذهب. سقلاطون: الروضتين ج 1 ص 273: ذكره ضمن خلعة الوزارة مدة الفاطميين.
السقلاطونيات في ص 116 من لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ. الكامل لابن الأثير ج 12 ص 97: الممزج: هو المنسوج بالذهب. وانظر الممزج في مرآة الزمان ج 8 ص 371: في خلعة الخليفة على الوزير.

خيطة: راجع البصيل
خيل: خال ويخيل عليه, أي جاز عليه وصدقه, وخال في كذا, أي صلح له, ووافقت هيئته له, ولاق, ولبق. المطرزي على المقامات, أواخر ص 97: أمر لا يخيل على أحد, أي لا يشتبه ولا يشكل فكأن العامة عكست.

خيم: شوف خيمه أيه: اكشف خيمة. انظر شفاء العليل ص 87. خيمة:

(3/231)

هي الخيمة - بالفتح - فصيحة. وإذا عظمت سميت بالصيوان - راجعه في الصاد.
الريحانة ص 414 - 415: لغز في خيمة. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 230: لغز في خيمة. وفي 241: مقطوع فيها. ديوان الأرجاني ص 53: بيتان فيمن استهداه خيمة .. إلخ. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - ج 2 ص 251 - 255: شيء عن الخيم في الدولة العثمانية وصورها.
المجموعة رقم 666 شعر, ظهر ص 18: البيت 96 يدل على أن الخيمية كانت في مكانها لأنه ذكرها بعد القربية.

رحلة ابن جبير ص 152: وصف مضارب أمير الحج للركب العراقي, وسمى الخيمة بالقبة. ابن بطوطة ج 1 ص 299: استعمال القباب للخيم. معاهد التنصيص ص 261: القبة تضرب فوق الخيمة. مادة

(قبب) من المصباح: القبة: البيت المدور, وهو معروف عند التركمان والأكراد, ويسمى الخرقاهة. وانظر أول ص 7 من الفهرس الملحق برحلة ابن بطوطة: الخركاه, وانظرها في قصيدة مهيار. صبح الأعشى ص 363: الخيمة, وما كانت من الخشب فخركاه. محاضرات الراغب ج 2 ص 214: مقطعات في وصف خركاه. المنهل الصافي ج 5 ص 640: معتقل في خركاه. التعريف بالمصطلح الشريف ص 212: الخركاه, وكونها حمراء. روضة الأعيان في التراجم ص 121: أسلم من الأتراك مائتا ألف خركاه: يظهر أنه يريد الساكنين بالخركاه, أي 200 ألف أسرة.
ابن إياس ج 1 ص 156: خركات خشب بغشاء أطلس. وج 2 ص 88: الخركاه المطلة على الرميلة. ج 3 ص 17: وصف خيمة السلطان الكبيرة.

(3/232)

كنوز الذهب في تاريخ حلب, جزء الخطط ص 36: خركاوات.
الثغر البسام في قضاة الشام لابن طولون - رقم 79 مجاميع - ص 137: بيتان فيهما: خراكي, جمع خركاه, وفيهما: في الخراكي ولكن بلا (كي) , يريد: خرا.

ديوان البوصيري ص 137: بيت فيه. وللمجالس في أوساطها خرك. ينظر: هل يريد الخيمة أو نحو التندة. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 1 ص 571: الخرقاهة عند التركمان: القبة.
زبدة كشف الممالك ص 26: خرجاه, وانظر الحاشية وفي 137: استعمل المدورة للخيمة. درر الفرائد المنظمة ج 1 123: التنورة: للخيمة, وصفة خيمة أمير الحج, وكونها تعلوها شقلحة كبيرة, وفيه ج 2 ص 78: المدورة: الخيمة المسماة بالتنورة ... إلخ. خطط المقريزي ج 1 أوائل ص 415: بيت الرشيد الذي مات فيه بطوس, وهو من خز أسود, وجد بخزانة الفاطميين, أي خيمة. وفي ص 418: خزائن المخيم, فيها أسماؤها وصفاتها, إلى أوائل 419 وفي ص 419: الفسطاط المسمى بالمدورة الكبيرة. وفي هذه الصفحة: الكنيس, وفي أوائلها وأركانها شوارك, وبعده حدان مشروكان, أي الخيمة.

القاموس: البلق: الفسطاط, ذكرناه في المعرب الذي له عربي, لعله يكون عربيه.
وفي القاموس: الروق: الفسطاط.

خي: تستعمل بمعنى أخ, وهي كلمة تحبب تارة, واحتقار أخرى: روح يا خي, وأصله: أخي.
ومن أمثالهم: الحسن خي الحسين, يقال للشيئين المتقاربين.

(3/233)

وراجع لفظ (أخ) بالتشديد في حرف الهمزة.

خيه: صوابها: أخيه. وانظر ابن إياس ج 2 ص 255: والخية عندهم بمعنى الأخت - والأكثر استعمالها في النداء, إما في مقام الشتم أو التهكم أو المزاح - راجع (أخ).
انظر الأخية في (أخي) من املصباح, والآري في (أري) علم الدين ج 3 ص 826: الأوهاق: الخيات - كذا وانظر. الأخية: معربة عن الرومية Olchens من مقالة لكلدة: المقتطف ج 63 ص 8.
وفي ج 64 ص 183: الأردون: المعلف. والأري, أي الأخية معرب عن اليونانية (لكلدة) ذكرناه في المعربات وفي (مدود).

(3/234)

د
حرف الدال
دابر: قطع دابره. في ابن إياس ج 3 آخر ص 95: يقطع جادرة الجراكسة. في القاموس, في مادة (قطع): قطع عنق دابته: باعها.

داتر: تقال للنساء, أي التي كبرت ولم يبق فيها بقية للرجال. تستعمل الآن في الريف فقط, واندرست من المدن, وهي من الدثور فيما يظهر. وينطقون بها من غيرها.

دأدأ: فلان مدأدأ.

دادة: للمربية. الدادة ترادفها الحاضنة. مصباح الدياجي في الجغرافيا ص 269: دادتها. الكامل لابن الأثير ج 10 ص 60: دادة السلطان, وهي التي تحضنه وتربيه. الحواضر لأبي شامة, بعد أول ص 318: مواليا فيه دادة.
المنهل الصافي ج 4 ص 517 س 3: دادة الملك الأشرف. وفي ج 5 ص 572: دادة الملك العزيز.
خطط المقريزي ج 2 ص 313: دادة الملك الناصر.
سلك الدرر ج 1 ص 67: دده: بمعنى الشيخ. وانظر الحاشية.

دار: مكان الحمام. في دمياط يسمون دار الحمام: الدير.
الغية إذا أطلقت انصرفت إلى الحمام. عمل غية. راجع (غوى).

(3/235)

القرماني في أخبار الدول - طبع بغداد - ص 158: هكذا وغوى باللعب بالحمام. كتاب المكافأة ص 91: برج الحمام والمحضنة.
الكامل لابن الأثير ج 3 ص 76: ظهور تطيير الحمام والرمي بالجلاهق مدة سيدنا عثمان, وما فعله في إنكار ذلك. ج 10 ص 85: وقلع الهراوي والأبراج التي للطيور إلخ يظهر أنه يريد: دور الحمام. ما يعول عليه ج 3 آخر ص 427: بيتان لابن حجاج فيهما برج الطير. وقد ذكرناهما في (برج) وفي ص 428: تفسير البيت الأول.
وبنت دارها: النخلة التي نقلت من جوار أمها, وغرست, ومضى عليها سنة أو أكثر فتكبر, وتنبت لها جذور, فتنقل بعدها إلى مكان الترتيب. وفي جهات دمياط يسمونها: محولة. وهذا من قولهم: دار للحفرة تعمل حول الشجرة, لتسقى بها, وهي في اللغة: الشربة, وبعض أهل الريف يسميها: الحويطة. راجع (الشربة) في اللسان وشاهدا لزهير: يخرجن من شربات. إلخ. وفي مادة (ربع) من «اللسان» ص 460: شاهد آخر فيه: وبطنه شربة, وانظر مادة (أجن) من «المصباح» وفي ص 38 من الموشح: خطأ زهير في قوله: يحقن الغم والغرقا.
ويظهر أن قول العامة: مشربية: لموضع السقي

الذي يكون في الدار أخذ من الشربة. وقد ذكرناها في الميم.
الجب في اللغة: لحفرة العنب خاصة.
القاموس: المحوض كمعظم: شيء كالحوض يجعل النخلة تشرب منه.

دألج: وبعضهم يقول: دقلج, صوابه: دعلج. الأغاني ج 7 ص 67: ودحس إليه واحدة بالقضيب, أي دحرج.

(3/236)

دانة: من آلات القتال. انظر تاريخ غوردون وحصار الخرطوم لنصحى باشا, وهو مخطوط عندنا, ص 42: دانات فارغة من الطراز القديم السكري ملآنة بارودا .. إلخ. السكري: لعلها كأقماع السكر. وفي أواخر ص 120: كل وابور مصاب بخمسة دانات. إلخ.

داوري: وصف للخديو: الجناب الداوري, وقد كادت تدرس الآن. تراجع عنها المعاجم التركية.

داوي: كأنها أميتت الآن بعد إحداث البواخر. «الجبرتي» ج 3 وسط ص 39: المركب الداوي. وفي أواخر ص 57 وأواخر ص 59. وفي ج 4 ص 103: أربع سفن كبار إحداها تسمى: الإبريق وداوات لحمل السفار والبضائع.

داية: للمقابلة. تخريج الدلالات السمعية ص 690. الدرر الكامنة ج 2 أواخر ص 620: ولد ويداه مقبوضتان, ففتحتهما الداية.
وتسمى الداية - أي القابلة: أبه, في دمياط. وذكرت في الألف.
الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 186: لا لا ولا الشمس داية. أي بمعنى دادة مربية. الأغاني ج 1 ص 88: استعمال داية بمعنى مربية. أي دادة وكذلك في ج 9 ص 97. وفي ج 12 ص 178: إن لم يكن لبن الدايات غيره. في بيت, أي استعملها للمرضعة. وفي ج 18 ص 178: وجعلها داية لها: أي مربية. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 212: أبيات في آخرها داية, ويظهر أنه يريد مربية. وفي ج 20 ص 43: داية في شعر ابن مطروح, ويريد بها المرضعة. المتنبي:

فأول داية رأيا المعالي. فسرها الشارح بأنها ظئر أو مربية: العكبري ج 2 ص 469. ابن بطوطة ج 1 ص 211: الدايات. ولعله استعملها بمعنى المربيات. تاريخ الوزراء للصابي ص 23 وص 229. إرشاد

(3/237)

الأريب ج 6 ص 291 س 2: بيت فيه دايات, أي مربيات. الدرر المنتخبات المنثورة ص 279: طيه: هي الداية, وعربيتها الظئر. في ص يج. أي في ترجمة المؤلف من كتاب المكافأة لابن الداية في الحاشية, بيت للفرزدق, فيه الداية, أي المربية. روضة الأعيان في التراجم ص 453: أبيات فيها دايات. شرح كفاية المتحفظ, آخر ص 303: استعمل الداية للمربية.
الذيل على الروضتين لأبي شامة ج 1 ص 8 على اليسار: سابق الدين أحد أولاد الداية الأربعة, وأمهم داية نور الدين.
ويقولون لمن شرق - أي غص بالماء: دايتك معلقة في السقف. وقد ذكرناه أيضا في الشين.
الكامل لابن الأثير ج 11 ص 145: وفاة ابن الداية.

دايره: الدايرة: لديوان الرجل في أشغاله. والدايرة تطلق في اسكندرية على البناية الكبيرة تؤجر. مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 44 - 45 وضعوا لدائرة كذا - بمعنى قلم - بعض مصطلحات. المنهل الصافي ج 5 ص 414: وأنعم عليه بدائرة هائلة بدمشق.

دبارة: لخيوط تفتل من القنب أو التيل, لعلها من إضبارة, لأن الإضبارات تربط بها. ومن المجاز: عمل عليه دبارة: أي حيلة, أي لفه كما يلف الشيء بالدبارة, أو لعلها تركية.
لعل الدبارة أصلها: حبل الضبارة - وانظر (ضبارة وإضبارة) في شرح الدرة للخفاجي ص 18.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 262: إضبارة - وفارسيتها بارة. الاقتضاب ص 95: ضبارة وإضبارة.

دب: دب برجله في مشيه. ومن المجاز: فلان يدب, ودباب, أي مبالغ في الكذب لا يبالي بذلك. وسيأتي (دبدب) ومثل دباب: دشاش.

(3/238)

اندب في الميه. والمدب عندهم: هو الذي يبالغ في الكذب, ثم صاروا يطلقونه على الرجل: لا خير فيه. والدباب: داء يصيب الإبل من لسع ذباب أزرق في السرة, فيذبل البعير وينتشر عليه شبه جرب وقد يموت, ويعالج بالكي على السرة, ولأجل الوقاية منه يضعون على السرة خرقة أو يطلونها بالقطران في شهر مسرى وشهر برمهات. وإن تكاثر هذا الذباب يقال: دب البعير يدب. ويصيب أيضا الحيمر في السرة فتكوى عليها.

دبان: أي ذباب. الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص 474: البيت الشاهد فيه الذبان. محاضرات الراغب ج 2 ص 16: بيت لامرئ القيس في ذبان. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 13: الذبانة خطأ صوابها الذبابة .. إلخ.
وفي أول ص 64 من الكتاب رقم 436: أدب الزمرد الذبابي. في القاموس: المدنر: فرس فيه نكت فوق البرش. يظهر منه أن البرش هو اللون الدباني.
المضاف والمنسوب للثعالبي ص 197: أبو الذبان: عبد الملك, ما يعول عليه ج 1 ص 84: أبو الذبان: عبد الملك بن مروان, ونوادر له. وفي ج 2 ص 57: جراءة الذباب. وفي ج 3 ص 111: طفل الذباب. و 117: طنين الذباب. و 127: طيش الذباب. وص 527: منجى الذباب. وفي ص 606: هوان الذباب.
الكنز المدفون, أوائل ص 193: كنى الذباب.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 26: القمع: الذباب الأزرق العظيم. شرح كفاية المتحفظ ص 325: القمع: ذباب أزرق ... إلخ.
الآداب الشرعية لابن مفلح ص 195: الغنثر أو العنتر: ذباب أزرق, وورد في حديث. في القاموس: العنتر:

(3/239)

الذباب. في القاموس: الغنثرة: الذباب الأزرق. وفي الشرح أنه خطأ, صوابه العنتر.
اللسان مادة (سنن) أواخر ص 92: السنان: الذبان ... إلخ.
في القاموس: المحظار: ذباب أخضر.

في القاموس: الأخضر: ذباب.
القاموس: الزنانير: ذباب صغار.
شفاء الغليل ص 106: ذباب, والعامة تسمى الذباب أيضا بالطير والعفوف, وذكرا في موضعهما.
والدبان الأزرق يقولون فيه: الدبان الأزرق ما يعرف له طريق حرة.
ويزعمون أن الله - تعالى - خلق الذباب بسبب إحدى النساء الموسرات, وأنها لبست حليا, وأرادت أن يسمع الناس جرسه. فتمنت على الله أن يخلق لها من الهوام ما يسبب لها تحريك يديها ورأسها. فخلق لها الذباب.
والدبانة: هنة صغيرة من الحديد, تكون على رأس البندية. ليحرر عليها عند الإطلاق على الهدف, وهي تسمية لا بأس بها على التشبيه. وفي كتاب الرماية لبعض متأخري المغاربة ص 15: استعمل لها: الراية, ولعله يريدها.
شروع القاضي الفاضل في معارضة المقامات, ثم نكوصه, وفيه العدو الأزرق: مطالع البدور ج 2 ص 127.
الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار, أول ظهر ص 197: رسالة فيها الكبريت الأحمر.
محاضرات الراغب ج 2 ص 108 في أول الباب: أسرق من ذبابة.

دبور: ربما كان محرفا من الزنبور لأنه بمعناه, كأن العامة توهمت الزاي ذالا, فقلبتها دالا, وحذفت نونه, ولكن يظهر أن الأمر ليس

(3/240)

كذلك. والذي عندنا أن الدبور من مرادفات الزنبور. وأصله الدبر. فصغرته العامة على فعول, وهو من صيغ التصغير عندهم, كما قالوا: [حمودة] في المذكر, وفطومة وعيوشة في المؤنث. والدبر عربي فصيح يطلق على التحل, وعلى الزنبور. محنة الأديب - رقم 40 موسوعات - ص 18: اشتقاق الدبر بمعنى النحل. المعري: فما صنعت إلا لأنفسها الدبر. ومراده النحل. التنبيهات على أغاليط الرواة ص 70 - 71: في تشبيهات العرب. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي, آخر ص 16: الزنبور - بفتح الزاي -

للذباب اللاسع خطأ, صوابه الضم. انظر كور الزنبور في (قرص). في ص 121 من نصرة الثائر - في النسخة الجديدة بخط المؤلف - أبيات للسلامي في وصف زنبور. عبث الوليد ظهر ص 19: إطلاق الزنابير على الغلمان, والمراد أنهم حداد الأنفس نشاطا, هو مثل قول العامة: زي الدبابير: للأشرار.
العامة إذا رأت الزنبور تقول: أمك فوق, والنار تحتك. تزعم أنه يصعد لفوق فيرى أمه فتنجو منه.
أنا النحلة وأنت الدبور: لعبة يتلهى بها الصبيان. يجتمع اثنان فيجعل أحدهما ظهره في ظهر الآخر, ويشبك ذراعيه بذراعيه. ثم ينحنى رافعا للآخر على ظهره, ويقول: أنا النحلة. فيفعل الآخر فعله ويقول: وان الدبور: حتى يكلا. وقد يسرعان في ذلك لإظهار البراعة.
ويقال للزنبور: دنان, في جهات دمياط.
والدبورة: تعبر بها العامة - خصوصا الجند - على النجم الذي على كتف الضباط.

دبوس: للذي تشك به الثياب. الدبوس أو ما يشبهه لربط الأوراق وضع له المجمع العلمي العربي بدمشق: الخلال, والخزامة. انظر ما كتب عن ذلك في مجلته ج 2 ص 52.

(3/241)

والدبوس: الذي يقاتل به, انظره في صبح الأعشى ص 365. الجبرتي ج 4 ص 278: الضرب بالدبوس. وفي 280 أيضا. وقد نهى المحتسب عن الضرب به. التعريف بالمصطلح الشريف, آخر ص 205: العامود, وهو الدبوس. شفاء الغليل ص 94. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 256: تحته الدبابيس واللتوث, وذكرناه في كراس السلاح. وفي 274: بيت فيه دبوس, أي الذي يقاتل به. النهج السديد ج 2 ص 270: الدبوس ترجمه بلفظ la masse d armes
أبو دبوس: هو نبات طوله نحو شبر, وورقه دقيق مسنن الأطراف كحد المنجل, يشبه ورق الحرة, وتخرج فيه عيدان دقيقة لها رؤوس كروس الدبابيس, تفتح عن نور يشبه نور البابونج إلا أنه كله أصفر, وأوراقه مرة الطعم.

دبح: دبحه في صوته. وصوته مدبوح.

دبدب: هي بمعنى دب وزيادة, أي هذه الزيادة للمبالغة. انظر الدبداب: صوت الطبل. وانظر ص 216 من فقه اللغة. رحلة ابن جبير ص 104: الطبول, والدبادب. وكرر الدبادب بعد ذلك كثيرا.

دبش: الدبش - بفتح فسكون: الحجارة.
خطط المقريزي ج 1 ص 224: وقطعوا كثيرا من القرابيص, وألقوها في بحر النيل, أي الحجارة فلعله يريد الدبش.
تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 455: دبشة.
وفي ص 200 من «عذراء الرسائل»: اسم أحدهم دبابش, ولم يفسره.
والدبش - بالتحريك: بمعنى المواشي في الجبرتي ج 1 ص 348.

(3/242)

ودبش: أي لم من هنا وهناك. لعلهم اشتقوه من الدبش الضوء اللامع ج 3 أول ص 892: وقمش عمن دب ودرج أي جمع من هنا وهنا. وانظر ج 4 أول ص 694.
ودبش عليه, أي فتش عليه.
في ص 167 من الكتاب رقم 648 شعر: مقطوع في دباشة. انظر ما المراد بها؟ .
المجموعة رقم 666 شعر ص 143: في زجل الشيخ حسين حنتور: ولا عندي دبش. وانظر ص 74 من المجموع 776 شعر.
استعمال الدبش: للضأن, والطرش: للإبل عند بدو سينا (تاريخ سيناء لشقير) ص 341.

دبق: دبق, أي جمع من هنا وهنا. وادبق: يريدون تدبق, أكثر ما يستعملونه في معنى: التقط غلاما أو امرأة للفسق.
وفلان مدبوق بالشيء الفلاني, أي متبعه ومشغول به. ومدبوق بفلان كذلك, لعله من الدبق, وهو العلك, أي ملصوق فيه ثم توسعوا.
التدبيق, أي التدبير ونحوه, لعله من الصيد بالدبق, أي فلان يتصيد الأشياء ويحافظ عليها, ثم توسعوا في

استعماله.

دبل: أي: ذبل - وقالوا: دبلان, ولم يقولوا: ذابل.
وراجع (دعبل) مادة (ذوي) من المصباح: ذوي العود وذبل.
وفلان صاحب دبل: أي حيل. انظر الدبل في المجموعة - رقم 666 شعر - ظهر ص 203: ولعله يريد الحيل.
وخناقة دبل, وضربته كف دبل, أي عظيم. لا يبعد أن تكون من الألفاظ الحديثة من الفرنسية دبل. أي مزدوج.

(3/243)

دبلاق: لنوع من الحبال, هي الحبال من الليف:
دبلان: بفته دبلان. لأنهم يقولون أيضا: بفتة سمرة, أي سمراء, فإذا أطلقوا الدبلان أريد به البفتة البيضاء
ويقال: إنها سميت بذلك لأنها كانت تصنع في معمل لا مرأة اسمها «مدام بولان»
انظر «مادا مبول» في معجم سامي بك التركي, فهي مدام بولام. وأن هذا النسيج يسمى: باتيسقة في الأفرنجية.
في ص 163 من غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب للسفاريني في الأخلاق: ذكر الدابولي لنوع من الحرير في الشام. فلعله كان يصنع عند مدام بولان أيضا.
في مجموعة الأوامر الصادرة من محمد علي باشا التي عندنا ج 2 وسط ص 295: أمر به دنبولان.

دبلة: هي عندهم الخاتم بلا كرسي ولا فص.
والعوازل: دبل تكون مع الخاتم, ذكرت في العين.
انظر في اللغة: البظرة. وانظر في العكبري ج 2 ص 252: الفتخة.
وانظر الحلق: خاتم من فضة بلا فص. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: الخاتم لما كان فيه فص أو لم يكن. والصواب أنه لا يدعى خاتما إلا وهو بفص. فإن لم يكن به فص فهو حلقة».
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 15: لا يقال خاتم إلا إذا كان فيه فص, وغلا فهو: فتخه. وانظر ص 60

منه.

دجل: الدجل: الكذب, والدجال: الكذاب, فصيحة.
وانظر في مادة (جدل) من اللسان وسط ص 111:
هذا رأى الجدالين: للرأي السخيف ... إلخ.

(3/244)

دجن: دجن الفول, أي نضجت قرونه وطابت, أي
صارت صالحة للأكل منها, والطبخ منها وهي خضراء.
وقد يتوسعون فيقولون: دجن. وفول = اجن: بمعنى
شاخ وصلب حبه.

دجنة: عصا قصيرة غليظة لا يبعد أنها من (دينك)
التركية, بمعنى عصا.

دح: كلمة يقولها الأطفال لاستحسان الشيء, صوابها
داح. انظر أول ص 106 من المرج النضر والأرج
العطر, ففيها بيتان فيهما: داح للطفل. المحاسن
والمساوي للبيهقي ص 286: بيت لأبي العتاهية فيه
الداح.
مستوفى الدواوين, ظهر 52 - 53: مقطوعان فيهما
ألفاظ للأطفال منها دح, وذكرناه أيضا في (كخ) في
الكاف.
في القاموس: الداح: نقش يلوح للصبيان يعللون به,
ومنه: الدنيا داحة.
ويقولون: فلان بيدح في كذا: أي مفرغ جهده في
الاشتغال فيه, ونازل دح في كذا. وأكثر ما يستعمل
في القراءة, ولعله من الدحو.

دحدح: يدحدح في مشيه: أي يمشي مشية القصير
السمين. انظر (الذحذحة) وراجع أيضا مادة (دحح)
في اللغة.

دحدر: ادحدر في دحديرة. ومن المجاز: ادحدر: أي
افتقر وتدنى حاله.

دحر: يدحر عليه.

دحريج: لما يكون في القمح. وبعض بلاد الصعيد

يقولون: جحريج - بالجيم. ويطلقون الجحريج على
البيض أيضا. وبعضهم يقول فيه: الجحريد. وفي
أواسط الشرقية يطلقون الدحريج على البيض كأهل
الصعيد. والدحريج لونه أصفر وأسود.
وبعض البلاد يقولون للدحريج: الحندقوق.

(3/245)

ويقولون للدحريج أيضا: البخر
مادة (زون) من المصباح: الزوان: لعله هو.
وفي مادة (شلم): الشيلم والشالم زوان الحنطة.
في القاموس: السكرة: الشيلم والشالم والشولم -
بفتح لامهن -: الزؤان يكون في البر. وينظر الشرح
واللسان فالراجح أنه الدحريج. وفيه, في هذه المادة:
الشيلم, والزؤان, والسعيع. وانظر المريراء.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي,
نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ وعن
غيره: «ويقولون: قمح كثير الزوال. والصواب:
الزؤان - بالنون, وضم الزاي, ويهمز ولا يهمز».

دحل: فلان يداحل فلان, ويداحل في الشراء.
انظر الدحل في القاموس, وذكرناه في (فصل)
وانظر (دحل) في اللسان, آخر مادة دحل ص 254.

دحلب: الدحلبة. وفلان يدحلب ويسحلب.

دحى: في جهة المنوفية يقولون «للبيض»: دحى,
لعله أخذ من أدحى النعام والواحدة: دحية, وهي
مستعملة أيضا في الشرقية.

دخان: بالتشديد, والصواب تخفيفه: أخذ من الدخان
المعروف وأطلق على ما يشرب باعتبار ما يؤول إليه.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي,
نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «وهذا الدخان
بتخفيف الخاء, وجمعه دواخن, والعامة تشدد الخاء,
وتجمعه دخاخين». مراتع الغزلان أواخر ص 189:
مقطوع به الدخان, مشدد. مجموع تقي الدين الراصد
في الأدب ص 76 - 93: زجل لأبي الفتح المالكي في
قاض كان يلقب لسواده بالدخان, وفيه تشديد الخاء

مرات. المجموع رقم 601 أدب ص 233: شعر لابن المعتز, فيه الدخان مشدد الخاء.

(3/246)

المقتطف ج 55 ص 163: شيء عن التدخين وبعض فوائده. وفي ص 462 من هذا المجلد مقالة عن الدخان لأمية معلوف, ذكر بها أنه ليس بالطباق, وأورد أدلة على ذلك. انظر كلاما في الدخان في ختم القرآن رقم 335 تفسير الرحلة الطرابلسية للنابلسي ص 161 - 166: سؤال وجوابه في الدخان.

خلاصة الأثر ج 1 ص 146: إطلاقهم التبغ عليه وشعر فيه. وفي ج 2 ص 79 - 80: ثلاثة أبيات في الدخان الذي يشرب في الغليون. وفي ص 255 - 256 - بيتان فيه. وفي ج 3 ص 23: ثلاثة أبيات في الدخان الذي يدخن في القصب. وفي ج 2 أول ص 188 بيتان في الدخان والغليون. وفي ج 3 منه ص 124 س 2: استعمال لفظ تبغ في الدخان. وج 4 ص 179: مقطوعان في الدخان وفيه ص 464: أبيات في تحريم التتن, وهو الدخان. عذراء الرسائل ص 205: سماه بالتبغ. وانظر أول ص 224. وفي 236 - 237: سؤال المؤلف علماء عصره عن حكمه, ومناقشته لهم لأنه يرى حله. وفي ص 306 منه أيضا: عود لذكره وأنه ظهر بالمغرب في أواخر دولة المنصور. وفي ص 369 إلى 395: فتوى وكلام طويل فيه. وفي 375: سماه بالتبغ وبالطابة, وكررها بعد ذلك وقبله, وهي من تباك الإفرنجية. نشر المثاني - النصف الأول - ص 215: العشبة المسماة بطابق أو بطابة. وفي ص 244 - 245: كتاب اسمه «محدد السنان في نحر إخوان شرب الدخان» وهو في تحريمه, وكلام فيمن حرمه وحلله, وفيه تسميته بطابة. رقم 575 فقه. زاجع فهرسه بآخره, ففيه شيء كثير عن تحريم الدخان. الوسيط في أدباء شنقيط ص 277: قصيدة لابن الشيخ سيدي في الرد على من يحرم الدخان. سلك الدرر ج 2 ص 31: بعض من كانوا

(3/247)

يكرهون الدخان, وفيها ذكر الغليون. وفي أول الصفحة بيتان للنابلسي فيهما التبغ.
في المجلد 44 من المقتطف ص 591 - 592: شيء عن مضار الدخان وأصله. الحقيقة والمجاز للنابلسي ص 102 - 103: مقاطيع في الدخان وشربه. وفي 174: أبيات في ذمه. مواليا للنابلسي فيه: التتن والغليون ص 83 من رقم 323 مجاميع. وفي 86 أبيات في مدح الدخان. وذكر المواليا في لفظ (غليون) أيضا. الريحانة ص 342 - 343: بيتان للشهاب في مدح الدخان, ورد الحميدي عليه. قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 195 - 196: أبيات للزللي في الدخان, وبعدهما سؤال وجواب فيه, وأبيات في مدحه وذمه. ج 2 مجلد 7 ص 158: شيء من تاريخ حدوث الدخان والقهوة باسطنبول.
الإسحاقي ص 230: ظهوره بمصر زمن علي باشا المتولي سنة 1010. الجبرتي ج 1 آخر ص 151: المناداة بإبطال شرب الدخان, وتعليق ذلك على الأبواب والدكاكين. الدرر المنتخبات المنثورة ص 119 إلى 120: أول ظهور الدخان وكلام فيه. الخطط التوفيقية ج 1 ص 57: تاريخ ظهور شرب الدخان بمصر. الهلال ج 31 ص 442: شيء عن تاريخ التبغ. مجلة الجنان ج 11 ص 17: التبغ وتأثيره. وفي 180: شيء من تاريخه. المقتبس ج 7 ص 159: منع استعمال الدخان في الآستانة ثم إباحته. في ذخيرة الأعلام للعمري بدار الكتب المصرية في سرد ولاة الدولة العثمانية بمصر: أن ظهور شرب الدخان بمصر كان في ولاية السلحدار علي باشا, وأول من استعمله الكبراء ثم عم في الناس. نصيحة الإخوان ص 402 من رقم 290 مجاميع: ظهور الدخان في أواخر القرن العاشر وأوائل الحادي عشر, وكونه يسمى الطابقة والتابغة والتنباك والتتن, وذكر أول من جلبه. وفي آخر 403: الطبغاء. وفي

(3/248)

426: منظومة في ذمه, وفيها التبغ مرتين. وانظر ذلك في تذكرة الإخوان ص 476 - 477 من هذه المجموعة. وفي نصيحة الإخوان أوائل ص 403: تعرض لذكر أحمد بن عبد الله القائم بالمغرب من أهل تافيلات, وأنه أول من أدخل الدخان لمصر,

وسماه بالمفتون في ص 410. وفي 420: ذكر غش الدخان بورق القلقاس, أي كما يفعلون الآن. وفي ص 432 - 433 من هذه المجموعة في فتوى مفتي عنتاب استعمل التتن. وفي ص 445 من هذه المجموعة في رسالة تذكرة الإخوان في فتوى أوردها للشيخ الأجهوري أن تسميته بالتنباك جهل, وصوابه الطباق.
في آخر ديوان أمين أفندي الزللي أبيات في الدخان. لغة العرب ج 1 ص 386: أبيات لصالح القزويني في استهداء تتن. وفي ص 329 ترجمته, وأنه توفي سنة 1301. ديوان خمرة بابل للنابلسي - رقم 1110 شعر - ص 306 - 309 مقطعات في الدخان. وذكرت أيضا في تنباك وغليون. المجموع رقم 1086 شعر ص 268 - 270: مقطعات للنابلسي في الدخان, وأشير إليها في تنباك وغليون. قصيدة في الدخان, وفيها تسميته بالتبغ, وبعدها مقطعات فيها: اللؤلؤ النقي لأصيل في تسلية الكئيب والعليل في الأدب ص 71 - 74 رحلة لفاسي رقم 1403 تاريخ - ص 219: يشرب دخانه, وكذلك في آخر الصفحة.

ديوان الكيلاني - رقم 745 شعر - ص 58: أبيات فيها التبغ وفي 66: في التوتن, وذكره في الأبيات بلفظ التبغ. ويفهم من الوزن أنه بسكون الباء. وفي 150: التبغ في أبيات قيلت في ماء الورد. وفي 165: مواليا في التتن. و 168: مواليا في التتن, وفيه التبغ.

(3/249)

في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «التبغ - بكسر التاء وسكون الباء الموحدة والغين المعجمة: الدخان الذي عم البلاء بشربه, غير عربية. ومن لطائف بعض المتأخرين قوله فيه.
سماه في نفحة الريحانة - رقم 290 تاريخ - أوائل ص 13, بالتبغ, وأورد مقطعات. ولكنه سمى فيها بالدخان. الضياء ج 1 ص 167 بالحاشية: أصل لفظ التبغ. وفي 168: استعمال الشرب فيه وذكرناه في شرب وفم. علم الدين ج 4 ص 1360 - 1375. التبغ, وفيه شيء عن التنباك والمدغة والنشوق.
ألف باء ج 1 ص 259: الدخ: لغة في الدخان, وشاهد.

تشحيذ الأذهان - 654 تاريخ - ص 269: الدخان يسمى بعموم السودان: تابا, كلغة الإفرنج. السكر المجلوب - رقم 807 شعر - ص 27: بيتان في التتن. وفي ص 47:
تراه من الدخان في حر أنفاسي
ما يعول عليه ج 2 ص 549: شجرة البراغبث: الطباق البخيري: أنبوب يخرج منه الدخان, أي المدخنة.
عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 79: مقطوع للخوارزمي في مدخنة الند, أي أطلقها على المبخرة. خطط المقريزي ج 1 أوائل ص 421: استعمل المدخنة للمبخرة, وذكرناه بكراس الآلات.
المدخنة التي يخرج منها الدخان في «قضاة قرطبة للخشني» ص 137 إلى 138: استعمل لها الأنبوب, وأن أنابيب الأفران لعلها عملت بالأندلس تقليدا لمصر.
تاريخ الوزراء للصابي, أول ص 464: بأيديهم مداخن البخور, ومضى في ص 180: المجمرة.

(3/250)

دخل: الداخلية: وزارة دائرة الداخلية بالشام وضعوا لها دائرة الملكية: مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 45.

دخلة: ليلة الدخلة: هي ليلة البناء بالعروس.
ويقولون: فلان دخل, وفلانة دخلت. وقد يقولون: خش وخشت, إلا أنهم لا يقولون: ليلة الخشة. النوادر السلطانية لابن شدد ص 59: فدخل بها: يريد بني بها. ديوان البوصيري ص 109 س 3: بيت فيه الدخول بمعنى البناء بالعروس. ومن عادتهم في الريف قولهم: بيضت الشاش يا عروسة, حلقك رشاش يا عروسة.
تخريج الدلالات السمعية أواخر ص 689: عرس بأهله إلخ.
القاموس مادة عمر: العمرة أن ينبي الرجل على امرأته في أهلها وزاد في «اللسان» ص 283: فإن نقلها إلى أهله فذلك العرس.
في مادة (عرض) من «المصباح»: المعرض: يرادف بدلة الدخلة.
في القاموس: المعرض: ثوب تجلى فيه الجارية.

دخمس: أي فتر وثقل رأسه وحركته من كسل أو نوم, وأظلم. وقد أوردها ابن نجاح في كلامه في رسائله المستلحق وغيرها وهي في اللغة العبرية. انظر في اللغة: مدهمس, ومدخمس, ومدعمس, ومدغمس. وانظر: دحمس, ودحسم. وفي معنى دخمس عند العامة: خندس, وقد ذكر في الخاء المعجمة.

دخن: لحب معروف يؤكل في السودان, ويصنع منه: الخبز. في أول المستدرك على مادة (دخل) في شرح القاموس: الدخل بالضم والدخن: الجاورس. العامة لا تقوله الآن إلا بالنون.
ابن بطوطة ج 1 ص 197. طعام يسمى الدوقي: وفي 198: أن الدوقي هو: الدخن. وفي 210 وأول ص 211:

(3/251)

صفة غليه.
صبح الأعشى ج 4 ص 470: الدخن يسمى الأرزن عند أهل مملكة توران خوارزم والقبجاق.

دخنوق: مكان ضيق. أو شق ضيق. وفي معناه عندهم: زنقور.

دخولية: مكس كان يؤخذ على الداخل إلى المدن المصرية من مدن أخرى مصرية أيضا, وأما المكس الذي يؤخذ على الداخل من الخارج فيسمى بالجمرك.
ابن إياس ج 3 ص 10: الموجب: اسم نوع من المكس على الغلال. وبعده: أخذهم مكسا على البطيخ. شفاء الغليل آخر ص 43: انظر البأج. خطط المقريزي ج 2 ص 123: ما يؤخذ.

دخير: دخير البارود: هو من الذخيرة. والعامة قد تسمى البارود والرصاص ونحوهما: زخرة, وهو من الذخيرة أيضا وستأتي.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: جعله الله دخرا في الآخرة, وهذا دخيرة من دخائر الملوك. والصواب

بالذال المعجمة في ميع ذلك. فأما قولهم: ادخرت ادخارا, وهو مدخر, فإنما انقلبت دالا للإدغام لأن الأصل اذ دخرت أو اذتخرت, ومذتخر مثل مدكر. فإذا قلت: مذخور, فهو بالذال معجمة لأنه لا إدغام فيه وإنما هو كقولك مذكور.

ددبان: شفاء الغليل ص 94: الديدبان. صبح الأعشى ج 7 ص 204: الديدبانات. وانظر ج 8 ص 59. الأغاني ج 18 ص 112: أقاموا الديدبان على يفاع. جزء ربيع الأبرار ص 196: الديدبان في أبيات. شعر فيه الديدبان: أنس الوحيد في المحاضرات ص 48: عيون الأخبار - رقم 862 أدب - ج 3 ص 241.

(3/252)

مادة (دبب) من اللسان ص 360 س 3: الديدبان: الطليعة وهو الشيفة.
سحر العيون ص 12: العين: الديدبان, والجاسوس.
مادة (شوف) من اللسان ص 87: الشيفان:
الديدبان .. إلخ. القاموس: الوع: الديدبان. وفيه:
الوعواع: الديدبان, يكون واحدا وجمعا. وفيه: العين: الديدبان.
في ابن بطوطة - طبع باريس - ج 4 ص 280: سمار المدينة, ويسمون البصوانان (الباسوانان) - jentinelles de unuit أي الديدبانات.

دراوة: وبعضهم يقول: دروة, وهو قليل. وهي الذرة تزرع ثقيلة لتأكلها الغنم خضراء. في مادة (قصل) من المصباح: القصيل: هو الشعيير, يجز أخضر لعلف الدواب إلخ. يحقق من غيره, فإن لم يكن خاصا بالشعير, فيمكن إطلاقه على الدراوة.

درب: كانت تستعمل قديما في الشارع أو الحارة, وهو خطأ لأن الدرب في اللغة باب الطريق ونحوه. ولا يطلق الآن إلا على الطريق في الصحراء. ولا يسمع إلا من الحجاج: الدرب السلطاني ونحوه. في المصباح: الدرب: المدخل بين جبلين, والعرب تستعمله في معنى الباب.
استعمل ابن إياس: الدرب: لباب الطريق في ج 2 ص 336: أمر السلطان محمد بن قايتباي بعمل دروب

على الحارات والأسواق بسبب المناسر. وانظر 383: ولعل العامة استعملت الدرب في وقت م نالأوقات بمعنى الطريق من هذا, ويظهر أن هذا أول عمل البوابات على الحارات والطرق. وانظر ج 3 ص 33: (ذكر هذا في بوابة أيضا).
الجبرتي ج 3 ص 267: ما يفهم منه أن الدرب هو باب الحارة. «شفاء العليل» أول ص 95: الدرب.
وقد صار الدرب في مصر علما على جهات مضافا أو موصوفا

(3/253)

كالدرب الأحمر, والأصفر, ودرب المهابيل, ودرب سعادة إلخ. وبعض جهلة الكتاب يكتبونه ضرب سعادة, والضرب الأحمر, أخذا من أفواه العامة, لأن بعضهم يفخم داله قليلا.
والدرابة في الريف: الطاقة الصغيرة, وتطلق أيضا على الباب. ولعلها أخذت من الدرب لأنه باب الطريق, ثم صغروه على هذا اللفظ. ويقولون: بابه خش واقفل الدرابه.
وفي الفرج بعد الشدة ج 2 ص 110: استعمل الدرابات لمصاريع الأبواب التي تنقل, ثم توضع على الحوانيت.

دربزين: الصواب درابزين. شفاء الغليل ص 95 الهامش: الدرابزين. الأغاني ج 11 ص 75: فتعلق بدرابزين. وفي ج 13 ص 27: درابزينا حول مقصورة في بيت.
وفي دمياط يقولون له: دربزي.
في صلة تاريخ الطبري لعريب - رقم 687 تاريخ - أول ص 174: وكسر درابزين المقصورة.
الفرج بعد الشدة ج 2 ص 98: فضرب درابزين السرير. هذا يدل على أن الأسرة عندهم تشه ما عندنا.
نشر المثاني - النصف الثاني, أواخر ص 30: وجعل على قبره دربوزا صغيرا, لعله يريد الدرابزين. مرآة الزمان ج 8 قبل وسط ص 119: جسر بغداد عمل له دامرينات من الجانبين. ينظر فلعله محرف عن درابزينات. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - أوائل ص 47: الدرابز. وينظر فلعله تحريف بالنسخة, أو هو

لغة مغربية. وبعده: عليه دربز.
وقد ذكره اللسان في الجلفق والحلفق. نفح الطيب ج 2 ص 1090: الشرجب: وهو الدرابزين من خشب فيه طاقات نتيجة الاجتهاد ص 27: الستائر, وأطللقها على درابزين القنطرة.

(3/254)

وقمصان دربزين: هي التي ترد من طرابذون. أحسن التقاسيم ص 71: دور مكة. كثيرة الأجنحة من خشب الساج. لعله يريد المشربيات.

دربك: دربك, ودربكة.

دربكة: لعلها أخذت من لفظ الدربكة أو هذه أخذت منها. لغة العرب ج 3 ص 458 بالحاشية: أصل لفظ دربكة. انظر الدرابكة في ص 511 من مرآة الزمان, ورسمها, وهي من موسيقى اليهود في كتاب «الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين» في فن الديانات. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 127: الدرابكة. القاموس: الدربكة: صوت الطبل. اليتيمة ج 1 ص 504: شعر في وصف طبل العزف. في ابن إياس ج 3 ص 220: آلات الطرب السبعة, وذكر منها الدربج, فلعل الدربكة محرفة عنه. راجع الدربج في كراس آلات الطرب.
وقد استعملها أبو شادوف ص 132 فقال: الكوبة: هي الدربكة. انظر الكوبة: الطبل الصغير المخصر في (كوب) من المصباح. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 44: حكم الكوبة وسائر الطبول.
مرآة الزمان ج 8 ص 428: في موت المعظم عيسى بدمشق, خرجت النساء ومعهن الدرادك يلطمن عليه: ذكر في (لطم) , وذكرناه هنا, فلعل المراد بالدرادك الدربكة.

درة: هي الذرة. وفي الشرقية يقولون: إدرة, وهي من بقايا الفصيح عندهم. وهي نوعان: شامي وعويجة. فالشامي منه: البلدي, وحبه مكور, والمرلي وحبه مبطط, وناب الجمل وهي كبيرة طويلة, والسبعيني يمكث سبعين يوما وحبه صغير عن

البلدي. ومن أصناف الشامي الصنيبرة والبلتاني - نسبة لبلتان - والجريدلي.

(3/255)

درت نعل: راجع ترحيل.

درج: درج الترابيزة ونحوه. في ج 3 ص 372 من خزانة البغدادي: الدرج - بالضم: وعاء الطيب إلخ. فلعل أصله منه, ثم توسعوا في استعماله, وخصوه بهذا.
الأغاني ج 5 ص 63: أدراج من فضة مملوءة طيبا وانظر آخر الصفحة. وفي ج 11 ص 163: فأخرج درجا فيه حجارة ياقوت, يريد علبة ونحوها. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 أوائل ص 422: درج بخور.
وفلوس دارجة مثل قولهم: تعريفة.
وفي دمياط يسمون الصندوق الصغير من الورق ونحوه: درجا.
الضياء ج 2 أواخر ص 433: الدرج لما يكون في الخزائن, وأحال على البيات.

درجة: أي برهة قليلة, هي عند الفلكيين أربع دقائق. المنهل الصافي ج 5 ص 658: قبل العصر بنحو خمس درج. انظر المقتطف مجلد 34 ص 226 وانظر أيضا كلام ابن اياس المنقول في المقتطف عن العثمانية.
وانظر ابن إياس ج 3 ص 8: استمروا واقفين نحو خمس درج.
والدرجة العلمية فصلت في (رتبة)
الخصائص ج 2 ص 392: المرقاة: للسلم, والدرجة إلا أن إحداهما مفتوحة, والأخرى مكسورة. انظر مرادفات درجة السلم في المخصص ج 5 ص 134.

دردب: أي دب. ودردب عليه المية: أي صب عليه الماء. لعله من الصوت أيضا.
انظر في اللغة: الدرداب: صوت الطبل, وهو: الدردار والدبداب. مجلة الطبيب أواخر ص 211.
وانظر درداب الطبل: أي صوته, في ص 214 من فقه

(3/256)

اللغة. في القاموس: الدرادر: صوت الطبل.
ذردح: الدردحة, وادردح, ومدردح.

دردر: دردر: تستعمل في الكيل: إذا زر القمح ونحوه زرا, ولم يكبس. يقولون: دردر القدح أو الكيلة وبعكسه: التخميس. انظره في (خمس). ويقال: دردر الششم في العين.

دردش: الدردشة, وندردش: أي نتجاذب الحديث. هي فارسية على ما يظهر, من درد, أي: الحزن, ومن داش ... والمعنى: نتكلم في همنا, وما يشغل بالنا. في شرح القاموس في المستدرك على (دش) وما بعده, ذكر الدردشة غير أنه قال: فلتنظر, أي توقف في كونها عربية.

دردوم: للغلام الذي يلتزمه إنسان ويتعشقه, ويكون خاصا له: ماشي مع دردومه.

دردي: زي الدردي: هو الدردي في الزيت وغيره. الدرر المنتخبات المنثورة ص 114: تفل: عربيته ثفل, وفارسيتهدرد. وفي 120: تورطي والكلام فيه, وأن فارسيته دردي, وعربيته الثفل. وفي ص 275: رسمها طورطي.
بيت فيه دردي: عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 23. طراز المجالس للخفاجي ص 129 اليتيمة ج 1 ص 237.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون لدردي الزيت وغيره: عكار. والصواب عكر. والعكر: كل شيء خشن من شراب أو صبغ, وكذلك عكر النبيذ والجريال».
في شرح شواهد الكشاف ص 324: المهل: **دردي** الزيت.

دردير: لم نسمع منهم مفردا, وهي لحم الأسنان بعد خلعها, أو: قبل ما تنبت وبعضهم يقول: ضراضير. انظر الدرد, وأدرد.

وانظر شرح الحماسة للتبريزي ج 2 ص 156.

درر: درور: هو ما يوضع عند الحلاقين على الجروح خصوصا عند المختونين. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - آخر ص 223 الدرور في بيت.

درابه: انظر درب.

درة: صوابها: الضرة بالضاد المفتوحة.
إخوة أخياف: أمهم واحدة وآباؤهم شتى, وأبناء علات بعكسه.
البغدادي في الخزانة ج 4 ص 566: داء الضرائر: البغض, والشاهد في ص 565.
ما يعول عليه ج 2 ص 216: داء الضرائر: إذا تزوج الرجل على امرأته فإن القديمة لأبد لها من زيارة الجديدة, لرمي غيرتها عليها كما يقولون. وذلك بأن تضع قدمها فوق قدم الجديدة, فتزول الغيرة بذلك على ما يزعمون, ويظهر أنه من تأثير الوهم ..
وكذلك إذا تزوجت امرأة برجل كانت له زوجة وماتت, فأهل المتوفاه يذهبون ليلة بنائه بالجديدة إلى قبر القديمة, ويصبون عليه ماء. ويزرون على الماء قمحا يزعمون أنها تغار في قبرها, وأن هذا العمل يذهب غيرتها ويريحها في مرقدها. ومن أمثال العامة: الضرة تعدل العصبة, أي بعضهم ينطق بها بالضاد, ولكن بالضاد التي بين الدال والضاد, أي الدال المفخمة.

درية: المحتسب ج 1 ص 182: كلام في الذرية بالكسر. وأول الكلام في المكسورة في أواخر ص 185.

درز: درزه أي ملأه, فهو مدروز
درس: آلة للكتان لدقه, ذكرت بالمقتطف ج 59 ص 280.

درس: صوابه: الضرس. وضرس العقل هو: ضرس الحلم,

والناجذ, انظره وانظر شعرا فيه في أمالي القالي ج 1 ص 239. وانظر «شرح الحماسة للتبريزي» ج 1 ص 8: ففيها الكلام على: ضرس العقل وقولهم: منجذ والمنجذ: الذي أحكمته التجارب, وأصله من الناجذ, وهو: ضرس العقل. مادة (نجذ) من المصباح: الناجذ قيل: ضرس العقل. خزانة البغدادي ج 1 ص 127: ضرس الحلم. شرح كفاية المتحفظ ص 155: الناجذ: ضرس الحلم.
المختار السائغ رقم 805 شعر ص 270: أبيات في ضرس معيوب قلعه.

درع: الدراع, أي الذراع. أنواعه من اسلامبولي, ونيلي, وبلدي ومعماري, إلخ, في ص 159 من رقم 11 تعليم, والصواب: تأنيب الذراع.

درغم: درغمه في التراب ومدرغم, أي مسود, كما قالوا: مهبب. ودرغم الأمر, إذا أخفاه وسكت عنه. وقد قلبوا فقالوا: درمغ, وهو بمعناه أو قريب منه. انظر ذعته في مادة (ذعت) من اللسان فهو يرادفه.

درفة: درفة الباب صوابها المصراع. الشريشي على المقامات ج 2 ص 294: لغز في مصراعي الباب.
مطالع البدور ج 1 ص 17: بيتان في المصراعين. إذا كان الباب بدرفة واحدة قيل في اللغة: بابه صفق واحد, وإذا كان بمصراعين قيل: مصرع .. إلخ. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص 381: استعماله درفة الباب, وذكرت بعده في أرجوزة. الأعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 429: باب بدرفتين. وهو يستعمل الدرفة في هذا الكتاب بهذا المعنى.
الجبرتي ج 1 ص 149: ضرفة الباب.
وبعض الكتاب الآن يستعمل بدلها في الجرائد ضلفة.
وتراجع وتحقق. وتراجع وتحقق.

(3/259)

ابن بطوطة ج 1 ص 67: في وسط السرداف دفة مطبقة. لعل الدرفة محرفة عنها, إن لم تكن عربية. خطط علي باشا ج 4 بعد وسط ص 90: في الكلام على المسجد الحسيني عبر بضفة عن الدرفة للباب. خطط المقريزي ج 1 ص 381: عن باب زويلة أن

فردتيه تدوران في سكرجتين من زجاج, أي استعمل الفردة للدرفة, ولعلها مقلوبة عنها.
الدرف التي تخلع وتنقل ثم تركب على الدكاكين, استعمل لها في الفرج بعد الشدة ج 2 ص 110: الدرايات, وذكرناها أيضا في (درابة).
وقرع دروف ودراف: للقرع الكبير الذي يعام به.
وبعضهم يقولك دلوف, وهو خطأ, أبدلوا الراء لاما.
في المجموع رقم 775 شعر ص 24: قرع ضروف في زجل.

درفيل: هو الدلفين. نقش الحنك - رقم 315 مجاميع - ص 394: الدلفين والكلام فيه. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ظهر ص 184: أوائلها: الدلفين ووصفه. في آخر ص 98 ج 1 من ابن إياس: الأمير لاجين الدرفيل, أي أنه مستعمل من ذلك الحين.
في ص 15 من النسخة - طبع الشام - من «المختار في كشف الأسرار للجوبري الدرفيل بمصر, وبالبصرة يسمى الدخن.
ما يعول عليه ج 3 ص 157: عجائب البحر وفيها الدحس ولعله: الدلفين.

درقاعة: كانت في القاعات القديمة, وهي التي بين الإيوانين, وتكون منخفضة عنهما, وبها البركة, والآن تستعمل في الحمام ونحوه.

درقة: للترس معروفة. والعامة تطلقها على رأس الثعبان إذا نشره, ويقال لها: قحف. فرد التعبان درقته أو قحفه. شفاء الغليل

(3/260)

ص 101: الدرقة. وانظر أسماء الجنة في كراس السلاح.

درك: للجزء من البحر أو النهر الذي ماؤه قليل لا يقوم فيه السفن. وقد يقال أيضا: دريك, وكأنه تصغيره.
والدرك: بمعنى مسافة الخفر. انظر في مرآة الزمان ج 8 أوائل ص 118: درك في بيت.

ما عليهم درك أي لا يؤاخذون بي.

دركة: انظر الدر المنتخب في تاريخ حلب, رقم 812 تاريخ - لابن الشحنة ص 45 و 51. التبر المسبوك للسخاوي ص 214: الدركاه: التي بين البابين, در بالفارسية معناه: باب. خطط المقريزي ج 2 ص 206: دركاه, وانظر ص 204.

درم: بعضهم يقوله, وهو الدرهم, وهو الآن وزن معلوم. وأما درهم النقود تكلمنا (1) عليه في قرش. المجموعة رقم 666 شعر ص 103: بالدرم والدينار. الريحانة ص 162 - 163: أودي درم, وأقرأ من أول الصفحة, والمصنف قال البيت يتقاضى الفشتالي وزير صاحب المغرب مولاي أحمد.
شفاء الغليل ص 94: الدرهم معرب: درم.

درمغ: راجع درغم.

درمل: عمل عمله, ودرملها أي أخفاها.

درو: دروة: أي ستر أو حائط ونحوه يستتر وراءه, واداري بمعنى تواري. ولعلهم قالوا أولا: اتوارى, ثم قلبوها فقالوا: إداري.

دروخ: ادروخ: أي صار كمن في رأسه دوار .. وماشي مدروخ, ومدروخ - وانظر الكتر: مشية كمشية السكران, في القاموس.

(1) يجب أن يقول: فتكلمنا.

(3/261)

دروز: ادروزم, ويدروز مع فلان, أي يساره بأمر, ويتشاورون معه فيه. في دمياط يقولون: يداوز, في يدروز.
طراز المجالس للخفاجي, أواخر ص 130: المدوز: المكدي. اليتيمة ج 3 ص 178: معنى الدروزة في لغة المكدين, في القصيدة الساسانية. ديوان المعمار ص 88: دروز, وليست بمعناها الآن (1).
الضوء اللامع ج 2 ص 1117: وصار يدروز: وفي ج 3

ص 39: مواليا فيه ندروز. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 78: وصحب الفقراء ودروز معهم في الأسواق. وفي 79 س 2: ويدروز ما يقتات, أي سأل ويشحذ.

درويش: في المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه في الكلام على لفظ الدارش: «والدرويش بمعنى الفقير الصادق, الظاهر أنه فارسي أيضا». انظر الدريوش والدريوز في البرهان القاطع. كتاب في المحاضرات, كتب عليه خطأ نشوان المحاضرة, ص 109: الدروزة, مكررة في قصة. انظر الدرواز في ص 116 من معجم لغات الحليمي المسمى بالقائمة, وهو معجم في الفارسية, فقد قال فيه: «ديلنجيلك ايدنلره دخي صفت أولور» أي يوصف به أيضا المحترفون بالكدية.
واشتقوا منه فعلا فقالوا: ادروش.
فوائد الارتحال ج 2 أواخر ص 658: مقطوع به: أقامت دراويش الحباب سماعا.
المنهج الأحمد ص 51: إطلاقهم الدررقي على المتنسك.
وبعض هؤلاء الدراويش يتسترون: بالدروشة ويأتون بالفسق وشرب الخمر ما هو معلوم مشهور عنهم. وانظر نفح الطيب ج 3 ص 328: الزواكرة يطلقون عند المغاربة على الفساق المظهرين للنسك.

---

(1) انظر درويش - نصار.

(3/262)

وأبو درويش: كنية من اسمه مصطفى عندهم.

درى: درى القمح: لعله من ذرى. والمدرة: هي الآلة لذلك. وانظر الحفراة في اللغة. والفقل والمفقلة والمنشار في القاموس: والمرواح في اللسان. في مادة (روح) ص 283.

دريس: صواب لفظه الدريس. والعامة تخصه بالبرسيم الجاف: انظر ابن إياس ج 2 ص 248. مادة (فص) من المصباح: الفصفصة إذا جفت سميت بالقت. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 بعد وسط ص 315: في رسالة الوهراني في بغلته ذكر الدريس.

انظر مادة (صير) من اللغة: الصيور: الكلأ اليابس يؤكل إلخ.

دريك: راجع درك.

دزجن: هو البياض يداف في الماء تطلى به المرأة وجهها.

دست: لقدر من النحاس عظيمة. ويظهر أنهم كانوا يفتحون أوله: نخبة الدهر ص 194: ورد فيها الدست: الدشت بالمعجمة في وسط الرسم المصور في الصفحة. الدرر المنتخبات المنثورة ص 170: دستي, أي دست الطعام, وقال: عربيته الجرة. وفي طراز المجالس للخفاجي ص 68: أبيات فيها دستج, ولعله أصل الدست. في ج 2 ص 91 - 92 من ديوان البحتري: أبيات فيها دستيجة, ويظهر أنها إناء خمر, وانظر الدستيج في القاموس.
ورد الدست بمعنى القدر الكبيرة في نظم وصية لقمان ص 121 من المجموعة التي أولها تاج العروس - رقم 209 مجاميع. آخر صفحة 38 من الكتاب رقم 436 أدب: بيتان في دست, ويفهم منهما أن المراد القدر الكبيرة. الدست بمعنى قدر النحاس: انظر في شفاء الغليل ص 98. كنز الفوائد في الموائد ص 5: الدسوت النحاس المبيضة, وهو يستعمل الدست كثيرا في هذا الكتاب. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص

(3/263)

330: بيت به لدست, أي القدر الكبيرة. ابن إياس ج 2 ص 305: دست كبير زخمية. وفي 361: بيتان فيهما دست. ابن بطوطة ج 1 ص 48: أهل بعلبك يسمون الصحاف بالدسوت. وفي 102: القدور النحاس العظيمة تسمى بالدسوت. وفي ج 2 ص 164: في الصين أطباق من القصب يسمونها الدسوت.
علم الدين ج 1 ص 167 - 170: الكلام على لفظ الدست.
ص 64 من مضحك العبوس لابن سودون. الدرر الكامنة ج 1 أول ص 668: وانقلب الدست على القط. وفي ج 2 آخر ص 48: تورية بلفظ الدست

وقازان.
مستوفى الدواوين, ظهر ص 145: أول مقطوع به دست. سلك الدرر ج 4 ص 43: مقطوع في دست الطبخ. ديوان المعمار ص 18: الدست.
المقامات الجلالية الصفدية, أول ص 245: ميمون الزنجي الدست.

دسته: هي اثنا عشر من كل شيء, ولفظها من دستيجة معرب: دستة, وهي الحزمة, انظر ألف باء ج 2 ص 256, فهي مما أرجعته العامة إلى أصله الفارسي, أما معناها فمأخوذ من «دوزين الفرنسية فقالوا: دستة لتقارب اللفظ والمعنى.
بعض العامة يقول: دوزينه, وبعضهم: طزينة. انظر النش والنواة إلخ في كامل المبرد ج 3 ص 1109, 1110 فلعل فيها ما يطلق على اثني عشر (1).
خطط المقريزي ج 2 ص 105: دست أطباق عدتها سبع قطع, ودست طاسات. إلخ.

(1) ما ذكره المبرد في نسخة الكامل التي حققها الدكتور زكي مبارك أن النواة عند العرب خمسة دراهم, والنش عشرون.

(3/264)

سلك الدرر ج 4 ص 42: معنى دست: الورق. وفي «صبح الأعشى» ص 64: كاتب الدست. وانظر تفسيره في ص 85.

دستور: أي إذن ... وقد يتبعونها بحاضور. دخل ولا دستور ولا حاضور. دخل لا إحم ولا دستور. والدستور أيضا: الحجر الكبير.
ابن إياس ج 3 ص 96 و 97: المكاحل والتساتير, ويلاحظ أن المدافع كانت يرمى فيها بالأحجار.
شرح الدرة للخفاجي ص 144: فتح دستور خطأ, وكلام فيه. الدرر المنتخبات المنثورة ص 169: دستور .. إلخ. الروضتين ج 2 ص 50: وأعطى الناس دستورا. وكذلك في ص 60 و 61. نشوار المحاضرة آخر ص 70: الدستا هيجات ويظهر أنها: أحجار كبيرة. انظر كراس الأبنية.

دسر: الدسرة, وتجمع على دسرات: آلة لعلها: للبرادين وإصبع الدسرة فيها.

دس: عربي, والعامة تستعمله مجازا للسر: عمله في الدس. انظر ابن إياس ج 1 ص 269: في الدس, وج 2 ص 40.

دشت: من كلمات الخاصة, ويصح أن يقال فيه: الورق المشوس, أو المهوش وهو أصح. الجبرتي ج 1 ص 121: أوراق مدشتة ويقولون منه: دشت الكتاب, وكتاب مدشوت, ومدشت. انظر الدست في القاموس فلعله أصله. شفاء الغليل ص 97: الدشت والدست.

دشدش: ادشدش: أي تكسر, وزادوا في دش للمبالغة.

دشر: دشر الحمام: أي علم صغاره الطيران وعودها عليه. انظر (جشر) والظاهر أنه أصل دشر, والعامة قلبت الجيم دالا, إن لم يكن له أصل في اللغة. انظر آخر ص 125 من زبدة كشف

(3/265)

الممالك: إصطبل الدشار, ولعله للمهاري التي تعلم. والعامة تقول: فلان راح في الدشار, وراح دشار, أي مات وذهب من غير أن يحس به, أو يهتم بشأنه, أو نحو ذلك. ابن إياس ج 1 ص 156: دشار الخيل وفي ج 2 آخر ص 158: خيول الدشار. النوادر السلطانية لابن شدد ص 141: جشارهم وخيلهم.
خطط المقريزي ج 2 ص 225: وكان إذا أصيب فرس أو كبرت سنه بعث به إلى الجشار. وانظر بعده الروضتين حـ 1 ص 103: جشارات خيول العسكر.

دش: دش القمح ونحوه: معروف, والدشيشة: طعام من الأرز يدش ويصنع إما باللبن أو بغيره. ابن إياس ج 2 ص 194: الدشيشة للطعام المعلوم. كتاب الأطعمة ص 41: استعمل مدشوش, وتدشه. وفي ص 98 منه: بيسار مدشوش, ويظهر أن بيسار اسم الفول. الأعلام - رقم 1339 تاريخ - ص 388 - 389: سمى صدقة الحب بالحرمين الدشائش الواحدة

دشيشة, لأنها مما يدش. وفي 431: طبخ الدشيشة بالمدينة.
والدشيشة يسمونها في الصعيد: دشيش. شفاء الغليل ص 100: دشيش.
ولعل الدش في القمح من جش. ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص 15: هي الجشيشة بمعنى مجشوشة من (جش) إذا كسر, والدال رديئة, وراجع في كراس الحروف قلب الجيم دالا. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي وتثقيف اللسان للصقلي, والعبارة للأخير: «ويقولون: دشيش لما يطحن من البر غليظا, وهو غلط. والصواب جشيش».
في القاموس الكركرة - بالفتح: جش الحب, لعله صوت الجش.

(3/266)

والدش مجازا: الكذب المبالغ فيه, فلان يدش, ودشاش وفي دمياط يقولون: فلان يدهش, بدل يدش, أي يكذب. الدش أو الدوش: بمعنى رشاش الماء للاستحمام.
أول دش, أي أمر أتيته أول مرة.
وأم الدشيش: أم النخال, لعبة لهم, وهي: أن يأتي أربعة صبية, يحنى اثنان منهما ظهريهما كما يفعل الراكع, ويضع الواحد رأسه في رأس الآخر, ثم يطوف أحد الاثنين الآخرين حولهما جاريا ويقول: أم الدشيش أم النخال اركب يا عم انزل يا خال بدون أن يتنفس, ويركب على أحدهما, ثم يفعل الآخر فعله, ويركب على الآخر, ثم ينزلان ويعيدان اللعب, فإن تنفس أحدهما غلب وأحنى ظهره بدل الذي كان سيركبه, وهكذا وهم يمدون الصوت في يا خال لإظهار البراغة في عدم التنفس.
وفي الريف يقولون: الدقيق: أبو النخال.

دشيدة: وجمعها دشايد عندهم: خشبة صغيرة في نحو شبر وأكثر تكون في طرف الناف - أي النير - داخلة فيه, ليربط فيها الحبل الذي يلف على عنقه, وتكون في جهة كتفه. وفي الناف اثنتان منها. ثم بعد لف الحبل - وهو المخنقة - على عنق الثور يعاد إلى النير, ويربط في خشبة صغيرة مثبتة فيه تسمى

بالعصفور.
ويظهر أن الدشيدة مقلوبة عن الجشيدة, لأنهم في الأحراز يقولونها بالجيم, وهم أفصح من غيرهم.
ويقال للدشيدة أيضا: قنافة.

دعبر: الدعبرة: كلمة تقولها النساء, ولا سيما في الريف مثل قولهم: الدلعدي, أي الدعاء للعدي, وهي منحوتة من الدعاء برا, أي ليكن بعيدا عنا.

دعبس: على الشيء: أي ابحث عنه, ونقر, وفتش.
ودعبس في الصندوق ونحوه يرادفه ملش الشيء: فتشه

(3/267)

بيده كأنه يطلب فيه شيئا.

دعبل: الدعبلة. وفلان ادعبل, ومدعبل: يظهر أنها من ذبل, والعين زائدة, وراجع (دبل). والدعبلة عندهم أبلغ وأشد.

دعق: دعقه: أي بطش به وأتى عليه وأفناه.

دعك: الدعك: بمعنى الدلك. ومجازا بمعنى أدبه واشتد عليه حتى تخرج ولعل دعك من دهك, وانظر المقتبس ج 5 ص 646.

دعكة: كانوا في دعكة, أي في سرور وانشراح, هي الدعكسة.

دعم: الدعمة من الغنم: هي التي وجهها أسود وسائرها أبيض. والدعامة: ما يبنى جانب الحائط شبه عمود يسنده إذا مال, وهي فصيحة غير أنها بالكسر في أولها. واستعمل لها المقريزي في خططه ج 2 ص 252: البلغة. وذكرناها في (بغل) للفظها.

دعور: دعوره. وفلان ادعور, صوابه: تدهور. فلان ادعور: أي مات ونزل في قبره.

دغدغ: مدغدغ, أي مكسر مفتت.

دغري: يريدون به الاستقامة في السير, تمشي دغري تلاقي البيت. تركيتها طغري. وانظر المقتبس ج 5 ص 646.

دغش: عينيه دغش, وأدغش. والدغيشه: لوقت الغروب. ودغشش, ودغششت عينه مبالغة في المعنى. انظر العشا, وانظر الشبكرة.

دغف: أي مغفل.

دغمره: مثل قولهم: دغمشه, ولعله من أوقعه في غمرة المصائب.

دغمش: دغمشه: في معنى دغمره.

دغى: يداغي في اللعب في السيجة ونحوها, أي يغش ويداجي, وهو في معنى قولهم: يزوزغ, ولكن دغى في الريف. ومن أمثالهم: المدوغى يقع في كلابه, أي المداغي, ولعل أصله المداجي, ويقع أي يخطئ فيغلب.

(3/268)

والكلاب: حجارة السيجة ونحوها.

دفتدار: منصب قديم تكلم عنه المجموع رقم 776 شعر ص 16: دفتدار في زجل, في كناش الديري - رقم 956 أدب - أول ص: مقطوعان فيهما - الدفتدار قتيلا سنة 945.

دفتر: فصيح. الشريشي ج 1 ص 342: دساتير الحسبانات.
ودفترخانة: استعمل لها ابن الصيرفي في قانون ديوان الرسائل: الخزانة والخازن, أول ص 142. شفاء الغليل ص 94. محاضرة الأوائل ص 54: أول من اتخذ بيتا تطرح الناس فيه القصص علي, وهو المسمى عند العثمانيين: دفترخانة. نقول: ليس ذلك بالدفترخانة, بل محل للعرضحالات.

دفتريا: من مصطلحات الطب, وجرت على الألسنة, يرادفها الخناق.

دفة: للتي بالسفن, هي السكان. اذكر بيت طرفة.

رحلة ابن جبير ص 304: سكان المركب: رجله التي يصرف بها. أحسن التقاسيم ص 31: في اختلاف لغات البلاد: سكان: رجل. ديوان ابن أبي حجلة ص 123: بيت به رجل بمعنى سكان السفينة. ابن منكلى في الأحكام الملوكية أول ص 18: ماسك الرجل, وهو يعمر بالرجل دائما انظر الوساطة ص 17.
انظر ما كتبناه عنها في مجلة المجمع ج 6 ص 147.
الشريشي ج 1 ص 338: أبيات فيها الخيزرانة: للدفة.
مادة (خزر) من المصباح: الخيزران: السكان. في القاموس: الخيزران: مردي السفينة وسكانها.
النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص 48: يقال لسكان السفينة: خيزرانة. الأغاني ج 18 ص 192: بيت لأبي نواس فيه الخيزرانة للدفة. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 607: الخيزرانة: سكان الزورق, وشاهد.
ملح الملح - رقم 652 أدب - ص 204: أبيات للوزير

(3/269)

المغربي فيها سكان وبعض أشياء في السفينة, لعلهم سموا السكان بالدفة لأنها تشبه دفة الباب. فأطلقت الفصيحة هنا, وحرف في الباب: بالدرفة, أي بزيادة الراء.
القاموس: الخيسفوجة: سكان السفينة.

دفية: للعباءة من الصوف خاصة تكون لأهل الريف. الظاهر أن أصلها: دفئية من الدفء.
الجبرتي ج 2 ص 132: دفية. وبعضهم كان ينسجها رقيقة ويضعها في غابة. انظر مثلها في لطائف المعارف للثعالبي رقم 2161 تاريخ - ص 72: وهي ثياب لرقتها تجعل في أنابيب.

دفلق: دفلق القدرة, أي صار منها كثيرا من غير حساب, اد فلقت القدرة: هو من دفق. ومن أمثالهم: الفار المدفلق من نصيب القطط أي الذي يرمي

بنفسه.

دقدق: دقدقه: دقه بمبالغة, وفلان مدقدق: أي نشيط نبيه مجرب غير مغفل.

دقر: دقره: بمعنى زنقه عندهم, دقره في الحيط, وفلان يداقر, ومداقر, وينطقون بها بالهمز كعادتهم, أي مخاصم ومدقق في البيع, والشراء ونحوهما. له أصل. انظر مادة (دقر) في اللغة. رجل دحل: إذا كان يماكس عند البيع, حتى يستمكن من حاجته.

دقشم: فلان يدقشم, ودقشم معاه, أي تشاجر ونحوه.
والدقشوم: الحجر المكسر قطعا, ولعل الدقشمة أخذت منه, كأنه في مشاجرته يرميه بالدقشوم, أي يشتد عليه. ولعل اليهير يرادف: الدقشوم. انظره في موضعين في ص 309 من «فقه اللغة طبع اليسوعيين».
وانظر الرشادة في اللسان فلعلها ترادفه. مادة نبل من المصباح: النبلة: حجر الاستنجاء, والمدرقة

(3/270)

الصغيرة والدقشوم أكبر من النبلة. وانظر (الفهر) في القاموس. في مادة (فلق) من اللسان ص 185: فلاقة: آجرة إلخ, ويمكن إطلاقها على الدقشوم لأنه فلاقة الحجر, والحجر مثل الآجر ويشبهه.
لغة العرب ج 2 ص 17 بالحاشية: الأشكنج عن الجاحظ, ويسميه أهل الشام الدبش, هو الدقشوم.

دقف: المداقفة في لعب العصا. انظر (حطب).

دق: الدق كلمة فصيحة استعملتها العامة فيما استعملها فيه العرب. فقالت: دق الوتد, ودق المسمار .. إلخ, إلا أنها استعملتها أيضا بمعنى الوشم, فقالت: دق على إيده, وعلى دراعه, أي وشم يده وذراعه.
انظر الوشم في الزواجر للهيثمي ج 1 ص 147.
رسائل في الوشم في الفقه. الهلال ج 30 ص 679: شيء عنه, وكونه قديما في الأمم. المقتطف ج 56

ص 462: إزالة الوشم (1). ص 112 من المجموع - رقم 290 مجاميع. رسالة في الوشم صفحة واحدة.
وللطبقة الدنيا ولوع بالوشم شديد, لا سيما الفتيان الممتازون بالقوة والخلاعة المسمون بالفتوات, فيشمون أذرعهم أو صدورهم بصور الأشجار والأسماك وغيرها من أنواع النقوش. وربما كتبوا أسماءهم أو أسماء عشيقاتهم.
ومن عادتهم - إذا ولد لأحدهم مولود - وكان ممن لا يعيش له أولاد بعده, وشمه في جبهته أو عقبه, زعما أن ذلك يمنع الموت. وطريقتهم قبل الوشم أن يقولوا للطفل أو الجارية: رفاص ولا نطاح. فإن قال: رفاص, وشموه على عقبه. وإن

---

(1) قال المؤلف: تكلم على الوشي عند الإفراج الآن, وراجع المجالات؛ مما يدل على نيته.

(3/271)

قال: نطاح, وشموه على جبهته. وإن قالهما معا, وشموه في الموضعين.
وفي الغالب لا يتولى الوشم إلا النساء من الغجر, ويقال لهن: الضمارة, لأنها تطرق الودع. وهن اللواتي يخفضن البنات أيضا وينادين دائما في الأسواق: ندق ونطاهر. انظر الواشمة في ص 30 من المحاسن والمساوى للبيهقي.
في أمثال الميداني ج 1 ص 138: أثبت من وشم. يدقون بالنورة .. إلخ. انظر (نور) في النون. ففيها النيلج. مادة (نور) من المصباح: النؤور: دخان الوشم, يعالج به الوشم حتى يخصر, وتسميه الناس النيلج ... إلخ. مادة (نور) من القاموس: النؤور. انظر مادة (سقف) من اللسان, ففيها: أسففت الوشم .. إلخ.
أنواع الدق - أي الوشم - عند العامة: حارس الخلخال: هو أنواع تدق بجانب موضع الخلخال, سلالم القلعة, قعر الكيلة, المقص, العواذل, القلة, السكينة, التفاحة المشقوقة, خاتم سليمان, فرخة وولادها.
الخال: هو ما يدق على الخد من الوشم. وأكثر ما يستعمل في الفيوم. والخال الخلقي - أي الشامة - يسمى حسنة.
وفي مادة (خضل) من اللسان ص 221: ولا حاجة منها تلوح على وشم, يدل على أن الوشم في اليد

والذراع. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 77: تفصيل النقوش, وفيها الوشم في اليد. انظر بيتين فيمن دق على يده في خلاصة الأثر ج 1 ص 150. آخر ص 67 - 68 م المجموع رقم 798 شعر: لمجير الدين بن تميم: وكأنما هو معصم منقوش. والعامة لا تخصه باليد. وقال طرفة:

(3/272)

لخولة أطلال ببرقة ثمهد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
أما ما يتعلق بتبيين الطالع فقد ذكرناه في (ودع)
ودقع البا: فصيح, وفي خزانة البغدادي ج 2 ص 532: فعقع: أي ضرب الحلقة على الباب لتصوت. وقد ذكر في (سماعة) في حرف السين.
ودقت النار, أي سرت في الحطب أو بدأ اشتعالها فيه, وقد استعملها الجبرتي ج 4 ص 125.
ودق الشجر عندهم, أي مشت جذوره في الأرض, وأفلح غرسه.
ويطلق الدق على الصياغة أيضا, يقال: فلان دق أسورة أو خلخالا, بمعنى صاغ.
وفي الصعيد يقولون: دق الطوب, بدل ضرب الطوب, أي عمل اللبن.
ويقولون: دق فيه: أي أمسك بثيابه والتزمها. وفي الغالب يستعمل في المشاجرة, دقوا في بعض, دق فيه.
المقتطف ج 59 ص 280: الدق في الكتان بآلة تسمى الدرس.

دق: الدق بكسر أوله هو دقاق الكتان, وكذلك الساس. وذكر في السين المهملة.

دقة: لماء المخلل الذي به فلفل. ومن المجاز: فلان من دقتنا: أي من أترابنا, أو من فرقتنا, تشبيها بالنقود التي ضربت في طراز ووقت واحد.

دقة: لملح يضاف إليه النعنع ونحوه, ويدق ليتأدم به, وهي فصيحة الجبرتي ج 2 ص 99: دقة. المخصص ج 11 ص 64: الدقة: الأبزار, وقيل الملح وما خلط به من أبزار. ديون ابن سناء الملك ظهر ص 71: بيت

فيه دقة. اليتيمة ج 4 ص 102: أبيات للمأموني في الملح المطيب.

(3/273)

دقي: نجار دقي: خاص به, وهو من الدقة في العمل, وهو ضد الجيفاوي. المذكور في الجيم. عنوان العنوان للبقاعي - رقم 1474 تاريخ - ص 228: محمد بن أحمد المفعلي النجار الدقي, أي استعمله.
والدقية: القدر من النحاس الصغيرة.

دقلة: عصا غليظة قصيرة أقصر من الزقلية, يكون رأسها أغلظ من أسفلها, وتمسك في اليد من الأسفل, ويضرب بها.

دقماق: هو: قدوم من الخشب يدق به في الريف, وأكبر منه البرية - وانظر الدقماق عند النجارين في الفنون الصناعية ص 125. وانظر رسم الدقماق في ص 149 من رقم 11 تعليم.
خطط المقريزي ج 2 ص 372 إذا كنت دقماقا فلا تكن وتدا, في عبارة للصفي بن شكر.
وانظر ابن دقماق لم سمي بذلك! .
انظر الإرزبة. وقد ذكرناها في مرزبة, وفي برية.

دقن: صوابها ذقن, إلا أنهم استعملوها في اللحية, ولها وجه. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي وتثقيف اللسان للصقلي, والعبارة للأخير:
«ويقولون: دقن والصواب ذقن».
ألف باء ج 2 ص 342: الكلام في اللحية وما قيل فيها. انظر ما قيل في طول اللحى في الشريشي ج 2 ص 34 - 36. محاضرات الراغب ج 2 ص 187 - 188 في اللحية.
ابن إياس يستعمل في تاريخه الذقن للحية كثيرا, كقوله: حلق ذقنه, وله ذقن مثل الغربال. مطالع البدور ج 1 أول ص 261: مقطوع فيه: تروح الذقون, وفي ج 2 ص 58: بيتان في المفتلة فيهما ذقن. خلع العذار ص 65 إلى 66:

(3/274)

مقطوع فيه واقع للذقن, وبعده مقطوعان فيهما
ذقن, وفي 72: زجل في ذم ناتف لحيته. وفي 73:
ذقن في مقطوع. وفي 79: آخر. وفي أول 80
وآخرها. ما يعول عليه ج 2 ص 246: شعر في لحية.
شفاء الغليل ص 107: ذقن: استعمالها في اللحية
مولد. سحر العيون ص 303: بيت فيه الذقن بمعنى
اللحية. انظر أبيات لشكري أفندي المكي في كناشنا
ص 38: استعمل فيها الذقن للحية. المنهل الصافي
ج 3 ص 43: أبيات لابن النقيب فيها ذقني, أي
لحيتي. الدرر الكامنة ج 1 ص 551: ستطلع دقنه في
بيتين, وذكر أيضا في (طلع). وانظر ديوان الشهابي
ومعاصريه. ديوان سيف الدين ابن المشد ص 44:
بيتان في لحية. وفي آخرهما: والمم ضر طولها,
ويظهر أن الصواب: واللحى. تحفة الدهر في أعيان
المدينة من أهل العصر ص 64: مقاطيع في اللحى.
وفي أواخر ظهر 95 بيتان في لحية, وذكرا في
(زين) أيضا, وبعدهما أبيات في اللحى الطويلة إلى
96.
الكتاب رقم 436 أدب ص 41 - 42: مقطوعان في
لحية طويلة. إرشاد الأريب ج 6 ص 412 أو 413:
شعر في هجاء لحية طويلة. أمالي القالي ج 1 ص
285 - 286: أبيات في ذم لحية طويلة. الدرر الكامنة
ج 2 ص 309: نوادر مع من له لحية طويلة. وفي
أواخر ص 474: القزويني كان كبير الذقن, أي عبر
بها دون اللحية. الأغاني ج 1 أول ص 160: تشبيه
لحية طويلة براية بيطار. ج 14 ص 62: أبيات في
لحية طويلة, وفي آخرها راية بيطار, ويروى: غاية.
وفي ص 63: أبيات أخرى في لحية طويلة.
وراجع ما كتبناه عن غاية تاجر في معلقة لبيد, وبعده
في الصفحة تشبيه لحية طويلة بمقمة حشاش. ولعل
المقمة كالمخلاة. والحشاش هنا: الذي يحصد
الحشيش. مجموعة

(3/275)

شعرية يرجح أنها للعصفوري ص 401: مقطوع فيمن
لحيته طويلة. وقد شبهها بملحفة خيال الظل:
ووجهه فيها كالخيال. وذكر في (خيال الظل). بغية
الملتمس للضبي ص 287: رجز في لحية كبيرة, وفيه
أنها كالجوالق. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ -

ص 221: مقطوع في لحية كبيرة. وفي أول ص 222: مقطوع آخر. في كشف الظنون ج 2 ص 379 س 2: نتف الفضيلة من اللحية الطويلة: كتاب. عادة إرخاء اللحية وحلقها قد ذكرناها في زمزم. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 أول ص 197: وكانت لحيته مضفورة دبوقة لطولها. وقد ذكرناه في كراس التزيين. ص 116 من الكتاب رقم 648 شعر: ثاني مقطوع. قلت هنا تحلق الذقون. وفي ص 171: في القناني, وفيها ضحك على ذقنه. وانظر أول 184: تحلق الذقون. وفي الأواخر للصفدي, وفيه: هز لي ذقنه. وفي 260: مقطوع فيه كذب على لحيته. الجزء رقم 450 أدب ص 144 لابن نباته. قلت هنا تحلق الذقون. وفيه ص 97: بيتان لابن مكانس في معنى: ضحك المشيب على ذقنه, وفيهما ذقن, مراتع الغزلان ص 11: قلت هنا تحلق الذقون. وذكر في (موسى) أيضا. وفي ص 210 إلى أول 211: مقاطيع فيها ذقن بمعنى لحية. نشوار المحاضرة ص 397: ويحلقون رأسك وذقنك. ابن إياس ج 3 ص 280: القانون العثماني في قص اللحية. انظر القلندرية في كراس أصناف الناس.
شرح المضنون به على غير أهله ص 523: وسماد لحية كل حي جهله. وذكر في (سبخ) أيضا.
من مزاعم العامة أن من يهب شعر ذقنه أو شعره كله في وقت الزلزلة للحمى, فإن المصاب بها يبرأ إذا بخر بشعرة أو شعرتين منها. وقد تفعل النساء ذلك, فتهب المرأة شعرها

(3/276)

أيضا. وذكرنا في (عزم): عذر: اتخذ طعام العذار ودعا إليه (1)
دقن التيس في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 93: العثنون: شعرات تحت حنك المعز. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 45: بيت للحسن بن بشر المتوفى سنة 380 فيه: ذقن تيس كثيف, وهو يريد لحيته.
الضوء اللامع ج 6 ص 138: أنا شيخ ذقن, أي لحية, أي استعملت في ذلك الوقت.

دقن الباشا: لزهر شجر. راجع (لبخ).

اذكر على ذقن أو قارعا ش نادم: ابن حجة: الخزانة ص 363 و 365 و 395.
المزهر ج 1 ص 207: واذكر: قد ضحك الشيب على ذقنه, واضحك على ذقنه.
ضحك على دقنه: الوساطة ص 42. ضحك المشيب برأسه فبكى. وآخر مثله. حلبة حلبة الكميت ص 149: فضحكها كان على ذقني, وفي آخر ص 166: بيتان للصفدي فيهما ذقن, ويريد لحية. علم الدين ج 4 أول ص 1162 - 1163: أبيات في ضحك الشيب على ذقنه. الأغاني ج 18 ص 32: نادرة في (ضحك المشيب برأسه فبكى). جمع الفرائد لابن نباته, بعد وسط 72: إن يضحك الشيب على ذقنه, للمؤلف ابن نباتة.

أبو دقيق: لفراش معلوم. ما يعول عليه ج 2 ص 204: خفة الفراشة. وفي ج 3 ص 276: فراش النار. علم الدين ج 2 ص 581 - 586: أبو دقيق. عيون التواريخ ج 2 أول ص 141: وها أثر الدخان على الحواشي. السيرافي علي سيبويه, ج 2 أوائل ص 554: جمعهم الفراش الذي على السراج أمام المعتضد, وأنهم وجدوه 72 لونا.

---

(1) أحسب أن المؤلف سها فظن طعام العذار متصلا ببدء ظهور عذار الصبي (شعر خدية) , والصواب أنه طعام الختان والزواج - نصار.

(3/277)

مجله المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 أواخر ص 139 - 140: الخرطيط هو أبو دقيق, وهو فراشة منقوشة الجناحين. وأبو دقيق أيضا: نوع من خبز الذرة أصغر من المعتاد, يكون رقيقا منتفخا, يستطيبونه في الثريد. وقيل خبزه يغمسون أيديهم في الدقيق, ويسوونه به ثم يلقونه في الفرن. فلهذا قيل له: أبو دقيق, أو لأنه رقيق, يكاد يطير كأبي دقيق. والأول أظهر.
وفي الريف لعبة يقال لها: أبو الدقيق أبو النخال, وهي التي يقال لها في المدن: أم الدشيش.
وذكرناها في دش.

دكتور: بفتح أوله: الطبيب. تاريخ الحكماء أواخر ص 341: يا حكيم كبرت. وانظر الساعور في كراس الصنائع.
الجزء رقم 1383 تاريخ آخر 283: عبر عن الطبيب بالحكيم. الهلال ج 28 ص 855: شيء عن لفظ دكتور.

دكدوك: لوعاء صغير من الخوص, واسع الأعلى, ضيق الأسفل, أسطواني الشكل, تحمل فيه عجوة التمر البيضاء. ولعله لأنهم يدكونها فيه. والجميع دكاديك. فإن ان كبيرا سمى بالعجلة وستأتي في العين. وذكرنا هناك مرادفين لها, أي للعجلة.

دكر: الدكر هو: الذكر, دكر حمام أو غيره. وفلان دكر, مدح. ودكر الحمام - أي ذكر - يرادفه: السجع, والهدر. ويقال: غنى الحمام. في القاموس: القرقرة: صوت الحمام ... إلخ.
انظر هدر الحمام, وهدل وهتف في اللغة حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 71 - 72: هديل الحمام. رؤوس القوارير لابن الجوزي, أواخر ص 25: هدر الحمام, وهدل. وما يعول عليه ج 3 ص 256: غناء الحمام. شفاء الغليل ص 161: عب, وهدر.
ودكر النخل. انظر في ص 131 في (ابار) من الكتاب

(3/278)

رقم 648 شعر. وانظر ص 254 من رقم 365 مجاميع. وانظر (أبر) من المصباح) وانظر (جبب).
اللواقح: الريح التي تحمل اللقاح إلى الشجر.
في القاموس: العفار - كسحاب: تلقيح النخل, وفيه: العفار: ملقح النحل.
ودكر القمح: هو ما يسنبل أول الزرع لقوته. فإذا نظر في مزرحة مسنبلا عن غيره, قيل: هذا دكر القمح.

دكريتو: ويقال: أمر عال (1) , وغير بالمرسوم. والأمر من الخديو مباشرة كان يقال له: أمر كريم. صبح الأعشى ج 6 ص 187: الأوامر التي توصف بالكريم دون الأوامر السلطانية, فيقال فيها: شريف. وفي 188: الأمر العالي, والمرسوم العالي. خلع

العذار ص 53: ومن التأدب قبلة المرسوم.
المنهل الصافي ج 5 ص 539: المثال السلطاني, وهو كأنه أمر, واقرأ من أول الصفحة فإنه مثال يأمرهما فيه بالصلح. صبح الأعشى ج 8 ص 212 و 213: المثال الكريم والمثال العالي. البرد الموشي في صناعة الإنشا - النسخة الشمسية - ص 65: المثال أرجح من الكتاب .. إلخ. وراجع كراس الدفاتر والأوراق. ابن حجر في الدرر الكامنة ج 1 ص 525: التعبير عن جواب الكتاب بالمثال. وانظر ما كتب في (رد). المنهل الصافي ج 3 ص 275: المثال. وفي 325: كتب السلطان مثالا بإمرة عشرة. خطط المقريزي ج 2 ص 216: ورقة مختصرة تسمى المثال, ذكر في تذكر في حرف التاء. صبح الأعشى ج 7 ص 223: المثال. وتكرر بعد ذلك في المكاتبات المسماة بالمطلقات. وفي 229: البرالغ, واحدها برلغ, وهي تركية معناها المرسوم, وتكتب في الشرق, وقل أن تكتب

---

(1) كان في عهد الدولة العثمانية.

(3/279)

بالديار المصرية. وانظر ج 11 ص 32: وأنظر ما كتب في (فرمان). ديوان ابن أبي حجلة ص 106 و 203: بيت به المثار.

دكس: بمعنى هجم واشتد أو حمل عليهم استعملها بهذا المعنى الشاذلي في واقعة الجراكسة رقم 367 تاريخ في ص 34 و 40 و 42 و 51 و 60. وينظر هل تستعملها العامة الآن.

دك: هو أن يقبض بكفه على خشبات الطاب, ثم يضربها وهي فيها على الارض لتختلط لئلا يكون قد أصلحها على الوجوه التي تربح كما يقال: شخشخ الزهر قبل رميه.
شفاء الغليل ص 60: تكة ودكة اللباس. وصوابها: تكة السراويل.

دكك اللباس: انظر قبض التكة: أدخلها في السراويل فجذبها.

وانظر المزهر ج 1 ص 137. التكة في الطراز المذهب ص 80. ودكك الدكة: المدك الذي للتكة اشتقوا المدك: للتكك, وهو خطأ بالدال, إلا أن يكون مرادهم: الدك. ومدك البندقية في كتاب للرماية لبعض متأخري المغاربة استعمل له في آخر ص 9 فإذا أدخل البريم في الجعبة, ويريد بالجعبة الماسورة, فلعل البريم هو المدلك عندهم.

دكان: تطلق الآن على الحانوت. اشتقاقها في شرح ابن جنى على تصريف المازني ص 131. المزهر ج 1 ص 168: اشتقاق الدكان من الدكدك. شفاء العليل, آخر ص 94: الدكان فارسي معرب. وفي 193: الكربج: الحانوت, وهو القربق والكربق. استعمال الدكان بمعنى الحانوت: تاريخ الوزراء للصابي ص 343 الإحاطة ج 1 ص 36. نشوار المحاضرة ص 272. ص 129 من الكتاب رقم 648 في مقطوع الجزء رقم 1383

(3/280)

تاريخ ص 119: في أبيات لابن التعاويذي. استعمال دكان: الدرر المنتخبات المنثورة ص 171. ابن إياس ج 3 ص 133: أمر الناس بتعليق قناديل على الدكاكين. الموشى: استعملت فيه مكررة في ص 147. تكملة الصلة لابن الأبار ج 1 أواخر ص 199: يبيع الكتب في دكان. وفي أواخر 333: دكان. الدرر الكامنة ج 2 ص 745: وفتح له دكانا بسوق الكتب. في (دك) من المصباح: الدكة والدكان. ابن بطوطة ج 1 ص 135: دكانة. وفي 154: دكانة ودكاكين. وفي 232: دكاكين لمبيع الفاكهة وفي ج 2 ص 102: دكان: الحانوت. الأغاني ج 11 ص 118: كان لأبي الأسود على باب داره دكان يجلس عليها ذكرناه في (مصطبة). القاموس: الكربج, والقربج: الحانوت. قربج وكربج وأصله كربه .. إلخ: السيرافي علي سيبويه ج 1 ص 280 - 281.

دكة: الدكة الخشب التي يجلس عليها لعلها أخذت من الدكة بمعنى المسطبة ثم أطلقت على الخشب لأنها تشبهها. كانوا يطلقون الدكة على: المصطبة.

انظرها في حرفها الميم.
ابن إياس ج 2 ص 138: جلس على الدكة وفي 200: دكة النقباء على بابه و 207: **دكة** السلطان و 235 و 250: ولم تكتب بعد ذلك.
«ابن إياس ج 3 ص 7: جلس السلطان على المصطبة التي أنشأها بالحوش هي مكان الدكة التي كان يجلس عليها الملوك. وتقدمت. وفي 82: هدم السلطان طومان باي هذه المصطبة, واعادة دكة قايتباي بعد ما أصلحها وفي 108: لم يجلس السلطان سليم على الدكة في الحوش. وفي ص 195: ورفع الدكة (يدل على أنها من الخشب).

(3/281)

التبر المسبوك للسخاوي» ص 9 دكة المؤذنين.
في دك من المصباح: الدكة للجلوس.
ابن بطوطة ج 1 ص 135: استعماله دكانة ملبسة بالخشب: لتابوت الأصوات.
وفي ج 2 ص 107: دكاكين بمعنى: المقاعد الخشب ونحوها. وفي 108: دكانة يستريح عليها.
ودكة اللباس: صوابها تكة السراويل سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 25: رباط السراويل. صوابه التكة وانظر المزهر ج 1 ص 137.
الدكة في الطراز المذهب ص 80 دكك اللباس: انظر (قبص التكة. أدخلها في السراويل فجذبها).

دكمه: سفرة دكمة: هي التي توضع فيها ألوان الطعام جميعها مرة واحدة, واللفظ تركي وأما الذي يوضع اللون ثم يرفع فاسمه عندهم: قردن, وذكر في القاف, وهو من التركية قالدر.

دلدل: دلدله بحبل, وقناديل مدلدلة إلخ: هو من: دلى.

دلع: ادلع, ومدلع: بمعنى الدل والتدلل. وفي الصعيد يقولون: مزلع.
وأهل الإسكندرية ورشيد, والبحيرة كأهل الصعيد في قولهم: ازلع. وهذا يرجح أن أصل الدلع: الجلع, ثم قلبوا الجيم زايا كعادتهم. إلا أنهم يقولون فيه أيضا: ادلع كعامة أهل القطر. وفي دمياط: ادلع, وازلبع.
والدلع صوابه الجلع. في مضحك العبوس ص 62:

دلعتني. في مادة (سحب) من «اللسان» ص 444 س 4: تسحب عليه, وتدكل, وتدعب: بمعنى تدلل عليه. ويقولون: دلعي الملوخية, وهو: أن ينقوا منها بقايا الأعناق الدقيقة بعد قطف الورق, حتى لا يبقى إلا الورق فلا تكون مرة. وتدليعها: تقليبها بالأيدي, لتنقية تلك الهنات.

(3/282)

وقولهم: دلع في الطعم: بمعنى لا ملح فيه ولعل الثافه يرادفه, وانظر الطعوم في كناشنا في المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: الدلع: تغير طعم الشيء إلى الساذجية لم أجده بهذا المعنى فيما وقفت عليه من كتب اللغة. والظاهر أنها عامية. ويستعمل أهل مصر والشام والحرمين: الدلع كحذر يقولون: فلان دلأع بمعنى: سامج, وبه دلع أي: سماجة, وإفراط في الوقاحة, وهي عامية أيضا. فليحرر جميع ذلك.

دلق: دلق الصحن ونحوه: فصيح. والدلق للفقير. في اليتيمة ج ص 523. شعر فيه دلق. قيل لأحد المكدين: أتبيع مرقعتك؟ فقال: هل رأيت الصياد يبيع شبكته؟ ! عيون الأنباء ج 2 ص 168: كان لابسا دلقا: أبيات في ذم الدلق المرقع: مسامرات ابن العربي ج 2 أول ص 338. انظر مادة (فلس): كلام عن عنابي, فلعل المراد: صار يلبس دلقا عنابيا, ويريد عسليا. في القاموس: عسلي اليهود: علامتهم الإيجاز والإعجاز للثعالبي ص 85 من المجموعة رقم 361 أدب. عسلي في شعر الخازن, والمراد ثوب الصوفية الدرر الكامنة ج 2 ص 80: ولبس زي الفقراء وأخذ السطل بيده, ولبس الثوب العسلي (يظهر أنه كان لباس الدراويش) وكرر العبارة في ص 753: وقال مشى بالفقيري .. إلخ. خطط المقريزي ج 2 ص 25: بيت فيه دلق, أي الذي للفقراء والدرويش. وفي 228: ثياب الخطباء دلق أسود .. إلخ .. أي أطلق الدلق على نحو الجبة. وفي 322: وعليه بشت صوفي عسلي, وذكر في (بشت) انظر مادة (فلس): كلام عن عنابي, فلعل المراد صار يلبس دلقا عنابيا, ويريد عسليا. أزاهير الرياض المربعة في اللغة للبيهقي, أول ص 126: الطرق: جباب الصوفية .. الخ. فلعل الدلق

محرف عنها .. مراتع الغزلان ص 113: مقطوعة في لابس مرقعة. المطرزي

(3/283)

على المقامات ص 274: الصقاع: رداء المكدين: جزء ربيع الأبرار الذي عندنا, ظهر ص 159: حكاية بعنى جبتك لأحد الصوفية. انظر الخرقة في جزازة الصوفية.
والدلق: الذي تشرب فيه البوظة.
وندلق الكوز ونحوه, وفلان اندلق علينا: في كتاب الأنفعال للصاغاني ص 209: اندرأ علينا: أي طلع مفاجأة.

دلقم: الدلقوم: ورم يحدث في لحى الشاة والجاموسة عندما تمرض بمرض العش, ويقولون: البهيمة دلقمت, وهو ورم يكون كالغدة.

دلك: الدليك: آلة لعلها للبرادين. ويجمعونها على دلاليك.

دلالة: للتي تحمل الأمتعة وتطوف بها على البيوت لبيعها. وأما الدلال فهو عندهم الذي ينادي على السلع في الأسواق, ويتوسط في بيعها, أي السمسار.
تخريج الدلالات السمعية ص 653: الدلال هو السمسار. وذكرناه في (سمر) أيضا. قطف الأزهار رقم 653 أدب - آخر ص 484: ومنهن الدلالات: أي بائعات الثياب, أي عبر به.
الظراف والمتماجنين - رقم 668 أدب. ص 111: استعماله الدلالة بمعنى الخاطبة للزويج, وكذلك في كنايات الجرجاني, أوائل ص 53 وأواخر ص 55.
في النبذة - رقم 811 فقه - أواخر ص 8: ذكر الفرق بين السمسار والدلال بعكس ما هو معروف ولعل ذلك بالمغرب, فإن المؤلف مغربي وذكر أقوالا أخرى فيهما وانظر ص 9 وقد ذكرناه في (سمسر) أيضا.
وانظر في ص 6 س 3 و 4 وص 9: الصاحة وقد ذكرناهاهم في نادي ولعل الدلالين أولى بهم -
دلوف: راجع درف.

(3/284)

دلاية: له .. أو علبه صغيرة تكون في الكتينة, وربما أطلقت على الكتينة.
انظر ص 57 من أبي شادوف: المدلات: سلاسل من فضة تعلق بالصدر, وتسمى في الريف مضنات.

دمس: دمس الفول. والفول المدمس, والفول المدمس لأنه يدفن في الدمس. الجبرتي ج 1 ص 290: قالوا: تحب المدمس .. إلخ. في ص 153 - 154 من أبي شادوف: وصف المدمس وعمله.
خطط المقريزي ج 1 ص 367: قول ابن سعيد في المغرب عن القاهرة: ومأكل أهلها الدمس.
ألف باء ج 2 ص 159: نادره للمؤلف في قولهم: الفول يزيد في الدماغ. صبح الأعشى ج 5 ص 82: الفول يفسد جوهر العقل, ولذلك حرمته الصابئة. واذكر ما يزعمه أهل مصر من ذكائهم القديم, وأنهم كانوا يأكلون اللوز, وقصة ضراط في قفص, ورداءة فهمهم بعد أكلهم الفول ... إلخ, وانظر نادرة في «الوصف الذميم في فعل اللئيم» ص 34 من النسخة التي في المجموعة رقم 253 مجاميع. وصاحبه ينقل عن ابن كمال باشا, فهو بعده. الكتاب رقم 648 شعر ص 215: مقطوع في الفول الأخضر.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 93: بقلة: أي الفول, وإن عربيته الباقلاء, فإن جف فالفول.
شرح كفاية المتحفظ ص 425: الباقلاء: الفول. كتاب الباهر في علم الحيل ص 3: قدر باقلي, يظهر أنه الفول المدمس.
محاضرات الراغب ج 2 آخر ص 343: في الباقلاء.
مطالع البدور ج 2 ص 23: حكاية وأبيات في ابن بائع باقلي مصلوقة. لعلها الفول المدمس. وبعدها بيتان في مليح يطوف

(3/285)

بالفول. اليتيمة ج 4 ص 101: في الباقلاء الأخضر. وبعده في المنبوت. وذكرناه في (نبت).
والفول المدمس يقال له في أعالي الصعيد: جعبوبة. وذكر في الجيم.
الدمس يقال له أيضا في الريف: الرمضة والملة,

وذكرا في موضعيهما, وهما من بقايا افصيح.
والمدمسة في الريف: دائر يصنع من الروث, يوضع به الدمس والوقيد.
الفطير الدماسي, يعجن بلا خمير بالسمن, ويدور ويوضع في وسط نار الفرن لما تصفو, ويبقى حتى ينضج. وفي بعض الجهات يفتح واسعا ويطبق بالسمن, ثم تفتح رقاقة كبيرة توضع هذه الفطيرة وسطها, وتطوى عليها الرقاقة, لتكون كالوقاية لها من الرماد. ثم تدخل نار الفرن على ما تقدم.
الدمسيسة: نبات يفترش الأرض, ويقوم بعضه بوسطه. أوراقه تضرب للزرقة؛ مسننة الأطراف, وله نور صغير أبيض. يجفف هذا النبات, ويوضع على الجروح فيبرئها. وقد يغلي غصا وجافا. ويشرب للمغص, لأنه شديد المرارة, ويشرب أيضا لوجع الجنب, ولعله المغص في الكلية.
انظر البوش في كراس الأطعمة.

دمغ: ورق مدموغ, وورق دمغة. واذكر دمغة اللحم والزعابيط. داغ ودمغة: من لغة الجغتاي. الدرر المنتخبات المنثورة ص 174: دمغا وعربيتها سمة. الخطط التوفيقية ج 1 ص 68: تاريخ ظهور التمغة على المنسوجات بمصر. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 283: تمغات ببغداد. وقد استعملها كرسوم تؤخذ من الناس, أي لعلهم كانوا يعطون أوراقا كالوصول عليها تمغات. وقد استعملها في هذا الجزء. وفي ص 192: بيع الخبز والدقيق, وأخذ تمغته.

(3/286)

التعريف بالمصطلح الشريف ص 45: ويطمغ بالذهب بطمغات عليها ألقاب السلطان, وكررت الطمغة في الصفحة. صبح الأعشى ج 4 ص 428: الطن طمغا. وفي ج 7 منه ص 251: ولا يطمع على الطرة البيضاء, والكاتب يخلى لمواضع الطمغة إلخ. وانظر ص 253 س 2. وفي 309: وجدنا الكلمتين اللتين في الطمغات. النهج السديد ج 2 أول ص 336: كتاب عليه طمغات حمر, الكامل لابن الأثير ج 3 ص 110: قول سيدنا علي: من عرف شيئا فليأخذه إلا سلاحا عليه سمة السلطان. لعل المراد هنا دمغته أو نحوها.

دملج: نوع من الأسورة يلبس في العضد في المدن, وهو يشبه الخلخال, وقد يصنعون له قفلا, وقد يربطونه بخيط خوفا من أن تسمن صاحبته فيعوق القفل عن لبسه. وعند بدو الريف والأرياف فأكثر ما يلبس في اليد كالسوار.
انظر ضبطه في اللغة وانظر لغزا فيه في ابن خلكان ج 2 ص 339.
مادة (عضد) من المصباح: المعضد: الدملج. المجموع - رقم 808 شعر - ص 293: مقطع في دملج.

دملك: ادملك ومدملك, فصيح.

دم: بالتشديد. في «خزانة البغدادي» ج 3 ص 351: أنها لغة عربية رديئة أمالي ابن الشجري ج 1 ص 544: دم, وفم. لغة رديئة إلخ. عبث الوليد ص 39: تشديد الدم. همع الهوامع ج 1 ص 39 - 40: تشديد آخر فم, ودم: (ذكر أيضا في فم). السيرافي على سيبويه ج 5 ص 536: كلمات عن يد ودم. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: ويشددون الميم من دم, والصواب تخفيفها, وقد جاء فيه لغة, ولكنها ضعيفة كما يشددون الراء من: حر المرأة.

(3/287)

ودم ينشف ريقه. دم يطلع عينه .. إلخ. من كلمات الدعاء والشتم. وربما قالوا بدله: دموية. وكأنها مصدر صناعي صاغوه. واخد دم, أي فصد. وأما فصد عندهم فهو الرعاف. ذكرناه في الفاء.

دم لخوة: أي: دم الإخوة, والصواب: دم الأخوين راجع مفردات الطب. وانظره أيضا في الكتاب التركي فربما رسم.
وخذ قول ابن الوردي: يا خي عالم عصرنا إلخ, ولعله في خزانة ابن حجة ص 176. نخبة الدهر ص 82: دم الأخوين.
المختار في كشف الأسرار - طبع الشام ص 78: عمل دم الأخوين, أي المصنوع.
شرح كفاية المتحفظ ص 404: العندم: دم الأخوين القاموس: القاطر: دم الأخوين.

الأغاني ج 18 ص 136: الأيدع: دم الأخوين, وشاهد.

دمة: عمل له السبعة ودمتها .. الظاهر أنها وتمتها, يريدون تمامها. وانظر في نهاية الأرب للقلقشندي ص 283 قول الناس: لأعملن بك عمل السبعة أو سبيعة.
شرح شواهد الكشاف ص 160: تتمة في السبعة, وكونها أكمل الأعداد. أقاليم التعاليم ص 210: عدد السبعة عند العرب يراد به الكثرة .. إلخ.
والكتاب مرتب على السبعة. الضياء ج 1 ص 78 و 107: عدد السبعة. المقتطف ج 54 ص 300: تقديس العدد 7. سعود المطالع ص 44, ص 46 ج 1: شيء عن عدد السبعة.
عن بعض الجرائد:
«للأرقام سحر خاص, فرقم 3 يكاد يكون مقدسا عند

(3/288)

بعض الناس. وكان للرقم 7 منزلة رفيعة عند القدماء, فكانت البحار عندهم 7, والسموات 7, وعجائب الدنيا 7, وأيام الأسبوع 7. وألف بعضهم رسالة في ذلك دعاها «السطعة للسبعة» وكذا وضمنها كثيرا من الأشياء التي لا يوجد منها غير 7 وهي تحصى بالمئات.
ثم إن للأرقام إذا كثرت وقعا غريبا. فإذا قيل للواحد: إن روكفلر يمتلك مائة مليون جنيه, اعترته الدهشة, وشعر بأن قوة عقلية انتزعت من هذا الرقم, واخترقت لبه, وقد لا يكون يعرف روكفلر ولا يعلم شيئا عنه ولا يعن الأشياء التي تتألف منها ثروته. وهل هو سعيد بهذه الثروة أو شقي بها».

دمور: انظر الدميري. والدمور أيضا: نوع من النسيج سوداني.

دمي: ابن الدمي: كلمة سب, يريدون الذمي.

دمن: أي: التحايل, وهي من الجموع التي لا واحد لها. فلان يعمل دمن, أي حيل وخداع. وفلان غرته الدمن, أي دخلت عليه الحيل, وقد يال: دمن بالضم. والمصدر عندهم: الدمن, وهو. أن يتفق شخصان على

أمر, ويظهرا خلافه, ويعميا على الناس, كأن يتظاهرا بالعداوة, وهما صديقان. ومنه عمل دمن: أي حيل وتعمية.
انظر (البند) في كتب اللغة ولا سيما أساس البلاغة: هو كثير البنود, أي الحيل والدهاء.
القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد الله - طبع الهند - ص 124: البند: العلم, وحيل. إلخ.
السيرافي علي سيبويه ج 4 ص 286: رجل حوالي: لطيف الحيلة, وشاهد.

دموية: راجع (دم).

دمير: راجع (صلطة).

دميرة: يعبر بها عن فيضان النيل, وهي مدته. وفي الصعيد الآن

(3/289)

يطلقونها على زمتة النيل أيضا, والظاهر لأنها تحدث زمن الفيضان؛ انظر مجلة عين شمس ج 3 ص 106.

دميري: نوع من البطيخ ويقال له في الصعيد: دمور. وفي المجموع رقم 775 شعر أول ص 25: ورد الضميري, بالضاد. وكذلك في «الضوء اللامع» ج 5 أواخر 772: في بيت ..

دنار: يطلق في الصعيد على قطعة من الذهب, كنصف الريال, على وجهها حبوب دائرة, وفي وسطها حبة - أي هنات محببة - ولها عينان تنظمان منها في عقد يسمى: المزنقة (ذكرناه في زنق) وصوابها دينار, وهي من الفصيح الباقي عندهم.
وهي تنظم في خيطين لأن لها عينا من أسفل وعينا من أعلى, وتفصل بالمرجان, وقد يحشى فراغ الحبات بمعجون المحلب لتصان ولا تنفسخ. ومنهم من يقول فيه: دنار - بتشديد النون - وهو عجيب, فإنهم وافقوا فيه قول اللغويين: إن أصل الدينار دنار.
في تخريج الدلالات السمعية, آخر ص 564 - 565: أن كل ما كان فعال مثل: دينار, وقيراط أبدل من أحد

حرفي تضعيفه باء إلا أن يكون بالهاء في آخره.
السيرافي علي سيبويه ج 4 ص 254 - 255: الكلام في أصل ديوان وقيراط وما أشببهما, وأنه يقال: ديوان. وفي ج 5 ص 553: إبدال الياء من الحرف المدغم نحو قيراط في أول مادة (خنب) من اللسان: قاعدة في إبدال أحد الطرفين ياء في نحو دنار.

دنجل: دنجل العجلة.

دندب: يطلق في أعالي الصعيد على بنات وردان, أي الصراصير, ولعله محرف عن جندب.

دندش: ادندش, أي تزين, صاغوه من الدندش, وهو عندهم القرط والدندش أيضا: نوع من حلي الرقبة كبير, وهو أكبر نوع

(3/290)

منها, له تعاليق كثيرة وهي من ذهب.
ودندوشة: قطعة صغيرة. انظرها في (دنشة).
والدندوشي: الطربوش الذي كان زره - أي عذبته تحيط به وتغطيه, أي هداب مفتول من الحرير الأسود, وكانوا يرضعونه بالقرص المجوهر للنساء, ويسمونه عسكر السلطان في الاسكندرية على الخصوص. (راجع طربوش).

دندف: ماشي يدندف: أي يتلكأ في مشيته ويبطئ.
وفلان أصبح دندوف: أي فقيرا صعلوكا. ووردت في ظهر ص 110. البيت 11 من المجموعة رقم 666 شعر. لعل دندف من دلف في مشيه.
في القاموس: تختر: مشى مشية الكسلان.

دندن: فلان يدندن: أي يغني, فصيحة. المراد من الدندنة عند العامة الغناء القليل. انظر العقد الفريد ج 3 ص 231. ما يعول عليه ج ص 252: دندنة معاد.
لطف السمر في القرن الحادي عشر ص 377: استعماله الدندنة في الغناء.
بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 102 س 3: استمر يدندن بهذه الكائنة, أي يعلق عنها ويتكلم وينوه. وفي ص 103 س 4, وص 231 س 2,

و 233 و 427 في أواخرها, ووسط ص 440, وص 529 س 6.
والدندان: الفروع الصغيرة الدقيقة التي تقلم من الشجر, وهي في معنى الشعاشيب.
انظر في أوائر الوشاح في الرد عن الصحاح (ذكر ما أخذ على الجوهري .. إلخ): منه الدبدبة, صوابها الدندنة إلخ. ويظهر أن التنتنة من هذا, وقد ذكرت في التاء.

دنشة: أي قطعة صغيرة من الشيء, وتقال: لما صغر جدا. وحته عامة في القطع الصغيرة. وقالوا: دندوشة وتنتوشة: قطعة صغيرة وقد مضت في التاء.

(3/291)

دنك: أي ضيق هو من الضنك, على ما يظهر.

دنكس: من كلام الصعيد. راجع كندز.

دن: دنه قاعد ونحوه. راجع تن.
وقولهم في الريف: إنشا الله تدنن أو تدنني: المراد به الدعوة عليه بالهلاك, وبأن يلقى بعد في حفرة كالحمير ونحوها. ودنان في جهات دمياط: الزنبور.

دني: دني النخلة يدنيها, وهي التدنية, وهي عندهم إمالة السبائط إلى أسفل عند كبر التمر. وعند التدنية تربط السباطة في أحد القحوف أو الجريد بحبل لئلا تكسر وبعضهم يحمل السبائط على الجريد. راجع «قطوفها دانية» وتفسيره.

دنار: راجع دنار.

دنيبه: الضفدع وهو صغير في أول خلقه, لأنه يكون له ذنب والظاهر أنهم قالوا أولا: أبو دنيبة, ثم اختصروا.
والدنيبة: نوع من النبت تأكله الماشية. سمعنا شيوخ الريف المسنين يقولون فيها: أبو دنيبة.
انظر الذنيباء في اللسان, مادة (ذنب) أواخر ص 378.

ده: بمعنى هذا تكلمنا عليه في أسماء الإشارة في القواعد.
وده ده بالإمالة في الأول: أي ما هذا, كلمة تقال في التعجب والاستبعاد, والاستفهام. وقد يقال: دا أيه ده والظاهر أن ده ده مختصرة منها. وابحث عنها في «الفتاوى الهندية».

دهب: دهب, ودهبان, والثوب دهب, أي بلى. لعله من ذهب, أي أذهب المرض أو التعب قوته وأنحل جسمه.
والدهب - بالفتح: كناية عن البق, تلطيفا لاسمه, ولأنه يقرب من لون الذهب. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 80 أبيات للخوارزمي في البق. تزعم العامة أن البق مخلوق من العقرب, والناموس من الثعبان. والسبب أن العقرب

(3/292)

والثعبان طلبا من الله تعالى أن يأذن لهما في الأكل من لحوم البشر والشبع منها. فأبى تعالى أن يبيح لهما ذلك. لأن فيه أذاة للخلق, ولكنه خلق من كل واحد منهما نوعا من الهوام يأخذ من دمائهم, ولا يميتهم. فخلق من العقرب البق, ومن الثعبان البعوض.
والدهيبة وجمعها دهايب: في اصطلاح الحراث ... انظر الخطط التوفيقية ج 9 ص 85 - 86.

دهبية: لسفينة معروفة ذات مقاعد وحجر. والظاهر لنا أنها ذهابية؛ لأنها يذهب فيها ويسافر ثم قصروها. الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري, أوائل ص 154 (2): وقد أعدت له هالحراقة والذهبية, وهي باسم السلطان, مزينة مزخرفة بالذهب وغيره. يجوز أن تكون تسميتها بالذهبية من هذا. تاريخ بان الفرات ج 18 أواخر ص 43 (1) في كسر الخليج مدة برقوق سنة 795: وعدي السلطان إلى الروضة في الحراقة السلطانية الذهبية. هذا يؤيد أنها من ذلك, أي من تزيينها بالذهب. ذهبية الغوري في الإسحاقي وركوب السلطان سليم فيها: انظر الطراز المذهب ص 105. ابن إياس ج 2 ص 92 و 93: الحراقة. وتكرر ذكرها بعد ذلك, ولعلها مثل الذهبية: وفي هذا الجزء ص 5:

ذهبية. المحتسب ج 2 ص 91: اشتقاق لفظ الحراقة إلخ لأنها تسفن وجه الماء. صبح الأعشى ج 4 ص 47 - 48: حراقة السلطان في كسر الخليج, وتسمى الذهبية. وقد ذكرناها أيضا في (عقبة) لأنه محل ذكرها. حراقات الأمين وقول القائل: عجبت لحراقة ابن الحسين. وانظر ما كتب في المعري في سرقاته عن حراقة ابن الحسين. الدرر الكامنة ج 1 آخر ص 921: وركب حراقة, يظهر أنها الذهبية. وانظر ما كتب في (تربيد) عن الحراقة. الأغاني ج 9 ص 54: في حراقة. وانظر 55 و 57

(3/293)

وآخر 67, وفي 88 مرتين. وفي ج 10 ص 128: فركب في زلال, وبعده الحراقة مرتين. معجم ياقوت - طبع مصر - ج 2 ص 238: أبيات في وصف حراقات ببغداد. نهاية الأرب ج 5 ص 13: حراقة بها جوار. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 19: حراقة الحرم, وملاحوها خصيان. الروضتين ج 2 أول ص 161 ك واعترضوهم في الحراقات والشواني .. إلخ, يدل على أنها سفن قتال. الكامل لابن الأثير ج 12 ص 139: استعماله حراقة للسفينة التي للقتال.

حل العقال لابن قضيب البان ص 108 و 109 مرتين و 110: زلال لسفينة أو ذهبية. وانظر الزلال في (فلوكة).
الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص 40: العشيري شكله شكل الشبارة, ووصفه كوصف الذهبية.
ابن بطوطة ج 2 ص 6: الطريدة: نوع من السفن بالمغرب, وتسمى بالهند الاهورة. ومن وصفها يفهم أنها كالذهبية. وانظرها. أيضا في ص 116.

دهش: يدهش بمعنى يكذب ويبالغ. راجع (دش). والدهشة أو الدهيشة: اسم لنوع من الجوامع أو الزوايا. انظر معنى ذلك في الكتابات الأثرية لقان برشم - القسم الخاص بمصر 2435 تاريخ - ج 1 ص 333: وذكرناه أيضا في التاريخ والمباني.

دهطوره: راجع ططورة.

دهك: الحيط - أي الحائط - بالطين والتبن. انظر الطيان في معيد النعم ص 184.
وقد يقال: لياسه, وطلس أيضا. في المخصص: سجى الحائط يسجه سجا: مسحه بالطين الرقيق.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون للذي يعلى بها السقوف: القراميد. والقراميد أيضا جمع قرمد - والقرمد:

(3/294)

ما طلى به الحائط من جص أو جيار».

دهكس: يطلقونه في الريف على قضيب صغير من الحديد مقدار شبر, في رأسه حلقة منه, وفي الحلقة حلقة أخرى, بها قطع صغيرة من الحديد, إذ هزها ما سكها أحدثت صوتا يسوقون بها البقر في الدواليب أو الطواحين.

دهل: اندهل, ومدهول: هو من ذهل. راجع في اللغة ذهل, وراجع الداهل بالمهملة: المتحير.
والدهل: المغفل الثقيل في فكره, وفي حركته, وقد يقولون: زي الدهل, أي مثل الطبل جرم له صوت, ولكنه فارغ.
والدهلة: الطبل, أصلها فارسية. انظر الدرر المنتخبات المنثورة ص 165 دهل: الطبل. زبدة كشف الممالك ص 113: الدهل.

دهلز: دهلزه في الكلام, أي خدعه وأدخله عليه شيئا فشيئا. يريدون أدخله الدهليز.

دهليز: الدهليز معروف إلا أنه بكسر أوله, والعامة تستعمله في معناه. ودهليز الحدوتة: مقدمة لها ومدخل إليها.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 181: دهليز. شفاء الغليل ص 99: الدهليز. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 19: دهليز - بفتح أوله - خطأ. إلخ. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون

للسرداب تحت الأرض: دهليز - بفتح الدال - وليس كذلك. إنما الدهليز سقيفة الدار بكسر الدال».
الدهليز نقل فيه الشيخ مصطفى المدني في كتاب المعرب

(3/295)

والدخيل عبارة الخفاجي في شفاء الغليل ثم قال قلت ولبعضهم فيه
ودهليز دار فيه للعين بهجة ... وللنفس فيه للمزارة أوطار
إذا داخل لم يختبر ما وراءه ... توهمه من حسنه أنه النار (1)
وفيه أيضا:
أكرم بدهليز سما ... فإذا الكواكب في وطاق
دهليز مولى سعده ... ما زال يخدم في رفاق
الشريشي على المقامات ج 2 ص 96: الدهليز تسميه العامة الأسطوانة, أي في المغرب عندهم.

دهمل: دهمله, ومندهمل في دمه, ومدهمل على عمره.

دهنة: هو السمن الذي قلي فيه الحشيش, ثم صفي, وتعمل منه أنواع الحلوى المستعملة عندهم. راجع تفصيل عمله في (حشيش).

دهوة: كأنها خاصة في النساء بالنداء للتفجع يا دهوتي.

دواق: قطعة من الشف منسوجة بخيوط الفضة, توضع على وجه العروس ليلة البناء. فإذا دخل العربي عليها رفعها عن وجهها. وتكون في العادة من الرأس, وتسبل إلى أسفل, وكأنها من روق, قلبوا الزاي هنا دالا لتوهم أنها ذال.
المنهل الصافي ج 2 ص 136 - 137: استعمال النساء شاشا على صفة الحلى الذي يعمل للعروس, وقصة فيه. انظر (الدواق) في معجم سامي بك التركي.

دوامسك: صنف من الحشيش يعمل من الدهنة ويشبه المربي, إلا أن له قواما (2).

دوان: كثيرا ما تقول العامة: دوان في الديوان وليس مقصودا بالذكر

(1) بهامش الأصل: لعله الدار - المؤلف.
(2) قال في الأصل بعد ذلك يشرح, إشارة إلى انه كان ينوي زيادة الشرح.

(3/296)

هنا. ونقول: وقف دوان, أي وقف وقفة الصلاة يداه إلى صدره, وهي وقفة كانت توقف أمام الكبراء, ولم تزل إلى الآن, وإن قلت.
انظر نحر الرجل في القاموس.

دواية: هي الدواة. الاقتضاب: الدواة والرقيم والنون, وقد تكلم في جمعها. وقد قال: وزن الدواة فعلة, وأصلها دوية. الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية, أواخر ص 87 (1) بيتان فيهما دوية, أي دواة. ويظهر أن قولهم: دواية من هذا, أي قصدوا تصغير دواة.
سنا المهتدى ص 269: الدواة ووزنها وجمعها واشتقاقها. في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - رقم 174 لغة - ص 18: النسبة إلى دواة: دووي, وقول العامة: دواتي, لا وجه له. خطط المقريزي ج 2 ص 424: الدوايات, يريد الدوي, فاستعمل اللفظ العامي, وربما قالت العامة: دوي في الجمع.
أبيات ومقطعات في الدواة: معيد النعم للسبكي ص 43 و 44 و 69. مطالع البدور ج 2 ص 124. المجموع رقم 678 شعر ص 46. سلوة الغريب - رحلة ابن معصوم. ص 211. المنهل الصافي ج 4 ص 46 (وانظر كراس الأدب) , وفي ص 539: للمزين, وفي ج 5 ص 323. الضوء اللامع ج 3 ص 1147: للجراعي. المجموع رقم 808 شعر ص 293. عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب - ج 1 ص 49. المجموع رقم 1136 شعر, آخر 15 - 16: في استهداء دواة. وفي آخر 33 - 34: في دواة. وفي 34: في محبرة.
الابتهاج - رقم 272 أخلاق ج 2 ص 53: ألغاز في الدواة.
[قولهم] طاوعتهم عين وعين وعين ... إلخ [لغز] لأن

اسم الدواة نون. فوات الوفيات ج 2 ص 59. الصفدي على لامية العجم ج 1 ص 51 وجوابه.

(3/297)

طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - وسط ص 76: مقطوع مما يكتب على دواة. وفي أول 275: شعر في دواة من عاج محلاة بمرجان. الدرر الكامنة ج 1 ص 499: أبيات نقشت على دواة. مجموع السفيري 104: بيتان نقشا على دواة ذكرناهما في (ملة) أيضا. الشريشي ج 1 ص 94: كلام فيها. وفي 97: ما يفهم منه أن المحبرة هي الدواة, لأنه قال: فأبرز منها قلما. اليتيمة ج 2 ص 73: شعر للصابي فيه شيء من الفرق بين الدواة والمحبرة وفي ج 4 ص 108: شعر في المحبرة. صبح الأعشى ص 546 - 548: الدواة. وفي ص 548 شيء يفهم منه الفرق بين الدواة والمحبرة. وينظر في ص 569: مقتلة زجاج ضيقة الأسفل, وهي التي يحل فيها ورق الذهب ويكتب منها. محاضرات الراغب ج 2 ص 69 - 70: ما قيل في المحبرة والدواة, وقبله الحبر والمداد, كناشنا ص 72: أبيات في مدح الدوي وذم المحابر: نقلا عن تذكرة ابن العديم. الحيل وميخانيقا الماء, أول ص 106: محبرة. ومن رسمها ص 195 يعرف أنها حقة المداد, وترجمت بالدواة Encrier.
نفح الطيب ج 2 ص 1023: وصف محبرة. وفي 1160: محبرة وقلم. انظر أبيات المحبرة في الكناش. المحاضرات والمحاورات للسيوطي ص 121: أبيات لكشاجم في وصف محبرة وفيها قزازتها.
المجموع رقم 651 أدب ص 164: لكشاجم في وصف محبرة.
إرشاد الأريب لياقوت ج 2 ص 10: استعمالهم قارورة للدواة. رحلة النابلسي الكبرى: إن الحنيفة هي الدواة عند أهل العراق, وإن الإمام أبا حنيفة كانت لا تفارقه الدواة, فكنى بها في قول بعضهم ص 318 - 319. ما يعول عليه ج 1 ص 225: أم العطايا: الدواة. وفي 237: أنها أم المنايا

(3/298)

أيضا, وشعر في ذلك.
العقد الفريد ج 2 ص 219 - 226: أبيات في وصف القلم والدواة والمحبرة والمداد والحبر والكتب. انظر ص 11 - 13 من كراس الآلات, ففيه أشياء من آلات الدواة, منقولة عن درر الفرائد المنظمة. في الاقتضاب: صوان, وغلاف, وغشاء: ما تدخل فيه الدواة. حكمة الإشراق - رقم 97 تعليم - ص 5 (2)
س 4: الجونة: التي يكون فيها حق الدواة. الحبر والمداد انظرهما في كراس الدفاتر والخط.
والدواية: حجر الشبق عندهم, ولعلها لأنها تشبه الدواة.
والدواية تطلق على الشبك الصغير المسمى بالجحشة.

دوب: داب, والدوبان - صوابه: ذاب. والعامة تستعمله في معناه اللغوي - أي الذوبان في الماء. وتستعمله أيضا في معنى: البلى مطلقا, فيقولون: دابت هدومه, أي بليت ثيابه.
ومن كناياتهم: فص ملح وداب, أي اختفى خفية, وبسرعة بحيث لم يهتد إلى صفة اختفائه ولا مكانه.
والدايبة - إذا أطلقت - يريدون بها النعل البالية: اضربوا بالدايبة, كما قالوا فيها: الصرمه.
ويا دوب: ذكرت في الياء دوب الداء. يرادفه: ماس, وماث, وداف. انظر التنوير ص 148 و 150 ج 1.
في القاموس: تنسر الثوب والقرطاس: ذهبا شيئا بعد شيء.
والدوابة: اسم للهرة, حكاية لصوت الهر حين يدعوها للسفاد. ولعلها محرفة عن الدويبة. ويحكون صوت الهرة إذا دعت الهر بقولهم: داوود, وهو اسم الهر عندهم, وأصله هذا.

(3/299)

دوح: فلان مالي دوحه, أي بطنه, أي شبعان. وحطي في دوحك: أي كلي.

دوحس: دوحس صباعه, ومدوحس. انظر الداحس, والداخس. «سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي» آخر ص 20: الداحس خطأ, وهو الداحوس.

دوخ: الدوخة, وفلان دايخ, أي اعتراه دوران في رأسه. ودوخة البحر هي: الدوار, وبعضهم يخطئ فيقول: الدوار.
وانظر السدر في «اللسان».
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الدوخة المعروفة ذكرها الأطباء, وأنها التي تنشأ غالبا من تحرك الصفراء, وخروج الدم الكثير: عامية أو أصلها من الدخ, وهو الإعياء لأنها تورثه, أو من داخ: ذل لسقوط صاحبها غالبا وانطراحه».

دوخيني يالمونه: لعبة للصبيان, يجتمع منهم فريق, ويفتح كل صبي منهم ذراعيه, ثم يدور كل واحد على حدة كما يدور المغزل وهم يقولون: دوخيني يا لمونه وانا اديكي حتة صبونه, إلى أن يكلو. أو يجتمعون كالحلقة, وكل واحد ممسك بيد الآخر, ثم يدورون وهم يقولون ذلك, ويبقى صبي منهم خارجا عنهم يسمونه: المساك, وعمله أنه يحاول إمساك أحد الدائرين, فكلما دنا من واحد رفسه برجله حتى لا يتمكن من إمساكه, إلى أن يتوفق لإمساك أحدهم فيحكم بغلبه, ويخرج من الدائرة ليصير مساكا, ويحل المساك الأول محله.
وقد يجتمع صبيان فقط, فيمسك أحدهما بيدي الآخر, ويجعل قدميه في قدميه ثم يدوران وهما يقولان: يا ولية يا وليه, وهي من لعب الدوخه
السمادير: غشى الدوار. الأضداد - رقم 389 لغة - ص

(3/300)

128: دوام ودوار في الرأس. القاموس: الهدام - كغراب: الدوار من ركوب البحر: وقد هدم - كعني. الضياء ج 2 أواخر ص 530: الهدام: أي دوار البحر. انظر في التنبيهات ص 153: دوخته بمعنى ذللته.

دود: في الصعيد يستعملون الدود على الإبل, وهي فصيحة, ولكن صوابها: الذود.
ودود الحكمة: هو الذي يمص الدم من الناس. انظر عيون الأنباء ج 2 ص 14: بيت لابن سينا سماه فيه بالعلق.

دودو: ست دودو: أي الدرة. مطالع البدور ج 1 ص

65: الكلام في الدرة وما قيل فيها. «الدرر المنتخبات المنثورة» ص 180: دودو: للدرة. المجموع رقم 655 أدب, آخر ص 35: مقطوع في الدرة, وسماها الببغاء «ودودو أيضا»: من أعلام النساء, إلا أنه الآن كاديندرس.

دور: دور الغناء. الأغاني ج 8 ص 174: دعوه ثم غنوا دورا آخر, يريد مرة أخرى. وانظر نهاية الأرب للنويري ج 4 ص 223 س 7. وفي تاريخ الوزراء والكتاب - رقم 2244 تاريخ - ص 216: استعمال النوبة بمعنى الدور. انظر في خزانة البغدادي ج 4 أول ص 16: العقبة.
ابن إياس ج 2 ص 368: وكان يلحن الخفائف, لعلها مثل الأدوار. أما تاريخ وجود هذه اللفظة فيظهر أنه من تاريخ وجود الزجل أو الموشح. المطرزي على المقامات ص 281 س 2: العقبة: النوبة.
المجموع رقم 796 شعر ص 286 - 287: أبيات فيها نوبة الحمى. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 285: بتتابع الصرع عليه وتقارب أدواره, أي عبر بالدور.

دور الحمى يرادفه الورد. انظر مادة (ورد) من المصباح. وانظر في الموشح للمرزباني ص 319 - 320: بيتين لأبي تمام

(3/301)

فيهما ورد الحمى.
شفاء الغليل ص 152: طبقة, لما يقال له الآن: دور البناء. الدرر الكامنة ج 1 ص 313: بيتان لابن أبي حجلة يدلان على أن الطبقة هي الدور في المنزل.
خطط المقريزي ج 1 ص 334: مساكن الفسطاط منها ما كان سبع طبقات. وانظر ص 341: أي استعمل الطبقة. النور السافر عن القرن العاشر للعيدروسي: عبر بالقصر عن الدور, أي الطبقة من البناء. وأهل اسكندرية يسمون الدور قات أوقاط. وفي السويس سمعنا بعضهم قول: طاق.
انظر شفاء الغليل ص 103: دار على كذا, وداريه.
الأغاني ج 1 ص 130: ثم دار الدوار. داير السطوح يرادفه الحجار, وهو ما يحيط بالسطح من البناء يقي

من السقوط.
والدوار في بلاد الريف: للدار الكبيرة التي بها محل كاتب الضيعة وناظرها وماشيتها وأماكن خزن غلتها. ويقال: دوار الوسية. ودوار العمدة في بلدته. الجبرتي ج 1 ص 51: دوار الوسية. ابن بطوطة ج 1 ص 125: دوار السلطان. ابن إياس ج 2 ص 77: جرسه في الدوار. الضوء اللامع ج 2 قبل وسط 666: ظهر من الدوار. وانظر استعمالهم لها في المغرب في دوحة الناشر في تراجم القرن العاشر ص 97. وانظر رسالة الأبرار وما وقع لهم في الأسحار - طبع أوربة - وهي شعر كالزجل, وفي شرحه استعمال الدوار في المغرب. الدر المنتخب - رقم 812 تاريخ - ص 243 س 7: دار بهاج نينة ودوار ومقعد. استعمال الدوار - وجمعه دواوير - على مخيم البدو عند بدو سينا: تاريخ سينا لشقير ص 341.
وفلان داير: أي دائر, يريدون به: دار في الفجور. وقد يطلق على الذي لا يستغفل.
المدورة في اسكندرية: المنديل الذي يعصب على الرأس,

(3/302)

أي يغطى به. ذكرت في الميم, وكذلك المدار.
ودور عليه بمعنى بحث وفتش. الأغاني في أخبار عمر بن أبي ربيعة ج 1 عند قوله: وأحبوا دمائه وسهولا. قول جرير: إن هذا الذي كنا ندور عليه (أي نبحث) في النسخة الجديدة - طبع دار الكتب - ج 1 ص 106: مراتع العزلان, آخر ص 307: فكم أدور عليه. وبعده مقاطيع فيها ذلك, إلى أواسط ص 308. المجموع رقم 775 شعر, آخر ص 126: مداورجي, في زجل, وهو يريد الذي يدور على الشيء أي يبحث عنه.

دورق: رحلة ابن جبير ص 60: قلالي يسمونها: الدوارق. وابن بطوطة ج 1 ص 81. شفاء الغليل ص 95: الدورق.

دوريه: هي: فرسان من الشرطة تدور للخفارة بالليل, وكانوا يسمونها سواء كانت من الفرسان أو الرجالة بالطوف. وأدركنا ذلك, وبطل استعماله الآن.

ويرادف: الدورية: العسس.
خطط المقريزي ج 2 ص 103: صاحب العسس الذي تقول له العامة: والي الطوف. وفي ص 277: ولا أصحاب الطوف ولا أحد العسس.
صبح الأعشى ص 350 س 2: أول من اتخذ العسس زياد ابن أبيه. انظر العسس في مادة (عس) من المصباح. تخريج الدلالات السمعية آخر ص 277: صاحب العسس. مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 ص 44: العسس للدورية.
وقد أطلق السبكي في ص 208 من معيد النعم: الطوفية على الحراس خارج البلدة, وذكرناه في (غفر).
والدورية في العسكر: التي ترود الأماكن, وقد يقع منها قتال أولا يقع, وذلك في السودان, يرادفها السرية.

دوز: يداوز: أي يسار آخر ويشاوره. راجع (دروز)
دوزينه: راجع دستة.

دوس: دوس في العوم, أي حرك رجليه, ويفعلون ذلك إذا تعبت

(3/303)

اليدان, ولا يفعله إلا البارع في العوم, فكأنه يدوس على الماء برجليه.

دوسة: أبطلت الدوسة من المولد النبوي سنة 1298 وكذلك أبطل في هذه السنة أكل الثعابين والزجاج والنار والصبار من زفة الرفاعي. انظر شيئا عن الدوسة في الكلام على جامع الدشطوطي من خطط علي باشا ج 4 أوائل ص 112.

دوس ياللي: كلمة تقال. انظر حرف اللام.

دوسيه: ورقة تحفظ بها الأوراق من صنف واحد, أو متعلقة بشخص واحد.
استعمل لها في صبح الأعشى: الإضبارة ص 13 آخر كلمة. و 82 و 83 و 84 - 85 مكررة و 86. كل ذلك في الجزء الأول من أول طبعة. وفي ص 72 من

تاريخ الوزراء للصابي: مكررة. وفي أوائل ص 209.
مجلة المجمع العربي بدمشق ج 2 آخر ص 82: ما
وضعه المجمع مرادفا: لدوسيه. قانون ديوان
الرسائل لابن الصيرفي ص 137: الأضابير. وانظر
143 و 144. صبح الأعشي ج 6 ص 363: الإضبارة.
الأغاني ج 18 ص 206: وأخرج إضبارة كتب, هو يريد
هنا. رزمة مراسلات, أي محفوظة في دوسيه. الفرج
بعد الشدة ج 1 ص 120: أخرجت الورقة من إضبارة.
وفي ج 2 آخر ص 9: إضبارة. في الاقتضاب ص 95:
ضبارة وإضبارة.
الدرر المنتخبات المنثورة ص 262: إضبارة فارسيتها:
بارة.

دوش: ودوشة, وفلان كلامه يدوش.
وأما الدوش: للرشاش, فقد ذكر في (دش).
الدوش: لعظم عليه لحم, وتراجع المعاجم التركية.

دوغ: دوغه بالداغ: أي وسمه بالميسم. العامة تطلق
الداغ أيضا على

(3/304)

الحديدة التي يوسم بها. درر الفرائد المنظمة ج 1 ص
114: استعمل الداغات. وانظر ص 414. خطط
المقريزي ج 2 ص 225: يدوغ الفرس. داغ ودمغة
أصلهما في لغة الجغتاي. وتراجع مادة (دمغ) في
اللغة, وينظر في عاصم والمعاجم التركية. تخريج
الدلالات السمعية ص 596 إلى 599: الوسم.
في ألف باء ج 1 ص 279: بيت فيه. كأن على كبدي
قرعة. وهي المكواة. وفي ما يعول عليه أيضا ج 3
ص 248: كونه أحر من القرع, يراد به الدباء, وسبب
ذلك. وفي ص 365 منه: قيد الفرس: سمة, ووصفها.
الساقور: الحديدة تحمى ويكوى بها الحمار. وفي
اللسان: المقراع: الساقور, ولعله يرادف الداغ
كالميسم. انظر المحور في القاموس: يعني المكواة.
قال: وحور عين البعير: أدار حولها ميسما. أوزان
المصادر من الوسم كالعلاط والخباط .. إلخ:
السيرافي على سيبويه ج 5 ص 180. واقرأ إلى ص
181.
في القاموس: نرته: جعلت عليه سمه. مادة (حجر)

من المصباح: حجر عين البعير: إذا وسم حولها بميسم مستدير. حجر البعير: وسم حول عينيه بميسم مستدير. في (حجر) من القاموس. انظر مادة (وسم) من المصباح.
الآداب الشرعية لابن مفلح ص 164: فصل في كراهة الوسم في الوجه للآدمي والحيوان, وانظر الفصل الذي بعده. جواز الوسم بغير الوجه: غذاء الألباب ج 2 ص 28. فقه اللغة - طبع الجزويت - ص 80: سمات الإبل وأشكالها. وانظر ج 2 ص 77 من الباين والتبيين. الروض الأنف ج 1 ص 174: ذكر بعض وسوم الإبل. محاضرات الراغب ج 2 أواخر ص 383 - 384: سمات الإبل, وأبيات فيها. المقتطف ج 47 ص 551: شيء عن ووسم الإبل بمرسى مطروح, وأمام

(3/305)

المقالة وسوم.
انظر رسم بعض سمات الخيل في آخر كراس من كتاب في الخيل قديم في ظرف رقم 9 من الفنون المنوعة في الدشت. الكامل لابن الأثير ج 8 ص 17: كانوا يسمون الخيل الجهادية بحرف ج. التعريف بالمصطلح الشريف ص 190 س 2: ويدوغها بالداغ السلطاني, أي الخيل. مصعب وسم خيله بلفظ (عدة) وقصة في ذلك: ص 155 من جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي.

ديوان المتنبي في أواخر قصيدته التي مطلعها: فراق ومن فارقت غير مذمم. ذكر وسم الفرس في فخذه:
وقد وصل المهر الذي فوق فخذه ... من اسمك ما في كل عنق ومعصم
لك الحيوان الراكب الخيل كله ... وإن كان بالنيران غير موسم
أبو عبد الله الشيعي بالمغرب وسم خيل الجيش على أفخاذها (الملك لله).
في آخر مادة (طرق) من اللسان: وسم الشاة, وكلامه نفيس. وداغ الغنم في الأنوف عادة, وداغ البقر في الأفخاذ: ابن حجة: الخزانة ص 406.
الأثر: سمة في باطن خف البعير, يقتفي بها أثره. والثؤثور: حديدة يوسم بها هذا الموسم.

الإخذ - بالكسر: سمة على جنب البعير, إذا خيف به المرض.
للسان مادة (جل) أوائل ص 155 التجيل والصليب: من سمات الإبل.
الجعار: سمة فيهما, أي في الجاعرتين.
والحزة: سمة للإبل, في مادة (حزز) من اللسان.
الأضداد - رقم 389 لغة - ص 95: المحلق: نعم لبني فزارة موسومة بسمة يقال لها: الحلقة, وشاهد.

(3/306)

مادة (حيا) من اللسان أوائل ص 242: الحية: سمة من سمات الإبل ... إلخ.
في القاموس في (خدد): الخداد - ككتاب: ميسم في الخد. وفي الشرح: بعير مخدود .. إلخ, وداغ الغنم الآن كذلك.
اللسان, مادة (خطم): الخطام: سمة ... إلخ.
الخطرة: من سمات الإبل, ص 336 من مادة (خطر) من اللسان.
في (رحب) من القاموس: الرحبي: سمة في جنب البعير.
وفيه في (شعب): الشعب: سمة للإبل.
الشجار: سمة عليها.
مادة (صدر) من اللسان, أواخر ص 117: الصدار: سمه على صدر البعير.
العذار: سمة في موضع العذار كالعذرة.
الموشح للمرزباني, أوائل ص 66: العلاط: ميسم الإبل في العنق, والعراض: سمة في عرض الفخذ: وفي 67: الصيعرية: سمة لإناث الإبل.
القرطين: قبل آخر ص 293: العلاط: سمة في العنق, وشاهد.
في القاموس: الفرتاج: سمة للإبل.
في اللسان, مادة (قصر) أوائل ص 413: القصار: ميسم إلخ. عن القاموس, وفيه: القصار - ككتاب: سمة عليها, أي على أصل العنق. وفيه: التقصير: كية للدواب. الروض الأنف ج 2 ص 10: سمة للإبل تسمى: قيد الفرس, وشاهد.
كتاب فعال في رسائل الصاغاني ص 277: كويته وقاع,

(3/307)

وهي الدائرة على الجاعرتين ... إلخ. وشاهد.
ومن كنايات العامة: جاب داغه: أي ذلله وقضى عليه. والأصل في ذلك أن الأغنام إذا ماتت, كانوا يقطعون القطعة التي عليها الداغ, ليراها صاحبها, لثلايتهم ناظر ضيعته بأنه باعها وادعى موتها, ثم جعلوا ذلك من قبل المبالغة. وجعلوه كناية عن التذليل. فإذا قالوا: جاب داغه: أي ذلله, كما قالوا: موته من الضرب.

دوك: دؤك عليه, أي رفع صوته, اشتقوه من الدوكة. أي الدوكاه. وهي مقام معروف في الألحان.
ويقولون: أخده في دوكه. الروض الأنف ج 2 ص 239: يدوكون: من الدوكة, وهي اختلاط الأصوات.
يحقق: هل هذا أصلها؟ أم أصلها من دو - بمعنى اثنين - وكاه الفارسية -, أي أنه ثاني مقام أو نحوه.

دول: بمعنى: هؤلاء. راجع اسم الإشارة في القواعد.

دولاب: للخزانة التي للملابس أو الكتب, ويظهر أنه سمي بذلك من الدواليب التي كانت تدور في الحائط, ثم أطلقوه على كل خزانة.
الخزانة في الريف تطلق على الدولاب.
تاريخ الحكماء ص 416: عبر عن دواليب الكتب بالصناديق.
والدولاب أيضا: لبكرة كبيرة من الخشب يستقي عليها البناءون عادة. ويرادفها المحالة. راجعها في (محل) من كتب اللغة. ما يعول عليه ج 3 ص 555: ناشئة المحال: البكرة, وتصحح العبارة فلعلها: ناشبة.
شرح كفاية المتحفظ ص 511: المحالة.
في العرفان - رقم 40 مجلات - ج 9 أواخر ص 153: أن الدولاب فارسي مركب من دول - أي دلو - ومن آب - بمعنى الماء - والمراد آلة السقى .. إلخ, في «مقالة».

(3/308)

خطط المقريزي ج 2 ص 461: دوئب مطبخ السكر: أي أدار دواليبها, أي اشتق منه فعلا, ويريد فتحه

وأنشأه.

دوم: دوم القمح, أي اشتد وطال وتكاثف والتف فصار منظره كمنظر الدوامة في الماء.

دوامة: في الماء, فصيحة انظر المجموعة رقم 84 لغة ص 135. وشيم في شفاء العليل ص 133.

دوننمة: تركية يرادفها الأسطول. وفي ص 20 من الأحكام الملوكية: الأسطول: عبارة عن عسكر السفن البحرية.
الجبرتي ج 2 ص 109. وفي ج 4 ص 52: الدونانمة المسماة: بالعمارة. الأعلام - رقم 1329 تاريخ - ص 387: استعمل لها العمارة.
نهاية الأرب للنويري ج 6 ص 198 س 7: بيت للبحتري فيه أسطول.
نفح الطيب ج 2 ص 1019 - ص 1021: وصف أسطول ابن صمادخ. المعجب لعبد الواحد المراكشي ص 107: أبيات في لعب الأسطول يوم المهرجان. وفي 155: وصف سفن عبد المؤمن في قصيدة. ولعلها غير الأسطول.
مجلة الموسوعات ج 2 مجلد 1 ص 257: مقالة عن الأسطول المصري والحراج. وفي مجلد 2 ص 433: مقالة أخرى عن الحراج, وهي الأولى لعلي بك بهجت. تاريخ الصحفة ج 1 ص 80: أول من استعمل لفظ أسطول. Escadre أحمد فارس - أي أول من أحيا استعماله, وإلا فهو مستعمل قبل ذلك. شفاء العليل ص 38: الأسطول, إلخ. وتكلم عليه في سطل ص 119. خطط المقريزي ج 1 ص 110: أسطول. وفي 214: أول إنشاء أسطول بمصر بمدة المتوكل على ما يظهر, وسبب ذلك. وفي ص 272: في برمودة يقطع خشب السنط من الحراج لعمل الشواني .. إلخ. وفي

(3/309)

أواخر 319: عمل أحمد بن طولون المراكب الحربية. وفي 480: ركوب الخليفة الفاطمي لتوديع الأسطول. وفي ص 482: الصناعة, ووصف الأسطول. وقال: ديوانها يسمى ديوان العمائر. انظر

فلعل قولهم الآن: عمارة للأسطول من هذا. وفي ج 2 ص 129: جعل أمر الأسطول للعادل أخي صلاح الدين وإفراد ديوان الأسطول. وفي ص 189: الكلام على الصناعة والأسطول. وتاريخ الأساطيل الإسلامية, ثم عاد لذكر أماكن دور الصناعة بمصر إلى ص 197.

ديارة: غربال سيوره جلد, واسع العيون لغربلة الفول.

ديب: في الريف يقولون: تنديب, وتنديبي, أي يصيبك الذئب فتموت. اشتقوا منه فعلا كما اشتقوا من الكلب فقالوا: تنكلب, وانكلب, أي بغيظك.
ولعبة (الديب فات) من لعب المخراق, أي الذئب مر. وصفتها أن يجلس جماعة من الصبيان حلقة, ووجوههم إلى داخلها, ويقوم صبي بيده مخراق فيدور حولهم جريا, وهو يقول: الديب فات, فيقولون: في ديله. فيقول: سبع لفات أبو بالعكس وكلما مرصبي منهم التفت - أي الصبي القاعد - لئلا يكون ترك المخراق خلفه. إلى أن يستغفل أحدهم ويضع المخراق خلفه, فإذا رآه الأخرون كتموا ذلك, وضحكوا لأنه يكون قمر وغلب. فيقوم للدوران ويجلس ذلك مكانه, وهكذا؛ فإن كانوا جميعا مستيقظين يظل الدائر دائرا حتى يكل من التعب, فيغلب. وإذا التفت أحدهم وقت ترك المخراق مباشرة, تناوله وضرب به الدائر, ثم عاد إلى جلوسه, ولا يعلب ويقوم إلا إذا ترك المخراق خلفه, وتجاوز الدائر ببعض الغلمان. وقد يقولون: الثعلب فات. بدل الديب فات.

(3/310)

ديس: لنوع من النبات الجاف, فصيحة. وردت في شعر في العقد الفريد ج 1 ص 315. وانظر ج 3 أول ص 344 منه. ابن بطوطة ج 1 ص 155.

ديق: ديق علبه القفطان ونحوه, وداق عليه, وفلان مدايق: كله من الضيق.
ومن أمثالهم: عايق ومدايق.

ديل: هو الذيل
خزانة البغدادي ج 4 ص 98: الذنابي والذنابة والذنب إلخ.
ابن إياس ج 1 ص 342: نجم له ذؤابة, وبعد ذلك عبر عنه بالذيل. وفي الزجل أول ص 344: لها ذنب. حلبة الكميت ص 215: قصة (فنفشت أذنابها).
مبرد ذيل الفار: انظر (برد)
انظر في العكبري ج 2 ص 319: فلان يرمح الأذيال: إذا كان يطيل ثوبه. ولا يرفعه, ويضربه برجله اختيالا.

ديل القط: نبات ينبت على الشواطئ, أوراقه تشبه أوراق الشعير أو القمح. وفي وسطه ساق بآخره نورة, تشبه ذنب الهر, بها وبر, وهي مستطيلة, وفيها بزوره, ويكون أقصر من الزمير.

ديوس: صوابه ديوث. في شفاء الغليل ص 181: الديوث. انظر الدبوث في كناشنا ص 114 نقلا عن الزاهر. كناش الكواكبي ص 155 بالحاشية: اشتقاق لفظ الديوث. انظر الدياثة والديوث في الزواجر لابن حجر ج 2 ص 53.
وانظر الأليس: الديوث الذي لا يغار, ويتهزأ به فيقال: هو أليس بورك فيه.
ويقولون فيه: تيس. انظر حرف التاء: ففيه حديث القرطبان. انظر القرطبان وأنه محرف عن (القلطبان) ثم هذا محرف عن (الكلتبان) , في اللسان, مادة (قرطب) ص

(3/311)

164. وراجع (كلتب) أيضا.
وفي ص 193 من شفاء الغليل: الكشخنة بمعنى الدياثة. وفي القاموس: الكشخان. الديوث .. إلخ.
وفي الأغاني ج 12 ص 58: بيت فيه. لا تعجبي إن كنت كشخنته. وفي ج 13 ص 83: بيت فيه الكشخ, أي القيادة, وبعده آخر كذلك ثم آخر. وفي 91 منه: بيت فيه كشخان.
في القاموس: العزور: الديوث. شوارد اللغة للصاغاني, أواخر ص 105: العزور: الديوث.
في القاموس: السقر: القيادة على الحرم, وكذلك الصقر والصقور - كتنور: الديوث.

ر
حرف الراء
ابن رابية: الغالب فيها عدم القصر, وهو الذي يلعب ويمثل المضحكات فهو كالتياترو آلآن. ابن إياس ج 2 ص 347: برابوه رئيس المحنبظين, لعله محرف عن ابن رابية, أو هذا محرف عنه. ويظهر أنه علم على رجل كان يفعل ذلك, ثم أطلق على كل مضحك من نوعه. وقد مضى في هذا الجزء ص 281: رئيس المحنبظين. وفي ج 3 ص 221: رئبس المحنبظين, وكان أستاذا في صنعة خيال الظل وفاق على بريده. الجبرتي ج 3 قبل الآخر بسطر من ص 107: المحنبظين. وفي ج 4 ص 198: الحبيظية والمغزلكين. لعله محرف عن المجنبظين, ومضى في (خيال الظل). في كشف المخبي - 345 تاريخ - ص 240: استعمل المحنبش: ولعله أصل المحنبظ الذي ذكره ابن إياس.

راج: الراج قفص للحمام يكون أربع طبقات, فإن كان بخمس فهو المنير. راجع نير.

راجل: صوابه رجل. وتجمعه العامة على رجالة. وقد تكلمنا على مؤنثه من لفظه, أي رجلة في (مرة). في بعض بلاد البراري - أي التي شمال القطر - يقولون للمرأة: راجلة. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع ص 60: استعماله الراجل للرجل, والنسخة الغالب أنها بخطه فالتحريف ليس من الناسخ. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 409:

ورود رجل بمعنى امرأة - أي الأنثى - في بعض الأحاديث.

راح: انظر (روح).

راخر: أصله الآخر, فقالوا: لاخر, على عادتهم في أداة التعريف, ثم قلبوا اللام راء. وكثير من يقول:

لاخر. وفي جهات دمياط يقولون: روخر.

راس: أي رأس, هي في اصطلاح النجارين الخشبات التي تكون أفقية في الباب بين الحشوات وتمسك الإسطامتين, وكذلك الداخلتان وما بينهما يسمى بالحشوة, وجمعها روس. وراس سكر, ويقال: قمع سكر.
والبرسيم الراس: هو أول رعية فيه: ثم التني أو بنت الراس, ثم الربة.

راق: أي طبقة من نحو الرقاق أو الورق .. إلخ. ويجمعونه على راقات.

رامز: للرجلين اللذين يتصافعان. وانظر ما يتعلق بالصفع في (رز).

راموس: راجع (رومس).

راية: الراية معروفة, والعامة تستعملها أيضا على النخل في الصعيد, فيقولون: لك الأرض ولا الراية. والراية في الأفران: هي ما يسمى باللهلوبة وبالشروقة, يقولون: عل الراية: أي ضع وقودا في الفرن فتظهر النار وتشتعل, أو وط (1) الراية: أي أخرج شيئا من الوقود لتخف النار.

رايح: كلمة تقال بدل: في عزمه أن يفعل كذا, رايح ياكل, رايح يسافر. وقد يقولون: ح يسافر, ح ياكل, وهي اختصار منها. في دور صبري باشا: والقلب مسكين ح يعدم. في لغة العرب ج 2 ص 531: في عامية بغداد الكاف: كيجي:

---

(1) في الأصل: وطي.

(3/314)

أي يأتي الآن.

رب: ربة البرسيم. في مادة (رب) من المصباح: الربة: نبت يبقى في آخر الصيف. وفي مادة (جبر) ص 185 من اللسان بيت لامرئ القيس فيه (ربة) ,

وفي أحد تفسيريه أنه نبات أكل ثم ينبت.
والربة أيضا في الصعيد خاصة: هي السالفة من الشعر التي تكون في كل صدغ بجوار الأذن, وتسيل على الخد, وتضفر ضفيرة صغيرة.
والربيب أو الربروب أو الرب: ما يتأخر من الذرة في الإنبات فينبت ضاويا ضعيفا لتكاثف ما نبت قبله, فيقلع لأكل الماشية. والأكثر في الاستعمال (1) وراجع (الزنكوك) في الزاي.
والربابة: ما يضرب عليها. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 131: الرباب. وفي 133: الكمنجة العربية, والرباب العربية. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 64 - 79: حكم آلات منها الرباب. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 179: أبيات في مربب, أي ضارب بالرباب.

ربية: نقد هندي استعمل في مصر بعد إعلان الحماية مؤقتا لعدم وجود نقود فضية. نزهة الجليس ج 2 ص 19: استعمل لفظ روبية. سبحة المرجان ص 66: جمعه ربية على ربابي.

ربرب: لحمه مربرب. والربروب: القطعة المتجمدة من اللبن. وانظر ربروب الذرة في (رب).

ربص: روبص الفضة: اشتقوه من الفضة الروباص, مستعمل عند الصواغ بسورية.

ربط: ربط الثور: أي خصاه بربط خصييه إلخ. حاشية البغدادي على

---

(1) ضاعت كلمة من الأصل بسبب تآكل الورق.

شرح بانت سعاد ج 1 آخر ص 450 - 451: الوجاء رض عروق البيضتين حتى ... إلخ.
والربطة في الشرقية: أي الرابطة, اصطلحوا على استعمالها في دور ورود الماء, وفي بحري يقولون فيها: المناوبة. واتربط له في السكة إلخ: لعله من تربص له.
وربط لسانه: أي ارتبط معه. والأكثر الآن يقولون

تفرنجا: اداه قول. وانظر في كامل ابن الأثير ج 5 ص 88: رهنت لساني معه.

ربع: هذه المادة صيغت منها كلمات كثيرة فمنها:
الربع: يخصون به الدار التي تؤجر شققا وقاعات.
في المجموعة - رقم 666 شعر - ص 9: ربع قايتباي.
عبد اللطيف البغدادي في الإفادة والاعتبار: ربع للدار التي تؤجر, ص 39 و 55 وآخر 57. انظر معنى الربع في مادة (ربع) في اللسان ص 458.
ومنها الربع: لكيل معروف, والربع المصري. والربع في جهات بلبيس: هو المترد الذي يحلب فيه, وذكره أبو شادوف في ص 114. والربع: البلاصي الصغير, وهو أكبر من الجرة قليلا في بحري.
وقولهم: ربعة (1): للمصحف مجزءا إلى ثلاثين جزءا مستقلة. الطالع السعيد ص 101: ربعة لأجزاء المصحف. الدرر الكامنة ج 2 ص 146: وكان ينسخ الختمات والربعات. وذكر أيضا في (ختم). وانظر الربعة التي بخط صلاح الدين في ص 42 من تحفة الأحباب للسخاوي, وقد استعملها السبكي في معيد النعم ص 156 مرتين, وانظرها في الطالع السعيد ص 101, وراجعها في اللسان.

ربع خاصة بالحمار, ورمح للفرس.

---
(1) في الأصل: رابعه.

(3/316)

والربعية: العنز الصغيرة. ويقال: فلانة زي الربعية .. إذا كانت قصيرة كبيرة البطن, لأن العنز تحمل وهي صغيرة فتكبر بطنها.
وربعت المواشي, أي أكلت الربيع, يريدون به البرسيم في الوجه البحري, والجلبان في أعالي الصعيد؛ ويظهر أنه يقال. راجع مادة (ربع) من اللسان ص 459 - 461. وانظر في النهج السديد ج 2 ص 220: كنت في البيكار, وترجمها المترجم بلفظ Campagne. الكامل لابن الأثير ج 11 أول ص 172: وعادوا بعد طول البيكار مستريحين. وفي ص 178: العسكر ملوا من طول البيكار. وفي ج 12 ص 16: عسكر مصر لم يصل لطول بيكارهم. وانظر ص 31:

المرابعة في الزرع.

ربق: حبل طويل يربط في يدي البهيم في الربيع, ويطول كلما رعى الذي أمامه بأن يخلع الوتد وينقل. ويربط في طرفه حبلان قصيران يكونان في كل يد من يدي البهيم, تسمى الواحدة رتعة. ويرادف الربق الطول؛ راجعه في اللغة, وانظر بيت طرفة, وأما الربق فقد أخذوه من الربقة, وهي حبل يمد وتربط به الدواب في عرى فيه. وقد ذكرناه في (قلسة) لأنهم يسمونها بذلك.

ربن: ربن يجي, أي ربما يجيء, وبعضهم يقول: ربتن يجي.

ربوه أو رابوه: نوع من الفارات عند النجارين, وهي الفارة الكبيرة انظرها أيضا في الفنون الصناعية ص 93.

رتب: رتبك رتبة عسكرية أو ملكية, وأما العلمية فتسمى درجة. الرتب والأوسمة. مقالة في المقتبس ج 4 ص 169. انظر ما كتب في (تشريفة) عن الوقائع المصرية, ففي بعضه تفصيل الرتب ونياشينها, وهو عدد 21 و 58. انظر في 113 من زبدة كشف الممالك شيئا عن أمراء عشرة وخمسة. وانظر آخر ص 14 - 15

(3/317)

إلى آخر الصفحة: ويسمون الوغالر (لعله الأغالر, أي الأغوات بمعنى الضباط). في العدد 240 من الوقائع المصرية, الصادر في يوم الخميس 20 شعبان سنة 1246 نبذة عن أحوال بلاد العجم, فيها أنهم رتبوا عساكرهم على النظام الجديد, فقيل لرئيس العسكر: سردار, وللجنرال: خان, ولميرالآلاي: ميرآلاي, ولرئيس المئة, يوزباشي, ولرئيس الخمسين: بنجا هباشي, ولرئيس العشرة: ده باشي .. إلخ. وسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - ج 2 ص 195 بالحاشية: كون الدولة العثمانية لم يكن بها رتب ملكية ولا أوسمة إلا رتبة الوزارة, ويقوم مقامها الإنعام بالخلعة والصورغوج والخنجر المرصع.

سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - أول ص 70: الحاكم كان يعاقب بسلب الألقاب. لعله يريد ألقاب الرتب والإمارات.
والراتب في الريف: الخليج الصغير يكون للزرعة كلها ثم عند نهوها يحرث.

رتش: لكسارة الحجارة ونحوها المتخلفة من البناء, وأكثرها إطلاقها على فصوص الطين المتجمدة الجافة في الأرض. وقد يتوسعون فيها فيطلقونها على الراتب.

رتعة: راجع (ربق).

رتقة: في جهات الشرقية تطلق على المصطبة الصغيرة التي تكون بأبواب المساجد والمقامات, وهي المسماة في المدن بالمكسلة.

رجلة: هي البقلة الحمقاء. خطط المقريزي ج 1 ص 102: البقلة الحمقاء التي يسميها أهل مصر الرجلة. سبب تسميتها بالبقلة الحمقاء: الفروق للعسكري ص 118. ما يعول عليه ج 2 ص 160: حمق الرجلة, أي البقلة الحمقاء. كناشنا ص 112 نقلا عن الزاهر: أحمق من رجلة. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان: «تقول

(3/318)

العامة: أحمق من رجله, يريدون قدمه. والصواب: من رجلة, وهي البقلة الحمقاء, لأنها تنبت في مجاري السيل». شفاء العليل ص 223: الرجلة في الكلام على المفتلة.

حلبة الكميت ص 235: ما قيل فيها. رفع الإصر ص 457: أبيات في البقلة الحمقاء. مطالع البدور: بيتان للوراق فيهما رجلة. ص 58 ج 2. ص 216 من الكتاب - رقم 648 شعر - مقطوع. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري ص 293: مقطوع فيها. خزانة ابن حجة ص 303.
البقلة اليمانية في تونس تسمى البلندس (1): صبح الأعشى ج 5 ص 113. وانظر هل هي الرجلة؟ .

ص 263 من رقم 290 مجاميع: البقلة الحمقاء: الرجلة, وهي البردقالة. وفي 269: فرفير: هي البقلة الحمقاء, وهي الرجلة, وهي البردقالة. شرح كفاية المتحفظ ص 403: الفرفخ: البقلة الحمقاء, وهي الرجلة.
القاموس: الحوك: البقلة الحمقاء.
زعه مراجلة, وزرعه مراجل, أي غير مستو, بعضه طويل وبعضه قصير, وذلك بأن يكون بعضه لم ينبت فيبذر مرة ثانية فيكون أقصر من الأول, أو يكون بعضه أصفر وبعضه أزرق, بأن يكون ريه غير مستو لعدم استواء أرضه.

رجيع: يطلق على الخرء الجاف. ويطلق أيضا على قشر الأرز في الجهات التي فيها مصانع لقشره.

رحاية: للرحى: فصيحة. انظر اللزوميات المخطوطة ص 447: فقال: رحاية. أهل الصعيد يكسرون أول الرحاية, ويسمون الطاحون التي تدور بالدواب: طاحونة, فارسي. ولعل الوجه البحري يسمونها بذلك. أمالي القالي ج 2 ص 176: شعر في

---

(1) غير واضحة في الأصل.

(3/319)

الرحى, وذكر الجبال التي تقطع منها الأرحاء. الآثار الغريبة ج 2 ص 245: رحى اليد .. إلخ بالحاشية.
طحن شزرا: أدار يده عن يمينه. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر 189: الشذر: إدارة الرحى يمينا, والبت: إدارتها شمالا.
في القاموس: العضبارة: حجر الرحى.
الملطاط: رحى البزر ويد الرحى القاموس.

رح: رح العيش: هو ترقيق الخبز وتسويته بأن يؤخذ الرغيف على المطرحة, وتحرك به إلى فوق وأسفل حتى يرق ويسوى, أو أن يؤخذ بين الكفين ويرقق كذلك, ثم يطرح في الفرن. ولعل العيش المرحرح من هذا.

رحرح: رحرح العيش, وعيش مرحرح, وفلان هدومه

مرحرحة: أي ثيابه واسعة. وانظر كلمة (رح).

رحل: إكاف كبير من الخيش يحشى بالتبن - أو تبن الأرز - يضعه البياعون على الحمير في الريف ليقي ظهورها من الأحمال والرحل: ما كان السودان ... به [على وسطهم].
والرحل: كرسي المصحف, لأنه يشبه رحل الجمال في صورته. وانظر في إرشاد الأريب - 608 تاريخ - ج 4 ص 280 - بيتين في كرسي النسخ.
انظر في أوائل 169 من الغفران: الحوف: إزار من أدم مشقق الأطراف .. إلخ. وراجع (الرحط).
والترحيلة: ورم خفيف وألم يعتري الحامل في رجليها, ويثقل مشيها في الأشهر الأخيرة, يقال: مرحلة في رجليها. ويكون مع ألم الرجلين ألم وورم خفيف في الكفين والأصابع. وبعضهم يقول: ترهيلة, وهو الصواب.
والعيش الرحالي: نوع من الخبز في الريف. إذا فرغ من عندهم الخبز صنعوه, لأنه لا يحتاج للتخمير. وصنعته: أن

(3/320)

تعجن الذرة أو القمح باللبن الرائب, وتصنع منه أرغفة واسعة رقيقة وتخبز. وإذا بات لا يؤكل لخلوه من الخمير. ومن الناس من يعجنه بلا لبن بل بالماء. وعندما يخرجون للموالد للبقاء يوما واحدا يصنع ليأكلوه هناك.

رخت: كان يقال للسرج الكبير المزركش, وقد عدم الآن. الجبرتي ج 2 ص 251: بسرجين مرختين. لغة العرب ج 3 ص 643 بالحاشية: الرخت: تركية فارسية للسرج. إلخ. ذكره سامي بك في معجمه في الراء بلفظ (رخت) وذكره في يافته ... (1) الرختوان والرخت بالفارسية: القماش. المنهل الصافي في ج 2 ص 279: وكان ذا رخت عظيم وسلاح.

رخ: الشطرنج: انظر (روخ) في الدرر المنتخبات المنثورة ص 190 شفاء الغليل ص 130: رخ الشطرنج في الكلام على شهنشاه. التحقيق في شراء الرقيق, أواخر 188: مقطوع فيه. ديوان ابن

أبي حجلة ص 85: مقطوع.
ورخت النطرة. ولهم غناء يقولونه وهم يلعبون في المطر. في المدن يقفز الصبيان في المطر ويلعبون, وهم يغنون:
يا نطره رخي رخي ... على قرعة بنت اختي
بنت اختي قرعه قرعه ... خدها الديب وطلع يرعى
لقى حتة قلقاسه ... فرقتها على القواصه

ويقولون:
يا نطره رخي كبريت ... والسقا ركبه عفريت
وفي بعض البلاد كدمياط وما حواليها يقولون أيضا.
يا لله السلامه في طيز حمامه ... تخري وتفسي تملا الخزانة
في القاموس: المطيري: دعاء للصبيان إذا استسقوا,

---

(1) كلمات ضائعة بسبب تآكل الورق في الأصل.

(3/321)

وانظر اللسان رخرخ ومرخرخ: أي فاتر الأعصاب. إلخ.

رخم: فلان رخم, ورخم. والرخم: اسم شخص من شخوص خيال الظل.
ويقولون: زي الرخمة. الكنز المدفون, أوائل 193: كنى الرخمة.
ورخم السقف. والبناء رخم, أي اختل ومال: ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر 82: مقطوع به قاعة مرخمة, وفيه تورية بالترخيم, أي الميل للسقوط والهدم.

رخو: الكرباج: هو عذبة السوط. انظر قول المتنبي: وتطالحت ثمر السياط وخيله. أراد العقد التي في عذباتها. العكبري ج 1 ص 456. وانظر أول يوم قطعت فيه ثمار السياط في التبريزي على الحماسة ج 2 ص 34.
ويقال للرخو: الشيب. الموشي ص 171: نادرة فيها الشيب. شفاء الغليل ص 137: شيب السوط .. إلخ.
الظاهر أن عذبة السوط ترادف التنزيلة. نظن العذبة هي ما يسميه العامة بالتنزيلة, وهي آخر الرخو

التنزيلة ذكرت في التاء. وراجع الربذة فهي في
اللغة: عذبة السوط.

رد: كلمة تقال بمعنى: هو خليق بكذا أو هو قمن به.
فلان رد شتم, رد شقا, أي خليق به ومعتاد عليه حتى
صار قمنا به. لعله من قوله: الرد على أبوك. إلخ.
ولعل قولهم: رد: أي مردود إليه لاعتياده عليه. وهو
بمعنى رب كذا, ولعله محرف عنه. ولا تقال إلا في
التنقيص والذم. ولعلك تجد في فقه اللغة في باب
«هو خلق بكذا» كلمة خاصة بالذم, ترادف هذا.
وقالوا أيضا في معناه أو قريب منه: فلان وش كذا:
أي وجه.

(3/322)

الرد في اصطلاح الحراث: حرث الأرض ثانية بعد البذر
لتغطيتها. راجع الخطط التوفيقية ج 9 أوائل 86.
وفلان رد: أي سمن أو أخذ في السمن بعد الهزال.
ورد نفسه: أي أطمأن بعد الفزع.
وردت روحه: أي انتعش. وقد وردت في ص 198 من
المجموعة رقم 666 شعر, والناظم كان سنة 1051.
ورد الباب: أي أغلقه, عامية. انظر شفاء الغليل,
أوائل ص 108.
والرد: هو جواب الكتاب عندهم. وأما الجواب فهو
مطلق كتاب, سواء كان ردا أو مستأنفا. وعبر ابن
حجر في الدرر الكامنة ج 1 ص 525 بالمثال عن
جواب الكتاب. وراجع المثال السلطاني في (دكريتو).
ورد راجع (سد).
ويقولون: رد عليه: أي أجابه حين ناداه. نده عليه قام
رد عليه: أي أجابه. ويقولون ايضا: رد عليه, أي قابله
بالشتم ونحوه إن شتمه.
ويقولون: رد غيبته.

ردة: وقد يقال: رضة: للنخالة, وقالوا قديما:
الخشكار. وقد ذكرناه في (كشكار).
والردة اسم عام لما يخرج من الدقيق, ومنها السن,
ومنها النخالة, وهي أغلظها وأردؤها. ذكرا في
السين وفي نخل. ويقولون: في إيدها الردة:
يزعمون أن من كانت لها عم هو خالها تكون كذلك.
ويعتقدون أن من تلد توأمين تكون في يدها الردة.

في القاموس: الحشر: النخالة, وبضمتين لغية. انظر القصارة والقصرى إلخ. في القاموس: ما يبقى في المنخل بعد الانتخال.

(3/323)

رد نجوت: وكانوا يقولون فيها: سترة بالطو, لأنها جامعة للهيئتين: انظر الفروج في العيني على البخاري ج 2 ص 263 - 264. شفاء الغليل آخر ص 174: الفروج. مراتع الغزلان ص 112: مقطوع في لابس قباء مفرج. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي ص 10: في من قباؤه مفرج.

رديف: في العسكر. انظر أردف الرجل في ص 30 من شفاء الغليل
رز: رزه: ضربه على قفاه, أي صفعه. وضربه رزة: لتلك الصفعة. خزانة البغدادي ج 4 ص 304: قول الجوهري: إن الصفع كلمة مولدة, والرد عليه. ألف باء ج 2 ص 132: قول بعضهم: إن الصفع كلمة مولدة.
شرح شواهد التحفة الوردية ص 35: الصفع.
محاضرات الراغب ج 1 ص 431: الصفع. شفاء الغليل ص 144: الصفع. وفي 234: النحل للصفع. انظر (صفع) في المصباح. راجع فقه اللغة في فروق الضرب. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 196: ضروب ضرب الأعضاء. وذكر في (لطش). برد الأكباد ص 131 - وهو في مجموعة رقم 361 أدب - حد القفا: ما تقول عنه العامة.
الدر الثمين في التضمين - النسخة الأولى - آخر ص 37: تضمين: وأندى العالمين بطون راح. في الصفع. خزانة ابن حجة 539: بيتان فيهما كناية عن الصفع. كنايات الجرجاني ص 68: كناية عن الصفاع. ما يعول عليه ج 210: تسخين الأرز. وفي ج 3 منه ص 20: شقائق النعمان: كناية عن الصفع. مجموع السفيري ص 28. أحق ما يصفع في الدنيا ثمانية. إلخ. نشوار المحاضرة ص 148: وكان صفعانا طيبا, أي يصفع. وفي ص 207 أوائلها إلى أواخرها: الحذاء الذي كان يسمى النعال بأسماء الصفعات, وبعده الطبيب الذي قال: نزلت بها الصفراء أو السوداء

(3/324)

أو الملمعة, وهو يريد النعال على القفا. الكامل لابن الأثير ج 8 أول ص 56: الصفاعنة, ويظهر أنهم الذين يتصافعون.
شعر في الصفع: ديوان ابن ابي حجلة ص 86.
الإحاطة ج 2 ص 86 - 87. وراجع (رامز). نزول الغيث للدماميني ص 64 من النسخة النفيسة القديمة.
المحاضرات والمحاورات ص 137. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 82: أبيات للخوارزمي فيها قزال .. إلخ. وفي ص 160: مقطوعان للسلامي في هجر التلعفري, فيهما أنه يصفع. وفي أواخر ص 243: بيتان في الصفع. وفي ص 258: ثاني مقطوع فيه الصفع, وقال: مقلوب عفص. وفي ج 20 ص 219: أبيات في الصفع, وفيها كتب على قزاله. أي بدل: كتب على جبينه, وقد ذكرناها في (جبين) أيضا. انظر أيضا كناشنا أول ص 30 وأبيات أبي نواس قبل ذلك. وانظر بيتين لابن قلاقس - فيهما الصفع - جميلين, في معاهد التنصيص ص 373. الصفدي على اللامية ج 1 أول ص 313: أبيات في الصفع في النيروز. وانظر التصافع في النيروز في الكناش. الشريشي على المقامات ج 2 ص 302 إلى 304: أعطى في لغة أهل الشرق بمعنى صفع, وكلام في الصفع. دح: ضرب قفاه بكفه, كتاب القضاة لابن عبد القادر الطوخي ص 155, ورفع الإصر 308: ابن خلدون كان يعذر بالصفع ويسميه: الزج. الضوء اللامع ج 2 ص 884: تسمية ابن خلدون الصفع بالزج.

رز في أرز: انظر المسائل الحلبية لأبي علي الفارسي ص 302. انظر لغات في الأرز في رسالة الغفران ص 275. ابن خلكان ج 2 ص 205. ألف باء ج 2 ص 129: ست لغات في الأرز.

ديوان سيف الدين ابن المشد ص 12: أبيات في وصف

(3/325)

أرز مطبوخ. المجموع رقم 797 شعر ص 14: أم الحكم: الرز عند الطفيلية, ولعله يريد الأرزية. الرز

المفلفل ذكر في (فلفل) والرز باللبن تكلمنا عليه في (مهلبية).
رزة القفل والباب. نشوار المحاضرة ص 273: وجعلت الحلقة في الرزة وجاءت بقفل .. إلخ, أي الرزة التي في الباب. اليتيمة ج 2 ص 188: شعر لابن سكرة فيه رزة.
انظر الرزة التي كالمسمار ونحوه, في الحيل وميخانيقا الماء ص 90 مكررة و 92 و 93, وفي آخر الكتاب في الكلمات [التي] ترجمتها. وانظر من ص 176: ترجمة الفصل, وهو الفصل (40).
روض الآداب للحجازي ص 54 آخر بيت من قطعة ابن نباتة فيه رزة. وانظر ما مراده بها؟ وراجع الديوان, والنسخة الأخرى.

رزع: رزعه: أي ألقاه وأجلسه على الأرض. اترزع: أي ابق قاعدا, وهي كلمة قريبة من السب.

رزق: الريزق: عند البرادين. ويجمعونه على ريازق. والريازق أنواع, منها المربعة والمخمسة والمستطيلة .. إلخ. وانظر في رقم 11 تعليم: رسوما للريازق في ص 145 و 147 و 148 وهي ثلاثة.

رزقة: بلا مال. كلمة أميتت الآن لذهاب مدلولها. وراجع في الأوامر تاريخ إلغاء الرزق. تاريخ الوزراء للصابي, آخر ص 42: الإيغار: تسويغ السلطان الأرض من شاه من غير أن يؤدي عليها. وانظر كراس الأموال.

رزم: رزم هدومه في رزمة. ورزمة ورق. وهي فصيحة إلا أنها بكسر أولها. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 9: رزمة الثياب .. إلخ.

رزية: لم يقولوها في معنى المصيبة, وإنما قالوا: مصيبه, ونصيبه,

(3/326)

وأطلقوا الرزية على الشخص المستثقل الفدم والمشاغب. وقالوا: يرازي, ومرازي: أي يشاغب ويشاكي.

رستق: يقولون: رستق عليه, ما ترستقشي علي: أي لا تترأس وتأمرني بالنظام والترتيب وتلاحظ علي. والصواب في رستق هو التوطن. رستق العمود أو وطنه في الأرض. وفلان اترستق في محله, أي أطمأن وسكن فيه. انظر الرستاق في قصد السبيل ص 211.

رسراس: لنوع من الغراء مسحوق يلصق به. انظر الأشراس فلعله هو.

رسمال: هو رأس المال, وهو من النحت عندهم. ويقال: رسمله واترسمل. المضاف والمنسوب للثعالبي ص 257: العرب تستعير الرأس لأشياء. وقد استعمله أبو شادوف ص 191 واستعمل ابن إياس (رسمل) في ج 3 ص 305. والعامة تقول: سعره فيه ... يجيب الرسمال, أي فلان مهما تأخذ النوائب منه فإنها لا تؤثر في عراقة أصله, ففيه الكفاية.
ويقال بمعنى زرق الحمام خاصة يسمد به البطيخ, كأنه رأس مال الزارع.
عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 40 بيت لأبي بكر الخالدي فيه رو ...

رسمي: في أمور الحكومة خزانة ابن حجة ص 331. معاهد التنصيص ص 256: بيت في الرسم. تعبير ابن خلدون بلفظ رسمي. المقدمة التي مع التاريخ رقم 9 ص 186: واللباس الرسمي هو الأسود, يرادف السواد. انظر الملابس الرسمية وألوانها في الدول: ذكرت مع الأعلام في جزازة (العلم) , وعمائم أهل الطرق وملابسهم الملونة ذكرت في جزازة (الصوفية) , والتي للذميين في (الذميون) , والتي للحداد في (الحداد) , والتي للأشراف في (الأشراف).

رسن: في الصعيد للحبل الذي يربط بقرون البقر ونحوها لتقاد به, وفي

بحري يقولون عنه: المرواسة. وستأتي في (روس).
والرسن في الأصل مطلق الحبل. وانظر إطلاقه على
حبل القصار في بيت في الأغاني ج 21 ص 223.

رسول: بيت القاضي, وقد يقال: واحد رسل. وهو
في المحاكم الأهلية محضر, وصوابه محضر, وفي
زجل لبعضهم, وهو مطلع:
يا رب يا رب السما ... يا من لموسى كلما
إن السخام الأزهري ... يصبح رسول في المحكمه
الضوء اللامع ج 3 بعد وسط ص 21: وكان يتصرف
بالرسلية في الصالحية. انظر النقباء في معيد النعم
للسبكي ص 60 وانظر نقيب القاضي في ص 86
منه.

رسي: بمعنى عرف وتبين الأمر وتحققه. ورسى
المزاد من المجاز. وكله مأخوذ من رست السفينة.
والمرسى: آلة وانظر رسمها في 143 من رقم 11
تعليم.

رشتة: وتسمى الرقاق المغطس, وهي إذا سلق
اللحم, يوضع شيء من مرقته على النار, ثم يؤتى
برقاق فتوضع رقاقة فيه حتى تلين وتتشرب من
المرق, فترفع منه وتوضع في صحفة. ثم توضع
رقاقة أخرى كذلك, وتنضد على الأخرى, حتى تمتلئ
الصحفة. فتوضع على النار, ويضاف إليها شيء من
المرق أيضا وشيء من السمن, ثم يؤكل.
وفي الصعيد يطلقون الرشتة على رقاق يفتح ثم
يطوى, ويخرط سيورا. ثم يوضع في اللبن, وهو
يغلى على النار, ويضاف إليه السمن والسكر.
وبعضهم يسميها المخروطة. تقول العامة: خفيفة
يارشتة. راجع كراس الأطعمة. وفي الفارسية:
الرشتة: الخيط, ولعله أصل هذا.
المجموع رقم 797 شعر ص 14: الرشتا بالعدس
اسمها عبد الرحيم عند الطفيلية, ويظهر أنها طعام
آخر.

(3/328)

رشرش: هو رش, والزيادة هنا للتقليل لا للتكثير,
ومعناه عند العامة رش الماء ونحوه مفرقا بقلة.

والرشرش: هو أن يضفر الشعر ضفائر صغيرة, مقدار خمس ضفائر أو سبع أو تسع بالفرد, يعمل هذا للنبات, يقولون: اضفري شعرك رشرش.

رش: حبوب صغيرة من الرصاص تطلق بالبارود. مستوفي الدواوين ظهر 198: مقطوع فيه رش بالأسهم. الجبرتي ج 1 ص 44: مدفعين ملآنين بالرش والفلوس الحديد. وفي ج 2 ص 140: رشة رصاص دخلت فمه.
الرش يقول له المغاربة الآن: الشرشم, وفي الشام: الخردق. كتاب في الرماية لبعض متأخري المغاربة ص 50: صنعة الرصاص والرش. مجلة الآثار ج 2 ص 102: الخردق: تعريب خرده الفارسية. إلخ بالحاشية.

رشل: بالتحريك في كلام الصعيد بمعنى الخبل ونحوه, بل وفي بحري أيضا, يقولون: فلان ارشل, إلا أنهم يعنون به المتجهم الوجه العبوس الذي لا بشاشة له في عمله وبه سفاهة, ومن أمثالهم: الرشل يجلب الفشل: لأن صاحبه لا يشغله أحد لأنه بغيض إلى الناس.

رشال: نوع من الملوحة, وهو إذا عملت من حوت كبير. انظر في لغة العرب ج 3 ص 494 - 495: الرواصير, ففيها شيء عن رجل, ولعله أصل هذا. وذكرناه في (طرشي).

رشمة: للتي للفرس والحمار والبغل. الجبرتي ج 1 ص 105: رشمة كلفة. وفي ج 2 ص 180: رشمة. في خطط علي باشا ج 8 أواخر ص 26: عبر عن الرشمات بالمخاطم, ولعلها أحسن لفظة لها.

رشيح: بفتح الأول لأنها من كلمات الريف, وقد يقال فيه: لبني, وهو يطلق على الحمل الذي يقال له في المدن: قوزي.

(3/329)

رصرص: من البرد, أي صار مثل الرصاص في البرودة. ديوان سيف الدين ابن المشد, أول 40: بيتان فيهما برودة الرصاص وثقله.

رص: رص الشيء بعضه على بعض أو بعضه بجوار بعض. ورصص بمعنى ثقيل, من الرصاص.

رصف: عينه ترصف.

رصيف: على البحر ونحوه.
انظر في مادة (رصف) من اللسان: الرصف: السد المبني للماء. خطط المقريزي ج 1 ص 172: بنى رصيفا دك أساسه بالحجر .. إلخ, أي سدا على خليج الإسكندرية, فاستعمله للسد, وكان الصواب لو قال: مسناة. تاريخ الوزراء للصابي ص 23: وعمل للدار مسناة مشرفة على الدجلة. الجزء - رقم 1383 تاريخ - ص 140: مسناة دار على دجلة, أي رصيف.
الضياء ج 7 ص 360: استعمل الطوار للرصيف quai.
ابن رضا: هو ولد الزنا, وأولاد الرضا, وبنت رضا.
المضاف والمنسوب للثعالبي ص 212: الفرق بين ابن السبيل وابن الطريق.

رطب: حمل مرطب: إذا كان نازلا يحتك بفخذي البعير, وعكسه المقلص, أي المرتفع, مال حملك مرطب قلصه شوية.
والبلح الأخضر إذا بدا فيه الإرطاب يقولون له: رامخ في بلاد الريف. وسيأتي.

رطرط: أي كثر. وشيء مرطرط وفيه معنى الذم. وفلان رطريط. الجبرتي ج 4 أول ص 202.

رطل: مستوفى الدواوين, ظهر ص 315: إن الفتح لغة في الرطل. تخريج الدلالات السمعية ص 570 - 574: الرطل. الكنز المدفون ص 127: معرفة أرطال البلاد ومقاديرها بالدراهم. رحلة ابن جبير ص 270: الرطل بدمشق ثلاثة أرطال من أرطال المغرب.
نشوار المحاضرة ص 190: عصا .. إلخ.

(3/330)

فرطلتها, أي وزنتها بيدي لأعرف ثقلها, اشتقه من الرطل.

رعرع: رعرع الشجر, وورقه مرعرع. ورعرع الشجر من المطر أو من السقى.
ورعرع ايوب: نبات, لعله البرنوف, ويسمى أيضا بالرعراع بضم أوله وكسره, وهو نبات يطول نحو ذراع, أوراقه مستطيلة تشبه اللسان, وخضرته زاهية, يدلك به الجسم يوم أربع أيوب. ويزعمون أنه ينفع الجسد, لأنه شفى سيدنا أيوبا. وله رائحة تشم. ونوع آخر يقال له: رعراع بري لا يشبهه مطلقا, بل أوراقه صغيرة مسننة الأطراف. وله نور أصفر صغير, ولا يطول قائما بل يفترش الأرض.

رعش: الرعاش: سمك في النيل يرتعش من يمسك به, وهو في اللغة الرعاد. راجع كراس خلق الحيوان وأنواعه. نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - ج 1 ص 355: سمك الرعاد الذي بمصر. الرعاد ووصفه في درة الغواص ص 78 - رقم 288 لغة - وتحفة الألباب - رقم 164 بلدان - أول ص.

رعن: الرعونة, وأرعن. انظر تفسيره في ص 258 من غاية الأرب في مجموعة رقم 361 أدب.

رغت: الرغوت: هي للبقرة والجاموسة تكون حديثة النتاج, كثيرة النتاج, كثيرة اللبن. ومن الغريب أنه قالوا: لبن مرغوت: أي فاسد لا تجتمع زبدته. انظر (خلف).

رغرغ: **رغرغ**ت عينه: أي امتلأت بالدمع, هو من تغرغرت. ويراجع (رغرغ) أيضا. جلوة المذاكرة آخر ص 60: عيون تغرغرت بالدموع. الوافد لأبي شامة ص 315: مقطوع لابن قرناص, فيه تغرغرت العيون بالدموع.

رغي: يرغي: أي يتكلم كثيرا. وفلان رغاي: أي كثير الكلام, ويرادفه ثرثار. لعله من لغى. ويبعد أن يكون من أرغى وأزبد؛ لأن الفعل العامي ليس فيه معنى غضب ولا تهديد, بل

الذي من هذا قولهم: رغى الصابون. وكأن العامة أماتت الفعل الماضي من رغى, فإنهم لا يقولونه. المقتطف ج 56 ص 7: سبب عدم رغى الصابون من ماء الآبار .. إلخ.

رفرف: لإفريز الحائط. كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 76: بيتان فيهما رفرف وج 1 ص 10 من مطالع البدور: بيتان في رفرف الحائط.
مستوفي الدواوين ص 49: مقطوع في رفرف, ومنه يعرف شكله.
ورفرف عليه: أي أشفق وحدب.
ورفرف عينه: وضع عليها الرفروف, ويقال له أيضا: الشنبر: ولم يقولوا: شنبر عينه.
وفي الريف: الرفراف: خرقة سوداء تعصبها المرأة على رأسها, وهي الفقيرة منهن.
ويقال للرفروف أيضا عصبة ووربة. انظر حرف الواو. شفاء الغليل ص 133: شعرية لعصابة الأرمد. إلخ. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 379: مقطوع فيمن على عينه شعرية, وبعده مقطوع فيه ذلك, والمعنى فيه واضح من الرفروف. المجموع رقم 655 أدب أول ص 63: شعرية, والمراد بها رفروف العين. نهاية الأرب للنويري ج 2 ص 57: مقطعات شعرية.
استعمل المقريزي في ج 2 ص 213 الرفروف للرفرف بالحائط أو للوجه أو الوزرة, قال: وصوروا عليه أمراء الدولة, وذكرناه في (مندرة).
في المثل «اقول له: طور, يقول لي: احلبه» انظر الأمثال.

رفص: رفص برجله: هو من رفس. ومن أمثالهم: «المطرح ديق والحمار رفاص» ومن كلمات السب: نعامة ترفصك. لأن رفسها شديد. ومن أمثالهم: «كتر الرفص يعلم الحمير

(3/332)

الرقص». سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي: الرفس ومعناه.
الأغاني ج 1 ص 147: فرمحه نصيب بساقه, أي رفسه. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 25: رمح

الناس في بيت, أي رفسهم.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 وسط 223: نادرة لأبي عباد كاتب المأمون في ركله الناس برجله.
رفاص السفينة الذي يدور في الماء فيقوم مقام المجاديف. وقد يطلق الرفاص على السفينة نفسها, ولكن للتي تكون صغيرة وبها هذه الآلة, أما الكبيرة فيقال لها: بابور بحر.
والرفاص: شيء يوضع خلف الباب فيقفله كلما فتح. انظر ترابيس الزنبلك في كتاب الفنون الصناعية ص 203.

رفع: رفيع: ضد السمين. والرفع: الاسم عندهم. شرح الدرة للخفاجي آخر ص 117: قول الحريري: أثواب رفيعات وفي 118: فسره الشارح بأنه رقيقات. شفاء الغليل ص 109: رفيع, أي رقيق .. إلخ. اللسان, مادة دقق, ص 390: الفرق بين الدقيق والرقيق.
والمرفوع: الشريك الذي دفع نصف الثمن ولا يبقى. فلا يطعمها ولا يأخذ لبنها بل له في أولادها.
وارتفع الرغيف: وذلك أنه بعد تقريصه يترك مدة معلومة حتى يرتفع, ثم يخبز فيخرج منتفخا, وإذا لم يترك وخبز مباشرة خرج ملتصقا وجهه وتحرق أطرافه, فيقولون عنه: [مشعوط].

رف: رفت عينه: أي اختلجت, وأكثر ما يستعمل عند العامة في العين. ولعل العامة أخذته من رفرف الطائر بجناحيه. تقويم الكواكب - رقم 274 رياضيات - ص 58 و 59: جدول لاختلاج العين. سحر العيون ص 134: فصل في اختلاج العين عن جعفر الصادق.
كشف المخبى - 345 تاريخ - ص

(3/333)

128 - 134: اعتقاد الانكليز بالخرافات, منها في ص 129: اختلاج العين. المجموع. رقم 310 أدب ص 104: اختلاج الأعضاء وما يدل عليه.
مقطعات وأشعار في اختلاج العين والأعضاء:
محاضرات الراغب ج 2 ص 34. كناش الخونكي - رقم 544 أدب - أول ص 42 عن سوانح الشهاب الخفاجي.

المقتطف ج 56 ص 329 في الحاشية. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 ص 440. سبحة المرجان, أواخر ص 253: بيت في التفاؤل باختلاج العين.
ويقولون: جسمه من شف رف: أي رقيق لا يتحمل, وبعضهم يقول: هف رف, وكأن لفظ رف إتباع.
والرف: لوح يقام في الحائط لوضع الأشياء.

رفى: الثوب يرفيه: صوابه يرفوه. وانظر رفأت ورفوت في عبث الوليد ص 79. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 306: مقطوع في رفاء. مراتع الغزلان ص 76: مقاطيع في رفاء. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي ص 31: مقطوع في رفاء.

رفيقة: أي خليلة الرجل يتخذها مكان الزوجة. وقد عبر عنها في ما يعول عليه ج 3 ص 347 بقعيدة الرجل, وتعورف في زمن المؤلف عليها. ونرى أن الخليلة أقرب, وقد أطلقتها العرب. والخاصة اليوم يسمونها: المترمس. الأغاني ج 5 ص 27: استعمال قرينة بمعنى خليلة أو معشوقة في بيت. وانظر في اللغة (المسيكة) للمرأة يتخذها الرجل في بيته من دون زواج شرعي.
في مادة (ضمد) من اللسان ص 254: الضمد: أن يخال الرجل المرأة ومعها زوج ... وأن يخالها خليلان .. إلخ.

(3/334)

خزانة البغدادي ج 3 ص 598: الضمد: أن تتخذ المرأة خليلين.

رقاق: خزانة البغدادي ج 4 ص 120: الرقاق - بالضم - الرقيق: إذن قول العامة بالضم ليس بلحن. وانظر باب ما يقال بلغتين من فصيح ثعلب. التنبيهات ص 140: الخطأ في الرقيق والرقاق. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي عن تقويم اللسان: «العامة تقول: خبز الرقاق - بكسر الراء والصواب ضمها - والعامة تضم الآن.
ابن بطوطة ج 2 ص .. الرقاق: شبه الجراديق. اليتيمة ج 4 ص 103: مقطوعان في الرقاق. وفي ج 1 ص

290: أرجوزة في **رقاق** يصنع من .. زهر الربيع للتنوخي ص 7: أبيات لابن الرومي في صانع الرقاق. مطالع البدور ج 2 ص 42: أبيات ابن الرومي في الرقاق.
الكامل لابن الأثير ج 2 ص 163: من لم ير الرقاق من المسلمين في جيش خالد بن الوليد في وقعة الليس, لما رأوه على موائد الفرس قالوا: ما هذه الرقاع البيض؟ .
الجبرتي ج 4 ص 278: الرقاق المسمى بالسحير ما يعول عليه ج 1 ص 78: أبو حبيب: الخبز الرقاق.
الصبير: الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو رقاقة .... اللسان: مادة (صبر) آخر ص 109: صبير الخوان: رقاقة عريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام ... أصبر الرجل: إذا أكل الصبيرة, وهي الرقاقة التي يغرف عليها الخباز.
انظر الصلائق في مادة (صلق) من اللسان ص 75 وأنها الخبز الرقيق. وانظر مادة (صرق). المقامات الجلالية الصفدية ص 245: أبو الطيالسي: الرقاق, وهو الجردق.

رقد: الرقاد: معروف, والعامة تستعمله في معناه وتطلقه أيضا على

(3/335)

حضانة الدجاجة أو الحمامة .. إلخ بيضها. ويقولون: فرخة رقادة, ويرادفها الرنقاء, لأن في الفراخ ما لا يحضن, وهو الخارج من المعامل.
أرخمت الدجاجة على بيضها: أحضنتها: في رسائل الصاغاني ص 23. في القاموس: تجفجف الطائر: انتفش أو تحرك فوق البيضة وألبسها جناحيه.
الترقيدة في الشجر: انظر العكيس.

رقروق: هو الطبقة من اللبن الكائنة تحت طبقة القشدة في المترد وفوق باقي اللبن, وهو لذيذ.

رقع: رقعه قلم, أي ضربه. ورقعه علقة. ورقعة القمح: لسوقه. تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي ص 88: رقع الغلال ....

رق: الدف, ويقال له: طار. وقد ذكر في الطاء.
والرقاق والدفاف: الضاربان على الدف. وكان يقال للمرأة: دفية, أي الضاربة على الدف.
مستوفي الدواوين, آخر ظهر ص 184: مقطوع فيه. انظر بيتين في روض الآداب ص 254 في دفية, وقد ذكرا أيضا في (طار) وفي المنتحل بيتان لبشار فيهما الرق والعود, فلعله كان مستعملا إذ ذاك أو تحرف في النسخة عن الدف.
ص 137 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في مزاهري. انظر ص 6 من كراس الكتب والدفاتر: الرق - بفتح أوله. سبحة المرجان ص 152 ....

رقاص: لا تطلقه العامة على الذكور بل قالوا: غايش وخول, وقالوا في الأنثى: رقاصة للتي بالقهاوي, ومن كن يرقصن من العوالم يقال لهن: شنجية, وقد درست الآن. وانظر حرف الشين. والرقاص: يطلق على رقاص الساعة والطاحون. وانظر نفعه في أبي شادوف ص 64 - 65. وفي أول 67 وصفه.

(3/336)

رقم: من لغة الدواوين بمعنى التاريخ: إفادة رقيم كذا.
والرقمة: ستار يكون من نسيج أبيض غالبا يوضع على الشباك الذي تغني منه العالمة في الأعراس, ويكون رقيقا ليحجبها عن نظر الرجال ولا يمنع الصوت, وقد درس الآن.

ركاب: الذي في السرج, فصيح. وانظر الكراريس. البيان والتبيين ج 2 ص 54: اتخاذ الركب من الحديد مدة الأزارقة؛ تخريج الدلالات السمعية ص 363: أول من ضرب الركب الحديد في الإسلام المهلب.
ومنه قالوا لمروض الخيل: ركبدار, وصوابه ركابدار, أي صاحب الركاب: انظره في التواريخ. ويقال لمروض الحمير والبغال: ركيب. وفي اليتيمة ج 2 ص 224: أبيات لابن حجاج فيها الركاب دار. الضوء اللامع ج 7 ص 394: الركاب: قال: في اصطلاحهم لقب لمن يروض الخيل. وفي ص 595 ضبطه بتشديد الكاف. الكواكب السائرة ج 3 آخر ص 220:
الركاب .... العنوان للبقاعي - رقم 1474 تاريخ - ص

85: ابن جوشن الركاب.
الركوبة عندهم: للدابة. زهر الآداب ص 156 ج 2: وصف أبي العيناء لدابة, وهو مضحك.

ركامة: طراز مخرق تتطرز به أطراف الثياب للنساء. هي من الفرنسية أو الإيطالية. وأصلها عربية من رقم الثواب. الحواضر لأبي شامة ص 301: مقطوع فيه: والرقم أحسن ... مزهرا, وفيه أنه شغل الإبرة, وذكرناه أيضا في (زرافة).

أبو الركب: مرض يصيب الماشية, ولعله الحمى القلاعية. جاء في إحدى الصحف:
«الحمى القلاعية في القطر أسبابها وأعراضها وطرق توقيها»
أرسلت إلينا وزارة الزراعة المنشور التالي, وهو:

(3/337)

بالنظر إلى انتشار مرض الحمى القلاعية بين مواشي القطر المصري, في الوقت الحاضر, قد وضع هذا المنشور لشرح أسباب المرض وأعراضه وطرق انتشاره وعلاجه, إلفاتا لنظر الأهالي, ليكون خير مرشد لهم, لاتخاذ الاحتياطات الصحية اللازمة لمقاومته.
الحمى القلاعية أو أبو الركب - مرض معد سريع الانتشار, يصيب المواشي أكثر من غيرها من الحيوانات الأخرى, وقد تصاب به الغنم والجمال. وينتقل إلى الإنسان خصوصا الأطفال بالعدوى من شرب لبن الماشية المصابة به قبل غليه. ويعرف المرض بوجود قروح صغيرة في الفم والشفتين واللسان والضرع وبين الظلفين.
أسباب المرض - ينشأ المرض من ميكروب دقيق للغاية, لم تساعد أكبر الظارات المعظمة على رؤيته. وهو يوجد في لعاب الحيوان المصاب ودموعه, وفي المواد التي تسيل من قروح فمه وشفتيه ولسانه وبين ظلفيه.
طرق انتشار المرض - ينتشر المرض بين الحيوانات من اختلاط المصاب منها مع السليم كأن يتغذى أو يرعى أو يشرب معه من مكان واحد أو من استعمال أدوات الحيوانات المصابة للحيوانات السليمة.

وبالجملة كل ما لامس أو قرب من حيوان مصاب, سواء كان إنسانا أو حيوانا, يعتبر حاملا وناقلا للعدوى بين الحيوانات.
أما الحيوانات الصغيرة فإنها تصاب بالمرض من رضعها أمهاتها المصابة بقروح حول حلمة الضرع.
أعراض المرض في المواشي - تبتدئ الأعراض بارتفاع درجة حرارة الحيوان المصاب, ويظهر عليه القلق, ويمتنع عن تناول علفه, ويتحرك بثقل وتكلف, ويقوض بأسنانه, وتنقبض شفتاه. وقد يميل الحيوان للأكل, ولكن يحول دون

(3/338)

ذلك وجود البثور المؤلمة في لسانه وباطن شفتيه. وتكون تلك البثور في أول ظهورها بيضاء ضاربة إلى السمرة. ويختلف حجمها من قدر القرش إلى حجم الريال. وتسيل منها مادة زلالية رائقة, لا تلبث أن تصير كدرة. ثم يسقط غشاء البثور ويبقى مكانها قروح حمراء. فيسيل اللعاب من فم الحيوان المصاب على هيئة خيوط دقيقة. وقد يصاب الضرع بقروح كالتي تؤجد في الفم واللسان. فتحدث فيه التهابا وتقيح, فيتلف لبنه ويكثر الحيوان من الرقاد, ويمتنع عن السير, وذلك لوجود قروح صغيرة مؤلمة بين ظلفيه, فإذا تقيحت تلك القروح, التهبت الأظلاف, وعرج الحيوان عرجا ظاهرا. وقد ينفصل الظلف عن سطح الحافر أحيانا من شدة الالتهاب الصديدي. أما الماشية الحامل فإنها تجهض أحيانا إذا اشتدت عليها وطأة المرض, ويقل اللبن في الماشية الحلوب.
الأعراض في الغنم والجمال - أعراض المرض في الغنم أشبه شيء بمثلها في المواشي, غير أن قروح الفم قليلة, ولكن قروح الأظلاف تكون غائرة متقيحة. فيعرج الخروف ويدب على ركبتيه من شدة الألم. وقد يسقط الظلف أحيانا من شدة التقيح. أما الأعراض في الجمال فخفيفة الوطأة, وتنحصر في وجود قروح مختلفة الحجم في فم الجمل.
مدة سير المرض ونسبة النافق بالموت. يسير المرض في أغلب الأحيان سيرا حسنا, إذا عولج الحيوان في أول إصابته. ويشفى في مدة خمسة عشر يوما من بدء ظهور الأعراض عليه. أما نسبة النافق من الحيوانات المصابة فقليل في المواشي, ولكنه كثير

بين الحيوانات الصغيرة.
العلاج والاحتياطات الصحية - أول ما يجب عمله عند ظهور مرض الحمى القلاعية, هو تبليغ العمدة, وعزل الماشية المصابة عن السليمة, ووضعها في مكان ظليل, طليق الهواء,

(3/339)

بعيد عن الطرق العمومية. ويجب إعطاء الحيوانات المصابة علفا لينا سهل الهضم كالبرسيم أو النجيل أو الردة المملوءة بالماء المغلي, وماء كافيا لسقيها, ويغسل فم الحيوان المصاب بمحلول الملح أو محملول الشبة أو محلول البوريك. وتغسل الأظلاف بمحلول سلفات النحاس. وبعد ذلك تدهن بالقطران, حتى يحضر الطبيب البيطري, ويعمل ذلك يوميا.
ويتمم علاج الحيوان المصاب بالأدوية التي تستعملها وزارة الزراعة لمكافحة هذا المرض. ويجب تطهير أماكن الحيوانات المصابة, ورشها بالجير, وترك الزريبة معرضة للشمس والهواء النقي, مدة من الزمن حتى تتنقى مما فيها من الجراثيم.
أما العلف الملوث بعدوى المواد السائلة من القروح أو الفم أو الأظلاف, فيجب جمعه وحرقه.

أبو ركبة: نبات ينبت في الأرض والبساتين ليس منه ضرر كبير لأنه سهل القلع, وهو صغير لا يطول, وسيقانه لها كعوب, ولذلك سمي بأبي ركبة.

ركبدار: ذكر في (ركاب).

ركرك: الشي يتركرك: أي يضطرب ويهتز (1) , هو من الرجرجة.
وركركت الفرخة عندهم: بمعنى رقرقت الدجاجة, أخذ من صوتها: رق رق, وبالقاف هي الفصيحة.
ويطلقونه على دعوتها لفراخها.

ركز: المركز: هو قسم من المديرية, وكانوا يسمونه بالقسم. خطط المقريزي ج 1 ص 72: ما يفهم منه أن العمل هو المديرية والكورة هي المركز. ولكن يفهم من بعض العبارات بعده أن الكورة المديرية. وفي أوائل 74 التصريح بأن العمل هو المديرية. وفي

ج 2 ص 161: استعمله لما يسمى بنقطة

(1) في الأصل: اهتز.

(3/340)

بوليس, وذكر فيها وفي (كركون).

ركش: أي أوباش.

رك: الرك على كذا: قيل إن الرك أول مدماك في البناء. وعلم الركة. أصل الركة قطعة من الخشب عريضة, بطرفها قائم يلف عليه الكتان عند إرادة غزله, ورسمها هكذا فتتحدث النسوة - وهن يغزلن - بما يعرفن من المجربات ونحوها, وهو ما يسمى علم الركة. وقد ألف بعضهم كتابا سماه طب الركة. الآداب الشرعية لابن مفلح ص 147 طب: الطرفية في عبارة له.

ركية: ركية نار, أي كوم الحطب ونحوه المشتعل.

رمادي اللون: فصيح إلا أن الصواب فتح أوله. وانظر الأطحل: الذي لونه لون الرماد في شرح التبريزي على الحماسة ج 1 ص 106. والمزهر ج 1 ص 224: الأربد .... وانظر في مادة (جفط) من اللسان: الخصيف, ويراجع في مادته.

رمتزم: مجلة الآثار ج 2 ص 233: الروماتزم: الرثية, واختار لها صاحب الآثار: البدل, بالحاشية. مجلة الطبيب ص 125: علل المفاصل (الحدار) انظر الرثية وكلاما (1) فيها في أمالي القالي ج 2 ص 281. وانظر كراس الأدواء والأدوية.

رمح: رمح الحصان
وفي المضاف والمنسوب للثعالبي ص 288 بيت لأبي دلامة فيه: ترمحني, أي ترفسني. الأغاني ج 1 ص 147: فرمحه نصيب بساقه. وقد ذكرناه في (رفص) أيضا.
والمرماح: حيث تلعب الخيل وتتسابق, يرادفه ......
العكبري ج 2 ص 396: يقال للمختال: يرمح الأذيال.

(1) في الأصل: كلام.

(3/341)

رمخ: الرامخ - في سائر الصعيد: وكذلك في الفيوم والشرقية وسائر بلاد الريف - يقال للبلح الأخضر, أي النيء الذي بدا فيه الإرطاب, وهو أخضر. وبعض الصعيد يقولون: نارخ.

رمرم: يرمرم. ورمرم عند العامة: أكل وخلط في أكل الأشياء القذرة وأكثر. لعله من الرمة, أي يشبهها في القذارة.
الرمروم والرومس: هما مثل الطوف في النهر. وسيأتي الرومس. والرمروم أيضا: شيء من ..... يوضع بسلاح المحراث, ويقال له: اللواش أيضا. انظر وصفه في اللام.

رمش: رمش بعينه. ورمش العين: أي الهدب. مادة (خمل) من المصباح: الخمل: الهدب.

رمض: الرمضة, أي الرمضاء, تطلق في الريف على الدمس, ويقال له أيضا: الملة. وهما من بقايا الفصيح في الريف.

رمل: ضرب الرمل والرمال. انظر الزراق في (ودع) وانظر (ضمر).

رمانة الميزان: التي يوزن بها, سميت بذلك على التشبيه.

رمة: كأنها بمعنى أصل الشيء عندهم. صاحب الرمة, أي صاحب الشيء أو صاحب العملة.

رمى: خطط المقريزي ج 1 ص 101: رمى الفدان كذا.

رميس: هو الحمل, أي الخروف الصغير المسمى بالقوزي, وذلك في الريف.
وهرط ورهريط: في القاموس: الهرط - بالكسر:

لحم مهزول كالمخاط.

رهز: رهزه, وعمل عليه رهزة أي أخافه وأفزعه بشدة كأن أوهمه, بأنه سيقتله .. إلخ.

رهط: أي ثقيل الحركة والجسم. وفي جهات رشيد يقولون له: برط, وقد ذكر في الباء.

رهوان: وقد يفتحون الهاء. اتفاق المباني وافتراق المعاني ص 63: معاني الرهو.

(3/342)

يزعم بعضهم أنه مشتق من لفظ عربي. فإذا كان كذلك فهو من الرهو, وهو السير السهل المستقيم, كما فسره اللسان, مادة (رهو) ص 59. وفسره في ص 60 بالسير الخفيف, وبالسير السهل, وبالمشي الخفيف في رفق. وفي شرح القاموس: وقيل الرهو في السير: اللين مع دوام. وكلها تنطبق على سير الرهوان. وسمعت شيخا في الريف يسميه: الرهوال, باللام. ولا أدري: أهو تحريف منه أم مقلوب من الهروالة. وسمعت آخر يقول: أريد أن أشتري حمارة مرهولة. والصواب عندنا أنه فارسي, وأصله
راهروان, فراه معناه الطريق, وروان معناه السير, والمقصود السير السريع في الطريق.
شرح كفاية المتحفظ ص 241: الهملجة, قال:
الهملاج تسميه العامة رهوان, نقلا عن شرح الشفاء, ولعله للشهاب الخفاجي. صبح الأعشى ج 3 ص 499: على حصان رهوان. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, أوائل ص 47: وأركبني فرسه الشقراء الرهوان.
الجبرتي ج 4 ص 15 وآخر 121 و 280.
انظر الرهوال, فقد وردت في ترجمة الصاحب ابن عباد, ولعلها في معجم ياقوت.
التعريف بالمصطلح الشريف ص 218: الأكاديس الرهاوير. وهو تحريف في النسخة, صوابه الرهاوين.

حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 356: شيء عن لفظ الهملاج. وانظر مادة (هملج) في المصباح. شفاء الغليل ص 235: هملاج: برذون,

معرب. الأغاني ج 6 ص 136: هملاج. واقرأ القصة ففيها ما يدل على أن مشيته مشية الرهوان. حلبة الكميت, أوائل 57: إسراج دابة هملاج في قصة لإسحق. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار للزمخشري

(3/343)

لكل طائفة رواق أروقة الأزهر.

روال: إذا خططت خطوط القطن عملت لها العبارات, وهي جداول صغيرة تأخذ من الفحل, ثم يعمل الروال بين كل عبارتين, لحجز الماء, ويقولون: رول: إذا صنع لها ذلك وصورته ..
عبارة روال
الفحل ويقال له في الشرقية أيضا: الزراق.
وتفتح الخطوط, ولا يفتح منها خط: إما الرابع أو الخامس إلخ لأجل حجز الماء بين الخطوط الأخرى لتسهيل السقي.

رواية: هي القصة. أما التمثيلية فاستعمل لها أحمد فارس التمثيلة في ص 213 من كشف المخبى - 345 تاريخ - وانظر ص 257.

روج: في الشرقية يقولون: اروج: أي شهل وأسرع, والماضي روج ومنه أخذت ترويجة القمح.

روح: الروح عندهم: النفس والشخص, فيقولون: ضحك على روحه, وهر على روحه
وقولهم: اتروحن: أخذوه من الروح. راح ضاربه, أي فضربه, وهي مثل: قام ضربه, إلا أن (راح) لا تستعمل مع الماضي إلا بقلة جدا, وتستعمل دائما مع اسم الفاعل.
راح بمعنى ذهب. الأولى استعمال ذهب.
ما يعول عليه ج 3 ص 481: مروحة الخيش ...... ج 2 أول ص 106: وهي من خيش, ويظهر أنه يريد تندة, وقد ذكرناه فيها. الكامل لابن الأثير ج 6 ص 12: المنصور العباسي أول من عمل الخيش. في لطائف المعارف للثعالبي عن المنصور العباسي ما نصه: «وهو أول من اتخذ له الخيش,

(3/344)

وكانت الأكاسرة في صيفها يطين لها سقف بيت, في كل يوم صائف: فتكون قيلولة الملك فيه. وكان يؤتى بأطباق الخلاف طوالا, فتوضع حول البيت. ويؤتى بقطع الثلج الكبار, فتوضع ما بين أضغاثها. وكان بنو أمية يفعلون مثل ذلك. فلما كان في أول خلافة المنصور طين له بيت في الصيف يقيل فيه. فاتخذ له أبو أيوب المورياني ثيابا كثيفة تبل وتوضع على الآلة التي يقال لها بالفارسية: سيايه فوجد بردها فاستطابها. فقال: ما أحسب هذه الثياب لو اتخذت من أكثف منها إلا حملت من الماء أكثر مما تحمل هذه, وكانت أبرد. فاتخذ له الخيش, فكان ينصب على قبة, ثم اتخذت بعدها الشرائح فاتخذها الناس».
وفي ص 216: المروحة والكلام فيها. شرح المطرزي على المقامات أول ص 355 مروحة الخيش ....
الطب ج 4 أول ص 596: بيتان للسان الدين في مروحة سلطانية. المنهل الصافي ج 1 ص 211: بيتان في مروحة. مجموع الظرف لأبي مدين ص 87 - 88: أبيات. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 242: مقطوع في مروحة ورق. مرآة الزمان ج 8 ص 141: بيتان في مروحة.
في اللغة: زها المروح المروحة, وزهاها: إذا حركها.
في اللسان, آخر مادة (زها): زها المروح المروحة: حركها إلخ.

روزنامة:
روزه: نوع من ..... انظر علم الدين ج 4 ص 1396.

روس: روس البهيم, أي ضع في أذنه الرواسه, وهي حبل يربط في أذنه ليقاد به. ص 73: بيت لابن المعتز في فرس, وفيه يهملج.

رواق: وقد يكسرون أوله, وهو الصواب, وليس بمستعمل إلا في أماكن الفقراء والمتوسطين.
خطط المقريزي ج 2 ص

(3/345)

وروس الغيط: أي وضع به الرويسة, وهي حجر يوضع ...
والترويسة في اصطلاح الكتاب: انظر ورودها في بديعية ابن حجة, وكلام ابن معصوم أنها لفظة مخترعة في ج 2 ص 454 من أنوار الربيع.
والروس في اصطلاح ...

روق: راق يروق: بمعنى سكن غضبه وزال عنه, وكذلك إذا أبل من المرض, أو أفاق من تشنج ونحوه. الأغاني ج 10 ص 127: قول المأمون: خذ الخلافة وأعطني هذا الصاحب لما سمع: يروق ويصفو إن كدرت عليه.
وروق الماء: فصيحة. وانظر ما كانوا يروقون به الماء, أي اللوز ونوى المشمش والشب, وترشيحه في أواني الخزف في خطط المقريزي ج 1 ص 65 إلى آخر الفصل. أحسن التقاسيم ص 207: تصفية المصريين ماء النيل بنوى المشمش المرضوض.
ويقولون: السكر روق في الفنجان, وهذا يرادفه رسب.

روك: في الإسكندرية يقولون: نتراكي على البر, أي نرسي السفينة عليه, والأمر منه: إتراكي ولعله من الرك - أي الأساس - فصاغوا الفعل هكذا.
والروك عندهم - أي العامة: الأرض المشاعة بين الشركاء لم تقسم.

رول: جدول يعلق في ترتيب القضايا على حسب ما سينظرها القاضي, إفرنجية.

روم: راجع (خراطور)
رومس: عند الملاحين بلاليص تكب على أفواهها, ويضم بعضها إلى بعض بحبال, فيسافر عليها لبيعها, فتغنيهم عن السفن. وقد يقال فيه راموس, وهو محرف عن الرمث في الفصيح. انظر

(3/346)

الرمث في كراس السفن, ومادة (رمث) في المصباح, والطوف في مادة (طوف) منه, وما كتبناه عنه في مجلة المجمع ج 6 ص 149. النسخة العتيقة

من سفر السعادة, آخر 200: شاهد على الرمث, وهو خشبات تضم وتركب في البحر.
العمامة: عيدان مشدودة تركب في البحر ويعبر عليها في النهر كالعامة أو الصواب: العامة.
الجزء رقم 1383 ص 210 س 3: السفن والأكلاك.
وفي 203: الكلك. لغة العرب ج 1 ص 472 بالحاشية: الكلك, أي الطوف .. إلخ, ووصفه وأصل لفظه. وفي 473: العبرة, وهي كالكلك إلا أنها أصغر منه.

روند: يقولون للماء البارد: زي الروند. الدرر المنتخبات المنثورة ص 186: الرواند والكلام فيه. انظر في أخر مادة (رند) من اللسان: الريوند الصيني: دواء بارد جيد للكبد, وليس بعربي محض. وانظر الحاشية.

روى (1): رواية: للقصة. الضياء ج 4 ص 370: استعماله المأساة للتراجيديا.

رؤية: موكب هلال رمضان. انظره في جزازة (رمضان) من جزازات التذكرة التيمورية. ومن عادة المصريين أنهم إذا رأوا الهلال أول مرة ... في وجه إنسان ميمون. انظر في سبحة المرجان - رقم 95 أدب - ص 176: رأيت الهلال على وجه من. إلخ.
أبو رياح: فصيح. وانظر المضاف والمنسوب للثعالبي ص 198 - 199. وما يعول عليه ج 1 ص 88. سبحة المرجان, وسط ص 257: بيتان للمؤلف فيهما أبو رياح. لغة العرب ج 3 ص 314: أبو رياح والكلام فيه, ومرادفه العربي: العوذ.

ريت: راجع (يا ريت).

---

(1) يبدو أن المؤلف - رحمه الله - سها أنه عقد مادة للرواية.

(3/347)

ريح: فلان عليه ريح: أي عليه شيطان. واجلس ريحي أي بجانبي.
والريحة: الرائحة انظر مادة (روح) في المصباح.
والريحي: شيء يصنع كالعريش الجديدة قبل أن يعقد

لها العقد: فتركب عليه الآلة لتدار وتنزح الماء الذي بها حتى يتمكنوا من إتمامها, وهو ثلاث خشبات كبار كتلة توضع مثلثة الضلع هكذا الضلع فأحد الأضلاع يكون ..... أي على الحافة. ورأس المثلث لجهة الساقية. ثم تعرش وتوضع عليها الآلة وتدار. وكل كتلة منها تسمى الناب. وتوضع بطرفها خشبة أخرى تسمى البقمة, يكون في وسطها السهم ليدير الطارة ... الريحي لأنه معلق على الريح - أي الهواء - لا شيء يسنده من طرفه.
والمستراح: الكنيف. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 259: مقطوع في أبخر, وفيه المستراح.

ريزج: قالب مركب من قطعتين نحاس عند الصواغ يكبس فيه الرمل, وينقش عليه الرسم المطلوب, ثم تطبق القطعة الأخرى بمسامير ملولبة, ويصب ... فم له فيجري في الجزء المنقوش على الرمل وينسبك بشكله. ويقال لذلك: أقلاب وأختام, أي قوالب وأختام (راجع البلص).
ويطلق الريزج على القالب الذي يصب فيه الذهب لجعله سبيكة, ويدهن قبل صب الذهب بالزيت.

ريش: ريشة القناية
وريشة العود اسمها المضراب في ص 190 - 191 ..... حكاية أبي القاسم البغدادي في الأدب ص 11: بيت فيه مضراب الطنبور, وقبله بأسطر ذكر الريشة. نفح الطيب ج 2 ص 751: زرياب هو الذي اخترع بالأندلس مضراب العود من قوادم النسر, معتاضا به من مرهب الخشب. فأبرع في ذلك

(3/348)

إلخ. الأغاني ج 4 ص 154: ملوى العود ومضرابه (وذكر أيضا في ملاوي). وفي ج 5 ص ... وبكت آلة المجالس حتى رحم العود دمعة المضراب. الأغاني ج 11 ص 21: ما يدل على أنهم كانوا يضربون على العود بقبضان الدفلي.
ومن عادة أهل الريف وبعض أهل المدن أن الرجل - إذا لم يكن يعيش له أولاد وجاءه غلام أو جارية - أركبوه حمارا ووجهه إلى ذنبه, وزينوا رأسه بالريش ... يربطوه بمنديل يرشقون فيه ريش الأوز

أو الدجاج الرومي ثم يطوفون به (1) في أزقة القرية, والأطفال حوله يصيحون: يا بو الريش, انشا الله تعيش. يرجون أن يمتنع عنه الموت. وقد يكتفي بعضهم بأن يعرى الغلام من ثيابه, ويطوف به في الطرق, والأطفال حوله يقولون ذلك.
وصاغوا من هذه المادة فعلا فقالوا: اتريش: أي استغنى وصار له مال, لعله من الرياش أو من الديك إذا كان له ريش كان أجمل ...... ج 2 ص 310: العرب تكنى بالريش عن حسن الحال, وراجع اللسان.
المطرزي على المقامات: الرياش.
القاموس: دنر فهو مدنر: كثر دنانيره.

ريق: على الريق: كناية عن عدم الأكل من وقت القيام من النوم. حلبة الكميت آخر 27: بيتان فيهما على الريق. مراتع الغزلان, آخر ص 18, وانظر ص 273 بالهامش. نشوار المحاضرة ص 202: شرب على الخسف, أي بدون يأن يأكل. وفي 203: أشرب على الريق, وهو يفسره. القاموس: شربنا على الخسف: على غير أكل.

ريل: ريال: الهلال ص 739 مجلد 22: كلام عن الريال. انظر ص

---

(1) الأصل: فيه.

(3/349)

147 ج 3 من سلك الدرر: استعمال الريال, ولم يفسره. والجبرتي ج 1 ص 103: الريال بخمسين. وج 2 ص 104: ريال فرنسة, ويذكره كثيرا ج 2: الريال الفرنسة المسمى بأبي مدفع.
وبعض المتظرفين من العامة يكنون عن الريال بقصدي, وقد ذكر في موضعه في القاف.
الريالة عندهم: اللعاب والريق إذا سال. وريل, أي سال لعابه. انظر أصناف اللعاب في الإنسان والحيوان .. إلخ في معالم الكتابة ص 44.
المريلة: صيغت من هذا أيضا لأنها يتقى بها لعاب الأطفال فتوضع على صدورهم. ابن سودون ص 88: مريلة في زجل.

ريم: الريم: الذي يظهر على وجه السمن ونحوه.
والريم الذي يظهر على وجه القدور في الطبخ
يرادفه الطفاحة, والعامة تقول: اقشط الريم.
وقولهم: ريم عليه, أي تظاهر عليه بشيء هو خلو
منه, لعله أخذ من الريم هذا.
وريمة: علم على امرأة تذكر في مثل لهم, وهو:
«رجعت ريمة لعادتها القديمة» ويرادفه «عادت
لعترها لميس». ومن أمثالهم: «جوزوا مشكاح لريمه»
, ما على الاتنين قيمة». وراجع (مشكاح).

ري: لنوع من السمك ذنبه أحمر. انظر الراي في
اللغة. اليتيمة ج 1 أول ص 326: الراي, وبيتان فيه
يدلان على أن ذنبه أحمر. درة الغواص - رقم 288
طب - ص 78: نوع من الشال يسمى الروي .. إلخ.

ريس: صوابه رئيس, وإذا أطلق يراد به رئيس
السفينة. وفي اللسان: يقال: ريس كقيم. المجموع -
رقم رقم 776 شعر - ص 19: زجل فيه: عشى فيه
ريس بمعنى ربان.

(3/350)

المقامات الجلالية الصفدية ص 74: استعمل الرايس
لرئيس المركب مرتين, وفي ص 258 شيخ يتكايس
إلا أنه الرايس. رحلة ابن جبير ص 44: ربان المركب
هو الرايس. ويظهر لنا أنه في الريس, أي استعملوه
أولا ثم قلبوا الألف وأدغموها .. إلخ.
أحسن التقاسيم ص 7: ربابين وأشاتمة, وفي الأصل:
ربانيين. وفي ص 31: وفي اختلاف لهجات البلاد:
رباس راس.
لغة الملاحين أشرنا إليها في أول كراس السفن.
وانظر الاشتيام في اللغة وكراس الصنائع والمناصب
ص 7.

(3/351)

التصويبات
الخطأ ... الصواب ... الصفحة
التتمة ... اليتيمة ... 6
القيمص ... القميص ... 14

(3/352)

أشرف على الطبعة الأولى لهذا الجزء وراجع تجاربه المطبعية
منير محمد المدني
الباحث الأول بمركز تحقيق التراث

(3/353)

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

تأليف
أحمد تيمور

إعداد وتحقيق
دكتور حسين نصار

- (الجزء الرابع) -

الطبعة الأولى
(1421 هـ - 2001 م)

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

(4/1)

الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
رئيس مجلس الإدارة
سمير غريب
معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية
أحمد تيمور (الجزء الرابع)
تحقيق: أ. د/ حسين نصار

الجهة المشرفة: مركز تحقيق التراث.
الطبعة الأولى: 2001 م - 1421 هـ.
جمع وإخراج: مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب 4424/ 2001
الترقيم الدولي: 0 - 00188 - 18 - 977

(4/2)

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

(4/3)

(4/4)

حرف الزاي
زات: والجمع زوات: أي الأعيان, صوابه: ذات. انظر الكلام فيها. الهلال جـ 30 ص 84: شيء عن كلمة (الذوات) , وقد نقل عن القاموس أنهم أكابر القوم عند المولدين. ولعله يريد شرح القاموس. وانظر طراز المجالس ص 254 والفهارس, والتصريح جـ 2 ص 410, وشفاء الغليل ص 105.
والزات - وصوابها الذات - عندهم: الوجه, ذاته حلوة. انظر مقطوعا في ذات لطيف, مثل ذات العماد في خلاصة الأثر جـ 2 ص 387.

زاده: تركية معناها ابن, علي زاده الخ. وقد صارت علما لبعضهم كأسرة بيرزاده بأسيوط, أصلها: بك زاده. وبعض النسوة يتسمين (بيرزاده) وهو كثير في الأرياف. وقد ورد في أعداد الوقائع المصرية القديمة سنة 1246: بكزاده لاسم امرأة.

زار: لعله من زار يزور. انظر المجلد 44 من المقتطف ص 511, الهلال جـ 30 ص 781.
وله كدية إن كانت سودانية, فإن كانت مصرية تسمى: شيخة. الكنز المدفون, أوائل ص 160: أسماء الجن, من عفريت وعامر وروح, باختلاف أفعالهم.
الأسياد, وأسماؤهم, والدجاج المنفوش. الأغاني جـ 3

أول ص 119 ما يدل على أنهم كانوا يزعمون ركوب الجن للإنسان, وفيه: تأخذه الموتة كل سنة.

(4/5)

رسالة ابن أبي الصلت (1) ص 76 في المجموع رقم 601 أدب: مداواتهم (2) المرضى بالإضحاك والتسلية بالنوادر.
الاستشفاء بالموسيقى: المقتبس جـ 1 ص 529, والضياء جـ 4 ص 136. تاريخ الحكماء ص 376 - 377 نادرة غريبة في المداواة بالموسيقى.
مادة (طشش) من اللسان بالهامش. ذكر نبت كانوا يتبخرون به لدفع موت الأولاد, لتوهمهم أنه من الجن. وذكرناه أيضا في (قرينة).

زامة: هي مجموع أشخاص يجمعون تحت رئاسة شخص لنقل الفحم في بورسعيد. ولعلها من الزعامة. وتستعمل قليلا في دمياط. ويرادفها عندهم المئية, وقد ذكرت في الميم.

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني, أواخر ص 59: الزأمات: الفرق, الواحدة زأمة, وشاهد. في (زوم) من القاموس: الزامات: الفرق, الواحدة زامة.

زاوية: تطلق الآن بمصر على المسجد الصغير, وعلى زوايا السنوسية بالصحاري. انظر معيد النعم للسبكي ص 180: شيخ الزاوية. وراجع (تكية).
والزاوية التي للبنائين: انظر الكوس: خشبة مثلثة إلخ, وهي فارسية, فالزاوية أحسن. شفاء الغليل ص 192: الكوس. والزاوية إما تكون من حديد أو خشب.

---

(1) الصواب: أبي الصلت وهو أمية بن عبد العزيز الداني الأندلسي (460 - 529/ 1068 - 1135) - نصار.
(2) في الأصل: مداواتهم - نصار.

(4/6)

أحسن التقاسيم ص 440: مسفنة, ويظهر أنها زاوية النحاتين التي يربع بها الحجر. وانظر الكوينا في

مفاتيح العلوم ص 255 ولعلها من اليونانية, ومنها كوان الفرنسية.

زبان: سيأتي في (زبن).

زبدة: لنوع من الطيب ثقيل الرائحة, صوابه الزباد. انظر الزبادة في مادة (ربح) من اللسان ص 270. المختار في كشف الأسرار ص 78 من طبع الشام: عمل الزباد, أي المصنوع. نشر المثاني - النصف الأول ص 247 - : حكم الزبد المسمى بالمغرب: الغالية. سلوة الغريب لابن معصوم ص 155 - 156: سنانير الزباد.

زبدية: صوابها بضم أولها نسبة إلى الزبدة, لأنها كانت توضع فيها أولا: نوع من الأواني الفخار المطلية بطلاء أخضر, ويرادفها في اللغة الحنتمة. الطالع السعيد ص 57. ابن إياس جـ 1 ص 236: زبدية, في زجل. مطالع البدور جـ 1 ص 129: بيت به: (زبدية كأحسن الزباد) ولعله: الزبادي. وانظر آخر ص 139. وفي ج 2 ص 46 حكاية الآمر الفاطميو لفظ زبدية مكرر (1) , ولعلها من ذلك الوقت أو يكون اللفظ للمؤلف.
في المعرب والدخيل للمدني: «الزبدية, واحدة الزبادي: إناء معروف. لم أره فيما وقفت عليه من كتب اللغة. وقد

(1) في الأصل: مكررة - نصار.

(4/7)

استعملها المتأخرون في أشعارهم. قال الأستاذ الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري في القهوة:
أتتنا قهوة من قشر بن ... تعين على العبادة للعباد
زبادا ذائبا وسط الزبادي

أ. هـ بنصه وفيه بياض بالأصل.
لعل أمير المؤمنين .. الأبيات في مادة (جذا) في اللسان, والعقد الفريد ج 4 ص 235. وفيها ترجمة النعمان قائل الشعر. ابن إياس ج 2 ص 244: زبادي صيني فيها سكر.

وقد استعملت الزبدية قديما ولكن بمعنى السلطانية الآن, ولم تزل كذلك في الشام إلى الآن. وفي مصر لا يقال إلا زبدية لبن, ولبن زبادي, ولكن قل أن تطلق عليها إذا كانت فارغة من اللبن بل يقال: سلطانية. خلاصة الأثر ج 1 ص 134: واستعمالهم زبدية للتي يؤكل فيها. تاريخ ابن الجزري (رقم 2159 تاريخ) ج 2 أوائل ص 23 (2): هاتوا لنا زبدية طعام فأحضروا خافقية كبيرة, فأكلت الخ. المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 49: أربع زبادي طعام, ويظهر أنه يريد بها الأطباق. وانظرها أيضا في (طبق).
استعملوا الزبادي لفناجين القهوة. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر, بعد وسط ص 61: الزبادي في بيت, وفيه تورية بفنجان القهوة. انظر ما كتب في (فنجان).

شرح كفاية المتحفظ ص 469 - 740: الحنتم. مختصر سيرة العمرين لابن الجوزي - اختصار أسامة بن منقذ - (رقم 2318 تاريخ)

(4/8)

في سيرة سيدنا عمر بن الخطاب ص 70: من زجاج وحنتم. الحنتم في العيني على البخاري ج 1 ص 355. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 3 ص 98: تنادمنا بالجوسق المتهدم.
الزباد يسمى أيضا: الزهم (1). علم الدين ج 3 ص 805: قط الزباد.
ولبن الزبادي, ويقال له: لبن حامض. انظر في (مست) في المصباح: الماست: كلمة فارسية الخ, واسمه بالتركي: ياغرت.
اللبن الزبادي يسمى بدمياط: المزجى, وذكر في الميم. مادة (روب) من اللسان, أواخر ص 424: الروبة: خميرة اللبن الخ.
المقتطف ج 59 ص 283: لبن الزبادي يسمى بسورية: لبن البواطي. وفي ص 604 استعمل اللبن الرائب.

زبرا: حيوان - كالحمار - مخطط. وهي من الكلمات العلمية.

صبح الأعشى ص 311: الحمارة العتابية. نخبة الدهر ص 161: وجلودهم مخطوطة قضبان شبيه بنسج العتابي. التعريف بالمصطلح الشريف, أول ص 222: وصف الحمارة العتابية نثرا. تحفة الألباب (رقم 164 بلدان) ص 110: الحمر التي كالثوب العتابي. وانظر 267 - 268. الجامع المختصر لابن الساعي, ص 20: حمارة العتابي (لعله الحمار). صبح الأعشى

---

(1) أضاف المؤلف بعد هذا: راجع القاموس. وفي القاموس المحيط. «الزهم: الطيب المعروف بالزباد, وهو الذي يخرج من سنور الزباد, من تحت ذنبه فيما بين الدبر والميال» - نصار.

(4/9)

ج 7 أول ص 265: حمارة وحشية, وأنها مخططة. الروضتين ج 1 ص 206: إهداء صلاح الدين لنور الدين حمارة عتابية, وإهداء نور الدين لها للخليفة ببغداد. مرآة الزمان ج 8 ص 183: حمار عتابي أرسل هدية للخليفة المستضيء ببغداد, ونادرة فيها: عتابي حمار الخ. تاريخ ابن الفرات ج 13 وسط ص 30 (1) الحمار الوحشي العتابي. الدرر الكامنة ج 1 ص 734: بيتان في حمار وحشي عتابي.

صبح الأعشى ج 7 أول ص 365: حمارة وحشية وأنها مخططة. في كتاب سلطان مصر لليمن, لهدية أرسلها, ولم يقل عتابية. تاريخ الحكماء ص 147: الحمار المخطط, ولم يسمه بالعتابي. وكذلك في عيون الأنباء ج 1 ص 144.
وفي ج 2 من عيون التواريخ ص 290 هدية من صاحب اليمن للظاهر بيبرس فيها حمار وحشي معمد بأبيض وأسود. هكذا عبر, ولعله يريد أن به عمدا, أي خطوطا. كنوز الذهب - جزء الحوادث - ص 89 هدية السلطان أينال للسلطان العثماني, وفيها حمارة غاية [في] الحسن منقشة.
المقتطف ج 56 ص 200: الوحوش في مسارحها, وقد سمي الزبرا فيها: حمر الزرد. في دائرة المعارف للبستاني سماه باسم زرد.
حكاية أبي القاسم البغدادي 61 بيت فيه: طائر

عثابي, وصوابه عتابي. وهو في وصف عجوز مخضوبة الرأس. ولعله شبهها بذلك لكون بعض الخضاب نصل فصارت رأسها مخططة.

صبح الأعشى ج 4 ص 408: العتابي في أنواع النسيج

(4/10)

المعمول بإيران, ولم يعين مكانه. المغرب لابن سعيد (418 تاريخ) أوائل ص 58: فرض من العتابي في بيت. وفي 156: وغيري لم يرض بالعتابي.
لطائف المعارف للثعالبي (رقم 2116 تاريخ) ص 116: العتابيات: لنوع من النسيج. حكاية أبي القاسم البغدادي, أواخر ص 35: عتابي دبيقي معلم. الخطط التوفيقية ج 1 ص 92: العتابي في الثياب, وأنه مخطط. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 ص 225: العتابي في بيت, ويريد النسيج المخطط. الروضتين ج 2 ص 45: مائة ثوب من العتابي.
أحسن التقاسيم ص 323: العتابي, ولم يفسرها.
الهلال, مجلد 25 ص 566: العتابية, وأنها دخلت اللغات (1) الأوربية للدلالة على صنف من الثياب.
وانظر العتابية في ص 533 أيضا.

زبرق: مزبرق. الزبرقة فصيحة. وانظر الزبرقان بن بدر, وسبب تلقيبه بذلك أنه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران, في منح المدح ص 43.

زبط: أي وحل. ويقال له: زلق, وسيأتي. وزبط: مشى فيه. والزبط أيضا: مرض جلدي يعتري الإبل في آباطها, فيبطئ سيرها. وتداوى بدهنه بدهن الماعز, وهو ما يكون من الدهن مع لحمها.

زبق: بمعنى هرب بسرعة. ويظهر أنه اشتق من الزئبق أو من سبق. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني ص 164 س 2: انزقب الجرذ في جحره: أي انزوى فيه. لعل العامة أخذته منه.

---

(1) في الأصل: اللغة - نصار.

(4/11)

زبل: زبل وزبالة وزبال. الكواكب السائرة ج 3 ص 349: كان زبالا يجمع السرجين للحمامات. انظر مرادفات الزبالة في مادة (كنس) في المصباح.
حديث الكناش, وهو حديث أدبي للجاحظ, ويظهر أنه من وضعه. مواسم الأدب ج 1 ص 7. المجموع رقم 678 شعر, آخر ص 56: في مليح زبال. في ص 165 من كناش السواري (رقم 842 أدب) بالحاشية: أبيات في زبال. مراتع الغزلان ص 94 مقطوعان في زبال.

زبلح: الزبلحة: وازبلح عليه, و**مزبلح**: أي طويل اللسان سفيه.

زبن: زبان الدبور, ولعله يقال عندهم للعقرب أيضا ونحوها. الكتاب (رقم 724 شعر) ظهر ص 71: زبان العقرب في شعر لسيدي على وفا. ويرادفه الحمة. شرح كفاية المتحفظ ص 323: الحمة للعقرب. انظر الزنابي, فلعله أخذ منه.
في ص 55 من الجزء رقم 250 أدب بيت لابن الرومي فيه زبون. استعمال زبون في الصعقة الغضبية ص 29. المجموع (رقم 776 شعر) أول ص 62: زبون في زجل. بيتان فيهما زبون انظر الملحق 159.
وذكرا أيضا في (بلانة) لأنهما في قيم حمام. طبقات العلماء (رقم 1136 شعر) ص 27 س 3: بيت فيه زبون.

زبون الدكان. رسائل البديع الهمذاني, أول ص 91: ورد زبون البيع والشراء. انظر المزابنة في البيع والشراء في كراس التجارة, فلعلها أصل ذلك. وفيه شيء من البعد.

(4/12)

استعمالها كأنها جمع في الإفادة والاعتبار للبغدادي, أواخر ص 58. المغرب (418 تاريخ) ص 135 س 2: زبون, ويظهر أنه جمع. ولعله كذلك في الأصل ثم استعمل في المفرد.
وفي الشريشي ج 1 ص 108 كونه من ألفاظ أهل المشرق. في أوائل ص 106 ج 1 من أمثال الميداني للمولدين: البصر بالزبون تجارة, يضرب في معرفة

الإنسان وغيره. في مادة (طيب) من اللسان: وزبون طيب: أي سهل في مبايعته. ويقولون: ربى زباين: أي تألفهم حتى جعلهم يلازمون الشراء منه.
انظر الحريف: المعامل (1) في الحرفة, فهو يرادف الزبون.
في مادة (حرف) من اللسان ص 389 س 4: فلان حريفي: أي معاملي, ثم أعاد ذكره في الصفحة أيضا. الحمقى والمغفلين لابن الجوزي (رقم 835 أدب) ص 210: وكانت حريفة له (أي زبونة). شفاء الغليل ص 115: الزبون: الحريف الخ.
تاريخ ابن الفرات ج 5 وسط ص 96 (1): وكثر زبون مجلسه. ويطلق الزبون على الصديري أو على نوع منه, يرد صدره بعضه على بعض, وتكون أزراره من جنب, وأكمامه ضيقة, يلبس تحت القفطان.
وزبون للسروال.
ملوك العرب للريحاني ج 2 ص 25: الزبون في العراق ونجد هو القنباز بسورية (أي القفطان).
وفي ص 63 بالحاشية: زبنه - بلغة نجد: أي أبعده وحماه الخ.

---

(1) في الأصل: الذي المعامل - نصار.

(4/13)

زبيبة الصلاة: هي السجادة. وفي اللسان, في مادة (ثفن): «رأى بين عينيه مثل ثفنة البعير» ولعله نقله من ابن الأثير. محاضرات الراغب ج 2 ص 238: في جبهة كركبة البعير, واقرأ بعده.
غرر الخصائص ص 45 - 46 السجادة التي تكون في الجبهة, ونوادر فيها وابيات أبي نواس. كتاب الأشربة لابن قتيبة (رقم 242 فقه) آخر ص 43 - 44 أبيات أبي نواس في السجادة. الشريشي على المقامات ج 2 ص 145: أبيات أبي نواس. إرشاد الأريب (608 تاريخ) ج 4 آخر ص 149: أبيات فيها سجادة الجبهة أي التي تكون من السجود. الأغاني 15 ص 17 - 18: أبيات في زبيبة الصلاة. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 أوائل 254: فقرات وبيتان في السجادة التي بالجبهة. خزانة البغدادي ج 3 ص 260. بيتان في سجادة الجبهة آخر ص 149 - 150 من الكتاب (رقم 542 أدب).

خطط المقريزي ج 2 ص 414: بيت فيه: شيخ الشيوخ ذو السجادة, والظاهر أنه يريد المصلي. وقد ذكرناه في (سجادة) أيضا.
انظر (عفيف الجبهة) في آخر ص 154 من شفاء الغليل: لمن لا يصلي.
الأوراق للصولي ص 28: أبيات لأبان بن عبد الحميد, فيها حك الجبهة بالثوم الخ.
والزبيب للخمر ذكر في (عرقي).

زتفهم: يقولوها (1) شاربو الحشيش للرجل الفطن الفهم, وأصلها ذو تفهم.

---

(1) الأفصح: يقولها - نصار.

(4/14)

زتون: هو الزيتون, كما قالوا في ليمون: لمون. كتاب التطفيل لابن الجوزي ص 79: بنان الطفيلي كنى الزيتون: خنافس الخوان.
والزتونة: حلي للرقبة, حباته تشبه حبات الزيتون الصغيرة.

زحزح: زحزحه, وازحزح أو اتزحزح, وزاحه في معناه, وسيأتي.

زحف: الزحيف: تنظيف الحائط وأعالي السقف من الداخل بالزحافة, وهي الجريدة بخوصها, ولعلها محرفة عن السعفة.

شوارد اللغة للصاغاني ص 185: القردة: السعفة إذا سلب خوصها.
وتزحيف الأرض بعد الحرث: تسويتها بالزحافة, وهي خشبة. ويرادفها الشوف, وهو المجر تسوى به الأرض المحروثة. اليتيمة ج 1 ص 115: المسحاة التي تسحى بها الأرض لعلها ترادف الزحافة أو القصابية.
في (ملس) باللسان آخر 106: ملست الأرض تمليسا: إذا أجريت عليها المملقة بعد إثارتها. والملاسة, بتشديد اللام: التي تسوى بها الأرض.

زحلفة: هي السلحفاة. محاضرات الراغب ج 2 ص

405. شفاء الغليل, آخر ص 120. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أول ص 67 أبيات للخوارزمي في وصف السلحفاة. نباهة الحيوان (رقم 89 طبيعيات) ص 43: السلاحف ونباهتها.
ومن مزاعم العامة أن السلحفاة كانت في الأصل امرأة. فطلبت منها السيدة فاطمة - رضي الله عنها - رحى لتطحن عليها, فأبت وأنكرت رحاها. فدعت عليها بأن تمسح رحى, فمسخها الله على هذه الصورة, أي على ظهرها مثل الرحى, وعلى بطنها كذلك.

(4/15)

وعادتهم أنهم يمسكونها ويحكون بطنها بأصابعهم, ويقولون: «يا زحلفة جوزك اجوز عليكي» ويكررون ذلك. فتحرك رأسها وتخرج يديها وتحركهما نحو رأسها من كثرة الحك كأنها تضرب بهما عليها. فيزعمون أنها تلطم خديها من غيرتها على زوجها. وهم لو حكوا بطنها بدون كلام لفعلت ذلك.

شرح كفاية المتحفظ ص 336: الغيلم: ذكر السلحفاة, وكلام فيها. وفي مادة (غلم) من المصباح: الغيلم: ذكر السلاحف. السيرافي علي سيبويه ج 5 آخر 599 - 600: الغيلم: دابة بحرية يقال لها السلحفاة. وبعض العرب المجاورين للبحر يسمونها: الحمسة.
والرق: العظيم من السلاحف. في مادة (رقق) من المصباح: «الرق - بالفتح: ذكر السلاحف». في القاموس: «الأنقد - بالفتح - والإنقدان - بالكسر: السلحفاة». الضهر: السلحفاة. وفي مادة (ظهر) [من القاموس] الظهرة: السلحفاة. ما يعول عليه ج 1 ص 109: أبو المتحمل: السلحفاة.

زحلق: فصيحة. وانظر أيضا مادة (زحلك) في القاموس وشرحه.

زخرة: زخرة الحرب: من الذخيرة. وقد مضى الدخير في المال.

زخم: زخمة: لنوع من السياط, يدها من خشب,

وشيبها من سير عريض من الجلد. الجبرتي ج 4 ص 191: زخمة جلد. وهذا السير يسمى عادة في اليد: الخشب. ومن أنواع السياط: التيلة والكرباج. الأغاني ج 4 ص 180: فضربه بمخصرة فيها سير له رأسان. المخفقة: ترادف الزخمة لأنها عريضة. المخفقة: الدرة أو سوط من خشب.

(4/16)

وزخمة الركاب: السير الذي يعلق فيه. خطط المقريزي ج 2 ص 111 استعمل مزاخم لزخم الركاب.
وزخمة العود. وفي مراتع الغزلان ص 120 مقطوع فيه زخمة, لصوت الشبابة. النهج السديد ج 2 ص 405: زخمة كانت بيده, لطبل الباز, أي استعمل الزخمة. وفي الترجمة une courroie de cuir.
وذكرناه في (باز). أنس الملابوحش الفلا, آخر 17 استعمل زخمة الطبل. وفي 56: زقمة, وكذلك في 144. وراجع كراس آلات الطرب.

زرافة: وقليل من يقول: زرافة, بالضم: هو شغل الإبرة, يطرز به أطراف الثوب وصدره, ويكون من الحرير. وهي من الظرافة على ما يبدو. الحواضر لأبي شامة ص 301: مقطوع فيه: والرقم أحسن ما يكون مزهرا. وفيه أنه شغل الإبرة, وذكرناه أيضا في (ركامة) احتياطا.
والزرافة: الحيوان المعروف. يتوهم العامة أنها سميت بذلك لظرف شكلها ولونها, فيسميها بعضهم: ظريفة المعاني. وذكرت في الظاء.

زرب: من هذه المادة زرب: يستعمل مجازا للولادة بكثرة. فلان يزرب كتير: أي ولود يلد كثيرا. والزربة: الجماعة الكثيرة عندهم. انظر السربة في اللغة.
والزربة تطلق في الفيوم على جماعة الخفر.
والزرب: ما يصنع من الشوك ونحوه حول الحدائق, ويقال له ايضا: زربية. وقد كانت الزربية تطلق على الساقية مدة عبد اللطيف البغدادي وقد ذكرت فيها.

(4/17)

الوشيع: يرادف زربية الجنائن.
والزريبة: للغنم والبقر. ولعلها لأن المواشي تزرب فيها. معيز زرايبي: انظر في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 196 عبارة منقولة عن ابن فضل الله فيها: المعز الزرائبية الطويلة الآذان. ما يعول عليه ج 1 ص 339: بنات الزريبة: الغنم.
انظر أول مادة (دبن) من شرح القاموس ص 195: الدبن الحظيرة للغنم من قصب, فإن كانت من خشب فهي زرب, وإن كانت من حجارة فهي صيرة. رؤوس القوارير لابن الجوزي, آخر ص 24: الأوطان كالعرين للأسد الخ.
مادة (صير) من المصباح: الصيرة: حظيرة الغنم, وكذلك في القاموس, وزاد: كالصيارة. خلع العذار, آخر ص 14: فغدا يسبح ورده بالآس, في مقطوع, ومقاطيع فيها ذلك إلى وسط 15. المقتبس ج 6 ص 325: إطلاق المربض للغنم للشرتوني.
وزرب على روحه فصيحة.

زربن: فعل اشتق من الزربون, يقولون: فلان يزربن. وطلعت زرابينه: أي غضب فشتم. والزربون هو النعل, ويطلق على العبد في سبه, فيقال له: يا زربون, يا ابن الزربون. انظر ابن إياس ج 3 آخر ص 175 وص 238. ابن سودون ص 129. شفاء الغليل ص 116. المجموع (رقم 808 شعر) ص 296: لغز في زربون. انظر في كراس أصناف الناس ما يقال للأمة وما تشتم به.
أبو شادوف ص 209: الزرابين: مراكيب أهل الريف. وبعض العامة يفخم الزاي فيقول: ظربن.

(4/18)

عيون الأنباء ج 2 ص 169: وفي رجليه زربول. في ص 215 من كناش ابن الصارم (رقم 888 أدب) ثاني مقطوع فيه زربول. الروضتين ج 2 ص 202: ليس في رجلي إلا زربول البحر. روض الآداب ص 443 - 444 مكتوب في أحد المغفلين فيه: سلبه وزرابيل أي زرابين.
مجلة المجمع العلمي العربي ج 2 ص 178: الظربول: حذاء ضخم إلخ وكونه معربا (1) إلى آخر 180.
الرحلة الطرابلسية للنابلسي ص 145 ذكر في أنواع

السفن: الزربونة, ولم يفسرها, ولعلها محرفة.
ما يعول عليه ج 2 ص 437: زربون الأدب: شاعر.

زربيح: نبات في الريف, وما يخرج في وسطه تؤخذ عذبته - أي طرفه - ويصنع منها مع القطن: الصوفان. انظر الصاد. ويسمى الزربيح أيضا: فسا كلاب, لأن راحته غير مقبولة, ويسميه أهل الشرقية: منتنة.

الزربية: الوشيع.

زرخ: للدرع. الدرر المنتخبات المنثورة ص 194.
الجبرتي ج 1 ص 130: الزرخ, وفي 147: الزروخ المذهبة. ويقولون: مركب زرخ: للبارجة المدرعة. وسيأتي بعد هذا الزرد.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 728: الجوشن: الدرع تكون من صفائح.

---

(1) في الأصل: معرب - نصار.

(4/19)

زرد: يقولون: لونه مزرود: إذا احتقن الدم في وجهه. والزرد في الدروع معلوم.
والزردة: نوع طعام يصنع من الأرز والسكر, كان يصنع في التكايا, وقل الآن عمله. الاعلام (رقم 1339 تاريخ) ص 433: استعمل الزردة لنوع من الطعام. وفي كتاب المعرب والدخيل للمدني ما نصه: «الزردا: نوع من الأطعمة معروف, مولدة أو عامية».
والزرد أيضا: ما ينفح من قشر النارنج أو البرتقان أو نحوهما عند الضغط عليه شبه الزيت.
والزرد أيضا: ما يبقى في الفم الذي يشرب فيه الدخان أو الشبك, وهو المسمى بالوعك أيضا.
والزردة عندهم: حلقة صغيرة من ذهب أو فضة, تكون وسط العقد من الذهب أو الفضة, تعلق بها الشمسة كالفرج الله ونحوها, وتصنع هذه الحلقات على السنبك. راجعه في السين.
والزردية: نوع من الجفوت عند الصاغة, نسبة إلى الزردة المذكورة لأنها تمسك بها عند إصلاحها ولحمها. والزردية أيضا: قضيب صغير عند القمراتي,

يعتمد عليه عند كسره الزجاج بعد إمرار الألماسة عليه.

زردخان: لنوع من الملاء الحرير الملونة المخططة. ابن بطوطة ج 1 ص 173: الزردخاني, وفي ج 2 ص 84: زردخانة, وفي 189: ثياب زردخانة. الكتاب (رقم 724 شعر) آخر ظهر ص 154 - 155: مواليا فيه زردخانة, والمقصود مكان الزرد. المجموعة (رقم 66 شعر)

(4/20)

آخر سطر ص 37: زردخانة, ومراده مكان السلاح, ولكن الوزن يقتضي إسكان الراء, وكذلك في ص 44. الجبرتي ج 4 ص 223: زردخان. المجموع (رقم 776 شعر) آخر ص 17: زجل في مزين, وفيه زردخان. لعل الملاءة سميت بذلك لأنها كانت مما يكون بتلك الخزائن. وأن يكون الأصل فيها: زردخاني.

صبح الأعشى ج 5 آخر ص 204: في المغرب يعبرون عن هذا القماش بالزردخاناه.

زر: للحمار تكرر له فينهق. الظراف والمتماجنين (رقم 668 أدب) ص 31: قول ابن أدهم للحمار: زر. الجبرتي ج 3 أواخر ص 227 وج 4 ص 31.
وزر: اسم فعل أمر عندهم بمعنى احذر, زر تفعل كذا.
الزر: تضييق العينين, عن القاموس. وزر على عينه: يرادفه وصوص. وانظر وصوص وخزر في اللغة - ومنها المصباح - وحمج في اللسان. السيرافي علي سيبويه ج 5 ص 255: تخازر: صغر عينه وما كانت صغيرة.
وزر الطربوش: عذبته. والأصل أن الهنة الناتئة منه تشبه الزر. فسمى ما تدلى منها بها. نخبة الدهر ص 15: هي بمقدار الزر من القبع. الهلال ج 34 ص 383 في مقالة لمعلوف نقلا عن كتاب القاسمي, وقد عبر القاسمي عن زر الطربوش بالطرة. الملحق 156.
البحتري - طبعة هندية - ج 1 ص 181 قصيدة أولها:
أما الفلاح فقد غدت أسبابه ... معقودة بلوائك المعقود

(4/21)

استعمل فيها (الذؤابة) لشرابة الرمح أو ما يتدلى منه مثلها. فتصلح لشرابة السيف ايضا, ولزر الطربوش. البكري ج 2 ص 277: الذؤابة قد تطلق على عذبة العمامة, وبيت للمتنبي. ويفهم منه أن إطلاقها على زر الطربوش لا بأس به. خطط المقريزي ج 1 ص 440 استعمل الذؤابة في العمامة للعذبة.
الجزء (رقم 1383 تاريخ) ص 143: فركب والبسملة بين يديه, والكراثة بين عينيه. وفي أول 199 عرض الطراز, وطول الكراثة, وشعر فيها يدل على أنها ترخى وراء الظهر, فقوله: بين عينيه, لعلها جاءت إلى الأمام أو فعلها كذلك إعجابا بنفسه.
والزر والزرار, وقالوا: زرر. وجمع زرار عندهم زراير. زرار الكهربة أو أي زر في الصنائع: انظر القنبعة في أول ص 22 من كراس الآلات. تخريج الدلالات السمعية, أول ص 224: كلام في زر القميص. تزرير الزرار: انظر مادة (شرج) من اللسان.
وتقول العامةك عينه بزر: إذا كانت مقتلها برزت وصار فيها مثل الزر لداء وقع بها.
والزر تطلقة العامة على عجب الذنب, فلان وقع انكسر زره.
وزر شمام. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 ص 192 استعمل للبطيخة: الفعل الجيد, أي كما نقول الآن: زر شمام.
وزر محبوب. انظره وصورته في عثمانلي تاريخي (رقم 1853 تاريخ) ج 1 ص 415, وفي 414: زر استنبول. وذكرناه في (محبوب) أيضا.

زر - بالفارسية - معناه الذهب, فلعل المراد محبوب ذهب.

زراق: هو خليج صغير, أي ساقية - ويقال لها الفحل - تأخذ من القناة

(4/22)

الكبيرة, وتأخذ منها العبارة. انظر رسمه في (روال). والزراق في لغة الأحراز. ولعله محرلا من الزرنوق, أي النهر الصغير. انظر الزرنوق وكونه معربا في ص

50 ج 3 من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق.

زريعة: لأصل البزر الذي ينبت منه الحب. خطط المقريزي ج 1 ص 103: زريعة الفدان كذا: يريد التقاوي, وفي ص 271: زريعة القصب.
في معالم الكتابة, آخر ص 154 أنها بالتشديد خطأ, فالخطأ من زمنه. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: زريعة, فيشددون ويجمعون على زراريع, والصواب: زريعة, بالتخفيف, والجمع زراريع, وهي فعيلة في معنى مفعولة من زرعت. فإن كان للتشديد في ذلك أصل, فهي زريعة, بكسر الأول على مثال فعيلة».

زرزر: زرزره أي أغضبه. ازرزر: أي غضب وأظهر غضبه. في القاموس: «زرزر: صوت» فلعله أصله.
الحمام المزرزر: نوعان, منه نوع منقط نقطا ملونة, جميل المنظر جدا, ومنه المزرزر البدنجاني - أي الباذنجاني - وهو ما خلطت فيه تلك النقط الملونة, ولونه جميل أيضا. وهذا الصنف من الغزاري. في 418 ج 2 من مروج الذهب قصيدة في خيل الحلبة, فيها تشبيهها بالزرازير؛ لعله من هنا. وفي ديوان الصبابة (رقم 147 أدب) أوائل ص 201: أهل الموصل يقولون لمن في شعره سواد وبياض زرزوري. فلعل الحمام المزرزر من ذلك, أي في لون الطائر المسمى بالزرزور.

(4/23)

بعض العامة يفخم الزاي فيقول: فلان مظرظر علي, وحمام مظرظر.
والزرزور: للبغل الذي أمه حمارة, فيأتي صغير الجسم, ويستعمل للركوب.
لعل المدنر يرادف المزرزر في الحمام. انظر صبح الأعشى ص 337. ولعل الأقرب أن يقال: منمش, أنمش.

زرزفة: هي عروة تصنع من القيطان في طوق الجلاليب الإسكندراني ونحوها. فإن كانت ليست من القيطان بل ثقب في نفس الثوب سميت: عروة,

بالكسر عندهم.

زرق: الزراقة عندهم: الزرقة, ولكن عند أهل الصعيد يطلقون الأزرق على الأسود, والمروي عن العرب الأخضر للأسود. ص 73 من المجموع (رقم 798 شعر): العدو الأزرق, في بيت.
العرب قد تسمى الخضرة سوادا: ألف باء ج 2 ص 77, أي يقولون أسود للأخضر. انظر كنايات الجرجاني ص 51, وانظره أيضا في ص 70 - 71 من رسالة فخر السود على البيض من رسائل للجاحظ, طبع مصر. وانظر تفسير الخازن في سورة الرحمن في قوله تعالى: {مدهامتان} وراجع غيره من التفاسير خصوصا أبا حيان.
ودقنه زرقة: أي زرقاء, يريدون الأشمط المخطوط السواد بالبياض.
ولحية ليثة, وهو ليث: إذا اختلط شمطه بسواده: في شوارد اللغة للصاغاني, أواخر ص 92.

(4/24)

زرنخ: الوزة مزرنخة: وهو مرض يعتري الأوز ونحوه, وهو شبه دمل يظهر عند ذنبها, فيقل أكله ويذبل ويصفر منقاره ثم يموت. ويعالج بأن يكوى الدمل أو يشق ويخرج ما فيه بالضغط, فيخرج منه هنتان تشبهان اللوزتين, ويملأ الكيس برماد الأفران والملح ويكبس, فيشفى الطائر. ويقع ذلك في الصيف.

زروط: أي لوث الشيء. وتطلقه العامة مجازا على الشيء الكثير أيضا ولو كان حسنا, الورد في الجنينة م**زروط**. ولعله من زرزوات التركية بمعنى الخضر.
وفي شوارد اللغة في رسائل الصاغاني ص 55: الذرطاة: أكل قبيح الخ.

زروق: أهل الشرقية - أي في بعض جهاتها - يطلقونه على الثعبان الصغير.

زروية: هي في الريف تطلق على (الزلعة) الصغيرة.

زعبوط: ثوب من الصوف كالعباءة إلا أنه غير مشقوق من أمام, طويل الكمين واسعهما, من لباس

أهل الريف. والزعبوط يسمى في الصعيد: جبة, وأكمامه غير طويلة كالزعبوط البحري. الجبرتي ج 2 ص 7 وج 4 ص 283: الزعابيط.
ابن إياس ج 3 ص 134: قمصان بأكمام كبار.

زعتر: هو السعتر, وتبدل السين صادا في لغة بنى العنبر.
مادة (سعتر) في المصباح, وانظر الصعتر. تراجع كتب المفردات. «ويقولون: سعتر, والصواب: صعتر. فأما السعتري - رجل من أصحاب الحديث - فبالسين, منسوب إلى قرية اسمها سعترة» قال الصفدي: قلت: أصله سعتر بالسين, ولكن الأطباء

(4/25)

كتبوه ب الصاد حتى لا يتصحف بالشعير» عنه نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي.
ابن إياس ج 3 ص 173: يتغذى بالقراقيش والزعتر.
انظر شرح التبريزي على الحماسة ج 3 ص 40, الدرر المنتخبات المنثورة ص 197. في ص 265 من رقم 290 مجاميع: حاشا: صنف من الزعتر.

سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي, أول ص 17: زعتر خطأ إلخ, واقرأ القبار بعده, ففيه بيتان فيهما زعتر.

زعر: الزعر عندهم: قطع الذنب. حمار أزعر: لا ذنب له خلقة أو هو مقطوع. وطربوش أزعر: بلا زر.
في القاموس: الأبتر: المقطوع الذنب.

زعرب: يقولون: كفر زعرب. ويقولون: هو انا زعربان ولازي الطرطور: أي ليس لي قيمة ولا يسمع كلامي.

زعزع: الزعزوعة: هي طرف العود من قصب السكر, وجمعها زعازيع.
الزعزوعة: تستعمل أيضا لطرف عود الذرة.
وأبو زعيزع: لعبة تتخذ من رأس الجزر, فيقطع من وسطه من جهة فقط قطعا لا يبلغ اللب, فيمكن تحريكه باليد بحيث يكون كالساجد والقائم, ويقولون:

يا بو زعيزع قوم صلي, كل سنة وانت محنى, لأن الجزر غالبه أحمر. ولو قالوا: محلى, والقصد محلى, لطابق. زجل حسن الساعاتيك يا بوزعيزع قوم صلي في المجموعة (رقم 666 شعر) ظهر ص 152, وص 27 من رقم 1211 شعر. ابن سودون ص 95.
نفحات الزهر لابن طولون (رقم 315 مجاميع) ص 107:

(4/26)

نكتة فيها في الصلاة: كأنه أبو زعيزع, أي أنه مستعمل من عصره.

زعط: لونه مزعوط: هو في معنى مزرود أو يقاربه. وزعيط ومعيط ونطاط الحيط: لعله من سعط. ولعل قولهم: جاءوا بقضهم وقضيضهم يرادفه.

زع: زعه, ويزعه: أي ينهره. لعل أصله يدعه. وهذا على خلاف قواعدهم, فإنهم هنا قلبوا الدال ذالا ثم الذال زايا. والأقرب أن يكون من يزعه, أي يردعه. وربما تكون (يدع) وردت بالذال أيضا.

زعق: زعق ويزعق والزعيق. أي صاح. وزعق عليه أيضا كذلك. وفي الصعيد: ازعق عليه: أي ناده. وكانوا قديما في زمن ابن إياس ونحوه يستعملون: زعق النفير, وذكرناه في (ضرب). ديوان المعمار ص 11: زعق الغراب.
الكتاب (رقم 724) ظهر ص 99 بيت فيه: الطير زعق. المجموع (رقم 776 شعر) ص 88: زعق, أي البلابل. وانظر في 98 زعق أيضا. النور السافر في القرن العاشر, أول ص 276: قصيدة في مدح المؤلفو في مطلعها: زعقة من بعد زعقة. مسالك الأبصار لابن فضل الله, الجزء الذي عندنا, أول ص 55: فنهرها وزعق فيها. انظر في اللغة زعق وزقع.
الأغاني ج 1 ص 7: فصوت بي: يا إسحاق ارجع, فرجعت. وذكر أيضا في (نده).
وشراب زاعق: أي شديد الحموضة أو حريف. أخذه من ماء زعاق: أي ملح.

(4/27)

زعقق: البقرة زعققت: أي شردت وجرت من الحر, أي زهقت, وذلك في لغة الصعيد, ويقال أيضا في بحري. وسببه زنبور يأتي البقر يسمى بالزعقوق, يلسعها في بطونها والسرر, يشتد في تنوير البرسيم, في وقت الصباح إلى الظهر. ومن أقوالهم: علم البقرة في زنة الدبور - يريدون الزعقوق - لآنها تكون تقوت من أكل الربة.

زعل: الزعل عندهم: الغضب. فلان زعل ويزعل وزعلان. الأقصى القريب ص 86: وزعل المحبور في شعر. انظر في اللغة زعل وزعلب وصمد. وانظر الزعلجة: سوء الخلق.
أمالي القالي ج 2 ص 188: وأزعلته الأمرع, شاهد على النشاط. خزانة البغدادي ج 1 ص 488: ثلاثة شواهد على الزعل بمعنى النشاط, واقرأ الصفحة.
والجاموسة الزعول: التي تنفر وتفزع من أقل شيء, فتقطع حبلها, وتشرد من ممسكها. وانظر (النتاشة).
والقهر عندهم: بمعنى الحزن. وسيأتي في القاف.

زعلوك: هي الصعلوك. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول: صعلوك, والصواب ضم الصاد».

زغبار: هو رائحة دخان السجاير والشيش.

زغد: زغده: بمعنى لكمه. والزغد: ضربه زغد.

زغر بعينه: أي نظر بغضب أو نحوه.
وزغير أي صغير بمعنى صغير. وقد يقولون فيه: زغير, أي مكبرا. وانظر أيضا (زغنن).

زغرط: صوابه زغرد البعير. ص 228 من الإسحاقي: زغردت.
ابن إياس ج 1 ص 289: الزغاريط. وج 2 ص 74: الزغاريت,

و 284. وانظر ج 3 ص 12 و 28 و 69 و 29 و 121 و 177 و 181 و 192 و 223 و 227 و 247 و 250 و 283 و 313 و 319. ابن سودون في مضحك العبوس ص 57 و 63 و 66 و 85 و 89 وفي 100: زغاريت بالتاء, والسابقة بالطاء. وبالطاء أيضا في 107 و 111. الجبرتي ج 2 ص 114: زغرتت النساء, بالتاء. وفي ج 3 ص 87 قبل آخر سطر: الزغاريت. وفي ص 111 قبل آخر سطر: لقلقت النساء بألسنتهن.
وانظر وسط ص 187. وفي ج 4 ص 99: زغرطوا.
المجموع (رقم 776 شعر) ص 38: تزغرت, في زجل.
نتيجة الاجتهاد ص 115: انطلقت النساء بالزغاريط.
استعمل الشيخ الشعراني يزغرط في طبقاته (رقم 241 تاريخ) ج 2 ص 147 في أوائل ترجمة الشيخ محمد السروي.
الطرثوث في فوائد البرغوث ص 488, من المجموعة (رقم 139 مجاميع) بيت للشهاب المنصوري فيه: زرغت, أي زغرط.
نفحات الزهر لابن طولون (رقم 315 مجاميع) 141: استعمل زغلطوا النساء. خزائن الكتب في دمشق وضواحيها للزيات ص 155 استعمل الزغاليط. شفاء الغليل ص 117: زغلط, وانظر الحاشية. المجموع (رقم 774 شعر) أول ص 139: وزغلطت, والمجموع قديم كتب أو ألف في عصر ابن نباتة كما في آخر 126 إذ قال عنه: حفظه الله.
انظر اللقلقة في كلام سيدنا عمر في المضاف والمنسوب للثعالبي ص 18.
أورد الشيخ مصطفى المدني في المعرب والدخيل لفظ الغطرفة, ويفهم من وصفها أنه ربما يريد بها الزغردة. ونص عبارته: (الغطرفة: معروفة, وهي ما يظهر من أفواه النساء على ألسنتهن عند حادث سرور, لم يذكرها أهل اللغة. والذي في القاموس: تكبر واختال في المشي والغطرفة: الخيلاء والعبث, والمناسبة في

استعماله ظاهرة, فإنها من قبيل العبث غالبا. سئل الشعراني عن الغطرفة فقال: لسان يعرب عن الشكر. ولبعضهم في وصف روضة:
سال النضار بها وقام الماء إذ ... خدما فما وقفا بغير

توقف (1)
فالغصن بين متوج ومقلد ... والزهر بين موشع ومفوف
والطير بنقر طاره وإذا شدا ... في الغصن جاء له الصبا بمغطرف.

زغزغ: الزغزغة: هي الدغدغة, وربما قيل: الذغذغة. ديوان سيف الدين ابن المشد, أول ص 117: إذا دغدغته ابتدا ضاحكا. الضياء ج 1 ص 494: الدغدغة, فصل عنها.
في القاموس: فغر الصبي: دغدغه.

زغط: زغط اللقمة, أي ابتلعها. انظر زرط اللقمة, وازدردها.
الهيقم: صوت ابتلاع اللقمة.
وهملقت: ابتلعت بسرعة.
والزغطة: انظر الفهاقة والحاذوقة في الشام, وفي اللغة الفواق. وانظر الشقفة في إرشاد الأريب لياقوت ج 5 ص 427 فلعلها ترادفها.

زغل: قليل من العامة من يقول: فلوس زغل, ولهذا تكلمنا عليه في (براني) ويقولون للسقط: زغل ومغل, وفي الصعيد يقولون: جغل ومغل, وهو خرط السقط قطعا صغيرة, وطبخه بالبصل أو بالبصل والسلق, فيصير كاليخنى, ويعملون له تقلية يكثر فيها البصل, ويقطع حلقات, ويضاف له قوطة وحمص.
والزغل يطلق على ما تطلى به المرأة كلف ثديها - أي ما حول الحلمة - من صبر أومر أو سواد لتنفر الطفل وتزهده فيه عند الفطام, يقولون: زغلت بزها, وبعض الصعائدة يسمونه: الزوال.

زغلل: عينه زغللت. سدر بصره: لعله يرادف زغلل. انظر الشريشي على

(1) صنعنا أو صدفا أو صفا.

المقامات ج 1 ص 23. انظر (غمش) فلعله يرادف: زغللت عينه. السمادير, في القاموس, وقد اسمدر بصره, فلعله يرادف زغلل.

زغلول: لفرخ الحمام.
لعل (الجوزل) يرادف زغلول الحمام. ص 25 رؤوس القوارير لابن الجوزي فصل في الأولاد, ومنها الجوزل: فرخ الحمام. ما يعول عليه ج 1 ص 44: ابن القاوية: فرخ الحمام. وفي ص 244: أمهات الجوازل. كنز الفوائد ص 72: فراخ الحمام, أي طبخها, واستعمل الفراخ بدل الزغاليل. القاموس: الحر: فرخ الحمامة.
الشريشي ج 1 ص 330 ورود زغلول لابن الرجل في مقامات البديع. وزغاليل الغيط في الريف: أي الفيران الغيطية, سموها بذلك لأن لحمها عندهم يشبه لحم الحمام, لأنهم يستطيبونه ويأكلونه. عبد اللطيف في الإفادة والاعتبار ص 43: سماني الغيط للفأر. الأغاني ج 18 ص 123: كان رؤبة يأكل الفأر. وانظر ج 21 ص 87 وفيه مدحه لها. محاضرات الراغب ج 1 ص 386: كان رؤبة يأكل الفأر. أجناس الفأر: الكنز المدفون ص 141 وذكر في خلق الحيوان.
تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي ص 89: أنواع التمر, ومنها الزغلول.

زغلنت: نبات ينبت في البرسيم وعلى الشواطئ, أوراقه مستطيلة, بها تعاريج في أطرافها, ونوره أصفر يكون بشكل قمع أخضر صغير, بطرفه هنة صفراء, ولا تأكله الماشية لمرارته.

زغنن, وزغطط: أي صغير بمعني صغير, ثم تظرفوا فيه.

زغون: يقولون: بطنه أو مصارينه بتزغون: أي لها صوت من الجوع. انظر: صاحت عصافير بطنه في شفاء الغليل ص 143.

زفت: انظره آخر ص 113 من شفاء الغليل.
المقتطف ج 53 ص 92:

(4/31)

الزفت, وكونه معدنا متولدا في الأرض.

علم الدين ج 4 ص 1352 - 1356: القار, انظر مادة قور, وقير, في اللغة. شفاء الغليل ص 179: القار, والقير. وانظر مادة (قير) في المصباح. في القاموس: «المقور - كمعظم: المطلي بالقطران».
في القاموس: الخطير: القار. القاموس: الكفر - بالضم: القير تطلي به السفينة.
والعامة تقول للشيء المكروه: زفت, ومزفت. ويقولون: زفت شغله.

زفر: الزفر, وايده زفرة الخ: لعله مأخوذ من الذفر: أي النتن, لأنه من الأضداد. انظر المجموعة (رقم 184 لغة) ص 114. ويبعد أن يكون مأخوذا من الدفر بمعنى النتن بالدال المهملة, لأن في ذلك مخالفة لقواعدهم وإن كانوا يفعلونه أحيانا. وانظر المجموعة المذكورة ص 181. واستعملها المؤلف في كنوز الذهب تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 54. مطالع لابدور ج 2 ص 60 استعمله. وانظر 66 و 67 و 68 وآخر 69. كتاب الأطعمة ص 15 استعمال المؤلف الزفر, وانظر 74. المنهل الصافي ج 4 أول ص 558: اللحوم والزفر, وفي ج 5 ص 477 بيتان في هجو أبي الحسين الجزار فيهما زفر. كنز الفواءد في الموائد, أول ص 22: يؤخذ زفره, وفي 285 مرتين. أنس الملا بوحش الفلا, أول 36: استعماله الزفر بمعنى الغمر. نشوار المحاضرة ص 200: أن يمسحوا أيديهم في لحاهم ليعلم أنهم ... شيئا يزهمها. مستوفي الدواوين ص 120: مقطوع فيه زفر. مراتع الغزلان ص 84: مقطوع في طباخ, وفيه زفرة. المغرب (418 تاريخ) ص 142 لابد للجزار من زفرة, وهي لأبي الحسين الجزار. ديوان المعمار ص 85: زفر اللسان. سيف الدين بن المشد

(4/32)

ص 12: زفروه بشحم عنز, في بيت.
نخبة الدهر ص 165: زفارة.
ابن إياس ج 2 ص 77 قولهم: الزفر تولى الوزارة:

لأن الوزير كان أصله طباخا, كما في ص 78. انظر الجبرتي ج 1 ص 248: الأنبوطي الذي كان يزفر القصائد.
وتقول العامة: ما اقبلش له زفرة: أي رائحة, مبالغة في الكراهة. وبعضهم يقول: ما اشتهيش له زفرة. والأول أبلغ, وعلى أي حال فالمؤدي واحد.
ويقولون؛ فلان مزفر, وبهت زفير: أي الحب الإفرنجي.
ذيل فصيح ثعلب للبغدادي (174 لغة) وسط ص 19: تقول: يدي من كذا ذفرة, ولا تقله بالزاي, الأضداد (رقم 389 لغة) ص 134: الذفر والدفر. ما يعول عليه ج 1 ص 212: أم دفر. وفي 213: أم ذفر, وهو النتن. المزهر ج 1 ص 215: ما توصف به اليد إذا أصابها الغمر من مسها الأشياء الودكة كغمرت من اللحم الخ. نهاية الأرب للنويري ج 2 ص 95: ما قيل في اليد وما يعلق بها. ألف باء ج 1 ص 141: الفرق بين الزهم والدسم والدسك. يرادف الزفر الغمر. رؤوس القوارير لابن الجوزي ص 26: فصل يدي من اللحم غمرة إلخ. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 78: تقسيم الآثار على اليد: غمرة من اللحم, وزهمة من الشحم. انظر الغمر في القاموس. يرادف الزفر الغمر. صبح الأعشى ج 3 ص 350: الزهومة: الذفر. انظر العرن والعرم بمعنى الزفر في مادة (عرن) من اللسان, أواخر ص 154. وذكرناه أيضا في (زهم) لأنه يأتي بمعنى رائحة الطبيخ. خطط المقريزي ج 1 ص 435: باب الزهومة, يعني باب الزفر.
البرج الزفر في ضواحي القاهرة: جاء في بعض الجرائد أنه برج الظفر.

(4/33)

زف: زف العروسة والعريس, والزفة. مطالع البدور ج 1 ص 92: دعى إلى زفة. أبو شادوف ص 49: أبيات فيها زفة. إنسان العيون في سادس القرون, أول ص 300: زفها.
خطط المقريزي ج 1 ص 207: يطرقون الشوارع بالخيال والسماجات, وذلك مدة الفائز الفاطمي.
صبح الأعشى ج 4 ص 20: يطوفون بالزفة حول السلطان, وانظر 48. ابن إياس ج 2 من ص 245: مشى قانصوه خمسمائة وأمامه الشموع لعرسه.

المحاسن والمساوئ للبيهقي ص 219: شيء عما كان يصنع للعريس في موكبه. درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 24: زفة في عبارة لابن فضل الله, والمراد موكب ليلى بالأنوار.
الضوء اللامع ج 1 ص 678: زفة ختانه.
خطط المقريزي ج 2 ص 222: أمير جندار: هو الذي يدور حول السلطان بالزفة في سفره, وانظر تفصيل هذه الزفة في ص 200. انظر جندار في كراس المناصب, والجندار في (بوليس).
وزف المعازيم: أي عزفوا لهم عند حضورهم.
ابن سودون ص 108, وفي 111: يزفزفوها, وكأنها من مضحكاته, وفي 115: زفف, و 118: زفة.
مادة (هدى) من المصباح: هديت العروس وأهديتها, وهي أعم من زف. التبريزي على الحماسة ج 1 ص 46: أهديت الهدية, وهديت العروس وأهديتها.
كناشنا, أواخر ص 130: تميم: هديت العرس, وقيس: أهديتها.
وبعض بلاد الريف يقولون: خطر العروسة. انظر خطر.
من عادتهم في الريف - إذا خرجت العروس للزفة - يحملونها قطعة من الخميرة. يزعمون أنها بذلك تعمر مع زوجها. وعندما تصل بيت زوجها وتدخله, تقف أمه بالباب, وترفع إحدى رجليها.

تمر العروس من تحتها, لآجل أن تبقى دائما في طاعتها وتحت أمرها. وتمشي أمام العروس امرأة وبيدها شيء من السلق الأخضر, فترميه على الباب. وتخطو العروس عليه في دخولها. فيقولون: قدمها سلق أخضر. وإذا لم يجدوا السلق, رموا أي شيء أخضر من برسيم ونحوه.
ولما انتشر الطاعون بمصر 1317 نشر ديوان الصحة نصائح على الأهلين للوقاية منه, جاء فيها: إنهم إذا رأوا كثرة موت الجرذان في دورهم, فعليهم أن يخبروا أطباء الصحة بذلك, لأن الجرذان كثيرا ما تصاب بالطاعون, وينقل منها بالعدوى إلى الإنسان. فقال أحمد شوقي بيك في ذلك, وذكر بعض تلك النصائح:
أمانا أيها الفأر ... ففي أباطك الشر

ولا تلعب بأذناب ... فبعض اللعب ينجر
وقد يقطعها روجر ... س أو يبترها بتر
ويلقونك في كيس ... ولا يرجعك البحر
ويا من يرهب الفيرا ... ن أين البأس يا هر
عليك الصوف فالبسه ... وإن ضايقك الحر
ولا تأكل على أكل ... ولا يبلغ بك السكر
ولا تعكف على فكر ... فقدما قتل الفكر
ولله إذا ما شئـ ... ـــت أو لم تشأ الأمر
ويا فأرا أتى ذا القطـ ... ــــر ما ضيفه القطر
لئن وليت من مصر ... ومنك اطهر الشغر
عملنا زفة ما زفـ ... ـــفها من قبلك الفأر
وروجرس وبتر: طبيبان.

(4/35)

وزفة الرفاعي أبطل منها أكل النار والثعابين والصبار والزجاج والضرب بالسيوف سنة 1298. ثم بطلت بعد ذلك بعد الاحتلال الانكليزي. الدرر الكامنة ج 1 أواخر ص 293 - 294: أحمد بن محمد الرفاعي كان يكره دخول النار وأخذ الأفاعي.

زفلط: ازفلط من إيده [: تملص]. والزفلوط: السمكة الصغيرة التي أكبر من الإصبع, ولعلها لأنها تتزفلط من اليد.

زقدح: قام يزقدح, وقوم ازقدح, في لغة أهل رشيد.

زقر: الزقر والزنقور: بمعنى واحد. وسيأتي الزنقور.

زقرد: الزقردة: خرزة زرقاء على صورة اليد, تعلق على جبهة الصبي. وأما الخميسة فمدورة.

زقزق: عقله زقزق: أي تحدثه نفسه (1) وتهم بكذا. وزقزقة الطيور فصيحة. المجموعة (رقم 666 شعر) ص 94: فيها في أول بيت - أي قطعة -: زيق زيق, للعصافير. وانظر تورية بذلك في ص 35.

زقط: اللقمة ونحوها. والزقوط - ويقال له: السقاطة -: اسم لاعب في لعبة لهم اسمها ضربونا,

ذكرناها في ضرب.

زقطط: أي انشرح ومضح من سروره. وأهل الحجاز يسمون لعبة الجية والفال: زقيطة.

زق: زقه: أي دفعه. وانظر في اللغة كصمه.

---

(1) في الأصل: تحدثني نفسي - نصار.

(4/36)

والزقاق: يطلق عندهم على الحارة الضيقة, وقد ذكرناه في (حارة). ابن حجة 281. ولا يبعد أن يكون لفظ (سوقاق) التركي مأخوذا من الزقاق.
وزقت الحمامة الزغلول: انظر أزغلت وزقت الخ في بحر الأسجاع (رقم 527 لغة) ص 70. وفي أواخر مادة (طعم) من القاموس: الحمام إذا أدخل فمه في فم أنثاه إل.

زقوم: شجرة الزقوم: نبات اسمه شوك أزرق, ذكر في الشنين. ويستعملون الزقوم في الشتم. النهج السديد ج 2 ص 403: وأفحش في سبه بالزاي والقاف. وفي الحاشية ص 404 قال المترجم إنه يريد الزقوم, أي ليذهب إلى جهنم وليزق بها من شجرة الزقوم.
وفي كنايات الثعالبي ص 56: شتمه بالزاي: كناية عن قوله: يا ابن الزنا.

زقل: زقله: أي كرماه بشيء كحجر ونحوه. ويقال: زقل الحجر: أي رماه. وفي معناه عندهم حدف, وقد مضى. ذكرنا في (حدف) أن الخذف خاص بالحصاة ونحوها.
والرفلية: عصا غليظة قصيرة, ويقال: زقلة, وهي عصا قصيرة غليظة في نحو ذراع.

زقم: زقمه في بقه: [أطعمه].

زكران: لنبت يدخنونه ينفع في الربو. في معالم الكتابة ص 156: السيكران, فلعله هو. وكذا في ص

17 و 143 من النسخة طبع الشام من المختار في كشف الأسرار للجوبري. القاموس:

(4/37)

الشيكران: نبت أو الصواب بالسين إلخ. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 17: صوابه الشيكران إلخ. ص 263 من رقم 290 مجاميع: البنج: الشيكران. وفي ص 271: الشوكران, ويقال له المحفوظة وتيفرفرا (لعل هذا الاسم الأخير مغربي) وفي أواخر ص 300 من هذه المجموعة في رسالة إكرام من يعيش: الشيكران كالبنج والأفيون مخدر. وفي 307 أنه بفتح الشين, وهو البنج, وأصله بالعجمية بنك. وانظر أيضا ص 381 في رسالة تحذير الثقات في هذه المجموعة. المقتطف ج 53 أواخر 475: إن السيكران هو نبات البنج. راجع البنج في «مالا يسع الطبيب جهله» , فقد أطلقه على السيكران إلخ.
الزواجر لابن حجر ج 1 ص 222: حكم الحشيشة والأفيون والشيكران - وهو البنج - إلخ.
وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن أوراق جمعها الضياء موسى الناسخ: «ويقولون: الزيكران, بالزاي وفتح الكاف, وصوابه بالسين المهملة وضم الكاف» وعن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «يقولون لنبت تدوم خضرته في القيظ: السيكران, والصواب: الشيكران, بضم الكاف. وذكروا أن له حبا كحب الرازيانج».

زك: في مشيه, وفلان يزك: أي يغمز في مشيه لعرج خفيف. وزك فصيحة. والعامة تقول فيه أيضا: شك, وهو فصيح أيضا. في ص 479 من رقم 821 شعر قول ذي الرمة: كأنه مستبان الشك أو جنب. استعمل الشك للظلع الخفيف. وانظر الغمز في مادة

(4/38)

(غمز) من المصباح.
ما قيل في العرج من الشعر: الحيوان للجاحظ ج 6 ص 165, ذكر في كراس الأدب أيضا.
الدرر الكامنة ج 1 ص 792: الكلخ: لقب بذلك لأنه كان

يخنع برجله.

زكيبة: للغرارة تصنع من الخيش. استعملها ابن إياس ج 3 ص 33. درر الفرائد المنظمة ج 2 ص 14.
والعامة تستعمل الغرارة مع فرق بينها وبين الزكيبة. في الأحراز أكثر ما يستعملون لها: الغرارة. راجعها في الغين. الخطط التوفيقية ج 11 ص 67: معنى الزكيبة والغرارة. في خزانة البغدادي ج 2 ص 178: وصف الغرارة وصفا يجعلها مرادفة للزكيبة.
خزانة البغدادي ج 1 ص 233: البلاس: واحد البلس, وهي غرارة من مسوح يجعل فيها التبن, يشهر عليها من ينكل به, وينادي عليه, ومن دعائهم: أرانيك الله على البلس. وقد ذكرنا هذا في (خيش).

زلابية: لنوع من الفطير مشبك, فصيحة. كتاب الأطعمة ص 167: زلابية محشوة, وفي 200 عمل الزلابيا. أحسن التقاسيم, أول ص 184: زلابية غير مشبكة. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 41. شفاء الغليل آخر ص 114.

شعر في الزلابية لابن الرومي في معاهد التنصيص ص 52. القول الحسن من شعر الحسين ص 79: بيتان للناظم في الزلابية, وبالهامش آخران لابن الرومي. المحاضرات والمحاورات

(4/39)

للسيوطي, ظهر ص 45: أبيات لابن الرومي في الزلابية. وانظرها في ص 155 في سبحة المرجان, والحواضر لأبي شامة ص 342, ومجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري آخر ص 36.

شعر في زلباني: في ص 289 ج 2 من نفح الطيب, 139 من الكتاب رقم 648 شعر, المجموع رقم 678 شعر أول ص 58, مراتع الغزلان ص 85, قطف الأزهار (رقم 653 أدب) آخر ص 320.
ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه ج 1 ص 92: أبو السمح: هو الزلبياء. هكذا ولعله محرف عن زلابية أو الزلابياء. وراجع المرصع. انظر حرف الميم في كراس الأمثال. والكتاب رقم 565 شعر وابن

إياس ج 2 ص 274: شخص يقال له زلابية, وشعر فيه ونادرة.

زلط: زلط اللقمة: أي استرطها (1) , وهو يرادفه لأن الزلط يستعمل بما يسهل بلعه بخلاف الزغط فهو عام. زلط اللقمة, ولقمة زلط: انظر مادة زرط وسرط في اللسان. ونرى أنه أصل زلط. ويجوز أن يكون محرفا من مادة زرد - أي ازدرد - والأول أقرب, لأن السرط البلع بسهولة, وهو مراد العامة بالزلط.
خلاصة الأثر ج 1 ص 493: بيت فيه زلط بمعنى بلع.
أبو شادوف آخر ص 182: اشتقاق الزلط. ديوان المعمار ص 58: زلط بمعنى بلع, وتورية بالزلط, أي الحجارة.
والزلط: نوع من الحصباء. ص 240 من الكتاب رقم 648 شعر: مقطوع فيه زلط, أي حجارة.

---

(1) في الأصل: اسطرتها. سبق قلم - نصار.

(4/40)

وضع المكدام في الطريق: اختار له محمد بك المويلحي حصب الطريق بالحصباء, في المجمع المجتمع برئاسة السيد توفيق البكري سنة 1309. وكانوا يطلقون الزلط على الفلوس النحاس, وهي المسماة بالخردة عندهم أيضا, وقد أميت الآن, والصواب أن يقال: فلوس. راجع (خردة في الخاء). عدة أرباب الفتوى (رقم 614 فقه) في أول باب القرض والربا استعمل الزلط للنقود المعلومة.
الجبرتي ج 1 ص 33: الزلاطة والعثامنة التي يقال لها: الأخشاء (الأخشاء نرى أنها محرفة عن اقجة التركية) وانظر الأخشاء في ص 147 أيضا. وفي ج 3 أوائل ص 213: الاقجة والعثماني. الدرر المنتخبات المنثورة ص 42: اقجة معناها.
لغة العرب ج 3 ص 248 بالحاشية: زولتا: عبارة عن فرش الخ, وكلام في أصل اللفظ. وانظر رسملي عثمانلي تاريخي (1853 تاريخ) ج 1 ص 417: تفصيل الكلام على الزولتة وصورتها.

زلعة: للجرة الكبيرة الشبيهة بالزير. وفي الريف يطلقون الزلعة على البلاصي. ابن إياس ج 1 ص

305: زلعة مرتين, وفي ج 3 ص 173.
هي في اللغة الحب. الروض الأنف ج 2 ص 14:
الحب: الجرة الكبيرة كأنها مأخوذة من حباب الماء.
شفاء الغليل ص 78: الحب. انظر من صحف الجب
بالحب في بيت, وصححه في إرشاد الأريب لياقوت ج
2 ص 145: حبا وكرامة, في قول.

(4/41)

زلفة: قصعة صغيرة من الخشب يثرد فيها. وهي عند البدو خاصة. وفي لغة الزراع أيضا. والبدو يقولون عنها أيضا الهنابة. وذكرت في النون (1). وهي بفتح الزاي وكسرها. وانظر في ص 18 في مجموع أزجال النجار: «سرق الزلفة» ولعله كالمثل عند الصعايدة.

الزلفة: للشعر النازل على الخد بجانب الأذن عند الأتراك. وهي محرفة عن السالفة فيما يظهر.
أبو الزلفى: نبات ينبت في الماء على الشواطئ, سيقانه معوجة تطول متعرجة, ويظهر على وجه الماء, وأوراقه إلى الطول, وزهره أحمر بزرقة. وإذا كثر سد مجرى الماء.

زلق: الزلق: للوحل. ويقولون له: زبط, وقد مضى. ويقولون للجمل: خطى زلق. وانظره في أول ص 153 في المجموعة (رقم 666 شعر) في زجل لمحمد بك عثمان جلال.
والمزلقان: المكان المنحدر, يكثر في كتب التاريخ تسميته بالزلاقة. ولعل المزلقان يقال فيه: مزلق.
الأغاني ج 20 ص 92: الزلاقة التي كان يرمي فيها أبو العبر في الماء.

زلومة: هي خرطوم الفيل أو خطمه. لعل الزلومة محرفة عن زلقوم الفيل - أي خرطومه - قالوا: زلؤوم, ثم قالوا: زلوم, وألحقوا الهاء. رسالة في الفيل لابن طولون (رقم 315 مجاميع) ص 427: قيل للفيل: أبو زلومة. ولم يتكلم على اللفظ, ولكن يفهم أنه استعمل من مدته. أنس الملا بوحش الفلا ص 47: زلومة الفيل.
الأغاني ج 9 ص 119: الخرطوم في بيت. له أنف حكى خرطوم فيل, في كناشنا ص 95.

(1) كذا في الأصل: ولعل الصواب الهاء أو تكون الكلمة نفسها محرفة - نصار.

(4/42)

انظر الململمة: خرطوم الفيل. اظر الفرطوسة والفرطيسة في المخصص ج 8 ص 57.

زلنطح وزلنطحي: صوابه زلنقح: أي سيء الخلق.

زليزلي: راجع (قيشاني).

زمان: يخصون به الزمن الماضي البعيد. عملت الشيء الفلاني زمان: أي قديما. ومن تعبيراتهم عن قرب الزمن قولهم: فلان زمانه جاي, وزمانه وصل: أي قد وصل من مدة وأوشك أن يجيء. وإن أرادوا الزمان القديم قالوا: زمان, يمدون في الألف.

زمت: الزمتة: انقطاع الهواء مع شدة الحر. وزمتة النيل تسمى في الصعيد الدميرة, وذكرت في الدال. وإذا وقعت الزمتة وسكن الريح, كانوا يعدون أربعين شخصا من الأحياء ممن اسمه محمد فينسم النسيم - على زعمهم - ويقولون: هز شيبتك يا سيدنا يا أبا بكر. والظاهر أن تشاغلهم بعد الأسماء يلهيهم عن شدة الحر.
يرادفها العكة فيها يظهر. النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر 203: العكة, والكلام فيها.
الأكة: سكون الريح.
في اللسان, في مادة أبت: أبت اليوم .. إلخ يرادف الزمتة.

زمر: الزمر معروف, وهم يقولون: زمر. والزمارة: هي المزمار, استعمالها قديم. انظر الطالع السعيد ص 70. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي ص 16: زمارة, بضم الأول خطأ.

(4/43)

البيان والتبيين ج 2 ص 67: الزمارة تطلق على المزمار, وعلى الغل الذي في العنق, وشواهد شعرية. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 55: حكم الزمارة. وفي 63: الماصول والمزمار العراقي. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 134: المزمار والزمر. الإحاطة ج 1 ص 289: المزمار القصبي المسمى بالشبابة. شعر في مزمار وشبابة: خزانة ابن حجة ص 89. الصفدي على اللامية ج 1 ص 260 - 263: أوصاف شبابة. صبح الأعشى ص 370: الشبابة هي المزمار العراقي. مطالع البدور ج 1 ص 260 إلى آخر الصفحة: في شبابة. تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار - رسالة لابن طولون - ص 64 من رقم 373 مجاميع. والعامة تقول مزمار بضم أوله.
في ابن الأثير ج 1 أول ص 210: ضارب بالشبابة اسمه الدخان. الفناجيني في دمياط. والشعار. الهيرعة: اليراعة يزمر فيها الراعي.

زمزأ أو هو زمزق: بمعنى غضب عندهم.

زمزم: زمزم الشيء عندهم: بمعنى غسله بماء زمزم. وإذا أطلق انصرف إلى اللحية, لأنه كان من عادتهم في الغالب أنهم يطلقون لحاهم إذا حجوا ومزموها.
العامة تقول: نزل دقنه, ورخاها - صوابه: أرخاها, وتقول: سابها. الجبرتي ج 3 ص 258: عادة إرخاء الأمراء المصرية لحاهم في مقام الإمام الشافعي على ما سن لهم السدنة.

(4/44)

إرخاء اللحى الآن تبعا لإفرنج في الغالب عند سفر المصريين إلى بلادهم. عادة حلق اللحى صارت الآن شائعة بمصر, وأول حدوثها فيها بعد العثمانيين. راجع ابن إياس, ولعله استبشعها في قصيدته التي رثى بها الجراكسة.

زمل: فلان زميل فلان, وزامله في كذا. نشوار المحاضرة, أواخر 241 - 242: استعمل الرسيل للزميل في اللعب, أي من يلاعب آخر بالنرد ونحوه.

وفي الشرقية: ازملي: أي اقعدي. وزمل: بمعنى قعد.

زم: بمعنى ضيق. زم فمه أو بقه.

زمة: هي الدين الذي على الفلاحين والخدام لصاحب الملك, والجمع زمامات. لعل الزمة أي المكتوبة عليهم في الزمام, ولذلك يجمعونها على زمامات. تخريج الدلالات السمعية ص 217 - 218: معنى الديوان والزمام. والزمام: دفتر تحصر فيه الأمور. أول من سمى الكتاب بالزمام للمحاسبة عبد الملك: محاضرة الأوائل ص 59. تاريخ الوزراء للصابي, أول ص 261: ديوان زمام الخراج. انظر الديوان في شفاء الغليل ص 94. وانظر لفظ (كشف) في الكاف, ففيه أيضا الزمام.

زمير: زمير: نبات يشبه القمح ينبت فيه, وفي القول, وعلى الشواطئ, برأسه سنبلة بها حب متفرق في غلاف مستطيل. ويسمى أيضا بهرجان الحداية. وهو إن نبت في الفول أضعفه, وإذا نبت في القمح لا يضر, ولكنه إن ضم معه أتعب في الدراس.

(4/45)

زميرة: يوجد في القمح. وفي أول نباته يكون كالقمح فلا يميز منه. ويقال له في الشرقية: الشبروش.
انظر مادة (زنن) في اللسان ص 61. وانظر (الدوسر) في الهامش. المقتطف ج 58 ص 196 في باب المسائل: الاوتميل: هو الشوفان, وهو المسمى بمصر بالزمير.

زنبلك: وبعضهم يكتبها: زنبرك, ولعل تركيتها كذلك. والعامة تنطقها: زمبلك, على القاعدة الصحيحة. الدرر المنتخبات المنثورة ص 201: زنبرك: المدفع الصغير الذي يحمل على الدواب. لغة العرب ج 3 ص 569 بالحاشية: الزنبرك: مدفع خفيف يحمل, وقد يقال: زنبلك الخ. وانظر الكلام عليه في لغة العرب أيضا ج 6 ص 55.

الجبرتي ج 1 أول ص 365: مدافع الزنبلك, وج 2 ص 156. النوادر السلطانية لابن شداد ص 156: وقفوا بالسلاح والزنبورك والنشاب. وفي 170: وهم يرموننا بالزنبورك فيجرح خيل المسلمين, وآخر كلمة في 171, وانظر 221. الروضتين ج 2 ص 119: مراكب وحراريق, وفيها رماة الجروخ والزنبوركات الخ. وفي ص 142: فرموه بالزنبورك حتى كثرت فيه الجراحات. وفي 186 و 190: الزنبورك والنشاب. المكتبة الصقلية, وسط 206: الجرخ والزنبورك, عن الفيح القسي. وذكر في (شرخجي). الكامل لابن الأثير ج 12 ص 4: رمى السهام من قسى السيد والجرخ والزنبورك. وفي ص 13: يرمون بسهام الزنبورك. في العدد 240 من الوقائع المصرية, الصادر يوم الخميس 20 شعبان

(4/46)

سنة 1246 في نبذة عن أحوال العجم, وترتيب النظام الجديد, فيها ما نصه: (يوجد الآن عندهم ألف وخمسمائة نفر ممن لهم اطلاع على فن المدافع المعبر عنها بالزمبرك). وفي النص التركي: زمبرك, أيضا.

زنبليطة: أي غوغاء في المشاجرة. راح عمل له معاه زنبليطة.

زنبور: للبظر. ابن إياس ج 1 ص 197: قطعة من زجل فيها ذلك.

**زنبيل: الدرر المنتخبات المنشورة ص 201: فتح أول زنبيل خطأ عند بعضهم. الكناش رقم 380 أدب ص 14: القوصرة تسمى بذلك ما دام فيها تمر, وإلا فهي زنبيل. محاضرات الراغب ج 2 ص 216: الزنبيل. مادة (زبل) من المصباح: الزبيل والزنبيل إلخ. انظره, وراجع ص 74 من بغية الوعاة. اليتيمة ج 4 ص 96: أبيات للمأموني في الزبيل. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «العامة تقول زنبيل, والصواب: زبيل, فإن كسرت زدته نونا».
انظر في القاموس: الزنفليجة. قضاة قرطبة**

للخشني ص 153: أتته بزنفليجة استخرج منها صحيفة.

شرح كفاية المتحفظ ص 514: العرق: الزبيل. وفي مادة عرق.

(4/47)

زنجفر: في القاموس: الزنجفر - بالضم: صبغ معروف, والشقرة: السنجرف. وفي الشروح: هو - بالفارسية - شنكرف. المقتطف ج 58 أواخر ص 110: الزنجفر vermilion وهو السيد المزئبق الأحمر. واظره في ص 202 من الدرر المنتخبات المنثورة.

زنخ: فصيحة صحيحة إلا أنها مستعملة في الدهن. انظر «خنز» في فقه اللغة ص 118, وانظر في هذه الصفحة «قنم الجوز». فصول التماثيل لابن المعتز, وسط ص 80, استعماله في الجوز: زنخ. في القاموس: مذرت الجوزة: خبثت. في آخر ص 41 من المخصص: خزن اللحم: تغير إلخ. وانظر الخائس في اللغة للجوز الزنخ. وانظر أيضا لخن وخنز وسنخ وخزن.

زند: زناد البندقية: الحديدة التي تضرب فتشعل البارود. انظر الكلام عنه في كتاب الرماية لبعض متأخري المغاربة ص 14. وفي ص 43 سماه بالذراع. وقال في ص 17: كانوا يوقدون المدفع بفتيلة ثم اتخذوا الزناد. ومراده بالمدفع البندقية. وفي ص 50: معزف من حديد له فم ككفم الفتاشة التي تكون فيها الفتيلة. في الشام يطلقون الفتاشة على الساروخ.

زند ومزند: لعله من المزند, وهو الثوب القليل العرض, والأصح أنه من الزند, لأنه مخرج زنديه عن جسمه تكبرا.
والزندية - في بعض قرى الريف: سوار معروف من الخرز, وهو المسمى السنسلة (1) أو السلسلة. راجعه فيها.
القاموس: المظرة - بالكسر: الحجر تقدح به النار.
الكتاب رقم 648 شعر ص 224 شعر في القدحة

ولعل المراد الزناد.

---

(1) الأصل: في السنسلة - نصار.

(4/48)

زنديق: صوابه الكسر. والعامة لا تستعمله في معناه بل تريد به البخيل البالغ في الشح مبلغا كبيرا. شفاء الغليل أول ص 112: زنديق للبخيل. الفرق بين الشح والبخل: غذاء الألباب جـ 2 ص 352.
ابن جنى على تصريف المازني: لا يقال زنديق بل زندقي (1). الأغاني 17/ 15: أظرف من زنديق, وشعر وقصة في ذلك. المضاف والمنسوب 138.
شفاء الغليل 152 - 153. ما يعول عليه 1/ 134 - 135/ 3/134. الشرشيشي 2/ 19: تيه مغن وظرف زنديق. الغفران للمعري 141.

زنر: زنار: سمعنا أحدهم يقول: منديل فيه زنار أحمر, وزنار أخضر؛ وهو يريد لونه فلعله يريد خطا أحمر .. إلخ.

زنزانة: حجرة ضيقة, لا تسع الشخص إلا قائما, كانت تستعمل سجنا في المدارس إلخ.
الضوء اللامع 7/ 419: سجن بالمغرب يقال له: دار الزنقة, وهو أشد مكان .. إلخ. وقد تكرر بالصفحة.
مجلة الآثار 2/ 138 بالحاشية: الزندان فارسية بمعنى السجن. انظر شيئا عن الزندان في الآستانة في رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 371.

زنزلخت: وقد يقال: زان: نوع من الشجر. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 183: زنزلخت في بيت.
ابن بطوطة 2/ 135: شجرة تسمى درخت روان.
انظر لعل (درخت) معناه في الفارسية شجر (2) , ليكون معنى زنرلخت شجر الزان, وحرفت عن درخت (3).

---

(1) انظر رسالة الزنديق لابن كمال باشا, الدرر المنتخبات المنثورة ص 203: زنديق, زندق في المصباح, فهرس ابن جنى. وراجع كتب الفروق - المؤلف.

(2) هذا حق - نصار.
(3) انظر لفظ (ميليا) في المادة الطبية للرشيدي - المؤلف.

(4/49)

زنط: شيء أشبه بطرطور يوضع على الرأس. استعمله ابن إياس كثيرا: ففي 2/ 153: ألبسه زنطا عتيقا, وفي 287: زنطق عتيق, و 310: زنط أقرع, وفي 372: زنط. وفي 3/ 45: زنط أقرع, وفي 74: زنط على رأسه, و 87 و 95 و 100: زنط وعليه تخفيفة, وفي 114: على رأسه زنط وعليه شاش, وفي 129 في قصيدة المؤلف: الزنط الأحمر, وفي 134: عليهم زنوط قرع, وفي 137 إلى 138 الأمر بأن المماليك الجراكسة يرجعون للبس الزنوط الحمر والمماليط على عادتهم. وانظر الزنط الأحمر والمملوطة في 139. وانظر في 142 زيهم, وفيه بيتان. وفي 170 الأمر بأن المماليك الجراكسة لا يلبسون زنوطا. وفي 188: عمامة هوارية على زنط, وفي 265 المناداة بعدم لبس الزنوط الحمر. الجبرتي 2/ 116 أول كلمة الزنوط, وانظر 149 و 154. ويفهم من بعض ما سبق أن الزنط كان يتعمم عليه, فهو إذن يخالف ما هو عليه الآن.

زنطر: فلان ماشي مزنطر: أي مكتبر مظهرا الإعجاب بنفسه وثانيا جيده. في القاموس: تزنتر: تبختر, فلعله أصله. الروضتين 1/ 96: راسل أحداث البلد وزناطرته.

زنق: زنقه: أي ضيق عليه. خزانة البغدادي 4/ 229: «زنأ عليه: أي ضيق, بالتشديد» فعلى هذا أصابت العامة بالقاهرة وغيرها دون الصعيد في قولهم (زنأ) بالهمز. وإنما كتبناه بالقاف مراعاة لمن يقول من أهل الصعيد ونحوهم (زنك - زنج). ولعلهم لما تمادى عندهم قلب القاف همزة ظنوه منه (1). وانظر أمالي ابن الشجري 2/ 253.

---

(1) الحق أن الهمزة والقاف مستعملتان في معنى التضييق - انظر القاموس المحيط - نصار.

(4/50)

وزنقة البول - وهي زنقة المية - يرادفها الأسر, وأما الحصر فانحباس البطن. في فصيح ثعلب 93: الأسر: احتباس البول, وهو مأسور, والحصر: احتباس البطن, أي الغائط. وذكرناه أيضا في (حصر). في مادة (زنى) في المصباح: زناه البول, وهو لغة.
الزناقة: كل رباط تحت الحنك. الآداب الشرعية لابن مفلح, قبل آخر ص 406: تحنيك العمامة نافع في الركوب, والإفرنج تتخذه للقبعات.
والزناق - في الصعيد -: هو حلية للأنف توضع في ثقبه. وهو المسمى في غير الصعيد بالخزام.
والمزنقة: عقد من ذهب يتحلى به أهل الصعيد, وهو مكون من قطع من الذهب بمقدار نصف الريال تسمى الواحدة (دنار) أي دينار - وقد ذكرناه في الدال - ولكل دينار عينان: واحدة أسفله, وواحدة أعلاه. فينظم العقد في خيطين ويفصل بالمرجان. ويطلقون في الصعيد المزنقة أيضا على عقد من الجمان - أي حبات الفضة - ويموهونها بالذهب, وهي مقدار البندقة, ثم يفصل العقد بأربعة من تلك الدنانير أو خمسة.

زنقور: ومثله زقر, ودخنوق, وذكر في الدال.

زنكوك: هو ما ينبت حول الخصلة العالية من النبات بعدما تعلو ويكون خصلا صغيرة, لا تدرك ولا تثمر. وهي تطلق أيضا على خلابيص الحلفاء. وأما الذي ينبت حول عيدان الذرة فيسمى الربيب والربروب. راجعه في الراء. ويقولون: زنكك الزرع, وزككت الحلفة: أي خرج حولها الزنكوك منها.

زنمكة: هي زمكي الطائر. السيرافي علي سيبويه 5/ 607 الزمكي والزمجي, وذكر في الحروف. وانظر الزمكي والزمجي في ذيل

(4/51)

فصيلح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص 19. لفظ (زمكة) وقعت في شعر في خزانة ابن حجة 369. معالم الكتابة 150 - 151: لا يقال طير ولا ذنبه.

القاموس: القصرة: زمكي الطائر.

زن: زن الدبور والناموس: لعله من رن أو طن. وأهل رشيد يقولون: يظن, في الذباب. ويقال في دمياط وجهاتها: دنان للزنبور, ولعله من زن. ما يعول عليه 3/ 117: طنين الذباب. الأغاني 2/ 117: ولست آبالي أن يطن ذبابها. وفي 10/ 95: كما يطن ذباب الروضة الهزج. الابتهاج (رقم 272 أخلاق) 2/ 7 بيت فيه: طن الذباب. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 215:
الطنين: صوت الذباب والبعوض والطنبور.
وفلان فضل يزن: أي يلح. وزنت قعته. ما زال يزن في الحاجة: أي يتردد حتى أنجحها.

زنا أو زنة أطلقوها على الشخص أولا, ثم قالوا: قفطان زنة, وحبة زنة, ولعلها من (زن) بمعنى النساء بالفارسية, وزيرهن (1) يضيق ملابسه ويزين نفسه. والأصوب أن يكون في (زنا) وهي عربية فصيحة ذكرناها في (زنق). راجع البغدادي في الخزانة 4/ 229 والشاهد الذي شرحه.

والزنين: كالزنبور أو هو من فصيلته مدور الشكل, يضرب لونه إلى الزرقة, له صوت يطن به دائما, وهو طائر, وظهوره في أمشير عند تنوير الفول, الواحدة زنينة.

زنهر: لونه أو وشه: ومثله انزرد. وسبق ذكره في (زرد).

____

(1) زير النساء: من يكثر زيارتهن - نصار.

(4/52)

زهر: الطاولة, وهما الفصان. ولعل الزهر من (زار) التركية. انظر الفص في بيتين لشهاب الدين التلعفري - وكان سكيرا مقامرا - في أواخر ص 232 من زهر الربيع لابن معصوم - طبع العجم رقم 60 بلاغة. وانظر الفصوص في صبح الأعشى 369.
مطالع البدور 1/ 75 سمى الزهر النرد بالفصوص, والحجارة بالمهارك. وفي آخر ص 80: يلعب بالفص, في بيتين, وفي أول 81 بيتان, روض الآداب للحجازي

59 آخر بيت فيه النرد والفص. نشوار المحاضرة أول ص 250 الفصوص لزهر الطاولة, التحقيق في شراء الرقيق آخر ص 188 مقطوع فيه فص النرد, أي الزهر. الصفدي على لامية العجم 2/ 79: الفص, وفي 80 شعر في الفصوص. التعريف بالمصطلح الشريف 215 - 216 وصف النرد في نشر, وفيه الفصوص. محاضرات الراغب 1/ 449 النرد, وسمى الزهر بالفصين. وفي 2/ 208 بيت فيه: أعرى من فصوص النرد. الكتاب رقم 724 شعر ص 45: يلعب بالفص. مروج الذهب جـ 2 أواخر ص 406 - 407 الفصان في النرد. حلبة الكميت آخر ص 290 أبيات فيها: البرق يلعب بالفص. ديوان سيف الدين بن المشد 105 - 106 أبيات في لاعب نرد, وفيها الفصوص للزهر, وفيها أسماء النقوش: بنج وشيش .. إلخ. الأغاني 17/ 103: إلا بضرب دو ويكين ووقع الفصان في يد اللاعب. الميسر والقداح لابن قتيبة - 1399 تاريخ - آخر ص 5 استعمل الفص لزهر الطاولة.

والزهر عند الأطفال قد يكون من النوى, وقد يكون من قطع الصيني أو قشر البرتغال, يلعب به في الطلع.

الحيوان للجاحظ 5/ 115 فصوص النرد والكعبان والتخت.

(4/53)

وفي اللسان - مادة كعب أوائل ص 215 - الكعب, وكونه هو زهر الطاولة أيضا. الزواجر لابن حجر 2/ 212 فصل في النرد, في أوله ذكر الكعبين, وفي أواخر ص 215 ما يدل على أن مراده بالكعبين الزهر, وانظر ص 246, وما كتب بكعب من كراس اللعب. المهذب في فقه الشافعي للشيرازي 2/ 344 الكعبان في الكلام على النرد, ومراده الزهر, وانظر الهامش في كتاب النظم المستعذب في غريب المهذب تفصيل النرد, وفيه استعمال الكعب للزهر, وقال: إنها ثلاث كعاب مربعة. الأغاني 18/ 125 رجز لرؤبة في النرد, فيه. حنانة كعابها تقعقع. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي مقطوع في النرد, وفيه (طار هزاره) لعله يريد الزهر.

شخشخة الزهر: أي إجالته في الكف .. انظر (شخشخ).
ويطلق الزهر أيضا على البخت والحظ, زهره طالع, زهره بطال, وربما فخم بعضهم الزاي حتى تنقلب ظاء أو تقرب منها.
المقتطف ج 57 أوائل ص 447 الحديد الزهر وتركيبه واسمه بالإنجليزية, وذكرناه في (صاج). محنة الأديب - رقم 40 معالم - ص 29: الساجون: الحديد الأنيث, في مادة (خيض) من اللسان: سيف خيض: إذا كان مخلوطا من حديد أنيث وحديد ذكر, لعله غير خاص بالسيف, وذكرناه في (صلب).
القطن الزهر يرادفه المكمهل, أي الذي فيه حبه.
فإذا حلج القطن قالت العامة فيه: قطن شعر.
والزهرة عند العامة هي النيلة, لأنهم يستبشعون ذكر النيلة, ويقولون: زهر الهدوم, وهو غمسها بعد الغسل في ماء فيه النيلة ليزهو بياضها.

(4/54)

وزهرة السجارة, الجهة المشتعلة منها, شبهوها كالزهرة, أي النور.

زهرية: صوابه زهرية بفتح الأول, وهي إناء للزهر. انظر الجلسان في الطراز المذهب 98.

زهزه: زهزه السجر, أي الشجر, وزهزه له الوقت: لعله من زها له أو من قولهم زه زه الفارسية, كأن الوقت قالها له, والأول أقرب. انظر الزهزهة في شفاء الغليل 115.
وفي بعض الريف يقولون في معنى زهزه: بشرد السجر. ومضت في الباء.

زهق: الأضداد - رقم 389 لغة - أول ص 164:
الزاهق: المضيق المقتر .. إلخ. لعل زهق بمعنى ضاق العامية منه أو من زهقت نفسه.

زهمة: فلان عليه زهمة: كناية عن الثقل. وانظر رائحة الطبيخ, يقال له (العرن) في مادة (عرن) من اللسان أواخر 154. وذكرناه أيضا في (زفر).

زهي: لونه زهي وزاهي.

زوبعة: في ص 385 من صبح الأعشى: الإعصار وهو ما تسميه العامة بالزوبعة. شرح كفاية المتحفظ 373: الزوبعة: الإعصار. مادة (عصر) في المصباح: الإعصار ويسمى زوبعة. ما يعول عليه 1/ 90: أبو زوبعة: الريح الشديدة.
الضياء 5/ 49 بالحاشية استعمل (الخرطوم) لما يقيمه الإعصار من الماء شبه عمود.

زود: ازود بالزوادة: هي زاد المسافر, استعملها ابن بطوطة 1/ 200

(4/55)

ابن إياس 3/ 165 ثلاث مرات, وص 200, الجبرتي ج 1 آخر ص 391.
القاموس: الخبرة: طعام يحمله المسافر في سفرته.
وقول العامة: زود: خاص بالإيغال في السير.

زور: الزور معروف. والعامة تستعمله أيضا في معنى الغصب. فقولهم: أخذوا بالزور, المتبادر أنه ضد الحق, ولكن معناه عندهم أنه أخذه بالقوة والغصب. وأصله معرب بمعنى القوة. انظر مادة (زور) من اللسان ص 424 ففيها أنه مما توافق في اللغتين فقط. في القاموس أنه غير معرب بل وفاق بين العربية والفارسية.
وقولهم: بالدراع أبلغ من قولهم: بالزور. ومن الكنايات: بالباع والدراع.
وزور: بمعنى وقف الطعام في زوره, لعله يرادف الغصص. وانظر ما كتب في (شرق) (1).
السيرافي علي سيبويه 5/ 311: رجل جئز, وهو الذي يغص بما يأكل.

زورق: الزوارق عندهم من الجمع الذي لا مفرد له, يقولون: دخل في زوارقه: أي أعجب به واطمأن له ووثق.

زوزغ: في اللعب: لعله من زاغ, وراجع (حمرق).
وفي الريف يقولون: داغي في اللعب, وذكر في

الدال.

زوعة: أي يزدرى به.

زوف: زافه يزوفه وجابه بالزوفة.

(1) راجع مادة (زور) في اللغة - المؤلف.

زوق: الزواق وزوقه والتزويق وفلان مزو: أي متحل بحلية. المناسبات بين الأسماء والمسميات 31, ما يعول عليه 2/ 21 تزويق اللسان. وانظر في 41 ثقل الزاووق. شفاء الغليل 113: زئبق, فيه زوق (1).
وفلان زوق: أي فهم يعرف آداب المعاشرة. ويقولون فيه أيضا: زيق. المجموع رقم 776 شعر ص 27 زيق في زجل.
السيرافي علي سيبويه 1/ 218: أهل المدينة يقولون: زاووق, وغيرهم: زئبق: الزوق - كصرد -: الزئبق كالزاووق. كناش الخونكي - رقم 554 أدب - آخر ص 80 كلام في اشتقاق الزاووق.

زول: زول بمعنى شخص. ويقال: زوله كويس: أي هيئته وشكله, وفي الشرقية يقولون: ازول: أي رأي, والزوال أيضا يطلق عند بعض الصعائدة على ما يطلى به ثدي المرأة من مر أو صبر وغيرهما عند الفطام. وراجع (الزغل) أيضا.
في القاموس: المجدار: ما ينصب في الزرع مزجرة للسباع. المقتطف 47/ 552: الخيال أو البو الذي ينصبه أهل مرسى مطروح في الزرع, ويسمونه بذلك.
الضبغطري: اللعين المنصوب في الزرع يفزع به الطير. الإسعاف شرح شواهد الكشاف 391 بيت فيه: كالرجل اللعين, وهو ما ينصب في الزرع .. إلخ.
وانظر ص 453. طبقات السبكي 1/ 273 كالرجل اللعين, وبيت معه وتفسيرهما لأبي عبيدة, أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي أواخر ص 153: اللعين

(1) وانظر القاموس - المؤلف.

(4/57)

الممسوخ, وشيء يقام في وسط الزرع. خزانة البغدادي 2/ 223 الرجل اللعين في بيت, وفي 224 قول آخر في تفسيره.
في القاموس: النطار - كرمان - الخيال المنصوب بين الزرع. مادة (خيل) من اللسان, آخر ص 244: الخيال: وهو ما ينصب في الزرع. واقرأ إلى أواخر 245.
القرطين 36 مقام الذئب: كالرجل اللعين, ولم يفسره بالخيال.
والسيرافي علي سيبويه 2/ 136: تعال نصنع رجلا مثل عدي.

زولت: لغة العرب 3/ 248 بالحاشية: زولتا: عبارة عن فرش .. إلخ وكلامهم في أصل اللفظ. وانظر رسملي عثمانلي تاريخي 1853 تاريخ - 1/ 417 تفصيل الكلام على الزولتة وصورتها.

زوم: الزوم, وزام يزوم عليه, وكثر استعماله في الحيوان, ولعله من زمزمة المجوس. في المستدرك على زوم من شرح القاموس: زام عليه زوما: إذا نظر إليه مغضبا بكلام يخفيه في نفسه, لغة عامية.

زون: زوانة: هو منشار من نوع السراق إلا أنه دقيق السلام جدا كبير الأسنان, انظره أيضا في الفنون الصناعية 107.
والزيوان ينبت في القمح, وهو مثل دنيبة الأرز, وهو غير الدحريج, ويشبه القمح ولكنه دقيق ومسود.

زويلي: أي زويلي, يشبه (كشكول) عند الفقراء, وهو وعاء صغير من الخشب كالكوز, يدهن بالأصباغ, ويوضع فيه الجبن والمش في

(4/58)

الريف, أما الذي للفقراء السؤال فيكون كالزورق في شكله. والزويلي في الريف أيضا يشرب فيه اللبن, والزويلي أيضا يطلق في بعض البلاد على طاجن السمك, وهو من الفخار, وفي بعضها يسمى

بالصحفة, ويرجح عندنا أن الزويلي محرفة عن (الزلة) وهي كلمة مولدة لما ينقل فيه الطعام. انظر كلامنا على الزلة في (عزم).
الشريشي على المقامات 2/ 100: الكراز: إناء للسائل يضع فيه الصدقة.
الدرر الكامنة 2/ 80: ولبس زي الفقراء وأخذ السطل بيده: لعله شيء شبيه بالزويلي أو أن السطل كان يطلق عليه. وذكر في (سطل).
خطط المقريزي 2/ 318: وبيده زنجلة, ويفهم أنها كالكشكول يجمع فيه الصدقات.

زيتي: للون الأخر مع صفرة. انظر أول بيت في ص 521 من العكبري ج 2, وانظر الشرح.

زيح: زيح: زاحه يزيحه وانزاح: أي قلقله من مكانه وأبعده.

زير: زير الماء. في (زير) و (زور) من القاموس: الزير: الدن, والحب. المزيرة: مكان الأزيار. في المسألة 11 من مسائل الراعي: الزير.
انظر في الجزء رقم 1383 تاريخ ص 62: عمل الخليفة مزملة. وقد ذكرناها في (سبيل) وهو أولى بذكرها.
الطراز المذهب 21: الإزار معرب. ويكون من النسيج الأبيض, ويسمى بالصعيد بالشقة إلا أنها سوداء.
انظر الإزار في القاموس: الملحفة .. إلخ. الأغاني 7/ 35: أول من عقد من

(4/59)

النساء في طرف الزيار زنارا لئلا يسقط الإزار .... إلخ.
وزيرها بمعنى لف عليها الحبرة أو الملاية عندهم: هو من الإزار. واتزيرت بالتزيرة. انظر في دمية القصر 21 بيتا فيه: وتزيري. شرح ابن جنى على تصريف المازني 677: التزيار تفعال من زيرته. وقد يطلقون التزيرة على الحبرة دون الملاءة. وهي التأزيرة المرة ثم أطلقت على نفس الملبوس, سهلوا همزة التأزيرة ثم قصروها كعادتهم.
إزار السقف: لعله الدائر تحته بأعلى الحائط. وفي

مطالع البدور 2/ 269 - 270 تسميته بالطراز وأبياته فيه. وكذلك في الحجة في سرقات ابن حجة - رقم 195 شعر - ص 267: بيت لابن حجة, قال المؤلف: كتبه على طراز بيته بالجيزة, أي الدائر تحت السقف. وقد ذكرناه في (خرجة) وفي (مشربية).
والمزيرة: نوع من نساء الجن يتوهمونه. والمزيرة يسمونها في الريف النداهة, أي لأنها تنده الناس - أي تناديهم - وهي تظهر بصورة امرأة بإزار أبيض, وبصورة رجل شاب للنسوان. فمن نادته وأجابها اعتنقته فقتلته ومن يحترس يقول لها: حجري ملآن بالملح, فتذهب من ذلك, وقد يقولون في القاهرة أيضا: النداهة, على قلة. ويظهر أن من يقول ذلك أصله سكن الريف أو آت منه. ويقولون أيضا إنها ربما طرقت الدور, فمن فتح لها بابه واعتنقته قتلته, ومن قال: حجري ملآن ملح, انصرفت عنه ولم تؤذه.
لغة العرب 3/ 42 - 42: العنفص: الجنية.
خطط المقريزي 2/ 445: القطربة وقصتها في القرافة, وهي خرافية.

(4/60)

همع الهوامع ج 2 وسط 133: زعم العرب أن الغول تبدو متزينة لتفتن, ذكر أيضا في (غول).

زيط: زيطة وعيطة, وزيط, ومزيط. أصل الزيطة في مادة (زأط) في اللغة, ومعناها الجلبة والصياح.

زيق: الزيق: قطعة مستطيلة كالشريط تقطع من الثوب, ويقال أيضا لحافة الثوب: زيف. ابن إياس 2/ 351 زيق الكوفية وقبة العرقية. وفي الشرقية يطلقون الزيق أيضا على جانب الشيء اقعد زيق الحيطة, وروح زيق الترعة: أي جانبها, ويطلقون أيضا على الطريق الضيق بين انلحجر, وهو ما يقال له عند غيرهم: طرقة.
وزيق: صوت صوتا مخصوصا, زيق الباب, الجزمة بتزيق. انظر أول من لبس النعال الصرارة في صبح الأعشى 256. الآداب الشرعية لابن مفلح 412 النعال الصرارة.
كتاب عمل الساعات ص 21 ص 2: الزيك, ولعله يريد الزيق النحاس.

فلان زيق: راجع (زوق).

زين: زين والمزين للحلاق. خزانة الأدب لابن حجة 141: شعر فيه. معجم الأدباء لياقوت ص 357 ج 1. الإعجاز والإيجاز للثعالبي 26. في مجموعة رقم 361 أدب - أبيات في مزين. ابن إياس 1/ 357 بيتان فيهما مزين. استعمل الثعالبي المزين, وفي ص 517 ج 1 من اليتيمة شعر فيه, وفي 2/ 74 شعر للصابي فيه مزين, وص 75 شعر آخر, وآخر ص 132 من كتاب رقم 648 شعر في مزين. وفي أول ص .. من الشريشي على المقامات 2/ 378 مقطوعان فيهما مزين. الكوكب الثاقب للسلوى 194

(4/61)

استعمال الثعالبي لفظ مزين للحلاق. ما يعول عليه 3/ 454 بيت السري في مزين. أنوار الربيع لابن معصوم ج 1 ص 337: اندمل الجرح واستراحت نفسي من الفتح والمزبن, وبيان المواربة فيه. المنهل الصافي 5/ 681 بيتان في مزين, وانظر كراس الأدب وما يعول عليه والمضاف للثعالبي. المجموع 776 شعر - ص 159: دور في أسطى مزين في زجل. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر أواخر ظهر 95: بيتان في لحية, وفيهما التزيين أي الحلق. وذكر أيضا في (دقن). وانظر المزين في ص 190 من معيد النعم, وفيه أنه كان يتولى الختان [مثل] حلاق الصحة الآن في الأرياف. في ص 175 من تاريخ الوزراء للصابي: المزين وصينية.
وفي مادة (زين) من اللسان الحجام: المزين ... إلخ .. التشبيهات المشرقية لابن عون ص 58 - ظهر 58: تشبيه الحجام, وفيه تشبيه المحجمة. محاضرات الراغب ج 2, أوائل ص 76 بيتان في صناعة الحجامة. الشعور بالعور للصفدي 189 بيتان في حجام. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار, ظهر 54 - 25: أفرغ من حجام ساباط, وشعر فيه, ومعناه.
مستوفى الدواوين ص 129 إلى ظهرها نادرة تدل على استعمالهم الشلبي بمعنى المزين, وفي ص 149 مقطوع به مزين. روض الآداب, أوائل ص 238 في مزين, وبعدهما في شلبي. ابن إياس 3/ 11 و

14: المعلم جلبي السلطان.
شفاء الغليل 48: بابا للمزين. صبح الأعشى 5/ 470
البابا. المنهل الصافي 1/ 650 بابا في حكاية إلى
651, وفي ج 3 قبل

(4/62)

آخر ص 320: بابا يتعاطى خدمته, وفي 5/ 73: وحضر
البابا بالفوطة والماوردية في نادرة. الحسن الصريح
في مائة مليح للصفدي 32 مقطوعان في بابا
والثاني فيه تورية بالأب.
درر الفرائد المنظمة 1/ 120: المزين والجلبي, وفي
2/ 19: وللبابا المسافر في ركاب الأمير أينما توجه
هجان. مراتع الغزلان, آخر ص 27 في بابا. وفي ص
98 مقطعات في مزين, وفيها أنه الحجام أيضا كما
هو الآن .. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 309:
مقطوع في بابا, وفي 315 مقطوع في جلبي, وفي
318 مقطوع في مزين.
حلبة الكميت 38 قصة «أنا ابن من دانت الرقاب له»
وذكرناها أيضا في فوال في (فول).
فض الختام - للصفدي - عن التورية والاستخدام 51
مقطوع فيه بابا أي غاسل الثياب, وفي آخرها بيتان
له فيهما ذلك. ذكرنا البابا في مكوجي في (كوى).
النهج السديد 2/ 292 بابا عند قرطاي, وترجمه
بلفظ: وكان في خدمة ... إلخ, وكأنه لم يعرف البابا.
ابن إياس 3/ 12: بجمقدار: ويظهر أنه صبي الحلاق.

زي: عند أهل الطرق.
وزي كذا: تستعمل بدل مثل وأدوات التشبيه.
السيرافي علي سيبويه 6/ 205 - 206: شروى
الشيء: أي مثله, مأخوذ من شربت أي معناه ما
يشترى به الشيء.
وإذا أرادوا السؤال عن الخاطر قالوا: إزيك, أي ايه
زيك, بمعنى ما شكلك وزيك, أي كيف صحتك؟ كيف
أنت؟ .

(4/63)

إنسان العيون في سادس القرون 114 - 119
فانوس السحور, وفي الأبيات ما يصلح للزي, وفي

أول 388 بيتان في الفانوس, وهو الزي. المنهل الصافي 4/ 180 بيتان في فانوس أي في الزي. سبحة المرجان 245 بيت في الفانوس أي الزي. حلبة الكميت آخر ص 182 - 183 مقاطيع في فانوس وغالبها في الزي. الحواضر لأبي شامة 384 - 385 مقطوعان في الفانوس أي الزي. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 4 مقطوع في فانوس أي زي. المجموع رقم 808 شعر ص 52 مقاطيع في فانوس السحور, ولعل فيها الزي. نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - ج 1 آخر ص 123 بيتان في الفانوس والمراد الزي.

زي الناس: كناية عن قضاء الحاجة في الكنيف.

(4/64)

حرف السين

سادة: كلمة فارسية عربتها العرب بساذج: فأرجعتها العامة إلى فارسيتها. شفاء الغليل 120: ساذج معرب سادة. ويتبعون سادة ببادة فيقولون: سادة بادة, للتأكيد خصوصا في الألوان.
في الألوان ما كان من لون واحد, لا يخالطه نقش ولا لون آخر. في التبر المسبوك للسخاوي 346: المخمل المدنر والساذج, أي ذو اللون الواحد بدون نقش. مطالع لابدور 1/ 178 بيتان فيهما ساذج, وفي 2/ 8 الرخام الأبض الساذج. درر الفرائد المنظمة 1/ 350: المخمل الساذج الملون, وهو يستعمل الساذج للون السادة كثيرا. أحسن التقاسيم 11: وأنا أصوره ساذجا لا شعب فيه .. إلخ يريد ما يقولون له: بسيط. حلبة الكميت مقطوع للصفدي وآخر لابن الوردي, فيهما سواذج للكؤوس الغير المنقوشة. خطط المقريزي ج 1 أول ص 417: ساذجة بغير ذهب. فض الختام - للصفدي - عن التورية والاستخدام 58: بيتان له فيهما ساذج أي من غير نقش.
والعامة تقول أيضا: قهوة سادة, لغير المحلاة بالسكر.
في مادة (خلب) من اللسان, آخر ص 350 المخلب: المنجل الساذج الذي لا اسنان له, أي استعمل الساذج في ضد المسنن. ذكرناه أيضا في (شرشر).

انظر في ص 337 من صبح الأعشى: أصفر قرطاسي, وفي

(4/65)

296: في بياض الخيل أشهب قرطاسي. ويظهر أن القرطاسي يرادف السادة في اللون. شرح كفاية المتحفظ 248: المصمت: أي الذي بلون واحد لا يخالطه لون. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 484 استعمالهم المصمت في اللون بمعنى السادة. انظر في كناشنا 111 نقلا عن الزاهر: ثوب مصمت.
الموشى, أول ص 96: بيت فيه ثوب ملحم ومصمت.

سارع: بيتسارع, والمساريعين هم المصارعون, يلبسون تبانا من جلد, ويسيرون أمام الزفف. كف الرعاع - رقم 647 - ص 114: حكم اللعب بالمصارعة. مناقب بغداد في آخر الجزء رقم 1383 تاريخ: حلق العلاج والصراع, ومسابقة السفن في ص 355. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - آخر ص 24: رجال الفرجة ببكرة, وهم كالمصارعبن بمصر.
مسارع ومسارعين, ولم نسمعهم يقولون: سارع, والصواب مصارع من المصارعة, وهم طائفة يرتزقون من المصارعة أمام موكب العروس, والعامة لم تستعمل منه فعلا بل قالوا: خش له باط.
ثلاث رسائل للحجازي 12 - 13: شعر في مصارع.
المجموعة رقم 666 شعر, ظهر ص 8 البيت 39 ذكر فيه: يسارع للبهلوان, وفي البيت 40: مصارع, وراجع النسخة القديمة. ديوان سيف الدين بن المشد, آخر ص 96 أبيات في مصارع. مراتع الغزلان 118 مقطوعان في مصارع, وكذلك بيتان في فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 37 إلى 38, وفيهما الكراء وهي دراهم يبدلها اللاعب .. إلخ, وكون الشاعر أخطأ في التورية وبعدهما بيتان فيهما الكرا بمعنى الأجرة, وغلط الشاعر في

(4/66)

التورية. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 2 ص 138 (1) - (2) مقاطيع في مصارع. انظر كلاما

في الصراع وجوازه في الفروسية المحمدية 20, وما كتب في كراس لعب العرب عن الصراع.
التبان: السروال من جلد يلبسه المصارعون. العيني على البخاري ج 2 أواخر ص 234. ديوان أبي نواس - طبع آصاف - 341: بيت فيه تبان.

ساس: هو دقاق الكتان, وكذلك الدق, ويقال له في الصعيد: الشك. وأما دقاق التبن فاسمه موس, وقول العامة: من ساسه لراسه, أي عمه الشيء من أساسه - أي رجليه - لرأسه.

ساع: ساعي البوسطة, والساعي القديم من بلد لبلد. انظر النجاب في شفاء الغليل 234, والفيج في كراس الصنائع 3, والقانب في اللسان والقاموس وشرحه, وقد ذكر بهامشه أنه الساعي, آخر ص 118 من مراتع الغزلان مقطوع في ساع.

ساغ: ساغ: للقرش, أي سليم صحيح, وقد قالوا في نصفه المسمى بالتعريفة: قرش شرك. وقولهم: ساغ سليم. وكله أصله صاغ والساغة والسيغة ستأتي في (صيغ).

ساق الحمام: ما يعول عليه 3/ 553: نار قيصر هي ساق الحمام, يراجع لفظ (نار قيصر) في المفردات الطبية, قالوا: وهي بمصر ساق الحمام. انظر الشنجار في القاموس, فلعله يرادفه. وقد ذكر له القاموس مرادفات في هذه المادة, منها رجل الحمام.

ساقية: لم يقصروها ويقولوا: السقية, كعادتهم بل يستأنس في لهجتهم شيء من الإشباع فيها, ولهذا ذكرناها برسمها.

(4/67)

والعامة تطلقها على الدولاب الذي يدور بالبقر للسقي. ووجه تسميتها بذلك صحيحة لأنها تسقى, إلا أن العرب أطلقت الساقية على الجدول الذي يجري فيه الماء فالأولى متابعتهم, وسمت هذه بالدولاب. الضياء 8/ 210 - 211 كلامه على لفظ الساقية. ابن

سودون 92: الساقية بالقواديس, ويظهر منها أنها استعملت في القرن التاسع بل أقدم من ذلك, بدليل (سواقي الهمائل) التي في شعر ابن مكانس (475 - 794). درر الفرائد المنظمة 2/ 103: سساقية بالطوب الأحمر. صبح الأعشى 3/ 312: ربما زرع بها على السواقي والدواليب.
قول المتنبي (استقل السواقيا) وانظر العكبري وهامشه ص 514 ج 2. خزانة ابن حجة 317. زهر الربيع لابن قرقماس 7: شعر في ساقية. المرج النضر والأرج العطر 253 الصفحة كلها فيها مقاطيع في الدولاب, وفي آخرها مقطوع للصفدي فيه (ساقية) بمعناها الآن. في ديوان الدرويش 127 قصيدة في ساقية اخترعها بعضهم تدور من غير مدير. مطالع البدور 1/ 40 نثر لابن ظافر فيه الدولاب والقواديس, وبعده أشعار في الدولاب والناعورة, وفي 43 بيتان للمؤلف فيهما السواقي, ويتعين أنه أراد الدولاب, لأنه شبه قلبه بها في الشكوى. الشريشي ج 1 آخر ص 310 استعمل السواقي للدواليب, وفي 2/ 290 في المتن: لغز في الدولاب, وفي الشرح أبيات, إلى 291, ومنها في 290 مقطوعان قال عن أحدهام إنه في الساقية, وواحد في قواديس الساقية, أي صرح باسمها. حلبة الكميت, أول ص 252 إلى 253: في الدولاب والناعورة, وفي أواخر ص 253 مقطوع فيه ساقية أي الدولاب وفي 255 لغز في ساقية, واقرأ إلى أوائل 256. المجموع رقم 651 أدب ص 17 - 18 شعر في الدولاب,

(4/68)

وبعده في ساقية, وذكرنا بعضه في (قادوس). المجموع رقم 808 شعر ص 288 مقطوعان في ساقية, والثاني فيه إشارة إلى القواديس.
لغز في الساقية وحكاية لطيفة في الصفدي 1/ 49. كناش لأحد تلاميذ الألسن - رقم 543 أدب - ص 52 - 53 ونفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 145, ونزهة الجليس 1/ 78 لغز أو نكتة في الساقية, وشروح هذا اللغز. في ترجمة ابن الحاج الغرناطي في الإحاطة. وقد أخذناه في مقالة المهندسين. عبر المؤلف عن الساقية بالدولاب,

وبطارتها والقواديس بالمحيط المتعدد الأكواب. معاهد التنصيص 230 شعر في الدولاب. نفح الطيب 1/ 466 - 467 أشعار في الدولاب الذي يرفع الماء. خلاصة الأثر 3/ 14: لغز في الدولاب ونادرة فيه, وفي 459 شعر فيه. الحجة - رقم 1095 شعر - ص 113 مقطوع في الدولاب, وفيه: وما عليك إذا لم تفهم البقر. سلك الدرر 3/ 175 تشطير بيتين في دولاب. اليتيمة 2/ 171 - 82 = 17 أبيات للسلامي فيها الدولاب. مستوفي الدواوين, ظهر ص 103 مقطوع فيه دولاب, وآخر فيه ناعورة, وفي آخر ص 140 مقطوع فيه دولاب, وفي ظهر 172 مقطوع في الدولاب وآخر في ناعورة, وفي ظهر 199 في الدولاب. روض الآداب 281 مقطعات في الدولاب والناعورة, بيتان في دولاب الماء ص 152 من كناش الحسيني, ورقم 458 أدب, ص 219 - 220 من الكتاب رقم 648 شعر: مقاطيع في النواعير والدواليب. نفح الطيب 2/ 851 شعر في ناعورة, وفي 893 شعر في الدولاب. روض الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع ظهر ص 103 مقطوع به دولاب. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 206 مجموع فيه الدولاب وزمره. تحفة

العاشقين - رقم 449 شعر - آخر ص 399 مقطوع في سواق في ساقية, أي الدولاب. نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - 1/ 288 - 289 مقطعات في الدواليب والنواعير, وذكرت في الهمالي. نزهة الأنام في محاسن الشام 185 - 187 مقاطيع في الدولاب, وانظر 245. الخطط التوفيقية 9/ 82 الدولاب والكلام فيه, لا بأس به. المعجب لعبد الواحد المراكشي 158: أبيات في الدولاب. المجموع رقم 678 شعر ص 41 بيتان في دولاب. محاضرات الراغب 2/ 331 - 332 الدولاب وما قيل فيه. كليات أبي البقاء - طبع العجم - ص 171: الدولاب: ما يديره الحيوان, والناعورة: ما يديره الماء, وقد ذكرناه في (هدير). شفاء الغليل 103.94 الدولاب, والكلام على (دار على كذا) بيتان لابن تميم في الدولاب. المنهل الصافي 4/ 99 لغز في الدولاب, وفي 5/ 297 مقطوع في الدولاب لابن تميم, وآخر في 298.

الشعور بالعور للصفدي, أول ص 212: بيتان في الدولاب. مقطوع في الدولاب ودورانه ص 131 - 132 من المجموع رقم 798 شعر. جلوة المذاكرة ص 173 و 174 في الدولاب. مجموع السفيري 191 ومرآة الزمان أواخر ص 35 ج 8: والدهر كالدولاب ليس يدور إلا بالبقر. الحواضر لأبي شامة 332 مقطوع في الدولاب, وفي 379 إلى 380 مقاطيع في دولاب الساقية. ويظهر أن الدولاب هو ما يسمى (العدة). المجموع رقم 655 أدب, أول ص 37 مقطوع في دولاب. نفح الطيب 2/ 985 و 986 و 1072 و 1055: أشعار في الدولاب. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري, آخر ص 86: أبيات في الدولاب.
المضاف والمنسوب 284, وما يعول عليه: ص 529 ج 2: سير السواني, انظر في قصيدة البديع الهمذاني: كأنا على سير السواني .. إلخ. ما يعول عليه 2/ 289 ذل السواني. سواني

(4/70)

الهمائي ستأتي في (همال). الروض الأنف ج 1 أواخر ص 41: أداة السانية من دولاب ومنجنون وشهرق .. الخ. المجموعة رقم 184 لغة ص 28: شعر لزهير في وصف السانية.
الشفاء في بديع الاكتفاء 74 شعر في النواعير. وقد بلغنا أن نواعير (نهر) العاصي هي التي تدور بالماء, فلعل النواعير خاصة بها.
الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي 39: المسناة يسمونها الزريبة, وقد وصف بناءها كما تبنى السواقي, والزريبة غير مستعملة الآن بمعنى الساقية.

شرح تصريف المازني لابن جنى 654 ومادة (مجن) من المصباح: المنجنون: الدولاب. وانظر (الخطارة) صنف من الدولاب.
القاموس: الصعمور - بالضم: الدولاب أو دلوه كالعصمور.
أحسن التقاسيم 31 في اختلاف لغات البلاد: زرنوق: دولاب حنانة.
النسخة العتيقة من سفر السعادة, ما بين 170 - 180 العجلة الدولاب, وقد ذكرناها في (عجلة) وهي

أولى.

طراز المجالس 193 شعر فيه ساقية بمعنى قناة.
ابن بطوطة 1/ 213 الساقية بمعنى القناة, وفي 215 مكررة, وفي 37 من هذا الجزء مقطعات في نواعير العاصي.
مطالع البدور 1/ 126 وصف ساقية وأراد الجدول.
الكتاب رقم 724 شعر, آخر ص 176: زجل في طحان, استعمل فيه لفظ دولاب للطاحون.

(4/71)

خطط المقريزي 1/ 84 السواقي, وتكرر ذكرها, وفي 85 التعبير بالبئر. وهو ما يدل على أن المراد بالسواقي الآبار التي تسقى.

ساكو أو بلطو: للقباء المعروف. وكان النساء في اسكندرية يلبسون جبة لا تفرق عن جبب الرجال إلا قليلا, يسمونها ساكو أو صاكورة, بطلت الآن,
سامر: لليالي الغناء. انظر كلاما في السامر في المحتسب 2/ 134.

سايرة: الخدمة السايرة: أي السائرة, وهم في اصطلاح الدواوين الذين لا يربط لهم معاش كالفراشين ونحوهم.

سايس: للذي يخدم الخيل. ولا يطلق السايس إلا على الذي يخدم الخيل. وفي الريف يقولون للذي يخدم البقر والبغال ونحوه: كلاف. وسيأتي في (كلف).
وقد كانوا يقولون: الشاكري, للذي يسير مع الدابة, ويمسكها إذا نزل صاحبها عنها. فلعله خاص بذلك, ولا يتناول خدمة الدواب في المربط. ويدل عليه قول الواساني: الساسة والشاكري, وقد كانوا يقولون للذي يخدم الدواب: سايس طاولة, والذي يجري أمام العجلة: قمشجي. وسيأتي في القاف. انظر السائس في معيد النعم للسبكي 206. انظر الشاكري في كلام الببغاء في اليتيمة ج 1 آخر 176 و 271. في قصيدة الواساني: الساسة والشاكري, وفيها ص 273: سواس جمع سائس. والعامة تقول في جمعه: سياس. ولم يقولوا منه: ساس يسوس.

ص 146 من الكتاب رقم 648 شعر ثلاث مقطوعات في سائس. مراتع الغزلان 94 مقطوع في سائس. الحسن الصحيح في مائة مليح 33: مقطوعان في سائس. الشريشي على المقامات 2/ 209 بيتان للفرزدق في رثاء سائس, وفيهما الآلة التي يستعملها. درر الفرائد المنظمة 129 بيتان في سائس.

(4/72)

مصر قبل تسعين عاما في المقتطف 48/ 467: السراجون: أي رؤساء سياس الخيل. وانظر السراجين في الجبرتي.
فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 54: بيتان للمؤلف في وشاقي, ويظهر أنه خادم الدواب أو الذي يقود الجنائب. وانظر الحسن الصريح في مائة مليح له آخر ص 13. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أواخر ص 298: شعر في وشاقي.
انظر الخربندية: خدمة البغال, في كراس الصنائع. وانظر الشداء في خطط علي باشا ج 10 أوائل ص 80.

سأل: يستعملونه منفيا ويريدون به عدم الاهتمام وعدم المبالاة: ما سألشي, ما يسألشي, أي لا يبالي بهذا الأمر, يا فلان ما تسألشي .. إلخ, وذلك لأن كثرة السؤال دليل على الاهتمام به, ثم استعمل في النفي لعدم المبالاة.

سبادار: في العسكرية.

سبان: هو الصئبان. وفي أمالي القالي 1/ 59: الفرعة: القملة العظيمة. ما يعول عليه 1/ 337: بنات الزرور. الهلال 24/ 332: القمل. القاموس: الأعور: الصؤاب في الرأس. أبو شادوف 92: الطبوع والصبيان.

سبانخ: انظر الإسفاناخ في الطراز المذهب 22. كتاب الأطعمة 184 - 186 الإسفاناخية. وفي الدرر المنتخبات المنثورة 25 اسبناق. انظر (الرحى) في

القاموس, وفي شرحه 10/ 146.

سبب: اتسبب, وفلان متسبب للبائع. درر الفرائد المنظمة 1/ 423: المتسببة للبياعة. الضوء اللامع ج 4 أوائل ص 1076: تسبب بالعلافة. العقد الثمين للفاسي 2/ 131: وعانى السبب في العطارة. الطالع السعيد 249.
والسبة: العيب, يقولون: فلان ايش سبته: أي ما هو عيبه؟ .

(4/73)

سبت: صوابه سفط. الدرر المنتخبات المنثورة 366: سبت بالفارسية أي السفط. السفط كلمة مستعملة في الصعيد لخزانة صغيرة من الطين, وسيأتي الكلام عليها. وهو من الألفاظ الفصيحة الباقية عندهم.
ويطلق السبت على سلة الفاكهة, وفي الريف يقولون: سلال. مطالع البدور 1/ 182 - 183 حكاية الرشيد في أطباق القضبان, وفي 2/ 146. يرادف سبت الفاكهة السلة. وفي ألف باء 2/ 428 يظنها ابن دريد غير عربية.
انظر السبذة في القاموس وشرحه.
الخطط التوفيقية 10/ 35 الحياصة هي السبتة.
وفي تاريخ الصحافة ج 2 آخر ص 58 أن اليازجي وضع لسلة الفاكهة كلمة شكيكة.
نشوار المحاضرة 133: زنبيل مشبك ذهب كان عندي, فهو شبه سبت.
والسبتة: حزام من جلد عند الفلاحين. ومن أغانيهم: من حبك جيت ابات ... فت السبتة في المقات
خطط المقريزي 1/ 266 سبت النور, وهو ثالث يوم من خميس العهد أو العدس, وهو مذكور قبله. وقال: إن في خميس العهد يباع البيض الملون. ولم يذكر بعده شم النسيم, ويباع البيض الملون في عصرنا هذا يوم سبت النور. وسبت النور ذكره في صبح الأعشى 538 ولم يذكر شم النسيم. وفي ص 255 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع فيه سبت النور. المقتطف 62/ 610: شيء عن بيض شم النسيم.

(4/74)

سبح: التسبيح معروف. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - أواخر ص 67 وأوائل 68: التسبيح للسبحة, أي مثل قول الترك.
والسبحة صوابها السبحة بضم أولها. لغة العرب 2/ 345 السبحة في المشرق. انظر رسالة السيوطي فيها, واذكر كذب من عدها من مخلفاته ...... سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 3: السبحة. محاضرات الراغب 2/ 273: شيء يؤخذ في السبحة. شفاء الغليل 60, 124.

طراز المجالس 238: شعر في سبحة. القول الحسن من شعر الحسين - رقم 565 شعر - في ص 81 منه تشبيه له في سبحة يسر, وذكر المئذنة فيها.
الريحانة 339: مقطوعان في سبحة. قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 294 بيتان في سبحة.

سبح التمر: في الأغاني 2/ 182: معهما أتوا بها من تمر هجر, ولعل مراده أشياء من الأواني معلقة, وفي ص 5: أعطيناه نوطا من تمر.
والسبحة عن مجلس يقرأ في المآتم, انظر في المآتم النصيحة العلوية - رقم 1129 تاريخ - ص 81: اتخاذ السبحة الألفية, وقراءة (لا إله إلا الله) بعد غسل الميت, قيل: حديث موضوع.

سبخ: السباخ للسماد. خطط المقريزي 1/ 101, 280: ويسبخ: أي يسمد. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 296: السماد: التراب الذي يسمد به النبات, فإذا كان مع السرقين فهو الدمال. الأغاني 18/ 11 أول من جمع السماد بالبصرة وباعه, وشعر في ذلك. شرح المضنون به على غير أهله 523: وسماد لحية كل حي جهله. وذكر في (دقن).

(4/75)

والأرض السبخ والسباخ: انظرها في قوانين الدواوين لابن مماتي 29. صبح الأعشى 3/ 452. انظر السرقين والسرجين في القاموس. آخر 70 من شوارد اللغة في رسائل الصاغاني: الصبرة: ما تلبد من البول والسرقين .. إلخ.
لسان العرب, مادة (مد) ص 403: مددت الأرض: زدت

فيها ترابا أو سمادا ... إلخ.

صبح الأعشى, أواخر ص 106: يحمضون به بقولهم وبساتينهم ... إلخ.
مادة (زبل) من المصباح: زبل الرجل الأرض.

سبدر: سوبا دار: هو من ضباط الجيش ونحوه: هكذا رأيناه في الجرائد. ما يعول عليه 1/ 320 السبدار: الرئيس.

سبر: هذه الكلمة يستعملها بعض العامة في معنى سلو كل بلد, ولها سبر: أي عادة ولهجة في الكلام ونبرة, فلعل السبر خاص باللهجة, والسلوخاص بالعادة, وهو الأظهر.

سبرتو: علم الدين 4/ 1469: مناقشة في أن الكحول - بهذا المعنى - غير عربية, وصحتها الغول.
المقتطف 45/ 130: الكحول وأول من استعمل هذا اللفظ. وقد أحال في 131 على موضع في المقتطف عن المسكرات. وفي 58/ 198: الكحول وأول من استعمل اللفظ براسيلوس. وفي 59/ 272: الكلام عن السبرتو. وفي 60/ 34 من مقالة «المدنية العربية في الغرب» أن أول من أطلق هذا الاسم بويرهارت الطبيب الهولندي الذي عاش من سنة 1686 - 1738. وفي 64/ 349:

(4/76)

أول من استعمل لفظ الكحول براسلوس, وكون اللفظ ليس بعربي. وفي 64/ 523: الإلكحول من اكتشاف العرب. وانظر 65/ 470. الضياء 5/ 299: الكحل Alcohol. راجع (الكحل) في كراس الألفاظ العربية الدخيلة في الإفرنجية.

سبسب: شعره مسبسب, انظر السبيب بمعنى شعر الذنب.
وسبسب القرع: أي امتد على الأرض. ومن أمثالهم «سبسب القرع وجا خيره» يضرب للشيء يبدو صلاحه, وتظهر تباشير نجاحه. انظر في القاموس: اسجهر النبات وانبسط.

والسبسب في الشرقية: أي مزمار يقال له:
العفاطة, وهي قصبة يزمر بها.
وهي لعبة أيضا للصبيان.

سبط: السباطة لعرجون التمر, في جهات الشرقية - أي الأحراز - يقولون سباطة للتي عليها التمر فإن خلت قالوا: قنو, وغالبا يطلق القنو لما يصنع مكانس من ذلك. المجموع رقم 776 شعر 59: سبايط بلح في زجل.
وسباطة التمر يقال لها في جهات دمياط إيسة, وذكرناها في الألف, ويقال لسباطة الموز قلة, وذكرناها في القاف. خطط المقريزي ج 1 آخر ص 268: عناقيد العنب, وكذلك في 400.
والسبط: هو ملء الكف الواحد, مثل سبط دقيق, ويقولون فيه: لوح ولوحة, فإذا كان ملء الكفين فهو حفنة. انظر ما كتب في (حفن). القرة في اللغة -: ملء الكفين من الدقيق. وانظر كتاب الأصنام 48.
فلان مسبوط: أي نائم مستغرق أو غافل. لعله من السبات.

(4/77)

والسباط: السقيفة في الطريق.
شفاء الغليل 122: ساباط. حلبة الكميت, أواخر ص 161: كان له ساباط له عليه مجلس. وقيل في المصباح: القابول: هو الساباط .. إلخ.
إصلاح السباطات يقال له في اللغة التشجير. انظر لغة العرب 3/ 536.

سبع: سبع: أي مضى عليه سبع أيام, وهي السبوع عندهم. سبوع في أسبوع فصيحة, والثانية أفصح (1). ابن إياس 2/ 362: عمل سبوع لابن السلطان لما ولد. مجلة عين شمس 4/ 310: ليلة السبوع للمولود. الآداب الشرعية لابن مفلح, أواخر ص 82: شيء عن عدد السبعة, وانظر أحسن التقاسيم 41. سكر دان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - ص 5: شيء من السبعيات كسبع سماوات .. إلخ. وانظر الباب الأول من ص 6 في شرف هذا العدد, وأنه كامل.
قولهم: زي القطط بسبع ترواح: أي بسبعة أرواح.
وفلان في سابع موتة أو نومة .. إلخ, والسبعة

ودمتها.
وهم يطلقون الجمعة على الأسبوع بتمامه. وقد مضت في الجيم.

سبغ: صوابه صبغ. والسباغ - أي الصباغ - خاص بمن يصبغ الثياب, وأما غيره فانظر البويه جي, والنقاش. مراتع الغزلان 77: مقاطيع في صباغ. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 307 مقطوع في قصار.

---

(1) تحدث المؤلف عن (سبوع) مرتين قال في إحداهما ما أثبته, وقال في الأخرى: صوابه أسبوع.

(4/78)

سبق: استعمال الكتاب (سابقا): الجبرتي يستعمل (سابقا) كثيرا. الإعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 113: دفتردار مصر سابقا. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 354: حاكم ولاية جرجا, سابق.
كنا شنا 122: استعمالهم (كان) بمعنى سابقا, ووضعها في غير موضعها خطأ في بعض التعابير. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر ص 50: الوزير كان. الدرر الكامنة 2/ 302: قاضي حلب كان. خطط المقريزي 2/ 282: المعروف كان. الضوء اللامع ج 4 وسط 723: قاضي مصر كان. تاريخ الوزراء للصابي 247, في نسخة من كتاب للمقتدر إلى العمال: القاضيين كانا. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 235 س 3: قاضي الشام كان.

سبك: سبك الطبيخ على نار لينة.
والسباك خاص بمن يلحم الرصاص. وفي 135 من الكتاب رقم 648 شعر: سباك لسابك الذهب والفضة.

سبل: سبل الماء, والسبيل: أي الصهريج. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 62: عمل الخليفة المستنصر العباسي مزملة ووصفها, وذكرت أيضا في (مزيرة).
وفي آخر ص 116 - 117 تعيين من يقوم بسبل طرق الحج, يظهر أنه يريد جمع سبيل للماء لا الطريق.
وراجع (صهريج). في خطط علي باشا ج 6 أواخر ص 57 معنى السبيل.

وسبلة للتي تحت الحبرة. والسبلة عند البرادين وصناع الحديد لأجل المسبك والشغل على العموم, سبلة الظهر: سبلة النحاس .. إلخ. وسبل القمح في (سبل) من المصباح: السبل: السنبل في الزرع.

(4/79)

في القاموس: الصرر - محركة: السنبل بعدما يقصب أو ما لم يخرج فيه القمح, واحدته صررة, وقد أصر السنبل.
وسبلة للسرقين الممزوج بتبن القمح والشعير.

سبهللا: فصيحة, وربما قالت العامة: سبهللة. ما يعول عليه 1/ 34 ابن سبهلل.

سبوس: لعل صوابه سابوس, يطلق في الريف على عود القمح ينبت دقيقا ضاويا, ولا يكون به سنابل.

سبوغة: نوع من الملوحة.

ست: نزهة الجليس 2/ 267, 358 - 359. التذكرة - رقم 435 أدب - ص 28: الكلام على لفظ ست بمعنى سيدة. انظر كناشنا, أول ص 103 كلام في ستى.
خير الكلام - في المجموعة رقم 657 أدب - آخر ص 25: ستى صوابه سيدتي, عن الجواليقي. مجلة الموسوعات 2/ 464 من مقالة لأحمد بك نجيب أن (ست) اسم قديم معناه أميرة, ومذكره (سا) أي الابن. وانظر سر الصناعة 127 تصغير ست في العدد على سديسة, أي بالرد إلى أصله سدس. فإن كان لفظ ست مأخوذا من ست جهاتي, يكون قولهم: ستيتة, في تصغيرها من تحريفاتهم.
بيتان لابن نباتة, فيهما تورية بست في آخر ص 342 من قرة العين في شرح البيتين - رقم 350 شعر, ورد لفظ ست في حديث للأصمعي في إرشاد الأريب 6/ 109. مجموع تقي الدين الراصد, في حاشية ص 229, بيتان لابن مليك الحموي فيهما (ست الجميع) , وفي 445 بيتان للمعمار فيهما تورية بست وسيد, وقبل الآخر بيتان له فيهما ستي فلانة. وانظرهما في 270.

(4/80)

من الكتاب رقم 648 شعر. كتاب المكافأة لابن الداية في الأدب 117 تعبير المؤلف بست عن سيدة. شفاء الغليل 122: سيدة وست. جلوة المذاكرة 50: ست في مقطوع, أي سيدة, وفي 246 و 274. الكنز المدفون أوائل ص 139: أبيات فيها ستات جمع ست, أي سيدة.
نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ص 34 س 3: ستي, وفي 55 تكرر لفظ ستي مرتين, وفي أوائل 125 مكررة. في أول ص 62 من الموشى: أحسنت - والله - يا ستي, وفي 161 شعر فيه ستي. اليتيمة 2/ 151 استعمال ابن حجاج ستي. حكاية أبي القاسم البغدادي 89 أبيات لابن حجاج فيها ستي. شرح شواهد الشافية 537, ديوان المعمار 18 و 36 وفي أول 89: ستي فلانة. الأغاني 12/ 167: وكانت ستي, وانظر 168, وفي 13/ 31 صنعة ستها, وفي 14/ 113 الواثق كان يسميها ستي, وفي 15/ 145 يا ستي مرتين, وفي 17/ 132 يا ستي, وفي 18/ 170: ستي قبيحة: أي أم المعتز. التذكرة - رقم 425 أدب - قول الباخرزي: إني لأعشق ستي.
يقولون في مصر والريف والمدن الست للجدة. وفي إسكندرية والأرياف فقط يقولون للجد: سيد (1).
وقد صار الخاصة يعبرون عن الزوجة بقولهم: الست بتاعتي, تبعا للإفرنج. نزهة الجليس 2/ 358 - 359 ست وسيد في بيت.
وستيتة من أعلام النساء عند العامة. مستوفى الدواوين 34: بيت فيه ستيتة. ثلاث رسائل للحجازي 50: شعر فيمن اسمها ستيتة. الضوء اللامع 7/ 783 - 796 من سميت بست كذا

---

(1) هذا التعبير شائع في الصعيد أيضا - نصار.

(4/81)

وبعدها ستيتة. العقد الثمين 4/ 497 من لقبت بست كذا. وفي 460 واحدة اسمها ستيتة.
نفح الطيب 1/ 511 - 512: ست الفواخت.
الضوء اللامع ج 2 آخر ص 830: ست من يراها: اسم امرأة.

ص 309 من النوادر السلطانية لابن شداد, أي في الملحق في السيرة, في تاريخ صاحب حماة: ست الشام بنت أيوب أخت صلاح الدين. حلبة الكميت 278: لابن حجة في غيضة ست الشام.
المنهل الصافي 3/ 210: ست الوزراء, وفي 211 ست العرب. الدرر الكامنة 1/ 18 في ترجمة إبراهيم بن أبي بكر ذكر ست الفقهاء, وفي 57 ست الوزراء, وفي 194 ست الأهل, وفي 645 - 650 من أسماء ست مضافة للخلفاء والوزراء (1).
كتاب في المحاضرات - كتب عليه «نشوان المحاضرة خطأ - قبل آخر ص 73: ست النساء بنت طولون. هذا يدل على استعمال هذا اللقب من ذلك الحين.
تاريخ الحكماء 213: تعرف بست نسيم, هكذا بدون ال كما تقول العامة اليوم, وفي 412: تعرف بست شرف.

ست الحسن: نبات متسلق بهي الخضرة. المجموع رقم 667 شعر ص 106 ذكر أم الحسن في دور فيه أزهار, إلا أنه لا يوزن إلا بتحريك السين: أم الحسن. وهو ايضا في أول ص 46 من المجموع رقم 668 شعر.

---

(1) في الأصل: ست ست مضافة - نصار.

(4/82)

الجبرتي 1/ 181 سبب تسمية محمد بك صنجق ستة, وفي 2/ 100 ابن الست, وسبب تلقيبه بذلك. انظر ابن الست وبيتين فيه في 14/ 5 من الخطط التوفيقية. الروضتين 2/ 190: أولاد الست أصحاب طبرية.
في هذه المادة (ستين) في قولهم: واحد وستين, أي أسرع في الذهاب وجرى, ويريدون أنه مجد خطاه في جريه فبلغ إحدى وستين لإسراعه, وبعضهم يقولون: واحد وثمانين.
في ديوان ابن الفارض أنه سمع جارية تندب سيدتها وتقول: ستي .. إلخ فقلبه هو وقال: نفسي .. إلخ. ولعل ذلك في ترجمته أول الديوان.
أقاليم التعاليم 304: نادرة رجل سأل فقيها عمن

تزوج بست, وهو يريد سيدة, والفقيه فهم من مراده ست نسوة.

ستلف: منحوت من ستة آلاف, يقولون في السب: ابن ستلف يهودي, وهي خاصة بذلك, ولا ارى وجه تخصيص الستة بها.

ستر: الستر إذا أطلق انصرف إلى ستر تابوت الولي, والسترة للتي تلبس, شترة اسطنبولي أو اسطنبلي, وسترة بلطو, وبعضهم يقول: سترة. والستارة للسجف على الشباك والباب.

صبح الأعشى 4/ 40 ثياب الجند. العسكرية الآن يزرون سترهم دائما, ويظهر أن ذلك كان قديما انظر تمراز, وعدم فكه لأزرار قبائه, وعد ذلك من حشمته, في ابن إياس. وانظر فيه فك قايتباي أزراره لما أراد خلع نفسه, وتزرير السترة عند الدخول على الكبراء.

(4/83)

المنهل الصافي 4/ 442 صفة لبس الجند قبل قلاوون, وتغيير ملابسهم, وفيه الأقبية. العيني على البخاري ج 2 أواخر ص 234 - 235 الكلام على القباء. انظر القباء في المخصص ج 4 أواخر ص 86. لبس الصاحب القباء انتسابا إلى الجندية: إرشاد الأريب ج 2 آخر ص 422. مادة (كنص) في اللسان ومحاضرة الأوائل 84: أول من لبس القباء سليمان, وفيها شيء طفيف عن معنى القباء, يرادف أيضا البلطو وما شابهه. ص 30 من الرسائل في أخبار الحلاج: ويمشي بالقباء على زي الجند. ابن إياس 3/ 129: القباء في قصيدة المصنف, وفي 1/ 173: الناصر بن قلاوون أول من اتخذ الشاش والقماش للعسكر والأقبية المفتوحة. مجلة المجمع العلمي بدمشق 3/ 14: القباء معرب قبا, وانظر الحاشية. صبح الأعشى 4/ 40 ثياب الجند, وفيها القباء, وفي 381 الأقبية الإسلامية الضيقة الأكمام. محاضرات الراغب ج 2 أول ص 212 الأقبية لباس الفرس. المنهل الصافي 3/ 605: بليق ابن مولاهم في وصف ملابسه, وبعده بليق ابن الخراط في معارضته, وفيه ملابس أيضا,

وتكلم عن القباء وأنه جندي. شفاء الغليل 218 القباء من القبو, في الكلام على (مقبو). الأغاني 20/ 49 اشتراط ابن الزيات في تولية الوزارة أن لا يلبس القباء, بل يلبس الدراعة ويتقلد عليها سيفا بحمائل. الكامل لابن الأثير 4/ 138: وأقبل داوود بن قحزم في جمع كثير, وعليهم الأقبية الداودية, وبه سميت.

طبقات الحنفية - رقم 1417 تاريخ - ظهر ص 12: وكان يلبس لباس الجند القباء والشربوش. وذكر في طربوش. انظر القباء والفروج في ص 155 ج 2 من غذاء الألباب شرح منظومة الآداب

(4/84)

للسفاريني في الأخلاق. الآداب الشرعية لابن مفلح, أوائل ص 404: السراويلات والأقبية. الذيل على الروضتين ج 1 أول ص 128 باليسار إلى 130 باليمين ما يفيد أن القباء والكلوتة من لباس والى الجند.
انظر اليلمق وكلاما عنه في مادة (يرمق) من اللسان. اليلمق: القباء, معرف يلمه, عن القاموس. اليلمق في أبيات للسري الرفاء ص 130 - 131 من جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي, وانظر كناشنا ص 29. اليلمق في بيت للبحتري 2/ 130 من ديوانه, طبع هندية. الأغاني 16/ 114 اليلمق في رجز, وفي 17/ 64: متأبطا سيفا عليه يلمق, وفي 2/ 32: فبادر فلبس يلمقا. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 3/ 429 بيت لجرير فيه اليلامق, جمع يلمق. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر ص 100 اليلمق: القباء, وفي اللسان أنه القباء المحشو, وذكرناه في مضربية في (ضرب). وذكره اللسان أيضا في مادة (يلمق) واقتصر على تفسيره بالقباء فقط. ديوان الشريف الرضي 2/ 543: بيت فيه اليلمق, وأنه يزرر. مجلة المجمع العلمي العربي 2/ 81: وضع السترة للفروج. الجبرتي ج 3 قبل اربعة أسطر من ص 243: الستائر. قصيدة لعمارة اليمنى في ستور مصورة, انظر كراس الأثاث. مطالع البدور 1/ 22: قصيدة للقاضي الفاضل في وصف ستار البيت وما فيه من التصاوير. يظهر أنه ما كان يسمى بستارة باب الحريم. المجموع رقم 775 شعر, أول ص 131: باب

الحريم وفوقه ستارة في زجل. وأكثر العامة
يقولون: الستور, وبعضهم يقول ستارة. وانظر
الإستارة في الفرج بعد الشدة 152 ج 2, وفي

(4/85)

1/ 178 يشرب على ستارته. المغرب - 418 تاريخ -
وسط 72 مقطوع في تشبيه الأشجار بالستائر,
والورق بالقيان. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط
- ظهر 113: صاحب الستارة المشهور بالأدب والشعر
وتصنيف الكتب, وانظر ما كتبناه عن الستارة في
مجلة المجمع.
شفاء الغليل 39: البردج, وفي أول ص 56: البردار.
قولهم بردار, يظهر أنه ممسك أو صاحب البردة
بمعنى الستارة أي الحاجب أو البواب. وراجع صبح
الأعشى ج 6.
والستري: هو الشخص المضحك, وهو من سخرية,
واذكر ما في الجبرتي عن إبراهيم باشا.
نشوار المحاضرة 91: فأخذته أطنز به, وفي 156
يتطانزون, وفي أواخر ص 187 يطنز بي. الطناز
مرادف للستري, في ديوان سيف الدين بن المشد
ص 57:
عجل إلي فعندي سبعة كملت ... وليس فيها من
اللذات إعواز
طار وطبل وطنبور وطاس ... وطفلة وطباهيج
وطناز
وانظر البيتين في عيون التواريخ لابن شاكر 12/
103. الذيل على الروضتين لأبي شامة 1/ 118
باليمين: مضحك الملك العادل. وانظر ما كتب في
(خلبوص).
الساتر: هي عصا تكون على ظهر الدابة يعلق
بطرفيها الحملان. انظر المربعة في اللغة.

ستف: التستيف والتوضيب بمعنى واحد عندهم
تقريبا. ستف الفرش على العربية, وستف الفرش
في الأوضة.
وستوفة بمعنى سبوفة: الشاب المتزين.

ستك: ستك السطح ويستكه, في الإسكندرية خاصة:
بمعنى البربقة.

(4/86)

راجعها في الباء.

ستن: ستنيه. النهج السديد 2/ 399: خيمة أطلس, ترجمها بلفظ sat - in.

سجات: جمع, لا واحد له من لفظه عندهم بل لا واحد له مطلقا فيما نظن: هي الساجات, وقصروها.
في رسالة «حسن المقصد في عمل المولد» 208 من المجموعة رقم 201 مجاميع: استعمال الطار المصرصر - لعلها الساجات. النصيحة العلوية لعلي الحلبي ولعله صاحب السيرة - رقم 129 تاريخ - ص 53: دف بصراصير, مرتين, وقال: له جلاجل التي هي الصراصير. النجمة الزاهرة 514 من المجموعة رقم 139 مجاميع: ضرب بين يديه رضي الله عنه بدف, ولكن بلا جلاجل.
اليتيمة ج 1 ص 462 مقطوعان فيهما الصنج, وهما في راقص. خزانة البغدادي 4/ 546 ثاني بيت للأعشى في الصنج, وتفسيره في 547. شفاء الغليل 141: الصنج.
انظر مادة (صنج) في المصباح. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1383 تاريخ - ص 126: الصنوج والفقشيات.
انظر الصنوج والفقشيات في مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين, في فن الديانات, وفيها رسمها. مروج الذهب 2/ 372: جراب فيه حصى مدور كأنه الصنجات. الأغاني 20/ 52: في كل عضو منك صنج يضرب.
الشريشي على المقامات 2/ 361: تفسير الصناجة.
الأغاني ج 5 أول ص 57: صنانجة, فلعله يريد ضاربة بالصنج, وفي 75: دخلت وفي يدي صفاقتان, وانظر 124, وفي 12/ 92: بيت فيه

(4/87)

فما زلت أسقى بين صنج ومزهر., وفي 13/ 147: غنى الغواة بصنج عند أسوار. وذكرناه أيضا في (غوى). نشوار المحضارة 194: صناجة, أي ضاربة بالصنج. كتاب بغداد لطيفور, آخر ص 334 - 335 صناجة.

كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 49: حكم الضرب بالصفاقتين, ويسميان صنجا أيضا. لغة العرب 3/ 492 - 494: الجمبارات. اللسان, مادة (صير) ص 150 س 2: الصيار: صوت الصنج .. إلخ.
انظر أيضا مادة (صير) من القاموس ففيه من غلط فقال: الصبار.

سجارة أو سيجارة: للفافة التبغ. الهلال 26/ 812 كلام عن لفظ السيكارة. نرى أن يقال: لفيفة ولفائف للنوع الكبير, ولفيفة ولفيفات للنوع الصغير. ويرى الأب أنستاس أن يقال فيهما: الدخنة والدخينة (1).

سجاف: إذا قصر الثوب من غسل ونحوه, وأريد تطويله, نشروا ما طوى من أطرافه وجعلوه في طوله, ووضعوا قطعة تثنى بدله, وهي السجاف عندهم, إلا أن أكثر استعماله في الجلاليب الإسكندراني ونحوها, والأغلب في الجلاليب البفتة ونحوها أن يقال له: برويز. راجعه في الباء, وانظر ما كتب في (سجف).

سجادة: للبساط الصغير المعروف, صنع فارس, وأصلها من الشيء يسجد عليه, ثم توسعوا في إطلاقها.

____
(1) كرر المؤلف هذا الحديث عن السجارة, فقال في المرة الثانية: مجلة المجمع العلمي العربي 2/ 50 - 51 وضع للسيكارة لفيفة أو لفائف, وفي 3/ 174 - 175 وضع لها الأب أنستاس: الدخنة لسيجار, والدخينة لسيجاريت.

(4/88)

في المستدرك على (سجد) في شرح القاموس أن السجادة ما يسجد عليه. ويراجع اللسان. وانظر في المجموعة رقم 210 مجاميع: في الصلاة على السجادة, وهي أول المجموعة. النوادر السلطانية لابن شداد 10 سجادة. العقد الفريد للملك السعيد 182 سجادة.
بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 275:

ركب الحمار بدون سجادة, ليست هنا للصلاة.
في أوائل ص 129 من الجزء من التاريخ - رقم 1383 تاريخ - سجادة رفيعة.
روضة الأعيان في التراجم 527 دار ملبسة الحيطان بالوشي المذهب. ومن السجاجيد ما هو غالي القيمة أو من الحرير, يضعها الإفرنج على الحيطان للزينة, وهي عادة أندلسية قديمة. انظر نفح الطيب 2/ 795 البسط التنتلية, والحصر التي تغلف بها الحيطان.
وفي ص 345 - 350 منه أبيات تكتب على الستور المسماة بالحائطي, وهي التي تزين بها الحيطان.

طبقات الحنفية - رقم 1417 تاريخ - أواخر ظهر ص 54: يبسطون له السجادة ويجلسون حوله ... إلخ يدل على استعمالها للجلوس أيضا كما تستعمل الآن.
الكامل لابن الأثير 10/ 88: سجادته التي يجلس عليها.
معاهد التنصيص 546 أبيات في سجادة. طراز المجالس 161 شعر للجزار في سجادة. اليتيمة 2/ 201 بيتان لابن سكرة فيهما سجادة, وهي التي يصلى عليها. مستوفى الدواوين, ظهر 243 - 244 مقاطيع في سجادة الصلاة. ابن إياس 2/ 7 بيتان في

(4/89)

سجادة. نكت الهميان 166 شعر في سجادة. أبيات لأبي الحسين الجزار وقد أهدي سجادة صلاة, ص 3 من كناش الخونكي رقم 544 أدب. مجموع السفيري 139 سجادة في بيت لابن الوردي, أي التي للصلاة عليها. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 667 مقطوع به سجادة, أي التي للصلاة. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, آخر ص 16 لظهرها: ثلاثة مقاطيع في سجادة الصلاة.
الكتاب رقم 724 شعر أول ص 64: لغز في سجادة الصلاة. طراز المجالس, في أول 232 أبيات فيها شيخ السجادة. في ص 134 من الجزء رقم 450 أدب أبيات فيها شيخ الشيوخ والسجادة. وفي خطط المقريزي 414 بيت فيه شيخ الشيوخ ذو السجادة, ويظهر أنه يريد المصلي والتورية بشيخ السجادة, وشيخ الشيوخ هو مشيخة الصوفية الآن, لأنه شيخ مشايخ السجاجيد. قطف الأزهار - رقم 545 أدب -

ص 166: أبيات لابن سيد الناس فيها شيخ السجادة.
ص 43 - 44 من المجموع رقم 774 شعر من تقليد للقيراطي لشيخ الصلاحية, ذكر السجادة, أي سجادة التصوف. الضوء اللامع ج 2 أول ص 316: سجادة المشيخة.
انظر الخمرة في اللسان 342 إلى آخرها, وهي حصير صغيرة يسجد عليها .. إلخ. مادة (خمر) من المصباح: الخمرة: حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه.
تخريج الدلالات السمعية 102: صاحب الخمرة.
انظر الكر في القاموس واللسان, وهو منديل يصلى عليه. في القاموس: الكر: منديل يصلى عليه.

(4/90)

المحاسن والمساوى للبيهقي 409 - 410 وربما طرحت لهم نمارق ونصبت كراسي, وفي 434: نحن بنات طارق. اليتيمة 1/ 74 مقطوع في نمرقة.
الروض الأنف ج 2 آخر ص 129:
نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق
وكلام في إعرابه. ما يعول عليه 1/ 341 بنات طارق, وفيها النمارق.
حكاية أبي القاسم البغدادي, أول ص 36: الطنافس الخرشنية, وبعدها النمارق التي ترى البيت منها كأنه قراح منثور, وبعدها الزرابي, ولم يفسرها كلها بل سردها. الأغاني 4/ 106: وعبد الله على زربية في ممر المنبر, ولم تكن تبسط لأحد غيره, يريد سجادة, وفي 171 فبسط له قطيفة فجلس, أي كما يبسط إنسان الآن عباءته لآخر, وفي 5/ 166: وكان هشام جالسا على طنفسة حمراء, وفي 6/ 20 هذه الزربية كم تقعد عليها, وفي 13/ 164: فدعابه يزيد وهو على طنفسة خز ووضع لمعاوية مثلها, وفي 1/ 93 النمارق مرتين أي السجاجيد, وفي 20/ 148 نمرقتان, وتدل العبارة على أنهما سجادتان.
ابن بطوطة 2/ 34 استعماله المصلى للسجادة, وفي 194 استعمل السجادة. الموشى 177: كتب على مصلاه, لعله يريد السجادة. المحاسن والمساوى للبيهقي 401 مصلى للسجادة, وقد ذكرت أيضا في موضع آخر 531 - 534. رفع الإصر, أواخر 12: أمر بمصلاه فوضع في المسجد, وفي 49: كنت إذا جئت أمر لي بمصلى.

خزانة البغدادي 3/ 261 الزربية - بكسر الزاي وسكون الراء:

(4/91)

الطنفسة, وجمعها زرابي, وفي 260: وهو على زربية, في حكاية. المطرزي على المقامات 20: الزرابي: الطنافس الحيرية, وما كان على صنعتها. القرطين, وسط ص 314: الزرابي: الطنافس, وقيل: هي البسط.
وانظر الطنفسة في 3/ 107 (لعله في خزانة البغدادي) فلعلها أحسن مرادف للسجادة. العقد الفريد 3/ 107 حكاية طنفسة بمعنى سجادة. ما يعول عليه 2/ 507: الخليل على طنفسة صغيرة.
مادة (طنفس) من المصباح: الطنفسة: بساط له خمل رفيق. درر الفرائد المنظمة 2/ 385: عجلة تجرها الإبل وعليها طنفسة, تخريج الدلالات السمعية 214: كانت له طنفسة تطرح له في المسجد, وفي أوائل 215 فسرها بأنها بساط صغير. العقد الثمين للفاسي 3/ 276: كان له طنفسة في المسجد ويصلي عليها.
خطط المقريزي 2/ 281: ويفرش في الممحراب ثلاث طراحات, وانظر أواخر الصفحة, ويظهر أنها سجادات.
المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 46: الوطاء مرتين وبعدهما: يفرد له الوطاء على السجادة.
المطرزي 274: الصقاع: رداء المكدين, وقد ذكرناه في (شحت). ثم نقل عن الصاحب أنه وطاء من ألوان يصلون عليه.
آثار الأول في ترتيب الدول 102: وملوك تجلس على نطع أو سجادة.
الجزء من التاريخ - رقم 1382 تاريخ - ص 126: فرش في المسجد زلية, هي نوع من البسط. انظرها في كراس الأثاث.

(4/92)

تارخي ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 أواخر ص 9 (1) البوشية التي كان يصلى عليها.

سجر: السجر والسجرة صوابهما بالشين. وقد ذكرناه في قلب الشين سينا. انظر نادرة لطيفة في شرح الصفدي على لامية العجم 2/ 79 وقد ناقشه فيها ابن أبي ... في أنموذج القتال, أواخر ص 10 - 11. ويقولون: فلان سجر على كذا, ولا بيسجرشي على كذا, وهو مقلوب جسر.

سجق: السجق - بالتحريك - يرادفه الهداب. وضع المجمع العلمي بدمشق: النحيزة للسجق, وهي طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة التي تلي الأرض من الخباء, عن ابن السكيت. وانظر مجلة المجمع 3/ 8. السجق عند العامة هو المصير المحشو باللحم المقدد. أهل الشام نزلاء مصر يسمون السجق بالنقانق. والسجق - بضمتين وتشديد القاف - يرادفه الجبجبة أو لعل الجبجبة ترادف الممبار, انظرها في أواخر ص 45, من مادة (جبب) من اللسان, وانظر الممبار. مستوفى الدواوين, أول قطعة في ظهر ص 73: وهي للمؤلف, وفيها سجق.
المطرزي على المقامات 379: المذبذب, لعله مرادف للسجق.

سجل: سجل الحجة يخصون به الآن التسجيل في المحاكم المختلطة. وسجل الكتبة: انظر المهذب للسيوطي 13, وشفاء الغليل 119.

(4/93)

أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 114: السجل: معناه واشتقاقه. انظر كراس الدفاتر والخطوط.

سجورية: راجع (سوجر).

سحابة: تطلق على الخيم الكبيرة في الموالد. درر الفرائد المنظمة ج 1 أول ص 75: السحابة, وسبب تسميتها بذلك, وانظر 85, وفي 2/ 16 السحابة السلطانية السليمانية المجهزة بركب الحاج كل عام, وعدتها مائة حمل من المأكولات, وفي 23 سحابة ... أي خيمته. ابن إياس 1/ 315 سحابة تطلع كل سنة

إلى الحج, والمقصود في حق السحابة, وفي 2/ 233 خيمة سحابة ومؤخر, وفي 250 سحابة, وفي 364: على رأسه سحابة. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 558 سحابة يرتفق بها الحجيج, وانظر أواخر 564. الإعلام لقطب الدين, أواخر ص 143 من النسخة بحاشية أمراء البلد الحرام - رقم 58 تاريخ - سحابة للفقراء تنصب لهم في الطريق ليستظلوا بها. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 307 مقطوع في خيمي, وفيه سحابة.

سحر: السحارة من المعرب والدخيل لمصطفى المدني, في الملحق بمادة (قلط). وانظر في مجلة الأرغول 4/ 190 زجل لصاحبه فيه المسحر, وفيه القط والفار.

سحري: في بعض جهات الشرقية يقولون للفرس الهجين الأصيل: حصان سحري, وفرس سحري, ولعله كزعمهم أن الأفراس الأصيلة من نتاج خيل الجن.

سحلة: السحلة: شبه حوض يبنى في جوار الفرن السوقي يفرش بحصير ثم تفرشه المرأة بالملاءة التي تغطى بها لوح العجين. فإذا أخرج

(4/94)

الفران الخبز من الفرن, طرحه بالكريك في السحلة, وتجلس المرأة بجانبها فتأخذ المطروح وتضعه في اللوح أو القفص.

سحلول وسحاليل: للقراميط في السمك, وبعضهم يريد بالسحلول السمك الصغير كالإصبع.

سحلية: الإفادة والاعتبار للبغدادي 38: السحلية: هي سام أبرص (راجع برص). وقول العامة: انسحل من الباب أو من الشباك: أي دخل بلطف وسرعة, لعله من السحلية أي دخل مثلها.

سختيان: لنوع من الجلود, فصيح. روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار - النسخة الطويلة

المخطوطة - آخر ص 178 بالحاشية: سمي السختياني لأنه كان يبيع الجلود.

سخ: سخه قلم, أي لطمه, ويتوسعون فيقولون: سخه بالبارودة فقتله, أصله على ما يظهر من صك.

سخاني: نوع من الكعك. راجعه في (كحك).

سخرة: هي والعونة والعملية من المترادفات عندهم لإخراج الناس للعمل قسرا بلا أجر لكري الأنهار وغير ذلك.

سخروجة: بعضهم يطلقها على كرة الباب المسماة عندهم بالأكرة, وهي قليلة الاستعمال. لعلها محرفة عن سكرجة.

سخسخ: أي أغمى عليه إغماء قليلا. انظر مادة (غشى) في المصباح, وينظر الإغماء. الخصائص 2/ 60 أغمى على المريض وغمي عليه. لعل أصل سخسخ ساخ ساخ للتأكيد, ولكن الظاهر أنهم ضعفوه للمبالغة.
واللون المسخسخ: هو المائل للبياض, أحمر مسخسخ .. إلخ.

(4/95)

سخط: يطلقونه على المسخ, ويسمون التماثيل القديمة مساخيط, جمع مسخوطة ويعتقدون أنها مسوخ رجال وغيرهم. والسخط أيضا عندهم مسخ الإنسان لحيوان, وكاعتقاد التناسخ. وسمعنا بعضهم رأى هرة سوداء يقول: إنها أم فلانة لجارية كانت عندهم وماتت.
أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة, أواخر ص 153: اللعين: الممسوخ, وشيء يقام وسط الزرع. وذكرناه في (زوال).

سخلة: للعنز الصغيرة, فصيحة.

سخم: يقولون: سخم شغله, المسخم على عمره. وقولهم: اسخم على عمره يدل على أنهم يريدون

معناه الصحيح كما قالوا: اتنيل على عمره, والمقصود سود وجهه ويديه على نفسه, فهو كالدعاء عليه بالموت, ثم تنوسي وصارت الجملة بمعنى عمل عملا قبيحا وذهب إلى حيث ألقت.
وسخام: لكل شيء مكروه. وقد يتبعونها بهباب فيقولون: سخام وهباب. وفي الشتم يقولون: سخام الطين, وسخام البرك, أي الطين الذي يخرج من البرك.
الأغاني 8/ 143: شارب سخامية. وقد ذكرناه بكراس الأشربة.

سخن وسخينة: لخبز مع السمن والعسل. والسخينة في الصعيد: تقلية بالبصل والسمن, ويشرد فيها الخبز. انظر السخينة في أطعمة العرب 267 في فقه اللغة.
العقد الفريد 1/ 289 قصة الخليفة معاوية, وفي آخر ص 110 ج 3: تسمية قريش سخينة, وفي 111 السبب في تسميتها بذلك, وفي أول 121 قول كعب بن مالك: زعمت سخينة, وفي 129 ذكر أنها لسيدنا حسان, وانظر 381 التبريزي على الحماسة

(4/96)

2/ 130. نكت الهميان 232. خزانة البغدادي 1/ 201 تعييرهم قريش بأكل السخينة, وفي 3/ 142 إلى 143 أنه لم يكن مكروها عندهم, وفي 242 بيت فيه سخينة, والمراد قريش. الروض الأنف ج 2 آخر ص 159: ياسخين مرخما في شعر أي يا قريش, وفي 205 أنه غير مكروه عندهم. الأغاني 19/ 76 شعر فيه سخينة أي قريش. سناء المهتدى 41: ممازحة معاوية والأحنف. غذاء الألباب شرح الآداب للسفاريني في الأخلاق 1/ 159. العقد الفريد 3/ 381.
وأما سخنه بالكلام فالظاهر أنه من ثخن أي أثخنه.

سدب: لنبت معروف. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 15: السداب. وانظر ما كتب في المعربات التي لها [أصل] عربي.

شرح كفاية المتحفظ 402: السذاب.

ص 217 من الدرر المنتخبات المنثورة: سدف: هو السداب. وشفاء الغليل 120, 167: فيجن: للسذاب. وانظر مادة (صفف) في اللسان ص 98. القاموس: الفيجن - كحيدر - السذاب. وانظر الشرح. ص 270 من رقم 290 مجاميع: سزاب (1): هو الفيجل, وهو الروطة.
في القاموس: الخنتف - كقنفذ: السذاب, وفي الشرح: صوابه الختف.
في ابن بطوطة 2/ 109 في كلامه على الفلفل أن أوراقه تشبه آذان الخيل. ولكن في الروائع لليسوعيين 6/ 138 رويت: أوراق الخيل, وفسر الخيل في الحاشية بالسذاب.

____

(1) لعله: سذاب - المؤلف.

(4/97)

والسدابة وجمعها سدايب: لعلها الخرق التي توضع بفم البلاصي والبرابخ, وانظرها في المجموعة رقم 667 شعر ص 173.

سدح: ويتبعونها بمدح. وفي الصعيد يقولون: أرض سمداحة, وهو كالنحت من اللفظين. والعامة قد تتبع فتقول: أرض سداح مداح. انظر مادة (سدح) في اللغة.

سد: اسم فعل أمر بمعنى اسكت من البكاء, يقال للطفل ربنا يخليك سد ورد: أي تسد عنا وترد العاديات. ويقولون: فلان انسدت نفسه, ونفسه مسدودة عن الأكل, لعله محرف عن صد. وانظر قهم وأقهب وأصبح مؤتثيا وجعم. والمجموعة رقم 669 شعر ص 71: مواليا فيه سد بمعنى قد كفى.

سد الحنك: نوع من الحلواء, وقد يقولون: صد الحنك. ملوك العرب للريحاني 2/ 114 بالحاشية: الخبيص في القصيم, يفهم من وصفه أنه سد الحنك. محاضرة الأوائل 90: أول من خبص الخبيص سيدنا عثمان .. إلخ. وفي 4/ 106 من اليتيمة وصف الخبيص. القول النبيل في التطفيل لابن العماد 5 - 6 وصف الخبيص.

الشريشي على المقامات 1/ 29 الخبيص تسميه عامتنا الخبيز, وفي 269 بيتان في الخبيصة, وفي 310 أبو رزين: الخبيص, وشرح عمله بجلماسة وعند أهل المشرق, وفيه أن الفالوذج نوع من الخبيص. كتاب الأطعمة 150: خبيص اللوز, وفي 152 خبيص القرع, وفي 154 خبيص الجزر, وفي 199 إلى 200 عمل الخبائص. الخطط التوفيقية 15/ 79 الخبيص وعلمه. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ص 128 الخبيص وعلمه. قال: وتختلف أعماله. مروج الذهب 2/ 349 س 2: خبيصة وفالوذج, أي أنها غيرها.

(4/98)

محاضرات الراغب 1/ 383 الخبيص, وفي 388 حكاية تدل على استعظامهم للخبيص. العقد الفريد 2/ 68 مطعم الخبيص. اليتيمة 3/ 16 قصيدة لابن العميد فيها بيتان في الخبيص, وأنها تسد الثغرة. قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 350 أبيات في الخبيص. ما يعول عليه 1/ 82 أبو الخليط, وفي 86 أبو رزين, وهما الخبيص, ويقال الأخير للثريد أيضا وذكر في (فت) , وفي 93 أبو الشهي, وبعده آخر الصفحة أبو صالح, وفي 96 أبو الطيب, وكلها الخبيص, وفي 2/ 181 خاتمة الخير الخبيص. حكاية أبي القاسم البغدادي 41 أوائلها خبيص مشمع .. إلخ, ومرمل متخذ من دقيق السمن .. إلخ. وبعده بسطرين خبيص اللوز وخبيص الخشخاش, والخبيصة اليابسة الأهوازية, ولم يفسرها. كنايات الجرجاني أول ص 96: الصوفية يكنون عن الخبيص بأبي الطيب. كتاب التطفيل لابن الجوزي 79: بنان الطفيلي كنى الخبيصي بأبي رزين. كنز الفوائد 35 خبيص الورد, وهو أشبه بصد الحنك, وفي 137 خبيص العناب, وفي 138 خبيصة الفستق, وفي 141 خبيص القرع, وفي 148 خبيصة خشخاشية وخبيصة مأمونية, وفي 149 خبيصة بغير نار. الدرر المنتخبات المنثورة 176: المأمونية ووصفها, هي سد الحنك ولكن بدقيق الأرز. مادة (برك) من اللسان 179: البروك: الخبيص, وذكر أول من عمله.

سدر: هو صدر وغيره. ديوان ابن أبي حجلة 3: بيت

فيه الصدر والدست. ويطلق السدر أيضا على الحشية الطويلة التي تكون في صدر الحجرة. والسدرة هي (1) ...

(1) لم يكمل المؤلف الكلام وترك موضعها فارغا - نصار.

(4/99)

ويعنون بالصدر صينية من نحاس تكون عند باعة الطعمية ونحوهم, لها حافة مقلوبة إلى الخارج. ويظهر أنهم أخذوا هذا الاسم من الشاميين باعة هذه الأشياء, لأنهم يسمونها بالشام بذلك. وانظر ما كتب عن (قطائف) بالملحق 73 - 74, ففيه بيتان لابن نباتة. وانظر أيضا الصدر في بيتين لابن نباتة أيضا, وما كتب بالملحق تابعا لكنف في ص 75. المجموع رقم 774 شعر, آخر ص 120: بيتان لابن نباتة فيهما الكنافة والصدر. ديوان ابن أبي حجلة 38: بيت فيه الصدور تورية بالصواني. الجبرتي ج 4 أول ص 279 والسدريات والطسوت, يريد جمع سدرة. المغرب - 418 تاريخ - أواخر 141: أبيات بها الصدر والكنافة.

سدغ: سدغ, وفيه سداغة: هو من الصدغ, أي له وجه لا حياء فيه. انظر في كنايات الجرجاني 127: صفيق الوجه, ومتبرقع بصخرة .. إلخ.

سدلة: لغة العرب 2/ 516 بالحاشية: كون السدلي والسدير غير السدالة .. إلخ. أحسن التقاسيم 316: سقفة سدلا, ويظهر أنه يريد المسنم أو غيره. شفاء الغليل 118 سدلي, وانظر في 128 السدير. وانظر السدير في مادة (سدر) في اللسان (1) , أواخر 19. الروض الأنف 1/ 68: معنى السدير.

سدم: كأنه إتباع للندم: الندم والسدم, وليس له معنى عندهم. انظر (رجل نادم سادم) في كناشنا ص 111 نقلا عن الزاهر.

سديري: هو الصدار. ابن سودون 6 - 8: سدير أحمد كويس. قصة الخنساء في العقد الفريد 2/ 22. المحاسن والأضداد للجاحظ 186 -

(1) قال ابن منظور: السدير: بناء, وهو بالفارسية سهدلي, أي ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات. وقال الأصمعي: السدير فارسية, كأن أصله سادل, أي قبة في ثلاث قباب متداخلة. وهي التي تسميها الناس اليوم سدلي. فأعربته العرب فقالوا: سدير - نصار.

(4/100)

187 قصة الخنساء في الصدار, وبعدها قصة لها أيضا. الجبرتي 2/ 154: لباس وصديري. وانظر كامل المبرد 2/ 271 - 272 وأمالي الزجاجي 87.

سراج: هو إناء من صفيح, مائل العنق ومتسعه, وفيه ذبالة كبيرة بقدر فوهته تكون منها شعلة عظيمة, يملأ بالغاز ويشعل, فإذا أريد لحم الذهب أو تحميته, أدني منه, ونفخ على لهبه من أنبوبة عقفاء فتوجه اللهب إلى الذهب, والأنبوبة تسمى بوري وهو عند الصواغ.

سراية: للقصر الكبير خصوصا ما كان للملوك. ولم نقف عليها في كتب التواريخ عن الدولة التركية بمصر, فلعلها عثمانية. الأتراك يقولون: سراي.
الرحلة الطرابلسية للنابلسي 117 أبيات للشيخ عبد الرحمن ابن عبد الرزاق تلميذ المؤلف, فيها سراية.
المجموع رقم 776 شعر ص 16: سراية ملك ولا دفتردار, في زجل. الجبرتي 4/ 199. ابن بطوطة 2/ 33 دار السلطان بدهلي تسمى دار سرا.

سرب: من هذه المادة: سربه بمعنى طرده وغيبه.
ومنها السراب للخرء المجتمع في الكنف, ويقال له أيضا: عمل.
والسرباتي هو السراباتي, نسبة للسراب, وهو الذي ينقله, ولم يقولوا: كاسح, مع أنهم قالوا: كسح. في ص 209 من معيد النعم للسبكي: الكاسح ويسمى السراباتي. وانظر النسخة رقم 116 أدب ص 181, وهي في مجموعة تفريج المنهج. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار, وسط ص 74: التعبير عن السرباتي بالكناس.

نادرة الأصمعي مع الكاسح في العقد الفريد 3/ 449 وهي

(4/101)

غير القصة المشهورة, وانظر قصته المشهورة في ثمرات الأوراق 14, وكذلك في ص 178 من المجموعة رقم 243 مجاميع, وسماه بالكناف, وفي ص 13 من الكتاب رقم 648 شعر. والشريشي على المقامات 2/ 32, وسلوة الغريب رحلة ابن معصوم 14 - 15. الأغاني 1/ 165 قصة الأصمعي مع كناس الكنيف, وتعليق إسحاق الموصلي عليها, والرواية عن ابنه حماد. محاضرات الراغب 1/ 336 قصتان مع كناس للأصمعي وأبي عمرو, ولعل الكناس محرف عن الكناف. أنس الوحيد في المحاضرات 32 حكاية الكناف, وقد روى أنها مع الشعبي. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة, أوائل 274 ج 4 أبيات لكناف يكنس الكنف. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 16: بيت فيه (مستبضعا طيبا إلى كناس) أي نازح الكنف. أحسن التقاسيم 288 وآخر 377: يجمعون البلاذرات في الحفائر, ثم ينقلونها في المشاقل, يريد الغائط.
فحتوا سرب تحت الأرض: انظر السرب في اللغة, والديماس.
انظر حكاية أبي حنيفة مع جاره في (أضاعوني) في مطالع البدور 1/ 15, وبعدها تضمين في البيت.

سربند: لما تحشى به كرة المدفع ويتطاير عند انفجارها فيقتل. ورأينا في بعض الجرائد في البرقيات القنابل والشرانبل, ويبحث عنه في الإفرنجية.

سرت الشمام: يطلق على الشمام إذا كان صغيرا قبل أن يحلوا. الروض الأنف 2/ 118 أسماء البطيخ وهو صغير, ويطلق أيضا على صغار القثاء.

(4/102)

فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 17 لا يقال للبطيخ حدج إلا ما دامت صغارا خضراء, وانظر في 312 ترتيب البطيخ, فلعل به مرادفا.

في القاموس: القعسر: اول ما يخرج من صغار البطيخ.
في القاموس: الخصف - محركة: صغار البطيخ أو كباره.
الجرو: صغار القثاء ونحوها, وفي مادة (جرى) من المصباح: الجروة: صغار القثاء ... إلخ.
الشعرورة: القثاء الصغار.

سرتك, وداير يسرتك: يقول بعضهم: إن أصله تركي سرتك أي رأس واحدة, أي يسير مفردا. وفي مادة (سرك) في القاموس: يتسروك في مشيه: إذا مشى مشيا رديئا مع إبطاء.

سرتن: فلان مسرتن: أي نحيف لا يمري عليه الطعام ولا ينجع فيه.

سرج: سرج الثوب, والسراجة في الخياطة.

سرجن: سرجنه أي نفاه, كلمة تركية, وقد اندرست الآن. وكانوا في الغالب يسرجنون إلى البحر الأبيض بالسودان. ومعنى السرجنة يريدون بها أنه لا يبرح منفاه. الكواكب السائرة 2/ 310: في الركن الإسلامبولي, أي سرجنه معه.

سرح: البقرة سرحت في الغيط ونحوه. المحاضرات والمحاورات للسيوطي 132 بيتان فيهما (كل ثور سارح).
وفلان سارح: أي ذاهل ذاهب فكره عما أمامه.
وتسريح الشعر: أي تمشيطه, لعله في اللغة بمعنى حله.

(4/103)

وإرساله. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 144 س 2: مقطوع فيه سرحت الشعر, وذكر في (مشط).
حدائق النمام في الحمام - رقم 649 أدب - ص 55: تسريح بإحسان, والاختلاف في نسبته. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 75: وتسريح بإحسان. وانظره في أول ص 141 من المجموع رقم 647 أدب.

السريح: التاجر. انظر الزهراوي في فهرس نشوار المحاضرة بأوله.
في القاموس: العنقاش - بالكسر: الذي يطوف بالقرى يبيع الأشياء, أي السريح.

سرداب: بطلق الآن على الدهليز الطويل, وغالبا للمظلم. انظر أصل هذا اللفظ في ص 219 من الدرر المنتخبات المنثورة. شفاء الغليل 120.

سردار: أي رئيس العسكر. انظر معنى سر وسار بالفارسية في ص 209 من الدرر المنتخبات المنثورة. شفاء الغليل 129.

سردين: ابن بطوطة 1/ 156 السردين: نوع من السمك السمين, وفي 2/ 127 مرتين: السردين: نوع من السمك مملوح.
أمالي القالي 1/ 178 الحساس: سمك صغار يجفف يكون بالبحرين.
الموشى 130: الصحناة 130. الصحناة وعملها في ص 207 من رقم 119 طب. انظر باب السمك, ففيه الصحناة, خصوصا في أواخره ص 113 - 130 من كنز الفوائد من الموائد. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - أواخر ص 202 إلى

(4/104)

ظهرها: الصحناة وعملها, وقال: تتخذ من السمك السمين.
كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بنان الطفيلي كنى الصحنا بأم البلايا.
الكامل لابن الأثير 6/ 30 الربيثاء: نوع من الصحناة, ونادرة للمهدي فيها.
الطريخ - كسكين: سمك صغار تعالج بالملح وتؤكل, عن القاموس وشرحه. الكامل لابن الأثير ج 4 ص 150 - 151 الطريخ: سمك صغار في بحيرة الطريخ بأرمينية, وصفة صيده.
راجع الصير في اللغة, وفي مادة (كنعد) من اللسان شاهد على الصير.
العيجوس: سمك صغار يملح, مادة (عجس) من اللسان, أوائل ص 6.

سر: اتسرى: أي اتخذ سرية بالكسر عندهم, ويقولون لها أيضا: محظية (انظر الميم) ومن أمثال العامة: لا يتسرى ولا يبات برا. اليتيمة ج 2 أول ص 279: استعمال الثعالبي سرية بمعنى حظية.
في مادة (ربا) من اللسان ذكر السرية ووزنها واشتقاقها. في النسخة المخطوطة الجديدة من شرح الجاربردي على الشافية 157 اشتقاق لفظ السرية. غلط القاموس في جعل السرية من السر, وهو الجماع, انظر حاشية الساق على الساق, رقم 273 أدب. وانظر الكلام فيها وفي جمعها في التبريزي على الحماسة 2/ 85. المناسبات بين الأسماء والمسميات 32.
السرير الصغير الذي يسع الواحد اسمه الطارفة, انظر شرح القاموس قبل آخر ص 448 مادة (طرق).

(4/105)

سراق: وفي الريف يقولون: سراق, بالكسر: منشار بقبضة ينشر به بيد واحدة, ومنه ما لا يكون عريضا ويسمى: سراق ضهر, ومنه دقيق السلاح جدا كبيرا الأسنان يسمى: زوانة. انظر سراق التمساح لنوع من المناشير في ص 105 من الفنون الصناعية, وفي 107 سراق الظهر. وانظر رسم المنشار السراق في 141 رقم 11 تعليم, وانظر 142 ففيها منشار سراق آخر.

سرس: بالكسر: هو رجيع الأرز الخشن يعمل بسرس: بلد بالمنوفية. والسريس: الذي بالبرسيم.
والسرساوي: نسيج غير دقيق النسج من القطن.

سرسب: السرسوب: انظره وانظر وصفه في أبي شادوف, آخر ص 171, ويرادفه اللبأ. وبعض بلاد الغربية يقولون فيه: اللبا أو اللبة. والسرسوب أيضا: اسم جزء الماء الخارج بقوة من فم الصنبور. وقالوا: المية بتسرسب, والجماعة سرسبم, من المجاز.
ويقال للسرسوب: المسمار, وبعد إدخاله الفرن يقال له: المفور.

سرطان الشجر: الذي ينبت بجانبه.

الرئد: فرخ الشجرة.
راجع سلطان, فلعله يرادفه.
ما يعول عليه 2/ 307 بالهامش في تفسير بيت:
الشكر: ما ينبت حول الشجرة في أصلها. انظر الشكير في القاموس, فإنه يرادف السرطان, وفي خزانة البغدادي 2/ 83 إلى آخر الصفحة.
في الإفادة والاعتبار لعبد الطيف البغدادي 10: تؤخذ منه فسوخ فتغرس .. إلخ. وفي 12 عبر عما ينبت بجانب الموز بالأفراخ.

(4/106)

في جامع فرائد الملاحة - رقم 42 زراعة - ص 44 سمى السرطان بالنوامي واللواحق.

سرع الدابة: هو العنان, وكذلك سرع العربية. الجبرتي استعمله في 4/ 56. والسرعة, ومنها انسرع في الأكل.
وانسرع الطفل: إذا فوجئ بأمر ففزع, هو من الصرع, وكأنه مبالغة من العامة, فإنها لا تريد به غير الفزع العظيم.
والمسارعين: المصارعين.
أخفقته: صرعته: شوارد اللغة في رسائل الصاغاني, أوائل ص 51.

سرفندي: يطلقه أهل إسكندرية على التين الشوكي. والظاهر أنه نسبة لأحد الأفندية, وكأنها سري أفندي أو نحو ذلك, كما قالوا: يوسف أفندي, على النوع المعروف من البرتقال.

سركل: راجع بهلوان.

سرماطة: هي عند لاعبي الخيال مجموعة أزجاله وأقواله التي تقال في اللعب. المختار في كشف الأسرار 86: السرماط.

سرمال: اليتيمة ج 3 أواخر ص 184: السرمال: الكتاب في لغة بني ساسان.

سرند: هو غربال ثقوبه واسعة, توضع فيه القصلة

التي بها بعض قمح وطين, فتغربل فيه لإنزال الطين, فيبقى القصل, فيعيدون دراسها, ويقال لما يخرج غلة, وتكون أقل جودة.

سروخ أو ساروخ: أسهم نارية تطلق في المواسم كالموالد ونحوها, والظاهر أنه أخذ من الصراخ لأنه يكون له صوت عند إطلاقه يشبه الصراخ, وكانوا

(4/107)

يستعملون قديما حراقات نفط في الاحتفالات والمواسم. الجبرتي ج 3 أواخر ص 78, وانظر أوائل 82, و 4/ 198. مجلة الآثار 2/ 142 بالحاشية: السهم والصواريخ .. إلخ. استعمال محمد البكري - توفي 993 هـ - للساروخ في شعره في ص 327 من النور السافر في القرن العاشر. الدرر المنتخبات المنثورة 397 في كلامه على (لغم) جاء في عبارته سوارخ. ابن إياس 2/ 161 صواريخ نفط, وفي 338 بندقيات نفط, وفي 3/ 69: يرمون النفط في المكاحل. مادة (نفط) من المصباح: النقاطة: آلة يرمى بها النفط, وكلام في النفاطين. النفط والمشاقة للنفاطات والمشاعل. أول ص 182: شعر فيمن ولي النفاطات, في المحاسن والمساوى للبيهقي, وانظره في 63 من المحاسن والأضداد للجاحظ.
استعمل لها أحمد فارس شهب البارود, في أول ص 250 من كشف المخبى, رقم 345 تاريخ. لعل الشهاب يصلح مرادفا للسروخ, فيقال: أطلقت الشهب النارية, على التشبيه.
الأحكام الملوكية لابن منكلي 10: السهام النارية يجوز إطلاقها على السواريخ. وينظر في النيران, فلعله من نار الاستصراخ, وهو مستعمل إلى الآن في السفن يستنجدبه إذا أشرفت على الغرق.
والسروخ يطلق أيضا على عفريت القتيل الذي يظهر في موضع قتله, ويقولون عنه أيضا: عفريته طلع, وخياله وشطانه - أي شيطانه, مثل الهامة عند العرب. وفي المقتطف 56/ 282 اعتقاد الإفرنج بخروج عفريت للقتيل.

(4/108)

ومن المجاز عندهم: فلان سروخ: أي كثير الكلام, يتداخل فيما لا يعينه بجراءة واندفاع.
والسروخ في الريف قناة ضيقة في الغيطان.
قول العامة: ما فيهاش سريخ ابن يومين: أي ليس في الدار أحد. يرادفه: ما في الدار ديار, ونحوه.

سريس: نبات ينبت مع البرسيم عريض الورق يأكله الفلاحون مع الجبن, به مرارة مقبولة, وفي الصعيد يسمون السريس بالخس.

ص 271 من رقم 290 مجاميع: الهندبا: هي السريس بجميع أصنافه, والمشهور هو التيلفاف. انظر أيضا ما كتب بلفظ (هندبة).

سطح: السطح معروف في الدور, وأكثر ما يستعمل في الريف, وأما أهل المدن فقولون: سطوح, يستعملون الجمع في المفرد, ويجمعونه على أسطح.
سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - ص 25 ورود سطوح في عبارة المؤلف, ويجوز أنه أراد الجمع.
نام سطيحة: أي غرق في نومه.
المجموع رقم 775 شعر أول ص 65: سطيحة متكسر.

سطر: السطور: الذي يقطع به اللحم والعظم, وانظر الستور والساتر: العصا .. إلخ. في (ستر).

سطرنج: صوابه الشطرنج, ويقال السطرنج.
الاقتضاب 215 كسر الشين في شطرنج. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 118: الشطرنج لفظ فهلوى. نزهة الجليس 2/ 156 بحث لعم المؤلف مع القاموس في لفظ شطرنج. اسم الشطرنج واشتقاقه, والكلام

(4/109)

فيه, وجدول لمضاعفة حبات القمح ... إلخ. الكنز المدفون 184 - 186. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 2 ص 30 - أواخر 33 الشطرنج: كلام في لفظه, وأول من اخترعه .. إلخ. كناش الخونكي -

رقم 544 أدب - ص 368: من وضع الشطرنج. الدرر المنتخبات المنثورة 230 شطرنج, وكلام فيه وفي اسمه.
ابن هشام علي بانت سعاد 70: كلام عن الشطرنج, وهو غير مستقيم.
كشف الظنون ج 1 آخر ص 139: إيقاظ المصيب فيما في الشطرنج من المناصيب كتاب, وفي 198 تحريم الشطرنج, وفي 2/ 153 كتاب الشطرنج, ومن ألف فيه. الدرر الكامنة ج 2 أول ص 96: ابن الدريهم له إيقاظ المصيب فيما في الشطرنج من المناصيب.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 122: كتاب في الشطرنج للسخاوي اسمه «عمدة المحتج» وذكر فيه أنه لا يتمثل بألفاظ الشطرنج إلا في المذموم, وذكر عبارات من ذلك.
ديوان ابن أبي حجلة 5 بيتان فيما يكتب على رقعة شطرنج. مجلة الأرغول 1/ 367 أبيات كتبت على قطع الشطرنج. كتاب بغداد لطيفور 291 - 293 مقطعات في الشطرنج. ديوان سيف الدين بن المشد 48 بيتان في الشطرنج. مراتع الغزلان 139 - 141 مقاطيع في الشطرنج, وفيها بعض أسماء حجارته, وغالبها فيه الشاه مات. مجموع الظرف لأبي مدين 245 - 248 نوادر ومقطعات في الشطرنج, ونادرة للفضل مع أخيه جعفر البرمكي. أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر 133 حكاية ليحيى مع ابنيه

(4/110)

الفضل وجعفر, فيها ذكر الشطرنج.
الكتاب رقم 724 شعر ص 165 مواليا في بعض قطع الشطرنج. الجزء من ربيع الأبرار, أواخر 212 كلام في الشطرنج, وفي ظهرها أبيات لعلي بن الجهم. الدرر الكامنة 1/ 237 بيتان في الشطرنج, وكذلك في أول 239. المحاضرات والمحاورات للسيوطي: في رثاء حماة فيه تورية بقطع الشطرنج, وفي أول ظهر 100: وفرزنت فيها البنادق.

عنوان العنوان للبقاعي - رقم 1474 تاريخ - أواخر ص 241: أحد من فاق في الشطرنج.
مروج الذهب 2/ 405 - 406 الشطرنج وما قيل فيه,

وصفة رقاعه الأربع, وسمى الحجارة بالأمثلة.
المعجب في أخبار المغرب للمراكشي 83: سفرة الشطرنج للرقعة. ما يعول عليه 3/ 299 فيلا الشطرنج.
انظر صبح الأعشى ص 369, وفي النسخة الجديدة 2/ 141 - 143. شرح الدرة للخفاجي 173 - 174 وهو في 80. الصفدي على لامية العجم 2/ 77 - 86.
ويقولون: قماش شطرنج: أي منقوش بمربعات كما يقولون فيه: ضامة أيضا, لأنه كالخانات التي فيها.
انظر ثوب مكعب في (كعب) من اللسان: أواخر ص 213. محاضرات الراغب 1/ 447 - 448.
في القاموس: الكوبة: الشطرنج.
شفاء الغليل 111 الرقعة للشطرنج دخيلة, وفي 130 شطرنج.

(4/111)

سطل: من هذه المادة السطل, وانسطل, وفلان مسطول. مستوفي الدواوين, ظهر 302 مقطوع فيه المساطيل وكونهم يجبون الحلواء. ص 88 من الكتاب رقم 648 شعر: بيتان للشاب الظريف, فيهما وقع المساطيل على الحلوى. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - آخر ص 19 وقع المصاطيل على الحلوى.
ابن إياس 1/ 105 مسطول. ابن سودون 75 مساطيل. روض الآداب 255: بيتان في مليحة مسطولة. المجموع رقم 678 شعر آخر ص 9: بيتان فيهما مسطولة.
ديوان المعمار 52 وفيه الكبش والكبشة, ولعلهما من اصطلاح الحشاشين, وفي 115 الصطلة. الكتاب رقم 724 شعر أول ظهر ص 78: قصيدة في الحشيش والمزر. ذكرت في (الحشيش) , وفيها بيت فيه سطل, وفي آخر 168 لظهرها: مواليا فيه مصطلون وحشيش. المنهل الصافي ج 1 آخر ص 346 بيتان في سطلة. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 234: مقطوع في حشاش, فيه السطال. وذكر أيضا في (حشيش). ديوان ابن أبي حجلة 190 مقطوع به مسطول.
ومنها السطل النحاس, وورد في المسألة (11) من مسائل الراعي. وفي ص 173 من معالم الكتابة كونه خطأ, وصوابه سيطل. وانظر في اللغة سنطل

وصنطل في السطل, وخزانة ابن حجة 381. ابن إياس 2/ 8 المصطلحات. المزهر 2/ 75 السيطل: الطست فيما زعموا.
ما يعول عليه 1/ 126 لغة بني ساسان فيها سطل للأعمى, ومنه قول أهل مصر لآكل الحشيش مسطول. انظر ما كتبناه في

(4/112)

رسالة المعري عن الإسطبل - يعني الأعمى - وانظر فهرس أخباره, فلعله أصل السطل.
اليتيمة 4/ 96 أبيات للمأموني في السطل والكرنيب, ويظهر أنه كوز السطل. الريحانة 285 بيتان في السطل, أي الذي للماء, وانظر شفاء الغليل 119 وفيه مسطول أيضا, وانظر 125 في ساسان, الدرر الكامنة 2/ 80 ولبس زي الفقراء وأخذ السطل بيده, وذكر في (دلق) و (زويلي).
نصيحة الإخوان, وسط ص 406 - في رقم 290 مجاميع - استعمل للسطل الإسطال, وكذلك في وسط 413 وأول 416.
الضياء 4/ 521: القدس بمعنى السطل في لغة الحجاز.

سطور: هو الساطور لما يقطع به اللحم, عربي فصيح, ورد في شعر الجزار - رقم 314 أدب - في 123. وانظر هامش العكبري 2/ 287. كنز الفوائد في الموائد ص 6: الساطور, وص 23 س 2 وهو يستعمله كثيرا. ما يعول عليه 2/ 456 ساطور القصاب للمغتاب.
خطط المقريزي 2/ 287: قطعت أيدي الكتاب بالشطور. فلعلها محرفة عن الشاطور: أي الشاطر للشيء تصفين.
الدرر المنتخبات المنثورة 256 صاطر وعربيته المدية, وليس كذلك. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 1/ 247 لغز في مسطرة الورق التي عليها الخيوط.

سعد: لنوع من الخلا ينبت ولرؤوسه رائحة جميلة.
إرشاد الأريب 6/ 142 حكاية في بيت فيه سعد اسم موضع, وتوهم بعض الأغنياء الجهلاء أنه أراد النبت

(4/113)

سعر: السعر - بكسر أوله - تطلقه العامة على المرض المتفشي. في شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 64: السعر: العدوى.
وانسعر وسعران في الأكل
والكلب السعران هو الكلب.

سفخ: سفخه قلم, وسفخ له. انظر (سفق) في اللغة.

سفراجة: مرة سفراجة: أي امرأة من البغايا, ويرادفها عندهم خرباقة, وقد مرت في (خربق). وأشهر اسم لها الشرموطة.

سفرة: للمائدة. انظر المهذب للسيوطي 15. شفاء الغليل 127, وفي أول 203: ميدة, وانظر 222. في الاقموس: المائدة: الطعام, والخوان عليه الطعام, كالميدة فيهما. وفي مطالع البدور 2/ 40 أبيات فيها. حلبة الكميت 142 بيتان في سفرة المدام, وبعدهما بيتان فيهما المقام, ولعله يرادف البنك أو البوفيه للشرب.
تزيين المائدة بالورد, انظر ما كتب في (صحبة) أيضا. وقد جرت عادة الإفرنج بتزيين الموائد بالورود والرياحين, وكان ذلك عند العرب. ففي اللغة: العمار: الريحان يزين به مجلس الشراب .. إلخ, فهو خاص بمائدة الشراب فقط. صبح الأعشى ج 3 أول ص 528: تزيين سماط الفاطميين بالأزهار المشمومة, انظر فيه أسمطة الفاطميين, وفي 4/ 56 الأسمطة السلطانية. خطط المقريزي 1/ 387 فرش الأزهار على سماط الفاطميين.
حلبة الكميت أول ص 227 تشبيه التين بسفرة مضمومة, وهو يعين هيئتها عندهم. وذكرناه في (شنطة) أيضا. وانظر ما كتب هناك. العقد الفريد 3/ 382 ذكر أنواع الأطعمة أمام المدعوين. تاريخ الوزراء للصابي 240 مائدة للفاكهة لابن الفرات

(4/114)

تشبه موائد الفرنج. عيون الأخبار - رقم 862 أدب - 3/ 125 ذكر أسماء الأطعمة أمام الحاضرين ليعلموا بها فيتضلع كل مما يشتهي.
انظر سلة نوادر: وهي الجونة, في مروج الذهب 2/ 424 - 425 وهي مجموع مكائل, وكأن الجونة كانت تطلق على السفرة بما فيها.
الشريشي على المقامات 2/ 95 السماط وهو يشبه موائد الإفرنج, والسماط في 226 من الدرر المنتخبات المنثورة.
المقامات الجلالية الصفدية 244: أبو جامع بساط الخوان, وأم الرجاء السفرة, وفي أوائل 245 أبو الخير الخوان.
الفاثور: المائدة بلغة أهل الجزيرة, عن شرح القاموس.
نفح الطيب 2/ 801 النصبة مائدة يصبون (1) عليها الفاكهة. في المخصص 5/ 136 الحواط: حظيرة الطعام.
وتطلق السفرة أيضا على قطعة نسيج تدور وتفرش تحت الخوان.
والسفرة في الثوب هي القطعة التي تكون منه مما يلي الكتفين من جهة الظهر وتخاط فيها (الكشكة).
وتطلق السفرة أيضا على الدبر. ديوان المعمار 45 السفرة للدبر.
رقم 797 شعر ص 13: السفرة: بساط الرحمة عند الطفيليين.

____

(1) لعله يصفون - المؤلف.

(4/115)

والقمح السفيري, وسفيرة: هي قمحة مصفرة - أي بيضاء - وأصلها قمح عربي, ولكن العربي أحمر, وهذه من العربي الأبيض.

سفروت: [نحيل ضئيل].

سفريتة: للنحلة الصغيرة. نوع من النقود الفضة, صغيرة, بطلت الآن, نحو نصف ربع الريال. لعل أصله السبروت. في القاموس: الصفاريت: الفقراء.

سفسف: السفوف: راجع (سف).

سفط: في الصعيد يطلق على خزانة صغيرة تصنع من الطين, أي الطوف (الرهص) , ويجعل لها باب صغير بمفتاح وضبة خشب, توضع فيه الأشياء, وهو من الكلمات الفصيحة. ومن عادة النسوة أنهن بحملن مفتاح السفط. إما بربطه في طرف شاشتهن - أي طرحهن - أو بربطه في ضفائر الشعر.
ويقولون: بطنه مسفطة: أي خاوية غير ضخمة.
وأصله العيش السافط, وهو الذي إذا خبز لا ينتفخ.
وتقول الواحدة للأخرى: سفطى لي رغيف, فتخدش بعود جانبه حتى يخرج ما فيه [من] الهواء, فلا ينتفخ بالخبز. ويفعل ذلك قبل نضجه. والسافط ضد القابب.

سف: سف الشيء المسحوق, والسفوف فصيح, وشعر فيه للجزار في شرح الصفدي على لامية العجم 2/ 333.
والسفوفية: قرصة تعمل بالسمن والسكر والكركم فتكون صفراء اللون, وهي بدمياط.
والسفيف: أي نحيل القد, ملازم للتصغير, وهو من كلمات

(4/116)

المدن, وأما في الريف وغالبا فإنهم يقولون فيه: سفسوف.

سفلق: اسفلق, ويأكل سفلقة: أي مجانا راميا نفسه عليهم.

سفنج: في الشرقية يطلقونه على الصفيح.

سفوح: يطلق على القمح الضامر الحب.

سفون: نبات.

سفير: صبح الأعشى 6/ 15 السفيري من ألقاب بعض التجار الخواجكية لأن الملوك كانوا يستعملونهم في السفارات, وفي 53 سفير الأمة والدولة ... إلخ,

أي من ألقاب هؤلاء التجار. وانظر الكلام عليهم بالتفصيل في (خواجه). رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - ج 1/ 140 بالحاشية: أول سفير عثماني أرسل إلى ...
نتيجة الاجتهاد استعمل فيها الباشاذور للسفير, وهو معرب امباسدور.

سفينة: للتي يكتب فيها الشعر وأدوار الغناء, وكان يقال لها التذكرة. الجبرتي 1/ 284 ثلاث مقطعات في سفينة. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر, أواخر ظهر 71 - 72 مقطوع في سفينة. وذكرنا التذكرة في (نوتة). في الأوراق المكملة للسقط الواقع بين ص 59 - 60 ج 2, من الدرر الكامنة, في ترجمة علي بن محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي: سمع سفينة من حديث السلفي, وهذا يدل على إطلاقها على المجاميع الحديثية أيضا.

سقة: إناء من الفخار كالقادوس إلا أنه مسدود الجانبين, وله في وسطه فم عال, توضع فيه القشدة بعد قشطها في المترد ثم تخض به

(4/117)

حتى تخرج زبدتها.

سقالة: أو صقالة بمعنى الخشبة يمر عليها من مكان لمكان. ووصفها ابن جبير في رحلته, آخر ص 306 ولم يسمها, استعملها أبو ذر في كنوز الذهب تاريخ حلب, جزء الخطط, ص 186.
الذيل على الروضتين 2/ 201 باليسار: مطلع المئذنة سقالات خشب. نتيجة الاجتهاد 25: سقالات, وتكررت بعد ذلك, وأكثر استعماله لها في ملاعب الثيران, وانظر 29 - 30. خطط المقريزي 1/ 191 سقالات منحوتة, ويظهر أنه يريد الكتل الخشبية, وفي 405: عمودان عمل لهما أساقيل لجرهما, أي خشب تحتهما.
ابن إياس 1/ 204 استعماله أساقيل. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 160 مواليا في نوتي فيه إسقالة. وذكر أيضا في (نوتي). المنهل الصافي 5/ 406: مدله الإسقالة. المجموع رقم 775 شعر ص 27

إسقالة في زجل نظم سنة 971.

عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 10. فإنها كانت صقالات خشب. ابن بطوطة 2/ 6 الإصقالات.
الضوء اللامع ج 3 بعد وسط 793: سفوطة في إصقالة الروضتين 2/ 163: اتخذ مصقالا كأنه سلم.
مروج الذهب 1/ 169: الإسقالة وهي القناطر.
الإعلام - رقم 1339 تاريخ - ص 387: ودخلت العمارة إلى الإسقالة, يريد الميناء.
وأما السقالة - بالفتح - وفلان سقيل, فصوابه بالثاء, وقالوا:

(4/118)

تقيل أيضا, ولكنهم يفتحون الأول في السين كأنهم ينطقون به فصيحا.

سقاوة: أنس الملا بوحش الفلا 105 إلى 406: الصقر الأبيض يسميه أهل مصر السقاوة, وهو غلط والسقاوة غيره .. إلخ. وينظر: هل تقول العامة ذلك الآن؟ .

سقسق العيش بالمرق: أي لينه به, لعله من سقى, وانظر صيغ في اللغة, فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 271: إذا أوسعت الثريد دسما فهو السقسقة.
والسقساق: طير بالريف بقدر جوزل الحمام, وإذا باض في موضع, دافع عن بيضه وعن فراخ: ينقر الناس ويضرب وجوههم بأجنحته, انظر: هل يقال له: الزقاية أو السقاية. وانظر أبو الحسن وأم الحسن في ص 45 من كراس الحيوان.

سقط الخروف أو العجل: لعله من سقط المتاع, وانظر شاهدا في العكبري ص 417 ج 1 المجموع رقم 776 شعر ص 19 زجل في جزار فيه: عدم الجلد والسقط, وهي كناية.
الجبرتي 4/ 85 الأسقاط, وفي 272: الأسقاط من الجلود والكروش فهي للميري. الدرر الكامنة 2/ 232 أسقاط الغنم.
ويقال للسقط: عفشة.
في القاموس: الجزارة - بالضم: اليدان والرجلان

والعنق, وهي عمالة الجزار. النسخة العتيقة من سفر السعادة, وسط ظهر ص 133: الرأس والقوائم تسمى جزارة توسعا لأن أصلها أجرة الجازر في الميسر. خزانة البغدادي 1/ 84: الجزارة - بضم الجيم: الرأس واليدان والرجلان.

(4/119)

ويقولون للسقط أيضا: زغل ومغل, وذكر في الزاي.
وأهل الصعيد يقولون للسقط: معاش. راجع الميم.
في القاموس: المشفلة: الكبارجة والكرش. وتراجع الكبارجة. السقط يرادفه السلب, وهو من الذبيحة إهابها وأكرعها وبطنها, وهذا فيه زيادة الإهاب.
ما يعول عليه 2/ 453119: زوائد الأديم: أكارعه التي تطرح, وفي 454 زيادة الكرش. المذاخر: الأجواف والأمعاء وأسافل البطن, عن القاموس, وانظر: هل يطلق على مجموعها حتى يصبح مرادفا.
الدفع - محركة: ما يطرحه الجازر من البعير, القاموس. والمكان الذي ينظف فيه السقط .. إلخ اسمه المسمط. انظره في (سمط).

ص 139 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في رواس, أي بائع الرؤوس.
لطائف المعارف, رقم 805 أدب - ص 175: سقط الجند: هم الذين سقطت أرزاقهم, ولعله الأصل في (عسكري سقط) ثم توسعوا فجعلوا السقط لذي العاهة.
وسقطت: أي أجهضت, وانظر عادتهم فيمن اعتادت الإجهاض, وهو إقفال الظهر بقفل, والسقط بمعنى الإجهاض, يقال: سقطت المرأة: أي ولدت لغير تمام.
والسقاط في الشرقية - أي الأحراز - قناة صغيرة تعمل لتسقى بها أرض تكون عالية في المزرعة.
السقاطة يرادفها المزلاج. انظر (زلج) في القاموس.

(4/120)

والسقاطة التي في الباب هي المعلاق. المخصص 5/ 132 انظر المعلاق, والرواية مضطربة ورواية اللسان أوضح. وانظر المزلاج والزلاج والمزلاق, وقد جعلناه مرادفا للأكرة.

وفي كلامهم: لسانه بلا سقاطة: أي لا يكتم شيئا. انظر الهريت, رجل لا يكتم سرا ويتكلم بالقبيح مع ذلك.
واستعملها في كنوز الذهب تاريخ حلب - جزء الخطط - ص 106 بمعنى ثغرة في الحائط ترمى منها الأحجار.
والسقاطة: اسم لاعب في لعبة لهم اسمها (ضربونا) ذكرناها في (ضرب).
والسقيط في الصعيد يطلق على حب العزيز.
وسقطت رجل الحصان وحصان مسقط: أي نزل ماء في وظيفه.

سقطى: لبائع سقط المتاع, وفي الشام يقولون عنه: سقطى, فالنسبة صحيحة. وانظر شرح الأمير على منظومة شيخه السقاط - رقم 664 عقائد - وراجع النسخة الأخرى.
نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 27: سقطى, والقصة تدل على أنه كان يبيع الغالي ومنه الجواهر. مراتع الغزلان 95 مقطوع في سقطى. رقم 320 عند الكلام على اسم الناظم, فقد ذكر أنهم خصوه ببائع السروج, ولعله في عصرهم وما حواليه. ابن بطوطة 1/ 52 حوانيت السقاطين, ومنها يذهب إلى دار الخيل. لعله من قولهم: سرج مسقط.

(4/121)

ويطلق السقطى أيضا على اللص وكأنه لأنه يسقط على الناس والدور. وانظر في اللغة السقطى والحشفى.

سقع: أرض سقع [: ممتازة].
والسقعة: أي البرد الشديد, من الصقيع. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 23: صوابه الصقيع, وقد تقول العامة: سقيع.
وتسقيع البيوت هو من الصقع. خطط المقريزي 1/ 105 تصقيع الأملاك وتقويمها, وفي 2/ 188 التسقيع للدور, وهو يستعمله في غير هذا الموضع بالصاد.

سقف: سقف أو سقف - وهي الأكثر - صوابه صفق. كامل ابن الأثير 2/ 30 ما يدل على أن التصفير

التصفيق كانا للاستهزاء عند العرب. كف الرعاع - رقم 647 فقه - حكم التصفيق. ومن أمثالهم: الإيد الواحدة ما تسقفش.

ص 181 من الكتاب رقم 648 شعر فيمن يدق بالكف, وفي آخر الصفحة مقطوع آخر. الشريشي على المقامات 2/ 117 وقع البنان على البنان وأبيات لطيفة.
في فقه اللغة - قم 149 - ص 180: إذا ضربت إحدى راحتيه على الأخرى فهو التبلد. قال مؤلف الكتاب: التصفيق أحسن وأشهر من التبلد. قلنا: العامة لا تقول في هذا: سقف, بلت قول: خبط إيد على إيد. وسقف الحلق استعمل له في الضياء 1/ 49 غشاء النطع.

سقى: سقي له تسقية: أي ثرد له ثريدا.

(4/122)

سكرتير: هو كاتب السر, مترجمة عن الفرنسية, ويقال كاتم السر, وكان ناظرا على ديوان الإنشاء الشريف. صبح الأعشى 65 وقبلها: تسمية العامة كاتب السر بكاتم السر, وهو صحيح. صبح الأعشى 11/ 26 القلم الأعلى بالمغرب هو المعبر عنه بالمشرق بكتابة السر. وقد عبر عن قوليه بكاتب السر في 27 ضمن الظهير الذي كتبه لمتولى هذا المنصب, وفي 294 كتابة السر, وأنها تسمى برئاسة دواوين الإنشاء. خطط المقريزي 2/ 225 كاتب السر, وهو منصب فيه معنى رئيس الديوان السلطاني الآن, وانظر في 158 ديوان الإنشاء مدة الفاطميين هو كتابة السر مدة المؤلف, وفي 226 صاحب البريد - في مدة ما كانت مصر إمارة - هو ككاتب السر. صبح الأعشى 4/ 30 كتابة السر. تخريج الدلالات السمعية 37 صاحب السر. انظر آخر ص 99 في زيدة كشف الممالك: اشتراط بعضهم في كاتب السر أن لا يعرف التركية, ورد المؤلف.
السيرافي علي سيبويه 5/ 594 الناموس. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 162 الناموس: صاحب سر الرجل .. إلخ. الشريشي على المقامات 2/ 7 الناموس وكلام فيه, وأنه صاحب سر الخير,

والجاسوس صاحب سر الشر.
ابن خلكان 1/ 426 دفتر خوان: الذي يقرأ الكتب للملك ويجالسه.

سكرجة الباب: أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 67 الاسكرجة, وأصل معناها في الفارسية. في المسائل الحلبية لأبي علي الفارسي 283 الكلام على لاسكرجة, وهل لها اشتقاق, والمراد سكرجة الأكل التي قال ابن حجاج فيها أبياته. خطط المقريزي 1/ 381 عن باب زويلة: أن فردتيه في سكرجتين من زجاج, وانظر اسكرجة في النسخة العتيقة من سفر السعادة, آخر ظهر ص 11.

(4/123)

مراتع الغزلان 274 مواليا فيه سقاريق, ومراده الأكؤس.
وانظر في مادة (نجر) من اللسان 45: النجران: الخشبة التي تدور فيها رجل الباب, واقرأ إلى أواخرها.

سكروتة, وبعضهم يقول: سكروتة: أصلها تلياني. ولما ورد على مصر سماه بعض العامة ست عكروتة: توهما أنه من لباس البغايا.
وانظر اللاذ. خلاصة الأثر 1/ 28 و 146 أبيات فيها قميص اللاذ. روض الآداب للحجازي 41 ثاني بيت فيه لاذ. اليتيمة 2/ 136 و 140. المحاسن والأضداد للجاحظ 313: قميص لاذ جلناري: أي لا يصلح اللاذ للسكروتة. حكاية أبي القاسم البغدادي 53 بيت فيه قميص لاذ.

سكسبريس: راجع اكسبريس.

سكسوكة: دقنه سكسوكة وكوسة: أي كوسج (1).
وانظر الشريشي على المقامات 1/ 33 - 34.

سكع: سكعه قلم, وسكعه على رأسه: أي ضربه, لعله من صقعه. انظر الروض الأنف 1/ 134, وراجع (كسع) في اللغة.

سكف: سكافي, وجمعه سكفية: قد يقال في الريف لمصلح الأحذية, ولكن الأكثر عتقي.

سك: سك الباب بمعنى أغلقه بالمفتاح. وانظر قول المعري في اللزوميات: «وشدى الرتاج بالتسكير». تاريخ الصابي - أي الملحق بالتاريخ - ص 399: أغلق الباب وزرفنه. فلعله بمعنى سكه.
وسك: زجر للغنم.

---

(1) الكوسج: الذي لا ينبت الشعر في لحيته - نصار.

(4/124)

والسكة: للطريق, انظر خاص الخاص 180 والمناسبات 24. والسك عندهم: هو مخض الكيس الذي يكون فيه غبار الحشيش لتنقيته من الرهج والهباء. انظر (حشيش).
وسكه قلم: أي ضربه. المجموعة رقم 699 شعر ص 81: في مواليا.
الروض الأنف 2/ 207 السكة: الحديدة التي تشق بها الأرض, واسمها أيضا مأن. شرح كفاية المتحفظ 315 القوادم والخوافي .. إلخ, وفي 511 السنة والسكة في سلاح المحراث. شرح ابن جنى على تصريف المازني في 679 و 680 العيان في الفدان ... إلخ.
المختار السائغ - رقم 805 - آخر ص 486: ثم جردت من كؤوسي سلاحا.

سكن: سكينة - بكسر أولها وإلحاق التاء: انظر أيضا كراس المؤنث والمذكر, وشفاء الغليل 123.
والسكينة عند الصناع لوضع المعجون بالخشب قبل دهنه. انظر رسمها في ص 49 من رقم 11 تعليم.
والسكن في لغة بدو الريف: الرماد الخارج من الفرن.

سكونية: مركب كالشختور لنقل المتاجر والأعمال في البحر الملح, والفرق بينها وبين الشختور أن السكونية قلوعها أفقية هكذا:
سلا: انظر في المجموعة رقم 184 لغة ص 243: الحم: ما قطع من الألية فأذيب, وشاهد عليه. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 5: كل ما أذيب من

الألية فهو حم وحمة, وما أذيب من شحم فهو صهارة وجميل. وانظر في المخصص 4/ 130 القشم: اللحم والشحم إذا نضج واحمر فسال ودكه ... إلخ.

سلاح: لريش الحمام الطويل الذي يطير به. شرح كفاية المتحفظ 315: القوادم والخوافي ... إلخ.
أنس الملا بوحش الفلا 130 - 131

(4/125)

باب في جناح الطائر وأسماء ريشه, وفيها أسماء مولدة, وقال الفارقة في ريش الحمام عند من يلعبون به هي العاشرة من الريش. انظر مرادفه في صبح الأعشى 336 - 340 في الكلام على الحمام.
والسلاح عند الفراشين وعاء كبير لطبخ القهوة.
(هات اسقني ما تبقى من سلاحيات) المجموعة رقم 666 شعر, ظهر 199: السلاحيات, والناظم كان سنة 1051.
وسلاح المحراث: انظر السنة واللؤمة في أمالي القالي ج 2 ص 177 س 8.

سلبة: سلبة البئر يرادفها الشطن. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون ص 74 س 3
استعماله السلبة لحبل البئر, أي الشطن. ابن إياس 2/ 255 سلبة, وعمل فيها خية. درر الفرائد المنظمة 2/ 4 السلب الليف والزمالات, وفي 82 أبيات للمعمار فيها سلبة. شرح كفاية المتحفظ 507 العناج والكرب, وفي 508 الشطن وغيره.
مراتع الغزلان 95 مقطوع في بائع سلب, روض الآداب للحجازي 443 - 444 مكتوب في أحد المغفلين, فيه سلبة. خطط المقريزي 2/ 503: أرخيت له سلبة.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 27: القلس: الحبل الضخم.
في اللسان: القطاج: قلس السفينة. وذكرناه في لبان المركب أيضا.
خزانة البغدادي 1/ 80 - 81: جذب الصرارين بالكرور, وأن الكر الحبل الغليظ في السفن .... إلخ.

سلبط: السلبطة, واسلبط عليه. وفلان مسلبط. ويقولون: اسلبط ونام من

(4/126)

مرض أو نحوه كالإعياء والتعب, والسلبطة عندهم هي الادعاء كذبا: اسلبط عليه في الدين. وإذا ضرب أحدهم أحدا فأغمي عليه يقولون: اسلبط. أي ادعى ذلك زورا.

سلت: سلت إيده من كذا: أي سلها. قال امرؤ القيس: فسلى ثيابي .. إلخ. والسلت في أعالي الصعيد يطلق على التبن.

سلجم: سلجم: هو عندهم رديء الزيت, أي الرديء جدا, والسلجمة: هو مسقع الباذنجان, وبعضهم يفتح السين والجيم, والبعض يقول: سلقمة: انظر السلجم في شفاء الغليل 121.

سلخ: سلخه: أي أكثر من شتمه وتأنيبه, وهو مجاز من سلخ الخروف ونحوه. ابن حجة في الخزانة 321 سلخه 50. وشد عليه السلخه: أي جعله موضع سخريته وندر عليه وضحك.
السلخة للقطعة في التقفيصة الجريد.
والسلخ: الحمل المولود حديثا.

سلخير: هو من النحت عندهم, والمراد مساء الخير.

سلسبيل: للذي كان يعمل في الحائط للماء. خطط المقريزي 2/ 62: أنشأ دهيشة ... بوسطها, وشاذروان ينخرط منه الماء إلى الفسقية, وفي 406 ما يفهم منه أن الشاذروان هو ال**سلسبيل**. وقد فسره دوزي بأنه النافورة. انظر المهذب 15 وشفاء الغليل 120.
ديوان ابن أبي حجلة 171 مقطوع في شاذروان, وفي 180 آخر. الحواضر لأبي شامة 285 مقطوع في شاذروان, وفيه سلسل ماؤه, أي أنه السلسبيل, وانظر في 379 مقطوعا آخر. المجموع رقم 651 أدب: شعر للقيراطي في شاذروان, ومراده السلسبيل.

(4/127)

فوات الوفيات 2/ 29 شعر في وصف شاذروان.
ديوان المواهب اللدنية - رقم 802 شعر - أول 74 لغز في شاذروان والمرد سلسبيل, وفي آخر 78 لغز في شاذروان أيضا, وفي أول 79 لغز فيه أيضا.

سلسلة: لسوار يصنع من الخرز المتعدد الألوان, ينظم في سلك من الحرير أو القطن. وقد يقولون: سنسلة. وتسمى في بعض قرى الريف بالزندية.
فض الختام - للصفدي - في التورية والاستخدام 72 بيتان له في قنديل وفيهما أسلسل.

سلسول: للشيء الممتد الضيق العرض, ويغلب عند الملاحين على اللسان الممتد في النيل من جزيرة ونحوها.

سلطة: في المسعودي 2/ 424 أبيات في الكامخ, ويفهم من بعضها أنه السلطة, ومن البعض أنه المخلل أو الطرشي. الشريشي ج 1 أوائل ص 310: أبو جميل: البقل, وفي 2/ 314 - 315 كلام في الكامخ, وفي قول أنه يشبه الكشك, وفي آخر أنه يشبه السلطة ونحوها. كنز الفوائد 232 - 244 باب في عمل الكوامخ. خطط المقريزي 1/ 431: وجميع الزبادي أجبان وسلائط ومخللات, لعله يريد سلطات. المقامات الجلالية الصفدية 245: عامر ومعمر: الجبن والقنبريس باللبن. طبق السلطة أو الطرشي ذكر في (طبق) وانظر ما كتب في (طرشي).

سلطح: اسلطح: أي رقد. انظر اسلنطح في اللغة. وشيء مسلطح: أي مبسوط. وفي الصعيد يقولون: سلطوحة: للأرض التي لا غبار يثار منها, وتشبه البلاط, انظر في اللغة السلوطح.

(4/128)

الحيل وميخانيقا الماء 85: طشت مفطوحة: وترجمت في 172 Bassin plat والظاهر لنا أنها مبطوحة بالباء والمراد مسلطحة.

سلطنية: هي السلطانية, نسبة للسلطان. المنهل الصافي 5/ 13: سلطانية صيني بيضاء. الضوء اللامع 4/ 626 استعمل المصنف السلطانية الصيني.
وقد كانوا يطلقون على السلطانية: الزبدية, ولم تزل مستعملة لها في الشام إلى الآن. وتكلمنا عليها في (زبدية). المنهل الصافي 3/ 430: زبدية فيها خمسة أرطال ... إلخ. المغرب - 418 تاريخ - بعد وسط ص 6: زبدية, والمراد سلطانية ونحوها. رقم 797 شعر, أول ص 14: إخوان الصفا: الزبادي في اصطلاح الصوفية. حلبة الكميت 89: فلقد طاب شربها بالزبادي. الروضتين 1/ 219 صحون صيني وزبادي.
وفي كتاب الأطعمة 100: ثم تأخذ الصير وتجعله في قصرية, ويظهر أنه يريد سلطانية كبيرة لأنه يستعمل دائما زبدية, وفي 176 قصرية.
انظر في 1/ 506 من اليتيمة: جام فالوذج, فلعله يرادفها. ورأيناه في غير اليتيمة: جام حلوى.
في كتاب صغير في الرماية لأحد متأخري المغاربة 24 ذكر الزلاقة مرتين ويظهر أنه إناء كالسلطانية, وانظر ص 25.

سلعوة أو سلعو: يوصف به النحيف الدقيق العظام, ولعله اسم حيوان عندهم.

سلف: والعامة تقول أيضا سلفة للأنثى, وهو عربي, أمالي القالي 2/ 54 ظأم الرجل وظأبه: سلفه ... إلخ.

(4/129)

والسلفية عند أرباب الطريق: كلام يقال على لسان القوم مثل الأحجية, كقولهم: شريف صبح, أحمدي صبح, رفاعي لا جناح عليه, والمراد التمر لأنه يكون أخضر ثم أحمر ثم أسود, وكأنها منسوبة للسلف, أي أنها من الكلام القديم.

سلق: سلق اللحم, والمسلوقة. انظر المصلوقة في الطالع السعيد 224 و 314. السوانح للخطابي - 971 أدب - وسط 64 (1): الصلق في اللحم, والعامة تقول: مسلوقة, وهو مقيس ... إلخ.
العقد الفريد ج 1 أواخر ص 7: صلائق اللحم المطبوخ

والمشوى, ولعل المراد غير الصلق.

سلق الحيوان: أي نحف وهزل, لعله لأنه صار كالسلوقي في النحافة. والكلب السلاقي هو السلوقي. وانظر ما كتبناه عنه في رسالة المعري. المقامات الجلالية الصفدية 245 البيض المزعجل: فلعله يريد المصلوق.

سلقط: يقولون: دورت عليه في سلقط وملقط: أي في كل مكان, ويزعمون أنهما بلدان, أحدهمان في أقصى المشرق, والآخر في أقصى المغرب. دورت في سلقط وملقط مالقيتوش. الظاهر أن الصواب ما سمعته من بعض شيوخ الريف وهو دورت عليه في سلقط بملقط أي بملقاط: مبالغة في التفتيش عليه.

سلقمة: راجع (لجم).

سلقنية: هي غبيط يجدل من الخوص كالجوالق, واسع الأعلى ضيق الأسفل: يحمل فيه السماد على الجمال, ويفتح فمها من

(4/130)

الأسفل عند التفريغ, والتي للحمير تسمى مزبلة. انظر الرند في اللسان, والقونة, فلعلهما يرادفان ذلك.

سلقون: انظر السرنج في القاموس, فقد قال فيه: شيء كالفسيفساء, ودواء معروف, وقد يسمونه بالسيلقون. المقتطف 56/ 3 السيلقون هو أكسيد الزئبق, وفي ج 57 أوائل ص 92 أكسيد الرصاص الأحمر.

سلكوة: فلان مقطع السلكوة وديلها: أي مثل قولهم: بارم كثير الفجور والدوران. أي كقولهم: مدردح.

سلة وسلاية: للشوكة في الشجر.

سلم: من عباراتهم: ما يسلمش: أي لا يسلم,

ويريدون بها إمكان حصول الشيء, كقولهم: أخشى أن يكون فلان سرق من النقود التي أوصيته عليها فيقال: ما يسلمش. ومن الأمثال «اللي يركب السفينة ما يسلمش من الغرق» فإن المراد قد يجوز أن ي غرق لا تحتم غرقه.
ويقولون: بسلامته جه, وانت بسلامتك جيت .. إلخ.
والسلمية: عصا في الصعيد مقوسة من طرفها, وأهل بحري يقولون فيها: سلمية.
وتطلق السلمية أيضا على مزمار مخصوص مزدوج, وله هنة خارجة عنه, تركب عند الزمر.
سلم التسليم هو سلم من حبال: ينصب على الشباك, ينزل عليه خفية.

سلنكح: هو كقولهم سنكوح - انظر في اللغة الصلنقح والصرنقح والزلنقح.

(4/131)

سلو: أي عادة متبعة: سلو بلدنا: أي عادة أهلهم وشكلهم في ملابسهم أو طباعهم, وكذلك في لهجة الكلام. وبعض العامة يقول بدلها: سبر. فلعل السبر خاص باللهجة والسلو بالعادة. استعمال سلو العرب لعاداتهم وتقاليدهم في بدو سينا: تاريخ سينا لشقير 341.

سلوانة: تأتي كأنها إتباع لحلوانة, فيقولون: عملها حلوانة في سلوانة: أي سببا وحجة له فيما يفعل.

أم سليمان: أي أم سليمان: كنية عندهم للعرسة, أي ابن عرس, ويقولون أيضا: أم سالم. ومن الرقى التي يرقى بها (1) الرجل في عاشوراء: بخروا السلالم من أم سالم, أي من العرسة. انظر كنايات الجرجاني: أم سالم للخنفساء. في (سلم) من القاموس: أبو سلمان: الجعل, أي كقول العامة أم سليمان. انظر في التنوير 2/ 207: أم عثمان كنية الحية.

سمار: سمار البغل: برذعة بشكل مخصوص.
وسمار الحصر الذي ينسج. الإفادة والاعتبار للبغدادي 11: الأسل يسمى في مصر بالسمار. السمار البلدي.

الخطط التوفيقية 12/ 62 الكلام على سمار الحصر.
انظر أيضا السمر في المعرى وشرحه التنوير 1/ 17.

سماوار أو سضماور: للذي يغلى فيه الشاي. ذكر لنا أحد الروسيين من سكان سيبريا أنه في اللغة الروسية سامور, وهو من سام بمعنى بنفسه, ومن ور بمعنى على أو فعل الفعل, فالمراد يغلى أوي فعل الفعل بنفسه. انظر أبياتا فيه في 278 من ديوان الطباطبائي رقم 984 شعر.

---

(1) في الأصل: به - نصار.

(4/132)

سمج: فلان سمج, وفيه سماجة, ولم يستعملوا الفعل.

سمر: السمرية في بعض بلاد الريف: البهيمة التي لا تلد أمام أحد, فيقفلون عليها الباب ويتركونها حتى تلد. ومنه قولهم: فلان سمري: أي لا يحب مخالطة أحد ولا يود دخول أحد في مزرعته أو داره.
والمسمار معروف, ومنه الإبرة والشيش والقلاووظ. استعمل السمهودي في وفاء الوفا - رقم 710 تاريخ - ج 1 ص 410 المكوكب بفضة: لما فيه مسامير فضة بارزة رؤوسها, فهو مثل قولهم في الجلود: المدبس, كأنه به رؤوس دبابيس.

سمسر: السمسار فصيح. وانظر: هل اشتق منه فعل؟ شفاء الغليل 120: سفسر السمسار ... إلخ. وفي 121 السمسار.
تخريج الدلالات السمعية 653: الدلال هو السمسار, وذكرناه في (دلالة) أيضا. انظر ما كتب في (دلال) عن الفرق بينه وبين سمسار, في النبذة رقم 811 فقه, فوي ص 39 س 3 و 4 من هذه النبذة أن البرزالي سمى السماسرة بعدة أسماء كالنخاسين والصاحة والدلالين والطوافين والوكلاء. الحطاب على خليل 6/ 157 البرزلي سمى السماسرة بعدة أسماء ... إلخ.
القاموس: الباضع في الإبل كالدلال في الدور أو من يحمل بضائع الحي ويجلبها.

القاموس: الختع - كصرد: الحاذق في الدلالة, كالختع ككتف, وجوهر وصبور.
الأضداد - رقم 389 لغة - ص 19: السفسر في بيت هو الذي سمته العامة السمسار.

(4/133)

وانظر الكومسيونجي في الكاف.

سمسم: فلانة مسمسمة, وفلان مسمسم أي متساوي أعضاء الوجه كأنه كالسمسم في حسن منظره وتساويه.

سمسوم: لنوع من الدخان, راجع عنه كلمة (سامسون). الدخان السمسوم: هو الحامي المفروم فرما دقيقا, في اصطلاح تجار الدخان.

سمط: السميط: لنوع من الكعك يصنع وعلى وجهه سمسم. الجبرتي ج 3 أواخر 241: الكعك والسميط واستعماله له مع الكعك يدل على أنه يريد المعروف الآن.
الدرر المنتخبات المنثورة 237: سمت.
انظر السميد والسميذ في القاموس وغيره. في رقم 119 طب ص 205: السميد ما نقى وبل ثم طحن ويسمى خبز الموليد, (ولعله خبز الموائد). وفي اليتيمة 1/ 230 السميد.
كتاب الأطعمة 109: عمل السميذ, وذكر طعاما يطبخ بالسميذ لا عمل السميذ نفسه.
كتاب التطفيل لابن الجوزي 79: بنان الطفيلي كنى السميذ بأبي السرور, ويقال أبو الملك.
كنز الفوائد 140 السميدية. انظر أيضا في أنساب السمعاني: السمذي, وراجع عنه شرح القاموس.
السماط في الريف: سفرة من خوص تجدل مدورة كبيرة لها أذنان تبسط بدل الصينية وقد درس الآن, وبقى الطبق, وهو مجدول من خوص أيضا إلا أنه أصغر من السماط, يؤكل عليه, وله إفريز أي حافة قصيرة بدائرة, وليس له أذنان - أي عروتان - يحمل منهما.

(4/134)

عينه مسمطة.
والمسمط: مكان تنظيف السقط ... إلخ. الحواضر لأبي شامة 337 مقطوع لابن دانيال يرثى إكديسا وفيه مسمط. حدائق النمام في الحمام - رقم 649 أدب - ص 33 بيت فيه تسمطون التيوس.

سمكة: هي قطعة تفصل في الثوب على صورة السمكة, وفي كل ثوب أربع سمكات, كل اثنين في جانب, وقد يقال للسمكة طالعة, وينطق بها طلعة وتجمع على طوالع.

سمكري: للذي يلحم الصفيح ويصنع منه نحو الكيزان. البيت 49 ص 10 من المجموعة رقم 666 شعر ذكر السمكريين: انظر (سنكر).

سملك: سوار معروف.

سمى: يقولون: فلان سمى على الطفل: أي حمله. وسمي: فعل أمر أي احمل الطفل. والأصل اذكر اسم الله, أي قل: اسم الله عليك واحمل. فلما كثر خص سمى بالحمل للأطفال. وهي من المنحوت (1) عندهم ويرادفه بسمل.

سماعة: هنة من حديد توضع بظاهر الأبواب لقرعها, وقد تكون حلقة. الروض الأنف 2/ 13 قبل آخر سطر, ما يدل على أن حلقة الباب توضع فيه للقرع.
البغدادي 2/ 532: قعقع: ضرب الحلقة على الباب لتصوت. الموشح للمرزباني 245 بيت فيه: قعقع حلقة الباب.
الزرفي: حلقة الباب. المخصص 5/ 131: الزرفين: حلقة

____
(1) الأصوب أن يقال: المختصر - نصار.

(4/135)

الباب. شفاء الغليل 115: الزرفين: حلقة البا. مروج الذهب ج 2 ص 396 س 4: كانون بزرافين, يظهر أنه الذي له حلقات كالآذان يرفع بها. مجموع حكايات وأشعار - رقم 647 أدب - أوائل ص 84 لابن النبيه.

بقفل الصدغ قد زرفن.
المقرعة: هي حلقة الباب المستطيلة, لأنك تضرب بها فتسمع: التبريزي على الحماسة 1/ 60.
ابن بطوطة 1/ 78: نقارة.

سماعة التلفون: أي الميقروفون وضع لها المجمع العلمي بدمشق (المحارة) مجلة المجمع ج 2 أواخر ص 83.

سمان: مروج الذهب 2/ 421 السمان الذي يقال له بالشام: الفتخ. خطط المقريزي 2/ 96 أن السمان كان يقتني لصوته ويتنافس فيه. وحكاية صوته طقطق وعوع. مجلة الجنان 15/ 178 انتقال السماني. صبح الأعشى 329 السماني لا تشدد ميمه.
وسمانة الرجل: أي الساق.

سماوي: نسبة إلى السم. وكانوا يزعمون أن رجالا كانوا يستهوون الناس, فيأخذون الواحد إلى مكان خال. ويعلقونه من قدميه في السقف, ويعالجونه حتى يقطر السم منه ثم يموت, فيدخرون السم لبيعه. وهو مما كانوا يفزعون به الأطفال ويحذرونهم إذا خرجوا للعب لئلا يخطفهم أحد.

سموكن: لحلة سوداء مخصوصة للحفلات.

سنبك: عود كالمسمار يلف عليه شريط الذهب, ثم يجذب العود فيبقى الشريط حلزونيا, فيقص بالمقص من جهة واحدة, فيكون منه حلقات غير ملتحمة الأطراف تسمى بالزردات, واحدتها زردة,

(4/136)

وقد مرت في الزاي في (زرد).
السنبك: للزورق, سيأتي في (سنبوك).
انظر السنبك عند النجارين في ص 127 من الفنون الصناعية.

سنبل: سنبل, وينطق به سمبل للقاعدة وبعض العامة يقول: زنبل: وهي عند البستانيين نوع من الزهر, واسمه الإفرنجي كنة, وعند الفلاحين السنبل

نبات ينبت في القمح دقيق العود رأسه مثل ذنب الهر. وسنبل القمح: ظهر سنبله, والذرة: إذا خرج له مثل السنابل في رأسه. الكتاب رقم 436 أدب ص 30 شعر في سنابل القمح. وكذلك يقولون سنبلة لما يكون برأس نبات البردي كذنب الهر.

سنبل وخزامة: اسم عقار يوضع بالصناديق فيعطر الثياب. والسنبل كالعنقود, والخزامة غيره. إذا خلطت الخزامى بالسنبل يقولون عنها: الرائحة الوهابية. في المشرق 19/ 791 الخزامي: هي اللوندة La Lacande, [وذلك] عند كلامه على كتاب في استقطارها. علم الدين 4/ 1485 سنبل وخزامى. ابتسام الثغور لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 337: زهر المرماحور عند العامة الخزام.
في سبحة المرجان 145 البصايص: ما يبقى على عود كأنه أذناب اليرابيع.
الأغاني 8/ 78 الجماح: أطراف النبات الذي يسمى الحلي وهو سنبله.

سنبوسك, وورد في 5/ 491 من معجم الأدباء لياقوت: سنبوسج بالجيم: لنوع من الفطير, وهو قطع تحشى باللحم أو بالجبن, وفي ص 65

(4/137)

من مضحك العبوس بالكاف, وفي 125 من زبدة كشف الممالك.
الدرر المنتخبات المنثورة 89 سنبوسك معرب من الفارسية. انظر في البرهان القاطع, أوائل 364 سنبوسه, فالظاهر أن الكاف الأخيرة للتصغير, وفيه تعاقب الجيم والقاف في المعربات.
ورد ذكره في خلاصة الأثر 3/ 229. شفاء الغليل 47. ابن إياس 3/ 81 سنبوسك بلحم, وفي آخر 231, 247 سنبوسك بسكر. كتاب الأطعمة 44 سنبوسك حامض وعلمه, وفي 45 سنبوسك حلو, وما فيه لا ينطبق عليه, ويظهر أن بالنسخة سقطا, وفي 90 سنبوسج عرضا, وفي 105 عمل السنبوسج وبعده السنبوسج المكلل, وفي 110 صفة السنوسق. كنز الفوائد في الموائد 27 السنبوسك الحامض, وفي 28 السنبوسك الحلو, وفي 39: وسنبوسج معمول بصدور الدجاج ...

إلخ. مروج الذهب 2/ 425 - 426 وصفه في أبيات, وفيه صفة عمله وما يتركب منه. ابن بطوطة 2/ 10 و 87 السموسك فطير, لعله هو وحرف في النسخة. راجعه في تذكرة داوود فقد قال عنه: الباز ما ورد ووصفه, وانظر ما كتبناه في (لقمة القاضي).
من أنواع السنبوسك الآن البف لأنه يصنع رقيقا منفوخا.
والعامة تقول للقطعة المثلثة من الثوب أو نحو سنبوسكة, يقولون (1): سنبوكسة, ولا يقولون مثلثة مطلقا.

____

(1) الأصل: يقول.

(4/138)

ديوان سبط ابن التعاويذي - النسخة المطبوعة - ص 76 أبيات في سنبوسجة كافور وأنها وعاء للطيب مثلث.
المقامات الجلالية الصفدية 245: جامع سفيان.

سنبوك, ويقال أيضا سنبك عند العامة: نوع من السفن يكثر استعماله في البحر الملح باسكندرية, وهو زورق ولكن مقدمته غير مرتفعة كالفلوكة بل هكذا ...... وأما الفلوكة فهكذا ..... انظر أصل السنبوك في اليونانية في مجلة المجمع العلمي بدمشق 48.

ص 76 - 77 من رسالة فخر السود على البيض من 11 رسالة للجاحظ - طبع مصر - ففيها سنبوك.
شفاء الغليل 118 سنبوك, وفي 118 - 119 سنبك في الحجاز. ابن بطوطة 1/ 152 الصنبوك: القارب الصغير, وفي 153 وفي 157 و 170 صنبوق. في تاريخ ابن المجاور - رقم 2369 تاريخ - ص 38 استعمل لفظ الصنابيق للمراكب, أي السنابيك جمع سنبوك.
وسنبك البدالة عند الحدادين. وانظر رسمها في تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم - ص ...
الرحلة الطرابلسية للنابلسي 145: السنبكلية لنوع من ... ولم يفسرها. المقامات الجلالية الصفدية 260 س 5, ولم يفسرها.

السنترفيش: بفتح فسكون ففتح فسكون فكسر: يراد به نوع من السكر, وهو المنعقد أول انعقاد بحيث يكون ذرات غير متماسكة, ثم يعالج مرة أخرى فتعقد منه الأقماع المعروفة. وهو أرخص من سكر الأقماع.
ومعنى هذا اللفظ في أصله الأعجمي المبعد عن المركز Centrifuge سنتريفوج. فلما عربته العامة غيرت في ضبطه, وجعلت جيمه الأعجمية شينا. وهو من قولهم Centrifuger Le

(4/139)

Sirop أي إبعاد العصير عن المركز. ويراد به في معامل السكر أن يجعل العصير في الدواليب الدوارة بعد طبخه ويعالج بها حتى تنعقد منه ذرات السكر بسرعة الدوران وتتناثر منفصلة عن باقي العصير.
ويرادفه من الفصيح القند - بفتح فسكون - ويقال له القندة والقنديد, وأصل لفظه معرب. قال في المصباح: «القند: ما يعمل منه السكر. فالسكر من القند كالسمن من الزبد. ويقال: هو معرب». وفي المعرب والدخيل للشيخ مصطفى المدني: «القند: ما جمد من عصير قصب السكر». وقال البدري في نزهة الأنام 354: «القند: ما يجمد من عصير السكر ثم يتخذ منه السكر» , وهي عبارة مفردات ابن البيطار بنصها. فيعلم من ذلك أنه هو ما نسميه السنترفيش, فإنه ما جمد من العصير, ومنه تعقد أقماع السكر. وقال الخفاجي في شفاء الغليل 179: «القند استعمله العرب وقالوا: سويق مقنود ومقند. قال بعضهم: «يا حبذا الكعك بلحم مثرود, وخشكنان مع سويق مقنود» (1).
وهو من شواهد أساس البلاغة, وفيه أيضا لابن مقبل:
أشاقك ركب ذو بنات ونسوة ... بكرمان يسقين السويق المقندا
وقال السيد عاصم في ترجمة القاموس: هو ما جمد من عصير قصب السكر ولم يصلح بعد لأن يكون سكرا, ومنه يعقد السكر, وهو معرب كند في الفارسية.

---

(1) في قصد السبيل: «الخشكنان» خالص دقيق الحنطة, إذا عجن بسمن وبسط, وملئ بالسكر واللوز والفستق وماء الورد وخبز. وأهل الشام تسميه المكفن. فارسي معرب معناه الخبز اليابس. تكلمت به العرب قديم». قلنا: العامة تقول له الآن: خشتنان, بالتاء بدل الكاف. وذكرناه في الخاء من المعجم - المؤلف.

(4/140)

صبح الأعشى 5/ 83 السكر في الهند لا يجمد بل يكون كالسميذ الأبيض.
أدخل الفرنسيس القند في لغتهم فقالوا: سكرقندي sucre candi واشتقوا منه وذكروا في معاجمهم أنه دخيل من العربية المعربة عن الفارسية إلا أنهم يريدون به السكر البلوري المسمى الآن بالنبات.

سنتي: في حساب المتر نصصوا له: العشير, وجعلوا المعشار للمليمتر. انظر آخر ص 416 - 427 من إيضاح المبهمات, رقم 59 فروسية.

سنجة: بالتركية سونكي, هي كالسيف الصغير مع العسكر, تركب على البندقية ويطعن بها كالحرية عند اللقاء وقد اصطلحوا الآن على تسميتها بالحربة.
انظر في البرهان القاطع (البرحج) أواخر ص 107 فلعل به أصل لفظ سنجة, وانظر الروبين. السنجة أي الحربة - معربة في رأي الأب أنستاس: انظر كراس التعريب والمعربات 63.
مادة (سنج) في اللسان: وسضنجة الميزان لغة في صنجته. والسين أفصح, وانظر القاموس. شفاء الغليل 141: صنجة الميزان, ولا تقل: سنجة. تخريج الدلالات السمعية, أول 562: الصنجة والسنجة أو هذه لا تقال, والمراد تقالة الميزان التي يوزن بها. ابن إياس 3/ 290 إبطال الموازين, وفيها السنجق. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ 27: سنجة الميزان. أول من اتخذ الصنج, أي تقالات الميزان: الكنز المدفون 106. والعامة تطلق السنج على الموازين كالأرطال, أي قطعها.

عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 311 بيت لابن دانيال فيه سنكوكتي, فلعله يريد السنجة, أي الحربة.

(4/141)

لعل العامة تقول فيها السيجة, بل وإنها تقول السنجة.
في القاموس: النمي: صنجة الميزان.

سنجق: درست الآن, هو أمير اللواء. انظر أصله بحاشيته ص 38 ج 1 من سلك الدرر. الدرر المنتخبات المنثورة 259: سنجق, وفارسيته سنجق, وعربيته لواء ... إلخ. وانظر الكامل لابن الأثير 11/ 56 واستعمله بالسين.

صبح الأعشى 4/ 8: السناجق: رايات صفر صغار.
محاضرة الأوائل 85 أول من حمل رأسه سنجق في ركوبه. الروضتين 1/ 65: سيف الدين غازي أول من حمل على رأسه سنجق من أصحاب الأطراف.
الجزء رقم 450 أدب, أوائل ص 29 بيت فيه السناجق, وناظمه توفي سنة 651 كما في ص 28.
ديوان سيف الدين بن المشد 55: بيتان فيهما سناجق, أي أعلام.

سند: للورقة يكتبها المدين أو من وصلته النقود لتكون صكا عليه. ومعنى السد في اللغة معتمد الإنسان ... إلخ. وقول النساء: يا سندي, عند البكاء على الميت: انظر في ألف باء 2/ 568: واسنداه.
وسنده في الطلوع والنزول: انظر في الجزء رقم 1383 تاريخ, أوائل ص (1): وعضده في نزوله.
وتقول العامة للسند وصل أيضا.

سندال: الذي عند الحداد: صوابه سندان, شرح كفاية المتحفظ 503: العلاة التي تسمى السندان. العلاة: سبحة المرجان, آخر ص 12.

---

(1) سها أن يكتب رقم الصفحة - نصار.

(4/142)

سندرة: هي شبه بيت يتخذ في القاعة, في ركن منها, ويجعل به باب, فيخزن فيه أشياء, وربما ربوا فيه نحو الأرانب, ويكون سقفه واطئا, وربما اتخذ كالمسطبة فناموا عليه أو وضعوا عليه بعض الأشياء كالفراش لوقت الحاجة.
انظر الخادعة أيضا.
وفي آخر ص 130 ج 5 من المخصص ما يعين أن السهوة هي السندرة, وانظر ج 6 أوائل ص 13, وفي ص 15: الصيهور (1) وهي شبه صفة السهوة في التبريزي 4/ 4.
انظر العرس والمعرس في المخصص 5/ 130, ومادة (عرس) من اللسان ص 12, ومادة (عرص) في أولها, وقد ذكرناه أيضا في (خزنة).

سندوتش: هو المشطور أو الشطير, وانظر في مروج الذهب بعض قصائد الطعام, ففيها الشطير. وانظر ما كتب في (عيش).

سندليلة: راجع (نط).

سندوق: هو الصندوق. ينظر: هل هو معرب, فقد ذكر لنا أحد الروسيين من أهالي سيبريا أنه في الروسية: سندوق, وهو خاص عندهم بما يعمل من خشب.
والسندوق: بروز الصدر, ضد القتب. انظر السيرافي على سيبويه 5/ 185 الأقعس ضد الأحدب.

سندوق الدنيا: صندوق مربع: يحمله رجل على ظهره, وله مرفع من الخشب

---

(1) في الأصل: الصهيور - نصار.

(4/143)

يطبق. فإذا أراد إنزاله, فتح المرفع وجعله عليه. وفي هذا الصندوق صور كثيرة ملونة, لكل لوح خيط يشد به من فوق, وله عينان في الزجاج ينظر منهما لما في داخله. وكلما رأى الناظر شيئا شده الرجل بالخيط فيظهر غيره, وهو يشرح بصوته كل ما يمر. وأشهر هذه الصور السفيرة عزيزة ويونس العجبان, ولهما قصة.

سنديك: الديون, من الاصطلاحات الجديدة عند خاصتهم, وهو يقام في التفليس.

سنسالة: أي سلالة بعضها من بعض, ولعلها محرفة عنها أو عن سلسلة أي سلسلة النسب, فإنهم يقولون: سنسلة, وسيأتي بعد هذا.

سنسفيل: أي الأصل على ما يظهر, لعنت سنسفيل جدوده, يحرق سنسفيله. انظر السنسفيل في كتاب الزراعة الحديث فإنه نبت ربما يتوصل منه إلى معنى هذا.

سنسلة: أي السلسلة. راجعها قبل ذلك.

سنط: نوع من الشجر بمصر يخرج من القرظ: الإفادة والاعتبار للبغدادي
والسنطة: التي تخرج في الجلد: لعلها لأنها تشبه شوكة السنط. تراجع في كتب الطب. المقتطف 58/ 603: الثآليل أطلقها على السنطة. انظر الثؤلول وتفسيره في شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - قبل آخر ص 96.
وعوده سنطى: أي نحيف جدا يشبه شوكة السنط.

سنطير, وبعض العامة يقول صنطير: لآلة مطربة تدور بنفسها. المشرق 18/ 1010 السنطير, واسمه اليوناني, وسماه السنطور. مرشد

(4/144)

الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين, أول ص 515 السنطير أو السنطور, وهذا الكتاب في فن الديانات. الجبرتي 4/ 40 وصف سنطير أهداه الانكليز للألفي, وسماه بالآلة الموسيقية. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 132 السنطير ووصفه. كف الرعاع. رقم 647 فقه - ص 64 - 79 حكم آلات منها السنطير.
في ص 81 من كناش ابن الصارم - رقم 888 أدب - زجل للشهاب الصيداوي, به دور فيه صنطير - ابن إياس: آلات الطرب السبعة وفيها الصنطير 3/ 220.

المجموع رقم 776 شعر ص 98 سنطير في زجل.
ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 179:
مقطوع في سنطيري, وأن السنطير به شريط يمد,
أي ليس كالذي يعرف اليوم.
راجع كتب زاكر بك في الموسيقى, وانظر السنطير
قديما ووصفه في كتب الموسيقى القديمة.

سنكوع: أي فقير منحط قذر فدم طفيلي. وقد
يقولون: سلنكح.

سنمكي: وهو السنا المكي, وبعض العامة يقول:
سلمكي, باللام, وهو من الكلمات التي نحتوها من
المضاف والمضاف إليه بدليل إدخالهم أداة التعريف
على المضاف فقط في قولهم: السنمكي. في
المقتطف 45/ 291 السنامكي. الدرر المنتخبات
المنثورة 230 سنامكي. والنسبة إلى مكة لأن أجوده
ينبت قربها. الآداب الشرعية لابن مفلح 45 السنا,
وفي 46 أن أجوده المكي. وكذلك في شفاء الأسقام
والآلام - رقم 309 طب - ص 198, راجعه في اللغة
والمفردات الطبية.

سن: نخالة أنعم من الردة. والسنان: منخل أضيق من
الهرار, وذلك لينزل منه السن, وبعده المانع.

(4/145)

السن - على العموم - يقولون في جمعها سنان, وهو
قديم. ففي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف
للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي:
«ويقولون في جمع سن سنان, والصواب أسنان».
كوز الدرة: سن عجوز هو الذي يكون حبه قليلا مفرقا
كأسنان الهرم, بعضها باق وبعضها وقع.
وسن المفتاح: انظر المسلاط أو الميشاق, وإذا
أرادوا سن المنشار قالوا: فلج, راجعه في الفاء.
وسن السكين: انظر شعرا في حجر الشحذ في نشر
المثاني في النصف الأول ص 118. الأغاني 5/ 171:
(مثل القدوم يسنها الحداد) في بيت, وفي 15/ 26
بيت فيه تسن سيوفها. انظر في كناشنا ص 126
أبياتا فيها:
فيا حجر الشحذ حتى متى ... تسن الحديد ولا تقطع

في مادة (شحث) من اللسان: شحث المدية: شحذها. في القاموس: سرسر الشفرة: حددها
شرشر السكين: أحدها على حجر.
مادة (خضم) من اللسان, أول ص 74: الخضم: المسن الذي يشحذ عليه, وشاهد.

سنارة: للتي يصاد بها السمك: هي الشص. وأكثر ما تستعمل بالصاد, وقد فصلنا الكلام عليها هناك, فراجعه. التعريف بالمصطلح الشريف 214 الصنانير. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 1 أول ص 602 بيت فيه صنارة. في تحفة الأحباب - 164 بلدان - ص 96 س 2 وس 9 صنارة.

(4/146)

المطرزي على المقامات, أواخر 72 الشص: شيء يصاد به السمك, وشاهد عليه. لغة العرب 3/ 520: النتالة للصنارة ... إلخ. وبعدها الشص.
وسنارة المغزل: التي تكون برأسه. شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 80 صنارة المغزل لما يكون مركوزا في رأسه من حديد أو صفر يمسك الخيط.

سنونة: كقولهم ستوتة: أي متناسب أعضاء الوجه يشبه قولهم مسمسم.

سنيورة: للمرأة الإفرنجية, وقد تطلق على الدمية والتمثال, وبعضهم يقولها بالصاد. ويقال للرجل: خواجة.

سهت: واقف مسهت, وفلان سهت: أي لم يتكلم, وسهتان وساهي: للذي يسكت عن الكلام ويظهر عدم المعرفة, وهو ماكر شيطان يعرف كل شيء.

سهريج الماء: ويقال له سبل. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 15: الكلام في الصهريج. وفي القاموس: الصهري: الصهريج. خطط المقريزي: الجير المعروف عند المتقدمين بالصاروج, وهو الجير والزيت 1/ 247: هل الصهريج من الصاروج؟ .

سهم: هو الذي يكون في الصغير في الساقية,

ويتصل بالطارة فيديرها. وبعض البلاد كالبحيرة يسمونه بالمرود.
والسهم من المقاييس المصرية, وهو يساوي 0.5786 من القصبة و 14 سحتوتا.

سهارة: شيء مثل الشمعدان, بآخره مسرجة تسرج بالزيت, كان المجاورون يطالعون عليها في الأزهر. وقد اندرست الآن. الجبرتي ج 3 أواخر ص 26 السهارات.

(4/147)

سهى: فلان ساهي وسهتان: أي ماكر نبيه يعرف كل شيء, ولكن يظهر عليه أنه لا يعرف لسكوته وعقله.

سواري: للجند الفرسان. انظر حاشية ص 142 ج 3 من سلك الدرر. انظر الأسوار بمعنى الفارس في الطراز المذهب 25 - 26. والجزمة السواري في (جزم). ابن إياس 3/ 54 رماح بشطفات حرير ملون.

سوبية: لمشروب يصنع من نشا القمح أو الأرز. مادة (سوب) من اللسان ذكر فيها السوبية التي تشرب في مصر وتعمل من الحنطة. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «السوبية بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان: نبيذ معروف يتخذ من الحنطة, وكثير ما يشربه أهل مصر». كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندي - رقم 978 تاريخ - ص 319: وكان يشرب السوبية. وهذه اللفظة في كتاب القضاة. كنز الفوائد 177 - 193. باب في عمل الفقاع ونحوه, وفيه أنواع من الفقاع تشبه السوبية, وقد ذكرناه أيضا في (شربات) لأن فيه ما يشبهه, وفيه الاقسما والشش, وهما يشبهان السوبية, وقد ذكر السوبيا بلفظها في 190 - 193. الأعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 236: ثم سقاهم سكرا وسوبية, أي السلطان قايتباي بمكة لما حج.
مطالع البدور 2/ 88 - 89 الفقاع. ديوان صفي الدين - رقم 1100 شعر - 157 س 2: ولدينا الحشيش والفقاع. أول ص 98 للمأموني في فقاعة, وبعدها رجز فيها أيضا. مراتع الغزلان 86 مقطوعان في

فقاعي. عيون التواريخ 12/ 287 مقطوع في كوز فقاع. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 322 مقطوع في فقاعي. المجموع رقم 808 شعر ص 295 بالحاشية لغز في كوز فقاع. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 526 لغز في فقاع.

(4/148)

الكلام على حوانيت الفقاع ذكرناه في (شربات) أي عند الكلام على الشرباتلي. والفقاعية في كتاب الأطعمة 23 طعام بلحم, وفي 178 فقاع خاص, وانظر 189 و 190. الخطط التوفيقية 8/ 88 الفقاع وهو البوزة والمزر, وذكرناه في (بوظة).
في (بسن) من اللسان: الباسنة: سلال الفقاع, وانظر كيف عبر بالسلال, وراجع (سلل).
والسوبية: شريط يجعل بآخر البنطلون ليمسكه في النعل, وهي كلمة مأخوذة من الفرنسوية, وقد يطلقونها على ما يغطي النعل أيضا.

سوجر: سوجر الجواب ومسوجر, ومنه فلان سجورية في الإسكندرية.

سوح - سوح: أي أهمل الكلام وأغفله, واتسوح بمعنى ذهب ماله وافتقر كأن ماله ماء ساح على الأرض وذهب.

سود: السويد: انظره في (الزريق). والسوادية - وهم ينطقون بها السودية -: قارورة من زجاج كبيرة سوداء اللون تسع أقتين, وفي دمياط: مسودية.
والسويدة: سبلة من الشعير تفسد وتسود ويكون فيها حب إذا مسستها تطايرت.

سورق: أي أغمى عليه, لعله من سورق: أي أخذ تنفسه ورشاده منه فأغمى عليه, ومنه كبريت مسورق, وهو تشبيه حسن.

سوس: سوس القمح ونحوه, سوس السن. انظر (قدح) في اللغة.

سوط: ساط العصيدة يسوطها, والعصيدة تساط

بمغرفة خشب, والبدو في الأرياف قد يسوطونها بقحوف الجريد. انظر التبريزي على الحماسة 4/ 169.

(4/149)

وفي كتاب الأطعمة 162: الإسطام: آلة يساط بها, وفي 164: ويضرب بإسطام, ويراجع في اللغة. الأغاني 5/ 135: سواط وهو الناطف (1).

سوق: أتسوق: أي أشتري من السوق, والسوقي والجمع سوقية, وقد يضمون أوله. انظر السوقة والسوقيين في خزانة البغدادي 3/ 180. شرح الدرة للخفاجي 251 كلام في السوقة, وانظر الأصل 124. التبريزي على الحماسة 4/ 90 و 3/ 109 السوقة والسوقي. انظر السوقة في كناشنا 114, وفيه أول ص 5 بيت للصاحب فيه: أنت وإن علمتني سوقة ونادرة.
المجموعة رقم 666 شعر ظهر ص 132 أول قطعة فيها سوق السلطان, أي البيع, وهو ما كان يقوله الأرقاء عند إرادتهم للبيع.
وقولهم: ساق عليه يسوق: أي أرسل له شفيعا, والسياق عندهم هو الشفيع, وساق عليه فلانا: أي وسطه في شيء عنده. وانظر قول البغداديين: اطرح عليه فلانا, في خزانة البغدادي ج 3 أول ص 117 وأول الكلام في 116.
وقولهم: ساقها: أي تمادى في الأمر, والغالب أن يقال في الأشياء المذمومة المستثقلة. وساق العباطة على الشيطنة: أي أخفى المكر والخبث وتظاهر بالبله والحماقة.
والسواق للوابور وللسيارة وضع له في مجلة المجمع بدمشق 3/ 252: المسير أو المراقب. والمسوقة في الريف: عصا غليظة من أحد طرفيها, تمسك من أسفل - أي طرفها الدقيق - لصحن البن في المصحنة.

---

(1) كذا في الأصل. وعبارة الأغاني: بسواط يسوط الناطف - نصار.

(4/150)

سوك: البلاط على سوكه: أي هكذا ..... ولعله من الشوك, أي وضع على شوكته, يريدون طرفه المدبب.

سوكبيز: هو صوق بز, أي النسيج البارد. انظر السب: ثوب من الكتان أبيض في خزانة البغدادي 2/ 327, وكذلك في شرح شواهد التحفة الوردية 143 وفسره بالثياب الرقيقة المتخذة من الكتان. قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفي, أول ص 72 القرقوبي, فسره الطابع بقماش كتان أبيض. انظر المخصص 4/ 71 القبطي والفرقبية. خطط المقريزي 1/ 177 ثياب الكتان الرفيع التي تنسج بتنيس. شرح فصيح ثعلب - رقم 174 لغة - أول ص 67: الكتان: نبت معروف تعمل من لحائه الثياب الدبيقية والقصب وغيرها. انظر الرازقي.

سوى: استوى الطبيخ أو اللحم: أي نضج. وسواه بمعنى أنضجه وطبخه. واستوى الدمل يرادفه استمكنت البشرة, أي امتلأت قيحا: المخصص 1/ 35. وفي اللسان: وعت المدة في الجرح وعيا: اجتمعت. وقولهم: راحم سوا أو سوة: أي معا.
ونص سوى انظره في (نص).
وهذا الشيء يسوى كذا: انظر الروضتين 232 - 233 وشفاء الغليل 123. وفي كتاب في الشعراء قديم الخط يرجح أنه للثعالبي, أواخر ص 301 تكلم عن الخطأ في استعمال الشيء يسوي كذا, وأن صوابه يساوي, وتراجع اللغة.

سويسي: لنوع من البناء نسبة إلى السويس. انظر الخطط التوفيقية ج 12 أوائل ص 71 في الكلام على السويسي: سبب البناء السويسي

(4/151)

قلة المواد .. إلخ. في معجم ياقوت, عند الكلام على خوارزم ص 483 س 2 ج 2 من طبعة أوربا: يقيمون أخشابا مقفصة ويسدونها باللبن. فالسويسي - على هذا - يمكن تسميته بالمقفص, والسويسي لا بأس به أيضا.

سي: سي اختصروها من سيد, أي سيد, سي فلان, سي محمد, ولم تزل مستعملة الآن في المغرب لقبا لتكريم الكبار العظماء.

سياق: راجع (سوق).

سيب: ساب يسيب, ومتعديه سيبه بالتشديد بمعنى أطلقه, ومن الغريب أن الأمر من سيب - أي أطلق - يقال فيه: سيب, وسيب, ويقولون: سيبك, أي اترك هذا, وقد صارت عندهم كأنها اسم فعل أمر. سيب فصيحة, وانظر ما كتبناه عن المسيب ابن علس في آخر رسالة اللسان.
والسيبان صوابه الصئبان. العقد الفريد 1/ 122 شعر لأبي النجم فيه الصيبان, والتبريزي على الحماسة 4/ 162 وشاهد. سيبية الميزان. انظر ص 217 من الدرر المنتخبات المنثورة: سيا. وانظر البرهان القاطع تحريف العامة لها في أوائل ص 290 في كلمة ديزندان.

سيجة: لعبة فيها حجارة يسمى الواحد منها كلبا. ولفتيات الريف لعبة تقابل السيجة عند الفتيان والرجال تسمى (عين اللادي) ذكرناها في (عين) إلا أنها تخالفها في الأحجار واللعب, وتشبهها فقط في النقر التي بالأرض.

سيح: ساح على الأرض, وسيح السمن.
لا أدري أين مكان هذه الحاشية (1)

---
(1) لعله: سذاب.

(4/152)

سيخ: سيخ الكباب: هو السفود. والسيخ أيضا هي رماح الحديد التي توضع بالطيقاني, وما يكون منها أفقيا, وفيه ثقوب تدخل فيها الرماح, يسمى المخرزة. درر الفرائد المنظمة 1/ 126 الأسياخ الحديد. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 أواخر 360: فأدخل في دبره سيخا من حديد ... إلخ.

شرح فصيح ثعلب 174 لغة - ص 72: السفود لحديدة

طويلة ذات شعب ليعلق عليها اللحم ويشوى بها. اليتيمة 4/ 104 وصف سفود. انظر السفود في المخصص 4/ 130.
خزانة البغدادي 1/ 521 - 523 شاهدان على السفود, وفي 4/ 218 - 219 المفائد جمع مفأد, وهو السفود.
نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - 1/ 177 بيت فيه السفود. أمالي ابن الشجري 1/ 195 بيت للنابغة فيه سفود. نزهة الأنام في محاسن الشام 154: كألسن الطير تشوى في السفافيد. محاضرات الراغب 1/ 377 بيت في سفود لحم, وفي ص 115 من ج 2, لابن السلكة:
كأنه شلوشاة والهواء له ... تنور شاوية والجذع سفود
وانظر هذا البيت مع آخر نقلا عن تذكرة ابن العديم في كناشنا 73.
أمالي القالي 1/ 125: المفأد: السفود. مادة (فأد) من اللسان 324: المفأد والمفأدة: السفود.
القاموس: الصنع بالكسر: السفود.
القاموس: المحروق: السفود.
خطط المقريزي 236 مشك من الحديد يشك به العقارب.

(4/153)

السيخ الذي يدقونه في الآبار لتفجير العين سماه (الوتد) في المقامات الجلالية الصفدية 133 في أرجوزة. وقد ذكرناه في كراس الآبار.

سيد: صوابه سيد, وفي الأرياف والإسكندرية يقولون للجد: سيد. السيرافي علي سيبويه 5/ 552 الدليل على أن سيد وميت أصلهما سيءود وميوت بتقديم الياء. المحتسب 1/ 226 سيد قيل فيه: سيد. يظهر أن العامة كسرت بعد هذا.
الكواكب السائرة 1/ 140: سيدي - بفتح السين المهملة وإسكان التحتية. انظر فلعل سيدي قالوها أولا بالفتح والإسكان كذلك ثم كسروا السين بعد ذلك.
وانظر قولهم سيد في بيتين في نزهة الجليس للموسوي 2/ 358. مجموع تقي الدين الراصد 445 بيتان للمعمار, فيهما تورية بست وسيد, و 36 سيد.

جمع العامة سيد على أسياد جمع صحيح بحسب اللفظ, لأنهم ينطقون به مكسور الأول, وأما إذا جعل جمعا لسيد فهو خطأ: لأنه يجمع على سادة وسادات. والصواب أن السادات, جمع سادة وانظر سادة جمع سائد بمعنى السيد.
حلبة الكميت, قبل آخر ص 333: سيدو: أي سيده في زجل, وذكر في القواعد أيضا.
ويقولون: يا سيدي يا سيدي: كلمة يريدون بها إظهار التعجب إما استحسانا أو تهكما.
ديوان المواهب اللدنية - رقم 802 شعر - ص 20: انت

(4/154)

سيدي وحبيبي, وفي 22 وقل حبيبي نعم وسيدي, وفي 53 سيدي مرادي كشف الحقائق.

سير: في الريف يسمون قوس قزح السير, ويزعمون أنه إذا ظهر يتشرب المطر فينقطع. وانظر في همع الهوامع ج 2 أواخر ص 146 جعل العرب قوسا للشيطان في قولهم قوس قزح من أكاذيبهم. وانظر قول الأصمعي: قوس الله, في قول امرئ القيس: فانزل. الفتاوى الحديثية - رقم 163 معالم - ص 543, ورقم 120 معالم ص 101: يكره أن يقال قوس قزح بل قوس الله. التبريزي على الحماسة 4/ 146 قوس قزح والكلام فيه وفي معناه واسمه. كنا ش الخوانكي - رقم 544 أدب - ص 78 كلام عن لفظ قوس قزح.
نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - 1/ 95 مقطعات في قوس قزح. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر, آخر ص 185 بيت في قوس قزح, ومقطوع في أول ظهرها. العقد الفريد ج 3 أوائل ص 380: أبيات في تشبيه تفاحة بقوس قزح. جلوة المذاكرة 149 - 150 مقطعات في قوس قزح. الحواضر لأبي شامة أوائل ص 346 مقطوع في وصف قوس قزح. ألف باء ج 2 أول ص 27: إذا القوس وتر ... إلخ في بيت, وتفسيره بقوس قزح. المجموع رقم 651 أدب, أول ص 156 تشبيه قوس قزح. بجنك مذهب والمعلر أوتاره, وبعده مقطوع للوادعي في قوس قزح. وراجع كراس الأدب.

وقولهم: مسير فلان ما يموت أو كذا ... إلخ:
يتوهمون أنه من السير, أي أن سيره في الدنيا - أي بقاءه - ليؤديه إلى كذا, والصواب أنه مصيره, أي أنه يصير إلى كذا.

(4/155)

سير الحصان يعني سار به الهوينا بعد تعبه. مستوفي الدواوين 199 مقطوع فيه المسير للبرذون. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي, قبل آخر 63: سير البغل في بيتين له.
وقولهم في الورق أو ورق الشجر أو نحوه: المسير - أي المخطط - مأخوذ من السير الجلد واحد السيور. الأبحاث المسددة للمقبلي 78: أهدى للنبي حلة مسيرة.

سيرة: توسعوا فيها فأطلقوها على الخبر عن الأنساب, جاب سيرته: أي تكلم فيه.

سيرج: هو الشيرج: ابن بطوطة 1/ 233 الشيراج: زيت السمسم بالهند. شفاء الغليل 123 سيرج, وفي 135 شيرج.
ألف باء ص 523 ج 1: الحل: دهن السمسم, ص 265 من رقم 290 مجاميع: حل: هو دهن السمسم, وفي 271: الشيرج: زيت الجلجلان.
خزانة البغدادي 2/ 387: السليط: دهن السمسم في اليمن, والزيت عند عامة العرب, وقيل بالعكس.

سيسبان: محنة الأديب - رقم 40 موسوعات - ص 31: السيسبان: أزاذ درخت.

سيسن: فلانة سينية: أي خبيثة تقوع بين الناس وتنقل الكلام.

سي سي: السين فيها ممزوجة بالكاف والتاء وتخرج من جانب الفم من شدق واحد, وهو صوت لا يمكن كتابته: تساق به البهائم, وفي القاموس: سق سق: زجر للثور.

(4/156)

سيسي: للفرس القصير الصغير الحجم, وهو نوع مشهور يؤتى به من جزيرة مدلى. لغة العرب 1/ 298 أصل لفظ سيسي. انظر خزانة ابن حجة 36 تورية في سيسي جاء بها بلفظ سيس. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي, آخر ص 27 تضمين في فرس قصير تخط رجلا راكبه على الأرض.
والسيسي أيضا يطلق عندهم على زر طربوش العمامة, يخرجونه من الشاش ويقولون: حوش السيسي, حوش السيسي, ولا يفعل هذا ويقال إلا في الاستهزاء.
أنس الملا بوحش الفلا, آخر ص 39: ولد الفأرة يسمى بالدرص.

سيف: سيف المركب: خشبة طويلة في أسفلها تركب عليها الأضلاع, وهي أسها وأول شيء تبنى عليه السفينة. ويقولون: وضع الخشبة على سيفها.

سيفون: لفظة الإفرنجي siphon. وانظر السحارة في فهرس كتاب الحيل المائية 47 و 53 مرتين: السحارة المخنوقة, وترجمت ص 129 بلفظ siphon, وفي 50 سحارة شبه الصولجان, وترجمت كذلك وفي 54 مكررة, وفي 86 - 87 مكررة, وفي 101 ثلاث مرات, وفي 109 السحار المعوجة, وفي 110 السحارات المصرية, وكلها ترجمت كذلك. انظر في كراس الأواني لفظ السحارة مطلقا على إناء آخر.

سيم: أي لفظ متفق عليه بين اثنين علامة على شيء. سيم كل طائفة من طوائف الفعلة والعمال وأرباب الحرف. انظر السين بمعنى الزعم في شفاء الغليل 123 فلعله أصله, وكان للعامة سيم يسمى

(4/157)

سيم الفقهاء ثم صار يقال له سيم أولاد الليالي. في شفاء الغليل 216: ملاحن العرب.
وسيمة تستعمل فقط مع قيمة: عليه قيمة وسيمة.

سيل: في آخر ص 151 من رقم 11 تعليم: الفحم السيال يتخذ من الخشب الرومي والسنديان.

سية: كلمة تقال للتقذيف إلى الأمام عند ملاحي النيل, فإذا أريد إلى الوراء قالوا: هالة بتفخيم اللام. راجع الهاء.

سياحة: حبة تنبت مع القمح في هيئة الشعر إلا أنها أطول منه وأدق, تقال في قبلي.

سيارة: طائفة من أهل الطريق تشير بأعلامها وطبولها, وهي في الريف كالأشارة في المدن. الجبرتي 2/ 175 سيارات وأشاير و 4/ 190. ديوان البوصيري 83 بيت فيه سيارة, وكررها في أواخر 84, والظاهر أنه يريد سيارة الطرق التي تمر على القرى بأعلامها. محاضرات الراغب 1/ 423 أبيات فيها سيارة بمعنى سائرين.
والسيارة للخشبة التي تعلق عليها الثياب في الريف, وهي بتفخيم السين حتى تكاد تكون صادا.

سيالة: هي الجيب في الريف, لأنه يسيل في جانب القميص, وفي الصعيد تطلق على ذلك, وعلى شبه ترعة في الملق أي أرض الحياض, أما الجيب فيطلق في الريف على الذي جهة الطوق, والجعبة التي في الأمام تلي البطن, وقد تقدما.

(4/158)

حرف الشين

شادوف: آثرنا ذكره هنا وإن كان البعض يقصرون فيقولون: شدوف, يرادفه الدالية كما في كتاب الحيل المائية وميخانيقا الماء 218 وانظر الترجمة وتفسير الكلمات والرسم 223. وفي كتاب معالم الكتابة, آخر ص 180 الدالية للعنب خطأ بل هي التي تدلو الماء. في 102 - 103 من أبي شادوف وصفه, وسماه أيضا بأبي شادوف, وهو غير مستعمل الآن. وفي الشادوف التقل والهنتوت والمقود, وذكرت في مواضعها. أحسن التقاسيم 31 في اختلاف لهجات البلاد: دالية كرمة, ويظهر أنه يريد كرم العنب. شفاء الغليل 100 الدالية. مادة (دلو) من المصباح الدالية. وانظر اللسان في هذه المادة 291. الوسيط في أدباء شنقيط 421: اشيلال, ويؤخذ من وصفه أنه الشادوف.

الشريشي على المقامات 2/ 327 أشبهها مقيرة الدوالي, وهي جمع دالية, وهي الخطارة, ولعله يريد هنا ساقية الهدير, وذكرناه في الهاء.
والستة من المزارعين الذين يعملون في الشادوف يسمون في الصعيد بالشدة.
المشودفة أي تداول رجلين الشادوف أحسن ما يقال فيها: المساجلة.

(4/159)

شاش: لعله البلد المسماة بالشاش, فيكون صوابه: شاشي. التبر المسبوك للسخاوي 335: جيء بالشاشات من الهند. الجبرتي 1/ 31 فرحان خان والخنكارة نوعان من الشاش, وفيه أن الشاش يأتي من الهند.
أحسن التقاسيم ذكر في 325 ما يخرج من الشاش, ولكنه لم يذكر هذا النسيج الرقيق المعلوم بل قال: القطن يحمل إلى الترك.
يصفون الشاش بالعريض والبفتة بالهند في مناداتهم للدلالة على الجودة.
المرمر شاه نوع من الشاش معروف الآن. ومرمر شاه: نوع غال من الشاش, رفيع لين, يباع بالطاقة والدراع. في القاموس: المرمر: ضرب من تقطيع ثياب النساء.
ومن الشاش نوع غال يسمى عند العامة بهميون - وهو همايون - أي سلطان. وقد ورد في عبارة في «الوقائع المصرية» ذكرناها في «بفتة».
والشاش الجاوي الأحمر ذكر في الجيم.
والشاشية شبه قفطان للنساء, كن يلبسنه تحت الصاكو - أي الجبة - في جهات رشيد واسكندرية, وقد بطل الآن. وأما الشاشية التي تلف عليها العمامة فليست مستعملة عند العامة, وقد ذكرناها في (عمة) و (طربوش). شاش العمامة يقال له الآن: شال.
وانظر مجموعة للسيوطي - رقم 201 مجاميع - ظهر ص 272: بيتان فيهما شاش. اليواقيت والدرر شرح نخبة ابن حجر العسقلاني للمناوي في المصطلح 20 بيتان للنواجي في مدح ابن

(4/160)

حجر فيهما شاش. أبو شادوف 156 دور من زجل لابن عروس جميل فيه شاش - انظر شعرا في شاش العمامة ص 36 ج 4 من خلاصة الأثر. وراجع (عمة). خزانة ابن حجة 348. شفاء الغليل 137 شاش.

شال: لنوع من السمك معروف مبيض اللون, ويجمع على شيلان. نوع الشال من السمك له شوكتان تكتنفان رأسه, وشوكة ثالثة في قفاه, ولحمه لذيذ لين, ورأسه كبير يكاد يبلغ نصفه.
والسمك الشال يسمى أيضا الواحد: فرخ مز - انظر الفاء - ويقال: الكركور أيضا.
العامة تقول الآن لشاش العمامة: الشال, وإن كان من الشاش والطية. وخدلك طية: ذكرت في (عمة).
وانظر (كور) من اللسان 274. الجبرتي 1/ 333 و 347 شعر فيه شال, وفي 404 شال كشمير, وفي 2/ 116 الشيلان الكشميري, وفي آخر 128 تعمم بشال. المنهل الصافي 5/ 234: كان لا يتعمم, ويتطيلس على طاقية. تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي أواخر ص 75: الشال الكشميري الكراخانة. مقطوع به شاش - أي شال العمامة - كناش الخوانكي 6.
والشال الذي يلف على الرأس ويؤخذ على الأكتاف يرادفه الطيلسان.
الدرر المنتخبات المنثورة للحفيد 6: أصل كلمة شاش فارسية. ابن بطوطة 2/ 117 مدينة الشاليات, وإليها تنسب الثياب المصنوعة بها, وراجع ياقوت وغيره. معجم الأدباء لياقوت 5/ 44 شيء من معنى الطيلسان يفهم من العبارة. اليتيمة 1/ 272 عصائب الطيلسان. في ابن بطوطة

(4/161)

1/ 376 باريس: فسر الطيلسان في الترجمة بأنه يوضع على العمامة والكتفين ويتدلى على الظهر.
ابن إياس 1/ 277: لبس عمامة وعمل عليها طيلسانا.
الزرقاني على المواهب - رقم 195 تاريخ - 5/ 32 - 35 كلام في الطيلسان. انظر كلاما عن الطيلسان في ترجمة السيوطي في الطبقات الوسطى للشعراني. تاريخ الوزراء للصابي 41 ما يفهم منه أن الخف والطيلسان من زي مشايخ الكتاب في

الدواوين. الجبرتي 3/ 312: أخذوا طيلسان الشيخ إبراهيم السجيني. انظر كلاما عن الطيلسان في ص 213 ج 2 من غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني في الأخلاق. وانظر في الفقه نسختين من «لبس الأحمر» للسجيني: فيها كلام عن الطيلسان مفيد. شرح شواهد الجمل, ظهر ص 73 كلام في المطرف والطيلسان مفيد. محاضرات الراغب 2/ 207 بيتان فيهما الطيالس, وفي أول 209 شيء من الطيلسان. وفي 20 أبيات في طيلسان ابن حرب, وفي 294 جنازة عليها مطرف أخضر وبت. الدرر المنتخبات المنثورة 274 صرح أن الطيلسان هو الشال. في مادة (سمط) من القاموس ما يفهم أن الطيلسان له بطانة. أحسن التقاسيم 7: الدراعة بشيراز يكرم صاحبها دون صاحب الطيلسان. وفي أوائل 129: التطليس من رسوم إقليم العراق. الديباج لابن فرحون 19: وقد وقع جناحه - أي الطيلسان - على عينه. الآداب الشرعية لابن مفلح 404 - 504 الطيلسان المربع والمدور والمقور. المنهل الصافي 1/ 213: وكان يحنك بالطيلسان. وانظر مادة (طرف) - في القاموس - ففيها ما يفسر الطيلسان. وراجع اللسان. في تاريخ الوزراء - الكتاب رقم 2244 تاريخ - ص 257 أبيات فيها الطيلسان والمطرف. أي أنه غيره.

(4/162)

صبح الأعشى 256 أول من قور الطيلسان. الإذن من المشايخ للتلميذ الناجب بلبس الطيلسان: حسن المحاضرة 1/ 188 وذكرناه أيضا في (فرجية). تاريخ الحكماء 417: كان بزي الفقهاء بطيلسان في عبارة لابن سينا. والعقد الثمين في تراجم مكة, وهو الجزء الأول, ص 109: وأمر بعزله ورفع طيلسانه, أي القاضي.

طراز المجالس 113 بيتان في الطيلسان. اليتيمة ج 1 أول ص 222 أبيات فيه. إنسان العيون في سادس القرون 187 بيت فيه طيلسان مقور. كناشنا 82 بيتان في طيلسان أخضر. ديوان ابن أبي حجلة 33 بيت فيه طيلسان مدور (1) , وفي أول 134 مقطوع في الطيلسان, وبه أنه يحمل على الرأس.

انظر مقطوعين في طيلسان ابن حرب في الإعجاز والإيجاز 56 من المجموعة رقم 361 أدب. الشريشي 1/ 124 - 126 ما قيل في طيلسان ابن حرب وغيره. ما يعول عليه 2/ 148 حمار طياب مثل طيلسان ابن حرب وبغلة أبي دلامة, وفي 267 دينار يحيي في الخفة كطيلسان ابن حرب, وفي 538 شاة أشعب, وبعدها شاة سعيد, وفيها أبيات في طيلسان ابن حرب, وفي 553 نار الله. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب - ص 52 - 56 أبيات الحمدوي في شاة سعيد وطيلسان ابن حرب.
استعملت العامة الطيلسان في إفريز الحجر الذي يوضع على الحائط, وانظره في الطاء.
الطلس: الطيلسان الأسود.

---

(1) لعله مقور - المؤلف.

(4/163)

شفاء الغليل 146 طيلسان معرب. الدرر الكامنة ج 2 وسط ص 657 والمنهل الصافي 5/ 234: لا يتعمم بل يتطيلس على طاقية. وذكر أيضا في (طقية).
رسالة السيوطي اسمها «طي اللسان عن ذم الطيلسان» في رقم 43 مجاميع.
وشال الشيء: بمعنى رفعه, ذكر في (شيل). حكاية أبي القاسم البغدادي ص 53 س 2 بيت فيه شال بمعنى رفع.
والشالية: إناء من الفخار في الريف.
في القاموس: الجنينة: مطرف كالطيلسان.

ظهر ص 15 من التشبيهات الشرقية لابن عون:
الساج: الطيلسان الأسود. خزانة الأدب للبغدادي 2/ 291 الساج: الطيلسان الأخضر, وشاهد عليه.
الشريشي 1/ 125 أبيات لابن الرومي فيها الساج, وفي 2/ 239 - 240 قصيدة أبي دلامة التي فيها (وخرقن ساجي) وانظرها في المضاف والمنسوب للثعالبي 20. المختار من المجامع (المجاميع) - النسخة القديمة التي مع لطائف المعارف - المنسوب للثعالبي 219 - 220: وخرقن ساجي, في القاموس وشرحه: الساج: الطيلسان الأخضر والأسود, أو المقور ينسج كذلك. وكساء مسوج: اتخذ مدورا. شرح

كفاية المتحفظ 478: السدوس: الطيلسان, وفي 479 وهو الساج أيضا, وفيها المطرف. مادة (سيج) من اللسان: السياج: الطيلسان.
الطاق: ضرب من الثياب نحو الطيلسان أو الأخضر [منه]. الطاق: الطيلسان الأخضر, والسياج: الطيلسان الأخضر والأسود. النسخة العتيقة من سفر السعادة 56 إلى ظهر الصفحة: سدوس:

(4/164)

ضرب من الطيالسة, فويها أنه الطيلسان الأخضر, والطيلسان في 65 وأنه يقال له: الطاقة.
الجزء رقم 450 أدب ص 14 لمحمد بن أحمد بن كميل المصري في بشخانة. ابن إياس 2/ 253: غطى نعشه بمرقعة من صوف, وفي 274: لما مات قايتباي أخرجت في بشخانة زركش, وفي 3/ 19: على النعش بشخانة زركش, وفي 153: لما جهزوا نعش قاسم بك بن أحمد بن بايزيد بمصر, وضعوا عليه عمامة ونشروا عليه علما أبيض. العادة الجديدة بمصر وضع العلم العثماني على العنش, صنع [ذلك] مع مصطفى كامل باشا وبطرش باشا ورياض باشا ومصطفى فهمي باشا وأدهم باشا لما مات بمصر. مستوفى الدواوين, ظهر ص 123 بسخانة في بيت. التشاخين: شيء كالطيالس.
الطيلسان يسمى بالمغرب إحرام. والإحرام في ابن بطوطة 1/ 6 وأوائل 48 و 2/ 119 ثياب الوليان شبه الأحاريم, وانظر 120.
القاموس: السدوس الطيلسان الأخضر, وقد يفتح.
شرح كفاية المتحفظ 278 السدوس: الطيلسان, وفي 479 وهو الساج أيضا, وفيها المطرف.
التصحيف والتحريف للعسكري 57: السدوس: الطيلسان.
الشريشي 2/ 28 الريطة والفوطة, وفي 29 المطرف, ولعله يرادف الشال.
مادة (طرف) من المصباح: المطرف: ثوب من خز له أعلام, ويقال: ثوب مربع من خز. شرح شواهد الجمل, ظهر ص 73 كلام في المطرف والطيلسان مفيد. المطرزي على المقامات 85 المطرف.

(4/165)

الخطط التوفيقية 10/ 92 الطرحة, وهي من الخلع السلطانية. الطرحة التي يضعها العلماء على رؤوسهم هي شبه الشال, وقد ذكرناها في الطاء. حسن المحاضرة 2/ 164 تطاول قاضي الحنفية إلى مساواة قاضي الشافعية في لبس الطرحة, ذكرناها أيضا في (طرحة).
في القاموس: البت: الطيلسان من خز ونحوه, وبائعه بتي وبتات. وانظر ما كتب في (بشت). شرح كفاية المتحفظ 480 البت.
وانظر الخميصة في كراس الثياب, فربما أمكن إطلاقها على نوع من الشيلان الكبيرة.

شامة: تقال لشعرات بيضاء في الرأس يولد بها الطفل. الضوء اللامع ج 4 أول 899: وجدت شامات على خده.

شانة وشنشانة: العامة تقول: عمل له شانة وشنشانة: أي غوغاء وإكبار للأمر. انظر 15/ 5 في الخطط التوفيقية.

شاه: في الشطرنج. وفي المعجب للمراكشي آخر ص 102: وربما قمرت بالبيدق الشاه. شفاء الغليل 130 في الكلام على شهنشاه: شاه الشطرنج. المنهل الصافي 5/ 266 بيتان لابن نباتة فيهما: شامات أي شاه مات. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي 362 مواليا فيه شامات. الشامات في الشاه مات تورية خطأ: فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 39. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 108 مقطوعان فيهما الشامات تورية بشاه مات, وفي 504 مواليا فيه ذلك. لقش الحنك - رقم 315 مجاميع - ص 366 شاه مات في أبيات. وانظر مثلا لسيف الدين ابن المشد في إنسان العيون في سادس القرون 335. التحقيق في شراء الرقيق أواخر 188 مقطوع فيه الشاه مات.
مات في جلده.

(4/166)

شاهد القبر: المنهل الصافي 4/ 308 قبل الآخر بسطرين: نصبة القبر. الذيل على الروضتين لأبي

شامة 1/ 70 على اليسار: وعلى قبر عم جدي بلاطة فيها اسمه, وفي 98 باليسار: على قبره نصيبة حجر كتبت بها أبيات, وفي ج أول 146 باليمين: عمود قبره, وفي 153 باليسار: على قبره بلاطة. الضوء اللامع 3/ 163: على رأس قبره نصب.
انظر ما عبر به السخاوي في تحفة الأحباب عند كلامه عن الرجل الأسود ونقله ألواح القبور, ولعله عبر بالألواح. الضوء اللامع 1/ 211: كما قرأته على لوح قبره. تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج 1 أوائل ص 45: من لوح مكتوب على قبره. تكملة الصلة لابن الأبار ج 1 أواخر 28: لوح قبره.

شاهد الغسيل: أن يغسل آخر فم بالماء البارد فقط ليزول عنه أثر الصابون, وبعضهم يقول فيه: اشطفه.
وشاهد إيده بمعنى غسلها لتطهيرها من نجاسة كأن يكون لمس كلبا أو نحو ذلك. يقولون هذا لأنهم - عند غسلها - يقولون: أشهد أن لا إله إلا الله, إني قطعت الشك باليقين.

شاهر: اشتقوا هذا الفعل من الشهر, وهو أن تلد المرأة فيدخل عليها قبل أن يهل الشهر عليها من معه شيء يشاهرها به, فينقطع لبنها أو تمرض كما يزعمون, فيتقون ذلك بوضع المشاهرة عندها, وهي عقد ينظم فيه صنوف من الودع والنقود القديمة ونحوها وخرز ملون. مجلة عين شمس 4/ 306 كون المشاهرة من اعتقاد المصريين القدماء. الروض الأنف 2/ 25 اقرأ الصفحة وراجع النشرة في غيره, فلعلها ترادف المشاهرة التي تنظم فيها السموط.

(4/167)

شاهي: لنوع من الحرير تفصل منه القفاطين. وأجود الشاهي ما يصنع بمصر, ويسمى بالبلدي. والقطني نوع من الشاهي, ومنه الألاجة. ما يعول عليه 2/ 48 ثياب مرو, وفيها الشاهجان, لعله أصل الشاهي.
الجبرتي 4/ 138: أقمشة هندية كشمير ومقصبات وشاهي ومهترخان.

شاي: انظر في آخر ص 639 من ج 22 من الهلال

شيئا عن اسمه تاي. الهلال 30/ 86 تاريخ استعمال الشاي. منافعه ومضاره في مادة (غذا) من دائرة معارف وجدي 7/ 22.

شاية: قميص للأطفال. استعملها أبو شادوف 20. والشاية في الريف تطلق على العنتري أو الكركة التي تلبسها النساء من حرير ونحوه فوق القميص, وهي قصيرة بلا أكمام. لغة العرب 3/ 308 بالحاشية: شيء عن الشاية. عدة أرباب الفتوى لأسعد - رقم 614 فقه - قبل أخر ص 231 شاية, ولعله لا يريد قميص الصغار بل مطلق قميص. ابن إياس 3/ 8 شاية حرير مرتين, وفي 115 شاياه جوخ أحمر وفوقها ملوطة بيضاء. الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية 60: على هيئة سفرة بشاية مضلعة. قرة العين في شرح البيتين لفني (1) - رقم 350 شعر - أول ص 329 مقطوع لابن نباتة فيه حنيني. الكتاب رقم 724 شعر ص 77 بيت فيه حنيني. مراتع الغزلان 112 ثلاثة مقاطيع في لابس حنيني. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 472 بيت فيه: يخطر في حنيني. ديوان ابن أبي حجلة 34 بيت فيه حنيني.
القاموس: الفروج: قميص الصغير.

---

(1) تمام اسمه, عبده محمد فني بن السيد إبراهيم - نصار.

(4/168)

في القاموس: الأصدة - بالضم: قميص للصغير أو يلبس تحت الثوب كالأصيدة والمؤصدة, وفي الشرح: هي صدار تلبسه الجارية فإذا أدركت ادرعت. وقال أيضا في المؤصدة: الصواب المؤصد على مثال معظم. شفاء الغليل 177: القرطق هو الشاية, ويقال له: الحنيني. وانظر القرطق في كراس الثياب.

شأشأ النور: الظاهر أنهم أخذوها من شعشع - وهو أيضا لا يقال - أو من شق, كأن الفجر انشق, وهي خاصة عندهم بالفجر, وللقمر يقولون: شعشع. شفاء الغليل 129 - 130. انظر شرح الدرة للخفاجي 175.

انظر شرح طلع القمر وشعشع بطريق التصوف رقم 186 تصوف.

شبار: نوع من السمك, وهو المسمى بالقاهرة بالبلطي والفيومي, وصغيره يقال له: شر, بالكسر. أبو شادوف آخر 195 - 196.

شب: شب الحصان: أي وقف على رجليه, فصيحة. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أواخر ص 290: شب به الفرس فسقط. الروضتين 1/ 209: فشب به فرسه. مروج الذهب ج 1 ص 186 س 2: بغلة نفرت وشبت.
وشب الولد أو البنت: إذا قصر عن تناول الشيء أو نحو ذلك فوقف على أطراف رجليه ليطول.
ويقولون: وقف على طراطيف صوابعه. وذكر في طرطوفة في الطاء. انظر في اللغة شبا لغة فيه. معاهد التنصيص 296. ابن إياس 2/ 128 و 3/ 14.
والشب والشبة للفتى والفتية من البقر. وأما الجاموس فللذكر: شنباري, وللأنثى: فحلة, أي الفتى منها, وسيأتي.

(4/169)

قوانين الدواوين لابن مماتي 20 شبانات لسن مخصوص للبقر.
وشب الليل: نور جميل منه الأحمر والأصفر والأبيض يتفتح ليلا. شب الليل بالفارسية شب بوى, فشب الليل, وبوى الرائحة, أي رائحة الليل, يريدون ذا الرائحة بالليل. وأزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 72 البستان أصله بوى ستان, أي معدن الرائحة, وذكرناه أيضا في جنينة. الحقيقة والمجاز للنابلسي 133 الياسمين الملون المسمى بالشاب الظريف.
والشبة في 243 من الدرر المنتخبات المنثورة شاب, وفارسيتها الزاج. وراجع الزاج في المعاجم وكتب المفردات. المقتطف ج 57 أواخر ص 93 ترجيحه أن لفظ الشب معرب من اليوناني, وفي أوائل 94 أن المشارقة استخرجوا الشب قبل أن يعرفه الإفرنج. المسالك والممالك لابن خرداذبه 172 أصل الشب اليماني ماء يسيل في جبل باليمن فلا يصل إلى الأرض حتى يجمد. نفحات الزهر لابن طولون - رقم

15 مجاميع - نكتة في الشب اليماني.

شبورة: للضباب على وجه الأرض, وفي الشام يقولون: الغطيطة. ورد الشبور في بيت من زجل ص 62 من المجموعة رقم 696 شعر, وكذلك في 63.

شبت: لنوع من الخضر يطبخ. المقتبس 7/ 458 الفنجوش أو الشبث مقال للاب أنستاس, وفي 844 وصفه علميا. انظر الشبت والشبث في القاموس, فلعله هو. وانظر الحيوان للجاحظ 3/ 6 وراجع مفردات الطب.

(4/170)

وأبو شبت انظر في القاموس: الشبث دويبة كثيرة الأرجل, وراجع حياة الحيوان. شفاء الغليل 131: شبث.

شبح: شبح والشباح للطفيلي. انظر أصل الطفيلي في الخصائص 1/ 496 وأول الكلام في 495. نهاية الأرب للنويري 3/ 332 - 333 الكلام على لفظ الطفيلي, والعرب تقول له: وارش وراشن. ألف باء 2/ 585 معنى الطفيلي والراشن والوارش.
روض الآداب 382 أخبار الطفيليين. الشريشي 1/ 243 طفيل العرائس, وبعده نوادر المتطفلين إلى 247, وفي 2/ 100 العهد الذي كتبه الصابي لأحد الطفيليين باستخلاف آخر في صناعته. صبح الأعشى 269 طفيل الأعراس. المضاف والمنسوب 84 طفيل الأعراس وسعد القرقرة, وفي آخر 155 أبيات في طفيل. ص 52 من الاشتقاق لابن دريد: طفيل العرائس, وفي الحاشية: الراشن, وهو مرادف للطفيلي, في اللسان أول ص 359 بيت فيه طفيل التباع للأعراس, وهو في مادة (دبب). ما يعول عليه 3/ 111 طفيل الأعراس.
المجموع رقم 797 شعر ص 13 - 14 كنى الطعام عند الطفيلية. صبح الأعشى 14/ 360 عهد بالتطفيل لرجل اسمه عليكا من إنشاء الصابي. الشريشي 2/ 100 العهد الذي كتبه الصابي لأحد الطفيليين باستخلاف آخر في صنعته. وذكر أيضا في كراس الأدب.

مجمع الأمثال 2/ 281: أوغل من طفيل. مجموع السفيري آواخر ص 8 مثل في التطفيل.
الشفاء في بديع الاكتفاء 56 بيتان لابن الوردي فيهما

(4/171)

الطفيلية. المنهل الصافي ج 5 أول ص 381 بيتان في مدح طفيلي. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 244 بيتان لأبي الورد فيهما طفيلي, وفي آخر ص 257 أبيات في مدح الطفيلي.
محاضرات الراغب 1/ 394 - 395 نوادر في التطفيل.
مروج الذهب 2/ 249 قصة الطفيلي الذي تتبع الزنادقة مدة المأمون, وبعدها تطفل إبراهيم بن المهدي. الأغاني 12/ 59 قصة أبي سلمة الطفيلي وما كان يفعل هو وأولاده, وموته في لقمة فالوذج, وما قيل في رثائه - وقد ذكرناه في الأدب - وفي 15/ 37 ابن دراج الطفيلي.
ألف باء: الطفيلي والراشن والوارش. شرح كفاية المتحفظ 445 الوارش والطفيلي.
في المستدرك على (برق) من شرح القاموس:
البرقي: الطفيلي, بلغة أهل مكة.
مطالع البدور 1/ 28 المطابيع, كأنه يريد الشباحين والطفيلية.
خزانة البغدادي ج 1 آخر ص 456: الواغل في الشراب كالوارش في الطعام, وهو الطفيلي, وانظر ج 7 أواخر ص 639. المطرزي على المقامات 221 الواغل في الشرب كالوارش في الطعام. السيرافي علي سيبويه 5/ 311 رجل وغل: أي طفيلي كثير الدخول على من يشرب من غير أن يدعى. وفي 599 الضيفن كالطفيلي, وكلام في نونه وإمالتها أو زيادتها وشاهد. وراجع (ولست بوغل) في طرفة. الضيفن في البكري ج 2 أول ص 458 وشاهدان.

(4/172)

ويرادف الطفيلي أيضا الإمع والإمعة, انظر (أمع) في شرح القاموس.
الميسر والقداح لابن قتيبة - رقم 1399 تاريخ - ص 45: الحرضة: رجل ساقط لا يأكل اللحم بثمن بل من

عند الناس وفي المآدب.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 513 الكناية عن الطفيلي بالذباب.
انظر فهرس كتاب التطفيل لابن الجوزي في الأدب وكتاب القول النبيل في التطفيل لابن العماد.

شبر: من الدفة للشابورة. انظر ص 122 من حكاية أبي القاسم البغدادي, وانظر تفسير الألفاظ بآخر الكتاب, وفيها من الدفة للصابورة.

شبرق: الشبرقة, وفلان اشبرق. الجبرتي 1/ 87: برسم الشبرقة. انظر رداء مشبرق في ص 94 من شرح شواهد الجمل. وانظر الشبرقة بمعنى تقطيع الثوب, وشاهدا لامرئ القيس في العكبري 1/ 502. وجميع ما هنا بعيد عن المعنى العامي. لعل أصل الشبرقة الزبرقة, وانظر الزبرقان بن بدر, لقب بذلك لأنه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران, في منح المدح لابن سيد الناس 43. ذكر هذا أيضا في (زبرق). وربما كان الأصل زبرقة ثم توسعوا في معناه. خزانة البغدادي 1/ 247 سرهفة وسرعفة, لعله أصل شبرقة.
كتاب المعمرين - رقم 1412 تاريخ - آخر ص 57: الشبارق في شعر عربي, وتفسيره بأنه الطعام, فارسي معرب. الأغاني

(4/173)

18/ 22. واخترت أكل شبارق وثريد. شفاء الغليل 131: شبارق.

شبروش: في الشرقية هو ما يقال له في بحري: الزمير.

شبرية: شبيهة بالهودج. وصف الشبرية في مرآة الحرمين لرفعت باشا 1/ 378 بالحاشية, وبعض العرب يسميها بالسحلية. ديوان البوصيري أواخر ص 83 بيت على لسان بغلة فيه شبرية. مطالع البدور 1/ 60 لغز فيها.
انظر المشجر والشجار في القاموس فهو مركب أصغر من الهودج مكشوف.

شبشب: الشبشب للنعل المكشوف الذي يلبس في الدار. والصندل من الشباشب ذكر في الصاد. اليتيمة 2/ 256 الشمشك في شعر وهو للنعل, لعل الشبشب محرف عنه. ديوان سيف الدين بن المشد آخر 64 - 65 أبيات فيمن يصفع, وفيها شماشك, وفيها أيضا لوالك, ولم نفهمها. وانظر كراس ما لم يفهم من الألفاظ.
في مادة (كعب) من المصباح: المكعب: المداس لا يبلغ الكعبين, غير عربي, لعله يرادف الشبشب لأن المراد بالكعبين العظمان الناتئان في القدم, وقوله (غير عربي) غريب مع أنه مشتق من الكعب.
وشبشب له: فعل تفعله النساء, وهي الشبشبة: رقية للسحر عندهن تتعرى في حجرتها, وتقولها ذاهبة آئبة, وتضرب نفسها بالشبشب, تستجلب بذلك زوجها إليها. وهو مشتق من الشبشب, ويرادفه التأخيذ. راجعه في رسالة اللسان. انظر شرح دعوة السباسب ودعوة الساسب في مجموع العزائم - رقم 181

(4/174)

غيبيات - فلعل الشبشبة محرفة عن السبسبة. من أقوال العامة في الشبشبة: يا كسبرة هاتيه من حضن المرة, يا كمون هاته مجنون, يا فلفل هاتو يفتل. مجلة عين شمس ج 2, آخر ص 14 - 17 الشبشبة.
انظر في آخر مادة (جلب) من اللسان: أخذنه بالينجلب. المعجب في أخبار المغرب للمراكشي, آخر ص 106 بيت لابن اللبانة فيه لفظ أخذة. المزهر 1/ 235 أخذة من أخذ العرب, وهي ملحونة. الآثار 3/ 34 كلام في أخذة الفطسة للأب أنستاس.
كتاب الأمثال - رقم 806 أدب - ص 254 - 255 خرزات التأخيذ. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 44 تكحيل العين من نوع الشبشبة, وفي أواخر 450 - 451 رقية للحب عند العرب, وفي هذه الصفحة خرزات التأخيذ وما يقال من الأخذ. الكتاب الذي فيما جاء على أفعل من الأمثال, ومكتوب عليه المستقصي, في ص 246 خرزات العرب والأخذ.
التقييد: التأخيذ, عن القاموس.
الساق على الساق 105 أسماء ضروب من السحر

وخرز السحر.
الآداب الشرعية لابن مفلح 123: النولة: سحر لتحبيب المرأة لزوجها, هي خرزة وتطلق على السحر أيضا, انظر القاموس.
انظر العطف في اللسان, أواخر ص 158 وأنه يلوى فتحب به الفارك زوجها.
الرعب: رقية كالسحر, وذلك كلام تسجع به العرب, يقال: رعب الراقي: الأضداد - رقم 89 لغة - ص 155.

(4/175)

الشريشي 1/ 389 رقية المرأة إذا سافر زوجها.

شبط: شبط يشبط: معناه تعلق, ومنه الشبيط لنبت سمي بذلك لأنه حب به شوك يعلق بصوف الغنم.
وفي القمح شيء يكون مخلوطا به يسمى بالشبيط حبه كحب العدس يكون طبقتين ملصوقتين, ومسنن من أطرافه, أبيض, يشوك اليد. وبعض الجهات يسمونه الكركيش, وسمي شبيط لأنه يعلق باليد بشوكه.
وودنة الشبيط ذكرت في الوانو.

شبك: من هذه المادة شبك أي تعلق بالشيء, وانشبك كذلك. وشبك يستعمل أيضا متعديا عندهم: اشبك الشباك والدرفة.
خل رداءه أي شبك ثوبه: انظر المصباح وخزانة البغدادي, بيتان 2/ 447 وتفسيرهما 448.

شبك صوابعه: انظر المشاجبة في فقه اللغة - رقم 149 لغة - ص 180.
ومنه الشبكة التي يصاد بها السمك. الغرناطي على مقصورة حازم 208 - 209, مقاطيع في وصف الصيد بالشبكة.
أنس الملا بوحش الفلا, أوائل ص 137 وصف الشبكة التي يصاد بها الغزال وتكون على أعمدة كالخيمة.
الروض الأنف 1/ 166: الوقاص: واحد الوقاقيص, وهي شباك يصاد بها الطير.
في شذرات الذهب 2/ 367 بيتان لظافر الحداد في الشبكة التي توضع على الأبواب لمنع الطير.

(4/176)

ومنها الشبيكة للطاقية المتخذة من الخيوط وتكون مخرقة. الجبرتي 1/ 57 لباس شبيكة, وهو غريب.
ومنها الشباك للطاق: مثل المليح يطل من شباك» مطالع البدور 1/ 116 - 117: بنت مليك خلف شباكها وغيره. آخر ص 217 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في الشباك. حلبة الكميت 298 بيتان لتميم بن معد في البدر وكونه ملكا بين جنده, وفي 300 مقطوعان في ذلك, وفي 306 كتب تميم بن المعز. الأغاني 11/ 7 شعر يفهم منه أن الشبابيك كانت تتخذ من الحديد, خلع العذار أول ص 44 شباك في مقطوع. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي 22 مقطوع فيه طاقة وشباكها, يريد المشبك الذي بها, وقبله مقطوع فيه شباك, وانظر الحاشية. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 324 في ناظر من شباك, وبعده مقطوع يدل على أن مرادهم بالشباك مشبك الطاق, وفي 393: أطل من الشباك. الورق أبو شباك, وهو المصنوع من الكتان, لأنهم كانوا يرسمون في وسط الدرج منه صورة مشبكة تظهر إذا عرض للنور. نتيجة الاجتهاد 13 شراجيب, وانظر 15 و 17 و 25 و 26 و 127 وفي 146 شراجيب وشبابيك.
انظر ابن حجة في الخزانة 226 - 227 وخلاصة الأثر 3/ 164 - 265, وجلوة المذاكرة للصفدي 191.
وتطلق أيضا على شبكة من الحرير يرفع بها شعر المرأة وتوضع في القفا, وأوشكت أن تبطل أو بطلت الآن, وقد استعمل لها في الموشى الوقاية للضفائر.

(4/177)

في القاموس: السكبة: خرقة تقور للرأس كالشبكة, وفي الشرح: يسميها الفرس سستقة, وبهامش الشرح: سستقة معرب سستجه, قاله عاصم.
الضوء اللامع ج 3 أواخر 235: بدت بشعرية, في بيت, ويظهر أنها التي يوضع فيها الشعر أو شيء يغطى به الرأس.
ومنها الشبك لقصبة الدخان. الجبرتي 1/ 152 سمى الشبك آلة الدخان, وفي 258 الأقصاب التي يشربون

بها الدخان, وأعادها في 304 و 415 وفيها أيضا الشبكات, و 2/ 154 الشبكات, وفي 227 شبقات. غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني 2/ 26 قصاب الدخن. السكر المجلوب - رقم 807 شعر - ص 24 بيتان في قضيب تتن, سماه بذلك. عذراء الرسائل 252 سمي شبك الدخان قناة. نصيحة الإخوان, وسط 408 من رقم 290 مجاميع: تناول الدخان بقضبان من ذهب أو فضة, وفي أوائل ص 427 استعماله القصبة للشبك. في فتوى الشيخ خالد المدرس بالحرم, وأولها في ص 427, وفي وسط ص 435 من هذه المجموعة في فتوى مفتي عنتاب: استعمل قضيب التتن.
المشبك: نوع من الكعك يباع. انظر ما كتب في كراس الأطعمة - الفرني, فإنه يرادفه. شفاء الغليل 129 شباك ومشبك لحلوى معروفة.

شبلق: فلانة مشبلقة مع فلانة: أي في مخاصمة وعراك معها.

شبندر التجار: أصله شاه بندر, وهو رئيس التجار بمصر. وانظر آخر ص 21 من كراس الصنائع: أمين الأمناء.

(4/178)

شبه: يقولون: بشبه عليه: أي كأني رأيته. انظر عجمته عيني في اللغة.

شبى: الطفل يشابى على كذا: أي تطلبه نفسه فيحال أخذه, ويشير إليه.

شت: أي بعد ونأى, وأهل إسكندرية كثيرا ما يلهجون بها, وأهل دمياط يريدون بالشت جنى التمر والجميز ونحوهما مما وقع على الأرض من شجره.

شتح: اتشتح في نومه, ونايم مشتح: لعله من تشحط.

شتك: شتك القميص أو نحوه: هو أن يضم ما تخرق منه ويخيطه.

شتل: أي خلع الزرع من المستنبت إلى جهة أخرى وزرعه. حلبة الكميت 196 استعمل المؤلف (شتل منثور). خطط المقريزي 1/ 103: يزرع الكرنب شتلا, وفي 2/ 159: وزرع فيه الشتول والخضروات. والشتل: هو عصا متخذة من فرع من الشجرة.

شتى: يقولون في الريف: النطرة بتشتى أو شتت اليوم, ولهم غناء للبنات في المطر. في القاموس: المطيري: دعاء للصبيان إذا استقوا.

شجر: العامة تقول للشجرة: سجرة, ولكنها تطلق الشجرة على الحشيش كناية, ويقولون: فلان بيشجر: أي يدخن الحشيش كأنهم جعلوه اسما بالغلبة.

شحت: أي سأل في الطريق, والشحات السائل صوابه شحاذ. انظر اشتقاقه في 25 من المناسبات بين الأسماء والمسميات. معالم الكتابة 177: شحات خطأ, أي أنه من أيامه.

(4/179)

الجبرتي 1/ 90 فصل الشحاتين سنة 1107 وهو وباء وقع فيهم, وفي 105 إحسان إبراهيم بك أبي شنب للشحاتين, وخروجهم مع شيخهم أمامه لما سافر, ثم جمعهم له نقودا وشراء فرس أهدوه إليه, وفيها شيخ الشحاتين ونقيبهم, وفي ج 3 قبل آخر ص 138 جمع الشحاتين وإلزام نظار الأوقاف بالإنفاق عليهم,
وفي 141 القبض على مدعى الولاية. الشحات - في معيد النعم للسبكي - 211: الشحاذ. شرح الدرة للخفاجي 197: أكدي وأجدي, وفي 210 كلام في شحات. الدرر المنتخبات المنثورة 247 شحات. نهاية الأرب للنويري ج 4 آخر ص 32: قوموا واشحتوا معي, أي استعملت مدة المصنف. شفاء الغليل 133
شحات, وفي 196 كدى وانظر 205, وفي 2216
المدروز. وانظر ما كتب في (دروز). انظر رسالة عندنا في رقم 11 مجاميع اسمها كشف الزور والبهتان عن صنعة بني ساسان, وقد استعمل مؤلفها الشحاتة وشحت, وهو من علماء القرن 14.
تراجم الصواعق - رقم 1401 - تاريخ - ص 455 نادرة للشحاتين. حلبة الكميت 81 أبيات لجحطة (1)

البرمكي, وفيها (شحتي) وتراجع النسخ فلعله (وشحى). وقد يسمون أطفالهم شحاتة ليعيشوا, كأنهم شحتوهم من الله تعالى.
في القاموس: الشحات للشحاذ من لحن العوام, انظر ص 112 من كناشنا (رجل شحات) نقلا عن الزاهر.
في سلك الدرر 4/ 217 بيتان فيهما شحادة, وهو علم, وفيه تورية بالشحاذة, فلعل شحادة بالدال مستعملة بالشام, وهو تحريف أهون من التاء.
الشريشي على المقامات 1/ 31 الكلام على بني ساسان,

____
(1) كتب حجلة غلطا - المؤلف.

(4/180)

وفي 33 شحاذ, والعامة تقول: شحات, بالتاء, وفي 2/ 96 المقيفون, وفي 97 إلى أول 98 ساسان شيخ المكدين, وفي 394 أبيات. الشحاذة ابحث عنها في اللغة, فلعلها من شحذ ذهنه أو عزمه, أي نشط في الكدية, ثم استعملت فيها. في القاموس: شحاذ, ولا تقل: شحات.
في مدينة العلوم, ظهر ص 93 علم الحيل الساسانية. وانظره أيضا في كشف الظنون. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 115: الساسي: من بني ساسان. نفح الطيب 3/ 21 المقامة الساسانية وقصيدتها. اليتيمة 3/ 176 - 194 القصيدة الساسانية في ألفاظ المكدين وأفعالهم. شفاء الغليل 125 لغة بني ساسان وألفاظ منها. المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 44 - 54 أفعال بني ساسان. وفيها قصة القرد, وفي 54 - 59 من يمشون بالنملة السليمانية, وفي آخر 139 - 140 بنو ساسان. القصيدة الساسانية توجد في كتاب عندنا أيضا: انظر كراس الأدب, الجزء الثاني.
المطرزي على المقامات 74 ساسان شيخ الشحاذين وخبره, وفي أول ص 268 المخارف جمع مخرف: الزنبيل للمكدى, وفي هذه الصفحة المدروز وأولاد دروزة, وفي 270 ساسان رأس المكدين, وكلام في لفظ شحاذ. الريحانة 389 - 393 المقامة الساسانية للمؤلف.

الحرافيش في 1/ 103 (يظهر أنه ابن إياس) ويفهم من العبارة أنهم الشحاذون. في ابن بطوطة 1/ 76 [طبع] باريس - الحرافيش وترجمت Gens de la classe la plus infime. ابن إياس 3/ 29 شيخ المشايخ المسمى بشيخ الحرافيش, وجنده, وعادتهم في التجاريد. ويحقق: هل هم الشحاذون أم العصبجية؟ .

(4/181)

مشيخة الحرافيش ومواليا فيهم: التبر المسبوك 349, وآخر 183 الحرافيش. لطف السمر في القرن 11 ص 29 شيخ مشايخ الحرف والصنائع بدمشق كان يقال له: سلطان الحرافيش. خطط الشام ج 4 ص 250 س 2 عن ابن جماعة سلطان الحرافيش هو شيخ شيوخ الحرف والصنائع.
المحاسن والمساوى للبيهقي 622 - 632 محاسن السؤال وأصناف المكدين ونوادرهم. في مختصر الأغاني لابن منظور - النسخة الطويلة - ج 1 ظهر ص 100 في ترجمة بشار بن برد: تسمية خالد بن برمك السؤال بالزوار صيانة لهم. سحر العيون 223 السائل: الشحاذ, في بيت للصفدي.
ما يعول عليه 2/ 94 حافظ سورة يوسف: يكنون به عن المكدي, وفي 341 ذو الفروة: السائل, وفي 551 شجرة طوبى, وفي 3/ 188 عصا ساسان.
القاموس: المعتر: المعترض للمعروف من غير أن يسأل.
المقامات الجلالية الصفدية, بعد وسط 91 الغريش والغراشة في القصيدة, وانظر أواخر 193, وفي 195 في بيت ومراده التحايل في الكدية - وتراجع الكلمة في اللغة -, وفي أواخر ص 211: وعليه رداء الغراشة, وفي 243 بساط الغراشة.

شحتر: بمعنى بعثر إلا أنها لا تقال في الغالب إلا مع بحتر, يقولون: فلان بيشحتر ويبحتر في ماله, وهو للمبالغة.

شحط: الشحط: معناه الطويل المفرد في الطول القوى البنية, ولا فعل له, لعله من الشوحط.
وشحط: يستعمل في النهر إذا نضب ماؤه. ابن إياس

(4/182)

2/ 41: الخزائن مشحوتة. وانظر 27 و 50 و 74 و 85 و 97 مشحوت, والأكثر أنه يستعمله بالتاء في الخزائن. وفي النيل بالطاء, ولكن في 153 تشحيط الغلال, وفي 195 و 230: تشحط الخبز. وانظر 232, و 3/ 120: الصهاريج مشحوتة من الماء, وفي 124: الغلال تشحطت. التبر المسبوك للسخاوي 259: تشحط الخبز.
والتشحيط في الحشيش, أي في تدخينه: وهو تدخين ما بقى في الجوزة منه بعدما ينتهي منها طالبها, يفعله الفقراء. وقد فصلنا حالهم في ذلك في (حشيش).

شحطط: شحططة واشحطط واشحططم يرادفها التشعب, (وقد يشعب الإلفان) في شعر البارودي. واستعمل ابن إياس الشحططة في 1/ 218.

شحن: العفش في الوابور, وهو خاص به, فإن كان في سفينة قالوا وسق والوسقة.

شخب: صوت اللبن عند الحلب ثم أطلقوه على الحلب: اشخب لك شوية لبن.

شختور: للسفن التي تسافر بالشراع في البحر الملح, وهي كبيرة, تنقل الأحمال والمتاجر وبعض الناس عل ظهرها, وتكون عالية الجوانب. وشرط الشختور أن لا تكون قلاعه أفقية. فإن كانت كذلك سمي سكونية, والشختور الصغير يقولون عنه: شختورة بالتأنيث.
لغة العرب ج 2 أواخر ص 200: الشختور أصله فارسي.

(4/183)

مضحك العبوس لابن سودون 104 و 127: شختور. الأحكام الملوكية 20: الشخاتير والمعادي وأنواعها. مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها 1/ 200 شختور مكررا. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 145 ذكر الشختور ولم يفسرها. الروضتين 1/ 100

شختورة رومية. ديوان ابن أبي حجلة 42 و 132 وآخر 180 أبيات بها شختور.
الجبرتي 2/ 161 شكرية, وفي 4/ 8 شكرية بعدة مقاديف, لعله يريد الشختور.

شخ: بمعنى قضى حاجته, وأصله في البول فقط. يكنون عنه بقولهم: زي الناس, خرج برا, وفي الريف: اتفسح. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «الشخاخ بمعنى البول عامية, والصواب الشخ كما في القاموس». ألف باء 1/ 529 - 530 رجز فيه شخ بمعنى بال. وينظر زخ.
وقولهم: شخة في حمام: كناية عن ذهاب الشخص هدرا غير متفكر فيه.

شخر: الشخير: غطيط النائم, وشخر بمعنى غط. والغريب أن العامة تستعمل شخر في اليقظة, وشخر في النوم, ولعل ذلك لأن النائم يغط كثيرا. الهلال 28/ 470 سبب الشخير في النوم. ويقولون في القصص القديمة مثل ألف ليلة وليلة: شخر ونخر وسب الشمس والقمر. ترتيب أصوات النائم في فقه اللغة 208.
انظر الخرخرة في مادة (خر) من اللسان 316. في القاموس: الخرير: غطيط النائم كالخرخرة. انظر الغطيط في المطرزي على المقامات 86. الغطيط في مادة (غط) من المصباح.

(4/184)

لعل النخير يرادف الشخير في اليقظة. أمالي القالي 2/ 232: نادرة قال فيها جرير لما سمع بيتين: لو يحسن النخير لشيخ لنخرت. ذكرناها في الأدب أيضا.
ويقولون: فلان يشاخر الناس أي يشاجرهم, وهو محرف عنه, أو أخذ من الشخير لأن السفلة إذا تشاجروا يشخرون في مشاجرتهم.

شخشخ: فصيح. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 214 الشخشخة والخشخشة: صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع. وذكرناه في (خشخش) فإن الغالب عند العامة أن الخشخشة في الثوب والقرطاس ونحوهما, والشخشخة في الحصى

ونحوه. ابن سودون 89 و 92 استعمل بدلها خشخش. الفلوس بتشخشخ في جيبه. انظر البرهان القاطع 221 جكاجاك.
وفي معنى شخشخ شخلل, وسيأتي قريبا.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 341 مقطوع به الحلى يوسوس.

شخشخة السيغة. انظر في (تغ) من اللسان: التغتغة: حكاية صوت الحلى إذا أصاب بعضه بعضا.
استعمل في نشوار المحاضرة, آخر ص 189: فلم تجلجل أي الدنانير.
الميسر والقداح لابن قتيبة - رقم 1399 تاريخ - ص 26: خصخصة القداح يجوز استعارتها هنا لشخشخة الزهر في لعب النرد, بل ذكرناها أيضا في (فنط الورق). وانظر جلجل القداح في ص 48.
في الفروسية المحمدية 21: حشحشة النشاب والجعبة,

(4/185)

فلعله بالمعجمة, والتحريف من الناسخ.
وعند الملاحين البحر مشخشخ: أي مضطرب هائج, وذلك باسكندرية.
الشخشيخة: لعبة للأطفال مثل كرة لها يد وبداخلها قطع, إذا هزت أحدثت الصوت, وصورتها وقد تصنع من عاج لأطفال الأغنياء.
والشخشيخة التي على السطح للنور مأخوذة من شخشيخة الأطفال تعمل على رسمها مثمنة أو مسدسة.
وشخاشيخ الطار - أي الدف - التي تكون بإطاره, استعملوا لها الجلاجل في بعض الأزمنة, انظر ص 514 من المجموعة رقم 139 مجاميع.
السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 98 استعمل المؤلف خشاخيش بدل شخاشيخ. المجموع رقم 647 أدب ص 110 لغز في خشخاشة, هكذا سماها, وهي شخشيخة الأطفال. الكواكب السائرة ج 1 أول ص 203: خشاخيش في عصا. الجبرتي ج 3 وسط ص 248: عصا فيها شخاشيخ وشراريب.

شخشير: سروال مثل البنطلون إلاأ أنه واسع يلبسه

علماء الترك تحت الجبة, وهو بين الشروال والبنطلون. الدرر المنتخبات المنثورة 131 جقشير. المجموعة رقم 666 شعر آخر سطر ص 183 الشخشير والشروال, والناظم كان موجودا سنة 1051.

شخص: شخص بمعنى لعب في الملعب قصة. انظر لفظ (شخص) في شفاء الغليل 134.

شخط: شخط فيه, وقليلا ما يستعملون نتر: أي صرخ عليه بغضب. والاسم عند العامة الشخيط, والعامة لا تستعمل النتر إلا مع

(4/186)

الشخط: شخط فيه ونتر. انظر شخت, وفيه بعد, ولعله من سخط, لأن السخط سبب له.
ابن إياس 2/ 201 و 3/ 11 نتر فيه السلطان, وفي 182 نفر فيه, ولعله محرف عن نتر, وفي 3/ 209 طفش فيهم السلطان, وفي 245: بدل نتر, وفي 291. خطط المقريزي 1/ 405: فنفر فيه النصراني وسبه, فلعله محرف عن نتر.

شخلع: الشخلعة واشخلع ومشخلع. ومنه المشخلعة لنوع من حلي الرقبة كالزتونة واللبة, إلا أن فيها أشياء كثيرة. لعله من تخلع في مشيه ثم زادوا الشين, أو أنهم قالوا أولا: ايش خلعه أو نحو ذلك ثم نحتوا منه اشخلع.

شخلل: الشخللة والشخليلة في معنى الشخشيخة, ولعل هذا من شخلل الناقة: إذا حلبها فشبه بصوت الحلب, والشخاليل جمع شخليلة.

شد: ما يشد على الرأس على الطاقية كالعمامة. الكواكب السائرة ج 2 آخر 51 - 52 الصمادية عمامتهم بيضاء وشدهخم أحمر, وذكر في (عمة) ولعله يريد يلفون الأحمر على لبدة بيضاء.
المجموعة رقم 669 شعر ص 71 مواليا فيه شد, وذكر أيضا في (سد).
وذكر أبو شادوف العرضية التي تلف على الرأس في

ص 125, وفي 163: شد مطنبر معمول بالحرير الأصفر والأبيض.
خلاصة الأثر 1/ 275 جواب عن سؤال في وضع الشد على الكتفين. وفي 4/ 13 شعر فيه, ولكنه ورد بمعنى الحزام, وجواب عنه في 14. ابن إياس ج 3 أول ص 236: لبس السواد, ووضع على رأسه شدا أزرق, وفيه ص 58: الشد البعلبكي, وهو

(4/187)

حزام. روض الآداب للحجازي 39 ثالث بيت فيه الشد بمعنى الحزام.
مراتع الغزلان أواخر ص 116 فيمن لف على رأسه كر. راجع (كر).
وانشد له أي جعله مشدا له, والمشد أيضا كان يستعمل في الدول المصرية للمهندس الكبير, ذكرناه في (معمار) , والآن المشد الذي يلي المقدم في الصناعة.
والشدة: عقد من الخرز في الفيوم, ويقال له: كردان, في غير الصعيد. انظر تفصيله في (بغمة).
وشدة الكتان هو مقدار حزمة كبيرة منه. وفي خطط المقريزي 1/ 102 يخرج من فدان الكتان ثلاثون شدة.
الخطط التوفيقية 9/ 85 الشدة في الصعيد ستة رجال يعملون على الشادوف فيسقون خمسة أفدنة.
وشد الحصان: أي أسرجه, وكذلك الحمار. مرآة الزمان 8/ 473 وشدوا له حصانا.
بهيمة شادة: أي لقحت.

شدق: شدق الفرع عند قطعه: أي ضربه من هنا ومن هنا ضربات, حتى إذا أنحى عليه يسهل كسره بدون قشر اللحاء, كأنه ضربه على شدقيه من هنا ومن هنا, أصله من شدخ.

شرب: من هذه المادة شراب, هي لفظة تركية عربت بالجورب. والعامة تفتح أوله فتقول: شراب, والخاصة تضم. وابحث في الأوراق عن لباس لرجل الصائد.
الطراز المذهب 96 الجورب. التنبيه للبكري - رقم 797 أدب - ص 61: المسماة الجورب الذي يلبسه

الصائد عند الهاجرة. شفاء الغليل 68 جورب. شرح فصيح ثعلب

(4/188)

- 174 لغة - ص 67: الجورب لما يعمل من قطن أو صوف بالإبرة أو يخاط من خرق كهيئة الخف فيلبس في الرجل.
ما يعول عليه 2/ 425 ريح الجورب, وفي 3/ 559 نتن الهدهد وفيه نتن الجورب. المختار السائغ - رقم 805 شعر - ص 226 بيت فيه ريح جورب.
في المستدرك علي مادة (سمع) في شرح القاموس: المسمعان: جوربان يتجورب بهما الصائد.

صبح الأعشى 5/ 34 في زي السلطان والجند باليمن الدلاكس, وهو خف حرير, لعله كالجورب.
انظر مادة (سرح) من اللسان ص 309 ففيها السريح والخدمة, ولعلهما يصلحان لرباط الشراب في الركبة, وإن كانا في الأصل للنعل, وانظر السريح في النسخة العتيقة من سفر السعادة وسط ص 136.
ومنها الشرابة للعذبة, الجبرتي 2/ 180, وذكرهما ابن سودون في زجل ص 88.
في نهاية الأرب للنويري 6/ 221 بيت لأبي تمام في الرماح, به. لها العذبات الحمر تهفو كأنها. وفي 218 س 7 أن العذبة خرقة برأس الرمح, وفي 79 من الأحكام الملوكية أن ذؤابة السيف هي الشرابة, واستعملها صاحب صبح الأعشى 71. الجبرتي ج 3 وسط 248: عصا فيها شخاشيخ وشراريب.
الموشى 127 شرابات الذهب المشبكة. علم الساعات 45 شرابه, وفي 75 شراريب, و 76 الشراريب والشرابة مكررة, ولم تكتب بعد ذلك, وانظرها في تفصيل الآلات 27. درر الفرائد المنظمة 1/ 115 كرر لفظ الشراريب. خطط المقريزي 1/ 398

(4/189)

شرابة ممسكة له. ديوان ابن سناء الملك 42 بيتان في وصف الجلنار, فيهما شراريب. صبح الأعشى 5/ 93 استعمال الشراريب. الآداب الشرعية لابن مفلح

387 استعمال شرابة وشراريب, ولعل الكلام للإمام أحمد بن حنبل, وانظر 389. الدرر الكامنة 1/ 270 كيس بشرابة حرير.
الضياء 7/ 198 استعمل الطرة للشرابة.
ومنها شربة للنسيم اللطيف اللين.
والشرابة في لعب الطاولة أن يأتي بمرسين واللعب على ثلاثة أيونات, فيكون أين زائدا, فهو الشرابة, كأنه زائد عن اللعب أو زيادة.

شربة اللبن: انظر (حشيشة اللبن). والشربة للتعبير عن الولاية, وقد يقولون: لطف.
والأرض الشرب هي بعينها الأرض البشر. وسمعنا من بعضهم يطلقها على الأرض السوداء اللزجة إذا أصابها الماء.
في الشرقية يقولون: فلان شرب الكلام: أي فهمه.
وشرب الدرة أي خرج في رأس الكوز الشرابة. وهذه الشرابة إذا جفت يقال لها: شوش.
والتشريبة هي الراحة وسط العمل بمقدار أخذ النفس. ومن أمثالهم: فك الخناق تشريبة, ولعله من شرب ريقه أو من شرب عرفه, أي أخذ في الجفاف.
ديوان البوصيري 121 بعد وسطها بيت فيه نفست عنه خناقه, ولعل التنفيس يرادف الفك هنا والتشربية معا.
والتشريب - في اصطلاح النجارين: مسح الخشب آخر

(4/190)

مسحة, وتنظيفه بفارة مخصوصة تسمى ربع التشريب, يقولون: شرب يشرب.

شربات: للماء المحلى بالسكر, ويصنع أيضا من أنواع الفاكهة. ابن بطوطة 1/ 62 الجلاب - لعل الشراب يرادفه. وفي 183 وصفه, وفي 2/ 10 و 39 في الهند اسمه شربة, وفي 73 الشربة, وفي 74 و 153 الجلاب. الجبرتي 1/ 203 شربات, ويستعمله كثيرا.
طبقات السبكي 5/ 20 استعمال شرابي لما يقال له: شربتلي.
كنز الفوائد 177 إلى 193 باب في عمل الفقاع وغيره, وفيه أنواع من الشربات. خطط المقريزي 2/ 32 وصف حوانيت الفقاع. مراتع الغزلان 86 - 87

مقطوعان في نقوعي.

شرح: من اصطلاحات الدواوين, وهو كتابة الرئيس بما يلزم على المعروض, ويرادفه توقيع, وانظر المنهاج الصالح - رقم 674 أدب - ص 97 الجواب والإفادة والشرح ومعناها, وذكرت في (جواب). صبح الأعشى 11/ 114 التواقيع وأنها كانت قديما تطلق على خط الوزير والخليفة على حواشي القصص, وفي 126 صفة الكتابة على القصص في عصره. وانظر صبح الأعشى 33 - 34 و 69. دور: قدمت للحب يوم اعراض غرامي.

شرخ: شرخه, وانشرح: في الإناء الزجاج غالبا وفي الخشب, والشرخ: هو الشق المستطيل أو الخدش المستطيل, وإذا كان الكسر صار كمثل الشعرة فقط قالوا: انشعر, وسيأتي في (شعر). كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني 209: انفأى القدح: أي انشق, وشاهد.
والشريخ: نبات.

شرخجي وشرخجية: لصنف من الجند. ابن بطوطة ج 2 أول ص 113 الجرخية الذي يرمون بالنفط, لعله جرخجية, وحرفت الكلمة. وفي قوانين

(4/191)

الدواوين لابن مماتي 19: الأسلحة الجرخية. التحقيق في شراء الرقيق 152 مقطوع فيه أن نبلة الجرخ مقدار شبر. الكامل لابن الأثير 11/ 206 رمى السهام من الجرخ والقوس, وفي 226: زحفوا مدة بالمجانيق والجروخ, وفي 12/ 4: ودام رمى السهام من قسى اليد والجرخ والزنبورك والزيار, وفي 10: يرمون عن قوس السيد والجرخ. المكتبة الصقلية, وسط 206 الجرخ والزنبورك, عن الفتح القسي. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر ص 25: الشرخ للقوس التي زنتها 50 رطلا شاميا. المنهج السديد ج 2 أول ص 33: على كل عجلة أربعة زيارات, كل زيار فيه ثلاثة جروخ وخمس جلول, وفي أول 333 ترجمت الجروخ arc, وفي الحاشية أصل اللفظ ومعناه في الفارسية. الجزء

رقم 1383 تاريخ, آخر 26: ويصل نشاب الجرخ إليه. الروضتين 1/ 180 والدبابات والجروخ, وفي 2/ 119 رماة الجروخ: وفي 126 وفيه جروخ كثيرة تجرح الناس عن بعد, وفي 129 الجرخية, وفي 144: وضربوا الجروخ وفوقها, وفي 162: فأخذ سهمان من الجرخ العظيم.

شرد: الشرد: الحر الشديد مع حرارة الهواء, والمشرود من نحو النعاج والمعز والمواشي: الذي أصابه الشرد.
والشرد عند الملاحين: الريح الكثير, وضده الغليني, ومن أمثالهم: عمل له شرد في غليني, أي أظهر شيئا من لا شيء.
والشرودة: النعجة الصغيرة بالصعيد والشرقية, أي الأحراز, وفي بحري يقال: نعجة شرودة: إذا كانت تترك القطيع أو الدار وتنعزل بمفردها.

شردق: يطلقون على تكعيبة العنب.

شردم: قميصه مشردم: أي مقطع الأطراف, له شراديم كتير. وكذلك

(4/192)

إطلاقه على النسيج العام, وفي الشرقية يقولونه لنحو حائط أو جرف: مشردم. وفي اللسان الشرذمة والشردمة: «جاء الشتاء وقميصي أخلاق, شراذم يعجب مني التواق». تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ج 1 وسط ص 352 كأنه تشرم, لعل أصل اشردم منه.
وانظر الذعاليب: ما تقطع من الثياب .. وأطراف الثياب, والظاهر أنه يريد أطرافها المقطعة: مادة (ذعلب) في اللسان 374.
السيرافي علي سيبويه 6/ 34 الذلاذل والذلذل: ما تخرق من أسفل القميص فناس من نواحيه.

شردوحة: أي امرأة بذيئة كثيرة الصياح من السفل.

شر: اشتر للبهائم صوابه اجتر. وهذه اللفظة مما قلبوا جيمها شينا, ومثلها وش في وجه, وحرش في

حرج. ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص 15 تقول للشاة والبعير: يجتر, وهو يفتعل من الجر, أي يجتذب الغذاء من جوفه فيعيد مضغه, ولا يجوز بالشين. الخطأ على هذا قديم. انظر قلب الجيم في الحروف, ففيه شيء عن اشتر. انظر اشتر في شفاء الغليل أول ص 30. كنايات الثعالبي 56, الصفدي على لامية العجم 2/ 90 - 92. المقتطف 59/ 505 رجل كتب إليهم أنه يجتر الطعام.
وفي الأغاني 5/ 48: ضمز الجمل بجرته: إذا أمسك عنها, ودسع: إذا استعملها. أمالي ابن الشجري 1/ 241: الضامز من الإبل: الممسك عن الجرة. وانظر الشاهد قبله.
وشرت عليه المية: أي سال عليه الماء, ولعله مقلوب رش, وسيأتي بعد هذا شرشر. الأغاني 4/ 125 قبل آخرها: فغطوه في بركة فخرج بشر.

(4/193)

والشر: نوع من السمك صغير, فإذا كبر قيل له: شبار, وهو البلطي والفيومي أيضا, أي الكبير منه, وبعض أهل البحيرة يطلق الشر على ما يسمى بالمشط.

شرش: شرش اللبن. وشرش جزر وبصل, وهو الحزمة الصغيرة منه. أبو شادوف 170: شرش بصل, وقال: إن الشرش أيضا أول الفساء. كتاب الأطعمة 147: يعمل عليه شرش يسير من الماء والملح.

ص 268 من رقم 290 مجاميع ميص: هو ماء الجبن.

شرشر: يستعمل غالبا في البول إذا رش. وفي أبي شادوف 48: فقلت لها: بولي علي وشرشري. وابحث في المستطرف أيضا والكشكول, فربما عرفت قائله. وعندي أن شرشري مقلوب رشرشي مضاعف رش عندهم. شرشر في البول يراجع في اللغة, ويراجع فيها شلشل. وانظر بيتين في الوصف الذميم في فعل اللئيم 25 وهو في مجموعة رقم 253 مجاميع, وصاحبه ينقل عن ابن كمال باشا, فهو بعده في الزمن.
والشرشرة: منجل حده مسنن كالمنشار يحش به

النبات. ومن أمثالهم «إن سموك حرامي شرشر منجلك» أي سننه ليكون أقطع. وهكذا كل شيء مشرشر عندهم حتى استعملوه في الثوب الذي طرفه على هذا الشك. الأغاني 21/ 146 بيت فيه مدية مشرشرة. انظر مشرشر - أي مقطع - في بيت في أوائل ص 59 مادة (غرض) من اللسان, فلعل العامة أخذت المشرشر منه, أي مقطع الأطراف. ويرادف المشرشر المسنن.
واستعمل له المقريزي في الخطط 1/ 66 المضرس. في مادة (خلب) من اللسان, آخر ص 35: المخلب:

(4/194)

المنجل الساذج الذي لا أسنان له؛ أي استعمله في ضد المسنن. وقد ذكرناه أيضا في (سادة) وفي (منجل).
والشرشير: نوع من البط. انظر ابن خلكان 1/ 330.

شرشوحة: هي العقرب الصغيرة. وقد تطلق على المرأة للشتم, ويراد بها الصفراء التي تلدغ.

شرط: الشرطية نوع من الحجج خاص تسجيله بالمحاكم المختلطة.
وشرط الشيء كالثوب ونحوه: [مزقه].
والشريط معروف, والعامة تكسر أوله, وتطلقه أيضا على قطع من الحصير مستطيلة توضع على المصاطب في الريف, ويجمعونه على شرطان. مستوفى الدواوين 321 مقطوع في مداد وفيه شريط, ولعله صانع الأشرطة.
الشرائط - أي علامات الجند التي توضع على الأذرع - وضع لها المجمع العلمي العربي بدمشق: الطراز, وهي عندهم تسمى بالنشان. انظر مجلة المجمع 2/ 80.
والشرطي: اللص الذي يقطع ثياب المارة ويسرق منهم, ويرادفه الطرار. ويقال للشرطي الماهر - أي الطرار -: فلان ابن كار, إذا كان حذقا في ذلك. محاضرات الراغب 2/ 110 حكاية لطرار, ومنه يفهم معناه. انظر الطرار في كناشنا 115 نقلا عن الزاهر. وانظر الطرار في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 143. تاريخ الحكماء, أول ص 413: أودعن سجن

الطرارات, لعله سجن خاص بالنساء السارقات.

شرغب: شرغب ذكر الحمام بمعنى طلب السفاد فهدر, ودار حول أنثاه نافخا رقبته.

(4/195)

في زوف من القاموس: زافت الحمامة: نشرت جناحها وذنبها وسحبتهما على الأرض. وفي زيف: زاف الحمام: جر الذنابي ودفع مقدمة بمؤخره واستدار عليها, وفي جذو: الحمام يتجذى بالحمامة: وهو أن يمسح بذنبه إذا هدر. يقال في نحو الدراج: زكزك.

شرغدان: عقار يدخل المفتقة, وبعضهم يقولون: شغردان.

شرفة: لما يعمل من الحجر أعلى الحائط كما في المساجد.
الإيجاز والإعجاز للثعالبي 92 شعر يؤخذ منه وصف شرفة حائط, والكتاب في مجموعة رقم 361 أدب. المخصص: الشرفة: ما يوضع على أعالي القصور والمدن, وقد شرفت الحائط: جعلت له شرفة. في شرح القاموس المستدرك على (شرف) أواخر ص 155: شرافة المسجد, وجمعها على شراريف من أغلاط الفقهاء. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - هدم شراريف القلعة وترجمت Les tours crenelles. الأغاني 2/ 76: قام على شرافة من شرافات القصر. ويستدل من القصة أنه يريد الشرفة عند العامة.

شرق: شرق من الماء أو غيره, وصوابه غص. عادتهم أن من شرق يكون بعضهم يغتابه أو يذكره بالحسن. المقتطف 56/ 330 في الحاشية قولهم في الشام الآن: لا أدري من يذكرني, إذا طنت الأذن, كقول المصريين ذلك عند الغصص بالماء أو السعلة الطويلة. إذا غص أحدهم يقولون له: دايتك معلقة في السقف, والقصد أن يرفع رأسه فيزول الغصص. انظر باب الغصص بالشراب في المخصص 11/ 97. الأغاني 5/ 180. أغص حذار سخطك بالقراح. مجمع

الأمثال ج 2 آخر ص 113 لو بغير الماء غصصت.
جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي 401 بيت في غريق

(4/196)

في معنى (لو بغير الماء ..) ولعله مأخوذ منه.
كنت كالغصان بالماء اعتصاري. والاعتصار لا مرادف له في العامية المصرية. الريحانة 279 - 280 إلى آخر الترجمة ما قيل في معنى (كنت كالغصان). مواسم الأدب 1/ 103 عدي ابن زيد هو القائل. كالغصان بالماء اعتصاري. فأخذه أبو نواس وقال .. إلخ.
كناشنا أواخر ص 139 كلام عن. كنت كالغصان بالماء اعتصاري. وفيه (في فمي ماء).
في مادة (جأز) من اللسان أن الجأز الغصص بالماء.
وشرقت الأرض: إذا لم ترو من النيل. الإفادة والاعتبار للبغدادي 44 معنى قولهم: شرقت الأرض في مصر واشتقاقه. شفاء الغليل 131 شرق في الأرض. المنهل الصافي 5/ 245 بيتانف ي تشريق النيل. خطط المقريزي 1/ 58 تعبير عمرو بن العاص بالظمأ والاستبحار عن شرق النيل وغرقه, وفي 100 ري الشراقي, وفي آخرها: الشراقي: أي الذي لم يعله الماء.
والشراقي: الأرض الجافة المشققة. والشراقي في بحري الأرض بعد الشعير والقمح والفول والبرسيم قبل ريها, ولا يقال لما بعد القطن: شراقي, لأنه يزرع مباشرة فولا وبرسيما, ولا يبقى بلا ري. صبح الأعشى 3/ 450 ري الشراقي, وبعده الشراقي: الذي لا يعلوه النيل. المجموع رقم 775 شعر أول ص 45: أرض إصلاحي شراقي في زجل.
وشروقة الفرن أو الشاروقة: أول ما يبدو من ناره, لعلها من الإشراق. وشروقة الفرن تسمى أيضا الراية, وقد يقال: لهلوبة, غير أن اللهلوبة عامة.
والشراق أو الإشراق: خشب معروف سريع الاشتعال تثقب

(4/197)

به النار, ولعله من إشراق النار أي ظهورها كالشمس الساطعة.
الدرر المنتخبات المنثورة 128 جراق, ولعل الشراق

منه, أي خشب الشراق, ويجوز أن الجراق محرف عن الإشراق العربية, وقد ذكر أنه محرف عن جراغ الفارسي. الجبرتي 4/ 309 خشب الإشراق.
المقتطف ج 50 أواخر ص 579: الشراق الذي يوقد هو خشب الأرز. وراجع الإشراقية في خطط القاهرة. ومنه جراخجي: وهو الموكل بالقنديل لإصلاحه. وقد ذكره ابن بطوطة في 1/ 173 بلفظ جراجي.
الفرج بعد الشدة 1/ 130: آتى الأكمة فأتشرق عليها: أي أتشمس.
والشراقة: الجارية البيضاء تخرج من القصور وتزوج بعد عنقها, وقد بطلت الآن ببطلان الرقيق.
في عنابر بولاق يستعملون الإشراقات لطائفة من العمال.

شرك: الشرك: الذي به عطب, تركي, ومنه الشرك والصاغ في النقود, أعني إطلاق الشرك على التعريفة, وقد بطل الآن. وانظر في لغة العرب 3/ 570 بالحاشية: جيرك: وهي تركية أصل الشرك.
والشريك: نوع من الخبز يصنع من ثلاثة أصابع تضم وتخبز, وهو مصنوع بالسمن, ويسمى مجموع هذه الأصابع الكف, ورسمه ... ولا يصنع إلا في العيدين ورجب, ليفرق على أرواح الموتى. وهو لفظ تركي (جورك) ومعناه قرص أو كعك أو حلقة. ولعل العامة سمته بذلك لأنه مصنوع من عجينة الكعك والقرص.
وبعض العامة يزعم أنه متخذ في الأصل عن القبط, وأن المراد بثلاث أصابع التثليث عندهم, فاشتق المسلمون اسمه من الشرك. الجبرتي 2/ 99, 4/ 228, 232

(4/198)

شريك. ابن بطوطة 1/ 221 الكليجا في بلاد خوارزم: خبز معجون بالسمن, وفي 2/ 9 الخبز المشرك ببلاد المغرب يصنع بالسمن.

شرك فلك: نوع من النور. المجموع رقم 775 شعر, قبل آخر ص 196 شرك فلك في زجل. الجبرتي 2/ 136 شرك فلك, وقد وصفه بأنه كالبرج أو الحصن يقاتل فيه, وانظر ص 154. تاريخ غوردون وحصار

الخرطوم لنصحي باشا, وهو مخطوط عندنا, أول ص 42 عمل شرخ فلك ووصفه.

شركة: هي قطعة من الخشب, تدخل مع سلاح الفارة, ويدق عليها لتضبطه فيها, وكأنها لأنها تشرك السلاح في هذا الموضع.

شركولاري: وضع له المجمع العلمي بدمشق: النشرة التجارية. انظر مجلته ج 3 أول ص 192.

شرم: هو الشق في نحو الحائط. والأشرم: الذي شفته العليا فيها ذلك. في اللغة: الشتر: انشقاق الشفة السفلى: تبيين المناسبات 35 الأفلح والأعلم وبيتان للزمخشري. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 43 مقطوع في أفلح أعلم. كفاية المتحفظ 201 - 202 الأقطع والأعلم والأفلح. قصة حائك الكلام في 2/ 35 من الفرج بعد الشدة, وفي 88 من صبح الأعشى, وفي 1/ 344 من الشريشي. وانظر ما كتب في المعلقات, وفي 447 من المحاسن والمساوى للبيهقي, وفي 46 من قانون البلاغة.

شرمط الشيء: مزقه, ولعل أصله شرط. والشرموطة: قطعة من الثوب مقطعة. والشرموطة هي المستعملة في المدن, وهي عامة تقريبا في غيرها أيضا من بلاد

(4/199)

الريف إلا بعض بلاد الريف يستعملون الفرطة, وبعضها الخرقة, وبعضها الوزرة. فقه اللغة - طبع اليسوعيين رقم 149 لغة - ص 231 - 232 أسماء الخرق وما تستعمل فيه وفيها فوائد. النصيحة العلوية - رقم 1129 تاريخ - ص 9: شرموطا من صوف, وهي لعلي الحلبي, ولعله صاحب السيرة. السر الرباني في معرفة الشعراني - رقم 1128 تاريخ - ص 44: ولبست الخيش والمرقعات من شراميط ... والعبارة منقولة من منن الشعراني. وفي الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى 3/ 110 عبر عنها بالشراويط, أي الشراميط في الجمع. نشر

المثاني في القرن الحادي عشر والثاني, في النصف الأول ص 122: شراويط للشراميط.
الجبرتي 3/ 123 قبل الوسط: وعلى رأسه شرموطة زرقاء, وانظر 4/ 120 و 214. المنهل الصافي 1/ 421: وكان يتعمم بشرطوط طويل (1).
الجبرتي 2/ 134 إسماعيل كاشف أبو شراميط.
وأم الشراميط: قطعة من الكرش كثيرة الثنايا يعسر تنظيفها, وقد اشتهرت بين العامة أنها طلقت سبع نسوة, أي لعجزهن عن تنظيفها. وقد وجدنا في المجموع رقم 666 شعر, ظهر 154: أم الخرق, ولعله يريدها. تشحيذ الأذهان - 654 تاريخ - ص 295: الشراميط: أي القديد.
والشرموطة: العاهرة, وهو أشهر أسمائها. ويقال لها: سفراجة وخرباقة, وقد مر ذكرهما, وكذلك الشكشكوكة. وفي الجبرتي 3/ 57 تعبير الديوان عن النساء البغايا بالنساء

---

(1) لعلها بشرموط - نصار.

(4/200)

المشهورات, خطط المقريزي 1/ 106 النساء الخواطي, وفي أواخر الصفحة ... وفيه إباحة الزناء.
الوساطة 317 بيت لأبي نواس فيه الجعال, وهو شرموطة الحلة. وانظر الصناعتين 285 وصف قدر لأبي نواس, وبعده وصف في عكسه. عبث الوليد 16 ألف الوصل في القدر ينزلها بغير جعال.
الصفدي على اللامية 1/ 282 شعر في ممسحة القلم, أي الشرموطة التي يمسح بها. في الاقتضاب: الوقيعة والوفيعة للخرقة يمسح بها القلم. وفي القاموس: بالقاف خطأ. الجامع المختصر لابن الساعي 31 بيتان للقاضي الفاضل في ممسحة القلم. المجموع رقم 678 شعر, آخر ص 26 في ممسحة الدواة.
وكذلك الوفعة والوفيعة: الخرقة يقتبس فيها النار.
الربذة - بالتحريك: خرقة يجلو بها الصائغ الحلي, وتكسر. ألف باء ج 1 أول ص 103: الربذة خرقة الحائض, وخرقة الصائغ التي يمسح بها. وانظر مادة (ربذ) من المصباح.

شرنب: هو عند الملاحين حبل مزفت - أي مقير - وعند العصبجية إحليل الثور, يضرب به كالسوط بعد جدله. مادة (قطع) في اللسان, أول ص 155: القطيع هو السوط الذي يجدل من أديم ثم ييبس كأنه عصا.

شروال: هو السروال, ويقال أيضا بالشين المعجمة. والعامة تخصه بسراويل واسعة من الجوخ وغيره, كان يلبس بمصر, ويلبس فوقه السلطة أو الدمير, وقد بطل الآن. ويقال شروال أيضا للريش النابت بأرجل الحمام. شفاء الغليل 120: سرويل معرب شروال.

(4/201)

السيرافي علي سيبويه 4/ 273 الكلام على سروالة وسراويل, وفي 6/ 57 سراويل أصله شروال. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني, أول ص 35: شروال في السروال. وانظر كلاما في السراويل في التصريح 2/ 268. شرح كفاية المتحفظ 484: السراويل. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 40 كلام في السراويل, وذكرناه في (بنطلون) و (لباس). المجموعة رقم 666 شعر آخر سطر ص 183 الشروال والخشير, والناظم كان موجودا سنة 1051.
الأغاني 17/ 101: المهلوس من الفراخ: النضو, والمسرول: البختي, أي النضو, والبختي من ألفاظ أهل المدينة.

شريحة: يقال: شريحة قزاز للوح الزجاج وشرايح السرج.

شريفي: نوع من الدنانير لم يبق الآن إلا في الأقاصيص المسماة عندهم بالحواديت. وقد سمعت عجوزا تغني غناء كان في زمنها وتقول: «حق الزبدة بشريفي, حق الزبدة أبو طرة» , والصواب فيه أشرفي, نسبة للملك الأشرف أحد سلاطين مصر, أول من ضرب الدنانير الأشرفية, وذكر وزنها: محاضرة الأوائل, أواخر ص 99.
تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 533 الشريفي أبو طرة, وانظر آخر 239, وفي 417

الشريفي البندقي بمائة ونصف - ذكر أيضا في (بندقي) - وبعده: الشريفي المحمدي بتسعين. كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 90: صار الأشرفي خمسين درهما ثم مائة, وكان أربعين مدة الأشرف برسباي, فلعله هو الذي أحدثه. في أول ص 80 من المجموعة رقم 192 مجاميع في الخانقاه البلد المعروف, وفيهما: نقطتها الملوك بالأشرفية, ولعله يعني المدرسة الأشرفية, وورى بنقطتها عن الأشرفي. ابن إياس 2/ 22 و 41 الأشرفية البرسبيهية, وفي

(4/202)

48 الدينار الأشرفي, وفي 61 الأشرفي الفضة 25 نصفا عددية جيدة, وفي 3/ 215 الأشرفي البرسبيهي والقايتباهي, أي أن الأشرفي صار يطلق على الدينار وإن لم يضرب مدة الأشرف, وفي 217 الأشرفي الفضة والذهب, أي كما يقال المجيدي للريال والجنيه, وقد استعمل في 218 الدينار والأشرفي, ولعله أراد بالأشرفي الفضة, وانظر 221. وفي 230 الأشرفي العثماني والغوري, وانظر 231 وفي آخر 238 أربعون أشرفيا ذهبا تصرف بثمانين أشرفيا فضة, ويؤخذ من ذلك أن الفضة كان نصف الذهب أي كالريال, والذهب كنصف البنتو, وفي 262 الأشرفي الذهب وصرفه, وفي 302 الأشرفي الذهب السليم شاهي والغوري. الجبرتي 1/ 103 الأشرفي بتسعين. المجموعة رقم 666 شعر - ص 10: البيت الأول من الصفحة: نقطوها بالأشرفية الملوك. الريحانة أول ص 205 بيت فيه الأشرفي. نزهة الجليس 2/ 240 شعر فيه أشرفي. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 412 بالحاشية: دينار للسلطان سليم كان يسمى الأشرفي, وفي 418 الأشرفي الطغرائي بمصر, وذكر في (طرة).

ششم: الششم, ويقولون له: توتية أيضا: كحل أبيض لمداواة العين, أصله من جشم التركية, أي العين. الجبرتي استعمله في 4/ 314. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, أوائل ص 17: الششم والانزروت, والكلام لابن الوردي, فلعله يريد بالأنزروت الششم. كتاب كشف الرين عن أحوال

العين - رقم 284 طب - يستعمل البرود للعين والدرور (1).
والششمة: للكنيف, تركية, وهي فيها بمعنى صهاريج الشرب كماف ي الإسحاقي 203 فلعلها سميت بذلك كناية عن

---

(1) لعلها: الذرور - نصار.

(4/203)

وجود الماء فيها.

ششني: أي عيار يعار به: عمل ششني, وراجع (شنجي).

شضب: شضبه: أي ضربه.

شضض: مشضض في الشرقية بمعنى ناشف أي جاف: عيش مشضض.

شضلي: ومثله شكلي: أي يحب التعرض للمشاجرة ويسبب أسبابا لها.

شطب: شطب على السطر مثل ضرب عليه, أي رمج. خلع العذار, قبل آخر ص 50: شطبت فوقه وقلت هذا غلط. ص 105 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوعان فيهما شطب, ويفهم من الثاني أن الشطب هو الضرب على السطر. شفاء الغليل 138 شطب. مراع الغزلان 191 مقطوع به شطبت عليه.
والشطب في اصطلاح الدواوين دفتر مخصوص.
الضياء 1/ 21 الشطب.
وشطب شغله: أي أنهاه.

شطح: الشطحة في دمياط تطلق على الخروج للتنزه يوما بالمآكل والمشارب إلى الريف والبساتين كالسيران في الشام.

شطر: الشطارة: أي المهارة في العمل, واشطر, وفلان شاطر: أي ماهر نشيط. انظر تفسيره في غاية الأرب ص 245 في المجموعة رقم 311 أدب.

المنهل الصافي 4/ 637: كان شاطرا؛ ويظهر أنه يريد يقظا نشيطا. أحسن التقاسيم 210: لا يصعد على الهرمين إلا كل شاطر لا شك أنه يريد كل بارع ماهر ونحوها.
التحقيق في شراء الرقيق, آخر مقطوع في ص 204 فيه شاطر.

(4/204)

ديوان ابن حجر - 811 شعر - أول ص 100 مقطوع في شاطر. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 501: الشاطر على المثاقف, ذكر عرضا. كناشنا 111: فلان شاطر نقلا عن الزاهر. الأغاني 2/ 159: ومنه سمي الشاطر, وفي 5/ 171 كان حماد الراوية في أول أمره يتشطر, وفي 18/ 10: كان جنديا في عداد الشطار, وانظر 31: يتشطر ويصحب الشطار.
القرطين, أوائل ص 12: شاطر وشطار وشاهد.
اليتيمة 2/ 164 قصيدة للسلامي في غلام عيار شاطر. أشعار ابن المعتز الملحقة بكتابه فصول التماثيل, أوائل ص 108 شاطر بمعنى عيار ونحوه.
انظر في مادة (عير) من اللسان, أوائل ص 302: العرب تمدح بالمعيار وتذم بها, يقال, غلام عيار نشيط.
ابن بطوطة 1/ 235 كون الشطار بمعنى الفتاك في اصطلاح العراقيين, ويعرفون بخراسان بسرا بداران, وفي المغرب بالصقورة. إرشاد الأريب 6/ 130 بيت فيه شاطر أي فاتك, وفي 210 بيت فيه شاطرة.
الجبرتي 2/ 105 الشطار, ويريد بهم اللصوص.

صبح الأعشى 427 ورد الشاطر بمعنى الشجاع.
التبر المسبوك للسخاوي 398: وبرع في فن الصراع حتى لقب بالشاطر. الضوء اللامع ج 7 أوائل ص 225: وبرع في الصراع حتى لقب بالشاطر.
الوساطة 53 أبيات لأبي نواس في آخرها شطار بمعنى خليع. والشاطر استعمله السبكي في معيد النعم 60 وأردفه بمناهض.

عثمانلي تشكيلات وقيافت عسكرية سي - رقم - 1833

(4/205)

تاريخ - 1/ 81: الشاطر وأنه الذي يحافظ على الوزراء وغيرهم في الطريق.
في قصصهم المسماة بالحواديت يلقبون أولاد الملوك بالشاطر فلان, ويجعلون الشاطر محمدا المتوفق على إخوته وأقرانه دائما, ويسندون له كل عمل صالح, وكأنه تعظيما لاسمه عليه الصلاة والسلام. ويظهر أن ما في القصص له أصل, وأنهم كانوا يلقبون أولاد الملوك بذلك في عصر من العصور.
روض الآداب للحجازي 48 ثامن بيت فيه شاطرة.
يجمعون شاطر على شاطرين, وفي عرب الشرقية يقولون مشاطر.
أخبار أبي نواس - الجزء المطبوع الأول رقم 2049 تاريخ - ص 235 زي الشطار طرة مصففة وكمان واسعان وذيل مجرور ونعل مطبق. الأغاني 1/ 163: وقد ائتزر بمئزر على صدره, وهي أزرة الشطار عندنا. وذكرناه أيضا في (شمأر). محاضرات الراغب ج 2 أول ص 179 بيت فيه سكين شاطر.
ابن إياس 1/ 247 - 248 زجل في آخره «ما يقع إلا الحذور» كقولهم: «ما يقع إلا الشاطر». ومن أمثالهم «الهروب نص الشطارة».
الكتاب رقم 724 شعر: نجل اللحظ شاطره. حلبة الكميت 113: خنث المعاطف شاطر الحركات, في شعره لابن النبيه. بحر العيون 198 شاطر الحركات في بيت للقيراطي. الأغاني 6/ 175 بيت به وشاطري اللسان, وفي 203 شاطرة القد.

شطشط: اللحم بيشطشط على النار: أي صار له صوت في الشيء. وانظر (طشطش).

(4/206)

شطة: لنوع من الفلفل, أو هو شتة. تاريخ اليمن - رقم 2379 تاريخ - ص 300 س 2: البسباس في اليمن اسم الشطة. انظر الشت وراجع المفردات. في مادة (شب) من المصباح كلام عن الشث, وهو غير الشطة.

شطف: الغسيل ويقال: شاهده: هو أن يغسل آخر فم بالماء البارد فقط ليزول عنه أثر الصابون.
واشطف أو اتشطف بمعنى غسل وجهه ويديه بعد العمل, وهو من كلام العمال.
والشطفة: التي يقتدح عليها عندهم. انظر وصف زناد العرب في الشريشي 1/ 52, وفي كراس تاريخها, وفهرس خزانة البغدادي.

شطية: هي الشظية. الأغاني 12/ 14: إذا مسست شيئا خشنا فدخل في يدك قيل: قد شظت يدي, والشظا: ما تشظى منها, والشاهد قبله.

شعب: الذي يكون في البحر, يراجع في اللغة.
القاموس: الشرير كأمير: جانب البحر, وشجر ينبت في البحر. وفي المخصص 10/ 24 الشرير: شجر البحر, وشاهد.

شعبط: اشعبط: أي تعلق بالشيء ليرتقي عليه. لعله من (شبط) وزادوا عليه للمبالغة.

شعتف: اشعتف, ومشعتف روحه: [تلهف].

شعر: الشعرة: هيالعانة. شعرة الناقة: نبات.
والشعرية: لمأكول يصنع من الدقيق خيوطا, ولو فتح أولها تصح, وتكون نسبة للشعر لدقتها. انظر المفتلة في شفاء الغليل 223.
والشعرية محركة: هي ما تسمى في الوجه البحري

(4/207)

بالعصبة, وهي في الصعيد. ومن الغريب أنهم حافظوا فيها على فتح العين نسبة للشعر لأنها تكون فوقه. ابن إياس 3/ 223 استعمل الشرعية لشيء كالطرحة وهي هذه, وانظر أيضا ج 1 آخر ص 48 إزار وشعرية. وفي المستطرف ج 1 أواخر ص 5: في أمثال النساء: «يا ما تحت النقاب والشعرية من كل بلية».
والشعرانة: للتي تكون في الخيل. ما يعول عليه 2/ 23 تطاير الشعر.
الشعراء: ذباب أزرق أو أحمر يقع على الإبل والحمر

والكلاب. في القاموس: الزارة: الذبابة الشعراء.

شعشب: الشعاشيب: أي الأغصان أو أطرافها المتدلية, وكأنها من الجمع الذي [لا] واحد له عندهم, وقد يقولون: شعشوبة.

شعشع: راجع (شأشأ).

شعاري: يطلق على المعز. وقد استعمله ابن مماتي في قوانين الدواوين ص 20.

شعل: في نحو الزجاج والرخام. راجع (شعر). والشعلة: الجاموسة التي تميل إلى البياض, والذكر أشعل, راجع مادة (شهل) فلعلها منها.

شعلق: اشعلق في الحبل, واشعلق في الشيء الفلاني: من المجاز وهو مثل قولهم: اشعبط.

شعنون: وشعنونة بمعنى الذي به رعونة. أم الشعور: راجع (بهلوان).

شغتة: ولحمه شغت. الضوء اللامع, أول 998: شغيتة: اسم رجل, قال: لأنه كان يستجدي الطباخين ويقول: يا عم, شغيتة.

(4/208)

شغرتي: هو المغني الذي لا يستقل بالغناء بل يكون مساعدا لرئيس التخت. لعله من (شاغر) التركية بمعنى المناداة أو من (جاجرت) بمعنى التلميذ, وهو الأقرب. الجبرتي ج 3 ص 254 س 2 باش جاجرت, و 4/ 111 قال جاجرت بمعنى تلميذ. انظر في اللغة: المتالي: الذي يراسل المغني بصوت رفيع. كناش الخونكي - رقم 544 أدب - أوائل ص 313 في ديوان الأعشى أسماء معربة كثيرة, منها شاجرت معرب شاكرد. انظر الشاكري أي الأجير والمستخدم معرب جاكر.

شغل: خيط الشاغول عند الصناع ص 88 كتاب الفنون الصناعية, وفيها رسمه.

شغى: مليان بشغي: إذا كان شيء له صوت موجودا بمكان مثل فراخ الدجاج والزنابير ونحوها. ولم يستعملوا ماضيه, لعله أخذ من: زغا الصبي: إذا بكى, أو من نغش: إذا أريد به كثرة الوجود. ويراجع نغش في اللغة. انظر (نغل) في حرف النون.

شفت: الشفت: ملقاط من الحديد, منه الكبير ومنه الصغير عند الصاغة والأطباء, ويسمى أيضا عند الصاغة أصاج. والغالب عند الأطباء تسميته بالجفت بالجيم. ونوع آخر من الجفوت عند الصاغة يسمى الزردية, راجعه في الزاي.
والشفتة: هي المقدار القليل من كل شيء.
والتشفيت, ومنه المثل «التشفيت ما يملاش قرب» هو من التشفيط, ورققت الطاء.

شفتشي: يقال للشيء الظريف البديع الصنعة, وأصله من شرائط الذهب التي تسحب بالشفت, فإن الدقيق منها يسمى شفتشي ثم توسعوا في إطلاقه. راجع (القصف). مجلة الأرغول 6/ 85 زجل به دور فيه شفتشي.

(4/209)

شفتورة: للشفة الطويلة الناتئة المدلاة, والظاهر أنها أخذت من شفة أو من مشفر, وهو الأقرب ثم زادوا فيها. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 453: ولكن زنجي عظيم المشافر.

شفر: شفرة: هي من الجفر. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 82: الجفر وأصله. كراس القصاصات 34 مقالة عن الكتابة الجفرية, مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 44 الشفرة: جدول القلم السري أو الجدول الجفري, وفي 45 مفتاح الشفرة الخارجي, المفتاح الرقمي الخارجي.
آثار الأول في ترتيب الدول, آخر ص 89 - 90 تعبيره عن الشفرة بالترجمة. وانظر الترجمة في المفتاح المنشأ لحديقة الإنشا لابن الأثير - النسخة الشمسية - ص 314.

شيء عن المترجم آخر ص 101 - 102 من الكتاب رقم 542 أدب. انظر بين الكتب الواردة إلينا ظرف به كتاب من السيد أحمد النجفي من طهران به نبذة عن المترجم. بعد مقالتنا في الهلال في المترجم مقال للأب أنستاس تكلم فيه عن المترجم. التصحيف - رقم 896 أدب - ص 32 - 35 كتابة العصا, وفي 179 شيء من المترجم.

وكان له اطلاع واسع في حل المترجم: المنهل الصافي ج 1 آخر ص 210, وفي 138: علي بن عجلان برع في حل المترجم, وله تأليف فيه. قول الحريري: إلى أن أعجمه وأحل مترجمه, في المقامة 41 التنيسية, وتراجع الشروح. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 وسط ص 3 (1): الفارقي ممن برع في المترجم, وفي 86 (1) س 4: أن الأثير الحلبي المفوض إليه أمر المترجم. تاريخ ابن الفرات. 12/ 35 (1): ابن عدلان توفي سنة 666, وكانت له اليد الطولى في حل المترجم. وفي ج

(4/210)

15 أوائل ص 36 (2): ابن الزكي كان يحل المترجم. الضوء اللامع ج 1 أواخر ص 185 أحد من برع في حل المترجم, وأواخر ص 521 أحد من يحل المترجم وانظر شعرا فيه, وفي وسط 576 أحد من حل المترجم. الروضتين 1/ 251 عن عقد الملطفات وحل التراجم. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 251: صالح الفكرة في حل المترجم. الضوء اللامع ج 4 آخر ص 1018 - 1019: مقدما في حل المترجم. المنهل الصافي ج 4 ص 681: س 2: محمد بن داود كان يحل المترجم بلا فاصلة سريعا, وفي 5/ 639 غرس الدين الإربلي كان يعرف حل المترجم. الدرر الكامنة 1/ 91 أحد من تعلم فك المعمي, لعله المترجم, وفي آخر 185: وفاق في حل المترجم, وفي 836 كان مفردا بحل المترجم, وفي ج 2 آخر ص 47: وحل المترجم, وفي 65: ابن الدريهم كان يحل المترجم, وفي آخرها أنه له «المبهم في حل المترجم» , وفي 403: أحد من كان آية في حل المترجم. صبح الأعشى 9/ 229 الكتابة بشيء لا يظهر إلا بعرضه على النار أو نحو ذلك للسر, وبعده في 230 إلى 248 المترجم وحله وأنواعه, وفي 249 الفاصلة, ويفهم منها أنها

الحرف الأخير من الكلمة التي تفصل الكلمات, وفي 249 إلى 251 ملحق بالمترجم, وهي كنايات ونوادر حدثت في ذلك العصر بمصر, وألحق بها ما كتب في ملاحين العرب في الضياء. كشف الظنون 1/ 137: إيضاح المبهم في حل المترجم لابن الدريهم كتاب. أسماء كتب المترجم عند زكي باشا.
الهلال 24/ 289 اللحن أي الشفرة, وراجع ج 6 من السنة السابعة من الضياء.
الضياء 7/ 133 و 170 اللحن الكتابي.
الأحكام الملوكية 114 - 115 مخابرة جواسيس الملك له

(4/211)

بخيوط ملونة متفق عليها.
وشفره بالكلام: أي رده وأغلظ له.

شفشف: قلبي مشفشف عليه, وبات يشفشف دموعه. روض الآداب للحجازي 213 في موشح ابن مكانس: قلبي عليه مشفشف. المنهل الصافي 2/ 583 في زجل لفخر الدين بن مكانس: وعليه قلبي يشفشف. انظر المشفشف بمعنى المشفق في اللسان مادة (شفف) أواخر ص 81.

شفشق: إناء من جنس القلال واسع الفم مسدود بسد به ثقوب ينزل الماء منها رويدا. وقد يطلقونه على ما يشبهه من الزجاج. وهو عند أهل إسكندرية. قيل: إن كان فخارا سمى بدارا.

شفط المية: أي مصها وشربها. وفي الريف يقول التشفيت: أي أخذ الماء قليلا قليلا من الأرض بنحو كوز ونحوه, ولعلها مادة أخرى.

شفة: الصواب شفة. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تقويم اللسان لابن الجوزي وتثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: شفة, والصواب: شفة, بالتخفيف وفتح الشين». أمالي ابن الشجري 2/ 20 أصل شفة. كسر أول الشفة في لغة: شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 15. ولقولهم شفة بالتشديد, صغروها على شفيفة, وجمعوها على

شفايف. في خزانة الأدب - رقم 311 بلاغة - ص 197 شفيفة في بيت لابن حجة. لأنه صغر شفة العامية, والصواب شفيهة. وانظر الحاشية بخط الشيخ نصر. ويقولون: جسمه من شف رف: أي رقيق. وقد ذكرناه في (برنجح). وفي (هف) لأن بعضهم يقولون: هف رف.

شقائق: راجع (نقانق).

(4/212)

شقدف: للهودج, فصيح. تاج المفرق - رقم 844 تاريخ - أواخر ص 121: وصفه الهوادج. كتاب الفوائد المشوق لعلوم القرآن المنسوب لابن القيم ص 106, وهو في رقم 107 بلاغة (1).
ابن إياس 2/ 122 و 200 شقاديف, 156 محاير, وفي 3/ 133 محاير وشقادف, 185, 168 شقادف. درر الفرائد المنظمة 1/ 75 الشقادف, وفي 130 شقدف من خشب, وفي 2/ 88 بيتان للصفدي فيهما محارة للهودج, وفي 101 مقطعات في المحارة, وفي 99 المحاور والشقادف. الضوء اللامع ج 3 أوائل ص 90: التوجه مع شقادف المنقطعين بدرب الحجاز. رحلة ابن جبير 36 الشقاديف, أي المحامل ووصفها. وفي 153 القشوات, وهي شقادف أو التي للأغنياء, وفي 154 المحارات, وهي شبيهة بالشقادف, وفي 164 أن الواحدة قشاوة والجمع قشوات.
التبر المسبوك 176 المحاير والماورديات. ابن بطوطة 1/ 224 المحارة. ابن إياس 1/ 231 محاير. الجبرتي 4/ 161: ونقل البقول في محاير طين على ظهور الجمال, وهي عبارة المقريزي. ابن إياس 2/ 156 محاير. محارة في ص 220 من شفاء الغليل, وهي هودج صغير. مادة (حور) من المصباح: المحارة: محمل الحاج, وتسمى الصدفة. في القاموس: المحارة: شبه الهودج, وفيه الخدر: خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب. الدرر الكامنة 2/ 475 عدة المحاير التي نقل عليها ستين محارة. ديوان ابن أبي حجلة 101 مقطوع به محارة ومحفة, وذكر في (تختروان). قال الشيخ إسماعيل الحامدي

---

(1) هو الذي طبعه د. زكريا سعيد علي باسم مقدمة تفسير ابن النقيب وصححه سنة 1995.

(4/213)

المتوفي سنة 1316 في رحلته إلى الحجاز سنة 1297 - رقم 2539 - ص 69 عن المحارة: إنها آلة (1) تجعل على ظهر الدابة للركوب فيها. خطط المقريزي 2/ 101 سوق تعمل فيه المحاير التي يسافر فيها إلى الحج.
وفي مادة (عرش) من المصباح: العريشة: الهودج.
وفي مادة (غبط): الغبيط: الرحل يشد عليه الهودج.
وفي مادة (كنس): الكنيسة: شبه هودج, يغرز في المحمل أو في الرحل قضبان, ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به, والجمع كنائس.
أول من أحدث المحامل في مكة الحجاج: الكنز المدفون وسط ص 68, وذكرناه في (محمل).
المنهل الصافي 5/ 669: وصار يركب في عمارية على بغل. وانظر العمارية في تاريخ الوزراء للصابي 266 و 267. مروج الذهب 2/ 252 عمارية. القول النبيل في التطفيل 20: أحضر عمارة, وراجع القصة في كتاب التطفيل لابن الجوزي. الأغاني 18/ 18 في العماريات على الجمازات. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - أوائل 31: حملها في عمارية على بغل, وتكررت في آخر الصفحة. الفرج بعد الشدة 2/ 43: وعادلني في عماريته. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 32 س 9 عماريات مكشوفة.
القاموس: الفودج: الهودج. وفي (أتن): الأتان: قاعدة الفودج.
انظر الكجاوة والجمازة في كراس المحامل.

---

(1) في الأصل: الآلة - نصار.

(4/214)

شقر: شقر عليه كقولهم: طل عليه, أي عاده إلا أن التشقير العيادة القليلة من حين لآخر, وقد يستعمل في غير عيادة المريض, أي زاره غبا.

شقرف: حديدة كالسكين لها نصاب من خشب ...

يخلع به النبات من جذوره في الأرض, وفي الصعيد يقولون له: شكرفة, ويخلع به البصل هناك.

شقشاق: أي قليل من الماء, يقول الطهاة: حط على الدمعة شقشاق مية: أي قليلا منها. ويظهر أنها لثغة والمقصود سقساق من سقسق العيش الذي مر في السين.

شقط: الشقط في اللعب: أن يضع الغلام شيئا من النوى والشقف ونحوهما في كفه ويشقطها, أي يقلب كفه ويتلقاها بظهر يده ثم يقلبها ويعيدها إلى كفه, ويقولون في كل مرة: اشقط. ويستعمل هذا في بعض الألعاب مثل (الطلع) و (الآل) و (الجبة) راجعها.
والتشقيط: نزح الماء القليل من ركية ونحوها, وبعضهم يقول ذلك. وقد مضى أن التشقيط بالفاء. والتشقيط أيضا لم الشيء من هنا وهناك, ولعل أصله التسقط.

شقع: فلان يشقع كتير ومشقع: أي يسكر وسكران. والشقع: هو ورق القرطم في حال صغره يكون رخصا فيجنونه ويطبخونه كما تطبخ الخبازي القرديحي - أي بدون سمن - ويفركونه بالمفراك ويأكلونه, وذلك في الصعيد.
والشقع: كلمة تقال وتردف بالرقع, يقولون: فلان بات يشقع ويرقع: أي يضرب نفسه, وهم يكنون به على مبيته في هم وغم. المزيكة بتشقع وترقع: أي تضرب.

(4/215)

حكاية أبي القاسم البغدادي في الأدب 9 بيت فيه مشقاع, وقد ذكرناه أيضا في (مشكاح) , لعله يكون أصله.

شقف: شقف وشقافة, الواحدة شقفة: هو الشقف, أي الخزف, فصيح. واستعمله في كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصية ص 14 و 23 س 3 وكررها في الصفحة وص 31. انظر في القاموس: العشر بالكسر: قطعة تنكسر منها, أي من القدر.

وانظر الشرح ص 403 مادة (عشر).

شق: استعملوه مجازا في المرور وسط المدينة أو المرور على المزروعات ثم توسعوا فيه وأطلقوه على عيادة المريض أو الزيارة لتفقد حال المزور خاصة.
وشق قمر: للهلال من الذهب يرصع بالجوهر, تتزين به النسوة في صدورهن. ابن بطوطة: تهليل من ذهب, لعله أراد هلالا.
والشقة في الدار: أي أمكنة قائمة مستقلة يسكن فيها الرجل بأهله. الأغاني 5/ 4: فأفرد لي جناحا في داره, وذكر أيضا في (بلك).
وشقة البطيخ أو الشمام ونحوهما يظهر أن العرب استعملت فيه الحزة. انظر آخر بيت في ص 3 من التشبيهات المشرقية لابن عون. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 499: شقة بطيخ في مقطوع. صبح الأعشى 9/ 119 شيء عن وصف قطع البطيخ.
المنهل الصافي 3/ 618 مقطوعان في قطع البطيخ, والمقطوع الثاني أشعر. في خطط علي باشا مبارك 14/ 10 بيتان للصفدي فيهما حزة بطيخ: أي شقة.
وشقة البطيخ ونحوه تسميها أهل دمياط لقشة, وقد ذكرت في اللام. الضوء اللامع ج 6 آخر ص 83: يبيع شقات البطيخ.

(4/216)

نشوة المدام للآلوسي - مع رقم 1955 تاريخ - ص 61 - 62 كبر البطيخ بآمد, وأبيات فيه أهلة. المجموع رقم 681 أدب ص 431 أبيات في تقطيع البطيخ إلى أهلة. وانظر نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 258. روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار - النسخة المخطوطة الطويلة - ص 205 بيت به تشبيه قطع البطيخ بالأهلة. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 565 - 566 مقاطيع في تشبيه البطيخ بالأهلة. المجموع رقم 808 شعر آخر ص 284 مقطوعان في البطيخ فيهما الأهلة. درر الفرائد المنظمة 2/ 93 بيتان للصفدي فيهما تشبيه الهلال بحزة بطيخ. الحواضر 389 مقطوع فيه تشبيه قطع البطيخ بالأهلة. المجموع رقم 651 أدب ص 11 مقطوع فيه تشبيه الشقق بالأهلة. شرح بديعية ابن

معصوم المخطوط 1/ 192 بالحاشية مقطوعان في تقطيع البطيخ أهلة, وفي 193 بالصلب ثلاثة مقطعات. خطط المقريزي 1/ 6 استعمل قوله: مقسوم كحجز البطيخ.
والشقة: نصف الرغيف.
والشقة - بفتح أولها: هي نصف حمل جمل من الذرة وهو بعيدانه. ومن عادتهم أنهم يعطون شقة للجمال في اليوم أجرة نقل الذرة إلى الجرين.
والشقة في الصعيد: هي ما يقال لها الإبزار في غيره, تشتمل به المرأة إذا خرجت للسوق, غير أنها سوداء والإزار أبيض, أي هي ملاءة عريضة تعمل من ثلاثة عروض.
وشقشق راجع (شأشأ).

شقلب: اشقلب أو اتشقلب: راجع التكوس في اللغة. خلاصة الأثر 1/ 455 معنى شقلب عند عوام الشام. كناش الحسيني - رقم 458 أدب ص 222 بيتان فيهما شقلبها ومشقلبة, الشقلبة:

(4/217)

جبى جعل: آخر مادة (جعل) من اللسان 119.
حمام شقلباظ: هو القلاب. انظر المقتطف ففيه وصف لجميل زاده لهذا الحمام, انظر القلاب في ص 4 من طوق الحمامة للسيوطي رقم 96 طبيعيات.

شقلي بقلي: جعل, لعبة للصبيان, هي بعينها الشقلبة, كناية عن الشقلبة, فهو إتباع, وفيه شيء من النحت.

شقور: هو مرادف لنقور عندهم, والغالب أن لا يقال إلا معه: شقوره ونقوره.

شقى: شقي وشقاوة: تطلقهما العامة على كثير الأذى من الأطفال كثير اللعب. ومن أمثالهم «عمر الشقي بقي» وبعضهم بكسر أولهما.

شكارة: غرارة للجبس أو الجير والجمع شكاير. استعملها ابن بطوطة بمعنى غرارة في 1/ 194. الضياء 8/ 141 الشكارة الواردة في كلام ابن بطوطة

كلمة مولدة من لغة المغرب, يراد بها الجراب,
بالحاشية. وديوان البوصيري أواخر ص 84 بيت فيه
التليس والشكارة, وذكر في (تليس) وهو من قصيدة
على لسان بغلة.

شكارى: يخصون به عندهم الخادم أو الأجير الذي
يرافق الصياد؛ هو من الشاكري.

شكرفة: راجع (شقرف).

شكرية: لخنجر ذي حدين, لعلها من شاكرية, أي أنها
سلاح الخدم.

شكشك بالإبر: استعملها ابن سودون 86, والتضعيف
هنا للمبالغة وأصله شك, وسيأتي.
والشكشوكة: نوع من الطعام, وهو بيض يطبخ مع
الفلفل الأخضر والقوطة.

(4/218)

والشكشوكة: المرأة الفاجرة الملاعبة.
وذكر أبو شادوف 165 المشكشك: لنوع من الطعام
يصنع من جلود الفسيخ, واشتقاقه في آخر 165 -
166. انظر كنز الفوائد في الموائد 120 السمك
المشكشك.

شك: شك برجله ويشك: أي يعرج عرجا خفيفا,
فصيحة. والعامة تقول أيضا: زك. راجعه في الزاي.
وشكه بالإبرة أو الدبوس. الأغاني 5/ 159: وخزك
الثوب بالإبر, وقصة في ذلك. تحفة الدهر في أعيان
المدينة من أهل العصر ظهر 31 بيت للصفدي فيه
شك بالرمح. ابن إياس 2/ 80: شكه في الحديد, وفي
138 مرتين, وفي 177 و 201 و 368 و 371, وفي
3/ 7 ولم يكتب بعد ذلك.
وشكه مقلب: هو بعينه صراع الشغزبية, وهي
الشغزبية أيضا, وانظر العقيلا الشغزبية. انظر
الأمالي للقالي 2/ ... القاموس آخر مادة (عرق):
صارعه فتعرقه.
والشك: راجعه في (ساس) و (دق).
وقول البنائين: المونة شكت: أي جفت أو بدأت في

الجفاف, لعله من الشك هذا أو هو منها. والجبس شك: أي أخذ في الجفاف بعد تمليط الحائط به.
وشك اسمه: أي كتبه وقيده للخدمة وغيرها.
وشك صحبة معه: أي ارتبط معه بصحبة ومحبة.
والشك أيضا: نوع من الخبز, وهو مستعمل غالبا في أفران السوق, وذلك أن الفران يضع على الكريك أربعة أرغفة ويطرحها مرة واحدة في الفرن, فإن طرحها رغيفا رغيفا قيل له: النتر, وهو أجود, ويقولون: شك العيش أو انتر العيش.

(4/219)

والبيع الشكك: هو النسيئة, شككه, ويشكك منه. وفي كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «الشكك بمعنى الدين عامية مبتذلة أو أعجمية». شرح فصيح ثعلب - 174 لغة أواخر ص 76: بعتك بيعا بآخرة ونظرة, بفتح أولهما وكسر ثانيهما, وهما بمعنى واحد, أي بنسيئة وتأخير الثمن. الضوء اللامع 3/ 236: أن أبيع الشعر بالشكك.

شكل: الشكل وشاكله: أي ابتدأ الشجار معه, وسببه وفعل ما يوجبه.

شكم: شكم الحصن بالسرع. المطرزي على المقامات, آخر ص 69: قذع الفرس باللجان: كبحه, وانظر في 375 شكم. القذع عام فلا بد من تقييده باللجام. راجع مادة (شكم) في اللغة. ابن إياس 2/ 235: فساق ونخع الفرس باللجام فشب. في اللسان: الكمح: رد الفرس باللجام, ولعل كبح أيضا مرادفه. في القاموس: شجر الدابة: ضرب لجامها ليكفها حتى فتحت فاها, وانظر كمح وكبح.
والشكمة: هي إيوان خارج البناء بعمودين, أصلها تركي (شقمة) أي خرجة. الإحاطة 1/ 274 عبر عما يشبهها بالبرطل. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع ج 6/ 194.

شكمجية: تركية, بعضهم يقول: شكمجة. انظر العنيدة في اللغة, وكذلك الشريط.

شكنيطة: نوع من البز رقيق جدا, تصنع منه ثياب

للنساء, وهو كالشف (البرنجح) إلا أنه منا لقطن أو نحوه, أي أنه شاش مطبوع بنقوش ملونة, والآن صاروا يقولون له في المدن: بطسطة منقوشة, وبقيت لفظة الشكنيطة في الريف.

شكوة: القربة من الجلد لخض اللبن عند بدو الريف, والفلاحون يقولون: قربة. والشكوة مما بقي من الفصيح.

(4/220)

شكوش أو شاكوش: تركي, وأصله شكش. وإذا كان رأس الشكوش كبيرا نوعا سمي عند النجارين بالمطرقة. سبحة المرجان, أول ص 13: المطرقة وهي بالفارسية جكش. البرهان القاطع 213 جاكوج.

شلب: شلبة وشلباية لنوع من السمك.
والشلبي: معناه المترفه. وكانوا يطلقون الشلبي بمصر على المصري في البيوت الكبيرة وكذلك على الأتراك المتولدين بمصر. في الفوائد الملحقة بنسخة لب الألباب - رقم 2237 تاريخ - ص 370 فائدة لابن كمال باشا في معنى جلبي, وقد ذكر أنه منسوب إلى جلب بمعنى الله تعالى كما يقال عالم رباني, وإطلاقه على الأمراء خطأ, والعامة تطلق الشلبي على الشيء الصغير أو الظريف منه كقولهم: مسطرة شلبية, ويرادفه اللطيف. لغة العرب 2/ 60 بالحاشية: جلبي أصلها في التركية للنصارى, وهي تحريف صليبي. وفي 545 مناقشة في ذلك.
تلقيب أولاد سلاطين آل عثمان بجلبي انظره في (برنس). وانظر في التاريخ التركي المسمى روضة الأبرار فإنه يلقب أولاد السلاطين بجلبي, ولعله كان لقبا لهم, ومنه السلطان محمد جلبي, وذكرناه في (برنس) أيضا. وانظر ابن بطوطة 1/ 174 السلطان محمد جلبي, بجيم معقودة معناه سيد. وتراجع المعاجم التركية. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 141 - 142 سبب تلقيب السلطان محمد جلبي بذلك.
درر الفرائد المنظمة 2/ 346: شلبي معناه سيدي, وأخبرني بعض كتاب الروم أنه لا يقال إلا لمن يكون أبوه مسلما. الفوائد البهية للكنوى, أوائل ص 240:

جلبي معناه سيدي, وكذلك في الضوء اللامع 2/ 239 عن حسن جلبي.

(4/221)

استعمال جلبي بمعنى أفندي للنانس ذكرناه في (أفندي).
وأما الجلبي للمزين, وإطلاقه عليه في زمن ابن إياس وحواليه فقد ذكر في (زين).
والشلب: نوع من السفن باسكندرية. الجبرتي ج 3 أوائل ص 298: مراكب يقال لها الشلنبات, وفي أوائل 300 مراكب حربية يسمونها بالشلنبات, وفي أواخر 303 وقبل وسط 305 ولم تكتب بعد ذلك.
وقال في 4/ 259 الشلنبات مراكب صغار معدة للحرب, وانظر 298.

شلبن: فلان مشلبن, أي مترفه: هي من شلبي, أي جلبى التركية.
وقولهم: بقه مشلبن, وأصله من الشلبان وهو شبه بثر أزرق يخرج من ألسنة البقر فيمنعها (1) الأكل, وسببه - كما يقولون - شرب الماء بكرة وهو بارد, شلبنت البقرة. ويعالجونه بحكه بروث جاف من صرار الطاحون أو بقلعه بملقاط واحدة فواحدة فيكون كالشوك ثم ينخسون عرقا أزرق يظهر في اللسان بمئبر فيسيل منه دم, فيبرأ الحيوان. يقال: شلبنت البقرة.

شلت: الشلتة: نوع من الفراش, وهي حشية صغيرة يجلس عليها. لا يبعد أن تكون الشلتة محرفة عن البوالشت ومفردها بالشت. انظر كراس أثاث الدور.
درر الفرائد المنظمة 2/ 22 الشلايت المستعملة.
المجموع رقم 775 شعر ص 148 شلتة في زجل.
وانظر المجموع رقم 776 شعر ص 98, وكرر القصة في 219 وقال: حشوها قز.
وفي 2/ 213 ما يدل على أن الوسادة تشبه الشلتة.
المجموعة رقم 668 شعر آخر ص 100 شلتة في زجل. النوادر السلطانية لابن شداد 12: ونزل من طراحته, لعلها الشلتة, وفي

(1) في الأصل: فمنعها - نصار.

(4/222)

22 وآخر 104 وفي 193 الطرح, وفي 224: وهو نائم على شليتة, وانظر: هل الهاء هنا ضمير؟ .
والشليتة: هي الزكيبة أو القديمة تفرش تحت الشيء وقاية له من الأرض, ولعلها في معنى الشلتة, ويرادفها الثفال.
في تاريخ الوزراء للصابي 325: يجعل في كل باب مسورة من ورائه يسبل عليها سترا طويلا يغطيها. ويفهم من العبارة أنها متكأ للظهر, ولكن في آخر 353: فجلست على مسورة؛ ويفهم منه أنها كالشلتة. كتاب الباهر في علم الحيل 7: تحت بساط أو مسورة, لعلها الشلتة.
الشريشي 1/ 296 إلى 297: التكرمة: الوسادة وما يجلس الضيف المكرم عليه, ويفهم منه أن الوسادة هي الشلتة. أنس الوحيد في المحاضرات 112 تكرمة. المحاسن والمساوئ للبيهقي, آخر ص 409 - 410: ثنيت له وسادة, وربما طرحت لهم نمارق, ونصبت كراسي, وفي 583: حشية للشلتة. الأغاني ج 2 ص 96: طرحت وسادتين على عجز الفراش, واحدة وأخريين على مقدمة. هذا يدل على أنه المخدة. ج 4 أول ص 93: بنو هاشم على الكراسي, وبنو أمية على الوسائد, وقد ثنيت لهم, وفي 5/ 14: قعدت على وسادة, وفي 33: المقطعة, وفي 10/ 83: ضع لها وسادة فجلست عليها.
محاضرات الراغب ج 1 آخر ص 166 وسادة, ويفهم أنها الشلتة. المطرزي على المقامات أواخر ص 187: الوسادة التي يجلس عليها الإنسان تكرمة. الديباج لابن فرحون 19 في ترجمة الإمام مالك: في بيته وسائد وأصحابه عليها قعود. تخريج الدلالات السمعية 47 - 50 صاحب الوسادة, وتفسيرها يدل على أنه يريد المخدة, وذكرناها هناك.

(4/223)

النمرقة: الوسادة: في آخر مادة نمر من المصباح. شرح كفاية المتحفظ 481 النمارق: الوسائد, وهو ما يتكأ عليه. وفي كتاب المكافأة لابن الداية في الأدب 79: على نمط أرميني, والنمط على بساط أرميني, وعن يمين النمط ويساره النمارق, وعلى أعلى

نمرقة منها ... إلخ. لعلها الشلتة. راجع ما كتب عن نمرقة في (سجادة).
رفع الإصر 559 نقلا عن نزهة المقلتين: القاضي مدة الفاطميين يجلس بالجامع وتفرش له طراحة ومرتبة ومسند. المختار في كشف الأسرار. 146: الطراحة التي يجلس عليها.
المنهل الصافي 2/ 733 السلطان جقمق كان - إذا سمع قراءة الفاتحة - نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما, وفي 3/ 443: قام الأشرف عن المدورة, وفي ج 3 أواخر ص 251: وأجلسه معه على الطراقة؛ ولعلها الطراحة.
نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 64: وجلس دونهما على مطرح. حكاية أبي القاسم البغدادي 36 المطارح الأرمنية, ولم يفسرها, وبعدها: ومطارح محشوة بريش الصعو الهندي. كتاب في المحاضرات كتب عليه «نشوان المحاضرة» غلطا.
أوائل ص 140: المطرح في قصة مع المعتضد, ولعله شلتة أو مرتبة. آثار الأول في ترتيب الدول 98 المطرح, ويظهر أنه الشلتة.
تاريخ الوزراء والكتاب - رقم 2244 تاريخ - ص 140, أمر أن يطرح له مرفقة.
خطط المقريزي 1/ 386: تطرح له مخدة أي للجلوس.
المحاضرات والمحاورات للسيوطي, ظهر ص 67: أبيات في المدورة, وهي وسادة يجلس عليها.
المنهل الصافي 5/ 509:

(4/224)

ويجلس على مدورة في الشباك المطل على القصر.
ابن إياس 2/ 356: جلس السلطان على مدورة في سبيل المؤمنين؛ لعلها نوع من الشلت, وفي 393: مدورة زركش؛ ولعلها تشبه الشلتة, وفي 3/ 48: جلس السلطان ابن عثمان في المدورة؛ ولعلها هنا الخيمة أو المرتبة, وفي 187: خرجت المدورة لملاقاة الحاج مرتين؛ ولعلها خيمة.
وشلت: أي رفس برجليه, والاسم الشلوت, أي رفسه بظهر قدمه في مؤخره.
البغدادي في الخزانة 2/ 145 نقلا عن شرح اللباب: يقال: كسعت فلانا: إذا ضربت دبره بيدك أو بصدر

قدمك.
في إرشاد الأريب ج 7 ص 71 س 14 بيت فيه (ركال) أي يضرب برجله. وانظر في المخصص, ج 6 أواخر ص 104 ركله.
رؤوس القوارير لابن الجوزي 26: الزبن: الضرب بالركبة والركل بالرجل. في اللغة: اللطع: أن تضرب مؤخر إنسان برجلك.
وانظر كحبه: ضرب كحبه - أي دبره.
وأم كيسان: لقب للركبة, وللضرب على مؤخر الإنسان بظهر القدم. ما يعول عليه 1/ 234: أم كيسان.
وراجع نكعه وبكعه وكسع.

شلتت: الفطير المشلتت, ومن قولهم في مدح المشلتت في الريف:
أكل المدمس يتلفك ... ويصحيك في سوحان
كل لك فطيرة مشلتتة ... تقعد عليها طو نهار
أي طول النهار, وهو من عيوب القافية.
والشلتوتة, وجمعها شلاتيت: للقميص أو الجلابية البالية. أبو شادوف ذكرها في كتاب «هز القحوف».

(4/225)

شلح: شلح بمعنى ضم ثيابة إلى فوق وأبدى ما تحتها. وشلحه: فعل به ذلك, فهو عندهم متعد لازم. لغة العرب 3/ 571 بالحاشية: التشليح بمعنى التعرية عربي, ولكن من أصل رومي. والجبرتي يستعمل شلحوهم بمعنى عروهم ونهبوا ثيابهم. النوادر السلطانية لابن شداد 185: شلوح العرب: أي لصوصهم الذين يشلحون الناس. تاريخ ابن الفرات ج 1 بعد وسط ص 28 (2): الشلوح والعيارون: يظهر أنهم الذين يشلحون الناس لسرقة ثيابهم. وانظر الشلوح في فصوص الفصول لابن سناء الملك, وراجع شرح القاموس.
والشلحة: أي الشلحاء, الشاة التي ليس في بطنها ولا على قوائمها صوف, وهي تكون غزيرة اللبن عادة.

شلش: فلان شلش, وفلانة شلش: قولهم: وحش.

شلضومة: الشفة الكبيرة الغليظة الطويلة. وهي أبلغ في الوصف من شفتورة. وكثيرا ما يقولون:
شلضومة الجمل. وقد بينا في (شفتورة) أنها من مشفر البعير, فلعل الشلضومة غيرت عنها, وتراجع في اللغة.

شلفط الكتابة ونحوها: أي أفسدها بيده قبل جفاف الحبر.

شلق: الشلق: في ص 69 من أبي شادوف أنه قطعة من الليف أو الكتان وعاد إليه في 70 - 71. وربما سمى أهل الريف الحزمة شلقا. العامة تقول اليوم فيه: شلق, بإسكان اللام.
والشلق الآن عند العامة الطويل والطويلة, وربما قالوا: شلقة. ومن حكم العجائز: «كل من الفجل الورق, واشرب من اللحم المرق, والبس من الثياب الخلق, وخذ من النسوان الشلق» أي تزوج. وهذا أصله من مادة (شنق).

شلقس: أي فتى الفتيان النبهاء ليس بمغفل, مثل قولهم: حدق.

(4/226)

شلكة: وصف ذميم للمرأة, ومن السب: ابن الشلكة. ذكرها بأنها اللبقة, وكونها عامية, في شرح القاموس, في المستدرك على (شك) ص 151 ج 7.

شل: شلل والشلالة فصيحة. انظر التنبيهات 171 الحوص والخياطة والشلالة. شيء عن الشلالة في الثياب: خزانة البغدادي 3/ 547. شفاء الغليل 135: شللت الثوب. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 456 بيتان فيهما الشل والكف, وذكر في (الكف).
وشلة الخيط معروفة. ولعل شلة الخيط من ثلة بمعنى الجماعة من غير بني آدم. الدرر المنتخبات المنثورة جلة (شلة خيط) فارسية, وفي 142 جول لجل الفرس.
وشلة بمعنى جماعة صوابها ثلة. الشلة: انظر عنها ما كتبناه أيضا في (كلة).

شل الفرس: هو الجل, على أنهم قالوا (الجلال) لما يوضع تحت الرحل فوق سنام البعير, وقد مضى.
في القاموس: سير الجل عن الفرس: نزعه.
الخطط التوفيقية ج 10 وسط ص 91: الزناري: عباءة الفرس, من الجلال الجميلة التي يوضع عليها الطقم وتبقى على الخيل.
الشعار: جل الفرس.
خطط المقريزي 2/ 200 استعمل عباءة لجل الفرس.
ابن إياس ج 2 آخر 23 بيركستوانات.
شرح منصف المازني لابن جنى 653: يقال للكساء الذي على ظهر البعير: يستعور.

(4/227)

الأغاني 10/ 39: برذون مجفف بالديباج, وهو أول عربي جفف.
والجاموسة أو البقرة إذا كان أحد ضروعها لا ينزل منه اللبن يقولون: بزها شالل, وهي شالة ببز.
والشلال المعروف بأصوان علم على مكان واحد. وأما ما كان من جنسه فيقال له الجنادل. ابن بطوطة 4/ 396 جنادل أسوان, وفي الترجمة Les cataractes du Nil. الإفادة والاعتبار للبغدادي, أول ص 20 الجنادل. وراجع ترجمة ابن الهيثم في طبقات القفطي, وانظر معجم ياقوت في الشين والجيم. زبدة كشف الممالك 25 الجنادل مرتين, ووصفها وصفا مختصرا في ص 33, وذكرها في حدود مصر ص 132. خطط المقريزي أواخر ص 53 الجنادل, وهي حجارة مضرسة, وفي 190 الجنادل وذكرها وتفسيرها.

شلم: من كلمات النساء: صبح عرضها شلم: أي افتضحت وكثر الكلام فيها, لعله من انثلم.

شلى: انشلى: أي شهر وفضح: لا شيء عملنا بس انشلينا.

شلية: هي الشالية, تشبه الماجور ولكنها أقل منه, يعجن فيها في الريف, وفي بعض الجهات يطلقونها على قصرية الزرع.

شليك: للتوت الأرضي. الدرر المنتخبات المنثورة 143 جيلك, وعربيته عليق.

شليش: أو شاليش في الوزن. وانظر ابن إياس 1/ 96 و 108 و 115 و 200 و 211 و 326 وذكره بعد ذلك كثيرا في تاريخه ولم يكتب. وانظر جاليش العسكر.

شماشير: أي الثياب. لا يبعد أن يكون أصل الشماشير جامشير أو نحوه.

(4/228)

في معجم سامي بك التركي: جاما شير أو جماشير. الدرر المنتخبات المنثورة 124 جامكان لجمكان الحمام.
الجامدار: حافظ الثياب, وكان يقال له مدة محمد علي: الشماشرجي.
مطالع البدور 1/ 209: جمدان فيه قماش. ولعلها جمدار أو نحوه وحرف, وهو على ما يظهر وعاء للثياب. صبح الأعشى 5/ 459 الجمدار.
خطط المقريزي 1/ 413 خزانة الكسوة الباطنة مدة الفاطميين, وهي للباس الخليفة الخاص, وعليها امرأة تدعى زين الخزان.

شمال: يقابل اليمين, وليس مقصودا بالذكر. وفي الريف يقولون: إداه له شمال كرات ونحوه: أي أعطاه حزمة أو ضغثا, ولم يقولوا في ذلك: يمين كرات, لأن الرجل يحش بيمينه, ويضع على شماله, والشمال أكبر من الخلبة عندهم وأصغر من الباط. وانظره في اللغة فهو فصيح.

شمالة: كلمة غير مستعملة الآن إلا في غناء الأرياف, يقولون وهم يرقصون: يا شمال, يا راعي الغنم. وهي لعبة عندهم, أصله تركي شوبان, ومعناه الراعي. الدرر المنتخبات المنثورة 141 جوبان أي الراعي. الطراز المذهب 101 جوبان. ابن بطوطة 2/ 29 الكلواني هو راعي الخيل بالهند, وبين قوسين (جلوبان).

شماه: هي الأرض بعد القمح والشعير وتكون أقل جودة من الباقي, وتسمى أيضا برايب, ولعل اللفظتين قبطيتان. في مناهج الألباب المصرية لرفاعة بك - رقم 373 تاريخ - أواخر ص 197 قال: يزرع البرسيم للتشميه, أي لجعل الأرض شماها. فلعله غلط لأن الأرض بعد البرسيم تكون باقا.

(4/229)

وفي قوانين الدواوين لابن مماتي 28 البقماهة للتي بعد الكتان, وكذلك في صبح الأعشى ج 3 أول ص 451. وقد سألنا قدماء المزارعين لأن الكتان انقطع الآن بمصر أو كاد, فقالوا: إنهم يعرفون أنها يقال لها شماه أيضا.
وفي خطط المقريزي 1/ 100 «والسقماهية: أثر الكتان, فإن زرعت قمحا خسر». لعل أصل شماه محرف عن السقماهية أو السقماهة, ولعلها بالشين.

شمخة: للرائحة الحادة القوية الحريفة شديدة الأثر بالأنف.
شوارد اللغة للصاغاني, أواخر ص 83: لها فحة كفحة الفلف, وهي حرارتها. القاموس: الحروة: حراقة في طعم الخردل كالحرارة. وفي (حرت) من اللسان أواخر 328: الحرتة .. ويقال اللذعة أيضا.

شمر: الشمر والينسون: تراجع عنهما المفردات, انظر ما كتب في (ينسون).
والشمار: الرازيانج, مصرية. وفي ابن إياس 2/ 214 بزر الشمار في شعر, ولعله الشمر المعروف. الدرر المنتخبات المنثورة 189: رزنه: هو الشمار أي الشمر. انظر اللبابة في التبريزي على الحماسة 1/ 66 فلعلها ترادف الشمار.
والشمار عندهم: حبل يوضع على الكتفين والإبطين تشمر به - أي ترفع - الأكمام الواسعة. وانظر وصفه في أبي شادوف, آخر ص 172 - 173.
وشمر ثيابه: يراجع عنه كتب اللغة, وانظر في اليتيمة 1/ 294 بيتا فيه انشمار. وانظر قول ابن حجة: ولذيل الهجر شمرات. وانتقاد النواجي.

(4/230)

الأغاني 1/ 163: وقد ائتزر بمئزر على صدره, وهي أزرة الشطار عندنا, وانظر 6/ 91, وذكرناه في (شطر). وفي فقه اللغة - طبع اليسوعيين - أول ص 195 الاستثفار: أخذ الثوب من خلف بين الفخذين إلى قدام. هذا نحو من التشمير كما تفعل الصبيان محاكين ركوب الخيل.

شمرت: فراخ شمرت: يريدون الفتى من الدجاج الذي استحق أن يذبح. وفي حياة الحيوان: الشمرك الفتي من الدجاج, ويراجع في اللغة. وسواء كان الشمرت أصله أعجمي أو هو محرف عن شمرك, فاستعمال شمرك هو الصواب, إن كان عربيا أو معربا قديما. انظر في نشوار المحاضرة 200 جوامرك وتفسيره في الحاشية. الأغاني 12/ 167 جوامرجة مذبوحة مسموطة. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 64 س 7 بيت فيه فرخ شاهمرد, وانظر تفسير الألفاظ في آخر الكتاب, وانظر الشمردل في اللغة.

شمروخ: الشماريخ: التي في السباطة, واحدها شمروخ عندهم. والشمروخ أيضا لنوع من العصا كالنبوت إلا أنه لا يبلغ غلظه, ولما يقال له نقز عندهم أيضا. انظر الساخ في الدرر المنتخبات المنثورة وفي المعاجم الفارسية, ومعناه الغصن.

شمسية: للمظلة التي يتقي بها الشمس, وأطلقت أيضا على التي يتقي بها المطر توسعا. نهاية الأرب للنويري ج 3 أواخر ص 148 الشمسية التي ترفع على رأسه. مرآة الزمان ج 8 آخر ص 67 - 68 المسترشد على رأسه الأعلام والشمسية, والمهدي بين يديه, وانظر العبارة في ابن الأثير. أخبار مصر لابن ميسر 44 وصف الشمسية التي عملها المعز وحملها للكعبة, وأنها فاقت شمسية بني العباس. وانظر في محاضرة الأوائل, أواخر ص 42 الظلة التي عملها الرشيد للمؤذنين, فلعلها الشمسية المذكورة. الجامع

(4/231)

المختصر لابن الساعي 115 الشمسية مرتين, وفي 202 و 205 الشمسية والجتر, وفي 241 الجتر مكررا.
والشباك الشمسية معروف, ورسمه .... وهو مضلعات تفتح وتقفل, وليست بعيدة, وقديما سموا الطبقات شمسيات. رحلة ابن جبير 244 شمسيات زجاج, وكررت في الصفحة وفي 248 و 275.
وفي ابن بطوطة 1/ 51 شمسات زجاج, وهي للنور, ولكن الشبابيك الشمسية لحجب الشمس, فهي بعكسها. انظر في (قمر) الشمسات الزجاج, ومنها الشمسية التي عملها المعز للكعبة, ولعلها من هذا القبيل.
وفي صلة تاريخ الطبري لعريب - رقم 687 تاريخ - ص 16 س 7: ومعه الشمسة, وكان المعتضد جعل في الشمسة جوهرا نفيسا, وفي 119 الشمسة, وفي 167 س 2: وعلى رأسه شمسة تظله. هذا يدل أن الشمسة: الشمسية. التحقيق في شراء الرقيق, آخر 171 - 172 مقطوع في مظلة وسماها شمسة. المقتطف 56/ 225 مقالة في المظلات, وفيه تاريخها. المقطم - الثلاثاء 25 ربيع الثاني 1347/ أكتوبر 1928: أصل المظلات: تنتمي المظلات إلى أصل ملكي, فقد كانت عند الآشوريين من شارات العظمة المختصة بالملوك. ولم تستعمل في أوربا إلا في أواسط القرن السادس عشر. ونظرت المظلات الأولى في أيدي مشاهير السياح البحريين في إيطاليا وأسبانيا. وأصبحت المظلات الواقية من المطر من جملة أدوات التزين في باريس في سنة 1662. فكانوا يصنعونها من النسيج المشمع. وارتاح الناس إلى استعمال المظلات لاتقاء المطر, فلم يمض عليهم قرن من الزمان حتى أقبلوا على صنع المظلات من الحرير,

(4/232)

وجعلوا يتفننون فيها.
ووجد البريطانيون مشقة عظمى في إدخال المظلات إلى بلادهم مع شدة حاجتهم إليها, فإنها وجدت معارضين في حملة المحفات النقالة وسائقي المركبات, وكانت المظلات التي استعملت في بدء الأمر في بريطانيا توضع في القهاوي, فيستعملها

الذين يفاجئهم المطر, ولا يجدون مركبات أو محفات تنقلهم إلى حيث يريدون الذهاب, ولما كانت أجرة المظلة أقل من أجرة المركبة والمحفة, تعودوا استعمالها. وما لبث حملة المفات وسائقو المركبات أن عدلوا عن مقاومة المظلة والاعتداء على حاملها. وذكر السر مكدونالد أنه جاء من أسبانيا بمظلة, ولكنه لم يجرؤ على حملها في شوارع لندن مخافة أن يهينه سائقو المركبات.
مجلة الآثار 3/ 123 تاريخ المظلات. تخريج الدلالات السمعية 405 - 407 صاحب المظلة, أي الذي أظله عليه السلام بثوبه, وفي 408 تعريف المظلة, وشعر فيها. التعريف بالمصطلح الشريف, آخر ص 210 وصف المظلة في نثر, وفي وصفها إشارة إلى أنها من بقايا سليمان عليه السلام. الخطط التوفيقية 12/ 24 المظلة التي كانت للملوك. قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفي في الحاشية ص 28:
الشوزك في المظلة فسرها طابع الكتاب بالخانة.
أخبار بني عبيد - رقم 2504 تاريخ - ص 14 وصف مظلة الفاطميين وأنهم انفردوا بها. المكتبة الصقلية 317 وصف المظلة التي اختص بها الفاطميون عن أخبار ملوك صنهاجة لابن حماد. صبح الأعشى 3/ 473 المظلة عند الخلفاء الفاطميين, وفيها

(4/233)

الشوزك بمعنى الضلع من أضلاعها كما يفهم من العبارة, وفي 505 المظلة بدون بدلة الخليفة. وانظر أوائل 506 صفة عمل المظلة. واقرأ أواخر المظلة مدة الفاطميين, ووصفها, وفيها الشوزك, ويفهم أنه اسم للضلع من أضلاعها, وفي 449 عود إلى المظلة, و 455 أن مظلة الفاطميين تابعة للون الحلة التي يلبسها الخليفة كيفما كانت. وفي 2/ 201 ركوب السلطان بالعصائب والجتر. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 52 ركوب العزيز الفاطمي بغير مظلة في جنازة وزيره ابن كلس. وكأنه علامة الحزن, وينظر ابن خلكان.
ابن بطوطة 1/ 154 القباب التي ترفع رأس السلطان, وفي 212 مظلات مزركشة ورواق رفع على رأس الملك, وفي 412 مظلة, و 216 وفي 2/ 30 القبة والطير في مصر, وتسمى في الهند

بالشطر (جتر). واظر الشطر في 36 و 37 و 38 و 44 و 59 مرتين و 70 مرتين و 77 مرتين و 82 و 114 و 127 و 149 و 190. صبح الأعشى 361 المظلة وسماها الجنز, ونص على الجيم والنون والزاي, وقد تقدم أنها الشطر أو الجتر, فلعله وهم. الخطط التوفيقية 12/ 24 المظلة التي كانت للملوك. ديوان الطغرائي - طبع الجوائب - أواخر ص 6 أبياته النونية في مظلة السلطان, وأنها سوداء, حماء الحفاف أي طرفها أحمر, ولعلها سوداء لأنه شعار بني العباس.
الروضتين 1/ 18 الجتر في بيت شعر. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - 1/ 146 الشتر, وترجمت Le parasol وفي الحاشية تكلم عنها. وفي 2/ 362 - 363 منه: كون الشيخ عبد الرحمن رسول ملك التتر إلى قلاوون - كان يرفع الجتر على رأسه (أي السلطان) ويسمى بمصر المظلة, وفي 103 وصفه. صبح الأعشى 5/ 96 - 97 تكرر لفظ الجتر, وتكرر أيضا في 335 سلسلة

(4/234)

التواريخ 145: الجترة: مظلة من ريش. الدرر الكامنة 1/ 480 كان حامل الجتر على رأس الناصر.
ابن الأثير: الكامل 11/ 12: الشتر على رأس السلطان سنجر. الإعلام - رقم 1336 تاريخ - ص 188 يحمل على رأس السلطان قبة صغيرة كالجتر, وفي وسط ذلك صورة طير صغير. ابن إياس ج 2 أول ص 91: السلطان قايتباي لم ترفع على رأسه القبة والطير لما تسلطن لعدم حضورها, فرفعوا على رأسه صنجقا, وفي 3/ 35: حمل على رأس السلطان القبة والجلالة, ولم يقل الطير, وكذلك في 40.
المجموع رقم 655 أدب, أول ص 34: تظلني القبة والطائر.
المحاسن والمساوى للبيهقي 566: وعلى رأسه برطلة خوص, وفي اللسان: البرطلة: المظلة الصيفية, وفي القاموس الضيقة, وصوب شارحه الصيفية.
مجلة الطبيب, أواخر ص 97 العالات, ولعله يريد الشمسيات. وانظر العالة للشمسية التي للمطر.
العمارة: رقعة مزينة تخاط في المظلة علامة

للرياسة, عن القاموس وشرحه.
الإطنابة: المظلة, عن القاموس.
انظر المخصص 5/ 135 في باب الظلة والخيمة.

شمط: شمطة تركية: أي عراك, ولا فعل لها عند العامة, بل يقولون: عمل شمطة, وشمط فرخة: أي أكلها, والظاهر أنه مجاز.
والشمط عند صانعي الحرير خصوصا بدمياط يطلق على كرة الحرير وهو خام.
وشماط: أي يبيع غاليا.

(4/235)

شمع: يقولون: اشمعت الهدوم: أي جفت منالماء بعض الجفاف. والشماعة: للمشجب والشجاب, سموها بذلك لأنها تعلق بها الثياب فتجف من العرق, فأخذوها من قولهم: الهدوم اشمعت, أي جفت قليلا, فصارت كأنها بها شمعا (1) في قوامها. الشماعة أو بورت مانتو: وضع لها محمد بك المويلحي. المشجب, في المجمع الذي اجتمع برئاسة البكري سنة 1309. شفاء الغليل 223 مشجب.
المحاسبن والمساوى للبيهقي - 303 شعر - جعل ناظمه نفسه فيه مشجبا لثيابه لفقره وعدم وجود ثياب غيره عنده. كنايات الجرجاني 121 تشبيه بعضهم بمشاجب الثياب. في مادة (ضرج) من اللسان 138: وأكسية الإضريج فوق المشاجب. انظر المخصص ج 6 أوائل ص 13 فيها المشجب والسهوة, وقد ذكرنا السهوة أيضا في (السندرة). الروض الأنف 1/ 59 في الأصل: في خدرها مشاجبها, وفسره الشارح بما تعلق عليه الثياب. ما يعول عليه 2/ 101 حبل القصار فيه شيء عن المشجب, ولعلها في المضاف والمنسوب للثعالبي. كناشنا 84 أبيات النابغة التي فيها (فوق المشاجب) , وانتقاد ابن منقذ له. وانظر أول مادة (نعل) من اللسان: العرب تمدح برقة النعال. الأغاني 9/ 133 (درعها في المشجب) في بيت لأبي دلامة. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 513 الكناية عن حسن المنظر بلا طائل بالمشجب.
الأغاني ج 4 أول ص 52 عبد الحكم بن عمرو كان اتخذ بيتا فيه شطرنجات ونردات, وجعل في الجدار

أوتادا لتعليق الثياب. المقتطف 59/ 2 البارافين تشمع به الأنسجة.

---

(1) في الأصل: شمع - نصار.

(4/236)

وفي 196 من المجموعة رقم 184 لغة: الحمارة التي تعلق عليها الثياب, ولها ثلاث قوائم, ويمكن إطلاقها على العمود الذي تعلق عليه الثياب الذي هكذا.
مادة (شجر) من المصباح: المشجر: أعواد الثياب كالمشجب. في القاموس: شجر الشيء: طرحه على المشجر.
في العيني على البخاري ج 2 أوائل ص 218 وقال: المشجب يقال له السيبة في لغة أهل الحضر, وتقدم ذكره في (سبية). الفدان: القضيب تعلق عليه الثياب.
وشمع الفتلة: كناية عندهم عن الهروب والإسراع فيه لأن الفتلة إذا شمعت كانت أسرع في الخياطة.
مادة (موم) من المصباح: الموم: الشمع, معرب, والشمع الإسكندراني ذكر في الألف.

شمعدان: معروف. وقد صار يطلق اليوم على ما كان من مثله ينار بالكهرباء. ابن بطوطة 1/ 165 منارات السرج وهي تصنع من الملح الداراني, وفي ص 238 الشمعدانات بطوس, وهي تسمى بالمغرب بالحسك والمنائر, وفي 173 البيسوس شبه منارة عليها سراج بالزيت. استعمل ابن إياس الشمعدان في 1/ 78. روض الآداب للحجازي 307 رسالة في القنديل والشمعدان. صبح الأعشى 3/ 48 الشمعدانات, أي أنه استعملها. المنهل الصافي 5/ 597 شمعدان. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 111 شمعدانات في هدية من بيبرس. خطط المقريزي 2/ 112 شمعدان نحاس مكفت, وفي 453 استعمل له المنارة النحاس, وانظر 449.
الدرر المنتخبات المنثورة 250 شمدان أي شمعدان وعربيته مشمعة.

(4/237)

اليتيمة 4/ 94 المنارة, وهي الشمعدان, وفي 95 وصف طست الشمع. محاضرات الراغب 125 المنارة, ويفهم أنها الشمعدان. الأغاني 5/ 166 المنارة لما يسمى الآن شمعدان في قصة ظريفة. مسائل ابن السيد 169 - 170 المنارة التي يوضع عليها السراج. عمل القاضي منارة من نحاس على عجل أمامه عند خروجه لرؤية الهلال: رفع الإصر 507. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - أول ص 43 منارة من خزف. العقد الفريد 3/ 136 قضب المناورة وعليها الشمع.
رحلة ابن جبير 14 أنوار فضة, وفي 125: أتوار الشمع بأيديهم, و 126 ثلاث مرات, إحداها بالطاء, وفي 128 مرتين, وفي 172. عيون التواريخ لابن شاكر, 2/ 248 أتوار الفضة أي الشمعدانات. نشوار المحاضرة 173: شمعتان في تورين. مادة (تور) من المصباح: المنارة للسراج.
في رحلة البلوى - رقم 844 تاريخ - أوائل ص 53 سمى الشمعدانات بالمسجد الحسيني بالقواعد.
في مادة (سرج) من اللسان: المسرجة, التي توضع عليها المسرجة, ولعلها تصلح لعمود الغاز أيضا.
كراس الآلات 12 انظر المعكك, وهو منقول من درر الفرائد المنظمة.
كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بأن الطفيلي كنى المنارة والسراج بأبي صباح.

شملة: مخصوص عندهم بشاشي العمامة الملون عند أهل الطرق, فالسوداء للرفاعي, والصفراء للعفيفي, والحمراء للبيومي, وقد تطلق الشملة أيضا على العمامة من الصوف وإن لم تكن ملونة.

(4/238)

انظر عمائم أهل الطرق وملابسهم الملونة في جزازة (الصوفية).,
والشملة أيضا: حزام من صوف أبيض, وعرض شبر, وهو طويل يلف على الوسط, وهو خاص بالرجال.

شملول وشملولة: للمرأة الخفيفة الحاذقة في كل شيء. لعلها من شملال أو شمليل للناقة. ولعل لبقة ترادفها. مجلة عين شمس 4/ 176 عمود 2: شملول

وشملولة.

شم النسيم: لموسم معروف. انظر تاريخ الأمة القبطية لسليم أفندي سليمان, ففيه شيء عنه.
المقتطف 62/ 519 شيء عن تعيين يوم شم النسيم.
في المجموعة رقم 667 شعر ص 238 زجل في شم النسيم. الجبرتي 2/ 139 منع النساء من الخروج فيه, وسماه بموسم الخماسين. راجع النيروز في كراس التاريخ, فلعله يفتح الباب, وانظر مسألة من مسائل ابن السيد فيها ذلك.
مجلة عين شمس 4/ 50 السبت الكبير, وسبب تسميته بسبت النور. نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - 1/ 193 سبت النور. الضياء 6/ 409 أصل صبغ البيض في الفصح. انظر كتاب بيضة الفرخة رقم 125 طبيعيات.

الشمام: لنوع من البطيخ. روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار - النسخة الطويلة المخطوطة - ص 241 بالحاشية: الشمام: بطيخة مخططة بصفرة. حلبة الكميت 238 شعر في الشمام, ويظهر أنه شيء يشم. انظر في المواهب اللدنية تحقيق ما أكله النبي عليه السلام من البطيخ ونوعه, وما تعرفه العرب منه, وذكرناه في (عبد اللاوي). المجموع رقم 651 أدب ص 11 مقطوعان في البطيخ الأصفر, وبعده في الأخضر, ولعل الأخضر الشمام.
ما رأيت وما سمعت - رقم 1977 تاريخ - ص 33: أهل

(4/239)

الحجاز يسمون الشمام الخربز, والبطيخ الحبحب.
الدرر المنتخبات المنثورة 251: شممه أي شمام.
وشم الشيء معلوم, والعامة تطلقه أيضا بمعنى نفث الثعبان لكل مشموم, ويضعون السكين في البطيخ المقطوع .. إلخ.

شمندر: في غناء لهم: شمندر ونضر. أصل الكلمة تركية: كيمدر أو, أي من هو؟ ولما كانت المناداة على الجند بالتركية, كان الديدبان إذا لمح خيالا, يقول: كيمدار أو - والجنود المصرية حرفوها إلى كمندروه, فصاغت العامة منها فعلا, وقلبت الكاف شينا,

فقالت: شمندر ونضر. أي قال هذه الكلمة ثم نظر للخيال اللائح له.
والشمندورة: التي تربط بها السفن في البحر. وفي حكاية أبي القاسم البغدادي 107 الكمندوريات لنوع من السفن. ولم يفسرها.
وانظر (الخشبات) في كراس الآلات, وهي التي تعوم وتضيء في البحر للسفن. انظر العوامة والدبة في آخر ص 21 من كراس الآلات, فلعلهما أصلح الألفاظ. وانظر ما كتبناه في (هلب) فلعل به ما يصلح مرادفا ولو بالتوسع.

شنارق: لشيء يسفه الأطفال. حقق: هل هو حب أبي النوم أو أخذت من شرانق دود الحرير, فإنهم يسمونها بذلك أو العكس؟ في مجلة الطبيب 449 الفيالج: الشهدانق, والشنارق هي حب القنب - أي نبات الحشيش - تحمص وتباع للأطفال فيأكلونها. راجع (حشيش). انظر الشرنقة وكون المحدثين عربوها عن كذا في ص 50 ج 3 من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق. انظر الشهدانج فلعله يرادفه.

شنب: للشارب, وهو بعيد. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 412 تفسير الشنب. العكبري ج 2 أول 417 سبب تسمية الشارب

(4/240)

بذلك. أمالي ابن الشجري ج 2 أواخر ص 201 علة تسمية الشارب بذلك.
الجبرتي 1/ 105 ترجمة إبراهيم بك أبي شنب, 185. أبو مناخير فضة, وفي 4/ 207: سحبه من شنبه. واذكر ما يطلق على شارب الهر والكلب والفرس, وأبا شنب فضة, وقوله. وأظن دجلة ليس تكفي شاربا. الشارب لا يكاد يثني, وعند بني كلاب شاربان, مادة (شرب) من المصباح.

شنباري: يقال للفتى من الجاموس الذي بلغ سنتين, ولا يقال للأنثى: شنبارة بل فحلة. وستأتي.

شنبر: لما يوضع على العين, ولم نسمعهم اشتقوا

منه فعلا كما قالوا: رفرف عينه بالرفروف, وهو في معناه, وسبق ذكره. والظاهر أن الكلمة تركية, وفي اسطنبول [يقولون]: شمبرل طاش. ذكر النابلسي في رحلته الطرابلسية 145 الشنبر لنوع من السفن, ولم يفسره.

شنتف: فلان اشنتف ومشنتف [متبهرج].

شنتيان: سروال واسع الرجلين طويل عند نساء الريف, يرسل حتى الأقدام: ويبدو من الثوب, ويتفننون في ألوانه, وقد يصنع من الحرير. ويطلق على الشنتيان أيضا الغليونجي, وذلك لأن لبس البحارة سروال واسع من أسفل لسهولة طيه على الركبة, فنسب إليهم لأنهم في الغليون, واللباس الغليونجي هو سروال من البفتة يلبسه غالبا الطهاة يشبه الشروال, أي أنه سروال لا ساقين له بل له فتحتان للرجلين. الشنتيان ذكره بمعنى السراويل في شرح القاموس بعد المستدرك على مادة (شن) ص 257 ج 9 وقال: مولد.

(4/241)

انظر في اللغة السيف الشنتياني: هو الذي له فرند, ويظهر أن نسيج الشنتيان كان لونه متموجا, فسمي بذلك.

شنجارة: كلمة سب الآن للمرأة, وهي في التركية الرقاصة, أخذوها من الألمانية (1) ziguner وتقرأ سيجنر .. راجع (غجر) لأن معنى الكلمة الألمانية الغجر, وذكرت بالتفصيل هناك.
والشنجية: هي الرقاصة أيضا, ولكن الجارية الخاصة بقصور الأمراء. ويظهر أنها محرفة عن شنجانة أو تكون هي العوادة, لأن الرقاصة هي أيضا عوادة ومغنية, فتكون محرفة عن جنكية.
في ص 180 ثاني مقطوع في جنكية, وبعده مقطوعان فيها, وانظر 241؛ وكله في الكتاب رقم 648 شعر. التحقيق في شراء الرقيق 246 مقطوع في جنكي, وفي 247 في جنكية. وفي 303 من مستوفي الدواوين مقطوع في جنكية. وفي إرشاد الأريب 5/ 205 وفيها الشنك من آلات الطرب. حلبة

الكميت 174 مقطوع في جنكية. ثلاث رسائل للشهاب الحجازي 44 شعر في جنكية.
كف الرعاع - رقم 647 فقه - من ص 64 - 79 حكم آلات منها الجنك.
تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 128 الجنك ووصفه. مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين في فن الديانات آخر ص 511 الجنك. الجزء الذي عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري, بعد وسط ص 140: وجنكها محمول معها, وكانت تغني على الجنك والدف. جلوة المذاكرة

---
(1) الصواب zigeuner تسيجونر - نصار.

(4/242)

أواخر ص 149 جنك وأوتاره, التعريف بالمصطلح الشريف 212 في الجنك.
المجموع رقم 651 أدب, أول ص 156 تشبيه قوس قزح بجنك مذهب, والمطر أوتاره. يفهم منه أن الجنك أشبه بطنبور السودان الذي نشاهده. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 155 بيتان في لحية طويلة وأنف كبير, قال: لو لويت إلى أنفه صار جنكا من شكلهما.
مطالع البدور 1/ 259 مقطوعان في وصف الجنك, ويظهر أنه كان يركب عليه رق. آثار الأول في ترتيب الدول 127 أبيات في راقصة. حكاية أبي القاسم البغدادي آخر ص 50 مغنية بغدادية كراعة عراقية.

شنجر بنجر: وبعضهم يقول: شنجر منجر: حكاية كلام الأتراك كقولهم: شلضم بلضم, وليس فيهما اتباع لأنهما لا معنى لهما سوى المحاكاة.

شنجي: للذي يحمل طبالي الطعام: هي من الجاشنكير. درر الفرائد المنظمة ج 1 أواخر ص 122 معنى الجاشنكير, قال: والعامة تسمى فعل ذلك الششني. آثار الأول في ترتيب الدول 121: ويتفقد الجاشنكير أحوال الطعام. صبح الأعشى أول ص 21 ج 4 الجاشنكيرية, وكذلك في ج 5 ص 460. التحقيق في شراء الرقيق أول 205 مقطوع في جاشنكير. المنهل الصافي 1/ 4 في ترجمة المعز أيبك: وكان

جعله جاشنكيره, ولذا رنكه على صورة خونجا؛ ولعلها شيء يتعلق بالطعام ونحوه. وذكرناه أيضا في (أرمة).
المنهل الصافي ج 2 آخر ص 331 الجشنكير في شعر في

(4/243)

آخر ترجمة بيبرس الجاشنكير. وفي ج 4 ص 348 س 2: خذ الششني: أي اشرب قليلا من الكأس قبل شرب السلطان.
رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 264 بالحاشية جاشنكير (كيلارجي باشي).
ابن بطوطة ج 1 أول ص 65 بيبرس الجشنيكر, أي أمير الطعام, وفي 2/ 68 شاشنكير, وبين قوسين (جاشنكير).
الدرر المنتخبات المنثورة 369 شيء عن كشكنجير.
ومنه الآن الششني الذي يعمل لمعرفة الميزان.
الضوء اللامع 3/ 990 حيث امتنع من تعاطي الششني من شيء أحضره إليه.
لعل المستوعب يرادف الششنجي.

شنخير: هو الجعضيض في بعض جهات الشرقية, وفي جهة الأحراز خنشير, وفي أعالي الشرقية كفاقوس يقال له: الجلوين.

شنشل: الشنشلة, واشنشلت المرأة في المآتم والجنازات, هي أن تضع منديلا أزرق مطويا في قفاها, وتمسك طرفيه بيديها وتحركهما يمينا وشمالا.
أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 109 بيت للبيد في المآلي. الخصائص 2/ 371 المثلاة: خرقة النائحة. الروض الأنف 1/ 27 الكلام في المثلاة: خرقة النائحة. محاضرات الراغب 2/ 327 كأنواح بأيديها المآلي. اللسان مادة (صفح) 345 بيت فيه المآلي. الموشح للمرزباني 207 شاهد للطرماح فيه المثلاة لخرقة النائحة.
ابن هشام علي بانت سعاد 164 شاهد على المجلد, وهو جلدة النائحة. أمالي القالي ج 1 أول ص 126 المجلد, وكلام

(4/244)

طويل فيه. شرح كفاية المتحفظ 170 بيتان فيهما المجلد. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 569 بيتان فيهما المجلد, وهما في الشرح. الميسر والقداح - رقم 399 تاريخ - ص 9 شاهد على المجلد. في القاموس: العذب: مآلي النوائح كالمعاذب.

شنشن: كباية أو سلطانية. شنشنة: أي شرخت, أخذ من الصوت, لأنها يكون لها صوت.

شنطة: الشنطة لعل أصلها تركية. الشنطة بالتركية جانطة كما في معجم سامي بك.
وهي أنواع:
نوع من الجلد لوضع ثياب السفر, ويرادفها العيبة.
وتطلق العيبة أيضا على شنطة الأوراق والمراسلات.
كنايات الجرجاني 13 كلام في العيبة وأنها للثياب.
انظر المنهج الأحمد في طبقات الحنابلة للعليمي 341 العيبي: لقب به لأن أباه كان يحمل العيب التي فيها كتب الرسائل.
خزانة البغدادي 2/ 446: الشريط: العيبة الصغيرة.
وانظر أواخر 205 من مادة (شرط) من اللسان.
ومنها شنطة من جلد أيضا, ولكنها صغيرة خاصة بالنساء, ويرادفها القشوة والمثبنة. المثبنة: كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأدواتها, والقشوة: قفة من خوص لعطر المرأة, وانظر الجونة. في القاموس: المثبنة: كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها.
ومنها شنطة الرصاص في الجند, وهي من جلد أيضا, وقد كانوا قديما يقولون لوعاء السهام الجعبة, وسماها الأتراك بالتركش. وأحسن شيء يرادف شنطة الرصاص الكنانة. ولا يضر

(4/245)

كون أصلها للسهام. الإحاطة 1/ 302 كنانة خشبية كأوعية الكتب؛ أي أنه استعملها لغير السهام. شنطة الرصاص كانت تسمى كظة في العسكرية وأدركناها.

سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 15 الجعبة - بالضم - لكنانة السهم خطأ, نهاية الأرب

للنويري 6/ 235 أسماء الجعاب.
روض الآداب للحجازي 57 ثاني بيت فيه تراكيش, وفي 58 ثاني بيت فيه تركش. المنهل الصافي 4/ 426: والتركاش في وسطه وهو يدل على أنه كان يعلق بالحزام. سحر العيون 217 مستركش في بيت. وفي 246 تركش في بيت لابن دانيال, وتراكيش في بيت الجزار. المرج النضر والأرج العطر 130 - 131 مقاطيع فيها تركش. الطراز المذهب 86 التركش, ومن 111 من الدرر المنتخبات المنثورة: وعربيته الكنانة. سوانح الأفهام - رقم 390 أدب - آخر ص 322 بيتان في وصف الزئبق, وفيهما لفظ تركش.
ابن بطوطة 1/ 212 التركش, وراجعه في فهرسه الملحق به ص 9. ابن إياس 3/ 65 وفي وسطه مخمق وتركاش. شفاء الغليل آخر ص 65 التركش. الكتاب رقم 724 شعر ص 44 التراكيش لجمع تركش.
المجموع رقم 88 شعر آخر ص 260 أبيات فيها نبل وتراكيش, ونسبها للفضل بن وفاء وهو يخطئ في النسبة. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 117 التركاش carquois.
التبريزي على الحماسة 1/ 164 الكنانة من أدم, والجفير من خشب.
ما يعول عليه 1/ 102 أم البنين الكنانة, وبنوها السهام, كما في 202 وفي 3/ 222 عياب الود.

(4/246)

الشريشي على المقامات 1/ 21 الوفضة: كنانة السهام من جلد لا خشب فيه, ثم الكنانة والجعبة. وانظر أيضا الجفير في اللغة.
ومنها نوع كان يتخذ من ثوب ويدور, وله حجزة كحجزة السراويل بها خيط تزم به. وقد بطل استعمالها الآن أو كاد. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 5: كل ما أودعته الثياب من جونة أو تخت أو سفط فهو صوان وصيان.
في الكلام على صفته من معجم البلدان لياقوت: الصفن: السفرة التي يجمع رأسها بخيط. إذن يصح إطلاقها على الشنطة من النسيج.
حلبة الكميت أول ص 227. تشبيه التين بسفرة مضمومة يعين هيئتها. وذكر في (سفرة) أيضا.
الكارة: عكم الثياب, وكارة القصار من ذلك, سميت

لأنه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها. مادة (شغن) من اللسان انظر الحال والكارة وكارة القصار.

شنطة الطبيب: انظر الشستكة في كراس الغرائر، لعل الجونة تصلح لشنطة الطبيب. وانظر في كشف الظنون 1/ 316 جونة الماشط, وفي 2/ 120 قمطر الطبيب. المحاسن والمساوى للبيهقي 471 جونة لشنطة الحجام التي يضع فيها آلاته, وكذلك في المحاسن والأضداد للجاحظ 15.
كنوز الذهب - جزء الحوادث - ص 18 أول من اتخذ قمطر لأوراق القضاء. الربيذة: قمطر المحاضر: الاقتضاب 97.
الخطط التوفيقية 14/ 7 الجراوة: مخلاة يوضع فيها بندق الرصاص في الصيد. وانظر صبح الأعشى 367 الجراوة.

(4/247)

المقامات الجلالية الصفدية 167 ثلاث مرات: الكنف: لكيس آلات الرمي في الصيد, وذكرناه أيضا في (كنف).
التخت: وعاء تصان فيه الثياب. وانظر العيبة والمبناة.
الصولق: شبه شنطة تحمل: الخطط التوفيقية 10/ 35. ولعلها شنطة عسكرية أو للصيد.
انظر المقنب في اللغة لشنطة الصائد, وهي الآن تجعل من شبك.
أمالي القالي 1/ 94 تفسير الحقيبة بما يشابه الشنطة المطرزي على المقامات 406: يقولون: كيس أعجر وحقيبة بجراء, ولم يقولوا: حقيبة عجراء ولا كيس أبجر, وإن كان القياس لا يأباه.

عقدة وشنيطة يرادفها الأنشوطة, ويقولون عنها بدمياط عقدة وشنطة. عقدة الأنشوطة من كلام العامة زمن الشريشي ص 267 من الكناش رقم 458. وهي في الشريشي 1/ 225 تسمى اللخ, وفي 2/ 290 اللج بالجيم. عبث الوليد 76 أنشطته ونشطته.
وشنطه عند العامة بمعنى ربطه بحبل وناله بشيء. شنط الشجرة: أي ربطها بحبل في وتد ليقيم

اعوجاجها.

شنفة تبن: سماها ابن إياس في 2/ 325 شباك التبن. لعل أصلها عندهم الشنفاص. وهي كلمة عامية ريفية. راجع ما كتبناه في (جنفس). الجبرتي 2/ 11: فحملوه في شنف. خطط المقريزي 1/ 445 شنف تبن مرتين, وفي 3/ 168 وخمسة آلاف شنفة. الأضداد للصاغاني في رسائله 230: الشلف: الجراب.

شنفاص, ويقال جنفاص: لنوع خشن من نسيج التيل.

(4/248)

شنق: يستعملونها بدمياط بمعنى شرق بالماء, أي غص. خطط المقريزي 1/ 344 شنق أرباب الجرائم. الهلال 38/ 122 استعمل الأستاذ معلوف لفظ الرقب للشنق.

شنك: شنك, أي لباس الزينة. والشنك: الزينة, وإطلاق النيران بها, ولعلها تركية, وانظر فلعله من جمك أي الحرب. الشنك: هو فشنك بالتركية ومعناها الصواريخ أي الأسهم التي تطلق. لغة العرب ج 3 أواخر 642 بالحاشية: أصله شنلك.
الجبرتي 1/ 55 ويستعملها كثيرا, ولم يتكتب. درر الفرائد النمظمة 1/ 127: النفط لصنع الإحراقات, وفيها ألفاظ وأنواع غريبة, وانظر صفتها في أواخر 127 - 128, وفي 2/ 344 وعمل إحراقة كبيرة فيها صور الحيوانات. رسالة نقولا الترك في الفرنسيس بمصر, أواخر ص 57, شنلك عظيم. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - آخر ص 210: شنلك, وفي 213 شنلك, وفي 465 و 486 شنلك.
رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 98 شنلكلر, في 373 بالحاشية: شنلكلر, وفيها الأحوال التي تعمل فيها.

شنكار: خشبة في صورة القدوم كلها من الخشب, ولا تستعمل في الدق بل لقياس الخشب المراد قطعه, وهذه صورتها ويكون بطرفها مسمار بارز إلى أسفل كما ترى تمسك ويمر بها على الخشبة فيعلم المسمار بها, فيقطع على موضع العلامة

لضبطه القطع. وانظر صورة الشنكار عند الحدادين في 134 من تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم. انظر أيضا كتاب الفنون الصناعية 90 ورسمه في 88 وهو مسطرة.

شنكان: كل شنكان: للشيء الدون.

(4/249)

شنكله واشنكل. والشنكل: خطاف حديد يوضع في الشبابيك وغيرها, وهي تركية يرادفها الخطاف. انظر جنكل في المعاجم التركية, وانظره في 141 من الدرر المنتخبات المنثورة, ابن إياس 2/ 138 شنكلوه مرتين, وفي 362. الجبرتي 4/ 27.
المضاف والمنسوب للثعالبي 264 بيت فيه الخشاف بمعنى الخطاف, فلعله تحريف.
الاقتضاب 461 المنشال: حديدة معقفة يخرج بها اللحم من القدر.
سفر السعادة - النسخة العتيقة - ظهر ص 4: خطاف طائر, وشبه به الكلاب من الحديد. وفي ظهر 79 الكلوب المنشال, وفي ظهر 177 الكلب, ولعله يصلح هنا.
القرطين 19 الخطاف: ما يخرج به الدلو من البئر, وشاهد. انظر في عمل الساعات 23 كلاب الطفاف, فعل هذا اللفظ يرادف الشنكل.

شنكو: صنف من الريال, وهو ضرب فرنسا, ويقال له ريال فرنسية, وأبو مدفع.

شن وبيشن: أي يرفع مخاطه إلى أنفه كلما سال بالتنفس, ويظهر أنه أخذ من الصوت.

شنهاب: هو حد الأرض البلاط من المحروثة يقولون, شنهاب الخط, وخليك في الشنهاب: أي لا تتعد الخط لئلا تترك أرضا في المحروثة, فإذا ترك قطعة من البلاط يقولون لها آس وآسة, ولعلها قاس أي أرض قاسية.

شنوان: قمع يكون عند الطهاة.

شنون: كلمة تقال مع شيء دائما: داشيء وشنون, وربما قيل: وشؤون,

(4/250)

والأول أكثر: أي شيء حسن جميل, كلمات تقال عند استحسان الشيء وغلاء قيمته, وربما كان فيها معنى الاستكثار.

شنيشة: لمكان الخشبة في الحائط.

شهد: يطلق على نوع من الشمام أو القاوون مدور أصفر اللون من الخارج, والداخل شديد الحلاوة, ينبت بجهة كفر البطيخ, وقد يطلقون في دمياط الشهد على التين الشوكي أيضا.
وشهادة الدراسة مثل البكالورية وضع لها محمد بك المويلحي الحذاقة, في المجمع الذي اجتمع برئاسة البكري سنة 1309.

شهق: أبيض شاهق: راجع في اللغة اللهبة.

شهل: التشهيل: [التعجيل] كلام في لفظه: الضياء ج 2 أواخر ص 403.

شهيني: أي شاهيني: يطلق على الميزان ذي الكفتين. انظر الشاهين في اللغة, وهو عمود الميزان. صبح الأعشى 320 شيء عن الميزان الشاهيني. ما يعول عليه 3/ 421 لسان الميزان. انظر بيتين في زيات فيهما تورية بالميزان في خلاصة الأثر 3/ 472.

شوال: راجع (شول).

شواني: للسفن. لعلها مأخوذة من شونة, لأنها كانت تحمل فيها الغلال فيما مضى.

شوب: شوب توب: يقال للبعير عند الشرب. انظر مادة (شيب) أو (شوب) في اللغة, فلعل فيها شيئا, وراجع المخصص.
والشوب في الصعيد: الحر.

والشوب البيرة: كلمة افرنجية أي القدح الكبير منها, فإذا

(4/251)

كان أصغر قالوا: نص بيرة. ويرادف الرطل كما كانوا يقولون. نهاية الأرب للنويري 5/ 115 س 5: فشرب نصفا ثم بعده عشرة أنصاف (أي كما يقولون الآن: نصف بيرة). وذكرناه في (نص).

شوبش: يقولها المغنون في الأعراس عند تفرقة النقطة. معجم ياقوت للأدباء ج 5 آخر ص 397 وردت في كلام أبي حيان التوحيدي, وفسرها المصحح بأنها فارسية, معناها أجرة المغني, وهي شاباش أو شادباش. وبعض أفاضل العصريين يذب أنها محرفة عن شيء بشيء.

ظهر ص 134 أول قطعة فيها أشوبش لك, وهي في زجل الشبراوي بمجموعة رقم 666. المجموعة رقم 775 شعر ص 25 شوبش في زجل, وفي 104 شوبش في مواليا. المجموع رقم 776 شعر ص 35 شوبش في زجل.
كناش الخونكي رقم 544 أدب, أول ص 41 كلمة شاباش وأصلها, وكررها في 239 أيضا. في البرهان القاطع 277 شاباش, وأن أصله شادباش. في دشت الأدب - الظرف رقم 27 قطعة من ديوان - في آخرها أبيات فيها شاباش. شحر العيون 243 بيتان للمؤلف فيهما شاباش. مرآة الزمان 28/ 32 شاباش مرتين. خزائن الكتب في دمشق وضواحيها للزيات 55 استعمل شاباش. تاريخ ابن الفرات ج 1 ص 89 (2): وهو يقول: شاباش شاباش. مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 382 س 16 شاباش لي في بيت للمؤلف. الإعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 177: وقال السلطان: شاباش يا أبي. وانظر ص 119 من النسخة التي بحاشية أمراء البلد الحرام رقم 58 تاريخ.

شوح: الشوح عندهم مجيء سواد العينين معا إلى جهة الأنف, ويرادفه القبل, وفلان أقبل, والعامة تقول: أشوح. انظر بيتين لابن

(4/252)

المعذل في القبل 20 من التشبيهات المشرقية لابن عون.
وشوح اللحم: قلاه شيئا قليلا ليحفظه إلى الغد. انظر في العقد الفريد ج 3 أوائل ص 381 هضب, وهو مهضب, فلعله يرادفه.

شور: يشور في دمياط: أي يجهز للعروس.

شورة: منديل من الشاش مطرز بالفضة المذهبة المسماة بالمخيش. وأصلها تركية بشورة, ويجوز أن تكون في الأصل من بشاورة بلد بالهند, لأن أصلها منها. انظر في كناش في الأدب به رسالة أمية ابن عبد العزيز بن أبي الصلت في وصف مصر 141 مقاطيع في المشورة. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 350 المناديل النخ وغيرها مما هو منسوج بالقصب الأصفر والأبيض والحرير وذكر في (قصب).
أما البشورة التي تمسح بها التختة فهي الطلاسة, ذكرت في الباء.

شوربة: وهي الحساء الرقيق. المقتطف 51/ 585 الشوربة, واشتقاق اسمها عند العامة بالشام.
المنهل الصافي 3/ 430 شوربة. كتاب الأطعمة 49 شوربا خضراء, وفي 196 شوربا. آثار الأول في ترتيب الدول 120 الشوربات القمح. حكاية أبي القاسم البغدادي 101: ثم يقدم شوربا. ص 24 من مستوفى الدواوين فيها مقطوع لابن نباتة فيها الشوربا. الشوربة الكذابة ذكرت في الكاف. استعمال المؤلف شورباة أرز في مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 أول ص 177.
تاريخ العتبي 2/ 128 الشورباجة فارسي معرب بمعنى المرق. الجورباجي في اليكيجرية كاليوزباشي الآن.
خزانة البغدادي 3/ 426 الطفشيل: نوع من المرق,

(4/253)

بالحاشية, انظر الطفشين في كراس الأطعمة.
الدرر المنتخبات المنثورة 141 جوربة, وفي 275 اللاكشة كلمة عربية معناها الشوربة المتخذة من الخمير.
شفاء الغليل 54 بنت النارين: المرقة المسخنة.
الآداب الشرعية لابن مفلح 10 - 11: أمره عليه السلام بإطعام الحساء للمريض, وفي 11 التلبينة والتلبين: حساء رقيق من دقيق أو نخالة. درر الفرائد المنظمة 2/ 48 بيتان للصفدي في بلدة حسا, وفيهما تورية بالحسا أي الشوربة, منقولان من رحلته «حقيقة المجاز إلى الحجاز» كما في ص 46. انظر التلبينة في فقه اللغة 268 من طبع اليسوعيين.
الخزر: الحسا في الدسم كالخزيرة. انظر في كراس الأطعمة.
كنز الفوائد في الموائد 107 - 113 المزورات, ومنها ما يعمل بالخضر.
من المجاز فلان بيته شوربة, في حالة شوربة: أي فوضى.

شورمة: للحم يوضع في سفود ويقلب على النار حتى ينضج. وهو طعام لذيذ يصنع منه الخروف برمته عادة في ولائم الأعراس. وهي من التركية ومعناه المقلب, الشريشي 1/ 309 أبو حبيب: الجدي المشوي.
رقم 119 طب ص 205 الكودباج: اللحم يجعل في خشبة أو حديد, ويدار على النار حتى ينشوي.
البرهان القاطع 518 الكردنا, وبعده الكردباج: أورده في الكاف الفارسية المفتوحة وأعاد الكردناج بالكاف الفارسية المكسورة في أوائل 521 قال: وهو كباب جورمه. وراجعه في كراس الأطعمة.

(4/254)

راجع الشهيدة في كراس الأطعمة.

شوش: فلان اشوش: تطلق غالبا على المريض بالحب الإفرنجي, واستعمالها في المريض مطلقا نادر. الجبرتي ج 3 ص 52 قبل الوسط: تشويش الكبة ويريد الطاعون.
وشوش عليه من خطأ الكتاب. راجع درة الغواص

وشرحيها وكتب اللغة, ولعل التهويش يرادفه. خذ ما في كراس «خطأ الكتاب» عن شوش. شفاء الغليل 132 أصل التشويش في اللغة, وفي أوائل 133 الشوشة عامية.
والشوشة: لخصلة من الشعر ترسل من وسط الرأس, وهي الذؤابة. ابن إياس 3/ 7. شرح الدرة للخفاجي 62: شوشة عامية. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «الشوشة - بالضم - بمعنى القزع عامية مبتذلة, وكأ، ها مأخوذة من الشوشاة, وهي الخفيفة لخفتها غالبا».
انظر الذؤابة في المصباح - مادة (ذوب). وذكرناها أيضا في (ضفر).
انظر في كراس «خلق الحيوان» دجاجة قنبرانية, على رأسها قنبرة, وهي فضل ريش قائم.
والشوش - هكذا بغير هاء في آخره -: هو شرابة كوز الذرة إذا يبست, وهم يضعونها بقرب الزناد أو الكبريت ليشعل بها حطبه. وإذا كانت غير يابسة قالوا: شوشة وشواشي.
والشويش أو الشاويش: رتبة عسكرية صغيرة من رتب ضباط الصف, والعامة تطلق الشاويش على كل جندي تعظيما له. وشاويش النقطة: هو الشرطي المعين للوقوف في مكان معلوم من الطريق. الكتاب - رقم 724 شعر - ظهر ص 44 أول بيت والرعد

(4/255)

شاويش, وفي أول ص 165: والزهر جاويش والورد الجنى سلطان. حلبة الكميت أول ص 292 أبيات للجزار فيها جاويش. ومعناه - على ما يظهر - من يستحلب الناس ويحثهم, وفي 317: الشاويش يزعق في أبيات للزين: لبيكم. تاريخ ملوك مصر المماليك - رقم 1400 تاريخ - آخر ص 77: يركب بالعصابة والشاويشية في كلامه على قفجق أو قبجق والي دمشق من قبل غازان ملك التتار.
رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 29 بالحاشية معنى جاويش وأصله, وفي 438 باش جاوش, في القديم إلى آخر الصفحة, واقرأ إلى 442 ففيها هذا اللفظ مفرقا. النهج السديد 2/ 500 في الحاشية إلى آخر ص 501 أصل كلمة جاويش. المرج النضر والأرج العطر 130 في ثالث مقطوع لفظ

جاويش. روض الآداب للحجازي 57 سابع بيت فيه
جاويش. النوادر السلطانية لابن شداد 92: السلطان أمر الجاويش أن ينادي في الناس, وفي 132 وصاح الجاوش بالناس, وفي 146 و 149, وفي 49 رجل يدعى بهرام شاووش. درر الفرائد المنظمة 2/ 9 الجاويش رأس جماعة المتسفرين على المحمل, وانظر أوائل 10 و 335. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - آخر ظهر ص 43 بيت به
جاويش. إرشاد الأريب ج 7 ص 199 س 18: وصار جاويشا. طبقات الشعراني 215: وكان يضع الريش في عمامته كالجاويش: هذا يدل على أنهم كانوا يضعونه في العمامة للتمييز.
انظر ابن إياس 1/ 322 الجاويشية, وفي 3/ 254 ثلاث مرات, و 255 كثيرا, ولم تكتب بعد ذلك, وانظر 296 مرتين. انظره في ابن خلكان 2/ 189. صبح الأعشى 4/ 239 ثم تصيح

(4/256)

الجاويشية. خطط المقريزي 2/ 200: الجاويشية بين يديه. الكامل لابن الأثير 11/ 154 جاووشية, أي الذين ينادون في العسكر ويقضون أغراض الأمراء.
والشاويش لنوع من اللحم له مرق يؤتى به عادة في طعام الأعراس قبل الأرز دليلا على قرب تمام الطعام, فكأنه شاويش يأمر الناس بالقيام.

شوشرة: عمل شوشرة: أي إشاعة ولغط حول شيء.

شوطة: هي الوباء, كانوا يقولون عنها الهيضة عند الخاصة, وهي فصيحة. مجلة الآثار 1/ 111 مقالة في الهيضة.
واستعمل لها الجبرتي الفصل 4/ 90 فصل السحاتين سنة 1107, وفي 122 فصل كو, وفي 148 طاعون كو, ويسمى الفصل العائق يأخذ على الرائق, وفي آخر 99 ما يدل على أن الفصل هو الوباء, وفي 250 الطاعون المسمى قارب شيحة الذي أخذ المليح والمليحة. مجموع تقي الدين الراصد في حاشية ص 129 بيتان لابن مليك الحموي فيهما فصل أي وباء.
ابن إياس 2/ 168 مقطوع فيه فصل بمعنى وباء.
استعمل الجبرتي أيضا في حوادث رجب سنة 1232

في أوائله الفصل بمعنى الشوطة. عيون الأنباء 2/ 230 فصل في بيت بمعنى الوباء. نزهة الجليس 1/ 118: يموت الطاعون ويموت الفصل, وشعر فيه, لعله يريد به الوباء. خطط المقريزي 2/ 148: حين حدث فصل الباردة, لعله يريد الوباء, وتنظر التواريخ بعد سنة 760. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر 42 استعمال (فصل) ثلاث مرات للطاعون أو الوباء.
والآن يطلقون على شوطة المواشي الطاعون, لأن الحكومة تسميه بذلك.

(4/257)

انظر المجموعة رقم 184 لغة ص 24: الغدة: طاعون الإبل. قرة البلد وقرأة البلد: أي مدة المرض بالوباء فيه. انظر (كرنتينة).

شوف: الشوف عندهم: النظر, شاف يشوف. ويقولون للأرمد: سلامة الشوف دعاء له. وشافه بمعنى رآه ونظره وردت كثيرا في الجبرتي في محاكمة سليمان الحلبي. والصواب أشاف: انظر التنوير 1/ 158. حلبة الكميت, وسط ص 206 أبيات فيها شاف الرقيب أي رأى. كناش المحاسني 34 مواليا فيه شافت العين.

شوك: الشوكة: عبارة عن عودين من الشوم يبريان ثم يربطان معترضين فوق جحفلة الجحش الصغير أو البقر ونحوها في الخدمة عند فطامه, حتى إذا [تهيأ] للرضاع شك أمه في بطنها فنفرت منه.
الشوكة عند النجارين لعمل ثقوب المسامير. انظر الفنون الصناعية 134.

شوك عنتر: نبات ذو شوك ينبت في الريف, ويطول أكثر من ذراع مثوى, له زهر أحمر وأبيض, إذا نضج ظهر فيه حب كالقرطم يؤكل, ولا يؤكل وهو أخضر - أي قبل نضجه - وسوقه كانوا يعملون منها قصبات للدخان (شبكات). وقد ذكر المحبى في ما يعول عليه 2/ 539 شارب عنتر, إلا أن وصفه يطابق ما يسمى بالمرير الآن. وهو إذا كان صغيرا فركوا الشوك من ورقه وأكلوه, وأكلوا قلبه النابت في وسطه.

ويسمى وهو صغير اللحلاح أو اللحليح. وذكر في اللام.

شوكي: للصبير, ويقولون عنه: تين شوكي. المقتطف 59/ 164 مقالة عنه وتعليل تسميته بالصبير. الضياء ج 7 أواخر ص 209 أسماء التين الشوكي في عدة بلاد. ما رأيت وما سمعت - رقم 1977

(4/258)

تاريخ - ص 39: في الطائف يسمون التين الشوكي البرشوم.

شول: الشول, والأشول عندهم: الذي يحسن العمل بيده اليسرى دون اليمنى, ولعل الواو مبدلة من ميم فإنهم يقولون: اشول, لمن يأتي من أمام ويريدون أن يمشي من يسارهم. كما يقولون له أيضا: اشمل. المقتطف ص 282 مجلد 46 سبب الإعسار - أي العمل باليد اليسرى.
والأشول يقال له أيضا: عسراوي, وهو من أعسر الذي يرادفه. خطط المقريزي ج 2 أول ص 431: يتعمم عسراوي, وذكر في (عمة).
انظر الألفك في الكلام على مادة (لفت) في اللسان أواخر 390.
المحاضرات والمحاورات للسيوطي ظهر ص 78 كان عمر بن الخطاب أعسر يسر, يخرج الضاد من أي شدقية شاء, وفي 95 الأضبط, الذي يعمل بيديه.
المجموع رقم 651 أدب ص 162: كان عمر بن الخطاب أعسر يسر يخرج الضاد من أي شدقية أراد, أي استعمله لذلك, والمشهور أنه فيمن يعمل بيديه.
الضياء 3/ 517 الأيمن والأعسر.
في القاموس: اكتار الفرس: رفع ذنبه عند العدو, وفي مادة (كير): الكير: الفرس يرفع ذنبه في حصره, وفعله الكيار, وهو من كاريكير أو يكور (1).
والشوال: أصله الجوالق معرب, ولعل الفارسي جوال. كلام في الجوالق وأصله في شرح الدرة للخفاجي 240. الطراز المذهب 91 الجوالق. الدرر المنتخبات المنثورة 141: جوال. شرح كفاية

(1) هذا الكلام لا موضع يناسبه هنا - نصار.

(4/259)

المتحفظ 513 الجوالق, واسم الصغير منه. شفاء الغليل 68 جوالق.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 23: الكرز: الجوالق الصغير, وفي 27 الوليجة: الجوالق الضخم.

شوم: الشوم واللوم إتباع. ولكن اللوم هنا له معنى, فالأولى أن يكون مزاوجة, لأن أصله اللوم, وهم يقولون في مثله: اللوم, فقالوا هنا اللوم بالضمة الخالصة ليزاوج الشوم, والشوم هو الشؤم خففوه, وقالوا فيه: فلان مشوم أي مشؤوم. ابن هشام علي بانت سعاد 194. إن من صاد عقعقا لمشوم. وانظر الصفدي على لامية العجم 2/ 202. شفاء الغليل, أوارخ ص 216 ميشوم ومشوم. شرح الدرة للخفاجي 75 - 77 كلام في مشوم ومشؤوم. معالم الكتابة, آخر ص 179 رجل مشوم خطأ.
والشوم عندهم لنوع تتخذ منه العصي. الجبرتي 1/ 103: عكا كيز شوم, وفي 104 المساق الشوم. درر الفرائد المنظمة 1/ 416: عندي حاصل كبير من عصى الشوم.

شون: شون القمح: اشتقوه من الشونة, وهي تركية جون. في الألمانية (1) schaune شويني بمعنى مخزن. فلعل التركية منها. الدرر الكامنة ج 1 ص 698 س 2: دخل شونته كذا إردبا.
واستعملها للأهراء في زبدة كشف الممالك 122.
صبح الأعشى ج 4 أول ص 33 شونة الغلال, وهي الأهراء. الجبرتي 4/ 310 الشون للغلال. درر الفرائد المنظمة 1/ 131 الشونة للغلال, وفي آخر ص 351 شونة أمير الحج. الإعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 432 و 433 وأوائل 436 مرتين:

(1) الصواب scheune - نصار.

(4/260)

الشونة لمحل القمح. ابن إياس 2/ 320 و 3/ 32
شون دريس, واستعملها كثيرا, ولم تكتب.
وقد رجحنا عند الكلام على (شواني) للسفن أنها أحدثت من الشونة.

شوية: للقليل من الشيء, أصلها شواية أو هي تصغير شيء, وإذا كانت تصغير شيء فما هذه التاء التي ألحقوها مع أن شيئا مذكر, وهي عندهم عامة في كل شيء قليل: شوية حمص, شوية لحمة, شوية مية ... إلخ. وفي معناها الحتة والدنشة والأطر - أي الأثر - وهي غالبة في غير المتفرق. وأما حبة فخاصة بالمتفرق كالحمص ونحوه, وقد ذكرت في مواضعها. وقد تكسر شين شوية عند بعض العامة. السيرافي علي سيبويه 4/ 610 تصغير شيء على شوى, وهو أضعف الوجوه. شرح الدرة للخفاجي 237 رده على المؤلف في إنكاره شوى تصغير شيء.
وقد استعمل الشوية ابن سودون في ص 89. وانظر في دمية القصر 28 بيتا فيه شويا. روض الآداب للحجازي 141 في قطعة ابن مكانس: شوى. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر 160 المسألة الخامسة.
واشتقت العامة منه فعلا فقالت: شوى له العليق أو الأكل: أي قلل منه له. واستشوى: أي استقل الشيء.
انظر الشوية: البقية في أمالي القالي 2/ 212.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 24: الشواية: الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة.
ما يعول عليه 2/ 27 - 30 شواية الرضف.

(4/261)

شي, وبعضهم يقول شيه ويمد بها صوته: زجر للفرس ليسير. وهو خاص به, والبغل يقال له شي أيضا. وأما الحمار فيقال له حاه. ألف باء 2/ 426 شأشأت بالحمار: إذا زجرته للمضي, فلعله منه ونقلوه للفرس. لعل شي مختصر من امش.
خزانة الأدب للبغدادي 3/ 31: هلا زجر للخيل والإبل لتذهب.
انظر في الأغاني 1/ 81 ثم قالت لبغلتها: عدس وسارت, وفي 17/ 60. عدس ما لعباد عليك إمارة.

السيرافي علي سيبويه 5/ 521 سا: زجر للحمار, وهج زجر .. إلخ. لعله شاء, وقد ذكرناه في الحاء. في مجمع الأمثال للميداني 2/ 35 قرب الحمار من الردهة, ولا تقل له سا.
انظر النقر في اللسان من 88 - 89 فإنه يشبه الصوت الذي يخرجه الرجل بلسانه لسوق الدواب يشبه شيء, وانظر سق سق في القاموس. النقر في القاموس أن تلزق طرف لسانك بحنكك ثم تصوت أو هو اضطراب اللسان أو هو صويت تزعج به الفرس.

ص 14 من عذراء الرسائل سبب تسمية قبيلة زعير بذلك.

شيبة: تزرع وتجفف وتباع, وهي دواء, وقد تدخل طبخ الطعام. ولعل اسمها كذلك لأنها تشبه الرأس الشمطاء في لونها.

شيت: لنسيج معلوم تتخذ منه الثياب, وهو ملون بألوان تطبع عليه, وتسميه الترك بصمه أي المطبوع, ولا يبعد أن يكون اللفظ محرفا عن (شية) فيكون من الواشي أي النقش. انظر الكلمة الإنكليزية sheet فلعله منها, وتراجع فلعلها مأخوذة من العربية.
شيت في الجبرتي 4/ 223. درر الفرائد المنظمة 1/ 121

(4/262)

قفطان من المسمى بالشيت والبنك والمنقش, وفي 2/ 129 البنك المذهب.

شيخ: شاخ يشيخ, وقد يستعملونه في نحو الفجل إذا تجاوز استواءه.
والشياخة: لكوز الذرة الأحمر.
وابن الشيخ يطلق على الحملى.
وشيخ البلد أقل من العمدة, ويقولون في المصدر الشياخة, فلان في شياخة فلان, والكتاب يقولون مشيخة وهي خطأ أيضا.
وشيخ السوق: القلقاس, وكأنه لأنه يشبه مقل المشايخ. وشيخة الزار هي من المصريات كالكدية

في السودانيات. لطف السمر في القرن 11 أخر ص 45: شيخية الإسلام, وفي 108: تكون الشيخية له, وانظر أول 171, وفي 230 مشيخة, وهو يستعملها أيضا. الكواكب السائرة للغزي 3/ 240: شيخية الإسلام, ولعلها تحريف من الناسخ لأنه يستعمل دائما مشيخة, وفي 299: قال: له عليه شيخية.

شيرة: للحشيش المعد للتدخين, وقد شرحناه في (حشيش).

شيش: قضبان دقيقة من الخشب تصنع منها الشبابيك. يرادف الشيش القضيب عامة. والشيش أيضا: سيف كالسفود يقتل به غزا في الجسم, وقد يتخذ في العصي. الدرر المنتخبات المنثورة 252
شيش محرف عن سيخ الفارسية.
وفي بعض بلاد الريف يسمون الشيش بالخشت, وقد مضى.

(4/263)

انظر المغول: سيف دقيق في (غول) في المصباح. نهاية الأرب للنويري ج 6 قبل آخر ص 205: المغول: سيف دقيق يكون غمده كالسوط ويتخذ كالعكاز. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 16: لا يقال مغول إلا إذا كان في جوف سوط وإلا فهو مشمل. وفي اللسان (شمل) أوائل ص 392: المشمل: سيف قصير دقيق نحو المغول. وفي المحكم سيف قصير يشتمل على الرجل فيغطيه بثوبه. وفي (غول) من اللسان, أوائل ص 24: المغول: حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا, وقيل: هو سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط, وشاهد.
انظر في الفرنسية Fer.
أحسن التقاسيم 170 استعمل السفود للرمح الذي بأعلى المنارة. ولا بأس من أن نستعمله للشيش على التشبيه.
والشيش في الزهر: أي ستة. تاريخ الحكماء 402: فقد ضيعت بين شش ويك, واقرأ بعده سطرين.
المختار السائغ - رقم 805 شعر - ص 441 ثاني بيت فيه يك وشش. ديوان البلهاء زهير 22 بيت فيه يك وشيش, وذكرنا في (يك) أيضا.

شيشة: للتي يدخن بها التنباك, وهي تركية بمعنى الزجاجة, لأنها تتخذ من الزجاج, وقليلا ما تتخذ من معدن آخر كالفضة أو الصفر. وتسمى أيضا الأرجيلة والنرجيلة والنارجيلة [وهو] أولى الأسماء بالشيشة. والشيشة عند العامة أشهر من الزجيلة. الدرر المنتخبات المنثورة 249: شيشة: أي زجاجة بمعنى قارورة, وفي 476 نارجيل, وفيها ناركلة أي الشيشة. الحيل وميخانيقا الماء 56 إناء من شيشا, وترجم في أواخر ص 138 بإناء من زجاج vase de verre.

(4/264)

تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني 75 مقطوع في شيشة أي النرجيلة. لغة العرب 1/ 383 أبيات في النرجيلة. ووصفها للسيد صالح القزويني, وفي 329 ترجمته, وفيها أنه توفي سنة 1301. الجبرتي 4/ 213 النارجيلة.
تسمى باليمن المداعة ويجمعونها على مدائع, ومنه قول بعضهم:
أهل المدائع كلهم ... عن حلة الآداب عارِ
إن المدائع هذه ... ستحلهم دار البوارِ
صوابها في اللغة المدعة, وانظر الرشبة.
وتسمى أيضا الحقة, ومنه قول بعضهم:
لي حقة عجيبة ... أنيستي في وحدتي
تقول: في قرقارها: ... بالله خذني بالتي
والبواري: جمع بوري, وهو عندهم حجر الشيشة.
وقال آخر في البوري:
وقالت: ناد بالبوري وإلا ... أبور لدى الكرام, فقلت: بوري وذهب عن الذهن البيت الأول على لسان الشيشة كما يظهر.
وقماش شايش: أي الذي يبلي ويقطع من طول خزنه لا من الاستعمال: اشترينا شرابات أو مناديل طلعوا شايشين, وهو بمعنى شايط.

شيط: شاط الطبيخ يشيط: أي احترق بعض الاحتراق ولذعته النار فظهرت فيه رائحة ذلك. والشياط: هو رائحة احتراق الشيء

(4/265)

كالقطن والخشب. في مادة (أجن) من اللسان بيت للعجاج فيه (لم يشيط) ولم يورده في مادة (شيط). والشايط من القماش: الذي يسرع إليه البلى من طول خزنه, وفي معناه شايش.

شيطن: اشيطن: أي تمرد, والغالب أنه يقال للأطفال. في مادة (عفر) من اللسان استعمل الشيطنة.
مجلة عين شمس 4/ 313 شيطان أصلها مصري.
شطان القتيل: أي شيطانه الذي يظهر في موضع قتله على زعمهم, يقولون فيه أيضا: عفريت وخيال وسروخ.
العرب كانت تنسب كل شيء غريب للجن. البكري 1/ 459 و 2/ 143 العرب إذا بالغت في الشيء جعلته للجن. قول المعرى: من صنعة الجن, في السقط. والشيطاني - بكسر الشين: كل نبت بنفسه. ما يعول عليه 3/ 311 قبح الشيطان, فيه إطلاق الشيطان على الشهم النافذ. وراجع رسالة الجن للعلامة القاسمي. وانظر شرح القاموس ومعجم البلدان وشروح المعلقات في قول زهير.
العرب كانت تنسب إلى أنطاكية كل شيء معجب.

شيع: شيع له: أرسل له, استعملها ابن العديم في تذكرته. أخبار مصر لابن ميسر أواخر ص (1): شيعه أي أرسله.
وعلى الشيوع, وبيت مشاع.

شيك بالإمالة: هو وصل خاص عندهم بالمصارف أي البنوك, أصله عربي من صك, ابحث عنه في معجم لاروس وغيره فلعلهم نصوا عليه.

---
(1) نسى أن يكتب رقم الصفحة - نصار.

(4/266)

أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 121: الصك معرب جك. وراجع ما كتب عن صك في (وصل). الشيك وضع له المجمع العلمي بدمشق

السفتجة. انظر مجلته ج 3 آخر ص 191 وأما الصك فوضعه للكمبيالة.

شيل: الشيل بمعنى الرفع, شال يشيل. وقد توسعوا فأطلقوه على الحفظ: شال فلوسه: أي حفظ دراهمه.
وبمعنى الرفع استعمله أبو زر في كنوز الذهب تاريخ حلب. ص 39 من جزء الخطط بالحاشية. ابن إياس 1/ 146 استعمل شال بمعنى رفع, وفي 2/ 247 وآخر 244 و 280, 3/ 29, 246: شالوا له الراية البيضاء.
في ص 240 من تاريخ الوزراء للصابي في صفة المائدة استعمل شال بمعنى رفع, وكذلك في ص 387 في تاريخه الملحق بتاريخ الوزراء. في الفروسية المحمدية 30 و 85 عبر بشيل الأثقال عن ورفعها, وهو كثير التعبير بها في هذا الكتاب. نشوار المحاضرة, أواخر 141: شيلوه أي ارفعوه, وهو يستعملها كثيرا. مستوفي الدواوين, آخر ص 136 آخر مقطوع فيه: شالت له الغواشي. وفي مادة (ربع) من اللسان شال بمعنى رفع, وفي (جذى) و (خطر): أشال, وكثيرا ما يستعمله وهو الصواب, شرح الدرة للخفاجي 181: شلت الشيء.
قول العامة: شلته بالكسر خطأ من وجهين.
خزانة الأدب للبغدادي ج 3 أول ص 188 شلت الحجر وأشلته, وانظر 199 - 200. معالم الكتابة 150 - 151. حلبة الكميت, أواخر ص 323: شالني في شعر لابن حجة بمعنى أشالني. والعامة تقول في معناه أيضا: عان.

شيله الحمل ونحوه: انظر مادة (زقن) من اللسان ففيها مرادفات لأعانه على حمله.

(4/267)

والشيلة في الريف, هي عبارة عن رطلين فقط من اللحم. في كتاب قضاة مصر للكندي - رقم 978 تاريخ - ص 437: قمطر عيسى كان يرفع, يريد يحفظ, أي كما تقول العامة الآن: شاله في الدولاب.

شيمية في الماء: وهي المكان في النهر ساكن الموج كأن يكون في جون أو ما يشبهه بعيدا عن

الريح. في شفاء الغليل أن الشيماهي الدوامة والدردور, وهي عامية, ص 133 في (شيم). حلبة الكميت 262 ثاني مقطوع فيه شيم جمع شيمة الماء.

شين: شين: للرديء في الريف, وغالبا في الشرقية. والباقي يقولون: وحش ورديء. استعمال شين في بدو سينا: تاريخ سينا لشقير 341.

(4/268)

حرف الصاد

صابح: ويقال أيضا: طازة .. في الفصيح يقال في الإثمار: غض, وجني. وانظر في الأغاني 2/ 113: مثل غريضة التفاح. وانظر أول ص 129 في ترجمة الغريض, وانظر مادة (غرض) في اللسان ص 59 س 2, وفي آخر هذه المادة سبب تسمية الغريض بذلك.

صاج: لصفائح الحديد, والترك يتكبونها بلفظ ساج. في النسخة الشامية, أواخر ص 21 من المختار في كشف الأسرار للجوبري ذكر الصاج الحديد. المقتطف ج 57 وسط ص 447 الحديد الصاج, وأنه عند العرب يسمى بالحديد الأنيث, وذكر تركيبه. في (خيض) من اللسان: سيف خيض: إذا كان مخلوطا من حديد أنيث وحديد ذكر. وانظر في خزانة البغدادي ج 3 أوائل ص 558 الحديد الأنيث والذكر. وذكرناه في (صلب).

صاري: **صاري** المركب أو المولد: هو من سارية. في الأحكام الملوكية لابن منكلى اذكر أدوات الصاري والمقاديف, وفي 46 شعر لمجير الدين بن تميم فيه الصاري. إنسان العيون في مشاهير سادس القرون 118 بيتان فيهما صاري بمعنى سارية. المحاضرات والمحاورات للسيوطي, آخر ظهر ص 131 بيتان للقيراطي في مئذنة, وفيهما أن لها صاريابه قنديل. الروضتين 2/ 163 صاري واتخاذ مكان فيه للزراق. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 1/ 143 - 144 الصاري. آثار الأول في ترتيب الدول 196: في أعلى الصواري.

(4/269)

ابن إياس 2/ 235 الصاري الخشب مرتين.
خزانة البغدادي 1/ 80 - 81 الصاري الملاح وكلام فيه. الصاري الملاح: قال الخفاجي في شرح الدرة 175 وأول 176: أهل مصر يستعملونه في عمود القلع, وذكرناه في (نوتي).
ديوان المعمار 45 صاري السفينة. خطط المقريزي 1/ 169 غزوة ذي الصواري سميت بذلك لكثرة ما كان بها من صواري المراكب, وذكر ذلك أيضا في آخر ص 299.
مروج الذهب 1/ 74 الدقل, وبين قوسين: (في البحر الحبشي يسمى الدولي, وفي بحر الروم يسمى الصاري). نشوار المحاضرة .. تكرر ذكر الدقل للصاري. في المستدرك على (جمر) في شرح القاموس, أوائل ص 110: جامور الدقل: الخشبة المثقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه.
في القاموس: الأسطوانة - بالضم: السارية, معرب أستون, وفي (سري) السارية: الأسطوانة.
انظر السرن في كراس الآلات.
وصاري عسكر: هو سر عسكر. الجبرتي 1/ 257 ساري عسكر.

صاغ: قرش صاغ: ذكر في السين لأن العامة ترققه.
صاغ: رتبة عسكرية وهي صاغ قول أغاسي. والصاغة ستأتي في (صيغ).

صاكو: راجع (ساكو).

صال: نوع من السفن مربع ببعض استطالة في خليج السويس ودمياط وغيرهما لنقل البضائع, تجره البواخر الصغيرة.

صالة وصالون: يرادفهما البهو, الإحاطة 1/ 124 أبيات لابن خاتمة فيها البهو,

(4/270)

انظر البهو في كناشنا 115 نقلا عن الزاهر. طبقات الشعراء للجمحي آخر ص 82: فصفقت تصفيقة دوي البهو منها, أي بهو هشام بن عبد الملك. وضع له السيد البكري البهو في المجمع اللغوي المجتمع

برئاسته سنة 1309.

صاية: نوع من الجوخ, جوخ صاية.

صبارص: لأعقاب السجائر التي ترمي, وأصل ذلك أن الصبارص نوع من السمك صغير جدا, مخطط خطوطا سوداء, إذا كبر لا يكون أكبر من الكف.

صباع, والجمع صوابع: صوابه إصبع. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر ص 13: لم يأت على إفعل إلا أصبع, ولم يأت على أفعل إلا أصبع. بغية العلماء والرواة للسخاوي في القضاة 42 أبيات مفردة في ضبط لغات أنملة وإصبع. السبل الوابلة 21 بيت في لغات أنملة وإصبع عن الضوء اللامع, وهو في الضوء ج 1 أول ص 253 وأواخر 898. أمالي ابن الشجري 2/ 130 لغات إصبع.
وقولهم: حط صباعه في الشق كناية عن العجز.
وانظر (حزورة) في الحاء.
وصباع الشريك: أحد الأصابع الثلاثة التي يكون منها الكف.
وصوابع الست: حلوى.

صب: لما لا يكون مجوفا كالأسطوانة ونحوها.
استعمل لها في كتاب الحيل وميخانيقا الماء: مصمتة ص 81 وانظر 89 و 91, وترجمت في 166 بلفظ Pleine أي ملآنة.

صبحية: قصروها من صباحية, وهو اليوم الذي يعقب ليلة البناء التي يقال لها عندهم: الدخلة. ومن كناياتهم: عامل له دورة وصبحية. وفي

(4/271)

الكواكب السائرة ج 3 أواخر ص 243 أحداث صبحية الميت بدمشق في المساجد وكانت تعمل بالترب.
لطف السمر في القرن 11 للغزي ص 5 صباحية الميت, وفي آخر 339 صبحية, ولعله تحريف, وذكرناه في (ميتم).

صبر: صبره والتصبير في الحيوان والطير هو من

الصبر. وتقول: مصبر للمومياء.
ويقولون: فلان مصبر, في المجاز: أي ناحل نحيف يشبه الموتى. وانظر خزانة ابن حجة 311 سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي: الصبر, بكسر الباء. شفاء الغليل 140: الصبر في الصبر.
فائدة في حفظ جثث الموتى منقولة من الجامع المنصوري في أول ص 40 من كناش ابن الصارم رقم 888 أدب. في خطط علي باشا 12/ 99 - 101 في كلامه على سيوط ذكر كيفية التصبير عند قدماء المصريين. الروضتين 2/ 155: ملك الألمان لما مات سلقوه في خل .. إلخ. تاريخ ثغر عدن 106: طلاه بالممسكات ودفن بمكة, وانظر 131.

ص 291 من الكتاب رقم 648 شعر: أبيات فيها القتيل المصبر, ولعلها لمحيي الدين بن عبد الظاهر. سحر العيون 227 بيت في القتيل المصبر. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ص 100 مقطوعان بهما القتيل المصبر.
الأسعر: القليل اللحم, الظاهر العصب, الشاحب.
والصبارة: نوع من النبات يزرعونه على القبور في أصص أو في الأرض لأنه لا يطلب الماء كثيرا. الكتاب رقم 724 شعر, آخر ظهر 145 - 146 مواليا في صبارة, وذكر أيضا في حي عالم.

(4/272)

والصبورة أكياس مملوءة من الرمل ونحوها, يثقلون بها السفن حتى لا يميلها الهواء والموج. شفاء الغليل 126: سابور المركب صوابه صابورة, وانظر ص 143.
وفي الريف يقولون: النهاردة صبرة: إذا اشتد البرد, وهو من صبارة البرد.

صبي: هو غلام العامل كالتلميذ له في الصنعة, ويقولون صبي التربي, وصبى العربجي ... إلخ. ابن إياس 2/ 312: صبى المشاعلي, وانظر البشكار في الباء.

أم الصبيان: مغص قد يعتري المرأة عند الولادة إذا كان المولود ذكرا, ويسمى أم التخاليف. وذكر في

التاء.

صحبة: صحبة الورد. وضع لها الشيخ حمزة في
المواهب: الرعلة والكنثة والكثنة والنوردجة والرمش.
خلاصة الأثر 3/ 395 شعر فيه باقة بمعنى صحبة.
سلك الدرر 2/ 171 استعمال ابن حمديس باقة,
وقبله شعر فيه باقة أيضا. اليتيمة 3/ 123 للضبي
فيه باقة نرجس, في 10 ج 4 استعمال الثعالبي باقة
نرجس, وفي 63 استعماله باقة ريحان, وفي 153
باقة ريحان أيضا. المرج النضر والأرج العطر قبل آخر
ص 207, وفي معجم الأدباء لياقوت ج 5 آخر ص 241
استعمال الناشئ باقة نرجس في شعره. معاهد
التنصيص 184: كأن الثريا فيه باقة نرجس, وفي
187 نجية (1) ورد, وفي 185 باقة ياسمين.
استعمال ابن رشيق باقة في العمدة 2/ 227.
التحقيق في شراء الرقيق 208 أول مقطونع فيه
باقة نرجس. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري
560 بيت فيه باقة نرجس. ما يعول عليه 1/ 287

---

(1) لعله تحية ورد, كما سيأتي في المادة نفسها -
نصار.

(4/273)

باقة نرجس, المنهل الصافي 4/ 19 بيتان فيهما باقة
بمعنى الصحبة. درر الفرائد المنظمة 1/ 114 باقة
نرجس في بيت.
مراتع الغزلان 127 مقطوع فيه باقة نرجس, وفي
آخر الصفحة آخر مثله. مطالع البدور 2/ 86 بيتان
فيهما كبقية, لعلها كباقة, فيكونون استعملوها
بمعنى صحبة. خطط المقريزي 2/ 479 باقة مرسين.
نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - ج 1 أوائل ص
69 باقة نرجس في بيت. سبحة المرجان 176
مقطوع فيه باقة نرجس. فقه اللغة - طبع
اليسوعيين - ص 230 باقة من بقل. الباقة أخذها
الفرنسيس فقالوا bouquet وفي الإنجليزية أيضا
وتكتب كذلك. خاص الخاص للثعالبي 141 وكنايات
الجرجاني 68 وكنايات الثعالبي التي معها 17. في ج
2 ص 186 من فهرس دار الكتب: كتاب اسمه باقة
الريحان. مجموع الظرف لأبي مدين 73 - 74.

محاضرات الراغب ج 2 آخر ص 219 باقات وطاقات ويظهر من العبارة أن الباقات أكبر من الطاقات. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار ظهر 199 أبيات لإبراهيم بن المهدي فيها طاقة نرجس, وانظر باقة نرجس في آخر 203. أنس الوحيد في المحاضرات 62 بيتان فيهما طاقة بنفسج, وفي آخر 170 - 171 بيتان فيهما باقة نرجس. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أول ص 246 باقة نرجس في بيت, وفي آخر 249 طاقة نرجس. الطاقة والباقة لحبيب الزيات مقالة في الآثار 4/ 425.
مجموعة - طبع الجوائب - فيها «الدراري في الذراري» 54 في آخر رسالته طاقة ريحان. التربيع والتدوير للجاحظ 93 - وهي في 11 رسالة طبع مصر - طاقة ريحان. في كتاب الأطعمة 23

(4/274)

استعمل الطاقة لحزمة النعنع والسداب, ولم تكتب بعد ذلك. حكاية أبي القاسم البغدادي أواخر ص 57 في وصف عجوز كأنها طاقة نرجس. في أشعار ابن المعتز الملحق بفصول التماثيل 111 بيت له فيه طاقة ريحان. رسائل الجاحظ - رقم 254 أدب - آخر ص 164 طاقة نرجس. سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - ظهر ص 86 أبيات لابن الرومي في هجو النرجس, فيها طاقة. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 373: كورد عليه طاقة من بنفسج.
في المستدرك على الملاب في شرح القاموس 1/ 476 الملبة - محركة: الطاقة من شعر الزعفران, وتجمع ملبا؛ قاله الصاغاني. في (لوب) من اللسان أوائل 243: الملبة: الطاقة من شعر الزعفران.
الموشى 94: النبانيج المنضدة بأنواع الرياحين.
مطالع البدور 1/ 103 شمامة نرجس, ويظهر أنه يريد الصحبة, وانظر ص 100. حلبة الكميت أوائل ص 199: وقامت به شمامات نرجس, ويظهر أنها الصحبة التي توضع على الموائد, ومضى الشمام في مقطوع في ص 195, وفي أواخر 199 باقة نرجس, وانظر أواخر 203, وفي أواخر 213 طاقة بنفسج, وفي 218 باقة ريحان في بيت.
وانظر الجلسان في مادة (جلس) من اللسان 339, وفيها بيتان للأعشى بها جلسان. وراجع الجلسان

في الطراز المذهب.
في مادة (روح) من اللسان أوائل ص 285:
والريحانة: الطاقة من الريحان.
انظر الطن في شفاء الغليل 151 - 152.

(4/275)

الرعلة: إكليل من ريحان وآس.
الأغاني 9/ 87: ومعها كأسان وتحيتان, وانظر 88, ولعلها شيء من الرياحين يحيى به الشارب, وفي ج 2 منه ص 122: وكان لطيفا في عمل التحيات, فكان إذا حمل الرياحين .. إلخ, وفي 11/ 54 تتابع ألطافه وتحفه وتحياته إليه.
وقد جرت عادة الإفرنج بتزيين الموائد بطاقات الرياحين والورود. وقد ورد في اللغة: العمار: الريحان يزين به مجلس الشراب. في القاموس: العمار: الريحان يزين به مجلس الشراب.
الكامل لابن الأثير 3/ 219: معاوية بن خديج لما كان يدخل الشام مدة معاوية كانت تزين له الطرق بقباب الريحان؛ لعله يريد الصحب, وفي 4/ 208 فرش الرياحين في كل بلد يمر به يزيد بن المهلب لما عزله الحجاج, وفي 8/ 241 تحية القواد لعضد الدولة بالريحان.
النقرس: شيء يتخذ على صنعة الورد تغرزه المرأة في رأسها, عن القاموس, وفي نسخة الشرح: صفة الورد.

صحصح: فلان صحصح ومصحصح: أي صاح, وهو مبالغة فيه. انظر في اللغة في (صح): رجل صحصح.

صحفة: هو إناء من الفخار, وهو بعينه طاجن السمك في بعض البلاد, وفي بعضها يسمونه بالزويلي أو الزبدية, وفي الشرقية يقولون: الصحفة والبطية, لما يقال له في بحري: وعاية.

صحن: الصحن: يطلق عندهم على الوعاء النحاس يؤكل فيه. ابن بطوطة 1/ 60 صحاف الفخار يسمونها في دمشق بالصحون.

صحى: صحي من النوم, والصاحي: ضد النائم,

ويطلق على الحي: فار صاحي: أي لم يمت. وأكثر ما يستعمل في غير الإنسان, وأصله

(4/276)

مبالغة, أي ليس بحي فقط بل متيقظ, ثم أطلق على الحي. ويقولون: اصحا تعمل كذا: أي حذار.

صد الحنك: راجع (سد الحنك).

صدر: إذا أرادوا الصدر المعروف قالوا فيه: سدر, بكسر السين, وذكرناه في موضعه. ويعنون بالصدر صينية من نحاس تكون عند باعة الطعمية ونحوهم, لها حافة مقلوبة إلى الخارج غالبا. ويظهر أنهم أخذوا هذا الاسم من الشاميين باعة هذه الأشياء لأنهم يسمونها بالشام بذلك. وانظر ما كتب عن قطايف بالملحق, ففيه بيتان لابن نباتة فيهما الصدر. وانظر الصدر في بيتين لابن نباتة أيضا, وما كمتب بالملحق تابعا لكنف في 75. المجموع رقم 774 شعر آخر ص 120 بيتان لابن نباتة فيهما الكنافة والصدر.

صدود: في الساقية. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني أوائل ص 286 الستختان: القامتان, قامتا البئر.
ما يعول عليه 3/ 329: قرنا البئر وزرنوقاها. أمالي القالي 1/ 273 القرنان: اللذان يبنيان على البئر يعرض عليهما الخشب. الحيل المائية وميخانيقا الماء 268 الدالية والزرنوقان, وانظر الترجمة ثم تفسير الكلمات في آخر الكتاب. خزانة البغدادي 4/ 433: النعامة: الخشبة المعترضة على الزرنوقين, وبعد أسطر قال: الزرنوقان: منارتان تبنيان على رأس البئر لتوضع عليهما النعامة.

صربع: أي استعجل: مالك مصربع كده: أي مستعجل كأنما أصابك مس أو نحوه - ويقال أيضا: مالك مصربع كده.

صر: صر في الصعيد: أي قف بالدابة.
وصر نعجته: أي عجن السرقين مع شعر من شعرها

وطلى بها ضرعها لمنع ولدها من الرضاع عند فطامه. والصر في الريف

(4/277)

خاص بالنعاج والمعز, ولا يفعلونه في غيرهما إلا نادرا. أماما يوضع في أثداء النساء لفطام أولادهن فاسمه الزغل والزوال, وذكرا في الزاي.
نسخة سفر السعادة العتيقة, ظهر 35 في الكلام على (تدورة): الذئار: البعر الحار حين يخرج تلطخ به أخلاف الناقة, وقد استعمل قبله, تصر عليه أخلاف الناقة, أي أن الصر له أصل, وقبله في هذه الصفحة: التودية: عود تصر عليه أخلاف الناقة وشاهده.
انظر التعفير في خزانة البغدادي 2/ 309 و 310, وراجع المخصص. وانظر الزئار في القاموس, في مادة (زأر) , وانظر مادة (زير) ففيها تفصيل.
والصرة في الحج: انظر عنها كراس التاريخ.

صرصار: انظر الجندب والصرار وبنات وردان, وفي الحجاز يقولون إلى الآن: أبو وردان.
المختار السائغ - رقم 805 شعر - ص 224 بيت فيه صراصر. ما يعول عليه 1/ 352 بنات وردان, وفي 3/ 74 صرار الليل الجدجد. وانظر الجدجد في الطراز المذهب 92. انظر قول المعري في اللزوميات, وفي صياح الجدجد في حرف الدال.

صرصور الودن: طرفها الأسفل.

صرف الفلوس, والصراف. العامة تقول صراف فقط للذي يقبض أموال الأراضي, وتقول صراف وصريف للذي يبدل النقود. انظر تغيير لقب الصراف بمصر سنة 1347 أي الذي يقبض الأموال.
انظر الصيرفي في معيد النعم للسبكي 198 وراجع الصيرفي في اللغة. مراتع الغزلان 71 مقطوع في صيرفي. قطف الأزهار

(4/278)

- رقم 653 أدب - ص 376: ويقول: لم لا يصرف الدينار.

مروج الذهب 2/ 195 استعماله الجهبذ بمعنى الصراف, أي الذي للحكومة. وقد قال بعد ذلك بنحو ورقة فيما أظن: الخازن, أي في ترجمة المهدي.
الأغاني ج 12 آخر ص 97 لذي النقد جهبذا, في بيت.
نشوار المحاضرة 24 استعمال الجهبذ لصراف الدائرة وانظر 42, وفي 109 مرتين لصراف القرية. كتاب في المحاضرات مكتوب عليه نشوان المحاضرة غلطا.
أوائل ص 5: تقدم إلى الجهبذ أن يطلق كل ما أريده.
طبقات الشعراء للجمحي, استعماله الجهبذة بالدرهم والدينار. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - آخر ظهر ص 14: وكان يتجهبذ.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 163 جباة الخراج, يصح إطلاقهم على صيارفة الريف.
تخريج الدلالات السمعية 482 - 485 صاحب الأعشار - لعله يرادف صراف المالية في القرى - وذكرناه أيضا في (جمرك) - وفي 541 الوزان لعله يرادف صراف ديوان المالية وغيرها من الدواوين, وفي 655 الصرف. القاموس: العشار: قابضه, أي عشر المال.
والصرافة: التي كانت تعمل للأطفال عند ختم القرآن.
في فصيح ثعلب: وصرفت الصبيان: أي رددتهم من الكتاب إلى دورهم, انظره ص 16 وابن سودون أول ص 106.

صرف بمعنى أنفق. انظر وبينهما صرف في العكبري 1/ 464.
شفاء الغليل 36 الإصرافة في المكتب.

(4/279)

والتصريف عندهم: الجريد الغض اللين يأخذونه من العلول - وهو عندهم فسيل النخل النابت بجانبه - فيشقون الجريدة نصفين ثم تدق وتبل بغمرها في الماء, ويفتلون منها حبلا يقال له: حبل صريف.
الصريف: هل تطلقه العامة على رجوع الفحم فيكون صحيحا, أي مصروف, يريدون أنه مما يصرف, ولا يباع لعدم أهميته.

صارف: للبقرة والجاموسة الطالبة للعشر, ويقال في الغنم والمعيز: حاني, وفي الحمير: طالب.

صرم: الصرم: هو السرم. انظر سر الفصاحة 93 - 95. وفي صبح الأعشى 431: الصرم غيرته العامة عن السرم. شفاء الغليل 122: سرم للدبر.
والصرمة: للنعل القديم من نوع المراكيب. لعلها من الصرم, وهو الجلد, أو من سرموذة. الجبرتي 4/ 95 الصرم. والصرماتي: هو مصلح النعال العتيقة, نسبة عندهم إلى الصرمة, ويقال له: عتقي, راجعه في العين.
في كتب الفقه تذكر السرموذة بالزاي - زرموذة - بضم أولها, وتسمى بالبابوج والزربون - المقريزي 2/ 105 معنى سرموزة أي رأس الخف؛ هكذا قال, والذي يظهر لنا أن المراد أحسن خف, أي أعلى الخفاف, كأنه صار رأسها, أي رئيسا لها. مستوفي الدواوين 124 مقطوع فيه سرموذة بمعنى صرمة, وهو:
أفدى سماطا غدت محاسنه ... ليست بمخفية ومرموزه
لكن سرموزتي به سرقت ... وما غلت أكلة بسرموزه

(4/280)

وانظر فيه أول ظهر ص 177 ففيها سرموزة وقالبها, وفي ظهر 324 مقطوع فيه سرموجة بالجيم. الريحانة 275 بيتان فيهما سرموزة وكلام للخفاجي فيها. المنهل الصافي ج 3 آخر ص 352 - 355 حكاية وضعها شرف الدين الأديب على لسان نحوي متقعر في وصف سرموزة. الدرر الكامنة 1/ 747: يحمل سرموذته تحت قميصه, وفي أوائل 949: جمعوا السراميذ العتق وباعوها, وفي شفاء الغليل 69 الجرموق, وفي 127 السرموزة.
ابن إياس 3/ 215 سرموجة؛ هي تركية. في مجموعة الأزجال - رقم 666 شعر - ظهر ص 7 البيت الخامس والثلاثون فيه سراميج والمعلم يحيى بائعها, وكذلك ظهر ص 18 فيه سراميج, وفيه ما يدل على أن جهة القربية كان يباع بها النعال. روضة الآداب في نزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر ص 102 ثاني مقطوع في أنف كبير - وذكر في منخير - وفيه قالب سرموجة, وذكر في قالب.
الطراز المذهب 96 الجرمق, وبالهامش معرب

سرموزة. الدرر المنتخبات المنثورة 129 جرموق.
مادة (صرم) من المصباح: الصرم: الجلد, وهو معرب, وأصله بالفارسية جرم. والصرمة راجعها في (قصب).

صرمح: الصرمحة: هي السير في الفجور هنا وهناك, وفلان اصرمح واتصرمح, انظر الصربخة في اللغة.

صطب: المصطبة: قفص للحمام كبير الحجم ببابين فيه جريدة أو خشبات معترضة يقف الحمام عليها, وتوضع به فراخ الحمام والإناث, وهو عبارة عن الكمس - راجع الكمس - ولعله سمي بالمصطبة للخشبات التي به. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص

(4/281)

301: المصطبة: مكان اجتماع الغرباء؛ أي مثل مصطبة العمدة. انظر الميم.

صطل: راجع (سطل).

صعب: يقولون صعب علي: أي رحمته وجزعت له وأشفقت, وصوابه: صعب, ومنهم من يقول: صعب علي. وصعب عليه أو أخد على خاطره: معناه تأثر منه تأثرا يستوجب العتب.

صعو: لشيء كالبعوض صغير جدا, يوجد في الريف عند اشتداد الحرارة وانحباس الهواء, وهو في اللغة طائر صغير, فلعله أخذ منه. اليتيمة 4/ 450 أبيات للخوارزمي فيها الصعو, وتدل على أنه أراد به الطائر. شعر فيه في الصفدي على لامية العجم 2/ 386 حقق: هل يريده؟ ما يعول عليه 1/ 94 أبو الصعو: العصفور, وفي 3/ 76 صغر الصعو. كناشنا 88 بيتان فيهما الصعو, والمقصود طير معروف. أنس الوحيد في المحاضرات 208 الصعو في بيت لابن الرومي, وهو يريد عصفورا صغيرا. مجموع السفيري 241 - 242 بيتان في الصعو, ويريد الطائر.
التشبيهات المشرقية لابن عون 28 أبيات فيها الصعوة.
وانظر غرر الخصائص 158. وراجع حياة الحيوان.

انظر الشرات: دواب مثل البعوض, في (شرر) من اللسان, أواخر ص 69.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 ص 487 س 3: الهمجة: واحدة الهمج, وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم.
انظر مادة (ذقط) في اللغة.

(4/282)

صغر: صغير الساقية.

صفا: لعله من الصفاء ثم قصر: وهو حلي يعلق بضفائر الشعر للزينة, وقد بطل الآن أو كاد, وإن وجد ففي الطبقة الدنيا ويتخذونه من الصفر, وكان يتخذ من الذهب.

صفر: يقولون: البيت بيصفر: أي ليس بالدار أحد. وانظر خزانة البغدادي ج 3 ص 295 الأسماء التي لازمت النفي, وانظر ما في الدار صافر ص 243 من غاية الأرب في المجموعة رقم 361 أدب. وفي معناه عند العامة: ما فيش في البيت سريخ ابن يومين, يريدون طفلا يصرخ, أي لا أحد بها.
والصفارة: قصبة من الغاب ينفخ فيها فتصفر.
الجبرتي 4/ 73 وسفافيرهم. الصفارة - كجبانة: هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام ليشرب, عن القاموس. وهي تشبه - على هذا - صفارة الشرطة والخفراء. تعبيره بهنة أي صغيرة. في عمل الساعات صفارة ص 56 مكررة, وفي 80 وفي 81 رسمها, والظاهر أنها لا تصفر.
تاريخ الإسرائيليين - رقم 1372 تاريخ - ص 134 الصافور عند اليهود.
وفي اللغة: تكا: وضع أصابعه في فمه وصفر.
وصفاري شمس: يريدون وقت الأصيل, ولهم غناء في الريف يغنيه البنات وقت الأصيل.
والعامة تقول: صفار للصفرة, وحمار للحمرة, وخضار للخضرة. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 594 بيت فيه صفار بمعنى الصفرة.
التحقيق في شراء الرقيق 228 أول مقطوع

(4/283)

فيه صفار. واظنر شعرا للعزازي فيه صفار في الدرر الكامنة 1/ 184, ومثله في مراتع الغزلان 130, ومثله للحلي في أول ص 358 من الحواضر لأبي شامة, وانظر 383 مقطوع آخر فيه صفار. تاريخ الحكماء 212 استعمل صفار البيض.

صفصف: البيت بيصفصف عليه: أي لم يبق أحد به غيره.

صفل: يصطفل: لعله محرف من افتصل, يريدون انفصل بنفسه في هذا الشيء. ويدل على ذلك ما جاء في تاريخ ابن الفرات ج 6 آخر 78 (2): وأنا أفتصل مع نور الدين. الجبرتي 1/ 251 اصطفل.

صفنجوري: للنسيج الذي يأتي من الخارج كالجوخ والبيت (؟) ونحوهما, وقد يقصد به الملون منه, يقولون فلان لابس جبة صفنجوري, أي ليست من صوف الزعبوط بل من نوع غال آت من الخارج. وقد يقولون: فلان يلبس صفنجوري: كناية عن تأنقه في ملبسه, أي يلبس الغالي من الملابس. وأصل الكلمة منحوتة من صوف أنجوري, أي صوف المعزي, التي في أنكورة, أي أنقرة.

صفي: التصفية: أي ترويق الماء ونحوه, فصيحة, والعامة تستعملها وتتوسع فتقول: صفي الكوز ونحوه, تريد أراق ما فيه حتى لم يبق شيئا.
والمصفة: عندهم المصفاة. مطالع البدور 1/ 134 - 135 أبيات في الراووق, وانظر مقطعات فيه في حلبة الكميت 149.
والصافي يطلقونه على اللون الأزرق الفاتح كلون السماء, وهو مأخوذ من قولهم: اللبن الصافي, وهو الرائب لأنه يضرب إلى الزرقة, ويقولون: صافي يا لبن, كناية عن صفاء القلوب, ففيه التورية.

(4/284)

صفيح: لرقائق ألواح الحديد. ويقولون: صفح الصندوق: أي كساه به. دائرة معارف وجدي 3/ 381 الصاج المغطى بطبقة من القصدير هو الصفيح.

صلاية: هي الطين الذي يبقى حول جذر الشجرة بعد خلعها لتنقل. والصلاية أيضا: جرن من الخشب, يده التي يدق بها من حديد في الريف, وقد تكون من خشب. والصلاية أيضا: اللبن الذي ينزل من ثدي المرأة بعد ولادتها بثلاثة أيام أو أربعة, ولا يرضعون منه الأطفال لثقله. وقد تطلق على لبن الماشية.

صلب الحيطة: أي جعل لها دعامة من خشب لئلا تسقط. انظر صلب الحيطان وصفته في الفنون الصناعية 221.

صلب: يرادفه الفولاذ. المقتطف ج 57 بعد وسط 447 الصلب وتركيبه, وهو الفولاذ. محنة الأديب - رقم 40 موسوعات - ص 29: اليلب: الفولاذ. خزانة البغدادي ج 3 أوائل ص 558 الحديد الذكر والأنيث, وأن الذكر هو الفولاذ والصلب.
في مادة (خيض) من اللسان: سيف خيض: إذا كان مخلوطا من حديد أنيث وحديد ذكر. ولعله غير خاص بالسيف. وذكرناه في (زهر).
والصلب: هو واحد التصاليب في كبير الساقية وصغيرها وفي طارتها. والتصاليب تكون أربعة بهيئة الصليب لتمسك الطارة هكذا, ... فواحد هذه القوائم يسمى صلبا, ويقال للمجموع التصليبة, ويقولون: الطارة والتصليبة, ولعله أخذ من الصليب.

صلب حاله: تقال دائما عند ذكر المال كأنها إتباع: من ماله وصلب حاله: أي من ماله الحر الذي لا يشاركه فيه أحد.

(4/285)

صلح: صلح الشيء: أي أصلحه, معروف, والعامة إذا أطلقته تريد به حلق اللحية وقص الشعر. وهو من الأفعال المتعدية اللازمة عندهم, ويقولون: راجل صليح: أي صالح. وتصليح الفرن بالمصلحة: وهي خرقة تبل ويمسح بها. والمصلح: للملح لأنه يصلح الطعام. المجموع رقم 776 شعر آخر 17 زجل في مزين فيه تصاليح.

صلصة: هي مرقة معروفة تكون مع اللحم وتوضع

على الأرز. مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 380 س 6 الأصلاص: لجمع صلصة الطعام في بيت للمؤلف. كتاب الأطعمة 38 صلصة السمك, وفي 39 صلصة, وفي 117 صلص, وفي 119 صلص أبيض.
عيون الأنباء 2/ 127 استعماله صلص ويخنى.
كنز الفوائد في الموائد 205 عمل الصباغات (هي الصلصات) وبعدها الصلص, وأولها في 225 في باب مخصوص, وفي 270 باب من البوارق, وهي كالصلصة.
ابن بطوطة 1/ 128 الكوشان في الهند هو المرقة تصب على الأرز, وانظر 153. سلسلة التواريخ 24: وربما طبخوا الكوشاتي وصبوه على الأرز في الصين. وانظر الملاحظات في آخر الكتاب أي notes ص 14 - 15 وأنه يخنى السمك أو سمك وأرز.

صلطة: ويقال لها دمير أيضا, وقد بطلت الآن. وانظر صلطة مركة أو مرقة. انظر التصفية في الطالع السعيد 93.

صللي: هو من غريب النسب عندهم لأنه نسبة إلى صلي الصلاة, ويطلق على الصالح الذي يصلى كثيرا.

صمد: من لغة بدو مصر, يقولون: الجمل صمد: أي امتنع عن الأكل لعلة أو لأنه اشتهى الضراب, والعامة يقولون: صام.

(4/286)

صمصم: فلان صمصم على كذا: صوابه صمم. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ 254 و 255 صمصم بمعنى صمم.

صمل: فلان صمل على كذا, وصامل عليه: أي مداوم متحمل له مقاوم والصمولة: من آلات الحدادة.
والصمولي: خبز غليظ صلب يعطى للمسجونين والجند. ولعله من مادة (صمل) لأنه يبقى ولا يفسد بسرعة, ويصنعونه من الخشكار, أي الفرزدق. وانظر المخصص ج 5 ص 6 قبل الوسط.

صم: صمة: نبات على الشواطئ.

وصم الدرس: أي حفظه ووعاه بلا فهم للمعنى, وهو صمام. والأصم: ذو اللون الواحد: حصان أ؛ مر أصم. في ديوان ابن المشد 26 كميت أصم في بيت, وفي الأبيات تورية بالأطرش لأنه كتبها لرجل أصم, لعل الصواب: كميت أحم.
والصم: أي الغير المجوف. واستعمل له في أقاليم التعاليم 486 المصمت. في أواخر ص 103 ج 6 من المخصص استعمل المصمت والأجوف.

صنت: اصطنت عليه: أي تسمع. واصطنت له: أي ألقي إليه سمعه.

صنج: راجع (أصنج) , وانظر مادة (صلج) في اللغة.

صندل: للزورق, ويقال له أيضا فلوكة. والصندل مركب كبير مستوى السطح للنقل. انظر في لغة العرب 2/ 15 السفينة الجنيب, وهي بالإنكليزية barge. وصندل: للطيب, انظره في أول ص 142 من شفاء الغليل, وكونه غير أصيل.
والصندل: لنوع من النعال المسماة شباشب. في مادة (صندل) من المصباح: الصندلة كلمة أعجمية, وهي شبه خف

(4/287)

يكون في نعله مسامير. سيأتي في النمام أنه يقال له بالمغرب الصندل.
والصندلية: الكرسي الكبير. ابن بطوطة 1/ 207 الصندليات أي الكراسي.

صنط: اصنت عليه: يريدون تصنت, أي تسمع كلامه وألقى سمعه إليه متجسسا. لعله من صنت.

صنطير: راجع (سنطير).

صنعة: يقال لكل شيء متقن عمله, ويقرب من المعنى قولهم: عمولة. وهي مبالغة كأن ما عداه لا يعد صنعة.

صنفر الخشب: بمعنى نعم وجهه بالصنفرة, وهي

ورقة ألصق عليها رمل ناعم, وقد يقولون: سنفرة. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع 6/ 193. راجع pierre ponce في المعاجم الإفرنجية. راجع السنباذج فلعله يرادفه.
الهلال ج 24 في مقالة عن ثقاب النفط في ص 129 منها عبر عن الصنفرة بورق الزجاج.
في مادة (سفن) من اللسان شيء يصلح إطلاقه على ورق السنفرة.
الحيل وميخانيقا الماء 77 و 79 النساف: أي حجر الأقدام, ويصح أن يطلق النساف أو النشاف على ورق الصنفر.
وضع اليازجي الزجاج المعطش لضد الشفاف, وهو عند الإفرنج Devitrifie. انظر الضياء 4/ 432.

صنفور: قائم به علامات وأذرع ترفع للقطارات, وبعضهم يقول: سنفور, ويكتبها الكتاب أيضا بالسين.

صنم: الصنمة: التي للبعير, محرفة عن سنام. الروض الأنف 2/ 186

(4/288)

الفلج والفالوج: بعير ذو سنامين. مروج الذهب ج 2 ص 373 س 2: جمل فالج: وهو ذو السنامين, وقد استعمله بعد ذلك, وكان مما يشهر عليه الأسرى والخارجين, وانظر أبياتا في ذلك ص 381. الكامل لابن الأثير 7/ 189: وأدخل صاحب الشامة علي فالج, وهو الجمل ذو السنامين. البغدداي على شرح بانت سعاد 1/ 584 اليعلول: البعير ذو السنامين.
القاموس: العصفوري جمل ذو سنامين. وانظر القرعوش في اللغة. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 166: الواو البعير الذي له سنامان.
والجمل الذي لا سنام له المسمى الآن (لاما) يرادفه العارورة كما في القاموس. في القرطين آخر ص 125: ناقة دكاء: ليس لها سنام. وانظر: هل يقال أدك للمذكر.

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 53: الدربة: سنام الثور الهجين. وراجع كراس خلق الحيوان وأسماؤه.
وفلان صنم ومصنم: أي ساكت كأنه يتفكر شارد

الذهن, مشتق من الصنم لأنه يصير مثله لا يبدي ولا يعيد.

صن: بمعنى سكت سكتة يفتكر فيها. وصن: بمعنى فاحت له رائحة خبيثة, والصنان في اللغة: الزغ: صنان الحبش.
والفول صنن. أي نور وفاحت رائحته, وهنا يراد الرائحة الطيبة.
والصنان: عظمتان خلف رأس البعير خلف أذنيه بهما عرق دائما. انظر الذفري في كراس المعلقات في [قول] عنترة: ينباع من ذفري.

صنارة: للتي يصاد بها السمك في الشص, واستعملها في صبح الأعشى 367 بلفظ صنارة, وكذلك مطالع البدور 2/ 24 و 25 في رسالة.

(4/289)

وفي ص 37 من الأحكام الملوكية لابن منكلي: استعمل الشص, والنقل عن الخطيب, فلعله لفظه. تاريخ الحكماء 387: خشبة فيها شص, أي أنها كانت مستعملة غير مهجورة.

صنيبرة: لحلي حباته كالصنوب. والعامة تقول فيه: صنيبر. انظر الصنوب في شفاء الغليل 141 وكونه معربا, والصنيبرة أيضا: نوع من الذرة الشامي لأن حبه فيه شبه من الصنوبر قليل.

صنيورة: راجع (سنيورة).

صهبة: غناء للحشاشين, ومن يغنيه يقال لهم: الصهبجية, ولعله من الصهباء, وفي جهات دمياط يسمونها انسجامة.

صهد: صهد الحجر والشمس: أي الحرارة.

صهرج: الصهرجة: ما يكون فيها عقب الباب, وصوابها سكرجة.
والصهريج - ويقال له عندهم السبيل: ما يخزن فيه ماء النيل. الدر المنتخب لابن الشحنة في تاريخ حلب

64 - 65 و 76 الصهريج والمصنع: لمكان خزن الماء. رحلة ابن جبير 149 مصانع وصهاريج. شفاء الغليل 141 الصهريج.
مادة (صنع) من المصباح: المصنع: ما يصنع لجمع الماء كالبركة والصهريج. المحاسن والمساوى للبيهقي 212 مصنعة.
خزانة البغدادي 2/ 308 الخرنق: مصنعة الماء.

صهلل: صهللت النار: صفا لهبها ولعب. انظر زخ الجمر: برق. ومن المجاز فلان مصهلل, ويقال للمغني إذا نشط وأجاد, هو من النار أيضا على ما يظهر, ويبعد أن يكون من صهيل الخيل.

صهين: أي اسكت وتغافل: هو من صه. صرفوا منه فعلا فقالوا: يصهين ومصهين عنا: أي مهملنا ومتغافل.

(4/290)

صواب: الصواب ثواب.

صوبة: للموقد الذي يوضع في حائط الحجرة ويجعل له مدخنة, وفي فارس يسمون الصوبة البخاري, وعندهم وسيلة أخرى للتدفئة يسمونها الكرسي, وهي كرسي كبير من خشب ذو قوائم أربع يضعون تحته الموقد, ويسدلون عليه غطاء, ويجلسون حوله, وربما جلس نحو العشرين حول كرسي واحد. أنشدني العلامة السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء في 28 محرم سنة 1332 عند حلوله بمصر لبعضهم:
في بلاد الفرس عندي ... باختياري واختباري
آية الكرسي خير ... من أحاديث البخاري
ابن بطوطة 1/ 191 استعمل المنافس للمداخن, وذكر الصوبات وسماها بخاري واحدها بخيري, وذكر بيتين لصفي الدين الحلي فيها.
وتطلق الصوبة على بيوت من زجاج لتربية الزهور.
وضعوا للصوبة بالشام مدفأة: مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 46, واستعمل بعض الكتاب المدفأة لصوبة الأغراس.
سبحة المرجان 53: معنى الصوبة أرض واسعة في دار الإمارة.

صوت: في الغالب يطلق على الصراخ على الميت. وانظر الواعية في اللغة.

صور: الصواب سور. وقالوا أيضا: صورة من القرآن وصوابها سورة, ومنه قولهم: عمل صورة: أي كثر الكلام, ويريدون السورة القرآنية.

صوصل: شيء يكون كالدحريج في القمح إلا أنه أصغر حجما ينزل من ثقوب الغربال, والصوصل أحمر اللون فقط. وأما الدحريج فأصفر وأسود.

(4/291)

صوف: أبو الصوف: شبه خراج يخرج بين حافر الشاة يكون شبه صوف, يؤلم الماشية فتعرج, وتعالج بنتف هذا الصوف.
والصوفة: التي تلبسها المرأة. انظر في مادة (حشو) من القاموس: والمستحاضة حشت نفسها بالمفارم, فلعل المفارم ترادف.

صوفن العيش: أي فسد الخبز وظهرت فيه نقط بيضاء. كرج الخبز: علته خضرة وفسد, في شرح الدرة للخفاجي 67. وانظر مادة (عشم) في اللسان. في (سنه) من القاموس: التسنه: التكرج يقع على الخبز والشراب وغيره.
والصوفان: الذي يشعل به, لعله يرادف الحراق. ولأهل الريف تفنن في عمل حراق من القطن يسمونه صوفانا, ويقدحون عليه الزناد, الجبرتي 2/ 152 صوفان. المقتطف 66/ 103 عمل عيدان الكبريت, وفيه ذكر الصوفان, وذكر في (كبريت). في ص 186 من تاريخ الوزراء للصابي كبريت وحراق وأحجار نار. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 120: شرارة قدحت في طي حراق. مطالع البدور 2/ 195 ثلاثة أبيات فيها حراق. مجموع تقي الدين الراصد 305 بيتان لابن عنين فيهما حراق بهذا الضبط. وراجع مادة (حرق).
في القاموس: العشر: شجر فيه حراق. وفيه: العفار: شجر يتخذ منه الزناد. في مادة (هيب) من اللسان ص 189 س 13: والبوادي يجعلونه حراقا يوقدون به

النار.
انظر ما كتبناه في مجلة المجمع 6/ 195.

صول: رتبة عسكرية. وصول البغل والحمار والفرس: بولها عند أهل الشرقية والصعيد, أو بولها وروثها.
صول: أي أحدث.

(4/292)

صولية: الصولية: قطعة من الطين تتخلط بنحو تبن أو دريس (1) , يسد بها القطع في الخليج ونحوه.
وقد توضع على الشادوف في آخر العود للتثقيل.
وبناء الصولية: هو أن يؤتى بقالب كبير كالصندوق, ويوضع في مكان البناء, ثم يملأ من الطين المخلوط بالتبن, وبعد ذلك يرفع الصندوق, ويبقى الطين كالحجر الكبير, وهكذا حتى يتموا سطرا من البناء, ثم يبنون فوقه سطرا آخر كذلك, ويكون القالب أصغر قليلا من الأول. وهذا البناء تبنى به أسوار البساتين ونحوها.
وبعض جهات الشرقية يسمون بناء الصولية بلستة, ولعلها كلمة إفرنجية حرفت. وبعضهم يقول: بناء صولة, ولعلها تحريف عن الصولية, والأكثر صولية.

صوم: يقولون: الجمل صام: أي امتنع عن الأكل عن علة أو لأنه اشتهى الضراب, والبدو يقولون فيه: صمد.

صومعة: انظر المناسبات 31. وهي في الريف للقمح. والصومعة في الريف تسع إردبين قمح غالبا, وفي الصعيد يقولون: صومعة أيضا.
وانظر ص 11 من كراس الأبنية فإنها صومعة الراهب. ملح الملح - رقم 652 أدب - ص 221 صومعة في بيت, والظاهر أن المراد التي للراهب.
ابن جبير في رحلته 62 يعبر بها عن المئذنة, وكررها بعد ذلك كثيرا ولم تكتب. وكذلك ابن بطوطة 1/ 69 و 73 وأول 81 و 111 مرتين و 225, و 2/ 17 مكررة و 24 و 182.
شفاء الغليل آخر ص 180 قوس: اسم الصومعة.

---
(1) في الأصل: ديس - نصار.

(4/293)

صومعة القمح يقال لها في بلاد احلب: كوارة.

صوى: صوت سوتا ضعيفا. صوابه صأي.

صيد: الصيد معروف. والمصيدة عند العامة إذا أطلقت انصرفت لما يمسك بها الفرأ. وابن جنى على تصريف المازني 154 وردت شاذة وانظر 270. الحيوان للجاحظ 5/ 78 وآخر 97 استعمل الصيادة لمصيدة الفيران. الباهر في علم الحيل 35 استعمل القفص الحديد لمصيدة الفيران. راجع أيضا (فخ). والصيادية: طعام من المسك, منه ما يقال له صيادية بيروتي, ومنه الصيادية الكدابة: وهي أن يوضع الفول بدل السمك في الأرز.

صير: السمك المملوح الذي يؤكل بالصعيد, خطط المقريزي 1/ 108 الملوحة والصير, وأنه إن أكل طريا فهو البسارية؛ ذكر أيضا في (ملح) و (بسارية). وفي مادة (كنعد) من اللسان شاهد على الصير. الإفادة والاعتبار للبغدادي 43 وذكر الصحناة.

صيص: للتمر بلا نوى, وهو الغالب. انظر الشيش والشيص, والظاهر أنهم قلبوا هذه سينا ثم فخموها فصارت صادا. التبريزي على الحماسة 3/ 174. ابن جنى على تصريف المازني 183 الصيصاء الذي تسميه العامة الشيص, وعلى هذا فالعامة في مصر أقرب للصواب من عامتهم. شفاء الغليل 142 الصيص. ويقولون: النخلة صيصت: أي أخرجت تمرا بلا نوى, فإن خرج تمرها بنوى قالوا: عقدت. الشريشي على المقامات 1/ 29 التمر الشيص. الأغاني 16/ 149 كمثل الشيص في الرطب, في شعر.
في بعض البلاد يقولون للصيص: فرخ, وقد ذكر في الفاء.

(4/294)

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 50 الخرف: الشيص. القاموس: الخرف محركة: الشيص.

لغة العرب 2/ 510 كون الصيصاء بالفارسية كيكا وجيجا.

صيع: داير صايع ويصيع, والعامة تطلقه على من لا عمل له يكتسب منه. لعله من ساعات الناقة, أي ضاعت. راجع مادته في اللغة وراجع (ضاع). في القاموس: إنه في حور وبور - بضمهما: في غير صنعة ولا إتاوة, وفي اللسان: ولا إجادة. وانظر الصمد في اللغة: القوم .. إلخ. انظر الضمد في شوارد اللغة للصاغاني 72.

صيغ: الصيغة: هي الحلي عندهم. وقد يرققون الصاد فيقولون: سيغة, وفلانة مسيغة. والساغة أو الصاغة: هي سوق الحلي عندهم. أطلقوا جمع صائغ على المكان. وقد وردت كذلك في زجل خطط مصر 7 من المجموعة رقم 666 شعر. ابن إياس 3/ 54.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 91: الخشل: رؤوس الحلي.

صيف: صيفي: للحمار يولد في الصيف فيكون قصيرا للحر وجفاف المرعى (الربيع). انظر سؤالا وجوابا عن سبب قصر الحمار الصيفي في المقتطف 52/ 362. وقد يطلقون الصيفي على القصير من الآدميين على سبيل السخرية. خزانة البغدادي 2/ 293 الولد الصيفي: الذي يولد في الكبر. العقد الفريد ج 1 آخر ص 340. الروض الأنف 1/ 194 إن بني ضبة ... إلخ. ما يعول عليه ص 53 ج 1: ابن مصيف.
وبعكس الحمار الصيفي ونحوه قولهم: بطيخة صيفي: للوافية الكبيرة, أي زرعت في أوانها لأن البطيخ يزرع في الصيف.

(4/295)

شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 47: الحسمل: الصغير من كل شيء كالحسكل, وشاهد.
وصيف: بمعنى جمع من هنا وهنا, وأصل التصييف أن يخرج الفقراء بعد الحصاد فيلتقطون ما بقى في الأرض من الحب, ويقولون عنها: الصيفة أيضا.

صين: صيني: لغضار معروف, وأحسنه الفرفوري. راجعه في الفاء. من عادتهم وضع الصيني القديم في الطيقان, وانظر عادة أهل خوارزم في ذلك في ابن بطوطة 1/ 221. طبقات المزيله لي - 2034 تاريخ - ج 2 أول 422 بيتان لماميه فيهما صيني, وذكرا في (قهوة) و (فنجان). المجموع رقم 776 شعر ص 18 زجل في قهوجي, وفيه: أنضف من الصيني.
والصينية معروفة. ما يعول عليه 3/ 105 طرائف الصين, وفيها سبب تسمية الصينية بذلك. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - أوائل 127: سموا الأواني بالصينية كائنة ما كانت لاشتهار الصين بالطرائف, ومنها الصواني. اليتيمة 1/ 274 الصواني, وفي 218 - 219 وصف جونة طعام, في آخرها صوان. تاريخ الوزراء للصابي 65 صينية. الأغاني 4/ 189 استعماله صواني جمع صينية, وفي 21/ 161 هذه الصينية الفضة, وفي 247 وأمرت أم جعفر بكرسي وصينية فيها نبيذ. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ص 19: صينية ذهب. ابن بطوطة 1/ 127 صينية ذهب مثل الطيفور الصغير, وفي 178 طيافير فضة, وفي 204, وفي ج 2 آخر ص 74 و 86 كرر فيها الطيافير, وفي 84 مكررا وأنه يسمى بالطبق بالهند. الموشي 188 ما يكتب على الصواني. فصول التماثيل لابن المعتز 47 أبيات لمسلم بن الوليد فيها صوان.

(4/296)

المرج النضر والأرج العطر 212 بيتان فيهما الطيافير. صبح الأعشى 3/ 520 الطيافير. خطط المقريزي 1/ 426 ذكرت الطيافير كثيرا, ويحملها الفراشون, وقد تقدم ذكرها كثيرا, ولم تقيد.
المجموع رقم 655 أدب, أول ص 53 الطيافير في بيت. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - قبل آخر ص 124 بيت فيه الطيافير, أي الصواني ونحوها.
صبح الأعشى ج 5 أواخر ص 205 طوافير, وهي المخافي.
مطالع البدور 1/ 137 بيتان في آخر الباب في طبق أقداح. شفاء الغليل 148 طبق للسماط, وذكرناه في (طبق). المجموع رقم 1136 شعر ص 155 استهداء

أطباق وصحون, ويدل المقطوع على أن الأطباق هي الصحون.
أحسن التقاسيم 326 غضائر الشاش, ويظهر أنهم كانوا يصفون بها الصيني.
مجلة الجنان 15/ 7 الخزف الصيني.
انظر في اللسان: الشفارج: طريان رحرحاني .. إلخ, فهو الصينية, ويراجع الطريان في موضعه, فإنه قال فيه: الطبق الذي يؤكل عليه.

صيوان: هو السرادق. خطط علي باشا ج 12 ص 26 س 4: أصل الصيوان بالفارسية ساية بان. المشرق 18/ 732 في الحاشية: أصل صيوان صايوان بالفارسية. إن لم يكن فارسيا فلعله من صوان, أي ما يصان فيه الشيء كأنه يصون من فيه. ابن بطوطة 1/ 62 استعمل الصيوان, وكذلك في 2/ 40 و 47 و 76 و 82. ابن إياس 1/ 270 صواوين. الدرر المنتخبات المنثورة 243 سيوان. درر الفرائد المنظمة 1/ 123 كون خيمة أمير الحج تعلوها شلقمة كبيرة

(4/297)

في غاية الجلالة, وفي 2/ 48 بيتان للصفدي فيهما صيوان منقولان من رحلته «حقيقة المجاز إلى الحجاز» كما في ص 46.
انظر السرادق في المهذب للسيوطي 14. العكبري 2/ 202 معنى السرادق, وقد ذكرناه في (تزلك).
شفاء الغليل أول ص 121 السرادق: ما يمد فوق صحن الدار, وذكرناه في (تندة). شفاء الغليل أول ص 168 فسطاط للخيمة معرب. صبح الأعشى 3/ 475 القاتول وسبب تسميتها بذلك أن أحد الفراشين وقع من فوقها فقتل, وفي 4/ 9 الخيام والفساطيط, وفي 48 الشقة: وهي خيمة السلطان. الفسطاط ومثله المضرب.

صبح الأعشى 5/ 95 يضرب حير كبير, لعله خيمة السلطان, وفي أوائل ص 209 تضرب شقة كبيرة للسلطان بالمغرب الأقصى, وتسمى في مصر بالحوش, وتضرب له قبة كبيرة, وتسمى في مصر بالمدورة, انظر المضرب: الفسطاط في القاموس,

مادة (ضرب). خطط المقريزي 1/ 419 الفسطاط المسمى بالحدور الكبيرة. وفي هذه الصفحة قاتول العزيز, وسبب تسميته بذلك, وكذا في 470 و 477. وفي المقريزي 1/ 419 صفرية المدورة معمولة من فضة ثلاثة قناطير مصرية.
القاتول وأنها كانت للأفضل بن أمير الجيوش, وسبب تسميتها بذلك في ص 428 من إنسان العيون في سادس القرون. وانظر القاتول في الخطط التوفيقية 18/ 32. أخبار مصر لابن ميسر أول ص 50 وصف فازة العزيز بالله, وفيه ذكر الفلكة التي على رأسه. ويظهر أنه يريد قبة الخيمة, وقال في رأسها صفرية فضة, وفي أول ص 60 الأفضل بن أمير الجيوش هو الذي عمل الخيمة التي سميت بالقاتول.

(4/298)

البكري 2/ 261 وصف خيمة من ديباج كانت لسيف الدولة.
الدرر المنتخبات المنثورة 58 أو طاق: أي خيمة الأمير ونحوه. الكواكب السائرة 3/ 37 حول وطاقه في بيت لأبي الفتح المالكي, وفي 111: ودخل وطاقه. وفي لطف السمر في القرن 11 ص 105: نزل وطاق محمد باشا, وفي 224 قدم له وطاقا عظيما, وفي قبل آخر 391: وبقى وطائقهم بالقابون, أي خيامهم. انظر اليطق في شفاء الغليل [244] , فلعله أصل الوطاق, ويكون المراد محل النوم.
رسملي عثمانلي تاريخي - رقم 1853 تاريخ - 1/ 318 بالحاشية: أوتاغ.
النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 151: الدهليز, وفسره بالحاشية بأنه خيمة السلطان.

صيادية: راجع (صيد).

صيارة: للخشبة التي تطرح عليها الثياب. انظر (سيارة).

صييت: أي صاحب شهرة, ولكنه عندهم خاص بالقراء والمغنين, وهو من الصيت كما هو ظاهر اللفظ, ولكن من يدقق فيما يعنون يجدهم اشتقوه من

الصوت, أي أنهم يريدون به صاحب الصوت الحسن المشهور بذلك. الأغاني 6/ 84 وكان رجلا صيتا, أي صاحب صوت قادر.

(4/299)

(4/300)

حرف الضاد

ضامة: لعبة معروفة, قطعها تسمى حجارة, ويقال للواحد: كلب, وذكر في الكاف. الابتهاج - رقم 70 تعليم - 1/ 284 استعمال الناظم الضام للضامة, وانظر قول الشارح. المقتطف 59/ 194 لعبة الدامة قديمة.
وقماش ضامة: أي منقوش بمربعات, وتكلمنا عليه في (شطرنج).

ضاين: ضاين: أي تحمل وداوم. والشيء الفلاني ضيان: أي يتحمل, وهو وصف بالمصدر.

ضبب: الضب: علو الشفة العليا بسبب بروز الأسنان. الحشرمة: غلظ الشفة, ورجل حثارم: غليظها. وانظر البظرة في اللسان. نهاية الأرب 2/ 67 الدفق: انصباب الأسنان إلى قدام؛ لعله يرادف الضب. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - 103: اليلل: إقبال الأسنان على باطن الفم, والدفق: انصبابها إلى قدام, والفقم: تقدم سفلاها على العليا. المطرزي على المقامات 203: الشغا. فلعله يصلح للضب: أي الشفة العليا الغليظة. وانظر الأبظر في ص 138.
وضبة الباب, مفتاح الضبة من خشب. درر الفرائد المنظمة 1/ 319: وكسروا الأبواب والضبب. خطط المقريزي 2/ 100 الأغلاق المعروفة بالضبب.
المجموع رقم 655 أدب ص 58: عالج في ضبة.
تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 374 و 396:

(4/301)

سمرواضبة الباب. بغية الملتمس للضبي, أواخر 199 ما يدل على إطلاقهم الضبة لما يقفل به. ديوان البوصيري ص 133 س 6 بيت فيه: تنقفل الضبة.

المجموعة رقم 666 شعر ظهر ص 9 البيت الأوسط فيه سوق الضبب, وتورية بضبة الباب. انظر ص 215 من المجموعة رقم 184 لغة ففيها معاني الضب, فلعل منها ما يصلح هنا. انظر شيئا من تفسير الضبة في التبريزي على الحماسة 1/ 33.
انظر القناحة - كرمانة: مفتاح معوج طويل, وقنحت الباب تقنيحا: أصلحت ذلك عليه, في القاموس. وفي المخصص: القناحة: كالمحجن المعوج تشد به عضادة بابك. وقد ذكرناها في (كتف).
الضبة يرادفها المغلاق. انظر مادة (زلج) في القاموس.
كباية مضببة أي فيها ماء بارد ابيض منه ظاهرها, أي بتكاثف البخار الخارجي. وتطلق المضببة أيضا للزجاج والصيني: ما شرخ وأصلح بسلك, ثم قد يطلقونها عليها, وإن لم تصلح, وأصله من ضبب الباب (1).
انقطع ضبة ومفتاح, إذا خرق الثوب شقا بالطول وشقا بالعرض هكذا.
في الشرقية يقولون: ضب بمعنى أمسك بكذا, ضب: أي أمسك.

ضبع: فلان ضبع في فلان أو ضبع. الجبرتي 4/ 128: ضبعوا فيهم. الضبعة وتجمع على ضبع عند البرادين على ما نظن.
ضحضح: ضربه وضحضحه: أي كسره.

---
(1) واضح أن الاستعمال الأول مأخوذ من الضباب, وليس من تضبيب الباب. وأعتقد أن المؤلف أراد بتفسيره الاستعمال الثاني وحده - نصار.

(4/302)

ضحك: يقولون ضحك عليه: أي خدعه وأفهمه غير الحقيقة, أي كذب عليه.

ضراضير: راجع (درادير).

ضرب: الضرب له معان عندهم.
فمنها ضرب على السطر: أي خط عليه, يرادفه الترميج. انظر أبياتا في 105 من شرح مقصورة حازم فيها ضرب على السطر. ج 5 ص 285 من

معجم الأدباء لياقوت استعماله - أو من نقل عنه العبارة - ضرب على السطر. واستعملها السخاوي في التبر المسبوك 175. الفروسية المحمدية لابن القيم في 67 استعمل ضرب على الحديث: أي خط عليه, ورمج, وكررها مرتين, وفي 68 وبعد ذلك, ولم تكتب. الضوء اللامع 1/ 50: ويضرب على ما كان يكتبه. ابن خلكان 1/ 430 في أثناء ترجمة ابن حزم استعمل لفظ خط: أي ضرب على السطر, واستعمل لفظ ضرب في ترجمة دعلج بن أحمد 1/ 225. إرشاد الأريب - القسم الأول من ج 3 ص 102 استعمالهم ضرب على السطر. طبقات السبكي 5/ 55 استعماله ضرب على بعضها, أي على الأسطر. انظر الضرب في اصطلاح المحدثين في كراس الدفاتر والخط ص 23.

استعمال ابن حجة في الخزانة 495 شطب لضرب على السطر.

ومنها استعمال ضرب بمعنى فعل كذا: ضرب بولطة: أي مشى هذه المشية, ويضربها من الصاغة للعباسية: أي يمشي هذه المسافة.

(4/303)

وضرب على القانون أو العود, وضرب المزيكة والنفير. تاريخ الوزراء للصابي, أول ص 36: ضرب البوق, واستعملها بعد ذلك. النوادر السلطانية لابن شداد 102: ضربت الكؤوسات, ونعقت البوقات, وفي 171 البوقات تنعر, وفي 224 نعق. صبح الأعشى 506: بوق يضرب به أمام الخليفة, وفي 519 المنقرون بالأبواق. ما يعول عليه 3/ 93 ضرب العود: كناية عن تحريك اليد عليه. شفاء الغليل, أول ص 146 ضرب العود, وابيات في ذلك. مجموع السفيري 294 هجو مغن, وفيه يضرب بالعود. نشوار المحاضرة 192 قصة يعرف منها أنه لا يقال فلان يضرب بالرباب بل يقال: يجر. المجموع رقم 792 أدب, آخر ص 312 مقطوع في مغنية, فيه:

غناء تستحق عليه ضربا ... وضرب تستحق به غناها

وقد استعمل صاحب مدينة العلوم في ظهر ص 73: فلعب بها, أي القيثارة, ونحوها, وراجع القصة في ترجمة الفارابي في ابن خلكان وتاريخ الحكماء, وانظر ماذا عبروا به. إنسان العيون في سادس

القرون 99: كان رأسا في الموسيقى ولعب العود, وفي 103: لم يكن أحد ألعب منه بالعود. الدرر الكامنة ج 2 أواخر ص 456: عارف باللعب بالعود. مرآة الزمان ج 8 ص 304 س 2: ولم يكن في زمانه ألعب منه بالعود, وفي 383: وضربوا مشورة, وفي 481 ضرب بوق النفير.
انظر ابن إياس 2/ 198: زعق النفير, وكذلك في 3/ 96 مرتين. وفي ص 64 من التبر المسبوك للسخاوي: زعق الزمر السلطاني. حلبة الكميت 84: والدف يزعق, في أبيات قافية. الأحسن أن يقال في ضرب النفير: نفخ في النفير.

(4/304)

الأغاني ج 4 أواخر ص 38 أزدو بالدف, وكذلك في أوائل 39, وفي 66: نقر بالدف, وفي 6/ 64 ينقر بالدف, وفي 6/ 130: وأخذ دفافة فدفف بها.
وذكرناه أيضا في (طار).

ضرب الجرس استعمل له أحمد فارس في كشف المخبى - 345 تاريخ - أواخر 233: أطن, ولا بأس به.
وضرب مشورة: أي تشاور مع غيره, ويقولون: ضرب مشورة, وفي شفاء الغليل 217: مشورة ومشورة.
وذكرت في آثار الأول في ترتيب الدول 189. خطط المقريزي 1/ 425: وضرب شورى.
ومنها ضرب سلام: أي أشار بيده بالسلام. وقد فصلنا الكلام عليه في (تمني) كما فصلنا تقبيل اليد في (آتك): صبح الأعشى 6/ 339. تحية الملوك بالسجود.
وقد ذكرنا في (آتك) إباء ملك التكرور من تقبيل الأرض أمام سلطان مصر, وقال لا أسجد إلا لله.
شوارد اللغة للصاغاني في رسائله, أواخر ص 82: التغلية: أن تسلم من بعيد وتشير, وشاهد.
ومنها ضرب بمعنى رطن: ضرب بالتركي أو الفرنساوي .. إلخ.
وضرب الرمل وضرب الودع يرادفه الطرق. عيون التواريخ لابن شاكر 2/ 196 فضرب الرمل. الصلة لابن بشكوال, أواخر ص 243 استعمال الضرب في المصحف: أي أخذ الفأل منه. اللسان مادة (حزا) الفرق بين الحازي والطارق والكاهن والعراف.
ومضاربة الديوك عبر عنها في الفروسية المحمدية

بنقار الديوك في أول ص 48. في الجزء الشمس من التذكرة الحمدونية, أواخر ص 25 (2) استعمل المهارشة بين الديوك والكلاب. سلسلة التواريخ 123 - 124 صفة المقامرة بالديكة في

(4/305)

سرنديب أو ما يقارب منه. الأغاني 6/ 75 المهارشة بالديوك والكلاب. انظر في مادة (قرنص) من اللسان 341 قرنص الديك وقرنس: إذا فر من ديك آخر. وانظر الكلام على مهارشة الكلاب في (لطش) ذكرناها استطرادا. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 113 حكم اللعب بمهارشة الديوك.

ضرب المدفع في درر الفرائد المنظمة 1/ 193: وأن لا تسيب المدافع الكبار, وفي 204 أراد شخص أن يسيب بندقية على الفارغ.
والمضربية: قباء معروف يخاط فيه قطن, ويقال لوضع القطن وخياطته التضريب فيها وفي اللحاف, ويرادفه في الفصيح التوضيع. مادة (ضرب) من المصباح: ضرب النجاد المضربة: خاطها, ولعل المضربة هي المرتبة.
وانظر في مطالع البدور 1/ 60: الدواج, ويفهم أنه المضربية وفي حرف الجيم من لزوميات المعرى: المدوج: أي لابس الدواج. انظر في معالم الكتابة 148 هروته بالهراوة, وسطوته بالسوط.
انظر السبيخ للمضربية, وانظر التوضيع في التنوير 2/ 104.
راجع البغلطاق في كراس الثياب, ففيه بغلطاق محشو قطنا.
انظر القردمان في المخصص ج 12 أوائل ص 27, وراجع الثياب فيه.
مادة (لمق) من اللسان: اليلمق: القباء المحشو. وفي سفر السعادة - النسخة العتيقة - ظهر ص 100: اليملق: القباء, وأعاده اللسان في مادة (يلمق) ص 267 واقتصر على تفسيره بالقباء فقط.
الأغاني ج 3 أواخر ص 20: الطيان: الذي يضرب اللبن: أي

(4/306)

استعمل يضرب. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر 73 استعماله: أنا أضرب لك اللبن, أي الطوب. في الصعيد يقولون بدل ضرب الطوب: دق الطوب, وذكر في الدال.

ضربونا: لعبة للصبيان.
والضرائب: هي أموال الأطيان. والضرائب التي على غير الأرض فتسمى بالرسوم, وأما ضرائب الدور فهي العوائد, وذكرت في العين. انظر الإحاطة 87 ج 2 اللازم بمعنى خراج الأرض أو ضريبتها. انظر مادة (طسق) من اللسان, وانظر تاريخ الوزراء للصابي 237 الطسوق مكررة, وفي 354 طياسيج, وفي 258 ومعه الرساتيق, وهي غير الطسوق. الروضتين 1/ 7 استعماله الضريبة والمكس.
الضريبة وتجمع على ضرائب عند المولعين بالحمام: هي ما تحتوي عليه عيون الحمام وتدل عليه من حسن أو قبح, يقولون: ضريبته عال, وكويسة. اتفاق المباني وافتراق المعاني 55 معاني الضرب.

ضرة: لضرع الشاة ونحوها: هي فصيحة وتطلق في اللغة على الضرع كله وأما الضرة للزوجة الثانية - والعامة تضم أولها - فقد ذكرت في (درة).

ضرس: ضرس من أكل الليمون ونحوه, فهو ضرسان, لعله من الضرس إلا أن العامة تقوله فيه: درس, وقد ذكرناه في الدال. المقتطف 53/ 197 علة التضريس في الأسنان من أكل الحامض.

ضرورة: كناية عن التغوط, ويقولون فيها: يزيل ضرورة. مطالع البدور 1/ 28 بيتان فيهما ضرورة.

(4/307)

ضفر: لشيء ينبت في عيون الدواب, ويخرج أيضا في عيون البقر فيقطع بالموسى, وفي عيون الجاموس فتحكه بظلفها فتذهبه وتقطعه, والعامة تقول في الدعاء على الشخص أو في سبه: ضفر في عينه: هو الظفر. انظره في مادته في اللسان. في القاموس. الظفر: جليدة تغشى العين كالظفرة - محركة. سحر العيون أول ص 114 الظفرة في

العين.
والضفيرة: انظر مادة (ذوب) من المصباح: الذؤابة. إن كانت مرسلة, وإن كنت ملوية فهي العقيصة. وانظر مادة (عقص). التحقيق في شراء الرقيق, آخر ص 86 - 87 مقطوعان فيهما الذوائب بمعنى الضفائر, وفي أحدهما القرون. والضفاير تطلق على جدائل من صنوف, تسمى في الصعيد عقوص (انظر عقص) ثم تناط بضفاير الشعر وتضفر معه, أي مثل الشعر العيرة, وتسمى في غير الصعيد البنود, وفي بعض قرى الريف الجدايل, وفي المدن يقولون عنها: قياطين.

ضفرة: إزميل عند النجارين, ولكن حديدته مثبتة من طرفها طولا تشبه بعض الشقارف بالبساتين. وانظره في الفنون الصناعية 122.

ضلف: فلان اضلف: أي أكل في الصباح وملأ بطنه دون باقي الأهل. ومن أمثالهم: «المضلف يقول: الرزق على الله» أي لا يسعى لرزقه لامتلاء بطنه فلا يهتم, وبعضهم يرويه «المتوطن» أي كأنه وطن بطنه بالأكل. وفي معنى هذا المثل قولهم: «الغراب الدافن يقول: النصيب على الله».

ضليلة: شيء يستظل به, يصنع لذلك على الخصوص لا مطلق ظل أي شيء, استعمل لها في كنوز الذهب - جزء الخطط - ص 164

(4/308)

السحابة. الأعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 213: وكانت له سحابة للفقراء تنصب لهم في الطريق ليستظلوا تحتها التنوير 1/ 140 ظل النعام, والنعام خشبات تنصب وتظلل بالشجر. وراجع أيضا المضاف والمنسوب. انظر باب الظلة والخيمة في المخصص 5/ 135. انظر الزفن في اللسان في مادته.

ضلمة: جبة للفراشين. الجبرتي 1/ 38 الضلمة, ويفهم أنها لباس مخصوص لمنصب أو فرقة, وانظر 93 و 139 و 169, وفي 191 لبس الضلمة سنة كذا.

تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 257:
ولبسوه الضلمة, وانظر آخر 260 و 266 و 289.
ابن إياس 3/ 51 زي التراكمة (أي العثمانيين)
العمامة المدورة والدلامة.

ضمر يضمر, وضمار: أي كاشف الضمير. في كشف
المخبى - وهو الجزء الثاني من الواسطة 345 تاريخ -
ص 128 - 134 اعتقاد الإنكليز بالخرافات, ومنها
العرافات والمنجمون. مجلة عين شمس 3/ 57
اللباشة, وذكرناها أيضا في (مندل). قطف الأزهار -
رقم 653 أدب - أول ص 312: في ضارب رمل.
ويقولون: ولا ضمري: بمعنى قولهم: ولا سريخ ابن
يومين, أي ليس بالمكان ديار, ولعله من الضامر, أي
ولا طفل صغير ضامر.

ضمضم: فلان ضمضم ومضمضم: أي ظاهر الغضب.

ضم: يقال في حصد القمح والشعير والحلبة
والبرسيم, ويقولون أيضا حصاد. والكسار للفول,
والقطاع للذرة, وبعضهم يستعمل فيه الكسار,
والجنى للقطن, ولحطبه التقطيع أو القلع إذا قلع
بجذوره, والتقليع للسمسم والكتان والتيل, والحش
للنيلة. ويقال فيها القرط أيضا, وللبرسيم الأخضر
الحش. وذكرت في حروفها.

(4/309)

السيرافي علي سيبويه 5/ 179: الرفاع أن يرفع
الزرع ليجمع في بيدره. في فقه اللغة - طبع
اليسوعيين - ص 225: خضد النبات الرطب, وحصد
النبات اليابس.

ضمية: وجمعها ضمم: ليال يحتفل بها قبل ليلة
العرس, ويظهر لأنها تضم الناس ويجتمعون فيها.

ضمنة أو دمنة: لعبة معروفة. مجلة الأرغول 3/ 114
زجل في لعب الدمنة, وفيه بعض اصطلاحاتها.

ضنا: بمعنى الولد, ويقولون: يا ضنا قلبي. استعمال
الضنى, وجمعه الضنيات, في بدو سينا للولد: تاريخ

سينا 341 لشقير. وانظر القاموس فلعله ضنو.
التنبيهات أول ص 98: الضنأ. انظر شعرا لابن نباتة في آخر ص 18 من خزانة ابن حجة.

ضنض: في جهات الشرقية يطلق على ناف المحراث. انظر الضند في اللغة.

ضنضرمة: أصلها تركي دندرمة: أي التدوير.

ضهر: هو الظهر, معروف. والعامة تقول: فلان له ضهر: أي له من يرتكن عليه, وامرأة قاطعة الضهر: أي بلغت سن اليأس لا تحيض, وعليها ضهرها: أي في وقت الحيض, ويعبرون عنه أيضا بالعادة.
انظر في سر الصناعة 92 الضهيأة: التي لا تحيض, واشتقاقها. ولكن في ألف باء 2/ 73 التي لا تحض خلقة.

ضوى: للذي يحمل المشعل, ولا يقولون مشاعلي إلا للجلاد, لعله لأنه منسوب إلى الضوء. صبح الأعشى 3/ 495 الضوى. درر الفرائد المنظمة 1/ 75: شخص من الضوية بمشعله, وفي 112 أن الضوى منسوب إلى الضوء, وفي 2/ 18 مشاعل الضوية, وفي 24

(4/310)

الضوية في عبارة لابن فضل الله العمري. نفح الطيب 2/ 1201 كلمة الضوية. ووردت في عبارة المقريزي في السلوك. الكتاب رقم 648 شعر ص 163 في ضوى. المنهل الصافي 4/ 19 بيتان في ضوى وفيهما مشعل.
ابن بطوطة 2/ 82 و 85 و 86: الدوادوية: الذين يحملون المشاعل بالليل. راجع الكلمة الفارسية في المعاجم, فلعل الضوية محرفة عنها.
ابن بطوطة ج 2, أول ص 409 باريس: الملالية (الموالية) وانظر الترجمة. ابن إياس 3/ 1793 وقدامه الملالية والمشاعل, وعليها الفوط الزركش.
خطط المقريزي 1/ 490: أرباب الضوء, وهم المشاعلية. خطط علي باشا 15/ 59 المشاعلية: هم الضوية, ومعناهم.
مرآة الزمان 8/ 445: نفاط مشى بين يدي بالمشعل.

وانظر النفاط في تاريخ الحكماء 214 ويفهم أنه
حامل المشعل من ص 113, وذكر في (مشعل) أيضا.
انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع 6/ 296.

ضيع: ضياعة: شفاعة ولا ضياعة: تستعمل في
القصص. ابن بطوطة 1/ 46 إلى 47: العادة في
الاستئذان ثلاث مرات قبل نقل المأمور بقتله.
ويقولون: ضيع فلوسه في كذا: أي أنفقها, واعطني
فلوس للتضييع: أي للإنفاق, وراح أضيع منين: أي من
أين أنفق؟ انظر في طبقات العلماء - رقم 1418
تاريخ - وسط 147 بيتا به ضيع الدرهم بمعنى أنفقه.

ضي: بمعنى الضوء, وهو محرف عنه.

(4/311)

(4/312)

حرف الطاء

طاب: لعبة معروفة يلعبون فيها بقضب من الجريد
تقشر, وهي أربعة, ويسمى كل واحد بالطاب أيضا,
ويجمعونها على طابات. وقد توضع الطابات على
الرجل أو الذراع المكسورة. في كتاب المعرب
والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الطاب والدك:
لعبة يعتمد فيها على ما تخرجه القصاب, عامية
مبتذلة». الدك المذكور هنا تستعمله العامة إلى الآن
في لعب الطاب, وذلك لأن الضارب ربما أصلح
خشبات الطاب عند رميها على الوجوه الرابحة,
فيقال له: دك, أي اقبض عليها بكفك, واضرب بها
الأرض وأنت قابض لتختلط في الكف قبل رميها.
الظاهر أن لعبة الطاب مأخوذة من لعب القداح
وإجالتها, فيناسب أن يقال فيها القداح.
الزواجر لابن حجر الهيثمي ج 2 أواخر ص 216:
الطاب وحكم اللعب به. كف الرعاع - رقم 647 فقه -
ص 110 حكم اللعب بما تسميه العامة الطاب والدك.
البحر الرائق على كنز الدقائق لابن نجيم 7/ 100
اللعب بالطاب نقلا عن فتح القدير. آخر ص 162 من
الكتاب رقم 648 شعر: في لاعب بالطاب. فض
الختام عن التورية والاستخدام للصفدي آخر ص 52
بيتان للمؤلف في لاعب بالكعب, فيهما طاب.

الكواكب السائرة 3/ 299 يعلب بالطاب والدك.
الكتاب رقم 724 شعر ص 143: تلعب طاب في مواليا,

(4/313)

وفيه طب طاب. انظر ابن الأمشاطي على الموجز لابن النفيس في الطب أواخر ص 209 ففيها الطاب عند العامة هو الطبطاب. محاضرات الراغب 1/ 13: من تكايس فطبطبوه: أي العبوابه على الطبطاب.
طاب ولا اتنين عور, ونظم ذلك النجار في مجموعة أزجاله 63.
الجبيرة في مادة (جبر) من المصباح, وانظر: هل ترادف طاب المجبر. انظر في اللسان مادة (سقف) ص 56: السقائف: عيدان المجبر, كل جبارة منها سقيفة. وانظر العتب في مادة (عتب) من شرح القاموس, وانظر فيه مادة (تعب) أيضا.

طابق: طابق الحاوي: هو الحلقة الملتفة حوله من الناس. الضوء اللامع 4/ 1051: ممن خالط الحلقية والحكوية. وانظر الحلقية والحكوية في وصف ابن طولون لربوة دمشق. المجموع رقم 792 أدب في آخر موشح لابن حجة (بين الحلق) يريد طوابق المشعبذين ونحوهم.
وطابق اللعب: المسمى بالأين. الشريشي: من ألفاظ العامة بالمشرق أن يقول الرجل لصاحبه: هلم نأخذ دستا 1/ 185. انظر الدست في القاموس. نشوار المحاضرة 241 تكرر ذكر الدست لطابق الشطرنج. عيون الأنباء 2/ 62 ثاني مقطوع به الدست لطابق الشطرنج. الأغاني ج 8 أول 68 قول امرئ القيس: ما كنت لأفسد عليك دستك, أي طابق الشطرنج. ذكرنا الدست مرادفا أيضا لأين في الألف.
وانظر طابق اللحم في ابن بطوطة 1/ 192 ولعله وزن أو ما يشاكله كالرطل. وفي الروائع لليسوعيين 5/ 94 بالحاشية: أن طابق اللحم هو نصف الخروف.

(4/314)

والطابق في الريف: الطاقة الصغيرة التي تفتح في أكواخ الزراع المبنية باللبن.

طابية: هي الحصن, والقصر فيها قليل, ولذا ذكرت هنا. ولعل أصلها تبه أي القمة بالتركية. خطط المقريزي 2/ 138: وغلق أبواب الطابية. وانظر أول 278 ولعله يريد هنا مكانا, وفي 463 خط رأس الطابية, وبيت فيه ذلك. وانظر اتعاظ الحنفا للمقريزي 966 تاريخ ص 86 س 8 الطابية.
نتيجة الاجتهاد 21 المحارق, ويظهر أنها أمكنة المدافع, أي التي يحرق فيها البارود بالطلق أو نحو ذلك. راجع بعض ما كتب عن باشورة في كراس الأبنية.
وفي عيون الأنباء 2/ 75 الطابية بالمغرب: خشبة معروفة يكون طولها عشرة أشبار. والطابية في الريف: تراب يجمع كوما ليجف. ويؤخذ منه فيوضع تحت البهائم ليختلط بروثها فيصير سمادا.

طار: للدف. لعله من إطار. المقتطف 59/ 326 آلات الطرب بإيران, ومنها التار, وينظر: هل الطار معرب منه أو هذا محرف عنه. انظر رسالة لابن طولون اسمها «عدة الجرابة لتحريم الدف والشبابة» ص 66 من 373 مجاميع. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 39 حكم الدف.
ديوان المعمار 98 طار للدف. شفاء الغليل 152 طار الدف. نزهة الأنام في فضائل الشام للبدري 48 طارات, وانظر 88 ابن إياس 1/ 212 الطارات. الحجة - رقم 1095 شعر - ص 331 قول ابن حجة طارات, وانتقاد المصنف بأنها لا تضرب بالعصي بل بأطراف الأنامل.

(4/315)

في فوات الوفيات, في ترجمة جعفر بن محمد العلوي, مقطوع في مغن بطار, وفيه لفظ طار.
ديوان ابن أبي حجلة 15 بيت فيه الطار أي الدف.
التبر المسبوك للسخاوي 220 شعر فيه طار مرتين, وقائله من الأوائل. مواليا فيه طار أنشده ناظمه للصفدي سنة 737 في ص 60 من التذكرة رقم 435 أدب. مطال البدور 1/ 259 مقطوع في الكمنجا, وفيه طار. في ص 117 من الجزء رقم 450 أدب, في موشح لابن مكانس, لفظ طار للدف. وانظر بيتين

في دفية في روض الآداب 254, وفيهما طار. وقد ذكر أيضا في (رق). المجموع رقم 678 شعر بيتان للحافظ ابن حجر فيهما طار. المنهل الصافي 1/ 273 مواليا فيه طار وتورية فيه. تخريج الدلالات السمعية 697 الدف ويسميه الناس الطار, وشعر فيه إلى 699. ديوان سيف الدين بن المشد 55 أبيات فيها طار للدف, وكذلك في 75.
العامة تقول طار فتفخم الطاء, فإذا اجتمعت قالت تيران, فرفقت.
الموشى 191 ما كتب على دف مرتين. كتاب التطفيل لابن الجوزي قبل آخر ص 29 بسطر, دف مربع, وانظر ص 18 من القول النبيل في التطفيل لابن العماد. حلبة الكميت 84: والدف يزعق, في أبيات قافية, وذكرناه في (ضرب) احتياطا. الأغاني 8/ 161: كان الوليد بن يزيد يمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز, وفي 2/ 173: ثم أخذ المربع فتمشي به وأنشأ يغني, وهو - على ما يظهر - نوع من الدفوف مربع, وقد صرح بذلك في 175. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 127 الدف.
انظر الدف في 511 من مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الشمين في فن الديانات. محاضرات الراغب ج 1 أول ص 441 الغرابيل الدفوف. ولعل الغرابيل ترادف البندير, وذكرناه فيه.

(4/316)

نهاية الأرب للنويري 5/ 125 أبيات في الدف, وفيها طار. آثار الأول في ترتيب الدول 128 شعر في دفافة. الأغاني 6/ 130: وأخذ دفافة فدفف بها, وذكرناه أيضا في (ضرب). المجموع رقم 774 شعر ص 256 مقطوع في ناقر على الدف, وفيه طار, وسماه بالدفى, وقد ذكرناه أيضا في (رقاق).
ما يعول عليه 3/ 41 طويس أول من غنى بالمدينة في الإسلام ونقر على الدف المربع. والضاربة على الطار تسمى الآن رقاقة, والرحل رقاق. راجع (رق).
في يمينها إبريق في خزانة البغدادي 4/ 130. شرح الدرة للخفاجي, آخر ص 228. 229 كلام عن حكاية حماد الراوية في إبريق. الأغاني 6/ 123 نادرة لحماد الراوية مع الوليد بن يزيد في قول الشاعر: في يمينها إبريق. غير نادرته مع هشام.

انظر مادة (كنر) من اللسان, ففيها الكنارات للعيدان أو الدفوف.
في القاموس: العركل: الدف أو الطار.
انظر مادة (صنج) من المصباح.
المنهل الصافي 5/ 644: ودار جواره في شوارع القاهرة بالدرادك وأبكين الناس. ويظهر أن الداردك طار النواحة.
خطأ العامة في إطلاق المزهر على الدف الصغير: انظر آخر ص 4 من كراس آلات الطرب.
وراجع لفظ معددة في (عدد) ولفظ (ميتم) في الميم ففيهما طار. وانظر 1/ 218 من غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب للسفاريني في الأخلاق.

(4/317)

والطارة التي تدور في الآلات سماها في الحيل وميخانيقا الماء 104 بالدولاب. وسماها لسان الدين في الإحاطة, في ترجمة ابن الحاج الغرناطي, بالمحيط المتعدد الأكواب, وهو ممن ذكرناه في مقالة المهندسين.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 8: كل ما أحاط بالشيء فهو إطار له, كإطار المنخل والدف, وذكرناه في برواز أيضا.

طاري: ذكره الجبرتي 4/ 160 على أنه طعام الفقراء الذين يذكرون. ويظهر أنه مأخوذ من الطارئ. خطط المقريزي 2/ 210 سماط يسمى الطاري يأكل منه السلطان. درر الفرائد المنظمة 1/ 329 الطارئ: السماط. المنهل الصافي 2/ 23: ودخل الديوان وأكل الطاري.

طاسة: يقولون: حلق طاسة في رأسه: أي حلق قطعة مستديرة في وسط رأسه, ويرادفها القوقة. انظر المشرق 16/ 676.

طاظة: عربت بطازج فأرجعتها العامة إلى أصلها وفخمت زايها فصارت كالظاء. شفاء الغليل 146 طازجة, انظر الطازج في باب الجيم من القاموس. الطراز المذهب 81 التاجة, وانظر الهامش.
والعامة تقول أيضا في طاظة: صابح, ويرادفه في

الإثمار غض وجنى, راجع مادة (جنى) في اللغة.
في تاريخ الصحابة ج 2 أول ص 60 وضع اليازجي اللحم الغريض للطازة. انظر الغريض في (غرض) في اللسان أوائل ص 59 س 2, وفي آخر المادة سبب تسمية الغريض بذلك. انظر ما كتبناه عن الغريض في (صابح).

طاق: سمعناهم في السويس يقولون: طاق: للدور من البناء, وفي إسكندرية قاط أو قات.

(4/318)

طاقة: طاقة بفتة, انظر ص 291 من المجموعة رقم 184 لغة ففيها الطاق: الطيلسان, وشاهد عليه, فلعل الطاقة مأخوذة منه. ملح الملح - رقم 652 أدب - ص 208 بيت فيه طاقة في يد حائك, ولعله يريد طاقة نسيج.
وتطلق الطاقة على الكوة المستديرة, وهي كذلك في الريف إلا أنهم يطلقونها أيضا على الطاق المسدود تصنع له رفوف لوضع الأشياء, ويرادفها السهوة. والطاقة التي ينظر منها: انظر شفاء الغليل 147 الطاق. تفسير السهوة في التبريزي 4/ 4. في المخصص أواخر ص 130 ج 5 وقيل: السهوة: شبيهة بالرف والطاق يوضع فيه الشيء. وقد ذكرنا السهوة في (السندرة) أيضا.
وانظر الكوة - بالفتح وضتم: ثقب في الحائط في مادة (كوي) من المصباح. الأغاني 13/ 26. فرفعن الكوى بالأعين النجل. في بيت, وبعده. سعين فرفعن الكوى بالمحاجر.
وأما الطقية - أي الطاقية فسيأتي الكلام عليها.

طايح بن رايح: كناية عن الشيء الذاهب سدى أو نحوه, أو الكلام الذي يقال بلا عمل فينسى لذهابه.

طباه, وطباه بفلان: لعل أصله واطيباه, أي أنه يذكر بالطيب في جنب هذا الخبيث, كأنه بالنسبة له حسن الأخلاق فيتفجع له ويندب.

طبان: أي الإفريز: ماشي على الطبان. وطبان السيف.

طب: بمعنى وقع: يظهر أنه أخذ من صوت الوقوع.
وفي الأكثر يستعمل بمعنى سقط من السقف: طب
عليه فار من السقف. ويقولون: طب عليهم راجل:
أي سقط عليهم رجل, بمعنى فاجأهم. وطب
العجين: أن يؤخذ باليدين ويلقى في المركن متابعة
فيكون له

(4/319)

صوت, وهو بعد أن يملك. وسافر طب في طنطا
الضهر: أي وصل إليها وسقط إليها.

طباعة: قرص من الروث يخلط بتبن وطين ويجفف
ليوضع عليه قرص الخبز في الريف, وفي الصعيد
يطلقونها على قصعة تعمل من الطين المخلوط
بالساس - أي دق الكتان - ثم تجفف من غير نار, ثم
يعجم طحين الحلبة ويدهك به باطنها فينعم, فتفتل
فيها المفتلة, والطباعة لا تغسل بل تمسح لئلا
يتلفها الماء.

طبجي: هو جندي المدفع. ويظهر أنها لم تستعمل
بمصر إلا بعد دخول العثمانيين, وقد ذكرها ابن زنبل
في ص 68 من النسخة المخطوطة الكبيرة.
المجموع رقم 678 شعر ص 57 في زراق. العقد
الثمين 4/ 185: زراق ضرب دارا بقارورة نفط. تاريخ
ابن الفرات ج 7 أوائل ص 37 (2): فطيب أحد
الزراقين قارورة وهم بقذفها - وكأنه يريد هيأ - ,
وفي 11/ 102 (2): ورمى الزراقون قوارير النفط.
في شفاء الغرام للفاسي 2/ 382 زراق ضرب
قارورة نفط. وذكر في كراس السلاح.

طبخ: الطبخ: يقال للشيء الممزوج المعالج بالنار
ليحاكى الأصيل كالذبل أي الباغة والمرجان. فيقال:
مشط باغة, ومشط طبخ: أي مقلد, وعقد طبخ:
للمقلد للمرجان ونحوه, ومشط عاج, ومشط طبخ,
وهو مصدر وصف به, والظاهر أنه لا بأس من
استعماله, أو يقال: مقلد.

طبسي وطبسية: هي السلطانية في الأرياف, وقد

أشرنا إليها في كلمة (تبسي) , وأما الطبسي بالكسر ففي جهات دمياط يطلقونه على الطبق الصغير للجبن ونحوه.

(4/320)

طبش: طبش في الماء. أي ضربه - وهو يستحم - بيديه وجسمه. وفلان طبش في الكلام يطبش: أي اندفع بلا روية وبالغ كما يقولون: فلان بالدفعة, أي ليس لكلامه ميزان.

طبطب عليه: وردت في خلاصة الأثر ج 1 آخر ص 125. ولعل طبطب مأخوذ من صوت اليد عند ضرب الظهر. يرادف طبطب: ربت ولثط ولطح. من نسب لأمه من الشعراء 260 من المجموعة رقم 139 مجاميع بيت فيه (ربتني أهلي). ولكن فسر بمعنى ربى.
وقولهم: جاء على الطبطاب.

طبطاب: البوظة. من 331 من رقم 290 مجاميع: المزر: نبيذ الحنطة, ويسمى في بلاد السودان طاب طاب. ديوان المعمار 86: طبطاب صرف, وانظر أول 114.

طبع الحسن: يريدون طابع الحسن, وهو النونة. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع 6/ 200. انظر ما يتعلق بطبع الحسن في نفحة الريحانة - رقم 290 تاريخ - آخر ص 11 - 13 ولم نأخذه عنه فيما كتبناه بمجلة المجمع. نزهة الأنام في محاسن الشام 206 بيت به طابع الحسن. التحقيق في شراء الرقيق, آخر 130 مقطوع فيمن له طابع, أي طبع الحسن.
المجموعة رقم 776 شعر أول ص 130 الحسن في زجل.
العامة تقول للنقرة التي بالخد: الغمازة والنغزة.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 74: وسمو نونته.
الروض الأنف 2/ 373 والذاقنة يقال لها: النونة.
فائدة في نقرة الذقن ونقرة الخد ص 39 من كناش الشيخ يوسف الحسيني رقم 458 أدب.
في القاموس: الشجرة: النقطة الصغيرة في ذقن الغلام.

(4/321)

ما يعول عليه 2/ 53 جب يوسف. شفاء الغليل 70 جب يوسف وخاتم الحسن.

طبق: طبق الطعام: هو خاص الآن بالصيني. الأغاني 2/ 154 بيت يدل على أن الطبق ما يؤكل فيه, وفي ج 4 أول ص 104 استعمالهم الطبق لما يؤكل فيه, وفي 11/ 7: رأيته وهو سكران قد حمل في طبق يعبرون به على الجسر, فرفع رأسه من الطبق: هو يريد هنا شيئا يحمل فيه. وقد ذكرناه في مشنة أيضا. غرر الخصائص 447 شعر في طبق. وانظر ص 504 من الدرر المنتخبات المنثورة: طبق الطرشي أو السلطة. في التنبيهات 59 قولهم لوعاء القدر طبق. انظر قصة خالد الكاتب في ثمرات الأوراق, وكونه دخل على الأمير وبين يديه طبق ورد, ونظمه أبياته الضادية.
ابن الطيب على الاقتراح 44 كلمة إطباق, وأصل استعمالها, وهي تؤيد أن الطبق ما يقال له مكبة الآن أو غطاء. وذكر هناك أيضا. آخر ص 213 من شفاء الغليل كلام للخوارزمي فيه بين طبق ومكبة.
التنبيهات 59 قولهم لغطاء القدر طبق, وذكرناه أيضا في (مكبة).
وأطباق القضبان في قصة الرشيد ذكرت في (سبت) وفي (مشنة). وفي بغية الوعاة للسيوطي ص 75 س 3: حمل في طبق حمال. وفي شذرات الذهب, آخر ص 612 ج 1 ذكر القصة وعبر بطبلية بدل طبق.
عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 آخر ص 248 زبدية عادلية فيها خروف, لا شك أنه يريد طبقا صينيا كبيرا. شفاء الغليل 148 طبق: للسماط, وذكرناه أيضا في صينية.
أطلقوا الطبق في بعض العصور على مائدة الإفطار: انظر في تاريخ ابن الفرات 6/ 41 (2): عمل ابن هبيرة طبق الإفطار في

(4/322)

رمضان كالعادة, وفي 7/ 67 (1) طبق الوزير عضد الدين وما كان فيه من الخبز والحلوى, وذكرناه في التاريخ وكراس الخلافة.

قالوا قديما سكرجة, راجعها في المعاجم, وفي المسائل الحلبية 283 أنها معربة, وترجمتها مقرب الخل, ويراجع مقرب في المعاجم. نسخة سفر السعادة العتيقة, آخر ص 11 أسكرجة.
والطبق في الريف: شبه سفرة صغيرة, تجدل من الخوص, بدائرها حافة, يؤكل فيها, وهي أصغر من السماط - راجعه في السين - وليس للطبق عروتان يحمل منهما.
والمطبقية: وعاء يشبه السلطانية, ذكرت في الميم.
أبو طبق: من الهوام. في فقه اللغة 164: أبو طبق: نوع من الحيات. في كنايات الجرجاني 88 أن أم طبق الداهية. وانظر ما يعول عليه والمرصع.
ما يعول عليه 1/ 341 بنات طبق, وفي 355 بنت طبق. المحاسن والأضداد للجاحظ 270 بنات طبق. وانظر ص 504 من الدرر المنتخبات المنثورة.
وطبق الخيل: معناه طابق الحديد [في] حافر الفرس. انظر الأنعال والطراق وبيتا للمتنبي في العكبري 1/ 471.

طبل: الطبل معروف, والعامة تطلقه على الطبل الكبير, وأما الصغير فيقولون فيه: طبلة. وقد استعملها ابن بطوطة في 2/ 9. شرح المضنون به على غير أهله 497 بيتان في طبلة.
الموشى 191 ما كتب على طبل. في ص 42 من الكتاب رقم 436 أدب تشبيه سمين بالطبل. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - الطبل.

(4/323)

إرشاد الأريب 6/ 402 بالحاشية: الطنبلنب: الطبل الصغير. وراجع الفهرست لابن النديم.
القاموس: العركل: الدف أو الطبل.
مستوفي الدواوين, ظهر 105 مقطوع في طبلخانة, وقد ذكرناه في (مزيكة).
وابن المطبلة: كلمة سب.
والطبلية: لعلها سميت بذلك لأنها تشبه الطبل في الاستدارة. درر الفرائد المنظمة 1/ 125, 126, 395:
الطبالي: أي التي للطعام, ولم تكتب بعد ذلك. وفي ج 2 من درر الفرائد آخر ص 55 بيتان فيهما تورية بالطبلية منقولان من رحلته «حقيقة المجاز إلى

الحجاز» كما في 46. مراتع الغزلان ص 93: بيت فيه طبلية. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون: ظهر ص 24 استعماله الطبالي للتي للطعام.
والطبلية: نوع من التوابيت في بحري, ولعلها الحلوفة التي بالشرقية.
وفي المسألة 21 من مسائل الراعي: كير بمعنى طبل.
وطبلت بطنه: بمعنى انتفخت كالطبل, وقد مضى تشبيه السمين بالطبل. وطبلت الأرض: أي نضح فيها الماء فملحت من مجاورة خليج.
خطط المقريزي 2/ 213 المقلسون قال: والتقليس: الضرب بالطبل: وذكرناه في (قلس) أيضا.
وطبل: أي أعرج, أصلها تركية, وكانوا يطلقونها على العرج فيقولون: حسن أفندي طبل. وهي محرفة عن التركية.

(4/324)

طبنجة: وقد كاد يدرس اسم الطبنجة الآن, ويطلق عليها فرد, مقد يقولون: فرد بست أرواح: أي يمشي بست رصاصات, وإنما الفرد الذي له اسطوانة واحدة, تطلق منها رصاصة في المرة, تمييزا له عن الطبنجة ذات الطلقتين, ولكن هكذا يقولون. والكتاب يقولون الآن مسدس, ولا بأس باستعماله للذي بست رصاصات. وقد أطلقوه على هذا النوع من المكاحل وإن لم يكن مسدسا. فإنا رأينا كثيرا منهم يعكس ما قالته العامة (فرد بستة أرواح) فيقولون مسدس بروح واحدة. الجبرتي 1/ 33: مكحلة ثلاثون درهما يرمي بها الهدف, يظهر أنه يريد الطبنجة, وفي 56 استعمل الطبنجة, ولم نرها في كتاب تاريخ قبله, وانظر 140.
بعض الكتاب يسميها غدارة. في شفاء الغليل 165: الغدارة: سيف طويل.
انظر الكفية في ابن إياس 2/ 310 وفي آخر صفحة 383 و 3/ 55.

طبور أو طابور: لاصطفاف الجند. وأما الطابور بمعنى الفرقة من الجند المسماة (أورطة) فغير مستعمل بمصر. ذكر شارح القاموس تابورا بمعنى

هذا على أنه عربي, وهو خطأ منه, والمرادف له الصف, بل استعمله الفرس. انظر ابن بطوطة 2/ 62: ملك صفدار بالهند: أي مرتب العساكر, وعادتهم هناك أن يطلقوا على الأمراء لقب ملك كما بينه في 2/ 15. انظر الطابور في الجبرتي 1/ 131 و 2/ 80. المقتبس 6/ 567 الطابور والتابور لساننا. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 431 بالحاشية الطابور ومعناه.

طبونة أو طابونة: لمكان كبير به أفران لخبز الخبز وبيعه. كتاب الأطعمة 175: ويطبخ له في طابونة. المنهل الصافي 5/ 481: على سقيفة

(4/325)

طابونة سوداء, في الجبرتي 4/ 149 الطوابين.

طجن: طجن له وفلان يطجن في كلامه.
والطاجن: وعاء من الفخار يطبخ فيه. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «يقولون: طاجن, والصواب قالب وطاجن. وقال الصفدي: الصواب فيه فتح الجيم». ولعل في هذه العبارة سقطا, فقد أعادها عنه في حرف القاف, ونصها: «ويقولون: قالب وطاجن, والصواب قالب وطاجن». ابن الطيب على الاقتراح 112: الطاجن مولد لاجتماع الطاء والجيم. شفاء الغليل أول 147 طاجن.
وطاجن السمك - أي الذي يطبخ فيه - يسمى في بعض البلاد بالزويلي, وفي بعضها بالصحفة, راجعهما.
المقامات الجلالية الصفدية 245 ففيه حمام الأمين الطاجن. الأعلام - رقم 1339 تاريخ - ص 422 عدد الطواجن التي بالمسجد الحرام, فلعلها قباب صغيرة تشبه الطاجن - وذكرناها في كراس الأبنية.
والطاجون: وعاء من الطين, يشبه صينية القلل, ينقله البدو معهم للخبز, وفي الإسكندرية يقولون للطاجن: طجين, والطاجون - وينطقون به طجون بالقصر, وبعضهم بضم أوله فيقول طجون, ولكن في النادر -: هو كالقدر من الفخار, يخبز به بدو مصر خبزهم, يضعون تحته الكرسي - وهو عبارة عن قدر

الفخار عالية الجوانب لا قعر لها, توقد النار في وسطها - ثم يوضع الطاجون عليها, وقد يضعون على الكرسي صاجا للخبز بدل الطاجون.

طحا: لا يدري ما طحاها: كلمة لهم تجري مجرى الأمثال والكنايات (1). انظر كنايات الجرجاني 113 والدرر المنتخبات المنثورة 266, كناشنا 109.
محاضرات الراغب 1/ 23: وقال الطانزون: وفيه ما طحاها. وذكر في (قلس) أيضا.

طحن: الطحينة: للسمسم المطحون قبل أن يعصر منه زيته, فإن عصر فالثفل الباقي يسمى عندهم كسبة. وتقول العامة للون مخصوص: عسل وطحينة, وهو اللون المشابه لهذا المزيج.
مستوفي الدواوين 222 مقطوع فيه طحينة وعسل.
كنز الفوائد في الموائد 23 الطحينة, وذكر إخراج الشيرج منها.
الكتاب رقم 724 شعر, آخر ص 176 زجل في طحان, وفيه مصطلحات الطحن. انظر الطحان في لغة المغاربة, ظهر ص 74 من المجموعة رقم 666 شعر.
نفح الطيب 2/ 941 أول الصفحة. بيت في الطحن والقرن. وابن الطحان وابن القرانة شتم عند المغاربة النازلين بمصر.
خطط المقريزي 1/ 331 الدقاق: لما يسمى اليوم بالطحان. ما يعول عليه 3/ 486: مسمار المقراض: القواد, لجمعه بين رأسين.
الريحانة 46 غبار طاحونة الليالي.
والأقرع الطواحيني: هو الذي تحكه رأسه, فلا يرفع طاقيته من خجله, فيديرها بيده على راسه ليذهب ألم الحك. ثم تصير عادة له بعد ذلك بعد البرء. فالطقاية تصير كأنها طاحون تدق على رأسه. وانظر الأقرع الجباهي والمسلاتي.

---

(1) أعتقد أنها مستلهمة من الآية 6 من سورة الشمس - نصار.

طخ: طخه علقة: كقولهم: طسه علقة, وفقعه علقة, كلها بمعنى ضربه, والطخ عربي فصيح.

طراوة: راجع (طرى).

طرب: راجع (ترب).

طربة: طربة حشيش: أي جوالق منه, وهي خاصة به. الدرر المنتخبات المنثورة 120: توربة: أي مخلاة. والطربة بمعنى القبر هي التربة, وهم يفخمون التاء. كنايات الثعالبي 48 الكناية عن القبر بالتربة. التبريزي على الحماسة 3/ 17 استعمالهم البئر بمعنى القبر. الجبرتي 4/ 232 التربية. الطربى: هو الحفار والسداد واللحاد. هداية السالك إلى ترجمة ابن مالك لابن طولون - رقم 79 مجاميع - ص 270 بيتان فيهما قبار. انظر في القاموس. الخناسرة: أهل الجبانة. وزيارة القبور, وعاداتهم فيها ذكرت في (طلع). والطربة عند العامة: بمعنى الخضة: فلان انطرب.

طربز عليه: أي غش ونافق. انظر طرمذ في اللغة والكراريس وانظر الملاذ.

طربق: طربقه واطربق عليهم البيت: لعله من تطبق, وزادوا الراء. وانظر في القاموس: تدربأ الشيء: تدهدى, فلعله أصل تطربق, قلبوا الدال طاء, والهمزة قافا.

طربوش: أصله سربوش: أي غطاء الرأس, وعربه المولدون فقالوا: شربوش. الهلال ج ص: كلام عن الطربوش. مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 2 آخر ص 83 الطربوش مما أبقاه المجمع بلفظه. لغة العرب 2/ 283 الطربوش وأسماؤه بالعراق .. ويرادفه

(4/328)

الغفارة. في المقتطف 65/ 342 أن الطربوش للصحة والاقتصاد أفضل من البرنيطة. الجبرتي ج 1 آخر ص 59: وهم بالطرابيش الكشف,

وهو أول وروده فيه, وفي 1/ 149 الطرابيش, وانظر 191, وفي 2/ 113 وهم بالطرابيش, وص 115, وفي 116 أول كلمة الزنوط, وفي 119, 145 وفي 4/ 127 وعلى رأسه طبق, وفي 227 النكرجية لباسهم الطربوش الطويل المرخي على ظهره, وانظر 119.
تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي, أواخر ص 75: لا يلبس الطربوشة. انظر إبدال العمامة بالطربوش في (عمة) و (تشريفة).
ومنه نوع يقال له: دندوشي, وهو الذي عذبته كانت تحيط به وتغيطه, أي هداب مفتول من الحرير الأسود, وكانوا يرصعونه بالقرص المجوهر للنساء, ويسمونه عسكر السلطان في الإسكندرية على الخصوص. وجاء في الوقائع المصرية سنة 1244 طربوش كتافي وبرد غسيس؛ هكذا بالغين المعجمة.
ورد في شعر الملك الأمجد المليح المطربش.
المنهل الصافي 2/ 233: وكان يلبس لبس الأجناد والقبا والتربوش, وعرض عليه المستنصر أن يلبس العمامة فامتنع. وورد اللفظ (تربوش) هكذا بالتاء.
مصباح الدياجي 242: قلنسوة طويلة كالتربوش.

طبقات الحنفية - رقم 1417 تاريخ - ظهر ص 12, وكان يلبس لبس الجند القباء والشربوش. وذكر في (سترة) أيضا. المرج النضر والأرج العطر 130 - 131 أربع قطع بها شربوش. صبح الأعشى 330 استعمل الشربوش. روض الآداب للحجازي

(4/329)

53 ثاني بيت للمؤلف فيه شربوش, وفي 57 رابع بيت الشرابيش, وفي 58 مشربش, وفي 59 سادس بيت فيه شربشا, وفي 181 شربوشة في مزدوجة وجعلها المؤلف من الموشحات. الخطط التوفيقية 12/ 26 الشربوش. المجموعة رقم 667 شعر ص 77 الشربوش. الجامع المختصر لابن الساعي, آخر ص 264: وكان يركب بالشربوش والجاووكة, وفي 335 كذلك ورسم جاوكة, ويظهر من العبارة أنها كالقميص, وذكرت في (قاووق). الكتاب رقم 724 شعر ص 43 أبيات للحاجري فيها مشربشا, وفي 44 للجزار الشرابيش. الحجة - رقم 1095 شعر - ص 298 بيت لابن حجة فيه شربوش مقندس. ص 33

بالحاشية من أمنية الألمعي - النسخة المطبوعة - أبيات للملك الأمجد: وما الفضل في أهل الشرابيش سبة. خطط المقريزي 2/ 43 فخر الدين بن شيخ الشيوخ جعله الملك الكامل من الأمراء, وألبسه الشربوش والقباء, وفي ص 99 وصف الشربوش, وكونه بطلأ في الدولة الجركسية, وفي 104 شيوع لبس طواق مخصوصة في أمراء الدولة بغير عمامة بل يوضع بدائرها زيق فرو يسمى بالقندس, ووصف هذه الطواقي, وفيه لفظ فرو القرض ولفظ كثيرة, وفي الكتاب رقم 724 شعر ص 34 لابن النبيه: ترى قندس الشربوش فوق جبينه, وفي 41: وقد جاء العزار مقندسا, وراجع بغلطاق في كراس الثياب.
في ص 227 من ج 2 من خطط المقريزي أن الخلع كان بها قندس, أي سجف فرو بظاهرها, وفي 228 يكون القندس بدائر الكمين وطول الفرج, أي في خلع الوزراء والكتاب, وفي 380
وعليه التشريف والشربوش. حلبة الكميت, أواخر ص 266 من رسالة لابن حجة: ولبس شربوش الأترج, عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 20: وكان معمما في أول أمره, فأمره الملك الصالح أن يلبس

(4/330)

الشربوش, وما قيل في ذلك من الشعر, وفي 160 بيت لسعد الدين بن الشيخ الأكبر فيه تشبيه العذار بالقندس.
ما يعول عليه 3/ 42 شعر لابن حجاج فيه شربيش وعمامة.

سلك الدرر 2/ 15 بيتان فيهما مشربش. المنهل الصافي ج 3 قبل آخر ص 162: أرسل الخليفة رسولا مشربشا.
خلع العذار أول ص 46 قندس, وانظر 48. وانظر جلوة المذاكرة للصفدي 183 أن الحرير كما له بالقندس, وفي 198 بغلطاق مقندس. وفي المجموع رقم 774 شعر, آخر ص 243: بدر تمام برجها القندس.
وفي ديوان ابن العشد, آخر ص 83 - 84 وآخر 89 - 90 بغلطاق مقندس. وفي مراتع الغزلان 170 ثاني مقطوع فيه مقندس. الحسن الصريح في مائة مليح

للصفدي 12 مقطوعان في قباء مقندس.
في قلائد العقيان للعبدي - رقم 61 تاريخ - ص 34 أن الشاه إسماعيل أول من وضع على رؤوس عسكره التاج الأحمر فسموه فزلباش. ولا ندري: أهذا أول استعمال الطربوش الأحمر ÷ومأخوذ من الأروام؟ .
الشرب المحتضر في تراجم القرن 13 - طبع فاس - بعد وسط ص 23: شاشية بلا عمامة, وفي 28 محمد بوطربوش. الزرقاني على المواهب - رقم 19 تاريخ - ص 11 قال ابن هشام: هي التي تقول لها العامة: الشاشية (في كلامه على القلنسوة). في ابن بطوطة ج 2 أول ص 272 - باريس - القلانس الطوال الحمر والبيض بالروم. انظر صناعة الشاشية بتونس في صفوة الاعتبار 2/ 127.

(4/331)

سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - ص 32 بيتان للمؤلف طرطور, كأنه كأن أحمر. مجلة الجنان 1/ 597 إلى آخر 598 الملابس العثمانية فيها ذكر البرك ووصفه, وهو الطربوش الطويل المنحنى, وذكر الأسكوف.
في معجم الملابس لدوزي, في آخر الكلام على الطربوش, أنه يسمى بأسبانية الغفارة.
تشحيذ الأذهان - 654 تاريخ - ص 34 بشوق الشواشية, أي الطرابيشية.
نفح الطيب - النسخة المخطوطة - أوائل ظهر ص 53 الفقهاء المقلصون, لعله المقلسون.

طرح الشجر: أي أثمر, كما يقولون: رمى كتير: أي أثمر كثيرا.
والطرحة: هي خمار النساء. والطرحة في أكثر بلاد الأرياف يسمونها بالفوطة - وقد ذكرت في الفاء - وفي الصعيد طرحة.

شرح كفاية المتحفظ 485 الخمار. في القاموس: الخمار - بالكسر: النصيف, كالخمر كطمر, وكل ما ستر شيئا فهو خماره. انظر النصيف في القاموس. الأغاني 2/ 179 قصة. قل للمليحة في الخمار الأسود. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري, أواخر

ص 347 مقطوع لصفي الدين ضمن فيه. مثل المليحة في الخمار الأسود, وفي 384 قل للمليحة في الخمار المذهب. راجع كراس الأدب.
السبل الوابلة على ضرائح الحنابلة, أواخر 125 مقطوعان. قل للمليحة في القناع الأكحل والأصفر.
في القاموس: العمر - محركة: المنديل تغطى به الحرة

(4/332)

رأسها, أو أن لا يكون لها خمار ولا صوقعة تغطي رأسها, فتدخل رأسها في كمها.
المعقب: خمار المرأة.
الطرحة عند الخلفاء والعلماء, ولعلها الباقية الآن عند القسس والبطارقة. وانظر ص 164 ج 2 من حسن المحاضرة: تطاول قاضي الحنفية لمساواة الشافعي في لبس الطرحة؛ ذكرناه أيضا في (شال). صبح الأعشى 4/ 42 طرحة القضاة. الجامع المختصر لابن الساعي 10 طرحة القضاة. ويظهر أنها كانت غير خاصة بمصر, وفي 92 طرحة كحلية, وكذلك في أواخر 130, وفي 132 رفع الطرحة عن القاضي إذا عزل.
رفع الإصر, أواخر 109 طرحة القضاة كانت تسمى مدة الفاطميين بالحنك.
فقه اللغة - رقم 149 لغة - ص 231: الغفارة. ذكرنا طرحة القضاة في (شال).
المنهل الصافي ج 1 آخر ص 227 - 228: عملت له الطرحة خضراء, ويظهر لأنه شريف. الخطط التوفيقية ج 10 أواخر ص 92 الكلام على الطرحة. وقال: هي الطيلسان أو غيره في عبارة بعضهم أنه طرح الطيلسان ولبس الطرحة.
الطرحة بمعنى المرتب ذكرناها في جمكية.
شفاء الغليل 151: طرح: ثوب غليظ.
والطراح: هو كوز التذكير في النخل, وقد يضيفونه إلى كوز فيقولون: كوز الطراح أو الكوز الطراح.

(4/333)

الطريحة: ما يصيب كل واحد من العملة في الأرض ليعمله. انظر الأزلة, وهي مقدار يقاطع عليه

الحفارون في ص 67 من أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي.

طرد: طرد بضاعة. وطرد النحل: جماعته المجتمعة على أم. وفي الكنز المدفون, أوئل ص 26 أن النحل إذا شردت من الخلايا ترجع إليها إذا سمعت نوعا من الموسيقى. وذكرناه أيضا في خلية.

طرة: يرادفها المخراق والمئجار. راجع (أجر) في اللسان. والطرة بمعنى الطغراء, أي العلامة السلطانية.

صبح الأعشى 6/ 223 كلام في كتاب الطغراء فوق البسملة, وفي أول 314 الطرة وشيء عنها, وفي الجزء 7 وما بعده يستعمل الطرة كثيرا, وبعض الأحيان الطغراء, وفي 11/ 126 الطرة ولفظها ومعناها. الجبرتي 1/ 28 عبارة يفهم منها ابتداء ضرب الدينار أبي طرة, في آخر ص 40 الدينار الأطرلي, وفي 73 الذهب الجنزرلي والطرلي, وفي 103 الطرلي بمائة (لعل الطرلي ضبطه الطرلي) , وفي 4/ 94: دفتر عليه طرة فيها اسم البلد, وفي 95 طرة بداخلها اسم والي مصر. صبح الأعشى 12/ 295 ما يكتب في طرة التواقيع, وفي 299 بيان ترتيب هذه التواقيع. ديوان ابن ابي حجلة 115 بيت به (طغراء طرتها) أراد بالطرة هنا طرف الورقة. الدرر المنتخبات المنثورة 275 طورة (أي الطرة) قال: عربيتها الدرة, وهي محرفة عنها (الصواب المخراق). الجبرتي 2/ 352 - 354 فيها الطرلي للدينار, وقال عنه: إنه الفندقلي.
رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 570 بالحاشية: طوماق أويوني: وهي لعبة بالطرة, وأول الكلام في 566.
القاموس: الحبق: الضرب بالجريد وبالحبل وبالسوط؛

(4/334)

ذكرناه في كرباج. وربما قوله بالحبل يصح به إطلاقه على ضرب الطرة.
الأغاني 2/ 162 مخراق لاعب. ما يعول عليه 3/ 469 مخراق لاعب. شفاء الغليل 203 مخرقة, أخذت من

المخراق. ومن أنواع لعب المخراق لعبة الديب فات. مدينة العلوم, آخر ص 49 الطغراء هي الطرة. مطالع البدور 2/ 118 شيء عن الطغراء منقول من مسالك ابن فضل الله. إرشاد الأريب - 608 تاريخ - 4/ 51 الطغراء محرفة من الطرة, أي مما أرجعته العامة إلى أصله الأعجمي. رسملي وخريطة لي عثمانلي تاريخي لأحمد راسم - رقم 1853 - ج 1 آخر ص 25 بالحاشية أصل معنى الطغرائي, وفي 94 بالحاشية: إحداث الطغرا العثمانية برسمها المعروف, وفي أواخر 195 بالحاشية رسمها على النقود. خطط المقريزي 2/ 211: أن تطغر بالسواد: أي يكتب عليها طغراء, وذكر إبطال الطغراء في زمانه, وفي 26 الطغراء ووصفها. ابن خلكان 1/ 202 الطغراء. التعريف بالمصطلح الشريف 83 - 84 ما كان يكتب في الطغراء, وفي 89: إن هذه الطغراوات لها رجل يعملها ثم تؤخذ فتلصق على المنشور. انظر ترجمة الطغرائي في ابن خلكان وفي مقدمة شرح الصفدي على لاميته.
انظر الطغرالي بمصر في رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 418 بالحاشية, وفي 2/ 126 بالحاشية: مشق طغرا وطغراكش وزير. الدرر الكامنة ج 1 أواخر ص 499 نوط العلامة, فلعل اللفظ محرف, وذكر في كراس الخط. خلاصة الأثر 3/ 227 النشاني: هو صاحب الطغراء وتسمى بالطرة. ابن إياس 3/ 61:

(4/335)

كانوا يشترون العلامة السلطانية العتيقة لتلصق على المراسيم. ابن بطوطة 1/ 228 صاحب العلامة يسمى آل طمغي, وانظر تفسيره. بدة كشف الممالك, أول ص 102 يعلم السلطان بقلم الطومار فقط, والعلامة على القصص تسمى في مصر برجل غراب. الأعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 331 استعمل بالنشان السلطاني (أي للطرة أو التوقيع).

طراد: خشبة توضع في سلاح المحراث, تسمى بذلك في الشرقية, وفي بحري عقلة. انظر (العقلة).

طرادي: أي دائما, وهي مستعملة في الريف فقط.

طرش: طرش له معنيان عندهم:
الأول طرش: فعل ماض بمعنى قاء, وهو الطراش. وفي معناه استفرغ. وذكر في (فرغ). انظر كنايات الثعالبي 54. انظر مادة (قلس) من المصباح ومادة (هوع) أيضا. في القاموس: دقر الرجل - كفرح: قاء من الملء.
الثاني: الطرش والطشراش: بمعنى الصمم, فلان أطرش: أي أصم, ويقال له أيضا أطروش. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - أول ص 109 ترتيب الصمم. ثلاث رسائل للحجازي 48 شعر في طرشاء, وفيه طرش بمعنى كبه على وجهه. مجموع السفيري 302 الأذن الطرشاء. في بيت أول ص 5 من المجموع رقم 678 شعر أربع مقطعات في أصم.

عبث الوليد 94 كلام في الأطروش, وأنهم اشتقوا منها فعلا, وهي من كلام العامة. الطراز المذهب 25 الأطروش مولد. ذيل فصيح ثغلب للبغدادي - 174 لغة - أول ص 27 أطروش مولد.

(4/336)

روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر ص 43 بيت فيه أطروش. الريحانة آخر ص 65 أبيات فيها أطروش. الموشح للمرزباني 389 بيت فيه أطروش. سحر العيون 246 بيتان للجزار فيهما أطروش. ابن بطوطة 1/ 192 الأطروش لقب رجل لأنه كان ثقيل السمع, وحكاية له. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني نقل فيه عبارة عبث الوليد عند قول البحتري:
وكان الشلغمان أبا ملوك ... بنو الأطروش لو حضروا لكانوا
القاموس: الصلج: الصمم.
والطرشي أو المخلل: هو الكامخ. انظر حكاية فيها في غرر الخصائص 229, وانظر ما كتب في سلطة. شفاء الغليل 147 الطرش, وفي آخر 193 كامخ. اسم طبق الطرشي أو السلطة ذكر في (طبق). الطرش ليس بعربي وقيل عربي: شرح الدرة للخفاجي 146.
الدرر المنتخبات المنثورة 120 ترشي والكامخ معرب

كامه.
في القاموس: الكامخ: إدام. وفي شرحه: ويكسر أيضا. ومنهم من خصه بالمخللات التي تستعمل لتشهي الطعام. المطرزي على المقامات 369 شيء عن الكامخ ونادرة مضحكة, وقال: إنه كالمري. كنز الفوائد 232 - 244 باب في عمل الكوامخ, وفي 245 - 270 باب في عمل المخللات, وقد مضى في 205 - 225 باب آخر فيه مخللات, وذكرناه في (خلل). مروج الذهب 2/ 424 وصف أنواع الكوامخ. مادة (كمخ) في المصباح: الكامخ, ويقال له: المري. محاضرات الراغب ج 1 آخر ص 379 و 380 الكامخ. وفي اليتيمة 1/ 269 وصف سكارج الكامخ. كتاب الأطعمة 141 ريحار: وهو الكامخ, وراجع فيه باب المخللات, وفي 143 كامخ أحمر.

(4/337)

حكاية أبي القاسم البغدادي 93 بيتانف يالخبز بالكامخ. في مروج الذهب 2/ 424 أبيات في الكامخ, ويفهم من بعضها أنه السلطة. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - أول ص 36: (بكامخ أو قليل بن) في بيت لجحظة.
لغة العرب 3/ 494 - 495 الرواصير: أي الطرشي المخلل, وذكرناه أيضا في رشل لمناسبة.
انظر المري وأنه يعمل منه الكامخ في رقم 119 طب ص 206 - 207.
وطرشه فانطرش: أي كبه على وجهه فأكب.
ويقولون: حمار بالطرشة: أي كثير العثار. ويقال: الفرس انطرش: أي عثر فأكب على وجهه. ابن إياس 3/ 97 و 112 وطرشوهم الرماة بالبندق الرصاص.
انظر في الطراز المنقوش في محاسن الجيوش 85: دمعي على خدي قد طرش.
وجسمه أطرش: انظر القرحان في كراس الطب في قسم الأدواء.
والطراشة: اسم للفرقلة في الأرياف, بعضهم يقولها, بل هي مرادفة لها عندهم. أبو شادوف 71 الطراشة: التي يلعب بها الخلابيص في السامر.

طرشق: أي انشق غيظا, قاعد مطرشق: أي يكاد يتميز من الغيظ.

طرطر: طرطر عليه: أي بال: ويقولون: اضرب مرش: كناية عن التبول, وذكر في رش. ويقولون أيضا: أطير مية, وذكر في طير.
وشيء مطرطر: أي عسال, وهو من الطرطور. ابن إياس ج 3

(4/338)

أول ص 122: لبسوا الطراطير. الجبرتي 4/ 214 ولاة على رؤوسهم طراطير سود قلابق, وانظر 226 ففيها وصف طائفة الدلاة وطراطيرهم. الضوء اللامع ج 4 آخر ص 273 ابن طرطور بمهملات الأولى مفتوكة, أي أن الفتح كان عند العامة من ذلك الزمن, وذكر في القاعدة.
كنوز الذهب تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 86 استعماله طناطير بدل طراطير.
مجموع منتخبات من دواوين - رقم 823 شعر - أول ص 49 أبيات لابن بسام تدل على أن البرانس كالطراطير, وذكرت في برنس. الأغاني 7/ 143 ما يدل على أن البرنس كالقلنسوة. ص 108 - 109 من رقم 290 مجاميع رسالة في القلنسوة فيها الطرطور.
مواسم الأدب 1/ 160 مقطوع لابن حجاج في هجو المتنبي, فيه شواشير الطرطور, وانظر معنى الشواشير فلعلها كالشراريب.

طرطش الماء: أو الحبر على ثيابه: أي رشبه أو أصابها رشاش منه.

طرطور: مأكول يدخل فيه البندق المدقوق. انظر تره تور في ص 112 من الدرر المنتخبات المنثورة للمفيد.

طرطوفة: لنوع من الخضر يؤكل ويطبخ. انظر الكمأة في دائرة معارف وجدي 8/ 189 قال: ومن أنواعها نوع يسميه الإيطاليون طرطوفة, هي بالفرنسية Truffe. انظر تفاح الأرض والقوطة.
وطرطوفة الشيء عندهم: طرفه الأخير الدقيق.
طرطوفة العصاية, والجمع طراطيف. وقف على

طراطيف صوابعه, ويقولون في هذا: شب أيضا. لعل التطاول يرادفه. ومشى على طراطيف صوابعه يرادفه قار, راجعه في القاموس؛ وقعد على طراطيف

(4/339)

صوابعه يرادفه الاكتيام: القعود على أطراف الأصابع في (كوم) من القاموس.

طرعم: طرعمه: أي ملأه إلى آخره. كيس مطرعم, أي مملوء جدا, وقدح مطرعم: أي زائد عن فمه.

طرف: طرف عينه فصيحة. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 100: الطرفة عندهم (أي الأطباء): أن يحدث في العين نقطة حمراء من ضربة أو غيرها: إذن العامية فصيحة. صبح الأعشى أول ص 244 مسح الطارف عين من طرفه. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 443 مسح العين سبع مرات إذا طرفت. نهاية الأرب للنويري 3/ 124 الطارف والمطروف. الأغاني 3/ 139 مقطوع لأبي العتاهية وآخر لبشار في طرف العين.
وفي لغة الدواوين: طرفه كذا: أي عنده.
ويقولون: طرف الشيء: أي حاشيته, وصوابه طرف: انظر شفاء الغليل 16.
وطرف الباب: أي أغلقه وأدخل الضبة قليلا من غير إغلاقها. المنهل الصافي 4/ 223: مطرف الضبة, وبعده: وجد الباب مطرفا.

طرق: طرقة: بمعنى أجرة المرة الواحدة, والغالب استعمالها في الفجور, لها أصل. والطرقة: الطريق الضيق بين الحجر والمقاصير, ويقال لها في بعض جهات الشرقية: الزيق. والطرقية.

طرقع: أي ظهر له صوت, وغالب ذلك يكون في نحو انفجار شيء, ويقولون: الكرباج طرقع أيضا: أي عند الضرب به أو تلويحه في الهواء. وطرقع لسانه إذا ألصقه بسقف الحلق وتذوق به بشدة. ويظهر أن أصله في اللغة الطع, فإنه يرادفه في بعض معانيه.

والطراقيع, والواحدة طرقوعة: بندقة من البارود تصنع على

(4/340)

شكل مخصوص, وتلف بورقة ملونة, يلعب بها الصبيان في الأعياد, فيضربونها على الحائط, فتنفجر وتحدث صوتا. وبعض كتاب الجرائد يسمى الطراقيع بالطراطيع, ولعلها عامية شامية.

طرم: طرم سنانه, وسنانه مطرمة ومطرمة. ص 1 من المجموع رقم 678 شعر: في مليح أثرم. المصباح مادة (ثرم) وانظر مادة (هتم).

طرمبة: أو طرنبة, وبعض الكتاب يكتبونها طلمبة.
الجبرتي 4/ 218 إهداء الإنكليز للباشا آلة تنقل الماء من أسفل للعلو يقال لها طلمبة.
الصفدي على لامية العجم 1/ 384 الزراقة, هل يمكن إطلاقها على نوع من الطرمبات التي تستعمل في اليد أو الحقنة. نشوار المحاضرة 256 أبيات في وصف زراقة نفط.
القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتي - طبع الهند - ص 319: قول القاموس: المنصخنة: الزراقة, قال المصنف: هي الأنبوبة التي يقطر بها الدواء في الإحليل وغيره, وذكرناها في حقنة.
مجلة الطبيب, وسط ص 138 المضخات (الطلمبات) والمضخة بلا مضغط.
أقاليم التعليم, أول ص 281 الجذابة للماء, ويفهم من العبارة أنها الطلمبة الماصة, الماصة الكابسة.
انظر باب المنشف وباب المدفع: أي اسم جزءين فيها في 22 من كراس الآلات.
رجال الطرمبة وضعوا لهم بالشام الإطفائي: مجلة المجمع العربي 1/ 45.

(4/341)

والطرنبة عندهم أيضا: المبادلة, عمل طرنبة على الشيء الفلاني: أي أعطاه له, وأخذ عوضه شيئا آخر رأسا في رأس, تركيتها طرانية أو طرامية.

طرنبيطة: لطبل صغير يضرب عليه بعصوين. مراتع الغزلان 120 مقطوع في منقر على الطبلخاناة.

طرنيهي بالإمالة: أي أحمق أبله.

طرول: الطراولة, وتجمع على طراولات: كالمسطرية أو هي هو في صناعة الحدادة. وانظر رسوم أربعة أنواع منها في ص 147 رقم 11 تعليم.

طري: الشيء الطري: أي اللين. وطرت الدنيا. والطراوة: للنسمة الخفيفة, ويقال لها شربة. وانظر الرخاء: الريح اللينة, والنسيم.
وتطلق الطراوة أيضا على ضد الحر. الشفا في بديع الاكتفا 81 بيتان فيهما طري.
ويطلقون الطراوة على الزكام ونحوه, لأنه مسبب عن البرد, فيقولون: فلان عندهم طراوة.

طز: كلمة تقال للاستهزاء, والغالب أن تتبع بعشور, ولعلها من الطنز ديوان المعمار, أول ص 97 طز.

طزينة: راجع (دستة).

طس: انظر أمالي القالي 1/ 57 تفسير طسه بأنامله, فلعله منه. والطس: الضرب بالكف على الوجه وغيره, وطسه بالماء في وجهه. ومن المجاز عندهم طسيته غلب: أي غلبته في اللعب, وطسيته كام كلمة: أي شتمته. انظر الطث في المخصص 13/ 44. شفاء

(4/342)

الغليل 150 طسة.

طسلاج: بعضهم يقول ذلك, والأكثر: سطلاج, وهو الأرز باللبن. انظر السين.

طسي: طاساه: أي أدخل عليه الغفلة كما يقولون: طلمسه ولهجه, وعاوز تطاسينا وترمي البيعة في زجل للنجار ص 13 من مجموع أزجال رقم 755

شعر.

طشت: سلك الدرر 3/ 135 طست معرب تشت. هو إذن مما أرجعته العامة إلى فارسيته, ولكن ببعض تغيير. استعمله ابن إياس بالشين في ص 156 ج 1 ولا نعلم إن كان ذلك منه أم من الناسخ. الكنز المدفون, أواخر ص 147 الطشوت المشبكة: أي التي لها غطاء.
مطالع البدور 2/ 64 كلام فيه وفي لفظه, وانظر 65 أبيات فيه وفي الإبريق.
انظر الطس والطسة بمعنى الطست في باب ما يقال بلغتين من فصيح ثعلب.
المذكر والمؤنث للفراء 22: أهل اليمن يقولون في الطس: طست, كما قالوا في اللص: لصت. الدرر المنتخبات المنثورة 401 تكلم على الطست في لفظة (لين). شفاء الغليل 147 طست. ابن الطيب على الاقتراح ص 112 آخرها: الطست. الطست تكلم عليه في المخصص عند الكلام على المعادن.
المخصص 3/ 78: اللصت: اللص في لغة طيء, والطست: الطس, أي أنهم يقولونه بالتاء. وراجع مادة (طس) في اللسان. ما يعول عليه 2/ 6 بيضة الطست, وفي 3/ 109 طست العروس.
خزانة البغدادي 2/ 12 المركن - بكسر الميم: الإجانة التي

(4/343)

تغسل فيها الثياب. مادة (أجن) من المصباح: الإجانة, وفي مادة (ركن): المركن.
الشريشي 1/ 311 المرجفان: الطست والإبريق.
ما يعول عليه 1/ 107: أبو كامل: الطست.
في القاموس: الفاثور: الطست أو الطبشتخان.
النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر 52 الديسق في بيت الأعشى قيل: الطست, وهو معرب طشتخوان, وفي 64 الطس: الطست.
كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بنان الطفيلي كنى الطشت والإبريق بشر وبشير. المقامات الجلالية الصفدية 244 بشر وبشير: الطست والإبريق, وكذلك في المجموع رقم 797 شعر آخر ص 14 - 15 وجعله من تسمية الطفيلية, وقال: يسمونها بذلك قبل

الطعام, وبعد الطعام بمنكر ونكير.

زبدة كشف الممالك 124 الطشتخانة بها ملبوس السلطان, وتغسل فيها ثيابه. وانظر الطشتدار في معيد النعم للسبكي 197. صبح الأعشى 4/ 10 الطشت خاناه, وفي 11 البابا يطلق على غلمان الطشت خاناه. درر الفرائد المنظمة 1/ 120 معنى مهتار الطشت خانة.

طش: طش النار في المية: أي أطفأ الجمرة في الماء, وهو مأخوذ من الصوت, ويقولون: طشطش: إذا سمع صوت لغليان الشيء على النار, وهو منه أيضا. وطشش: أي نظر قليلا وكشف الشيء فقط. ومن الأمثال عندهم «الطشاش ولا العمى» وقد قيل: إن الطشاش من الرزاز, وهو المطر القليل, وهو عندي بعيد. قطف الأزهار - رقم

(4/344)

653 أدب - ص 445: بيت فيه طشطشة الماء في الكوز الجديد.

طشطش: راجع (طش).

طصلق: أي لم يحكم عمله. انظر خرشب عمله: لم يحكمه, أن يساء العمل ولا يحكم. المردلة - بالمهملة: أن لا تحكم ما تعله. وانظر البهرجة: أن يساء العمل ولا يحكم. وانظر ثرمل عمله في اللسان.

طلطلي: تركية معناها الحلو, وقد فشت عند الطهاة. المقامات الجلالية الصفدية 246: شموس الأفراح صحون الحلوى.

ططورة: هي الداتورة. وحب الشبيط به شوك, ويسمى الفلاحون البزر الذي داخله بالططورة والدهطورة.

طعم: [الطعم]: لما يوضع في السنارة للصيد, ولما يوضع في مصيدة الفيران. مادة (طعم) من المصباح: الطعم - بالضم: الحب الذي يلقى للطير؛ لعل الطعم

هنا أصله من هذا. وقريب منه الشباش انظر في شفاء الغليل 139. انظر (طعم) في شفاء الغليل 151.
الخراطين - أي ديدان الطين - انظرها في مجلة الطبيب, وسط ص 251 و 432. المقتطف 58/ 44 مقالة في الحبليل ومرادفاته, وهو دود الطعم.
وأكل طعم: أي ذو لذة.
وطعم الشجر. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 360 تطعيم الأشجار: أي استعمله. لغة العرب 1/ 27 بالحاشية: كون تركيب الأشجار أصح من التطعيم.
الدرر الكامنة 2/ 161 أحد من لقب بالمطعم لأنه كان يطعم الأشجار. خطط المقريزي 2/ 198: طعموا الشجر, وأول تعلم المصريين التطعيم.

(4/345)

تطعيم الجدري.

عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 أواخر ص 248 المطعم أي الخشب. الخطط التوفيقية ج 12 أواخر 25: يقال خشب مطعم, ولا يقال مكفت. التاريخ - رقم 1383 تاريخ - أوائل 219: الصفر المطعم: ولم يقل: المكفت. الموشي 142 كراسي الآبنوس المصدف.

طعمية: وكنيتها أم الفلافل. ولبعض زجالة الصعيد - هو الشيخ عبد الله لهلبها - واو فيها حيث يقول:
حين فارق المال كفى ... دبرت للصرف حيله
وام الفلافل تكفى ... للي فلوسه قليله
ما يعول عليه 3/ 295 فلافل السودان.

طفح: أي أكل, يستعمل في الذم والشتم: اطفح, فلان طفح, وأصله أكل أكلا كثيرا حتى طفح كما يطفح الإناء.

طفر الدابة: هو الثفر, وفي أبي شادوف استعمل التفر بالتاء في ص 52. الشريشي على المقامات 2/ 28 استثفر. في السيرافي علي سيبويه ج 6 أوائل ص 94 القيقبان عند العرب كذا, وعند المولدين سير يعترض وراء القربوش, وشاهد.

طفش: بمعنى هرب وفر. ابن إياس 2/ 58 و 3/ 104: طفشت العساكر, مرتين بمعنى هجمت أو شردت في البلاد, وانظر 127 و 154, 167, وفي 211: فلما طفشوا في البلاد: أي تفرقوا فيها وهجموا, وفي 242 و 294. الجبرتي 2/ 83: طفشوا من البلاد, و 4/ 308. المجموعة رقم 666 شعر: (عقلي طفش) في زجل الشيخ حسين حنتور. انظر في الطراز المنقوش لفظة طفش أو طغش في 85.

(4/346)

وقد استعمل ابن إياس طفش بمعنى شخط أيضا, وذكر في موضعه.

طفش في الكلام: أي مال به إلى جهة أخرى حتى ينتقل إلى غيره ليقطع المحادثة فيه: ما تطفشي. في اللغة يقال للرجل إذا سئل عن الشيء فأجاب عن غيره: أعرض ثوب الملبس (كمقعد ومنبر ومفلس): أي أبدى غير ما يراد منه. ولاته يليته ليتا: هو أن يعمى عليه الخبر فيخبره بغير ما سأله عنه. لحوج عليه الخبر لحوجة, ولجحه تلجيجا: خلطه فأظهر غير ما في نفسه.

طفش في البيع: أي ذكر ثمنا كبيرا لا يرضى به أحد.

طفطف عليه: أي حنا عليه وحدب.

طفة: طفة بعد طفة: لعلها من طائفة أو هي الدافة. كتاب التطفيل لابن الجوزي 53: إني أكلت في الفوج الأول.

طفاية: لأنبوبة من الصفيح ينفخ فيها على القناديل. ثلاثة رسائل للحجازي 19: شعر في وقاد, وفيه طفاية. المجموع رقم 651 أدب أوائل ص 145 شعر في طفاءة القناديل. المحاضرات والمحاورات للسيوطي, ظهر ص 10
بيتان في طفاءة القناديل, والبيت الأول محرف, وصوابه:
طفاءة تنفث في ... وسط القناديل الهبا

أي الهباء على ما يظهر.

طفل: للغسل. ابن بطوطة 1/ 233 أهل ترمذ يغسلون رؤوسهم في الحمام باللبن بدل الطفل؛ أي أنه استعمل لفظ طفل وكرره. أحسن التقاسيم, أوائل ص 209 طين الطفل.
البيلون: هو الطفل, وكلاهما عامي, الطراز المذهب 79

(4/347)

البيلون: لعله كالطفل أو هوهو. طبقات المزيله لي - 2034 تاريخ - 1/ 337 البيلون: نوع من الطين يسمى في مصر الطفل. في الريحانة 103 في آخر ترجمة فتح الله البيلوني ما نصه: «والبيلوني لقب جد له, وهو نسبة للبيلون, وهو طين أصفر تسميه أهل مصر بالطفل».
ص 270 من رقم 290 مجاميع: قيلوميا: طين, وقيل: هو الطفل الذي يغسل به الرأس.

طقس: الطقس عندهم: الهيئة, طقسه كويس, ودا من طقس بلدنا, وطقس المنصورة أو الصعيد: أي من شكل كذا. والطقيسي: لعل السهوة ترادفه, وانظرها في 33 من المبهج لابن جنى. في مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 144 س 6: دقيسي: مذهب يطلع من باطنه إلى ظهر السقف, لعله أصل الطقيسي.

طقش: طقش مثل البندق والجوز: أي كسره فصار لكسره صوت. وهذا الصوت يقال له طقشة.

طقطق: أي أحدث صوتا, أخذ من الصوت نفسه. انظر في اللغة طاق طاق: لصوت الضرب. وطقطقت سناني من البرد أو الخوف. وطقطق صوابعه: انظر في مسامرات ابن العربي 1/ 167 تفقيع الأصابع في وصية خطاب بن المعلى المخزومي. والفرخة طقطقت: أي صوتت بعد أن تبيض, قد يقال في الريف, والأكثر - ولا سيما في المدن - قطقطت, وأما صوتها قبل البيض فيقال فيه: حاصت. طقطقة الديك: صوته عند دعوته دجاجاته إلى الطعام. وانظر

في اللغة مادة (فقع) و (فرقع) , وانظر فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 208. ديوان المعمار 30: طقطق.
والطقطاق: طير يوجد بمصر طويل الرجلين قليلا, وهو في قدر القطقاط, ويصاد للأكل.

(4/348)

والطقطيقة: هنة يلعب بها الصبيان, اشتقت من صوتها, وهي أيضا الطقيقة, وستأتي في (طق).
وفلان مطقطق: أي لبق نشيط مع خفة في الروح وصغر في الجسم.
والطقطوقة: هي منفضة الدخان, ويقال لها تبسى, وقد مر.

طق: أي انفجر, أخذ من الصوت, وقد يقال لها تبسي, وقد مر.

طق: أي انفجر, أخذ من الصوت, وقد يقال فيه فرقع, وسيأتي. ويقولون: فلان طق مات: أي مات من الغم. والطقيقة: لعبة للأطفال, ويقال لها طقطيقة أيضا.

طقه: أي الأكلة الواحدة: فلان يأكل طقة كل يوم أو طقتين. فإن كانت أكلة واحدة في اليوم فيرادفها العريجاء, والحينة يرادف الطقة الواحدة.

طقم: تركي, وقد يقال له طاقم على قلة. طقم مزيكة: يصح أن يطلق عليه الفوج. في 176 من تاريخ الوزراء: فوج الخياطين (أو يقال جوقة الموسيقى) , وفي 37 منه: في زي الفيوج.
الجبرتي 1/ 254: واقم الباشا من الأغوات؛ لعله طاقم, وانظر 414 و 2/ 123 و 177.
والطقم عند العامة: كل شيء كامل من الأداودي كطقم شاي وطقم قهوة أو طعام.
والطقم يستعمل أيضا للحلة. وكانوا يطلقونه على الشروال والدمير والصديري ثم صاروا يطلقونه على البنطلون والسترة. والآن درس, وصاروا يقولون لمجموع ذلك بدلة, ويرادفها الحلة لأنها كانت من إزار ورداء, وهو الحاصل من البدلة تقريبا.

واشتقوا منه فعلا فقالوا: فلان اطقم: أي ترك لبس الجبة

(4/349)

والقفطان ولبس الطقم. ويطلق الطقم أيضا على السرج واللجام وما يتعلق بهما, يقال: طقم حصان, وطقومة الخيل. انظر في خطط علي باشا ج 10 أوائل ص 80 أنهم استعملوا الطقم التشاهير, وأن المروات صفائح من الذهب أو الفضة تزين بها طقومة الخيل.

طقية: ويظهر أنها مقصورة عن الطاقية, ولعلها نسبة إلى طاقة البفتة ونحوها. بل الأصبح أنها تركية, فقد ودناها في معجم تركي, ولكن يحقق فلعلها أخذت عندهم من العربية. حكاية أبي القاسم البغدادي 37: خفافا طاقية, يظهر أنه بلد, ولعل الطاقية نسبت إليه. الدرر المنتخبات المنثورة 115 تفكه فارسيتها طاقية, وعربيتها غفارة, وعند المولدين كوفية, ولكن بعد المخيط فيهما.
انظر شعرا فيها في 676 جزء 2 من نفح الطيب.
وفي ابن سودون: القبيع في 88, وفي 116 القبع, وفي 115 طاقيا, وفي أول 160 طقية, وراجع النسختين المخطوطتين.
ابن بطوطة ج 1 أول ص 120 طاقية, وفي 2/ 145.
الجبرتي 1/ 337 و 2/ 154, وفي ج 1 منه ص 57: طاقية عليها بنادقة, وفي ج 3 أوائل ص 75: على رأسه طاقية. السكر المجلوب - رقم 807 شعر - ص 38 أبيات في طاقية. الضوء اللامع ج 1 أواخر ص 444 طاقيته. الديباج لابن فرحون 317: وعلى رأسه طاقية. السر الرباني في معرفة الشعراني - رقم 1128 تاريخ - أول ص 22 الخرقة التي لبسها الشعراني طاقية من قطن, وفي 23 كونها لا تختص بنوع مخصوص بل المراد أثر من قميص أو رداء أو جبة أو عمامة. المنهل الصافي 1/ 14: وكان يلبس على رأسه طاقية وخرقة صغيرة لا غير, وفي 3/ 518 طاقية, وفي 4/ 346: كان

(4/350)

يخيط الطواقي, وفي آخر 447 طاقية من لبد, وفي 5/ 234: كان لا يتعمم ويتطيلس على طاقية. الدرر الكامنة لابن حجر 1/ 11 خرقة على طاقية, وفي أوائل 665: أخرج بطاقية على رأسه, وفي ج 2 قبل آخر 125 طاقية, وفي وسط ص 657: لا يعمم بل يتطيلس على طاقية. وذكر أيضا في (شال) - وانظر ص 708: يمشي على رأسه طاقية, وانظر الطاقية في 753 وفي 829 مرتين. خطط المقريزي 2/ 225: بقميص وطاقية. الجزء الذي عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله ص 65 س 3: طاقية على رأسه, وهو يستعملها في هذا الكتاب. طبقات السبكي 3/ 222 طاقية. الضوء اللامع 3/ 851: وتلقنت الذكر وألبسني الطاقية, وفي 986: يخيط الطواقي الأعجمية, وفي أواخر ص 1241: وألبسه الطاقية, واظر 4/ 988 تلقن الذكر وألبسه الطاقية. الكواكب السائرة 3/ 159 طاقية. الطاقية الشبيكة ذكرت في (شبك). طاقية الإخفا: في مدينة العلوم ظهر 93 علم الإخفاء. صبح الأعشى ج 5 آخر ص 333 - 334: والعامة يلبسون كوافي بيضاء طاقيات. خطط المقريزي 2/ 99 الطواقي التي يلبسها الصبيان, وفي 104 الكوافي والطواقي التي تلبسها الصبيان والبنات. الطواقي التي تلبسها أمراء الدولة مدة المقريزي ذكرت في (طربوش). لفظ القبع والقبعة ورد ذكره في (برنيطة). راجع العمارة فيما كتب عن عمة.

الكواكب السائرة 1/ 260 أبو طاقية ... وكان يلبس عرقية. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 283 محمد المنير يلقب بأبي طاقية.

والطقية تسمى أيضا عند العامة عرقية. راجعها في العين. روض الآداب للحجازي 69 خامس بيت لابن النبيه فيه الكمة.

(4/351)

الروضتين 2/ 47: قرر له كمة وقباء. مقطوع لصفي الدين الحلي في لابس كمة, وقد عبر عنها في شعره بالكلاة, في أول ص 60 من المثالث والمثاني, رقم 816 شعر. أنس الملابوحش الفلا 99: الكمة, يفهم منها التي تغطي رأس الشاهين, والتي توضع أيضا على منسره. التحقيق في شراء الرقيق, أواخر 215

مقطوع به كمة. محاضرات الراغب 2/ 211 بيتان فيهما الكمة. غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني أواخر ص 152 ج 2 الكمة.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 232: السندأوة: الخرقة تكون تحت العمامة وقاية لها من الدهن, والوسخ: هل يمكن إطلاقها على الطاقية فإن الأصل في الطاقية لذلك.
والطقية في العب: لعبة للصبيان عند العامة.

طلا: ما عليهش طلا: أي طلاوة.

طلب: مطلب: أي كنز. وقد سمى المقريزي في خططه 1/ 41 من يحفرون الكنوز بالمطالبية, وذكر في (كنز) أيضا, ويقال للحمارة: طالب وطالبة: أي طلبت العشر, وللبقر والجاموس: صارف, وللغنم والمعز: حان.

طلس: في مجلة عين شمس 3/ 211: أصلها من دلس. والطيلسان في اصطلاح البناء: هو الإفريز من الجزء الذي يغطى به الحائط كما يكون في الأسوار لوضع الحديد عليه أي الدرابزين. وأما الطلس فهو في بعض بلاد الريف يطلق على ما يقال له الدهاكة في بلاد أخرى.

طلطميس: أي سكران جدا, لعله من الطمس, ومن أمثالهم: «أعمى طلطميس ما يعرف الجمعة من الخميس» وسيأتي في (طلمس).

(4/352)

طلع: طلع: بمعنى صعد ليس مرادا هنا وهم يستعملونه.
ويطلقون الطلوع على زيارة الأموات, ويقولون فيه: طلعة رجب, وطلعة العيد. والطلعة إذا أطلقت تنصرف إما إلى طلعة القبور أو إلى طلعة المحمل للحج. وفي ابن بطوطة 1/ 185 عادتهم في بلاد الترك في المبيت على القبور. زهر الآداب 2/ 46 شعر يدل على أنهم كانوا يزورون القبور يوم الجمعة. الجبرتي 1/ 77 أبيات للحجازي في الإنكار على ما تفعله العامة في القبور. المجموع رقم 678

شعر آخر ص 14 بيتان في قراءة العميان على القبور. سحر العيون 94: أعمى وأفنى ومن سرقه, وقد نسب الأصل لمهيار, والمعروف أنه لابن الرومي. شرح بديعية ابن معصوم المخطوطة 1/ 190: أفنى وأعمى. وذكر قراءة العميان على القبور. الدرر الكامنة لابن حجر 1/ 551 بيتان فيهما: ستطلع دقنه - وذكرا أيضا في (دقن) , وفي 882: يقرأ على الترب. انظر نادرة في قراءة العميان على القبور ص 533 من ج 7 من مجلة المجمع العلمي بدمش نقلا عن تتمة اليتيمة.
والعامة نستعمل أيضا طلع بمعنى ظهر: طلع راجل في التياترو, طلع له عفريت. ويقولون: البيت طلع كويس. الدرر الكامنة ج 2 أوائل ص 449: ابن الجاهل طلع عالما. المختار في كشف الأسرار آخر ص 82 من طبعة الشام 4: يا فلان طلع اسمك.
ويقولون: يطالع في الروح: أي يحتضر. مطالع البدور 1/ 86 أبيات فيها ذلك.
والطلوع: للدمل الكبير أي الخراج. انظر خزانة ابن حجة 93 شعر, وص 304 و 419, الحواضر لأبي شامة 336 مقطوع لابن دانيال فيه طلوع, أي دمل, وراجع فوات الوفيات.

(4/353)

والمطلع أو المطلاع: حبل يصعد به على النخل, انظر في اللغة المصعاد: حابول النخل, والحابول والكر, والطوق. وانظر الحابول ووصفه في الشريشي على المقامات 2/ 279. المطرزي على المقامات 355 الحابول ويسمى بالفارسية بربند. وانظر لغة العرب 3/ 434. كتاب النخلة للجستاني - رقم 167 لغة - ص 20 - 21 الكر: الذي يصعد على النخل به وأسماؤه.
والطوالع في الثوب ذكرت في (سمكة).
والطلع لعبة.

طلق: يقولون: طلق الفحل على البقر أو الجاموسة, وهو خاص عندهم بالدواب. والطلوقة: المعد لذلك, أي للضراب من الخيل والحمير والبقر والغنم ونحوها.

طل: طل من الشباك: أي أطل, وطل عليه: خاص

بعيادة المريض كأنهم يريدون أنهم يخففون في العيادة فيطلون ويرجعون, مبالغة في التعبير. ومثله: شق عليه, وقد مضى ذكره. القاموس: أربع المريض: ترك عيادته يومين وأتاه في الثالث. وفي الشرح أتاه في اليوم الرابع. وانظر اللسان 456 مادة (ربع) وانظر. ولا طل منا حيث كان قتيل.

طلمس, ومطلمس: لعله من الطمس, ويريدون به الأعشى.

طليمات: في الإسكندرية: مقدم السفينة, والظاهر أنه إفرنجي.

طماطم: أصل اسم بندورة وطماطم: مجلة الآثار 3/ 45. الهلال - رقم 7 مجلات 13/ 422 أصل لفظ طماطم وبنادورة.

طمبلة: أي يانصيب, هي إفرنجية Tombola.

طمر: طمر الحصان. انظر الخيل المفرجنة في التنوير 17/ 2. وانظر

(4/354)

اللغة: هل اشتقوا من (فرجن) آلة فتكون مرادفا للفرشة. هي الفرجون, وذكرت في فرشة. وانظر في اللغة: حس الفرس بالمحسة, وهي الفرجون. وطمر فيه المعروف: أي أثمر. انظر المجموعة رقم 666 شعر ظهر ص 110 البيت 11 فيه يطمر.

طمس: انطمس في المية: أي غطس بدون وعي في الماء. وطومس في قولهم: طومست الأرض: أي غرقت بالماء غرقا فاحشا.

طمة: لطمة عينه: أي ملآن, ولعل أصله لتمة عينه, ويرادفه فهق الغدير يفهق. وانظر طم الماء إذا زاد. [والجابية: الحوض الضخم, قال الأعشى: تروح على آل المحلق جفنة] ... كجابية الشيخ العراقي تفهق.

طمى: طست الأرض أو النيل عندهم: أي خلف ترابا جديدا, وهو المسمى بالطمي, وبعضهم يقول طمي. وهو إطلاق مجازي لأن النيل يخلف ذلك حينما يزيد, ويرادفه الغرين والسهلة. وفي أول ص 6 من الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي تكلم عنه ولم يسمه. خطط المقريزي 1/ 56 طين النيل, شيء عنه, ولم يسمه بالطمي, وفي 2/ 132 عبر عن الطمي بطين إبليز. تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي, أول 85: يعلو وجهها الزبد من طينه المتخلف عليها.

شرح شواهد الشافية 531: الغرين: الغريل. النسخة العتيقة من سفر السعادة, آخر ظهر 32 - 33 الغويل, وقصة في وصف سفينة يستدل منها على أنه الطمي.
واظر القلف, وهو الغرين إذا يبس. وانظر الترنوق. مجلة الطبيب أواخر ص 130 الرمال للطمي.

(4/355)

وفي مادة (طرن) من القاموس: الطرين - كدرهم: الطين الرقيق.
وأتى بالطرين والغرين: أي غضب.

طنب: طنب عليه: أي التجأ إليه. والطنب: الملتجئ, يقولون: طنيب عليك. وأصل ذلك من أطناب الخيمة, أي التجأ إلى خيمته. وقولهم فلان عامل طنبة: أي مدعي الفهم والغنى وكل دعوى عريضة.

طنبر: أي انتفخت بطنه, لعله من صار مثل الطنبور كما قالوا: طبلت بطنه. الشريشي 1/ 103 الحضجر: الوطب الكبير من اللبن, ويشبه به عظيم البطن.
والطنبور: آلة كالعود ولكن له عنق طويل وليس له إلا وتران أو ثلاثة يضرب عليها بالإصبع لا بالمضراب. الصواب الطنبور. شفاء الغليل 147 طنبور. نهاية الأرب 5/ 125 أبيات في الطنبور, ومنها يعلم شيء من هيئته, ولعل هذا الطنبور غير مستعمل الآن. وفي الموشى 191 و 192 فاكتب على طنبور.
والطنبورة: التي يغني عليها العبيد. وفي المثل عندهم «قطعوا إيده صحت للطنبورة».

طنج: فلان موش من طنجك: كما يقولون: ليس وقمك, أي ليس من بابتك وأندادك.

طنجرة: محرفة عن الطنجير. الدرر المنتخبات المنثورة 117 الطنجير فارسيته تنكير.

طنش: طنش: أي أغضى وتغافل عن الكلام مع شخص وأعرض عنه وتصامم وأهمله, وانظر غطرش.

(4/356)

طنطن: صيته طنطن, وفلان في طنطنة: أي أبهة وسمعة, وهو من الطنطنة حكاية صوت الطنبور, واستعمل مجازا لأن صاحب الأبهة يكون له صيت, ويكثر الكلام عنه وحوله. والطنطنة جاء في الجبرتي 4/ 91. في الكنز المدفون, أواخر ص 145 في الأمثال العامية: أصبح فلان في طنطنة.
والعامة تقول في صوت الطنبور ونحوه: تنتنة, وتنتن العود. وقد مر في التاء.

طن: قام بطنه: قام بطن نفسه. المزهر 1/ 137. حكاية أبي القاسم البغدادي 74: أقوم بطن نفسي, وأول النادرة في 73. انظر كناشنا آخر ص 111 - 112 فلان لا يقوم بطن نفسه.
والطن: لمكيال مخصوص. انظره في الإفرنجية. في لغة العرب 8/ 258: الطن أصلها عربية وهي الدن. شفاء الغليل آخر ص 151. الضوء اللامع 5/ 302: باع ما معه من الحب بأربعين الطم لعله يريد الطن.
والطن عند جهات البحيرة يطلق علي لبشة القصب. في مادة (طن) من المصباح: الطن فيما يقال حزمة من حطب أو قصب.
مناخيره مطننة من الزكام.

طهر: طاهره: بمعنى ختنه, والطهارة: الختان, استعملها ابن سودون كثيرا (مضحك العبوس). انظر كنايات الثعالبي 18. المجموع رقم 678 شعر آخر 42 بيتان فيهما الطهارة بمعنى الختان.
اليتيمة 2/ 238 شعر لابن حجاج فيه الطهر بمعنى الختان. الريحانة أول ص 49: الطهر بمعنى الختان من الكنايات

(4/357)

للمولدين. الروضتين 1/ 227 استعماله التطهير والطهور للختان وقصيدة فيها الطهر, وانظر 2/ 14, 15.
تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - 1/ 90 (2) استعماله طهورا في السلطان. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - عمل إسماعيل علي باشا فرحا لطهور نجله ص 484. النهج السديد 2/ 393 استعمل طهور الملك الناصر ثم استعمل الختان.
تاريخ ابن الفرات 15/ 3 (2) طهر مرتين بمعنى ختن, وهو يستعمله كثيرا, وفي ج 9 منه ص 54 (2) بيت لراجح الحلي فيه تطهير بمعنى الختان.
وانظر طهر ولده في كتاب بغداد 194. شفاء الغليل 149 طهر. ديوان ابن أبي حجلة 124 مقطوع فيه طهر بمعنى ختن.
القاموس: أعذر الغلام: ختنه, كعذره يعذره. مادة (عذر) من المصباح عذرت الغلام والجارية: ختنته.
في القاموس: أفهرت الجارية: ختنت. وفيه: قار المرأة: ختنها. تخريج الدلالات السمعية 691 الخافضية. شوارد اللغة للصاغاني أوائل ص 79: المعرض: الذي يختن الصبي.
القاموس: غلام معبر: كاد يحتلم ولم يختن بعد. وذكر في (غلفة) أيضا.
القرطين أوائل ص 46: تفسير صبغة الله بالختان.
أول من اختتن: غذاء الألباب للسفاريني 1/ 366.
وتطهير الترع في الريف يرادفه الكرى, ومنه الكراءة على ما يظهر. [يقولون] أكريت النهر, والصواب كريت. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أوائل ص 211: كريم دجلة, أي استعمله في

(4/358)

التطهير. وانظر في ج 20 أواخر ص 254 كرى خليج اسكندرية. التسخير في التطهير ذكرناه في (عونة) , وفيه الجرافة والحقير.
العامة تقول: طاهر القطن: أي قرطه لئلا يهيج, وبعضهم يقول: طوشه.

طهق: طهق وطهقان: أي سئم.

طوالع: انظر (سمكة).

طوب: طوب أحمر يرادف الآجر, وطوب ني يرادفه اللبن, مادة (طوب) من المصباح: الطوب: الآجر, قيل: رومي, وفي مادة (قرم): القرميد قد يطلق على الآجر. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 ص 545 س 3: الطابق - بالفتح: الآجرة الكبيرة, وهو فارسي معرب. لعل الطوب محرف عن الطابق.
معجم البلدان لياقوت في (قصر الطوب) قال: هو الآجر بلغة أهل مصر. لغة العرب 2/ 560 عمل الطاباق في العراق, وقد تعرض لعمله بمصر, وفي 3/ 86 إقامة أتون للطاباق, واستعماله الملبن لضراب الطرب, أول من بنى بالجص والآجر زياد ابن أبيه ص 255 من صبح الأعشى, وفي 428 أن الآجر لفظة مبتذلة جدا, وهو الطوب في لغة أهل مصر.
الإفادة والاعتبار للبغدادي 39 الطوب الأحمر هو الآجر. كشف الأسرا العلمية بدار الضرب المصرية ص 18 س 6: مدماكين طوب, وبعده طوب أحمر. درر الفرائد المنظمة 2/ 103 ساقية بالطوب الأحمر.
الطراز المذهب لنهالي 26 - 27 الآجر والطوب وشهر طوبة. ديوان المعمار 12, 46 الطوب المخصص الآجر: طبيخ الطين, واحدته آجرة وآجرة. شفاء الغليل 146: طوبة للآجرة ولا سم شهر, وفي 176 القرميد. مصباح الدياجي.

(4/359)

في الجغرافيا استعمل الطوب في ص 48, في 77 الطوب الآجر, وكذلك في 92, وفي 109 الطوب الني, وفي 188 الطوب الأسود. سفر السعادة - النسخة العتيقة - ص 7 الآجر والكلام فيه. انظر الكلام على الطوب بمعنى الآجر في رسالة الملائكة للمعري ص 536 من المجموعة التي هي بها, وفي 534 - 537 في المجموعة رقم 38 مجاميع. وفي نسخة الأشباه والنظائر - طبع حيدر باشا رقم 200 نحو - 4/ 167 - 169, والتي رقم 331 نحو ج 2 ص 460 - 462, والتي رقم 441 نحو ص 926 - 928. فلاقة آجرة: أي قطعتها. انظر اللسان مادة (فلق) 185. الأغاني 10/ 131 ما يدل على أنهم كانوا

يبيعون الآجرة بالألف.
ابن إياس 1/ 254 بكت عليه طوبة الأرض في بيتين, وفي 2/ 57 استعماله طوبة أيضا. خطط المقريزي 1/ 346 أقمنة طوب, وهو يستعمل كثيرا, وفي 2/ 2 الطوب النيء. في معجم البلدان لياقوت, في الكلام على أجدابية, استعمل لفظ أقباء طوب. أحسن التقاسيم أول ص 165, وفي 229 طوب. والعامة تقول لعمل اللبن: ضرب الطوب, وفي الصعيد يقولون: دق, بدل ضرب, وذكرا في الدال والضاد. إذا بالغوا في وصف رجل بكثرة الإضحاك قالوا: فلان يضحك الطوب, والكلام ده يضحك الطوب, ولم يقولوا: يضحك الحجر.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 3/ 16 أصل لفظ القرميد.
كتاب يفعول في رسائل الصاغاني, أول ص 298: اليأجور: الآجر.
المقتطف مجلد 50 في مقالة عن بغداد ص 377: الطابوق

(4/360)

والطاباق عن الطوب الأحمر.
وقالب الطوب ذكرناه في القاف. (استعمال) القوالب الكبيرة من اللبن في الأسوار ونحوها, وانظر البالستاني في السودان في صبح الأعشى 5/ 283.
القرطين 146 سجيل وأصلها بالفارسية, وذهاب بعضهم أنها حجارة من طين يعني الآجر.
في تاريخ الصحافة ج 2 أواخر ص 58 أن اليازجي وضع الأجار لصانع الآجر, أي لما نسميه بالطواب.
الأغاني ج 3 ص 20 - 21 الطيان: الذي يضرب اللبن, وبها أن الطيانين كانوا يلبسون التبان. مراتع الغزلان, آخر 90 - 91 مقطوع في طواب. في ابن بطوطة 3/ 226 - 227 - باريس - الخشت, وفي الترجمة أنه فارسي معناه الآجر.
وشهر طوبة من شهور البرد بمصر: يا طوبة ما بليتي عرقوبة.

طوح: طوحه في الهواء من الكلمات الفصيحة الباقية على عربيتها.

طور: الطور: هو التور, محرف عن الثور. ومن الغريب أنهم يقولون في جمعه: تيران بالتاء: انظر الآداب 3/ 281 تعزية في ثور مات, وفي 284 الجواب عنها. ذخائر القصر لابن طولون, ظهر ص 83: مرثية في ثور. الكنز المدفون, أواخر ص 192: كنية الثور أبو عجل.
ولسان الطور: نبات ذكر في اللام.
ويقولون: طار عليه درسه ويطور عليه: أي ثار ضرسه بالألم.
واطور: أي ثار, وهو منه على الأرجح أو من نقل من طور إلى طور.

(4/361)

عمل الشيء الفلاني في طوارها: أي في وقت الحادثة وقيامها أو زمنها, هو من الثوران أيضا, أي في وقت ما كانت ثائرة, أي في عنفوانها.
وطور في الصعيد بمعني قم, تقال للجالس, وهو من ثار يثور. والطورة: كل أربعة من كل شيء كالتمر ونحوه.
انظر شفاء الغليل 14 الإستار. الأغاني 19/ 6 إستار في بيت لجرير. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 أول ص 8 إستار في بيت للوزير المغربي. وهو شنيع. إرشاد الأريب 6/ 164 بيت فيه إستار. الطراز المذهب 33 الإستار. وانظر ص 19 من الدرر المنتخبات المنثورة, انظر رسالة فيها الإستار ص 83 من رقم 297 مجاميع. مجلة الآثار ج 1 أول ص 150 نقود تسمى إستار, وانظر الحاشية. الضياء ج 2 أواخر ص 140 الأستاتير في النقود, لعل الإستار منه وعرب.

طورية: في الصعيد تطلق على الفأس وكذلك في بعض جهات الشرقية وأنها التي للعزق. انظر الخطط التوفيقية 9/ 58. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع 60 استعماله الطور للفؤوس.

طوس: طوس القصب ونحوه, ولا يبعد أن يكون من طوز التركية بمعنى التراب والغبار. وانظر مواليا فيه ذلك في المجموعة رقم 669 شعر ص 72. تاريخ ابن

الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 وسط ص 107 (1) مطوسة في مقطوع لمحيي الدين بن عبد الظاهر.

طوش: طوش الشخص أو الحيوان: خصاه. خطط المقريزي 2/ 38 أصل لفظ طواشي. الخطط التوفيقية ج 11 أوائل ص 71: الكلام على لفظ طواشي وأصله بالتركية. صبح الأعشى 5/ 327 - 328 صفة خصى العبيد في مملكة الزيلع, وفي 456 قال: الخصيان.

(4/362)

المعروفون الآن بالطواشية. درر الفرائد المنظمة 1/ 326 الطواشي مختص أغا.
الآداب الشرعية لابن مفلح 164 فصل في خصاء الحيوان والآدمي. الزواجر لابن حجر 2/ 88 فصل فيه تعذيب القن بالخصاء, ولو صغيرا. في ص 443 - 452 في المجموعة 139 مجاميع «آكام العقيان في أحكام الخصيان» للسيوطي. مروج الذهب 1/ 66 أهل الصين يستعملون الخصيان في الخراج والعمالات والمهمات, وفي 2/ 100: فأقبل الخصي يشتد, وذلك في مدة عبد الملك, وهو يدل على اتخاذهم الخصيان في قصورهم. مروج الذهب ج 2 آخر ص 368 - 369 ما يدل على وجود الخصيان في قصر معاوية, وكلام فيهم. وانظر ذم الخصيان ومدحهم في اللطائف والظرائف. أحسن التقاسيم 242 صفة خصي الخصيان البيض. علم الدين 1/ 209 الخصيان. تولية قاض من الخصيان أواخر ص 64 من محاضرة الأوائل. تكلمنا عن أصل الخصيان في (أغا).
الكتاب رقم 724 شعر ص 49 قصيدة فيها طواشي. ص 92 من الكتاب رقم 148 شعر بيتان فيهما طواشي, لعلهما للصفدي, وانظر الجناس في ابن حجة. التحقيق في شراء الرقيق 91 مقطوع فيه طواشي, وفي 191 مقطوع فيه طواشي. صبح الأعشى 8/ 72 الطواشي افتخار الدين, كأنه لقب تكريم كما يقال أغا.
ابن إياس 2/ 169 الطواشية مرتين, واستعملها في مواضع كثيرة. وكذلك ابن بطوطة 1/ 104. معيد النعم للسبكي 54 - 56 الطواشية, وقد ذكرناه أيضا في (أغا). صبح الأعشى

(4/363)

12/ 260 مشيخة الحرم النبوي كانت للخصيان المعبر عنهم بالطواشية. مجلة عين شمس ج 1 ص 73 عمود 2 طوش. انظر الطواشي في معلمة الإسلام في كلمة Tawashi.
العامة عادتها في خصى الثيران أن يربطو الانثيين حتى تسقطا, ويقولون له: الربط, وربط الثور. وفي المصباح في مادة (عصب): عصبت الكبش: شددت خصيتيه حتى تسقطا.
وطوش الشجر: قطع أعاليه. في القاموس: المخدع: ما قطع أعلاه من الشجر أو ما قطع أطرافه.
طوشت الساقية, وهو أن يعلو الكبير على الصغير, فتكون أضراسه فوق أضراسه تمر عليها من فوق, فلا تدور الصغير.

طوف: الطوف: هو ما يبنى بالطين بعضه فوق بعض في الريف. المخصص: الرهص: الطين يجعل بعضهم فوق بعض. في اللسان: الرهص: الطين الذي يجعل بعضه فوق بعض فيبنى به, والرهاص الذي يعمل الرهص.
والطوف: عسكر كان يدور بالليل والآن يقال لهم دورية, وتكلمنا عليه في الدال. وانظر جزء ربيع الأبرار, أوائل ص 211 تعبيره عن الطوف بالطائف مرتين. وطوافة البلاد الآن: أي الخفراء ليلا. الأغاني 17/ 137 العسس في بيت.
والطوافة: دائر يصنع من الروث ثم يرصف فيه أقراص الجلة لخزنها إلى الشتاء في الريف.

طوق: التطويق: هو مسح نحو كوبة أو صحن بخرقة كأنه طوقها بالمسح لأنها مستديرة ثم توسعوا قسموا كل مسح بخرقة تطويقا ولو كان في نحو سرير أو عصا. والطوقة: هنة تربط الحزام, اختار لها المجمع العلمي العربي بدمشق الإبزيم: مجلة المجمع 2/ 83.

(4/364)

طول: الطولة أو الطاولة: هي النرد. والطاولة أو الطولة يطلقونها على الخوان. الطاولة طليانية

الأصل, ولعلها التي يؤكل عليها, أما في الفرنسية تابل. وانظر المجموعة رقم 238 مجاميع ص 40 فيها طولة. والكتابة بخط كاتب المجموعة, وقد كتبت الأرجوزة سنة 1094 أي استعملت في ذلك الوقت.
الدرر المنتخبات المنثورة 278 طولة اللعب.
النرد في الزواجر لابن حجر 2/ 212, وفي أواخر 213 اشتقاق اسمه وأول من وضعه. أول من عمل النرد: مروج الذهب ج 1 آخر ص 37 وسمى الحجارة بالكلاب, وفي 406 - 407 النرد وما قيل فيه. كناش الخونكي - رقم 544 أدب - ص 369 من وضع النرد. لعب المتوكل بالنرد وحكاية في ص 43 من غرر الخصائص, وفي 188 أول من اخترع النرد. محاضرة الأوائل 142 أول من عمل ولعب بالنرد. ما يعول عليه 2/ 528 يقال: إن أردشير هو الذي وضع النرد. شفاء الغليل 226 النرد. مراتع الغزلان ص 141 إلى آخر الصفحة: في لاعب النرد. صبح الأعشى 369 النرد والفصوص. الحيوان للجاحظ 5/ 115 فصوص النرد والكعبان والتخت؛ ويظهر أن التخت نفس الطولة. محاضرات الراغب 1/ 449 النرد. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 85 اللعب بالنرد. الأغاني 18/ 125 و 21/ 91: حنانة كعابها تقعقع. في رجز لرؤبة يريد النرد.
يقولون: سبعة دو: للسه والدو. فإذا قالوا: سه ودو, فتحوا الواو مع أنهم يكسرون واو العطف.
في القاموس: الكوبة: النرد. الكوبة: النرد في كلام أهل اليمن في (كوب) من المصباح.

(4/365)

ضربه على طول: خده على طول, أي مباشرة بسرعة بدون مراجعة ولا تردد.
وفي الريف يقولون: طول, للحصير الطويلة التي تفرش على المصاطب ونحوها, وصفوها بالمصدر ثم أطلقوا الصفة وحذفوا الموصوف. وهو أيضا الشريط والقياس. وهذا يرجح أن الطوالة أخذت من الطول.
وكلمة طول تستعملها العامة بمعنى ما دام: طول ما أنا قاعد ما يمكنك تروح, أو بمعنى مدة بقائي وزمنه.

سدر والطوالة: لمرتبة طويلة كأنها أخذت من الطول, ويقال لها سدر أي صدر وقد مضى. ولامرتبة

وردت في الجبرتي 3/ 243 قبل أربعة أسطر: طوالات المراتب. في مجالس أبي مسلم 4: فإذا بمثال في صدر المجلس قعد عليه؛ لعله الطوالة أو مثلها.
وطوالة الخيل: للمذود الطويل الذي يكون فيه عدة خيول. ابن إياس 1/ 167 طوالة خيل, واستعملها قبل ذلك عند هرب بيبرس الجاشنكير, وفي 301 أيضا, وفي 3/ 27 طوالتين خيل, و 58. خطط المقريزي ج 1 آخر ص 87 يخرج بطوالة خيل. رحلة الأمير يشبك 6 و 16 طوالة بمعنى عدة خيل.
الجبرتي 1/ 329 شعر للبيتي فيه طوالة البهائم.
الدرر المنتخبات المنثورة 279 طوالة البهائم.
وقالوا: سايس طاولة, ولم يقولوا: سايس طوالة, مع أنهم لا يطلقون الطاولة على ذلك, ولعل كل ذلك أخذ من الطول أو من التركية.

(4/366)

طوة: للمقلي التي يقلي فيها, تركية أصلها (طاوة).
الدرر المنتخبات المنثورة 279: طوة.

طياب: هو النسيم البارد العليل المنعش. لعله اشتق من طيب الجو والهواء أو هو عندهم أصل مصدر وصف به. مجلة عين شمس ج 1 ص 73 عمود 2
طياب أصله مصري. ديوان ابن أبي حجلة 180 بيت به طياب, أي نسيم. خطط المقريزي 1/ 68 استعماله طياب للريح, ويظهر أنها الصبا.
والطيب يوصف به زيت الزيتون فلا يقولون فيه إلا زيت طيب, والزيت الحار ذكر في الحاء. الأغاني 1/ 59 بيت فيه (قد وجب) , وفي 102 استعماله لفظ طيب.

طيب: طاب: أي شفي وعوفي من مرضه. وطيب بمعنى معافى. انظر معاهد التنصيص 426. وطيب عندهم: حرف جواب بمعنى نعم, ومنها حاضر. واطيب بمعنى حلق العانة. انظر استحد في شفاء الغليل 33. وفلان في إيده الطيبة: كناية عن طول اليد في السرقة, يقولون: فلان في إيده الطيبة, تسلم عليه وتعد صوابعك أي لئلا يسرقها, وفي معناه: في إيده النملة, وفي إيده المبروكة, وابن

كار.

طير: الطيارة التي للأطفال سماها الجاحظ الراية في آخر ص 120 ج 4 من الحيوان. الجبرتي 3/ 32 إطارة طيارة, وذكر أنها مثل التي يطيرها الفراشون في الأفراح والمواسم, وفي أوائل ص 41 طيارة أخرى. الطيارة التي للصبيان: مقالة عنها لكاتب نجفي: لغة العرب 2/ 88.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 أواخر 432 شيء عن الراية. الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار آخر ظهر 123 - 124

(4/367)

راية الأطفال ووصفها.
وطيارة الورق في الكتب يعبر عنها بعض المحشين بالفرخة, وقد ذكرت في الفاء.
والطيارة في الريف مكان ينصب على أربع خشبات لحارس الجرن. الكامل لابن الأثير 11/ 102: فنظر من طيارة تشرف على ما تحتها, أي كالتي في الجرن. خطط المقريزي 1/ 342 قول ابن سعيد: بتنا في طيارة مرتفعة على النيل. ديوان البوصيري, قيل آخر 84 بيت في طيارة. استعملوا الطيارة لمنظرة فوق القلعة, وذكرناها في كشك. كامل ابن الأثير استعمل طيارة للقبة التي كالمظلة. في القاموس: المرن - بالتحريك: خشبتان وسط الجذع ينام عليهما الناطور. وفي المخصص: الفنزر: بيت يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون فيها الرجل ربيئة. طيارة الحارس سماها مصطفى المدني المشباب.
المقتطف 57/ 51 الطيران عند الهنود, في 58/ 565 الطيران وتأثيره في العمران, 59/ 103 أول من فكر في الطيران, وفي 60/ 141 الطيران: نبذة عن تاريخه. الهلال 29/ 312 نبذة عن قدم الطيران في الهند.
كشف المخبى - 345 تاريخ - وسط ص 277 سمى البالون المنطاد. مجلة الطبيب 309 - المنمطاد وكلام في تسميته. الضياء 3/ 710 استعمل المنطاد المقيد - أي المسير - لكلمة Dirigeable, وفي 587 استعمل نفاخة لما يسمى في الطيارات Ballonnet - وأصل النفاخة في السمك - وفي 712 اختار لفظ

ذهبية لقارب المنطاد Nacelle ونحن لا نوافق عليه. تاريخ الصحافة 1/ 80 أول من استعمل المنطاد أحمد فارس بدل كلمة Ballon, يحقق في دائرة المعارف, فلعله البستاني.

(4/368)

طيارة هيروبلين لا يقبح إذا سميناها بالهفافة, انظر الهفاف من الأجنحة: الخفيف في الطيران. المقتبس 6/ 568 أيقال طيارة أم مطيرة. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 117 عن الصحاح:
الشحشحة: الطيران السريع.
وتريد العامة بالطير الطائر. شرح الدرة للخفاجي 181 كون طير في طائر جائز. وانظر في حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 354 - 355 جواز إطلاق الطير على الواحد, أي على الطائر, وانظر القرطين أول ص 172. ومن كلماتهم: بني آدم طير ما هوش طير, يقولونه عند سرعة الانتقال من مكان إلى مكان.
المقتطف 59/ 412 الريال أبو طيرة سك سنة 1880. والريال أبو طيرة صارت قيمته 17 قرشا في سنة 1303 ثم خفضته الحكومة إلى 15 إلى 14 ونصف ثم إلى 14 فقط, وكله في هذه السنة, وفي الصعيد يقولون (1) له أبو طيرة, ويسمونه أيضا بالقشلي. انظره في القاف.
والطير عندهم: الذباب. مادة (نطق) من المصباح فيها العرزال.
وفلان مطيور: أي ذو خفة وطيش. القاموس فيه طيرة وطيرورة: خفة وطيش. والعامة لا تصرف منه فعلا بهذا المعنى. القاموس: هو ساكن الطائر: أي وقور, أي ضد هذا.
ويقولون: أطير مية: كناية عن التبول.
والطيور عند العامة: ما يتطاير عن دقاق التبن عند تذرية القمح ونحوه.

(1) في الأصل: يقول - نصار.

(4/369)

طيشة: فلان طيشة: لعله من طاش سهمه, لأنه لا سهم له في اللعب. انظر رسالة الميسر. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 156: البرم: سهم لا يدخل في حساب القربة. هي الغالب من طيش التركية أي الخارج, وعندهم ايش عكسه, أي الداخل انظر الطبخشية في عبث الوليد, أول ظهر 86.

طيط: من أمثالهم: «آخر الزمر طيط» أخذ من صوت المزمار طيط طيط. ومن أمثالهم: «كل نومة وتمطيطة أحسن من فرح طيطة» أي من العرس الكبير الذي فيه الطبول والمزامير. مجلة عين شمس 3/ 211 فرح طيطة.
ويقول الأطفال إذا تطاردوا بعضهم لبعض في اللعب والجري: حوريني (أي حاوريني) يا طيطة. انظر نظم (حوريني يا طيطة) في مجموعة أزجال النجار 15.

طيظ: شفاء الغليل آخر ص 150 طيز. وفي اللسان مادة (تيس): تيسي: كلمة تقال عند إرادة إبطال الشيء وتكذيبه. قال: والعامة تغير هذا اللفظ وتقول: طيزي, تبدل من التاء طاء, ومن السين زايا, لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج.

طين: سكران طينة: انظره في شفاء الغليل للخفاجي 47, وفي 126 سكران طينة. ديوان المعمار أول ص 91 سكران طينة. ما يعول عليه 2/ 494 سكران طينة. الكنز المدفون آخر 247 - 248 أبيات فيها سكران طينة. انظر في القاموس مدة (رخ خ): مرتخ طافح, فهو قريب في المعنى. وفي مادة (طرن) من القاموس: طرين الشرب: اختلطوا من السكر؛ فلعله مأخوذ منه.
ويقولون لكل شيء مذموم: زي الطين. ومن طريف النوادر أن بعضهم ذم ضيعة - وهم يسمونها بالطين ويجمعونه على أطيان -

(4/370)

فقال: عزبة زي الطين فرد عليه آخر: كأنك تريد أنها تشبه الطين فقط وليست منه. طين عمله: أي لم يحكمه فجعله كالطين.

طي: طيات البطن من السمن: انظر الطرق, وجمعه أطراق, في شرح القاموس مادة (طرق) أواخر ص 419.

(4/371)

(4/372)

حرف الظاء
ظرظر: مظرظر, وحمام مظرظر: راجع (زرزور).

ظرف: ظرف الجواب. المنهل الصافي - رقم 674 أدب - ص 54 استعمل الغلاف لظرف الخطاب. صبح الأعشى 6/ 352 إلى 358 طي الكتاب وختمه, وفيه خزم الكتاب وإلصاقه وختمه بالطين الأحمر, وانظر في 361 فض الكتاب.
وظرف فنجان القهوة, وكاد يندرس الآن. ولعبة الظرف يلعبها الشبان في السمر, وهي بظرف القهوة تفعل.
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 24: الظرف بمعنى الكياسة, وضبطه.

ظريفة المعاني: هي الزرافة. سماها في مجلة الجنان 5/ 19 بظريف المعاني. الروض الأنف ج 1 أواخر ص 53 - 54 كلام في الزرافة. مروج الذهب 1/ 182 الصفحة كلها كلام في الزرافة. العقد الفريد 3/ 353 سبب تسمية الزرافة بذلك, وذكر الحيوان المركب. محاضرات الراغب 2/ 389 الزرافة, وفي 406 ما ادعاه الجهلة من تركيب الزرافة من حيوانين. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 102 الزرافة يقول لها بالفارسية اشتركا وبلنك, أي فيها شبه من الجمل والثور والنمر. وانظر في 4/ 421 و 682 من نفح الطيب. المجموع رقم 678 شعر ص 57 الزرافة. الكنز المدفون 193 كنى الزرافة.

(4/373)

حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 426 - 427: الأطوم: الزرافة.

ظفر: الظفرة: آلة عند الحدادين, ويجمعونها على ظفرات, وينظر: فلعلهم ينطقون بها بالضاد.

ظني: بفتح فكسر: يطلق على الشاب القوي المتباهي بقوته, وهي كلمة ريفية ترادف ما يقال له: فتوة وصبوة, ويجمعونها على ظنايا. وعندما يتباهى الشبان في مرحهم يقولون إحنا الظنايا. ويطلق الظنى أيضا على المكرم للضيف صاحب المروءة والنخوة, وكأنه لأن الفتيان في الأصل كان لهم ولع بإكرام الضيوف.

ظهر: ظهورات, هكذا بالجمع دائما: خدمة ظهورات, وفلان مستخدم ظهورات: لعله الظهراء, أي المساعدون للمستخدمين. وظهرة الفحم يريدون بها القبس المشتعل, ولعل أصلها زهرة. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع 6/ 247.

ظيط: ضيطة وعيطة, وفلان مضيط: راجع (زيط).

(4/374)

حرف العين

عائلة: راجع (عيل).

عاد: كلمة يقولها الصعائدة في معنى بقي عند غيرهم. وفي الريف يقولون: ما عادش: أي لم يبق شيء مما ذكر, ما عادش يخرج: أي هو لا يخرج الآن. ويقولون في معناه: ما بقاش يخرج الآن, في مجلة عين شمس ج 1 ص 40 عمود 2 أن أصلها قديم مصري؛ وهو بعيد.

عادة: شيء عادة: أي متوسط ليس بثمين. الصفدي على اللامية 2/ 165 معنى العادة في عرف الكتاب إذا قالوا: مائة درهم عادة: أي ناقصة درهمين, ثم ذكر الصنجة, ولعلها التامة. والمائة في بيع البرتقال ونحوه مائة وأربعون.
مرة جاتها العادة: أي جاءها الحيض, كما يقولون: عليها ضهرها. شفاء الغليل 195 كسر الحلى كناية عن الحيض. وراجع كراس الأدب, ففيه: شغل الحي أهله أن يعارا. القرطين 145: ضحكت: أي حاضت؛

فجعلها لغة لبعض العرب.

عاشق: لعظم يكون في .... يلعب به. راجع (طلع).

عال: بضاعة عال: هو من عال. خلاصة الأثر 1/ 479 شعر فيه العال وكلام فيه. وانظر الريحانة أول ص 234. وشفاء الغليل 156.

عالمة: وجمعها عوالم: للقينة المغنية. الضوء اللامع 7/ 680 إقليم شيخة العوالم ... وخلفتها في حرفتها. لعله يريد عالمة أي

(4/375)

مغنية. وفي 894 فاطمة ابنة أحمد السلاوي. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 81 استعمل نقيبة العوالم فضة, وهو اسمها. تحفة العاشقين رقم 944 شعر - ص 415 مقطوع في عالمة, ويظهر أنه يريد المغنية لأنه ذكرها بعد ضاربة الدف. الوافي بالوفيات للصفدي: من اسمه أحمد 134 - 135 أحمد ابن المنفاخ المعروف بابن العالمة. تاريخ ابن الفرات 3/ 79 (2) ابن العالمة أحمد بن هبة الله, قال: ابن العالمة بنت الرازي.
خزانة البغدادي ج 2 أواخر ص 203 تفسير القينة. ص 309 من الكناش رقم 458 أدب: القينة واشتقاقها من الشريشي. شرح الدرة للخفاجي 251 كلام في القينة. حلبة الكميت 100: إني للمدامة والقيان.
تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - 1/ 146 (1): وغنى المغنون والقينات بشعره, والعبارة لأبي حيان النحوي.
نشوار المحاضرة ص 5 س 2: المتقاينين والمستمعين, وفي 88: تقاين بالمال, وانظر 89 و 95 98 والظاهر أن المراد بالتقاين مصاحبة القيان والإنفاق عليهن. وانظر في الجزء المخطوط من نشوار المحاضرة ظهر ص 6 س 4 مقين, وتكرر في الصفحة انظر ما كتبناه عنها في مجلة المجمع 6/ 247.

أم عامر: راجع (عمر).

عباية: في عباءة: فصيحة, والأصل الياء, انظره في سر الصناعة 81, وانظر 133. انظر في مادة (عظى) من اللسان ص 302 علة همز مثل عباءة وعظاءة. شرح شواهد الجمل, ظهر ص 57 العباية لغة في العباءة. الدرر الكامنة ج 1 أوائل ص 308 جمعه عباءة على عبى. شرح ابن جنى على تصريف المازني 430 - 433. خزانة البغدادي ج 3 أول ص 368. السيرافي علي سيبويه 1/ 274 -

(4/376)

275 عظاية في عظاءة, وفي 6/ 270 - 271 عباية, وانظر أول الباب. المطالع النصرية 103. شاهد على عباية في أول ص 288 من المجموعة رقم 184 لغة.

عب: عب القميص أو العرى. لعل عب القميص ونحوه مأخوذ من العيبة لأنه يحمل فيه مثلها. لغة العرب 3/ 313 عب القميص وأصله بالحاشية, وفي 431 مناقشة في ذلك. وعب القميص: هو ما يلي صدره ... القميص إذا حزم الرجل نفسه, فيضع فيه أشياءه. الجبرتي 2/ 169: وعبه ملآن من المآكل الجافة, وفي 209 ساعات العب. حلبة الكميت أواخر ص 38: حاملا زجاجة في عبه. الضوء اللامع ج 6 أول 84: يجعل الفلوس في عبه. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 215: وكان يحمل الليمون في عبه.
من كناياتهم: لعب الفار في عبه: أي أدرك أنه وقع في ورطة فتنبه وخاف. وقالوا في هذا المعنى: اتوغوش. والطقية في لعبة للصبيان ذكرناها في (طقية).
المختار في كشف الأسرار للجوبري 51: وأخرج من عبه كيسا, لعل العب محرف عن القب, وانظره في نيل الابتهاج 328: واللحم في قبه.
المجموع رقم 775 شعر ص 141 الجنب في زجل.
وانظر ذلك في آخر ص 139 - 140 من المجموع رقم 776 شعر.
العب: الذي يمسك به الحمام, انظره في نكت الهميات 86.

عب الشجر: يقولون: وبت الشجرة عب, لأنها تصير شبيهة بمن وضع شيئا في قميصه.

عباد الشمس: هو الآزريون. اليتيمة 1/ 331 - 332 شعر يدل على أن الآزريون هو عباد الشمس. وصف الآزريون, ومنه يعلم أنه عباد الشمس, وهو من كلام لأبي علي بن شبل الشاعر: مسامرات ابن العربي 2/ 256. الحيوان للجاحظ 6/ 120 - 121 أبيات في دوران النبات مع الشمس.
.. 1/ 111 الآذريون الكبير: شجرة مريم, والصغير: أذن العجوز, ثم وصفه في الشعر. انظر الآزريون, ووضعه في الآذان والكلام فيه في الطراز المذهب لنهالي 18. فصول التماثيل لابن المعتز 47 بيت له في وضع الآذريون في الأذن. اليتيمة 4/ 28 أبيات في الآزريون. محاضرات الراغب 2/ 342 في الآذريون, وروى فيه لابن المعتز. فوق سماء هامية. شفاء الغليل 12 الآذريون. انظر بيتين فيه لابن المعتز في كناشنا 82. مواسم الأدب 1/ 154 كأن آذريونها .. إلخ, ونادرة لابن الرومي فيه. سحر العيون 69 تضمين المؤلف. فيها بقايا غالية. عيون الأنباء 1/ 326 مقطوع لأبي الفرج بن هندو في الآذريون. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 42 قصيدة لأبي بكر الخالدي في آخرها تشبيه الآذريون. الجزء الذي عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله, آخر ص 111 بيتان في وصف آذريون بأنه ذهب أشعل مسكا. شرح بديعية ابن معصوم - النسخة المخطوطة - 1/ 34 انظر ما كتبناه في الحاشية عن. والشمس فيه كالية.
معالم الكتابة 146: الحنوة: الآزريون. القاموس: الحنوة: نبات سهلى أو هو آذريون البر. معاهد التنصيص 371: الآذريون: هو المنثور الرومي وبيتان فيه.

عبادي: ورق عبادي: للمصنوع من الحرير, يقال إنه من آبادي: لبلد في الهند. في فهرس خزانة حالت أفندي - رقم 57 فهارس - آخر

ص 6 استعمل الكغد الآبادي, وتكرر بعد ذلك وقبله.

عبارة: هي وبعضهم يقول: قناية, وهي عبارة عن قناة في أرض القطن, يعمل أولا الفحل من المروة ثم تعمل العبارة من الفحل لتوزيع الماء في الخطوط, وقد رسمناها في (روال) في الراء.

عباسية: قصة معروفة في الشعر, وهي أن يقص الشعر الذي يلي الجبهة باستدارة على شبه نصف دائرة تكون كالقوس على الجبهة وتصعد من الطرفين, نسبة لعباس باشا الأول, ولهذا رسمناها كما هي, والعامة تقصرها فتقول: عبسية, وهي باقية في الريف, وكادت تبطل في المدن.

أبو العبد: حشرة. وقولهم: العبدلله: يريدون به أنفسهم يدل قولهم: أنا, وقد يقولون: أعوذ بالله من قولة أنا. انظر العبد لله في مطلع زجل للشيخ عثمان مدوخ, ظهر ص 138 من المجموعة رقم 666 شعر.

عبد اللاوي: في ابن سودون 151: العبد اللاوي: هو البطيخ العبدلي. هو البطيخ الذي قشره أصفر, المشهور في مصر, وسبب تسميته بهذا الاسم أن عبد الله بن طاهر أميرها نظر في دعوى بين اثنين, فحكم بالحق لأحدهما. فأهدى إليه قدحا فيه بزره, فأمر بزرعه, واستطابه وعمم زراعته بمصر. فسموه بعبد اللاوي نسبة إلى عبد الله المذكور, والعامة تسميه الآن أيضا بالعجور. تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب للصفدي 1/ 75 باليسار: عبد الله بن طاهر جلب البطيخ العبدلاوي لمصر من قومس. المجموع رقم 651 أدب ص 151 البطيخ العبدلاوي, ونسبته لعبد الله بن طاهر, نقلا عن الوزير المغربي. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 479: البطيخ العبداللاوي

(4/379)

منسوب إليه؛ هكذا ورد في النسخة. خطط المقريزي 1/ 42 كونهم وجدوا بطيخا من العبدلي متحجرا - إن صح ذلك كان قديما بمصر قبل عبد الله بن طاهر - وفي 272 البطيخ العبدلي أول ما عرف بمصر في زمن عبد الله بن طاهر. نشوار المحاضرة أواخر ص

166 البطيخ العبد لابي نسبة لعبد الله بن أبي عوف. والظاهر أنه زرعه هناك فنسب إليه, ونسى اسم عبد الله بن طاهر.
البطيخ العبدلي انظره في ابن خلكان 1/ 329 وحسن المحاضرة 2/ 9. ابن إياس 2/ 146 القنطار العبدلاوي, وفي 283 البطيخ العبدلي. شفاء الغليل 56 العبدلي في الكلام على البطيخ, وفي 154 العبدلي. كنز الفوائد 156 حلاوة من البطيخ العبدلي. الإفادة والاعتبار للبغدادي 16 العبدلاوي وصغاره العجور, يقال له الآن: حرش. أهل الصعيد يسمون العبدلاوي الحرش, ويعظم عندهم فتكون الواحدة في طول ذراع وأكثر. البطيخ العبدلاوي: الإسعاف شرح شواهد الكشاف 263. المحاضرات والمحاورات للسيوطي أول ص 109. صبح الأعشى 393. انظر في المواهب اللدنية تحقيق ما أكله النبي - عليه السلام - من البطيخ, ونوعه, وما تعرفه العرب منه. وقد ذكرناه أيضا في الشمام.
والعامة تطلق عبد اللاوي على الهجين, أي كأن يكون أبوه تركيا وأمه مصرية. انظر البزرميط.

عبط: عبطه: بمعنى اعتنقه.
والعبيط. الأبله. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «العبيط: قال بعضهم: من الغلط قول أهل مصر عبيط: إشارة إلى أن فيه جنونا وخفة عقل». الفدم والوغب يرادفان العبيط, والأقرب الأبله.

(4/380)

العباط: هو القائم في وسط كبير التابوت, ويكون ذا شعبتين من رأسه لتوضع فيه الهدية هكذا.

عبك: هي أيضا البفتة السمراء التي يقال لها غزل الطور, وبعضهم يخص العبك بالدقيقة الخيوط والنسج (1) , وغزل الطور بالغليظ. فإذا كانت العبك عريضة وأدق في النسج (2) قيل لها الولاية.

عبل: شيء بعبله: أي لم ينظف ويشذب.

عبلنج: من الحيوان الجبلي يشبه النسناس, يقولون:

طالع زي العبلنج.

عبورة: للأنثى من الغنم التي قاربت العشر, أي في معنى البدرية.

عبيد: نوع من السمك مسود ناعم الملمس لذيذ الطعم. ما يعول عليه 1/ 223 أم عبيد: سمكة بمصر لا قشر لها. والعبيدي: ماء العيون القليل الملوحة. انظر في ص 190 من الأضداد - رقم 389 لغة - الشروب: الماء الذي يشرب على ما فيه من ملوحة يسيرة.

عتاتي: في الشرقية تستعمل بمعنى الأحمال, ولا مفرد له.

عتب: العتب عندهم: العتاب, ويقولون برو عتب. وبروعتب يقولون فيه في جهات دمياط: بروعتبة. والعتب والعتبة يخصون الأول بما فوق الباب, والثانية بما تحته أي أسفله. المخصص: العتبة العليا, والأسكفة السفلى, وقيل هما واحد. انظر العضادة, ولعلها ترادف العتب. ذكرناها في (كتف). النجران: الخشبة فيها رجل الباب, عن القاموس. أسكفة الباب: من استكف, أي اجتمع في قول: الخصائص 2/ 578 و 635.
والعتبة عند بعض البدو الساكنين بالأرياف: أي الخرقة,

---

(1) في الأصل في المرتين: النسخ - نصار.
(2) في الأصل في المرتين: النسخ - نصار.

(4/381)

سمعت بعضهم يقول: شامم ريح عتبة: أي ريح خرقة تحترق, صوابها عطبة, قال المتنبي: وقد نشر الصنبر في طرقها العطبا.

عتت: عتت الثياب والعتة: صوابها العث. انظر كنايات الجرجاني 99 وعبر بقوله: تلحس الصوف. داير يعت: لعله من عس.
ودقن عتعوت: كأنه عندهم مقلوب تعيتع الذي مر في

التاء.
وفلان عتت: أي قوي - ومعتعت كذلك - لم يزل صلبا قويا وفيه بقية على شيخوخته. تاريخ ابن الفرات ج 7 أوائل ص 18 (2) استعماله فخامة أبهته وعظم تعتعته: أي قوته.
والعتوت في الشرقية: السرعة الصغيرة.

عتر: لنوع من المشموم. انظر مادة (عتر) في اللسان, وسيأتي العطار في (عطر). وفلان عتر أو عترة: أي فتوة شديد المراس, لعله من عسر, وهو لقب تكريم عندهم: يا عتر, يا عترة.

عترس: ومعترس: فصيحة. ابن إياس 2/ 304 واستعملها كثيرا.

عتق: عتقي: للإسكاف, نسبة إلى الإشارة العتيقة عندهم, ويقال له صرماتي, وقد سبق ذكره في الصاد. وقد يقولون في الريف: سكافي, وجمعه سكفية للعتقي. والعتقي عندهم: مصلح النعال العتيقة وبائعها, وكان الصواب أن يقال عتقي - بالفتح والتحريك. الديباج لابن فرحون 147: العتقي نسبة إلى العتقاء.
نسخة سفر السعادة العتيقة, ظهر ص 11: ليس في الصفات إفعال إلا إسكاف. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ولا

(4/382)

يقولون (إسكاف) إلا للخراز خاصة, وكل صانع عند العرب إسكاف وأسكوف, قال الشاعر: وشعبتا مبس براها إسكاف. أي نجار, ثم نقل عن تقويم اللسان لابن الجوزي: «والعامة تقول الإسكاف, والصواب الأسكف. أنا ابن ناصر أنا أبو محمد بن السراج أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه أنا أبو عمر محد بن عبد الواحد صاحب ثعلب أنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول: هو الأسكف الذي تسميه العامة الإسكاف. قال: والإسكاف عند العرب كل صانع».
السيرافي علي سيبويه ج 5 أواخر ص 588 الإسكاف

والأسكوف: النجار, وكل صانع, وشاهدان. ذكر في الصنائع أيضا. المضاف والمنسوب للثعالبي 193: بيت إسكاف, ويراجع ما يعول عليه. معالم الكتابة 177: الإسكاف كل صانع. معيد النعم 209 الإسكافي. آخر 137 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في إسكاف. مراتع الغزلان 70 - 71 مقاطيع في إسكافي سبحة المرجان 152 وأول 185 مقطوعان في إسكاف.
انظر شراك النعال في رسالتنا عن المعري. انظر الخصاف في اللغة, ونادرة المحسن التنوخي مع خصاف النعال. ومن أداة الحذاء اللوحة, وذكرت في موضعها. شوارد اللغة للصاغاني 98: انقب لي خفي: أي ارقعه.
والعتاقة: تعمل في المآتم, وراجع كتب الفقه, وانظر رقم 539 فقه.

عتل: فلان ماشي يعتل.
والعتال: الحمال, هو الذي يحمل مع آخر على خشبة على كتفهما, ومرادف تلك الخشبة المربعة. والعتال ذكره ابن إياس

(4/383)

3/ 7. درر الفرائد المنظمة 2/ 4 العتالين, وتكرر ذكره في هذا الجزء. مراتع الغزلان, أول ص 92 مقطوع في عتال. خطط المقريزي 2/ 93 أصوات العتالين عند نقل البضائع.
والعتلة: انظر المخل في مفاتيح العلوم. الإفادة والاعتبار للبغدادي 26 الأسافين مرتين والمخال. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 305 كتاب لابن الأعرابي اسمه «صفة المخل» , وراجع كشف الظنون وترجمة ابن الأعرابي في مظانها.
المربعة ذكرها القالي في أماليه 1/ 146 وذكر شاهدا, ولا نظنها ترادف خشبة العتالين. نفح الطيب 2/ 1140 الموسعة: خشبة بين حمالين يجعل كل واحد منهما طرفها على عنقه, وذكرت بلفظ الموسعة أيضا في النسخة المخطوطة من نفح الطيب, وسط ص 254. المطرزي على المقامات 165: تدلحاه على عود. انظر في اللغة (تدالح الرجلان الحمل). انظر كناشنا آخر ص 111 - 112

ففيه العصا التي توضع بين جوالقين لحملهما على ظهر الدابة, العامة تسميها الساتر. راجعها في السين. الضوء اللامع ج 1 وسط ص 547: حمل جنازته أربعة بالخشب الذي يسمونه أقوابا. وانظر الكيكبون في الكاف. نشوار المحاضرة 141: حب عظيم يحمل بدهق ومصقلة, والدهق في القاموس خشبتان يغمز بهما الساق, فكأنهما استعملا في عصر التنوخي لخشبتي العتال, ولم نجد المصقلة في القاموس.
وعتتلت إيده يرادفه المجل, راجعه في اللغة. وانظر أقسن, وعظبت يده, وكنبت وأكنبت. وفي خزانة البغدادي ج 4 آخر ص 571 - 572 عست يده: غلظت من العمل. في القاموس: ثفنت يده كفرح: غلظت, وأثفنها العمل. مكيت يده: أي مجلت من

(4/384)

العمل. ثفنت يده: غلظت من العمل: اللسان. مادة (جدر) في اللسان, أوائل ص 190 مرادفات لعتلت إيده. في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 78: المجل: أثر العمل في الكف يعالج بها الإنسان الشيء حتى تغلظ جلدتها. لعل قولهم: عتلت إيده: أي صارت مثل يد العتال لكثرة إمساكه الأشياء وحملها. انظر المجل وما كانوا يعالجونه به في ص 14 من الأحكام الملوكية لابن منكلى.

عجاج: لنوع من السمك, ويظهر أنهم يريدون الأجاج, وقد مر في الألف.

عجة: للبيض يضاف إليه المقدونس وسواه ويضرب ويقلى. القاموس: العجة بالضم: طعام من البيض, مولد. اليتيمة 4/ 104 وصف عجة. كنز الفوائد 95 إلى 106 باب فيما يعمل من البيض من العجة وغيرها. ولابن حجاج أبيات فيها العجج جمع عجة. مطالع البدور 2/ 60 بيتان فيها. شفاء الغليل 160 عجة. كتاب الأطعمة 42 إلى 44 مبعثرة وبعدها مبعثرات, وهي ما نسميه بالعجة على ما يظهر من وصفه, وقد ذكر العجة والمبعثرات إجمالا في 42. محاضرات الراغب 1/ 378 نوادر في البيض والعجة.

عجر: الفاكهة العجر: هي اليابسة التي لم تنضج.
الفاكهة العجر يرادفها الفجة.
ومنه العجور وهو البطيخ العبدلي, وهو أخضر لم ينضج ولم يصفر. الجبرتي ج 3 أواخر ص 171 العجور. وفي الصعيد يطلق العجور على ما يسمى في بحري بالفقوس, ويسمون عجور العبدلاوي بالحرش, مع أن في غير الصعيد يطلق الحرش على ما يكون صغيرا, أي في أوله. في (قثأ) من المصباح ما يفهم منه أن القثاء تطلق أيضا على ما نسميه عجورا.

(4/385)

والعجر يطلقونه على ما فسد من ثمر الجميز ولم ينضج, وهم يحرقونه لصنع الصوفان. وقد تكلمنا عليه في الصاد.
عجرم في كلامه ومعجرم: أي معجرف.

عجز: عجز: بمعنى شاخ وهرم. والعجوز للرجل والعجوزة للمرأة. المشهور أن العجوز في اللغة للمرأة. فإن [كان] لا يطلق على الرجل فالتاء لتأكيد التأنيث كنعجة ولبؤة. انظر العجوزة بالتاء في الخصائص 2/ 396. انظر التبريزي على الحماسة 4/ 24 - 25, وذكر أيضا في القواعد. مادة (عجز) من المصباح: العجوز ويقال عجوزة لتحقيق التأنيث,. المذكر والمؤنث للفراء 19 عجوزة وشاهد, وأنه لتأكيد التأنيث. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 28 عجوزة.
برد العجوز: انظر بيتين فيهما برد العجائز في الريحانة 87, وانظر أول ص 22 من كناشنا.
المقتطف 50/ 368 مقالة عن الحسوم وبرد العجوز.
المضاف والمنسوب للثعالبي 250 - 252 وخلاصة الأثر 2/ 73. ما يعول عليه 1/ 296 برد العجوز وسبب تسميته بذلك, وفي 3/ 494 مطفئ الرضف خامس أيام العجوز, وكلام في تفسير لفظه. الآثار الباقية للبيروني 254 - 256 أسماء أيام العجوز ..
وعجز بمعنى عمى عندهم, وراجل عاجز أي رجل أعمى.

عجل: العجلة عندهم للطارة, أي البكرة التي تسير

بها العربية. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر 89 - والرقم خطأ, وهو في الأوراق الواقعة بين 170 - 180 العجلة: الدولاب, وذكر اختلافهم في ضبطه, وهذا يؤيد قول العامة للبكرة: عجلة. والعجلة تسمى في الشام الآن بالدولاب.

(4/386)

راجع ابن بطوطة في 1/ 197 العجلة وسماها بالبكرة. الروضتين 2/ 162 عجلة للعجلة المعروفة الآن أي البكرة. عيون الأنباء 1/ 263: عجل لها بكرات كبار. آثار الأول في ترتيب الدول 192 في وصف الدبابة العجل, ويظهر أنه يريد الطارات لا العربة. الضوء اللامع ج 5 أواخر 191: دكة لها بكر تسحب. مروج الذهب ج 1 أواخر ص 390 تسمية عجلة العربة بالبكرة. الحيل وميخانيقا الماء 104 سمى العجلة أو الطارة التي تدور في الآلات بالدولاب, وترجمت في 193 بلفظ roué. أقاليم التعليم 522: جعلت في صغري صفيحته لولبي عجلتي - أي الأسطرلاب, فاستعمل اللولب لما يسمى الآن بالعجلة. علم الدين ج 1 أواخر ص 98 الطارة التي تسير بها سفينة النار تسمى جرخا وعجلة, وفي 176 إطلاقه دوارة على عجلة العربة, وفيها أسماء أجزائها.
والعجلة: وعاء يجدل من خوص, ضيق الأسفل واسع الأعلى, له عروتان, تكبس فيها عجوة التمر لثقلها, ويرادفها الرند أو القونة, انظرهما في اللسان, وإذا كانت العجلة صغيرة سميت دكدوكا, وخصصت بنقل العجوة البيضاء, والعجلة بقدر قامة الشخص وهو قاعد. وتقول العامة: عجل عجوة, وهو شبه زنبيل من خوص, أسفله ضيق وأعلاه متسع للعجوة خاصة, لعل أصله عدل, وقلبوا داله جيما. انظر عدل قطن في ص 524 من شرح المضنون به على غير أهله.

عجمية: لحلوى يحشى بها الكعك والخشتنان.
الجبرتي 4/ 137 العجمية في الغريبات والخشكنانات.
كتاب الأطعمة 163 حلواء أعجمية, وبعدها عيارها, وانظر العجمية في آخر 164 وفي 170.

(4/387)

خزانة ابن حجة 312. مستوفي الدواوين ظهر 320. ابن إياس 1/ 203 الحلوى العجمية. روض الآداب 243 الحلاوة العجمية في بيت, وكذلك في 159 من الكتاب رقم 48 شعر. ذكر الفرائد 133 حلاوة عجمية ويقال لها مشبكة, وفي 143 و 153 عجمية.

عجوة: للتمر المكبوس. تاريخ الحكماء 162 هذا التمر العجوة. تخريج الدلالات السمعية 494 التمر الكبيس, لعله يرادف العجوة. الإفادة والاعتبار للبغدادي 15 التمر بالعراق هو ما يسميه أهل مصر بالعجوة. وراجع المخصص. الآداب الشرعية لابن مفلح 80 فوائد العجوة في فصل مستقل.

عدد: عددت المعددة: أي النائحة أو النادبة. ديوان ابن حجر العسقلاني - 811 شعر - أواخر ص 11: حتى مللت الحزن والتعديدا. التعديد الآن خاص بالنساء في مصر, وعد من الغرائب أنهم أحضروا مرة بين النساء رجلا من المخنثين المسممين بالغياش والخولات فناح مرة في مأتم عند الأسافل. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر 25 س 2: بيت فيه نوحي وعددي. حلبة الكميت 322:
كأنما ناعورة غنت لنا ... معدد يبكي على إلف هجر
الحجة في سرقات ابن حجة - رقم 1095 شعر ص 182 بيتان كل واحد فيه بكى وعدد.
المجموع رقم 775 شعر ص 28 العود يعدد في زجل نظم سنة 971. الضوء اللامع 3/ 225: ولذا الحمام عليه ناح وعددا. في بيت.
ص 167 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في نائحة. محاضرات الراغب ج 2 أواخر ص 315 رجز في نائحة. تاريخ ابن

(4/388)

الفرات 5/ 66 (2) نائحة بمصر صارت كالكاتب المنشئ تنوح وتذكر الوقائع, وما ناحت به على العادل بن سلار بن إياس 2/ 187 نساء عرب اليسار دقوا ولطموا على الأمير جانم قريب السلطان أمامه, وفي 3/ 181: فقاموا لنعيهم ودقوا عليهم بالطارات, وفي 189 وفي 2/ 46 من ابن إياس ماتم فرج بن برقوق بالمغاني والطارات. التنوير 5/ 58

بنت الجون كانت نادبة في الجاهلية. الأغاني 1/ 99 - 100 ابن سريج كان قبل نائحا, وفي 2/ 129 كان الغريض ينوح في المآتم, وتضرب دونه الحجب, فلعله كان خاصا به, وانظر أواخر 131. مجالس المعددات والندابات لزكي باشا: الهلال 31/ 1037.
انظر التدعي - وهو تطريب النائحة - في التبريزي على الحماسة 1/ 33. شوارد اللغة للصاغاني, أواخر ص 73 العيلي: التي تبكي على الميت. ثلاث رسائل للشهاب الحجازي في الأدب 46: في محننة, لعلها المعددة, ولم يظهر لنا.
والعدة في الريف: الفلقة, وكانوا يضربون بها, توضع في رجلي الرجل. انظر ما كتب في فلقة.
وعدة النجار ونحوه: أي آلته التي يشتغل بهاو أداواه الجبرتي 4/ 103 ستة عشر عدة, أي آلة (الصواب ست عشرة). وعدة الجمل: الرحل. وقد تطلق العدة أيضا على السرج في الخيل, والبرذعة في الحمير أي الإكاف, ولكن مع ما يتبعها من عنان ولجام. والعدة في دمياط وبحيرة المنزلة تطلق على شباك السمك. عيون الأنباء 2/ 116 عدة الكحل مرتين, أي الأداة التي بها ما يلزم الكحال.
ديوان سبط ابن التعاويذي - النسخة المطبوعة - آخر ص 141 بيتان في دست الفاصد, ويظهر أنه عدة المزين. تراجم

(4/389)

الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 452: قدرهم بالمقارع والكسارات؛ لعله يريد العدة, وانظر 534.
العد في الصعيد: هي آلات الشادوف, أي ما يقال له في بحري العدة.

عدس: العدسية في ص 14 من كتاب الأطعمة, وليست كالعدس المعروف, وفي 91: عدس تنوري, و 106 العدس المصفى, و 198 عدسية. كنز الفوائد 36 العدس المصفى, وانظر ص 75. ما يعول عليه ج 1 أول ص 239 أم هاني: العدسية.

عدل: شافت العدل, جوازة عدل, وفلان عدل, وفلانة عدلة: أي لا بأس بهما أو طيبان, وهو - في الغالب - من كلام النساء. والشيء هذا عدل: أي لا بأس به

في الجودة,.

عدن: معدن, الحال معدن: [طيب]. انظر (معدن).

عدي: عدي الترعة أو البحر. يريدون النيل, والمعدية: هي المعبر. ما يعول عليه 3/ 497: معادي النهر: جمع معدية للتي يجتاز بها. وهو صحيح لغة إلا أنه استعمال عامي. شفاء الغليل 219 معاد: للسفن الصغار. مجلة عين شمس 4/ 245 معدية أصلها مصري؛ كذا يقول. المقامات الجلالية الصفدية ص 260, س 3: معدية, ولم يفسرها. الأحكام الملوكية 20 لفظ المعادي وذكر بعض أنواعه, ولكنها مختلطة بالشخاتير. المخصص 1/ 26. وفي أبي شادوف 154 لغز مواليا في المعدية. ابن بطوطة استعملها في 1/ 188 ووصفها, وفي 2/ 132 و 136 مكررة و 68 و 87 و 188. ابن إياس 2/ 287 معدية. خطط المقريزي 1/ 405 استعمل المعدية. مختصر أنوار علويي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام لأبي جعفر الإدريسي, أواخر ص 81 استعمل المعدية مرتين.

(4/390)

الضوء اللامع ج 1 أواخر 842 مقطوع فيه معداوي. ويقولون: عديك: أي عداك أو عداك لهم هذا: كلمة تقال عند استقباح الشيء أو الاستهانة به, كأن يقال: كيف فلان؟ فيقال: عديك: أي حاله شر حال.

عديل المظائب: شرح شواهد الشافية 526: الظأب والظأم.

عربك: راجع (طلع).

عربن: عربن على كذا, والعربون. وقد يقولون: عربن عليه, وإن لم يدفع عربونا, ويريدون نوى شراءه أو عمله. القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتي - طبع الهند - ص 268 الأربون والأربان لغة في العربون. شفاء الغليل, آخر ص 153 عربون معرب, وعربيته مسكان. في مادة (سكن) من اللسان أول ص 82. المسكان بمعنى العربون, فهو فعلال والميم أصلية وراجع مادة (مسكن) وتراجع

مادة (مسك) أيضا. في (مسك) من القاموس: مسكه تمسيكا: أعطاه مسكانا بالضم للعربون. الطراز المذهب لنهالي 21.

عربية: الصواب أن يقال فيها: العجلة.
الجبرتي 1/ 252 عربة, والعروس في عربة, وفي 414 حمل محمد بيك أبي الذهب في عربية لما مات, وفي 2/ 82: نزل الباشا في عربة, وفي 224 عربة العروس من صنع الإفرنج, وانظر 227, وفي 4/ 132 عربيات, وفي 173: وخرج إبراهيم بيك ابن الباشا في عربة إلى العرض, وفي 263 عربية. في الوقائع المصرية سنة 1246 يستعمل كاتبها العرابايات والعربيات, وربما جمع بينهما في العبارة الواحدة. ديوان المعمار 47 عربية وحمار, ويظهر أنها العجلة, وانظر 73. مجموع السفيري 345 بيتان فيهما عربية أي عجلة.

(4/391)

الضياء 1/ 177 العربة بمعنى المركبة ليست عربية, وفي 2/ 707 وضع الحوذي Cocher. العربة تركية: انظر لغة العرب 8/ 285. مجلة المجمع العلمي - رقم 19 مجلات - 9/ 699 كلام في لفظ العربة. ابن إياس 1/ 265 قطع الحجارة وسحبها على عجل, وتسمى الحجارة العجالية, وفي 2/ 238 لعبة من خشب تجر بالعجل, وفي 3/ 80 - 81 عجل تجر بالبقر عليها رماة البندق الرصاص, وفي 89 أنها تسمى عند العثمانيين عربة. الجبرتي ج 4 أول ص 199 وما بعدها تكرر ذكر العربات, وانظر 200. الدرر المنتخبات المنثورة 301 عربة. شفاء الغليل 31 في الكلام على أريس الرئيس مقدم العربة؛ ولعله يريد بالعربة السفينة. علم الدين 1/ 174 إلى 177 الكلام على لفظ عربة وأنها السفينة بلغة أهل الجزيرة عن الشهاب. درر الفرائد المنظمة 1/ 114 عربات, ويظهر أنها كانت مع ركب الحج أو هي محرفة عن عربان. النور السافر في القرن العاشر 278 البهيل وأنه شيء كالعربة تجره البقر في الهند.
العربخانة: مكان العربية.
والعربجي الأسطى يرادفه المعقب, وهو السائق الحاذق بالسوق. سلك الدرر 1/ 14 مؤلف ذيل كشف

الظنون: رئيس الجند العربجية.
كنوز الذهب - رقم 837 تاريخ - جرهم الحجارة ص 103 في جزء الخطط. الإفادة والاعتبار للبغدادي 26 الحجارة تسحب على عجل. ابن بطوطة 1/ 195 إلى 196 السفر على العجل ووصفها في 197, وقد استعمل البكرة لما نسميه بالعجلة. خزانة البغدادي 3/ 341 صادوا للحجاج أسدا, وجعلوه في تابوت يجر

(4/392)

على عجلة. ويفهم منه أن العجلة هي العربية.
الطراز المذهب 128 كان لعبد العزيز بن مروان مائة جفنة تحمل على العجل. طبقات السبكي 4/ 306: وأمر لهم بعجلات. مسامرات ابن العربي 1/ 114: أسد جعل في تابوت يجر على عجلة مدة الحجاج, وفي 2/ 283 عجلة مدة بختنصر والوليد بن عبد الملك, أي عربة نقل. مجلة الجنان 15/ 5 تاريخ العجلات. حدائق أحداث الأزهار - رقم 472 أدب - ص 36: صرت محمولا على عجلة. المحاسن والأضداد للجاحظ 101: في تابوت يجر على عجلة. حسن المحاضرة 2/ 145 شعر يدل على أنهم كانوا ينقلون الحجارة على عجل. النوادر السلطانية لابن شداد 96 عجل أي عربيات, وفي 134. صبح الأعشى 3/ 231 بيت في قصيدة عمارة اليمنى فيه عجل. مروج الذهب ج 1 أواخر ص 39: يوضع على عجلة قريبة من الأرض صغيرة البكر. المنهل الصافي ج 2 أوائل ص 538: لما تحرك تيمور لنج لأخذ الصين والخطا أمر فصنعوا له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله. حمل أساطين الحرم على عجل من جدة لمكة مدة المهدي العباسي: درر الفرائد المنظمة ج 1 آخر ص 175 وانظر 176, وفي 270 حج العراقيين على عجل على صفة المحامل, وفي 2/ 386 مطهر بن سعيد الكاتب حج على عجلة تجرها الإبل. المسالك والممالك لابن خرداذبة 112: وبين كل فرسين عجلة عليها الغلمان, أي أنه استعمل عجلة. عيون الأنباء 1/ 263 عجل لها بكرات كبار, وفي 2/ 84 عمل عجلة لابن طولون لما مرض, حمل عليها من الشام لمصر, وجرها الرجال. خطط المقريزي 1/ 496 على الأكتاف والعجل في قصيدة عمارة اليمني, أي كانوا يحملون الطعام على العجلات, وفي 2/ 407: كان ينقل الأنقاض على

عجل. الكامل لابن الأثير 9/ 203 عشرة آلاف عجلة.
دول الإسلام

(4/393)

الشريفة البهية - نسخة شمسية - ص 38 بيتان في أن أحجار المدرسة البرقوقية كانت تنقل على عجل.
الأعلام - رقم 1339 تاريخ - ص 187 مقطوع فيه تمشي على عجل, أي نقل الحجارة, على عربة مدة برقوق. مسالك الأبصار, لابن فضل الله ج 1 ص 265 س 4 نصرانيات, وقد فرش لهن على العجل وهو يجر بهن.
مراتع الغزلان, آخر ص 91 مقطوع في عجال, أي صاحب عجلة أو سائقها. روض الآداب للحجازي, وسط ص 238 أو 237 في عجال, لعله العربجي, وكذلك في 139 من الكتاب رقم 648 شعر.
خطط المقريزي 2/ 66 حملت الخاتون في خركاه من ذهب على عجل وجرها المماليك. يظهر أنها عربة مغطاة بمثل الخيمة, وفي 68 العجل التي تحمل الحجارة.
المنهج السديد 2/ 332 وترجمت بلفظ chariot.
كناش ابن مفلح ص 482 - رقم 152 مجاميع - أعمدة جروها بدواليب وآلات.
رحلة رفاعة بك - رقم 178 تاريخ - ص 125 الأمنيبوسة معناها لكل الخلق.
الواسطة - 345 تاريخ - ص 77 عاجلة وعواجل, وقد صاغها كالباخرة, ولكن في فنها كون العاجلة غير العجلة, ولعله وضعها لعربة القطار, وانظر 103 و 186 و 189 وفي 240 العواجل, ويفهم أنها العربات, ولكن قال في 295 عاجلة وحافلة وعجلة, وانظر العواجل في 298. الواسطة في 77 استعمل التابوت لعربة النقل لأنها كالتابوت.

(4/394)

عر: عره, وفلا نعرة, والعرة عندهم مصدر, وقد وصفوا به كقول العرب: رجل عدل, وامرأة عدل. انظر فلان عرة في كناشنا 111 نقلا عن الزاهر. في القاموس: العرة: رجل يكون شين القوم. الأغاني 13/ 91 بيت فيه يا عرة.

والعامة تقول: فلانة عرة بالضم: للسريعة الغضب الشريرة السليطة اللسان. ومن عادتهم أن لا يدخلوها على التي تلد لئلا تتعسر في الولادة لأن العرة دماغها ناشفة كما يقولون, أي لا تقبل الكلام والنصح فهي تعسر كل شيء ولا سيما الولادة.

عراجة: قالب من قوالب الصاغة, وهو حديدة بها تعاريج منتظمة على شكل خط منكسر, يوضع عليها شريط الذهب أو الفضة, وتطبق عليها حديدة أخرى بها تلك التعاريج, ويضغط على الشريط بينهما, فيخرج بهذا الشكل.
وسلم المعراج: هي المجرة, والأكثر يقولون فيها: سكة التبانة.

عروم: راجع (عرم).

عرس: العرسة صوابها ابن عرس, وتكنيها العامة أم سليمان, وتكلمنا عن هذا الكنية في السين. وقد يقولون للعرسة: العروسة, وأم سالم. ما يعول عليه 1/ 85 أبو رافع ابن عرس, وفي 92 أبو سلمان الجعل. الكنز المدفون 193: كنية ابن عرس أبو الحكم وأبو الوثاب. في (سلم) من القاموس: أبو سلمان الجعل, أي كقول العامة: أم سليمان. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - أوائل 211 شعر فيه تعريض بابن حجاج وفيه بنات وردان. لغة العرب 2/ 132 الكلكسة, وتحقيق أنها ابن عرس.
والعرسة نوع من السمك يشبه فمه فم ابن عرس قليلا,

(4/395)

وظهره يضرب للخضرة, وهو لين اللحم.
والعروسة للعروس, والزوج يقولون فيه العريس, ويجمعون عروسة على عرايس - بالياء لأنهم لا يهمزون مثله - وعريس على عرسان. العيني علي البخاري ج 2 آخر ص 250 قول العامة العروس للمرأة والعريس للرجل ليس له أصل. الكواكب السائرة ج 3 أول ص 288 استعمال علاء الدين عروسة بالتاء في بيت, وانتقاد المؤلف له, وذكرناه في المقدمة.

ويطلقون أيضا العروسة على ما يصنع من الحلواء وعلى الدمية. رحلة ابن جبير 94 حلوى مصنوعة على شكل الإنسان كأنها عرائس. ديوان ابن المعمار 92 عمل فيل من حلاوة. كتاب الأطعمة 155: يعمل منه تماثيل وغيرها, أي من الحلواء, وانظر 161 و 164. عروس قصب السكر استعمل لها المقريزي 1/ 102 لفظ الرأس. انظر المشاش الذي تعمل منه التماثيل - وهو حلوى - في كراس الأطعمة. طبقات السبكي 2/ 102 عمل جدار من السكر له شرفات ثم انتهابه وأكله.
التبريزي على الحماسة 1/ 197 سبب تسمية الصورة بالدمية. غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني في الأخلاق 2/ 178 وما بعدها في اللعبة, وفيها تسميتها بالبنات في حديثه. أول 25 من الطراز المذهب: الأصنوجة - بالضم: الدوانقة من العجين, وانظر ما في الدوانقة. نفح الطيب 2/ 1022 عادتهم في صنع مدائن من عجين يوم النيروز. انظر الجعاجر في اللغة. انظر التصوير واتخاذ الصور, وفيها ذكر البنات في 220 - 235 من المنار ج 20. النجمة الزاهرة 518 - 519 من المجموعة 139 مجاميع البنات التي كانت تلعب بها السيدة عائشة, وفيه

(4/396)

زيادة عن عبارة الزمخشري (فرسا له جناحان من رقاع). منظومة ابن العماد في الأكل 13 تحريم بعضهم اتخاذ اللعب للأطفال, وتراجع كتب الفقه. الآداب الشرعية لابن مفلح 397 - 398 لعب السيدة عائشة بالبنات. لعب السيدة عائشة بالبنات: الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار 202 وأواخر 214. المعيار في فقه مالك 11/ 87 سؤال عن الأيدي التي يصنعها الشماعون من الشمع والفاند, وما يصنع منها من العجين. الأغاني 2/ 67. ولها بيت جوار من لعب. في شعر لامرئ القيس, أي كما تقول العامة الآن عرائس. نشوار المحاضرة: دوباركة عن تمثال كالصبية يعمل ببغداد. وقد ذكرناه في اللعب والتصوير, وانظر 177.
الشجرة إذا نبتت من بزر أو قضبان: أول نباتها تسمى بالعروس, لعله تشبيها بالعروس لأنها في

الغالب تكون بكراحيية - فلعل الباذنجان العروس [منه] أي أنه من أول نبتة, وأما إذا قطعت ثم نبتت جذورها مرة ثانية فهي عقر وخلفة.

عرص: عرصة البيت. وفي الريف يقولون لبلاطة الفرن: عرصة, وقد يقولون: بلاطة أيضا, وفي المدن لا يقولون إلا بلاطة. مجلة عين شمس 3/ 211 عرصة البيت.
وعرص بمعنى قاد, وهو المعرص أي القواد. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 482 - 487 الكلام على القيادة. استعمل ابن سودون عرص بالصاد في ص 125. ديوان المعمار, أول ص 97 المعرص, وبعده أعرص. سرح العيون 14 الكلام على القوادة. شفاء الغليل 37 استحسان في القيادة. انظر القيادة في الزواجر لابن حجر 2/ 53. حلبة الكميت أواخر ص 41 استعماله للفظ المعرصين. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري, أوائل

(4/397)

ص 35 استعمال ابن مكانس المعرص في أرجوزته. نزهة الجليس 1/ 378 مقطعات في القوادين. خزانة ابن حجة 364: فصح أن العجوزة قوادة. الصفدي على لامية العجم 1/ 360 أبيات في القيادة والقوادين. نفح الطيب ج 2 أوائل ص 1086 أبيات في قوادة. الأغاني 1/ 59 - 60 قول ابن أبي ربيعة: فأتتها طبة عالمة. وقصة فيه. التبر المسبوك للسخاوي 159.
المنهل الصافي 2/ 568 تمراز المؤيدي كان يلقب بتمراز تعريص, لأنه كان يلهج بهذا اللفظ. ابن إياس 3/ 291 ابن أنس المعرصة. وانظر تغريق أنس قبل ذلك, وراجع عنها فهرس الأعلام في الكتاب. كنايات الجرجاني 41 - 44 الكناية عن القواد, وفيها أسماؤهم. ديوان سيف الدين بن المشد 35 بيتان في عواد تصحف بقواد.
ما يعول عليه 3/ 260 غيم الشياطين, فيه أن الغيم يطلق على القواد. شفاء الغليل 81 حكيم العرب تسمى به القواد, وفي 186 القواد. في (قرطم) من المصباح: القرطبان. طبقات ابن السبكي ج 1 أواخر ص 292 كلام في القرطبان, وسبب إطلاقه على

القواد. أزاهير الرياض المريعة في اللغة 147 القرطبان وفسره بأنه الجردبان. وفي مادة (قود) تفسير الكلتبان أي القواد, وكذلك في مادة (كلب). في اللسان: الكاروكة: القوادة, قال: لاحظ في الدنيا للكاروكة, في مادة (لكب) من اللسان: الملكبة: القيادة.

عرض: لعلهم يريدون به العرض, يقولون: أنا في عرضك, أي ملتجئ إليك وفي زمامك, كما تقول البدو: أنا في وجهك. قول بعضهم لما أرادوا قتله: عرظنديم, في الجبرتي.

عرضحال: كانوا يعبرون عنه بالقصة, ويستعمل الجبرتي العرضحال كثيرا هكذا موصولا. العرضحالجي اليوم يقال له كاتب عمومي.

(4/398)

الكواكب السائرة ج 2 أول ص 210 بيت فيه عرض بمعنى عرض حال, وفي 232 استعمل المؤلف القصص. ابن بطوطة 2/ 81 عرض دشت, وسماه المؤلف رفعا.

صبح الأعشى 6/ 202 - 212 القصص وما يتعلق بها. خطط المقريزي 2/ 208: يحضر قصة فيها ظلامته. الضوء اللامع 1/ 684: وكان يتكسب بكتابة القصص, وفي أوائل 811 آخر وسماه بالقصصي. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - وسط ص 11 بيت فيه قصة, وفي أواخر ص 39 بيت آخر وبه. كتبوا العشاق. والصواب كتب. في منهل الوراد في علم الانتقاد لقسطاكي الحمصي, آخر ص 62 - 63 ج 2 بيت للأرجاني: رفعوا قصصا. انظر ما يكتبه الرئيس على القصة المقدمة إليه في لفظ (شرح) في الشين. صبح الأعشى 248: أول من اتخذ بيتا تلقى فيه القصص للمظالم. محاضرة الأوائل 54 أول من اتخذ بيتا تطرح الناس فيه القصص علي, وهو المسمى الآن بالدفتر خانة, وذكرناه في (دفتر) للتنبيه على وهمه, فإن الدفترخانة غير ذلك. نيل الابتهاج 341: فيكتب له براءة فيها اسم الكتاب فيخرجه له, وفي 352 براءة بمعنى عرضحال أو

قريب منه. الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية 141 استعمل البراءة بمعنى عرضحال.
قضاة قرطبة للخشنى 116 إلى 117 استعمل البطاقة لورقة الاستعفاء من القضاء, وفي 194 استعملها للعرضحال.
الحجة - رقم 1095 شعر - ص 159 بيت فيه. تشكوه بالأوراق. وفي أول ص 291 بيت لابن نباتة.

(4/399)

عرضي: هو المعسكر, تركي أوردو. والعرضي يستعمله الجبرتي كثيرا في تاريخه.
ابن بطوطة 1/ 201 الأردو: هو المحلة, أي القافلة السلطانية, ووصفها 205, و 227 و 2/ 138 الكتكر: سور من خشب يضرب على المحلة. الدرر المتخبات المنثورة 56 أوردو. الدرر الكامنة ج 1 أواخر ص 365: وكان يصل إلى الأوردو بمملكة التتار فيقيم فيه السنتين والثلاث, لعله كان يطلق هناك على محل إقامة السلطان بجنوده أو على قاعدة ملكهم, و 463 و 485 الأردو. المنهج السديد 2/ 250 الأردو ترجمه بلفظه, وفي الحاشية أنه حاشية الملك أو قصر السلط أي بلفظ Lacour Cacour.
ابن جبير استعمل الحلة أو المحلة لركب الحاج.
ويقال الآن للعسكر المجرد حملة. وقد ذكرت في الحاء.

عرعر: شيبة عرعر.

عرف الديك: نبات له زهر. خزانة ابن حجة, أول ص 364 عرف وعادة. عفرية الديك: عرفه: فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 94, وبعده البراثل: ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار في عنقه عند التنافر. جمع الفرائد لابن نباتة, أواخر ص 57 تشبيه لابن المعتز في عرف الديك.
لحية التيس: نبت, في مادة (لحي) , وفي أوائل ص 157 من مادة (معي) من اللسان: معى الفارة: ضرب من رديء التمر بالحجاز.

عرفشة أو عرفشية: هي عرافشة, وهي المرأة التي لا تهدأ من الخدمة في بيتها تذهب وتجيء.

(4/400)

عرق: العرق في اصطلاح النجارين: الخشب الذي يعرض ويوضع عليه خشب آخر. والعرق عندهم: واحد الروافد, واستعمل له غرس الدين خليل في زبدة كشف الممالك 20 الخشبة. المخصص: الروافد: خشب السقف. في المخصص 5/ 129 العوارض: خشب توضع عرضا فوق البيت المسقف, العرض: خشبة توضع على البيت عرضا. إذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليها الخشب الصغار. والعرق عندهم: أجرة العامل.
والعرقي: وبعضهم يقول: عرق -: هو خمر التمر أو الزبيب, ومنه نوع يسمونه بالمستكة يأتي من الروم. والترك يقولون فيه: راقي. في أواخر مادة (عرق) من اللسان: العرق: الزبيب نادر. وفي صبح الأعشى 371 ما يفهم منه أن النبيذ ما يسمى اليوم بالعرقي من الزبيب أو البلح, وأما ما نسميه بالنبيت فهو الخمر. في الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة للعلامة حسن الجبرتي, ذكر فيها العرقي هكذا ونقل عبارة عن القهستاني فيها ذلك. الضياء 2/ 9 عبر عن العرقي بروح الخمر. انظر خزانة البغدادي 3/ 497: وعرق للملك. انظر نوعين من خمر التمر الأحمر في الخطط التوفيقية 12/ 134 يشربهما أهل الشلال وصفة صنعهما.
الدرر الكامنة 2/ 737 بيتان فيهما الزبيبي. روض الآداب 269 بيتان في الزبيبي لنوع من الخمر, وكذلك في 190 من الكتاب رقم 648 شعر. ديوان المعمار 13 في مقطوعين 51 الزبيب أي الخمر. الشريشي على المقامات ج 2 آخر ص 174 أبيات للمأمون فيها الزبيب بمعنى الخمر. الأغاني ج 2 أواخر ص 86 شيء عن الخمر والزبيب, وفي ج 6 أول ص 49: قالت إحداهن خمر, وقالت الأخرى زبيب.
والعرقية: هي الطاقية لأنها تقي الطربوش والعمامة من

(4/401)

العرق. مما يدل على أنها من العرق أن الفرس تسمى القلنسوة عرقشين, وذكرت في مقالة بمجلة العرفان - رقم 40 مجلات - ج 19 أواخر ص 152

وقال: معناها جامع العرق. الجبرتي ج 3 أواخر ص 74: علي رؤوسهم عراقي. الكتاب رقم 724 شعر, ص 183 عراقي - جمع عرقية - في زجل للغباري. الكواكب السائرة 1/ 260 أبو طاقية .. وكان يلبس عرقية. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 112 استعمل العرقيات, والظاهر أنه يريد الطواقي. العرقية أوردها شارح القاموس في المستدرك على (عرق) وقال: مولدة. وقد استعمل ابن إياس لحافتها القبة, فقال في 2/ 351: قبة العرقية.
لطف السمر في القرن 11 ص 97 عراقية لطيفة, هكذا. لغة العرب 2/ 281 العرقجين والطاقية.
والعرقانة: التي كانوا يحبسون فيها, ولا وجود لها الآن, أو سميت باسم آخر. ابن إياس 3/ 208 واستعملها بعد ذلك كثيرا, وفي 260, ولم تكتب بعد ذلك. الجبرتي 1/ 24 ويستعملها كثيرا في الكتاب, ولم تكتب. الكواكب السائرة, ج 2 أواخر ص 161 العرقانة: أي الحبس.
والعراقة بالفتح: هي قطعة من خيش ونحوه توضع على سنام البعير تحت الرحل في جهات الشرقية, أما في غيرها فتسمى الجلال, وقد يضعونها على ظهر الجمل بعد رفع الرحل عنه عقب تعبه من السير حتى يجف عرقه, ويرادفها الحلس.

عرق الذهب. وهو دار فلفل في دائرة معارف وجدي ج 4 ص 5 عمود 1.

عرق العجين: أي بعد عجنه يصير له عرق يمط هو المسمى عند الكيماويين بالجلوتين. المقتطف ج 57 وسط ص 238.

(4/402)

عرقسوس: ما يعول عليه 3/ 177 عرق السوس: هو السوس نفسه. ص 271 من رقم 290 مجاميع: السوس: وهو النبات المسمى عرق السوس. المقتطف في رحلة لبعضهم 54/ 565 عرق السوس, ونبته بجهة بغداد. لغة العرب 4/ 23 عرق السوس في العراق. الأغاني 2/ 40 الغار: شجر طيب الريح, وهو أيضا شجر السوس.

العرقسوس صار الآن ليس بائع العرقسوس فقط, بل بائع الخروب أيضا وغيره من الأشربة, وراجع كراس الصنائع.

عرقص: جبهته وحواجبه: انظر في اللغة حرقص, وراجع عرقص أيضا.

عرم: عرءمة قمح ونحوه, وعرم العرمة. انظر الكدس في المصباح في (كدس). الأغاني 21/ 200 بيت فيه. إذا ديس الكداديس في القاموس: الصبرة - بالضم: ما تجمع من طعام بلا كيل ووزن, قد صبروا طعامهم. ويقولون: فلان ابن عروم: أي متفاخر بنفسه.

عرنب: أي عظيم ذو شأن. الجبرتي 1/ 347: وأتتهم العرنبية ومشايخ البلاد ومقادمها.

عرند: فلانة عرندة: أي شريرة غضوبة سليطة اللسان لا تتحمل الكلام.

عرنش: العرنوس: هو العنقود (1) الذي به كوز الذرة ملتصقا بالعود.

عرى: العرى في الريف: لنوع من اللباس, وهو في شكل الزعبوط إلا أن الزعبوط من صوف, وهذا من قطن. والعريان في الدجاج: الذي لا ريش عليه. وانظر ما كتب في (ملط).

عريش: الذي يربط به الخيل في العجلة. والعريشة في الشرقية: القنطرة التي تعرش بخشب وعليها حطب قطن أو ذرة.

---

(1) في الأصل: العنق - نصار.

(4/403)

عريف: عريف الكتاب: انظر معاهد التنصيص 95 وألف باء 1/ 276. رفع الإصر 292: فكان أولا عريف مكتب الأيتام. الضوء اللامع 3/ 366: وعمل العرافة, لعله يريد صار عريفا في المكتب. والعريف أيضا:

رئيس الغلمان في اللعب - وقد ذكر في بعض الألعاب التي ذكرناها - ويسمونه في جهات دمياط بالريس.

عزب: بقرة أو جاموسة عزب, ومعزبة, وعزبت: أي لا تحمل من سمن أو نحوه, فإذا أرادوا المرأة التي لا زوج لها قالوا: عزبة, وهي للثيب لا للبكر. الأيم في اللغة تطلق على الاثنين. ويقال للرجل عازب, وقد يقال للمرأة عازبة. السيرافي علي سيبويه ج 5 أواخر ص 121 العزب يطلق على المؤنث والمذكر وشاهد. وانظر الأيم في معالم الكتابة 184. وانظر الوساطة 70 - 71, وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام 2/ 289. الوسيط في أدباء شنقيط ص 484 س 5: العزبة عندهم بمعنى المعصر التي قاربت البلوغ. شوارد اللغة للصاغاني 99 النقيذة: المرأة التي كان لها زوج.
انظر فرس حائل أو ناقة في العكبري ج آخر ص 27.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 9: كل ذات حافر نتوج وعقوق, لعله يقال للظلف فيكون مرادفا للجاموسة أو البقرة العزب والمعزبة.
والعزبة: هي الضيعة إن كان المراد الأرض, والدسكرة إن كان المراد المباني. خطط المقريزي 1/ 181 توسذط بحيرة تنيس عدة جزائر تعرف اليوم بالعزب, جمع عزبة بضم العين المهملة وزاي وباء موحدة, وفي 2/ 502 دير العزبة, وبه بستان وفواكه وعيون. لعله سمي بذلك والمراد المزرعة. الأغاني 8/ 47 المعزب: الموضع الذي يعزب فيه الرجل عن البيوت, والشاهد في ص 46.
شفاء الغليل 97: الدسكرة. في المخصص: الدسكرة: بناء

(4/404)

كالقصر حوله بيوت. في القاموس. الدسكرة: القرية, والصومعة, وبناء كالقصر حوله بيوت ج دساكر.
القاموس: الدسيعة: الدسكرة.

طياسيج أو طساسيج في تاريخ الوزراء للصابي 254, وفي 258 ومعها الرساتيق, وانظر 259. إرشاد الأريب 6/ 280: وهو يتقلد طساسيج طريق خراسان.
الكامل لابن الأثير 4/ 132: ففر الدهقان بمال

الفلوجة؛ وذكر في عمدة. الفرج بعد الشدة ج 2 آخر ص 129 - 130 الحرام بمعنى الرستاق, إذن فهي عربية.

عزرن: اتعزرن: أي غضب وأظهر الغيظ.

عززية: هكذا ينطقون بها وهي عزيزية: لما تلبسه المرأة على رأسها, وقد درس هذا الاسم الآن. ويظهر أنه نسبة إلى السلطان عبد العزيز, أي نسبة لزمنة أو لأنهم نسبوا إليه الطربوش العزيزي لأنه كان يلبسه, ورسمه ... فسموا ما تلبسه النساء عزيزية.
كانوا يستعملون لفظ القلنسوة للنساء. أيضا الموشى 196 و 170 و 171 و 172, وانظر الكرزن أيضا فيها, فلعله مما يوضع على الرأس. مروج الذهب 2/ 362 قلنسوة وكردف. لعله محرف وصوابه كرزن. صبح الأعشى 5/ 285 و 286: وعلى رؤوسهم الكرازين. خطط المقريزي 1/ 316 قبل آخرها. انظر الكرزن في البرهان القاطع فإنه تاج. في مادة (قرزل) من اللسان 72: القرزلة كالقنزعة: فوق رأس المرأة يقال: قرزلت المرأة شعرها, وبعده القرزل.
ابن بطوطة 1/ 201 البغطاق: هو أقروف مرصع بالجوهر, وهو لبس الأميرات, وانظر 203, و 2/ 26 أقروف يلبس على الرأس.

(4/405)

الجبرتي 2/ 140 العمائم القازدغلية التي ابتدعها النساء ووصفها. انظر في الهلال ص 383 - 384 ج 34 الربطة: لعمامة النساء, ولعلها في الشام, في مقالة لمعلوف نقلا عن كتاب القاسمي.
والعزيزي: نوع من الخشب, انظر الفنون الصناعية 70. ورأينا في بعض الجرائد الخشب العزيزي, وبعده لفظ (بتشاين) وتراجع الكلمة في الإنكليزية.

عزق الأرض: عبر عنه ابن العوام في الفلاحة بالحفر. انظر الخطط التوفيقية ج 9 أواخر 85. اللسان في (عزج): عزج الأرض: عزقها.

عزقل: فلان معزقل, ويتعزقل: هو مأخوذ من عثكل: قطف, وانظر أيضا عزهل.

عزقى: القهوة, هو تركي آصقى.

عزل: العزال, وعزل من البيت.

عزم: عزمه: أي دعاه لوليمة, والعزومة. انظر ص 348 من المرج النضر والأرج العطر في أول نادرة استعمال عزيمة بمعنى دعوة. ابن إياس 2/ 76 وعزم على جماعة من الأمراء: أي دعاهم, وفي 79 عزم على السلطان, وفي 175 و 187 و 285. رحلة الأمير يشبك 123 وعزم عليهم: أي دعاهم. المقامات الجلالية الصفدية 85 في قصيدة للضيف: فهو معزوز ومعزوم. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 139 - 140: عزم, مرتين بمعنى دعا للطعام.
انظر أنواع الدعوات في الطعام في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 266. مطالع البدور 2/ 44 أسماء الضيافات كالوكيرة والخرس .. إلخ. شرح أسماء الولائم عند العرب في ص 319

(4/406)

من المجموعة رقم 244 مجاميع, وكذلك في العقد الفريد 3/ 381. أمالي المرتضى المخطوطة 432 - 433 أسماء المآدب. أسماء الولائم ص 50 من الكناش رقم 380 أدب. محاضرات الراغب 1/ 395 - 396 أسماء الدعوات. شرح منظومة ابن العماد في الأكل ص 14 أسماء الولائم وأن ... للتي لا سبب لها. الكنز المدفون أواخر 152 أسماء الولائم. شرح كفاية المتحفظ 434 أسماء الولائم, وفي 435 نظم أسماء الولائم.
وانظر الكتاب الذي فيه نظم الفوائد, ففيه شيء عن نظمها. المجموعة رقم 305 مجاميع في ص 155 نظم السيوطي لأسماء الولائم عند العرب. شرح أبي القاسم بن محمد على أبياته التي نظم فيها أسماء الولائم ص 319 من رقم 244 مجاميع. مجموع السفيري 300 نظم أسماء الولائم. طبقات السبكي 6/ 142 أبيات في اسماء الولائم. قطف الأزهار -

رقم 545 أدب - ص 186 نظم أسماء الولائم.
الوضيمة: طعام المآتم. مادة (نقع) من المصباح:
النقيعة: طعام القادم من السفر, وما يصنع للإملاك,
وفي (وضم): الوضيمة: الطعام المتخذ عند المصيبة,
وفي (وكر): الوكيرة: طعام البناء. الروض الأنف 2/
260 الأصل في طعام التعزية, وفيه أسماء بعض
الولائم. ما يعول عليه 1/ 110 أبو المختلف: طعام
المآتم.

طراز المجالس 127 الزلة: مشمع يحمل فيه طعام
الولائم. وفي القاموس: الزلة: اسم لما تحمل من
مائدة صديقك أو قريبك, عراقية أو عامية. وفي
المكافأة لابن الداية: التزليل: ما تحمل من مائدة
صديقك أو قريبك. ابن بطوطة ج 3 آخر ص

(4/407)

435 الزلة vivres qu on impose. المصباح مادة
(زل): الزلة: اسم الوليمة أو ما يحمل من المائدة
لقريب. وانظر زلة الصوفي لحمل الطعام في ما
يعول عليه 2/ 446. وانظر طراز المجالس 127
وشفاء الغليل 112. وانظر الزلة في كراس لغات
الأمصار. نشوار المحاضرة 249: زلة: كان زلها من
طعامه. وفي الأغاني 2/ 112 الحرس يضربون على
باب الدار الزلالين. وفي خطط المقريزي 1/ 318
الزلة مكررة.
الكامل لابن الأثير 6/ 37 استعمال الهادي الزلة
للبغال عليها أحمال المال.
انظر الزلية في الكلام على المحفورة من مجلة لغة
العرب ج 4 - الأجزاء الجديدة - ص 585 وقال شبه
السجادة بالعراق.
في اللسان مادة (نقع) 240: النقيعة: الطعام القادم
من السفر وتفصيلها. انظر في اللغة الشندخ فهو
طعام يتخذه من ابتنى دارا أو قدم من سفر.
انظر رسالة في وليمة عرس وحكم الدعوة إليها في
ص 123 من رقم 297 مجاميع. شوارد اللغة في
رسائل الصاغاني آخر ص 55: الذمة: مأدبة الطعام أو
العرس, وشاهد. الأغاني 4/ 119 ما يفيد أن طعام
الأعراس كان أناس يصنعونه ويبيعونه على من أولم
وليمة العر. يشبه هذا إعطاء طعام العرس لمتعهد

في أحد المطاعم.
في القاموس أيضا: العذار: أن تستفيد شيئا جديدا فتتخذ طعاما تدعو إليه إخوانك كالإعذار والعذيرة والعذير فيهما. القاموس: أعذر للقوم: عمل طعام الختان .. عذر: اتخذ طعام العذار ودعا إليه .. العذار: طعام البناء والختان. أمالي القالي:

(4/408)

تفسير يعتذر بمعنى يصنع عذيرة, وبيت في ذلك 2/ 117.
السور: الضيافة, فارسية, شرفها النبي عليه الصلاة والسلام, أي ذكرها في حديث. أرجوزة معرذة البيت في ذم الدعوات وما يترتب عنها, وهي لأبي الحكم الباهلي الطبيب الأندلسي: عيون الأنباء 2/ 149 (ذكرت في الأدب).
مرآة الزمان ج 8 أواخر ص 53: وعزم عليه وضرب المندل. والنقل من كتاب الفنون لابن عقيل المتوفي سنة 513. الكامل لابن الأثير 7/ 173 ظهور إنسان ببستان الخليفة, وإحضار المعزمين.

عزن: اعزن, وعزن: أي افرض ذلك, وهو من اعز أنه.

عزوة: أي جماعة, فلان في عزوة: أي جماعة يعتز بهم, وفلان عزوته كبيرة. الصواب عزته بوزن عدة, انظر مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 3 أواخر 26.

عساكر: من الجموع التي لا واحد لها عندهم, فإذا أرادوا الواحد قالوا: هات واحدة من العساكر, وهي الرمانات التي توضع على أركان توابيت القبور التي للأولياء, والتي توضع على السرائر. الجبرتي 1/ 109 عساكر فضة.
واستعمل لها في كتاب الحيل ومخانيقا الماء 84 الرمانة, فقال رمانة المنارة. وانظر 103 و 222 ومن رسمها يتضح أنه يجوز إطلاقها على العساكر. أحسن التقاسيم 158: وعلى رأس القبة ترنجة فوقها رمانة وكلتاهما من ذهب. آثار الأول في ترتيب الدول أول ص 196 سلاسل بعصي في رؤوسها رمانات. صبح الأعشى ج 3 آخر ص 474 رما مين لما يكون بأعلى

الرمح. خطط المقريزي 1/ 446 الرماح برؤوسها رمامين منفوخة فضة, وفي 47

(4/409)

رؤوسها الرمامين والأهلة.
وفي المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي 182: تفاحة: لما تكون على الرمح. المكتبة الصقلية 6 في الذيل الملحق بها: المعلم أبو الليث الصقلي عمل التفافيح على منارة إشبيلية.
قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفي 26: العماريات مثل المحفات وعليها كواسج؛ أي رمانات. ابن إياس ج 3 آخر ص 318 استعماله قمعا للذي يكون على رأس الرمح من فضة وغيرها. وكذلك الإسحاقي يقول: العصي المقمعة. ولعل الإسحاقي لا يريد الرمانات. ديوان سيف الدين بن المشد 40: كطلعة تعلو على سنجق؛ الظاهر أنها الشيء يكون بأعلى رمح العلم, ولكنه كفصحة الوجه ينقش ويثقب ثقوبا جميلة.

عسراوي: أي يعمل بيده اليسيرى دون اليمنى. راجع (شول).

عس: في الريف يقولون: عس عليه: أي اسأل عنه خفية, أي عن المتهم في شيء.

عسيرة: هو اسم الكبر في الصعيد, وهو ينبت مع البرسيم, يجنونه في الصعيد ويدقونه بالملح والفلفل ثم يكببونه بأيديهم ثم يسلق بالماء ويخرج ويؤكل ويسمونه الكباب, يجعلونه لفائف مقدار اللفيفة كلفيفة الكرنب أي الضولمة.

عسقل: فقلان معسقل: أي قوامه وهندامه حسن. وراجع أيضا قسقل أو أسأل.

عسكر السلطان: راجع (طربوش).

عسل: عسلت عينه أو عسل: أي طرقه النعاس, لعل الصواب هوم أو نحو

ذلك, شفاء الغليل 157 عسل النائم في الكلام على (عسلة).
مادة (تعس) من المصباح فيها ترتيب النوم - الوسن - ثم الترنيق. لعل الترنيق يرادف عسلت عينه. وفي التبريزي على الحماسة 1/ 230 العامة تقول للناعس: عينه تردن وتغزل. وانظر بدد: نعس وهو قاعد لا يرقد. وقال: وسنان أقصده النعاس. وراجع عنه كراس الأدب.

عسول العيش: أي لان وقارب الفساد, ولعله لأنه يظهر عليه مادة كالعسل في اللزوجة.

عشب: نبات.

عشبة: دخل العشبة, واسمها في الفارسية جوب شيني. وجوب معناه الخشب, أي الخشب الصيني. في حرف الراء من كشف الظنون رسالة جوب جيني.

عشتانة: يا عشتانة: كلمة توجع وترحم, أصلها يا عشت أنا, أي يا هذا قد عشت أنا ومات فلان, كأنه يأسف على حياته بعده. القرطين 224: ويكأن - بلغة حمير: أي رحمة لك.

عشر: بقرة عشر: هي العشراء, وعشرت. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 383 كلام في الناقة العشراء. والعشورة - أي العاشوراء - لطعام حلو يصنع من القمح كالفالوذج من القمح ويضاف إليه بندق وغيره, وعاشورة وتاسوعة المباركة. المزهر ج 1 آخر ص 66 التاسوعاء, واختلافهم فيها. وانظر عاشوراء في المزهر 2/ 37 وما جاء على وزنها. الجبرتي 1/ 203 عادات أهل مصر, ومنها تفريق الزردة في عاشوراء والأعياد. ص 270 من الكتاب رقم 648 شعر: مقطوع فيه عاشوراء, وتورية بالحبوب. انظر التاسوعاء في الطراز المذهب

81. المحاسن والأضداد للجاحظ 360 - 361 طبخ الحبوب المتنوعة في المهرجان, أي أول السنة في الفرس, ويظهر أن المصريين جعلوه في أول العام الهجري, أي في المحرم. الآثار الباقية أواخر ص 217 زرع سبعة أصناف من الغلات على سبع اسطوانات في النيروز, لعله أصل العاشورة, وانظر أواخر 220, وفي أواخر 268 زرع في ألواح, وفي 329 تاسوعاء وعاشوراء وما كان يفعل فيهما. مادة (تسع) من المصباح فيها تاسوعاء وعاشوراء. خطط المقريزي 1/ 490 يوم عاشوراء في المشهد الحسيني. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 133 عاشوراء في العربية. شرح التحفة الشاهدية لنهالي المسمى الجداول العسجدية في فن اللغات, آخر ص 32 - 33 اسم العاشوراء التي تطبخ بالفارسية هفتدانه. مجلة الأرغول 6/ 38.
وأم عشرة - أي قروش - يصلح لها أن تسمى عشراء. تسكين شين عشرة في لغة بعض العامة ذكرناه في العدد من القواعد.

عشة: لكوخ صغير يبنى من العيدان والقش, يظهر أنه مؤنث عش الطائر لأنه صغير. الجبرتي 4/ 63. اختار في الضياء 1/ 529 الكبس للعشة.

عشى: للطباخ, تركية, وهي فيها آشجى, المجموع رقم 776 شعر أول ص 79 زجل في عشى.
حديث الطباخ, وهو حديث أدبي للجاحظ .. وضعه مواسم الأدب 1/ 8. وانظر ظهر 134 من جزء ربيع الأبرار الذي عندنا, وفي 135 شعر للطباخ, الكتاب - رقم 724 شعر - ظهر ص 177 زجل في طباخ.

(4/412)

عشق: اتعشق, وشيء معشق: لكل شيء تداخل بعضه في بعض, والعاشق من ذلك, وهو عظم يعلب به, راجع (طلع). قطف الأزهار - رقم 653 أدب - يلعب بالعاشق. تعشيق الخشب: في الفنون الصناعية 149 - 159.

عشم: أي الرجاء. انظر في الضياء ج 2 أواخر 403 كلام في لفظه.

عصاية: صوابها عصا. انظر 2/ 5 من البيان والتبيين أول لحن سمع بالبادية: هذه عصاتي, وكذلك في كنوز الذهب في تاريخ حلب, جزء الحوادث ص 14, وكذلك في الصعقة الغضبية. آخر ص 20 أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي.
الريحانة 309 - 310 أشياء في العصا. انظر آخر الاعتبار لابن منقد ففيه أشياء في العصا. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 2/ 28 - 29 ما قيل في العصا. مواكب ربيع 183 وصف أعرابي لعصاه. الصناعتين 350 وصف عصا. نزهة الجليس 2/ 67 وصف أعرابي لعصاه. الشريشي 1/ 317 - 319 فوئد العصا. عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب 1/ 139 - 140 منافع العصا. شفاء الغليل 35 أبو سعد, وفيه أنه أول من اتكأ على العصا. كناشنا 93 بيتان لابن سارة في عصاه جميلان, وأوله ص 98 بيتان فيهما عصا. انظر مادة (رمح) من القاموس رميح أبي سعد.
ومن عقائدهم أن التوكؤ على عصا من الغاب يورث (1) الفقر لكثرة ما فيها من العقد, أي الكعوب, كأنها دليل على تعقيد الأمور. واتخاذ عصا من النخل يحدث وجع الركب؛ واتخاذ عصا من عود القنا - أي الخيزران - يورث النعم, وكأنهم توهموا ذلك لأن المترفهين وذوي اليسار يحملونه.

---

(1) الأصل: يرث - نصار.

(4/413)

عصب: العصبة التي في الريف لغطاء الرأس من العصابة كما قالوا: عمة في عمامة, إلا أنهم فتحوا أول تلك, ولم يراعوا أنها للهيئة, وإذا قالوا: عصبت رأسها فإنما يريدون أنها ربطت على رأسها المنديل لا العصبة, لأن العصبة لا تربط, وفي الصعيد يسمونها بالشعرية, وقد ذكرت في (شعر). ابن إياس 2/ 132 نهى السلطان قايتباي النساء عن لبس العصائب المقزعة والسراقوس الحرير.
والعصبة أيضا: لما يربط على العين, أي الرفروف.
مادة (عصب) من المفتاح: العصب: برد يصبغ غزله ثم ينسج. الروض الأنف 1/ 71: العصب: برود اليمن لأنها تصبغ بالعصب.

والعصبة - بالضم: هي العصابة من الأوباش يتضاربون, وهم العصبجية. والممتاز من العصبجية يسمى بالفتوة, وهو وصف بالمصدر, وقد صاروا يطلقونه على كل من كان منهم ولو لم يمتز بالقوة والجراءة.

ص 198 كلام عن الفتوة والفتى من جهة الصرف. رحلة ابن جبير 260 شيء عن الفتوة والفتيان. السيرافي علي سيبويه 5/ 567 إلى 568 كلام عن لفظ الفتوة, أي المصدر وكون أصلها يائيا. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 أواخر 9 أهل الفتوة ينتسبون إلى سيدنا علي, وفي ج 3 بعد وسط 71 تفسير الفتوة والمقصود الخلق الحسن والمروءة. خطط المقريزي 2/ 22 - 23 الحسينية ووصف أهلها بالحسن لنزول الأويراتية بها, ووصفهم بالفتوة والزعارة. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 29 أبو نصر السراج له كتاب اللمع في الفتوة. المقتبس 3/ 348 الفتوة والفتيان للأمير شكيب. تحفة الأحباب للسخاوي بحاشية نفح الطيب - رقم

(4/414)

595 تاريخ - 4/ 19 شيء عن الفتوة. الأغاني 9/ 56: أتيت الفتوة من بابها. تلبيس إبليس لابن الجوزي 135 فصل في العيارين ويسمون الفتيان, وكلام في الفتوة. فالأولى إطلاق العيارين على العصبجية لأنهم هم. صبح الأعشى 12/ 27 ما يكتب به في لباس الفتوة. وانظر تاريخ ابن الساعي. وابن هشام علي بانت سعاد, أول ص 198 عن الفتوة والفتى من جهة الصرف. تحفة الأحباب للسخاوي 19 بحاشيته نفح الطيب: شيء عن الفتوة. الفتوة والفتيان مقالة في لغة العرب 8/ 241. المجموعة رقم 445 فقه ص 171 جواب لابن تيمية عن الفتوة المصطلح عليها ولبس السراويل.
الأغاني 1/ 154 كان العرجى صاحب غزل وفتوة, وكان من الفرسان.
روضة الأعيان في التراجم 140 لبس الناصر سراويل الفتوة, وفي 52 انتساب أصحاب الفتوة للإمام علي. الكامل لابن الأثير 12/ 181 اهتمام الخليفة الناصر بالفتوة - تحفة الأحباب للسخاوي, بحاشية الجزء

الرابع من نفح الطيب - رقم 595 تاريخ - ص 19 ابتداء الفتوة عند الخليفة الناصر. الجامع المختصر لابن الساعي 258 عهد الناصر الذي أصدره في الفتوة. إنسان العيون في سادس القرون 3 إلى 4 إرسال الناصر رسله إلى الملوك بأن يشربوا له كأس الفتوة, ويلبسوا له سراويلها. مرآة الزمان 8/ 333 إرسال الناصر العباسي الخلع وسراويلات الفتوة للملك العادل. الذيل على الروضتين لأبي شامة 1/ 34 في حوادث سنة 599 إرسال الخليفة الناصر الخلع وسراويلات الفتوة إلى العادل وأولاده فلبسوها. وفي 74 باليسار

(4/415)

وفاة شمس الدين البعلبكي قاضي الفتيان ببغداد, وهو الذي بعث إلى مصر ليشد الكامل فتوة الخليفة. قبل آخر ص 8 من رقم 1383 تاريخ: وألبسوه سراويل الفتوة أي من الخليفة المستنصر لأحد الأمراء, وفي 60 فشرفه بلباس الفتوة نيابة عن الخليفة, وكذلك في 61, وفي 65 تعليق طائر اصطاده أحد الأمراء ونثر النقود عليه, أي ألف دينار, وذلك من شعار الفتوة كما فهم عن مواضع أخرى. وانظر تعليق آخر في 70, وفي 71 تشريف الناصر العباسي بالفتوة الملك الأشرف موسى, وقال: فأرسل لهم من فتاه, وفي 85 وشرف بلباس الفتوة عن الخليفة, وفي 96 تعليق طائر رماه أمير وانتسب للخليفة, وفي 117 قتال السباع - ويظهر أنه من شعار الفتوة - وفي 171 يحضر عند الخليفة الناصر في رمي البندق والفتوة ولعب الحمام, ولبس الخليفة سراويل الفتوة عند ضريح سيدنا علي.

صبح الأعشى 12/ 270 إلى 276 ما يكتب به في إلباس الفتوة. صبح الأعشى أواخر ص 183 قطعة صغيرة من تقليد لفتوة من ملك.
خلاصة الأثر 1/ 275 جواب سؤال عن وضع الشد على الكتفين, وهل له أصل في السنة. مجموع زجل - رقم 775 شعر - ص 5 زجل في الشد والعهد وصفة دخول المريد, وفي 6 البيشروش مرتين. وانظر هذا الزجل أيضا في 201 من المجموع رقم 776 شعر, وفي 203 منه البيشروش وسماه دور السبيل, وفي

هذا المجموع الأخير 202 زجل آخر في المريد ودخوله, وفي 207 زجل آخر تابع الشد والعهد ودخول المريد, ومضى في 197 منه زجل في آداب النقيب, وفي 198 في الشد والعهد, وفيه (قصدي الدخول بيدي نياظ) ولعله العود الأخضر, وفي 200

نياظ الشيخ, وفي 202 أن النياظ يكون فوق حزام الشد, وانظر 205 وأول 208 أربع نياظات. وفي 186 دوران في زجل تعادير يدلان على العهد عند الفتوات, وفي 165 - 173 من هذا المجموع زجل في الشد والعهد, وفي آخر 166 وأول 176 النياظ, وفي أواخر 168 البيشروش وكذلك أواخر ص 170. رسالة في ص [32] من المجموعة رقم 238 تصوف بها في ص 35 - 36 أول من لف الصوف على زعمهم. وفي المجموعة رسالة في الشد والعهد, وفيها الخلاصة المرضية في 131 منها سند المؤلف في الخرقة. السر الرباني في معرفة الشعراني - رقم 1428 تاريخ - أول ص 22 - 23 الخرقة لا تختص بملبوس مخصوص بل القصد أثر من جبة أو عمامة أو قميص. وفي المجموعة رقم 243 تصوف رسالة عقد الأخوة في لبس الخرقة. راجع الخرقة في رقم 226 تصوف.
وانظر رسالة الفتوة - رقم 276 فنون - والمجاميع, ورسالة أخرى رقم 296 فنون, وانظر رقم 204 مجاميع و 232 فنون. وانظر تاريخ ابن الساعي 258. وانظر الفهرس الملحق برحلة ابن بطوطة في ص 6 منه.
محاضرة الأوائل 127 إلى 128: البير: أي المقتدى به في الصنائع والحرف. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 45 أبو يزيد الأنصاري كان فقراؤه يقال لهم الإخوان, وبنوا مدينة إخوان آباد خارج جهرم. ابن إياس 3/ 55 مكان بالهند يسمى بيت الفتية, راجع ياقوتا.
أخيلر في التركية؛ الذين عبر عنهم ابن بطوطة بالأخية, هو جمع أخى, وأصله من اللغة الكاشغرية أقى بالإمالة, وبالفارسية

يقال لهم جوا نمرد. أخيلر في رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 66 بالحاشية.
واستعمل ابن إياس ج 2 أول ص 244 الزعر, وكثيرا ما يرد ذكرهم, ولعله يريد العصبجية, وفي 3/ 93 زعر الصليبة وزعر المدينة, وفي 100 و 102 الزعر العياق مرتين في إحداهما العرى, وفي 106 الزعر. شرح شواهد الكشاف أوائل ص 136: اشتقاق الدعر والدعار للفساد والخبث. شرح الدرة للخفاجي 59 كلام عن الذعر والدعر. التبر المسبوك 431 الزعر. الصواب الذعر بالذال أو الدعر بالمهملة: انظر ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص 21. الجبرتي 2/ 165 أولو الزعارة والشاطر, وفي 4/ 58 كل عاص وأزعر, إن لم توجد الزعارة فربما كانت محرفة عن الدعارة.
تلبيس إبليس لابن الجوزي 135 فصل في العيارين, ويسمون ب الفتيان وكلام في الفتوة, فالأولى إطلاق العيارين على العصبجية لأنهم هم. النهج السديد - رقم 1936 تاريخ - ص 166 الحرافشة, وفي الترجمة والحاشية Canaille,Appache, والعصبان في اسكندرية يطلقونه على الكرش تحشى بالأرز, وتخاط قطعا, ويرادفه الجبجبة. وراجع مادة (عصب) في اللغة, فلعله منه.

عصج: عصج اللحمة: أي قلاها وهي مفرومة.

عصعص, وفلان معصعص: لعل أصله من العصيان أو من العصا.

عصفر, والأكثر يقولون عصفر بضم الفاء: لعقار له لوز كالقطن يوضع مع الليمون إذا خلل. السريافي علي سيبويه ج 5 أواخر ص 613: المريق يسميه أهل اليمامة الإحريض, وهو العصفر. شفاء الغليل

(4/418)

206 مريق العصفر. رأينا في بعض الجرائد أن القرطم يزرع في الصعيد لاستخراج الصبغ الأحمر والأصفر المسمى العصفر.

عصفور: خشبة صغيرة تثبت في الناف - أي نير

المحراث - لتربط بها المخنقة أي الحبل.
وشيدة .. عصفور .. عصفور .. وشيدة
وفي التحريرات النصرية رقم 928 أدب - آخر ص 42, ونسخة أخرى رقم 929 أدب: الرهابة كسحابة: عظم في أسفل الصدر, مشرف على البطن مثل اللسان, وعبر عنها أطباء الكتب المترجمة من الإفرنجي اليوم بالغضروف الخنجري, والعامة تسميها عصفورة القلب.
ولسان العصفور: نوع من الخشب. انظر الفنون الصناعية 72. ولسان العصفور: لغة للعامة. انظر ص 49 من المجموعة رقم 221 مجاميع أبيات إذا أنشدت يفهم منها الغرض بين اثنين دون معرفة من حضر.

عصفور الجنة: صبح الأعشى 332 هو الخطاف. في القاموس: أبو صبيرة كجهينة: طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس والذنب, لعله هو.

عصلج: لعله من عصى. إن لم يكن له أصل في اللغة فلعله منحوت من عصى ولج, ولكن هذا يبعد عن العامة. وفي ديوان الدرويش, آخر ص 227 بيتان فيهما عصلج بمعنى عصى.

عصى: العصى: ثلاثة كواكب وثلاثة أخرى, فلعلهم يريدون الدب. وسواق العصى: نجم وراء العصى.

عصيدة: راجعها في القاموس, وفي شرحه صفة عملها ومادتها, وفي مصر

(4/419)

يصنعون العصيدة من القمح, وقد تصنع هناك من الذرة العويجاء, ويصبون في وسطها اللبن والسمن. الاقتضاب 471. محاضرات الراغب 1/ 383 العصيدة. حكاية أبي القاسم البغدادي 41 العصيدة المنصورية المشهورة ببغداد, والعصيدة البرمكية, ولم يفسرهما بل يفهم أن العصيدة البرمكية تعمل بالتمر. ما يعول عليه 1/ 216 أم زياد: العصيدة. كنايات الجرجاني 96 العصيدة: أم رزينة. كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 أن بنانا الطفيلي كنى الخبيص بأبي رزين, وذكرناه في سد الحنك, وفي 79 منه أيضا أن

بنانا كنى العصيدة بأم أسهل, فلعلها أم سهل.
نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 102 عزيزي مرتين, ويظهر من وصفه أنه العصيدة أو شبهها. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - أواخر ص 302 العصيدة يسميها أهل زاوية بو عصيدة البازينة. في فقه اللغة - طبعة اليسوعيين - العذيرة, ولعلها هي.

عضم: أي عظم, يطلق على قولحة الذرة.

عطب: عطب التفاح ونحوه فهو معطب, ولا يستعمل إلا في الفاكهة, وبعض أهل الريف يقولون: مبوعة, راجع (بوع).

عطر: يستعمل العطار الآن بمعنى الصيدلاني ونحوه, وفي الأصل لبائع العطر, والعامة تقول فيه: العتر, وتسمى بائع الروائح الزكية الموردي, وفي الريف يقولون: عطر بمعنى جهز للعروس. حكاية أبي القاسم البغدادي, أواخر 41 محلب من دكان العطار. روض الآداب للحجازي 173 العطار بمعنى الصيدلاني في أرجوزة المصنف. في ابن إياس 2/ 337 قطعة من زجل للمعمار فيها:
دي دولة خواطر ... تسويقة معتره

(4/420)

عطردي: والعطردي أو العطاردي: للذي يحسن عمل كل شيء, وله ولوع بالصنائع, راجع أيضا (نمكي). الجبرتي 1/ 250: كان عطارديا.

عطش: التعطيش: انتهاء العملة من عملهم آخر اليوم, إذا انتهوا من العمل يصيحون (عطش) فيترك البقية ما بأيديهم للانصراف. فلعل أصله من التركية, والعطشجي, ويرادفه الوقاد: للذي يضع الفحم في البواخر ليوقدها.

عط: داير يعط ويقولون: فلان يعط بالليل: أي يسير متنقلا بالليل, من هنا إلى هنا, والظاهر أن أصله عندهم عت, ثم فخموا التاء, وعت حرفوه من عس, فقلبوا السين تاء كما يقلبون الثاء, وهذا غير بعيد.

ابن إياس 2/ 330: عطعطوا في المدينة: يريد أسرفوا في التشويش على الناس.

عطفة: تستعمل للحارة الغير النافذة, ويرادفها الردب, أما الدرب فباب الطريق. انظره في الدال المهملة. انظر المصتم في أوائل ص 70 من شوارد اللغة في رسائل الصاغاني.

عفارم: زجل محمد بك عثمان الذي به قاله: عفارم عفارم. وانظر آخرين في لغة العرب 2/ 364. وقد حلت محلها الآن برافو. ووضع لها المجمع اللغوي القديم الذي اجتمع برئاسة البكري سنة 1309 كلمة مرحى, وهي من وضع البكري رئيس المجمع. وانتقدها عبد الله نديم في الأستاذ, واختار: بخ, وكذلك اليازجي في مجلة البيان وقال: تقوم مقامها بخ بخ, وبه به, ولله أنت ولله أبوك.

عفر: العفرة والعفار, وفلان بيعفر برجليه: هو العثير, إن لم يكن فصيحا. الجبرتي ج 3 وسط 148: غبار وعفار البادية. في اللغة: القنثلة وانظر النقثلة. والعفير في أرض القمح: أن تكون جافة قبل

(4/421)

الحرث, فتحرث من غير ري ثم يبذر البذر ويزحف ثم تبتن وتقطع ثم تروى. والعفير يقال له في الشرقية: حوفي.
وعافر في كذا: أي عالجه بجهد.

عفرت: المحتسب 2/ 184 عفرية نفرية: إتباع, وهو العفريت. وبعده تعفرت الرجل: صار عفريتا. وعفريت القتيل يقال أيضا: سروخ, راجعه في السين. الكنز المدفون, أوائل ص 160 أسماء الجن من عفريت وعامر وروح, وذكر أيضا في عامر وأسياد. يدعون ركوب العفريت للمريض. وانظر في مجلة الجنان 3/ 334 معرفة العرب بالصرع والتنويم, الجزء رقم 1383 تاريخ ص 151 إشاعة موت عنقود الجنى في بئر وما فعله العوام, وانظر إشاعة مثلها في ابن الأثير. المختار السائغ - رقم 805 شعر - ص 359 و 381 أن الشياطين هم الإنس والطبيعة.

عفش: عفش البيت: أي أثاث الدار, وعفش الجنينة. شفاء الغليل 158 عفش. في مادة (ثقل) من المصباح: الثقل: متاع المسافر وحشمه. الكامل لابن الأثير 4/ 216: وثقله على ثلاثين بعيرا. الأغاني 2/ 80: وبعض متاعه ينقل من بيت إلى بيت, وفي 6/ 138 ثقل الوليد بن يزيد, أي عفشه, وكذلك الثقل للعفش في 8/ 45, وانظر 67 و 12/ 107, وفي 13/ 13: حمل متاعه على حمالين. المنهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 256 الثقل, وترجمه Gros de ses bagages. انظر ص 409 - 10 من تخريج الدلالات السمعية في السيرة.
في القاموس: الزفر - بالكسر: جهاز المسافر: الظهر: متاع البيت. استعمل صاحب القاموس في مادة (قثر) [القثرة] القماش بمعنى متاع البيت ونحوه, ولم يتعرض شارحه بشيء. شوارد

(4/422)

اللغة في رسائل الصاغاني آخر 57: الأرهاط: متاع البيت من بسط ... الخ.
وعفش: أي رديء. خطط المقريزي 2/ 223 استعمال عفش للشيء الدنيء, وقد ذكر لفظ كاش معه.
والعفشة - وتسمى عندهم السقط - وقد مضى في السين -: هي الكرش والأرجل .... إلخ.

عفاطة: وقد يقولون عفاطة بالفتح: غاب يزمر فيه, وهي واسعة تثقب ستة ثقوب, ولا بد أن تكون بها شروخ وإلا لم يكن صوتها حسنا, وهي غير الأرغول والصفارة أو السفارة, وهي تربط بسلك حديد لأجل الشرخ الذي بها, والربط في جهة النفخ, وفي الشرقية يقولون عنها: السبسب, هي مشتقة من عفط العنز.

عفق: عفقه: أي قبض عليه وأمسكه. كتاب الأضداد في رسائل الصاغاني 236 عفقت الشيء: إذا جمعته وإذا فرقته. وفي اصطلاح المغنين: العفق بمعنى القبض والضغط بالإصبع على الأوتار في ضرب العود.

عفلك: كلمة ريفية معناها سمن بعد هزال, وتقوى بعد ضعف.

عفوف: هو الذباب عندهم, ويقولون له: طير أيضا.

عفى: قولهم: فلان بعافية: أي مريض, يقولون ذلك تفاؤلا.

عقب: عقب الباب: انظر فقه اللغة - طبع اليسوعيين - أواخر ص 257: النجران: الخشبة يدور عليها الباب.

عقبة: ابن إياس 2/ 5: ذهبية, وفيها احتفال المؤيد شيخ بوفاء النيل, ويؤخذ من عبارته أنه أول من أنشأ العقبة, وفي 301 الذهبية؛ ولعلها التي تسمى اليوم بالعقبة, وفي 2/ 37 مركب الحراقة,

(4/423)

ويظهر أنها العقبة, وفي 3/ 127 نزول يونس باشا في الحراقة السلطانية - لعلها العقبة - وانظر 174, وفي 201: قدم له المركب الغراب - من العبارة أنها العقبة. الجبرتي ج 3 آخر ص 14 العقبة - لسفينة النيل - وفي أوائل 270 وصفها, ويفهم أنها كانت للأمراء والولاة وغير خاصة بذلك الاحتفال, فلعلها خصصت بعد ذلك. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 210 تزيين العقب. الكواكب السائرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي السرور البكري, أوائل ص 154 (2) ما يدل على أن أصل العقبة الحراقة التي يركبها السلطان أو الوالي من بولاق إلى فم الخليج. نزهة الأنام في محاسن الشام 365: في عقبة قدام المقياس.

صبح الأعشى 3/ 517 العشاري المعروف اليوم بالحراقة, وفي 4/ 47 - 48 حراقة السلطان في كسر الخليج وتسمى بالذهبية. الأحكام الملوكية 45 صفة كسر الخليج مدة الفاطميين ودخول العشاريات فيه, وهي ستة أنواع. خطط المقريزي 1/ 472 رجوع الخليفة من فتح الاخليج في عشاري, وانظر 476 و 482 ولعله أصل العقبة.
التبر المسبوك 119 الحراقة, ولعلها العقبة, وفي

350 يوم فتح الخليج. المنهل الصافي 5/ 630 وركب الجميع في الحراقة لتخليق المقياس والراكب السلطان وحاشيته.
تاريخ غوردون وحصار الخرطوم لنصحى باشا - مخطوط عندنا - أول ص 60 الصنادل المسماة بالعقبات.

عقبال: كلمة منحوتة عندهم, أي عقبى لكذا, عقبال البكاري, عقبالك, عقبال الطهور والجواز.

(4/424)

عقد: العقاد: الذي يفتل الحرير. في قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 305 مقطوع في عقاد أزرار, وبعده في حريري, والعقاد: خيط يربط في اليد للحمى.
ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 439 وعقدها للحمى. ألف باء 1/ 307 الرتيمة وأحاديث فيها لا تصح. شرح شواهد الشافية للبغدادي 525 الرتيمة وشاهدان عليها وراجع كراس الخيوط والحبال.

عقدة: هي حمل من البرسيم أو نحوه وهي أكبر من الحضن, تكون من حضنين فأكثر, ومنها يكون الحمل.

عقر: هو الشجر الذي قطع وبقيت جذوره, فنبتت ثانية في الشجرة الثانية, تسمى عقرا, وأما التي من أول نبتة تسمى عروسا.

عقص: العقيصة, وجمعها عقوص: وهي جدائل من صوف ملفوف, على كل عقيصة خيط من الحرير يسرتها من ألوان عدة, وملفوف عليها قطع قزدير في عدة أماكن لتحليتها, وفي آخرها مثل الشرابة - أي العذبة المنفوشة - وهذه العقائص تضفر مع الشعر كالصفا: وهي بالصعيد, وفي غير الصعيد يقال لها ضفاير - أي ضفائر - وبعضهم يقول فيها: البنود, وبعض أهل الريف يقولون: جدايل, وفي المدن يقولون: القياطين, جمع قيطان.
والحلق من الضفر أو القزدير التي تحلى بها العقائص تسمى النبايل, انظر النبيلة.

عقل: عقلة قصب ونحوه, ويقال لها في الشرقية الفك, وفي البحيرة العنبة - ولعلها أخذت من الأنبوب - وفي الشرقية الكعب والبيت أيضا, وكذلك النبة, وإلى الآن يطلق الكعب في الصعيد على العقلة من القصب.

(4/425)

صبح الأعشى 364 الكعب وما بينهما أنبوب. بغية الملتمس للضبي, أواخر 512: طبق فيه أنابيب من قصب السكر وشعر فيها.
وعقلة الغرس: انظر الشكير في المخصص 11/ 65 فهو يرادف عقل العنب. انظر في مادة (عقل) من اللسان 493: عقاقيل الكرم: ما غرس منه, واقرأ قبله. الأغاني 4/ 75 قضبان كرم غرسها في الطائف. في اللسان: الزرجون: القضيب يغرس من قضبان الكرم. في تاريخ ابن الفرات ج 1 أوائل ص 57 (1) استعماله قطع الشجر أنابيب, أي عقلا. وفي خطط الشام ج 4 استعمل السلاميات لعقل العنب, ولم نقيد الصفحة. انظر في الفلاحة الرومية أو اليونيانية لقسطا بن لوقا استعمال الأوتاد لعقل الشجر, وانظر فيه باب غرس الزيتون. القاموس: الكعبرة: عقدة أنبوب الزرع.
والعقلة: التي يلعب بها.
والعقلة في المحراث: خشبة توضع فوق السلاح, تربط بحبل, ويعمل لها محل في البلنجة الحديد لتدخل فيها, وهي لأجل فرق التراب وجعله كالقناة, وذلك في تخطيط القطن, وهي تسمى بذلك في بحري, أي المنوفية وما حولها, وأما في الشرقية فيقولون لها الطراد. فإن لم يكن من خشب قيل له اللواش. انظره في اللام.
والعقل: أن تكون رجلا الحيوان غير مفتوحتين من خلف, تضرب الركبة في الركبةو حمار أعقل وحمارة عقلة - أي عقلاء. ويقولون: العقل بيت القوة في الحمير ونحوها, وبيت اللبن في الجاموس ونحوه.

(4/426)

عقول: أو عاقول: شوك تأكله الجمال, ينبت في الفلوات.

عقيدة: لنوع من الحلوى. انظر المعقدة, وانظر كراس الأطعمة. في روض الرياحين لليافعي - النسخة المخطوطة - 154 الحكاية, 192 فيها المعقود لنوع من حلوى.

عكر: انعكرت عينه: أي احمر بياضها لرمد. ووشه عكر: أي متجهم.

عكرت: داير يعكرت: لعله من عكرد, والعامة تطلقه على البحث والتنقيب.
والعكروت: كلمة سب, وفي الإسكندرية يطلق العكروت والعكروتة على القواد والقوادة, أما في القاهرة فالعكروت لمطلق الذم والعكروتة للعاهرة والفاجرة. الجبرتي 4/ 77 قرية العكروت, ربما كان العكروت مأخوذا منها كأن كان أهلها مشتهرين بشيء يذم.
وفي الأرياف يقولون عكروتة لصنف من المعزى يكون قصير الآذان صغيرها خلقة.
ولما ورد على مصر الحرير الهندي الأصفر المسمى عند العامة بالسكروتة سماه بعضهم ست عكروتة, وراجع ذلك في السين.

عكز: اتعكز: أخذوه من العكاز, وربما قالوا: جه يتعكز على راجل أي يستند. تاريخ الحكماء 398: مضيت إليه أتعكز على يد إنسان. مجموع السفيري 186 أبيات في مدح العكاز. العكاز أبو مخدع, ذكرناه في الميم.

عكس: العكس عندهم: هو الكسر, وتكسر الأعضاء الناشئ من العين أو السحر أو نحوهما, ويداوي بالرقى والعزائم والبخور.

(4/427)

عكف: من شتائمهم ابن العكفة, يريدون بها التي بلغت مبلغا عظيما من القيادة.

عكم: العكام: للفراشين الذين يسافرون مع ركب المحمل وغيره, وهو فصيح من عكم المتاع, أي وضعه في العكم. وعكمه عكمة فطلعت روحه: أي

غطه أو ضربه ضربة, وقد يستعمل مجازا في الشتم: عكمه بمعنى ردعه. وعكم الشيء: أي حازه, وأصله من وضعه في عكمه, وتوسعوا حتى أطلقوه على إمساك الشيء ونحوه؛ فلان عاكم رسن الجمل في إيده: أي يمسكه إمساكا جيدا قويا. وفلام عاكم: إذا كان ذا مال وعقار.

عكنن: عكننه: أي أغضبه وأهمه وغمه. وفلان معكنن: أي مهموم مغموم. وقد يكنى به عن المرض الخفيف.

عكوة: تطلق في الريف على وطب للسمن ونحوه من أدم.

علامة: التبر المسبوك للسخاوي 271 و 301 الدقيق العلامة. الجبرتي 1/ 103 العيش العلامة والكشكار. ص 140 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع فيه الدقيق العلامة. ديوان المعمار 78 علامة الدقيق, وانظر 80 الكتاب - رقم 724 شعر - ظهر 182 في آخر الزجل تورية بالدقيق العلامة, والزجل للغباري. وانظر العلامة أيضا في آخر زجل له في 189. روض الآداب للحجازي, آخر ص 239 علامة. المجموعة رقم 666 شعر أول ص 35 بيت في طحان فيه علامة.

علاولة: هو على الولاء: أي بالتتابع من غير انقطاع.

علبة: للصندوق الصغير والحقة. واستعمل العلبة ابن إياس 1/ 65 وآخر 306 مرتين و 324 و 2 و 10 و 3/ 40 سكر في علب. سحر العيون 90 استعمال الشهاب الحجازي علبة كحل في بيت. ذخائر

(4/428)

القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون 26: قراصيا في علب. علبة التابوت الحنانة في الحيل المائية وميخانيقا الماء, ولكن يظهر أنها تطلق على التابوت جميعه, فذكرناها فيه.
في ج 3/ 372 من خزانة البغدادي: الدرج بالضم: وعاء الطيب كالحقة والعلبة. انظر ما كتبناه في درج. عمل الساعات 23 مقدمة النساء التي يجمعن فيها البخور والآس وأدوية والولادة - لعلها كالحقة - وفي

58 الطفاف, وصورته مثل صورة المقدمة التي تعمل النساء فيها البخور وقت الولادة.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 308 مقطوع في علبي.

علف: علفة: هي التي يضع العربجي رجليه عليها. وحلاوة العلف.

علق: ابن إياس 2/ 287 وفي 1/ 261 ضربه علقة, وفي 280 و 293 وأظن أنه ذكرها في غير ذلك, و 2/ 55 وأول 76, وفي 158 العلقة بالمقارع. لعله من ضربته عرقة, والعرقة: الدرة. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 230: فعلقته للضرب؛ يظهر أن هذا أصل العلقة. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, أوائل 41 بيت من منظومة الصاغاني به العلق والأكل, وعلقة الإبل العضاه, لعل العليق من هذا.
المنهل الصافي 5/ 9: ضربه علقة, وفي 403 ما قالته النسوة في منكلى, وفيه: علقتو أي ضربه.
وعلقة السافية: هي من علق الماشية بها, أي ربطها.
وعلق على المواشي: أي وضع لهم العلف, ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 أواخر 266: علقوا على خيولكم فعلقنا عليها المخالي؛ هذا أصل العليق عند العامة فيما يظهر. الأصل في ذلك تعليق العلف في المخالي ثم أطلق على العلف وإن لم

(4/429)

يكن معلقا - ويغني عن العلف - فهو فعيل بمعنى مفعول.
كتاب يفعول في رسائل الصاغاني 300: بقت وتعليق, فلعل العليق منه. ديوان البوصيري 83 بيت على لسان البغلة فيه عليق. ديوان المعمار 69 علائق جمع عليق الدابة, وفيه تورية. رحلة الأمير يشبك 5: العليق على المماليك السلطانية, وفي أول 18, وانظر 60. الحجة - رقم 1095 - ص 195 مقطوع في ابن حجة, فيه حمار وعلائق. درر الفرائد المنظمة 2/ 36 العليق, أي للدواب. خطط المقريزي 2/ 69: عليق لخيله, ستين عليقة. مشارع الأشواق

إلى مصارع العشاق في الجهاد لابن النحاس 40 التعليق على الخيل. الدرر الكامنة 1/ 154 بيت فيه علق للغلام الفاسد, وفي 267: علق على البغلة. المجموع رقم 775 شعر, قبل آخر ص 123: علقة جديد: لعله جريد, وانظره في المجموع رقم 776 شعر ص 133 في آخر دور, وفيه جريد. وفي الكامل لابن الأثير 3/ 158: وعلقوا على دوابهم.
السيرافي علي سيبويه 5/ 586: (علفت من خبيث وطيب) في بيت, أي أن علف يرادف العليق.
وعلق للفرح التعاليق. الجبرتي 1/ 100 التعاليق في الأفراح, ويستعملها كثيرا, ولم تكتب, ويقال: تعاليق الزينة.
والعلق: الغلام الفاسد, ويقال له: أين, وكشكول, ويكنى عنه بالماشي. لم يكن معيبا استعمال هذا اللفظ بمعنى النفيس في القرن الثامن والسابع.
ومنه صدر رسالة ابن الخطيب لابن خلدون, وفيها: علقي الأغلى. نفح الطيب 4/ 416, ولعل صدر رسالة ابن زيدون الجديد فيها ذلك. ولكن الصفي الحلي قال:
أتراني إن قلت للحب: يا علـ ... ــق, درى أنه العزيز النفيس

(4/430)

لعله يريد عند عامة الناس لا خاصتهم, والآن لا يستعمل إلا في المعنى القبيح. فانظر إلى العامية كيف تقضي على كثير من الألفاظ. أحسن التقاسيم 219: وأما فاس فإن ولدانها علوق. رفع الإصر 409: غلام معروف بالتخليط؛ يظهر أنه يريد أنه فاسد, وانظر 311. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 101 في قصيدة المجد النشابي في رثاء بغداد بيت فيه: علق وقواد, وترجمته في 126.
والعليق يطلق على نوع من النبت متسلق يلتف على النبات فيضعفه أو يميته. ومن أمثال أهل الريف: «إن علقت أرضك, علق وفوتها» أي علق الدابة في المحراث ونحوه وادخل بها. مجموع السفيري 110 بيت به شجر العليق. انظره في المجلد 45 من المقتطف ص 492. شفاء الأسقام والآلام - 309 طب - 208 العليق يسمى بالفارسية الدود. وقيل: هو العوسج. وانظر ما كتب في (زريق) فلعله حب

العليق.
والعلاقة في الصعيد: هي القفة في بحري.
والمعلقة والمعلقة سيأتيان في الميم.
العلق: الدود الذي يكون في الماء إذا خزن في الزير ونحره.

علل: عل الأرض في الريف سقاها مرة أخرى, فصيحة, يقولون: قوم عل الأرض. والعلول عندهم: فسيل النخل الذي ينبت بجانبه.
علان: إتباع لفلان: وفلان وعلان, وقد يزيدون ترتان.

عليوي: أي علوي.

علم: علم عليه في اللعب. والمعلم ذكر في الميم.

علو برسيم أو دريس: أي حزمة, لعله لأنه في الأصل كان يعطى علاوة - أي ضغثا - على الحمل ثم جعل لكل حزمة.

(4/431)

علوان الجواب: أي عنوانه. في الاقتضاب 98 - 99 العلوان والعنوان. صبح الأعشى 6/ 348 لغات في العنوان. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - أول 109 بيتان للغزي أبي إسحاق إبراهيم في عنوان الكتاب. وانظر كراس الدفاتر والأوراق والكتابة.

على: عليته, وبعضهم يقول: علياته: أي أكثره, كلمة ريفية, الغنم طلع علياتهم دكورة, والوز علياته نتى, أي أكثره.

أبو علي: للنمل الأسود الكبير, وعامل أبو علي: أي مظهر نفسه في مظهر الكبراء.
أم علي: للرقاق يغمس في اللبن والسمن ثم يوضع على النار. إذا كان الرقاق من الذرة ففي ألف باء 1/ 340 خبز مجاج: خبز ذرة يفت ويروى باللبن. ما يعول عليه 1/ 225 أم علي: الإسبيد ماجة, وانظر الإسفيدباجية في كراس الأطعمة. وفراخ أم علي ذكرت في (فرخ).

علي لوز: حلواء يصنعها الأطفال في العيد من السكر المعقود أو العسل, وتصب في طبق صيني, ويرصع وجهها باللوز والبندق. فإذا أرادوا أكلها أخذوا منها على عود صغير يسمونه الملوق, والمناداة عليها يقولون فيها: لوز يا علي لوز.

عليهم عليهم وياهم وياهم: كناية عن الرجل الذي يتابع كل إنسان في رأيه, هو الإمعة, ويرادفه أيضا الإمرة والكمع ككتف. انظره وشواهد عليه في ابن جنى على تصريف المازني 649. النسخة العتيقة من سفر السعادة, آخر 17 إلى ظهرها الإمعة والإمرة. السيرافي علي سيبويه 6/ 3 إمعة وإمرة, وشاهد فيه إمرة. أمالي المرزوقي - رقم 877 أدب - ص 44 الإمر والإمرة ووزنهما, والكلام على الإمعة.

(4/432)

عمد: عمدة البلد: هو دهقانها لأنه رئيس القرية وتحته مشايخ. ويطلق العمدة على كل عين من أعيان الريف, ولعل الدهقان خاص بالفرس. منشور منع العمد من الاستخدام عند أحد كان في شوال سنة 1297 خزانة البغدادي 1/ 267 دهقان معرب دهجان, أي رئيس القرية. الدرر المنتخبات المنثورة 180 دهقان. شفاء الغليل 99 الدهقان. الكامل لابن الأثير 4/ 123: ففر الدهقان بمال الفلوجة.
الذي يرادف الدهقان التانئ وجمعه تناء. انظر القاموس, وعبر به في نشوار المحاضرة (4) وفي مواضع لم تقيد لأنه معروف. وراجع كراس الحرف والصنائع.
انظر في اللغة العمود: رئيس العسكر كالعمدة.
الأسطوانة عربيها السارية: الطراز المذهب 44.
وعمود الأكل. وعمود الغاز: انظر الماثلة, وانظر المنارة في (نور) من المصباح. وعمود الحساب: هو ما يجمع هكذا:
عمود .. عمود .. عمود
4 .. 1 .. 5
7 .. 8 .. 3
9 .. 1 .. 2

عمر: عمر البندقية, وعمل القنديل: خزانة ابن حجة

301 والصفدي على لامية العجم 2/ 384. وعمر الدواية في الاقتضاب 187. في كتاب صغير في الرماية لبعض متأخري المغاربة 44 قال: يعمر له المدفع. ويظهر منه أنها مستعملة بالمغرب, ويريد بالمدفع البندقية. دائرة معارف وجدي ج 5 ص 89 عمود 2 بيت للسراج الوراق فيه (السراج المعمر) وانظره في ترجمته في ابن شاكر. الوسيط في أدباء شنقيط 528 العمارة عندهم: لما يجعل في البندقية من البارود والرصاص.

(4/433)

والتعميرة في الحشيش أخذت من عمر الجوزة والشبك. وانظر (حشيش).
مددت الدواة: إذا جعلت فيها المداد, وأمددتها: إذا كان فيها وزودت عليه, وأمهتها: إذا جعلت فيها ماء تقول: أمه دواتك وموه.
وأم عامر في أمثالهم «انخلى يا أم عامر» وتقرأ (يم) بتفخيم الياء. وأم عامر عند العرب: الضبع. انظر كنايات الجرجاني 90, وراجع المرصع وما يعول عليه.

عامر البيت: للثعبان. ويقولون: البيت عامر أي فيه شياطين. انظر العامر بمعنى الجنى وأنه معرب في رأى الأب أنستاس في كراس التعريب والمعربات 63. انظر عامر الجن. أوائل ص 160 من الكنز المدفون, وشفاء الغليل آخر ص 159, وفي 160 و 64 التعمير, والكلام في مادته.

عمريطي: ما عندوش عمريطي: أي لا دراهم عندهم, وكأنه مما لازم النفي.

عمص: عمصت عينه, والعماص. نهاية الأرب للنويري ج 2 آخر ص 44 ما يعرف منه أن العماص العامي محرف عن العمش, وفي 54 الغمص واللحح. في معاهد التنصيص, أواخر 29 بيت للخالدي فيه عمص, ولعله غمص.
انظر في اللغة الغمص والرمص, وانظرهما في معالم الكتابة 153. وانظر فكاهة في الشعري الغميصاء في ص 110 من التصحيف والتحريف للعسكري. انظر الرمص في مادة (رمص) من

المصباح. الأغاني 6/ 198: أرمصت أجفاني. في القاموس: طمغت عينه كفرح: كثر غمصها, راجع في اللغة اللحج واللخج واللخخ لغمص العين. وانظر المغل, في آخر مادة (مغل) من اللسان.

عمل: عمل عندهم بمعنى صير نفسه كذا أو اشتغل بكذا, عمل

(4/434)

عربجي, عمل شاطر - أي مدعي الحذق. الدرر الكامنة 1/ 413: إلى أن عمل استدار سلار, أي صار, وفي 477: وعمل شيخا, أي في زاوية أبي السعود, وفي 2/ 716 عمل طبيبا. الضوء اللامع ج 1 أواخر 1002: عمل رأس نوبة, وكرر لفظ عمل, وهو يستعمله كثيرا في كتابه هذا. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 380: عمل قاضي الشافعية, أي صار.
كل شيء عمولة: أي موصى الصانع عليه, فيكون بذلك متقنا: مركوب عمولة. والعمولة أيضا: جعل السمسار ونحوه.
والعملة بمعنى النقود المتعامل بها.
والعملية: هي إخراج الناس للسخرة في تنظيف الأنهر ونحوها, وقد أبطلت الآن, وكان تسمى أيضا بالعونة.
والعمل: هو الخرء المجتمع في الكنف. وقد فصلنا الكلام عما يفعل فيه في سرب.
العملة عند العامة: أي الفعلة القبيحة. أقاليم التعليم, أواخر ص 381: قول العامة: «عمل عملة» ينصرف إلى الفساد والشر وكلام في ذلك. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 56: والتتر بيعملوا شغلهم.

عم: هو الذي يعلم الصناعة, يقولون: عمي فلان: أي الأستاذ الذي علمني.

عما: في الصعيد يقولون: عما ياكل, عما يشرب, وهي في معنى باء المضارعة. راجعهما في فصل المضارع من القواعد.

عمة: أتعمم, والعمة: هي العمامة, ووردت العمة في

شعر عروة بن حزام في النونية: خزانة البغدادي 2/ 33 والشعراء العصريون

(4/435)

والكتاب يستعملون العمامة, واستعمل العمة عزت باشا في موشحه. خزانة ابن حجة 378. الكوكب الثاقب 330 شعر فيه عمة. وانظر ص 14 من دمية القصر بيتا فيه عمة, ولعله أراد الهيئة. في سلك الدرر 1/ 216 بيتان فيهما عمة؛ ويجوز أنه أراد الهيئة. اليتيمة 2/ 179 شعر للسلامي فيه عمة بمعنى العمامة, وبعده بيتان في العمامة, يدلان على أنهم كانوا يطرزونها. مستوفي الدواوين, ظهر ص 107 مواليا فيه عمة, وفي 305 حشوة شاش ومقطوع فيها. مطالع البدور 2/ 144 أبيات فيها عمة. الكتاب رقم 648 شعر في 165 مقطوع فيه عمة, وبعده آخر فيه عمة أيضا. عيون الأنباء 2/ 145 عمة للعمامة في بيت. وفي كشف الظنون ج 1 أوائل ص 200 تحفة الأمة بأحكام العمة, قال: يعني العمامة, أي استعمل هذا اللفظ. كناش المحاسني, آخر ص 6 مقطوع فيه عمة وشاش - وذكر في شال أيضا - وفي أوائل 278 أبيات في عمامة حمراء. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر ص 41 بيت به (ورمى العمة).
المزهر 1/ 198 أسماء العمامة. أمالي الزجاجي 69 أسماء العمامة. كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 14: عدي بن مادة أول من اعتم من العرب, راجع أيضا الأوائل. المضاف والمنسوب للثعالبي 231: سعيد بن العاصي وعمامته في الجاهلية, وفيه قولهم: فلان معمم. رسالة في العمامة في رقم 218 مجاميع. صبح الأعشى 250 أول من تعمم على الكلوتة الأشرف خليل, وكلام في المتعممين والجند, وفي 269 ذكر ذي العمامة. العمائم بالقرون حدثت في الدولة الجركسية, ووصفها, وعدد قرونها: الإعلام بأعلام بيت الله الحرام - رقم 1496 تاريخ - ص 143. وانظر ص 187 - 188 من النسخة رقم

(4/436)

1339 تاريخ, وانظر وسط 188.
وانظر النسخة الأخرى بحاشية خلاصة الكلام رقم 58 تاريخ ص 126. الإحاطة 1/ 36: والعمائم تقل في أهل هذه الحضرة (أي غرناطة) إلا ما شذ من شيوخهم وقضاتهم وعلمائهم والجند العربي منهم, وفي 2/ 65: وعلى رأسه شاشية تلف مصلعة (لعل الصواب مضلعة). عادتهم في العمامة والعصابة في 2/ 78 - 84 من البيان والتبيين. عبث الوليد, ظهر 21 بيت للبحتري فيه أن بني العباس كان عندهم بردة النبي - عليه الصلاة والسلام - وعمامته, وأن عمامته كانت تسمى السحاب. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون 93 جواب لابن حجر عن التعمم وعمامته عليه الصلاة والسلام, وفي ظهر 93 جواب للعراقي عن العذبة.

صبح الأعشى 3/ 472 التاج - عند الفاطميين - يلبسه الخليفة في الموكب بدل العمامة, وانظر في 484 شد التاج, وفي 4/ 5 إلى 6 منه لبس الأيوبيين الكلوتات الصفر وإرخاء الذوائب بدون عمائم, ثم إحداث العمائم, وانظر 39 - 40 شيء يتعلق بالعمائم التي للعلماء, وفي 381: وتخافيف صغار على رؤوسهم. ما يعول عليه 2/ 34 تيجان العرب, وفي 337 ذو العمامة, وفي 3/ 41 - 42: شعر لابن حجاج فيه شربيش وعمامة, وقد ذكرناه في طربوش أيضا. المطرزي على المقامات 126 دنية القاضي, وفي أول ص 215 اختص الله العرب بأربع: العمائم تيجانها .. إلخ, وفي 284 القفداء: جنس من العمة. خزانة البغدادي 1/ 124 - 125. متى أضع العمامة تعرفوني. رحلة ابن جبير 69: متعمما بكرزية صوف بيضاء, وفي 123 عمامة مشرب. ابن بطوطة 1/ 10 كبر عمامة قاضي الإسكندرية, وفي 55 الشاشية,

(4/437)

ويؤخذ من العبارة أنها التي تلف عليها العمامة, وفي 89 عمامة وشاشية: أي أنها غيرها, وفي 122 الشاشية تسمى الكلا. وانظر الشاشية والكلاة في 2/ 33 منه. وفي 201 القلنسوة تسمى في القرم بالكلا, و 203 مكررة, وفي 227 شاشية, وفي 2/ 36 و 48 و 56 شاشية, وفي 50 الكلأ (أي الكلاة) , و 91

شواشي؛ ولعلها جمع شاشية عندهم, وفي 187 الشواشي جمع شاشية, وفي 190 شاشية, و 191 الشواشي. ابن إياس 1/ 117 رمى السلطان قلاوون كلوتته إلى الأرض, وفي 2/ 167 منه تخفيفة (نوع من العمائم) , وفي 190 أرسل له شاشا ورسم له بأن يلف تخفيفة, وفي 250 خفائف الأمراء, وعمائم المباشرين, وفي 199 تخفيفة كبيرة, و 203 و 214 تخفيفة, و 384 تخفيفة صغيرة, وفي آخر ص 289 تخفيفة صغيرة, وفي 291 وفي 307 خرج السلطان بغير كلوتة بل بتخفيفة صغيرة, وفي 308 ابتداء الأمراء في لبس التخافيف التي بقرون طوال, وخروجهم في ذلك عن الحد, وما قاله أحد الشعراء, وانظر 320, وفي 3/ 100 منه زنط وعليه تخفيفة, وإبطال التخافيف بالعمائم, وفي أول 46 تخفيفة صغيرة, وبعده بسطر, وفي 69 و 51 زي التركمة (أي العثمانيين) العمامة المدورة والدلامة, وفي 129 في قصيدة المؤلف الكلوتة والتخافيف, وفي 188 عمامة هوارية على زلط. الجبرتي 1/ 103: وعلى رأسه العمامة الديوانية المعروفة ببيرشانة, وانظر 104, وفي 191: يعتم بعمة لطيفة على طربوش, وفي 319 العمة في شعر, وفي 2/ 119 ملابس قبطان باشا, وفيها تاجه, وعليه عصابة, وفي هذه الصفحة عمامة العسكر, وفيها بوشية ملونة مفشولة, وفي آخر ص 128 تعمم بشال, وفي 129 تعمم بكنار, وفي 154 طاقية أو طربوش معمم عليها بمحرمة أو منديل, وفي 260

(4/438)

التخفيفة, وفيها هيئة المشارقة مثل التاج والفراجة, وفي أول 283 حمل التورجوزة السرطان, وشعر في ذلك, وفيه عمة, وفي 3/ 46. تغييرهم العمائم فرحا بأخذ غزة, وفي وسط 166: وتزيى بزي الفقهاء, ولبس التاج والفراجة الواسعة, وفي وسط 207 لم يلبس محمد باشا والي مصر الطلخان تأدبا مع الوزير, وبعد وسط 202: وعلى رأسه الطلخان, وفي 4/ 163 أكبر من طبيزيته التي كان يلبسها في حياته, أي عمامته, والمقصود الشيخ الشرقاوي, وفي 164 أغات الانكشارية وعلى رأسه المجوزة الكبيرة, وفي 230: وعلى رأسه الطلخان, وفي 265 تاج الوزارة

المسمى بالطلخان, وفي 306: وعلى رأسه الطلخان السليمي من شعار الوزارة.
قضاة قرطبة للخشني 63 ما يدل على أن العمائم كانت خاصة بالمشرق دون الأندلس. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 640 إرخاء العمامة كان من شعار القراء في ذلك الزمن - أي عصر عمر بن عبد العزيز, والشاهد في 638. الدرر الكامنة ج 1 وسط ص 35 بتخفيفة وملوطة؛ إشارة إلى أنه ترك القضاء, وذكرناه أيضا في جزازة (القضاء) , وفي أواخر ص 448 يلف عمامته بغير قبع. المجموع رقم 1136 شعر ص 53 استهداء عمامة, وفي آخر 55 إلى 56 مقطوع آخر. في العدد 30 من الوقائع المصرية الصادر يوم الأحد 21 ذي القعدة سنة 1244 ما نصه: «قد ورد من استانكوي إلى الإسكندرية سفينة انكليزية في تسعة أيام, موسقة على ذمة قبطانها حطبا وبضاعة وزيتونا. وبها قدم مسافران من المسلمين قالا: إنه صدر أمر عال من إسلامبول إلى حضرة على باشا محافظ استانكوي أمر به مع أهله ببطلان العمامة» فيظهر من

(4/439)

هذا أن تاريخ إبطالها كان في أواخر هذه السنة, وقد ذكرنا تغيير ملابس الدولة في (تشريفة) وهو منقول من عدد الوقائع الصادر في غرة ذي القعدة المذكور, إبطال عمائم الذميين وإلباسهم طراطير وبرانيط: انظر جزازة (الذميون) في عمائمهم وملابسهم. إرشاد الأريب لياقوت 6/ 275 قصيدة في استهداء عمامة. الشريشي على المقامات 1/ 83 بيتان فيهما الشواشي جمع شاشية العمامة, والرجل الصانع شواش, وفي 141 الكلام على دنية القاضي, وفي 142 مقطوعان فيها, وفي 2/ 119 العمامة القفداء: التي لم تتدل لها عذبة, وكلام فيها. عندنا «الدعامة في أحكام سنة العمامة» - طبع دمشق رقم 755 فقه. الروضتين 1/ 176 أشعار قيلت لما وهب صلاح الدين عمامته للعماد, ومنها يفهم وصف هذه العمامة. أخبار مصر لابن ميسر آخر ص 46 دخول الناس بلا عمائم لتعزية المعز في ابنه, وذكر في (ميتم) أيضا. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 124 النساء يتعممن في الروم, والرجال تلبس السراقوجات,

وذكر وصف عمائم النساء. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 أواخر ص 32 (1) منع النساء بدمشق من لبس العمائم الكبيرة. نهاية الأرب للنويري ج 4 آخر ص 238: كانت الخلفاء لا تعزى في العمائم, فخلعت عمامتي ونبذتها ورائي. ذكر أيضا في ميتم وفي كراس الخلافة. خطط المقريزي 1/ 226 دبيق وعمل العمائم بها, وذكر أيضا في شال. وذكرنا العمائم المطرزة بالذهب في تشريفة. وانظر في 1/ 473 وصف عمامة الخليفة في موكب فتح الخليج, وهي شدة الوقار, وفي 2/ 4: معممة على مائة شاشية, يريد القلنسوة. إنسان العيون في مشاهير سادس القرون 13 - 14 انتقاد قول ابن سناء الملك: تقنعت لكن بالحبيب المعمم.

(4/440)

ألوان عمائم أهل الطرق يسمى شاشها الملون بشملة, وقد ذكرت في جزازة الصوفية. العمائم والملابس الملونة للدول ذكرت مع أعلامها في جزازه العلم, وملابس وعمائم أهل الذمة الملونة ذكرت في جزازة (الذميون) , والتي لأهل الطريق في (الصوفية) , والتي للأشراف في (الأشراف) , وملابس الحداد وألوانها في (الحداد). العمائم والألبسة في الدولة العثمانية: رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - ج 1/ 556 - 65 بالحاشية, وفي 2/ 307 بالحاشية: المجوزة: وهي عمامة أحدثها السلطان سليم الأول, وانظر 1/ 314 بالحاشية.
الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار, ظهر 205 مدح العمامة. سنا المهتدى 58 مدح أبي الأسود في العمامة المقتطف ج 46 أواخر ص 136 أن العمامة أصلح من الخوذة التي أحدثها الأتراك لجنودهم, ومن الطربوش, ولكن فات أوانها.
أبو العمايم: كنية الفشار عندهم.
الحيوان للجاحظ 4/ 134 حكاية أبله يتبين منها معنى القلنسوة. خزانة البغدادي 4/ 293 حكاية الرشيد, وفيها أن القلنسوة هي التي تلف عليها العمامة.
انظر في 111 من كناشنا نقلا عن الزاهر: لغات في القلنسوة, وفي أول ص 82 منه بيتان في قلنسوة.
محاضرات الراغب 1/ 92 القلنسوة بالفارسية كلاه, وفي 122 فتناول القاضي قلنسوته من رأسه

فوضعها في كمه؛ يدل على أن القاضي كان يخلع عمامته إذا عزى, ولا ندري: أهذا خاص بالقضاء أم عام, وفي 125 بيت فيه دنية القاضي, وفي 129 بيتان مفردان فيها, وفي 2/ 210 التعمم. الأغاني 2/ 121: وعلى رأسه قلنسية طويلة - أي حنين - مدة هشام بن عبد الملك. مروج الذهب - طبع أوربة - 8/ 377 المستكفى وعلى رأسه قلنسوة

(4/441)

محدودة طويلة. الأغاني 9/ 121 قصة أبي دلامة والقلانس الطوال, وفي 10/ 123 قصة في دنية القاضي, وفي 11/ 34 شعر ونادرة في طويلة, وفي 18/ 4: وعلى رأسه قلنسوة مضربة, ذكرناه أيضا في تاج من مادة توج. العزيزي المحلى - رقم 682 أدب - ص 727 المعتصم لبس القلانس والشاشات فوقها ملفوفة فسميت المعتصميات. الفرج بعد الشدة 1/ 63 وشاشية, ثم عبر عنها بالقلنسوة. في مادة (قلس) من المصباح القلنسوة. مروج الذهب 2/ 124 الطباخ عليه صدرة وشي وطويلة وشي على رأسه, وفي 337 المستعين أول من صغر القلانس بعد أن كانت طوالا كأقباع القضاة.
إرشاد الأريب 3/ 56 أبيات في قلنسوة. النسخة العتيقة من سفر السعادة, آخر ظهر 129 إلى أول 130 بيتان فيمن أعطى قلنسوة بدل العمامة, وفي ظهر 193 العمارة: كل شيء جعلته على رأسك من عمامة أو تاج أو قلنسوة. نشوار المحاضرة 185 - 186 أبيات في قلنسية.
الشاشية, عند عامة مصر شيء كان كالقفطان, وذكر في الشين في (شاش). الشاشية تذكر في التواريخ: وهي شيء تلف عليه العمامة, أي ما كان يسمى بالقلنسوة, وليست شاش العمامة كما يتوهم بل هي اللبدة والطربوش والطاقية وما أشبه. خطط المقريزي 2/ 227 كلوتة زركش, وشاش لانس رفيع موصول به ... في خلع الأمراء, وفي أواخر الصفحة: شاش ينسج بالذهب ويسمى بالمثمر. الوافي في نظم القوافي, أوائل ص 122 بيتان في شاشية. خطط المقريزي 2/ 288: شاشية مكشوفة بلا عمامة.

المرج النضر والأرج العطر 142 أول قطعة فيها الكلوتة, ومن

(4/442)

الوزن يعلم أنها مخففة اللام. الكنز المدفون, أوائل ص 92 بيت فيه الكلوتة, ولا يوزن إلا بتخفيفها. وفي 83 من الدرر المنتخبات المنثورة. رحلة الأمير يشبك 16: كلوتاه, ولعله يريد كلوتات جمع كلوتة. جواهر البحور لابن وصيف شاه, ظهر ص 60 قلاوون أول من لف الشاش على الكلوتة, وأبطل ملابس الرأس الشنيعة. في 250 من صبح الأعشى أن أول من تعمم على الكلوتة ابنه خليل. الخطط التوفيقية 12/ 26 الكلوتات والقبع. الدرر الكامنة 1/ 73 رسم له بإمرة ألف وتقدمة ولبس الكلوتة, وفي 2/ 652 الكلوتاتي. وفي تاريخ ملوك مصر المماليك - رقم 1400 تاريخ ص 97: الوزراء والأمراء المكلوتين؛ أي اشتق منها فعلا, وفي 211 جمع كلوتة على كلاوت. خطط المقريزي 1/ 415 الكلوتة المرصعة التي وجدت في خزانة الفاطميين سماها كلوتة على تعبير أهل زمانه فيما يظهر, ولعلها لم تكن تسمى بذلك مدة الفاطميين, وفي 472 الكلوتات في عبارة من تاريخ ابن المأمون البطائحي, ويظهر فيها أنها كانت تسمى بذلك مدة الفاطميين, وفي 2/ 98 - 99 وصف الكلوتة في كلام على ملابس الأمراء بمصر, وفي 216 كلوتات مضربة, وتلف عليها عمائم. مرآة الزمان - 1313 تاريخ - 8/ 397 - 398 إلباس القاضي الكلوتة والقباء والشناعة في ذلك. وانظر الثغر البسام في قضاة الشام لابن طولون - رقم 79 مجاميع - ص 77 إلى آخر 78 وفيها لون الكلوتة والقباء. ذكرناه أيضا في جزازة القضاء. المنهل الصافي ج 4 أواخر ص 442 لبس كلتوتات للجند من غير شاش .. ثم تغييره, وفي 525 على هيئة الطرخانية أي لا يلبس الكلفتاه بل تخفيفة. ويظهر منه أن من كان خاليا من الخدمة لا يلبس الكلفتاه.

(4/443)

المنهل الصافي 1/ 140: وسار السلطان وعلى رأسه كلفتة؛ وهو يستعملها كثيرا. ولعلها محرفة أو أن

بعضهم كان يقولها أو هي غير الكلونة. وفي 659:
وحل شاشته وجعلها في الكلفتة, فإذا أراد الركوب
لفه بيده. الخطط التوفيقية ج 12 أوائل 26 الكلفتة
هي الكلوتة, وكلام فيهما. وفي التبر المسبوك 384
الكلفتاة والقماش, وفي 386 مرتين, أي في عبارته.
الآداب الشرعية لابن مفلح, قبل آخر ص 406 تحنيك
العمامة نافع في الركوب, وقد ذكرناه في (زنق) ,
وفي 408 إرخاء العذبة وحكمه, وسماها بالذؤابة.
صبح الأعشى 5/ 93 أن الصوفية يرخون العذبة من
أمام, أي صوفية مصر كما يفهم. الضوء اللامع 4/
254 أبيات فيمن له عذبة, وفيها معذبا, وهما
مقطوعان, وفي 6/ 497: ورمى بتخفيفته, فغضب
الملك وقال: تاج الإسلام ترميه.
وفي مادة (ذوب) من المصباح: الذؤابة طرف
العمامة. خطط المقريزي 1/ 440 الذؤابة في
العمامة وهي العذبة, وانظر 2/ 160 وبيتان فيها, أي
العذبة. العكبري 2/ 277 الذؤابة قد تطلق على عذبة
العمامة, وبيت للمتنبي. صبح الأعشى 3/ 280
الرفرف: للعذبة العريضة في العمامة, وفي 506
إرخاء الخليفة الفاطمي الذؤابة من الجانب الأيسر.
القاموس: الاعتجار: لف العمامة دون التلحي, وفيه
اعتذر العمامة: أرخى لها عذبتين من خلف. وفي
مادة (عجر) من المصباح: اعتجر الرجل عمامته: لفها
على رأسه. انظر التذنيب في اللسان مادة (ذنب)
أوائل ص 376.
المشوذ: العمامة, كالمشواذ, وحسن الشيذة: أي
العمة,

(4/444)

والمشمذ: العمامة. مادة (شوذ) من المصباح:
المشوذ: العمامة. وانظر كفاية المتحفة 479:
المشوذ.
وفي مادة (عصب) من المصباح: العصابة: العمامة.
في القاموس: الحور: ما تحت الكور من العمامة.
في القاموس: الأخزري والخزري: عمائم من نكث
الخز.
المنهل الصافي 1/ 303: وكان يلف الطول القفص
الإسكندراني, فلعله شاش مخصوص. الأغاني 5/ 60:
دخل يحيى بن أكثم وعليه سواده وطويلته (1). ابن

الأثير - طبع أوربة - ج 7 ص 23 س 4: المتوكل ألبسه ابن أبي داود الطويلة وعممه عليها. ابن الأثير - طبع بولاق - ج 5 آخر ص 245 أمر المنصور بالقلانس المفرطة الطول سنة 153. الديباج لابن فرحون 20 الطويلة لبسها الإمام مالك, أي أنها كالقلنسوة تلف عليها العمامة, وانظر 23.
المنهل الصافي 2/ 5 وكان لا يلبس علي رأسه إلا قبعا سلطانيا أبيض, ولا يلف على رأسه تخفيفة إلا نادرا. خزانة ابن حجة 91 التخفيفة. الثغر البسام في قضاة الشام لابن طولون - رقم 79 مجاميع - ص 102: بتخفيفة وملوطة؛ إشارة إلى أنه ترك القضاء.
ابن سودون 116 القبع: للذي تلف عليه العمامة.
التبر المسبوك للسخاوي, آخر ص 374 استعمل القبع لما لف عليه العمامة.
شفاء الغليل 170 (فسق) في آخره: الفاسقة: العمامة, وفي 210: الآزنة: ما يلف على الرأس, من ألفاظ لابن أحمر, في الكلام على مأموسة.

---

(1) في النسخة: سوادة وطويلة خطأ - المؤلف.

(4/445)

الأزبة في معاهد التنصيص 347.
في مادة (برطل) من اللسان: البرطل: قلنسوة, والسرقفانة: برطلة الحارس.
مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي 145: وعلى رأسه (أي الكساني) بطيخية (أي عمامة) ولعلها نوع من العمائم كان لهم.
الخطط التوفيقية ج 10 أوائل ص 92 الكلام على البقيار, وهو العمامة أو نوع منها.
الإسعاف شرح شواهد الكشاف 510 إنكار عبد الملك على ابن قيس الرقيات مدحه إياه بأن عليه تاجا لأنه صفة الأعاجم.
في القاموس: الصماد: ما يلفه الإنسان على رأسه من خرقة أو منديل دون العمامة.
في مادة (سدر) من اللسان: السيدارة: القلنسوة بلا أصداغ, عن الهجري.

طية العمامة: انظر اللسان مادة (كور) أوائل ص 472 كل دارة من العمامة كور.

خطط المقريزي ج 2, في أول ص 431: يتعمم عسراوي.
القاموس: العمارة بالفتح: كل شيء على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره كالعمرة, وقد اعتمر.
في القاموس في مادة (قفد): القفد: أن يلف ولا يسدل عذبته, وانظر الشارح, وانظر في (ميل) العمة الميلاء.
معاهد التنصيص 347 كرزية.
المجموعة رقم 290 مجاميع ص 108 - 109 الكمة والكلاه

(4/446)

في رسالة القلنسوة. القرطين 218 كمكموا من الكمة, وهي القلنسوة. ورد بلفظ الكلاح في آخر ص 74 وص 75 من المجموعة رقم 669 شعر.
في القاموس: المدماجة: العمامة, والمقنور: المعتم عمامة جافية. وفيه: المكنور: المعتم عمامة جافية, ولعل أحدهما ضبطه خطأ, وفيه: الكور: لوث العمامة وإدارتها كالتكوير. المكور: العمامة كالمكورة والكوارة بكسرهما. اكتار: تعمم.
المجموعة رقم 667 شعر ص 204 زجل في أوله ذم لبس الطربوش بعد العمة.
والسلفية في لسان القوم فسرناها في (سلف) ومنها شريف صبح أحمدي, صبح رفاعي, لا جناح عليه إن كان لابسا عمامة خضراء ثم لبس حمراء ثم سوداء, وهي أحجية في التمر وتلونه. وذكرناه أيضا في الجزازات في الصوفية عند ذكر راياتهم وألوان ملابسهم وعمائمهم.
معجم الأدباء لياقوت 1/ 373 حكاية دنية القاضي لما ألصقوها.

عمنول: صوابه عام أول. وانظر كلاما عنها في التبريزي على الحماسة 3/ 111 في المجموعة رقم 166 شعر في الورقة التابعة لظهر 57: عام منول, وجعلها من لغة الفيوم. كناش الكواكبي 73 كلام في قولهم: عام أول. همع الهوامع ج 2 أواخر 104 الكلام على عام أول.

أم عمير: دودة لونها إلى الزرقة توجد مدفونة في التراب وتأكل من النبات إن جاعت فتضر به.

(4/447)

عنب ديب: لعله عنب الثعلب. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ظهر في 208 في أوائلها: عنب الثعلب ويعرف بمصر بعنب الذئب, وبعد في أواخرها إلى ص 209 عنب الذئب. شفاء الغليل 156 عبب الثعلب ولا تقل عنب الثعلب, انظر الست المستخبية لنوع من عنب الثعلب يسمى بالعبب. وفي سر الفصاحة 83 وقوعها في شعر أبي الطيب وعيبها كونها عامية.

ص 269 من رقم 290 مجاميع: عنب الثعلب هو أبو قنينة. أنس الملا بوحش الفلا آخر ص 59: قيل عنب الحية هو المعروف بعنب الثعلب. شرح كفاية المتحفظ 403 الفنا: عنب الثعلب. القاموس: الربرق كجعفر: عنب الثعلب, وانظر الشرح, وفي (ررق): الريرق: عنب الثعلب, وكذلك الريزق. في دائرة معارف وجدي 7/ 857 القطلب.

عنبة في البحيرة: هي عقلة القصب ونحوه, ويظهر أنها مأخوذة من الأنبوب.

عنبر: بمعنى مخزن, لعله محرف عن أنبار, وقلبوا همزته عينا توهما أن كل همزة مقلوبة عن عين. انظر الأنبار في الطراز المذهب 23. وعنبر النوم في المدارس ونحوهما, والزهور المسمى عنبرا: انظر 430 من الدرر المنتخبات المنثورة لعلها هو. والإفرنج يقولون فيه Hangar وزعم نجاري بك أنه دخيل عندهم من العربية.

عنتري: تركية, وهو الصدار. الجبرتي ج 3 آخر ص 202 العنتريات وتضييق الأكمام.

عنتش: كلمة تحذير, عنتش تعمل كده, أو ما عنتش, وبعضهم يقتصر على عنت, ومعناها هل أنت منته عن ذلك.

عنتيل: أي قوي, لعله من عتل. ويقولون: عملته غصبن عن العنتيل,

(4/448)

يريدون غصبا, فنونوه بالجر كعادتهم, في مجلة عين شمس 1/ 40 إنها من انتوري المصرية.

عندية: بالكسر في الصعيد: تطلق على سوار من المرجان منظوم في سلك, أي خيط.

عنز: ويقال له: فرخة الغيط, وتكلمنا عليه في (فرخ).

عنصل: يقولون: بصل عنصل: للبصل البري, وصوابه العنصل. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ذيل الدرة للجواليقي وتقويم اللسان لابن الجوزي, واللفظ للأخير: «العامة تقول: بصل العنصر بالراء والصواب العنصل باللام». ص 262 من المجموعة رقم 290 مجاميع: إشقيل: هو بصل العنصل.

عنطز: العنطزة, وفلان معنطز: أي متكبر متعاظم, وقد يقولون: عنطظة, بالظاء.

عنق: للهنة التي تكون ناتئة وسط أعلى الطربوش ويعلق بها الزر. ولكل شيء يعلق به شيء في الفاكهة ونحوها. عنق العنبة ... إلخ. وكل ذلك محرف عن عنق أو عنق على اللغة الأخرى. ولا يستعمل العنق عندهم على عنق الإنسان والحيوان بل هو خاص بالنبات أو ما يشبهه من الجماد, وأما الحيوان فيقولون فيه: رقبة.
شرح فصيح ثعلب - رقم 174 لغة - أول ص 85:
القمع: اسم لما يكون على البسرة والعنبة وغيرهما في موضع معلقهما.

عنقف: العنقافة: هي غلظ القفا بحيث يصير كأنه ورم وذلك من السمن. لعلها مقلوبة من العنقفة, وقد استعملوها في غير محلها لأن فيها (عنق وقفا).

عنقود: العامة تكنى بآخر العنقود عن آخر ولد الأبوين. ما يعول عليه

(4/449)

3/ 372: كبرة ولد الأبوين مثل عجزة. وعنقود البيض في الفرخة.

عنكب: شد واركب: لعبة للصبيان.

عنبية: راجع (مشنة).

عنك تفعل كذا: تحذير, وقد يقولون: عنيك تفعل كذا, كأنه اسم فعل أمر عندهم.

عنوش: ما عنوش: أي ما عنه شيء, تستعمل في معنى معلهش ..

عنى: التعنية, وفلان بيتعنى: وهو الثقل في المقعدة, والعنية: عمله بالعنية: أي قصدا, هو من عناه إذا قصده وأراده.

عهد: الضوء اللامع 1/ 569 استعماله المعاملين لما يسمى اليوم بالمتعهدين الذين يوردون الأشياء للدواوين.

عوازل: خاتم بعوازل, ولا واحد لها من لفظها, وواحدها دبلة.

عواف: للتسليم. وعوافي: كلمة تقال تحية للعامل وقت عمله تنشيطا له, وهي جمع عافية, كأنهم يدعون له بالعافية. ويقال للعامل أيضا: خل عنه. وإذا قيل: عواف أو العواف في التسليم, ردوا عليهم بقولهم: الله يعافيك.

عوايد الأملاك: من الجموع التي لم يستعملوا لها مفردا, ويقال: عوايد الدخولية, وهي المكوس داخل القطر. راجعها في الدال. انظر خلاصة الأثر 1/ 248 العوارض: مظلمة سلطانية كانت تؤخذ على البيوت في الشام, وقد أورد مقطوعين فيها. انظر سلك

الدرر 2/ 195 وانظر الحاشية. خطط المقريزي, آخر ص 103 ج 1 المرافق والمعاون, أي المال الهلالي, وهو عبارة عن ضرائب ورسوم على أشياء منوعة, وفي 105 أنها سميت بالحقوق والمعاملات, وفي 107

(4/450)

تفصيل المعاملات, وفي 106 ضمان كان يدفع عن البغايا, ويسمى بضمان الأغاني, وضمان على تنفيس المرأة والأعراس. وذكر في (شروط) و (نفس) و (فرح).

عوج: دره عويجة: للتي حبها صغير, صوابها العويجاء, انظر شرح القاموس في المستدرك. والعواجة: لمن يكون معوج الرجلين.

عود: من الحديد معقف الآخر لتحريك النار بالفرن ويخرج به الخبز. والعود هو المستعمل في أفران الدور, وأما في أفران السوق فعند الفران عود من الخشب شبه الكريك إلا أنه أصغر منه, يخرج به الخبز, ويسمى بالبروة. وفي الريف إن خبزوا على المطرحة, أخرجوا الأرغفة بالمصبة لأنها تكون عندهم كبيرة, وإن خبزت بكفيها أخرجتها بالعود, لأن الأرغفة تكون صغيرة لا تتلف من إخراجها بالعود. هذا هو الغالب, وانظر (النشر) و (البشكور) و (الكشكور).
ما يعول عليه 2/ 356 المسعر والمسعار: ما تحرك به النار. انظر المسعر في فقه اللغة - رقم 149 لغة - ص 179. شرح كفاية المتحفظ 515: المهنأ.

عود القرح: ما يعول عليه 3/ 221 عود القرح, وذكر عاقر قرحا استطرادا في 220 - 221. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 - أواخر ظهر ص 206 عاقر قرحا, الدرر المنتخبات المنثورة 310 عود القهر.

عور: عوره: أي أحدث فيه جرحا أو نحوه يعاب به. ويقولون للغراب: أعور, وهو ضد. التنوير 2/ 164 قولهم للغراب أعور لحدة بصرة. الحيوان للجاحظ 3/ 136 سبب تسميتهم له بالأعور كما قالوا للأعمى

البصير, وكلام عن غراب البين في 133, وتسميته بحاتم 135 - 136. إطلاق ألفاظ على

(4/451)

أضدادها تفاؤلا أو تطيرا كالبصير للأعمى والوضاح للأبرص. كنايات الجرجاني 53, كنايات الثعالبي 53. ألف باء 1/ 278 الأقرع أبو جعدة, والأعمى أبو بصير, والغراب أعور, وفي آخر 286 يكنى الغراب أبا البيضاء, وانظر 2/ 212. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 254 قولهم للأعمى أبو بصير, وللأسود أبو البيضاء, وفي 265 الغراب. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 بعد وسط 439 كنايتهم عن الغراب بالأعور. خزانة البغدادي 2/ 141 - 142 تسمية الغراب بالأعور. انظر المضاف والمنسوب للثعالبي 364: 365 وبيتين للبحتري في 378. ما يعول عليه 1/ 311 بيت لبشار فيه تسمية الغراب بالأعور. الشعور بالعور 68 - 69 قولهم للغراب أعور وبيت لبشار.
ويقولون: فلان أو البهيم أعور غرابي. إذا كان لا ينظر بإحدى عينيه مع أنها تبدو سليمة.
ويقولون للغراب: اعور, في زجره وطرده.

عوز: يقولون: فلان عاوز كذا, ويعوز كذا: بمعنى الإرادة عندهم, أي يريد كذا, والفعل عندهم واوي, فإذا قالوا عاوز بصيغة اسم الفاعل قالوا فيه أيضا عايز, وهو أقرب للصواب, لأن الفعل أعل فقيل عاز, فاسم فاعله عائز. ابن إياس 1/ 272 عاوز. قبل آخر ص 135 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في عايز, أي طالب. ومن المجاز عندهم: الحيطة عاوزة الهدم ونحو ذلك. انظر معجم ياقوت للأدباء 1/ 361. المزهر 1/ 158: أراد الحائط أن يقع. ومن قبيح تعبيراتهم: ربنا عاوز كده.
وفي معناه: بده كذا: وقد تقدم في الباء.

عوص: عاصه يعوصه وانعاص وحلة ونحوها.

(4/452)

عوفليه: بتفخيم اللام: كلمة يقولها الصبيان في وفاء النيل, أصل هذه: اوفى الليلة, أي وفي النيل, أو من

عفا الله, والأولى أرجح. ابن سودون 116 أو في الله. ابن إياس 3/ 37 كلمات ألفها منادي النيل لما وفي في أبيب. وفي 227 الصبي الصياح هو المنادى. مطالع البدور 1/ 27 بيتان فيهما ذكر النداء على النيل.

عوق: المعوقة: المرأة التي لم تحمل بعد أو تأخر حملها. ومن عادتهم إذا تأخر حمل المرأة تنزل في قبر وتخطو على جثة, فتحمل بعد ذلك, على زعمهم. وفي جهات الشرقية يقولون عوق, أي قف, كما يقول غيرهم: استنى. عوقه: أي أوقفه.

عوم: طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 277 مقطوعان في سابح أسود وآخر أبيض, وفي أول 264 مقطوع في سابح أبيض.

عون: العون: أي العون بمعنى العفريت عندهم, لعله لأنه يعين من يستخدمه في قضاء أغراضه.
والعونة: بمعنى التسخير في العمل, انظر في 145 - 146 من أبي سادوف كلام المصنف في وصف العونة والأوسية, وفي آخر 147 اشتقاق العونة. وانظر في قاموس الإدارة والقضاء تاريخ إلغاء العونة بمصر, وتسمى أيضا بالعملية, وقد تقدمت. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع 60 عدد من كان قائما بمصر لإصلاح الأنهر ونحوها من العمال, وأن التسخير كان سببا للفساد في المملكة, وفي 61 الجرافة والحفير, ولعلهما يصلحان مرادفا للعملية, وانظر بعد وسط 104 العونة والسخرة والعملية من الأسماء المترادفة عندهم. خطط المقريزي 1/ 270: وترتب المدامسة لحفظ الجسور.
الشريشي 1/ 128 العون: الشرطي.

عويل: فلان عويل: أي بخيل لئيم, والعويل أيضا: شريط اللمبة, أي

(4/453)

ذبالة المصباح. والعويل: حبل في السفينة, وأظن أنه الذي يلف به القلوع.

عيب: عيب عليه: أي حاكاه وقلد ما فيه. انظر حاكاه, وانظر سايره ومايره: حكاه وفعل مثل فعله. في لغة العرب 2/ 71 اللمص: حكاية فعل الواحد على جهة الهزء, وبالفرنسية Charge مجازا, وهو في التمثيل, وانظر نجعة الرائد ج 1 وسط ص 308.

عيد: العيادة تطلق في الغالب الآن على مكان الطبيب الذي يستقبل فيه المرضى, وأما عيادته لهم في دورهم فتسمى المرة فزيتة. الدرر الكامنة, أوائل ص 402: هو يكحل في حانوته. ص 45 كون الأطباء كانوا يجلسون على دكك في الأسواق للتطبيب, من رسالة في وصف أهل الذمة رفعها بعضهم للخليفة.

عير: عيرة: للشيء المشابه الذي ليس بأصيل, دهب عيرة, فضة عيرة, وهو من العارية. وضفاير الشعر العيرة المصنوعة من الحرير تسمى في الصعيد برايم بلا واحدة, وأهل بحري يقولون فيها ضفاير وخيطان, راجع الباء.
والشعر العيرة يرادفه الزور. ألف باء 2/ 121 الزور. الأغاني 1/ 97: وكان يلبس جمة مركبة ثلاث مرات. الضياء ج 8 أوائل ص 553 استعماله الوفرة للشعر المستعار للرأس, وانظر في 554 استشهاده بقصة في الأغاني.
الآداب الشرعية لابن مفلح 297 حكم وصل الشعر. انظر الوصل والواصلة في الزواجر للهيثمي 1/ 147. انظر المنهج الأحمد في طبقات الحنابلة للعليمي 116 تفسير الواصلة بالتي تزنى في شبابها, فإن كبرت وصلت ذلك بالقيادة, والمشهور أنها التي تصل شعرها بشعر آخر, وانظرها في ص 30 من المحاسن والمساوى للبيهقي.

(4/454)

انظر العقوص في (عقص) والضفاير في (ضفر) فهي من الصوف تستعمل بدل الشعر العيرة وانظر البنود والجدايل والقياطين.
والعيار: هو مقدار الطلق الذي تحشى به البندقية ونحوها. وفي كتاب في الرماية صغير لبعض متأخري المغاربة 43 و 44 ذكر التلحيق, ويظهر أنه يريد العيار

الواحد من البارود, وقال في 44 و 45 مرتين الوساد والوسادة للسدادة التي توضع فوق الطلق ويدك عليها بعد وضع الرصاصة.

عيش: عيش: للخبز, فصيح. العيش الجراية ذكرناه في الجيم, والخاص في الخاء, وعيش السراية في القطائف. والعيش الشمسي: نوع من الخبز. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - آخر ص 202 الخبز الإفرنجي المعروف في مصر. مطالع البدور 2/ 42 أبيات للجزار في الخبز. إرشاد الأريب 6/ 276 قصيدة في وصف رغيف. وانظر كراس الفهارس الخاص بالأدب.
محاضرات الراغب 1/ 303 بيت فيه الحلف بالملح وبعده بالنار, وفي 376 الخبز يسمى جابرا, وعاصم بن حبة, وفي 387 أبو جابر: الخبز عند الصوفية.
التبريزي على الحماسة 4/ 2 اسم الخبز جابر بن حبة.
المقامات الجلالية الصفدية 244 أبو جابر: الخبز.
تاريخ الوزراء والكتاب - رقم 2244 تاريخ - ص 381 بيت في بخيل في أنه يرفو خبزه. عيون الأخبار - رقم 862 أدب - 3/ 248 أبيات لأبي نواس فيمن خبزه يرفى. أبيات لأبي نواس فيها رفو الخبز: الشريشي على المقامات 1/ 124.
ومن اعتقادات العامة أنهم لا يكبون الرغيف على وجهه, ويزعمون أن من فعل ذلك استهزأ بالنعمة. وفي 228 من الآداب الشرعية لابن مفلح مثل هذه العادة وقال: إنها من الخرافات.

(4/455)

وكذلك العامة الآن يأكلون الرغيف من طرفه ولا يأكلونه من وسطه, ويقولون: من فعل ذلك دل على بطره, ويروون في ذلك حديثا: كل قص واشرب مص.
انظر في 288 الآداب الشرعية لابن مفلح عدم ثقب الرغيف من غير قطع حرفه.
انظر حمل الخبز للدخول على الحكام.
تاريخ الوزراء للصابي 64 نادرة في تبييت الخبز تحت رأس الطفل.
يقولون: بيننا عيش وملح. الملح بمعنى اللبن, وانظر في فهرس كراس اللغة. وفي خزانة البغدادي 3/ 426 شاهد على أن الملح بمعنى اللبن. كامل المبرد

1/ 295 الملح بمعنى اللبن يريدون الرضاع. وانظر قول ابن سكرة في اليتيمة: بيننا سكر وبينك ملح, ومن رد عليه, وكذلك الملح بمعنى الرضاع في 20 من تبيين المناسبات. الروض الأنف 2/ 306 شاهد على أن الملح بمعنى الرضاع. الضياء 5/ 185 شيء عن أصل قولهم: بينهما عيش وملح. شرح الدرة للخفاجي 124 الملح بمعنى الرضاع وقسم العامة به.
في القاموس: العسجر كجعفر: الملح.
الشريشي ج 1 ص 310 أبو عون: الملح, وأم الفرج الجواذبة, وهي قريبة من العيش أبي لحم كما فسرها. وانظر الجواذبة في المسعودي في أشعار وصف المآكل. وراجع الجواذبة في كراس الأطعمة.
في الزاهر بدار الكتب السلطانية - رقم 382 أدب - كلام طويل في قولهم: بين الرجلين ممالحة: أي رضاع. النسخة العتيقة من سفر السعادة, قبل آخر 190: بينهما ممالحة: أي

(4/456)

عهد, والعهد: الملح.
في القاموس: المشطور: الخبر المطلي بالكامخ. هو يشبه العيش بلحم في الجملة, ولعل الكامخ غير خاص به. وفي القاموس: المربقة: الخبزة المشحمة, ونحوها المرولة. أو المشطور الأحسن إطلاقه على ما يسمى السندوتش.
المجموع رقم 651 أدب ص 168 تورية بأكل العيش بالجبن - والمراد بغير شجاعة - للوداعي.

عيش الغراب: لعله الفطر. انظر الفطر في المقتطف مجلد 45 أول ص 494.
العيش: حياة الإنسان خاصة في شرح شواهد التحفة الوردية 44. وانظر 120 من الفروق اللغوية.
وعيشة في عائشة في شرح الشرقاوي على الزبيدي مختصر البخاري ج 1 أواخر ص 13 أنها فصيحة, وراجع القسطلاني وغيره في هذا الحديث. وفي الصعقة الغضبية 53 تلحين من يقول عيشة. التذكرة الحاطبية 60 أبيات فيها يا عيش, مرخم عيشة, يريد عائشة بنت طلحة. وهذا يرجح جواز عيشة. شفاء الغليل 153 عيشة في عائشة.
المعاش بمعنى السقط ذكر في الميم.

المعاش: الإحالة على المعاش كانوا - في الدولة العثمانية - يقولون: التقاعد. وفي مجلة المجمع العلمي بدمشق 3/ 251 وضعوا لها الاتداع.

عيضة: شيء عيضة: أي متناه في الرداءة.

عيط: العياط وعيط بمعنى البكاء, وفي الصعيد يقولون: عيط عليه: أي

(4/457)

ناده السوانح للخفاجي - رقم 974 أدب - ص 56 (1) - (2) أصل قول العامة للصياح عياط. انظر ص 69 ج 8 في أول الصفحة من المخصص: أيعطت الذئب, لعل العياط منه. العياط من التعيط بمعنى الجلبة والصياح في اللغة. ابن إياس 1/ 343 في زجل: عيطت بمعنى بكت. الطالع السعيد 177.
وسمعناهم في بعض جهات الشرقية يقولون: لا تعمل كذا أحسن الناس تعيط: يريدون تدري به, كأنهم يريدون وإلا يشيع ويتكلمون به. الجزء من ربيع الأبرار 33: ففتح البستان وعيط, وقد ذكرناه في (نده) أيضا. خطط المقريزي 2/ 107: وعيطوا: أي صاحوا, وتفسير المؤلف للعياط وسوق العياطين.

عيق: العياقة, وفلان عايق. ومن أمثالهم: «عايق ومدايق». «عامل عايق ومدايق» انظر ما كتبناه في (كأب). ابن إياس 1/ 163 العياق و 2/ 59 و 3/ 100, 102, 160. في الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية, أواخر 31 (2): وكان عيسى بن جعفر متنوقا, أي في ثيابه. في الواسطة في أخبار مالطة - تاريخ 345 - ص 32 استعمل للعائق المتكيس النعيساني.
والعايق: لنبت يزهر زهرا بنفسجيا وألوانا أخرى. وانظر العائق في المقتطف مجلد 45 ص 490 وقد تكلم عليه يسيرا, وذكر اسمه بالإفرنجية.

عيل: العيلة: أي الأسرة. فإن كان المراد زوجة الرجل وأولاده فالأهل يرادفها. والعيلة عند العامة - أو العائلة عند الخاصة - تطلق على أسرة الرجل من يعولهم منها ومن لا يعولهم من أقاربه. والكتاب

يقولون فيها عائلة ويريدون الأسرة, ولعلها من العاقلة. الصفدي على لامية العجم 1/ 247 شعر فيه العائلة. مستوفي الدواوين

(4/458)

197 مقطوع فيه عائلة بمعنى أسرة. وانظر استعمال العائلة في معجم الأدباء لياقوت 5/ 488.
شرح الدرة للخفاجي 205 العيلة بمعنى العيال فصيحة.
أهل مائدة الرجل من الألفاظ التي أحدثها ابن خلدون: مجلة الطبيب 350. انظر الحامة في اللغة.
أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 168 س 2 الهيلاج هيلا - بالفارسية - أهل الرجل وزوجته.
والعيل: الغلام الصغير, وجمعه عندهم عيال. وقد يطلقون الجمع على المفرد فيقولون: لسه عيال, وهو خاص بالآدميين.

عين: عان الشيء يعينه: أي رفعه وحمله. ويقال أيضا: عانوه من وظيفته: أي فصلوه. وفي معناه عندهم شاله يشيله, وقد تقدم.
والعينة: جزء من الشيء ينظر قبل المشتري. انظر باب البيع على البرنامج من الموطأ. فإنه يفهم منه أن البرنامج: العينة. الواسطة - 345 تاريخ - ص 75 استعمال الراموز للعينة. الطراز المذهب 43 الأنموذج والكلام فيه. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 4 الأنموذج وصحته النموذج. مجموع حكايات - رقم 647 أدب أواخر ظهر 51: فعرض عليهم مصطرة التجارة؛ يفهم أنه يريد العينة.
الضوء اللامع 6/ 484: ثم عينه لمكة على الترك المقيمين بها. الجزء رقم 1383 تاريخ أول ص 292: عين مشرفا, وبعدها كذلك, وهو يستعمله بدل استخدم في عدة مواضع. كتاب قضاة مصر لابن عبد القادر الطوخي, وسط ص 37 استعماله عين بمعنى استخدم.
والتعيين في الجيش: هو مرتب الضابط من أرز ولحم وغير

(4/459)

ذلك: استعمل له نقولا الترك في رسالته في استيلاء الفرنسيس على مصر, أوائل ص 32: وعين لهم العلائف. واستعمل له المقريزي في الخطط 1/ 422 التعبية: أي فيما يقرب من معنى التعيين, وفي 2/ 224 استعمل في هذا المعنى: المعلوم, واستعمل المعلوم أيضا بمعنى الماهية, وذكرناه فيها. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 116 الإقامات, وترجمت Les provisions أي الميرة.
والصندوق ونحوه مقسم إلى عيون: إذا كان مقسما بحواجز, وقد يقولون: مقسم إلى خانات.
وعين اللادي: لعبة في التراب خاصة بالبنات.
وعين الجمل: هو الجوز, سموه على التشبيه بعين الجمل. محاضرات الراغب 1/ 385 أبيات في الجوز. حلبة الكميت 229 في الجوز. التيمية 4/ 100 - 101 في الجوز الرطب. وانظر نزهة الأنام في محاسن الشام 347.
ويقولون: عين الشمس لقرصها. وقد استعمله القاموس في مادة (خوص) فقال: هو يخاوص ويتخاوص: إذا نظر إلى عين الشمس.

عين السمكة: لهنة تخرج في الجانب الوحشي من إصبع القدم الأخيرة لضيق النعل. انظر مسامير الأرجل وسببها في المقتطف 50/ 181. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 80 الثؤلول. ومنه نوع خاص يقال له المسامير, وتسميتها بمسامير القدم لا بأس بها.

عين القط: نبات.

عيى, ويعيى, وعيان: أي مريض, والاسم عندهم العيا, ربما

(4/460)

عيى: أخذ من الداء العياء أو من عيى تعب, وهو الظاهر. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون: أنا عيان من المشي, والصواب معى» قال الصفدي: «قلت: مثل أرخى فهو مرخ». شرح

الدرة للخفاجي 152 عيان. ولم نسمعهم يقولون مرض إلا في الأمثال كقولهم: «الغرض مرض».

(4/461)

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية
تأليف
أحمد تيمور
إعداد وتحقيق
دكتور حسين نصار

- (الجزء الخامس) -

الطبعة الأولى
(1421 - 2001 م)

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

(5/1)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية
رئيس مجلس الإدارة
سمير غريب

معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية
أحمد تيمور (الجزء الخامس)
تحقيق: أ. د/ حسين نصار
الجهة المشرفة: مركز تحقيق التراث.
الطبعة الأولى: 2001 م - 1421 هـ.
جمع وإخراج: مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة.

(5/2)

معجم تيمور الكبير
في الألفاظ العامية

(5/3)

(5/4)

حرف الغين

غاب: للقصب. الغابة في اللغة: الأجمة من القصب. فأخذ المصريين الغاب للقصب من هنا. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الغابة بلغة أهل مصر القصب الذي يشرب فيه التنباك, مولد» وقد كرر ذكرها في موضع آخر. في دائرة معارف وجدي ص 806 ج 7: قصب الزريرة.
ومن اعتقاداتهم أن التوكؤ على العصا من الغاب يورث (1) الفقر, ويزعمون أن ذلك لما فيها من العقد الكثيرة, أي الكعوب. فتعقد أموره لذلك.

مادة (نقى) من المصباح: النقو: القصب. في القاموس: البيلم: قطن البردى, وقطن القصب, وفيه الليطة - بالكسر: قشر القصبة.

غادي: أهل أعالي الشرقية يطلقونه على الشيء أو المكان البعيد يريدون هناك, وأكثرهم يقول: غودي.

غاز: هو في لغة الكتاب ما يسمى بالجاز عند العامة. راجعه في الجيم. والعامة تخص الغاز بالغين لصفائح النحاس المخرقة التي تلف, ويصنع منها أنبوبة تكون في آخر الأنابيب الحديد التي تدق في الأرض للماء, فتكون هذه الأنبوبة في عين الماء يدخل من خروقها.

---

(1) في الأصل: يرث - نصار.

(5/5)

غايش: للذي يرقص في الأعراس, وعادة الرقص صبيحة البناء, ويقال له أيضا الخول, وقد مضى. الجبرتي ج 3 بعد وسط ص 229 الغياش. المجموع ذو الورق الأزرق 251 بالهامش أبيات في راقص كأنما نار قلبه تحت أرجله لمحمد بن علي البصري. وفي مجموع تقي الدين الراصد 26 أبيات في راقص. انظر في نجاري Gheseha.

غبابة: هي التي تكون تحت الدقن في السمان. ما يعول عليه 2/ 27 تفاحة التفريخ هي غبغب المحبوب.

غبار: هو غبار الحشيش الذي يصنعون منه أنواعه. راجعه في الحاء. وفي الريف يقولون: أعطني غبار دقيق أو غبار كذا: يعني قليلا منه.

غباني: لنسيج أبيض يشغل فيه بالحرير الأصفر تعاريج وأوراق شجر ونحوه, يستعمل أحزمة وعمائم, وقل من يتخذه في الثياب. وأصله فارسي من أغا التي أصلها آقا, وبان بمعنى النسبة فيه, فهو آقبان, أي المنسوب للآقا, أي الأمير أو السلطان, ثم حرفت إلى غباني, فهو كما قالوا شاهي, وشاش هميون, أي همايوني. لغة العرب ج 2 أواخر ص 905 بالحاشية: الأغاباني وأصل لفظه, وأنه بالعربية السيراء. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع 6/ 249, وفي 319 مناقشة للأب أنستاس أن أصله ياباني. مجلة الجنان 1/ 598 استعمل لفظ الأغباني.

غبر: في الشرقية يقولون: اتغبر: أي اتسخ, ولا تكاد تسمعها في المدن إلا في الأمثال مثل «تتغبر دقنك». الغبير: نبات.

غبرة: يقولون: حرامي الغبرة, وشاطر الغبرة, وكداب الغبرة, وأكثر استعماله في الذم, صوابها الغبراء.

(5/6)

غبي: الغبي عندهم صرفوه عن معناه, وأطلقوه على الحقود المظهر لغضبه, فلان إذا كلمته يغبي عليك, أي يظهر حقده, وفلان فيه غباوة كبيرة: أي حقد عظيم يظهره, والماضي غبي عليه, وقد يقولون: غبي الكتاب رقم 724 شعر, أول ص 181 زجل للغباري فيه غبي بمعنى غضوب أو نحوه. ويقولون: اتغبى عليه: أي لم يعرفه حين لقيه لطول العهد.

غبيط: في الريف كالجوالق يحمل فيه التراب والسماد. الغبيط: الرحل يشد عليه الهودج: مادة

(غبط) من المصباح.

غتت: فلان غتت, وفقي غتوت: أي كثير الإلحاح. وأما الغتت فبمعنى الثقيل, وهو من الغث. ويقال: غته في بطنه: أي طعنه.

غتم: فلان اتغتم وانغتم ويتغتم: أي سكت, وهي كلمة ذم, ولعله من الغم لأنه ملاحظ في معناه كأنه يكظم غيظه ويسكت.

غجر: ويقال لهم النور أيضا, واحدهم نوري. ولا وجود لمادة (غجر) في اللغة, فلعله من قولهم يا غدر, وللأنثى يا غدار, فقلبت العامة داله جيما كما قالت عربج في عربد. في الهند جبال تسمى غجر, ويقال إن الغجر أصلهم من الهند, فلعل التسمية من هنا. وهم طائفة رحالة من الأوشاب, يعيشون بالكدية والرقص وضرب الدف والطبل والغناء, ويطوفون القرى والبلاد جماعات مستجدين. فإذا أمسوا باتوا خارج القرية, وبعضهم يسرق الدجاج ونحوه, ولم يسمع عنهم سطو ولا قتل. وتكاد لا تخلو منهم أو ممن على شاكلتهم بقعة من بقاع الأرض. والناس مختلفون في أصلهم. ولهم في كل بقعة اسم. ففي مصر يقولون عنهم غجر وحلب لأن فيهم من هم من أهل حلب. وفي بلاد الترك يقولون عمهم قبطي, ولا يقصدون بذلك تحقير أقباط مصر, كما أن

(5/7)

المصريين لا يقصدون بنسبتهم إلى حلب تحقير أهلها. وفي بلاد الألمان يقولون عنهم Ziguner وتقرأ سيجينر, ومنها أخذ الترك لفظ شنجانة للرقاصة. وفي فرنسا يقولون عنهم بوهومي. الهلال 29/ 1000, وفي 30/ 849 الغجر والنور الذين في بلاد الدولة العثمانية, وفي 65/ 572 شيء عن لغة الغجر.

مجلة الطبيب 169 مقالة عن النور. مجلة الجنان 12/ 113 مقالة عن النور, وذكر تعدد أسمائهم في الممالك وسببه. الواسطة - 345 تاريخ - آخر ص 108 إلى أواخر 109 النور والكلام فيهم, وهو في الجزء

الثاني المسمى بكشف المخبى. المشرق 17/ 633
أسماء النور التي يدعون بها في كل أمة, ذكرها في تقريظ كتاب عن لغتهم. صبح الأعشى 4/ 342 - 343
جبال اللور: قال: وأهلها منهم بمصر طوائف يعرفون بالنورة, ولعل الأصل اللوري فحرفته العامة إلى نوري. الضياء 7/ 111 أول ظهور النور بأوربة.
صفوة الاعتبار للشيخ بيرم 5/ 19 طائفة تسكن حوالي المدينة تسمى الخاولة, قال وهم الشنكانة بالترك, والجمازية بتونس. أخبرني خبير أن صواب الاسم النخاولة, وأنهم ليسوا من الغجر كما زعم الشيخ بيرم بل هم عرب زراع. وأخبرني أحد فضلاء التونسيين أن العامة تقول في تونس الجمامزة. وهذا يدل على أن الجمازية بتشديد الميم. لغة العرب 6/ 574 الدوسنة وأن الكاولي في العراق يقابل النوري في الشام والغجري في مصر.
المقتطف مجلد 45 آخر ص 196 كلمة جبسي: أي غجر أو نور.

(5/8)

غدارة: راجع طبنجة.

غدفة: قطعة من ثوب توضع على الرأس وتخاط من تحت الذقن في الريف. وهي مخصوصة بالبنات الأبكار يعرفن بها. وبعضهم يقول فيها غطفة بالطاء. انظر القنبع: خرقة تخاط شبيهة بالبرنس ويلبسها الصبيان, والخنبعة أو شببها. القاموس: الخنبعة: مقنعة صغيرة للمرأة.

غدي: يغدي, أي الطعام يغذي, وأكثر ما يستعملونه مضارعا: اللقمة دي تغدي.

غراب: نوع من السفن, وهو من السفن الحربية. في مجلة الآثار 1/ 370 بالحاشية: الغراب للسفينة تحريف جراب (هكذا).
ابن بطوطة 4/ 59 الغراب Glere. خلاصة الأثر 2/ 272 غراب ووجه تسميته. المكتبة الصقلية, آخر 455: مراكب حربية وثلاثون غرابا شحنها بالرجال والنفط, عن نهاية الأرب للنويري. الضوء اللامع ج 6 وسط ص 259: وجد غرابا للسفر. الذخيرة السنية

في تاريخ الدولة المرينية 72 الغراب للسفينة. ابن إياس 1/ 217 مراكب أغربة للحرب (انظر كراس السفن). ديوان سيف الدين بن المشد آخر ص 39 رجز في شيني مزين وقد سماه بالغراب. ديوان ابن حجة, أوائل ص 76: وطارت بهم غربانهم, أي سفنهم. وانظره في تأهيل الغريب, أوائل ص 263. وانظر شفاء الغليل 162, طراز المجالس 240. الغراب في الريف: لأعلى الكفل في الثيران والجواميس في الغالب, صوابه الغارب. غراب حديد.

غرارة: فصيحة إلا أنها بكسر أولها. الخطط التوفيقية 11/ 67 معنى الغرارة. شفاء الغليل, أول ص 162. الغرارة تسمى الوليجة أيضا: انظر آخر ص 35 من كراس الأواني.

(5/9)

غربل: غربل القمح ونحوه, وغربال. انظر الغربال في شفاء الغليل 164.

غردية: صنف من العسكر كان إلى زمن الخديو إسماعيل باشا وربما إلى أوائل زمن توفيق باشا وهو فرقة الحرس.

غرز: غرزة الخياطة. وغرز معاه: أي تداخل معه والتأم كأنه دخل فيه, أخذ من غرز الإبرة في الشيء. والغرزه: لقهوة صغيرة في الطريق لاستراحة السابلة بين القرى. رحلة الفاسي - رقم 403 تاريخ أول ص 193 غرزة, وشرحها أنها الجماعة من الحراس حول الركب, وهي عدة غرز, قال: وهي المسماة عندنا بالمغرب بالراضة. ويظهر أن الغرزة للقهوة سميت بذلك, أي أنها مكان أمين محروس به غرزة من الحرس.

غرشي: هو غرشي قال كلمتين: أي غير شيء, أي لم يقل غير كلمتين. وأصلها ليس غير شيء واحد هو كذا, ويرادفها ليس إلا كذا, وهي من منحوتاتهم, والياء ملازمة لآخرها.

غرف: الغرفة: حجرة تبنى فوق الدار في الريف, ولا

يعمل لها طيقان واسعة, وليس معتنى بها, فإن كنت على عكس ذلك سميت مقعدا.
وغرف الطعام. والمغرفة: انظرها في بيت في شفاء الغليل 163. المغرفة تصنع من خشب فإن كانت من معدن سميت كبشة. شرح كفاية المتحفظ 514 - 515 مرادفات للمغرفة. وفي 176 من شفاء الغليل: قفشليل للمغرفة. في القاموس: المطفحة: مغرفة تأخذ طفاحة القدر أي زبدها, وفيه المقدح المغرفة. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 40 - 41 خطأ من ورى بمغرفة وصوابها بكسر أولها.

(5/10)

غريبة: لنوع من الخشكنان. يظهر أنها تصغير غريبة, وقد جاءت في زجل كذلك ص 166 في المجموعة رقم 668 شعر: ودي الغريبة جت وراهم تجري, ويمكن أنها كانت تسمى بذلك مدة ناظم الزجل. الجبرتي 4/ 137 الغريبات انظر المازيارة في البرهان القاطع 554.

غزاري أو غزار: لنوع من الحمام الجيد ذي المنقار, وهو المستعمل للطيران في (الغية). علم الحيوان لأحمد فارس في حزار أو حزاري, وأصلها من الهزار, وبعضهم يذكرها بالحاء, وهو خطأ. وهذا هو الأصل في الغزار على الراجح. مجلة المجمع العلمي بدمشق 3/ 15 أصل الهزار معرب. وانظر الجزار في دوزي ج أول ص 192 وقال عنه الكنارية.
انظر طوق الحمامة للسيوطي رقم 96 طبيعيات. واقرأ الفهرس ففيه أنواع الحمام الفارهة وغيرها. المجموعة رقم 668 شعر ص 154 دور من زجل فيه. لما رأيت الحب غاوي. والأدوار التي بعده, ففيها بعض أصناف الغزار. الأغاني 12/ 135 فراخ من الحمام الهندي وشعر فيها يدل على أنها كانت فارهة في الطيران. وفي 14/ 114 طائر مرعش, لعله الغزار. المخصص ج 8 ص 170 س 8 الفهديات أي قصار المناقير, فلعلها ترادفه. الفوائح المكية, قبل آخر سطر 102: الحمام المناسيب, لعله حمام الغية, والكتاب رقم 387 فنون. روضة الأعيان في التراجم 100 لعب بعض الخلفاء بالطير المناسيب, وفي 140 أنه الناصر. وذكر في غوى.

غز: غز الإبرة في جلده: إن لم تكن فصيحة فلعلها من وخز أو هو يرادفها, راجع جزازة (الغز) في جزازات التذكرة التيمورية. وتقول العامة: غز: ططر, راجع أيضا (التتار).

غزيتة: راجع (كظيطة).

غزل: يطلقونه في الإسكندرية على الشبكة التي يصاد بها السمك, والكبيرة يسمونها بالجرافة, وقد مضت في الجيم. درر الفرائد المنظمة 2/ 22 الشباك الغزلية. وقولهم: اتلخبط غزله: كناية عن أنه مني بأمر ارتبك منه أشد الارتباك, لأن الشبكة إذا تشوشت كانت من أكبر الارتباكات للصياد وعسر حلها.
وغزل البنات: حلواء مشهورة لذيذة المأكل بمصر, تعقد من السكر, وتصنع خيوطا دقيقة كالشعر ناصعة البياض, إذا قبضت بالأنامل هشت وتكسرت وتفتتت. المجموع رقم 776 شعر ص 59 غزل البنات في زجل. انظر الإطرية في القاموس وشرحه في مادة (طرو). انظر المنفوش لنوع من الحلوى في كراس الأطعمة, فلعله يرادف غزل البنات.
والغزلية: ثياب من قطن تنسج فيها أقلام كهيئة الحرير القطنى والشاهي.

غزل الطور: هي البفتة السمراء الغليظة, فإن كانت دقيقة النسج قيل لها العبك. وانظر أيها الولاية.
وأبو مغازل: طير له بياض بصدره, ولونه أزرق داكن, وهو في قدر القطقاط إلا أنه أطول منه, ورجلاه طويلتان. وقد يسميه بعضهم بالحاج قاسم, وبعضهم اللقلاق. وقد يطلقون اللقلاق على القطقاط لتشابه الطائرين, وصواب اللقلاق اللقلق. وجاء في صحيفة الأهرام: نشرت الوقائع المصرية القرار الخاص بضم اللقلق - والمعروف بين العامة بأبي مغازل أو الحاج قاسم - إلى الطيور النافعة. وفي علم الدين ج 4 أو أخر ص 1201 اللقلق تسميه الإفرنج سيجوني. في (حدج) من القاموس: أبو حديج: اللقلق, وفي الشرح أنه بلغة أهل العراق.

(5/12)

غزية: للرقاصة في الريف, وجمعها غوازي, وهي الغازية فقصروها. وتطلق أيضا على نوع من الدنانير بطل الآن, وهي نسبة إلى الغازي لأنه مكتوب عليها نعتا للسلطان, ولعله محمود. رسملي عثمانلي تاريخي - رقم 1853 تاريخ - 1/ 416 بالحاشية: الخيرية: من نقود محمود الثاني وتسميها العامة غازية.

غسل: الغسل معروف, والعامة تخص المخفف بغسل الثياب والأيدي, وتخص المشدد بغسل بغسل الأموات. والمغسل: هو الذي يتولى ذلك, وهو الحانوتي. انظر غاسل الموتى في معيد النعم للسبكي 201. المحاضرات والمحاورات للسيوطي, ظهر 65 المحمة بمعنى مغسل الأموات.

غشا: هو غطاء السرج أو البردعة, وغالبا من الجوخ الأحمر, يحمله السائس على كتفه إذا ركب السيد, صوابه الغاشية. في صبح الأعشى 361. التعريف بالمصطلح الشريف 211 الغاشية. صبح الأعشى 4/ 7 الغاشية. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 145 الغاشية, وفي الحاشية تفسير معناها, وذكر شيء من الاصطلاح في حملها. محاضرات الراغب ج 1 أول ص 85 نادرة فيمن سرق غاشية. الكتاب رقم 724 شعر: والشمس تحمل له الغواشي. انظر دمية القصر 121 ومستوفى الدواوين آخر ص 136 وآخر ظهر 320 حمل الغاشية.
صبح الأعشى 4/ 42 قرقشين شبيه بثوب السرج.
وفي 5/ 207 ثياب السروج تسمى بالمغرب الأقصى بالبراقع, وانظر وسط 208. الظلة: الغاشية.

غش: الغش: مرض يصيب الجاموس, ويحدث في كبده دودا. فيموت مع الأيام. وسببه أن تأكل من نبات المياه الركدة, وتشرب منه

(5/13)

خصوصا إذا كان حارا من الشمس, كأنها ظاهرها غير باطنها فسموه غشا, ويقولون: الجاموسة غشت

وغاشة. والغش أكثر ما يحدث في الجاموس والشاء, إذا استفحل الداء ظهر في لحى الجاموسة أو الشاة ورم كالغدة يسمونه بالدلقوم - راجعه في الدال - وقد تغش الشاء من أكلها الخرء الجاف. والبقر يغش أيضا, ولكن بقلة والمعز تغش لكن لا تدلقم؛ كذا يقول الفلاحون.
انظر في أواخر مادة (خرع) من اللسان: الخراع, ولعله يرادف الغش.

غشم: الغشم: الجهل بالصناعة, وهو الغشيم. وفي خطط المقريزي 2/ 292: واعتذر بأنه رجل غتمي. ويفهم من العبارة أن المراد غشيم, فلعله أصل لفظ غشيم أو يكون محرفا بالنسخة. ولعله من الغشمشم والمغشم.
ويقال: حديد غشيم: أي غير مصنوع. نخبة الدهر 73 غشيم: آي خام. المختار في كشف الآسرار للجوبري - طبع الشام - ص 78 لفظ غشيم, أي استعمله. المجموع رقم 776 شعر, أول ص 113 غشيم في زجل. خطط المقريزي أيضا 1/ 194 استعمال لفظ غشيم للزمرد, وفي 2/ 191 غشيم أي غير متعلم. نشوار المحاضرة ص 148 س 2: يشتري الجواري السواذج والمغنيات, أي الغشيمات, وانظر 98. وفي مجلة المجمع العلمي بدمشق 4/ 61 رجح أنها النوازج الراقصات, ووردت محرفة بالثوار. ناقة مقتضبة وقضيب: التي تركب قبل أن تراض.

غطرش عليه: أي سكت عنه وأهمله وتغافل عنه, وانظر طنش إلا أن غطرش يستعمل أيضا في التغافل عن عمل إنسان كسرقة او اختلاس الخ.

(5/14)

غطس: أسود غطيس: أي حالك. انظر أسود حندس, انظر أسود حالك وحانك وشاهدا, وفيه نوك, ولعله نوك, أي فيه سناد: شرح ابن جني على تصريف المازني 711.
والغطيس: نوع من طير الماء يغطس ويطفو, وهو بقدر الدجاجة ونحو طولها, ولونه أغبش رمادي يصاد ويؤكل, ويوجد بجهات الفيوم, ولعله يوجد في غيرها.
المغطسة في الريف: طعام يعمل بأن تغطس

الرقاقة في مرق اللحم ثم توضح في الصحن, ويفعل بغيرها ذلك, ثم يوضح فوق الرقاق اللحم المسلوق.

غطفة: راجع (غدفة).

غفر: غفر عندهم بمعنى خفر, وغفير أي خفير. الجبرتي 2/ 117 الغفراء بالغين. الشريشي 1/ 187 الخفير تسميه العامة الغفير, وفي 222 إنكار ابن الآنباري غمار الناس, وقال: عامي, صوابه خمار. فهو على هذا الرأي مثل غفير. انظر طراز المجالس للخفاجي ص 126. التبر المسبوك للسخاوي 337 السفطي لقب بابن غفير السماء. في طبقات الشعراني 302 من النسخة المخطوطة الجديدة الضخمة: عيسى بن نجيم غفير البرلس, هكذا بالغين. الضوء اللامع 3/ 960 من اسمه غفير الطنتدائي, أورده في الغين.
ونبوت الغفير: لحلواء معروفة, ذكر في (نبت).
الناطور: لخفير الزرع والبساتين. وقد أطلقه السبكي في معيد النعم 195 على خفير الحمام. وفي 208 حارس الدرب (أي خفير النقطة في القاهرة) وفيها - أي الصفحة - الطوفية: الحراس خارج البلد, وذكرت في (دورية): شفاء الغليل 227 ناطور. في

(5/15)

مادة (نطر) من المصباح: الناطور: حافظ الزرع. شفاء الغليل 40 البذرقة: الخفارة, معرب. مادة (بذرق) من اللسان: البذرقة: الخفارة.
في مادة (شرج). من اللسان, آخر ص 133 الشارج: الناطور, يمانية وشاهد. القاموس: الشارخ: حافظ الزرع من الطيور.
الأغاني 18/ 6: حارس درب عون. هو كشيخ الخفراء الآن. صبح الأعشى ج 13 أول ص 94 المجردون: لخفراء الليل. في النبذة رقم 811 فقه قبل آخر ص 14: البيات, ويظهر أنه يريد به خفير الحوانيت والأسواق ليلا, ولعله اصطلاح مغربي. وانظر في ص 15 س 4 الطمار: حارس الطعام, وتكرر في الصفحة. وهو من اصطلاح المغاربة أيضا على ما يظهر.

غف: غفه ويغفه: أي يستغفله ويغشه.

غفل: عينه غفلت, وفلان غفل شوية: أي نام نوما قليلا خفيفا. انظر غفيت في شفاء الغليل 161 و 166.

غلب: الغلبة كثرة الكلام عندهم, وفلان غلباوي: أي ثرثار, ولا فعل لهما, ولعلها محرفة عن الجلبة أو المراد صوت الغلبة والقهر لأنه يكون عاليا. لغة العرب ج 3 أول ص 49 الجلبة وقول العامة غلبة, قال: وهي فارسية جلب.
دا شيء غلب, وفلان غلب: وأصله من غلب. وفلان غلب الناس: أي أتعبهم, ومغلب نفسه.

غلت: القمح ونحوه, وقمح أو شعير غلت. انظر البغيث والغليث والمغلوت. في القاموس: سعابر الطعام: ما يخرج منه من زوان ونحوه. وأرض غلتة: فيها نبات منوع مضر يتلف زرعها. في خطط المقريزي 1/ 100 انظر الوسخ.

(5/16)

غلس: فلان غلس, وفيه غلاسة: هو من الغلس بمعنى الظلمة كما قالوا: فلان ضلم: أي مظلم ثقيل. الضوء اللامع 3/ 176: مع مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 96 غلس الهيئة: أي قذرها, كما يفهم من الترجمة, ولعله أصل الكلمة العامية.

غلفة: غلفة الطفل صوابها العلفة, ويقال لها الجلدة, انظرهما في شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 92, وراجع مادة (غلف) أيضا.
في مادة (سلف) من اللسان, أوائل 61: السلف: غرلة الصبي. القاموس: غلام معبر: كاد يحتلم ولم يختن بعد .. العبور: الأقلف ج عبر. وفيه: العذرة: قلفة الصبي. وفيه: الأمدر: الأقلف, وفيه: الأنصر: الأقلف. رجل ألخن وامرأة لخناء: لم يختنا.

غلق: في الريف للمقطف, وجمعه غلقان عندهم.

غلق في 2/ 4: في يستعمل الجبرتي الغلق, ومنه في 2/ 4: في ومغلق الخشب في الميم.

غلل: غلة: خاصة عندهم بالقمح إذا أطلقت. انظر في كراس لغة الأمصار: البر في العراق والحنطة.

غللية: صدار صغير جدا يكاد يكون تحت الإبطين فقط في الريف: وبعضهم يسميه بالكركة.
وغلل الفول: أي نما نموا عظيما في المزرعة.
وجلابية أو زعبوط مغلل: أي مملوء من القمل والصئبان, وغلل الإبرة: أي أدخلها مرتين في خرقة أو ورقة لتصان.

غليني: هو الهواء الساكت عند الملاحين في النيل. ومن أمثالهم «تعمل شرد في غليني». المشرق ج 18 ص 691 س 4 غلينة: أي هدوء

(5/17)

الريح, وفي الحاشية أن أصلها يوناني. انظره في رحلة ابن جبير 295 ويقولون: غلل الريح: أي سكت.

غليون: بمعنى شبك الدخان, وبمعنى بخت البحر. خلاصة الأثر 2/ 255 - 256 كلام في غليون. نفحة الريحانة - رقم 290 تاريخ - أوائل ص 13 بيتان في **غليون** الدخان للعمري. التتن والغليون في ص 83 من رقم 323 مجاميع, وذكر في الدخان أيضا.
المجموع رقم 1086 شعر ص 268 - 270 مقطعات للنابلسي فيها غليون, وأشير إليها في دخان وتنباك. ديوان خمرة بابل للنابلسي رقم 1110 شعر ص 306 - 309 مقطعات في الدخان في بعضها غليون, وذكرت في دخان وتنباك. ديوان الكيلاني - رقم 745 شعر - ص 165 مواليا آخر فيه غليون 168.
الغليون: كلمة أسبانية, وهي جاليون, أطلقت على نوح من سفن البخار, كانت تنقل الغلة إلى أمريكا, ومنه سمى الشبك بالغليون لأن به نارا. الغليون للسفينة Galion بالحاشية من ص 23, ج 2 الآثار. الجبرتي 1/ 60 غليون البليك؛ ولعله المخصص لرتبة البك, و 2/ 13 قليون فيه مدافع ورئيسه يسمى الغاوي, وفي 105 قليون, وفي 143 و 156 غلايين,

وقبل ذلك استعمل القليون, وفي 161 قليون إسماعيل بيك, ولعله نوع آخر غير الغليون, وفي 163 قليونان فيهما مدافع؛ ويظهر أن القليون هو السفينة الحربية, والغليون للركوب, وفي 4/ 152 غليون فيه بضائع. حديقة الأفراح - طبع كلكتة - ص 250 في ترجمة محمد ابن علي الحرفوشي من أدباء الشام بيتان فيهما الغليون بمعنى السفينة البخارية. وفي 143 من مقدمة تاريخ جودت باشا قال عنه قليون, واقرأ فصل

(5/18)

البحرية ففيه أن الغليون لم يكن بالبخار. ورأينا في الوقائع المصرية القديمة - أي سنة 1244 و 45 و 46 أنهم أطلقوا الغليون على السفن البخارية. وورد في النص التركي منها قليون, فعبارة الجبرتي صحيحة, لأنه استعمل هذا الاسم تارة كما يقول الترك, وأخرى كما عربته العامة. تاريخ الوزير محمد باشا للرجبي 113 الغلايين. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 45 ذكره في أسماء السفن ولم يفسره.
المقتطف 59/ 237 سبلان, وفي الحاشية سبلان جمع سبيل, وهو القليون في اصطلاح العراقيين, في الكلام على تدخين الأفيون.
يرد في الجبرتي كثيرا لفظ الغليونجية لطائفة من الجند. وجاء في مصر في القرن التاسع عشر ترجمة مسعود بك 222 الغليونجية: العساكر المخصصة للنزول إلى البر. والشنتيان الغليونجي ذكر في الشين.

غمر: حزمة الفول خاصة بالصعيد, وأما القمح والشعير فيقال للحزمة منها قتاية بالصعيد أيضا. وذكرت في القاف.
وفي جهات الشرقية يقولون: غامر ويغامر: أي يحضن, أي يعانق, هو من الغمر كأنه يحضن الغمر.

غمس: التغميس: خاص عندهم بوضع اللغمة في الإدام. والغموس: الإدام, هكذا خصصوه. والعرب قالت: تأدم. وفي مادة (روغ) من المصباح: روغت اللقمة بالسمن: دسمتها. العوكل: ضرب من الإدام.

غمغم: ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 3 أواخر ص 14: جارية متككمة.

(5/19)

غمق: لون غامق: أي داكن, والصباغون - أي النقاشون - يقولون: غميق. المجموع رقم 776 شعر ص 112 آخر دور فيه. وانظر المجموعة رقم 666 شعر ص 67 لفظ غميق في زجل لخلف الغباري. ما يعول عليه ج 3 أول ص 282 تعبيره عن الغامق بالمشبع. حكاية أبي القاسم البغدادي في الآداب ص 20 س 2: ذهبيا مشبعا.

غم: نفسه غمت عليه, وراجع ما كتب في لعب أيضا. شوارد اللغة للصاغاني 21: القليس: غثيان النفس.

غمازة: هي نقرة صغيرة تظهر بالخد في الضحك عند بعض الناس. وهم يقولون: له غمازات, مع أنهما اثنتان. وتسمى أيضا عندهم النغزة. في اللسان مادة (غنب): الغنبة ترادفها. وانظر ما كتب في (طبع الحسن). وانظر آخر ص 39 من كناش يوسف الحسيني رقم 458 أدب. وانظر ما يرادفها في نفخ الطيب - النسخة المخطوطة - وسط ص 254, ونفحة الريحانة - رقم 290 تاريخ - أوائل ص 13.

غمى: الغمة: الذي يوضح على عيني الثور في الساقية والطاحون. شفاء الغليل 163 غم وغمة. شعر في الدولاب وتغمية الثور هجاء في إنسان ص 74 من نكت الهميان, وانظر طراز المجالس 212. في شرح السكري لأشعار هذيل, آخر ص 158:
السبحة: جبة من أدم تصير على عين الدابة ووجهه تستره من البرد.
والاستغماية: لعبة للأطفال, ذكرت في الهمزة.

غندر: الغندرة, وفلان متغندر وغندور, ومثله عايق, راجع (عيق). الضوء اللامع ج 3 ص 956 س 3 الملقب بالغندور. في شرح العراقي على ألفيته - رقم 139 مصطلح الحديث - أواخر ص 381 - 382 الغندر عند أهل الحجاز: المشغب.

(5/20)

غندق: يقولون لمن يتجاوز الحد في الكلام: غندق شوية أو غندق بقا, أي على رسلك ونحو ذلك, أي لا تبالغ واقتصر, فلانة ما بتغندقش.

غندقلي: لصانع الغنداق, وهو حديد البندقية.

غنامي: حمار غنامي: وهو الذي يسير سيرا لينا, ولعله تشبيها بمشية الغنم.

غنوة: أو غنيوة: لعل صوابها الأغنية, وهم يطلقون المغنة, ويجمعونها على مغاني, أي الغناء. أقاليم التعاليم, أوائل ص 7 قول العامة المغاني في جمع مغني, أي أن ذلك من مدته.

غودي: راجع (غادي).

غوش: الغوش: اللغط والجلبة. وفي الشرقية يقولون: مرة غواشة: أي كثيرة الصياح والكلام. والغويشة: سوار معروف من الزجاج, وقد يصنع من الفضة والذهب. ابن بطوطة 2/ 187 حلى الزجاج الذي يسميه الناس النظم.

غوص: غوص الساقية أو البئر: هو تفجير عينها بعد بنائها. انظر البوك: تثوير الماء أو تثوير عين الماء في مادة (بوك) من اللسان 285.

غوط: غوط الشيء, وشيء غويط: أي بعيد القعر. وانظر أيضا الغويص فلعله محرف عنه.

غول: شخص مجهول تخوف به الأطفال. الأكثر عند العامة استعمال الغولة بالتأنيث. التبريزي على الحماسة 1/ 15 الكلام في الغول. الحواضر لأبي شامة 24 كلام عن الغول والشياطين. شرح شواهد الكشاف 321 الغول والكلام فيها. التذكرة الحاطبية 43 شيء عن الغول. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 444 إلى

(5/21)

447 الغول والجن وما قيل في ذلك من الشعر, وعاد
للجن في 448 - 449 وفيها التصريح أنه من أكاذيب
العرب. الروض الأنف 2/ 313 شيء عن الحديث
الوارد في الغول. الآداب الشرعية لابن مفلح 316
الغول والحديث الوارد فيها في ص 315. المطرزي
على المقامات 314 الغول وزعم العرب فيها وإبطال
الإسلام ذلك. روضة الأعيان 290 نوادر تأبط شرا مع
الغول على زعمهم. الأغاني 9/ 48 قصة فيها الغول.
مروج الذهب 1/ 252. مذهب العرب في الغول.
الإسعاف شرح شواهد القاضي والكشاف 314 بيت
فيه الغول ... في وصفها ومزاعمهم فيها. همع
الهوامع ج 2 وسط ص 133 بيت فيه تغولت, وزعم
العرب أن الغول تبدو متزينة لتفتن. الشريشي على
المقامات 2/ 193 الغول. وفي 402 كلام في
العنقاء. محاضرات الراغب ج 2 أواخر ص 367 وانظر
أوائل 370 زعم العامة في صورة الغول. ما يعول
عليه 2/ 423 رؤوس الشياطين, وفي 3/ 259 غول
الحلم الغضب, وفي 311 قبح الغول. حاشية البغدادي
على شرح بانت سعاد 2/ 70 - 71 الغول والسعالي,
وانظر شاهديه في 92 - 97 وفيها نادرة لأبي عبيدة
في {طلعها كأنه رءوس الشياطين} (1). راجع
كراس تاريخ العرب وانظر السعلاة وقول المعري:
«ولامطي سعالي». نخبة الدهر في عجائب البر
والبحر 92. خزانة البغدادي 3/ 208 ثلاثة مقطعات
في الغول والعنقاء.

ما يعول عليه 1/ 64 ابنة الرمل: الغول.
الدرر الكامنة 1/ 476 الغلمشي: لقب به لقول العامة
فيه: الغول مشي.
القاموس: العفرناة: الغول. وفية: العيهر: الغول.
وذكرها

---

(1) سورة الصافات 65.

(5/22)

العيهران. وفيه: الملد: الغول, وفيه: الخيتعور:
الغول, وكذلك فيه: السمرمرة: الغول.
والآن تطلق العامة الغول على نوع من القردة. انظر
الأوران أوتان ص 241 والشمبانزي ص 246 من

نباهة الحيوان رقم 89 طبيعيات.
وحنة الغولة: نبات ذكر في (حنة).
العامة تقول: فلان غول على الشيء: أي أتى عليه وحازه جميعه فلم يبق لأحد منه.

غوى: وقد يقال: غوى, وهو غاوي: أي غالي في الشيء من ولوعه به, والأكثر - إذا أطلق - انصرف إلى المغالي بالحمام, وتسمى الغية - وهي إذا أطلقت - انصرفت إلى الحمام, عمل غية. تاريخ الخلفاء للسيوطي 196 لعب الخليفة الوائق بالحمام والكباش والديوك والمعز الزرائبية, والعبارة منقولة من ابن فضل الله العمري, وفيها (وغواة الحمام) , كأن لفظ غية كان معروفا. القرماني في أخبار الدول - طبع بغداد - ص 158: وغوى باللعب. بالحمام (هكذا). خطط المقريزي 2/ 7 مسابقة العزيز لوزيره يعقوب بن كلس بالحمام, وفي 96 وكان يقال لهم غواة طيور المسموع. ديوان المعمار 115 غية.
الأغاني 13/ 147: غنى الغواة بصنج عند أسوار.
ويظهر أنه مثل أقوالهم هذه أصل لإطلاق الغاوي على المولع بالشيء. في أوائل ص 107 من كناش ابن الصارم - رقم 888 أدب - سؤال رفع لابن تيمية فيه (غاوي) بالمعنى المعروف الآن, وقد عبر به عن غاوي كتابة الحديث والتفاسير, وهذا لا يجوز أن يعبر فيه بالغاوي.

(5/23)

المحاسن والمساوى للبيهقي 621 أبيات فيها وصف من يهارش بالكلاب الغواة. أنس الملا بوحش الفلا, قبل آخر ص 24 الملك الغاوي للشطرنج أي استعمل لفظ الغاوي, وانظر 69. عيون الأنباء 2/ 178 استعمل غواية في الكتب, أي مغالاته بها. ابن إياس 2/ 105 غاوي في التجارة. الدرر الكامنة 1/ 531 لعب السلطان حاجي بالحمام وخلعه وقتله, وفي 694 كان يتغوى الزراعة, وفي أول 709 السلطان شعبان كان يلعب بالحمام.
أول منكر ظهر بالمدينة مدة سيدنا عثمان طيران الحمام, والرمى بالبندق .. وما فعله في ذلك:
محاضرة الأوائل 143. الكامل لابن الأثير 3/ 76
ظهور تطيير الحمام والرمى بالجلاهق مدة سيدنا

عثمان, وما فعله في إنكار ذلك. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 بعد وسط ص 168 طيران الحمام والمسابقة بها أول منكر ظهر بالمدينة مدة سيدنا عثمان. روضة الأعيان في التراجم 37 أول منكر ظهر بالمدينة طيران الحمام, وما فعله سيدنا عثمان به, وفي 100 لعب بعض الخلفاء بالطير المناسيب وسيأتي في 140 أنه الناصر.
ابن إياس 1/ 95 لعب الملك المنصور بالحمام, وفي 188 لعب السلطان حاجي بالحمام, وفي 189 بيتان في ذلك. الخطط التوفيقية 2/ 97 قتل الملك حاجي بسبب لعبه بالحمام. المنهل الصافي في 3/ 29 قتل السلطان حاجي للعبه بالحمام. وبيتان للصفدي في ذلك, وفي أول ص 369 الملك الكامل شعبان كان يلعب بالحمام. سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - أول ص 25 كلام مسجع للمؤلف في لعب المظفر حاجي بالحمام. مروج الذهب 2/ 421 لعب المستكفى قبل الخلافة بالحمام والكباش. الأرج المسكي - رقم 2205 تاريخ - ص 107 بيتان للصفدي في السلطان حاجي.

(5/24)

الفروسية المحمدية 90 المسابقة بالحمام وحكمها في الفقه: المسابقة بالحمام يظهر أنها غير التطيير المعروف الآن, وانظر حكمنها في طوق الحمامة للسيوطي 18. كف الرعاع - رقم 647 فقه - حكم اللعب بالحمام.

لعب المهدي بالحمام, ووضع أحدهم حديثا كذا ليردعه: الجزء من ربيع الأبرار 60. الإعلام ببيت الله الحرام - رقم 1339 تاريخ - ص 98 كان المهدي يحب الحمام, ووضع أحدهم كلمة زيادة في حديث تقربا إليه, وأمره بعد ذلك بذبح الحمام. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 51 اتخاذ العزيز الفاطمي الحمام للمسابقة, ونادرته مع وزيره ابن كلس.
في المجموعة رقم 668 شعر ص 151 دور في زجل. مجلة الأرغول 2/ 455 زجل في غية الحمام. مراتع الغزلان 106 في مليح يطير الحمام.

مجموع الأزجال - رقم 775 شعر - آخر 141 غية,

وفيه ص 141 بعض أجناس الحمام, وانظر ذلك في المجموع رقم 776 شعر ص 135 وأسماء أجناء الحمام في 139 وما بعدها. صبح الأعشى 74 أبراج الحمام, واظر في الحمام ص 336 - 340. مجلة الطبيب 312 معرفة الحمام بمكانه في رجوعه غير خاصة بالزاجل.
في دمياط يسمون دار الحمام الدير. كتاب المكافآة 99 برج الحمام والمحضنة.

ما يعول عليه ج 3 آخر ص 427 بيتان لابن حجاج فيهما برج الحمام, وقد ذكرناهما في (برج) وفي أول 428 تفسير البيت الأول. الأغاني 14/ 114: وقد بنى برج الحمام, وفيه طائر مرعش. وقد ذكرناه في (غزار). الكامل لابن الأثير 10/ 85 وقلع الهرادي والأبراج التي للطيور, يظهر أنه يريد دور الحمام. سمى الجاحظ تقفيصة الحمام كعبة الحمام كعبة الحمام. انظر ما كتبناه في (قفص) عن التقفيصة.

انظر الجدال الذي يحصر الحمام في الجديلة في مادة (جدل) من اللسان بعد وسط ص 111. وقد ذكرنا الجديلة في تقفيصة.
عيون التواريخ 20/ 236 المغالاة في خطوط الأئمة, أي استعمله للغية.

غير: غير ريقه: كناية عن تناول شيء من الطعام الخفيف عقب الصحو من النوم, وذلك الشيء يسمونه قهولطي, أي تحت القهوة.

والغيرة: هي الغيرة, معروفة, إلا أن العامة تطلقها أيضا على ما يحس به الشخص إذا غمز جانبه ودغدغ, وهو ما يسمونه بالزغزغة.
وغير الكتب في اصطلاح طلبة الأزهر بمعنى رد ما كان عنده واستعار غيرها, وتسمى الكراريس التي تؤخذ بالتغييرة, والرجل القائم بمناولة الكتب في دورها صار يقال: مغير. الدرر الكامنة ج 1 آخر ص 878: وكان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية.

غيط: لمكان الزرع, ويجمع على غيطان, إن لم يكن

فصيحا فهو الغائط. لعل الغيط محرف عن الغيض. شرح كفاية المتحفظ 342 كلام على الغائط وشاهد على الغيطان. شفاء الغليل 163 غيط. خطط المقريزي 2/ 40 وقف عليها غيطا. الأغاني 12/ 177 مشارات البقول في بيت. الضوء اللامع 5/ 749 استئجار الغيطان. مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري ج 1 ص 309 س 9: إلى غيطانه في بيت, والظاهر أنه يريد المزارع. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - وسط ظهر 38 قراح بطيخ, ومضى القراح في آخر ظهر 23 والمراد غيط. وانظر العقد الفريد 1/ 289, المحتسب 1/ 226.

غية: راجع (غوى).

(5/26)

حرف الفاء

فارة: فارة النجار: آلة يمسح بها الخشب, هي الفأرة وخففت, وكأنهم استعاروها من الفأرة الحيوان المعروف لأنها تشبهه في الشكل وقرض الخشب لأنها تأخذ منه. الفنون الصناعية 91 - 100 الفارات وأنواعها. وقد فرقنا ما كان له اسم خاص في موضعه.
هذه تسمى ربع اللقطة وهي أصغر الفارات, يمسح بها أولا الخشب, أي عندما يكون خشنا, ثم يمسح بأكبر منها ويسمى نص اللقطة. وأما الفارة الكبيرة فتسمى ربوه أو رابوه, وقد ذكر في الراء. وسلاح الفارات يسمى بالكستير, والخشبة التي تدخل معه لضبطه تسمى الشركة, وذكرا في موضعهما. ومن الفارات نوع تسمى الكسترة, ذكر في الكاف. ومن الفارات نوع يقال له المفحار, لأجل فحر خط في الخشب, له معه آلة تضيقه وتوسعه, وسلاحه دقيق للفحر. ومنها ربع التشريب لمسح الخشب في آخر العمل وتنظيفه, يقولون: يشرب, أي نظف اللوح بهذا الربع. ومنها فارتان - دكر ونتاية - أي ذكر وأنثى - لأجل فحر تطرف اللوح ليدخل في طرف لوح آخر, فيكونان كأنهما واحد. فالذكر إذا مسح به ... طرف اللوح أنثى, والأنثى بالعكس. ومنها فارة يقال لها الجيون, وهي خاصة لأجل قطع طرف الأخشاب.
وفارة القزاز لأجل تحلية الأفاريز التي تركب عليها

ألواح الزجاج. وفارات الحلية كثيرة تزين بها أطراف الأخشاب, وهي أصناف على ما يرام عمله, ومنها ما يفحر واسمه ذكر, وما فحر الجوانب وأبقى الوسط ناتئآ يسمى نتاية, أي أنثى, وما كان يخرجه مقر نصا يسمى البسطوم.

(5/27)

الكناش ذو الورق الأزرق 112 بيتان فيهما فارة النجار. المجموع رقم 655 أدب, آخر ص 62 فارات نجار في بيت.

قالوا: فأرة المسك, لأنها تشبه الفأرة. وانظر (فأر) في القاموس.
وفي كتاب عمل الساعات أطلق الفارة على قطعة في الساعة تشابهها ص 26/ 69, وفيها أرض المسمار التي تسير عليها الفارة, وصورتها في 113, وفيها أن المؤلف هو الذي سماها بذلك تشبيها بالفأر الحيوان.

فارسي (1):
فاش: انظر القرطع والقردح: قمل الدجاج. والعامة تقول للفاش أيضا: الخمل, وأكثر ما يقال في الريف, ومر في الخاء. دفع الوهم والهم 579 من المجموعة 139 مجاميع: الفاش, وذكر حيوانا صغيرا جدا.

فاعل: للعامل في البناء. شفاء الغليل 171. انظر الريحانة: آخر ص 307 وفيها مقطوع. مقطوع لصفي الدين فيه فاعل, ولعله يريد فاعل البناء. معجم ياقوت - طبع مصر - ج 2 أوائل ص 23 في كلامه على بغداد.
أحسن التقاسيم 121 استعمل له الروز كاري, وفي 31 أنه الفاعل في بعض البلدان.

فال: عربي معروف. ولكن العامة تطلقه أيضا على نوع من الكهانة, ويسمونه ضرب الفال. ومن أمثال العامة: «خدوا فالكو من صغاركو» أو بالميم وقولهم: فال الله ولا فالك: انظر «اللهم

(1) تمزق - للأسف - ما كتبه فيها - نصار.

(5/28)

لا طير إلا طيرك» في الجزء الذي عندنا من ربيع الأبرار, أول 121 وانظر ظهرها, وفي آخر ص 90 من أمالي المرزوقي رقم 877 أدب. «طير الله ولا طيرك». شفاء الغليل 151 في الكلام على طير. المحاسن والمساوى للبيهقي 363 قول ابن عباس: لا خير ولا شر عند صياح الطائر.
وسبب تشاؤم العرب بالغراب انظره في كراس تاريخ العرب. ومن عادتهم في الفأل أنهم إذا سمعوا غرابا قالوا: خير خير, ولهم قصة في ذلك. الآداب الشرعية لابن مفلح 316 قول بعضهم: خير خير, للغراب, وإنكار طاووس عليه. وفي المحاسن والأضداد للجاحظ 68 قولهم للغراب: خير خير. انظر الفال في صبح الأعشى 240.
الضوء اللامع ج 4 أواخر 1086 ابن الفالاتي - حرفة أبيه - وقال شيخنا: توفيق الفالي كان أحسن .. إلخ.

فايح: راجع (فوح).

فايظ: هو الربا. والظاهر أنه محرف عن فائض, أي ما يفيض من المال, والمراد يزيد, ثم إنهم نطقوا به كالأتراك في قلبهم الضاد ظاء في النطق دون الكتابة. ويبعد أن يكون محرفا عن الفائدة.
ويقال للفائظ عندهم: فرط أيضا, وسيأتي. الأغاني 17/ 140 استعمال الأرباح لفائدة الدين. العقد الثمين 2/ 139: وكان يعامل بالفائدة.

فبريكة: وبعضهم يكتبها فبريقة. وبعضهم يكتبها فوريقة: للمعمل الكبير. والآن يطلقون على معامل السكر في مصر فبريكة السكر, والأكثر يقولون: فوريقة, تبعا للكتاب.

(5/29)

خطط المقريزي 2/ 99 الدواليب ومطابخ السكر, وفي 461 دولب مطبخ سكر, أي أدار دواليبه, أي

اشتق منه فعلا, ويريد فتحه وأنشأه. الضوء اللامع ج 1 أوائل ص 28: مدولب: أي صاحب دولاب السكر ونحوه, وفي وسط ص 731: وكان أبوهما يدولب القزازة, وفي ج 2, أوائل ص 75: من المدولبين, يريد أصحاب المعامل, وفي 3/ 799: وتعاني الدولاب في القماش الأزرق واشتهر بالملاءة؛ هذا يدل على أن النسج كان على دواليب, وفي أوائل 1112: وولي الدواليب السلطانية بالوجه القبلي؛ لا يبعد أنها معاصر القصب, وفي ج 4 أوائل ص 440: وإدارة دولاب متسع للحياكة, وفي ج 7 أوائل 40: ودولب القماش في بلده, وفي 352 المعروفون بكثرة المعاصر والدواليب. خطط علي باشا 9/ 82 معنى الدولبة والدولاب.
خطط المقريزي 1/ 203 مسابك السكر - وقد تقدم استعماله مطابخ السكر, وفي 232 أربعون مسبكا للسكر, وفي 297 وراقات يعمل فيها الورق المنصوري بالفسطاط دون القاهرة. صبح الأعشى 12/ 395 توقيع بنظر مطابخ السكر.

فتت: فت: أي ثرد. والفتة: آي الثريد. والفتة هي المستعملة في المدن.
الآداب الشرعية لابن مفلح 57 شيء عن الثريد. كنز الفوائد في الموائد 11 شيء عن أطيب الثريد.
الروض الأنف 2/ 366 كون الثريد - إذا أطلق - انصرف إلى ثريد اللحم. الشريشي على المقامات ج 1 آخر ص 32 وصف ثريدة. الثريد 112 من الدرر المنتخبات المنثورة. محاضرات الراغب 1/ 377 الثريد. ما يعول عليه 1/ 86 أبو رزين الثريد, وذكر في الراء, وفي 2/ 37

(5/30)

ثريدة غسان, وفي 3/ 110 طعام يد الثريد, وفي 291 فضل الثريد. انظر ص 95 من المضاف والمنسوب للثعالبي: ثريدة غسان, يضرب بها المثل القاموس: ثريد أنبخاني: له بخار وسكونة (1) , وهو يسوى من الكعك والزيت, فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخي.
الخبرة: الثريدة الضخمة. الخنيز: الثريد من الخبز الفطير.

الزريقاء: الثريدة بلبن وزيت. في القاموس: الوخيز: ثريد العسل, وقد ذكرناه في سخينة. وفيه: الأعفر: الثريد المبيض. المقامات الجلالية الصفدية 245 مطعم الكسير: الثريد.

فتح: فتح: [انفتحت نفسه] (2): أي قويت شهيته للطعام ووجدت. واستفتح البائع: أي باع أول بيع وقبض. الريحانة 292 استفتح في بيتين. وفتح الدمل: انظر أبياتا فيها الفجر في آخر ص 144 من سبحة المرجان. وفتح بهذا المعنى لازم متعد عند العامة: فتح الجرح أو الدمل, وفتحه الحكيم. اللسان: بط الجرح وبجه: شقه. نشوار المحاضرة 177: بط الجرح: أي شقه بالمبضع. مجموع السفيري 335: متى ظفرت بفجره.

فتل: الفتيلة: الذبالة. المجموع رقم 817 شعر ص 26 لغز في فتيلة السراج. والفتيلة في الريف: مصباح من صفيح بالغاز. والفتيلة في الشرقية: عود ... الفتيلة: آلة لقطع الخشب, انظر الفنون الصناعية 119 وفيه رسمها. وتطلق الفتيلة أيضا على القارورة الطويلة الضيقة الأسطوانية الشكل ... والمفتلة: نوع من الأطعمة, ذكرت في الميم.

---

(1) في بعض النسخ: وسخونة - المؤلف.
(2) انقطعت الورقة هنا وضاع جزء كبير, فاضطررت إلى ترك ما كان فيه, وإن كان قد بقيت منه كلمات - نصار.

(5/31)

وابن فتلة: كناية عن كثير الفجور, وهو كما يقولون: بارم, يقولون: ما يخلش عليه, ابن فتلة.

فتن: فلان فتان: أي كثير الوشاية, ينقل الكلام ليثير به الشر, سموه بذلك لأن الواشي بسبب الفتنة. القتات: النمام, وقيل: الذي يتسمع على الناس. شفاء الغليل 219: المثلث: النمام. وفي مادة (نمل) من المصباح: رجل نمل: أي نمام. في القاموس: الدقرارة بالكسر: النميمة. المجموع رقم 796 شعر بيت في نمام ص 20. شوارد اللغة للصاغاني 97

النيرج: النمام. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 أواخر 511 الكناية عن النمام بالزجاج والنسيم. الهلال 25/ 608 وشيء عن شجر الفتنة.

فتورة: فواتير الحساب: أي قوائمه التي يقدمها التاجر بما باعه واستحق ثمنه. في اللسان: الفندق: صحيفة الحساب. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 2/ 52 وضع الفنداق للفاتورة. وانظر ما كتبناه في لفظ (كشف).
وفاتورة القماش: هي قطع منه تلصق ... فهي كالعينة. انظر البيع على البرنامج في الموطأ, وقد ذكرناه أيضا في (عينة).

فجج: فجت الريحة: انظر فاح يفوح في اللغة.

فجل: شفاء الغليل 167. الفلاحون يقولون عن الفجل: خوابير الأرض لأنه يضعفها, وكذلك الجزر. حلبة الكميت 235 ما قيل فيه. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 26 ضبط الفجل.

فحر: وفحرة: أي حفر.

فحل: الفحل في اللغة: هو الذي يلقح الإبل, وفخيرها أيضا. والعامة

(5/32)

تقول فيه: طلوقة, وقد مضى في الطاء. ويطلق الفحل - في الأرياف - على الكبير من الجاموس أو الصغير, والأنثى فحلة, إلا أنها خاصة بالفتية بنت سنتين أو ثلاث, والذكر يقولون فيه: شنباري, ومضى في الشين. والبقر الفتى يقال فيه: شب وشبة, وقد مضى أيضا.
والفحل في الريف: القناة العامة وسط الغيط يروى منها وتأخذ من أكبر منها, أي المروة. والأكثر في الشرقية يقولون: فحل, ويطلق في غيرها أيضا, وقد يقال له: قيد.
وفحل الرمان: الواحدة منه. وفي خطط المقريزي 2/ 24: الرمان مائة حبة بدرهم, وقد مضى التعبير بذلك, ولم يكتب, وهو يريد الفحل.

فحم: انفحم بالغياط فهو مفحوم, ولعلها صحيحة. وانظر خبع.

فخ: للطائر, والتي للفيران فمصيدة. خلاصة الأثر ج 3 أول ص 453 بيت فيه فخ. الشريشي 1/ 110 وصف الحبالة.

فخفخ: الفخفخة فصيحة.

فخورة: وهي مقصورة عن الفاخورة: للمكان الذي يصنع به الفخار, والصانع فخراني. خطط المقريزي .. الفخرانية, وفي 271 في أمشير تعمل أواني الخزف, وذكر أيضا في قلة. في معجم البلدان لياقوت في (صلاصل) قال: الصلصال: [الطين الحر بالرمل]. وإذا طبخ بالنار فهو الفخار. ومن أمثالهم: «لولا الكسورة ما كانت الفخورة». أمالي القالي 2/ 56 نادرة للمنصور مع من قال: خزالوفة, يريد خزفة. انظر القوامصة.
تاريخ اليعقوبي - رقم 381 تاريخ - أواخر ص 489 ج 2: القرموس: الأتون الذي يعمل فيه الفخار.

(5/33)

فداوي: كلمة قديمة لا وجود لها عند العامة إلا في قصصهم. انظر قلاع الإسماعيلية في الدر المنتخب في تاريخ حلب لابن الشحنة - رقم 182 تاريخ - ص 264 و 265 وسماهم بالفداوية والإسماعيلية. نخبة الدهر 208 الفداوية لقتل الملوك. الجبرتي ج 3 آخر ص 20 أكر الفداوية والدرق التي كانت معلقة على باب العزب. الدرر الكامنة 1/ 380 الفداوية مدة الناصر وإرساله إياهم لاغتيال العظماء على ما يؤخذ من العبارة, وفي 382 مصياف كانت بلد الإسماعيلية مدة الظاهر بيبرس, وفي 2/ 205 ودس الناصر إليه الفداوية, وانظر 879. خطط المقريزي 2/ 390 إرسال السلطان الناصر بن قلاوون الفداوية لقتل قرانسقر. الضوء اللامع 2/ 540: جهز له فداوي - أي أن ذلك كان في القرن التاسع. الروضتين 1/ 00 الحشيشية كالدرزية والنصيرية من الطوائف الفاطمية, وانظر 221 و 239, وفي 240 تعديهم

على صلاح الدين لقتله, وانظر 258, وفي 261 سماهم الإسماعيلية. وقصد صلاح الدين تخريب ديارهم, وفي آخر العبارة الفداوية الإسماعيلية. ابن خلدون 4/ 93 - 98 خبر الإسماعيلية المسمون, وفي 98 سبب تلقيبهم بالفداوية. طبقات السبكي 3/ 142 نظام الملك الوزير يقال إنه أول مقتول قتلته الإسماعيلية المسمون عندنا بالفداوية. وفي 234 من رحلة ابن جبير سمى سكان لبنان الإسماعيلية. صبح الأعشى 7/ 177 شيء عن قلاع الإسماعيلية, وفي 4/ 00 مصياف: قاعدة قلاع الدعوة, وانظر 146 - 147 و 179 - 180 و 235 - 236.
في شفاء الغرام للفاسي 2/ 387 الحشيشي مرتين للفداوي, وانظر ابن خلدون 4/ 82. نزهة الجليس 1/ 234 شيء عن الحشيشية وموضعهم. ص 258 ج 1 من الروضتين فصل في وثوب الحشيشية على السلطان, وانظر 1/ 239 منه وقد لقبهم بالحشيشية أيضا. ديوان الشاب الظريف في حرف اللام بيتان فيهما الحشيشي الذي يقتل.

(5/34)

تلبيس إبليس, أول ظهر 35 إلى ظهر 39: الباطنية وأصدقاؤهم. الملل والنحل للشهرستاني - طبع أوربا - ص 147 الباطنية.
أخبار مصر لابن ميسر 27 قدوم حسن بن الصباح رئيس الإسماعيلية مصر واجتماعه بالمستنصر, وفي 65 وفاته.
انظر صبح الأعشى 74, ابن إياس 3/ 32.

فدان: خطط المقريزي 1/ 103 مقدار الفدان 400 قصبة حاكمية, ومقدار القصبة .. إلخ. علم الدين 3/ 931 إلى 940 الفدان ومقداره. خطط علي باشا 3/ 11 قبل الوسط: كون الثلاثين فدانا مدة المقريزي تساوي أربعين من الفدادين الآن.
شفاء الغليل 167 الفدان. صبح الأعشى 4/ 198: نيابة غزة أرضها معتبرة بالفدان المصري والفدان الرومي, وانظر 241. فدان زرع في دوحة الناشر في تراجم القرن العاشر 155. ابن بطوطة 2/ 21 استعماله الفدان بمعنى المزرعة. رحلة الفاسي -

رقم 1403 تاريخ - ص 31: من خضر الفدان,
والظاهر أنه يريد الأرض. الكامل لابن الأثير ج 9 آخر
ص 32 مائتي فدان ملكا؛ يظهر هنا أنه يريد الأرض.
الطراز المذهب 99: الجريب: هو الفدان. مادة
(جرب) من المصباح وفيها تفصيل الجريب. الأغاني
9/ 121 قصة أبي دلامة في مائة مع جريب عامرة
وغامرة, وفي 122 قصة أخرى له فيها مائة جريب.
معاهد التنصيص 280 حكاية أبي دلامة مع المنصور
وفيها جريب. روضة الأعيان في التراجم 379 قصة
أبي دلامة وبها 100 جريب عامرة .. إلخ.

(5/35)

اليتيمة 1/ 273 الفدان بمعنى المحراث بالثورين.
ديوان ابن أبي حجلة 22: الفدان في بيت لآلة
الحرث. الدرر الكامنة ج 1 أول ص 773 فدان في
بيت بمعنى محراث. وانظر كراس الآلات الزراعية.
المضاف والمنسوب للثعالبي 195 قسوة الفدادين.
ما يعول عليه 3/ 332 قسوة الفدادين.

قضاة قرطبة للخشني 156: بالفدان المعروف بفدان
أجل؛ فلعله اسم جهة أو اسم لكل جهة مخصوصة
كالناحية ونحوها, وانظر آخر الصفحة.

فدغ: يقولون: فدغ العجين: وهو بمعنى لته سواء
بسواء.
وفدغ العصاية أو العود في الشجرة: إذا كسره ولم
يبنه. انظر في كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني
171 انخضد العود, وفي آخر 178 انفطش العود,
وفي 193 انقصم: انكسر من غير إبانة, وبعده:
انقصم: انكسر مع إبانة, وفي 203 انقاضت البيضة:
تصدعت ولم تتفلق, وذكرناه أيضا في فش.

فدغ البيضة: انظر ما كتب في فقش نقلا عن
الأغاني.

فرايحي: فلان فرايحي: سيأتي في (فرح).

فرت: للبطن الكبير, والكرسي العالي, وهو من
الفرث, وانظر الفرث في معالم الكتابة 155.

فرتك: فرتك الجلبية, أي مزقها, لعله من فتك به مجازا أو من فرق. وفرتك ماله: أي ضيعه وبعثره. والفرتيكة: دبوس ذو شعبتين 8 هكذا يمسك به الشعر. وانظره في التليانية.

فرتونة في البحر: استعملها الجبرتي ج 2 آخر ص 159.

(5/36)

فرج: فرج الله: التي تعلق وسط القلادة, وهي من الذهب. المذكر والمؤنث للفراء: الشمس - مؤنث: القلادة. تعوبذ الفضة في ما يعول عليه 2/ 25, وقد ذكرناه أيضا في مدالية. اليتيمة 2/ 158 بيت فيه الشمسة, وانظر 135 من خاص الخاص للثعالبي. التعويذ يتخذ من فضة مستديرا ويعلق على الصبيان. المجموع رقم 774 شعر ص 208 مقطوع في الأقاحي, وفيه أقاحة وهو خطأ, وقد شببه بالشمسة من فضة, ويظهر منه أن الشمسة تطلق أيضا على ما طرفها مسنن أو نحوه كالنيشان. خطط المقريزي 1/ 6 الواسطة التي في المخنقة تسمى شمسة. الكامل لابن الأثير 10/ 142: أحضروا الخيام والجار (1) والشمسة وميع ما يحتاج إليه السلطان, وفي 231: ولما رأوا الشمسة ترجلوا, أي عند ملاقاتهم للخليفة, وفي 243: خرج الخليفة والشمسة على رأسه, وفي 11/ 83: وعلى رأسه الشمسة. وفي 12/ 88 قال الشمسية أي التي تحمل على السلطان, والظاهر أنه تحريف الشمسة, وفي 91: خذ الجتر والشمسة معك, وهو يدل على أن الشمسة كالوسام المرصع يحمل على الجتر. الإعلام بأعلام بيت الله الحرام - رقم 1339 تاريخ - ص 61: بعث المتوكل بشمسة من ذهب مكللة تعلق بالكعبة, وفي 235: عمل شمسات في الأسطوانات بالمسجد النبوي. عيون التواريخ لابن شاكر 2/ 159 أبيات للسلامي فيها شمسة على ملك. الجامع اللطيف لابن ظهيرة, أواخر ص 111 شمسة, وفي أول 112 شمسة من ذهب مكللة بالدر. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 149, و 150 بيتان فيهما. كشمسة من لجين. إعلام الأعلام لابن الخطيب 116 ثلاثة أبيات للمعتصم العباسي, وآخر

بيت: أصاحب المرهف المحلي. وفيها شموس, وقال عنها المؤلف يظهر أن الشموس كانت تطلق في زمانهم على آلة من آلات الزينة.

---

(1) لعله الجتر - المؤلف.

(5/37)

والفرجية: للتي يلبسها: خزانة ابن حجة 400. معاهد التنصيص 577 - 578 أبيات الجزار, وانظر فيه 347 و 348. الصفدي على لامية العجم 1/ 75 حكاية تدل على أنها ليست نسبة إلى فرج بن برقوق لأن الحكاية في زمن الملك الكامل, وكذلك أبيات الجزار لأنه قبله. ابن بطوطة 1/ 154 مكررة, وفي 181 ثياب مفرجة, وفي 200 فرجية, و 2/ 45 مفرجة ولها أزرار, و 117 فرجية مصرية, وأول 145 مكررة, و 161. معجم الأدباء لياقوت 5/ 353 استعمال الفرجية, وهو يدل على أنها ليست نسبة إلى فرج بن برقوق. الجبرتي 1/ 57 فرجية واستعملها لإزار النساء. وفي 333 شعر للبيني فيه فرجية للرجال, وفي 2/ 248 فراجة, وفيه ص 260 هيئة المشارقة مثل التاج والفراجة, وج 3 وسط ص 166 وتزيي بزي الفقراء, ولبس التاج والفراجة الواسعة. نفخ الطيب 3/ 30 فرجية ... الفرجة للمشاهدة. حسن المحاضرة 2/ 167 إلباس المشايخ الذين كانوا يسمعون الحديث بالقلعة فراجي سنجاب. الكتاب ذو الورق الأزرق 120 شعر فيه الفرجيات والعمائم, لكنه ناقص, وهو للعقيلي من شعراء مصر في أوائل المائة الخامسة, أي قبل فرج بن برقوق, وفي 126 بيتان فيهما: وفرجهم: أي أطلعهم. الكامل لابن الأثير 9/ 237: وألبسه فرجية, وذلك مدة القائم العباسي ببغداد سنة 449. وإذا كان التعبير من المصنف فهو أيضا كان قبل فرج ابن برقوق, وفي 10/ 241: وعليه فرجية صغيرة. الذيل على الروضتين لأبي شامة 1/ 9 باليمين ذكر من ضمن خلعة خلعها الخليفة الفرجية, أي كانت موجودة قبل فرج بن برقوق. صبح الأعشى 4/ 42 الدلق: في ملابس العلماء, وبعده: يلبس بدل الدلق فرجية, ولعل الدلق البنش, وفي 43 فرجية أرباب الوظائف.

(5/38)

الديوانية. حكاية أبي القاسم البغدادي 86 الفرجية؛ وهو مما يدل على وجودها بهذا الاسم قبل فرج بن برقوق بمدة. صبح الأعشى 5/ 93 فرجيات ودراريع. ديوان سبط ابن التعاويذي - النسخة المطبوعة - ص 25 فرجية وشى في بيت. المنهل الصافي 3/ 227: لبس الخليفة فرجية سوداء مطرزة. وذكر أيضا في تشريفة. حلبة الكميت 293, أبيات الجزار وفيها الفرجية. المغرب 418 تاريخ ص 52. والجو في فرجية دكناء. وهو قبل فرج بن برقوق, وانظر الفرجيات في 77. عيون الأنباء 2/ 128 استعمالهم الفرجية للجبة. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي, آخر ص 41 - 42 بيت فيه الفرجية.
الروضتين 1/ 199: ولبس الفرجية في خلعة الخليفة لنور الدين, وفي 267: أن يفرجنا في الأهرام, ولم يقل: على, وفي 2/ 227: يلبس فرجية. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 170 فرجية أنعم بها السلطان على القاضي, وفي 242 فرجية صوف.
سماها مصنف أبي شادوف (1) أول ص 112: الجبة المفرجة, لأنها تنفرج من أمام. سلك الدرر 1/ 229 استعمل لفظ فروج عن جبة. الدرر المنتخبات المنثورة 320: فراجة.
حسن المحاضرة 1/ 188 الإذن من المشايخ للتلميذ الناجب بلبس الطيلسان, أي أنه كالفرجية الآن في هذا الإذن. النسخة العتيقة من سفر السعادة 91 المستقة: الجبة الواسعة.

كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 3 المستعين أول من وسع الأكمام, وفي 21 منه أبو يوسف أول من

---

(1) في الأصل: أبا شادوف - نصار.

(5/39)

غير لباس العلماء. ابن خلكان 2/ 401 أبو يوسف أول من غير لباس العلماء. الريحانة 350 حكم توسيع الأكمام ولباس العلماء, وقد نقل فيه عن ابن الحاج في المدخل. مروج الذهب 2/ 337 المستعين أول من

وسع الأكمام فجعلها ثلاثة أشبار. الإعلام - رقم 1339 تاريخ - ص 132 المستعين أول من أحدث الأكمام الواسعة, وهو شعار أشراف مكة الآن. خطط المقريزي 2/ 322 توسيع الأكمام, وجر الذيول على الأرض, وتسمية ذلك البهطلة. محاضرة الأوائل 85 أول من اتخذ الأكمام الواسعة المستعين.
والفراجية: هي فتحة بمقدار فتر أو أقل في أسفل الثوب من جانبه, تكون في جلابيب الرجال وفي الجبب والعرى ونحوها, عند بعض ..
واتفرج والفرجة. مطالع البدور 2/ 8: ففرجنى على مياهه. المرج النضر والأرج العطر 168 بيتان للصفدي, في الأول: تفرجوا. الفرجة للزينة والاحتفال في ابن بطوطة 1/ 19 استعملها, وفي 233 التفرج. ابن إياس 1/ 74 الفرجة, وفي 250 الفرجة عليهم, واستعملها بعد ذلك, في 342 يتفرجون عليهم, ولم تكتب بعد ذلك. التبر المسبوك للسخاوي 134 استعمال الفرجة بمعنى الاطلاع على ما كتب. روض الآداب للحجازي 21: انظرا واتفرجا. آخر ص 106 من الكتاب - رقم 648 شعر - مقطوع فيه تفرج بمعنى نظر. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر ص 34, 35 وآخر كلمة في ظهر 93 اتفرج, ولكن بمعناها اللغوي لا بمعنى المشاهدة. الشفاء في بديع الاكتفاء, أول ص 58 بيتان لابن الوردي فيهما: وفرجهم. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه «التفرج بمعنى التنزه ونحوه كلمة مولدة, ذكره السيوطي في در التاج».

(5/40)

شفاء الغليل 174 فرجة للتنزه. خطط المقريزي 2/ 1184 استعمال ابن سعيد في المغرب لفظ تفرج بمعنى شاهد. الأغاني 5/ 71: إلى الصحراء أتفرج فيها, وهو يريد فرحة القلب لأن اصطلاح العامة, أي أنظرو أشاهد. مقدمة تاريخ مدينة السلام للخطيب, أوائل ص 5 استعمل النظارة للمتفرجين. الكامل لابن الأثير 6/ 128: واختلط بالنظارة. مناقب بغداد في آخر الجزء رقم 1383 تاريخ ص 344 استعمال ابن الجوزي المؤلف (إذن للعامة بالفرجة). وفي هذا الجزء من التاريخ المجهول, قبل آخر ص 117 النظارة بمعنى المتفرجين, وكذلك في 321. نشوار

المحاضرة, آخر ص 17 وقول ابن الجصاص: ونتفرج, واستعمل في معناه الصحيح, وانظر ص 195, 206.

فرجح: شيء مفرجح: أي واسع.

فرح: أي عرس, وأهل الشرقية يقولون: فرح. والفرح للعرس يستعمله الجبرتي. وفي 1/ 100 منه: التعاليق في الأفراح, وفي 252 فرح بمعنى عرس. وانظر ج 4 ص 197 وقبله بسطر كذلك. الآثار الفتحية لفتحي باشا - رقم 503 أدب - العادات في الأعراس. مجلة الجنان 16/ 291 بعض عوائد في الأعراس, وفيها تشاؤمهم ببعض الأيام وتيمنهم. خزائن الكتب في دمشق للزيات 54 - 55 صفة الأعراس في القرن العاشر. خطط المقريزي 1/ 106 ضمان كان يدفع على العرس, وسماه بالفرح, وفي 2/ 134: واستمر الفرح ثلاثة أيام. في مادة (عرس) من القاموس, آخر ص 227 العرس: الإقامة في الفرح, أي استعمله.
القاموس: الزلة: العرس. شفاء الغليل 120 سور بمعنى عرس أو وليمة.

(5/41)

وشى فرايحي: إذا كان مما يروق ويشرح القلب. ورجل فرايحي: أي لا يحزن, ويحب الضحك. فريحة: لكوكب الصباح, ويقال: إنها الزهرة.

فرخ: فرخ ورق: استعمله الإسحاقي 226. المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي 152: فرخ ودواة: لقطعة الورق, وهي فصيحة. الفرخة: يستعملها بعض المحشين بمعنى الطيارة التي تكتب بها التقييدات. صبح الأعشى 3/ 53 الفرخة في زمن المؤلف فرخ ورق, وفي 344 درج ورق أبيض. المجموع رقم 1136 شعر بيت للبهاء زهير, فيه [درج] أي فرخ ورق. السر الرباني في معرفة الشعراني رقم 1138 تاريخ, أوائل ص 42 كتبوها في فرخ إفرنجي.
تاريخ الوزراء للصابي 63 درج منصوري, ويفهم من العبارة أنه الفرخ. وانظر آخر ص ... من صبح الأعشى. وانظر أيضا في أواخر ص 252, 508,

ويفهم منها أن الدرج هو الفرخ. ديوان ابن حجر - 811 شعر - أول ص 92 درج بمعنى فرخ ورق. عيون التواريخ لابن شاكر 5/ 266 استعمال درج لفرخ الورق. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - أواخر 25 في كفه قلم ودرج. كتاب في المحاضرات كتب عليه نشوان المحاضرة غلطا, بعد وسط ص 5 فجاء بدرج عظيم فيه ثبت بكل ما ذهب. وذكر أيضا في (كشف) - وفي 194 الطومار مرتين, يريد كتاب عبد الملك للحجاج. صبح الأعشى 6/ 189 الطومار المعبر عنه في زماننا بالفرخة, وفي 190 وما بعدها الدرج. وفي الاقتضاب: درج أو طومار.
صبح الأعشى ج 7 أواخر ص 120 المراد بالطومار الفرخة, وفي 215 .. الدرج مكررا بمعنى الفرخ. النسخة العتيقة من

(5/42)

سفر السعادة 62: الطومار: هو من المهارق التي تصنع من ورق الموز. تاريخ الوزراء - رقم 2244 تاريخ - ص 158 الطومار بمعنى الفرخ. شفاء الغليل 146 طومار معرب, وفي 169 الفرخ: ولد الزنا.
الضياء ج 2 أوائل ص 488: الطبق: للفرخ من الورق. وفلان فرخ: أي ولد الزنا. ويطلق على المؤذن الشرير: كنايات الشعالبي 58. خلاصة الأثر 1/ 340. وفرخة وفراخ يعني دجاجة ودجاج, وإذا اضطروا إلى ذكر الدجاجة في أقاصيصهم أو المواليا قالوها بضم أولها, وهي صحيحة لأنها تثلث. صبح الأعشى ... 326 الدجاج مثلث الأول وأفصحها الفتح. منح المدح لابن سيد الناس 117 الدجاج بكسر أوله للذكور, وبالفتح للإناث. لغة العرب 1/ 84 قصيدة للقزويني في دجاجة أهديت إليه, وفي 329 ترجمته وأنه توفي سنة 1301. العامة لم تقل دجاج إلا في دجاج الوادي, والأكثر يقولون فيه: جداد الوادي. تاريخ ابن الفرات 17/ 24 (1) إسماعيل الدجيجاني رئيس صناعة تربية الدجاج والأوز. القاموس: الضغادر: الدجاج. الواحدة ضغدرة.
الكنز المدفون: أوائل 193 كنى الدجاجة والديك. كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بنان الطفيلي كنى الدجاجة بأم الخير ما يعول عليه 1/ 232 أم القور: الدجاجة, وفي 237 أم المناهي: الدجاجة, وفي 238

أم تافع, وفي 241 أم الوليد. محاضرات الراغب 1/ 387 أبو قمصان: الدجاج, في أسماء الأطعمة عند الصوفية, والدجاج أم حفص, فإن الكلام متداخل. في القاموس في (ولد): أم الوليد: الدجاجة. المجموع رقم 797 شعر ص 44 الدجاجة عند الطفيليين اسمها أم حفص, أي المطبوخة.

(5/43)

ما يعول عليه 2/ 237 - 239 دجاجة أبي هذيل, ودجاجة هلال, وفي آخر 241 دراجة الحكم, وهي بعكس دجاجة هلال, وفي 265 ديك مزيد, وفي 320 ذو الدجاج.

فراخ أم علي في الريف: لشيء مثل زهر البابونج, ولعله نوع منه بري. وانظر الأقحوان في شرح كفاية المتحفظ 399 وشواهد في تشبيه الثغر به. المجموع رقم 774 شعر ص 208 مقطوع في الأقاحي, وفيه الأقاحة, وهو خطأ, وبعده مقطعان يظهر منها شكله, وانظر ... وفي 339 بيت به ثغور الأقاحي. مراتع الغزلان 144 ثغر الأقاحي يضحك, أي لأنه كالثغر. الوافي في نظم القوافي في الأدب 80 تشبيه للأقحوان يدل على أنه البابونج. في (قحو) من المصباح: الأقحوان هو البابونج عند الفرس. شفاء الغليل, أول ص 50: البابونجك: الأقحوان. في القاموس: القراص: البابونج, وانظر الشرح. في القاموس: حبق البقر: البابونج.
وفرخ مزعندهم: للواحدة من سمك الشال يسمونها بذلك, فله اسمان عندهم, وله شار بان طويلان, وعيناه واسعتان, ويسمى أيضا بالكركور.
وفرخة جمر: أي الجمرة: ابن إياس 3/ 234 و 310, 313 وفيها جمرة أيضا.

فرخة الغيط - ويقولون أيضا: العتر -: طير شبه الآوز وفي قدره مختلف اللون كالدجاج, يوجد في الفيوم, ولعله يوجد في غيره من البلاد, ذو منقار طويل عريض, ويؤكل, وأشرنا إليه في العين.
وفي بعض البلاد يقولون للتمر الشيص: فرخ.

(5/44)

فرد: من هذه المادة فرد الرز, وهو قفة مجدولة من خوص. يظهر أنه استعمل من العدد. انظر ابن سودون 131 فرد رز. ابن إياس ج 1 أول ص 44 أفراد بقول.
الجبرتي 1/ 156 استعمل فرق بن, وفي 254 فروق بن, و 2/ 108 و 118 و 141, وج 3 أواخر 59. حل العقال لابن قضيب البان, قبل آخر 21 فرق عن أرز, وتكرر في أوائل 22. الأغاني 14/ 25: فرق من ذرة. في اللسان مادة (فرق) ص 180 - 181: الفرق: مكيال, فلعله الأصل. أمالي القالي 2/ 235 الفرق: ستة عشر. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 بعد أوائل 325 الفرق ثلاثة آصع. انظر الفرق في ألف باء ج 1 وسط 142 - 143. وانظر الفرق في تخريج الدلالات السمعية 580. انظر المكتل في (كتل) من المصباح, فهو الزنبيل يعمل من خوص يحمل فيه التمر وغيره.
وفرد: للمسدس الذي له طلق واحد. راجع (طبنجة). وفرد بمعنى نشر المطوى وبسطه. فرد الثوب - عند العامة - أي نشره بعد طيه, وكذلك فرد البدلة: أي نشر الحلة لتتهوى, وقد يقولون نشر أيضا في هذا المعنى, ولكن الأغلب الأكثر أن نشر يستعمل في نشر الغسيل بعد غسله ليجف على الحبال ونحوها. ومنه التعبان فرد قحفه أو درقته, وهما بمعنى واحد. الفردة كانت تستعمل للعوائد الشخصية ثم بطلت الآن, ولعلها من الفرد, أي الواحد, أو من الفرض. ابن إياس 3/ 170 يفردون المال, وقبل ذلك استعمل يفرضون. الجبرتي 2/ 143 تفريدة للفردة, وفي 144 فردة, و 2/ 154 تفريدة, وج 3 آخر ص 108 تكرر لفظ الفردة, و 4/ 14 فرضة, وانظر هامش ص 13 ولعلها غير الفردة, وانظر آخر 18.

(5/45)

وفريدة ورق: هي عشرة أدراج, ولعل العشر فرائد رزمة.

فردة المقص: دويبة كالخنفساء تعيش في الماء لونها أسود ولها جناحان تنشرهما كما ينشر الجعل جناحيه ولكنها لا تطير. ولعلهم سموها بذلك لنشرها جناحيها.

فر: فرار: أي لص.
وقعت فيهم الفرة: أي الموت, فماتوا جميعا.
والفريرة: قطعة من صفيح أو خشب في قدر الريال أو أصغر, تثقب ثقبين من وسطها, ويوضع بها خيطان يدورها الصبي ثم يرخيها ويشدها, فتدور وتحدث صوتا. وبعضهم يجعلها بأسنان في أطراف دائرتها حتى يكون صوتها أشد لملامسة الأسنان للهواء.

فراش: ابن بطوطة 2/ 82 و 85 و 86 الفراشون الذين يفرشون الصيوان ويضربون السراجة - انظر (السراجون) في السين في الجزازات. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 318 مقطوع في فراش.
مجموع منتخبات الدواوين - رقم 823 - آخر ص 2 وصف شمعة لابن المعتز, وفيه فراش. درر الفرائد المنظمة 1/ 123 مهتار الفراشخاناه. وانظر الفراش في معيد النعم للسبكي 195.
والفراش أيضا: وعاء من التنك - أي الصفيح - تنقل به القمامات من الحجر عند الكنس.

فررجي: للذي يحضن الدجاج, نسبة عندهم إلى فروج, ولم يستعملوا فروجا أصلا. وربما استعمل الفروج للكتكوت في بعض البلاد المصرية. المجموع رقم 776 شعر, آخر ص 32 دور في فرارجي. الإفادة والاعتبار للبغدادي 57 ذكر القماطين, ولعلهم الفرارجية.

(5/46)

فرز: فرز الشيء فصيح. انظر في مختارات شعراء العرب:
كفارز رأسه, لم يثنه أحد ... بين القرينين حتى لزه القرن
ولعل فرز الفلوس بمعنى تبيين المغشوش منها يرادفه نقد الدراهم.
خير الكلام - في المجموعة رقم 657 أدب - ص 31 فرز الشطرنج صوابه فرزان. الشريشي على المقامات 2/ 184 فرز الشطرنج ومعناه, وكذلك في 320 من الدرر المنتخبات المنثورة. طبقات العلماء -

رقم 1418 تاريخ ص 264: عاد البيدق فرزانا. وذكر في بيدق. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 108 مقطوع في الشطرنج, وفي آخره: فرزنوك. مرآة الزمان ج 8 آخر ص 36 بيت لابن الهبارية فيه: تفرزنت البيادق. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 1/ 55 بيت فيه: فرزن البيدق. أي صار فرزانا, وقبله مقطوع, وبعده مقطوع في ذلك.
الفرازة: آلة اخترعها أحد المصريين عند كثرة الدنانير الزائفة, وانظر المنقد في 12 من كراس الآلات منقولا من درر الفرائد المنظمة. وفي تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 418 يشتغلون بمناقد خشب لصرف الذهب بالفضة.

فرس: قيدته العامة بالأنثى من الخيل. في مادة (فرس) من المصباح: فرس, وعند بعضهم فرسة. وفرس الشطرنج في الطراز المذهب 22. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «الأسبرنج: اسم الفرس الذي في الشطرنج, فارسية, من مختصر النهاية للسيوطي». ما يعول عليه 1/ 74 أبو جخادب: الجندب, وفي 3/ 280 فرس الشطرنج.
وفرس النبي: لنوع من الجراد أخضر يرادفه الجندب: انظر التصريح 2/ 444, وانظر لغة العرب 2/ 349. علم الدين 4/ 1323 فرس النبي ووصفها وأفعالها.

(5/47)

مربط الفرس كناية عن الحق الذي يعول عليه من القول. وفلان فرس: أي قوي, هو من الفرنسوية بمعنى القوى فرسه بالكلام: أي ضايقه وغاظه جدا حتى كأنه افترسه.

فرشة: لعل الفرشة أخذت من فرشة البياض لأنها يفرش بها الجير على الحائط, وعلى ذلك لا بأس من تسميتها بالمفرشة. ألا تكون الفرشة محرفة عن الفرجون بحذف الآخرين وقلب الجيم شينا أو بحذف آخر المعتل أي فرجن. لغة العرب 2/ 165 بروش في عامية العراق وبالانكليزية Brush ويرادفها الهلبية. وفي رأينا أن الفرشة محرفة عن هذه اللفظة الانكليزية بقلب الباء فاء.

قال عنها اليازجي: الشعرية. وانظر الفرجون لفرشة الفرس أو هي الحديدة. التنوير 2/ 17 خيل مفرجنة: أي منفوض عنها الغبار. تخريج الدلالات السمعية أوائل ص 524 الفرجون: المحسة. انظر اللسان 353 - 354 مادة (ح س س) ولم يبينها.
وفرشة الفم: السواك. انظر الفرشة في مجلة لغة العرب 8/ 296 وأنها العسيل, وفرشة الأسنان المسواك. شرح كفاية المتحفظ. آخر ص 413
الإسحل يستاك به. المجموع رقم 655 أدب ص 17
إهداء المساويك من الأراك. المجموع رقم 651 أدب ص ... تضمين. أنا ابن جلا وطلاع الثنايا. في عود أراك.
والفرشة بالتحريك .. توضع في وسط الرحى, ويقام عليها القطب الحديد, ولعلها سميت بذلك لأنها كالفرش تحت القطب.

فرشح: فرشح: أي باعد بين قدميه, والعامة تقول أيضا: مفرجح: أي متباعد, وقد مر. وراجع في اللغة فرشخ وفرشد. انظر ضاك الرجل في نقعة الصديان في رسائل الصاغاني 143. انظر المنسرح في اللغة, وكذلك المنشدح.

(5/48)

فرط: الفرط عندهم الربا. الجبرتي 4/ 243 الفرط بين المعاملتين.

فرط الرمان يرادفه نقفه: انظر اللسان في (نقف) 253. والعقد انفرط: شفاء الغليل 172.
والفرطة: هي قطعة من نسيج في بعض بلاد الريف, وبعضهم يقول: وزرة وخرقة, وفي المدن: شرموطة, وهي عامة تقريبا. وفي جهات الشرقية قد يطلقون الفرطة على ما يسمى بالبقجة, لأن الثياب - إذا أرادوا لفها - لفوها في خرقة.
والفرط: الشيء الرخيص.
والقمحة الفريطة: من أجود أنواع القمح, ولا تتحمل النورج لأنها تنفرط من سنابلها سريعا.

فرطح: شيء مفرطح: أي عريض متسع.

فرع: عقد في الصعيد ينظم من حبات صغيرة من الذهب بمقدار الحمص.

فرعن: واتفرعن, آه يا فرعون: كله مشتق من فرعون.

مجلة عين شمس ج 4 آخر ص 313 كلمة فرعون ومعناها ولفظها القديم. الهلال 3/ 968 فرعون وأصله. الضياء 2/ 613 فرعون أصله برعو. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 141 فرعون يطلق على العاتي.
ديوان سيف الدين بن المشد ص 36 س 2 فرعنة في بيت. سر الفصاحة 8 وقوع تفرعن في شعر أبي تمام, وعيبها عليه لكونها عامية. المحاسن والمساوى للبيهقي آخر ص 567 بيت فيه تفرعنت. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي 236 أبيات فيها تفرعنت. المغرب - 148 تاريخ - ص 142 س 2: بيت فيه تفرعن, وهو في موسى بن يغمور.

(5/49)

فرغ: استفرغ: بمعنى قاء. الآداب الشرعية لابن مفلح 136 الاستفراغ بالقيء وغيره. كنايات الثعالبي 54 كناية الأطباء عن القيء بالتعالج, وعن الإسهال بالاستفراغ. انظر كراس ومصطلح الأدباء في استفرغ قديما.

فرفر: سخن بيفرفر. مجلة عين شمس 3/ 173 فرفر. وفرفر أيضا بمعنى رفص برجليه كالدجاجة حين تذبح, الفرخة بتفرفر.
والصيني الفرفوري أجود أنواعه. الجبرتي 1/ 137 أواني صيني وبابا غوري. انظر (فور) في الغفران 11.
نخبة الدهر 149 يسمى ملك الصين بغبور. في القاموس: البغبور: لقب ملك الصين. مروج الذهب ج 1 أول ص 66 بغبور: ملك الصين. أمالي ابن الشجري 1/ 116 بالحاشية: ضبط بغبور. الطراز المذهب 44 ملك الصين: فغفور. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة, أواخر ص 141 فغفور: ملك الصين, أصله فغ بور, أي ابن الملك. انظر الفغفوري في ص 263

من الدرر المنتخبات المنثورة. الكامل لابن الأثير ج 7 أول ص 114 لقب ملك الصين يعفور, ومعناه ابن السماء.

فرفش: فرفش ومفرفش: أي جذلان فرح.

فرفص: من الضحك: انظر الفريصة, فإنها ترعد من الخوف, فلعله منه.

فرق: المفارقات ذكرت في (نكت).

فرقاطة: لنوع من السفن الحربية. تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي, أواخر ص 113 إلى 114/الفرقطوت, وذكر تدريعها في بلاد الإنكليز.

فرقع: وفي معناه طق, أي انفجر, ويستعملان مجازا في تضايق

(5/50)

الإنسان الشديد. وفرقع لوز: لحشرة معروفة ويسمى في الإسكندرية أبا كساب.

فرقلة: سوط يلوح به في الهواء فيكون له صوت. ابن سودون 128 وانظر بيتيه في أبي شادوف 59, وقد ذكر في اشتقاقها أن أصلها فرقع له, وذكر نوع منها يسمى الطراشة. ذكرها شارح القاموس في المستدرك على (فرعل) وأنها عامية, وفسرها بمعنى آخر. راجع الطراشة في (طرش).
ابن بطوطة 1/ 95 الفرقعة مرتين, وفي 98, 99 ومن وصفها يفهم أنها الفرقلة. رحلة ابن جبير - رقم 941 تاريخ - ص 67 الفرقعة التي يضربونها أمام الخطيب بمكة, وانظر 119 - 120 وذكرها أيضا بعد ذلك. نخبة الدهر 220. درر الفرائد المنظمة 2/ 192 المفرقعة أمام خطيب مكة. أحسن التقاسيم 100: تضرب الفرقاعيات.

فرك: خوخ فرك: هو الذي يتشقق عن نواه. مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 ص 309 س 11 اللوز الفرك. انظر في مادة (فلق) من اللسان 187:

الفليق - بالضم والتشديد: ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه. مادة (فلق) من المصباح: الفلوق: نوع من الخوخ يتفلق عن نواه. انظر الفلوق في خزانة البغدادي ج 1 آخر ص 479.
انظر القليس في كأس الفواكه عن المشمش, فربما كان ما ذكر عن الخوخ الفرك.
والفريك: هو الفريك - بفتح أوله - للقمح الذي يجنى قبل استوائه ويشوى ثم يطبخ. وإذا صار القمح فريكا في مزرعته قالوا عنه: افرك القمح يفرك. ومن أمثالهم, «الفريك ما يحبش شريك» أو هو «أكل الفريك». الأغاني 5/ 138: طبق عليه فريك, وانظر أوائل ص 139.

(5/51)

والمفروكة تعمل من الرقاق, ورقاقها غير رقيق, ويؤخذ بعد خبزه وهو ساخن, فيفرك بالسمن, ثم يرش عليه السكر. الفرمكية: في كتاب الأطعمة 29, كنز الفوائد في الموائد 34.
والمفراك: خشبة نصف ذراع, دقيقة الأسفل, في رأسها خشبتان معترضتان, إذا طبخوا الخبازى أمسكوها من أسفلها وحركوها بها, وهي خاصة بالخبازي ونحوها. المجدح - في القاموس - ما يجدح به السويق, وفي الشرح: خشبة في رأسها خشبتان معترضتان .. إلخ.

فركش: فركش وافركش: أي تفرق وتشعب, انفركشت اللمة, فصيحتها شوش. انظر أبيات الطغرائي في خزانة ابن حجة 244 - 245.

فركوكة: جدع فركوكة: يعني مقلوظ خفيف الروح.

فرم: فرم اللحم ونحوه: أي قطعه بالسكين قطعا صغيرة جدا.

فرمة: هي العلامة والإمضاء. درر الفرائد المنظمة 1/ 333 علامة القاضي في الدولة العثمانية تسمى نيشان القاضي, وذكرناها في (نشن). الدرر الكامنة 7/ 499: فجعله سرا (كذا) وكانت نوطة العلامة تعرض عليه, فما ارتضاه كتب عليه: يحتاج إلى الخط

الشريف. سلك الدرر 4/ 185 خط الفرمة.

فرمان: في التركية فرمان: ومعناه الأمر. والفرمان الآن يطلق على العهد الذي يكتبه السلطان بولاية مصر وغيرها. وقد يطلق على الأمر بالرتبة, ولعل البراءة ترادفه في الرتبة والنيشان. الجبرتي يعبر عنه تارة بالفرمان وتارة بالبيور لدى, وانظر 1/ 34 بيورلدي. وراجع (بيرلدي). استعمل الدماميني الفرمان في خطبته الهندية على المغني وكأنه كان شائعا في الهند إذ ذاك. الذيل على الروضتين 2/ 222 باليمين فرمان جاء من ملك التتار, وانظر 226 باليمين مكررا مرتين. النهج السديد 2/ 474 - 475 فرمان قازان لأهل دمشق, وكونه كان في كيس من جلد. صبح الأعشى 8/ 64 فرمان فلان, وفسره بكلام فلان, وكررت وانظر 65, 69. وفي 9/ 275 تسمية الفاطميين ورقة البيعة للخليفة بالسجل.

(5/52)

وفي ج 10 من أوله إلى آخره سمى تقاليد الخلفاء للسلاطين والولاة ومن بعدهم بالعهود, وفي 299 الظهير وجمعه ظهائر, والصك وجمعه صكوك, يطلقان في المغرب على عهد الخليفة إلى أمرائه, وفي آخر 308 تسمى في الدولة الفاطمية بالسجل والعهد. المجموع - رقم 774 شعر - آخر ص 159: وأعطى من بين الورى فرمانا. والناظم كان مدة ابن جماعة كما في 161. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 قبل وسط ص 179: وقرئ بالجامع فرمان جاء من ملكهم, أي ملك التتار هلاكو, وبعده الفرمانات, وفي 181 فرمان مرتين, وفي أواخر 183 فرمان من هلاكو, وهو يستعمل الفرمان لما يجيء من عند التتار كما ترى, وفي 208. وكتب له هلاكو فرمانا, وانظر آخر ص 353. النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 98 الفرمان, قال في الحاشية الفرنسوية آخر الصفحة: إنه الأمر الملكي ترجمته yarligh عند التتار. الجبرتي 2/ 61: وقرئ التقليد, وفي 2/ 259: وفرمن عليها الباشا وختم, أي وقع عليها وأمر بها. انظر البراءة واشتقاقها في الاقتضاب 100. درر الفرائد المنظمة 2/ 345: ورد عليه براءة سلطانية بالتولية. لطف السمر في القرن 11 ص 16: فجاءت

براءة الشامية, أي تقليدها. وانظر 85 - 86 مكررة إلى آخر الصفحة, وهو يستعملها كثيرا, وفي 409: بعهد من السلطان, ولم يقل براءة. واستعمل اليازجي البراءة لشهادة الدكتوراه الطبية في مجلة الطبيب 21 و 22.
التعريف بالمصطلح الشريف 84 العهود: ما يكتب عن الخلفاء, وانظر 85 - 86, وفي 84 - 91 شرح العهود والتقاليد والتفاويض. الأغاني 13/ 61 استعمال عهد بمعنى تقليد بولاية بلد في بيت, وفي 16/ 168: ولاه عملا ودفع إليه عهده.

(5/53)

المغرب - 418 تاريخ - أوائل ص 164: ولم يكن مع الإخشيد كتاب تقليد. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 أوائل ص 30: ووصل إليه التقليد والخلعة, أي قاضي القضاة, وانظر ص 123 (2) , و 128 (1) كتب تقليد الوزير, وانظر ج 2 وسط ص 56 (2): وقرئ نقليد قاضي القضاة: وانظر أول ص 90 (2): ولم يكن كتب له تقليد (أي النائب). بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 82, 83 التقليد بمعنى فرمان القاضي. الضوء اللامع ج 1 أول ص 249 تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند, أي استعمل اللفظ. في ترجمة أقوش الأفرم من الدرر الكامنة لابن حجر استعمال التقليد بمعنى فرمان الولاية, وانظر ص 379 ج 1, وفي أوائل 462 تقليد, وانظر أواخر 466 وآخر 487, وفي 678: وكتب تقليده بقضاء دمشق, وفي 2/ 106 التقليد بمعنى أمر الولاية, وفي 807: وكان يكتب التقاليد الكبار, وفي 830 التقليد بالنيابة. صبح الأعشى 11/ 32: كانوا يسمون ما يكتب به عن الملوك في دولة بني أيوب بالتقاليد والتواقيع والمراسيم, وربما سموها بالمناشير. صبح الأعشى 11/ 101 إلى 107 التقليد, وتفصيل أمره, وما يكتب فيه, وأنواعه, وبعده المراسيم وفسرها أنها تقاليد لطبقة من العمال كنواب القلاع إلى 112, وفي 112 التفاويض وهي تقاليد القضاة, وفي 114 - 125 التواقيع وصورها. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي في البلاغة آخر ص 4 تقليد بالخلافة أو الملك, وفي 336 بيت فيه التقليد. الروضتين 1/ 250 التقليد. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 298 تقليد

في بيت. صبح الأعشى 12/ 282 إلى 283 كون التقليد خاصا بالسلطان, والذي يصدر عن النواب يقال له التوقيع والمرسوم, وينعت بالكريم, وذكر أشياء من هذا.

(5/54)

وكانوا قديما يستعملون له منشور الإمارات, ويظهر أنه خاص بتنصيب الأمراء, وأما الآن فالمنشور هو الأمر الوزاري, وقد ذكر في الميم. وانظر ص 55 س 3 من التذكرة - رقم 4335 - ففيها المنشور بمعنى أمر بالإمارة ونحوها. مطالع البدور 2/ 130 استعمل المنشور بمعنى الأمر السلطاني.

قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفي 8 في الحاشية: معنى السجل. الإشارة إلى من ولي الوزارة لابن الصيرفي يستعمل فيه السجل للفرمان, وفي 23 سجل تقليد, وانظر 18 و 27 س 3. خطط المقريزي 1/ 463 السجل هو كالفرمان بالوزارة, وكذلك في 464 سجل لمن ولي الحسبة, وفي 2/ 5 وكتب لهما سجلا. في إرشاد الأريب - 608 تاريخ - 4/ 65 وأوائل 66 ورود سجل الإمارة مدة الفاطمين بمعنى تقليد لها.
راجع كراس الدفاتر والأوراق, ففيه الظهير بمعنى الكتب الصادرة من سلطان المغرب.
في ابن بطوطة ج 2 أول ص 34: وكتب له اليرليغ وهو الظهير, وترجم بلفظ Diplome.

فرمش: لأحسن نوع من الكشميري.

فرمل: فرملة الوابور. والفرملة لربط الوابور عن السير أي الفعل بعكس المعنى. ومنه فلان فرملأ: أي هرب. ويقال: فرمل منه: أي فك التعاقد الذي بينهما.
الفرملة لعل المربط أو الممسك يرادفها أو الرابطة. واستعمل لها في المقتطف 51/ 22 الضاغطة. وفي مجلة المجمع العلمي 3/ 252 المكبح: للآلة التي توقف السيارة.

فرن: الفرن: الذي يخبز به الخبز. وفرن والفران.

الوطيس: مثل التنور يختبز فيه: مادة (وطس) من المصباح. شرح كفاية المتحفظ 515: الوطيس: التنور. شفاء الغليل 59 التنور, وفي 167 الفرن. انظر مادة (فرن) من المصباح, وأن الفرن غير التنور. طبقات

(5/55)

العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 240 مقطوع جميل في فرن. الساعور: التنور. حديث الخباز, وهو حديث أدبي للجاحظ, ويظهر أنه من وضعه: مواسم الأدب 1/ 6 واننظر ظهر 134 من الجزء من ربيع الأبرار. ادعاء بعضهم أن التنور في كل لسان يسمى تنورا ورد المؤلف: التبريزي على الحماسة 4/ 158.

فرنتون: هي قطعة من خشب تخرط وتفرغ وتوضع على الخزائن المسماة عندهم بالدواليب.

فرنسة: صنف من الريالات. انظر (شنكو).

فرنكة: على فرنكة. انظر الإفرنج والكلام في تعريبها في الطراز المذهب 25. صبح الأعشى ج 1 أول ص 222 الفرنج, ضبطه هكذا بالنص.

فرهد: فلان فرهد من الجري, ومفرهد.

أبو فروة: شفاء الغليل 186 القسطل, وفي 188 القصطل أهل مصر تسميه أبو فروة. تشحيذ الأذهان - 654 تاريخ - أبو فروة يسمى في تونس بالقسطل ص 281, وكذلك يسمى إلى الآن. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب - ص 10 أبيات في القسطل. ابن بطوطة 1/ 188 في البلاد العثمانية يسمون القسطل قسطنة, والجوز قوزا. في المقتطف 43/ 99 الكستنا: هو شاه بلوط أو أبو فروة. صبح الأعشى 393 الشاه بلوط: هو القصطل. الدرر المنتخبات المنثورة 98 البلوط بالعربية هو السنديان بالغا, ومنه شاه بلوط للكستانة لأنه أحسن أنواعه, أي سلطانها. ما يعول عليه 3/ 519 ملك الأرض الشاه بلوط. محاضرات الراغب 1/ 385 أبيات

في شاه بلوط. ص 271 من رقم 290 مجاميع: شاه بلوط هو القسطل.

(5/56)

الكواكب السائرة 2/ 82 وكان يجلس على جلد كعادة وعاظ مصر. وفي تكملة الصلة لابن الأبار ج 2 ص 755 س 3 بيت فيه هو سليخة وحصير لبيت مثلي كثير, وفسر السليخة بأنها الفروة التي يجلس عليها.

فرينو: نوع من النقود بطل الآن, وفي الشام كانوا يقولون عنه من نحو قرن: فيروني.
وفي كنوز الذهب تاريخ حلب 74 و 79 - جزء الحوادث - ذكره بلفظ افلوري. زبدة كشف الممالك 128 افلوري مرتين. درر الفرائد المنظمة 1/ 16 افلوري.
وفي أول 283 افلوري ذهب, وتكرر في الجملة, وانظر 285 و 287 مرتين, وفي 195 دينار فلورية.
العقد الثمين في تراجم مكة, وهو الجزء الأول, آخر 51: بلغت الغرارة عشرين افلوريا, وفي أول ظهورها افرنتية. الضوء اللامع ج 5 وسط ص 81: والتزم بمائة افلوري. العقد الثمين 2/ 529 وأول 535 افلوري.
التبر المسبوك 19 افروري, وكتب: افروزي غلطا, وبعده افروري. ابن سودون 90 فروري وجديد.
وانظر نهاية الأرب للقلقشندي 415 عشرين افرنتي وافرنتى. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 529 بالحاشية: فيلوري.

فزر: فزر والفزورة: للأحجية, لعلها من فسر وقالوا: فسورة, كعادتهم في التصغير, ثم قلبوا السين زايا. وقالوا فيها أيضا: حزورة. وذكرت في الحاء.

فز: فزعلي حيله: أي قام ووقف. ولكن في معنى فز القيام بسرعة. فزياولد: أي قم. انظر فذفذ في مادة (فذ) فلعلها منه.

(5/57)

فزيتة: بالفاء التي مثل 7 الإفرنكية: هي عيادة الطبيب للمريض في منزله. وراجع عيادة في (عيد).

فستان: هو ثوب تلبسه نساء الإفرنج ومن يقلدهن من المصريات - وما أكثرهن - وبعض سفلة العامة يقولون فيه بستان بالباء, وبعضهم يطلق على الفستان تنورة. الجبرتي ج 3 رابع سطر قبل آخر ص 161 الفستانات.

فستك: الشيء الفلاني فستك: أي تفكك, وشيء مفستك: أي مفكك مخلع. ويقال في المجاز: ليلة مفستكة: أي لم يلتئم فيها شمل الأنس.

فسح: اتفسح بمعنى تنزه, والنزهة هي الفسحة. هذا عند أهل المدن, وأما في الأرياف فيطلقون الفسحة والتفسح على قضاء الحاجة. مادة (نظر) من المصباح: النظارة كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه في البساتين والرياض. في القاموس: النظارة - بالتخفيف - بمعنى التنزه لحن يستعمله بعض الفقهاء, وفي الشرح أن الصواب بالتشديد أي النظارة.
والفسحة: الردهة المتسعة بين الحجر, وبعضهم يقول عنها: صالة.

فسخ: الفسيخ: أي الفسيخ: سمك يملح على طريقة مخصوصة. انظر في ص 189 لآخر 190 من أبي شادوف الفسيخ, وفسيخ البطارخ, ونوعا منه يسمى الصرصر بكسر أوله. الجبرتي 4/ 63 السمك القديد المعروف بالفسيخ. محاضرات الراغب 2/ 173 بيتان فيهما وصف الصحناء بالنتن, فلعلها ترادف الفسيخ. ديوان ابن أبي حجلة 96 مقطوع في ذم الفسيخ.

فسر: فسر الشيء بشيء يجعل بينه ليظهره, وصوابعه مفسرة: أي مفصلة, وكذلك التفصيل في العقد يقولون فيه: فسر, وتفسيره في السبح أيضا. والطفل فسر: أي بدأ في الكلام.

(5/58)

فسفس: الفسفوسة عندهم: الدمل الصغير, واشتقوا منه فعلا فقالوا فسفس.

فسقية: يرادفها حوض, فإن كانت كبيرة فهي البركة. الهلال 30/ 969 الفسقية, وأصل اللفظ لاتيني. خطط المقريزي ج 1 آخر ص 485 الفسقية: لجرن رخام كبير, وردت في عبارة لمكين الدولة, كان مدة الآمر الفاطمي, والمقريزي يستعمل الفسقية كثيرا للبركة. صبح الأعشى 3/ 523 فسقية, وتكررت في الجزء ولم تكتب. خطط المفريزي 2/ 62 أنشأ دهيشة وبها فسقية. تاريخ اليعقوبي - رقم 381 تاريخ - 2/ 352 استعماله فسقية. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر 25 استعمل الفسقية. شفاء الغليل 173 فسقية.

مستوفي الدواوين, ظهر ص 243 فسقية في مقطوع, وشعر فيها في معاهد التنصيص 377. نفح الطيب 2/ 812 شعر فيه فسقية الماء. ديوان ابن أبي حجلة 128 بيت فيه فسقية. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني في لفظ فسقية أورد فيها البيتين اللذين أوردهما الشهاب, ثم أنشد للقاضي فخر الدين ابن مكانس:
عجبت من فسقية بيضت ... بخافقي كسنا البارق
كيف غدا الخمر بها ساكنا ... ثاو وقلب الماء في خافق (1)
الكتاب رقم 724 شعر, آخر ص 185 فساقي في زجل للغباري. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 16 أبيات في فسقية للمؤلف, وفي أول 222 بيت فيه فسقية, وهو يستعمله كثيرا في هذه الرحلة.

(1) كان حقه أن يقول: ثاويا - المؤلف.

(5/59)

وانظر وصف بركة للببغاء في 204 ج 1 من اليتيمة. مطالع البدور 1/ 35 - 39 وصف البركة, ويفهم منه أنها الفسقية. الأغاني 1/ 26 - 27 قصة للوليد بن يزيد فيها بركة بمعنى فسقية. حلبة الكميت 153 نزول طائر على خافقية وشربه منها - لعلها فسقية مخفقة. وذكرت أيضا في (خفق) وفي 257 - 259 مقاطيع في البركة, وذكر أيضا في بركة.
رحلة ابن جبير 214: خصة رخام. راجع أيضا (نفورة).
والفسقية أيضا تطلق على داخل القبر. ابن إياس 3/

87 فساقي الموتى. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 108 س 3 الفسقية للقبور المجتمعة. الكواكب السائرة 2/ 369 استعمال الشعراني الفسقية للقبر, وفي ج 3 ص 224 س 3 استعمل البحرة لفسقية القاعة. الضوء اللامع ج 2 أول 183: دفن بالفسقية التي بها العز الرازي, وفي أول ص 819: دفن في فسقية بالمدرسة, وفي 4/ 7 أيضا. التبريزي على الحماسة 3/ 17 استعمالهم البئر بمعنى القبر.

فسك: فلان فسوكة: كلمة شتم واستهزاء, تطلق على من يكون مهزأ, والظاهر أن أصلها قسوقة بالتصغير من الفسوق, وصوابه فويسق.

فسى: والفسية: صوابها فسوة. الأغاني 2/ 90 بنو مرة سموا بالفساة لكثرة أكلهم التمر. في القاموس: العصار: الفساء.
وفسا الكلاب يطلقونه على ما لا رائحة زكية له من الزهر أو ماله رائحة منتنة. ويطلقه أهل الريف أيضا على الزربيح لنتن رائحته - راجعه في الزاي.

(5/60)

وفسية الحرات كوز من الذرة الشامية, ينبت في رأس العود كما ينبت الذرة العويجة, ويكون ضعيفا من غير غلاف, وحبه صغير, ونباته يكون في العيدان الخلفة التي تنبت جانب العود الكبير, وربما تكون له شرابة, ويسمى أيضا رزق العصفورة.
وأبو فسى: طائر صغير جدا في لون العصفور المعروف بمصر, وله طوق يضرب إلى الخضرة, كثير الصياح. ومما وضعوه على لسانه: «أنه أبو فسى, والمرجوع لي» أي لا تتهاونوا بصغر حجمي.

فشخ: فشخ الشيء, وتينة مفشخة.

فشخر: انفشخر, ولعله من الفخر.

فشر: الفشر والفشار: الافتخار الكاذب: لعل أصله من الخنفشار. الضوء اللامع 2/ 854 مطلع بليقة فيه فشر, وانظر ما بعدها, وفي ج 3 أول 1019. بيت

لقاسم بن قطلوبغا فيه فشر. مجلة عين شمس 3/ 173 فشر. ديوان ابن أبي حجلة 30 بيت فيه فشر. وانظر الفشار وروده في شعر في الطالع السعيد 236. كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الحوادث - ص 6 ورود هذه اللفظة - أي الفشار - وقد ضبطت بالقلم بضم الأول. التبر المسبوك للسخاوي 392 الكلام الفشار. ديوان المعمار 107 فشار بمعنى كذب وادعاء. شفاء الغليل 167 فشار للهذيان. المنهل الصافي 1/ 638 امش بلا فشار. الدرر الكامنة 1/ 141 أبيات لابن تيمية في ذم الصوفية وفيها فشار. في القاموس: الفشار الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان ليس من كلام العرب.

(5/61)

أبو شادوف يستعمل دائما الفشروية بمعنى المبالغة في الكذب. ابن إياس 3/ 5 وآخر 12: تقدمة فشروية. المجموع ذو الورق الأزرق 275 بالهامش بيتان فيهما فشارات. المجموع رقم 774 شعر ص 172 س 2 فشارات في بيت 2 من قصيدة للقيراطي كما في 181. انظر في قصيدة ابن منير: بالفاشريا إذا فشر. خطط المقريزي 2/ 424 قول الناصر بن قلاوون: بس تفشرين, هاتي المفاتيح. انظر نفح الطيب ص 279 ج 2 ورد على دائرة المعارف.
المعامة تقول: فشر, تريد استكثار وقوع أمر من شخص واستكباره عليه, وهي كلمة سب. انظر الابتهار في اللغة وعكسه الابتيار.
والفشار: الذي يؤكل, وهو الذرة المقلوة التي يخرج لبها ظاهرها. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني, بعد أن تكلم عن الفشار بمعنى الهذيان, قال ما نصه: «وأهل اليمن تسمى الجاورس المقلي الفشار, وهو عامي كذلك». كنية الفشار أبو العمايم - أي العمائم, وقد ذكرناه أيضا في عمة. ومن النوادر أن أحد المعممين ولي منصبا أكبر من منصبه. فقال له بعضهم: أظنك أصبحت أبا العمايم, يريد أنه سيعظم عمامته. فقال له: فشر.
ويقولون: بالمفتشر, كلمه بالمفتشر: أي بالوضوح من غير كناية. والظاهر لنا أنه أخذ من أفشى القول بدليل قولهم فيه أيضا: كلمته بالمفتشي.

فش: فش القفل, وقفل مفشفش ومفشوش: له أصل. انظر أمالي القالي ج 2 آخر ص 223. فش الورم وفش القفل: أي لازم متعد. الجزء رقم 1383 تاريخ ص 88 معه فشاشات يفتح بها الأقفال.
الظراف والمتماجنين - رقم 668 أدب - ص 43 فش الأقفال

(5/62)

فش الدمل في مقطوع ص 149 من مستوفي الدواوين. المنهل الصافي 5/ 681 بيتانف ي مزين فيهما فش الدمل. المجموع رقم 808 شعر, أول ص 286 مقطوع فيه فش الدمل أي فتحه. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني 195 انفش الجرح: سكن ورمه, وفي 203 انقاصت البيضة: تصدعت, ولم تتفلق. ذكرناه أيضا في قذع. ومن المجاز فش غله.

ما يعول عليه 3/ 288 فش الوطب. وفي كتاب فعال من رسائل الصاغاني 273 الفش: إخراج الريح من الوطب.
في مادة (فار) من القاموس استعمل انفش.

فشة: للرئة. تزعم العامة أن أكل الفشة يجلو العينين ويحد النظر, ويقولون: الفشة فيها عرق من النظر. فلان مفش
خطط المقريزي 2/ 311 قول الناصر بن قلاوون: القضية طلعت فاشوش.

فشفش: راجع (فش).

فشكل: اتفشكل ومفشكل, وفي معناه مفشول, وسيأتي.

فشل: فشل بمعنى الروث.

فشول: فشول ومفشول, وفي معناه مفشكل, وقد مضى قريبا.

فصاية: في الصعيد: أي نواة التمر. ويطلقون الفصا على النخل النابت عن النوى الذي لا يعرف أصله.

فصد: أي رعف. العامة تقول في الفصد: أخذ الدم. شرح الدرة للخفاجي 7 - 8: رعف وأرعف. المجموع رقم 678 شعر ص 49 في مليح رعف. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 229 بيت به. من جفنه يعرف. ما يعول عليه 2/ 249 دم الرعاف يكنون به عن شدة الحمرة.
وأبو فصادة: طير من العصفور معروف. والعامة وضعت علي لسانه أنه يقول إذا حام الصبيان حوله ليمسكوه: أنا أبو فصادة وإيش مني, لقمة وشيش تغني عني. فإن تركوه وأفلت منهم قال: أنا أبو فصادة الهدار, الورك مني يملا الدار.
المقتطف 53/ 406 أبو فصادة وموطنه, وأنه يسمى بالعربية دعرة. المقتبس 8/ 3 راعية الخيل, وفي الحاشية ص 5 أنها أبو فصادة. ما يعول عليه 1/ 224 أم عجلان. السيرافي علي سيبويه 2/ 550 أم عجلان هو الفتاخ.

فص توم: انظر في (سنن) من اللسان 85: سنة من ثوم, وفصة منه.

فصل: تفصيل الثياب عامي, ومقطوعان فيه ص 94 من الريحانة, وانظر السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 772. ديوان ابن أبي حجلة 132 بيت فيه فصلت أي الثياب. مراتع الغزلان 75 مقطوع في خياط, وفيه فصل وكف, وبعده مقطوع فيه فصل العاتقين والبدن. انظر مادة (فرا) في اللسان ففيها فريت يصلح مرادفا لتفصيل الثوب وتوضيبه. وكذلك النعل. تاريخ ابن الفرات 7/ 4 (1) س 2: فصل ألف وثلاثمائة قباء.
وفاصل في البيع: انظر المساومة في مادة (سوم) من المصباح. نهاية الأرب للنويري ج 4 ص 357 س 17: فقاولني, أي ساومني, وذكرناه في قاول. وانظر المكاس. الأغاني 1/ 89

أماكسهم. وللكثير المماكسة يقولون مداقر, انظر دقر. وانظر في اللغة حاوته في البيع. وانظر الدحل: المماكس في البيع. وانظر داحله: ماكسه, وانظر آخر مادة (دحل) في اللسان 254. وانظر في القاموس فاتكه, وذكرناه بكراس التجارة. يقولون: بين البايع والشاري يفتح الله: يضرب في المماكسة.
والفصولية: للوبياء الإفرنجية. والمفصلة في الأبواب.

فض: يقولون: فضها يا فلان: أي دع ما أنت فيه واسكت, وفضك من فلان.

فضفض له: صوابه أفاض له أو أفضى له. والعامة تستعمل فضفض بمعنى باح بسره بعدما أعياه كتمانه.

فضل: بمعنى بقى. الكواكب السائرة ج 3 ص 204 س 2 فاضلا عند قسمة الأرزاق. واتفضل: صارت علامة للإذن بالدخول أو الجلوس أو الأكل أو نحوها للكبراء. الأغاني 12/ 168 (في الساسي ج 12 ص 161 س 3): تفضل وأعد, أي استعملها. نشوار المحاضرة, أوائل 122: تتفضل باستماع كلمتين.

فضى: يقولون: فضى من الشغل, «والفاضي يعمل قاضي» مثل, أي يتداخل في المشاجرات, وفيما لا يعنيه. والبيت فضى: أي خلا, والوظيفة فضيت. واستعمل لها ابن إياس 2/ 198 لفظ شاعر, وهو أول استعمال لها, وانظر 210 و 360 ولم تكتب بعد, واستعملها السخاوي في التبر المسبوك كثيرا.

(5/65)

فطر: صوابه أفطر. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي «يقولون: رجل فاطر وارمأة مفطر, والصواب مفطرة». المجموعة رقم 666 شعر ص 70 فيها فاطر في زجل أي مفطر. والفطور: ما يؤكل صباحا, وقد يطلق على الفطير. في اللغة يقال لأكل الصباح الصبحة. الفطرة في الريف: لما يقدم يوم العيد. الجبرتي 4/ 202 عمل الفطور: وانظر في كتاب

الأطعمة ص 71 - 72 إلى 173 أنواع من الفطائر, منها القراموش, ومنها الأرنين: فطير يصنع من عجينة الشريك, وفطير مثله وعليه السمسم.
وانظر في اليتيمة آخر ص 105 - 106 أبيات للمأموني في أقراص السحور.
بطط الفطير: كناية عن المساحقة, وذكرناه في الباء.

فطس: أي مات, وبهيمة فطيس. فطس من الضحك.
فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 133: فطس وفقس: إذا مات من غير داء. وانظر في أول 134: طفس البرذون, ونفق الحمار.

فطط: الفطاط: نوع من القراد يصيب الماشية, يضرب لونه إلى الزرقة, ويكبر فيصير قريبا من حبة الفول الصغيرة, وهو مطاول.

فعص: فعص الدمل ونحوه, وفعص البلحة. انظر مادة (فضخ) فلعله يرادفه.

فعفع: اتفعفع وفعفعة: أي أقلقه من موضعه, وحمله على تكلف السفر والانتقال والحركة.

فقر: فقر: بمعنى ذكر أوهز رأسه في الذكر, اشتقوه من الفقير, أي الصوفي.

(5/66)

وفقار الجمل: طرف أنفه, اعكمه من فقاره: أي أمسكه.

فقس: الفرخة فقست والبيض فقس: يرادفه نقف.
رؤوس القوارير لابن الجوزي 36 استعماله فقس للبيض. ما يعول عليه 1/ 249 انفلاق البيضة, وفيه فقص وفقس. انظر نقف في اللغة. الأغاني 17/ 97: فحلفت أن يحضن بيضا حتى ينقب. القاموس: نقر البيضة عن الفرخ: نقبها. مادة (فرخ) من المصباح: فرخت البيضة. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 أوائل 487: ينفقص البيض, وهو يريد يكسر ويفسد. المطرزي على المقامات 132 - 133

تخلصت قابية من قوب.
ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - أواخر ص 19:
هو الفقوص لصغار القثاء بالصاد.

فقش: فقش الشيء: أي كسره, وبيضة مفقوشة.
انظر مادة (فشق) في اللسان.

فقط: فقط الحساب: وهي التفقيطة التي تذكر بالإجمال في آخر الحساب. يقال فيها: فقط كذا.

فقع عينه: أي فقأ, أي أتلفها. معالم الكتابة, آخر ص 175 مفقوع صوابه مفقوء. ومن المجاز فقعني بكلامه. انظر في اللغة فقع أي مات. وفقاقيع الماء: أي الحجاة التي تظهر فيه. القاموس. الغران بالضم: النفاخات فوق الماء, ومن الخبز نوع يقال له عيش مفقع, وما يكون وسطه منخفض (1) وجوانبه قائمة, وصفة عمله أنه بعد أن يطرح في الفرن يخرج قبل استوائه ويضغط عليه بكوز يكون عند الفران, ثم يدخله ثانية ليتم نضجة. والفقيع: نبات من نوع السعد.

---

(1) الصواب منخفضا - نصار.

(5/67)

فقوس: الإفادة والاعتبار للبغدادي 16 الفقوص. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 268 وصف الفقوس. حلبة الكميت 236 شعر في الفقوس والقثاء. في مادة (قثأ) من المصباح ما يفهم منه أنها تطلق أيضا على ما نسميه الفقوس. انظر ما كتب في قتة أيضا. وفي الصعيد يسمون الفقوس عجورا.

فقي: هو الفقيه, وهو الآن يطلق على التالي لكتاب الله, وعلى معلم الكتاب, وكانوا يقولون قديما معلم الكتاب ويقولون: «فقي يخنق الطربة على رغيف» فإذا اشتقت العامة فعلا منه قالت: اتفقهن, فردت الهاء. زجل الآلاتي الذي فيه: إنسان فقي في المكر الطالع. المجموعة رقم 667 شعر ص 79 مطلع زجل:
يا ام بدله فستقي ... اترفقي بحال الفقي

انظر معيد النعم للسبكي 185. صبح الأعشى 6/ 22 الفقيه.

فكح: الأفكح: هو معوج الساقين متباعدهما في المشي. ويقولون: يفكح برجليه؛ لعله الأفحج. ومن أمثالهم: «أفكح الرجلين صبي, وكبير الراس فارس».

فك: يستعملونه لازما بمعنى ذهب وعمل الحيلة على الهرب فهرب, وهو مجاز. وفك أيضا يستعمل متعديا كأصله كقولهم: فك الحبل ونحوه. ويستعمل لازما أيضا في قولهم: البقرة فكت من الغيط وهربت, وهو حقيقة يريدون فكت حبلها أو نحوه, فهو إذن متعدي الأصل ثم كثر حتى ظن لازما. وانظر سرى وأسرى.
ويقولون: فك الخط بمعنى قرأ, وهي أدنى القراءة عندهم. فلان يفك الخط: أي يقرأ قراءة عاجزة.
وانفك عندهم بمعنى قضى حاجته, أي تغوط أو بال. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني أول ص 198 انفكت قدمه أو إصبعه: إذا انفرجت وزالت.

(5/68)

والفك في الحرث: هو عندهم أوله ثم التني ثم التثليت ثم التزحيف ثم التخطيط, وذلك في تهيئة الأرض لزرع القطن. والفك في الشرقية - الأحراز - هو حفلة القصب, ويقال له في البحيرة عنبة, وفي قويسنا عقلة كسائر البلاد, وفي أواسط الشرقية - أي قبلي الزقازيق - يقولون لعقل القصب: بيت.
ويقولون فكك في دمياط: أي شاطر خفيف الحركة, والفكاكة عندهم الشطارة عند غيرهم. المفك عند النجارين في آخر ص 125 من الفنون الصناعية.

مراكب مفصلة حملها من القاهرة: أي مفككة. وانظر درر الفرائد المنظمة 2/ 91.

فلان: يكسرون أوله, وفلان الفلاني لزيادة التأكيد والتعريف به. همع الهوامع 1/ 74 فلان وفلانة.

فلت: الفلت عندهم الفسوق والفجور, وفلان فلاتي, وفي الصعيد يطلق على اللص, فلعله منسوب إلى

الفلاة على غير قياس, أي بإثبات التاء. وفلان مفلوت العيار. وبلغنا أنهم في الحجاز يطلقون الفلاتي على بائع العلب. في مجموعة الأوامر الصادرة من محمد علي باشا التي عندنا ج 2 أواخر 109 أمر به الفلاتية, أي اللصوص. في ابن بطوطة - طبع باريس - 1/ 26 طوائف العرب, يريد اللصوص, وفي الترجمة أن الواحد جماز.

فلتر: المرشح, ووضع بعض العصريين له الفداخ.

فلج: انفلج: أي فزع وقام من النوم فزعا. فلجه: أي أفزعه - وهو نائم - فقام فزعا. وفلج المنشار: أي سنه بمعنى حدد أسنانه. انظر في الفنون الصناعية 110 مسنات المناشير.

(5/69)

فلح: يستعملونها بمعنى الفلاحين.

فلس: الفلس بمعنى الدبر. في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «الفلس بمعنى الاست عامية مبتذلة, قال بعضهم:
لا ترع للأمرد عهدا ولا ... تثق به, واتركه مع نفسه
ولا ترج الود ممن يرى ... أنك محتاج إلى فلسه
وقد ضبط الفلس بالفتح.

فلوس: للنقود, لا مفرد لها عندهم. وهم يطلقونها على الفضة والذهب والنحاس. استعملها ابن إياس بمعناها الأصلي 1/ 54 وفي مواضع أخرى من تاريخه. مروج الذهب ج 2 أول ص 412 بيت كتبه بجكم على النقود, وفيها صورته, وذلك مدة الراضي. في ابن إياس 4/ 266 نوادر للملوك في نقش أسمائهم على دوائر النقود. كتاب التطفيل لابن الجوزي ص 20 س 2 استعمل الفلوس في بيت, ويظهر أنه يريد النقود. وانظر 370 من القول النبيل في التطفيل لابن العماد. المحاضرات والمحاورات للسيوطي آخر ص 16 بيت تمثل به ابن عمر فيه الفلوس بمعنى النقود. والنقل من طبقات ابن سعد. ابن إياس 2/ 457 كل أربعة أفلاس بدرهم. (انظر فلوس).
ابن سودون 111. التبريزي على الحماسة 4/ 122.

راجع لفظ بارة في الباء.
يسمون المفلس بالقلم, وهو غير مستعمل الآن.
صلفع وصلقع وصلمع: أفلس, عن القاموس. شفاء الغليل 160 عنابي: قولهم لمن أفلس: صبغ الكيس عنابي. لعله مثل الدلق العسلي,

(5/70)

أي للدراويش, أي صار فقيرا.
أهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نضا وناضا.

فلص: فلصو: للشيء الدون الرديء, وناس فلصو: أي سفلة. أصلها تلياني, ولعلها من فرصة, أي سخرية.

فلط: راح يفلط أو يفلط: أي يتغوط. ويقولون: بكرة تنفلط: أي تفرج, ربنا يفلطها: أي يفرجها.

فلفص: أي تخلص. في كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني 179: انفلص: انفلت.

فلفل الرز: أي طبخه فصار مفروطا كالفلفل. كتاب الأطعمة, وأول ص 52 الأرز المفلفل عرضا, وفي 195 عمل الأرز المفلفل. زبدة كشف الممالك 125 ذكر الأرز المفلفل ولم يتكلم عليه, أي استعمل المفلفل. المقامات الجلالية الصفدية 235 الأشهب الأرز المفلفل. شفاء الغليل 167 فلفل. الدرر المنتخبات المنثورة 95 الرصيعة, أي الأرز المفلفل. ويقولون: ولد مفلفل: أي نشيط. انظر في عبث الوليد, آخر ظهر 19 غلمان زنابير: أي حداد الأنفس نشاط. ويقولون: شعره مفلفل: أي كالفلفل كشعر السودان. انظر في اللغة القطط.
وأم الفلافل: كنية الطعمية, وذكرت بها.

فلفوس: أي صاحب فجور مستهتر ماكر في ذلك.
الفلق: الفلقة: تقال في الكتاتيب, وأما في الريف فيقال لها العدة. وكانوا قديما يقولون عنها في الحكومة التركية بمصر القماطة. اللسان مادة (فلق) 186: الفلق: المقطرة أو مقطرة السجان. في موشح لابن حجة:

(5/71)

فاضرب بعصا الجوزاء هذا الجاني تحت الفلق
الضوء اللامع ج 3 أواخر ص 913: هاتوا فلق, أي فلقة. المنهل الصافي 4/ 281 سراج الدين ... العامة تسميه: عمر فلق: لأنه كان يقول: هات الفلق - أي الفلقة - إن أراد تأديب أحد - انظر الفلقة في ثاني سطر من ص 262 من فقه اللغة. الإسحاقي 165 فلكة وكرابيج. انظر الدهق في كراس الآلات ص 18. المجموع رقم 792 أدب.
وفلق نخل: هو ماشق من النخلة بعد قطعها إلى نصفين فالنصف فلق, كانوا يسقفون به.
والفلق معروف, والعامة تستعمله. وتقول مجازا: فلان فلقني بكلامه. واشتغل لما انفلق ويورون بالشاعر المفلق.

فل: الفل: للمشموم المعروف. في خلاصة الأثر 4/ 483 لم يرد في اللغة, وسماه ابن البيطار في مفرداته بالنمارق. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 17 بيت للمؤلف فيه فل. انظر الريحانة 240 - 241, وشفاء الغليل 173. الدرر المنتخبات المنثورة 324 فول أي الفل.
والفلة: غطاء الزجاجة, ويقال لها فلينة أيضا.
القاموس: عرعر صمام القارورة: استخرجه, والعرعرة: الصمام. الربذة: صمامة القارورة, ويظهر أنها من الخرق. أمالي القالي 2/ 175 الفلة: خرقة تشد على رأس الإبريق, فلعلها في القارورة أيضا.
في الاقتضاب: صمام وعفاص: ما يجعل في فم الدواة لئلا يسيل المداد, وبعض اللغويين يجعل العفاص لما يدخل فيه رأس القارورة ونحوها, ويجعل السداد والصمام ما تدخل فيه. في

(5/72)

القاموس: العفاص: غلاف القارورة, والجلد يغطي به رأسها: عفص القارورة. في اللسان مادة (حجل) أواخر 155: سوجلة: غلاف القارورة, وكذلك القوصرة. الضياء 1/ 195 استعمل اللهاة لنوع من السداد يجعل على منفخ الأنبوب Valve وانظر شيئا من تفصيل ذلك في الضياء 2/ 707 وذكرناه بكراس

الآلات, وفي 4/ 180 اختياره الشبام للأسلاك التي يربط بها سداد القارورة لمنعه من الطيران, وانظر في اللغة الوقعة والوقاع والوقيعة. ويظهر أنها سداد القارورة إذا كان من خرقة. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - 320 جلف الطين عن رأس الدن: إذا أخذه منه, وقلعه يصلح في نزع الشمع عن رؤوس القوارير.
والفل: هو نسيج من الكتان ينسج غليظا كالخيش تصنع منه الأغبطة للحمير والجمال لنقل التراب والسماد, ويقال لقطعة النسيج منه فلاية.

مجلة عين شمس 4/ 244 فل من إيده ونحوه مصرية قديمة.

فلوطة: عامل فلوطة: للمعجب بنفسه المدعي الفصاحة والفهم, وقد يقال: عامل فلنط, والفلوطة - ويقولون لها الملوطة أيضا -: شيء كالقباء أو القميص قصير ضيق يلبسه نحو الحمالين ليكون أخف لهم. راجع ملوطة في الميم.

فلينة: راجع (فل).

فلمنك: نوع من الألماس, ونوع من الجبن وتسمى رأس العبد.

فلنك: الفلنكات: خشبات توضع عرضا على طول الطريق لتوضع فوقها قضبان الحديد في السكة الحديد, وأما الحديد فكانت تسمى بالقصع وبطلت الآن.

(5/73)

فلوس: صبح الأعشى 7/ 213 استعمال الفلوس في عبارة بمعناها الأصلي, أي نقود النحاس. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 239: السلطان يعطيه فلوسا, يريد نقودا. المجموع رقم 776 شعر ص 30 الفلوس للنقود, وانظر آخر ص 160 منه. عيون التواريخ 20/ 311 بيت من قصيدة لابن دانيال فيه خريطتي والفلوس, وهو يريد النقود. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - مقطوع به حساب الفلوس, ويظهر

أنه يريد النقود. الكنز المدفون في أمثال العامة بعد وسط 145: «لا تعطى للمنجم في ذا فلوس» أي أنها استعملت في زمنه بمعنى النقود.
الضياء 2/ 139 السكة, وفيها تاريخ النقود. مجلة الجنان 6/ 308 تاريخ المسكوكات. أول من ضرب الدراهم والدنانير في الإسلام عبد الملك: محاضرة الأوائل 99. وانظر الكامل لابن الأثير 4/ 173. أخبار مصر لابن ميسر 9: ضربت في دولة آل الهدى, ونقش اسم الوزير, وهو اليازوري. الدرر الكامنة 1/ 534: لا يعرف مسحة عشرة من عشرين. استعمل المسحة للنقش, أي لا يعرف الفرق بين النقود.
المجموع رقم 651 أدب ص 149 أبيات كتبت على الدراهم والدنانير.
نقائض جرير والأخطل - رقم 809 شعر - ص 64: الفلس في شعر جرير: هو طابع من الرصاص تختم به رقاب أهل الذمة. وانظره في بيت له آخر في ص 177, وذكرناه في الآلات أيضا.

فلوكة: للزورق, وهي تصغير فلك عندهم. المقتطف 60/ 279 مناقشة في أن فلوكة أصلها من فلوك جمع فلك. نتيجة الاجتهاد 13 فلائك, وكذلك في 123, وفي 46 و 147 فلوكة. في شرح القاموس في المستدرك على فلك: الفليكة كجهينة: السفينة

(5/74)

الصغيرة, والعامة تقول فلوكة ووردت في عجائب الهند ص 27 - طبع أوربة -, فلو وفي طبعة مصر 21 فلوك. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 145 ذكر الفلوكة ولم يفسرها.
اليتيمة 2/ 9 بيتان فيهما طيار بمعنى فلوكة. تاريخ الوزراء للصابي 19 الطيارات وزواريق المعابر, وفي 28 زورق مطبق, أي مغطى, وفي 39 و 40 الطيار, وربما قال الطيارة أيضا. حكاية أبي القاسم البغدادي 107 الطيارات ولم يفسرها, وبعدها الزلالات ولم يفسرها. محاضرات الراغب 2/ 8 بيتان لجحظة فيهما طيار, وفي 332 الزورق, وأورد فيه لأبي نواس:
سخر الله للأمين مطايا. وهذا يدل على أنه كان يطلق على مثل الذهبية. مروج الذهب ج 2 آخر ص 412 - 413 الطيارات عدها من سفن القتال, وفي

أول ص 421 ركوب الخليفة الطيار المسمى الغزالة, وظهر منه أنه ذهبية صغيرة. في أحسن التقاسيم 31 في اختلاف لغات البلاد أن الطيار هو الزبزب, وذكر أسماء لهذا النوع من السفن إلى 32. الأغاني 21/ 237 طيار للزورق, وفي 247 زلال للزورق. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أول ص 20 أي زورق, وفي أواخر ص 30 الخليفة في طيار مرتين. نشوار المحاضرة 16 طيار, وانظر 39 و 103 و 119, وآخر 131 و 32 س 2 وتكرر بعده, وفي 133 مرتين, وفي أول 138 في طياري والقضاة في طياراتهم, وقال في آخر الصفحة طياراتنا. وفي 149 طياري مرتين, وانظر 150, 212. الكامل لابن الأثير 7/ 155 طيارة للزورق, وفي 9/ 83 انحدر في زبزبية. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - أول 41 وأول 42 و 51 و 83 س 2 مكررا طيار وطيارة.
تاريخ الوزراء والكتاب - رقم 2244 تاريخ - أول ص 266 زلال, هكذا بضبط القلم. المحاسن والمساوى للبيهقي 447

(5/75)

زلال للزورق أو نحوه. تاريخ الوزراء 19 الزلالات. مطالع البدور 1/ 188 زلال. حل العقال لابن قضيب البان 108 و 109 مرتين و 110 زلال. الأغاني 2/ 189 جمع زورق على زواريق, وفي 10/ 128: فركب في زلال. وقد ذكرناه أيضا في دهبية.
نخبة الدهر 96 ثلاثة أبيات في زورق. الشريشي 1/ 337 أبيات في وصف زورق. وراجع زورق أيضا في كراس السفن الخاص بها.

لعل لفظ قارب أقرب للفلوكة, وهو مستعمل للآن, وذكرناه في القاف.
راجع (الشبارة) في كراس السفن, وراجع أيضا الكندورات.

فلى: فلاه, وفلى شعره: له أصل. انظر التنوير 1/ 70. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 71: إذا فليني في بيت, أي فلينني. والفلاية في الريف: مشط من خشب مربع الشكل تستعمله النساء في الريف.
والفلية: نبات.

فم: بضم أوله مع التشديد - قلنا في الباء: إنهم يقولون فيه: بق, وقد يقولون فم في بعض الكلام الوارد مورد الأمثال أو الحكم كقولهم: ما تطلعش العيبة من فمه, وقد يقولون تمه. وفم الغسيل: الغسلة الواحدة في الثياب أو البدن. ويطلق الفم عندهم على ما تدخن به السجائر, ويقال له مبسم أيضا. ما رأيت وما سمعت للسيد الزركلي 142 أهل الحجاز يسمون فم السيجارة الممص. وفي الضياء 1/ 168 استعمال الشرب في الدخان بمعنى امتصاصه.

(5/76)

والفم هكذا ورد في اللغة الصحيحة. انظر المحتسب 1/ 71: يا ليتها قد خرجت من فمه, ويروى فمة, وانظر 104. وانظر شاهدا في موارد البصائر 38. سر الصناعة 307 - 308 كسر أول فم وضمه. ألف باء 1/ 331 لغات في فم, وفي 2/ 218 كره أن يقال فم إلا في الشعر وشواهد. شيء يتعلق بفم في خزانة البغدادي 1/ 269 - 270 و 2/ 269 و 282 و 3/ 351 أن تشديد ميمه خاص بالشعر. شرح الدرة للخفاجي 103 إلى آخر 104 الكلام في فم. أمالي ابن الشجري 1/ 544 دم وفم لغة رديئة. همع الهوامع 1/ 39 - 40 تشديد آخر فم ودم. السيرافي علي سيبويه 4/ 397. خالط من سلم خياشيم وفا. ضرورة لأن فوك إذا أفرد كان في آخره الميم, وانظر 1/ 129 وفي 5/ 560 - 561 الكلام على ميم فم وأصلها. العقد الفريد 2/ 328 رجز فيه فمه. المزهر 1/ 123 وشاهد. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 28 جمع فم بالتخفيف على أفمام. كتاب الطعام 46 استعمل سبعة أفمام, أي في غسل الخردل, وانظر أواخر 138.

فنار: للذي في البحر, لعله يرادفه المنار أو المنارة قالوا: الفناري حسن جلبى وغيره نسبة للفنار. أحسن التقاسيم 12 نصبهم شبه منارات توقد بها النيران لتنتقي بها السفن المرور بجوارها. الروضتين 1/ 26 بناء نور الدين المنارات. الفانوس يقال له الفنار بالمغرب إلى الآن.

فنجان: لغة العرب 3/ 367 بالحاشية: الفنجان لفظه أصله فارسي.

(5/77)

اليتيمة 2/ 59 - 60 شعر في فنجان من النحاس الأصفر. الدرر المنتخبات المنثورة 324 فنجان. الريحانة 165 بيتان فيهما فنجان, وقد ذكرناهما أيضا في قهوة, وانظر 204 ففيها مقطوعان أحدهما فيه الصين أي الفنجان الصيني, وفي الآخر الفناجين. كناش الديري - رقم 956 أدب - ص 162 أبيات في القهوة, وفي بيت منها فنجان, وذكرت في القهوة أيضا. طبقات المزيله لي - 2034 تاريخ - ج 2 أول ص 422 بيتان لماميه في القهوة, وفيهما فنجان, وذكرا في قهوة وفي صيني. الكواكب السائرة 2/ 147 - 148 مقطوعان في القهوة, وفيهما الفنجان, وذكرا في القهوة, وفي 3/ 86 - 87 تخميس أبيات البكري في القهوة, وفيها تشرب بالزبادي, وفي التخميس بالفنجان. الريحانة 208 بيتان في القهوة, فيهما أبيض صيني, وفي 274 بيتان فيهما فنجان القهوة, وفي آخر 317 بيت فيه فنجان, وهو لأصل السلالة البكرية بمصر, وليس لصاحب الترجمة, وفي 318 أبيات للمصنف في معناها, وفيها فنجان. السكر المجلوب - رقم 807 شعر - آخر ص 1009 أبيات فيها القهوة السوداء وفنجان. كناش المحاسني أول ص 314 مقطوع في القهوة وفيه فنجان, وذكر في القهوة أيضا. المجموع الأدبي - رقم 965 أدب - ص 44 بيتان فيهما فنجان قهوة. الجبرتي 4/ 250 وفي 224 فناجين البيشة. المجموع رقم 1086 شعر ص 174 بيتان في القهوة فيهما فناجين. انظر الفنجان في المغرب للمطرزي حكاية أبي القاسم البغدادي 104 أبيات فيها الفنجن.

(5/78)

ولعله يريد الفنجان فحرفه الناسخ. شفاء الغليل 167 فنجانة. انظر الفنجانة في القاموس. في مادة (قزز) من شرح القاموس, أوائل ص 70 الفيالجة قال: وهي الفناجين.
تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر

للداغستاني, بعد وسط 61 الزبادي في بيت. ويريد فنجان القهوة, وفيه تورية بالزباد, وذكر في زبدة. المجموعة رقم 300 مجاميع ص 32 في آخرها بطرف الورقة بيتان في القهوة عبر فيهما عن الفناجين بالزبادي, وذكرناهما أيضا في قهوة. ص 61 من المجموعة رقم 321 مجاميع استعمل الزبادي لفناجين القهوة ومرة أخرى في أبيات أخرى, وفي 62 تخميس بيتي الزبادي, وبيتان فيهما تشبيه القهوة وهما في وعاء صيني أبيض.
والسوملة: الفنجانة الصغيرة. الهلال 30/ 865 أسماء أواني القهوة بالبحرين.

فنجري: لعله من الفجور أو تركي الأصل, ويستعملونه فيمن ينفق من سعة على الفجور ونحوه, ويتظاهر بذلك.

فنجل: عيونه فنجلت ومفنجلة: أي صارت مفتوحة كالفنجال. ومن الغريب أنهم يقولون فنجان بالنون, فلما اشتقوا منه ردوه إلى اللام.

فنخ: فنخ عن كذا: أي حل قوله ورجع عنه.

فندر: الفندرة بمعنى التباهي بالفجور. ومنه المثل: «اتفندري, وقولي مقدري». وانظر في ص 83 من المجموعة رقم 667 شعر زجلا أوله:
لحد امته الفندره ... والشغل ده يا هل ترى

(5/79)

وأصل الفندرة عندهم الاتساع في الشيء يقولون: جلابية مفندرة أي واسعة طويلة. ولعله من اتفنجر ثم قلبوا الجيم دالا, وكثيرا ما يفعلون ذلك, ثم توسعوا في معناه.

فندق: مفندق: أي متسع الفتحة.

فندقلي: هو الذي يصلح البنادق, أخذ من التركية, لأن البندق يقال له عندهم فندق, وبعض العامة يقول: بند قلي وبواردي. والفندقلي: نوع من النقود, ويستعمل الآن حلية تعلق, وعياره 18 قيراطا. راجع

(بندقي).

فنس: فلان فنس: أي أعرض عن الكلام. ويقولون: طلع فنس كما قالوا: فشوش.

فنش: دقنه فنشت ومفنشة: هو مثل هلشت, أي طالت وعرضت بغير انتظام وانتفشت.

فنط: فنط الورق الذي للعب المسمى بالكتشينة: لعله من فرطه. انظر ما كتب في شخشح: شخشخة الزهر في الطاولة, فلعله يصلح استعارته أيضا في الورق.

فنطاس: كنوز الذهب في تاريخ حلب - جزء الخطط - ص 188 بالهامش: فوارة يأتيها الماء من مقلب رخام؛ لعله الفنطاس.

فنطز: اتفنطز والفنطزية كلمة أعجمية, وهي إيطالية وفي الفرنسية أيضا, ومن الغريب أن الفرنج يظنونها عربية. استعملها الجبرتي ج 3 وسط ص 238 وهو أول استعمال لها, وكأنهم أخذوها من الفرنسيس.

فنغراف: الهلال 27/ 16 مخترع الفنوغراف. الضياء 6/ 609 الفونغراف وتاريخه.

فنلة: للصوف, وتطلق غالبا على القميص الذي يلي الجسد, ولو كان

(5/80)

من غير الصوف. انظر الشعار في اللغة, والدثار: ما يلبس فوقه.

فنوس: هو الفانوس. لغة العرب 1/ 192 الفانوس أصله من اليونانية, ويرادفه المنوار, وانظر 2/ 411. أول من حمل معه على البغال الإخشيد ثم أبدله بالفوانيس: صبح الأعشى 250 وانظر الفوانيس في 363. التعريف بالمصطلح الشريف 213 الفانوسان اللذان كانا يحملان على رمحين أمام السلطان,

ووصفهما في نثر. فوات الوفيات 2/ 52 مقاطيع في فانوسي السحور. إنسان العيون في مشاهير سادس القرون 114 - 119 ما قيل في فانوس السحور, ويفهم أنه فانوس كان يعلق على سارية أو منارة كما قد صرح بذلك في أول 118. دائرة معارف وجدي ج 6 ص 671 آخر عمود إلى ص 672 مقاطيع في فانوس السحور تدل على أنه كان يرفع علامة للإمساك.
مطالع البدور 1/ 87 - 88 ما قيل في الفوانيس.
طراز المجالس أول ص 106 شعر في فانوس. روض الآداب 270 بيتان فيهما فانوسي للصفي الحلي, وفي 272 مقطعات في الفانوس. ص 221 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوعان في الفانوس.
فوات الوفيات 2/ 52 مقاطيع في فانوس السحور.
قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 174 أبيات في فانوس. حلبة الكميت آخر ص 182 - 183 مقطعات في الفانوس. ديوان ابن أبي حجلة 87 مقطوعان في الفانوس. سحر العيون 91: كنت سراجا فصرت فانوسا. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 2/ 21 - 23 الفنار بالمغرب هو الفانوس, وما قيل في الفانوس.
خزانة ابن حجة 301 و 398 إلى نصفها و 473 و 476. وانظر معاهد التنصيص 583 و 588. الدرر المنتخبات المنثورة 524.

(5/81)

فنيار: الدرر المنتخبات المنثورة 324 فنيار وكونه مولدا. درر الفرائد المنظمة 2/ 346 فنيار. رحلة ابن جبير 128 الزجاجات ذوات الأنابيب؛ ولعله يريد الفنايير. لعل المنوار يرادفه. انظر في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص 12 العوام يسمون ما يستصبح به على أبواب الملوك المنيار, والقياس منوار لأنه من النور أو من النار.

فهرسة: الصواب فهرس. انظر ما كتب في كراس أوهام الكتاب, وراجع كراس الخط والأوراق أو المصطلحات.

فهلوي: تركية أو فارسية, ولعل البهلوان محرف عنها.

فواحش: جمع لا واحد له عندهم, فإن أرادوا الواحدة من البغايا قالوا: فواحشية.

فوت: فات يفوت: أي مر. والبهيمة فوتت: أي لم تحمل سنة, وانظر في اللغة الزعلة: التي تلد سنة ولا تلد أخرى. والنخلة فوتت يرادفه النخلة الحائل, وهي التي حملت عاما ولم تحمل عاما. في القاموس: عاومت النخلة: حملت سنة ولم تحمل سنة,
فوتبول: كعومت.

فوح: راجع (كورة).
فوح اللحم. في مادة (فوح) من المصباح أن فوح خاص بالريح الطيبة, فعليه قول العامة فوح وتخصيصه بالريح الكريهة خطأ. في أوائل ص 222 من الموشح للمرزباني: فاحت أي أنتنت, في كلام لأعرابية, وربما كان مرويا بالمعنى. والفايح: اسم لعطر مجموع من عدة أعطار.
انظر خزن اللحم: تغيرت ريحه, على القلب من خنز. في مادة (خزن) من المصباح وفي مادة (روح): أروح اللحم. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 أواخر ص 420 أراح وراح: أي أنتن.

(5/82)

الأضداد - رقم 389 لغة - ص 154: ليس من مات فاستراح بميت. قيل: استراح معناه تغيرت رائحته.

فور: فور العربية من القطر, أي القطار.

فوطة: فصيحة. ما يعول عليه 3/ 298: الفوطة: إزار معروف ليس بعربي. الدرر المنتخبات المنثورة 322 فطة وفارسيتها فوتة. محاضرات الراغب ج 2 أول ص 212 الفوطة: لباس الهند, والآزر لباس العرب. ومن الفوط فوطة الحمام, وأما فوطة الزفر فذكرت في (محرمة). والفوطة تطلق في الصعيد على الملاءة. وفوطة الحمام يرادفها المئزر, وهي التي توضع على الوسط. وفوطة الزفر هي المشوش ومنديل الغمر, وذكرت في (محرمة). والفوطة في بحري من الشاش الأسود وتضعها المرأة على رأسها,

وهي الطرحة في المدن. ومن العادة تعليق فوطة حمام على باب حمام السوق تكون كالستر بأعلاه, وهي علامة أن بالحمام نساء فلا تدخله الرجال.
واستعملها ابن بطوطة ج 1 أول ص 154 و 157 و 208 و 2/ 37 و 119 و 120 مكررة, 147 و 148 مكررة. واستعمل الفوطة ابن إياس 2/ 329 و 3/ 12. شفاء الغليل 167 فوطة. سلسلة التواريخ, أول ص 17: لباسهم الفوط, وفي 20 و 29 الأغاني 9/ 79 فوطتان.
شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 82 المئزر: لما يأتزر به الإنسان في الحمام وغيره, وفي 83 المنديل. الكامل لابن الأثير 8/ 226 ومنديل الخوان على كتفه. التصحيف - رقم 896 أدب - ص 78: يمش بأعراف الجياد. ورواية نمش.
المختار في كشف الأسرار للجويري - طبع الشام - أول ص

(5/83)

49: شد وسطه ببوشية؛ يظهر أنها فوطة, وفي 51 البساط ... عليه بوشة وبقجة, وفي 129 بوشة.
الآداب الشرعية لابن مفلح, أواخر ص 127 استعماله خمل المنشفة لما نسمه الآن وبرا. انظر الدستورد في عيون الأخبار - رقم 862 أدب - 3/ 214 وانظر تفسيره بالحاشية, ولعل دست هنا اليد, أي المنديل الذي تنشف فيه اليد.

فول: فول عليه: صوابه أنه من الفأل, والفأل يستبشر به بخلاف ما هنا. الآداب الشرعية لابن مفلح 310 الطيرة والفأل. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 430 إلى 433 الفأل. ويقولون: فال واتفاول: أي تطير من كذا. يقولون: فال الله ولا فالك. وفي القاموس: مساء الله لا مساؤك, إذا تطيروا من أحد قالوا ذلك. انظر خزانة ابن حجة 397. انظر طيرة ابن الرومي في ص 30 من كراس الأدب.
والفول: راجعه في (دمس). وصنف من الفول يسمى بالفول السوداني لا يدمس. في الوسيط في أدباء شنقيط 494 كرنة المعروفة بمصر بفول السودان, وفي الشام بفستق العبيد, وفي الحجاز باللوز الهندي. المقتطف 55/ 519 مقالة عن الفول

السوداني وأصل بلاده.
الأتراك يطلقون الباقلة على الفول, فهم أخذوه من الباقلاء. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 304 - 306 مقاطيع في الباقلاء. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أول ص 243 مقطوع في الباقلاء الأخضر ووصفه. حلبة الكميت 38 قصة. أنا ابن من دانت الرقاب له. وذكرناها في مزين أيضا, وفي أول ص 222 ما قيل في زهر الباقلاء, وهو الفول, وفي 235 ما قيل في الباقلاء, وقبل آخر ص 319 تشبيه زهر الباقلاء, وهو بعينه زهر الفول. المجموعة رقم 361 أدب ص 71 أبيات في الباقلاء الرطب, أي الأخضر. شرح لامية العجم للدميري - رقم 804

(5/84)

شعر - في ص 16 نادرة الوالي مع بائع الباقلاء, وفي الحاشية زيادة. كناشنا 112 - 114 النداء على الباقلاء.
وفي الريف يقولون: اتفاول: أي أكل شيئا قليلا في الصباح قبل شرب القهوة. في القاموس: الجرجر: الفول. الجمى كربى: الباقلاء.

الفولية: فول يصلق في مرق البط ثم تضاف إليه التقلية, ويؤكل في البلاد البحرية المصرية كدمياط. وأما في غيرها من بعض بلاد الريف فالفولية فول أخضر يخرج من قرونه ويوضع على النار ثم يمهك حتى تخرج قشرة كل فولة ثم يقلى له ويطبخ كالبسارة. كنز الفوائد في الموائد 69 فولية. وانظر كراس الأطعمة.

فوم: الفوامة: هي فتحة تعمل في أسفل الغبيط من الجانبين, فتفتح وينزل منها السماد على الأرض, ويبقى الغبيط على ظهر الجمل أو الحمار, ولا يحتاجون لقلبه, ويعمل لها خيط يزر ويفك, يعمل ذلك غالبا في المنوفية والقليوبية للتسهيل, فيمكن للغلام الصغير أن يذهب بالجمل ويحل الفوامة, ولا يحتاج إلى رجل كبير يقلب الغبيط.

فونية: هي حديدة كالهنة قائمة ومثقوبة, توضع عليها ما يسمى بالكبسولة, وينزل عليها الزناد

فتوصل النار للطلق فيخرج. وقد قال عنها أحد متأخري المغاربة في كتاب في أواخر ص 14 البرمة, ولعله يريد الفونية. وقال في 14 السبيكة: للقطعة التي ينزل عليها الزناد فيقدح. وانظر 43 ولا يبعد أنه يريد بالسبيكة الكبسونة.

فوة: مادة حمراء يصبغ بها. وفي شفاء الغليل 168 فوة معرب بويه. وانظر في الضياء 1/ 754 أن الأليزارين حل محل الفوة في الصبغ الأحمر.

(5/85)

فوية: شيء يوضع تحت فص الألماس المسمى بالفلمنك حتى يبقى على زهوته, ويفسد من الماء.

في: كلمة استهجان نقلوها عن الإفرنج, ووضع لها المجمع اللغوي المجتمع سنة 1309 برئاسة البكري لفظة برحى, وهي من وضع رئيسه, وانتقدها اليازجي لوجود سوءة لفلان, وقبحاله, وتبا له .. إلخ.

فيتون: هو من الإفرنجية Phaeton انظر معجم لاروس الكبير, وفيه صورته.

فيش: لافيش ولا عليش: أي شيء لا أهمية له. وفيش: للأوراق الصغيرة Fiche يرادفها الجزازات. انظر الجزازة: ورقة صغيرة يكتب فيها في الشريشي على المقامات 2/ 57.

فيض: فيضان النيل. خطط المقريزي 1/ 342 استعمل له ابن سعيد عباب النيل.

فيل: بيتان للوزير المغربي فيهما فيل الشطرنج ص 26 من مجموع منتخبات من دواوين رقم 823 شعر.

فين: يريدون في أين, ويغني عنها أين, وفي الريف يقولون: وين, خصوصا في الصعيد. وقد ذكرت في الواو.

فينو: للشيء الجيد, وهي كلمة طليانية. والأكثر استعمالها بمصر للخبز الذي يصنعه الإفرنج عيش

فينو, وقد يقال له: عيش افرنكي. ويطلق الفينو أيضا على نسيج من القطن رقيق جدا, وهو كالشف (البرنجج) أي يظهر ما وراءه, ويكون منشي أي مشبعا بالنشاستج ليبقى ذا قوم. والغالب أنهم يغطون به صواني النقل

(5/86)

في الأعراس وولائم الولادة. ويصنع منه الفقراء خمارا للبنات الصغار وللعروس في الريف. والفرق بينه وبين البرنجج أن البرنجج من الحرير, والفينو يكون الثوب منه لونا واحدا, إما أحمر أو أصفر أو أي لون كان, أي ليس به نقوش. أحسن التقاسيم 324: ديباج دون وخلدي؛ فلعل الخلدي يرادف الفينو.

فية: فية كذا: أي من درجة كذا, وسعر كذا, فيه عشرة أو خمسة. لعل أصله من فئة كذا, أي من النوع الذي ثمنه كذا.

فييس: أي كثير الصرف مسرف جواد, ويقال للمدح. الراجح أن أصله الفياس, وهو السيد المفضال كما في القاموس. انظر ما كتبناه عنه في مجلة المجمع 6/ 251.

(5/87)

(5/88)

حرف القاف

قات أو قاط: للطبقة من البناء المرتفع, يقوله أهل إسكندرية, وفي السويس سمعناهم يقولون: طاق.

قارب: للزورق. ابن بطوطة 1/ 211 استعمل القوارب, وانظر 219 و 2/ 119 و 161 و 187 وذكره بعد ذلك كثيرا ولم يكتب. وفي 2/ 119 الكنادر, واحدها كندرة, وهي القارب الصغيرة, وفي 124 و 142. حكاية أبي القاسم البغدادي 107, ولم يفسره. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 145 ذكر القارب ولم يفسره. المطرزي على المقامات 286 تفسير القارب للزورق. التبر المسبوك للسخاوي 63 في

ذكر أنواع السفن يظهر أن القارب غير الزورق.
وكذلك في ص 20 من الأحكام الملوكية: قارب وزورق, أي أنهما مختلفات وفيها عدد المجاذيف في الزوارق.
القارب الذي يحمل فيه الطين للبناء سمي بذلك لأنه يشبه الزوارق في شكله كثيرا. وراجع (فلوكة).

قارش: راجع (قرش). في تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 2 وسط ص 23 (2) تكارش أي تقارش. ولعله من التركية, ولكن الظاهر أن الأتراك اقتبسوه من العربية, ففي اللغة تقارش الرماح: تداخلها.

(5/89)

قاعة: لغة [العرب] /2/ 26 القاعة بمعنى الردهة والبهو لم ترد, وهي عامية, ولكن لا بأس من استعمالها. انظر في شرح القاموس في المستدرك, وانظر الحرمية في الحاء, والدرقاعة في الدال.

قافر: في الصعيد يقولون: طعام قافر لما يقال له القرديحي: وهو من القفار. انظر أمالي القالي ج 2 أواخر ص 197, وقد ذكرناه في قرديحي.

قافية: خش له قافية, وقول العامة: بلا قافية. أول ص 71 من الكتاب رقم 648 شعر بيتان للصفدي فيهما بلا قافية, وانظرهما في كتابه فض الختام عن التورية والاستخدام 75.

قاقي: راجع (كاكي).

قال: تستعمل عندما يراد إسناد الحديث للغير, فلان قال جه الصواب قيل. يقولون: «بقيت معاه في حال وقال». يريدون قلبا ولسانا.

قالب: للذي يصب فيه أو يعمل عليه. صواب اللفظ بفتح اللام. صبح الأعشى 1/ 99 - الطبعة القديمة - خطأ الكسر من زمنه في قالب. مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 146 القالب, وأن أصله يوناني. الأحكام الملوكية لابن منكلي, أول ص 31 استعماله القوالب

للتي يعمل عليها الشيء. وقالب طوب يطلق على خشبة كالصندوق الصغير يعمل بها اللبن, ويطلق على قطعة اللبن نفسها. الدرر الكامنة 1/ 174 شعر في قالب طين للذي يعمل به اللبن. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر ص 102 ثاني مقطوع في أنف كبير - وذكر في منخير - وفيه قالب سرموجة. وذكر أيضا في صرمة.
في ديوان أبي نواس - طبع آصاف - ص 174 أبيات فيها مثال,

(5/90)

ولعله يريد التمثال. الأغاني 2/ 116: كما يحذو المثال على المثال, وفي 146 تحت للناس مثالا لا يحتذون عليه. وذكر أيضا في أورنيك.

قام: كلمة يستعملونها بدل الفاء: جه يقعد قام وقع: أي فوقع. وانظر الكلام عنها في القواعد.

غبيط: راجع (قنن).

قايش: لحزام جلد يكون للجند, ومنه قايش الحلاق, أو ذاك من هذا, ولعله تركي. صبح الأعشى 4/ 41 شد السيوف في الوسط. خطط المقريزي 2/ 99 أول من أمر بشد السيوف في أوساط الجند, وبعده الحوائص التي كانت تعرف بالمناطق. وذكرنا هذه في (حياصة) أيضا, وفي 216 للأمراء المقدمين حوائص ذهب. وانظر المنطقة في 227 وهي في خلع الأمراء. محاضرة الأوائل 85 أول من أمر الجند بشد السيوف في أوساطهم أخو الملك العادل نور الدين الشهيد. ويراجع في فصل السلاح في الكتاب المذكور. الروضتين 1/ 11 تعليق نور الدين سيفه على عاتقه وعدم ربطه بوسطه.
انظر المنطقة في ص 361 من صبح الأعشى فلعلها ترادفه. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - آخر 36 ما يفهم منه أن المنطقة هي القايش, وانظر ظهر الصفحة. مادة (نطق) من المصباح: المنطقة هي ما يسميه الناس حياصة. مروج الذهب 2/ 256: بمنطقة وقباء وسيف بمعاليق. تخريج الدلالات السمعية 391 - 392 المنطقة.

الخطط التوفيقية 1/ 35 الحياصة هي السبتة. صبح الأعشى 5/ 203 المناطق - وهي الحوائص - يسمونها بالمغرب الأقصى بالمضمات.

(5/91)

العرب كانت لها الحمائل على الكتف. راجع سيرة صلاح الدين في الدولتين أو ابن شداد لما أبدل حمائل السيوف, وجعلها كحمائل العرب اتباعا للسنة. كتاب بغداد لطيفور 16: سيف بحمائل وسيف بمعاليق.

قايق: قليل الاستعمال, ويقولونه بالهمز. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 145 ذكره ولم يفسره, هو القارب بالتركية.

قايمة: لورقة يرصد فيها بيان الأصناف أو أثمانها. صبح الأعشى أواخر 211 قائمة, وانظر أوائل 212 وقائمة الطعام انظر مرادفها في سفرة, فقد ذكرت بها. مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 45 قوائم المزاد: جرائد المزاد.
في آثار الأول في ترتيب الدول عبر عنها في 96 بالثبت. خطط المقريزي 1/ 319: فأخرج ربع طومار فيه ثبت ذكر النفقة. وذكر في كشف أيضا.

قايمقايم: رتبة عسكرية. وتطلق أيضا على من ينوبه الخديو للحكم مدة غيابه, وكانوا يقولون عنه في دول مصر التركية: نائب الغيبة, وهي نيابة الغيبة. لغة العرب 3/ 100 جمع قائمقام. مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 45 القائمقام وضعوا له القيم. انظر تفسير الردف للملك في مادة (قصر) من اللسان, أواخر ص 414.

قباوة: راجع (أباوة).

قبب: شيء مقبب, ومقبقب, وسيأتي بعد هذا.

قبة القميص ونحوه: ابن إياس 2/ 351 قبة العرقية. النسخة الشامية من المختار في كشف الأسرار للجوبري 35 قبة

(5/92)

القميص, وفي 36: فجعل رأسه في زيقه. قبة القميص انظر مادة (قبب) ومادة (لبد) ص 332 من القاموس. أنس الملا بوحش الفلا 137 أبيات في وصف جرادة, فيها جربان, وذكرناه في ياقة. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 657 قول طرفة: رحيب قطاب الجيب. في المجموعة رقم 289 مجاميع ص 5 رسالة للسيوطي اسمها «كشف الريب عن أمر الجيب» جاء فيها: وتسمية أهل مصر فتاحة حيدرية. الضوء اللامع 2/ 375 و 523 كاملية بمقلب سمور, الظاهر أنه يريد القبة المقلوبة.
والقبة والطير هي قبة منفوخة من الحلوى, كانوا يصنعونها في الأعراس, ويضعون عصفورا داخلها, ثم تقدم للعريس والعروس, فتكسر ويطير العصفور. وقد أهملت الآن. وفي الأغاني 17/ 86: وحشيت القبة, وبعده: ثم أتى بالقبة فشققتها, ذكر ذلك في جدي عمل مضيرة, فهو لا يريد قبة الحلوى.
وقب بمعنى ظهر من الماء حين الغرق. يقولون: يقب ويغطس, ويقولون غطس وقب بكذا: أي غاب عنائم ظهر, أي حضر ومعه كذا. ويقولون: قب وغطس طلع بكذا, وكان الأولى: غطس وقب. وفي بعض جهات الشرقية يقولون: قب, بمعنى قام: قب: أي قم.
في كتاب الترفق في العطر 10: ثم اتركه يقب قليلا, ومراده ينتفخ.

(5/93)

قبطان، والخاصة يقولون قبطان, وكثيرا ما يكتبونها: قبودان. درر الفرائد المنظمة 1/ 398 القبطان, وفي 2/ 83 استعماله لرئيس الميناء أو دار الصناعة بالسويس. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 326 بالحاشية: قبودان باشا وملابسه, وفي 534 بعض مناصب البحرية بالحاشية. صبح الأعشى 8/ 46 حكام جنوة هم البود شطا والكبطان, وعبر بالكبطان لأنه رئيس الشواني على ما في 47.
في مادة (ربع) من اللسان 456: الاشتيام: رئيس الركاب, أي في السفينة, ذكره وذكر المتلمظة, وهي مكانه. ديوان البحتري 2/ 23 - من طبعة هندية - بيت

فيه الاشتيام. الروضتين 2/ 182 شيني مقدمه الأمير جمال الدين.

قبر: قبوري: قرص من الخبز معروف في الريف فقط, يصنع على شكل الفطير إلا أنه بغير سمن, ومن السن الناعم, يفرقونه على القبور, وهو نسبة إلى القبور على ما يظهر صاغوها هذه الصياغة. وقد يصنع بسمن ولبن وقشطة للأكل لا للتفرقة, وبعضهم يسميه قبورا, ودقيقه من القمح. ويقال: فقي قبوري أو قبورية. انظر بيتي ابن الرومي في قراءة العميان على القبور في 3/ 145 من نفح الطيب. وفي اليتيمة 2/ 268 بيتان لابن حجاج في قراءة العميان على القبور. وانظر (طلعة).
قبور الطبنجات من الجلد استعملها علي باشا في خططه 22/ 99 مما يعمل في سيوط, ولعلها محرفة من قراب السيف, ويرادفها - فيما نظن - الثدية.

قبس: فلان يقابس فلان: أي يتعرض له ويشاغله: وهو قريب معنى هابره.

(5/94)

قبص: قبص قبصة: أي تناول بأطراف أصابعه الثلاث, فصيحة, انظر القبيصة في قبص من المصباح.

قبقب: عيش مقبقب ونحوه.
والقبقاب: نعل من خشب, صوابه بالفتح. الابتهاج - رقم 272 أخلاق 2/ 23 استعمال الناظم القبقب للقبقاب, واعتراض الشارح, ومقطوعان فيه. غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني 2/ 278. وانظر القبقاب أيضا في المسألة (11) من مسائل الراعي. ابن إياس 3/ 17: كان يمشي في السوق بقبقاب سجك, وفي 170 الأمر بأن المماليك الجراكسة لا يمشون في السوق بقباقيب. ص 256 من صبح الأعشى اتخاذ الناس القباقيب.
انظر شعرا فيه للجزار في معاهد التنصيص 168, وشعرا فيه نفح الطيب 3/ 391 - 392. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 363 شعر في القبقاب. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 774 بيتان لابن هاني في قبقاب. المغرب - 418 تاريخ - ص 156. وبغلتي

قبقابي. في بيت. الدرر الكامنة 1/ 381 بيتان في قبقاب. ولعل الناقص «ولهذا أداس بالأقدام».
انظر كتابا اسمه «قرع القبقاب» في 4/ 35 من خلاصة الأثر. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 150 قباقبي في مواليا.
في مادة (قلب) من اللسان مرادف للقبقاب. مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 146 القالب, ويطلق على القبقاب, وأصله يوناني, ذكر في قالب أيضا.
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني:
«القرحف - بضم القاف والحاء - اسم القبقاب, لغة عامية يمانية».

(5/95)

قبل: قبلي: أي الجنوب: وهم يطلقونه على الصعيد. ويقولون: فلان مقبل: إذا توجه جهة الجنوب. صبح الأعشى 3/ 228 الجهة القبلية, وتسمية أهل مصر لها بذلك, أي للجنوب. خطط المقريزي 1/ 51 قول أهل مصر: قبلي للجنوبي, وبحري للشمالي وما ينشأ عن ذلك من الخطأ, وقد ذكرناه في (بحر). خطط علي باشا ج 12 أواخر 125 الوجه القبلي بمصر هو الصعيد. الوجه القبلي والبحري قلدوا فيه الكتبة, ولم يقولوا: الوش البحري أو القبلي, ولكن على قلة, وغالبهم يقول: بحري وقبلي, بغير وجه.
خطط المقريزي 1/ 189 صعيد مصر, ومعنى الصعيد, وأنه سمي بذلك في الإسلام.
والقبلة عندهم تطلق على بيت الإبرة. خطط المقريزي 1/ 210 وصفه بيت الإبرة بأنه حديدة مجوفة على شكل سمكة .. الخ. وانظر نقل هذا في المجموعة رقم 387 مجاميع ص 178 وقال عن تاريخ المقريزي, وفي 211 من هذه المجموعة حكم الحقة التي يعرف المسافرون بها الجهات, وحكم الساعات التي تدور, وهي من فتاوى العلامة محمد بن أبي بكر الأشخر اليمني. الواسطة - 345 تاريخ - ص 98 - 99 إبرة المغناطيس واختراعها. مجلة الجنان 14/ 499 الإبرة المغنطيسية. الإبرة عند العرب: الطراز المذهب, أول ص 129. راجع في كراس الاختراعات معرفة العرب للإبرة المغناطيسية ولجذب المغناطيس.

كلمة البوصلة التي تطلق على بيت الإبرة كلمة أخذت عن الأتراك, وأصلها إفرنجي.

(5/96)

القبالة: انظر القبالة لكتاب يدفع الشكوك .. إلخ في كراس الدفاتر. وفي اتعاظ الحنفا - 966 تاريخ - ص 96: حضر الناس القبالات, ثم قال عنهم المتقبلون. والمستقبل: آلة في الحدادة. انظر رسمها في ص 148 من رقم 11 تعليم.

قبن: قبن الميزان والحمل, والقباني, والقبانة هي صناعته. معالم الكتابة 173 قبان خطأ. انظر مادة (قفن) في اللسان 225. أول 138 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في قبان. مراتع الغزلان 71 مقطوع في قباني. شفاء الغليل 177 قبان القسطاس.

قتب: له قتب, ومقوتب: أي أحدب, ويقولون: فلان القتبانة.
الريحانة للخفاجي 19 - 21 أوصاف أحدب, وانظر ص 94 - 95. انظر مرادفات الأحدب في ص 217 في مادة (عجر) من اللسان. مائة ص 260 مقطوع في آحدب في المجموع رقم 798 شعر. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي 15 مقطوعان في أحدب. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 131 مقطعات في أحدب. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 168 مقطوع في أحدب. خزانة ابن حجة 123 وآخر 220 شعر في أحدب. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري. أول ص 398 أبيات في أحدب أسود. المجموع رقم 1136 شعر, آخر ص ... (قصرت أخادعه).
انظر في اللغة (رجل أجنأ) و (رجل أحنى) إذا كان منحني الظهر, أي من كبر ونحوه.

قت: قتة صوابها قثاء. وأما القت فهو شبيه التبن, وقد استعمله كذلك في أبي شادوف 64 فهل كان مستعملا إذ ذاك بهذا المعنى

(5/97)

في الريف. وفي الصعيد يقولون: قتاية: للحزمة من القمح والشعير خاصة, وحزمة الذرة والفول يقولون لها: الغمر. انظر في (قثأ) من المصباح: القثاء, وأنها تطلق على ما نسميه الخيار والعجور. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب - ص 10 وصف قثاء. محاضرات الراغب 1/ 387 أبو الأخضر: القثاء والبندق عند الصوفية, وفي 2/ 344 في القثاء. حلبة الكميت 236 شعر في القثاء. المجموع رقم 651 ص 14 مقطوع في القثاء. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 267 - 268 مقطوعان في القثاء.
في القاموس: القشعر كقنفذ: القثاء. القاموس: العترة: قثاء الأصف. ص 270 من رقم 290 مجاميع: قثاء جبلي هو العلقم, وهو فقوس الحمير.
فلان بياكل في قتة محلولة: ليس المراد القثاء, وإنما شبهوه بالدواب التي تأكل من القت الغير المحزوم, فيأكل كثيرا ويسمن.
والمقاتة راجعها في الميم.

قحبة: انظرها في شفاء الغليل 182. الفرج بعد الشدة 2/ 80 أمر القحاب في الهند.

قحف: قال في أبي شادوف 176 إنه شبه الطرطور, هل يوجد الآن في الريف أو يوجد اسمه على نوع من اللبد.
وفلان قحف.
وقحف الجريد هو المسمى عندهم بالكرناف, وهي آخر الجريدة مما يلي النخلة, ويصنعون من القحوف مقشات بأن يدقوه ويقطعوه.
وقحف الثعبان, ويقال له الدرقة أيضا.

(5/98)

قحقح: فلان مقحقح: أي بخيل, انظر أحى: أي تنحنح, أنح: أي يتنحنح بخلا كأن التنحنح كناية.

قدح: مكيال مخصوص. انظر خزانة ابن حجة 308. وقدح السمن. صبح الأعشى 2/ 445 القدح في المكيلات. حلبة الكميت 92: أكتاله في القدح.
وأحمر قادح: أي شديد الحمرة. انظر في ما يعول

عليه 2/ 249 دم الرعاف: كناية عن شدة الحمرة, ,قد ذكرناه في فصد أيضا.
ويقولون: قدح الفرن, وهو لازم متعد, قدح الفرن: أي زاد في وقوده, وقدح الفرن: أي في حموه.
ويقولون: قدح الفرن حتى فلاه يرن, أي حتى صارت الشاروقة يطول لهبها ويدور في جوانب الفرن, هل المراد بالقدح هنا أنه صار أحمر, أخذوه من قولهم: أحمر قادح. أم هذا أخذ من ذاكظ.

قدد: قدد العيش, وعيش مقدد. العيش المقدد: هو الذي أدخل الفرن مرة بعد أخرى, وقد يطلق توسعا على الخبز اليابس مطلقا, سواء يبس بنفسه, أو أدخل الفرن. في القاموس: الكشر بالتحريك: الخبز اليابس. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 31: الحبيز: الخبز اليابس.

قد كذا: أي قدره. وإذا أرادوا المبالغة في شخص أنه كفؤ لشخص آخر في المناضلة قالوا: قده وقدود, أي ليس قدره مرة واحدة بل مرات. الحجة - رقم 1095 شعر - ص 76 - 77 مقاطيع فيها قد بمعنى مثل كذا أو قدره, وانظر أول 114. روض الآداب للحجازي 32 بيت لابن حجة فيه قدي أي قدري. شفاء الغليل, أول ص 181: قد هذا على قد هذا.

(5/99)

قدام: فصيحة. انظر شاهدا في التصريح 2/ 64.

قدرة: هي خاصة عندهم بشبه الجرة الصغيرة تحفظ فيها الأشياء. وقدرة الفول المدمس من نحاس, ويلقبونها بالحاجة, وسبق ذكرها في الحاء. المذكر والمؤنث للفراء 15 القدر يذكرها بعض بني قيس.

قدف: قدف والمقداف. شفاء الغليل 183 قدف. الجبرتي 4/ 8 شكرية لها عدة مقاديف. نخبة الدهر 162 المقاذيف. الأحكام الملوكية لابن منكلى 10 المقاذيف, وفي 19 المجذف هو المقداف.
انظر المجذاف. وفي صبح الأعشى 99 المجداف من خطأ العامة. مادة (جدف) من المصباح: مجداف السفينة ومجذافها.

تاريخ ابن الفرات ج 1 أواخر ص 5 (1): سمارية السلطان لها أحد عشرخنا, ولعله يريد المجداف.

قدم: يقولون: قدم شوم, وقدمه بطال. قدم خير من أسماء الجواري. شفاء الغليل 184 قدم: يقال: له قدم في الخير. وسموا خوشقدم.
راجع كعبه مدور في شفاء الغليل 195, وفي 197 كعبه مبارك. الحواضر لأبي شامة 319 مقطوع فيه كعبه مدور. نهاية الأرب للنويري ج 4 آخر ص 148: وأصل ذا كعبك المدور. حلبة الكميت أول ص 339 بيتان فيهما كعبه مدور. وانظر ابن إياس 2/ 362 ويستعملها كثيرا. وفي 3/ 197 تفاؤل الناس بالكعب مرتين في الأوائل والأواخر, وفي أول ص 198 وفي 202 في أبيات. ملح الملح - رقم 652 أدب - ص 87 مدور

(5/100)

الكعب في بيت, وفي أول 207 في بيت آخر.
مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 578 مقطوع به مدور الكعب. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - أول ص 100 بيت به كعبك المدور.
المنهل الصافي في ج 3 آخر ص 530 كعب مبارك في شعر لمحيي الدين بن عبد الظاهر, وفي 5/ 433 بيتان للنصير الحمامي فيهما كعب مدور. وانظر حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 6.
وفي خزانة ابن حجة 311 وكعبه مبارك. في تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 أول ص 105 (2) فهو كعب مبارك لمحيي الدين بن عبد الظاهر.
والعامة تسمى أيضا كعب الخير بأداة التعريف.
انظر في أبي شادوف 187: كعبه أقشر.
والقدم: نوع من المقياس عند الإنكليز. ولا نرى بأسا من استعماله لأنه لفظ عربي. الجبرتي ج 3 أواخر ص 56 القدم في المقياس في كتب الفرنسيس.
القدمة: آلة للحدادة, ورسمها انظره في تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم - ص 133.

قدوس: هو القادوس فقصروه. معالم الكتابة 177 قادوس خطأ. الروض الأنف, أواخر ص 41 ج 1 القادوس عامية وصوابه قدس, وفيه أداة السانية,

ومنها الشهرق الذي يلقى عليه حبل الأقداس. الحيل وميخانيقا الماء 120 أقداس مكررة, وكأنه يريد جمع قادوس, وذكر القادوس في آخر الصحفة, وفي 220 في أول الحيلة

(5/101)

الرابعة سمى القواديس الحديد بالكيزان. أحسن التقاسيم 208 القادوس كوز الدولاب, ومثل مصري فيه. مطالع البدور 1/ 40 نثر لابن ظافر فيه القادوس, وفي 42 بيتان فيهما القواديس, وفي 93 قادوس فيه ورد. ابن إياس 1/ 5. قادوس في شعر. الشريشي 2/ 290 مقطوع قال عنه إنه في قواديس الساقية. شفاء الغليل 175 القادوس. حلبة الكميت, أواخر ص 204: فأتى إليه خادم بقادوس فيه ورد, وفي 252 مقطع فيه القواديس, وفي أواخر 254 سمى القواديس بالكيزان. في خطط علي باشا 5/ 70 قبل الوسط في وقفية قايتباي: قواديس وطوانس. المجموع رقم 651 أدب ص 17 - 18 مقاطيع في الدولاب, وفي واحد تشبيه القواديس, وفي آخر تسمية القواديس بالكيزان. المجموع رقم 655 أدب ص 36 مقطوع فيه كيزان القواديس, وذكر أيضا في هدير. خطط المقريزي 1/ 270 الأباليج والقواديس والأمطار برسم القنود والأعسال, أي أنهم كانوا يستعملون القواديس لخزن العسل, وفي 2/ 275 ورد لفظ قواديس في كتاب وقف صدر سنة 400. عيون التواريخ لابن شاكر ج 2 آخر ص 310 لابن دانيال فيه القادوس, أي الذي تشرب به البوظة. وقدوس الطاحون.
المغرب لابن سعيد - 418 تاريخ - وسط ص 87 أبيات في كيزان الناعورة. ما يعول عليه 3/ 405 كيزان الدولاب, والمقطوع الثاني في قدوس. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ ص - 212 شعر في ناعورة وتشبيه كيزانها, وذكر في هدير أيضا, وفي 273 - 274 قصيدة هجوا بن قادوس. في ترجمة ابن الحاج الغرناطي في الإحاطة عبر المؤلف عن الطارة بالقواديس بالمحيط المتعدد الأكواب, وقد أخذنا المترجم في مقال المهندسين.
ولقبوا بالقادوس. معاهد التنصيص 226 أبيات لابن قادوس جميلة. المنتقى من جامع الفنون للحراني 3

أبيات لابن قادوس التي منها: من الإبريق تسجد لي. في الأوارق المكملة للسقط الواقع بين 59 - 60 من ج 2 من الدرر الكامنة,

(5/102)

في ترجمة علي بن محمد بن الحسن الخلاطي أنه كان يلقب بالقادوسي لطول تكوير عمامته.
والقادوس: الخطاري الطويل.
والقدوسية: طعام عند الصعايدة, وهي أن يصنع الرقاق ويطبق قبل خبزه ثم يخرط بالسكين خيوطا (سيورا) دقيقة, ثم يوضع في المصفاة - وهي وعاء مخرق الأسفل - هذه المصفاة غالبا قادوس من فخار مثقوب الأسفل ثقوبا كثيرة كثقوب المصفاة, ولذلك قيل لها قادوسية - ثم توضع المصفاة بما فيها فوق قدر فيه ماء يغلي على النار, فتنضج على بخار الماء ويسمونه البواخ, ثم يوضع عليها السمن ويرش عليها السكر. وهذه يسميها بعض أهل بحري بالمخروطة, ولكن المخروطة في الصعيد غيرها, وقد ذكرت في موضعها.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 126 نوع من الإقواء يسمى القواديسي, كأنهم سموه بذلك لأن بعضه مرفوع وبعضه مخفوض.

قدوم: فصيح, ويقول بعضهم: قدوم, وهم بعض أهل الصعيد, وهو خطأ. معالم الكتابة 174 قادوم وقدوم خطأ, والصواب قدوم. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 10 - 11 قدوم خطأ. الروض الأنف 1/ 59 القدوم مخففة, وروى فيه التشديد. ابن بطوطة 2/ 138 قادوم لقطع الشجر, ولعل الألف زيادة من الناسخ. انظر نهاية الأرب للقلقشندي في بني النجار أن سببه أنه اختتن بقدوم.

قراري: معلم قراري: أي حاذق في صناعته. في القاموس: القراري للخياط والقصاب ... أو كل صانع. وانظر اللسان, أول ص 400 مادة (قر).

(5/103)

قراط: أي قيراط. في شفاء الغليل 175 أنه معرب. السيرافي علي سيبويه 4/ 254 - 255 الكلام على أصل مثل ديوان وقيراط.

قران: يطلقونه على الملك من ملوك الإفرنج ويقولون: السبع قرانات, تركيتها قرال, وأصلها صربية. مجلة الآثار 2/ 279 قرال أصلها قارول .. إلخ بالحاشية.

قربة: فصيحة. روض الآداب للحجازي 9 لغزل لعله في قربة للدماميني. وقربة العوم ذكرت في (قرع). ما يعول عليه 1/ 105 أبو قربة العباس .. وفي 3/ 178 عرق القربة. الزفر بالكسر: القربة.

قربز: وقع في قرابيزه, وفضل في قرابيزه: أي بقى في عنقه ووقع فيه. وهي من الجمع الذي لا مفرد له.

قربص: قربص: للحمار, أخذوه من ربط العنان في القربوس. قربوس السرج في شفاء الغليل 176. انظر مادة (كمح) من اللسان وغيره. شنقت البعير في مادة (شنق) من المصباح. مواسم الأدب ج 2 أواخر ص 161: إذا شنق ناقتة بزمامها. وانظر إيراط الجرير في البعير في أواخر ص 304 مادة (ورط) من اللسان.

قرجوز: أصله تركي قره كوز, أي أسود العين. المقتطف ج 47 أواخر ص 567 في سياحة لمصر من تسعين سنة القرة جوز, وهو خيال الظل.

قرح: القرح, وفلانة قارحة. وعود القرح لعله عاقر قرحا. وفي المختار في كشف الأسرار للجويري ص 103 من طبعة الشام ورد عود القرح. الكواكب السائرة 3/ 207 أحجية في عاقر قرحا.

قرد: فلان مقرود, وأكثرهم يقول: مأروض: أي لا يشب, ولعل العامة أخذته من القرد, أي يبقى مثله لا يشب. انظر اليجدري

والبهدري. والقراد: نوع من السمك أحمر الذنب: وفي فمه كالأسنان, وهو دقيق الفم.

قردن: يقال: سفرة قردن: وهي التي يوضع اللون فيها فيؤكل ويرفع ويوضع لون آخر, وهي من قلدر التركية أي ارفع. وأما الطعام الذي توضع ألوانه جميعا معا فاسمه عندهم دكمة, وذكر في الدال.
فلان مقردن: أي يشبه القرد في حركاته.
ابن سودون 129 «أبو قردان زرع فدان» ويظهر من 131 أن قافه كانت مضمومة, وفي 132 اشتقاقه, وهو سقيم يقصد به الإضحاك.

قرديحي: للطعام يصنع بلا سمن. وانظر أمالي القالي ج 2 آخر ص 197 وما بعده: القفار, وقد ذكرناه أيضا في (قافر) لأن أهل الصعيد يقولون قافر للطعام لا سمن فيه ولا شيء آخر, أي بلا تقلية.

لعل المزور يرادفه. وراجع شفاء الغليل [208] , وراجع (كدابة).

قر: قر عليه: أي ألح عليه بالكلام. وقر عليه بمعنى فول عليه عندهم. وقر الفتاق, لعله من قرقر. وانظر مادة (أر) فلعله منه, وتكون العامة أصابت فيه, أخطأ منهم من قبل: جر يجر. في القاموس: قرت الحية: صوتت. والعامة تقول: الفرخة قرت, وفلان بيقر زي الفرخة. وفي القاموس: القر: الفروجة, فلعله مشتق من صوتها.
والتقرير الذي يكتب على الحواشي, والتقرير الذي يرفع عن شيء: استعمل له الرفيعة في لغة العرب ج 31 أوائل ص 335 (هو كقولهم عريضة).

قرابة: كلمة مماتة الآن, راجع (بيادة).

(5/105)

قرانة: مطالع البدور 1/ 77 حكاية في القرنان. القرنان في شفاء الغليل 181. كناش الخونكي - رقم 544 أدب - ص 108 كتاب للدماميني لمن أهداه خرافا فيه قرنان, وقد أشرنا إليه أيضا في بدري لأن

فيه ذلك. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 222 في لعب الشطرنج, وفي أوائل 586 مقطوع به شاكري في قلنسوته. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 223 شعر فيه: لأني تخوفت أن ينطحا.

قراية: للمسرجة, لعلهم أخذوها من قرأ لأنها يقرأ عليها.

قرش: والأتراك يقولون فيه غرش, وهو أصله, فحرفته العامة أو عربته بقرش, والكتاب لا يزالون يكتبونه بالغين, وأصله في الألمانية Groschen. لطف السمر في القرن 11 ص 211: ربع غرش, أي استعمله بالغين. لما تولى السلطان فؤاد على مصر سنة 1335 ضربت نقود باسمه سنة 1338 وروعي فيها كتابة الغرش بالغين, راعى ذلك وزير المالية محمود فخري باشا وأمر به. مجلة الآثار 2/ 32 بالحاشية استعمال الغرش في إيطالية بمعنى الدينار Ecu. القرش في شعر للحجازي: الجبرتي 1/ 28 وقائله توفي سنة 1131 في آخر ص 82 ج 1, وفي 103: من العملة الكلب ثلاثة وأربعون نصفا, وبعد ذلك قروش الكلاب في أسفل الصفحة, واستعملها بعد ذلك ولم تكتب. وانظر الكلب في مجلة الآثار مجلد ... ص ..... في 1/ 371 من الجبرتي إبطال معاملة على بيك وهي قروش. الجبرتي 3/ 352 - 354 وزن الدرهم والدينار, وهو مفيد جدا, ويفهم من أوله أن القرش هو الدرهم, وسبب نقصانه أنهم جعلوا الدرهم الذي سموه النصف أقل من عشر الدرهم, وفيها أن علي بيك هو أول من استعمل ضرب القروش (لعله أول من أحدثها بمصر). وفي 4/ 313 علي بيك أحدث القروش بمصر. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 527 بالحاشية: إحداث القروش في الدولة

(5/106)

العثمانية وتسميتها بهذا الاسم. الهلال 119 أواخر ص 240 القرش ضرب مدة السلطان سليمان الثاني. المجموعة رقم 666 شعر ظهر ص 3 البيت الثاني عشر فيه قروش, والناظم كان مدة السلطان محمد بن مراد. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص

227 إلى 228 القرش الكلب, وانظر 298, وفي أول 540 القرش الأسدي (ينظر: هل كان عليهما صورة كلب وأسد) وفي 539 القرش الريال, وذكرناه في ريال أيضا - وفي 417 الشريف البندقي يكون بمائة ونصف. وهذا يدل على أن القرش كان يسمى بالنصف. ثم في 417 الريال يكون بخمسين نصف, والقرش الكلب بأربعين نصف. وهذا يدل على أن الكلب كان يشبه الريال, وأنه عبر عن الريال بالقرش أولا, واقرأ بعده إلى 418. القروش المحلقة: راجع كراس النقود, ويحسن تسمية القروش التعريفة بالمحلقة لأنها الآن كالحلقة, أي مفرغة من وسطها. القرش الفلى. كتاب درر البحار - رقم 293 تصوف - في أوله خط من تملكه واشتراه بثلاثة قراريش, هكذا وهو جمع غير معروف عند العامة, والمعروف قروش.

وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي, أوائل ص 202 شيء عن الدراهم النقرة. نهاية الأحكام في النية لأحمد بك الحسيني: راجع فهرسه ففيه بحث عن الدرهم. المصباح, مادة (درهم) فيها الكلام على الدراهم. وانظر الدراهم أيضا في الدانق في دنق. علم الدين 2/ 553 - 569 الكلام على الدينار, وفيه شيء عن الدرهم.

غيرت النقود القديمة بالجديدة بعد الاحتلال الإنكليزي. وكان أول ورود النقود الفضية الجديدة لمصر في جمادى الأولى سنة 1303 فوصل منها ما توازى قيمته 160 ألف دينار مصري, وصلت على سفينة إلى إسكندرية يوم الثلاثاء 26 من هذا الشهر, وكان ورودها من برلين لأنها ضربت هناك, وهي باسم السلطان

(5/107)

عبد الحميد, بعد أن أشيع أنهم سيضربون نقودا باسم الخديو يسمونها بالتوفيقية.

انظر أول رسالة في المجموعة رقم 250 مجاميع. ففيها الدراهم والدنانير الزكاتية. المحاسن والمساوى للبيهقي, آخر 544 مائة ألف دينار هي ألفا ألفا درهم. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع 94 - 95 كون الدرهم في أول ضربه كان

وزن درهم من فضة, والدينار وزن مثقال من الذهب, ثم جرى الاصطلاح على غير ذلك - وذكر في جنيه أيضا - وفي 96 أن وزن النصف من الفضة سمي درهما بالشام. ألف باء 1/ 111 - 121 ما قيل في الدرهم والدينار. مروج الذهب ج 2 أول ص 412 بيت كتبه بجكم على الدراهم والدنانير, وصور صورته فيها مدة الراضي وذكر في فلوس أيضا. كان الدينار صرفه ثمانية دراهم في بعض الأزمنة: انظر ص 3 من كراس النقود. الكنز المدفون, آخر ص 125 مقدار الدينار والدرهم.
والدرهم Drachme وينطق به دراخم, وهو يساوي فرنكا, والدرهم معرب, فلعله مثله. وانظر أن الأشرفي كان يساوي أربعين درهما وقت ضربه, أي أن الدرهم - على هذا أقل من الفرنك, وقد صار الأشرفي يساوي خمسين درهما إلى مائة نادرا. وقد ذكرنا ذلك في شريفي في الشين. الدرر المنتخبات المنثورة 19 الدرهم أصله درخمي. تخريج الدلالات السمعية 552 - 563, وفي 583 - 585 أول من ضربه في الإسلام, وفي 642 الدرهم الوافي زنته زنة الدينار, أي أن ذلك من فضة وهذا من ذهب, ولكنهما في ثقل واحد. الدرهم جعله في الفتاوى المهدية بنحو القرشين. إرشاد الأريب 6/ 41 أربعون درهما ناصرية قيمتها أربعة دنانير, وفي 5/ 164: دراهم كل 18 درهما

(5/108)

بدينار. تطبيق الدراهم على القروش في 48 من جلاء الظلمة, رقم 324 عقائد. المعجب لعبد الواحد المراكشي 163 دراهم مؤمني, وهو نصف درهم نصاب. إنسان العيون في سادس القرون, أوائل ص 12 دراهم مصر السود صرف أربعين درهما بدينار. صبح الأعشى 443 الدراهم. وانظر 466 - 467, وفي 509 دراهم ودنانير خفاف تسمى الغرة تضرب وتفرق مدة الفاطميين في أول العام, وفي 4/ 445 و 470 الدراهم وما يساويه الدينار منها, وقد ذكرناه أيضا في جنيه. محاضرات الراغب, ص 311 ج 1 دراهم ضربها المتوكل خفيفة. خطط المقريزي 1/ 367 قول ابن سعيد في المغرب: معاملة القاهرة والفسطاط بالدراهم السوداء وذمها. انظر الكلام

على الدراهم النقرة في كراس النقود. المجموع - رقم 651 أدب - ص 157 أبيات للبدر يوسف ابن لؤلؤ الذهبي في دراهم عليها أسود. الجزء رقم 1383 تاريخ آخر ص 149 كل عشرة دراهم دينار, وقد مضى مثله قبله. الغرر والعرر للوطواط 259 بيتان في درهم. الأزهار الرياضية في تاريخ أئمة وملوك الإباضية - رقم 1423 - في آخر ص 259 ج 2: 120 درهما كل يوم تساوي في هذا العصر 10800 قرش في الشهر.

دراهم غرناطة ودنانيرها وما كان يكتب عليها, والقيراط نصف الدرهم, والربع ربعه: الإحاطة 1/ 37. ما يكتب على الدراهم مقطوعان في ص 193 من الموشى. العقد الفريد 3/ 54 بيتان نقشا على درهم مدة الأمين.

ابن هشام علي بانت سعاد 141 صيغة اسم المفعول لا تشتق من الأسماء الأعيان, وشذ مدرهم, وإنما يشتق من الفعل, وراجع الحاشية عليه. العرب قالت أيضا: فرس مدنر. المحاسن والأضداد للجاحظ 342 مضرب أبيض مدنر بحمرة, وانظر 343 و 345.

(5/109)

القاموس: المدنر: فرس به نكت فوق البرش. المجموع رقم 775 شعر ص 31 مدنر أطلس, أي ثوب. في القاموس: الأنمر من الخيل والنعم: ما على شية النمر.

والقروشي: للحمار أو الفرس. صبح الأعشى 296 البياض في الفرس.

ابن إياس 3/ 312 نصف فضة كبير بنصفين وربع: لعله القرش. رسملي وخريطة لي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 178 بالحاشية إطلاق اسم الأقجة على الدرهم ومعناه النقد الأبيض. الشريشي 1/ 111 القطعة وتسمى الجندوس, وهي التي تقطع من الدرهم في ص 117 من ديوان المعمار لفظ حندوس في زجل. القاموس: القرقوف كسرسور: الدرهم. مجموع السفيري 147: نصف زغهل في بيت لابن الوردي. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر 82 مقطوع به نصف زغل, وذكرناه في براني أيضا. صبح الأعشى 4/ 276 يعبر عن كل خمسة قراريط من الدرهم الكاملي بالجائز, وبعده

بالجائزين. ما يعول عليه 1/ 107 أبو كبر الدرهم, وفي 116 أبو ناجح, وفي 2/ 239 دراهم الاسجاد, و 374 الدراهم البغلية تنسب لملك في الجاهلية اسمه رأس البغل وفي 408 رقيب الشمس اسم الدرهم. المقامات الجلالية الصفدية, أوارخ ص 246 أبو واضح الدرهم. مادة (نش) من المصباح: النش: الدرهم, والرغيف نصفه, واذا قلنا: إننا نطلق النصف على القرش, أي نصف درهم, فنطلق النش على القرش التعريفة. فلوس: دارجة كقولهم تعريفة.

(5/110)

والقرش: نوع من السمك معروف. دابة البحر المسماة بالقرش, شيء عنها: المقتطف 64/ 556. طبقات السبكي ج 2 أول ص 150 الكلام على الحوت المسمى بالقرش, ولعله يكون الذي اسمه قريش. نقش الحنك - رقم 315 مجاميع - ص 395 سمك القرش. نخبة الدهر 164 القرش, ويسمى سبع البحر, ورسمه.
رحلة ابن جبير 41 المناسبات بين الأسماء والمسميات, ص 5 والقرش: الاتجار.
وقرش الشيء بأسنانه, وشيء يقرش, وقد يقال: يقرقش, وسيأتي بعد هذا في فقه اللغة - طبع اليسوعين - ص 168 المشع: أكل ماله جرس عند الأكل كالقثاء ونحوه.
وفلان قارش فلان ويقارشه: أي يتداخل في شئونه. الجبرتي 1/ 93 يقارش (هي تركية) وفي ج 3 قبل وسط 120. وقالت العامة أيضا في هذا المعنى: يجاحش, ويداحش, وفيهما زيادة عن يقارش في المعنى, وقد ذكرا في الجيم. كناش الخونكي - رقم 544 أدب - آخر ص 487 قارش من اتفاق التركية والعربية. تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب للصفدي 2/ 176: باليمين يكارشه.
والقريش: نوع من الجبن أخذ زبده, لعله من وريش, وينظر ورش في الغفران 15. الجبرتي 1/ 103 أنواع الجبن القريش والكشكبان .. إلخ. المقتطف 44/ 181 كلام عن الجبن الأرش.

(5/111)

خطط المقرزي 1/ 421 جبن قريش. في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي, آخر ص 19 - رقم 174 لغة - لبس قارش وقريش: للجامد من البرد. فلعل الجبنة القريش أصلها منه, ولكن فيه بعدا لأن الحالوم جامدة أيضا. المصباح مادة (لور): اللور: لبن متوسط في الصلابة بين الجبن واللبأ, وأهل الشام يسمونه قريشة. شفاء الغليل 201 لور: للبن المجبن وأهل الشام يسمونه قريشة, وانظر لورش في 237. مطالع البدور 2/ 60 بيتان للصفدي ملغزا في قريشة, لعله يريد الجبن, ولكن قوله: وأصله عن حشيشة. انظر ابن حجة في الخزانة 491 ففيها لغز في القريشة لنوع من المآكل. مجموع السفيري, أول ص 20 لغز في قريشة ولعلها الجبن. المجموع رقم 877 شعر ص 25 لغز في قريشة, ولعله يريد الجبن. القرشانة: العجوز القعيدة التي لها منظر قبيح, وتستعمل في الشتم.

قرص: يوضع على الرأس للزينة ويرصع. وقرص الجمل هو الكركرة بعينها. وقرص عسل هو الشمع الذي يجعله النحل لعسله. والقرص جزء من بنك النجار. انظر الفنون الصناعية 118 وانظر رسم قرص في ص 148 من رقم 11 تعليم. في إرشاد الأريب ج 6 قبل آخر ص 292 بيت فيه كور زنبور, والمراد قرصه الذي يصنعه كالنحل.
والقريصة: الطعمية.

(5/112)

وقرصان على كذا: أي محتفظ به, قرصان على الفلوس, قرصان على الدنيا.
والقرصان: لصوص البحر, لفظ إفرنجي الأصل تكلمنا عليه في حرامي.

قرض أو أرض: هو القرظ, القارظ العنزي. الإفادة والاعتبار للبغدادي 15 تخريج الدلالات السمعية 651 الدباغ.
جاته أريضة أو قريضة: لعله دعاء عليه بالانقراض.

قرط: قرط الشيء كالغصن وغيره. وقرط عليه: أي ضيق عليه. ومن المجاز التقريط: أي البخل, وهو

فصيح. والقرطة: نبات ينبت في الجبال والصحاري يشبه الحلفاء, يحتطب فيه فقراء الأرياف للحريق, وهو شبيه بالحجنة إلا أن الحجنة أطول وهذا قصير يكون كدية كبيرة.
والقيراط بمعنى الإصبع خمس قراريط, أي في عرض خمس أصابع.

قرطس: المقرطس عندهم: الشيء الصغير المسوى, فهو قريب من قولهم محندق. شوية بامية مقرطسة: أي قشرت بانتظام وأصلها قرونها صغيرة مسواة.

قرطم: الشوك البلدي يشبه القرطم فقط. راجع (شوك بلدي) في الشين. رأينا في بعض الجرائد أن القرطم يزرع في الصعيد لاستخراج الصبغ الأحمر والأصفر المسمى بالعصفر.

قرع: الذي يؤكل, العامة تسكن راءه. انظر التبريزي على الحماسة ج 1 آخر ص 69. شفاء الغليل 176 قرع. حلبة الكميت 235 ما قيل في القرع. الكتاب رقم 648 شعر ص 215 مقطوع في القرع.

(5/113)

والقرعة في البوظة: التي يشرب بها, وفي السباحة: التي يتعلم عليها العوم. مطالع البدور 2/ 78 أبيات في قربة السباحة. ابن خلكان 2/ 445 الشكورة تنفخ ويتعلم عليه العوم. قرع العوم يسمى قرع دروف ودراف, وذكر في الدال. الكتاب رقم 724 شعر, أول ظهر ص 78 قصيدة في الحشيش والمزر, فيها قرنتين ولعلها وعاء للمزر كالقرعة.
والقرعة في الغنم: التي لا قرن لها - وهي كالجماء - والذكر أقرع. مادة (كرز) من المصباح الكراز: الكبش الذي لا قرن له, يحمل عليه الراغي خرجه.

قرع البيت: أي هدم أعلاه ولم يصلحه فبقي فيه المرتفع والمنخفض كالرأس القرعاء, في أماكن منها شعر وأماكن خالية, فهي مرتفعة ومنخفضة.
وبيته مقرع: أي ليس به أثاث يذكر بل به قليل مبعثر كالرأس القرعاء.

قرف: فلان قرف: أي تقززت نفسه, أصله مما يسيل من الأنف. الفوائد 197 - 205 باب في أدوية القرف, وهو يريد التقزز وغثيان النفس, أي استعمله بهذا اللفظ. ما يعول عليه 2/ 336 قرف القمع, يظهر أنه الأصل في قرف العامية. شرح منظومة ابن العماد في الأكل ص 21 وأوائل ص 22 وص 23 مكررة: القنافة أوردها بمعنى القرف عند العامة.
وقريف: أي مرض وكسل: انظر أمالي القالي 1/ 96.
وفلان قرفة فلان: أي ملازمه. انظر المجموعة رقم 184 لغة ص 93. وفلان قرفته خفيفة: أي روحه خفيفة, لعله لأن القرفة - أي الدار صيني - أجودها ما كان خفيف الوزن. انظر قرفة وقرفتي في المقتبس 5/ 649.

(5/114)

والقرفة: هي لحاء شجر معروف, وهي الدار صيني. المقتطف 64/ 589 شيء عن القرفة. استعمل القرفة في كتاب الرفق في العطر 3, وفي 47 صفة تصعيد القرفة. شفاء الغليل 186 القرفة لهذا التابل. خطط المقريزي 1/ 202 أحمال البهار كالقرفة والفلفل .. إلخ. المغرب للمطرزي: القرفة: قشرة شجرة يتداوى بها. والقرفة في اللغة: قشور الرمان, انظر خزانة البغدادي 2/ 290 و 3/ 15. نخبة الدهر, آخر ص 160 وقرفة القرنفل: قشرته.
في كتاب المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «دار صيني معناه شجر الصين, وهو القرفة». شفاء الغليل, أول حرف الدال 94 دار صيني. الدرر المنتخبات المنثورة 164 دارجين.
القرافة: للمقبرة. وفي إسكندرية يستعملون لها الجبانة, وذكرت في الجيم.

قرفص: أي قعد على رجليه بهيئة مخصوصة. وانظر المقتبس 5/ 651 وانظر في مادة (هبقع) من القاموس: الهبنقعة, فهي نوع من القرفصة. انظر (ثبج) في مادتها باللسان أخر ص 42, فهي مرادفة لقعد على قرافيصه.

قرق: فلان يقرق أو يؤرء: أصله من القرق, وهو

صوت الدجاجة. وقولهم: الفرخة بتقرق: يريدون صوتها حينما تريد حضن بيضها. انظر فقه اللغة 211 - 212 و 215. وقرق عليه أو أرق عليه: أي ضحك مستهزئا به. مضحك العبوس لابن سودون 108 قرق في زجل.
والقرقة: للشبشب القديم. راجع (أرأة).

(5/115)

قرقر: بطنه بتقرقر. وفلان مقرقر, أي قصير صغير. انظر القرقور للخروف الصغير في الحيوان للجاحظ 5/ 146 (مستعمل في الشام).

قرقش: قرقش: أي قرش, بزيادة في المعنى.
الكتاب رقم 724 شعر, ص 176: قرقشوا عظامي, في زجل في البراغيث.
والقرقوشة: نوع من الخبز صغير يقدد, وجمعه قراقيش. ابن إياس 3/ 173: يتغذى بالقراقيش والزعتر (لعل صوابه السعتر) الجبرتي 2/ 99 قراقيش. ص 64 منا لتذكرة - رقم 435 أدب - بيتان لابن الغرس خليل بن أحمد المصري المتوفي سنة 843 فيها قرقوشة. المنهل الصافي ج 3 آخر ص 122 بيت فيه قرقوشة, وفي 279 ذكر كتاب «دون الدون في أحكام سودون» لابن مكانس, عمله لأن (سودون) كانت تحكي عنه أمور كأمور (1) قراقواش, وفي 684 أبو يزيد الطاهر كانت له حكومات كحكومات قراقوش. ديوان سيف الدين بن المشد 12 أبيات فيها قراقيش. الضوء اللامع 2/ 357 أول مقطوع فيه قرقوشة. ديوان ابن زقاعة 142 القراقيش.
وحكم قرقوش: مصباح الدياجي, أواخر ص 156 كون ما كتب عن قراقوش غير صحيح ص 40 - 474 من المجموعة 139 مجاميع: الفاشوش في أحكام قراقوش للسيوطي. خطط المقريزي 2/ 93 قراقوش الأسدي, وترجمة له مختصرة, وفي 151 شيء عنه, وذكر الكتاب الذي ألف فيه واسمه «الفاشوش» وهذا يدل على أنه ليس للسيوطي, وفي 508: بل يأكل القراقيش. الروضتين 2/ 244 وفاة بهاء الدين قراقوش سنة 597,

(1) في الأصل: لأمور - نصار.

(5/116)

وانظر آخر ص 226 من مرآة الزمان ج 8. في تاريخ ملوك مصر المماليك - رقم 1400 تاريخ - ص 28 أحد من كان يسمى بهاء الدين قراقوش, وهو غير الأول لأنه كان مدة خليل بن قلاوون. حسن الصفا والابتهاج في إمرة الحاج, آخر ص 423 أحد من لقب بقراقوش لسوء سيرته وظلمه.

قرقع: أي خلا ولم يبق شيء, البيت بيقرقع, الدكان قرقعت, لعله لأن الصوت صار يقرع فيه لخلوه, وقرقع بالضحك.

قرقف: يقرقف من البرد. انظر خزانة ابن حجة 42. الحجة في سرقات ابن حجة - رقم 1095 شعر - ص 270 بيت لابن حجة فيه تقرقف, أي من البرد, وانظر 305. وسيأتي قولهم ققفف من البرد, ولعله أفأف كأنه حكاية قولهم: أف أف أو من التأفف.

قرلة: نبات ينبت مع الفول, يؤكل أخضر, وأوراقه مثل أوراق الجزر وبها حرافة, تؤكل مع الخبز والجبن, ونحو ذلك وهي في بحري وقبلي. أخبار أبي نواس - الجزء الأول المطبوع رقم 2049 تاريخ - ص 94 شيء عن القرلي. ما يعول عليه 2/ 111 حذر القرلي وفي 3/ 258 غوص القرلي. المقتطف ج 64 أواخر ص 565 نبات الحارقة أو القرة. لعل القرلة محرفة عن القرة.

قرلم: أي دوام الكتابة على مثال أمامه ليحسن خطه. وفي الاقتضاب 95 خطب التناشير والتحاسين هي الخطوط التي يكتبها الكتاب والصبيان ويعرضونها ليرى أيهم أحسن. وفي (حسن) من القاموس: كتاب التحاسين خلاف المشق, وذكرناه في مشق.

قرم: فلان مقرم: راجع (مأرم) في الميم.

(5/117)

وقرمة خشب. في كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية, أول ص 19: قرم سنط. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 قبل آخر ص 190: في عنقه قرمية, لعله يريد قرمة. انظر الوضم في اللغة: هل يصح مرادفا (1) لقرمة اللحم؟ .
وقرمه ببقه. قرمه بمعنى قطعه بأسنانه وأكله: لعله من الأرم إن لم يكن عربيا. إنه ليحرق على الأرم في كناشنا 55. في شرح كفاية المتحفظ 442 الأرم: الأكل. في الأحراز يقولون: فلان قرمان: أي جائع مشته للطعام.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني, آخر ص 137 استأرمت: صار لها أروم, أي أصل.

قرمد: فلان مقرمد: أي ضعيف عمره كبير ولكنه نحيف, لا ينجع فيه أكل ولا شرب لأن به علة.

قرمش: عيش مقرمش, وقولهم: بيقرمش عليه: أي يعض نواجذه من حنقه وغيظه, وهو مثل حرق عليه الأرم.

قرمط: شيء مقرمط. انظر قرمط الخط في كراس الخط والدفاتر. شفاء الغليل 188 قرمط.
والقرموط: سمك بالنيل. وورد في ديوان المعمار 34 والمقطوع بذيء. والقرموط يسمى أيضا السحلول, انظر السين.

قرن: القرنة: هي النعجة ذات القرنين, وهم يرققون الراء, وصوابها القرناء. وقرن الغول ونحوه: تشبيها بالقرن. انظر السنفة بالحاشية 7/ 324 من الضياء.
وقرنت الساقية: وهو أن تميل الجائزة قليلا بالكبير لجهة الصغير أو يحدث خلل آخر, فتختلف الأضراس فلا تأتي أضراس الكبير فيما بين أضراس الصغير بل تقارنها أي تمسها وتضربها فلا تدور.

---
(1) في الأصل: مرادف - نصار.

(5/118)

وابن القرانة ذكر في (طحن) , والمقرون والمقرونة في الميم.

قرنبيط: البرهان القاطع 460 قنبيط وأن الأتراك يقولون: قرنبيط. الدرر المنتخبات المنثورة 328 قرنبيط. المنهل الصافي 4/ 127 القرنبيط في شعر. في الأوراق المكملة للسقط في ج 2 بين ص 59 - 60 من الدرر الكامنة تورية بمن كان يلقب بالقرنبيط, في ترجمة علي بن عثمان بن عمر, والأوراق غير مرقومة.
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 6 القنبيط بضم أوله. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 283 القنبيط الذي يقال له بمصر الكرنب, وفي آخر 284 مقطوع فيه. شفاء الغليل 175 القنبيط, وانظر الحاشية. انظر مادة (قنبط) في المصباح. اليتيمة 2/ 117 بيتان لابن لنكك فيهما قنبيط. ص 338 من المجموعة رقم 260 مجاميع بيتان فيهما كشك وقنبيط. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 آخر ص 236 بيت فيه القنبيط. شذرات الذهب 3/ 62 تورية بمن كان يسمى بالقنبيط.

ما يعول عليه ج 1 أول ص 201 أم بشر: القنبيط, وفي 2/ 4 بيض العيار: القنبيط.

قرنص: القرنصة والمقرنص في البناء. الروضتين 1/ 18 السقف المقرنص. عيون الأبناء 1/ 290 مقطوع به المقرنص على الرؤوس. رحلة ابن جبير 72 قرنصة, ولعل الاختلاف من تحريف النساخ. الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية 57 القبة المقربصة بالجص.

(5/119)

والظاهر أنه من قرفص, لأنهم قالوا: قرنص من البرد, أي قعد القرفصاء وتجمع, فلا يبعد أن تكون المقرنصات في البناء صوابها المقرفصات. حكاية أبي القاسم البغدادي 107 أنواع السباحة وفيها المقرفص. كناش ابن مفلح - رقم 152 مجاميع - أواخر ص 482 مقرفص في عبارة الذهبي.

قرنفل: لزهر مخصوص تشبه رائحته رائحة القرنفل, ويظهر أنه المسمى عند العرب بالمنثور, ويظهر أن

المنثور هو المنثور الكاذب. وانظر ما كتب هناك.
نزهة الأنام في محاسن الشام 139 بيت يدل على أن المنثور له رائحة, وفي 340 قال: ومن أزهاره القرنفل, كأنه عده غير المنثور, ولذلك لم يصفه.
خلاصة الأثر 2/ 393 - 396 مقطعات في زهر القرنفل ووصفه. ابتسام الثغور لابن طولون رقم 315 مجاميع - ص 335 زهر القرنفلة. الدر المنتخب - رقم 812 تاريخ - أوائل ص 252: وتنبت في أرضها زهرة يسمونها القرنفلة طيبة الرائحة.
المجموع رقم 774 شعر آخر 239 بيت فيه أن المنثور له رائحة. وانظر 240. المجموع رقم 655 أدب ص 46 في المنثور وكونه له رائحة. المقامات الجلالية الصفدية أواخر 165 كون المنثور له رائحة في أرجوزة.

قرو: لنوع من الخشب, ولعله اسم شجره.

قروانة: إناء من النحاس تأكل فيه الجند, وفي الريف تستعمل بدل الطست لغسل الأيدي بها. الروض الأنف 2/ 344 - 345 القروان والقروانة: حويض من خشب.

قروص: لنوع من السمك, لعله لأنه يقرص. والجبنة القروص لعلها لأنها كالقرص, وهي القاروص فقصروها, وكذلك في السمك. الجبرتي 4/ 89 السمك القاروص.

(5/120)

قروصة, وينطقون بها أروصة: وهي اثنتا عشرة دستة أي دستة الدست, هي من Grosse ولعلهم أخذوها من اللفظ الإيطالي, وقد قلبوا جيمها همزة توهما أن الجيم مقلوبة من قاف. أروصة كبريت أوورق أو نحوهما.

قروة: هي وعاء واسع الجوانب ضيق الفم, يصنع من قضبان الحناء, لوضع الفراريج الصغيرة فيه, ويسمى بالمرجونة والقفاعة, ورسمه في المرجونة.

قرى: قرية: لعود طويل يمد عليه الشراع ثم يناط

بالدقل معترضا, صوابها القرية, انظر قرى في القاموس. وقراءة القطط انظر خر في اللغة, وانظر في القاموس: تأطم السنور: خر في نومه.

قريش: الجبنة القريش, راجع (قرش).

قرينة: يقولون: مسكته القرينة: أي صرع, كأنهم يريدون أن له قرينة من الجن تصرعه. القرينة عندهم هي الأخت من الجن, وتميت الأطفال. ما يمنع القرينة - على زعمهم - وجود الحمام القطاوي بالدر وحمل الأترج والحرباء تميمة, وقد ذكرنا ذلك فيها. مادة (طش) من اللسان بالهامش: ذكر نبت كانوا يتبخرون به لدفع موت الأولاد لتوهم أنه من الجن, وذكرناه في زار.
والقرينة بمعنى الزوجة من ألفاظ الكتاب, وقد تكلمنا عليها في (مرة).

قزة: خشب طويل تنزل عليه السفن إلى الماء. ولعل الخازوق أخذ منه, لأن الكلمة تركية على ما يظهر, وراجع ما كتب في (خوزق).

قزان: في ابن بطوطة 1/ 136 قازخان: اسم أخي سلطان العراق, ومعناه القدر. الدرر المنتخبات المنثورة 330. المنهل الصافي 4/ 356

(5/121)

قازان اسمه المشهور غازان, وتقدم ذكره في الغين, وفي أول ص 487 نادرة في تسمية القدر في التركية بقازان. تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب للصفدي ج 2 أول ص 191 باليسار ابيات تدل على أن غازان معناه القزان, أي الدست. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 423 - 426 بالحاشية: قازغان العليكيجرية. الدرر الكامنة ج 2 آخر ص 48 تورية في دست وقازان, وفي 169 غازان, والعامة تقول قازان.
انظر المرجل في القاموس, ولعل المرجل يرادف مطلق القدر من نحاس, أي الحلة. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 48 المرجل قيل سمي من ارتجل أي طبخ في قول ضعيف. وانظر الهلجاب والبساط.

قزح: تستعمله العامة بمعنى طفر في مشيه وقفز. انظر قزع في أواخر ص 281 ج 1 من ألف باء, فلعله منه. خزانة البغدادي 2/ 434 آخر سطر: قزع: أسرع في سيره. والصواب في كل ذلك أزح بالهمزة في أوله كنطق أهل المدن, وقد ذكرناه في باب الهمزة, وإنما أعدنا ذكره هنا لأن بعضهم يقول فيه جزح, وهو خطأ كما علمت.
وفي جهات الشرقية يقولون: قاعد على قزحه: أي مؤخره.

قزز: قزازة: أي زجاجة, وهو من القلب والتحريف, قالوا: جزاز, ولوح جزاز ونحوه, حرفوه عن زجاج وقلبوه. المحاضرات والمحاورات للسيوطي 121 أبيات لكشاجم في وصف مجرة, وفيها قزازتها. الدرر الكامنة 1/ 720 الصالح بن محمد بن قلاوون كان ماهرا في القزازة. الشريشي 1/ 291 ذم الزجاج ومدحه, وفي 2/ 10 شعر لابن الرقاق أو الزقاق, فيه قزازة زرقاء, ولعل التحريف من الناسخ.

(5/122)

في مطالع البدور 1/ 10 طاقة زجاج, لعله يريد اللوح. وقالوا في الفعل: قزز اللوح: أي وضع له زجاجا. ولم يقولوا للصانع قزاز بل قالوا قمراتي, وسيأتي. وأما القزاز عندهم فهو الحائك. وقد استعمله بهذا المعنى ابن إياس في 3/ 183. الطالع السعيد 103 مراث في قزاز, وملاح وقزاز أيضا. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 125 قزاز في بيت, أي نساج وحائك. الضوء اللامع ج 1 وسط ص 731: وكان أبوهما يدولب القزازة, أي الحياكة على الظاهر, وذكر في فبريكة. خطط المقريزي 2/ 174 قزاز للحائك. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 306 مقطوع في حائك. المجموع رقم 776 شعر ص 159 دور في قزاز في زجل. مراتع الغزلان 76 - 77 مقاطيع في حائك, وسماه في بعضها نساجا وقزازا. الديباج لابن فرحون 347 القزاز: نسبة لبيع القز. لعل العامة أخذته من ذلك. تخريج الدلالات السمعية 654 النساج.
المحتسب 2/ 148 الزجاجة مثلثة الأول, يجوز أن

يكون الكسر في قزازة منه. صفي الدين الحلي - رقم 1100 شعر - ص 150 قصيدة فيها ما يدل على وضعهم الزجاج في الشبابيك. النسخة الشامية من المختار في كشف الأسرار للجويري 24 قعبة من زجاج لها غطاء, وفي 76 فقاعة زجاج ويسد رأسها. في القاموس: النهاء الزجاج, ويقصر.
انظر القاقوزة والقازوزة في شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - آخر ص 138. وانظر في الإيجاز والإعجاز ص 77 من مجموعة طبع الجوائب شعرا فيه القاقزة. شفاء الغليل 180 القاقزة. أمالي ابن الشجري 2/ 361 القاقوزة والقازوزة: القدح الضيق الأسفل. مادة (قز) من المصباح: القازورة: إناء يشرب فيه الخمر. فلعل قزازة

(5/123)

منه, والأقرب أنها من زجاجة. التحقيق في شراء الرقيق 206 إلى 207 فيمن يسقى بقاقزة في آخر مقطوع.
جلد قزاز, وجزمة قزاز, ويسمى عندهم بالجلد اليرلك: أي لماع, ولماع يرادفه, وبعضهم يقوله, وبعضهم يقول لميع.

قزز العيش: أي التصق وجهه بأسفله ولم ينتفخ, وسببه قلة الوقود وضعف النار في الفرن.

قزون: للقصير جدا. هو القزم, وقلبوا الميم نونا. ومن أمثالهم: «ربى قزون المال .. إلخ» انظره في كراس الأمثال.

قزير: أو أزير كعادتهم. نخبة الدهر: القصدير, ويسمى الآنك, والقلعي, والفضة الجذماء, والمقعد, والرصاص الأبيض, لعله يقال فيه أيضا قزدير. المقتطف 58/ 111 كلام في القصدير واسمه ووصفه. مجلة الجنان 15/ 369 القصدير والكلام فيه. في كتاب عمل الساعات 38: الآنك: الذي يبيض به النحاس. راجع كراس المعادن والأحجار أيضا في الآنك والرصاص القلعي.

قزعة: انظر القزم. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة

ج 3 أواخر 286 جمع قزم على أقزام وقزام. لعل القزعة أخذ من القزع, وهو الشتم, لأن القزم يضحك منه ويشتم ويستهان به.
والعامة تقول للقصير: زي حجوج ومجوج: راجعه في الحاء.
الشريشي على المقامات 2/ 361 النفاش والنفاشي. الضياء 5/ 204 الأشجار النفاشية - ذكرناها في كراس الزراعة - وفي 239 الفرق بين القزم والنفاشي. القاموس: القملي والقملية. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 30 رجل حنتار وحندل: إذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس يواريه, فإن كان القيام لا يزيد في قده فهو حنزقرة.

(5/124)

الجزء رقم 1383 تاريخ ص 162 وصول شخص إلى بغداد - مدة المستعصم - طوله ثلاثة أشبار. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 135 بالحاشية: استخدام الأقزام عند السلاطين, واسمهم جوجه لر, وانظر 3/ 238 - 239 بالحاشية.

قزقز: قزقز اللب: أي أخرج ما في باطنه بأسنانه وأكله. المجموع رقم 775 شعر آخر ص 24: وقزقز لبه.

قسط: إناء من الصفيح للزيت شبه الإبريق. وفي أبي شادوف 114 أنه كان يحلب فيه. ويطلق القسط في الصعيد أيضا على إناء مثل القدر من الفخار.
ولاقسط كان مكيالا قدره عشرون أوقية, انظره في كراس المكاييل والموازين.
نشوار المحاضرة 171: طلبوا زيتا فجاءوا بخماسية؛ لعله إناء يسع خمسة أرطال. نهاية الأرب للنويري ج 4 ص 24 س 7: فجاءت لبائع لبن ففتحت ظرفا فذاقته؛ لعله يرادف القسط.

قسطانية: راجع (جسطانية).

قسقال: أي شكل الجسم ورسمه, والغالب قولهم أسآل إلا أنهم في الريف يقولون جسجال, والراجح أنها بالهمزة في أولها. وقد سمعنا شيخا في الريف

يقول أسآلها كويس يعني معسقلة. فالظاهر أن هذا أصلها, وقلبت الهمزة عينا, والثانية أصلها قاف.

قسم: وكان يسمى بالتمن. الخطط التوفيقية 1/ 86 تقسيم القاهرة إلى أثمان ثمانية. والحاج قاسم: طائر. انظر أبا مغازل والقطقاط. وقولهم: قسم ضهره: الراجح أنه ليس من القسمة بل من القصم. وانظر كتاب الانفعال للصاغاني في رسائله 193 انقصم: انكسر مع إبانة.

(5/125)

قسوني أو قيسوني: لماء البئر قليل الملوحة, السائغ شربه. يروون أن جهة مسجد قوصون المسماة الآن بالحلمية ماؤها كذلك, فنسبت إليها كل بئر كذلك. والعامة تقول فيه قسون أو قيسون. وضبطه في ابن بطوطة قوصون بفتح القاف. راجعه في فهرس ضبط الأسماء الملحق به, وانظر ديوان الدرويش 422.
شرح كفاية المتحفظ 448 الشريب لعله يرادف القسوني. المسوس كصبور: الماء بين العذب والملح, والعذب الصافي, ضد عن القاموس.

قسى: قسية, وهم يقولون: أسية, وبعض الريف جسية: هي من القساوة, ويريدون بها الإساءة, فلان مالوش أسية: أي لا يسيء لأحد. وانظر (أسى).

قشاط: في السرج أو آلة خيل العجلة.

قشاني: هو قيشاني فقصروه: وهو ما كانوا يزينون به الحيطان, وهو من نوع الصيني, صوابه قاشاني, لأنه كان يصنع في قاشان أو كاشان, ثم صار اسم جنس لهذا النوع. في آخر كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - نسخة معجون الفلاسفة - ورد بها القيشان بلفظ القاشاني. صبح الأعشى 4/ 357: ومبانيها بالقاشاني.
ابن إياس 3/ 288 قيشاني. واستعمله الجبرتي بالياء أيضا في ج 4 آخر ص 190 و 235.
ابن بطوطة 1/ 104 القاشاني يسمى بالمغرب بالزليج. وانظر القاشاني في 119, وفي 140 يشبه

الزليج, وفي 163 و 181 و 238. صبح الأعشى ج 5 أول ص 156 الزليج: نوع من الآجر مدهون بدهان ملون كالقاشاني. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - آخر ص 51 مزلجة بالزليج الرومي.

(5/126)

وفي إسكندرية يسمون القاشاني زليزلي بالإمالة, وعادتهم قلب الجيم زايا, فلعل هو الزليج: بل هو بالتأكيد. ويظهر أن لام الزليج مشددة كما سمعناه من بعض المغاربة.
حكاية أبي القاسم البغدادي, أول ص 36 الزلالي المغربية, ولم يفسرها, وربما كان مراده شيئا من الفرش.

قشبر: انظر الأشبر. وانظر في القاموس: القشبر كزبرج: أردأ الصوف ونفايته.

قشح: قشحه من بيت, انقشح: أي طرده فخرج.

قشر: نوع من السمك. في القاموس - بالضم والكسر: سمكة قدر شبر. درة الغواص - رقم 288 طب - ص 78 عبر عن القروش التي في جلد السمك بقوله: أملس من غير تفليس.
وقشرة الدمل: الجلبة, وانظر التبريزي على الحماسة 4/ 152. الأغاني 9/ 168 كلام في جلبة الجرح وشاهد.
وقشر الرأس الهبريةوانظر مادة (زرب) من اللسان أوائل ص 402 يقال للحزاز في الرأس هبرية وإبرية, وراجع كراس خلق الإنسان.

قش: القش: أي حطام ورق الشجر ونحوه؛ لعل القش مأخوذ من الوقش, وهي صغار الحطب, في اللغة. والخيار القشة تشبيها بحطام النبات لصغره. انظر في اللغة الشعرورة: القثاء الصغير. الضياء ج ض آخر ص 628 استعمل العصافة للقش.
الغالب أن القش بمعنى الكنس يستعمل عندهم للكنس الخفيف المستعجل. وقش البيت: أي كنسه بالمقشة. الكنس - وإن كان أشهر الألفاظ عندهم

في هذا المعنى - إلا [أن] الآلة منه أشهر أسمائها عندهم المقشة.

(5/127)

أمالي القالي 1/ 135 مرادفات المكنسة والشيء المكنوس. الشريشي على المقامات ج 1 ص 56 س 2: المسفرة: المكنسة. شواهد التوضيح لابن مالك 110 العسيل: مكنسة الطيب وشاهد عليها. في مادة (خم) من اللسان: المخمة: المكنسة. في القاموس مادة (نعم) 180: المنعم: المكنسة, وفي (كسح): المكسحة: المكنسة. مادة (كسح) من المصباح: المكسحة: المكنسة. في القاموس: المحسرة: المكنسة. شفاء الغليل 131 شاروف المكنسة معرب جاروف.
في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 168 القش والتقشيش: أن يطلب الأكل من هنا وهناك.
الوابور القشاش. والقشاش كانوا يطلقونه على الدرجة الثالثة, أي القطار الذي فيه ذلك ثم بطل الآن. والقشاش في الشرقية - أي الأحراز - هو طريق صغير في الغيط للمرور, أي جسر, ويقولون له أيضا حبس, وكذلك المحاش. والغالب إطلاق المحاش على ما يعمل لحجز الماء من أرض عن أرض, أي بين غيطين, أي مزرعتين.
إذا سافر شخص لا يكنسون الدار بعده, أي عقب سفره, لاعتقادهم أنهم إن فعلوا فإنه لا يعود. قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 187 إلى 188 تطير العامة من الكنس ليلا, فإن فعلوا أحرقوا طرف المكنسة.
فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 56 بيتان له فيهما (الجواري الكنس).

قشط: قشط الكتابة: أي حكها بالسكين. مادة (قشط) من اللسان فيها: قشط عند تميم وأسد, وكشط عند قيس, وليست القاف بدلا من

(5/128)

الكاف بل هما لغتان. انظر في الأغاني 18/ 52: فجر البيت بسكين, أي حكه من الورقة. وقشط الطفل:

أي أخرج اللبن من فيه بعد الرضاعة, يزعمون أنه يبقى في معدته ما فيه الفائدة, وأنه يخرج الزائد الذي لا فائدة فيه, كأنه يقشطه قشطا.
القشطة: ذكرها ابن سودون في مضحك العبوس 52 أي استعملت كذلك في القرن التاسع. المجموع رقم 775 شعر ص 159 زجل في القشطة والعسل.
ألف باء 2/ 402 القشدة بالدال: الزبدة. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 46 قشدة السمن, ذكرها في الأثقال ما لا خير فيه.
والعيش القشاطي: هو الذي يخرج من الفرن نظيفا أبيض, كأنهم شبهوه بالقشطة. والغالب أنهم يقولون: عيش زي القشاطي, وكأنه جمع قشطة عندهم.
والتقشيطة في حرف التاء.

قشع: انقشع, وداهية تقشعه: أي تذهبه فيرحل. وقشع المركب.
يرادفه الشرث. وقشفت إيده. والعامة لعلها أخذت القشف من التقشف لأنه من لوازمه. وقد ورد في تاريخ الوزراء للصابي آخر ص 230. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني, أوائل ص 166 انشرثت يده: إذا تشققت من برد الشتاء وشاهد.
وانظر القشب, فلعله يرادفه أو أخذ عنه. الضياء 1/ 244 القشب اختار له الشرث فإن كان القشف بالغا قيل تزلعت أكفهم: أي صار فيها شقوق كالجراحات, كما في التبريزي على الحماسة 4/ 109. وجاء في مادة (فلح) من اللسان أواخر 382: تفلحت وتنكبت الزينة: أي تشققت وتقشفت.

(5/129)

ومن كناياتهم: فلان متربي على القشفة واللبابة: مترفه يأكل لباب البر, ولعل القشفة محرفة عن القشطة.

قشل: القشل, وصار قشلان: أي قل ما بيده.
الجبرتي 1/ 53 قشلان, وفي 54 القشل, واستعمله كثيرا بعد ذلك, وفي 248 القشل في لامية, وفي 4/ 298 القشل والتفليس. المجموع رقم 75 شعر ص 48 القشل في زجل.

والقشلي في الصعيد يطلق على الريال أبي طيرة, ويقولون أيضا أبو طيرة.

قشلة: بمعنى مستشفى, أميتت الآن وقالوا فيها: اسبتالية, واستعمل لها صاحب خلاصة الأثر دار الشفاء, ووردت به كثيرا. وراجع (اسبيتالية).

قشلاق الجند: خلاصة الأثر 1/ 263 فيها شعر فيه القلشق, والمراد به طائفة من الجند مخصوصة, وبعده قصيدة فيهم إلى 266. الأعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - آخر ص 250 قشلاقهم, ومراده المحل الشتوي للمجاهدين. الجبرتي ج 3 أوائل 225 إحداث أماكن للعسكر تسمى القشلة, وفي آخرها إلى 226 ما فعلوه في بنائها, و 4/ 66 - 68 هول ما كان يفعله العسكر في الدور, ومضى مثله, وفي 198 القشلة وعمارات محمد باشا خسرو التي لم تكمل, وفي 254 شروع الباشا في بناء قشلات للعسكر في الأقاليم, وفي 303 إنزال الوهابية بقشلة الأزبكية. الكامل لابن الأثير 4/ 199 الحجاج أول من أنزل الجنود في دور الناس, فسن هذه السنة السيئة, واتخذت بعده لا سيما في بلاد العجم, وفي 8/ 161 نزول معز الدولة وأصحابه - لما استولى على بغداد - في دور الناس, وهو أول من فعل ذلك ببغداد.
ريرادف القشلاق: الثكنة.

(5/130)

قشوط: قشوطه: أي جرده مما عنده في السرقة. والقشويطة أو الأشويطة: هي السمكة البلطية الصغيرة.

قصب: ابن إياس 3/ 40 قصب بمعنى طراز ذهب. الجبرتي 2/ 119: وعليه عباءة لطخ قصب أصفر (في ملابس قبطان باشا) , وفي 122 في خلعة الوزير حسن باشا قفطان أصفر مقصب. إرشاد الأريب 6/ 282, ورقد قصب في عبارة لأبي حيان التوحيدي بمعنى وشى الذهب. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 350 المناديل النخ وغيرها مما هو منسوج بالقصب الأصفر والأبيض والحرير, وقد

ذكرناه في شورة. الجامع المختصر لابن الساعي 309 قباء أطلس بعلمين وعمامة قصب كحلية, وذكر في عمة أيضا. الخطط التوفيقية ج 10 وسط ص 91 القصب والثياب المقصبة, وفي 92 الثياب الوشي الملونة. الروضتين 1/ 6 عمامة من القصب الرفيع مذهبة. نشوار المحاضرة 46 ثياب قصب صفر, وفي آخر الصفحة الثياب المعصفرة بالقصب. حكاية أبي القاسم البغدادي 36 الديباج التستر (1) المقصب بالذهب. قوانين الدواوين لابن مماتي, أول ص 25 الذهب المغزول, وفي 32 مقدار القصبة.
القصب - أي الخيوط المعروفة - فارسيتها قلابودان. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 356 مقطوعان في قصب السكر. التحقيق في شراء الرقيق آخر ص 205 إلى 206 فيمن يكسر قصب السكر. سلوة الغريب لابن معصوم 162 قصب

(1) لعله التستري - المؤلف.

(5/131)

السكر, وكونه بالهند أبيض وأسود. المحاضرات والمحاورات للسيوطي 101 فنزلنا على القصب السكري. حلبة الكميت 233 - 234 ما قيل في قصب السكر. الدرر الكامنة: 2/ 974 لغز في قصب السكر. الحواضر لأبي شامة, آخر ص 387 - 388 مقطوعان في قصب السكر. المجموع رقم 651 أدب ص 10 مقطوعان في قصب السكر, وفي 141 نزلنا على القصب السكري. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 163 مقطوع به: والسكر الحلو أصله قصب. المجموع رقم 808 شعر ص 284 في قصب السكر. المجموع رقم 655 أدب, أول ص 51: نزلنا على القصب المشتهى.
خطط المقريزي 2/ 152 سمي قصب السكر بالقامش (هواسمه التركي). انظر في اللغة المصان لقصب السكر.
قصبة المقياس انظر مقدارها في ألف باء 1/ 302. صبح الأعشى 368 القصبة, وهي ذراع معلوم, أي غير القصبة المعروفة على ما يظهر. علم الدين 3/ 931 القصبة ومقدارها. خطط المقريزي 103 مقدار الفدان 400 قصبة حاكمية, ومقدار القصبة .. الخ.

قصبة البرقع.
وأبو قصيبة: نبات.
القصابية: هي الشوف المحر تسوى به الأرض المحروثة. الضياء 8/ 211 - 212 كلام على القصابية وما يرادفها. خطط المقريزي 2/ 166: وإحضارهم بالبقر والجراريف, وانظر 169 ويظهر أنه يريد القصاصيب, وفي أول 171 جرافة. ويتعين أنه يريد القصابية.

(5/132)

وانظر اليتيمة 1/ 115 المسحاة, ولعلها ترادف القصابية أو الزحافة. وانظر المحر في مادة (حرر) ص 257 من اللسان إلا أنه له أسنان. فقه اللغة - طبع اليسوعين - ص 258 الوزوز: خشبة عريضة يجر بها تراب الأرض المرتفعة إلى الأرض المنخفضة وراجع الضياء 8/ 211 ففيه مرادف لها.
وقصب الأرض: سواها بالقصابية.

قصح: قصحت الأرض, وأرض قاصحة: أي جفت فصلبت وتعسر حرثها أو عزقها أو نحو ذلك.
والقصاح: 17 يوما من أول طوبة يشتد فيها البرد, وهي تضر بالزرع: إحنا في أيام القصاح.

قصدي: كناية عن الريال, يقال: أخذت عشرين قصدي, أي ريالا, كما قالوا في الدينار: أهيف وكواني. وقصاد بيته: أي أمام منزله.

قصر: هو العلية التي تكون في الغالب منفردة في الدور, وأعلى من حجره وقاعاته, عند العامة في الطبقة المتوسطة والدنيا. وقد عبر عنها ابن إياس بالقصر, وغيره بالطيارة وبالكشك. انظر رسالتنا في المشتهى وتحقيق موضعه.

قصرمل: ذكره الجبرتي 4/ 159. ربما كان مأخوذا من الملة, وهي الرماد الحار, ويكون معناه القصر الضمور ونحوه كقولهم في الشيء المطبوخ من المرق ونحوه, قصر, أي تبخر منه شيء فنقص, فيكون المعنى الرماد المقصور. ديوان المعمار 74

قصر مل.

قصرية: التي يزرع فيها, يرادفها الأصيص, وفي الحجاز يسمونها المركن. وقصرية البول يرادفها المبولة, ولعلهما نسبة للقصر لأنهما يوجدان فيه غالبا. وقد ذكر في صبح الأعشى 354 المسك القصاري من قصار, بلد من الهند والصين, فلعل القصرية نسبة إليها.

(5/133)

الجبرتي 4/ 297 قصارى الرياحين, وانظر في هذا الجزء ص 161: ونقل البقول في محايرطين على ظهور الجمال, وهي عبارة المقريزي. وقد ذكرناها في (شقدف). الأغاني 16/ 150 قل لابن بائعة القصار (1). خطط المقريزي 1/ 332: خرج إلى الحج ومعه المحامل فيها أحواض البقل وأحواض الرياحين, وفي 416 قصرية نصب كبيرة جدا مما وجد بخزانة الفاطميين, وفي 2/ 124 قصارى فخار, وانظر 400 و 425. كتاب الأطعمة 100: ثم تأخذ الصير تجعله في قصرية, وهو يريد سلطانية كبيرة قطعا أو شبهها, وذكرها أيضا في 176. كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية 19 قصرية فخار, والمراد إناء. المنهل الصافي 2/ 225 زرعوا بصلا في قصريتين. الكنز المدفون آخر 133 وصف دابة لا تشرب إلا في قصرية. كنز الفوائد في الموائد 90: تغمر في قصارى, واستعملها بعد ذلك في هذه الصفحة, ويريد بها نحو السلاطين, وفي 151 قصرية. الحيوان للجاحظ 5/ 125 القوصرة: لقصرية الزرع. قصرية الزرع اسمها (غار) بالتركية وكلام فيها.
وفي رحلة ابن جبير 74 مراكن مملوة بالماء, وهي القصارى الصغار. لطائف المعارف للثعالب ي- رقم 2161 تاريخ - ص 55 البقول المزروعة في مراكن الخزف على الجمال. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أوائل ص 454 البقول مزروعة في مراكن. وانظر المراكن في ص 163 من المضاف والمنسوب للثعالبي.

---

(1) لعله القصارى - المؤلف.

(5/134)

وفي بعض الجهات يسمون القصرية التي للزرع شلية, أي شالية. المغرب - 418 تاريخ - وسط 163 محامل فيها أحواض البقل. أخبار مصر لابن ميسر, أوائل ص 8: وكان معه أحواض فيها الطين به بقول. درر الفرائد المنظمة ج 2 أول 131 نقل البلسان البري في الحجاز مغروسا في الطين في شقادف محكمة. ولعلهم اتخذوا له الشقادف بدل القصارى. وفي 302 في حج الناصر بن قلاوون: عمل مباقل وخضروات ورياحين, وفي أحواض خشب تحمل على الجمال, وفي 308 حمل الأشرف ابن شعبان في حجه مثل ذلك, وفي 408 قطار جمال فيه محاير زرعت فيها البقول والخضراوات في حج أم الأشرف شعبان. لعل المحاير هنا الشقادف ونحوها, يريد ما يوضع على الجمال.
وفي أبي شادوف 179 يقال للقانة أيضا قصرية. إرشاد الأريب 6/ 434 قصرية للخبز في حكاية, ويظهر أن لها معنى آخر.
في اللغة: المبولة: كوز البول. وقولهم للكنف التي في الطريق مبولة خطأ, والصواب أن يقال مبولة لأنه اسم مكان. وقد وردت شاذة هكذا كما في شرح ابن جنى على تصريف المازني 254 و 270. المباول: المناصع.

قص: قص ونسل: هو تطريز معروف, وهو أن ينسل من طرف الثوب إما اللحمة أو السدى, وما بقى يجع بالإبرة على ما يريدون من الأشكال, فيكون منه ترقيم جميل.

(5/135)

والغواة يسمون زوج الحمام في الغية بالقص.
والمقصوص: يظهر أنه كان نوعا من العملة ولا يوجد الآن إلا في المثل: «العب بالمقصوص لما يجيك الدواني». يعنون بالمقصوص درهم قص.
والقصة للطرة فصيحة. انظر مادة (قصص) من اللسان ففيها شاهد. واستعملها صاحب القاموس في عبارته 201 من مادة (كشف). ويقال للقصة أيضا مقصوص عند العامة. في مادة (فشخ) من

اللسان 330 شاهد على القصة بمعنى الطرة.
المجموعة رقم 184 لغة ص 23 المقصص: الذي له حمة.
الشريشي 1/ 154 كلام في الطرة. انظر الطرة في الكلام على طرار من كناشنا 115.
والمقص فصيح. وفي ص 307 من الكتاب رقم 648 شعر بيتان يكتبان على المقص. الشريشي 1/ 258 أشعار في المقص. نفح الطيب 2/ 942 بيتان في استهداء مقص, وفيهما أنه للتفرقة, وانظر 1066 خلاصة الأثر 1/ 463 مقطوعان في المقص والإبرة. المنهل الصافي 3/ 119 بيتان في مقص. الدرر الكامنة 1/ 417 بيتان في المقص. الحواضر لأبي شامة 366 مقطوع في مقص. طراز المجالس 101 أبيات في أن (لا) تشبه المقص فتقص أجنحة المنى. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 526 لغزفي مقص. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - بيتان في المقص. خير الكلام في المجموعة رقم 657 أدب ص 36 المقص وكونه صوابا لا كما قال الحريري: صوابه مقصان. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 318 مقطوع في قصاص, ولعله قصاص خيل ونحوها.

(5/136)

العكبري 2/ 416 الجلم في قول المتنبي, وفي قول غيره. ألف باء 2/ 342 بيتان فيهما الجلمان. الكنز المدفون, بعد وسط ص 29 تشبيه البخيل بالجلم لأنه يقول (لا) وهي شبيهة في الرسم بالمقص. وانظر مادة (جلم).
شرح الدرة للخفاجي 236 في مقراض ومقراضين. سر الفصاحة 87 المقراض ليس غريبا. اليتيمة 4/ 109 شعر في المقراض للمأموني. أبيات وفوائد في المقراض عن الشريشي 249 من الكناش رقم 458 أدب. الإيجاز والإعجاز في المجموعة رقم 361 أدب ص 67: إلى المقراض حبا في التصابي, نسبة لكشاجم.
نفح الطيب 1/ 508 شعر فيمن قط الشمعة. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 47 القراطة: ما يسقط من أنف السراج إذا عشى فقطع.
ومن عادة العامة أن لا تدع المقص مفتوح الشقين لئلا يقع شر وخصام في الدار, سواء كان في الليل

والنهار. وكذلك لا يلعبون بالمفاتيح تحريكا بين الأصابع لأنه مجلبة للشر أيضا, على ما يزعمون. وقد فصلنا في (إبرة) أنهم لا يأخذونها من يد آخر بالليل لئلا يقع بينهما شر. وقد ذكر ذلك في نيل الابتهاج, أول ص 211 في المقص, ولكن العامة لا تفعله فيه.

قصابية: التي تسوى بها الأرض: راجع (قصب).

قصع: اتقصع: أي حرك بدنه وتلوى, لعله من قرصع.

قصعة: وعاء من خشب يثردون فيه في الريف, ويضعون به الكسكسي. فإذا كانت القصعة كبيرة قيل لها: المنسف, وقد ذكر في الميم. شفاء الغليل 180 قصعة معرب كاسة فيما قيل.

(5/137)

انظر القصعة والجفر في ألف باء 1/ 142. المقامات الجلالية الصفدية, أول ص 245 أم الفرح أو أم الفرج بالجيم: القصعة.

قصف: وهم يقولون أصف على عادتهم: قطعة من الحديد مبسوطة مستطيلة بها ثقوب متنوعة الاتساع, الواسع ثم الضيق فالأضيق, وتكون عند الصواغ, يمرون شريط الذهب أو الفضة من أوسع الثقوب بعد دهنه بالشمع الإسكندراني أو الشامي ويسحبونه منه, فيخرج بمقدار الاتساع. فإن كان المطلوب أدق من ذلك أدخلوه بعد ذلك في أضيق, وهكذا حتى يخرج كالمطلوب. والدقيق جدا يسمي شفتشي لأنهم يسحبونه من الثقوب بالشفت أو الجفت. ويسمى هذا العمل السحب.
انقصف القلم في الاقتضاب, فإذا انكسر سنه قيل قضم. قصقص وقصقوصة يرادفها القصاصة.

قصل وقصلة: للتبن الخشن, لعلها (1) محرفة عن القصرة, راجع القاموس.

قضاب: نبات.

قضى الشيء ده يقضي: أي يكفي.

قطان: هو القيطان فقصروه, ولعله من القطن ثم توسع في استعماله. والقطان, ويجمع على قياطين, وهي جدائل تجدل كالضفائر من الصوف أو الحرير, وتناط بالشعر كالشعر العيرة. وهذا في المدن وتسمى في الريف بالبنود والعقوص والضفاير والجدايل, وراجعها في مواضعها. قطان البرقع: للخيطين اللذين يربط بهما يرادفه

---

(1) الأصل: لعله - نصار.

(5/138)

الشباما. انظر المخصص 4/ 38 وانظر مادة (صقع) من اللسان. وفي القاموس: الثبات بالكسر: شبام البرقع. ص 62 من رقم 290 مجاميع في رسالة «اتخاذ المناطق الحرر القيطاني. الجبرتي 4/ 183 قيطان السيف.

قطايف: من الجمع الذي لا واحد له عندهم, وهو مأكول معروف. مطالع البدور 2/ 82 بيتان لابن الوردي في قطائف, وفي آخر الصفحة آخران, وفي 83 آخران فيهما قطيفة, ولعلها واحدة القطائف, وبعدهما آخران في القطائف, وفي آخر الصفحة بيتان, وفي أول 84 آخران, وفي الصفحة مقطعات فيها. الأقصى القريب للتنوخي, اول ص 31 - 32 القطائف نقلها من المخمل, إطلاقها على الطعام في لغة العامة. القطائف انظرها في لغة العامة. القطائف انظرها في ص 315 من فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ذكرها فيما نسيت فارسيتها وحكيت عربيتها. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 146 القطائف شبهت بالثياب.

كنايات الثعالبي 49. استعمل ابن سودون القطايف كثيرا في مضحك العبوس. محاضرات الراغب 1/ 383 القطائف. شفاء الغليل 176 قطائف. عيون التواريخ لابن شاكر 2/ 305 لغز في قطائف لعفيف الدين علي بن عدلان.
خزانة ابن حجة 163 بيتان, وانظر ص 373 الصفحة كلها وص 476. معجم الأدباء لياقوت 1/ 393 - 394

شعر فيها. سلك الدرر 3/ 234 بيتان في القطائف. اليتيمة 4/ 245 بيتان فيها قطائف, جميلان. وفي مستوفى الدواوين, ظهر 183 أبيات لجحظة البرمكي فيها قطائف. مروج الذهب 2/ 428 أبيات في القطائف. المغرب - 418 تاريخ - ص 142 القطائف مرتين في

(5/139)

أبيات في الشفافي بديع الاكتفاء, أول ص 70 بيتان في القطائف, وبعدهما بيتان فيها. زهر الآداب, أواخر ص 262 ج بيتان من أبيات لابن الرومي ذكر بهما القطائف, وفي أواخر 264 رجز في القطائف. الفول النبيل بالتطفيل لابن العماد 5 وصف قطائف لابن المعتز. كتاب في المحاضرات كتب عليه غلطا نشوان المحاضرة 37 - 38 حكاية وأبيات في القطائف. ديوان سيف الدين بن المشد 50 بيتان في القطائف. وكذلك في آخر ص 94 - 95. الروضتين 1/ 214 أبيات في القطائف, ملح الملح - رقم 653 أدب. ص 244 بيتان فيهما القطائف. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 151 بيت في القطائف وأنها كالإسفنج, وفي آخر 195 مقطوع في القطائف وجواب عليه. تاريخ ابن الفرات 2/ 52 (2) شعر للأفضل بن أمير الجيوش في القطائف - المجموع رقم 1126 شعر ص 32 في استهداء قطائف, وفي 34 مقطوع فيها أنها كالأقمار والسوالف.
وفي ص 180 - 181 من أبي شادوف: المصبوبة: هي قطائف الريف, وذكر عملها. ونفح الطيب 1/ 87 المجنبات: نوع من القطائف, وانظر ص 916 ج 2. كتاب الأطعمة 148 و 149 جواذب القطائف وجواذب خبز القطائف (1) , وفي 166: المخنقة: وهي قطائف مدورة, وفي 167 قطائف, وانظر 168 وفي 170 الجمالية وهي قطائف وانظر 177 القطائف المقلو والمحشي, وفي 202 المحشي. وذكرنا مخنقة أخرى في كنافة. حكاية أبي القاسم البغدادي 41 قطائف لطائف مقلوة. كنز الفوائد 135 قطائف محشية, وفي 140 جواذب القطائف. وفي 149

---

(1) لعل الصواب جوذاب - المؤلف.

(5/140)

الجمالية, وفي 151 قطائف مقلية, وفي 152 قطائف محشية, وفي 154 أنواع من القطائف المحشية, وفي 155 قطائف بولاش. وانظر البولاش في كراس الأطعمة, وفي 156 قطائف لوز محشي. ومن القطائف نوع يسمى أكمك قطائف, أي قطائف الخبز, وقد يقال عنه في مصر أيضا عيش السراية, أي خبز القصر. الشريشي 1/ 269 لفائف النعيم: مالف من الحلوى وطوى بعضه على بعض, وقيل: اللوزينج والقطائف.
القاموس: اللحوح: خبز شبه القطائف.

كنايات الجرجاني, أوائل ص 96 أبو النعيم: القطائف وكلام فيها. ما يعول عليه 3/ 426 لفائف النعيم: القطائف, ووصفها أعرابي فقال: كرش مطيب. كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بنان الطفيلي كنى القطائف بقبور الشهداء. المقامات الجلالية الصفدية 146 قبور الشهداء: القطائف المقلوة, وهي كذلك في المجموع رقم 797 شعر ص 14 وجعلها من تسمية الطفيليين لها.

مراتع الغزلان 85 - 86 مقطوع في قطائفي. الآن يقال: الكنفاني, لأن بائعها بائع الكنافة.
الدرر المنتخبات المنثورة 327 قدايف: ومراده الكنافة.

قطب: قطب الثوب: أي ثناه وخاطه ليقصر. لعله أخذ من قطب جبينه.

قطر: القطرة للعين. في كتاب كشف الرين - رقم 284 طب - استعمل لفظ القطور.

قطش: قطشه: أي قطع أذنيه, الكلب الأقطش.
الأسك: مقطوع الأذن. محاضرات الراغب 2/ 272 المقابلة والمصفرة في الشياه.

(5/141)

قط: أي شرب نغبة صغيرة, والعامة تستعمله في التقبيل القليل أيضا. انظر الريحانة 244: حيي وقط كأسه. والقط للهر صوابه كسر أوله. انظر سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي.

قطاوي: نوع من الحمام أحمر اللون مسرول, وربما كانت له قزعة على رأسه, والعامة تزعم أنه بوجوده في الدور يمنع الجن عن أذى الأطفال, وهو اعتقاد قديم. ففي ص 154 من رسالة عقد المرجان في المجموعة رقم 290 مجاميع - أن الحمام المقاصيص تلهو بها الجن عن الصبيان. لعل القطاوى نسبة إلى قطا: بلد, أو الطير المعروف, وهم يأتون أحيانا بهذه الصيغة في النسبة كما قالوا: بطانية. نسبة إلى البطانة, وصوابها بطانية. في طوق الحمامة للسيوطي - رقم 96 طبيعيات - ص 45 مقطوع في الحمام الأحمر المسرول.

قطع: في الشرقية يقولون: قوطع عليه: أي واجهه وقابله إذا كان سائرا, أي خرم وقابله.
والقطاع: لحصد الذرة, وبعضهم فيه الكسار, والأكثر استعمال القطاع للذرة, والكسار للفول, والتقطيع لحطب القطن. فإن خلع بجذوة قيل فيه التقليع.
والقطاعي في البيع راجع له كراس التجارة. وانظر كسر متاعه: باعه ثوبا ثوبا, والكاسور: بقال القرى من ذلك. الكسار في نشوار المحاضرة 188 - وهو البائع القطاعي كما يفهم. وانظر المقاضمة في القاموس: أن يشتري رزما رزما دون الأحمال, فلعلها كمرادف للقطاعي أو هي نوع منه.

(5/142)

وقطعت البيض, وقطعت اللبن. في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 228: أقفت الدجاجة: إذا انقطع بيضها, وجدت الشاة. وشصت الناقة: إذا انقطع لبنها.
وانظر رسم المقطع في الحدادة في ص 137 من رقم 11 تعليم.

قطع باب: قفص الحمام الذي له طبقة واحدة.

قطف: قطف عنب: أي عنقود. البخاري ج 5 أواخر 79: يأكل قطفا من عنب في يده, كامل ابن الآثير 2/ 37 و 69 قطف عنب. والمقطف أو منخل التقطيف, وغالبا يكون من الحرير: هو منخل ضيق الثقوب جدا. ويسمى الدقيق المنخول به القطف. وهو ما تصنع منه الفطائر والكعك الذي بالسكر ونحوها. ويقولون: قطف الدقيق: أي نخله به. ولا يوضع به إلا الدقيق الذي نخل بالمانع - انظر (منع). ويسمى المقطف القطاف أيضا والكحامي.

قطقط: قطقاط: طير يوجد في الريف أكبر من الحمام قليلا, صدره أبيض وظهره أزرق داكن وله شوكة في مفصل جناحه كالسلاح له, والطقطاق غيره. وقد يسمون القطقاط بالحاج قاسم وباللقلاق, وهما اسمان عندهم لأبي مغازل لانهما يشتبهان, وأبو مغازل رجلاه أطول من القطقاط.

قطقطت الفرخة: إذا صوتت بعد البيض, وفي الريف قد يقولون: طقطقت. وأما تصويتها قبل البيض فيقال فيه صاحت.

قطم: قطمه بيقه. وفلان قطمة: أي أنفها قصير. وفي اللغة: القعن: قصر في الأنف.

قطن: قطون: هو القاطون, محرف عن القاطول, وهي سلالم ينزل منها إلى خليج القاهرة, وكان أهل بغداد يجعلون في القاطول زوارقهم

(5/143)

في الحبل, وتسمى هذه الزوارق بالطيارات, وهو شبه ما هو مستعمل في دور الآستانة الآن على البوسفور. انظر قول البحتري: محل على القاطول أخلق داثره. وهو يريد موضعا مخصوصا على ما يظهر.
ابن إياس 3/ 128 القواطين. الجبرتي 1/ 383 سلم القيطون, وفي 2/ 12 و 3/ 239 قبل آخر سطر, ولم تكتب بعد ذلك. الأغاني 6/ 208. سقيا لقيطونها, في بيت, وفي 16/ 135 القيطون في قصة لامرأة عبد الله بن الزبير, ولعلها تريد المخدع. ذخائر القصر في

تراجم نبلاء العصر لابن طولون, آخر 63: مختفيا في قيطون ابن حجر على بركة الرطلي. في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - آخر ص 318 القيطون: البيت الشتوي. شفاء الغليل 178 القيطون, وذكرناه في خزنة لأنه بمعناها.
الخطط التوفيقية 18/ 32 الخيمة التي كانت تسمى بالقاتول لجلوس الخليفة, وقد ذكرناها في صيوان.
في ابن بطوطة 1/ 16 دركات بمنازل دمياط ينزل فيها إلى النيل. الجامع اللطيف لابن ظهيرة, أول ص 220 كون الباذان يطلق في زمنه على كل محل ينزل إليه بدرج ويكون مستطيلا.
القطني في السبل الوابلة 199 وهو ثمر الخز كالقرمود والقطني. وقطن الجميز, ويقال ذلك في ثمر النيل: أي بقى على شجره حتى يتم نضجه ويسود فيحلو من غير تختين.

قطوة: تسمى نطالة أيضا - راجع حرف النون - وهي تصنع من الخوص شبه المقطف.

قطيرة: وهي السفينة الصغيرة, ولعلها التي تقطر في الكبيرة, فهي فعيلة بمعنى مفعولة. الجبرتي 4/ 137.

(5/144)

قطيفة: ثوب من الحرير معروف له وبرة, ويرادفها المخمل. والقطيفة عربية ولكنها عامة لا تختص بهذا النوع. مادة (قطف) من المصباح: القطيفة: دثار له خمل. ابن بطوطة 2/ 148 قطائف قطن يسمونها المخملات, وانظر ص 176, وفي 190 جبة حمراء موبرة من الثياب الرومية التي تسمى بالمطنفس؛ لعلها كالقطيفة. المطرزي على المقامات, آخر ص 265 الدارانك: جمع درنوك, وشواهد عليه, وفي 168 القطيفة: دثار مخمل. الأغاني 8/ 139 وأكسية كردية وقطائف. في العقد الفريد 2/ 122 قول الأعرابي في رجل سمين: ارى عليك قطيفة من نسج أسنانك. ما يعول عليه 3/ 346 قطيفة المساكين: الشمس, والمراد بها هنا الرداء, وفي 408 بيتان فيهما خملها وخمائلها, وقد ذكرناها أيضا في نشف - والقطيفة البلوش: هي كثيرة الوبر عندهم.

ابن إياس يستعمل مكانها دائما المخمل. الجبرتي 4/ 223. مادة (خمل) من المصباح.

الخمل: القطيفة. والمخمل: كساء له خمل كالهدب في وجهه.
خزانة البغدادي 3/ 15 القراطف: جمع قرطف كجعفر: هو كساء مخمل. اللسان مادة (قرطف) ص 189: القرطفة: القطيفة المخملة؛ ولعله يريد بالقطيفة هنا الكساء فقط. انظر القرطف في كراس الثياب.
الدرر المنتخبات المنثورة 328 قديفة. في القاموس: البظماج من الثياب: ما كان أحد طرفيه مخملا أو وسطه مخمل, وطرفاه منيران.
صبح الأعشى 256 أول من لبس الخز, ويظهر من وصفه

(5/145)

أنه القطيفة. المحاسن والمساوى للبيهقي, آخر ص 393 - 394 ما يفهم منه أن الخز هو القطيفة.

قعد: قعد سنة: أي أقام سنة أودام على كذا, قعد يقول: لعله من المجاز, أي طفق يقول. في مادة (جلس) من اللسان 339: جلس الشيء: أقام.

قعود: يستعمله البدو في الأرياف, وكذلك بكر, وهما للبعير عندهم.

قعيدة بالكسر, وقد يفتحون أوله: هي الماجور الصغير في الريف تتعلم فيه البنات العجن. وقد يقولون فيه: مجور أيضا. وقعيدة الحرامية: الذي يخبئون عنده الأشياء المسروقة. انظر اللفيف في اللغة فهو قريب منه.
والمقعد للعمدة في الصعيد: هو ما يسمى المصطبة في بحري.

قعمز: كلمة خاصة بالصعيد, يقولون: قعمز يا فلان, أي اقعد, ولكنهم ينطقون القاف كالجيم المصرية كعادتهم.

قفا: القفا معروف, وهم يكنون به عن التغفيل فيقولون: فلان قفا, أي مغفل. ويقولون نال الشيء الفلاني على قفا فلان: أي بمعونته.

قفدان: مسكه من قفدانه: أي من قفاه. راجع مادة (قفد) في اللغة.

قفش: قفشه: أي أمسكه وألقى عليه القبض. ومن المجاز قفش له: أي تتبع سقطاته في كلامه وانتقده, ويقال له: القفش والقفشيات. الطراز المنقوش في محاسن الحبوش 85 ففيها بيت فيه قبش, ولعل القفش منه. المطرزي على المقامات, أول ص

(5/146)

135 تركيب ق ف ش يدل على الجمع. شفاء الغليل 180 أولها: قفش: للكلام الذي لا أصل له. العامة الآن تستعمله في غير ذلك. انظر في اللغة أبش الكلام: أخذه أخلاطا؛ فلعله أصله. انظر فنقش في اللغة.

قفص: قفص الحمام والدجاج. انظر لغزا فيه في خزانة ابن حجة 483. مطالع البدور 1/ 73 بيتان في قفص. شفاء الغليل 180 قفص, وانظر 221. الكامل لابن الأثير 11/ 51 استعمل قفص الحمام. أنواع الأقفاص عند المولعين بالحمام: المربع والمنير والمتلتلة والمتنية وقطع باب والمصطبة والكمس. الأغاني 10/ 122 قفص دجاج. الضوء اللامع ج 2 ص 747 س 2: يبيع الفراريج والقفص على رأسه.
وانظر كعبة الحمام في الحيوان للجاحظ 3/ 68.
التمراء: بيت صغير للحمام عند الحريري في الدرة, وقد ذكرناه في بنية, ويراجع اللسان فلعله تقفيصة صغيرة. مادة (شرج) من اللسان: الشريجة: جديلة من قصب للحمام, وانظر الجديلة فيه وسط ص 111 من مادة (جدل). مجموعة شعرية يرجع أنها للعصفوري 354 قصة الزاغ المتكلم, وفيها قمطر, وفسره بأنه قفص.
والقفص أيضا في الريف يعمل من خشب لشيل الطوب فيه على الحمير.

والقفص أيضا شبه لوح عريض, يعمل من الجريد ليوضع عليه الخبز, وأغلب الغلمان الذين يبيعون الخبز في الأسواق يحملونه على القفص.
والتقفيصة للحمام ونحوه: تراجع الشريجة في اللغة, وكذلك الجديلة.

(5/147)

التقفيصة من أجزاء بنك النجار, انظر كتاب الفنون الصناعية, أول ص 119.
انظر المقفص في خزانة ابن حجة 322. ص 53 من الكتاب رقم 648 شعر: فلبست منها بعد ذاك مقفصا.

قفطان بالضم: صوابه بالفتح لأنه معرب خفتان, وأهل الشام يقولون فيه: أنباز أو قنباز. ابن بطوطة 1/ 88 استعمل لفظ قفطان. ابن إياس 3/ 122 القفاطين الحرير, وفي 125 قفطان, وفي 126 و 133, وفي 135 القفاطين بدل الخلع ومرة أخرى وفي 36. ثم لم يكتب بعد ذلك. وفي 192 جمعه على قفطانات. الجبرتي 1/ 38 ويظهر أن عادة إلباس القفطان عند تولية أحد منصبا كانت باقية إلى أوائل عصر الجبرتي, وفي 2/ 122 قفطان أصفر مقصب, وفي 177 القفطان الأطلس. ديوان الصفي الحلي 304 لفظ قفطان في قصيدة, وقد ورد في ديوانه أيضا لفظ خفتان. درر الفرائد المنظمة 2/ 18 القفطانات المعبر عنها في اللغة العامية بالخلع, وهو يستعمل القفطان كثيرا ولم يكتب.
الدرر المنتخبات المنثورة 361 قفتان.
المنار 22/ 638 القفطان يسمى بالشام بالقنباز أو الغنباز, وعند أعراب الشام بالشبر. المختار في كشف الأسرار للجوبري. طبع الشام 49 قنباز شاش. خطط المقريزي 1/ 473: بالقنابيز المفرجة, وفي 2/ 143 القنابيز. لطف السمر في القرن 11 أواخر ص 281 بيضاء تحتها قنباز لطيف, وذكر في جلب. لغة العرب ج 2 آخر ص 509 بالحاشية: القنباز بالشام, والزبون بالعراق وعند الفصحاء القباء. ملوك العرب للريحاني 2/ 55 الزبون في العراق ونجد: هو القنباز في سورية (أي القفطان في مصر).

(5/148)

اليتيمة 1/ 209 الخفتان في أبيات للوأواء, وفي 2/ 167 أبيات للسلامي فيها خفتان. خفاتين في ص 192 من المحاسن والمساوى للبيهقي. مروج الذهب 2/ 348: وأكثر لباسه خفتان مصبوغ فاختي. ابن أبي الحديد على نج البلاغة ج 1 ص 385 س 3: واتخذ لأصحابه الخفاتين والريات المحشوة بالصوف. أخبار مصر لابن ميسر 52 العزيز الفاطمي أول من لبس الخفتان والمنطقة. تاريخ اليعقوبي - رقم 381 تاريخ - ج 2 وسط ص 439: كثير حشو الخفتان: أي سمين. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 36 س 2 خفاتين. صلة تاريخ الطبري لعريب - رقم 687 تاريخ - أول ص 177: وعملية خفتان ديباج (أي المقتدر) , وفي س 7 خفتان ديباج, وفي ص 179 س 16.
المغرب - 418 تاريخ - ص 30 س 3 خفتان, وكذلك في آخر 33 وآخر 42.
في كتاب المكافأة لابن الداية في الأدب 17: دراعة خز من تحتها جبة ملحم. يظهر أن الجبة هي القفطان. حل العقال لابن قضيب البان 90 ما يفهم منه أن الجبة هي القفطان, والدراعة ما نسميه جبة, وذكر أيضا في جبة.
الخطط التوفيقية 10/ 92 في عبارة المقريزي: الملاوات الطرح, وفسرها علي باشا بالقفاطين. أما الطرح فقد ذكرناه في طرحة أو شال, وهو نوع من النسيج.

قف: استقفه أو استأفه: أي تقصده بكل سوء, هو من اقتفى أثره, صاغوه هكذا.

قفة: تقول العامة: عجوزة مثل القفة أو عجوزة قفة. معالم الكتابة 164 قولهم: كبر وصار مثل القفة المراد الشجرة التي ذهبت فروعها.

(5/149)

ولعل العامة سرى إليها من هذا أو يكونون يريدون أنها صارت تحمل في قفة من الكبر. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - ج 2 ص 21 لغز في قفة. المقتطف في رحلة لبعضهم ج 54 أوائل ص 566 القفة بالعراق معبر يعبر به في الفرات, وهي مستديرة تصنع من أغصان الرمان وخوص النخل, وتطلى بالقار.

الروض الأنف 2/ 237 المكتل: القفة العظيمة. تخريج الدلالات السمعية 581 المكتل: القفة والزبيل. خزانة البغدادي 3/ 460 القفعة مثل القفة, ولعلها هي. الإعلان بالتوبيخ 205 القفاع: قفاف الخوص.

قفاعة: لمكان فراخ الدجاج. انظر شرح القاموس فقد نص على استعمالها بمصر وقال: عراقية, ولا أحسبها عربية, وهي قفص من الجريد ليس له قعر, يكفى على الفراريج فتسرح وتمرح فيه. والفقاعة أيضا في الريف تطلق على شكل آخر, وتسمى القروة والمرجونة, راجعهما. الأغاني 17/ 130. ولا زال غراب البين في قفاعة الأسر. من أبيات.

قفقف من البرد: ولعلها من تأفف - أي قال: أف - فتكون بالهمزة - أي أفأف - وقد أشير إليها هناك وأحيل على القاف. في المحاسن والمساوى للبيهقي 286: يتقرقف من البرد. وانظر المقتبس ج 5 آخر ص 467. في خزانة البغدادي ج 3 أواخر 106 بيت به القفقفان, وهما الجناحان, فلعل قفقفة البرد من ذلك, أي يحرك أطرافه.

قفل: القفل: خشب معروف دون العود يبخرون به أواني الماء. والقفل: انظر (كلون).

قلادة: من الفصيح إلا أنها خاصة بالريف غالبا يريدون حلي الرقبة.

قلب: شكه مقلب: راجعه في الميم. والقلب عندهم: المعدة, فإذا

(5/150)

أحسوا فيها بألم أشاروا إليها وقالوا: قلبي بيوجعني. وجاء في لغة العرب ج 4 آخر ص 1 أن في اللسان في مادة (نعج): ثقل على قلبه اللحم, أي الطعام الذي أكله. والظاهر أنه تساهل في التعبير.

قلبق: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 أوائل ص 81 وضع له المجمع الكمة. انظر في الهلال 34/ 381 - 382 كلاما عن التعليق لمعلوف نقلا عن

كتاب القاسمي.

قلت: قلت عليه أو ألت: راجع (فلس).

قلتق: للكرسي. مجلة المجمع العلمي العربي ج 1 أول ص 46 المتكأ, وهو حسن.

قلتن: فلان قلتن أو ألتن ويألتن: أي يكثر من الكلام, وهو في معنى يلت ويعجن.

قلحف: قلحف جلده وهو مقلحف: أي خشن الملمس ونحو ذلك: لعله ألحف من الحلفاء, ولكنه بعيد.

قلس: قلس عليه: أي هزأبه في الكلام, وهم يقولون: ألس. انظر الهلس وراجع التأريث. ولعل قلس عليه واتمقلس مقلوب من لقس. الأغاني 2/ 80 بيت فيه ألس. بعضهم يقول: ألت عليه, وكلامه مألتة, فلعله من ألث أو قلث.
في الخصص ج 13 أواخر ص 16 المقلس: الذي يلعب بين يدي الأمير. خطط المقريزي 2/ 213 المقلسون, قال: والتقليس: الضرب بالطبل.
اليتيمة 2/ 134 بيتان فيهما الطنز- الإعلان بالتوبيخ 20 ورود الطنز في قصة. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 103 بيتان لابن المشد فيهما طناز, وذكرناه في ستري مرادفاله.

(5/151)

الأغاني 6/ 198 الضحك والطنز. حكاية أبي القاسم البغدادي في الأدب 7 بيت فيه الطانزون- محاضرات الراغب 1/ 23: وقال الطانزون.
والقلسة: وهم يقولون إلسة: حبل تجعل فيه أواخي أو حلق, ويمد على الأرض, تربط فيه الحمير في الزيارات غالبا كالسيدة نفيسة والإمام, وهو عربي, صوابه القلس: حبل ضخم. وأما الحلقة التي تدفن في الأرض لربط الدواب فيقولون لها: حلقة, ويرادفها أخية. وفي خزانة البغدادي 1/ 77 الربقة: حبل فيه عدة عرى تشدبه البهم, الواحدة من العرى الربقة. والربقة مستعملة في الريف إلا أنهم يقولون فيها: ربق, وهو عندهم حبل طويل يربط في يدي

البهيم في الربيع ثم يشك بوتد من طرفه الآخر, ويطول له كلما رعى ما أمامه بأن يخلع الوتد ويقدم. وقد فصلناه في الراء. في مادة (ربق) من المصباح: الربق مرادف للقلسة.

قلش: عند المغالين بالحمام: القلش: تغير الطائر ريشه. انظر السلخ في شفاء الغليل 127. وانظر الحسر في القطة. أخلف الطائر: خرج له ريش بعد ريشه الأول: القاموس.

قلص: هو من الباقي من الفصيح في الريف, يقولون: الحمل مقلص: أي مرتفع, وعكسه مرطب يحتك بفخذي البعير, يقولون: يا فلان, مال حملك مرطب قلصه شوية.

قلط: قلوط: للسلحة. ديوان ابن سناء الملك, ظهر 101 س
كمثل قلوط على حش.

قليطة: هي الأدرة. وفلان مقيلط وقيلط, وإذا لم يريدوا النطق بلفظها قالوا: حملة وتقالة. الدرر الكامنة 1/ 920 أبيات فيها قليطة. قليطة الشروال. القليطة كانت تسمى في عصر من

(5/152)

العصور الشخارة. في القاموس: الدودري: الآدر والطويل الخصيتين كالدردري. الأدرة والقيلة معرب: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 3/ 49. انظر القروة في مادة (قرا) من اللسان وسط 137.
انظر العفل: شيء يخرج من قبل النساء كالأدرة.
الفرخة القلاطية.

قلع: قلع المركب. صواب ضبطه في معالم الكتابة 178. مادة (قلع) من المصباح ضبط قلع السفينه بالكسر. الرحلة الطرابلسية للنابلسي, أخر 145 - 146 أن السفن كلها لها قلوع إلا القارب تارة يوضع له وتارة لا.
شفاء الغليل 135 شراع السفينة. درر الفرائد المنظمة 1/ 150 شراع الجلبة في بحر عيذاب حصر

منسوجة من خوص شجر المقل. مادة (ربع) من اللسان 456 بعد الوسط: الرومي شراع السفينة الفارغة, والمربع شراع الملاي.
وقولهم: قلع لسوق العجلة: لعله من أقلع. والتقليع تستعمل لخلع شجرات القطن - أي الحطب - بجذورها. فإن قطعت وتركت الجذور, يقولون (1) فيها: التقطيع. وكذلك يستعمل التقليع للسمسم والكتان والتيل.
وقولهم: قلع شجر: يريدون سطرا منه مغروسا, لعلهم شبهوه في ارتفاعه بأوراقه بقلع السفينة أو يكون سموه بالأول. أي أنه سيقلع وينتفع به, والأول أظهر.
والبردعة القلعاوية أو الحمير: هي برذعة عالية كانت النساء تركب عليها قديما في زمن محمد علي وما بعده, ولم ندركها.

---

(1) في الأصل ويقولون - نصار.

(5/153)

وفي الخطط التوفيقية 16/ 87 منع النساء من ركوب الحمير والخروج إلى الأسواق.

قلفة: التلميذ الذي يجعل رئيسا على فرقته في المدارس. والقلفة في الدور: هي القهرمانة. والأتراك يطلقون القلفة أيضا على الكاتب الثاني في الدواوين, وقد يقولون خليفة (1). وهو محرف عن خليفة, حتى قال الإفرنج: الحاج خلفا لحاجي خليفة صاحب كشف الظنون. وانظر الرسالة المسماة القانون الأساسي في تخطئة البارون دوساسي لفني أفندي 2/ 39 من المجموعة رقم 563 أدب.

قلفط: قلفط المركب: انظر جلفط وقلفط في اللغة. جدع مقلفط من المجاز. وهذا يقلفط الشيء: أي يكفي لعمله وتهيئته في الجملة. الفلوس دي تقلفط البيت ده: أي هذه النقود تبني البيت شفاء الغليل 69 الجلفاط. استعمل المقريزي في خططه 2/ 151 جلفط للبناء. مادة (قير) من المصباح: قيرت السفينة.

والعامة تقول: قلفطجي: لمن يقفلط السفن.

قلق: القلق, وفلان قلق طول الليل: هو الأرق. ولا يبعد أن يكون للقلق وجه في اللغة. روض الآداب 404 استعمال المصنف قلقا بمعنى أرق. وقول العامة: فلان يتقلق في الفرش يجوز أن يكون من القلق أو من اقلولي.
والقلق عندهم أو الألأ: هي القطعة التي تتسخ في الثوب في موضع القعود من خلف بسبب الجلوس في أي مكان وعدم التحرز عن الوساخات, لعله من القلق, أي عدم الاستمرار في مكان واحد بل يكون الشخص قلقا ينتقل من هنا إلى هناك أو ربما تكون تركية الأصل, وتراجع في نحو ألاق أو قلاء أو نحو ذلك.

---

(1) لعلها خلفاء: وانظر بقية الكلام - نصار.

(5/154)

قلقاس: الإفادة والاعتبار للبغدادي 10. ص 216 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوعان في القلقاس. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 473 بيتان فيهما قلقاس. من كلماتهم التي كالأمثال: «كل شيء بالبخت, لعند القلقاس مية وفحت» لأنه يحتاج لعزق وسقى كثير, لأنه ينبت حول أرومته عروق كالجذور تعوق نموه, فلا بد من العزق لاستئصالها, وتسمى هذه العروق بالشعرة تشبيها بعانة الإنسان. ولقب القلقاس عند العامة شيخ السوق, وكأنه لأنه يشبه مقل المشايخ. المقامات الجلالية الصفدية 245: أبو العلاء: القلقاس المقلو.

كتاب الأطعمة 111 المتوكلية: وهي طعام من القلقاس, وفي آخر 121 ست سيع أو سبع: وهو طعام من القلقاس, وفي 127 طباهجة: وهي من القلقاس أيضا, وفي 62 متوكلية. كنز الفوائد 46 المتوكلية, وانظر كراس الأطعمة فإنها طعام آخر. كنز الفوائد 49 سماقية بقلقاس, وفي 66 ست شناع والمتوكلية بالقلقاس, وفي 67 سكباج بلقلقاس.

منح الحاكم من أكل المتوكلية: انظره في لفظ المتوكلية من كراس الأطعمة.

قلقيل وقلقيلة: طين في الريف. يرادفة المدر. وانظر القلاعة في المخصص ج. آخر 59, وفي شرح فصيح ثعلب - رقم 174 لغة - ص 109. المصباح مادة (قلع). رماه بقلاعة من طين: وهو ما تقتلعه من الأرض وترمى به. اللسان مادة (كدر) آخر ص 449: الكدرة: القلاعة الضخمة المثارة من مدر الأرض. خطط المقريزي 1/ 102 المقلقلات: هي محاريث كبار.

قلل: قلة: للتي يشرب منها. ألف باء 2/ 404 سبب تسمية القلة

(5/155)

بذلك, وفي 407 كلام في قلة الشرب. انظر تورية في القلة في خزانة ابن حجة 368 وقلة الشرب: انظر حاشية ص 63 ج 3 من سلك الدرر وراجع القاموس. وانظر القلال في رحلة ابن جبير 60. محاضرات الراغب 2/ 215 الكوز, فيه ذكر القلة الخزف التي يشرب بها. الإسعاف شرح شواهد الكشاف 79 بيت فيه قلل: جمع قلة للجرة. الحيل وميخانيقا الماء 41 ذكر القلال المصرية, وفي الترجمة ص 22 amphores at egypte.
خطط المقريزي 1/ 271 في أمشير تعلم أواني الخزف أيضا في فاخورة وفخراني.
في دمياط يقولون: قلة موز: لما يسمى عند غيرهم سباطة, والقدماء استعملوا لها العرجون. وقد ورد كذلك في بعض الزجل.
أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 161 القلة: أي المكيال. وذكر في الموازين والمكاييل.

قلة الجمل في قولهم: الجمل يضرب بالقلة: هي الشقشقة. وانظر الفوائد 230 وهو رقم ... بلاغة. وراجع كراس الأدب. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 73 وصف شقشقة بعير. الحيوان للجاحظ 6/ 149 زعم العامة أن خصية الجمل وشقشقته لا توجدان بعد ذبحه.

وانظر شمشقة البعير. انظر الغطيط في المطرزي على المقامات 86 في القاموس: القرقارة: الشقشقة, والقراقرة: الشقشقة. وقلة الجمل قد يسمونها البقليلة, ويقولون: الجمل يقلل, ولكن الأكثر ضرب بالقلة, وهي إما حمراء أو زرقاء, والزرقاء تدل على قوة في الجمل. ما يعول عليه 1/ 239. أم الهدير: الشقشقة التي تخرج من فم البعير, وفي 2/ 279 ذات السبام: شقشقة البعير, وفي 3/ 20 شقاشق الشيطان, وفي 347

(5/156)

سميت قلة الشرب بذلك لأنها تقل, أي ترفع, ذكرها في قلال هجر.
المجموع رقم 678 شعر ص 16: فأنت دون القلتين. شفاء الغليل 189 قلتان. وانظر مادة (قلل) من المصباح ففيها كلام طويل. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 70: دون القلتين في بيتين له, وانظر ص 5 من الحسن الصريح في مائة مليح له أيضا. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 115. ومعي دون القلتين.
والقليل (1) عندهم: القصير النحيف. انظر في اللغة: القليلة: القصيرة. والقلاوي: هي اسم لعبة التحطيب في الصعيد يقولون: تلعب قلاوي. راجع (حطب).

قلم: القلم معروف الذي يكتب به. القلم في الدواوين: لقسم من عمال الديوان لهم عمل مخصوص. قال في لغة العرب 3/ 548 إن الصواب إطلاق الديوان عليه فيقال: ديوان الإنشاء. وفي رأينا إطلاق القسم لأن الديوان شامل للجميع.
والعامة تقول: ضربه قلم: أي ضربه بكفه على وجهه كما قالوا فيه أيضا: لطشه. وقد ذكرنا الصفع في (رز) فراجعه. المجموعة رقم 669 شعر ص 71 مواليافية. سك بالأقلام. ولكن العامة تجمع القلم - أي الكف - على قلام. المحاضرات والمحاورات للسيوطي 18: حديث فيه الصك بمعنى ضرب القلم.

---

(1) كذا ضبطت في الأصل, ونحن نفتح اللام الأولى دون تشديد - نصار.

(5/157)

والقلم آلة للذي يركب الزجاج برأسها الماسة لقطعه. انظر الحذية في اللغة.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 64 بردمسنح: مخطط. لعل السيراء ترادف المقلم إن لم يكن خاصا بالحرير. وقد ذكرناه في ألاجة.
وقلم الشجر. انظر ضروبا من ذلك في فقه اللغة 225. خطط المقريزي 1/ 103 يقلم مرتين في سطر واحد, وقبلهما مرة, وفي 271 تقلم الكروم مرتين. انظر مجلة المجمع العلمي بدمشق 4/ 234 ما ورد في معنى التقليم, وانظر مقالة أخرى في 378. الإحاطة 1/ 144 الزبارون: لمن يقلم الكرم. انظر في اللغة: شذب الشجر والمشذب المخصص 11/ 66 الحطب يرادف تقليم العنب. انظر قنب الكرم في مادة (قنب) من اللسان. في القاموس: العقر في النخلة: أن يكشط ليفها ويؤخذ جذبها. القرطين أواخر ص 306 التذليل تسوية العذوق, يقول أهل الحجاز: ذلل. كتاب النخلة - رقم 167 لغة - ص 49 إلى آخرها: التنقيح والتعريب في النخل: أي تقليمه.

قلوظ: جدع مقلوظ, ومسمار قلووظ, ولعل مقلوظ منه. وعمل المسامير القلاووظ في ص 135 في الفنون الصناعية. وكفة القلاووظ انظرها في الكاف. في المختار من كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 130 أكرة بلولبين كأنها مبخرة الفراش. ويظهر (أنه) يريد أنها بغطاء يدخل عليها بقلووظ. الدرر المنتخبات المنثورة 362 قلاوز بمعنى الدليل.

(5/158)

قلي: التقلية: وقلي للطبيخ: عملها له. مطالع البدور 2/ 57 نادرة في اسم ابن تقلية المفتي. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب ص 64 قصيدة لابن دانيال في تقلية المغني.
وقالوا: فول مقيلي: أي مقلو. والفول المقلى: هو الكسبرية, وذكر بها. القاموس: العنبرة من القدر: البصل.

قماش: راجع (قمش).

قمحية: لعلها الهريسة. مطالع لابدور 2/ 58 لابن نباتة في **قمحية**. كنز الفوائد في الموائد 34, 41 الهريسة والقمحية, وفي 159 حلاوة قمحية.
الخطط التوفيقية 15/ 79 الهريسة وعلمها بالقمح واللحم. مروج الذهب 2/ 427 أرجوزة في هريسة. محاضرات الراغب 1/ 378 الهريسة. زبدة كشف الممالك 125 هريسية لونين, ولم يفسرهما. خطط المقريزي ج 1 أول ص 269: بكل الهريسة المعمولة من لحم الدجاج ومن لحم الضأن ومن لحم البقر, من كل لون بكلة. ولعل البكلة وعاء أو مقدار من الهريسة.
الشريشي 1/ 227 ربما سميت الهريسة شهيرة.
انظر ما كتب عن الشهيرة بكراس الأطعمة.

قمر: قمر العيش: أي وضعه على الجمرليلين, وصوابه مجمر. انظر في كتاب في الدخيل بالفارسية, وهو طبع الهند, ذكره بلفظ التجمير:
والأصل في الأخبار أن تقمرا ... وجوزوا التقديد إذ لا ضررا
للأنبوطي في الجبرتي 1/ 248. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - آخر 211:

(5/159)

لا أرى البيض صار يؤ ... كل إلا مقمرا
والقمرية عندهم: زجاج الحمام, وهي الخصاص, وبعضهم يقول: قمرية بفتح الميم. ولعل أصلها قمرية نسبة إلى القمر لأن بعضهم شبه القمر بالخصاص, وانظر بيتين في كتاب الجمل في مطالع البدور 1/ 134. الجبرتي ج 4 أول ص 191 القمريات الملونة. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 68 أبيات للخوارزمي في وصف حمام, وفيها وصف القمريات. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 204 أبيات في القمريات. أي قمريات الحمام, وسماها بذلك.
والقمراتي عندهم: الذي يركب الزجاج. ومن آلاته القلم وفيه الألماسة والزردية, وهي قضيب صغير من الحديد يعتمد عليه عند كسر الزجاج بعد إمرار الألماسة عليه. ويظهر أنه نسبة إلى القمرة المذكورة آخر ص 141 - 142 من الكتاب رقم 648

شعر مقطوع في زجاج. مراتع الغزلان 88 - 89 مقطوع في زجاج. قطف الأزهار - رقم 653 أدب آخر ص 308 مقطوع في زجاج.
الإحاطة 1/ 124 أبيات لابن خاتمة فيها شمسات الزجاج. ديوان ابن أبي حجلة 128 بيت فيه جامات بمعنى منافذ في مقعد, وفي 180 بيتان فيما شمسات وجامات. خطط المقريزي 1/ 385 - أول 386 وصف الشمسية التي عمله المعز الفاطمي للكعبة, فلعلها الشمسات الزجاج المتقدم ذكرها. محاضرات الراغب 2/ 354 بيتان فيهما جامات الحمام. تحفة الألباب - رقم 164 بلدان - ص 99 جامات الزجاج التي تكون في الحمامات. الكتاب رقم 724 شعر ص 144 تورية بجامات الحمام في مواليا. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي 362

(5/160)

مقطوع فيه جامات الحمام. الكامل لابن الأثير 8/ 104: وكسروا الجامات, أي التي في الحمام. الأغاني 18/ 93 بيت في سقفه جامات. في منهل الوراد في علم الانتقاد للحمصي 2/ 58 أبيات للمأموني حائية فيها جامات القبة.
الشريشي على المقامات 1/ 169 استعماله مضاوئ لما يسمى قمرية, وفي الشعر استعمال كوى. وانظر الطلق في 69 في رسالة فخر السود في 11 رسالة للجاحظ. انظر الطلق في القاموس, ففيه أنه يتخذ مضاوئ للحمامات بدل الزجاج. الأغاني 10/ 3.
ينظرن من خصاص.
ومن العامة من يسمى القمرية بالجمكان, ولكن الأكثر إطلاق الجمكان على محل خلع الثياب.
والقمري بالكسر عندهم: لنوع من الحمام يشبه اليمام. نخبة الدهر 161 وقمرية, وإليها ينسب الطير القمري, وهو نوع من الحمام. الأوراق للصولي 287 قصيدة للقاسم بن يوسف في رثاء قمري. الكلام على القمري: الابتهاج رقم 272 أخلاق - 1/ 35 - 36. شرح كفاية المتحفظ 306 - 307 ساق حر: ذكر القماري, وانظر القمري في 302 - 303 القاموس: ساق حر: ذكر القماري.
والقمرة بالتحريك: للحجرة في السفينة, ولعلها تركية, وقد يكون أصلها كمرة. شيء عن أصل كلمة

القمرة في السفينة: مجلة المجمع العلمي بدمشق ج 2 أول ص 82. ابن بطوطة 2/ 113 المصرية بالمركب كالمقصورة, ولها سنداس, وفيها البيوت فكأنها شقة بلوازمها, وكرر ذلك, وانظر الطارمة في ابن بطوطة - طبع باريس - 2/ 354 ففي الترجمة le caline.

(5/161)

المشرق 18/ 693 بعد وسطها الكمرة في المركب, وفي الحاشية أنها إيطالية Camera. المقتبس 7/ 116 كلام عن المتلمظة, وهي مقعد الاشتيام من السفينة.
وتطلق القمرة أيضا عندهم على ضوء القمر.
وقمر الدين: طعام معروف يتخذ من المشمش. صبح الأعشى 5/ 352 المشمش المعروف بقمر الدين في قونية. ابن بطوطة 1/ 119 المشمش المسمى بقمر الدين. الجبرتي 4/ 231. مراتع الغزلان 63 مقطوع به قمر الدين, وذكر في نقل أيضا. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 364 قمر الدين من المشمش. في ج 4 أواخر ص 208 من خطط الشام: صنع قمر الدين. الجبرتي 4/ 231.
تقامر معه واتقامروا: أي تشاحن وتشاحنوا. يظهر أنه من المؤامرة. والعامة تنطق به بالهمزة, أي على أصله, غير أن بعضهم يقول: اتجامروا.

قمش: القماش: لكل نسيج, ويرادفه الثوب لأنه غير مخصوص بالمخيط. وفلان تقمش: أي لبس ثيابا فاخرة. استعمله المتنبي, وانظر رسالة الصاحب بن عباد, وانظر العكبري 1/ 409 اليتيمة 1/ 95 عيبهم على المتنبي لفظ القماش لأنها عامية. نشوار المحاضرة ص 23 س 2, 3 قماش ويريد النسيج.
وكان المؤلف زمن المتنبي, فإن لم يكن الذي في بيت المتنبي مقصودا به النسيج فهو هنا مقصود إلا إذا كانت المزملة المذكورة بعده يراد بها المبردة للماء, فيكون القماش يراد به الأمتعة والأداوي ونحوها. وفي 90: باع قماش بيته: أي ما بقى له. نهاية الأرب للقلقشندي 109 استعمال ابن فضل الله

(5/162)

القماش في عبارة له. وابن إياس يستعمل القماش كثيرا في تاريخه. القماش بمعنى النسيج يستعمله صاحب صبح الأعشى كثيرا. ابن بطوطة 2/ 188 استعماله القماش بمعنى النسيج على ما يظهر من العبارة - التبر المسبوك للسخاوي 200 القماش, النوادر السلطانية لابن شداد 166 قماش, وفي 188 أقمشة. ص 21 أوائلها من المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - استعماله للقماش. التعريف بالمصطلح الشريف, أول ص 81 استعمال القماش للنسيج. صبح الأعشى 3/ 447 الأقمشة أي الأنسجة, وفي 476 القماش, و 4/ 7, 10, 408. الدرر الكامنة ج 1 أول ص 495 مائة قطعة قماش, وفي 629 تفصيل قماشه, وفي 948 القماش الفاخر, وهو يستعمل القماش كثيرا, ولم يؤخذ جميعه. صبح الأعشى ج 8 قبل آخر 77 القماش الكثير من البز وغيره. الروضتين 1/ 138 استعماله القماش للنسيج. مرآة الزمان ج 8 آواخر ص 200 استعماله القماش. الكامل لابن الأثير 12/ 121: أدخل قماشه إلى البلد ليبيعه. زبدة كشف الممالك آخر ص 35 وأول 81 وفي 124 أقمشة. وفي المسألة 11 من مسائل الراعي: تاجر بسوق القماش.
صبح لاأعشى ج 5 قبل آخر ص 102 القماش الإفريقي, وهي ثياب رفاع من الكتان أو القطن, وهو أمتع من النصافي البغدادي. الدرر الكامنة 2/ 62 تعلم الرسم على القماش. وفي 429 قماش سموه خدود ابن طينال. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 أواخر ص 312 القماش المليح من جميع البلاد. الضوء اللامع ج 2 أواخر 435 يبيع القماش السكندري, وفي ج 5 أواخر 813 وتكسب بنسج القماش السكندري, وهو يستعمل القماش
لا أدري أين هذه الحاشية (1)

---

(1) في الأصل: مرادف - نصار.

(5/163)

أحيانا, وفي ج 7 أول 51 يلبس القماش النفيس. في ص 38 ج 1 من كشف الظنون اسمه أبو قماش.
المجموعة رقم 666 شعر ص 114 في الزجل

المنسوب للبهلول: ونزلت بغير قماش غطاني وسترني. المجموع رقم 775 شعر ص 107. ونزلت بغير قماش. في زجل مالي فياش.
وفي 240 من تاريخ الوزراء للصابي استعمل الثوب للقماش تخريج الدلالات السمعية 641 - 642 البزاز, مرادف للقماش لأن البزفي رأينا يرادف القماش.
الأوراق للصولي, آخر ص 21 بيت لأبان عبد الحميد اللاحقي فيه البز, ويظهر أنه يريد القماش. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 66 استشار لبس لباسا حسنا.
مطالع البدور 1/ 189 قماش, ولعله يريد قماش السفن, أي القلع, وفي 209 جمدان (1) فيه قماش.
أحسن التقاسيم, قبل آخر ص 340 قماش المراكب.

قول القاموس في مادة (شثر): قماش العيدان, يريد ما تكسر منها. الأغاني 20/ 163. ولكنما قومي قماشة حاطب. هنا يريد دق الشجر.
استعمل صاحب القاموس في مادة (قثر) القماش لمتاع البيت ونحوه, ولم يقل شارحه شيئا, فلعل استعماله عامي أو مولد.
والقمشة: سوط من جلد له يد من خشب, ومنه القمشجي للذي كان يجري أمام العجلات, لأنه كان قديما يمسك القمشة بيده ثم أبدلوها بعصا طويلة ثم بطل كل ذلك. قمشة هي بالتركية قمجي, هكذا وردت في كتاب اللغة لابن مهنا الذي كان ينشر

---
(1) لعله جمدار - المؤلف.

(5/164)

بإحدى مجلات الآستانة, وفسرها بالمقرعة. وجاءت بمعجم سامي بك قامجي. مجلة عين شمس 1/ 40 أمشة, ضربه بالأمشة - أي الكرباج - أصلها مصري.

قمص: اتقمص منه. قمص الحصان. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 476 شاهد على قمصت الدابة: أي رفعت يديها معا ووضعتهما. وانظر أمص, وألف باء ج 1 أواخر ص 45, والمضاف والمنسوب للثعالبي 201 أبو قموص: البغل.

قمط: الجبرتي 2/ 160: ملابس مقمطمة, و 4/ 222 الملابس المقمطة. وفلان مقمط الحكمة. والقماطة: أكبر من الفلقة, كان يقال لها المعصار, وجمعها معاصير. كما وردت في بعض التواريخ. وفي دمياط يعبرون عن البيع بالجملة - أي ضد القطاعي - يقولون: بيع قماطي.

قمع: للذي يوضع بفم الزجاجة, ضبطه في اللغة قمع. وقمع السكر - ويقال له راس سكر - لأنه يشبة القمع في شكله
أبولج السكر, على ما يفهم من العبارة من العبارة في ص 236 س 8 ج 1 من مسالك الأبصار لابن فضل الله. وانظر الأبلوج في كراس الأواني 14.
والبلح المقمع: الذي بدا الإرطاب في طرفه. انظر في القاموس: المنوس من التمر: ما اسود طرفه.

قمقم: انظره في شفاء الغليل, وانظر الحاشية 176: اتقمقم مني. رسالة نقولا الترك في الفرنسيس بمصر 156: من تقمقم العساكر, وفي 160 غضب وتقمقم, وانظر 200 و 213 و 225.
شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 24 تقمق: اشتكى.

قمل: انظر المذهب للسيوطي 21. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن

(5/165)

الحنبلي 25 القمل خطأ. أمالي القالي 1/ 59 الفرعة: القملة العظيمة. وقمل العجوزة: حب.

قممة: راجع (أممة).

قمينة: للتي يصنع فيها الجير والجبس. لغة العرب 1/ 183 القمين في الحمام أو للآجر لفظة معربة عن اليونانية, بالحاشية. وخطط المقريزي 1/ 346 أقمنة طوب, وفي 2/ 20 الأقمنة لشي الطوب.
شفاء الغليل 188 قميم, وذكرناه في مستوقد.
المخصص: الجصاصات: المواضع التي يعمل فيها الجص. في مادة (وفي) من القاموس: الميفاء: بيت

يطبخ به الآجر.

قنا: عود القنا عندهم: الخيزران.

قناية: صوابها قناة, وربما قالوا: قنا أو قنة. ومن أمثالهم: «امشي سنة ولا تخطى قنة» وبعضهم يقول: لف سنة ... إلخ. فإذا كانت كبيرة نوعا قالوا فيها: خليج. انظر الربيع: الساقية الصغيرة بلغة الحجاز في أمالي القالي 1/ 146, ولعله يرادف أحدهما.

قنب: اتقنب, وفلان مقنب أو هو مئنب: لعله من أصبح مؤتنبا: أي لا يشتهي الطعام فيكون ظاهره كالمتكبر. وفي الشرقية: فلان مقنب: أي مكشر عند غيرهم, أي مقطب الحاجين غضبا. وحبل قنب: يفتل من نبات القنب ويسمى بمصر بالحشيش - راجعه في الحاء. الراجح أن قولهم قنب يريدون به التيل لأن التيل هو القنب لا الحبال التي تنسج من نبات الحشيش. راجع ما كتبناه في تيل. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر ص 77 القنب: الذي تفتل منه الحبال, وهو الأبق.

(5/166)

الروض الأنف 1/ 132. ومسدا من أبق مغارا. قال: الأبق القنب؛ وهو يدل على اتخاذهم الحبال منه. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 11 الكتان: هو القنب أو هو غيره.

قنبر: قنبرة: لعل الصواب قبرة: الكنز المدفون 193 كنى القبرة.
والقنبور: القتب. انظر الأهدأ في اللغة: الأحدب, ولعله الذي انحنى من كبر. وانظر في خزانة البغدادي ج 1 أوائل ص 177.
وفلان قاعد مقنبر: أي متجمع شبه الحدبة. وفي الشرقية يقولون: قنبر بمعنى قعد قنبرة.

قنبلة: راجع (بمبة).

قندل: قنديل: لمصباح معروف. فض الختام عن

التورية والاستخدام 72 لغزله في قنديل. الحواضر لأبي شامة 667 مقطوع في قنديل معلق بسلاسل, وفي 384 في قنديل. المجموع رقم 651 أدب ص 20 مقطوعان في قنديل. المجموع رقم 665 أدب ص 21 مقطوع في قنديل. ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - ص 203 ثاني مقطوع في قنديل.
القنديل يسمى الصمج أيضا.
ويطلقه أهل الصعيد على ما يسمى في بحري بكوز الذرة, ولكن إطلاقه على كوز الذرة العويجاء .. لأنه يكون بطرف العود كالقنديل الماثلة.
وقاعد مقندل: أي كسلان عليه كباوة.

قنر: قنار أو إنار: هو البصل الذي يزرع لأخذ التقاوى منه, فلان زرع شوية إنار, اعمل البصل ده إنار.
والشعير القناري أو الإناري: نوع جيد منه يضاف في الغالب على الذرة لعمل الخبز, وحبته

(5/167)

قصيرة سمينة, ويسمى أيضا بالهراوي لأن أهل هرية بالشرقية يكثرون من زرعه. وانظر أيضا الشعير النبوي والشعير الحمار.

قنص: الجمل الأقنص: هو الذي يرفع عنقه في سيره, وهو عيب, لأنه يكون بطيء السير, بخلاف الذي يطامن عنقه فإنه يكون سريع السير.

قنصل: زبدة كشف الممالك 41 القناصلة: وهم كبار الإفرنج. الجبرتي 2/ 103 قنصل الموسقو بإسكندرية, وج 3 أواخر ص 260 أول احتفال بقنصل بمصر, وهو قنصل الفرنسيس. مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وغيرها - طبع إيتالية - ج 2 ص 3 قنصول, وفي 5 مرتين وفي 1/ 1 قنا سلتها مرتين, وفي 7 كذلك, وفي 14 القناصار, وفي أخرها القناصلة, وفي 23 القناسلة, وفي آخر الخطاب القناصلة, وفي 33 قناصرة, وكذلك آخر الخطاب. وفي أول 78 قنصر. والمراد به عظيم الإفرنج وفي 93 قنصل والمراد به الوكيل السياسي, وانظر آخر 94, وانظر آخر 96 و 105, 106 و 107. وقد وردت في الترجمة التليانية Cnsole ويظهر أننا أخذنا

اللفظ عنهم لا عن الفرنسيس. وفي أول 114 قنصل للوكيل السياسي, وفي 123 معاهدة تكرر فيها لفظ قنصر وقناصرة, وكذلك في المعاهدة التي تليها, وفيها 141: أن يكون لهم قنصر يحكم بينهم, وكذلك في المعاهدة التي في 151 قنصر وقناصرة, 176 القنصل الذي يتعين للإقامة بالحضرة العلية, وفي 177 قنصال (1) , وفي آخر الصفحة قنصل, وفي 185 قناصلتهم في كتاب من السلطان قايتباي, وفي 207 قنصل, وهو في معاهدة مصرية و 212, 223 - 224 وقد تكرر إلى أخر الكتاب. صبح الأعشى 6/ 180 ألقاب الكناصلة.

____

(1) لعله يريد قناصلة - المؤلف.

(5/168)

الهلال 25/ 122 مقالة عن السفارات في الإسلام, وفي آخرها القناصل وأن مبدأهم من الحروب الصليبية. المقتطف 45/ 457 الامتيازات الأجنبية في الممالك العثمانية, وفيها ذكر القناصل في الشرق. الخطط التوفيقية 14/ 77 - 78 دخول القناصل بلاد الشرق. المجموعة رقم 666 شعر, أوائل ظهر ص 12 ذكر حارة القنصل في زجل خطط مصر, وهي بعد قنطرة الموسكي.

لغة العرب 2/ 214 استعمل الجري للقنصل, وجمعه على أجرياء, وفي 3/ 566 الباليوز: هو القنصل, وأصله من الرومية بايلوس, بالحاشية.

قنط: قنط بكسرتين: بمعنى متكبر, والاسم القناطة. لعل القنط أخذ من القنوط لأن صاحبه يكون متجهم الوجه, وكذلك يفعل المتكبر. انظر أيضا ما كتبناه في (كأب). والقنيطة: هي البقسماط.

قنطار: انظر المهذب للسيوطي 21 وشفاء الغليل 180, تخريج الدلالات السمعية 574, محنة الأديب - رقم 40 معالم - ص 4 القنطار ومقداره.

قنعر: قنعر العمة, وقنعر الطربوش.

قنفد: قاعد مقنفد: أي مجتمع في نفسه كالقنفذ. الأغاني 18/ 85 أبيات في وصف قنفذ.

قنن: بمعنى تكلم بميزان. والقنون الذي للمحاكم والذي يضرب عليه هو القانون فقصروه. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 148

(5/169)

قانون وأصله. المشرق 18/ 1010 القانون واسمه باليونانية. نهاية الأرب للنويري 3/ 300 كتب ابن الزيات إلى محمد بن خالد: فاحمل الناس على قانونك وخذهم بما في ديوانك, أي استعمل القانون. شفاء الغليل 177 قانون. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 129 قانون مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين في فن الديانات 513 القانون. وانظر وصف قانون الطرب في مطالع البدور 1/ 235 وفيه تورية بقانون ابن سينا. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 43 أبيات فيها تورية بقانون الغناء وقانون ابن سينا, وانظر غيرها في آخر ص 99. حلبة الكميت 174 مقطعان في القانون وضاربه. فض الختام والتورية والاستخدام للصفدي 168 قانون في بيت للمؤلف, ص 180 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوعان في قانوني.
والقنانية: الزجاجة في الريف, والغالب كسر أولها, والفتح نادر.

قنافة: هي الدشيدة أو الجشيدة, راجعها هناك.

قنو: أي مكنسة من عرجون النخيل لأنهم يسمونه إذا خلا من التمر بذلك, فإن كان عليه التمر قالوا: سباطة, وذلك في جهات الأحراز, ونطقهم به القنو على عادتهم في التحريك.

قنوشق: بفتحات أربع - أو أنوشا: انظر القناوشق في المادة الطبية للرشيدي.

قهر: القهر عندهم بمعنى الحزن, انقهر. وقد مضى الزعل في الزاي. ويقولون: قاهر وقاهرة: أي فاجر وفاجرة. ولكنهم يريدون القادر على الفجور القوي

فيه.

قهوة: كتب مصطفى منير أدهم في جريدة المقطم, يوم الثلاثاء 12 مارس 1929, مقالا بعنوان «القهوة وتاريخ شربها في مصر» قال

(5/170)

فيه: «عرف المصريون القهوة وشربوها في مصر قبل أن يشربوا الدخان بنحو قرن تقريبا, وكان ذلك في أيام السلطان قنصوه الغوري.
والقهوة كلمة عربية مشتقة من الإقهاء ومعناه الإقعاد لأنها تقعد عن النوم.
وأول ما ظهر البن ببلاد الحبشة ثم نقل منها إلى أرض اليمن في سنة 656 هـ - 1258 م. ولنرجئ الآن الكلام عن البن إلى فرصة أخرى, ونتكلم عن القهوة فقط, فنقول:
إن أول من ينسب إليه إفشاء القهوة في أرض اليمن هو العارف بالله سيدي علي بن عمر الشاذلي. وقد كان يستعين بها على السهر لذكر الله تعالى. وكان يتخذها من قشر البن. ولذلك ترى العامة إلى وقتنا هذا يذكرون اسم سيدي الشاذلي في مجالسهم عند تناول القهوة.
أما أول من صنع القهوة من لب البن فهو الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الذيحاني - نسبة إلى مدينة ذيحان من مدن اليمن - وهو من علماء تلك البلاد, والمشهود لهم بالولاية والفتوى, وتوفي في سنة 875 هـ (1470 م).
وفي أوائل القرن العاشر الهجري, جاءت الأخبار إلى مصر بأنه شاع في بلاد اليمن شراب يقال له القهوة, يستعمله مشايخ الصوفية وغيرهم للاستعانة على السهر في مجالس الأذكار التي يذكرون فيها الله تعالى.
وبعد ذلك بقليل, انتقل شراب القهوة من اليمن إلى بلاد الحجاز بواسطة الحجاج اليمنيين. وكانت السادة الصوفية تشربها في المسجد الحرام نفسه.
وفي سنة 910 هـ (1504 م) في أيام حكم السلطان قنصوه الغوري لمصر, ظهرت القهوة في المسجد الأزهر الشريف بواسطة

(5/171)

جماعة من الماورين اليمنيين بالأزهر. فكانوا يشربونها في رواقهم مع الساكنين معهم من أهل الحرمين الشريفين.
ولما عرف أهل الأزهر - ولا سيما الصوفية منهم وهم المشتغلون بالأوراد والأذكار - أن هذا الشراب مذهب للنعاس والكسل, تهافتوا على رواق اليمنيين ليشربوا القهوة معهم.
وكانت القهوة تطبخ لهم في ماجور من الفخار, وتوزع عليهم بسكرجة صغيرة يغترف بها النقيب من الماجور, ويسقيهم بترتيب لطيف مبتدئا من الأيمن فالأيمن, وهم يذكرون ذكرهم المعتاد, وكان في الغالب «لا إله إلا الله الملك الحق المبين». وكانوا يقيمون هذا المجلس مرتين في كل أسبوع ليلتي الاثنين والجمعة, والناس والعلماء يشربون القهوة معهم موافقة لهم حتى أصبح شربها عادة عندهم.
ولما تفشت هذه العادة عند أهل الأزهر ومحبيهم وتأصل في طبعهم شرب القهوة, أنشأ أهل حارة الأزهر أماكن لبيعها. وكان الناس يقصدونها من كل فج ويجتمعون فيها لشرب القهوة ولعب الشطرنج والمنقلة.
واعتبرت الحكومة في ذلك الحين أن القهوة نوع من الخمر. وأفتى بتحريمها الشيخ عبد الحق السنباطي صاحب المسجد المعروف باسمه بدرب عبد الحق بجهة الأزبكية, بناء على شهادة طبيبين أعجميين قدما من الحجاز إلى مصر. فأغلقت الحكومة القهوات, وحرقت ما فيها من البن, كما تفعل مصلحة خفر السواحل الآن في حرق الحشيش.

(5/172)

وصار رجال الشرطة يراقبون من يلجأ إلى هذه الأماكن, فيخرجونهم منها على هيئة شنيعة بعضهم مكبل بالحديد, وبعضهم موثق بالحبال. ويحبسونهم إلى الصباح كما يفعل البوليس الآن مع من يضبط من شاربي الحشيش في القهوات والغرز وغيرها.
ومن شدة استياء الناس من الشيخ عبد الحق السنباطي, نظم بعض أهل المجون فيه أبياتا, منها:
حرموا القهوة عمدا ... قد رووا إفكا وبهتا

إن سألت النص قالوا ... إن عبد الحق أفتى
ولما تعين الأمير خير بك محتسبا لمكة المكرمة في أيام السلطان الغوري, أفتى الشيخ شمس الدين الخطيب بتحريم القهوة. فمنع الناس من شربها, وأقفل بيوتها. فقال أهل المجون في ذلك:
قهوة البن حرمت ... فاشربوا قهوة الزبيب
ثم طيبوا وعربدوا ... وانزلوا في قفا الخطيب
ولما عزل خير بك عن حسبة مكة, عاد الناس إلى شرب القهوة في مكة جهرا بعد أن كانوا يشربونها سرا خوفا من بطشه.
أما أهل مصر فكانت تحرم عليهم القهوة مرة وتحل أخرى في مدى أيام السلطان الغوري وعهد طومان باي إلى أن دخل السلطان سليم مصر سنة 923 هـ وقتل الطبيبين الأعجميين المذكورين, وأبيح للناس شربها جهرا. واستمر الحال على ذلك إلى وقتنا هذا.
ومن الغريب أن القهوة لم تدخل القسطنطينية إلا في سنة 962 هـ (1555 م) أي بعد أن عرفها المصريون وشربوها, وكان ذلك في أيام سليمان خان الثاني. والذي أدخلها إلى إسلامبول

(5/173)

رجل من دمشق. وبنى لها محلا هناك, كانت الناس تجتمع فيه حتى العلماء.
وبعد ذلك بنحو قرن تقريبا - أي في سنة 1050 هـ (1640 م) - دخلت القهوة فرنسا. وفي سنة 1062 هـ (1652 م) رحل من أزمير إلى إنكلترا رجل رومي اسمه بسكاروس في خدمة أحد التجار الإنجليز, وكان معتادا على تحضير القهوة لسيده, وكان يقدمها لضيوفه. فكثرت على ذلك التاجر الضيوف حبا بشرب القهوة حتى تضايق منهم وطرده خادمه بسكاروس.

فاضطر بسكاروس إلى أن يفتح له محلا للقهوة بشارع سنت متشل في لندن. فأقبل عليه الناس لشربها, وهو أول مشرب أنشئ للقهوة في انكلترا. وقاومت الحكومة الإنجليزية شرب القهوة في أول ظهورها بانكلترا ثم أباحته بعد ذلك.
وتغالى الترك في شرب القهوة أيام حكمهم في مصر. وبنوا لها أماكن خاصة في قصورهم. وكانوا يقدمونها لضيوفهم على نظام فخم جدا. وربما أتينا

على ذكره في مقال آخر - إن شاء الله - لما فيه من اللذة وطيب الذكرى.
علم الدين 2/ 1375 - 1380 البن. مجلة المجمع بدمشق 3/ 280 أصل لفظ البن مصري (1) عن كمال باشا.
في ص 158 مجلد 7 من المقتبس شيء من تاريخ حدوث القهوة والدخان باستنبول. الخطط التوفيقية 8/ 3 الكلام على القهوة. الهلال 30/ 863 شيء عن القهوة, تتمة لمقالة توفيق حبيب لسليمان المانع من البحرين, ومقالة توفيق قبل ذلك في

---
(1) في الأصل مصرية - نصار.

(5/174)

هذه السنة في ص 433. مجلة الآثار ج 1 آخر ص 349 أصل القهوة وانتشارها. المقتطف 46/ 198 شيء عن القهوة بالسكر, وأنه لا يدفع ضررها, وأن ضررها قليل. مجلة الجنان 13/ 552 القهوة, بعض إحصائيات عنها, وأماكن زرع البن. وانظر القهوة في 14/ 338 وفي 16/ 425 شي عن تاريخ البن والقهوة.
المقتطف 56/ 430 القهوة وتاريخها. وفي الحاشية أن cafe مأخوذ من (كافة) بلدة بالحبشة. الراجح أنه تحريف قهوة. المشرق 14/ 662 - 663 سبب تسمية الإفرنج للقهوة cafe. رحلة أبي سالم العياشي - رقم 405 تاريخ - 1/ 132 القهوة.
طبقات المزيله لي - 2034 تاريخ - 1/ 284 أبو بكر العيدروس مبتكر القهوة, وفي ج 2 أول ص 422 بيتان لماميه في القهوة, وذكرا في صيني وفنجان. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 349 بالحاشية: ظهور القهوة باستانبول. سلوة الغريب لابن معصوم 69 قبر أبي الحسن عمر بن علي الشاذلي بالمخا, وفي 101 إلى 106 أنه الذي أظهر القهوة المتعارفة, وكلام فيها بالحل والحرمة, وما قيل فيها من الشعر. نصيحة الإخوان ص 401 من رقم 290 مجاميع: كون القهوة ظهرت في القرن العاشر وقبله بيسير - ويظهر أن هذا خلاف المعروف. الكواكب السائرة 1/ 191 العيدروس مبتكر القهوة التي تشرب وسبب ذلك. رحلة الفاسي - رقم 1403 تاريخ - ص 208 حدوث القهوة, ومن أحدثها,

وأن الشائع بالغرب شرب الأتاي (1). في رحلة
الدرعي الزينبي - رقم 404 تاريخ - النصف الأول ص
135 حكم القهوة, وفي 137 أحدثها الشيخ أبو
الحسن الشاذلي. في ذخيرة الأعلام للغمري بدار
الكتب أنها

---

(1) يريد الشاي أخذا من Tea - نصار.

(5/175)

حدث استعمالها بمصر في ولاية سليمان باشا
المتولي سنة 931. وذكر في موضع آخر, عند أسماء
ولاة الدولة العثمانية بمصر, أنها ظهرت بمصر في
ولاية سليمان باشا الخصى, فأفتى بعضهم بحلها
والبعض بحرمتها. المجموعة رقم 192 مجاميع فيها
في ص 46 - 47 أبيات سقيمة في القهوة ومبتدعها.
الجبرتي 1/ 156 تحريم السيواسي القهوة. وعذراء
الرسائل 250 أن الحطاب تعرض في شرحه على
مختصر خليل للقهوة, ولعله في الكلام على
المحرمات. مجموع تقي الدين الراصد في الأدب 61
موشح لأبي الفتح المالكي في الخمر, وانظر آخر في
62 في معارضته, 63 آخر لأبي الفتح أيضا, وفي 64
إلى 68 سؤال منظوم عن حكم القهوة, وجوابه لأبي
الفتح المالكي.
الهلال 22/ 297 بحث صحي في القهوة. منافها
ومضارها في 7/ 19 من دائرة معارف وجدي في
مادة (غدا).
القهاوي وردت كثيرا في خلاصة الأثر وسماها بيوت
القهوة. وانظر فيه 2/ 197 مقطوعين في القهوة,
وفي 3/ 99 بيتان في القهوة, وفي 249 قصيدة في
القهوة, وفي 4/ 11 أبيات فيها.
وفي 405 لغز فيها وحله. سلك الدرر 2/ 93 ثلاثة
أبيات في القهوة, وفيها: كلام الليل يمحوه النهار.
وتبارى الشعراء في تضمينه. الكناش ذو الورق
الأزرق 117 أبيات ماماي في القهوة, ورويت فيها.
رجز في القهوة لأحمد بن شاهين 241 من الكناش
رقم 458 أدب. الدرر المنتخبات المنثورة 267
القهوة. الحقيقة والمجاز 200 أبيات القهوة. نفح
الطيب 1/ 564 شعر في وصف قهوة البن. انظر
منظومة فيها كالزجل في عنوان الزمان - رقم

2255 تاريخ - 2/ 158. أبيات في القهوة في ص 162 من كناش

(5/176)

الديري - رقم 596 أدب - وذكرت في فنجان أيضا. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر ص 24 المقصف والمقاصفي: لبيت فيه فرش ومخاد للمتنزهين, أي مكان القهوة. والمقصف الآن بالشام يطلق على أعلى مكان وأحسنه في أماكن النزهة. وفي ص 30 موشح في مدح القهوة, وبعده في ظهرها موشح آخر, وفي وسط ظهر 30 أبيات في مدحها. سانحات دمي القصر - رقم 404 أدب - ص 80 بيتان للمؤلف بهما لفظ مقصف, وفي 110 موشح لأبي الفتح المالكي المتوفي 975 في القهوة. الضياء 1/ 70 القهوة وفيها أصناف البن باليمن, وأبيات في القهوة. مجلة الأرغول 4/ 129 مقطوعان في سواد القهوة. كناش المحاسني, أول ص 314 مقطوع في قهوة البن وبه فنجان, وذكر في فنجان. بعض ما قيل في القهوة من النظم: راجع رسالة القول بحل القهوة, وهي من 43 - 64 من رقم 321 مجاميع. الحقيقة والمجاز للنابلسي 200 أبيات في القهوة. نفح الطيب 1/ 564 شعر في وصف قهوة البن. الريحانة 65 بيتان في القهوة, وفي 83 ثلاث مقطعات لماماي في القهوة, وفي 165 بيتان, وفي أول 304 إلى آخرها مقطعات فيها, وفي 208 بيتان و 274 بيتان, وفي 279:
هم بابنة البن فقد ودها ... للطفها - رب الحجي والدها
مقطوع في قهوة البن: سبحة المرجان 166. النور السافر في القرن العاشر 226 أبيات للعمودي في القهوة, وليست جيدة, وفي 245 - 246 مقاطيع فيها لماميه الرومي, وفي 283 بيتان فيها للفاكهي وفي 291 أبيات فيها لباكثير, وفي 294 بيتان لابنه لا أدري أين هذه الحاشية (1)

---

(1) لعلها خلفاء: وانظر بقية الكلام - نصار.

(5/177)

وفيها, وفي 329 قصيدة فيها, وفي 331 أبيات فيها لأبي الحسن البكري والد المترجم. بيتان في قهوة البن ص 327 من المجموع رقم 796 شعر. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 428 مقطوع في قهوة البن. المجموعة رقم 300 مجاميع, آخر ص 32 بالحاشية بطرف الورقة بيتان في القهوة, وفيهما تشبيهها بزباد ذائب وسط الزبادي, وقد ذكرناهما في فنجان أيضا. خلاصة الأثر 2/ 197 مقطوعان في القهوة.
القهوة التي يجلس فيها الناس تسمى في اليمن بالمقاهي جمع مقهى كأنهم صاغوه اسما للمكان من القهوة, ثم أطلقوا الجمع على المفرد. وأما القهوة التي تشرب فتسمى بالقهوة هناك أيضا. في أواخر ص 245 ج 2 من نزهة الجليس للموسوي استعمل المقاهي لأماكن القهوة. الجبرتي 1/ 408: لا يتحاشى الجلوس على القهاوي, أي كانت في مدته. المقتبس 7/ 158 أول مكان أنشئ للقهوة في الآستانة وغيرها. مجلة المجمع العلمي 3/ 357 فتوى لغوية للأستاذ المغربي عن لفظ المقهى - أي مكان شرب القهوة - أي القهوات. المجموعة رقم 666 شعر ص 5 البيت العشرون من زجل خطط مصر فيه القهوة, والمراد بها المكان, وفي أول ص 6 عبر عنها ببيت قهوة, وفي أول ظهر ص 6 كرر ذكر القهاوي للأماكن, وفي 7 ذكر للقهوة بمعنى المكان, وفي 8 بيت فيه ذكر لعدة قهاوي, وفي ظهر ص 8 آخر بيت فيه قهوة للمكان, وفي ص 16 البيت 83 قهوة الكرمة, وفي 18 البيت 93 فيه قهوة الكرمة, وفيه (وتقهوا) أي اشربوا الخمر. قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 321 القهوة الجديدة, أي مكانها, عن ديوان أبي بكر العمري. - تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 538 القهوة بمعنى حانوتها الذي تشرب فيه.

(5/178)

لغة العرب 1/ 107 كلام في قهوة للمكان وجمعها على قهاوي بالحاشية, ويظهر أنه يرجح قهوات.
نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 65: وبها مقصفان, أي قهوة أو شبه فندق للأكل والمبيت.
وانظر 78 و 79, 86.

فصول التماثيل لابن المعتز 43 سبب تسميته بالقهوة, أي الخمر بذلك.
المجموع رقم 776 شعر ص 18 زجل في قهوجي, وفي 27 قهوجي.
ومن مزاعمهم: إذا كان في كأس القهوة شبه صرة ظاهرة على وجهها يقولون: إن من يشرب هذه الصرة قبل أن تزول يحوز صرة من النقود.
واذا اندلقت القهوة على الثياب كان دليلا على كسوة جديدة. وكذلك إذا ذرق العصفور على الثياب.

قوام: أي سريعا.

قوبة: (قوباء).

قوح: قاوح ويقاوح, وهو مقاوح: لعله أخذ من قاوم يقاوم. وفي القاموس: كاوحه: أي شاتمه.

قور: شيء مقور. والمقورة: نوع من الفؤوس الصغيرة تستعمل غالبا في خلع أشجار من جذورها. وفي تنقية النبات من الخلا. خزانة البغدادي ج 3 أول ص 558 الغراب: رأس الفأس من جهة, ورأسها العريض يقال له: قدوم.
والقوارة: قطعة من خزف من برمة أو قلة.
ويقولون: كسروا وراه قوارة لاعتقادهم أنهم إن فعلوا ذلك وراء إنسان راحل من

(5/179)

عندهم, وهم لا يحبون عودته, فإنه لا يعود قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 187 عدم كسرهم وراء الضيف جرة لأن ذلك عندهم لا يرجعه. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 441 إيقاد النار خلف المسافر الذي لا يحبون رجوعه, وفي 443 كسر القدر وراءه. انظر في خزانة البغدادي 3/ 212 نار الطرد. ما يعول عليه 2/ 409 رقية المرأة, وفي نار المسافر.
والقورة بمعنى الجبهة. شرح كفاية المتحفظ 195: رجل أجبه.
وقور الرغيف: إذا خبز فخرج غير منتفخ بل التصق وجهه بظهره واحترقت أطرافه, وذلك اذا خبز

تقريصه ولم يترك مدة ليرتفع انظر (رفع).

قورمة: تركية, ويرادفها الخليع, فإنه فصيح. وقد ذكرناه في الخاء لأنه مستعمل عند العامة بمصر, ولكنه خاص بالقورمة التي يحضرها المغاربة, وهم يطلقونه عليها, فأخذه العامة عنهمن.

قوزي: للحمل, تركية. انظر البرق في شفاء الغليل 40. القول النبيل في التطفيل لابن العماد 3 وصف حمل مشوى. كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بنان الطفيلي كنى الحمل بأبي حميد, والجدي بأبي حبيب.

قوس: يطلق عندهم على آلة المنجد التي يندف بها القطن وفيها الوتر والروس والأشية ومعه المدقة. مادة (قوس) من المصباح فيها: قوس الندف, وفي مادة (ندف) مادة (ندف) منه: المندف. ديوان ابن أبي حجلة 96 بيت به قوس, أي الذي للمنجد. حكاية أبي القاسم البغدادي, أوائل ص 48 بيت فيه محلاج نداف, وفي 50 سماه المندفة في بيت. في القاموس: الحنيرة: مندفة للنساء يندف بها القطن. في أواخر مادة (عيب) من

(5/180)

اللسان: العياب: المندف. في مادة (برس) من اللسان: الكربال: مندف القطن, وشاهد في القاموس: المشوار: وتر المندف.
وقوس المحراث: هو ما يكون بين الثورين. في اللسان: الوج: خشبة الفدان, وفي (ويج): الويج. خشبة الفدان, عمانية. وقال أبو حنيفة: الويج: الخشبة الطويلة بين الثورين.
وفي (هيس): الهيس: أداة الفدان, عمانية.

قوش: فلان أوش أو قوش ويقوش: أي يزر عينه من كثرة الضوء. ويقال للرجل: أقوش, وللمرأة: قوشة وجوشة, وهو من كلام الريف.

قوطة: تصنع من خوص شبيهة بالمقطف أو المشنة الصغيرة للخبز الصغير, يوضع فيها وقت الأكل في الريف, وتستعمل أيضا لوضع الذرة عند بذره في

الأرض. وهي أيضا وعاء كالكيس من الخوص توضع فيه عناقيد العنب لوقايتها. وهي أيضا للباذ نجان الأحمر, وراجع (بندورة). والقوطة: هي تفاح الأرض. وقوط عليه: أي لمه وحازه. وقوط العنب: يرادفه الكميم, انظر لغة العرب 3/ 536.

قوق: يقولون: قوق عليه, وما تقوقش علي: أي لا تبك علي وتعول, وهم يتشاءمون به, وهو في معنى فول عليه. ويظهر أنهم اشتقوه من أم قويق لأنهم يتشاءمون منها ومن صوتها. وانظر الوقوقة في اللغة.
قاوله على كذا والمقاولة. في نهاية الأرب للنويري ج 4 ص 357.

قول: س 17 فقاولني يريد ساومني. وذكرناه في فاصل في البيع.

قولح: وقولحة في الذرة, وبعضهم يقول: كولحة, وتسمى أيضا العضم أي العظم. الضوء اللامع 7/ 88 بيت فيه القواليح, ولعله يريد قوالح الذرة.

(5/181)

قوم: قاومه في شركة والمقاومة: وذلك أن أحد الشريكين يشتري جاموسة كلها بماله ثم يشارك الآخر عليها. فإذا ولدت وبيع ولدها أخذ نصف ثمنه الذي يخصه والنصف الآخر أيضا من ماله الذي دفعه, حتى يستوفي نصف الثمن الذي دفعه عن الآخر. وإذا بيعت هي كذلك يأخذ نصف الثمن والنصف والآخر يستوفى منه حقه, ثم يقسم ما يبقى على الشريكين.

قومسيونجي: انظر كومسيون.

قومندان: في مادة (زجل) من اللسان 322: الزاجل: قائد العسكر.

قونصة الفرخة: صوابها قانصة.

قوة: جاته قوة - وهم يقولون: أوة: أي جاءته داهية

ونحوها.

قواص: صوابه قواس, والعامة تنطق بالسين, ولكن الكتاب يكتبونها بالصاد. درر الفرائد المنظمة 1/ 116 القواسة وفي 117 بيتان في قواس. وفي 2/ 15 توجهت القواسه لإحضار العربان, وانظر آخر ص 86. عثمانلي تشكيلات وقيافت عسكرية س - رقم 1833 تاريخ 1/ 83 القواس وسبب تسميته بذلك. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, ظهر 69 مقطوع في قواس. ابن إياس 3/ 158 القواسة مرتين, وهو أول استعماله لها, وهمن غير الانكشارية - وانظر 161 و 177 ويظهر أنهم حدثوا مدة العثمانيين, وانظر 205.
خلاصة الأثر 1/ 240 - 242 عادة الأمراء والخلفاء في تسيير شخص أمامهم بعصا عليها كرة فضة, فلعل القناصل والبطارقة فعلوا ذلك جريا على هذه العادة. انظر في اللغة المئفر: الذي يسعى بين يدي الرجل ويخدمه. اليسقجي. تشحيذ الأذهان -

(5/182)

654 تاريخ - ص 15 الحوانب بتونس هم القواصة بمصر. لم تزل الحوانب - بالحاء المهملة - مستعملة للذين يسعون بين يدي الباي, ويقضون مصالحه بتونس إلى الآن, وواحدهم حانبة. ولعلها من التركية, وأصلها همر باي أي ملازم الرجل.

قوامة: حديدة كالقلم عند الصواغ, طرفها معقف لإصلاح ماتفقأ من حبوب اللبات, تدخل رأسها من ثقب الحبة, ويضغط عليه قليلا فيقيم المنبعج وتصلح الحبة في تكويرها كما كانت.

قووق: هو القاووق, تركي. انظر كلاما عن القاووق في الهلال 34/ 382 من مقالة لمعلوف نقلا عن كتاب القاسمي. الجبرتي 1/ 329 شعر للبيتي فيه قاووق, وفي 381 إلباس على بيك سراجينه قواويق فتلى, وفي 409 الشيخ الراشدي كان لا يلبس العمامة الكبيرة بل قاووقا. وفي 3/ 193 عود الأمراء والوجاقلية لزيهم القديم من لبس القواوين, وفي آخر ص 202 تغيير زي الحكام المصريين بزي

العثمانيين ولبس أرباب الأقلام وأمثالهم القواويق الخضر والعنتريات وتضييق الأكمام, وفي 4/ 191 صار يلبس قاووقا وعليه عمامة تشبها بالأمراء. رسالة نقولا الترك في الفرنسيس بمصر 31 القواويق الصفر للغز والمماليك. وقد ذكرناه في رسمي احتياطا. ويظهر أن اللون بقى من مدة سلاطين الجراكسة: السكر الجلوب - رقم 807 شعر - ص 44 أبيات في صانع قواويق. وانظر آخر ص 53. الجامع المختصر لابن الساعي, آخر ص 264: وكان يركب بالشربوش والجاووكة, وفي 335 الجاوكة, ويظهر من العبارة أنها كالقميص.

(5/183)

قوون: نوع من البطيخ. وفي كتاب الأطعمة ص 165 القاوون: لنوع من الطعام. وراجعه في كراس الأطعمة.

قوى: الورق المقوة صوابه المقوى. وقد استعمله اليازجي للكرتون.

أم قويق: ويقال لها المصاصة, وهي البومة. الطراز المذهب 57 البومة والكلام فيها. محاضرات الراغب 2/ 399 البوم. الكتاب - رقم 724 شعر - ص 172 كان وكان فيه المصاصة وأم قويق, وذكرناه في مصاصة أيضا. أنس الملا بوحش الفلا 109 - 111 البوم والصيد به, وأبيات في لزومه القفر. الكنز المدفون, أواخر ص 192 كنية البومة أم الخراب, وأم الصبيان. حلبة الكميت, أوائل ص 168 قصة لبعض الفلاسفة في صوت البومة. ما يعول عليه 2/ 26 تغافل واسطي, وفي 3/ 35 شؤم البومة. مرآة الزمان 8/ 42 أبيات لأبي الخطاب في عدم تشاؤمه من البوم. وعادة العامة بمصر أن ينسبوا أهل الشرقية للبله والغفلة. فيقولون عن الرجل منهم «بياع الطور لأم قويق» ويحكون في ذلك قصة, وأن أحدهم سمع بومة تصرخ على شجرة, وكان يريد بيع ثوره, فظنها تساومه فيه. فباعه لها نسيئة وتركه وذهب. وفي الشام يضربون المثل بغفلة أهل حمص. كنايات الجرجاني 103 - 104 فلان واسطي: أي مغفل. وفي غير هذا الكتاب أنه كناية عن التغافل. شفاء الغليل

64 تغافل واسطي.

قياس: للحصير الطويلة. ويقال له أيضا: شريط, وطول, وكل ذلك في الريف.

قيافة: فلان قيافة: أي ذو هيئة حسنة مهندم الثياب ولائقة عليه. في

(5/184)

القاموس: منظري ومنظراني: حسن المنظر.

قيام ولحمة: ما يعول عليه 3/ 364 قيام الثوب, وفيه أن القيام هو اللحمة عند العامة, ويقوم بالسد. شفاء الغليل 188 قيام الثوب. وقيام ولحمة عندهم كناية عن عمل الشيء برمته.

قيح: القيح: المدة, وأم القيح, وقيح الجرح أو الدمل.

قيد: لقناة تعمل وسط الغيط تأخذ من القناة الكبيرة, وقد يقال لها: فحل, وهو أكثر استعمالا منها في الشرقية. وقيد الجواب: استعمل له في صح الأعشى 13/ 154 يخلد الكاتب ذلك, أي يقيده في دفتر الصادر. مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 45 وضعوا للمقيد المدون.

قيس: قاس الفرخة: أي وضع إصبعه في مؤخرها ليعلم هل فيها بيض أم لا. قياسة: للسفينة ذات الشراع الواحد أو يكون معه شراع صغير, فإذا كانت بشراعين كبيرين لا يقال لها قياسة. الرحلة الطرابلسية للنابلسي 145 ذكرها ولم يفسرها. المقامات الجلالية الصفدية ص 260 س 2 ولم يفسرها. تراجم الصواعق - رقم 401 تاريخ - ص 83: توجهوا لبولاق في قياسة. الجبرتي 3/ 305 عبر عن جمعها بقوله قواويس.

قيسرية: في بنادر الريف للطريق الحاوي لمخازن التجار. وانظر ما كتب في وكالة. في ابن بطوطة 1/ 151 - باريس - القيسارية وترجمت بلفظ Bazar.

قيض: القماش قاض ويقيض وقايض: إذا كان مخزونا وتشقق من قدمه من الخزن لا من الاستعمال.

(5/185)

قيط: عمل الشيء الفلاني بالقيط: أي بالتقتير. وقيطه: أي كلمه باستهزاء منتقدا عليه ضاحكا.

قيقى: يقولون: قيقى ميقى: حكاية صوت. ومن قيقى شمر: أي من أدنى شيء.

قيل: قيل, والقيالة: شدة الحر, أي حمارة القيظ, وصوابها من القيلولة ولكنهم توسعوا في معناها. الشريشي 1/ 309 شيء من الأحاديث والحكم في القيلولة. الكواكب السائرة 3/ 16 أبيات في أسماء النوم بالنهار من قيلولة .. الخ.

قيم: من قيمة شهر أو سنة: أي منذ كذا, يريدون من مندة سنة.

قيدة أو أيدة: على ما ينطقون بها: في الريف إذا نزل فلاحون للعزق, يطلقون على المتقدم منهم لفظ أيدة, وعلى كل واحد من الباقي ساقة, أي استعملوه في المفرد, وهما من القائد والساقة في الحرب. درر الفرائد المنظمة 2/ 19: تكون عدتهم حال السفر ثمانية والقيدة التاسع. ومنفعته أنه عون الثمانية. ص 242 من الكتاب رقم 648 شعر: مقطوع فيه القيدة والساقة. المجموع رقم 666 شعر ص 113 البيت 6 في آخره: كنت قبل قيدة وأصبحت ساقة في زجل.

(5/186)

حرف الكاف

كأب: كئيب, وعليه كآبه: استعملوه بمعنى قبيح الوجه, وهو يؤيد استعمالهم لقنط بمعنى متكبر, وكذلك قولهم: عامل عايق ومدايق.

كات أو كت: كلمة مختصره من (كانت) يستعملونها بعض الأحيان كقولهم: كت جت وراحت: أي كانت

جاءت ثم ذهبت, كات امبارح رايحة.

كار: يعني الصناعة والحرفة, ومنه قولهم في أمثالهم: «الكارمحنة». ويقولون: فلان ابن كار: كناية عن حذقه بالسرقة, أي طرارا ماهرا, وهو المسمى عندهم بالشرطي.

كارم: راجع (كهرمان).

كأس: كؤوس - بفتح الأول: من الجموع التي استعملوها في المفرد, والصواب ضم أوله, إلا أنهم لا يستعملونه إلا في الأماكن ونحوها نحو املالي كؤوس, ويقولون: فلان شرب كؤوسه: أي استوفى ما قدم له.

كاس: في مجلة عين شمس 4/ 142 كاس معناها مقبرة وتربة.

كأسة وكاسات: التي يضرب بها الصوفية, وهي من نحاس. استعمل ابن إياس في 1/ 246 الكاسات, وفي غيره كثيرا ما يستعمل الكؤس الحربية ونحوها. رحلة ابن جبير 164 الكوس. طبل يضرب للإيذان

(5/187)

بالرحيل, وهي غير هذه, ولكن ربما تكون مأخوذة منها النوادر السلطانية لابن شداد 69 الكوس والدبدبة, وفي 102: ضربت الكؤوسات. زبدة كشف الممالك ص 125 س 2 الكوسات. صبح الأعشى 4/ 9 الكوسات. النهج السديد ج 2 آخر ص 377 الكوسات les Timbales.

كاكي بيكاكي: أي يفعل كصوت الدجاجة, تنه بكاكي. انظر شرح ابن جنى على تصريف المازني 657: قاقت الدجاجة. الأغاني 12/ 28. فزعت إلى مقوقية بيوض. وهي النقنة والقوقاء. انظر قصة أبي دلامة لما حبس مع الدجاج في العقد الفريد ص 98 ج 1. انظر في اللغة قوقي.
والإنقاض: صوتها إذا أرادت البيض: فقه اللغة 211 - 212 وانظر 215. ويظهر أن الإنقاض يرادف تحاحي

الفرخة, وهو صوتها إذا أرادت البيض. وأما قولهم الفرخة بتقرق فهو صوتها إذا أرادت حضن البيض. Caquet صوت الدجاجة عندما تبيض.
في القاموس: قرت الدجاجة: قطعت صوتها. والعامة تقول القر أيضا: لصوت الدجاجة. وقد سبق ذكره شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 23 أكركت الدجاجة, وهي كركة.
السيرافي علي سيبويه 2/ 150 بيت فيه قاق النعام.
وقالوا أيضا: الغراب يكاكي, يقول: كاك: هو غاق.
وانظر نغيقه ونعيبه في كفاية المتحفظ 304. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 215 قال: قول الغراب قاق قاق, أي لم يقل: غاق. خزانة البغدادي 2/ 141 - 142 الفرق بين نعيق الغراب ونغيقه, نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 215: نكتة من يسمى بغاق مع بعض الصبيان.

(5/188)

ومن عادتهم إذا نعب الغراب نعيبا عاليا, يطيل صوته في كل نعبة منه, تشاءموا منه, وإن نعب نعبات منخفضة قصيرة كما تضرب بلسانك في أعلى الحنك, تفاءوا واستبشروا, واستدلوا على رؤية من لم يروه من زمن أو قدوم غائب. ويقولون «إن كان خيرا زعق يا غراب, وإن كان شر خده وانجر». وبعضهم يتشاءم إن نعق الغراب نعقتين, ويتفاءل إن نعق ثلاثا, ويقول: خيره خيره. نشوار المحاضرة 265 قصه تدل على اعتقاد البدو بالزجر, وأن نعيب الغراب نعيبا خاصا يدل على الموت. عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب - 1/ 146 قول ابن عباس وقد صاح طائر: لا خير ولا شر. وفي 151 في أواخر الصفحة اعتقاد العرب إذا نعب غراب أسود.

كام: أصلها كم الخيرية أو الاستفهامية فأشبعوها, والكتاب يكتبونها أكم.

كاني ماني: في مجلة عين شمس 2/ 43 قال إنهما مصريتان, والذي يظهر لنا أن ماني إتباع, وكاني من كنت وأصبحت كنتيا.

كباب: ص 267 من رقم 290 مجاميع: كباب: هو

اللحم المقلو, وهو الطباهجة. كتاب الأطعمة, انظر في 97 الشرائح, وهي كفتة في السيخ, وربما يفهم منه قول القاموس عن الكباب: لحم مشرح وانظر في 00 الشرائح الممزجة, وفي 104 مكابيب لعنوا اليهود, وهي شبه كفتة البيض. الإيجاز والإعجاز للثعالبي 95 بيتان فيهما كباب. ملح الملح - رقم 652 - أوائل ص 57 بيتان فيهما كباب. وانظر مطالع البدور 2/ 55, خاص الخاص للثعالبي 57. شفاء العليل, آخر ص 157 الكباب, وانظر الطباهج في 147. وراجع كراس الأطعمة في الطاء.

(5/189)

التنبيه والإشراف للمسعودي 61 الكبابة. في القاموس: الفاغرة: الكبابة, وفي شرحه: الصيني فإنه إذا لاكها الإنسان فغرفاه. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ج 1 أول ص 365 الصفيف: هو الكباب.
والكباب في جهات الجيزة يطلق على طعام يصنع: من نبات الكبر المسمى في باقي الصعيد عشيرة وقد ذكرناه في العين.

كبب: كب المية: أي أراق الماء. في القاموس في (خجى): تخجى الكوز: انكب, ويبدو أن مراده وقع على وجه.
والكبة: هي الخروج الذي يكون من الطاعون. يقولون في كلامهم: «حطه بالكبة وشاله بالطاعون» كناية عن كونه يشتمه دائما, ويدعو عليه, ويعامله معاملة سيئة. تاريخ ابن الفرات ج 17 أوائل ص 15 (1) طاعون وقع بمصر يخرج به كبة أو نقاطة. الجبرتي ج 3 قبل وسط 52 تشويش الكبة عن الطاعون, وتكرر ذكر الكبة في المنشور الذي كتب. انظر كنوز الذهب, في تاريخ حلب 39 البثرة واللوزة والخيارة من عوارض الذي كان بحلب سنة 749, وانظر في 41 الكبة والخيارة وبيتين في الكبة. ابن إياس 1/ 165 بيتان فيهما كبة, وفي 192 بيتان فيهما الحشيش والكبة بمعنى الطاعون, وفي آخر 353 كبة للطاعون في بيتين. مضحك العبوس لابن سودون 60 في خلقها كتب. ديوان المعمار 12 الكبة والحبة: أي الدمل في مقطوعين.

والمكبة: أي غطاء القدر ونحوها في الميم.
وكبب الشيء مكبب. رؤوس القوارير لابن الجوزي 24 كبكبت الشيء وبكبكته إذا طمحته بعضه على بعض. القاموس: فهي بمعنى كبب الشيء.

(5/190)

والكبيبة: طعام للشوام إلا أن أهل دمياط والبلاد البحرية يطلقونه على ما يصنع من السمك بالبرغل, وكفتة السمك لا يدخلها البرغل.

كباية: صوابها كوب. المزهر 1/ 217 كوب بلا عروة وكوز بعروة. الطراز المذهب 14 أكواب. وانظر المهذب للسيوطي 9. انظر الكوب في (كوب) من المصباح. المجموع رقم 775 شعر ص 37: كبايج فضة وكاسات ذهب, فلعله يريد الكبايات.
الأغاني 1/ 23: فلما عطشت سقاني صحنا, يريد قدحا من الماء. الحيل وميخانيقا الماء 101 مشربة, مكررة. وترجمت في أواخر 188 verre a boire فهي ما نسميها الكباية.

كبود: هو المعطف الكبير إلا أن الكلمة أميتت الآن أو كادت, ولا تستعمل إلا لمعاطف الجند. استعاضوا اليوم عن لفظ الكبود بالبالطو. درر الفرائد المنظمة 2/ 22 الكبار المستعمل؛ ولعله يريد الكبود.
الضياء 1/ 243 الكبوت, وكلام في لفظه. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 2 أوائل 82: الكبوت وضع له المجمع الدثار, ولما كان بطرطور: البرنس. مجلة الآثار 2/ 139 بالحاشية الكبوت إيطالية Cappotto وهو ثوب غليظ.
انظر الجبرتي ج 3 أواخر ص 89 قبوط أسود, وفي أوائل 288: وعليه قبوط.
ابن إياس 3/ 11: عليهم كبورة عنق؛ فلعله محرف عن كبورة. الروضتين 2/ 190: وعليهم الكبورة فلعلها نوع من الدروع.

كبد: أي كبد, يقولونه في الأغاني خاصة: يا كبدي يا ولدي, وفي غير الأغاني يقولون: كبدة. وكبدة الأرض: نبات في الريف له نور أبيض يصنع من نوره الصوفان, أي نوع منه. انظر الصاد.

(5/191)

كبر نبات ينبت مع البرسيم, واسمه في الصعيد عسيره, ويصنعون منه طعاما ذكرناه في العين. في شفاء الغليل آخر 182 القبار صوابه الكبر. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 17 القبار صوابه الكبر وبيت يدل على أنهم ينطقون بالقبار بتشديد الباء.

كبرؤوت: هو وعاء عيدان الثقاب, ويقال له كبريتية.

كبرى: هو الجسر. ورأيت في بعض التواريخ عملهم في مصر جسرا من خشب. ومن العبارة يستدل على أنه ليس من السفن. الضياء 7/ 417 بعضهم يكتبه كوبري بالواو, وكلام فيه. الدرر المنتخبات المنثورة 388 كوبرو.
في أواخر ص 61 ج 1 من خطط المقريزي استعمل الجسر بمعنى الكبري, ولكن قبله في الصفحة استعمله بمعنى حافة النهر, وكذلك في 56, وفي 2/ 165 جسر عليه: يريد التراب, وذلك في ذكر الجسور, وفسر الجسر في أول الفصل بالقنطرة, وفي 170 استعمل الجسر للكبري من السفن, وجعله ضمن الجسور التراب. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - 51 للأرجاني في وصف جسر, أي كبرى. نشوار المحاضرة, أول ص 235 بيتان في وصف جسر لأبي فراس.

ما يعول عليه 2/ 277 ذات الرفيف: سفن كان يعبر عليها. مادة (قطر) من المصباح القنطرة .. إلخ والجسر أعم.

كبريت: لعيدان الثقاب, وفي الريف يقولون: كسفريت. شفاء الغليل, أول ص 193 كبريت. المقتطف 66/ 103 استنباط عيدان الكبريت. وذكر في صوفان أيضا. مسامرات ابن العربي 2/ 291:

(5/192)

أشر بعود من الكبريت نحو فمي ... وانظر إلى زفراتي كيف تلهبه

في ص 162 من كناش الشيخ يوسف الحسيني - رقم 458 أدب - بيتان لابن رشيق فيهما أشر بعود من الكبريت نحو فمي. وانظر الشريشي 2/ 292 طاقات الكبريت, والبيتان. أشر بعود من الكبريت. كبريت العامود.
الهلال 24/ 127 مقالة عن ثقاب النفط. الضياء 6/ 394 الثقاب: مقالة عنها. المقتطف 56/ 385 شيء عن عيدان الثقاب. المثقبة في ص 10 من الدرر المنتخبات المنثورة للمفيد توضع للآله التي بها البنزين لإشعال الدخان. محنة الأديب - رقم 40 أواخر ص 30 العود الذي يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار هو الثقبة.
القاموس: النبخة: الكبريتة التي تثقب بها النار.
استعمل أحمد فارس في كشف المخبى - 345 تاريخ - قبل آخر ص 236 بسطرين: النبخان من الكبريت للعيدان.

كبس: كبسه: أي غمزه. التغميز وطرقه وفوائده, وأن العرب عرفته, وأن التكبيس والتمسيد عاميان في مجلة البيان 126 - 127. حدائق الحمام - رقم 649 أدب - ص 73 الغمز والدلك والتكبيس. الجزء الذي عندنا من مسالك الأبصار لابن فضل الله, أواخر ص 55: أكبس الشيخ. ديوان المعمار 32 كبس انظر الطالع السعيد 254. وانظر القصيدة الساسانية في اليتيمة 3/ 178. في رحلة ابن بطوطة - طبع باريس - ج 1 آخر ص 21 ترجم ابن الغماز في 22 بلفظ Sycophante. ابن بطوطة 2/ 121 استعمل تغم رجليه, فلعله يريد التكبيس.
والكبسة في الزناء: وقد أميتت اللفظة الآن أو كادت.

(5/193)

والكسبة للنفساء: أن تشاهر, يقال: انكبست, وانفكت كبستها المقتطف 68/ 51 - 52 الاستيوباثيا أو الطب العظمى, أو مرض العظام. والكبوس أو الكابوس: المقتطف 63/ 97 سبب الكابوس.

كبسون: وواحدته كبسونة, وأصله أفرنكي كبسول.
وفي كتاب لبعض متآخري المغاربة في الرماية 14

السبيكة القطعة التي ينزل عليها الزناد فيقدح.
وانظر 43, ولا يبعد أنه يريد الكبسونة وربما أراد الفونية ولا بأس باستعمال الحراق للكبسون.

كبش: كبشة أي ملء الكف, كبش وادي له. ابن إياس 3/ 142 كبشة فول, وفي 156: نثرت عليه كبشة جيدة من الفضة. كبشة لوز ونحوه. وكبش قرنفل. وقد عبر في كتاب الأطعمة 129 بعصفور زنجبيل.

كبشة الطباخين: وهي ملعقة كبيرة من النحاس. وكبشة الطباخين: هي مغرفة ذات أسلاك كأنها أصابع. الكبشة من معدن من نحاس أو صاج, فإن كانت من خشب قيل لها مغرفة. وذكرناها في (غرف).
والكبش: للخشبة التي تحمل الجناح الخارج عن البنيان, وهو المسمى أيضا بالكيولي. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 102 - 103 نكتة في الكبش, أي هذا.
وكبش فيه: أي أمسك. في الشام يقولون: كمش, وعوام مصر: كبش. وفي مجلة الآثار 2/ 138 بالحاشية أن كمش تحريف قمش.
انظر القفشليل في اللغة, وأنه معرب كفجة ليز, فلعل الكبشة العامية محرفة عن كفجة.

(5/194)

كبضاي: من لغة أهل الإسكندرية, وأهل الشام يقولون: أبضاي أو قبضاي, وهو عندهم الرجل الشجاع الفتاك, وأصله تركية من قبا وداي, أي خشن الخال جلف, كأنهم يريدون أنه معتز بخاله أو شابهه في صفاته, وابن بنت القوم منهم.

كبن. كبنية: عاملين كبنية: أي اجتمعوا علي واتفقوا. كبنية النور: كلمة إفرنجية وهي في الايطالية Companía.

كبوس أو كابوس: شفاء الغليل 191 كابوس. الوسيط في أدباء شنقيط 218 نظم المجيدري ما جاء على فاعول ولامه سين, واستدراك المؤلف عليه كابوس. ما يعول عليه 3/ 367 كابوس السحر, وبعده

كابوس اليقظة, وفي 623 وطأة الكابوس.
الشريشي على المقامات 2/ 353 القطرب والنئدلان والكابوس والجاثوم, وأهل بغداد يقولون: البحت.
انظر النئدلان - وصوابه النيدلان - في التنبيهات 27.
سر الصناعة 94 و 325 النيدلان: الكابوس وشاهد عليه. ابن جنى على تصريف المازني, أول ص 103: يلقى عليه النيدلان بالليل. انظر مادة (جثم) من اللسان 350, ومادة (فرغ) ص 330 س 2 النيدلان في بيت. في القاموس: الجثام كغراب: الكابوس كالجاثوم.

كبولي أو كابولي: لخشبة تخرج من الحائط يركز عليها الجناح الخارج عن الحائط, وتسمى أيضا بالكبس. الروضتين 1/ 84 بيت به. سجف الرواق وضعضع الكبول.

كبى: لونه كبى, وهو كابي: فصيح. الدرر الكامنة ج 2 أواخر ص 596 بيتان لصدر الدين بن الوكيل المعروف بابن المرحل فيهما كابي. اليتيمة 2/ 174 أول القطعة فيه. المشيب الكابي. انظر شرح التبريزي على الحماسة 1/ 104. وانظر معالم الكتابة 178.

(5/195)

كتب: قولهم: كتب الكتاب: أي عقد عقد زواجه.
مستوفي الدواوين 515 واستعملها المصنف في حكاية يرويها عن نفسه. ويذكرون دائما في قصصهم: كتب الكتاب وعلى الجواب. وكتب له وفلان مكتوب له: أي مسحور. انظر العضة: السحر, بلغة قريش في القرطين, أواخر 164.
وفي حالة عقد العقد لا يتركون أحدا يشبك يديه, فإنه دليل - عندهم - على تشبيك الأمور, أي تعقيدها, وكذلك عند مباشرة أي أمر مهم. انظر في ابن مفلح: الآداب الشرعية 208 عدم ترك اليدين شبكة في ركني الباب.
وإذا أراد أحدهم أن يربط الزوج عن زوجته عمد إلى سكين (مطوة) وانتظر حتى يشرع المأذون في الخطبة, فيأخذ هو في ثني سلاحها ليدخلها في النصاب, ولكنه يثنيه قليلا, حتى إذا أتم الرجل الكلام يكون هو قد أتم ثني السلاح, فيربط الرجل على

زعمهم, أو يمسك بيده خيطا ويعقد به عقدا أثناء الخطبة, فيعقد الزوج عن زوجه.

كتاب: للمكتب. شفاء الغليل 196 - 197. وانظر حاشية الشهاب علي البيضاوي قبيل سورة البقرة. وانظر أيضا حاشية شيخ زادة علي البيضاوي. حديث المؤدب, وهو حديث أدبي للجاحظ, ويظهر أنه من وضعه: مواسم الأدب 1/ 6. الروضتين 1/ 10 نور الدين بنى مكاتب الأطفال وأوقف عليها.
ومن عادتهم أخذهم رغيفا كل يوم لشيخ الكتاب ويسمونه بالفقي. وانظر خبر المعلم في بيتين في التبريزي على الحماسة 2/ 11.

(5/196)

كتر كتر: دعاء للدجاج ولا سيما الفراريج كأنه تفاؤلا بالكثرة. اظر الدجدجة: دعاء الدجاجة في 205 من فقه اللغة طبع اليسوعيين.

كتشينة: هي ورق اللعب وبعض العامة تقول كرشينة, مجلة الجنان 15/ 336 ورق اللعب. المجلة المصرية - السنة الثانية - ص 614 مقالة عن ورق الكتشينة مفيدة. الهلال 24/ 327 شيء عن ورق اللعب.

كتف: كتف رأسه: أي سرحه بالمشط لتنقية الصئبان والقمل, وذلك بأن تغرز حبات الحلبة اليابسة بين أسنان المشط, بين كل سنين حبة, ثم يسرح به, فيستأصل ما في الرأس لأنه يعوق بالحلبة في المشط. وهذا التسريح يسمى التكتيف.
وكتف الباب: ناحيته. وله كتفان يكون فوقهما العتب. في المخصص: عضادتا الباب: ناحيته, وعارضته: خشبة في مساك العضادتين من فوق, والقناح كالمحجن المعوج تشد بها عضادة بابك. فلعل العضادة إفريز في خشب الباب.

كتكت: شعره مكتكت: أي جعد, ولعلهم أخذوه من الكث. قلعط الشعر: جعد كشعر الزنج, من اللسان. والكتكوت: هو الفروج. وفي المثل: «الكتكوت الفصيح من البيضة يصيح» المجموع رقم 776 شعر ص 63 كتاكيت في زجل. الضوء اللامع ج 6 أوائل 96:

يلقب بكتكوت. ابن إياس 2/ 216 أحد من سمي بكتكوت. ومقطوعان في أحدهما الملاح. ابن سودون 114 كتيكيت مرتين في زجل.
في الريف يقولون عن الكتكوت أيضا فروج. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 86 ولد الدجاج: فروج. الإفادة والاعتبار للبغدادي 17 حضانة الفراريج بمصر. الخطط التوفيقية 9/ 4

(5/197)

حضانة الفراريج. صبح الأعشى 4/ 88 كون الفراريج في الشام لا تكون إلا بحضانة, وعمل بعضهم معملا لتفريخها. الأغاني 14/ 168 حضانة أشعب للدجاج بالسرقين والتبن. وهذا يدل على أن الحضانة كانت معروفة في غير مصر, وانظر 17/ 97 في خطط علي باشا 9/ 85 ببنجا معمل دجاج, ولم يزد. انظر كلاما عن التفريخ في المقتطف 43/ 389. المقتطف 54/ 281 محاضرة في التفريخ. خطط المقريزي 1/ 89 مقرر طرح الفراريج على الناس.
أبو شادوف 132 أبو عبية كنية بعض الفراريخ الصغار. روضة الأعيان في التراجم 441 أشعب لما رقد على البيض حتى نقف وسميت الفراريج بنات أشعب. محاضرات الراغب 1/ 387 أم حفص: الفروج, أو بنات المؤذن؛ فإن الكلام متداخل. القاموس: القر: الفروجة. انظر قول العامة: بيقر زي الفرخة. نزهة الجليس 1/ 377 الشقري عند العامة فراخ الدجاج, وشعر في ذلك المجموع رقم 797 شعر ص 14 الفراريج تسمى عند الطفيليين: بنات نعش, أي المطبوخة.
الإفادة والاعتبار 57 القماطين, ولعلهم الفرارجية.

كتكت الكتان: هو القطع القصيرة منه التي لا يمكن فتلها, وفي الشرقية يقال له هبار.

كتلة: أي خشبة غليظة مربعة للتسقيف: أنواع الكتل من علايلي ومربعة في ص 151 من رقم 11 تعليم.

مسالك الأبصار لابن فضل الله ج 1 أواخر ص 212 استعمل الجائزة لما نسميه كتلة. وانظر الجائزة في

كراس الأبنية الذيل على الروضتين 1/ 100 باليمين: الأوتار (أو الأوتاد)

(5/198)

الخشب للجامع, وعدتها أربعة أعواد, يظهر أنها الكتل. انظر الساجة في شرح القاموس أوائل ص 62 مادة (سيج).

كتن: كتينة: هي سلسلة الساعة, والكستيك سيأتي. والكتان صوابه الفتح. انظر سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 11 وأنه هو القنب أو غيره.

كتنلة: راجع (مركوب).

كتيرة: هي الكثيراء. الدرر المنتخبات المنثورة 373 كترة. الآداب الشرعية لابن مفلح 56 الكثيرة, وردت هكذا, والنسخة كتبت سنة 764. المقتطف 60/ 108 صمغ الكثيراء Tragacanth.

كح: أي سعل, والكحة: السعال: لعلها لغة في (قح). وراجع مادة (أحح) بالهمز, توهموها مقلوبة عن قاف ثم قلبوها كافا. وانظر لفظ (قحب) في اللغة, فلعل الكح مختصر منه بعد قلب القاف كافا. ما يعول عليه 1/ 233 أم كحة: امرأة نزلت في شأنها آية الفرائض. العقد القمين 4/ 237 النجمة والنحطة: السعلة, وشاهد. انظر مادة (نجم) من المصباح. السعرة: السعال. النسخة العتيقة من سفر السعادة 38: الجيار: السعال, وقيل حرارة الصدر ويستعملون الكح كناية عن التحشيش لأنهم يسعلون منه, يقولون: تعالى نكح, وفلان راح يكح.

كحشة: في الأحراز تطلق على الكرة التي يلعب بها, أي التي تتخذ من الخرق.

كحك: واحده كحكة: هو الكعك, فقلبوا عينه حاء. شفاء الغليل 179 بيت فيه كعك, وفي 192 الكعك فارسي معرب.

(5/199)

الجبرتي ج 2 أواخر ص 241 الكعك والسميط, وفي 4/ 228 كعك. كنايات الجرجاني 114 كعك فيد. انظر بيتين فيهما كعك في ص 288 من غرر الخصائص. ديوان ابن حجر - 811 شعر - في آخر الديوان ورقة 116 - 117 بخط الشيخ حسن البوريني أبيات فيها. ليس هذا الكعك من هذا العجين. في إرشاد الأديب 7/ 269 بيت به. جعل الكعك للبنات شنوفا. يدل على أنه الشبيه بالحلقة. الوسيط في أدباء شنقيط 216, ولو أن كل مدور كعك. يظهر أنه خاص عندهم بالمدور كما بمصر. مجلة عين شمس ج 4 ص 142 عمود 2. نوع من البسكوت يصنع من الرواني وبه زبيب وحلوى يسمى بالإنكليزية cake كيك بالإمالة. في شرح القاموس, في المستدرك بعد مادة (كوك): الكهك: لغة في الكعك. في القاموس: السلجن: الكعك, في مادة (سلج) وذكرناه أيضا في بقسماط. المحاسن والمساوى للبيهقي 285 ثاني مقطوع يدل على أنهم كانوا يفنشون الخبز. والكحاكي: هو المنخل القطاف بعينه لأنه يعمل من دقيقه الكعك ونحوه.

من مزاعمهم كسر الكعك في وجه المسجون لإطلاقه. خطط المقريزي 2/ 37 عادة أهل مصر في إهداء الكعك والخشكنانج في العيد, وفي 100 ما يعمل في غير رمضان من الخشكنانج والبسندود والمشاش. المشاش: هو ما تعمل منه حلوى التماثيل, انظره في كراس الأطعمة.

كحل: الكحلة: هي تطيين الحيطان المبنية في الريف باللبن بالطين الممزوج بالتبن. الصواب أن الكحلة ما يكون بين المدماكين,

(5/200)

وأما على الحيطان فهي الدهاكة. الكحلة التي بين المدماكين: انظر في الإكليل للهمداني 8/ 40: حجارة أجرى عليها المماثيق فليس يرى عليها فصلا بين الحجرين. وأضرس البناء: إذا سد بين خصاصه بحجر وقد ذكرناه في كراس البناء. وقال الشاعر: كما طينت بالفدن السياعا. وراجع كراس الأدب.

وانظر الطيان في 184 من معيد النعم للسبكي. والكحيل والكحيلة: الفرس الأصيل. تعليل في إطلاق لفظ الكحيلة على الفرس الكريمة ص 111 من كتاب الخيل لبخشي رقم 79 فروسية. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 207 ورد عن الفرس رأس كحيلان وكحيلان, آت. العقد الفريد 3/ 157 يقال للفرس: جواد وعتيق, وللكودن والحمار: فاره. ويقولون: اكحل الفول يكحل: إذا ظهر على رأس الفولة, تحت غطائها الذي على الرأس نقطتان سوداوان في كل جانب نقطة, وهو علامة نضجه. فإذا حصد وخزن لا يضمر حبه إذا جف. وبعض أهل الصعيد يعبر عنه بقوله: نزل اسم الليه عليه. ويزعمون أن الفول متى أكحل لا يدخل حقله شيطان لذلك. وجود بعض آثار تشبه الحروف العربية, وما موه به بعضهم في الآثار الباقية للبيروني 297 - 298. لقس الحنك لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 360 س 3 سمكة مكتوب عليها «لا إله إلا الله» على زعمهم.

كحى: كحيان: انظر كحين. وليس هو كعيان لأن فعله عندهم عيي, وأما كحيان فكحين.

كحين: فلان مكحين وكحيان: أي صعلوك فقير. لعله من كهى. في شفاء الغليل 193 كهيوت عكر الزيت, فلعله منه.

(5/201)

كخ: زجر للطفل, ويطلق - عند الأطفال - على الشيء الرديء: عربية فصيحة. همع الهوامع ج 2 أوائل 106: 1 خ وكخ اسما فعل بمعنى أتكره. مستوفي الدواوين آخر ظهر ص 9 مواليا فيه كخ وألفاظ أخرى. انظر التنبيه على أغلاط الغريبين 137, والبستان للسمرقندي 38. وانظر آخر ص 148 من المجموعة رقم 192 مجاميع, ففيها بيت فيه كخ أو مكخ. خزانة البغدادي 3/ 103 - 104 وفيها أبيات وقصة. شرح الدرة للخفاجي 195. انظر أيضا في مختصر النهاية للسيوطي.

كخية: تطلق الآن على القهرمانة أو المجالسة لربة

الدار, أي خاصة بالنساء, وهي من كتخدا. الأغاني 18/ 9 وكانت قيمة دارها ووالية أمورها. وذكرناه أيضا في كلفة.
أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي ص 168 س 2 تفسير الكتخدا وأصله في كلام على الهيلاج. الدرر المنتخبات المنثورة 371 كتخدا وعربيته عريف. ورد لفظ الكتخدائية في ص 23 من الإيجاز والإعجاز للثعالبي ضمن مجموعة رقم 361 أدب. حاشية سلك الدرر 1/ 38 خاص الخاص للثعالبي 41 ورود لفظ كتخدائية في كلام لبعضهم. الكامل لابن الأثير 5/ 85 قول الدهقان لأسد بن عبد الله: فما يعلم من هو أتم كتخدائية منك. عدة أرباب الفتوى - رقم 614 فقه - أواخر ص 160 كواخي, ثم ذكر مفردها كتخدا. رحلة الأمير يشبك 94: حضر إليه جمع من الكوافي والأمراء.
حكاية أبي القاسم البغدادي 112 كدخدا. شفاء الغليل 198 كدخداه وهيلاج: كوكبا المولود. الآثار الباقية ص 224 س 7 وتسميتهم بالكذخذاه, أي رب هذه الدار. لغة العرب 3/ 566 كهيا لغة في كتخدا, في الحاشية. ابن إياس 3/ 194 الكيخية الكبير, وهو أول استعمال لها, وفي 202 و 213 و 216 و 231.

(5/202)

كدابة: الشوربة الكداء: أي الحساء الذي لا دسم فيه, قالوا فيها: المزورة كنز الفوائد في الموائد 107 - 113 المزورات, وفي 126 صفحة كذابة بغير سمك, وفي 127 أخرى. ولعل الصواب صحناة, والمراد أنه استعمل الكذابة.

كتاب الأطعمة 181 باب فيما يأكله المرضى والرهبان, وسماه المزورات, وفي 192 مزورة كشكشية في نبذة ملحقة بكتاب كشف الرين - رقم 284 طب - وهي في ص 170 ذكر أغذية أصحاب الأرماد ومنها المزورات مفرقة إلى آخر النسخة. المحاضرات والمحاورات للسيوطي 79 بيتان في كون المزورة الطبيخ بلا لحم. محاضرات الراغب 1/ 381 المزور, وفي 409 سكباجة مزورة. شفاء الغليل 208 مزورة. انظر في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 315 المزورة, وقد ذكرها فيما نسيت فارسيتها

وحكيت عربيتها ولم نذكرها في مقالتنا بمجلة المجمع.
اليتيمة ج 4 أواخر ص 50 بيتان فيهما مزورة, وفي 107 أبيات فيها. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب - آخر ص 113 - 114 أبيات مزورة. الريحانة 352 بيت للشهاب فيه مزورة, وقد تكلم عليها في أواخر ص 353, وفي أول 354 بيتان لكشاجم. مراتع الغزلان 82 مقاطيع في طباخ, وواحد منها ذكر المزورة. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 233 مقطوع فيه مزورة. فض الختام في التورية والاستخدام للصفدي 65 بيتان له فيهما مزورة, وانظر أواخر ص 29 من كتابه الحسن الصريح في مائة مليح.
والضولمة الكدابة: هي الحشى المصنوع بالزيت.
انظر الأجرد: مرق لاودك فيه في التبريزي على الحماسة 4/ 56.

(5/203)

أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 79 تزوير الخط, ومنه المزورة لأنه شبيهة بالمرقة.

كده وكده: لعله من كذا أو من كيت وكيت. السيرافي علي سيبويه 3/ 51 لآخر 52 كلام عن كيت وكيت وزيت وزيت. شرح الدرة للخفاجي 143 كيت وكيت وذيت وذيت. همع الهوامع 1/ 74 هن وهنة وكيت وذيت. انظير كيث وكيث في النهاية للسيوطي. وانظر فائدة في ذلك ص 39 من التذكرة الكمالية 785 أدب.

كدية أو كودية: هي شيخة الزار من السودانيات. فإن كانت من المصريات قيل لها الشيخة. وراجع (زار) والكدية في الريف: القطعة المتجمدة من الطين كالتل الصغير.

كديش: للفرس الهجين الغليظ المستعمل للحمل وجر العجلات. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني: «الكديش للذكر من الخيل عامية أو غير عربية». ابن إياس 1/ 323 كديش, وفي 2/ 230 أكاديش الطواحين و 251, وفي 3/ 14 و 19 و 45

وآخر 97 وأول 115. ابن بطوطة 1/ 199 الخيل المعروفة بمصر بالأكاديش, وأصلها من جهة القرم. صبح الأعشى, آخر ص 295 الخيل العجميات - وهي البراذين - تعرف في مصر بالأكاديش. المجموع رقم 776 شعر ص 61 أكاديش جمع إكديش في زجل. الحواضر لأبي شامة 337 مقطوع لابن دانيال يرثى إكديشا, وبعده مقطوع في وصف إكديش. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر ص 37 مرثية في إكديش.
في القاموس: الحمارة: الفرس الهجين كالمحمر, فارسيته بالاني. القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتي - طبع الهند 223 البرذون وكونه التركي من الخيل.

(5/204)

كرار: هي من كيلار التركية. درر الفرائد المنظمة 1/ 103 شاد السنيح, ويسمى بالتركية بالكلارجي, ويظهر أن السنيح هو كرار السفر: وفي ج 2 ص 17 السنيح عند العكامة, وعند الترك الكلار بكسر الكاف. ابن إياس 1/ 148: عبى له سنيحا عظيما مرتين, وفي 165, 231 ثم استعمله بعد ذلك في بعض الأحيان للطلوع للحج. وفي 2/ 172: وجهز سنيحه في المراكب, وفي 205 و 266 ولم تكتب بعد ذلك, وفي 3/ 24 و 25 و 205 و 208. المجموع رقم 776 شعر ص 19 زجل في عشي فيه الكرار. انظر الجاشنكير وتفسيره بكيلارجي باشي في (شنجى). صبح الأعشى 3/ 476 خزانة الطعم. وانظر الحوائج خاناه في دول المماليك الجراكسة في ص 12 و 13 ج 4 من صبح الأعشى. رحلة الأمير يشبك 14.

كرافات: راجع (بينباغ).

كرباج: للسوط والدرة. الإسحاقي 195 فلكة وكرابيج. صبح الأعشى ج 7 أول ص 202 عصي الجواكين والكرابيج والأكر. ورد قرباج في الطراز المذهب 121.
في التصحيف - رقم 896 أدب - أواخر 40: والشيب شيب السوط. ويتبين أنه السيب لا الشبيب لأنه ذكره فيما يصحف بالسبب والسبت. وفي دول الإسلام

الشريفة البهية - (نسخة شمسية). ص 37 س 7: فضرب ستة وثمانين شيبا - تاريخ ملوك مصر المماليك - رقم 1400 تاريخ - ص 28: ضربه ألفا ومائتي شيب. خطط المقريزي 2/ 65: فضرب بالمقارع نيفا وثلاثين شيبا, وفي 77 عدة شيوب. الضوء اللامع 2/ 1205 ضربه نحو عشرين شيبا. المنهل الصافي 3/ 686 ضربه عشرين شبيبا, وفي ج 5 آخر ص 277 ضربه عشرين شيوب, وفي 413 ضربه مائتي شبيب. حقق دوزي في معجمه ج 1 أول ص 808 أنه الشيب وجمعه شيوب, وفسره بالسوط أو ضرب السوط.

(5/205)

ديوان ابن أبي حجلة 122. قلت ولا بالشيب والوالي. مراتع الغزلان أوائل ص 212. قلت ولا بالشيب والوالي. تورية بجمع أشيب. وفيه يفهم أن الشبيب خطأ للكرباج وأنه الشيب. خلع العذار 67. قلت ولا بالشيب والوالي. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 512. قلت ولا بالشيب والوالي. طبقات السبكي 6/ 66 للقيراطي. والشيب سوط عذابي. فهل يريد التورية بالشيب, أي السوط؟ ذكرنا الشيب أيضا في (مقرعة). انظر ما ذكر عن الشيب في كلمة (رخو).
العقد الثمين 4/ 146 بيتان لابن قيس الرقيات فيهما سوط, يريد سوط الشرطة, أي أنه استعمل السوط أولا ثم الشيب. الأغاني 2/ 112 بيتان فيهما الأصبحية أي السياط, وفي 13/ 40 الأصبحية في بيت البغدادي علي شرح بانت سعاد 1/ 307 السياط الأصبحية وبيت شاهد. أول من اتخد السياط التي يعاقب بها السلطان: كامل المبرد - 66 أدب - 1/ 115.
في القاموس: الدرة بالكسر: التي يضرب بها. وفيه: العرفاص: السوط يعاقب به السلطان في أواخر ص 119 مادة (عرق) في اللسان: العرقة: الدرة التي يضرب بها. في مادة (جلد) من المصباح: المجلد: السوط: . شرح شواهد الكشاف 37: القفيل: السوط في بيت. في القاموس: الحبق: الضرب بالجريد وبالحبل وبالسوط, وذكر في طرة. راجع أيضا (تيلة) و (رخمة).

كربل: هواء مكربل, ويكربل. والكربال: هو الغربال. ولكن واسع الثقوب ينظف به الفول. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 168 مواليا للمعمار في الحشيش, فيه مكربل, وفيه ورد محرفا بلفظ مكربك.

(5/206)

كرت: الكرتة التي تلبس بها الأحذية, وهي نصف قرن أو شبهه, يشق طولا, يلبس به النعال المكشوفة, توضع على العقب, فتسهل دخول القدم فيها. وقد صار لفظ كرتة من ألفاظ الشتم والسباب.
والشعر إذا أفرط في الجعودة كشعر السودان قيل فيه أكرت عند العامة. لعل قول العامة: شعره أكرت - أي شديد الجعودة - أصله لفظ تركي, وهو هذا.
الضوء اللامع ج 2 وسط 127 وقيل له كرت, لأنه كثير الشعر. شوارد اللغة للصاغاني, أول ص 85 المتقعط الرأس: الشديد الجعودة.
والكرتة - بتسكين الراء: هي عفشة الخروف.
والكرتة: ما تبقى على المائدة من الطعام وما يبقى على القصارة وشاهد.
والكرات: هو الكراث, انظره في الآداب الشرعية لابن مفلح 108.

كرت بوستال: الهلال ص 235 ج 24 يقال إن هذه البطاقات ظهرت أولا في النمسا سنة 1869.

كرتفزيت: معناها ورقة الزيارة, ويرادفها البطاقة. قطف الأزهار - 545 أدب - آخر ص 176 بيتان فيهما كارت, والمؤلف من القرن 14. وضع لها محمد بك المويلحي بطاقات الزيارة في المجمع اللغوي الذي اجتمع برئاسة البكري سنة 1309. انظر مقالة فيها وتاريخ استعمالها في 13/ 375 من المقتطف. الطراز المذهب 78 الكلام على البطاقة. شفاء الغليل: البطاقة 41 فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 231 البطاقة: رقعة فيها رقم المتاع وانظر 318.

كرتن: راجع (كرنتينة).

كرخانة: أصلها تركية كارخانة, وتطلق على بيوت الدعارة والفساد.

(5/207)

ووردت هذه اللفظة لمعامل النيلة ولغيرها من المعامل في الوقائع المصرية الصادرة سنة 1244 و 45 و 46 تارة كار خانات النيلة. وتارة كرخانة النيلة, ويطلقها تارة على معامل غير النيلة. وبقيت في النص التركي بلفظ كارخانة.
المخصص: الماخور: بيت الريبة, وهو أيضا الرجل الذي يلي ذلك البيت ويقود إليه, وقد ذكرناه أيضا في (خمارة). في القاموس: الماخور: بيت الريبة: ومن يلي ذلك البيت ويقود إليه, معرب مي خور أو عربية من مخرت السفينة لتردد الناس إليه ج مواخر ومواخير. خطط المقريزي 1/ 106 النساء الخواطي وأماكن فجورهن تسمى بالخانات.
انظر دستكاه في البرهان القاطع 274 وأن الكرخانة بمعنى المعمل. قالت عامتهم فيها تزكاه, وهي محرفة عن دستكاه. تاريخ الوزير محمد علي باشا الرجبي, أواخر ص 75 الشال الكشميري الكراخانة. الظاهر أنه يريد المصنوع في المعامل, ويريد أنه نفيس. واستعمل الكرخانة بعد ذلك في ص 107, وذكرناها في ورشة.

كردان: لحلي العنق, تركية. شفاء الغليل 192 كرد معربه كردان. طبقات الشعراء للجمحي 137 بيت للفرزدق فيه الكرد, أي العنق الدرر المنتخبات المنثورة 376 كردان: أي الجيد. ابن بطوطة 1/ 229 الشيخ كردن بريدا: أي العنق المقطوع. انظر الجرد في الطراز المذهب 93.

كردودة: أي قطعة متماسكة من الطين أو البناء, لعل أصلها من الكرديدة. راجعها في مادة (كرد) , وراجع أيضا الكركيدة في المعاجم.

كردون: قطعة كالشريط من الحرير للأوسمة التي من الطبقة الأولى,

(5/208)

يرادفه الوشاح. وضع له السيد توفيق البكري لفظ الوشاح في المجمع المجتمع برئاسته 1309 واستحسن السيد عبد الله نديم في الأستاذ أن يخص كردون القضاة بالقليد لأنه لا جوهر فيه. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 2/ 80 وضع المجمع للكردون الوشاح.
صفوة الاعتبار للشيخ بيرم 2/ 6 سموه بتونس الفاشة. وقد سألت أحد فضلاء تونس فقال: هي كذلك بالفاء والشين. وقد اشتقت العامة منها فعلا فقالت: فلان يفيش على الناس: أي يفتخر ويتكبر كأنه من الحائزين على الفاشة.
والكردون أيضا: الذي يجعل حول بلدة موبوءة أو نحو ذلك.

كرديلة: لعلها من كردون, ويرادفها الشريط.

كر: بمعنى الشد الذي على الرأس, وقد يطلق على شال العمامة. وفي ص 263 من أبي شادوف: كرمشتنير, أي مطرز الحواشي بالألوان, وقال في موضع آخر 163: شد مطنبر معمول بالحرير الأصفر والأبيض. وقد ذكر في (شد). النهج السديد 2/ 297 كر يمنى. ترجمة المترجم خطأ بفرس, وفي الحاشية أن أصله كره بالفارسية, وهو خطأ ذكرناه في خطأ المؤلفين.
والكررية: هي بكرة الخيط كأنها نسبة إلى الكر, أي يكر منها الخيط, فإنهم يقولون: كر, أي سحب من البكرة.

كرو: هي عجلات النقل. حكاية أبي القاسم البغدادي 89: وإذا بالكار يصعد إلى بغداد: اسم نوع من السفن, ولعله أصله, ويكون فارسيا.

(5/209)

كرز: الكراز: وعاء في الريف من الفخار أسطواني واسع الأسفل قليلا ضيق الفم له غطاء ملص به كوعاء البكرج يضعون فيه نحو المدمس والبليلة, ويدخل بالفرن.

كرس: بمعنى الروث المعبر عنه عندهم بالجلة, ولكنه

غير مصنوع بل هو ما تجمد من الروث والبول في مدارات البهائم في الدواليب. انظر اللزوميات للمعري في السين المرفوعة, فقد ذكره. وفي أمالي القالي ج 2 أواخر ص 164 الكرس: ما تكرس, أي صار بعضه فوق بعض, ومنه أخذت الكراسة. انظر الصنبرة في القاموس.

كرسي: معروف يجلس عليه. الكرسي وأنه معرب عن اليونانية لكلدة: المقتطف 63/ 136. اليتيمة 4/ 94 - 95 أبيات في وصف الكرسي للمأموني.
ويستعمل للحاضرة والقاعدة التي بها إقامة الأمير أو السلطان كرسي الإمارة أو السلطنة. وقد استعمله كذلك في زبدة كشف الممالك آخر ص 19. المعجب في تاريخ المغرب للمراكشي. أواخر ص 3 كرسي المملكة. وكذلك أواخر ص 5. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي, آخر ص 3 في مليح أمير, وفيه كرسي الإمارة. الضوء اللامع ج 4 ص 611 س 4 استعمل الكرسي لقاعدة المملكة. صبح الأعشى ج 5 قبل آخر ص 29 كرسي ملوك اليمن, أي أنه استعمله بدل قاعدة في هذا الموضع وانظر أوائل 40 وأواخر 179.
وكرسي المصاحف. انظر مقطعات في الريحانة 338. شفاء الغليل 109 زحل كرسي المصحف.
قطف الأزهار - رقم 545 أدب - ص 294 بيتان في كرسي المصحف.
الوافي في نظم القوافي أول ص 83 بيتان في المحمل أي

(5/210)

كرسي الكتب. ابن بطوطة 2/ 42 محمل الكتب.
الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 1/ 230 - 231 محمل الكتب - أي كرسي المصحف - وأشعار قيلت فيه.
الرحل: لكرسي المصحف, سمي بذلك لأنه يشبه رحل الجمل. الجزء من ربيع الأبرار للزمخشري 31 رحل للمصحف, وأنه عمل من خشب.
محاضرات الراغب 1/ 70 أبيات في مرفع الدواة. غرر الخصائص 447 الدواة والمرفع وانظر المرفع في إرشاد الأريب - القسم الأول من 3/ 185. تاريخ الوزراء للصابي 301 مرقع الدواة.

والكرسي أيضا يطلق على الكنيف. ويستعمله الجبرتي كثيرا فيقول كرسي الراحة. الضوء اللامع 6/ 191: مدفونة في كراسي المستراح. يظهر أنه سمي بذلك لأنه يشبه الكرسي.
وكرسي في الحساب: مجموع أعداد كأنهم لا يمكنهم جمع أعداد كثيرة فيقسمونها إلى كراسي ثم يجمع ما يخرج منها 1270 +1500+900+3770 الكرسي.

كرش: كرشه: أي طرده.
وجه مكروش: أي بسرعة (كأنه مطرود). انكرش في الجري: أي جد فيه وأسرع, وفي الشرقية بمعنى تعب.
والكرش: البطن العظيم أطلقوه عليه تجوزا. وأما الكرش فقد قالوا فيه: كرشة بالحاق التاء, تطبخ وتؤكل, ويقولون عنها أيضا: أم الكروش. وأم الكروش هي أم الخرق, وتسمى الأباوة وأم الشراميط.

(5/211)

والكريشة - ويقال لها المكرش أيضا: نوع من النسيج يشبه الكرش في تجعده. استعمل ابن بطوطة 2/ 109 لفظ التكريش: للتجعيد ونحوه, والعامة سمته بذلك لشبهه الكرش في تجعده. ما يعول عليه 2/ 454 زيادة الكرش. ديوان ابن سناء الملك, ظهر ص 101. مكرمش الجلدة. ذكرناه أيضا في كرمش. انظر الورقة الملحقة ب ص 224 شفاء الغليل شيئا يتعلق بكرش, وذكرنا أيضا في كرمش.
والكرشيه: لشغل الإبرة.
وكرش أيضا عندهم: بمعنى هرش, أي حك جلده, بظفره أو نحوه.

كرع: اتكرع: أي تجشأ. اليتيمة 2/ 240 طبل التكريع في شعر ابن حجاج, لعله هو.
والكوارع: في الأكارع, واحدها كارع. الصواب كراع, وراجع القاموس وشرحه. في تصحيح وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن تثقيف اللسان للصقلي: «ويقولون في جمع كراع كوارع, والصواب أكارع, وفي أقل العدد أكرع». مستوفي الدواوين 158 مقطعات فيها جمع كارع على كوارع. مطالع البدور

2/ 192 مقطوعات فيها كوارع.
كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 بنان الطفيلي كنى الكارع بأبي العناء, والرأس بأبي الرجاء.

كرفس: انظره في الآداب الشرعية لابن مفلح 108 ص 267 من رقم 290 مجاميع: الكرفس. في القاموس: التراجيل: الكرفس.

كرك: الكرك: ابن بطوطة 1/ 207 كلامه عن القاقم والسمور والسنجاب

(5/212)

التي تصنع منها الفراء. مجلة الجنان 13/ 376 حيوانات الفراء, وفي 435 القاقم والسمور. لغة العرب 3/ 267 بالحاشية: مرادفات للسمور. خطط المقريزي 2/ 103 أنواع الفرو من قاقم وسمور. إلخ, وكونها كثر لبسها. درر الفرائد المنظمة 1/ 301 كاملية فروقاقم, وفي 329 كاملية مخمل سفري سمور, وفي 329 كاملية بماسح ذهب بمقلب سمور. ويظهر أن المقلب ما يقلب من عند العنق إلى الظهر, ويظهر أن الصواب تماسيح ذهب, وماسح محرف عنها.
صبح الأعشى 314 - 315 السمور والسنجاب ابن إياس 1/ 272 كاملية بسمور وفي 2/ 68 و 94 وتكررت بعد ذلك ولم تكتب, وفي 106 كاملية حافلة, وفي 108 كاملية بسمور وفوقاني أخضر, وأول 113 وفوقانية أخضر, وفي 151 كاملية بسمور, ولم تكتب بعد ذلك, وفي 132 جمع كاملية على كوامل. نفح الطيب 1/ 94 السمور الذي تعمل منه الفراء. حلبة الكميت آخر ص 289 مقطوعان فيهما تشبيه الغيم بفروسمور وسنجاب. الجبرتي ج 1 آخر ص 98: خلع عليه الباشا فروة سمور. صبح الأعشى ص 466 ج 4 جلب السمور والسنجاب في بلاد الروس. مروج الذهب 1/ 87 - 88 نوع من جلود الثعالب السود أغلى من السمور, وتلبسه الملوك. المنهل الصافي 20/ 654 كاملية بفروسمور بمقلب سمور. رحلة الأمير يشبك 6 صمورا طرشا, وفي 7 كاملية مفرية صمورا طرشا, وفي 20 كاملية مفرية. وكذلك ما بعدها. في المشرق 18/ 732 السمور اسمه بالفرنسوية

.Martre
انظر طهارة السنجاب للسيوطي, وهي رسالة في المجاميع في قسم الفقه المرتب به ما في المجاميع من الفنون. رسالة

(5/213)

للسيوطي في السنجاب في رقم 42 مجاميع. حسن المحاضرة 2/ 167 إلباس المشايخ فراجي سنجاب.

مادة (دلق) من المصباح الدلق: حيوان يعمل منه الفرو, وفي مادة (فرى): الفروة التي تلبس قيل: باثبات الهاء وبحذفها.
الكناش 947 أدب, أول ص 76 استهداء ابن خروف فروة بشعر وبنثر بعده. كنوز الذهب - جزء الخطط - ص 94 الرسالة التي كتبها ابن خروف في استهداء فروة. ديوان سبط ابن التعاويذي - النسخة المطبوعة - ص 453 أبيات في استهداء فروة. المجموعة رقم 1136 شعر 31 و 41 استهداء فروة. المجموع رقم 681 أدب ص 140 شعر في فروة. أنس الوحيد في المحاضرات 58 بيتان في فرورة سعيد. الريحانة 291 أبيات لابن سارة في فروته. ما يعول عليه 3/ 282 فروة ابن سنان. شفاء الغليل 215 المفتري: لابس الفروة. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 306 مقطوع في فراء.
في اللسان مادة (قبل) ص 59: القبل والكبل والحنبل والنيم: الفرو. راجع في القاموس السبنجونة والشعراء والمستقة والخيعل, فكلها للفرو. وانظر السبنجونة في كراس الثياب. الشعراء: الفروة, عن القاموس. ابن خلكان 1/ 625 المستقة: الفرو أو الجبة, وحكاية فيها عن الفرزدق. وفي القاموس وشرحه أنها فرو طويلة الأكمام. خزانة البغدادي ج 4 أوائل ص 557. المستقة: جبة فراء طويلة الكمين. شفاء الغليل 206 المساتق. النسخة العتيقة من سفر السعادة 91 المستقة: الفرو الطويل الأكمام. وقيل: الجبة الواسعة, وذكرت أيضا في فرجية.
والكرك: نوع من الطير معروف, وهو الكركي. يقولون له

(5/214)

الكرك, فإن أفردا قالوا كركية. ومن كلامهم الذي سار مسير المثل «إن زعقت الكركية, ارمي الحب وعليه» لأن ظهوره في أحسن أزمنة البذر, أي إن صاحت الكركية ارم البذر ولا تخف, والتبعة علي ص 267 من رقم 290 مجاميع: الكركي: هو الغرنوق. الكنز المدفون 193 كنى الكركي. مجلة الجنان 15/ 179 الكراكي.
والكرك: خشبة برأسها حديدة معترضة ذات أسنان تسوى بها الأرض خصوصا في طرق البساتين.
انظر المدمة في اللغة.

كركة. صدار صغير أكبر من الغللية, وقد تجعل من الخرق الملونة, وهي لرفع الثديين. ولعلها محرفة عن القرقل, انظره في كراس الثياب.

كراكة: عربيتها كراءة. المقتطف 60/ 279 أصل كراكة. كرك اللمبة: استعمل في المقتطف 54/ 77 تحقن وابورها, أي كانون الغاز.

كرك عليه في الشرقية: أي أكد عليه.
والكريك: من حديد كله, يخرج به ما في الفرن من الرماد, ويرمي به الفحم في الآلات البخارية.
والكريك عند فران السوق: هو المطرحة إلا أنه طويل اليد, ولوحه غير مدور, بل مستطيل يبلغ طوله بحيث يسع أربعة أرغفة, وعرضه بحيث يسع رغيفا واحد, ويده من الزان, يضع عليه أربعة أرغفة ويطرحها في الفرن مرة واحدة, وعند إخراجها يخرجها بكريك أصغر من هذا يسمى بالبروة, راجعه في الباء. وطرح الأرغفة مرة واحدة يسمى الشك, وخبزها رغيفا رغيفا يسمى بالنتر.

(5/215)

رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 584 بالحاشية كوركلر.

كركب: امرأة كركوبة: أي ضعيفة من الكبر, ولم يقولوا: رجل كركوب. شيء مكركب على بعضه.

والكركبة: هي إحداث الصوت أيضا ولعله مأخوذ من الصوت نفسه. الجبرتي 2/ 162 كركبة.

مجلة الموسوعات ص 464 مجلد 2 من مقالة لأحمد بك نجيب أن لفظ كركب قديم, ومعناه دحرج.

كركر: أخذ من الصوت, المية بتكركر في زوره.
وكركر في الضحك. في القاموس: القرقرة: الضحك إذا استغرق فيه ورجع. وفي مادة (كر) أنها الكركرة أيضا. الضوء اللامع ج 5 أوائل ص بيتان فيهما تورية بكركر أي ضحك.
وكركروا: أي أتوا متتابعين الواحد بعد الآخر, وفيه معنى أنهم كثير, لعله من كروا.
والكركور: نوع من السمك, له شوكتان في جانبيه وشوكة في ظهره, يشبه الزقزوق.

كركش: الكركيش: شيء يكون في القمح, ويسمى في بعض الجهات بالشبيط, وقد وصفناه هناك, وهو علامة على جودة القمح. ومن أقوالهم: «القمحة اللي فيها الكركيش تملا المشنة عيش».

كركع: يضحك ويكركع: أي يضحك ويقهقه. وانظر ظهر 131 من المجموعة رقم 666 شعر آخر سطر ورود هذه اللفظة في زجل الشيخ الشبراوي.

كركم: فصيح. وفي القاموس: الهرد - بالضم: الكركم.

كركون: صوابه قره قول, وكذلك يكتبها الخاصة. وانظر الحاشية ص 55 ج 1 من سلك الدرر معنى القول, وانظر الحاشية منه أيضا 2/ 61. معنى القره قول حرس البر.

(5/216)

صبح الأعشى 7/ 240 العساكر والقراغولات في كتاب من قلاوون إلى السلطان أحمد ملك إيران.
الجبرتي ج 3 أواخر ص 29 القلق, وفي أخرها القلقات, ويستعملها كثيرا. ويلاحظ أنه لم يستعملها إلا بعد دخول الفرنسيس. وفي ص 147 بعد الوسط

ومعناه هنا رئيس العسكر, وفي 4/ 57 القلقات
الذين يسمونهم الضوابط المتقيدون بأبواب المدينة.
وفي بعض أعداد سنة 1246 من الوثائق المصرية يرد
لفظ القوللق بمعنى الكركون.
النهج السديد ج 2 أول ص 343 القراول مكرر,
وترجم hommes qui surveillent les chemins.
وفي الحاشية أن أصلها karaghoul.
يرادفه مسلحة. المقتطف 44/ 257 بالحاشية: شيء
عن المسلحة, وتسميتها بالمصلحة مدة المأمون. الدر
المنتخب - رقم 812 تاريخ - أواخر ص 196 المسلحة,
وتدل العبارة على أنها مخفر خارج البلد لمنع العدو.
الحيوان للجاحظ 5/ 104 و 121 المسلحة. العكبري
2/ 399 المسالح جمع مسلحة. التبريزي على
الحماسة 2/ 92 المسالح. مروج الذهب 2/ 271: حتى
تجاوز به أرباب المسالح, في عبارة للمعتصم. ابن
الأثير في القبض على إبراهيم بن المهدي استعمل
المسلحة للكركون تخريج الدلالات السمعية 68 - 69
المسلحة. تاريخ الحكماء 197 المسلحة, ويفهم من
العبارة أنها الكركون. وكذلك في عيون الأبناء 1/
161. خطط المقريزي 1/ 184: كان فيه مسلحة

(5/217)

يأخذون المكس. وفي 190 وفي هذه أهرية مسلحة,
أي في حدود مصر من النوبة, وانظر في 191
المسلحة والمسلحي: للرجل الذي يقوم بها. وفي 2/
161 استعمل المركز للكركون أو لنقطة البوليس.
الأغاني 17/ 65 بيت فيه المسالح, وفي 2/ 62 وهي
مسلحة لأهل الكوفة, ويفهم من العبارة أنها رباط لا
كركون. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة 4/ 115
تفسير المسالح بالجماعات في الثغور. سلسلة
التواريخ 21 مسالح وأسواق, وانظر الترجمة
الفرنسوية في الملاحظات أي Notes ص 13.
الألفاظ الكتابية - رقم 249 لغة - ص 248 بالحاشية:
محاولة المنصور أن يقول الناس: مصلحة. وتراجع
البصرة في معجم البلدان.
وقد صار يقال للكركون الآن القسم. راجعه في
القاف. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 2/ 29
القرة قولات يرادفها. المخافر أو المسالح.

كرم: يطلقه أهل الصعيد على البستان, وكانوا يطلقون المغلق في الكلام على جنينة. وتكريم الدخان: أن يفرك في الكفين ثم ينخل من ثوب كالكتان ونحوه أو في منخل من السلك دقيق لينزل الغبار منه, يقال: دخان مكرم. وكرم دخانك.

كرمش ومكرمش: ديوان ابن سناء الملك, ظهر ص 101 مكرمش الجلدة كالكرش, وذكر أيضا في كرش. شفاء الغليل, أول ص 189 بيت فيه تكرمش, وانظر ص 224 منه, أي في الورقة الملحقة شيئا يتعلق بكرمش, وأشرنا إليه أيضا في كرش.
حلبة الكميت, أول ص 246 مقطوعان فيهما تفريك الثوب, وهو يرادف الكرمشة.

(5/218)

كرنة أو قرنة أو أرنة: لعلها محرفة عن جرن. انظر المراد بالجرن في 103 - 104 من كتاب المنتخب في تاريخ حلب, والمراد بها كرنة الحمام أو التي يغسل فيها الوجه. خطط المقريزي 1/ 115: حوض من الحجارة ويسمى في مصر والشام الجرون (لعله محرف عن الجرن) المخصص: قرنة البيت: زاويته (هي بعيدة). ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, ظهر ص 25 الطشطية, ويظهر أنه يريد بها الكرنة التي يتوضأ فيها.
والجرن الذي يدق فيه ذكر في الجيم. وفي المخصص ج 6 ص 13 آخرها: الجرن والمهراس.

كرنافة: كرنافة البندقية: هي الخشبة التي بأسفلها, وأصله الكرناف, وهو عندهم آخر الجريدة مما يلي النخلة, ويسمى أيضا بالقحف, ويسمى أيضا في بعض جهات الشرقية الكرنوف.

كرنب: ما يعول عليه 1/ 233 أم كرنب: بقلة. ص 267 من رقم 290 مجاميع: الكرنب. كنز الفوائد في الموائد 69 و 76.

كرنتينة: رسالة نقولا الترك في استيلاء الفرنسيس على مصر استعمل الكورنتينا ص 35. الجبرتي ج 3 أواخر ص 44 عمل الفرنسيس الكرنتيلة, وفي ص

149 و 151 قبل الآخر بثلاثة أسطر: كرتنوا عليه, مع أنه يقول كرنتيلة باللام, وفي 4/ 151 عمل محمد علي باشا الكرنتيلة, وفي 303 وأول 304 تكرتن.
الأضداد - رقم 389 لغة - ص 287: إذا تحولت من بلد إلى بلد فمكثت معافى خمسة عشر ليلة (كذا) , فقد ذهبت عنك قرة البلد بالتخفيف, وقرأة البلد بالهمز, لغتان. وقبله أهل الحجاز يقولون: ذهبت عنك القرة مخففة بغير همز, يريدون وقت المرض, وبعده: يعني أنك إذا مرضت بعد ذلك فليس هو من وباء تلك البلدة.

(5/219)

الفرار من الطاعون في الزواجر لابن حجر 2/ 184.
روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار - النسخة الطويلة المخطوطة بالحاشية - ص 168 علة النهي عن دخول بلد فيه الوباء والخروج منه في الشرع.
وذكرناه بكراس الطب.

كرنفال: قالوا عنه المرفع. الواسطة في أخبار مالطة 23 - 24 رقم 345 تاريخ - معنى الكرنيفال: رفع اللحم. رحلة رفاعة بك - رقم 178 تاريخ - ص 99 أيام الكرنوال, وتسمى عند قبطة مصر أيام الرفاع.
المقتطف 17/ 358 أصل المرافع ووصفها. لغة العرب 1/ 305 المرفع أي الكرنفال, والكلام في لفظه. انظر اليتيمة 1/ 267 ففيها بيت فيه المرفع. رش الماء والتصافع بالأنطاع ذكر في (نروز). انظر رسالة في الإفراجة التي تعمل بمراكش في آخر المجموعة رقم 283 مجاميع. انظر ركوب الكوسج في جزازة (النوروز).

كرنك: في بيته ونحو ذلك. الجبرتي 1/ 61 كرنك به, وفي 99, 153 يكرنك, وفي 169, 170 وآخر 254, وفي 2/ 12 و 22, وفي 172 إنشاء قلعة بها كرانك, وفي ج 3 أول 96: وعملوا كرانك حول البلد, وفي 4/ 224 الكرانك مرتين, وفي 266: وبنوا كرانك.
في القاموس: تكوى: دخل مكانا ضيقا فتقبض فيه.

كرنوف: انظر كرناف.

كرنيس: أخذ من الإفرنجية. والمكرنش: المصنوع كرنيشا. وهو مأخوذ - على ما يظهر - من المقرنص, وأصله المقرفص.

كرنيكة: هي المفصلة التي تكون في السوار, وتسمى أيضا مسبعة.

(5/220)

كرونة: ورق الكرونة: ورق أصفر داكن خشن تلف به الأشياء. خطط المقريزي 2/ 95 لف البضائع ونحوها بالورق القوي عند بيعها - صبح الأعشى, أول 576 الورق القوي. انظر لفهم الحلوى ونحو ذلك في الورق في ص 120 من الكواكب السيارة أو هي 115. وانظر ذلك أيضا في الإفادة والاعتبار 35 لعبد اللطيف البغدادي. وانظر ترجمة القفطي - ولعلها في ياقوت - والأوراق التي جمعها من بائعي الحلوى, وهي من كتاب نفيس. المحاضرات والمحاورات للسيوطي 104 بيتان للعماد يتأسف على كتبه, وأنها ستكون بعده للعطار والإسكاف يلف بأوراقها أشياء. المجموع رقم 651 أدب. أواخر ص 145 شعر في الكتب وأنها تصير لفائف للعقاقير - أي أوراقها - وعبر عنها بمزاور للعقاقير. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 20 استعمل الظهر والظهور للأوراق التي يعدها البائعون للف الحلوى.

كروية: شرح كفاية المتحفظ 426 النقدة: الكزبرة والكرويا أيضا. في القاموس: التقرة: الكرويا. وانظر فيه أيضا النقدة. ص 270 من رقم 290 مجاميع قرد مانة الكرويا البرية, وليست من نوعها. القاموس: الغضش: الكرويا, يمنية. القاموس: القردماني - مقصورة: الكرويا أو برية رومية.

كريز: لفاكهة في قدر النبق - الدرر المنتخبات المنثورة 373 كراس. نفح الطيب 2/ 987 تسمية أهل المغرب القراسيا بحب الملوك.

كريك: انظر (كرك).

كريكتور: نوع من التصوير سماه أحمد فارس بالتصوير السخري في ص 277 س 2 من كشف المخبى - 345 تاريخ.

(5/221)

كريم: الكريم: لفظ أفرنجي معناه القشدة, ويطلق عند العامة على اللون الأبيض المشرب بصفرة, أي لون القشدة, ويرادفه الأزهر, قال الشاعر في بنت معاوية: وهي زهراء مثل لؤلؤة, وكانت العرب تحب هذا اللون. قال امرؤ القيس:
كبكر المقاناة البياض بصفرة ... غذاها نمير الماء غير محلل
وقال لبيد: كجمانة البحري سل نظامها. الشريشي على المقامات 1/ 50 بيتان لأبي نواس في لون الصفة في المرأة وانظر أوائل ص 146, وفي 2/ 305 كبكر المقاناة. يرادف الكريمة الناطف. انظر ما كتب فيه في كراس الأطعمة.
والكريمة: حلوى من اللبن والبيض.

كريمة: كريمة فلان: أي ابنته: وقالوا للولد الذكر: مخدوم. الكريمة والمخدوم من اصطلاح الترك, أخذه العامة عنهم. مجلة الموسوعات 2/ 464 من مقالة لأحمد بك نجيب أن لفظ كرم معناه البنت في اللسان القديم. السيرة النبوية لدحلان - 427 تاريخ - 2/ 44 بالحاشية في مناقب سيدنا عثمان ورود كريمتي في حديث بمعنى بنتي. وإذا قيل: روي بالمعنى, فيكفي أن الراوي عبر بها. في الجزء رقم 1383 تاريخ ص 105 س 2: وكريمة من أم أخرى: أي بنت. انظر الكريمة في كنايات الثعالبي - طبع مصر - ص 6. خلاصة الأثر 2/ 105 استعمل عقيلة للبنت. صبح الأعشى ج 6 آخر ص 171 كريمة الملوك والسلاطين لأخت السلطان, وقيل لبنت السلطان, ولم يذكر الكريمة. أقاليم التعاليم 465 نادرة فيها الكريمة بمعنى الأخت. المنهل الصافي في 1/ 602: وقد سألت كريمتي زوجته: يظهر أنه يريد أخته, بدليل ما يأتي, وفي 2/ 55: تزوج كريمتي بعد

(5/222)

موت زوجها الملك الناصر, وفي 124 - 125 ما يدل على أنه يريد بكريمتي أخته, وفي 419: وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أختي فاطمة, ذكر ذلك في ترجمة أبيه, وذكر فيها أيضا 423 - 424 أن أخته عائشة زوجة الأتابك أقبضا التمرازي ثم مات فتزوجها المقام الفرسي خليل بن الناصر فرج. وهذا كله يدل على [أن] مراده بالكريمة فيما سبق أخته.
استعمل المطرزي في المغرب, في مادة (شغر) الكريمة بمعنى الأخت, ويفهم أنه أراد ذلك من مراجعه (شفر) في غيره. الأعلام لقطب الدين - بحاشية أمراء البلد الحرام رقم 58 تاريخ - أواخر ص 203: كريمته, أوردها بمعنى أخته. مطالع البدور 2/ 61 حكاية يفهم منها أنهم كانوا يطلقون الكريمة على الأخت.
الشريشي على المقامات 2/ 169 استعمال كريمة بمعنى حظية.
وعينه كريمة: أي أعور, وفلان بفرد كريمة. سحر العيون 52: بفرد كريمة. ويقولون للأعمى: البصير. وانظر كنايات الجرجاني 52. التنوير 2/ 164 قولهم للغراب: أعور, لحدة بصرة.

كريولي: فحم كريولي: هو المصنوع من الخشب, ويقال له: فحم بلدي, وهو من شارلوت.

كز: كز في صباعه: أي عض على إصبعه.

كزلك: نوع من السكاكين. وقد ورد في أول سطر ظهر ص 183 من المجموعه رقم 666 شعر, والناظم كان موجودا سنة 1051. صبح الأعشى 4/ 40 الكزلك. المنهل الصافي 3/ 16 كزلك.

كزمير: نوع من النسيج.

(5/223)

كسب: الكسب - أي الربح - معروف. والعامة تقول أيضا: فلان ما يكسبشي إن عمل الشيء الفلاني: أي يصاب في بدنه أو ماله أو عمره.
الكسبة: التي تستخرج من الطحينة. الدرر المنتخبات المنثورة 379. وفي المعرب والدخيل للمدني:

«الكسب: الكنجارق فارسية. وبعض أهل السواد يسميه الكسح» (1). والكسب بالضم: عصارة الدهن. الكسبج: الكسب بلغة أهل السواد.

كسبرة: مطالع البدور 2/ 34 الكزبرة ويقال الكسبرة. القاموس: الكزبرة - وقد تفتح الباء: من الأبازير. ثم ذكرها في الكسبرة وقال: بالضم: نبت الجلجلان, وتفتح الباء, وصاحب كتاب الأطعمة يستعمل دائما الكسفرة.
شرح كفاية المتحفظ 426 التقدة: الكزبرة والكرويا أيضا. مادة (كزبر) من المصباح: الكزبرة معروفة, وتسمى بلغة اليمن تقدة.
ص 263 من رقم 290 مجاميع برشاوشان: كزبرة البئر.

الكسبرية: طعام من السمك, وطعام من الفول. كنز الفوائد 118 السمك الكزبرية. والكسبرية في الفول والسمك يكثرون فيها البصل ويضعون فيها كمونا, فكان الأولى تسميتها بالبصلية, والظاهر أنها كان تصنع أولا بالكزبرة ثم تركت وبقى اسمها.

كستانة: هو القسطل, أي أبو فروة, وذكر في الفاء, والمراد به هنا لون الشعر الذي بين السواد والصفرة - الإحاطة 1/ 222 عبر عنه بقوله: بين السواد والصهوبة.

____
(1) صوابه: الكسبج - المؤلف.

(5/224)

كستبان: لما يلبس في الإصبع وقت الخياطة. وكستبان المنجد يلبس في وسط الأصبع كالخاتم. أي لبس مسدودا من أعلاه. الأحكام الملوكية 28 كستبان من خيش مطلي بطلاء يكون في اليد ولعله كان يطلق - في زمنه - على القفاز أو ما يشبهه.
استعمله ابن القيم في الفروسية المحمدية 158 مكررا, وفي 160. المنهل الصافي ج 4 آخر ص 519 - 520 لغز في الإبرة والكستبان. المجموع رقم 776 شعر ص 62 كستبان في زجل. المقامات الجلالية الصفدية, قبل آخر ص ... في الأرجوزة. ألبست كفى

كستبانا أحمرا. ويريد الذي يلبس للصيد ورمى القوس. ولكن الظاهر أنه محرف عن دستبان والتحريف من الناسخ. المنهل الصافي 2/ 435 بيتان في خولي يسمى بالكستبان.
المقتطف 49/ 489 قال: الكستبان يسمى في الشام كشتبانا وقمعا. شرح التحفة الشاهدية لنهالي المسمى الجداول العسجدية في اللغات, آخر ص 78 - 79 شيء عن الكشتبان, وأنه يسمى أنكشتري.
انظر الكشتوان في خزانة ابن حجة ولغز فيه ص 491. الجبرتي ج 2 أول ص 216 الكشتوان في القوس. الكواكب السائرة 1/ 204: بيده كشتوان كبير. روض الآداب أول ص 285 لغز في كشتوان.
وفي ثمرات الأوراق لابن حجة: ومن الغايات التي لا تدرك لغز قاضي القضاة صدر الدين الآدمي - رحمه الله تعالى - في الكشتوان:
ما رفيق وصاحب لك تلقا ... هـ معينا على بلوغ المرام
هو للعين واضح وجلي ... وتراه في غاية الإبهام
رحلة ابن جبير, آخر ص 170 وأول 171: الحلقة التي يضعها الخياط في إصبعه, ولم يسمها.
يرادفه القمع.

(5/225)

انظر الختيعة في المخصص ص 69 ج 6 إلا أنها من أدم كالكستبان. القاموس: الختيعة كسفينة: قطعة من أدم يلفها الرامي على أصابعه.
نشوار المحاضرة 172: اعمل أن يدك كسنتيان (وفي الحاشية: الصواب كسندان) ولا يبعد أن يكون: اعمل إن بيدك كستبانا أو دستبانا (1).

كستر: الكسترة عند النجارين: فارة طويلة, وسلاحها دقيق, يعدل بها الخشب إذا كان في وسطه اعوجاج, وسلاحها اسمه الكستير أيضا. وقد بطل استعمالها الآن أو كاد, واستعاضوا عنها بالآلات غيرها. ومن المجاز: فلان ماشي على الكسترة: أي لا يخل بشيء, وهو مستقيم. الدرر المنتخبات المنثورة 391
كوشترة قال: عربيتها المولدة مصطرون, وهي من آلات النجارة. انظر الكاستير - أي سلاح الفارة في الفنون الصناعية 91.

والكستور: نوع من النسيج. انظر في علم الدين ج 22 أواخر ص 631 أنه حيوان وهو المسمى بالجند بادستر.

كستيك: وبعضهم يقولون: أستيك, توهما أن الكاف هنا قاف فيقلبونها همزة. اليتيمة 2/ 206 أول أبيات لابن سكرة فيها كستيج. الآثار الباقية, أواخر ص 223 شد الكساتيج في أوساطهم. التنبيه والإشراف للمسعودي 107: وشدهم الكساتيج في أوساطهم. في ص 62 - 68 من رقم 290 مجاميع رسالة في اتخاذ مناطق الحرير, تكرر فيها لفظ كستيج للحزام ونحوه. راجع أيضا (دلاية) و (كتينة).

---

(1) في الأصل: دستبان - نصار.

(5/226)

وفي الطراز المذهب 22 الأستيج: ما يلف عليه الغزل.

كسح: كسح المرحاض مستعمل عندهم, ولكنهم لم يقولوا: كاسح, بل قالوا: سرباتي, وراجعه في السين. انظر جمع البلاذرات في (سرب).
المنهل الصافي 5/ 169: حتى اقعد وتكسح. الكنز المدفون, آخر ص 145: في الأمثال العامية: «دا شيء يعشي, ويخلي المكسح يمشي».

كسر: الكسر: في الحساب. انظر أول من استعمله وسببه في خزانة البغدادي ص 300 في الأواخر.
وفي الريف يقولون: كسرله: أي حجمه حجامة جافة.
والتكسير يستعمل في نزو الأوز والدجاج والبط, يقال: كسر الفرخة: أي مسكها للديك: والديك كسرها والفرخة كسرت.
والكسور: يقولون: فلان ما عندوش كسور في كذا: أي ليس له عيب فيه ولا ذنب ولا تقصير, فهو محرف عن القصور.
ويقولون: في إيده الكاسورة: أي يكسر كل شيء يمسكه. ومن كان كذلك - ذكرا أو أنثى - فدواءه عندهم أن يبول على يده وقت صلاه الجمعة. فيذهب ذلك عنه في زعمهم. ويقولون: «لولا الكاسورة ما

كانت الفاخورة» في مثل لهم, ولعلهم زاوجوا الفاخورة فقالوا الكاسورة, ثم استعملت بمفردها بعد ذلك. وفي القاموس: الفرفار: الذي يكسر كل شيء. وفي القاموس: الثمثام: من إذا أخذ شيئا كسره.
والكسر عندهم: فتل الحبل على دولاب يقال له الكسارة,

(5/227)

والعامل يقال له الكسار, فيفتل مثلث متينا في فتله, يطوي حبلا على حبل فكأنه كسره عليه, أي يكسر الطاقين المفتولين على الثالث, والطاقة الواحدة يسمى عندهم بالبت, راجع الباء. ما يدل على أنهم كانوا يفتلون الحبال على دواليب كتاب الحيل ومخانيقا الماء, أول 219.
والكسار: خاص بحصد الفول, يقولون: تكسير الفول, وبعضهم يستعمله في الذرة أيضا.

كسرونة: أصلها تليانية: وعاء من تنك كالقدر.

كسع: يقولون في جهات دمياط: المراكب كسعت: أي آبت, وامته تكسع: أي متى تعود بالسفينة أو الزورق. المقريزي 1/ 450: الوزير في الموكب يسكع للخليفة سكعة ظاهرة: أي ينحني له برأسه وبدنه.

كسعم: كسعمه يكسعمه.

كسف: كسفه, وهو الكسوف, وفلان مكسوف: وكله بمعنى الخجل, هو من كسوف الشمس - ويرادفه أخجله - وليس هو من الكثافة, بل قولهم: فلان كسيف وكسيف الوجه أصله من الكثافة, أي صفيق الوجه.

كسفريت: هو الكبريت - أي عيدان الثقاب - في الأرياف.

كسكس: كسكس الحصان: أي مشى إلى خلف. انظر في ص 27 الأحكام الملوكية: العساكر إذا تكسكت.

والكسكسي: طعام معروف بمصر للمغاربة, وفي الريف يقولون عن الكسكسي: الكسكاس, ويعملونه بأيديهم. الكسكسي يقول له المغاربة: كسكو, وأصل الكلمة سكسو,

(5/228)

ولعلها بربرية, ثم عربت إلى كسكو. والمغاربة ما زالوا يقولون فيه: سكو, إلا أنهم في البلاد المشرقية يجارون أهلها في قولهم: كسكو.
مطالع البدور 2/ 58 - 59 أبيات للمعمار فيها الكسكسي. ديوان المعمار 52 الكسكو. نفح الطيب 2/ 830 الكسكو. كتاب الأطعمة 56 الكسكو, وسماه بالسميد المغربي عند الكلام عليه. كنز الفوائد في الموائد 74 الكسكسو.
وفي نيل الابتهاج لاحمد بابا 251 أطعمة الكسكون, وهي نادرة للمقري. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 1/ 262 الكسكسون في بيت. بلوغ الأرب في مآثر الشيخ الذهب 2/ 100 عبر بلفظ الكسكسون عن الكسكسي. ذخائر القصر, ظهر ص 140: وضيف الطلبة كسكسونا.
المعزى في مناقب أبي يعزى في التاريخ 8: فكان الشيخ يطحن ويعجن ويكسكس: أي اشتقوا منه فعلا, والمراد يفتل الكسكسي بيديه.
وفي كتاب صغير في الرماية لأحد المغاربة المتأخرين, أول ص 20: يتخذون حوضا كهيئة الكسكاس. وقد سألنا عنه بعض المغاربة في القاهرة فقال: إنه بالكسر المصفاة التي يفور عليها الكسكسي.
الكسكسي يسمى بالشام شعيرية.

كسلانة: هي القطعة التي تلي باب الفرن من البلاطة, لأنها لا تكون في حرارة باقي البلاطة, يجذب إليها الرغيف إذا خيف عليه التلف من الحرارة الشديدة.

كسم: كسمه كويس: أي شكله وجسمه.

(5/229)

كشح: كشحه: أي طرده, فانكشح, إن لم تكن عربية (1) فلعل أصلها الكسح أو الكشع. وانظر الكسع في 345 من شرح المطرزي على المقامات.

كشر: كشري: هو العدس مع الأرز. ابن بطوطة 2/ 12 المنج يطبخ في الهند بالأرز ويسمى كشري. نخبة الدهر: أول ص 172 كشلي. كتاب الأطعمة 196 مجدرة (تشبه الكشري).
وكشر - بمعنى قطب وتجهم - استعمله في العقد الثمين 3/ 213.

كش: كش في نفسه: انكمش. أنس الملا بوحش الفلا. آخر 102: وإذا عاين رفيقا كش؛ في كلامه على الصقر.
وكش في الشطرنج في رسالة شكري أفندي المكي في الشطرنج 11 أن كش أصلها كشت بالفارسية, أي القتل. مجلة الآثار 2/ 103 كش الطير لعلها من كشت الفارسية المستعملة في الشطرنج؛ بالحاشية.
وكش للكلب: زجر له ليذهب, وكشك ش. وقد ذكرنا الأخير في كشكش.

كشط: أي أزال الكتابة بالسكين. استعملها في الدرر الكامنة 1/ 817. شرح العراقي على ألفيته - رقم 139 مصطلح الحديث - ص 220 - 221 استعمالهم الكشط للمحو والحك. انظر بيتين أولهما: وناسخ يفسد أوراقنا. في الكلام على (ضرب) ففيهما الكشط.

---

(1) كذا في الأصل, وأظن أنه يريد: إن تكن عربية - نصار.

(5/230)

ما هي وما معناها. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 1/ 249 ناظم المتن استعمل (ابشر) وانظر الشرح في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص 13:
طلست الكتاب: إذا محوته لتفسد خطه, فإذا أنعمت محوه قلت: طرسته, ولا يقال في شيء من ذ: لطش. ويقال للصحيفة إذا محيت: طلس وطرس. وذكرناه في كراس الدفاتر والحظ.

كشف: لورقة الحساب أو بيان الأصناف. وقد ذكرنا الكاشف والكشوفية في الميم في (مديرية). صبح الأعشى 6/ 463 استعمل لفظ الثبت في كتاب لعبد المجيد الحافظ خليفة مصر بمعنى كشف الأشياء المرسلة. في ترجمة المرزباني التي بأول كتاب الموشح ثبت مؤلفاته بمعنى الفهرس. كتاب في المحاضرات كتب عليه غلطا (نشوان المحاضرة) بعد وسط ص 5: فجاء الرجل بدرج عظيم فيه ثبت بكل ما ذهب. خطط المقريزي 1/ 319: فأخرج ربع طومار فيه ثبت ذكر النفقة - وذكر في قايمة أيضا - خطط المقريزي 1/ 410 عمل جرائد الكسوة, وفي 474 و 475 الإثباتات: أي كشوف الأسماء. تاريخ الوزراء للصابي 186 ثبت بمعنى كشف الأمتعة. الفرج بعد الشدة 1/ 103 ثبت بمعنى كشف.
استعمل له ابن جبير في ص 50 من رحلته لفظ الزمام. وانظر الزمام في لفظ (زمة) في الزاي.
واستعمل ابن الخطيب في كتابه الإعلام بمن بويع قبل الاحتلام 18 برنامج الأبواب. الروضتين 1/ 219 برنامج استعمله للكشف.
سحر العيون 221 جريدة في بيت بمعنى كشف.
الكامل لابن الأثير 11/ 175: وقفت على جريدة العرض.

(5/231)

عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 1: ومعها تذكرة بأسماء أشخاص: أي كشف قانون. ديوان الرسائل لابن الصيرفي 167 أدعية في عبارة المقريزي, وفسرها طابع الكتاب بكشوف.

كشك: الكشك - بكسر أوله طعام معروف, ولعل عربيته المضيرة, وأهل الحجاز الآن يطلقون عليه المضير. ص 338 من المجموعة رقم 260 مجاميع كلام عن الكشك, وعمن كان يلقب به, وبيتان فيهما كشك وقنبيط. انظر كتابا في ذم الكشك والمآكل. ص 267 من رقم 290 مجاميع كشك: هو الدشيش. الكشك البري: نوع من الطبخ. يوضع الدقيق - إما من القمح أو الذرة - في لبن خض ثم يمزج به, ويوضع في مزبد - وهو إناء فخار - ويدخل الفرن, ويقلب

بعود, ويزيدونه لبنا حليبا كلما قارب الجفاف, ويصنعون له تقلية, أي بصل محمر بالسمن يضاف إليه عند استوائه, ثم يخرج [قطع] منه في صحاف ويبرد, ويؤكل بالملعقة أو بالخبز. وهذا يقال له الكشك البري. وأما الكشك المعتاد الذي يقرص فيقال له الكشك البيتي. الدرر المنتخبات المنثورة 110 ترخنة (أي الكشك) قال. عربيته الكامخ. انظر مادة (حلق) من القاموس, ففيها الكشك. زبدة كشف الممالك 125 كشك مسبع. التذكرة - رقم 435 - ص 31. مطالع البدور 2/ 55 وقول فيه عن جالينوس, وفي 100 مولد جالينوس. خطط المقريزي 1/ 103 الكشك, وهو يريد هذا المأكول. كتاب الأطعمة: ويظهر أنها (1) مما يأكله الرهبان, وفي 126 عمل المضيرة, وفي 190 و 191 وفي 47 الكشك, وفي 85 الكشك, وهو غير المعروف الآن, ويشبه القمحية, وفي 194 الكشك وهو المعروف الآن. درر الفرائد المنظمة 1/ 131 الكشك, وفي ج 2

---

(1) يريد المضيرة - نصار.

(5/232)

منه ص 5 و 14 ولم يكتب بعد ذلك. كنز الفوائد في الموائد 28 الكشك, وفي 34 وفي 48 كشكية وفي 49 كشك آخر لذيذ: وفي 59 لبنية, وهي بلحم وكشك - وراجع اللبنية في كراس الطعام, وفي 242 كشك خراساني ذكره في باب الكوامخ ونحوها. في مادة (حلق) من القاموس 216. فتصير قطعا سوداء كالكشك البابلي, حامض جدا.
الإسحاقي 174 قصيدة فيها الكشك, وقبله الكشكا, وهو صنف آخر. ومما قيل في الكشك:
الكشك فظ غليظ (1) ... محرك للسواكن
الأصل در وبر ... نعم الجدود ولكن
هذان البيتان في أبي شادوف. وانظر فيه ص 149 الآخر 150 كلامه في الكشك, واشتقاقه الذي ذكره في 51 - 52 بعيد كعادته, وذكر في 150 نوعا من الكشك يسمى هراش العجائز, ونوعا آخر يسمى النيرب, وذكر له اشتقاقا بعيدا في 151, واشتقاق هراش العجائز أقرب. تشطير هذين البيتين مع قلب معناهما إلى المدح في مجلة الآثار 3/ 154. الجبرتي

1/ 249 الكشك مرتين في كلام للأنبوطي على نسق كلام ابن عروس. مجموع تقي الدين الراصد 75 أبيات لأبي الفتح المالكي في استهداء كشك. كناشنا 73 أبيات لملك النحاة فيها الكشك, نقلا عن تذكرة ابن العديم. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 156 بيتان في الكشك. العقد الفريد 3/ 341 شعر لإبراهيم ابن المهدي فيه كشك. الشفاء في بديع الاكتفاء للنواجي 42: الكشك ريح غليظ.

---

(1) وفي الكناش رقم 874 أدب - ص 2: الكشك ربح غليظ.

(5/233)

الضوء اللامع ج ض أوائل ص 506 أحد من لقب بابن الكشك, وفي قبل آخر 832 أحد بني الكشك. المنهل الصافي 1/ 375 في ترجمة ابن الكشك نادرة تتعلق باسمه, وأورد بعدها. الكشك فظ غليظ. وانظر هذه النادرة في 4/ 100. انظر في أواخر ص 393 من الجواهر المضية في تراجم الحنفية حكاية الشخص الذي كان يلقب بالكشك. الدرر الكامنة ج 2 أوائل ص 48 تورية فيمن اسمه الكشك.
في أمالي القالي 2/ 216 المضير سمي مضيرا لبياضه, ومنه مضيرة الطبيخ. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - أواخر 84 مضيرة بفراريج. شرح كفاية المتحفظ 436 المضيرة. حكاية أبي القاسم البغدادي ص 40 أواخرها: المضيرة, ولم يفسرها وإنما وصفها بعض الوصف. محاضرات الراغب 1/ 379 المضيرة, وبعدها الكشك, وفي 387 المضيرة تسمي الشيخ اليهودي عند الصوفية. انظر المضيرة في العقد الفريد 3/ 381.
في ص 270 ج 1 من اليتيمة أبيات فيها المضيرة والكشكية, مما يدل على أنهما مختلفان. إرشاد الأريب لياقوت 6/ 277 قصيدة في وصف المضيرة - المغرب - 418 تاريخ - أواخر 53. ومضيرة كالفضة البيضاء. مروج الذهب للمسعودي 2/ 427 أبيات في المضيرة.

لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 12 أول من عقد المضيرة معاوية, وكان أبو هريرة يأكلها

عنده, ويصلي عند علي رضي الله عنه. روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار - النسخة الطويلة المخطوطة - قبل آخر ص 206: قيل: أول من صنع المضيرة معاوية. وفي الحاشية: المضيرة ذو غبا؛ فلعلها

(5/234)

فارسية. ما يعول عليه 1/ 216 أم سعيد: الكشكية, وفي 241 أم الوليد, وفي 2/ 37 مضيرة معاوية ذكرها في ثريدة غسان. ما يعول عليه 3/ 47 شيخ المضيرة: أبو هريرة. المجموع رقم 797 شعر ص 14 المضيرة اسمها قاضي القضاة عند الطفيليين. العقد الثمين للفاسي ج 2 آخر ص 812 نادرة في مضيرة جدي. وفي مادة (جلس) من اللسان 339: المضيرة بالفارسية دوغ باج
ومعناه. المقامات الجلالية الصفدية 245: أم عاصم: الكشكشية عيون الأنباء 1/ 132 كشكية, ويفهم من العبارة أنها من الكشك المعروف.
والكشك - بالضم: عربيته الجوسق, وهو معرب, ردته العامة إلى أصله. ابن بطوطة 1/ 207 الكشك في القرم هو البرج الخشب, وانظر 2/ 32, وفي 47 كشك لعل, أي القصر الأحمر, وفي 32 أنه بضم الكاف, وفي 61 موضع يقال له كشك زر, أي قصر الذهب. وفي 3/ 190 - باريس - بيت من خشب مكسو بالملف يسمونه الخرمقة, وفي الترجمة Kharrim gaha أي المكان الطيب. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - 2/ 146 (2) أقام بالكشك. ابن الأثير - حوادث سنة 556 في قتل سليمان شاه - استعمل الكشك. الكامل لابن الأثير 11/ 107 استعماله الكشك, وفي ج 12 أخر ص 178 ودخل إلى كشك كان عمره. عيون الأخبار - رقم 862 أدب - 3/ 198 بالحاشية تفسير الكشك. الصفدي على لامية العجم 1/ 208. ديوان الكيلاني - رقم 745 شعر - قبل آخر ص 143: في كشك. أحسن التقاسيم, آخر ص 331 اتخذ على حافتها بيوت من الألواح بأبواب يغتسل فيها.

(5/235)

يرادفه الجوسق أو النجيرة. تحفة الأحباب للسخاوي 291 الجوسق الذي كانوا يجتمعون به في المواسم. في البرهان القاطع 209: الجوسق: الكشك, ومنه عرب الجوسق. شفاء الغليل 17 جوسق معرب كشك, وفي 148 الطارمة: بيت من خشب. خطط المقريزي 2/ 132 عبر بالجواسق, وفي 452 تفسير الجوسق بالحصن وبالقصر, وذكر جواسق القرافة, وانظر 453. الطراز المذهب 91 الجوسق.
أبيات لعلي أمير المؤمنين في أول مادة (جذا) من اللسان. شعر في الجوسق في العمدة ج 2 أول ص 54. وجمعه على جواسق في شعر في التبريزي على الحماسة 4/ 186.
الطارمة, ويظهر من العبارة أنها قاعة متخذة من ألواح خشب ص 125 من المجموع رقم 681 أدب. و [في] فرهنك الشعوري ج 2 ظهر ص 165 تفسير الطارمة بأنها كالقبة, وهي عجمية. مروج الذهب 2/ 233 طارمة من خشب العود والصندل عشرة في عشرة, كان جالسا فيها الأمن. ووصفها بأنها قبه قد بطنها بالحرير. روضة الأعيان في التراجم 101: فإذا هو جالس في طارمة (أي بيت من خشب, أي كشك). وفي تاريخ الحكماء, آخر ص 398 يكسر طارمة خيش كان فيها. يظهر أنها كشك مكسو بالخيش, وإلا لقال يمزق لا يكسر, أو لعل اللفظ محرف عن خشب.
خطط المقريزي 2/ 244 الطارمة: بيت من خشب, وهو دخيل. الأغاني 1/ 187: وعليه قبة فوقها طارمة ديباج أصفر؛ يظهر أنه يريد غطاء أو نحوه.
الأغاني 1/ 15 تفسير الأطم. تخريج الدلالات السمعية 704 فارع اسم أطم سيدنا حسان. الأغاني 4/ 15 تكرر فارع, وهو أطم لحسان بن ثابت. خزانة البغدادي ج 2 أواخر ص 22 إلى آخر

(5/236)

23 المستظل: أطم أحيحة, وآخر اسمه الضحيان. الأغاني 12/ 49 أول أطم بني بالطائف.
حلبة الكميت 215 قصة (فنفشت أذنابها) وفيها المنظرة, ويظهر أنه يريد الكشك في البستان. لعل الكشك ترادفه المنظرة. وانظر ما كتب فيها, أي في (مندرة). راجع ما كتبناه في مندرة, فإننا نرى أن المنظرة - على ما وصفوها به - كانت كشكا, وهي

عندنا أولى من جوسق.
الفلا: أي القصر الصغير في الخلاء يرادفه الجوسق.
في نفحة اليمن - الكبيرة - من آخر ص 7 إلى 8 ما يدل على جواز إطلاق الجوسق على الفلا.
الجبرتي 4/ 27 قصر من خشب يركب بشناكل, كان الألفي ينقله على الجمال في سفره.
وكشك: نوع من الحمام صغير, أخذ من التركية, ولكنهم يطلقون الكشكة على هنة كالوردة تكون في صدر هذا النوع من الحمام ويزعمون أن تسميته بكشك من ذلك؛ وهو خطأ. المقتطف رسم الحمام الكشك في مقابل ص 21 ج 53 وسماه بالبومي.

كشك الديدبان يسمى بالشام قولا أو كفريت, وقد وضع له المجمع: المحرس: مجلة المجمع العلمي العربي 2/ 83.
النهج السديد - رقم 1396 تاريخ - ص 189 تكرر ترجمته للحصن بلفظ Chateau.

كشكار: في المثل: «كشكار دايم ولا علامة مقطوعة» لنوع من الدقيق خشن من النخالة, وهو الخشكار. انظر في معناه خاص الخاص

(5/237)

للثعالبي 71. وانظر حكاية فيه في ص 203 من غرر الخصائص. الكتاب رقم 724 شعر آخر 177 الكشار في زجل في طحان, ولعله الكشكار, وحرفه الناسخ. تاريخ الوزراء للصابي, آخر ص 53 خبز خشكار, وفي آخر ص 443 الدقيق الخشكار. الجبرتي 1/ 103 العيش العلامة والكشكار. إنسان العيون في سادس القرون 199 - 200 وصف ابن التعاويذي لخبز خشكار. التيمية 2/ 9 بيتان فيهما الخشكار. محاضرات الراغب 2/ 8 بيتان لجحظة فيهما خشكار. في رقم 119 طب 205 الخشكار: ما طحن برة كما هي؛ ولعل الصواب: كما هو. في القاموس: السمراء: الحنطة والخشكار, وذكره اللسان في (خرج) ص 265 من رقم 290 مجاميع: الخشكا (لعله يريد الخشكار أو حرف) هو الدقيق الذي لم يسقط طحنه ولا نخله.

كشكر: في الصعيد يقولون: كشكر له: أي كلمه

بوقاحة.

كشكش: كشكش الثوب, وهي الكشكة, ومكشكش, والكشاكيش.
وكشكش للكلب: أي قال له: كشك ش, وهو دعاء له ليأتي, وكذلك تعوه. الأغاني 10/ 139. فقد قلت طردا لها كشكش. في بيت, أي عكس ما تستعمله العامة, فإنها تدعو به. في المخصص 8/ 83 قسقس به: إذا دعاه, أي الكلب. والظاهر أن العامة قلبت القاف كافا, والسين شينا. اللسان مادة (قوس) آخر ص 69 - 70: زجر الكلب ودعوته للمجيء.
في اللغة: أشليت الكلب: إذا دعوته إلي. عبث الوليد, ظهر ص 2 استعمال البحتري أشلي بمعنى أغري, والمعروف أنه بمعنى دعا, وانظر فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 205 الإشلاء.

(5/238)

الجبرتي 1/ 317 - 318 حسين بك كشكش, ولم يذكر سبب تلقيبه بذلك.

كشكلماظ: هو تركي, أصله قوش قونماز, أي لا يحط عليه الطائر, وعربيته الهليون. وفي مطالع البدور 2/ 57 أرجوزة لكشاجم, وفي آخرها الهليون. وانظر اليتيمة 1/ 218 - 219 أرجوزة في وصف جونة طعام؛ يؤخذ منها وصف الهليون, وفي مروج الذهب 2/ 126 قصيدة له في وصفه. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 278 وصف باقة هليون. المغرب لابن سعيد - رقم 418 تاريخ - أواخر 71 بيت به الهليون. زبدة كشف الممالك 125 الهليونية, ولم يفسرها.
أوائل ص 752 ج 2 من نفح الطيب: زرياب أول من اجتنى بقلة الهليون المسماة بلسانهم الاسفراج (هو الاسبرج) ولم يكن أهل الأندلس يعرفونها. الكامل لابن الأثير, ج 9 آخر ص 12 - 13 الابراج بالأندلس هو الهليون بالمشرق.

كشكور: والأغلب يقولون له بشكور: وهو - عند أهل الصعيد - العود الحديد الذي يخرج به الخبز من الفرن. انظر (جشكور) أيضا.

كشكورة: هي قدر المدمس الصغيرة.

كشكول: معروف. ويطلق على الغلام الفاسد, ويقال له أيضا: أين, يريدون أيون, أي لعبة. لغة العرب 3/ 551 معنى الكشكول وأصل لفظه. الريحانة 138 بيتان في كشكول الشحاذ. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 272: وعنده كشتون كبير, ضرب بالكشتون على العصا؛ لعله الكشكول.
المطرزي على المقامات 274 الشلاق: المخلاة بلسان المكدين.

(5/239)

والكشكولة في الريف: إناء من الفخار صغير, يحلب فيه ويطبخ اللبن فيه, وهي البوشة الصغيرة, وقد سماها في أبي شادوف بالقفقولة ص 51, ولا ندري أكانت تسمى كذلك في زمنه أم حرفت في النسخة عن قشقولة.

كشميري: راجع (شال).

كظيطة: أو كزيطة هكذا تنطق بها العامة, والخاصة يقولون: غزيتة - أشرنا إليها في الغين. ويرد اسمها في الوقائع المصرية سنوات 1244 و 45 و 46 تارة كازطة, وتارة غزتة, وتارة كزتة أو كازتة, وفي النص التركي دائما غزتة. وقد بطل الآن, وصار يقال لها جريدة عند الخاصة وكثير من العامة. راجع ما كتبناه في جرنال. كشف المخبى - رقم 345 تاريخ - ص 353 معنى الكازط.

كعب: الكعب بمعنى العقب. حلبة الكميت, أواخر ص 131. لساق فوق كعب. وليس فيه تعيين موضع الكعب: والظاهر أنه يريد كعب القدم, أي العقب. التحقيق في شراء الرقيق, وآخر 146 مقطوع فيه كعب, ويظهر أنه يريد العقب. كعب الجزمة يرادفه العقب أيضا, فيقال عقب النعل أو الحذاء, وكعب مركوبه: أي ثنى القطعة التي من جهة العقب. وفي الصعيد يطلق الكعب أيضا على عقلة القصب, وهو مما بقى من الفصيح عندهم. في الشرقية يقولون الكعب لعقلة القصب, وكذلك النية والفك.

ويطلقون الكعب أيضا على إناء للشرب, وهو محرف من القعب على ما يظهر. كعب الشرك يطلق في الصعيد على الكوز أيضا. انظر القعب والغمر في ألف باء 1/ 142. في نسخة المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 24 قعبة زجاج لها غطاء, وذكرناها في (قزز).

(5/240)

وكعب الغزال: نوع من الكعك يصنع على مثال حافر الغزال. اليتيمة ج 4 آخر ص 99 للمأموني في كعاب الغزال, وفي أول 100 أيضا, وبعدها أيضا. ديوان سيف الدين بن المشد 11 بيت فيه كعب الغزال, ويظهر أنه كان يطلق على نوع من الحلواء لا الكعك, وذكرناه أيضا في (بنت) لأن فيه أصابع زينب.
الفانيذ: ضرب من الحلواء معرب بانيد, عن قصد السبيل 449. مادة (فنذ) من ..... الفانيذ: نوع من الحلوى يعمل من القند والنشا. كنز الفوائد 131 فانيدة. خطط المقريزي ج 1 آخر ص ..... الفانيد: الذي يقال له كعب الغزال. شرح القاموس في المستدرك: الفانيد يعمل من النشا. انظر الفانيد في قبل آخر ص 166 من قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفي, وفسره طابع الكتاب بكعب الغزال.

كعبر: فلان اتكعبر, ومكعبر: أي مجتمع الخلق, وقد يقولون فيه: كعبرة. في اللغة: الجعبر: القصير المتداخل, فلعله منه. وانظر أيضا في اللغة: المكعبر.

كعبل: فلان اكعبل في الحبل أو في شيء: أي عثر به ومنعه من المشي.

كع: أي دفع ما عليه من النقود. وكععه: أي جبره على الدفع قوة واقتدارا, ومثله كعاه. مجلة عين شمس 4/ 142 كع.

كعمش: في جهات الشرقية يقولون: كعموش للبخيل: فلان مكعمش وقرصان على الفلوس.

كفت (1):
كفتة: لمدقوق اللحم المعروف. لعلها من الخبز

الكفت. أي تؤكل وحدها بلا خبز, وانظر في اللسان: كتف اللحم: قطعه صغيرا,

---

(1) ترك المؤلف تعريف الكفت - نصار.

(5/241)

وانظر المخصص 4/ 134. وكفتة السمك تصنع منه, وهي غير كبيبة السمك, لأن هذه يدخلها البرغل. المختار السائغ - رقم ... ص 497: الكفتماة أو الكفتمان في لسان الغرباء, أو لعل أصلها في اللفظ محرف.

كتاب الأطعمة 31 كبب بمعنى قطع الكفتة, وهو يستعملها كثيرا, وفي 59 مدققات, يظهر منها أنها الكفتة, وفي 72 مقرضة, ويظهر أن الصواب مقرصة, وهي نوع من الكفتة, وفي 104 مكابيب لعنوا اليهود, وهي تشبه كفتة بيض. كنز الفوائد في الموائد 26 في الكلام على النار نجية استعمل الكبب, ويظهر أنها الكفتة, وفي 30 المدققة, وفي 31 الدينارية ويظهر أنها الكفتة الصغيرة. وانظر المدققة الساذجة, وانظر المدققة أيضا في 71, وفي 119 السمك المدققة. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أوائل ص 117: تطعمني اللحم المكبب. انظر رفس اللحم: دفقه, والرفيس: اللحم المدقوق, ولعله الذي يدق به اللحم, في المستدرك على (رفس) في الشرح.

كفر: للقرية, كلمة سريانية بمعنى قرية. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 18: كفر بسكون الفاء. شفاء الغليل 192 كفر بمعنى قرية. صبح الأعشى 4/ 124 - 125 كفر طاب, وفيها لفظ الكفر.
والكفرة: الضيعة الصغيرة أي البناء.

كفري: للشيء القديم, ساقية كفري ونحوها, تل كفري: هو العادي. وفي مادة (حرس) من اللسان ص 863: الأحرس: القديم العادي. وراجع مادة (حرس) في القاموس: عمري الشجر: قديمه, وانظر اللسان مادة (عمر) 281. نفح الطيب - النسخة المخطوطة -

قبل وسط ظهر ص 53 مدينة أزلية. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني: أول ص 63 البئر العادية: الكثيرة الماء.

(5/242)

كفف: كفف الثوب, وهي الكفافة. كونها عربية فصيحة في خزانة البغدادي 1/ 31. الدرر الكامنة 1/ 629: يكفه: أي يثني الثوب من أسفل ليقصره.
والعامة تقول في هذا: تناه, فقط. مراتع الغزلان 35 مقطوع في خياط فيه كف. المجموع رقم 774 شعر ص 257 مقطوع في خياط, فيه كف وصلى. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - آخر ص 306 مقطوع في خياط: فيه كف وصلى. وانظره في المجموع رقم 808 شعر ص 285. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي 456 بيتان فيهما الشل والكف, وذكرا في شل.
والكفة البسيطة انظر رسمها في ص 135 من تحفة الطالبين, رقم 11 تعليم.

كفة: هي شنطة للرصاص تكون مع الجندي معلقة بحزامه, وقد تعلق في حمالة من الجلد كالوشاح, وقد تكون خلف الظهر. وقد فصلنا الكلام عليها في (شنطة). شرح كفاية المتحفظ 271 القرن والكناية, ولعل الوفضة ترادف الكفة. القرن: الجعبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريح إلى الريش حتى لا يفسد. ويقال: هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة, في مادة (قرن) من المصباح, والتفسير الثاني يرادف الكفة. وانر الجفير: جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود فيها. صبح الأعشى 5/ 458 البندقدار: الذي يحمل جراوة البندق.
كفة القلاووظ عند النجارين: انظرها في كتاب الفنون الصناعية, أواخر ص 126.

كفارة: التي تسير أمام الجنائز. خروجها أمام قايتباي في ابن إياس 2/ 274, وانظر 283 و 3/ 99, 199. مرآة الزمان 8/ 394 في

(5/243)

جنازة نجاح شرابي الخليفة المتوفى سنة 615 مشى أمامها ما يشبه الكفارة الآن. الكامل لابن الأثير 12/ 16 توفيت فاشترى لها بقرة لتذبح وتفرق على الفقراء. الذيل على الروضتين 1/ 124 باليمين: أمام جنازته مائة بقرة وألف شاة, ومائة قوصرة تمر.

كفى: كفاه على وشه: لعله من كفأ أو أكفأ, اكفى على الخبر ماجور.

ككونة: للمرأة الإفرنجية. هي من قولهم كوكيت.

كلابظي: أو كلابزي بتفخيم الزاي: لمروض الكلاب. ويظهر أن أصله كلابجي التركية. انظر الكلابزي في معيد النعم للسبكي 207 وهم قليلون بمصر الآن لقلة من يعتني بالصيد. ولم نشاهد من يعتني بذلك إلا أميرين من الأسرة الخديوية. شفاء الغليل 198 الكلبزة.

كلاه: راجل كلاه: أي ماكر داهية متفنن في الدهاء, لعلها تركية. انظر الباقعة في الشريشي على المقامات 1/ 84. ما يعول عليه 1/ 287 باقعة العشيرة.

كلايلي: راجع (ألايلي).

كلب: كلبه في الحديد. انظر كلبه وكبله في ابن هشام علي بانت سعاد, آخر ص 20.
والكلب يطلق على الواحد من حجارة الضامة أو السيجة. آخر ص 162 من الكتاب رقم 648 شعر: في لاعب بالطاب, وفيه يلعب بالكلاب, وبعده لاعب الكعب, وفيه الكلب أيضا الكلاب للحجارة أكثر ما يستعمل في الريف, ويستعملون أيضا الحجارة. انظر المثل «المدوغي يقع في كلابه».

(5/244)

والكلبتين: لخلع السن. معالم الكتابة 176 كلبتان خطأ, وأن ما يقلع به الأضراس واحده كلاب أو كلوب. خير الكلام في المجموعة رقم 657 أدب ص 34: الكلبتان لقلع الأسنان خطأ صوابه الكلاليب. شفاء

الغليل 190 كلبتان.
انظر صفي الدين. وسلط كلبتين على غزال. المنهل الصافي 3/ 644 للحلي. وسط كلبتين على غزال.
انظر بيتين في الكلبتين في 60 من التذكرة رقم 435 أدب.
امسك الكلبتين - يا صاح - فاعجب لغزال في كفه كلبتان
مقطوع فيه كلبتان في آخر ص 132, وآخر في 133, ثاني مقطوع من الكتاب رقم 648 شعر. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 633 مقطوع به:
يا كلب الضرس لن يداوي ... ضرسك إلا بكلبتين
سبحة المرجان 13 الكلبتين بالفارسية: أنبر.
والكلبتان أيضا: ما هو كالماشة يمسك بها الحداد الحديد. مرتع الغزلان 95 آخر مقطوع في حداد, وفيه بكلبتيه, ولعله يريد ماشة الحداد, وفي آخر ص 98 - 99 ذكر الكلبتين اللتين تقلع بهما الأضراس. الكلبتان اللتان للحداد في رجز آخر ص 152 ج 1 من الحيوان للجاحظ. انظر ما كتبناه عن ماشة في مجلة المجمع 6/ 253, وفي 319 منها للأب أنستاس فيها أن كلبتا الحداد يرادفها الكتيفة.
والكلوب وضع له محمد بك المويلحي لفظ المرب في المجمع اللغوي الذي اجتمع برئاسة البكري سنة 1309 وانتقده صاحب الهلال واختار النادي. وكذلك فعل عبد الله النديم في الأستاذ إلا أنه اختار النادي للكلوب النهاري, والسامر لليلي.

(5/245)

كلبش: لحديد يوضع بيد المسجون. الشريشي على المقامات 2/ 127 الزمارة: الغل, وفيه الساحور. وفي مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 2/ 82 وضع الجامعة لما يسمى عندهم كلبجة وهي الكلبش, وبعده الكبل أو النكل لبارمق بند, وهو ما يربط الأصابع.

كلبظ: فلان مكلبظ, وكلبظة.

كلجة: كلجة الزير. وراجع (المزيرة) و (الخباية).

كلح: كلح وكالح: أي ناصل اللون. والكلح في اللغة:

تكشر في عبوس, لعله منه أي متغير لون الوجه. الأغاني 20/ 148: كرسي تقلع عنه الصيغ.

كلضم: [عبس]. . . . .

كلعون: راجع (نعل).

كلف: كلف الشيء, وكلفة الثوب: أي ما يطرز به. شيء متكلف ومكلف. بصيغة اسم الفاعل وهم يريدون اسم المفعول: أي أنفق عليه كثيرا. وكلف الأطيان عليه.
والمكلفة: دفتر, انظره في الطراز المذهب 105, وفي 116 المكلفات والفنداق. صبح الأعشى 3/ 428 المكلفة. خطط المقريزي 1/ 86: ويكتب بذلك مكلفات, وفي 88 وطلب مكلفات تلك القرية وغنداقها. خطط المقريزي 1/ 405 مسح الأرض وكتابة المكلفات, وفي 2/ 216, المربعة لورقة الإقطاع.
ابن إياس 2/ 165 أمر له بأرض وكتب له مربعة شريفة, وفي 315 المناشير والمربعات. الإسحاقي 217 مسح قرى مصرفي دفاتر تسمى الترابيع. الضوء اللامع 2/ 185 وأخذلهما مربعة من الظاهر خشقدم بإعفائهما.

(5/246)

والكلف: الدائرة التي حول حلمة الثدي بلون الحلمة. والكلف أيضا: ما يخرج بثدي المرأة في حملها بعد ثلاثة أشهر وهو تغير وتقشر, وقد يظهر فيما بعد في مواضع من جسمها.
والكلافة في الريف: خدمة الماشية والدواب وهو الكلاف.
والكلفة: هي بالتركية قالفة, وهي مدبرة البيت, أي رئيسة المنزل. الأغاني 18/ 9 وكانت قيمة دارها ووالية أمورها. وذكرت أيضا في كخية.

كلفت: كلفت الشيء: أي لفه لفا غير محكم وغير منتظم. ومن المجاز: كلفت العبارة وكلفت العمل: أي أنهاه بسرعة من غير إحكام.

كلكع: في الأورام: أن يتجمد منها شيء وينعقد, وفي العجين: أن لا تنحل منه أجزاء في الماء فتصير كالنفاخات وتسمى الكلاكيع, واحدتها كلكوعة. استعمل لها في صبح الأعشى 6/ 356 تكرس.

كل: الكلة: وردت في المقطم بمعنى جماعة من العمال أو فرقة منهم. ونص العبارة: «على الوكيل المحلي المسؤول عن ترحيل العمال تقديم كشف يذكر فيه اسم ولقب وبلد كل عامل ثم اسم رئيس كل (كلة) أي جماعة» وذلك في بلاغ من الحكومة عن العمال الذين يسافرون للشام أو غيرها للعمل مع السلطة الفرنسية أو مع مقاولين. ولعلها محرفة عن الشلة, وهذه محرفة عن الثلة.

كلون: وهو الأكثر والبعض يقول: كالون وكيلون. في مادة (فتح) من المصباح: والمفتاح: ما يفتح به المغلاق. يظهر منه أن المغلاق

(5/247)

الكيلون. انظر المغلاق في القاموس في مادة (زلج). اللسان في مادة (شحث) ذكر بها: تفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح, أي يريد بالأغاليق الأقفال والكوالين. لغز في قفل في ص 26 من رقم 817 شعر. انظر الأقفال وأنواعها في كتاب الفنون الصناعية 203. ولسان الكلون ذكر في اللام. الدرر المنتخبات المنثورة 384 كليت.

كليني: في البناء والحيطان.

كلم: يقولون: كلم فلان - بصيغة الأمر: أي اذهب إليه فإنه يدعوك.

كلوة: صوابها كلية, وجمعها كلى, والكتاب يقولون: كلية وكلى خطأ. معالم الكتابة 173 كلوة خطأ, والصواب كلية. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي, أول ص 14 الكلوة خطأ. في مادة (كلا) من المصباح: الكلوة في الكلية لغة اليمن. الوسيط في أدباء شنقيط 530 الكلوة عندهم أي الكلية.

كلوش: راجع (مزد).

كليشيه: والجمع كليشات أو كليشيهات: لزجاج التصوير الشمسي. وضع له المجمع العلمي العربي بدمشق الروسم: مجلة المجمع ج 2 أواخر ص 83.

كليلة: أخذوهم كل كليلة, وجم كل كليلة: أي جميعهم, وهو من التأكيد.

كليم: الجبرتي 1/ 132 كليم قديم, لعل النمط أو الزوج يرادفه. ويقال للكليم في دمياط: الحنبل - وذكر في الحاء - ويقولون كليم أيضا. وانظر النمط في 79 من كتاب المكافأة لابن الداية في الأدب. انظر القرام والسجلاط في كراس الثياب.

(5/248)

كماج: ويقال كماجة: تطلق في بعض بلاد القطر كدمياط وجهاتها على النوع النظيف من الخبز, وعلى الخبز الذي على وجهه السمسم, وهو جيد أيضا, والأكثر يقولون خاص, وقد ذكر في الخاء. مجلة عين شمس 4/ 310 خبز الكماجة, وتركيبه, وكونه يؤكل مع المفتقة تأكله النفساء. المجموعة رقم 666 شعر ص 15 البيت 77 فيه الجراية والكماجيون, ومنه يظهر أن اللفظ كان شائعا بعموم القطر ثم قصر الآن على بعض البلاد, وفي أول سطر ظهر ص 75 كماجة في لغة الريف. وعند بدو الأرياف يقولون كماجة بالضم: لقرصة أو رغيف من نوع من الخبز. أخبار الدول للقرماني - طبع بغداد - ص 218 خبز خاص كماجة. وفي مجموعة للسيوطي - رقم 202 مجاميع - ص 80 خبز كماج وحلوى كلاج: أوردهما في الدوران الفلكي علي ابن كركي. الطراز المذهب 108 الكماج: الذي عمل بدون خمير بالهامش.
المقامات الجلالية الصفدية, أوائل ص 245 قبة الإسلام الكماجة السميذ.
مطالع البدور 2/ 41 وفي 42 أبيات في الكماج.
مراتع الغزلان, أواخر ص 79 مقطوع في كماجي.
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 318 مقطوع في كماجي.
الدرر المنتخبات المنثورة 384 تفسير الكلاج.

كمان: يستعملونها بمعنى أيضا: هات كمان, كمان مرة. لعلها من كما أن أيضا, أو هي تركية أو فارسية. الصواب أنها فارسية. وانظرها في فيض الفتاح للشيخ الشربيني في البلاغة 2/ 124. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 196 آخر دون فيه كمان.

كمبريت: راجع (كنبريت).

(5/249)

كمبيالة: في تاريخ الصحافة 1/ 80 أحمد فارس أول من استعمل السند, بالفرنسية Traite وبالطليانية Cambiale. وضع لها المجمع اللغوي بدمشق الصك. انظر مجلته ج 2 آخر ص 191. الضياء 3/ 628 الكنبيالة يرادفها الصك والذكر.

كمخ: كمخه: أي غطاه حتى نتن من أنفاسه وتضايق, وهي الكمخة. وفي معناه عندهم كمره.

كمد: المكمدات راجعها في الميم.

كمر: كمره بمعنى كمخه. القرع المكمور. زبدة كشف الممالك 125 المكمور: لنوع من الطعام, لم يفسره, أي أنه كان مستعملا في مدته. ومكمورة الفحم: هي العرمة من الخشب, توضع بنظام مخصوص لعمله فحما. الكمرة: الخشب.
والكمر - بفتحتين: حزام من جلد أو غيره توضع فيه النقود, يرادفه الهميان. انظر حاشية سلك الدرر 2/ 268. ابن بطوطة 1/ 165 كمر الصحبة الذي يحتبى به فقراء العجم. خطط المقريزي 1/ 367 عن ابن سعيد في المغرب: ويسفر من القاهرة إلى الشام ما يكون من أنواع الكمرانات وحزامات الجلد والسيور (لعل الكمر أصله كمران في الأعجمية). ملح الملح - رقم 652 أدب - أواخر ص 161 ما يكتب على كمران. ولعله بغير تشديد, والخطأ من الناسخ. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 1 آخر ص 107 (2) - 108 لغز في كمران (أي كمر) وفيه (بالقلب نار) أي آخره (ران) فإن قلب كان (نار). الآداب الشرعية لابن

مفلح ص 397 س 2 كمران, أي الكمر للهميان. سقاه كاس كمري.

(5/250)

المطرزي على المقامات 265 كلام في الهميان. شفاء الغليل 234 هميان. مادة (همين) في المصباح: الهميان. الأغاني 17/ 136 هيامين في بيت. في القاموس: العفاص: الوعاء فيه النفقة جلدا أو خرقة. في القاموس: المعضدة: هميان الدراهم. الجبرتي 1/ 349: مع كل واحد حرمدان مقلد به ملآن بالدنانير. يظهر أنه يريد الكمر. وراجع الحرمدان في كراس الأواني والغرائر.

كمرك: راجع (جمرك).

كمريرة: هي القهرمانة. وانظر أصل قهرمان في الطراز المذهب لنهالي 8 شفاء الغليل, حاشية في ص 199 للشيخ نصر فيها الكدبانونة والقهرمانة.

كمس: كمس الحمام أصلها تركية: وهو عبارة عن قفص كبير الحجم توضع به فراخ الحمام أو الإناث في الدار عند المولعين بالحمام, والأكثر الآن صنعه من الخشب, وقد يصنع من الجريد. وانظر المصطبة في صطب.

كمساري: كمساري البوسطة: لعل الفرانق يصلح له. رسالة نقولا الترك في استيلاء الفرنسيس على مصر 35 الكوميسارية: الرجال المشتغلون بالقلم والحساب والصنائع ونحوها, أي ما يقال لهم الملكيين الآن, أي غير الجند.

كمش: فلان كمش في نفسه, وكامش, وكمشان. الكماشة: التي تخلع بها المسامير. انظر الكماشة في الفنون الصناعية 128.

كمم: كمامة البعير: انظر الحجام في اللغة, فلعله يرادفها إن لم تكن عربية, وكذلك تستعار لكمامة الكلاب. الكمامة عربية.

(5/251)

والمكمة: شبه كيس يوضع على فم الحمار, عن القاموس. وقد استعمل المكمة في مقالة في المشرق ج 18 أوائل ص 598 بمعنى كيس تجمع فيه أجرة العامل, ولعله استعمال عامي على التشبيه. في مادة (فدم) من القاموس: الفدام ككتاب: العمامة, وفي الحاشية: ككتاب الصواب الغمامة, وهي ما يوضع على فم البعير؛ فهي مرادف آخر.

كمن: كمونية: طعام من اللحم يضاف إليه الكمون. كتاب الأطعمة 112 صفة الكمونية.

كمنجة: آلة لهو, وهي الرباب, وفي صبح الأعشى, أواخر ص 370 أنها نوع من الرباب. تاريخ الإسرائيليين - رقم 1382 تاريخ - ص 130 الكمنجة. مرشد الطالبين إلى الكتاب المقدس الثمين في فن الديانات ص 513 الكمنجة. شفاء الغليل 190 كمنجا عربه المحدثون.

مواليا فيه. كمن جاها. وتورية بالكمنجة ص 141 من المجموع رقم 601 أدب. ص 180 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوعان في لاعب كمنجا. المجموع رقم 678 شعر ص 72 بيتان للحافظ ابن حجر فيهما كمنجة بالتاء. حلبة الكميت 174 مقطعات في الكمنجا.

كنار: وبعضهم يشبع فيقول: كينار: أصله فارسي, وصوابه كنار بالفتح, يريدون طرف الشيء. كنار الثوب: هو الذي يكون أيضا أمتن من سائره. الجبرتي 1/ 404 كنار جوخ, وفي 2/ 129 تعمم بكنار.

(5/252)

في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي, نقلا عن ما تلحن فيه العامة للزبيدي: «ويقولون: صنيفة الثوب ويجمعونها على صنائف كما يجمعون (1) ... والصواب صنفة والجمع صنفات. والصنفة: طرة الثوب. والطرة: شبه العلم يكون بجانبه على حاشيته». صنفات الريط انظرها في الميسر والقداح

لابن قتيبة - رقم 1399 تاريخ - ص 24. وراجع مادة (صنف) من القاموس فوصفه فيها يدل أنه مرادف للكنار.
انظر في (طرر) من المصباح: طرة الثوب كفته.
وفي (كفف): كفة الثوب: حاشيته. في القاموس: النير: علم الثوب. في فقه اللغة - رقم 149 لغة - ص 232: الرفرف الخرقة تخاط في أسفل السرادق.
لعله يرادف الكنار لبعض الأشياء.

كنافة: راجع (كنف).

كنانة: لما تجمد في الأنف. لعلها من الخنانة. انظر في اللغة النغف: ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس, وانظر القرفة. في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 12 الخنان في الدواب كالزكام في الناس.

كنبة: لعل الأريكة ترادفها أو السرير. أنكر الحريري في الدرة أن يقال للسرير أريكة, إلا إذا كان عليه عجلة, وقال الخفاجي الشارح في ص 40: إنها تطلق عليه.

---

(1) بياض بالأصل - المؤلف.

(5/253)

الأغاني 18/ 185: وهي جالسة على دست مفرد لها. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 64: أجلسهما في دست في صدر القبة. ابن بطوطة 1/ 126 الكت بمعنى السرير في الهند. وضع لها بعض العصريين المقعد.

كنبريت: وينطقون به كمبريت لمكان النون الساكنة قبل الباء: نوع من النسيج, ونوع من الخيط فيه متانة.

كنبش: قاعد مكنبش: أي متداخل, شجرة مكنبشة: أي متداخلة الأغصان, وهو في معنى مقنفد تقريبا.

كنبيالة: انظر (كمبيالة).

كنت: كانتو, سوق الكانتو: [سوق الآشياء القديمة].

كنتر: الكنتير: حلية تعمل من سلك دقيق من الفضة يتخذ كاللولب. فإذا أرادوا تحلية وردة أو نحوها من المزركشات المسماة بالمخيش, حلوها بثلاثة أو أربعة منه, فتظهر بارزة تهتز كلما تحرك الثوب فتزيده بهاء ولمعانا.

كندرة: هي الجزمة أيضا. ولفظ كندرة للنعل مأخوذ من الأتراك. فلعلهم أخذوه من كندرة الطائر أو من قول الإفرنج Cordonaerie الفرنسية, فقدموا وأخروا في الحروف كما يقول أهل الأنضول كربيت في كبريت, ولعلها أخذت من كندرة الطائر لأنه يقف عليها, وإلى الآن يطلقونها عليها عند غواة الحمام, وهي من الفخار. مجلة المجمع العلمي العربي 2/ 81 الكندرة وضع لها المجمع الحذاء, وكذلك المكعب.
والكندر: ما يوضع تحت أرجل الحمام لتقف عليه في الأقفاص, وهو شبه كرسي من فخار.

(5/254)

اليتيمة 2/ 250 شعر فيه البزاة على الكنادر. وراجع كتاب البيزرة. مطالع البدور 2/ 215 التي يقف عليها الطائر. أنس الملا بوحش الفلا 123 الكندرة للبازي. صبح الأعشى 319: فنصبت بين يديه كندرة.
وفي ابن بطوطة 2/ 119 و 124 و 142 الكندرة, وجمعها كنادر: القارب الصغير. وقد ذكرناها في (قارب).

كندز: كندز, وفلان مكندز: أي اعتراه كسل وانقباض. وقد يقولون: مكندس. وفي الصعيد يقولون: مدنكس. لعله من الحندس, أي الظلمة, كما قالوا: فلان مضلم. والكندز: عقار معروف. انظر قندوسية في 364 من الدرر المنتخبات المنثورة. والكندوز من البقر والجاموس: للتي قل لبنها بعد العشر وقربت للولادة أو التي قل لبنها مطلقا في آخر المدة. ويقال في السؤال عنها وعن لبنها إذا قيل كنذوز فيقال: عشر وإلا جلع أي عشراء أو غير عشراء.

كنز: كنز: هو ضد العريض, من اكتنز اللحم. وفي الحجاز يقولون سخيف في ضد العريض. وانظر في المستدرك على (قصف) في شرح القاموس: ثوب قصيف: لا عرض له.
والكنز: هو الكنز, والعامة تخصه بالمطلب الذي يزعمون أنه مرصود, ويفتحه المغاربة. شفاء الغليل 193: كنز معرب كنج. خطط المقريزي 1/ 40 فصل في كنوز مصر, وفي 41 سمى من يحفر الكنوز المطالبية, وذكر في (طلب) أيضا. المختار في كشف الأسرار للجوبري 79 - من طبعة الشام - فصل المطالبية. وانظر المهالك في 144. الريحانة 236 أبيات يوسف المغربي فيها. فخذ حديث الكنز عن مغربي. وانظر فوائد الارتحال - 923 تاريخ - 3/ 854.

(5/255)

وجوهرة الكنز: هي جوهرة يلقيها الكنز في عاشوراء, لأن الكنوز تخرج كل سنة في المحرم زكاتها. فمن ظفر بها وحفظها عنده. فإنه يجد معها في صباح كل ليلة كيسا أخضر من الحرير مملوءا نقودا, يزعمون أنها تجلبه من الكنز الذي خرجت منه. ويشترط أن لا يبوح بسرها وإلا ذهبت وفقدها, فهي كبغلة العشر وسقاء العشر. وجوهرة الثعبان ذكرها في (ألف).

كنس: كنس البيت ونحوه معروف. والمكنسة يقولون فيها المقشة, وهي أشهر أسمائها عندهم, مع أن فقش ضرب خفيف من الكنس. انظر القاف, وقد ذكرنا مرادفات المكنسة هناك.
وفي القاموس: الكساحة: الكناسة. وفيه حسر البيت: كنسه. السفارة: الكناسة, والسفر: الكنس.

كنصول: للذي يوضع تحت المرآة.

كنف: الكنف: خرقة تتخذ كالمخدة الصغيرة يغرز فيها الخياطون الإبر.
والكنيف معروف. خزانة البغدادي 3/ 395 الغائط والكنيف والعذرة, ووجه تسميتها بذلك. وانظر الكنيف والحش والغائط في غاية الأرب, أواخر ص 255, وهو في المجموعة رقم 361 أدب. المخصص

5/ 59 الغائط, يقرأ هذا الفصل, ففيه أسماء الكنيف.
انظر ص 31 من كنايات الثعالبي - طبع مصر - في باب عقده لمرادفات الكنيف, وفيه حكاية الجواري مع الرجل. وانظر ص 68 من الإيجاز والإعجاز للثعالبي, في المجموعة رقم 361 أدب أيضا, ففيها بيتان في كنيف. سر الفصاحة لابن سنان 93 إلى 95. مواسم الأدب ج 1 آخر ص 178 - 188 مقطوعان في كنيف.

(5/256)

ويقال فيه المستراح, وانظر بيت ابن حجاج.
المجموع رقم 651 أدب ص 168 مقطوع للسراج الوراق فيه بيت راحة, وذكرناه أيضا في (بيت).
ويقال بيت الأدب.
مطالع البدور 2/ 89 - 92, وفي آخره الخريشت: لدورة المياه, واستعمل لها أبو ذر في كنوز الذهب - جزء الخطط - ص 107 بيت الماء, وقد استعملها كذلك في عدة مواضع, وفي 121 المرتفق.
جرت العادة الآن أن يقال للكنف التي في الطرق مباول, وواحدتها مبولة, والكتاب يكسرون أولها. والصواب فتحه لأنها مكان للبول. وقد وردت شاذة, أي لم تعل. انظر ابن جنى على تصريف المازني 254 و 270. ثم إن هذه الكنف ليست خاصة بالبول, ولعل المناصع ترادفها. واستعمل لها أحمد فارس المناصع في كشف المخبى - 345 تاريخ - ص 139 و 273.
في اللغة: الكرياس: الكنيف في أعلى السطح بقناة من الأرض. مادة (كرسي) من المصباح: الكرياس: الكنيف في أعلى السطح, وزنه فعيال.
الريحانة, آخر ص 260 إلى 261 بيتان في هجو رشيد وفيهما سنداسي, قال: وهو الكنيف عند العامة.
شفاء الغليل 246: المذهب: للكنيف, وبعض مرادفات له, وفي 223 مروة الدار: الخلاء النظيف.

مادة (حش) من المصباح: الحش للكنيف, أصله في البستان. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 1/ 525 بيت

(5/257)

حش. الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية 52 شيء عن الكناية بالحش.
في مادة (رحض) من المصباح: المرحاض, وكلام فيه في القاموس المخبرة: المخرأة (موضع الخرءة).
المخصص 5/ 59 الغائط, وفيه أسماء الكنيف. بيت فيه المصطرف والمراد المرحاض ص 386 من المجموع رقم 681 أدب. تاريخ ابن الجزري - رقم 2159 تاريخ - 1/ 99 (1) استعماله المحايض للكنف ثم قال: المياحيض, هكذا أي المراحيض.
شرح الدرة للخفاجي 87 مقطوعان فيهما قضاء الحوائج. انظر قضاء الحاجة في ما يعول عليه 3/ 342. قول العامة: طلع برة: كناية عن ذلك. وقول العامة: زي الناس. ما يعول عليه 3/ 411 لبس النعال: كناية عن الذهاب إلى الكنيف. الشفاء في بديع الاكتفاء, آخر ص 66: وعند الضروة يؤتى الكنيف, وفي آخر ص 69: فبح باسم من أهوى ودعني من الكنا.
انظر حكاية الجواري مع الرجل أيضا في 2/ 89 - 93 من مطالع البدور. وانظر كنايات الجرجاني 44.
الشريشي على المقامات 2/ 368 حكاية الجواري.
مروج الذهب 2/ 409 نادرة الرجل مع الجواري, وفيها أسماء الكنيف وسلحه عليهن.
المقامات الجلالية الصفدية 167 الكنف: أي كيس الآلات التي تلزم للرامي في الصيد. هكذا استعمله ثلاث مرات في هذه الصفحة, وذكرناه أيضا في شنطة.
والكنافة: طعام معروف هي الإطرية, راجع القاموس وشرحه. استعملها - أي الكنافة - ابن سودون في مضحك العبوس كثيرا. ابن إياس 3/ 54. الجبرتي 4/ 144 كنافة.

(5/258)

الدرر المنتخبات المنثورة 328 كنافة, ولم يذكر أصلها. المغرب - 418 تاريخ - أواخر 141 أبيات بها كنافة, وفي 142 الكلمة ثلاث مرات في أبيات. كتاب الأطعمة 33 ورد لفظ الكنافة عرضا, وفي 45 الإطرية, ولم يتكلم عليها إلا مقدار سطر لا يفيد, وفي 81 كنافة مملحة, وفي 110 الكنافة عرضا, وهي مما يحشى به السنبوسق, وفي 129 كنافة

مملحة, وفي 83 المختنقة وهي كنافة - وقد ذكرنا مختنقة أخرى في القطائف - وفي 197 إطرية وهي بلحم. مطالع البدور 2/ 83: ودعني من الكنا. وفي 84 مقطوعان في الكنافة. الكتاب رقم 724 شعر ص 149: أنا أحب الكنافة, وفي 178 إطرية في زجل. المجموع رقم 774 شعر, آخر ص 120 بيتان لابن نباتة فيهما الكنافة والصدر. كنز الفوائد في الموائد 133 كنافة, وهي غير المعروفة الآن, وفي 139 الإخميمية: وهي نوع من الكنافة, وفي 141 مخنقة الكنافة, وبعدها كنافة مملحة, وفي 152 عيار الكنافة, وفي 155 كنافة مملحة وكنافة مطبوخة, وفي 154 المخنوقة. ديوان البوصيري, آخر 125 أبيات في الكنافة وأكلها في الصوم. ديوان المواهب اللدنية - رقم 802 شعر - آخر ص 80 أبيات فيها كنافة. المجموع رقم 166 شعر, أول ص 93 لغز في زجل للغباري في جوزة الكنافة, ولكن الآن تعمل بلوز. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 323 في كنفاني.
الدرر المنتخبات المنثورة للمفيد 123 الإطرية. ابن بطوطة 1/ 198 طعام يسمى الرشتا شبه الإطرية, وفي 2/ 118 طعام شبه الإطرية يصنع من دقيق القلقاس.

كنكة: التي للقهوة. راجع (تنكة).

(5/259)

كن: كنه قاعد: أي لعله كذلك أو يمكن أن يكون كذلك أو أظن أنه قاعد, وهي محرفة عن كأن. إنسان العيون في سادس القرون, آخر ص 219 كنو - أي كأنه - في زجل لابن النبيه. ابن إياس 2/ 236 كن في زجل.
والكن في الريف: نحو القبضة من أي شيء من الزرع.

كنون: هو الكانون فقصروه. العمدة 2/ 87 استعماله بدل موقد. ما يعول عليه 2/ 42 ثقل الكانون, وفي 3/ 63 صحو الكوانين. في أمثال الميداني ج 1 أواخر 137 أثقل من كانون. نشوار المحاضرة 171 ديكران. ويفهم أنه الكانون, وفي أواخر 257 شعر في

الكانون. شفاء الغليل 99 الحاشية التي بخط الشيخ نصر في النسخة التي عليها خطه ذكر الدقدان وأن عربيه المنصب. وانظر الديكدان في تفسيرنا للألفاظ العباسية, وانظر كراس المعربات التي لها عربي.
ألف باء 1/ 310 الطرم اسم الكانون, وانظر 2/ 169.
القاموس: الطرم - بالضم: الكانون كالطرمة.
المنصب: آلة من حديد تنصب تحت القدر للطبخ.
معاهد التنصيص 546 أبيات في منصب المطبخ.
أواخر ص 29 من الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي مقطوع فيه منصب. مجموع السفيري 320.
وكذا القلوب على المناصب تطبخ. ابن إياس 2/ 387 بيتان فيهما المناصب بمعنى الكوانين أو شبابيك الشي.
صبح الأعشى 363 استعمل الأثافي للكانون الحديد.

كنية: معروفة. والعامة تقول: كنيته إيه: أي ما كنهه وأصله, فلعل الكنية محرفة هنا عن الكنه أو أن مرادهم بالسؤال عن الكنية

(5/260)

زيادة الاستيضاح عن الرجل. وأما الكنية بالأب والأم فلا تسمى عندهم بذلك, قد تكلمنا عليها في الكلام على العلم في القواعد. شفاء الغليل 191 كنه الشيء.

كهرب: الكهربائية, وفلان اتكهرب. الخطط التوفيقية 8/ 104 الكلام على الكهربائية, وهو نافع سعود المطالع 2/ 141 كلام في الكهرباء, وجذبه للتبن, وأنه أصل معرفة الكهربائية. وانظر مجلة الطبيب 61, 78.

كهرمان: صوابه كهربا: أي جاذب التبن, والخاصة في مصر قد يقولون فيه: كارم. نخبة الدهر 75 وحجر الكهربا يجذب القش, وانظر ص 81 شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - أواخر ص 219 كهربا. الموشي 127 استعمل الكهرباء الأصفر. المجموعة رقم 666 شعر ص 26. أو شبه كهرب للمرة جالب. وفي ظهر هذه الصفحة فيها. فصوص كهرب ضياها زاهر. وفي ظهر 63 والنبق كهرب في شراريب

زرعي, وكذلك في 64.
الدرر المنتخبات المنثورة 392 كهربار. ما يعول عليه 3/ 490 مصباح الروم الكهربار. انظر البجاوي في كراس الأحجار والمعادن. المختار السائغ - رقم 805 شعر - ص 82 بيت فيه فصوص الكرهبان ولا زورد, ولعله تحريف.

كهن: الكهن: أي المكر. وفلان كهين: أي مكره بالغ. وفلان يتكاهن عليه: أي يمكر عليه, ويميل عقله بمكره. ولعل هذا مأخوذ من الكهانة, يرادفه الفتل: انظره.
والكهنة: الخرق البالية, تطلق على القليل والكثير.

كواني: كناية عن الدينار. راجع (أهيف).

(5/261)

كوبيا أو كوبية: حبر كوبية, ودفاتر كوبية. انظر المنهاج الصالح - رقم 674 أدب - من ص 145 س 16 شرح دفاتر الكوبية وصفة تقييد الصادر.

كور الحداد: وصوابه كير. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 19 كور خطأ لزق الحداد, وهو الكير. المزهر 2/ 150 الكور: المبني من الطين, والكير: الزق الذي ينفخ فيه. في القاموس: الكير: زق ينفخ فيه الحداد, وأما المبني من الطين فكور. وراجع مادة (كور) ففيها الكور: مجمرة الحداد من الطين. المجموع - رقم 776 شعر - ص 160 دور في حداد في زجل وفيه كور. مجلة عين شمس 4/ 176 كور الحداد. انظر رسم الكير بمنفاخه في ص 139 من رقم 11 تعليم. وانظر حكاية فيه ذكرناها في الأمثال. الصفدي على لامية العجم 1/ 182, ورسالة في وصف الحية ص 181. شرح منظومة ابن العماد في آداب الطعام 4 حديث فيه الكير. انظر زق الصاغة المسمى بالزوقر في الكلام على أطواق حيزان ص 22 من كراس الآلات.
أعور كور: أي إحدى عينيه ذهبت جملة وانطمست, لعله من التركية لأن كور فيها بمعنى أعمى.
والكورة التي يلعب بها: هي الكرة وأشبعوها ولا يقال أكرة. ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - 174 لغة - ص

14 هي الكرة والقلة, والجمع كرات وقلات, وكرون وقلون, ولا يجوز أكرة. وانظر الجمع المجموعة - رقم 1841 لغة - ص 9 و 10. أمالي ابن الشجري 2/ 35 كلام في حذف لام كرة, وزعم بعضهم أن أصلها كورة. إذن نطقت العامة بالأصل من حيث لا تريده لأن الكورة عندهم إشباع.

(5/262)

الجرتي 1/ 124 يلعب الكورة. لعب الكرة بمصر والميس وبطل ذلك الآن بعد استعمالهم لعب الإنكليز. من ألعاب الكورة لعبة الميس, والفوتبول, وهاتوهاتو, وقد ذكرا في الفاء والهاء, والميس هي اللعبة القديمة. صبح الأعشى 4/ 47 هيئة السلطان في ركوبه للعب الكرة, وفي 55 ما ينعم به من الخلع في لعب الكرة. محاضرات الراغب 2/ 97 - 98 أبيات في الكرة. عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 آخر ص 171 مقطوع في أسود يلعب مع مليح الكرة.
الروضتين 1/ 6 اعتذار نور الدين عن لعبة الكرة وكلامه في ذلك, وفي 8 وصف لعبه بالكرة وإتقانه لذلك.
ومضرب الكورة: راجع صولجان. خلع العذار, آخر ص 27 بيتان فيهما الصولجان والأكرة. وانظر في معاهد التنصيص 230 مقطوعين في جوكار, وهو صولجان الكرة كما يظهر, وانظر الطبطابة. الأغاني 5/ 103 أخذ الكرة على الطبطابة.
القاموس في (أك ر): الأكرة: لغية في الكرة. وفي مادة (أكر) من المصباح: الأكرة وجمعها أكر. صبح الأعشى 99 أن العامة في مدته تقول أكرة في الكرة. وهو الآن عند الكتاب, ومنها سميت أكرة الباب, وذكرت في الهمزة. المضاف والمنسوب للثعالبي 490 حشو الأكر ضد حشو اللوزينج, وأول الكلام في 488. مدينة العلوم 99 علم الأكر. لعلهم أخطؤوا في قولهم أكر بالهمزة. ابن إياس 2/ 50 لعب الأكرة, وبعض الأحيان يقول الكرة.

كورجة: أخذه كورجة: أي من غير تفصيل. لعله من (كور) التركية بمعنى أعمى, أي عمياني كما يقولون. واشترى الشيء كورجة: أي بغير وزن أو كيل أو عد. انظر في البرقيات بيع المزابنة في زبن.

(5/263)

كوز: فصيح إلا أن العامة تخص به المصنوع من النحاس أو التنك. والكوز في الريف إناء من الفخار يحلب فيه وهو المحلبة, ولكن الصغيرة. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 212 لغز في كوز الزير للعطار. فض الختام عن التورية والاستخدام, أول ص 45 لغز في كوز الزير. المجموع رقم 808 شعر, ص 294 لغز في كوز. فصول التماثيل لابن المعتز 47 مقطوعان فيهما كوز. حلبة الكميت, آخر ص 149 إلى 150 في كوز, وبعد المقطوع الأول مقطوع في المشربة. ص 172 من الكتاب رقم 648 شعر في الكوز وبعده في المشربة.

وانظر المشربة في ابن بطوطة 1/ 184. المطرزي على المقامات 274 الكراز في كلام أهل العراق الكوز, وقيل القارورة.

وكوز درة, فإذا تعرى عن الحب قيل فيه: قولحة, وقد ذكر في القاف, سمته العامة بالكوز على التشبيه, بل قد تتخذ منه آنية. التيمية 4/ 96 - 97 بيتان للمأموني في كوز أخضر محرق, ولعله كوز ذرة أو نحوه.

وكوز التذكير في النخل يرادف الجف, وهو غلاف طلع النخل. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - 115 الجف: غلاف طلع النخل. الروض الأنف 2/ 24 جف الطلع تتخذ منه آنية تسمى التلايل. الشريشي على المقامات ج 1 أول ص 41 الجف والقيقا والبلبلة. شرح كفاية المتحفظ 431 الكافور: وعاء الطلع. محنة الأديب - رقم 40 موسوعات - آخر ص 29 الوليع: طلع الفحال. في مادة (سبب) من اللسان 443 في أواخر المادة استعمل المصنف الخرائط مرتين لما يطلق على غلاف ثمر الشجر, أي

(5/264)

نحو ما يسمى بالكوز عند العامة, وقد ذكرناه في كراس الزراعة. شفاء الغليل 40 البرزين: كوز الطلع, معرب. في القاموس: القفور: وعاء طلع النخل كالكافور. وفيه: الكفر - بالتحريك: وعاء طلع النخل كالكافور. في القاموس: المطر - بالضم: سنبول الذرة, لعله يرادف الكوز.

وكوز الدرة يسمى في الصعيد القنديل, ولكنه خاص بالذرة العويجاء, وفي بعض جهات الشرقية يسمون كوز التذكير في النخل: اللقح, وسيأتي.

كوسة: دقنه **كوسة**: هو مما أرجعته العامة إلى فارسيته, والعرب تقول: كوسج. الدرر المنتخبات المنثورة 391 كوسة: أي كوسج. شفاء الغليل 191 كوسج معرب كوسة. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري, آخر ص 400 مقطوع في لحية كوسج. انظر مادة (فلج) من المصباح, ففيها الكوسج, وكذلك مادة (كسج) وانظر مادة (كسج) في اللغة. انظر ركوب الكوسج في جزارة (النوروز) في جزازات التذكرة التيمورية. شرح كفاية المتحفظ 206 الوكسيج.
والعامة تقول أيضا: دقن سكسوكة.
القرع الكوسة.

كوش: كوش عليه: يريدون أدخله في كوشته, أي زاويته, أي حجزة ثيابه, والمراد حازه لنفسه. **كوش** على الأكل بيده: يرادفه جردب وجردم. انظر اللغة وأمالي القالي 2/ 56 وأول ص 8 من ملحق الأطعمة.

(5/265)

وكوشة العروسة تركية, يرادفها الأريكة أو المنصة. لم يزل أهل دمياط يسمون كوشة العروسة المنصة إلى الآن. في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 15 لا يقال أريكة إلا إذا كانت عليها حجلة, وإلا فهو سرير. الدرر المنتخبات المنثورة, آخر ص 376 حجلة: وفي 391 كوشة.
خزانة البغدادي 4/ 354 الحجلة: بيت يزين بالثياب والأسرة والستور. وفي القاموس: الحجلة - محركة: كالقبة, وموضع يزين بالثياب والستور للعروس ج حجل وحجال. سماها ابن بطوطة 2/ 48 و 166 بالمنبر.

كوع: الكوع عربي, والعامة استعملته في غير ما وضع له. كناش المحاسني, أول ص 8 ضابط للكوع والكرسوع والبوع. وانظر ص 137. شرح كفاية المتحفظ 164 بيتان في الكوع والبوع والكرسوع.

انظر كناشنا 109 الكوع والبوع.
وكوع بمعنى نام, وأصله من وضع كوعه تحت رأسه ونام, والغالب إطلاقه بمعنى مات.

كوفية: الظاهر أنها نسبة إلى الكوفة. يرى بعضهم أن الكوفية محرفة عن كلمة أعجمية. فانظر في أبي شادوف 51 قفوة الانكشارية التي يلبسها ملازموهم, فإن كانت لباسا للرأس فربما فتحت الباب للبحث. ابن إياس 2/ 190 و 351 وكوفية بقندس, الكوفية القندش, و 3/ 111 على رؤوسهم كوافي بغير شاش, وفي 225 كوفية مرتين. صبح الأعشى ج 5 آخر ص 333 - 334 العامة يلبسون كوافي بيضاء طاقيات, وذكر أيضا في طقية. المنهل الصافي 3/ 185 يخيط الكوافي, أي جمع كوفية. الدرر الكامنة 1/ 882 ويعمل الكوافي, وفي ج 2 أواخر ص 230 الكوافي لجمع كوفية. عيون الأنباء 2/ 177 على رأسه كوفية.

(5/266)

مرآة الزمان 8/ 427 وعلى رأسه كوفية. خطط المقريزي 1/ 431 القراميز, ومضى في 427 على رأسه قرمزية, وفي 2/ 74 وكان يلبس بطريق الحجاز عباءة وسرقولا ويخفي نفسه - لعل المراد بالسرقول الكوفية - وفي 143 كوافي الزركش للنساء, وفي 200 كوفية 1330 من الكتاب رقم 648 شعر في كوافي.
التحقيق في شراء الرقيق 216 مقطوع في لابس كوفية. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 628 مقطوع به. قلبي قالوا كوافي. الكتاب رقم 724 شعر ص 183 زجل للعراقي فيه كوافي جمع كوفية. قطف الأزهار - 653 أدب - ص 305 مقطوع في كوافي, وآخر في أول 323.

لغة العرب 2/ 389 الكوفية أو الكفية وأنواعها. وانظر القرمزية في الطالع السعيد 142. ما رأيت وما سمعت - رقم 1977 تاريخ - ص 37 بالحاشية: أهل الحجاز يسمون الكوفية الصماد. هي أفصح, والنصوص اللغوية مساعدة. انظر في الرحلة الحجازية للبيب بك البتانوني, في الكلام على مكة

وألفاظ أهلها: ومنها الصمادة للكوفية.
روض الآداب, أواخر ص 237 في كوافي, لعله بائع الكوفيات.

مراتع الغزلان, أواخر 75 مقطع في بخانقي, ويظهر أنه صانع الكوفيات. وبعده آخر وفيه أنه صانع العصائب ونحوها. ديوان المعمار 14 بخانقي. والكوفية عند صانعي الحرير بدمياط خمس غابات تضم كالقمح ويلف الحرير عليها.

(5/267)

كوك: لنوع من الفحم متخذ من الفحم الحجري. وفي ابن بطوطة 1/ 222 أهل الصين يوقدون بحجارة تشتعل.

كوكب: الشمعة الكوكبية: للشمعة الإسكندراني الغليظة الطويلة التي توقد في الأعراس أو ليالي المساجد. إما أن تكون نسبة للكوكب لشدة ضوئها أو الأصح أنها محرفة عن موكبية. نشوار المحاضرة 173 شمعتان موكبيتان فيهما ثلاثون أو أربعون منا.

كولة: حصان كولة: أي فرس أصفر, ولا يستعمل إلا في الخيل ونحوها. صبح الأعشى 296 الصفرة في الخيل.

كوم: كوم تراب ونحوه, وكومه. الأغاني 12/ 141: في الأرض تل سماد, في شعر, أي استعمل التل لكوم السماد.

كومسيون: للشرطة. وكومسيونجي, والخاصة تكتبها قومسيونجي: هو السمسار الكبير. العرب تقول الفلاح لمن يتوسط ويفوض في مبيع المتاجر الكبيرة: انظر مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 220. المبرطس: الذي يكرى للناس الإبل والحمير ويأخذ عليه جعلا, ذكرناه أيضا في كراس الحرف. وانظر المبرطش بالشين.

كومندة: أي رئيس على شيء, هي من Commandant. في المشرق 18/ 689 الكومندة,

وفي الحاشية أنها إيطالية, وهي كومندان الفرنسوية.

كوة: تصنع من تنك يسقى بها الزرع. لعلها سميت بذلك لأنها تشبه الكوة أو الكوة في الحائط في استدارتها.

كوى: كوى الثياب, والمكوجي. الضوء اللامع 1/ 686: تكسب بغسل الثياب وصقلها, لعل الصقال يرادف المكوجي أو الكواء, وفي أواخر الصفحة: أحمد المصري الطشت دار, وفسره بمعنى

(5/268)

المكوجي الآن. خطط المقريزي 2/ 101 البابية المعدون لغسل الثياب وصقلها كأنه جمع بابا.

كويس: تصغير كيس, وفي الصعيد يقولون: كويس. ويقولون للشيء الجيد الرخيص الثمن: كويس ورخيص وابن ناس. العقد الفريد 2/ 215: الكيس: العاقل, ولكنه أقل درجة. خطط المقريزي 2/ 62 دهيشة كيسة. الضوء اللامع ج 3 أول 1059 وعمل مدرسة كيسة.

كيان: صوابه كيان.

كير: مالك النهارده مكير: أي متغير الوجه متجهم ظاهر عليك الغضب. والظاهر أنه من تغير فأبدلوا الغين كافا.

كيس: مقدار من النقود, أظنها 500 قرشا, وقد درس الآن. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 175 بالحاشية: كيسه, أي الكيس ومقداره. وكيس النقود يقال له أيضا العفاص, وهو الوعاء الذي يكون فيه النفقة من جلد أو خرقة, كما في مادة (عفص) من المصباح. وفي مادة (كيس): الكيس: ما يخاط من خرق وما يشرج من أديم وخرق فلا يقال فيه كيس بل خريطة. انظر البدرة في عبث الوليد ظهر ص 82. وتطلق العامة الكيس أيضا على الخصيتين.

كيف: على كيفه, كيفه كده. كيف الدخان ونحوه, وتسمى هذه بالمكيفات. القول المأنوس في أوصاف القاموس لمحمد سعد الله المفتي - طبع الهند - ص 148 انظر ما كتبه عن (كيف) فلعل فيه أصل استعمالهم الكيف للمزاج. خطط المقريزي 2/ 128 إن الحشيشة تسمى بالكف, وشعر في ذلك. فلعل الكيف من ذلك أو لعل النسخة محرفة.

(5/269)

الجبرتي 1/ 355 شعر للأدكاوي فيه أهل الكيف. الكناش ذو الورق الأزرق, آخر ص 192 بيتان في حشاش فيهما كيف. المجموع رقم 601 أدب, آخر ص 297 بيت فيه: وبسط الكيف. أي المزاج. انظر قول الشهاب في الريحانة 305 في نور الدين العسيلي: فاندرج في مقولة الكيف. الكواكب السائرة 1/ 533 يداوم على أكل الحشيش والكيف, وفي 3/ 57 استعمل أكل المكيفات, وفي 141 وكان يتكيف, وفي 248 وكان متكيفا أثر في سجنه الكيف. خلاصة الأثر 1/ 481 ممازحة فيها كيف الدين, وفي 4/ 75 أبيات في المكيفات.
ويقولون: فلان كييف: أي ذو كيف في الدخان, وغيره. خلاصة الآثر ج 1 أول ص 502 وكان متكيفا إلا أنه حسن الأخلاق. لطف السمر في القرن 22 ص 212 عبر عن آكل المكيفات بالترياقي, وفي ص 303 س 2 وكان متكيفا, وهو يستعمل هذا اللفظ كثيرا لآكلي الكيف.

كيك: لعبة لهم يقال لها كيك. وهي صنفان كيك ع العالي, وكيك ع الواطي, وبعضهم يقول: كيكا.

كيكبون: وبعض متفقهتهم يقول: قيقبون, يطلق على الرجل ذي الهيئة الحسنة والملابس الجميلة الضخم الذي ليس تحته كبير أمر. وهو مأخوذ من القيقبان لخشب السرج. وهذه اللفظة تكثر على ألسنة المترفهين من المصريين, أي أولاد البلد, وانظر الأقواب لخشبات الحمال - وذكرناها في عتل - فلعلها من هذا. وراجع القيقاب في كراس السروج.

كيكي: للزورق الصغير, وكأنه تصغير كايك, أي قايق.

كيلة: لعلها من الكيل. وانظر غرر الخصائص 296 - 297 كيلجة, وحكاية فيها.

(5/270)

حرف اللام
لأ: في (لا) له وجه في العربية, ذكرناه وتكلمنا عليه في الحروف, في قلب القاف همزة.

لا: بعضهم يقول: لا يجي لا يقعد في بيته بمعنى إما. والأكثر يقولون: يا يجي يا يقعد في بيته, وهي تحريف عندهم عن (يا).

لاح: نوع من السمك البحري من الكبير من جنس القاروص.

لادن: الذي يمضغ. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ظهر ص 219 اللادن. الصفدي على لامية العجم 2/ 282 الكندر؛ ولعله يريد اللبان أو اللادن. الكامل لابن الأثير 7/ 155 بيت فيه: جهد البلا. وقال في تفسيره: إنه ضرب من النافط يعتلك.

لاسة: لاس في زجل للشيخ محمد النجار ص 5 من مجموعة أزجال رقم 755 شعر. في القاموس:
اللاذة: ثوب حرير أحمر صيني ج لاذ. سبحة المرجان 205 اللاذة: ثوب حرير أحمر صيني جمعه لاذ. اليتيمة 2/ 136 شعر فيه غلالة لاذ, وفي 140 قميص لاذ. ديوان المعمار 40 لاذ. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 97 أبيات لابن المشد فيها لاذة سندس, أي خضراء.

لا لا: أو لاله لأنهم يقولون لالته: أي مربيه. شفاء الغليل 201 لالا للمربي. الشفاء في بديع الاكتفاء 64 فيهما لالا, ولعله المربي. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 186. لالا ولا الشمس داية. ابن حجة في الخزانة 30 في شعر واستعمله. ابن إياس

(5/271)

2/ 15 وج 3 آخر ص 32 و 97. التبر المسبوك للسخاوي 325 لالا, وفي 408 لالة. المنهل الصافي 2/ 344 استقر لالا للسلطان, وفي 3/ 19 لالاة للملك العزيز, وقبل آخر 20 اللالا, 356 لالا الملك الأشرف, وفي 363 لالا أولاد الأشراف, وفي 460 لالا لابن السلطان. وفي 4/ 318 لالا السلطان مرتين في سطر واحد, وفي أول ص 422 لالا الملك الناصر فرج, وفي 448 لالاة مرتين, وفي 501 لالا لولده المقام الفخري عثمان, وفي أول 516 لالاة, وفي 5/ 501 لالاة له. الدرر الكامنة ج 1 أواخر ص 333 لالاة, وفي أواخر 334 أرغون اللالا, وفي 376 لالا الملك الأشرف, وفي 724 جواب كان لالا جعفر بن الظاهر خطط المقريزي 2/ 92 لالا للملك الصالح. الضوء اللامع ج 2 ص 160 س 2 وقرره لالة ولده الأكبر, وفي أوائل 329 لالة لولده, مع أنه لقبه في ترجمته باللالا - أي بألف في آخره, وفي ج 3 بعد وسط 861 عمل لالة الأشرف شعبان, وانظر آخر 1069, وفي 6/ 505 لالة ابنه القاصر. الكواكب السائرة ج 3 آخر ص 219 كان لالا السلطان مراد. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 126 بالحاشية لالا سلاطين بني عثمان. تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب للصفدي ج 2 آخر ص 225 باليمين: وجعل لالا للناصر حسن وهو صغير.

لالى: فلان بيلالي: أي يتكلم بصوت مرتفع. أقعد ألالي طول الليل: أي أزعق, وبعضهم يستعمله في معنى ولول, أي خرج يصيح. والشيء ده طالع يلالي: هو في الأصل من تلألأ, أي ظهر ساطعا.

(5/272)

لايج ولايجة: اسم فاعل لم يستعملوا فعله, يقولون: عينه لايجة, وفلان لقيته لايج. وربما قالوا: لاجت عينه, إلا أنهم لم يستعملوا مضارعه. ولهذا وضعناه هنا في الترتيب.

لايم: لايم يا فلان, وفلان لايمها: لعله من الالتئام. لطف السمر في القرن 11 ص 85 ملايمتهم: أي التلطف بهم وملاينة القول لهم, وهو يستعمله

أحيانا.

لبة أو لبا: صوابه اللبأ. راجع سرسوب في (سرسب).

لباس: للسراويل, راجع لبس.

لبان: لحبل السفينة, راجع لبن.

لب: لب البطيخ والقرع والشمام ونحوها صوابه في اللفظ لب, والظاهر أن اللب هو ما يؤكل منها. وأما اللب - بمعنى قلب الشيء - فإنهم يقولون: قلب البطيخ. انظر في حاشية البغدادي 1/ 192 قلب الشيء: خالصة ومحضه. في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - 45 لب الجوزة, يريد شحمتها.
ومن عادتهم أن من يزور الطشطوشي معتقدا فيه, فالواجب أن لا يأكل اللب والجبن الرومي. وانظر في الديباج لابن فرحون 277 تحريم الطرطوشي الجبن الذي يأتي به النصارى, وما صنعه معه الأفضل وزير خليفة مصر. وفي اعتقاد العامة أن من قال عند زيارته: لا آكل الجبن الرومي, قضيت حاجته.
ولبابة الخبز: ما يكون لينا في جوف الرغيف. ومن كناياتهم: «فلان متربي على القشفة واللبابة». وقد تكلمنا عليه في (قشف).

(5/273)

اللبة: القلادة في العنق وتكون نازلة على الصدر, هي من اللبة, سميت بالمكان. عدة أرباب الفتوى - رقم 614 فقه - أواخر ص 241 لبة ظفار بفواصل ذهب, أي أنها كانت مستعملة بالحجاز أيضا, والمؤلف في القرن (12) , وهو مفتي المدينة. حبة اللبة: هي الجمانة. انظرها في الشريشي 1/ 248, وانظر كجمانة البحر. مادة (توم) من المصباح: التوم كقفل: حب يعمل من فضة.

لبة: للأرز المسلوق, الأتراك يقولونها, وكذلك يقولون للمفلفل: بلاو, وكلاهما في لغة الأروام, فلعلهما من الرومية.
واللب: يقال للبن يسيل من النخلة إذا غرز فيها نحو مسمار, ويقال له في الإسكندرية: لبجى, وينطقون

بالجيم المصرية, فالظاهر أن الأصل لبقى, ولو لم يكن كذلك لعطشوا الجيم.
ويقولون: نص لبة: لكل شيء لم يبلغ منتهاه المطلوب, مية نص لبة: أي ليست في البرودة كما يطلب, وبطيخة نص لبة: أي لم تنضج نضجا تاما, وهكذا في كل شيء وسط. ولبب السرج.

لباصة: هي قطعة تخاط في أسفل رجل السروال (اللباس) من داخله, أي تثنى إلى الداخل, ليكون أمتن له, وهي مثل التي يقال لها البرويز في الجلابيب, وجمعها لباصات.

لبخ: اللبخ: شجر معروف, وهو غير الذي كان معروفا قديما. الإفادة والاعتبار للبغدادي 8 اللبخ, وهو غير المعروف. خطط المقريزي 2/ 505 شيء من وصف اللبخ وخشبه. اللبخ وثمره وأن المؤلف أكل منه: نهاية الأرب للنويري - طبع دار الكتب - ج 1 أول ص 356. الروض الأنف, أول ص 13 شجر اللبخ الذي لا ينبت إلا

(5/274)

بأنصنا. الجبرتي 1/ 148 شجرة اللبخ بديوان مصر القديمة. خطط علي باشا 8/ 97 و 99. دقن الباشا هو زهر اللبخ. وفي تحفة الألباب - رقم 164 بلدان - وسط ص 206 اللبخ كخلقة الله إلا أن المأكول منه الظاهر.
واللبخة التي توضع على الأورام بعيدة, ولعل المكمدات ترادفها. ولبخ عليه اشتقوه منها.

لبد: في الريف يقولون عن الشيء الكثير: إشي لبدة, لعله من سبد ولبد.
واللبدة: غطاء للرأس عندهم. وفي ابن بطوطة قلنسوة لبد 1/ 148 و 161 و 172 وأول 217 و 228. الدرر الكامنة ج 2 أواخر ص 271 وعلى رأسه قبع لبد غليظ (لعله اللبدة). طبقات السبكي 5/ 83 عز الدين بن عبد السلام كان يلبس العمامة أحيانا وتارة قبع لباد. الضوء اللامع ج 3 آخر ص 986 لبس اللباد الأبيض على رؤوسهم.
ولبد فلان: أي لصق بالمكان. اتلبد له: أي تربص له.

أبو شادوف 176.
واللبادة: ما يوضع تحت السروج والأكف, وهي الحلس. والحلس عند العامة: نوع من الأكف ذكرناه في الحاء. انظر ما كتبناه في مرشحة فإنها كاللبادة. التبريزي على الحماسة 2/ 147 البرذعة: كساء يوقى به ظهر البعير من الرحل, وانظر 257 من المحاسن والأشداد: برذعة وإكاف. انظر في أمالي القالي 2/ 296 الحلس والقرطاط والقرطان. وفي القاموس: القرطاط للسرج كالولية للرحل. وانظره في الدرر المنتخبات المنثورة 221 في لفظ (تيلتي). خزانة البغدادي

(5/275)

2/ 578 السوية. الطراز المذهب 43 ابدوج السرج: أي اللبد, وانظر الحاشية.
اليتيمة 4/ 111 وصف للبد بديع للمأموني, وهو نحو السجادة أو البساط من اللبد. في القاموس: دجا شعر الماعزة: ألبس بعضه بعضا ولم يتنفش, أي اتلبد عند العامة.

لبس: اللباس بمعنى السراويل, ويكنون عنه بالزبون. استعمل ابن إياس اللباس بمعنى السراويل 1/ 92 و 356 و 2/ 310 و 3/ 115 في رجليه لباس جوخ أزرق. الجبرتي 2/ 154 لباس وصديري.
ابن بطوطة 1/ 177 طائفة الفقراء بقونية يلبسون السراويل بدل الخرقة عند غيرهم من الصوفية. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 40 كلام في السراويل, وذكرناه في بنطلون وشروال. شرح كفاية المتحفظ 484 السراويل, وذكرناه أيضا في شروال.
لباس البحر للاستحمام ولباس المسارعين يرادفه التبان. انظر التبان في الطراز المذهب 84 وشفاء الغليل 60 وفقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 70. المجموعة رقم 666 شعر ص 103 البيت 46 صرح فيه بالتبان للباس الشطار الذين يضربون بالسيف. سبحة المرجان, أواخر ص 280 بيتان في تنبان, ويظهر أنه التبان من السياق. في ترجمة يعقوب بن جابر المنجنيقي في ابن خلكان استعمل التبان لسروال البحر.
خزانة البغدادي 2/ 547 النطف: التبان بلغة اليمن -

من جلد أحمر, والشاهد في أول ص 546. في القاموس: الدقرارة والدقرار: التبان. والدقرورة والدقرور: السراويل.
واتلبس: أي ركبه الشيطان. انظر في اللغة: الشبزق: من يتخبطه الشيطان من المس.

(5/276)

لبيس: نوع من السمك. وسمعنا بعض العامة يقول: بيس, والواحدة بيسة: لنوع من السمك في النيل بذنبه حمرة. وأظن أنهم يريدون اللبيس.
الملبس للحلواء ذكر في الميم. تلبيس الخشب بالحديد هو التضبيب. انظر مادة (ضب) في اللسان 29. وانظر الكتيفة في (كتف) آخر ص 204. وانظر أمالي القالي 1/ 178 و 2/ 268. وانظر السك في المخصص ج 5 أواخر ص 131 وهو تضبيب الباب بالحديد.

لبسان: اسم أوراق الكبر في صغرها, وبعضهم يسمي به الطعام المتخذ منه, وقد ذكرناه في كبر. كنز الفوائد في الموائد 240 حاجتي من اللبسان.

لبش: لبش البطيخ والخيار ونحوهما: ساقه وما فيه من الورق, وما يمتد منه يسمونه باللبان, أو اللبان هو اللبش بعينه. لبشة قصب: هي الحزمة منه. ولبشة القصب قد يقولون لها: تلويشة وطن. راجعهما في محلهما.
اتلبش: أي ركبه عفريت, يقولونه في الزار, ويطلقونه أيضا على الارتباك مع الخوف: ويقولون: بكرة يبان الملبش والخلى: أي يظهر المرتكب الملوث من النزيه. في أعوان النصر للصفدي - ترجمة عثمان البركالي الصوفي - فيها استعمال اتلبش بمعنى ارتبك, وهي مستعملة إلى الآن بالشام.
ولبش عليه بالطين والقت ونحوه: أي سده. انظر خطط المقريزي 1/ 248 يسد بجسر من حشيش يسمى لبشا, وبعده: يسد بجسر من حشيش يسمى اللكبد. ولعله محرف.

(5/277)

لبط: اتلابطوا: أي تعانقوا في المشاجرة, انظر تبالطوا في اللغة. مجلة عين شمس 4/ 176 ملابط. ولبط عينه بالششم: أي وضعه فيها. الاسم العام عندهم حط في عينه لكل دواء سائل أو ذرور. الأغاني 11/ 43 فذره: أي وضع ذرورا في عينه. واللبط في الشرقية بمعنى البلق, بقرة لبطة, وطور ألبط. انظر في شرح القاموس, مادة (عشر) , أوائل ص 404 ألوان البقر, وفيها أسماء للأبلق.

لبق: لابق ويلابق, وهو لابق: أي موافق, لعله من لبق.

لبلب: فلان تركي لبلب, وتكلم بالفرنساوي لبلب: أي فصيح لبيب. ويقولون: إن اللبلاب إذا أطعم عجمه لطفل بطيء في التكلم فصح وتكلم, فلعله منه أو من لبيب.
شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ص 220 اللبلاب. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 4 أواخر 510 الكناية عن الثقيل بقدح اللبلاب. ما يعول عليه 3/ 318 قدح اللبلاب. محاضرات الراغب 2/ 18 قدح اللبلاب في كف المريض. وقد ورد محرفا بقدح اللباب.
النسخة العتيقة من سفر السعادة, أوائل ص 44 حلبلاب: هو الذي تسميه العامة اللبلاب. السيرافي علي سيبويه ج 5 أوائل 539 الحلباب يقول بعضهم هو ما تسميه العامة اللبلاب, وانظر 610 وكون اللبلاب خطأ.
وانظر العطفة: اللبلاب في مادتها من اللسان, أواخر ص 158. المختار السائغ من ديوان ابن الصائغ - رقم 85 شعر - ص 40 العشقة: وهي اللبلابة تلتف على الغصن.

(5/278)

لبن: اللبان: الذي يمضغ: لعل العلك يرادفه. لبان المضغ صمغ في نخبة الدهر 82. المقتطف 19/ 906 بلاد اللبان والمرظفار. شرح بانت سعاد لابن هشام 137 اللبان - بالضم: الصمغ المسمى بالكندر. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ص 219 الكندر بالفارسية, وبالعربية لبان. ص 267 من رقم 290

مجاميع: كندر هو اللبان.
لبان المركب صوابه القلس, انظر العكبري 1/ 405.
لبان المركب: ابن سودون 116. الأغاني 18/ 19
أبيات في وصف سفينة, وفيها تجرها بالقلس. ملح
الملح - رقم 652 أدب - ص 204 أبيات للوزير
المغربي فيها القلس والمقلاس, وذكرت في دفة
أيضا. والقلس يطلقه أهل الصعيد على الحبل الذي
تربط به الدواب. في اللسان: القطاج: قلس
السفينة.
لبان القرع ونحوه: ساقه الذي يمتد.
وحصا لبان: نبت طيب الرائحة, راجعه في الحاء.
وشيء ملبن: أي ذو قوام لين, ولعل الملبن للحلواء
منه, وقد ذكرناه في الميم.

لبني: للحمل الصغير, أي القوزي, يقال في الريف
على الأكثر, ويقال له أيضا رشيح, وقد تقدم.

لبوة: كلمة شتم للمرأة الوقحة البذيئة اللسان
ونحوها, صوابها لبوة.

لت: فلان يلت ويعجن, ولتات: أي ثرثار. ولت العجين:
عجنه أي أول العجن ثم يملك ثم يطب, وقد فسروا
في الميم وفي الطاء. وفي اليتيمة ج 4 أول ص 106
أبيات للمأموني فيها ملتوت لقرصة السمور, وهو
تشبيه بديع. قيل: اللت: اللف.

(5/279)

وفي لسانه لتة: أي لثغة ونحوها. معالم الكتابة 175
في لسانه رتة. وظريف من العامة قولهم (لتة)
كأنهم نطقوا بها محرفة كما يفعل الأرت. وانظر
الرتة في شفاء الغليل 110. العقد الفريد 1/ 294.
شرح كفاية المتحفظ 204 الأرت. مادة (رت) في
المصباح.

لحاف: ألذي يتغطى به, صحيح. الأغاني 7/ 89 بيت
به: أم معطى لحافا فلابس.

لحس: اللحس معروف, والعامة تقول: إيدها
اتلحست: أي احمرت من كثرة الغسل ويصير لها

لمعان, وبعضهم يقول: إيدها حفيت, والأكثر الأول.

لحلاح: وبعضهم يقول: لحليح سناري: نبات ينبت في الشطوط, ورقه كورق الفجل, ولكنه به بياض, وبأطراف الأوراق شوك دقيق, وله قلب في [و] سطه, يظهر في آخره نورة, يأكله أهل الريف وهو غض, ويفركون أوراقه فيذبل شوكها, ويأكلون القلب بعد قشره, وهو شوك عنتر إذا كان صغيرا فإن كبر سمي بشوك عنتر (1).

لحم, لحمية: تطلق على احتقان الجفون, وتطلق على اللثة, ويقال للثة سنخ كما في صبح الأعشى 291. وأكل لحمه: أي اغتابه. في ديوان الفيومي - مع رقم 810 شعر - أوائل ص 233 مقطوع به. أكل لحمي. وقال ابن خفاجة. فأكل لحمه. وقال تعالى {أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه} (2) وقولهم: قيام ولحمة. راجع الملتحمة في اللغة والطب فهي اللحمية.

---

(1) أعتقد أن (عنتر) الأولى محرفة عن كلمة أخرى - نصار.
(2) سورة الحجرات, الآية 12.

(5/280)

لحوقي: لنوع من الأواني النحاس. واللحوقي: صحن من النحاس يقلى به البيض والسمك, وهو أكبر من الصحن, وأصغر من الأنجر, له عروتان يمسك منهما. وبعضها لا عري له. وفي دمياط يسمون طبخة السمك في الطاجن لحوقي, لأنهم يسمون الطاجن بذلك.

لخبط: وقد يقال: خلبط, وكلاهما من الخلط, وفي الشام يقولون خربط. واتلخبط غزله: كناية عن ارتباكه. وانظر في محنة الأديب - رقم 40 موسوعات - ص 30 تغسر الغزل - بالغين المعجمة - إذا تشوش. خزانة البغدادي ج 3 وسط 192 الشاجر: الذي دخل بعضه في بعض وتغير نظامه.

لخلخ: لخلخ الضبة أو المسمار, وشيء ملخلخ: لعلهم

قلبوا خلخل. واتلخلخت سنته: يرادفه نغضت.

لخم: التلخم, وملخوم, وفلان لخمة: وصفوه بالمصدر. في مادة (لخم) من القاموس: أللخمة: ألفترة. ولا يبعد أن يكون من النخم وهو الإعياء. ويرادف اتلخم ارتبك.

لخمص: راجع (أخمص).

لد عليه: أي أعجبه, وأكثر ما يستعمل في الريف, هو من لذ له.

لدع: تستعمل لضرب العقرب. انظر لسع للعقرب في شرح الدرة للخفاجي 209. واللدعة عند الطهاة: الثوم والكسبرة يدقان بقليل من الملح ويوضعان في نحو الملوخية.

لدغ: لدغة, وهو ألدغ: هي اللثغة والألثغ.

(5/281)

سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 23 اللثغة بالفتح غلط. تفسير اللثغة عن قاموس الأطباء: مجلة المجمع العلمي العربي 1/ 178. فقه اللغة - طبع اليسوعيين- ص 106 اللثغة: أن يصير الراء لا ما في كلامه. نهاية الأرب للنويري ج 3 ص 392 س 12 اللثغة. زبدة كشف الممالك أول ص 96 حكاية لألثغ بالراء. ثلاث رسائل للحجازي 36 مقطعات في اللثغاء. الشريشي 1/ 330 مقطوع في ألثغ. ما يعول عليه 2/ 490 شيء ظريف عن إخفاء الألثغ الراء. مواسم الأدب 2/ 71 إلى 72 أبيات في ألثغ يقلب الراء غينا, وبعدها بيتان في ذلك وبعدهما أبيات في ذلك. الأغاني ج 10/ 136 ولثغة بعد رائي وفي سين (1). الدرر الكامنة 2/ 248 وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية (لعلها الغين) وقد ذكر في الحروف من المقدمة. اللثغة في شفاء الغليل 110 وفيها تفصيل أنواع اللكنة. قانون البلاغة 56 - 57. العقد الفريد 1/ 294 - 295. الغرر والعرر للوطواط 165 - 166. البيان والتبيين 1/ 7 - 19 وفيها شواهد.

كامل المبرد 1/ 369 إلى آخر الباب: الفأفأة واللكنة. محاضرات الراغب 1/ 36 اللثغة والفأفأة. شرح كفاية المتحفظ 204 الأرت والفأفاة والألثغ.
في القاموس: الرتة: ردة قبيحة في اللسان من العيب, ولم يزد الشارح شيئا. الغتمة في المنطق مثل العجمة: مادة (غتم) من المصباح. وفيه في مادة (فأفأ) الفأفأة: تردد في الفاء, قال السرقسطي: حبسة في اللسان. تخريج الدلالات السمعية, أوائل

---

(1) صوبه محققو دار الكتب إلى: ولثغة بعد في زاي وسين.

(5/282)

ص 202 في تفسير المغتوم أن الغتمة العجمة في عدم إفصاح. وقد ورد شاك مغتوم في كتاب صهبان بن شمر لسيدنا أبي بكر ص 201 أي أنه شاهد على ذلك. انظر الحصر في القاموس. في مادة (فأفأ) من القاموس كلام الأهتم, وقد ذكرناه في هتم. مصباح الدياجي في الجغرافية 82 سبب تلقيب ابن طباطبا بذلك.

لدن: لدن العيش: أي جعله لدنا, وعيش ملدن.

لرنج: يريدون النارنج. وصوابه نارنج. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب - ص 11 وصف النارنج. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 335 زهر النارنج يسمى بالقداح, ومقاطيع في النارنج. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - أواخر 307 مقطوع في النارنج المجموع رقم 655 أدب ص 48 ثلاثة مقاطيع في النارنج. سلك الدرر 3/ 26 - 27 مقطعات في النارنج. الحواضر لأبي شامة 386 مقطعات في النارنج. المجموع رقم 651 أدب ص 11 - 12 ثلاثة مقاطيع في النارنج. المختار السائغ - رقم 805 شعر - أول ص 19 تشبيه النارنج بأكر من زعفران. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ظهر 112 - 113 مقطعات في النارنج. حلبة الكميت 230 - 232 ما قيل في النارنج. تحفة العاشقين - رقم 944 شعر - ص 437 مقاطيع في النارنج. انظر زجلا في المناداة على النارنج ظهر ص 146 من المجموعة

رقم 666 شعر.

لز: تلزز على كذا: هو في معنى قولهم: يتلكك. ولزه بمعنى لمسه أو دفعه, يقولون: ما تلزوش المطاهر: أي لا تلمسوا المختون وموضع جرحه.

لزيق: نوع من الرقاق بالصعيد, يربب دقيقه - أي لا يكون ثخينا - فيقطع منه على المطرحة, ويكور عليها ثم يلقى في الفرن, ويكون رقيقا إلا أنه أثخن من الرقاق, وعجينه لا يتخمر ويبقى لينا لا يجف كالرقاق.

(5/283)

لزم: ابن عمه لزم: انظر ابن عمي قصرة, ولحا, ودنية؛ وكلالة: أي غير لزم. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 12 - 13 لحيح خطأ وهو اللح. لازم يكون عمل عمله. لازم يجي: كلمة تستعمل بمعنى وجوب الشيء. والملتزم والتزام الأراضي ألغي الآن. في لغة العرب ج 3 أول ص 419 استعمل الضمان لالتزام الأراضي.

لستر: ضربه لستر ليلمع. مجلة الطبيب 419 الرونق (اللسترو). انظر عمل اللستر في الفنون الصناعية 185.

لستك: جزمه بلستك. وأما التي يزال بها الحبر فاسمها عندهم أستيكة, ومضت في الألأف. انظر اللثى والصعرور في اللغة. وانظر المطاط الطبيعي والصناعي في المقتطف 56/ 501. المقتطف 59/ 612 تاريخ الكاوتشوك. الهلال 31/ 315 شيء عن الكاوتشوك. الضياء 1/ 522 استعماله المطاط للكاوتشوك.

لسه: أي لم يصل بعد, هي من للساعة: أي إلى الآن. اختصروا الكلمة وألحقوا بها هاء السكت. وفي طرابلس الغرب يقولون: فيسع: يريدون بسرعة وسريعا, أي افعل ذلك في الساعة. وفي المستطرف للأبشيهي ج 1 أوائل ص 50 من أمثال النساء: (للساعة ما حبلت جابت المرسين) وهذا يدل على

أنهم استعملوا أولا (للساعة) ثم اختصروها. الواسطة في لغة مالطة - رقم 345 تاريخ - ص 60 لا يلفظون العين الأخيرة.

لسن: لسان الحمد: نبت ينبت في البساتين. صوابه لسانه الحمل. انظر في ما يعول عليه 3/ 419 وهو أيضا لسان الكلب, كما في 421. لسان العصفور: حروف يدخلونها بين حروف الكلام, وهي لغة يتظارفون بها. انظر لغة بني ساسان في ما يعول عليه 1/ 426. لسان الكلون انظر الفراشة والشبأة. الفراشة في ص 204 من المجموعة رقم 332 لغة.

(5/284)

والكلب لسن يرادفه لهث. وفلان لسن مع فلان: أي تطاول بالكلام وأقذع.

لص: لصاص: أي يتكلم في الناس ويتغابهم, ومثله لقاق.

لضم: لضم العقد: هو نظم, فحرفوه, ومنه قالوا: لضم الفتلة في الإبرة. ابن بطوطة 2/ 187 حلي الزجاج الذي يسميه الناس النظم, لعله كان ينظم كالعقد ويعلق أو يلبس في اليد. ثلاث رسائل للحجازي 43 - 44 شعر في مكللة, ويظهر أنها ناظمة للعقود.
ومن المجاز: لضم معاه: أي اتحد به واتفق معه كأنه نظم نفسه وإياه في سلك.

لطخ: الجبرتي 2/ 119 وعليه عباءة لطخ قصب أصفر (في ملابس قبطان باشا). وفلان لطخ: لعله من لطخة أو لطيخ, وهو الأحمق, أو من اللطخ ككتف, وهو القذر الأكل, وإسكان عينه جائز.

لطس: لطس الحيط بالطين.

لطش: لطشه: صفعه على وجهه, وعامله ملطشة, لطشه كف. لعل اللطش محرف عن لطثه, أي لطمه, ويرادف اللطش اللطم, وانظر اللطث في اللغة. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي ص 291 س 5

تلاطشا, يريد تلاطما, أي تضاربا. ص 26 رؤوس القوارير لابن الجوزي في أنواع الضرب صك ولطم. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 196 ضروب ضرب الأعضاء على الرأس والوجه والقفا. وقد تكلمنا عن الصفع في (رز).

(5/285)

ويطلق اللطاش أيضا على مناطحة الخراف. ولطاش الخرفان في الفروسية المحمدية أول ص 48 وعبر عنه بنطاح الكباش. مادة (نطح) من المصباح فيها مناطحة الكباش. كف الرعاع - رقم 647 فقه - ص 113 حكم اللعب بنطاح الكباش. الزواجر لابن حجر 2/ 88 فصل فيه التحريش بين البهائم.
نتيجة الاجتهاد 26 وصف مقاتلة الثيران في أسبانية, واستفظاع المؤلف لها. بعضهم كان يريد عملها بمصر في زماننا هذا, فأبت الحكومة. الأغاني 6/ 75 المهارشة بالديوك والكلاب, وفي 8/ 103 جرو هراش, وذكرناه في ضرب أيضا.
ولطش الشيء الفلاني بمعنى سرقه وخطفه واغتصبه. ومن المجاز: دمه يلطش. المجموعة رقم 666 شعر ص 142 في زجل الشيخ حسين حنتور: يا مالطش. ولطش في معيشته أو تجارته: أي رمى بنفسه هنا وهناك من غير هدى. ودار يلطش بالليل: أي يمشي على غير هدى. انظر مواليا فيه التلطيش في أول ص 74 من المجموعة رقم 669 شعر.
والعيش الملطوش: خبز يصنعونه في بلاد البراري فوق المنصورة - أي شمالها - وهو أن تجلس المرأة, فتقطع قطعة من العجين, وتناولها لأخرى أمام الفرن, فترحها بيدها - أي ترققها وتضربها بين كفيها - ثم تلقيها في الفرن. وبعد إخراج الرغيف يهوى ثم يعاد للفرن ليجفف أي يلدن.

لطع: لطعه: غالبا خاصة بالصفع, وعلى وجهه لطعة. اللطعة في الوجه لعلها من لعط. وفلان اتلطع ساعة. ولطعه عنده: أي أخره.

اللطف: اللطف عندهم: جنون, وفي الغالب يعبرون به عما يشبه الولاية, وقد يعبرون عنه بالشربة.
واللطيف: الخفيف الروح أو الشيء الظريف. الأغاني

17/ 78 ولكنه كان لطيفا داهيا مقبولا؛ أي عبر بذلك عن خفيف الروح.

(5/286)

لطم: اللطم: هو ضرب النائحة وجهها. مرآة الزمان 8/ 428 لمامات المعظم عيسى خرجت النساء ومعهن الدرادك ليلطمن عليه. الروض الأنف ج 2 آخر ص 371 الالتدام.

لظلظ: فلان جسمه ملظلظ, واتلظلظ. انظر (لزز) وانظر ملعظة: أي سمينة.

لعب: لعبت نفسه, ولعبان النفس: أي الغثيان. الآداب الشرعية لابن مفلح, أول ص 354 خبثت نفسي ولقست: أي غشت. والملعوب: ما يمخرق به إنسان على آخر ويتحايل عليه. في نشوار المحاضرة 277 اعمل عليه معيبا, وفسره المؤلف بأنه الحيلة العظيمة, أي عند المكدين, فلعله من لغة بني ساسان.

لعبط: يتلعبط زي السمك في المية: أي يتقلب ويلعب. ابن إياس 3/ 225 يتلعبط في دمه.

لعبك: شيء ملعبك.

لعطه: أي لحسه بلسانه, وأكله: لعله من لعض أو من لطع, وانظر في آخر مادة (لطع) من اللسان: التطعه.

لعوب: اصطلاح في لعبة لهم يقال لها (ضربونا) ذكرناها في ضرب.

لعلع النجم ونحوه: صوابه تلألأ.

لغد: اللغد لما تحت الذقن فصيح.

لغلوغ: لغلوغ اللسان.

لغم: الذي تهدم به الحصون ونحوها, وتقطع به

الحجارة من الجبال. الدرر المنتخبات المنثورة 398.

لغم: فارسيته نغم, وعربيته نقب. انظر أول استعماله في خلاصة الأثر 1/ 15.

(5/287)

لغمط: قولهم: لغمط رأس الحمارة طين. الجبرتي 3/ 123 أول كلمة ملغمطة بالدم, وتكررت في الصفحة.

لغوة: أي لهجة, هي من اللغة. المقامات الجلالية الصفدية, بعد وسط ص 115 ولسانه فيه لغوة التعجيم.

لغوص في كذا, وأي لغوصة بمعنى الزروطة.

لفشة: هي السمكة البياض, ولا يقال لفشة إلا للمتعاظمة في الكبر, وذلك في الأرياف, أما في المدن فلا يقولون إلا بياض.

لفع: لفعه على كتفه: أي حمله.

**لف: لفه للأطفال: هي القماط. فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 20: العلقة: أول ثوب يتخذ للصبي - وذكرناه في كراس الثياب- وفي 231 القماط والمعوز: الخرقة التي تلف على الصبي إذا قمط. وفي الدرر المنتخبات المنثورة 92 بغرداق, وفيه البغلطاق, وأن عربيته القماط.
ولف البلد: أي طاف فيه, ولف البيت.
واتلف, وبقى ملفوف: أي امتلأ جسمه بغير سمن كبير.
والملف: آلة للنجارة. انظر الفنون الصناعية آخر ص 120. وانظر رسم الملف عند الحدادين في 137 من رقم 11 تعليم.
واللف في العجين: هو مزجه بالماء, وهو أول العمل. وفيه أيضا اللفلوفة في العجين. لعل اللفيفة أحسن لفظة توضع للفلوفة العجين.**

لقح: لقح عليه له أصل في اللغة. التلقيح يقال له عند الخاصة التنبيط, ويرادفه التعريض فيما نظن.

(5/288)

لقحه: أي رماه وطرحه بغير اعتناء ثم لم يعتن به, فلان ملقح في البيت.
وفي الشرقية يقولون لكوز النخل: اللقح, ولقح النخلة.

لقش: لقش عليها: أي داعبها بالحديث وغازلها, وهو في معنى بصبص لها. الجبرتي 3/ 199 يلاقشون النساء. مجلة عين شمس ج 2 ص 72 عمود 2 لقش أصلها مصري.
واللقشة عند أهل دمياط. شقة البطيخ.

لقط: اللقط: خبز من الذرة, يصنع على قدر الريال, يقولون: عيش لقط, وهو على قدر المصبوب إلا أن اللقط يصنع باليد بدون مصبة. والحنة لقطت: أي خضبت اليد أو الإصبع, وفي معناه أخذت. واللقط: من الآلات عند البرادين, ويجمعونه على لقوط, وهو كالملقاط فالأولى تسميته به. وانظر رسمه على نوعين في ص 139 من رقم 11 تعليم. والملقاط في الميم.

لقف: فلان بيلقف. لقف الكورة. انظر المطرزي على المقامات, أواخر ص 118 لقفت الشيء, وانظر 120 - 121. وانظر أول مادة (زقف) من اللسان: تزقف الكرة كتلقفها. والملاقفة للعب بالعصا, انظر (حطب). والملقف في الميم.

لق: لق: تحرك, المية بتلق في القلة. لقاق: هو بمعنى لصاص, أي يغتاب الناس. ويقولون: ما تلقش, أي اسكت عن الكلام بالعيبة, ونحوه, وقد يقولون: ما تلكش, وبلاش لك.

لقان أو لقانة: ماجور صغير للعجن في الريف. واللقانة مستعملة إلى الآن في الريف لشبه ماجور من الفخار قعره وسع فمه. وفي الصعيد يقولون أيضا: اللقانة واللقان. وسمعنا بعضهم يقلب لامه نونا فيقول:

(5/289)

نقان. واستعمل أبو شادوف اللقانة في ص 20 بمعنى القصعة ونحوها. وذكر أبو شادوف في 179 اشتقاقه, وهو بعيد. والأقرب أنها محرفة عن لجن التركية بمعنى الطشت أو هو لكن بالكاف. في المجموعة رقم 667 شعر ص 211 املا القدح م اللقانة في الكنافة. واستعمل أبو ذر في كنوز الذهب في تاريخ حلب 87 أول سطر والثاني في جزء الخطط: اللقن.
يرادفه الإجانة كما في الطراز المذهب لنهالي 17, وفي 28 الإجانة. الدرر المنتخبات المنثورة 401 لين.

لقلق: اللقلاق: طائر. انظر (أبو مغازل) و (القطقاط).

لقم: هو قحف الجريدة تضرب به الكرة الكبيرة, فإذا كان قطعة كبيرة من شجرة سموه محكاش. ولقم الثور ونحوه: أطعمه بيده في فيه. في القاموس: الضغر: إلقاء العلف في فم الدابة. ويخدم باللقمة: أي بلا أجر غير الطعام. الأضداد - رقم 389 لغة - ص 32 رجل مقتوين, ورجال مقتوين, هكذا (1) مثل لفظ الواحد: وهو الذي يخدم الناس بطعام بطنه. في ذيل فصيح ثعلب للبغدادي - رقم 174 لغة - ص 8 العضروط والعضرط: الذي يخدم بطعام بطنه, والجمع العضاريط والعضارطة, وقيل: هم الأجراء.

لقمة القاضي ابن بطوطة 2/ 10 لقيمات القاضي, واسمها في الهند: الهاشمي, وفي 84 حكاية مع السلطان فيها, ويفهم منها أنها حلواء, وفي طبع باريس 2/ 124 و 425 ترجمت بلفظ Petites Boucheu des Kadhi. كتاب الأطعمة 37 بزماورد رهباني - أي من طعام الرهبان وانظر عمل البزماورد ص 108, وفي 171 لقم

---

(1) في الأصل: هذا - نصار.

القاضي, وهي حلواء تشبه المعروفة الآن. كنز الفرائد 136 لقيمات القاضي, وهي أشبه بالمعروفة الآن. نفح الطيب 2/ 1011 آذان القاضي وعيون

البقر: نوع من الحلوى وآخر من الفاكهة. ما يعول عليه 3/ 233 عيون البقر: نوع من العنب ومن الإجاص, وفي 567 نرجس المائدة: لقمة القاضي. نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي, أوائل ص 77 مهنا ميسر في بيت للنواجي. والظاهر لنا أنه أخطأ في التورية لأن المعروف مهيأ. محاضرات الراغب 1/ 378 البزماورد. وقد قال: إنه يسمى الميسر والمهيأ, وذكر اشتقاقه. في القاموس: الميسر: الزماورد. وفيه المتك: الزماورد.
كتاب طيفور في تاريخ بغداد 204 و 283 بزماورد.
ورد البزماورد والزماورد في ص 317 من فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ولم يفسر. محاضرات الراغب ج 2 أواخر 381 قيل لمكاري: حمارك يريد العصا, فقال: إنما أغتم لو أراد بزماورد. شفاء الغليل 112.
البرهان القاطع 115 البزماورد. خطط المقريزي 1/ 456 البزماورد. الأغاني ج 9 أول ص 63 جئني ببزماوردتين. نشوار المحاضرة 266 سكين بزماورد, أي التي يقطع بها.
المحتسب 1/ 422 المتك: هو الزماورد في قول. وانظر الطراز المذهب. ما يعول عليه 1/ 93 أبو صادق: البزماورد. انظر مادة (ورد) من القاموس: الزماورد.

لقية: انظر اللقاطة في (لقط) من المصباح, وراجع مادة (لقى) فيه وفي غيره.

لكز: يتلكز علي: هو بمعنى يتلكك, مرادف له, يقال في بعض البلاد.

(5/291)

لكش: لكشه: أي ضربه بظهر يده على فمه. واللكش: هو البطيخ المعجز آخر السنة المسمى بالحبجب, ويكون صغيرا.

لكع: فلان لكع, ويتلكع في مشيه: هو من تلكأ, أو أن اللكع من لكع, والأول أظهر. الروض الأنف 2/ 140 - 141 كلام في لكع وأمثاله, وتثنيته, وفيها لكيعة ولكاعة.

لكك: اتلكك على كده, ويتلكك, وفي معناه يتلكز, وقد مضى. انظر مجلة عين شمس 4/ 244 وأنها مصرية.

لكلك: لكلك الشيء: أي عمله بدون إتقان. واللكلوك: نعل صغير.

لكم: اللكمية: هي من اللكم, ولكنهم لم يستعملوا الفعل بل قالوا: ضربه لكمية, فكأن هذا الفعل ممات. فإذا قالوا: لكمه - وهو قليل - أتبعوه باللكمية.
الجمع يرادف اللكمية, ويقال فيه الصقب, وصقبه: ضربه بجمع كفه. في فقه اللغة - رقم 149 لغة - أوائل ص 181 إذا جعل إبهامه على ظهر السبابة وأصابعه في الراحة فهو الجمع. شرح شواهد التحفة الوردية 35 الضرب بالجمع. في مادة (صفع) من المصباح: ضربه بجمع كفه. شرح الشواهد الكشاف 123 شيء يتعلق بتفسير جمع الكف والضرب به وبيت للفرزدق. انظر في مادة (حبر) من اللسان تشبيه الرأس المحلوقة بالجمع, وهي ثلاثة أبيات. انظر مادة (لكك) من اللسان ففيها مرادفات. في القاموس: لكه: ضربه بجمعه في قفاه. النجر: أن تضم من كفك برجمة الإصبع الوسطى ثم تضرب بها رأس أحد, هو نوع من اللكمية والعامة تقول أيضا البونية, وهي إفرنجية.

(5/292)

وأما فعل لكم فإنهم استعملوه بمعنى امتلأ من الطعام حتى صد عنه, وأكل يلكم وفلان اتلكم: أي سكت.

لكوم: هو من راحة الحلقوم, وإنما رسمناه بالكاف لأنهم لم يقولوا فيه: لؤوم. راجع (ملبن).

للي: يقول ياللي: أي يصيح ويفضح أمره. عمل له شغل اللللي, دوس ياللي.

لمان: لمكان الأشغال الشاقة. خطط المقريزي 2/ 187 السجون.

لمبة: للمصباح الذي يضاء بزيت البترول في الغالب. وبعض العامة الأسافل يقولون فيها: لمضة - بالضاد وهو غريب.
وانظر البيسوسي, ويسمى بالروم الجراغي: شبه مصباح يقاد بالشحم, وقد وصفه ابن بطوطة 1/ 173 وانظر 180. حلبة الكميت 184 - 185 مقطعات في السراج, وذكر بكراس الآلات. الأغاني 13/ 27 مرثية في سراج كسره كبش, وذكرناه أيضا في مسرجة.

لمض: فلان لمض: أي كثير الكلام فصيحه, وفيه لماضة: أصله تلمظ, أي كأنه يتلمظ الكلام كما (1) يتلمظ لسانه اللقمة. انظر لمظ في شفاء الغليل 199. المنهل الصافي 5/ 40 بيت به. رشفت من ملمضه. أي فمه.
واللمضة ذكرت في (لمبة).

لم, لما: يستعملونها بمعنى حتى, أكلت لما شبعت, وناس لمامة: أي أوباش.

(1) في الأصل: لما - نصار.

(5/293)

لمام: لنوع من الريحان, صوابه النمام. قلت اسكتوا لا يسمع النمام. سحر العيون, أول مقطوع في ص 292 بيت فيه لمام. انظر ابن حجة في الخزانة 336 و 337. الجبرتي 1/ 359 - 360 تشطيرات للأدكاوي في النمام. روض الآداب للحجازي 229 مقطوعان فيها نمام العذار, وفي أول 277. وحتى في الرياحين نمام. اليتيمة 3/ 124 شعر في النمام. ص 205 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوعان في النمام. إنسان العيون في سادس القرون 338 بيتان لسيف الدين بن المشد فيهما النمام. محاضرات الراغب 2/ 342 في النمام وقبح اسمه. شفاء الغليل 65 في الكلام على ترنجان: أنواع الرياحين, ومنها النمام, وفي 232 نمام. الكتاب رقم 724 شعر ظهر ص 71 النمام في آخر بيت. سبحة المرجان 92 بيتان للسيد طفيل فيهما النمام, وفي 153 الأولى لأن الرقم تكرر مقطوع فيه نمام. حلبة الكميت, وسط ص 185 بيتان فيهما تمام, وفي آخر 218 وأول 219

مقطوعان في النمام. الدرر الكامنة 1/ 834. يخشى العذار لأنه نمام. مراتع الغزلان 176 - أول 177 مقطعات فيها النمام. وانظر خلع العذار, وسط ص 13 إلى وسط 14 وفي 71 مقطوع فيه نمام جلوة المذاكرة 62 نمام في بيت, وفي أول 96 الريحان نمام. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 366. وعذاره النمام. وفي 523. والذي أهواه نمام. سلك الدر 3/ 134 تشطير. قلت اسكتوا لا يسمع النمام. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, ظهر 103 مقطوع في النمام. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ص 105 ثاني مقطوع به النمام, وفي ظهرها مقطوع آخر به نمام أيضا وهو ثاني مقطوع. شفاء الأسقام والألام. رقم 309 طب - ص 288 سمي النمام لظهور رائحته.

(5/294)

الفاغية: النمام. ص 268 من رقم 290 مجاميع نمام هو الحبق المعروف عند أهل المغرب بالصندل يشبه النعناع.
العامة أحسنت في اسمه فإنها جعلته من لم الشمل أو نحوه.

لمنت: يا سيدي اللمنتا: لعله يا سيد الأمة أنت, وهو من كلام النساء, وقال بعضهم: أصله يا سيد الملأ أنت, وبعضهم: يا سيدي مالي إلا أنت, ولعله الأقرب.

لمون: صوابه الليمون. وقولهم لمون في الليمون هو كقولهم فروز في الفيروز. الدرر المنتخبات المنثورة 400 ليمون معرب من السريانية. في مادة (ليم) من المصباح: بعضهم يحذف النون من ليمون ويقول: ليمو, ولا أدري كيف ذلك لوجود الواو متطرفة والضمة قبلها. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 334 مقطوعان في الليمون. حلبة الكميت 232 ما قيل في الليمون. اللموناتة الأحسن تسميتها بالليمونية.
ويقولون للقرد: لمون, وهو الميمون كما يقول له الأتراك. ومن مزاعمهم الفاسدة أن القرد كان أصله طفلا (1) جلس جنب أمه, وهي تخبز أمام الفرن فتغوط, وأرادت مسح دبره فلم تجد شيئا فمسحته

برغيف. فعاقبها الله فيه بأن مسخه الله قردا, وجعل مؤخره أحمر لا شعر عليه من أثر مسح الرغيف حتى يرتدع الناس عن إهانة نعم الله عليهم. انظر كناشنا 68 قول ابن الرومي. نفر أشبهوا القرود. وبيتان في معناه. وإذا عد شخص أناسا في مجلس ليعرف عددهم تشاءموا من ذلك فيقولون: العدد في اللمون, ليدفعوا بهذا القول شر ما يصيبهم من عدهم.

(1) في الأصل: طفل - نصار.

(5/295)

لنج: جديد لنج. واللنج: أن يرفع الفرس في جريه يديه الواحدة بعد الأخرى رفعا بانتظام, وهو ممدوح. ويكثر في الخيل الإفرنكية ويقل في العربية, ويقولون فيه: يضرب لنج.

لهد: أي أجهد دابته. ومن أمثالهم: «الجيدة في خيلك الهدها» وهو من بقايا الفصيح في الريف, وأشرنا إليه في المقدمة.

لهط: لهط الأكل.

لهلب: النار ملهلبة, ولهلبه بالكرباج, ولهلوبة الفرن تسمى أيضا بالشروقة والراية, انظرهما في الشين والراء.

لهله الكلب والدجاج: أخرج لسانه وتنفس من الحر. يرادفه لهث يلهث.

لهلوط: للصقيع إذا هب الهواء به, وقد يقولون: لهليط.

لهو: جاته لهو أو لهوة, لهو على عينه, دا لهو خفي.

لواء: درر الفرائد المنظمة 2/ 401 الأمير عيسى بن إسماعيل شيخ قبيلة بني عونة أنعم عليه السلطان برتبة أمير لواء, وهو نادر في غير الترك.

لواعي: هي أدوات المطبخ من صحون وأطباق

وسكاكين. في جهات دمياط يقولون: هو خدام لغسل اللواعي.

لوبية: كنز الفوائد 69 لوبيا.
الثامر: اللوبياء. وانظر مادة (لوب) في المصباح والقاموس. في القاموس: الدجر - مثلثة: اللوبياء كالدجر بضمتين. الضياء 4/ 521 الاجل: اللوبياء بلغة اليمن. القاموس ... كإثمد وأحمد والحنبل - كقنف: اللوبياء. وفي (حنبل) من القاموس: الحنبل - بالضم: ثمر اللوبياء. القاموس: القريناء كحميراء: اللوبياء.

(5/296)

لوت: نوع من السمك من جنس القروص - أي القاروص - إلا أن القاروص يميل للصفرة, واللوت لونه يميل للزرقة.

لوج: في الملاعب يرادفه المقصورة. مجلة المجمع العلمي بدمشق 2/ 52 وضع له المجمع المقصورة ووضع مشربة للعلية.

لوح: لوح الخشب, ولوح الصبيان, وكلاهما صحيح, إلا أن العامة خصصته أيضا لما يوضع عليه الخبز قبل خبزه, وللذي يحمل عليه الطين للمبيض, وهو غير القارب. ديوان ابن حجر - 811 شعر - أول ص 99 مقطوع في لواح فرن.
ولوح ولوحة بمعنى ملء الكف الواحدة من الدقيق ونحوه, ويقال له السبط أيضا, فإذا كان ملء الكفين فهو الحفنة, وانظر ما كتب في حفن.
واللوحة عند الحذائين: خشبة تفصل عليها النعال, ويرادفها الخبأة والقرزوم, وهما الخشبة التي يحذو عليها الحذاء كما في شرح كفاية المتحفظ 513.
واللوح مثل الجرافة للفحم, ويستعمل أيضا في الحدادة. انظر رسمه في ص 145 من رقم 11 تعليم, وفي ص 151 أنواع ألواح الخشب من ورقة وموسكي ... الخ.

لوحة: للتي في كتب الهندسة ونحوها هي Planehe.
انظر ما كتباه عن لوح الترسيم في لفظ (خارطة).
محاضرات الراغب 1/ 63 الواجه, ويظهر أنه لوح

الكتابة. التذكرة الظاهرية 4/ 240 أبيات لمحمد بن حنبل الشنقيطي في اللوح.

(5/297)

وفلان لوح: إذا كان بليدا غبيا كما قالوا: لطخ. انظر في كنايات الجرجاني آخر 123 فلان مبنى وحائط.

لود: لاد, يلود, ودايرٍ لايد, والفعل يكاد يكون ماتا.

لوز: لوزة واحدة اللوز, معروفة, وقولهم في المثل «روقها بلوزة» لأن اللوز يروق به الماء. والعامة تطلقها أيضا على قطعة صغيرة من الجلد يرقع بها النعل, وهو تشبيه باللوزة لأنها في الغالب تكون على شكلها. المخصص ج 4 أول ص 114 النقيلة: الرقعة التي ترقع بها النعل. ولوز القطن معروف. شوارد اللغة للصاغاني 85 القفاف: الذي فيه القطن, وهو الجوزق.

لوزورد: صوابه لازورد. المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 78 - 89 عمل اللازورد, أي المصنوع أو المغشوش.

لوش: التلويشة قد يطلقونها على لبشة القصب, وقد يقال أيضا طن, راجعه في الطاء.

لوص: لاص يلوص فهو لايص: [مرتبك محتار] انظر ما كتباه في هيليص.

لوط: تلويط الأرض واللواطة.

لوع: فلانة فيها لوع وملوعة وفيها لواعة: أي ماكرة, تظهر خلاف ما تخفى, وتقول غير الحق. وفلان اتلوع: أي نال شقاء في حاله ورأى المكروه.

لوف: ص 267 من رقم 290 مجاميع: لوف هو إيرن. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - أواخر ظهر 220 اللوف.

لوق: لوق القول. واللوق: ضد الحراتي. خطط

المقريزي 1/ 101 ويزرع تلويقا. خطط المقريزي ج 2 أول 117 تفسير اللوق. باب اللوق ينطقون به بالضمة الخالصة. ملوق الحلوى: من ملوق الدواة.

(5/298)

انظر هذا في أوائل ص 6 (2) من حكمة الإشراق رقم 97 تعليم.

لوكاندة: كلمة إفرنكية, تستعمل عند العامة للمطاعم والفنادق. وكثر استعمال الأوتيل الآن - وقد تكلمنا عليها في الهمزة - ويقال للوكاندة الأكل: رستران. رحلة رفاعة بك إلى باريس - رقم 178 تاريخ - ص 91 اللوكنجة ووصفها, ولعل العامة أبدلت جيمها دالا كعادتها في بعض الألفاظ. الجبرتي ج 3 وسط ص 12 صفة المطاعم التي أنشئت بمصر زمن الفرنسيس. أوائل ص 129 من أحسن التقاسيم ما يشبه اللوكاندة للأكل عند الهراسين.

لولي والواحدة لولية: صوابه لؤلؤة. انظر اللؤلؤ في صبح الأعشى 341, في أواخر ص 74 شعر فيمن اسمه لؤلؤ (1). سلسلة التواريخ 142 الصحيح أن تكون اللؤلؤ من الصدفة نفسها لا من ماء المطر, أي أن العرب عرفوا ذلك من ذلك الوقت.

لومة: لومة جه ماكانش الضيف قعد, هي لوما, وأصلها لولا.

لوندي: هو اللاوندي, يضرب باللوندي: أصله من الجند اللوند, والمراد يرطن بكلام غير مفهوم. والجند اللوند انظرهم في ص 10 من كراس الجماعات والجيوش, واسمهم بالإفرنجية Levantin ويطلقون الآن على المسيحيين بالقسطنطينية من رعية الدولة الذين أصلهم إفرنجي, وغالبهم من سلالة أهل البندقية وأمثالهم الذين استوطنوا تلك المدينة وبقوا فيها.

لونضة: رائحة يدهن بها معروفة.

لواش ولواشة: قطعة خشب يشد بها فم الدابة,

وعربيتها الزيار. وفي نفح الطيب 2/ 1066 كتاب شد الزيار على جحفلة الحمار. أرجوزة

---

(1) ضاع من المؤلف عنوان الكتاب الذي أخذ منه هذا الخبر فكت: (انظر في أي كتاب) - نصار.

(5/299)

تسفير الكتب, أوائل ص 570 من المجموعة - 139 مجاميع - استعمل الزيار. ولعله الآلة التي يضغط فيها الكتاب ويمسك, شبهه بزيار الحمار. واقرأ رسالة صناعة تسفير الكتب - رقم 39 صناعة. وانظر تفسير التخت في المعجم الفرنسي الملحق بالكتاب, وانظر ما يقال له اليوم عند المجلدين المكبس.
واللواش: ضغث من الديس ونحوه, يلف ويدمج بعضه في بعض ويطين, ويوضع على سلاح المحراث, لعزق الأرض بدل العقلة والطراد. ولا يستعمل إلا لتكميل عمل, أو عمل ليس بكبير, أي خط صغير. وهي كلمة ريفية عامة. وقد يوضع اللواش في السلاح عند حرث أرض الذرة إذا كانت أخذت في الجفاف, حتى لا ينهال التراب عند ضرب الخط, فلا يصل الحب إلى الأرض الندية, ويقال: لوش محراسك, ويقال للواش أيضا الرمروم, وذكر في الراء. وقد يوضع اللواش أيضا في المحراث إذا أرادوا أن لا ينزل كثيرا في الأرض.
انظر ما كتبناه عن اللواشة في مجلة المجمع 6/ 253 وفي 318 مناقشة للأب أنستاس, وأن شارح القاموس ذكرها في لوش المستدرك بصيغة لواشة, وأن اسمها عند عامة مصر والمغرب المشحنس.

لواية: عند بعض أهل الصعيد بمعنى الحواية.

ليانة: غطاء الفرش الذي يجلس عليه. المجموع رقم 775 شعر ص 148 يانة في زجل, وانظر المجموع رقم 776 شعر ص 98.

ليح: بيض لياحة: هو الذي لا يفقص, ويباع في معامل الدجاج.

ليد: عينه لايدة, ولعلهم لم يستعملوا منه فعلا. لعله من ماد أي تحرك وزاغ, وانظر رأرأ.

(5/300)

ليس: ليس ومليس, وليس فم القدرة بالطين. كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية ص 18 س 2: ليس داخلها بالطين. إن لم تكن عربية فانظر اللوث, أي ربط أفواه الأسقية في مادته في اللسان 7. ومليس: أي سمين. وقد تطلق اللياسة على إهالة الحائط.

ليسى: القراءة الليسى: صوابها الليثي, ولعلها منسوبة للإمام الليث, لأنهم يقرؤون هناك معا بطريقة معروفة.

ليق: ليقة الدواة. في الاقتضاب: البوهة والموارة قبل أن تبل, وإن بلت فهي الليقة. الهرشفة: الصوفة العظيمة, فإن كانت من قطن فهي العطبة والكرسفة.

ليل: يا ليل: من لوازم الغناء. وبلغنا أنهم يقولون في المغرب: يا دجى. وأولاد الليالي: هم الفقهاء الذين يغنون.

ليه: انظر (إيه).

ليوان: أصله الإيوان, فاقتصروا على اللام كما قالوا لمير في الأمير. المسائل الحلبية لأبي علي الفارسي الكلام على وزن إيوان في ص 296. الطراز المذهب لنهالي 7 الإيوان مفتوح الأول في الأصل. الدرر المنتخبات المنثورة 65 إيوان. المجموعة رقم 166 شعر ظهر 198 إيوان.
ابن إياس ج 3 أول ص 17 لواوين. درر الفرائد المنظمة 2/ 76 استعماله لواوين, وفي 77 إيوان.
ليوان يستعمله الجبرتي كثيرا. لونجية: للمرأة التي تخدم في الإيوان. لعل الوصيفة يصلح إطلاقها على اللونجية. الجبرتي ج 3 وسط ص 331 غلام حمامي من اللونجية, وفي ج 4 أول ص 88 لواوين وص 190 و 194 و 235.

(5/301)

لي: لي الشيشة. في المقتطف 13/ 357 سماه النبريش. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني 75 مقطوع في لي الشيشة, وسماه النبيش.

لية: لية الخروف صوابها ألية. مادة (ألي) من المصباح: الألية ويقال لية. كتاب التأنيث والتذكير للسجستاني 6 الألية ويقال لها لية. همع الهوامع ج 1 أواخر ص 43 تثنية ألية وخصية أليان وخصيان بلاتاء.

(5/302)

حرف الميم

مادة: كل مادة يتخن أو يرفع: لعله من مادة, والأظهر أنه من كل مدة ظهر ص 133 أول قطعة فيها كل مادا في زجل الشبراوي في المجموعة رقم 666 شعر.

مادة: تأتي في القوانين للفقر التي فيها, وفي شروط المعاهدات التي بين الدول, وعبر ذلك كالأوامر العالية, وكانوا يعبرون عنها ببند. وفي مجموعة المعاهدات الدولية بين مراكش وبعض الدول 1/ 151 عبر عنها بالشرط, وفي 184 في معاهدة للسلطان قايتباي عبر عنها بالفصل.

مادنة: هي المئذنة, وفي رشيد يطلقون المادنة على ما يسمى في القاهرة - وكذلك في دمياط - بالأبد, وفي الصعيد يقولون: الميدنة بالإمالة.
شفاء الغليل 21 أذان محله مئذنة. الأغاني 20/ 85 المئذنة, وسماها في العبارة أيضا صومعة. وفي أول ص 384 من خطط المقريزي أول مئذنة عملت بمصر بالحجر بعد المئذنة المنصورية, وكانت المآذن قبل ذلك تعمل بالآجر.
فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي 76 لغزله في مئذنة. المجموعة رقم 651 أدب ص 147 لغز في مئذنة وحله. المحاضرات والمحاورات للسيوطي, آخر ظهر ص 131 بيتان للقيراطي في مئذنة, وفيهما أن لها صاريا به القناديل.

(5/303)

ابن إياس استعمل لفظ الموادن في 2/ 203, 210. صبح الأعشى 4/ 9 استعماله الموادن, وانظر الحاشية. تاريخ ملوك مصر المماليك - رقم 1400 تاريخ - ص 111 استعماله الموادن في جمع مادنة, وانظر 127. الدرر الكامنة 1/ 265 وأن يعمل المنارة وغيرها. لعله يريد أن يؤذن في الفجر كقول أهل رشيد ودمياط المادنة للأبد, وفي 2/ 622 الموادن هكذا. المجموع رقم 776 شعر أول ص 63 موادن في زجل.
تخريج الدلالات السمعية, أواخر ص 94 المئذنة هي المنارة يعني الصومعة - عن اللحياني. ولعل قوله (يعني الصومعة) من كلام المؤلف لأنه مغربي والمغاربة يسمون المئذنه صومعة. وفي مغربي والمغاربة يسمون المئذنة صومعة. في القاموس: المنارة: المئذنة.
لغز في منارة: نزهة الجليس 1/ 57. الجزء الشمسي من التذكرة الحمدونية 76 (2) - 77 لغز في المنارة. عيون التواريخ لابن شار 12/ 206 بيتان للنامي في وصف منارة سامرا. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 43 مقطوع في منارة, أي مئذنة.
عبد الواحد المراكشي يستعمل لها الصومعة والصوامع في المعجب في تلخيص أخبار المغرب, وكذلك ابن بطوطة في رحلته, ويراجع فهرسه.
قضاة قرطبة للخشني 139 الصومعة للمئذنة. حسن المحاضرة 2/ 136 بناء أربع صوامع بجامع عمرو, أي استعمل الصومعة. خطط المقريزي 2/ 248 الصوامع في بيت. مسامرات ابن العربي 2/ 89 نداء الصوامع في بيت, أي المآذن.

(5/304)

مأذون: للذي يتولى عقود الزواج. الضوء اللامع ج 1 آخر ص 454 وولي حاقدا فاسخا.

مأرم: أي ذو دهاء وتجربة. ولم يستعملوا منه فعلا. وربما بعض من ينطق الجاف يقول: مقرم. والظاهر أنه من الأرم, أي الأضراس كما يقال: منجد. شرح كفاية المتحفظ 85 منجذ. ما يعول عليه 2/ 17 تحنيك

الأمور من جعل الحبل في حنك الفرس ليقاد.

مارس: هو كالشريط في الزرع, أي قطعة منه طويلة في المزرعة, مارس قمح, مارس شعير. وانظره في طبقات الشعراني في تراجم بعض الصالحين, فإنه استعمله, وفي ص 34 في زجل من المجموعة رقم 667 شعر. سحر العيون 124 مارس فول في بيت. والموارس ستأتي بعد هذا.

ماشة: حديدة ذات شعبتين يمسك بهما الجمر, وقد تصنع من صفر, وفي الحجاز يسمونها بالملقاط, ولا بأس من إطلاقها عليه. الدرر المنتخبات المنثورة 423 مشة أي الماشة. خير الكلام في المجموعة رقم 657 أدب 41 ماشة صوابها محشة. ويظهر لنا أن قول الأتراك مشة مأخوذ من محشة العربية.
مراتع الغزلان 95 آخر مقطوع في حداد, وفيه بكلبتيه, وهو يريد الماشة. الأغاني 19/ 43 الكلبتان والعلاة والقبس من أدوات القين, أي الحداد, في بيت. انظر ما كتبناه عنها في مجلة المجمع 6/ 253, وفي 319 مناقشة فيها للأب أنستاس, وأن اسمها العربي الشباث والشبوث, وماشة الحداد يرادفها الكتيفة.

مال: المال عند الصبيان يطلق على مجموع الحصى الذي يلعب به, وقد ذكر في الجبة والآل والحل. وهي لعب يلعب فيها بالحصى.

(5/305)

مالية: هي الآن ديوان بيت المال. الكناش رقم 947 أدب, آخر ص 28 نظم في أنواع بيت المال. تخريج الدلالات السمعية 536 - 541 بيت المال. العقد الفريد 4/ 168 معيقيب استعمله سيدنا أبو بكر على بيت المال. خطط المقريزي 1/ 92 أول من اتخذ بيت مال عمر رضي الله عنه. صبح الأعشى 3/ 487 وكالة بيت المال مدة الفاطميين, وفي ج 4 آخر ص 31 نظر بيت المال, وانظر وكالة بيت المال في 36. صبح الأعشى 11/ 216 وكالة بيت المال, وأضيف إليها نظر كسوة الكعبة.
درر الفرائد المنظمة ح 2 ص 325 س 2 ناظر أموال

مصر ودفتر دارها. وانظر 329, 334. حسن الصفا والابتهاج بإمرة الحاج 426 استعمال دفتردار. خطط المقريزي 1/ 400 ديوان النظر هو ديوان بيت المال, وفي 2/ 224 نظر الدولة (هو كنظارة المالية) ويقال له ناظر النظار. وانظر بعده نظر بيت المال. ديوان بيت المال كان يعرف بالديوان السامي: آثار الأول في ترتيب الدول 74.

مأمأ: حكاية صوت المعزى إذا قالت ماء. سرح العيون 148 بيت في قول العامة: المعزة بتمأمأ. خزانة البغدادي 2/ 220 - 221 الشاهدان, ففيهما شيب الإبل, وقول الظبية: ماء ماء. رؤوس القوارير لابن الجوزي, أواخر ص 25 ثغت الشاة وبعرت, وأثأجت النعجة, ونب التيس.

ماما: تسمية الصبيان للمعز ماما. انظر الحيوان للجاحظ 5/ 89 وتسميتهم ودود للكلب وحكاية. وماما: للأم عند الصغار, انظر نينة.

مأن: مأن الجاموسة ونحوها: أي أحسن غذاءها وقام عليها, هو من المؤونة.

(5/306)

ماني: إتباع لكاني, وقد مر في الكاف.

ماه: كلمة أصلها للشهر. والكتبة يقولون: كتب لكم في ماه شهره, ويريدون في خلال هذا الشهر, وهو غلط لأن الماه هو الشهر فكأنهم قالوا في شهر شهره. ويقال: إن علامة .... التي تكون في آخر المكاتيب وغيرها هي لفظ ماه, لأنهم يؤرخون بعد إتمام الكلام ثم تنوسى أصلها, وجعلت علامة لانتهاء الكلام.

ماهية: هي المرتب الذي يعطى في الشهر, من ماه بمعنى الشهر, وهي في اللغة المشاهرة. وماهيات الجند في الاقتضاب.
الأطماع: هي الرواتب الجارية على الجند في الأوقات التي يستحقونها فيها على ما يقتضيه كل زمان. مادة (طمع) من المصباح: الطمع: رزق الجند.

وراجع في القاموس الطمع.
في ص 116 من شرح شواهد الشافية للبغدادي: الرزق. الذي يعطاه الجندي في الشهر أو السنة من بيت المال, وفي 128 شاهد عليه. تخريج الدلالات السمعية 722 - 728 أرزاق الخلفاء والعمال, أي الولاة. الأغاني 17/ 153: وكان من الجند وجعل له رزقا سلطانيا. نشوار المحاضرة 223: بكذا وكذا في كل شهر رزقا.
المجموع رقم 774 شعر ص 188 المعلوم في شعر ابن نباتة بمعنى المرتب الشهري. خطط المقريزي ج 2 آخر ص 60 وأول 61 معلوم: أي ماهية. واستعمل المعلوم أيضا في معنى التعيين, وذكرنا في (عين). عيون التواريخ لابن شاكر ج 20 آخر ص 277 وأول 278 معلوم بمعنى مرتب. طبقات السبكي 3/ 137 استعمال (معلوم) للمرتب. الكواكب السائرة ج 2 أول 359: كان لا يأكل من المعلوم, والعبارة للشعراني, وفي ج 3 آخر 276 معالم, أي جمع معلوم للمرتب.

(5/307)

أخبار مصر لابن ميسر 84: فوفرجاري الحكم: أي مرتبه الشهري, وفي 87 جواري المستخدمين. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - آخر ص 23 الجاري. التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع 36 - 40 مرتبات أمراء الجند والكشاف, ذكر بالتاريخ.
الماهية التي يستعملها الحكماء والمتكلمون ليست من هذا بل نسبة إلى: ما هو, والبيروني يستعمل لها المائية دائما, منها في ص 5 من الآثار الباقية. شفاء الغليل 208 ماه البلد, ضرب الدرهم بماه, وفي 211 الماهية نسبة إلى ما هو مولدة. الكلام على الماهية, أي ماهو: المجموعة رقم 261 مجاميع ص 335. لابن الهيثم رسالة في المائية التي على وجه القمر.

ماوي: أي مائي في البطيخ. وكان حقهم أن يقولوا: ماوية لأن البطيخة مؤنثة, وكأنهم أرادوا من النوع الماوي. وهذه النسبة بالواو صحيحة, ومنهم من أنكرها.

ماية: بمعنى مئة في كلام خاصتهم. راجع (مية).

ماير: ودايب وتايك, ولم يصرفوا منه فعلا.

مبرومة: نوع من الطعام. هي ما يسمى بالصعيد بالمفتلة, وفي جهات الفيوم بالبريمة. انظر المفتلة. والمبرومة في القطن: هي التي لم تنضج فتتفتح جيدا.

مبسم الدخان: راجع (فم).

مبلغ: أي عدد من النقود خصوه بها, دفع له مبلغ, المبلغ المرقوم.

مبولة: راجع (كنف).

(5/308)

**متر: يرادفه الذراع المئوية ثم يحذف الموصوف ويقتصر على الصفة. مادة (ذرع) من المصباح كلام طويل في الذراع. انظر أنواع الأذرعة المستعملة بمصر في مادة (درع) في الدال. صبح الأعشى 3/ 446 ذراع العمل الذي تقاس به أرض البناء, وبعده ذراع القماش, وفي 4/ 118 آخر الفصل اختلاف ذراع حلب عن الذراع المصرية, وفي 181 الذراع بدمشق, وانظر في 216 بحلب. وفي 233 في أطرابلس الشام. الخطط التوفيقية 16/ 34 كيف تحصلت الأذرع المستعملة من الأذرع القديمة. علم الدين 2/ 922 - 931 الذراع. صبح الأعشى في المعاملات والأوزان. 254, وانظر الذراع في 368.
الإفادة والاعتبار 24 الذراع السوداء. أول من وضع الذراع الأسود: الكنز المدفون 85 هكذا وصوابه السوداء, وفي وسط 135 ذراع العمل. الذراع السوداء التي وضعها المأمون لذرع الثياب ومساحة البناء ص 27 في التنبيه والإشراف للمسعودي, وفي 38 - 39 الذراع المرسلة والهاشمية. خطط المقريزي 1/ 59 الذراع السوداء ومقدارها, وواضعها هارون الرشيد, وسبب تسميتها بذلك, وفي 114 شيء عن الذراع التي تقيس بها الناس والذراع السوداء, وفي 119 الذراع الملكي, وهو ذراع وخمسان.
الشريشي على المقامات 2/ 409 كلام في الذراع**

الهاشمي. الاقتضاب: الذراع التي يمسح بها السلطان مسائحه اثنان وثلاثون إصبعا, وهي الهاشمية. وارجع إلى المسائح في الكلام على كاتب العامل. ابن إياس 3/ 270 إبطال التعامل بالذراع الهاشمي, والاستعاضة عنه بالذراع الاسطنبولي, وانظر ص 290.

(5/309)

في كتاب البناه في علم المياه - رقم 156 رياضيات - فيه بعد الخطبة الذراع الإسلامبولي وقياسه. نخبة الدهر 210 ستة أذرع بذراع النجار. وفي 11 مقدار الحيل والذراع. قوانين الدواوين لابن مماتي 32 الذراع النجاري. في الروائع لليسوعيين 4/ 31 بالحاشية تعليقا على ابن بطوطة أن الذراع المالكية طولها 32 إصبعا. الروضتين 1/ 268: بالذراع القاسمي. أحسن التقاسيم 131: ألف ذراع بذراع الملك الأشباني.
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي 1/ 316 محمد بن الفرح الذراع. وإليه تنسب الذراع.
والعامة قد تستعمل المتر في المكيول. فتقول: مترجاز, ومترسبرتو, وهو خاص بذلك, وهو محرف عن لتر. والمتر السبيرتو والجاز هو رطل ونصف, وانظر «خل العسل في أمتاره لما تجي أسعاره» في كراس الأمثال.
وانظر المطر لمكيال مخصوص في مناقب الليث بن سعد لابن حجر العسقلاني. انظر في البرهان القاطع. أوائل 955 متارة: للإبريق. وبالعربية مطهرة, والعامة تقول مطرة. ديوان ابن أبي حجلة 32 بيت فيه المطر لإناء العسل. خطط المقريزي 1/ 84 استعمل المطر لإناء السمن, وفي 108 قال: يملح السمك ويوضع في الأمطار, وفي 270 ترتيب القوامصة لعمل الأباليج والقواديس والأمطار برسم القنود والأعسال, أي أن العسل كان يوضع في الأمطار, وفي 2/ 253 بذراع البز القديم, وهو ذراع الحصر المستمر إلى الآن.
وضع بعضهم المتر أي المحامي.

مترد في الريف: وعاء اللبن وأصله من الثرد, كأنهم

كانوا يثردون فيه أولا ثم خص بحفظ اللبن فقط.
وإذا قالوا: أكل مترد: يريدون اللبن, أي بعد تجمده.

(5/310)

متراليوز: مدفع يحشى بالرصاص يرادفه المدفع الرشاش. المصباح مادة (حسب): الحسبان: آلة تشبه المترليوز, وإن كانت تلك بالسهام. انظر الجبرتي 1/ 44: مدفعين ملآنين بالرش والفلوس الجدد؛ هو نحو المترليوز.

متريس: راجع (رفيقة).

متسبب: والأكثر ينطقون به: مسبب: للبائع الذي ليس بتاجر. انظره في الطالع السعيد 249.

متقاب: آلة للثقب عند النجارين, بها هنة برأسها خارجة عندها, إذا ركبت فيها تكون متحركة. فيمسكها الرجل بيده, ويدور الباقي فيثقب, وهو يدار بالقوس. وما كان فيه من الخشب يسمى الزمر, والحديد المثقاب. انظر المتقاب في الفنون الصناعية 123. وانظر صورة مثقاب الحدادين في تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم - ص 135
وصورته: ....
وفي مادة سرد من المصباح: المسرد: المثقب, ويقال المخرز.

متك يمتك في السنان: أي يمضغ, ويعبر به عن السمك الغض. راجع مادة (مطق) في اللغة, فلا يبعد أن تكون أصل هذا.

متلوف: هو ضد المعروف.

مج: يقولون في الريف: خد الهدمة أو النعجة أو أي شيء ومجها في المية, أي في الترعة, بمعنى اغمرها بالماء ثم أخرجها, وهكذا بعنف. ويظهر أن أصلعه من الموج.

مجدال: مجدال حجر: وهو ما كان مستطيلا وتغطى

به القبور عادة. وليس في مادة (جدل) من القاموس إلا الجدلة, وهي مدقة المهراس.

(5/311)

وهي بعيدة - ولعل الصفاح يرادفه. وانظر بيت طرفة الذي به. صفائح صم. وقول النابغة: بالصفاح والعمد. شرح شواهد الكشاف 63 بيت فيه الصفائح. خطط المقريزي 2/ 162 المجاديل الحجر.
حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 473 شواهد على أن البرطيل: الحجر الطويل. ابن هشام لي بانت سعاد - طبع أوربة - آخر ص 141: البرطيل: معول أو حجر مستطيل, وهو في بيت.

مجر: هو الدينار المضروب في المجر, وقيل: هو النوع المسمى بفرج الله. الجبرتي ج 3 قبل الآخر بسطرين من ص 237. في معجم البلدان لياقوت في كلامه علي باشغرد عبر عن أمة المجر بالهنكر, أي هونجري كما تقول الإفرنج.

مجلس: المرة الواحدة من التغوط. شفاء الغليل 202 و 215. سبحة المرجان 62 أبيات لطبيب فيها مجالس, أي للذهاب للخلاء؛ وشرحها في أوائل ص 65. تاريخ الحكماء 151 الدواء يعمل 25 مجلسا, وفي 251 وجاءه مجلسان, وفي 350 عدة مجالس. وانظر عيون الأنباء 1/ 158 و 159.
وانظر في 214 من شفاء الغليل مجلس: أي أهل المجلس في الكلام على مقامة. شرح المضنون به على غير أهله 355 - 356. واستب بعدك يا كليب المجلس. أي أهل المجلس.
مجلس الشورى يرادفه الندوة. انظرها في شفاء الغليل 231.

مجلي: بمعنى غجري أو ما يقاربه. لعله من المجون, وأن أصله مجوني ثم حرف. وفي خلاصة الأثر 2/ 474 المجلي: نسبة لقبيلة من الأكراد. فلعلهم أخذوه منه.

(5/312)

مجمع: لمجموع القناديل بالمساجد كالثريا. انظر الجبرتي 3/ 40 و 41. وذكرناه في (نجفة) أيضا. درر الفرائد المنظمة 1/ 123 إلى 125 الإشارة: التي تعمل بالقناديل مع الإحراقات, وقال في 124 إن شكلها شبعة قناديل كخاتم سليمان, وفي 125 مقطوعان في الإشارة.

مجور أو ماجور: ذكره ابن إياس 1/ 105. كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية أواخر ص 22 ماجور. عيون التواريخ لابن شار ج 20 آخر ص 310 بيت لابن دنيال فيه الماجور, أي ماجور البوظة. أحسن التقاسيم 225 القيروان الماء فيها الماء مخزون في مواجين, وفي الحاشية: مواجير. ويقال له في الريف قعيدة أيضا. الماجور يسمى في أعالي الصعيد النقال, انظره في (نقل). وراجع (لقان) في اللام.
ولعل الإجانة ترادفه.

مجوز: صوابه مزدوج. راجع (جوز).

مجوهر: حمص مجوهر: أي محمص. الجبرتي 4/ 182 الحمص المجوهر. كتاب الأطعمة, أول ص 155 حمص مجوهر, ذكره عرضا. المجموع رقم 774 شعر, آخر 254 - 255 مقطوع فيمن يطوف بالحمص المجوهر, وفي المقطوع ذكر لفظ المجوهر. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 182 حمص مجوهر وقضامة في زجل للغباري. وفي ص 155 من الكتاب 648 شعر في بائع قضامة, وقد ذكر أيضا في أضامة. مراتع الغزلان, آخر ص 63 في بائع قضامة, وفيه مجوهرة.
التيسير والاعتبار للأسدي في علم الاجتماع, أوائل ص 114 كونهم يبيعون الحمص مصلوقا.

(5/313)

محارة: للتي يبيض بها المبيض الحيطان. انظر ما كتب في مسطرين.

محاشم: هو من الجمع الذي لا واحد له عندهم, وأخذوه من الحشمة - على ما يظهر - لأنه شيء لا يذكر. مطالع البدور 1/ 34 بيتان فيهما محاشم.

محافظ: صوابه ضم أوله, وهو الآن يطلق على ولاة المدن الكبيرة, وهي القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس. وكانت دمياط ورشيد من المحافظات ثم جعلتا مركزين. ويقال للمنصب المحافظة. انظر اختصاص الوالي فإنه مندرج بعضه في المحافظ في آخر ص 61 من معيد النعم لسبكي, وفي 92 المحتسب.
خطط المقريزي 1/ 175 والي الإسكندرية ووالي دمنهور (ذكر أيضا في مديرية). خطط المقريزي 2/ 223 الولاية: هي الشرطة (ذكر أيضا في بوليس) وفي 233. أقامه مستحفظا لقلعة تكريت مرتين. الكامل لابن الأثير 9/ 27 مستحفظ القلعة, وانظر 36 و 53 وآخر 200.

محبوب: نوع من الدنانير, ويقال: زر محبوب: وهو الدينار, وقد وجد كذلك في وقفية, فلعلهم يجعلون هذا الدينار زرا كما يصنع الآن, ثم سموه زر محبوب. مجلة الموسوعات ج 1 ص 15 س 5 في حجة زواج عبد الله مينو ذكر أن المحبوب بمائة وثمانين نصفا. الجبرتي 1/ 146 إبطال سكة الذهب الفندقلي وضرب الزر المحبوب, وفي 3/ 237 قبل الآخر بسطرين ورد ذكر المحبوب, وكذلك في ص 238 س 2 أي أنه استعمل في ذلك العهد, وفي ج 3 أيضا أواخر ص 188 محبوب إسلامبولي. انظر في عثمانلي تاريخي - رقم 1853 تاريخ - 1/ 414 و 415 زر استنبول وزر محبوب وصورتهما. وذكرنا ذلك في زر أيضا.

(5/314)

محدت: راجع (حدت).

محرق: راجع (حرق).

محرمة: الجبرتي 2/ 154: معمم عليه بمحرمة أو منديل, و 4/ 129 محرمة الأمان. وذكرت في منديل في مادة (مندل). الخطط التوفيقية 10/ 92: المحرمة وهي من الخلع السلطانية. الدرر المنتخبات المنثورة 411 محرمة, وهي محرفة عن مقرمة

العربية.
والمحرمة إذا كان المراد بها فوطة الأكل فهي المشوش. نادرة نمش وغلط القالي في نفح الطيب. المزهر 2/ 88 من صحف (نمش) بـ (نمس) في بيت امرئ القيس وبعده بيتان. الشريشي 1/ 379 نمش بأعراف الجياد, وبعده: أعرافهن بأيدينا. اليتيمة 2/ 120 استعمال الثعالبي منديل الغمر. في ص 240 من تاريخ الوزراء للصابي استعمل مناديل الغمر. كتاب التطفيل من تاريخ الوزراء للصابي استعمل مناديل الغمر. كتاب التطفيل لابن الجوزي 79 كنى بنان الطفيلي منديل الغمر بأبي اليسر. ملعول عليه 1/ 96 أبو طاهر: المنديل تنشف به اليد, وفي 118 أبو الهنئ: المنديل, ولعله منديل اليد. وقد ذكر في (منديل) أضا. شرح فصيح ثعلب - رقم 174 لغة - ص 83 المنديل: للذي يتمسح به من الماء بعد الغسل والوضوء أو نحوه. المضاف والمنسوب للثعالبي 174 أفضل المناديل.

محزة: قطعة خشب مربعة بقدر الكف, يبرز منها طرفا مسمارين, تمر باليد على قطعة الخشب فيعلم طرفا المسمارين فيها خطين, فيفحر بينهما بالإزميل. والمقصود في ذلك أن يكون الفحر مستقيما وعلى قدر واحد, يقول: حز الأسطامة أو الراس.

محزم: راجع (حزم).

(5/315)

محزنة: راجع (ميتم).

محسوب ومحسوبية, ولم يستعملوا لهما فعلا, بل قالوا: محسوب عليه, وقالوا: المحسوب منسوب ولو كان عايب. ابن بطوطة 1/ 89 الحسب: الأرض ونحوها. انظر شفاء الغليل 210.

محصول: الأرض ونحوها: انظر شفاء الغليل 210.

محضر: بفتح الضاد, وصوابه محضر بكسرها, لأنه في الأصل الذي يحضر الخصوم إلى القضاء وينذرهم

بالحضور وغيره. ابن إياس ج 3 آخر ص 156 المحضر. انظر النقباء في ص 60 من معيد النعم للسبكي. والمحضر كان يقال له رسول في المحكمة الشرعية.

كتب محضر. انظر تونية (؟) في خلع العذار 32, وفي 76 محضر تفليس. أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي 89 المحضر واشتقاقه.

محضية: هي الحظية, وتقول العامة فيها سرية أيضا, وذكرت في (سر).

محط: كذب محط, وفلاني محط: هو من محض, على ما يظهر.
والمحطة للقطارات استعمل لها أحمد فارس الموقف. انظره مرتين في ص 103 في الواسطة رقم 345. وكذلك استعمل موقف باب الحديد عبد الله فكري باشا في الفصل الذي كتبه في أول رحلة ابنه.

محك: اتمحك في: هي من تحكك بي.

محكاش: عود كبير يقطع من شجرة تضرب به الكرة الكبيرة, فإن كان من قحف النخل قالوا فيه: لقم, وقد تقدم.

محلبة: إناء من الفخار الأسود كالقدر يدمس فيها الفول, ويحفظ فيها السمن إذا كانت كبيرة لها فم وعروة. والمحلبة الصغيرة تسمى الكوز, وهو من الفخار أيضا. وأكثر أهل الريف يقولون محلبة بالكسر. ذكر أبو شادوف الحلبة في ص 114.

(5/316)

محلس: اتمحلس له: أي تملقه, والمحلسة.

محمل: مادة (حمل) من المصباح: المحمل: الهودج كمجلس ومقعد. وكذلك أورده في ص 1074 من الخاتمة, طبعة المعارف. المحمل - بالفتح في لغة - في خاتمة المصباح ص 159 س 5 المصباح في اللغة, 87 - طبع المعارف - جواز فتح الميم من المحمل.

زبدة كشف الممالك 87 موكب المحمل. وفية
الأسلاف للمرجاني في التاريخ 380 ذكر المحمل.
تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 72 صفة
تسليم المحمل في العودة. أول ورود ذكر المحمل
في ابن إياس في 1/ 107 وفي 265 كان من العادة
أن أمير مكة يقبل رجل المحمل. وفي 3/ 133 احتفاء
السلطان سليم بكسوة الكعبة, واعتناؤه بها وبكسوة
المحمل, وانظر 137, وفي 141 كتابة اسمه على
المحمل, ومشى القضاة الأربعة أمام المحمل. التبر
المسبوك للسخاوي 95 أن السلطان جقمق أمر
بإبطال الرماحة في إدارة المحمل في رجب, وما رآه
العلماء في ذلك. الجبرتي 2/ 135 سرقة العربان
المحمل, وتزوير أمير الحج محملا من المحامل
القديمة وفي 141 رده من العرب, وفي ج 3 آخر ص
278 انزال المحمل سنة 1218 مطويا على غير هيئة,
وفي 280 احتفالهم به كالعادة ولكن في قلة, وفي
4/ 23 قطعة من زجل فيها: ومحمل الهادي بنهار
يدور. طراز المجالس للخفاجي 131 لم يعرف
المؤلف أصل محمل الحاج. حسن المحاضرة
للسيوطي 2/ 160 أول دوران للمحمل والكسرة كان
سنة 635. ونقله في الخطط التوفيقية في ج 1 في
كلامه على السلاطين وسلطنة بيس. الهلال 19/ 123
المحمل. وذكر أنه من زمن شجرة الدر سنة 640.
البيان والتبيين للجاحظ 2/ 31. الحجاج أول من عمل
المحامل. محاضرة الأوائل 43 أول من اتخذ المحامل
الحجاج, وكان الناس يحجون على الرواحل. أول

(5/317)

من أحدث المحامل في طريق مكة الحجاج: الكنز
المدفون, وسط ص 68. وانظر تغيير الحجاج
للمحامل في مادة (لبن) ص 330 من شرح تاريخ ابن
الجزري - رقم 2159 تاريخ - ج 2 آخر ص 9 (1) حج
عمة صاحب ماردين, قال: وكان لها محمل وسبيل.
وانظر شفاء الغرام للفاسي. 2/ 450. المحاسن
والمساوى للبيهقي 394 أول من اتخذ المحامل. ص
2 من المجموعة رقم 666 شعر في زجل خطط مصر
للقشاسي بيت فيه مواسم مصر, ومنها المحمل,
وهو البيت الثاني. صبح الأعشى ج 4 أول ص 54
دوران المحمل في شوال بخلع فيه على أرباب

الوظائف, وفي 57 - 58 الكسوة والمحمل وكون كسوته صفراء. وانظر 276 - 284. ما يعول عليه 2/ 71 جمل المحمل تتمثل به العامة في التبختر. مضحك العبوس 67 أبيات في المحمل وأن حلته صفراء. أرجوزة لأعرابي حملوا على بعيره محملين أول ما عملت المحامل: الخصائص 2/ 62. رحلة الفاسية - رقم 1403 تاريخ - ص 12 جمل يهديه عرب بلاد الجريد لركب الحاج عله يلحق بجمل المحمل. وانظر تجمل المحمل في الرحلة الحجازية للبيب بك. وفي 105 و 106 المحمل والاحتفال به عن رحلة أبي سالم, وفي أواخر 112 - 115 دوران الثاني. صبح الأعشى 363 المحمل, وهو غير هذا. التذكرة الطاهرية 4/ 306 ووصل بوصول المحمل الدمشقي وانلمركب الحلبي, عن رحلة خالد البلوي. خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام لدحلان 51 إحدث محمل رومي. المحمل في ابن بطوطة 1/ 25, وفي 140 المحمل بالعراق. المنهل الصافي 1/ 710 ما يدل على وجود محمل للركب مدة ألونج بك, أي محمل ثالث, وفي ج 3 أوائل ص 14: وحج الناس في أيامه بالمحمل العراقي من بغداد, وفي 4/ 567 عادة شرفاء مكة في تقبيل خف جمل المحمل, وفي 5/ 93 ما دل على أن اليمن كان يرسل محملا

(5/318)

للحجاز. شفاء الغرام للفاسي ج 2 أوائل 395 تقدم أمير الحج العراقي مدة الخلفاء ثم تقدم المصري بعدهم. الخطط التوفيقية 14/ 7 - 35 محطات الحج القديمة, وفيها عادات أمير الحج. السنا الباهر - 2033 تاريخ - ص 564 إحداث مصطفى باشا النشار محملا لليمن مثل المحمل المصري ثم إبطاله بعد وفاته. تخريج الدلالات السمعية 22 أول من ولي إمارة الحج في الإسلام.
درر الفوائد المنظمة 1/ 78 انحطاط إمرة الحاج زمن المؤلف بعد أن كان يتولاها كبار الأمراء, وانظر 88 - 89. وفي 86 جعل ركب الحاج ركبا واحدا بعد أن كان أولا وثانيا, وفي 95 صفة تعيين السلطان لأمير الحاج, وفي 97 تجهيز الكسوة بحرا لاشتغالهم بالحروب, وفي 122 انحطاط أمر أمير الحج بمكة بعد إطلاق يد الشريف بالحجاز, وفي 130 ثمن ثوب

أصفر من الملحم كسوة المحمل في الطريق, وفي 145 - 146 كلام في إمرة الحج, وفيه أن المحمل والكسوة كانا يرسلان من العراق زمن الخلافة به, وهذا خطأ لان المحمل اخترع بعد ذلك من مصر. وفي 151 المحامل المشهورة, وفي 245 أول ذكره للمحمل في سياق باب أمراء الحج, وفي 247: وحج من العراق محمل؛ ويظهر أنه أول محمل منها وفي 248 شيء عن محمل مصر, وبعده وقوف المحمل العراقي خلف المصري, وخلفه المحمل اليماني, وذكر تصيع المحمل العراقي بالذهب, وفي 251 حمل محمل العراقي على فيل, وانظر 252 - 253. وفي 264 كان مع الركب العراقي محملان, واحد من بغداد وواحد من شيراز. وفي 263 محمل وكسوة للكعبة من اليمن, وكلام عن المحمل اليماني, وانظر 270, وفي 271: فلما أخذ يقبل خف الجمل على العادة, أي الشريف. وفي 275 حج الحلبيين بمحمل, وورود محمل العراق بعد انقطاعه سنتين. وفي 277 حج أهل اليمن بمحمل, وفي 277 زيادة زركشة كسوة المحمل زمن السلطان سليمان العثماني, وفي آخر 278 ثوب المحمل حرير أصفر

(5/319)

مذهب, وفي 279 عدم حج محمل الشام, وبعده حج العراقيين والشاميين بمحمل, وفي 282 حج العراقيين بلا محمل مرتين, وفي 283 حجهم بمحمل مرتين, وفي أول 285 وبعده مرة أخرى, وفي 287 لم يحج العراقيون بمحمل مرتين, وفي 294 حج محمل من العراق, وفي 299 ورود أمر من السلطان بإعفاء الشريف من تقبيل خف الجمل, وفي 302 إبطال الظاهر برقوق دورة المحمل, ويظهر أنها في الرجبية, وفي 306 إلى 307 إعادة ذلك, وفيها عفاريت المحمل, وفي 304 حج العراقيين بمحمل كالعادة مرتين, وفي 309 حج الكركيون بمحمل لطيف, وفي 315 حج محمل من الكرك. وفي 310 حج العراقيين بمحمل بعد انقطاعة 17 سنة, وانظر 311, 312 مرتين وفي الأخيرة منع المصريين العراقيين من دخول مكة وإحضار محملهم إلى مصر, وفي 313 حج العراقيين بمحمل وعدم إدخاله مكة, وحادثة حصلت. وفي 315 - 316 منع محمل العراق

من دخول مكة بكسوته وجلبه بعد ذلك لمصر, وفي 317 حج العراقيين بمحمل كالعادة أربع مرات, وفي 330 وقوع شقاق بين المصريين والشاميين بسبب سبق المحمل الشامي للمصري, وعقر جمل الشامي, ثم صلحهم, وفي 335 القاضي بركات هو ثاني متعمم تولي إمارة الحج من أولاد العرب في الدولة العثمانية, وفي 394 دخول المحمل لمصر في وقت مخالف للعادة, وفي 411 - 414 تولية شيخ العرب عيسى بن إسماعيل أميرا للحج, وفي 431 تقدم المحمل الشامي على المصري وما حصل. خطط المقريزي 1/ 202 صحراء عيذاب, ذكر أن بها طريق الحج ثم بطلان ذلك. مواكب ربيع ص 171 كون النظر إلى المحمل حرام بسبب زركشته وكلام في ذلك. الكامل لابن الأثير ج 4 أواخر ص 108 كراسي المختار.

(5/320)

خزانة ابن حجة 402. المحامل عن شفاء الغرام للفاسي. والاحتفال بالمحمل عن العياشي والدرعي وتاريخ ابن قاضي شهبة وغيرها. القاموس في المستدرك, واللسان في مادة (لبن) 259. انظر في كراس قصاصات الجرائد مقالة في الأهرام عنوانها «بعد فتح الفاشر» بها أنه وجد رسم شمس لمحمل دار فور وهو داخل إليها.

محمودية: سكة من الذهب, وهو دينار ضربه السلطان محمود الثاني. انظر رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 530 بالحاشية وانظر 533.

محن: محن وممحون: للغلام الفاسد الرقيع, ولعله من المحنة.

محنى: المحنى: هو الهودج الذي تسافر فيه العروس في الريف - أي في بحري - وهو اسمه العام عندهم لأنه يصنع من صندوقين يجعلان على جانبي البعير ثم يعقد الهودج فوقهما بالجريد تحني رؤوسه وتربط. وقد يسمونه أيضا بالتختروان. وفي الصعيد يسمى بالجحفة وفي بعض الصعيد كالفيوم يسمى الخطر.

محولة: راجع بنت دارها في (دار).

محيا: هكذا بسكر الأول عنده: يطلقونه على حلقة الذكر. وراجع في خلاصة الأثر ترجمة شيخ المحيا, ولعله أول من ابتدعها. وانظر في رسائل المجاميع بدعة المحيا.

مخانة: ضيع المخانة. وبائع الحشيش للتدخين يسمى الماخنجي, أي الماخنجي - فهو من المخانة ويقولون أيضا: توه المخانة, والمخانة تتوه. انظر أول مادة (خون) في اللسان أيضا.

مخ: المخ معروف. والعامة تصف به فتقول: راجل مخ: أي غبي واشتقوا منه فقالوا: مخخ له. ولكن معناه عندهم الكذب: أي أتاه بالأكاذيب والملفقات من مخه, أي ابتدعها وليس لها أصل.

(5/321)

مخيط: لعلهم سموه بالمخيط من المخاط التي به. ما يعول عليه 3/ 87 صيد الدبق, لعله المخيط. أنس الملا بوحش الفلا 81: الدبق وأول من دبق. وذكرناه في الصيد في ملحق الحيوان.

مخدة: فصيحة: شفاء الغليل 222. حلبة الكميت 150 مقطوعان في المخدة. تخريج الدلالات السمعية 47 - 50 في صاحب الوسادة, وفسرها بما يدل على أنها المخدة.

مخدع: خشبة صغيرة توضع معترضة على رأس العكاز, وتكسى بخرقة تحشى قطن, يجعلها الرجل تحت إبطه ليمشي بها, يتخذها الزمني. قال الهروي في كتاب الإشارات في معرفة الزيارات: «ورأيت بهذا الموضع آية عظيمة, وذلك أنه كان بالموصل رجل فقاعي زمن يمشي على أعلاق من الخشب ويجر رجليه خلفه».

مخدوم: بمعنى ولد الإنسان, أخذوه من الترك كما قالوا للبنت: كريمة - وقد ذكرت في الكاف المخدوم بمعنى السيد من الألفاظ التي أحدثها ابن خلدون:

مجلة الطبيب 350. الضوء اللامع ج 3 أوائل 217 استعمال النواجي مخدوم لأحد التلاميذ.

مخرزة: راجع (خرز).

مخروتة: قطعة لحم من الضلع.

مخروطة: راجع (خرط).

مخزن: راجع (خزن).

مخض: جس المخاضة يرادفه سبر الغور وانظر رمى الدريئة في كراس الأقوال والأفعال آخر ص 31.

مخطر: راجع (خطر).

مخطمة: البرقع عند البدو, وغالبا يحلى بالخرز والصفر. والمخطمة أيضا الخدمة التي توضع في وجوه المواشي, وليس فيها لجام: أي عذاران فقط, وشيء فوق الأنف.

(5/322)

مخل: مخل. هذا الفعل اشتقوه من المخلة - أي المخلاة - التي توضع في ضرع العنز لمنع ولدها من رضاعها, والمخلاة عندهم يقولون فيها: مخلة, أي يقصرونها. وهي مستعملة عند كافة الفلاحين وأما البدو في الأرياف فيقولون فيها: خريطة, وهي فصيحة. الأغاني 2/ 173: فتناول خريطةفأخرج منها دفا. وفي 9/ 123: فأخرج خريطة قد خاطها. البغدادي 2/ 174 الشمال: وعاء كالكيس يوضع فيه ضرع الشاة, وشاهد عليه فهو خاص بهذا النوع, وأما الخريطة فهي عامة وانظر فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 231. وضع العرب خشبة على الضرع لمنع الرضاعة, واسم الخشبة التودية. انظر فقه اللغة - طبع اليسوعيين - 257. مادة (صر) من المصباح: الصرار: خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرضعها فصيلها. العامة تستعمل صر في طلى الصرة بالسرقين ونحوه, وذكرناه في الصاد. الأغاني 1/ 160 تشبيه لحية طويلة بمقمة حشاش. يظهر أنه

يريد المخلاة, والحشاش: الذي يحص الحشيش, أي الجاف.

مخلص: راجع (نقب).

مخمص: مخمص في قلبي: أي عذبني بكلامه.

مداس: للنعل. مادة (دوس) من المصباح: المداس للنعل إن صح سماعه فقياسه كسر الميم. مجموع تقي الدين الراصد, أول ص 305 أبيات لابن عنين في آخرها مداس أي نعل. الذيل على الروضتين لأبي شامة 1/ 18 باليسار في الوسط: وفي رجله مداس.

مداعي: للنساء اللاتي يذهبن لدعوة غيرهن إلى العرس, هكذا يقال لهن في الإسكندرية, وفي القاهرة يقال لهن: مدنات.

مدالية: والكتاب يقولون فيها: نوط, وهو بعيد, والأقرب شمسة, إن لم تكن مولدة. رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 1/ 435 إلى آخر 437 بالحاشية تاريخ إحداث المداليات في الدولة العثمانية وفيها أنواع المداليات.

(5/323)

لعل القبلة أو القبلة ترادف مدالية, فإنها شيء من عاج يتلألأ يعلق في صدر المرأة وعلى الخيل. راجع في القاموس مادة (قبل) ص 34 بعد الأوائل. تعويذ الفضة في ما يعول عليه 2/ 25, وذكر أيضا في فرج الله. وراجع ما كتبناه عن فرج الله في مادة (فرج).

مدامة: بضم الأول للأنثى من الإفرنج - صوابها مدام, وللمذكر: خواجة وقد مضى في الخاء. الروضتين 2/ 131 امرأة ابرنس أنطاكية تعرف بدام, مرادف مدام موازيل, انظر 395 من كراس القصاصات. المقتطف 16/ 47 و 479 دام وديموازل.
اصطلح الكتاب الآن على تسميتها بالعقيلة. وانظر أبيات في رسالة التصوير لنا (هي في فصل تماثيل الجلوى وأولها: مدينة مسورة تحار فيها السحرة) تدل على استعمالهم للمخدرة. انظر في بائية أبي

تمام قوله. من مخدرة عذراء. أي جعلها بمعنى واحد. وراجع الشرحين. ولعله لم يراع الاصطلاح, أو لم يكن ذلك في وقته بل حدث الاصطلاح في الأندلس بعد ذلك. وفي نقائض جرير والأخطل - رقم 809 شعر - أواخر ص 114: الغانية: المتزوجة, وشاهدان على ذلك, وبعدها شاهد في أول 115.

مدب: راجل مدب: راجع (دب).

مدخنة: راجع (دخان).

مد: مديد: نبات. ومدة الجرح.

مدرة: انظر المردي. ومن أمثالهم: «ودي يا سدرة, هاتي يا مدرة». ابن إياس 3/ 12 مداري خشب. محاضرات الراغب 2/ 382: رجز فيه المرادي. الخيزران: مردي السفينة وسكانها. المدرة: الحفراة.

مدرج: أصطوانة من خشب ملساء غليظة الأعلى دقيقة الأسفل تكون عند الصاغة فإذا أريد إحكام استدارة سوار يلبس في هذه الأصطوانة, وينزل على قدر اتساعه. ويدق عليه بقدوم من خشب اسمه (دقماق) دقا لينا حتى لا تنطمس نقوش السوار.

(5/324)

مدغة: دخان يمضغ مع شيء من النطرون. علم الدين 4/ 1360 - 1375 التبغ, وفيه شيء عن المدغة. سبحة المرجان 155 مقطوع في التنبل, وأنه يحمر الوجه, وفي وسط ص 261 كلام فيه وعادة الهند في مضغة. ابن بطوطة 1/ 247 - باريس - التنبول le Tebel وانظر 2/ 204. مروج الذهب 1/ 101 التنبول: وصفه ومضغه. الجزائرية - رقم 572 عقائد - بآخرها صفحة كتبها الناسخ في وصف الطنبول, وذكرناه في الطاء. سلوة الغريب 161 التانبول. نزهة الجليس 1/ 394 التامول أو التانبول, ووصفه وكيف يوضع بالفم.

مدفع: وفية السلف للمرجاني في التاريخ 331 قال: اختراع المدافع والبارود والبنادق كان من العرب باعتراف حذاق الإفرنج, مجلة الجنان 14/ 339 شيء

عن المدافع, شيء عن إحداث المدفع في ص 330 من كشف المخبى 345 تاريخ. أكبر مدفع قديم هو للسلطان الفاتح عن المقطم. درر الفرائد المنظمة 1/ 77 كانت العادة إطلاق صوت من آلة النفط لإيذان الركب بالرحيل, وسمي المتولي لذلك الدرباشي, وفي 297 عمل مكحلة كبيرة من النحاس بمصر, وزن حجرها تقدير ستمئة رطل, وفي 393: أن لا تسيب المدافع الكبار المسماة بالعجل عند الملاقاة, وقد ذكرناه أيضا في (ضرب). الضوء اللامع ج 6 آخر 170 العيني رمى بالمدافع. وفي أول 171 أنه عمل صنعة النفط والدهاشات, وهو غير القاضي الحنفي المشهور. لطف السمر في القرن 11 ص 388 استعمل الطوب للمدفع, وفي 391 س 2: وأفلت عليهم الطوبات. الأعلام لقطب الدين - رقم 1339 تاريخ - ص 280 كون الجند المصريين في قتال العثمانيين كان معهم مدافع.

(5/325)

في كشف الغمة في الفروسية - رقم 95 - ذكر المدفع في ص 93 و 95 الريحانة ص 253 أبيات للمؤلف فيها مدافع. المنهل الصافي 5/ 126 إلى أن أصابه حجر مدفع, يدل على (أن) المراد بالمدفع هنا الآلة, وفي 534 مكاحل النفط؛ وتراميا بالنشاب لأن النفط صار لا يؤثر. هذا يدل على عدم الرصاص أو الكرات بالمكاحل. وفي آخر ص 568 مكاحل النفط ونصبها على سور القلعة.
عن تاريخ المدافع المقتطف 45/ 433 الجيوش والآلات الحربية, وفي 474 المدافع وأفعالها, وقد تكلم فيها عن تاريخ المدافع نفح الطيب 2/ 1261 استعمال المسلمين للمدافع في الأندلس. في شنقيط يطلقون المدفع على ما نسميه البندقية, وقد مضى ذكر ذلك في (بندقية). نشر المثاني - النصف الأول ص 247: كصوت مدافع كبار. وهو يريد هنا المكاحل الكبيرة بلا ريب, على أنه قال في 191: مدافع رصاص, ويظهر أنه يريد البنادق لأنها هي التي يرمى منها الرصاص, أو يريد المقذوفات نفسها, وقد ذكر في بندقية وبمبة. طبقات الشعراني 213: يأتيه مدفع فيطير منه رأسه, وذكرناه في بمبة. الجبرتي 1/ 251 ضرب مدفع علامة على الرحيل في الحج,

وفي أول 365 مدافع الزنبلك, وانظرها في 2/ 156, وفي 1/ 413 المدفع المسمى بأبي مايلة, وسبك في العام الماضي أي سنة 1188, وفي الصفحة المدافع والمكاحل, وفي 2/ 111 المدفع المسمى بأبي مايلة, وآخر يسمى بالغضبان, وفي 113: وبأيديهم المكحل والبنادق, وفي 3/ 168 المدافع, وفي هذا الجزء ص 36 إحداث المزمار وقت الزوال. وفي أول ص 47 إطلاق المدافع في العيد, وانظر في 48 إطلاقها في أول شوال.

(5/326)

ابن إياس 1/ 196 المكاحل والمدافع, وفي 218 المكاحل للنفط, صبح الأعشى 366 - 367 وجود المدافع, وسمي البمبة بالبندق, والمدافع بمكاحل البارود. ابن إياس ج 1 آخر ص 278 وأول ص 279 مكحلة, وفي 326 المكاحل والمدافع, وفي 2/ 4 و 11 المكاحل والمدافع, وفي 72: رمى عليه بالمدافع, وفي 131, 136 وفي 85 مكحلة ركبوها, وفي 189 مكاحل معمرة بالمدافع, وفي 310 مكحلة, و 324: أحضر قناطير من النحاس لسبك مكحلتين, وأحضر المعلم دميلكو السباك. وانظر 325 و 326, وفي 325 ركبوا المكاحل حول القلعة منها المكحلة المسماة بالمجنونة, وانظر المجنونة 326 واستعمل المدفع للبمبة. وربما كان ذلك سر تعبيره بالمكاحل والمدافع, وبعده بندق الرصاص والمدافع, وفي 329 دميلكو صنع مكحلة ورمى بها أول حجر, وفي 331 قتل دميلكو, وفي 2/ 335 أيضا المدافع, وفي 385 المجنونة, وفي 383 المكاحل المعمرة بالمدافع, وفي 380 بيتان للمؤلف فيهما المدافع بمعنى البمب. وفي آخر 386 المكاحل ورماة البندق, وفي 3/ 9 مدافع ومكاحل وصوان, وفي 46 المكاحل التي كانت على عجل مع العثمانيين, وفي 69 يرمون للنفط من المكاحل, و 77 مكاحل ومدافع, وفي 80 - 81 عجل تجرها أبقار فيها رماة بندق الرصاص, وجمال عليها المكاحل, وانظر 87, وفي 89 أنها تسمى عند العثمانيين عربة وفيها مكحلة يرمى منها بالبندق والرصاص, وانظر 92 و 93 ثلاث مرات, وفيها الحائط لوقاية المكاحل, وفي 92 ألف رام بالبندق الرصاص, المكاحل والتسايتر 96 و 97, وص

124: ليسحبوا المكاحل النحاس من القلعة, ومرة أخرى بعده, وفي آخر 144 مكاحل نحاس ومدافع

(5/327)

نحاس, وفي 160: ركب على الأبراج مكاحل وعمل مكاحل ومدافع, مما يدل على أن المدفع غير المكحلة عنده, وفي 165: رموا عليهم بالمدافع والبندق الرصاص: يؤيد أنه أراد بالمدفع البمبة, وفي 195 المكاحل وبندق الرصاص, وفي 265, عجلات تسحبها الأكاديش, وعليها عدة مكاحل نحاس ومدافع حجر (المدفع هنا البمبة من غير شبهة). التبر المسبوك للسخاوي 42 المكاحل والمدافع, وفي 429 المكاحل. ابن زنبل 68 من النسخة المخطوطة الكبيرة: المدفع المسمى بالمجنون الذي كان عند الجراكسة بمصر.
كنوز الذهب في تاريخ حلب 86 تسميتهم المدفع بالمكحلة, وذكر أنهم كانوا يرمون بها الحجارة, وانظر 96 و 151, وفي 190 أنها كانت تلقى بالنار.
المغاربة إلى الآن يستعملون المكحلة للبندقية, فعندهم مكحلة صغيرة هي البندقية, ومكحلة كبيرة هي المدفع. رحلة الأمير يشبك 28: والمكاحل معه تجرها العجل, وفي 33 - 36 نصب المكاحل على القلعة بعيذاب, وفي آخر 34 المكاحل والمناخس, وفي 92 المكحلة والبارود, والمراد بكل ذلك المدافع.
التعريف بالمصطلح الشريف 208 مكاحل البارود, ويريد بها المدافع وقوارير النفط.
الأحكام الملوكية لابن منكلى 10 من السهام النارية والمدافع وأنواع الزراقة, وفيها الأنابيب التي تزرق النار وتسمى باليونانية سفنة, وفي 73 آلة الرمي بالنفط تسمى باليونانية سيفونية وتفسيرها الأنابيب, ويقال لها الزراقات, وفي 11 يكون رميهم بحجارة أرحية أو أعمدة حادة الأطراف, وفي 17 يرمون

(5/328)

بحجارة المدافع, وفي 18 الباب 13 في الزراقين وعلم الزراقة, وفي 19 من علم الزراقة اتخاذ المدافع, وفي 23 عمل المجانيق على أنواعها من

عربي ومغربي, وفي 25 اللعب مختصرة من المجانيق, وفيها لفظ لقاطة, وفي 27 زرق الماء المهلك, وفي 28 دهن المنجنيق.
الإحاطة ج 1 أول 232 بيتان في الآلة العظمى المتخذة بالنفط لرمي الكرات على الحصون. المغرب - 418 تاريخ - 72 بيت فيه نفاطة زراقة ترمى بالنار. النوادر السلطانية لابن شداد 102 جماعة من النفاطين والزراقين, وفي أول 157: ضربه زراق مسلم بقارورة فأحرقه. أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر 20: وكان له أنفاط يرمى بها صخور من نار. وهذه العبارة في القتال الذي ذكره نفح الطيب, وتقدم ذكره وذكر فيه المدفع.
وهو يرمى به ثم يرمى عليه حجر محمى فيشتعل الموضع الذي أصابه, ومن 28 - 30 صفة بنادق وغيرها يرمى بها, وفي 73 قدور الخزف المملوءة نارا مصنوعة, وبعدها كيزان الفقاع والرمي بها على العدو, وفيها آلة تسمى جرسعنة فيها نار يرمى بها على العدو, وفي 78 الذي يقاتل به السيف والرمح والسهم والنار والحجر. التذكرة الطاهرية - رقم 816 أدب - ج 4 ورد في ص 329 منه اسم كتاب «بلوغ المطلوب في فن القنبرة والطوب» للشيخ محمد بن حسين العطار, ألفه سنة 1232. خطط على باشا ج 1 أواخر ص 38 الكلام على زراقة النفط. مروج الذهب 1/ 160 رميهم بالنار والنفط مدة الرشيد. نهاية الأرب للنويري 4/ 331 بيتان مدح بهما الرشيد في فتح هرقلة فيهما الرمي بالنفط والنار. والريال أبو مدفع انظره في (شنكو).

(5/329)

الروضتين 2/ 185 اللوالب, ويظهر أنه يريد المدافع, وذكرناه في كراس السلاح. أنس الملا بوحش الفلا 46 سماع الصوارخ مثل المدافع. ديوان ابن حمديس - رقم ... شعر ص 205 قصيدة ذكر بها الحربية, وهي آلة ترمى بالنفط. وأول وصفها فيها ص 207 رأوا حربية ترمى بنفط.

مدق: للطريق الضيق في [و] سط رمل أو نحوه في الريف. انظر في القاموس (مسل).

مدقة: خشبة رسمها هكذا ... تكون عند النجادين يضربون بها القطن على وتر القوس عند ندفه, ويرادفها المندف, وانظر المضرب في ضرب (من المصباح).

مد ماك: أي السطر في الحائط, فصيح. وانظر العرق: كل صف من اللبن والآجر في الحائط. وقد بنى الباني عرقا أو عرقين. الجامع اللطيف لابن ظهيرة 77: يبنى كل يوم ساقا, وهو المدماك في عرفنا الآن. أمالي القالي 1/ 141 مرادفات المدماك.

مدمسة: راجع (دمس).

مدنات: للنساء اللاتي يذهبن لدعوة غيرهن إلى العرس, ويسمين في الإسكندرية المداعي. وأصله موذنات, أي يؤذن بالدعوة إلى العرس. وذكر شارح القاموس المؤذنات بهذا المعنى في المستدرك على أذن. وقال: عامية.

مدود الدابة: انظر المذود. وفي الصعيد يقولون: مخول, من الخيل. وفي جهات الجيزة قد يقولون: مخون, حرفوه من مخول, وذكر في خن. وانظر المزود في زود من المصباح.

(5/330)

مدور: حلقات كبيرة وصغيرة بينها مسمار تدور الكبيرة فيه, ويربط بها حبل البهيم ثم تربط الأخرى في الوتد. فإذا دار البهيم تدور معه, ولا يلف على الوتد فيقصر.

مدورة: هي خمار, أي طرحة ملونة, وتكون غالبا حمراء, وبها رسوم مدورة بلون آخر, ويضعون لها سجافا ملونا (1) , وهي خاصة بالعروس في الريف. والعادة أن تبقى عليها سبعة أيام بعد ليلة البناء ثم تحفظ عندها لتتزين بها في عرس أو وليمة. والعادة أن تضعها على رأسها فوق ما يسمونه باليمنية.

مديدة: لنوع من الحساء يصنعه السودان, ولعلها من المز لأنها مزة. تشحيذ الأذهان - رقم 654 تاريخ - ص

250: المديدة هي الحريرة بلغة مصر والحسو بلغة المغرب, والكريم بلغة الإفرنج وصفة تركيبها في السودان, وانظر أواخر ص 275.
سألنا عنها فقيل لنا: إنها في تونس الحسو بضم الأول, وإنها تعمل من الدقيق بلا سكر, وقد يضاف إليها بهار كالفلفل.
في القاموس: المديد, ما ذر عليه دقيق أو سمسم.

مديرية: هي الولاية من ولايات مصر. وكانوا يقولون عنها: كشوفية ومأمورية, والجبرتي يستعمل الكشوفية بعض الأحيان, وتارة الولاية. متولي المديرية يقال له مدير. صبح الأعشى 6/ 207 استعماله مدراء جمعا لمدير.
صبح الأعشى 4/ 201 ولاية أذرعات, وفي 11/ 51 ولاية الشرقية, وفي 53 المرتاحية والسمنودية وفي 54, وفي 56

---

(1) في الأصل: ملون - نصار.

(5/331)

السنتراوية, وفي 57 الإسكندرية, وفي 426 إلى 427 الوجه القبلي كان ولاية ثم صار في زمنه نيابة.
خطط المقريزي 1/ 72 أعمال مصر وكورها, ويؤخذ منه أن العمل هو المديرية, والكورة كالمركز. وفي بعض العبارات يفهم منها أن الكورة هي المديرية.
وفي أوائل 74 التصريح بأن العمل هو المديرية, وفي 129 سمى المديرية بالولاية وبالعمل, وفي 175 والإسكندرية ووالي دمنهور, وفي 216 والي المغربية, وفي 304 أول من اتخذ المنابر في الكور, وبعده: وكان ولاة الكور يخطبون بجانب القبلة وهو يدل على أن الكور كالمديرية. خطط المقريزي 2/ 217 الكشاف وولاة الأقاليم, وبعدهم ولاة الأقاليم.
ويظهر أنهم جميعا كالمديرين, ولكن الكشاف أكبر وأعلى. انظر في جزازات التذكرة التيمورية (الكاشف) و (الوالي) و (النائب).
في مختصر أنوار علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام 27 عبر عن المديرية أو المركز بالكورة. نرى أن الكورة تصلح مرادفا للمديرية. شفاء الغليل 192 الكورة عربية محضة. كتاب المكافأة لابن

الداية 31 كورة أهناس, وقبل ذلك بلدة أهناس, وفي 32 ناحية أهناس والبهنسي.
انظر الشريشي على المقامات 1/ 337 الرزداق والرستاق والمخلاف والكورة: كل موضع أو قرية انفصل عن المدينة ... , فالرستان بخراسان وهو فارسي معرب, والمخلاف باليمن, والكورة بغيرهما من الأرضين. في مادة (خلف) من المصباح: المخلاف باليمن: للكورة.

مذهب: راجع (دو).

مرابعة: والأكثر القصر أي مربعة: يقولون: شالوه مرابعة, ولا يقصدون أربعة بل يريدون حمله اثنان بينهما. ولم تصغ العامة فعلا منه. انظر مادة (ربع) من اللسان.

(5/332)

والمرابعة: الزراعة, والأكثر أن تكون بالثلث, أزاهير الرياض المريعة في اللغة للبيهقي, أواخر ص 158 المخابرة: المزارعة بالثلث أو الربع أو ما أشبههما. وانظر المزارعة في القاموس وانظر فيه المحاقلة.

مراسلة: هو جندي يقف على باب الكبير في ديوان الحرب ليرسله أينما يشاء. الأغاني 9/ 69 الغرانق, يرادف المراسلة. وفي 20/: وإذا بغرانق يدق الباب, أي رسول الأمير. في الشام يقال له: نوبتجي. وقد وضعوا له الآذن أو البواب, انظر 1/ 44 من مجلة المجمع العربي. انظر الحرسي, وانظر ما كتبناه في بوليس.

مراية: صوابها مرآة. شرح الخفاجي على الدرة 215 جمع مرآة على مرايا صحيح. مجلة الطبيب 273 المرائي واختراعها. محاضرات الراغب 2/ 216 المرآة. الآثار 3/ 319 إلى 323 المرايا العربية, وفيها أبيات لكشاجم في مرآة مصورة, لم نذكرها في رسالة التصوير لأنها فارسية.
كناشنا 71 أبيات في مرآة نقلا عن تذكرة ابن العديم. المجموع رقم 1136 شعر ص 13 مقطوع في استهداء مرآة. المنهل الصافي ج 5 أول ص 577

بيتان في مرآة. مجموع منتخبات من ديوان - رقم 823 شعر - ص 84 س 2 لابن الرومي:
أنا كالمرآة ألقى ... كل وجه بمثال
قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 170 بيتان فيهما:
أنا كالمرآة ألقى ... كل وجه بمثاله
وهي حكمة, وفي 325 مقطوع في ناظر في مرآة. طبقات العلماء - رقم 418 تاريخ - ص 152 بيتان في المرآة, سبحة المرجان 252 أبيات للمتنبي.

(5/333)

في زمن صبح الأعشى كانوا يخففونها فيقولون: مراة, كما في ص 99 منه. آخر ص 106 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع فيه المراة أي المرآة. جواهر الكنز لابن الأثير الحلبي 218 أبيات لابن منقذ فيها مرة بالتسهيل لضرورة الشعر. مراتع الغزلان آخر ص 99 - 100 مقاطيع في المرآة, وبعضها وردت مخففة فيها مراة هكذا. عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 23 بيت فيه مراة بالتخفيف, وانظر 159 جلوة المذاكرة 85 مراة للمرأة في بيان. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, أواخر ص 40 بيت به المراة مخففة.
ما يعول عليه 3/ 473 مرآة السماء, ومرآة الغربية. انظر مادة (مرأ) من اللسان في آخرها, وانظر أيضا مادة (رأى). انظر مادة (زوى) من المصباح ففيها المرآة.
شفاء الغليل 119 السجنجل. اللسان مادة (عنس) أواخر ص 28: العنس: المرايا وشاهد. في المستدرك على (حمم) من شرح القاموس: 264: الحمامة: المرآة. القاموس: المنظار: المرآة قطف الأزهار - رقم 545 أدب ص 187 تطير العامة من النظر في المرآة ليلا, ومزاعمهم في ذلك, والمؤلف من أدباء القرن 14. الآداب الشرعية لابن مفلح, أواخر ص 18: من نظر في المرآة في الليل فأصيب بلقوة.

مربة: هي المربى. مراتع الغزلان 185 مقطوع به المربى. ديوان المعمار 9 مربى. خزانة ابن حجة 375 وابن إياس 3/ 214.
المنهل الصافي 1/ 100 للمعمار. ورحت تضيع الورد

المربى. في ص 264 من رقم 290 مجاميع:
خلنجبين: مربى الورد, ومعناه ورد وعسل, وانظر ص 102 من الطراز المذهب.

(5/334)

شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 - ط - ص 141 الربوب وبالحاشية تفسير الرب, ومنه يعلم أنه المربى المسحوقة. ويعرف الفرق بينه وبين المربى المعروفة. وفي ظهر ص 239 المربيات ومعناها. الطراز المذهب 42 الابنجات. شفاء الغليل 36 الابنجات.

مربع: يقال لوعاء يوضع فيه معجون ونحوه, ويكون من الصيني. الأغاني 2/ 147 ربعة له يملؤها طيبا. لعل المربع من هذه, وفي 173 من هذا الجزء: ثم أخذ المربع فتمشى به وأنشأ يغني - هو على ما يظهر - نوع من الدفوف, وقد ذكرناه في طار. وقد صرح في 175 أنه نوع من الدفوف مربع. الأغاني 20/ 149 و 21/ 153: تناول ربعة فيها قوارير دهن فوضعها على راسه, فهذا يدل على أنه يريد صندوقا أو قفصا. انظر مادة (ربع) من اللسان ص 464 الربعة.
اليتيمة 4/ 103 أبيات للمأموني في مجمع الأشنان, ولعله يرادف المربع.

مرتبة: استعملها ابن بطوطة في 1/ 173 و 181 مكررة و 199 مكررة و 204 و 208 مكررة, وفي 2/ 36 و 37 وآخر 47 و 51, 164. صبح الأعشى, أول ص 64 مرتبة. ابن إياس 1/ 101 مرتبة و 289 واستعملها كثيرا بعد ذلك, وفي 3/ 76. صبح الأعشى 3/ 490 مرتبة يجلس عليها بالمخاد والمساند, ويظهر أنه المسند البميتة [؟] , وهي لصاحب ديوان الإنشاء, وفي 499 مرتبة للخليفة الفاطمي, وانظر أول 505, وفي 4/ 6 أول من اتخذ مرتبة من الملوك معاوية. الإشارة إلى من ولي الوزارة لابن الصيرفي 10: مرتبة ديباج. وانظر أواخر 17.

(5/335)

وقال ابن بطوطة في 2/ 73 مضربة: لفراش النوم, وذكر وجوه تلك المضارب, وفي 148 المحاسن والمساوى للبيهقي, أول كلمة ص 198 المضربة: لمرتبة السرير أي النوم. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, قبل آخر 84 بيت به طراحة بمعنى مرتبة النوم. نشوار المحاضرة, قبل آخر ص 194: برذعة لمرتبة النوم. وانظرها أيضا في قصة الببغاء في اليتيمة.

مرة: أي امرأة. حذفوا منها الألف وهمزتها وحركوها فقالوا: مرة. فإن أضافوها أرجعوا الهمزة مسهلة بعد الراء وكسروا أولها ونطقوا بالهاء تاء فقالوا: مراة فلان, إلا أهل الريف فإنهم يبقونها على تحريفها الأول فيقولون: مرة فلان, وفلان ضرب مرته. انظر هل أصل مرة أخذ من مراة, وراجع الخصائص لابن جنى 2/ 387. انظر المطالع النصرية 76. الشريشي 1/ 250 المرة في بيت شاهد وكلام فيه. محاضرات الراغب 2/ 88 بيتان للقرمطي فيهما مرة, وفي 127 مرة في طاعة الرجل لزوجته. شرح منظومة ابن العماد في الطعام ص 9 س 2, المرة لغة في المرأة. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 148 آخر الصفحة مواليا فيه مرة. في (مرأ) من المصباح: مرة في امراة. الأغاني 20/ 39 مرة في بيت أي امراة. في مادة (نطى) من اللسان, أوائل ص 206 استعمل لفظ المرتان. السيرافي علي سيبويه 5/ 10 في امرأة مرة, ومراة. عيون الأخبار لابن قتيبة - طبع دار الكتب - ج 1 أواخر ص م في المقدمة: مرتي طالق. في أول مادة (جزأ) من اللسان: كما قالوا للمرأة: مرة. في مادة (موت) من اللسان ص 398 بعد الشعر: مرة مميت. في مادة (دردم) من اللسان قال: مرة دردم, أي عبر بمرة بدل امرأة.

(5/336)

ومن العجيب أن العامة لم تجمع مرة على لفظها بل قالوا: نسوان, كأنهم جروا في ذلك على اللغة الفصيحة, فإن امرأة تجمع على نسوة, كما يجمع امرؤ على قوم. انظر فصيح ثعلب باب ما يقال بلغتين.
قال ابن جنى في 1/ 105 في المحتسب إنه تكلم عن

المرء في شرحه على المتنبي. عبث الوليد, ظهر 39 استعمال البحتري المر في المرء, وفي ظهر ص 44 امراته, وكلام في تخفيف الهمزة, وفي ظهر ص 62 استعمال مرة مرة, وكلام في امرأة وامرئ.
ابن إياس 1/ 252 امراته في زجل, وهو تخفيف امرأته, وفي 343 امراتو في زجل. ديوان البحتري 2/ 96 بيت فيه امراته. وانظر عبث الوليد, ظهر ص 44 وظهر ص 62. وراجع في ديوان أبي تمام قوله:
امراته حرفت عليه أموره. حتى ظننا أنه مراتها.
المحاسن والمساوى 292 شعر فيه المرية, تصغير مرأة بالتسهيل. الأغاني 2/ 60 بيت فيه المرية تصغير امرأة. ولعل الصواب الحظية, لأنها لو كانت المريئة لرسمت المريأة, أو هو رسم لبعضهم.
ابن مرة: كناية عندهم عن انحطاط في التربية. وقد يقولون: ما يفعل هذا إلا ابن مرة: يريدون هنا القوة والبطش. المنهل الصافي 1/ 102 ترجمة سعد الدين بن المرة.
الخاصة يقولون لزوجة الرجل: قرينة, وهي فصيحة. انظر ترجمة ابن جبير في أول رحلته ص 5 ففيها كتابه الذي سماه «وجد الجوانح في تأبين القرين الصالح» وهو في رثاء زوجته. ابن الوردي استعمل القرينة للزوجة. انظر مستوفي الدواوين.

(5/337)

282, وفي ابن إياس 3/ 220 في شعر. وانظر خزانة البغدادي 4/ 432 و 433 القرينة للزوجة. التبريزي على الحماسة 4/ 172 استعمال قرينة للزوجة في شعر عربي. وفي الأغاني 5/ 47 استعمالها بمعنى زوجة أو خليلة في شعر لقيس بن الذريح. الضوء اللامع ج 2 آخر 932 قرينه بمعنى زوجة. ديوان ابن حجلة 110 مقطوع فيه قرينة بمعنى زوجة. أما القرينة التي هي الصرع فقد ذكرت في القاف.
المجموعة رقم 332 لغة ص 10 سبب تسمية زوج الرجل جارة.
في بعض بلاد البراري - أي ما فوق المنصورة - يقولون للمرأة: راجلة. وقد تكلمنا عليها في لفظ (راجل). التبريزي على الحماسة 1/ 117 استعمال مؤنث رجل قليل. المذكر والمؤنث للفراء 38 رجل ورجلة.

مجالس أبي مسلم 124 مرادفات زوجة الرجل, وفي 129 - 130 مجيء زوجة بالتاء. انظر مرادفات زوجة في (جوز). الأضداد - رقم 389 لغة - أول ص 166 الكلام في زوجة. في القاموس: نضر الرجل - بالكسر: امراته.

مرتة: في دمياط تطلق على الخلطة التي تعمل ويحشى بها البط ثم توضع على الأرز ويؤكل بها.

مرتة: هي ما يرسب من السمن بعد قدحه من المواد الغريبة عنه. وفي المستدرك على حمم من شرح القاموس, أوائل ص 264: الحمة - بالضم: مارسب في أسفل النحى من مسود السمن ونحوه.

(5/338)

مرتفق: للكنيف. خطط المقريزي 2/ 253: أربعة بيوت يرتفق بهم في الخلاء. في شفاء الغليل 216 مرفق, في الكلام على مذهب. رفع الإصر 109 المسترفق.

مرتك دهبي: شفاء الغليل 208: مرتك.

مرجح: مرجحه في المرجيحة. ومرجيحة الوالي الكبيرة. مرجيحة الوزة في صندوق خشب. مرجيحة الصناديق. الجبرتي 4/ 198 المراجيح. تراجم الصواعق - رقم 1401 تاريخ - ص 242: إبطال عثمان باشا المراجيح في العيد.
انظر مادة (حمص) في اللغة ففيها شيء يتعلق بالأرجوحة. حمصت الأرجوحة: سكنت فورتها. وانظر المخصص 13/ 17. الأغاني 8/ 126: كأني لها أرجوحة بين أحبل. في بيت جلوة المذاكرة للصفدي 18 بيت للمعري فيه أرجوحة القدر.
انظر في خلاصة الأثر 2/ 294 مقطوعين في دولاب العيد الذي يدور بالأولاد. العكبري 2/ 204. لمن زحلوفة زل. والكلام في تنهل وتنهلان. الدوداة: الأراجيح وآثارها. وانظر شرح ابن جنى على تصريف المازني 702. تاريخ ثغر عدن 175 المدروهة هي الأرجوحة, وجمعها مداريه, وتسمى الشجمان, وعادة أهل اليمن في عملها لمن حج أول حجة.

مرجع: مراجع البقر في اصطلاح الحراثين. والمرجع: مساحة تقدر طولا وتقسم إلى دهايب. الخطط التوفيقية ج 9 وسط 85 إلى آخرها.

مرجونة: للقفة الصغيرة التي كالوعاء, فصيحة. وفي الريف تطلق المرجونة أيضا على وعاء يعمل من قضبان شجر الحناء, وتوضع فيه الفراريج الصغيرة, وقد يسمونها بالقروة والقفاعة.

(5/339)

مرجي: في دمياط يطلقونه على اللبن الزبادة, ويظهر أنه نسبة إلى المرج - أي الحقل لأنه يصنع فيه.

مرجيسية: هي الطاجن الكبير في الصعيد يطبخ فيه اللحم والسمك.

مردانة: هي كالنشابة لصناعة الفطير.

مردخ: مرة مردخ: أي سمينة بضة. والمردخة مثل صار ملطة لكذا: أي أصبح معرضا لذلك.

مردن: للمغزل. ألف باء 1/ 100 الروادن: اللواتي ينسجن الحرير.

مري: اتمري على كذا فهو متمري: لعله من تمرن على كذا. وقد يريدون متمري, أي له سلطة. فهو من تأمر إذن.

مرير: شوك تأكله الجمال لا يطول كثيرا وورقه كالسلق, وزهره أصفر فيه كالقرطم إلا أن كيزانه صغيرة. وقد ذكر المحبي في ما يعول عليه شارب عنتر في 2/ 539 ووصفه وصفا ينطبق على المرير. وانظر ما كتبناه في (شوك عنتنر).

مرز: في الأحراز يقولون: يمرز ومرزه بمعنى قرصه, وهو من الفصيح الذي بقى عندهم.

مرزبة: من حديد انظر مادة (رزب) من المصباح ففيها: المرزبة والإرزبة. انظر كونها من خطأ العامة قديما, وصوابها الإرزبة في فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 81, وقد ذكرناها في برية ودقماق. وانظر رسمها عند الحدادين في 137 من تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم - وفي 138 مرزبة بخارية.
في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 257 العنبلة: الخشبة التي يدق بها في المهراس.

(5/340)

مرسال: بمعنى رسول, وقد يسمون به العبيد السود - وأصله مرسل, كسروا أوله, وأشبعوا فتحته. وكانوا يسمون به عبيدهم لما كان الرقيق يجلب من السودان, وقد يوجد الآن هذا الاسم بقلة في مصر, ولعله مستعمل في السودان لأنه صار من أسمائهم. وفي أمثال العامة «إن غاب مرسالك واسترجاه أو استرجيه» لأن الرسول إذا أبطا ترجح أن إبطاءه بسبب نجاح مسعاه وتكلمه مع من أرسل إليه.
ما يعول عليه 1/ 111 أبو مرسال: النمر.

مرستان: مادة (مرس) من المصباح: المارستان معناه بيت المريض, قيل لم يسمع في الكلام القديم. ثم أورده أيضا مستقلا بعد مادة (مور). حلبة الكميت أواخر ص 25 استعماله مرستان. استعمله ابن سودون 132.
التبر المسبوك 187 شعر فيه مرستان. التذكرة الحاطبية 209 استعمال المرستان للبيمارستان, وانظر 2/ 405 من المقريزي أول من عمل المارستان بمصر. المجموعة رقم 666 شعر, ظهر ص 6 آخر بيت فيه المرستان, ويريد المنصوري, وفي ظهر ص 13 وأواخرها مرستان, ولكنه يريد به المستشفى. الضياء 2/ 483 بالحاشية استعمال البديع وابن الجوزي المارستان لمحل المجانين, أي كما تقول العامة الآن. ديوان ابن أبي حجلة ص 175 بيت به مرستان. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 351 شعر فيه مارستان, أي لم يعبر ببيمارستان.
مطالع البدور 2/ 94 معنى البيمارستان, وكان يطلق في

(5/341)

مصر الزمن الأخير على مستشفى المجانين, وهو كلمة فارسية مركبة من كلمتين: بيمار بمعنى المريض, وستان بمعنى المكان, كقولهم: عربستان وأفغانستان وتركستان أي مكان العرب .. إلخ.
ابن إياس 1/ 17 بناء بيمارستان قلاوون, واسمه إلى الآن مرستان قلاوون, شفاء الغليل 56 كلام في لفظ بيمارستان, وكذلك في 206 استعمل المقريزي البيمارستان, وفي 1/ 407 استعمل المارستان. وقد تكلمنا على بناء البيمارستانات في الإسلام في (اسبتالية).
الدرر المنتخبات المنثورة 271 بيمار خانة, وكونه أطلق على محل المجانين للتفاؤل لهم بالشفاء, كما في 272, وفي 401 ماروبيمار أي المريض.

مرسح الملاعب: الملاعب صححوه بمسرح. وانظر كلاما عنه للأمير شكيب في 4/ 277 من مجلة المجمع العلمي بدمشق, واختياره المرزح.

مرسين: هو الآس. نزهة الآنام في محاسن الشام للبدري 154 الآس باليونانية المرسين. حلبة الكميت 217 إلى 218 ما قيل في الآس, وهو باليونانية المرسين. ص 154 من الكتاب - رقم 648 - شعر في بائع مرسين, وبعده في بائع آس. مراتع الغزلان 64 مقطوع في مرسيني. وبعده في آسى. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 316 مقطوع في بائع مرسين تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, ظهر ص 22 بيت للسيد علوي البيتي فيه مرسين. روضة الآداب ونزهة الالباب - رقم 322 مجاميع - وسط ص 42 بيت به مرسين عارضة.

(5/342)

الأس في الطراز المذهب 22. سلك الدرر 1/ 25 - 29. هو أحلى من ماء حب الآس. وتبارى الشعراء في تضمينه. الموشى 134 تطيرهم من إهداء الأس. وانظر عكسه في 138.
في مادة (هدس) من اللسان مرادف للآس, وهو

الهدس: شجر, وهو عند أهل اليمن الآس. الرند: الآس, عن اللسان. الآداب الشرعية لابن مفلح, أواخر ص 36. أهل المغرب يخصون الريحان بالمرسين, وفي 37 الريحان غير الآس هو الحبق. في الطراز المذهب 88 الترنجان, ويقال له الحبق, وفي القاموس: فارسيته الفوتنج.

مرشحة: إكاف للبغال والحمير على شكل مخصوص, وتوضع على الرهوان أيضا, وهي برذعة لها إطار حولها من نسيجها. وفي الريف تصنع من الخيش, وتحشى بالتبن, وتوضع على الحمير لتقي ظهورهم من الأحمال. وفي أول مادة (حلس) من اللسان ما يفيد أن المرشحة هي كاللبادة. الأغاني 12/ 9: فركب الحمار عريا بمرشحة عليه وبردعة هذا يدل على أنهما كاللبادة.

مرطبان: انظر برنية, فلعلها ترادفه, وانظر أيضا جام حلوى, وجام فالوذج في 1/ 506 من اليتيمة, ابن بطوطة 2/ 153 مرطبانات. ابن إياس 3/ 168. الأغاني 15/ 41 برنية غالية. ابن إياس 3/ 173 قطارميز. نفح الطيب ج 1 ص 470 س 3 مذاف بلور, لعله مداف ولعله يرادف المطربان.

مرعز: صنف من الغنم: طويل الصوف, جيده, وهو ممدوح لصوفه. شفاء الغليل 206 القسطنطينية والعرب لمعلوف 19 المرعز هو معز أنقرة. المصباح مادة (رعز): المرعزي: الزغب الذي تحت شعر العنز.

(5/343)

مرعى: المرعى: نوع من الفطير في الصعيد يعمل بالخمير, وعجينه لين, يفتح باليد واسعاثم يطبق بالسمن ويغمر به, ويوضع في الطاجن, ويدخل الفرن فينتفخ.

مرق: أكثر ما يستعمل في الريف بمعنى سار ومشى, أمرق: أي امش ورح.

مرقع: المرقعة وممرقع: هي من الرقاعة ورقيع.

مركب: بمعنى السفينة, بهذا الضبط, والنوبيون يقولون: مركب. وهي فصيحة فيما نظن. انظر ص 52 من مستوفي الدواوين, آخر قطعة فيها مركب بمعنى سفينة, وفي ظهر ص 106 منه في أول قطعة مراكب بمعنى سفن. وانظر استعمالها بمعنى سفينة في 5/ 485 آخر سطر في معجم الأدباء لياقوت. الإفادة والاعتبار للبغدادي 53 استعملها. وقد استعملها أيضا ابن جبير في رحلته. محاضرات الراغب 2/ 332 أوصاف السفينة. سلوة الغريب لابن معصوم 124 إلى 128 مقطعات في وصف السفن وركوب البحر, وفي آخرها رسالة لابن حجة في ذلك. مجموع منتخبات من دواوين - رقم 823 شعر - ص 97 قصيدة لعلي بن الجهم, ووصف مركب وفيها لفظ مركب. لغة العرب 2/ 94 أجزاء السفينة عند بنائها بلغة العراق الآن, وبها مرادفات. شفاء الغليل 208 الميزاب فيه المرزاب للسفينة, لغة الملاحين وفيها أسماء قطع من السفينة انظرها في 258 - 260.
الطالع السعيد 103 مرات في ملاح.

ما يعول عليه 1/ 203: أم جامع: السفينة.
مطالع البدور 2/ 175 استعمال سفينة للمجموع والكناش.

(5/344)

مركز: لقسم من المديرية. راجع (ركز).

مركوب: للنعل. انظر العكبري 1/ 92 و 208 وما على الهامش. انظر 277 - 280 ج 2 من غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني ما يتعلق بالنعال.
الوساطة 162 - 163 بيتان فيهما الحضرمي الملسن, وفيهما تشبيه النعل بما يركب, وانظر 224 - 225 الشريشي على المقامات 2/ 56 - 57 تشبيه النعل بالمطية, وفي 57 ثلاثة أبيات من أبيات المعاني في النعل. تكملة الصلة لابن الأبار 1/ 54 شعر فيه التعبير عن النعل بالمطية. المحاسن والمساوى للبيهقي, آخر 303: جعل نعله رحله, ورجله مطيته. النسخة العتيقة من سفر السعادة, أواخر ظهر 130 بيتان في نعل وأنها مركوب. المحاضرات

والمحاورات للسيوطي, ظهر ص 116 من الوضعيات وصف نحوي للنعل, وفيه أسماؤها, وقد طلب من إسكاف صنعها. الصفدي على اللامية 1/ 350 ابن المطرزي والمرتضى في نعله البالية. الذيل والنوادر للقالي 170 كتاب لأحد التقوين (؟) أرسله لحذاء يوصيه بصنع نعل, فيه غريب كثير. مادة (فرا) من اللسان 11: فريت الثوب والنعل يصلح لتفصيله أو توضيبه. الريحانة 158 - 160 أبيات فيمن سرقت نعله.
قصة نعل ابن خلكان في ص 211 من أبي شادوف, ولعلها في ابن شاكر. قصة نعل تشبه قصة نعل ابن خلكان في السادس من إرشاد الأريب 31, وانظر فيه 116 بقية أبيات: إذا لم تبلغني إليكم ركائبي. وهي للمطرزي, وذكرها في ترجمة فاطمة بنت الأقرع. حلبة الكميت 139 قصة الشريف مع ابن

(5/345)

المطرزي في. إذا لم تبلغني إليكم ركائبي. ونسبها للرضي, ولعله تحريف. قد خلعت الكرى على العشاق. للمرتضى ليست لأخيه. انظر خاص الخاص 159, وفي 163 الأبيات التي فيها. إذا لم تبلغني إليكم ركائبي. وانظر التنوير ج 2 آخر ص 221. وقول عنترة. وابن النعامة يوم ذلك مركبي. في العقد الفريد 2/ 86, وفي ج 3 آخر ص 343 أبيات. خزانة البغدادي 3/ 11 - 12. وابن النعامة يوم ذلك مركبي. الحيوان للجاحظ 4/ 117, وابن النعامة يوم ذلك مركبي. نسبة لحرز بن لوذان. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر ص 84 (والرقم خطأ, أي في العشر الأوراق الواقعة بين 170 - 180). وابن النعامة يوم ذلك مركبي. المخصص 2/ 57. وابن النعامة يوم ذلك مركبي. وانظره في الأغاني 9/ 93 وفي 11/ 37 إلى أول 38 وتفسيره. ما يعول عليه 1/ 57 ابن النعامة, وفي 210 أم خصيف: النعل, وفي 2/ 206 إلى 408 خلع النعل, وفي 3/ 78 صف النعال. كنايات الجرجاني 93 ابن النعامة بمعنى الطريق. شفاء الغليل 230 نعامة. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 1 ص 437: النعامة: خط باطن القدم.
ومنه نوع يسمى الكتنلة. الطراز المذهب, آخر ص

23: الجمجم: المداس. الديباج لابن فرحون 192 الأتماق الأندلسية؛ لعلها نعال أو خفاف, وتراجع كتب المالكية في باب المسح على الخفين. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - ص 124 نكتة في مداس, وفيها تركاشة وأرميك

(5/346)

بفردة, أي تورية بالسهم أو بفردة مداس. ولعله يريد بتركاشة جعبة السهام, وليست من أسماء المداس.
في أمثال المولدين في الميداني 1/ 169: جاء على ناقة الحذاء, يعنون النعل التي تلبس.
الظراف والمتماجنين - رقم 668 أدب - ص 57:
دخلت محمدا وخرجت بشرا. أي حافيا, وفي 100 لالكة, ولعلها المداس. ابن العبري - رقم 295 تاريخ - ص 380 تكرر ذكر اللالكة بمعنى النعل - الكامل لابن الأثير ج 11 أواخر ص 197 - 198 تكرر ذكر لالكة, والمراد المداس القديم على ما يظهر. تاريخ ابن الفرات ج 5 أول ص 47 (2) , وانظر فوت الوفيات 2/ 181 اللالكة. اللالك: النعل: انظر ترجمة البرهان القاطع.
محاضرات الراغب 2/ 211 بيتان فيهما. دخلت محمدا وخرجت بشرا. أي حافيا. العقد الثمين للفاسي ج 2 ص 308 س 2 فيمن خرج حافيا فقال: خرجت بشرا. وكان اسمه بشيرا التبريزي نجم الدين, وعبر عن مداسه في س 2 بالمشاية.
من مزاعمهم أن الشخص إذا خلع نعليه, فركب الواحد على الآخر عند طرحهما, كان دليلا على السفر.
العمدة 1/ 152 - 153. خلاصة الأثر 3/ 462.

مرلاي: راجع (مير).

مرمر: أو مرمرشاه: لنوع من الشاش رفيع لين غالي ويباع بالطاقة وبالذراع. وقد ذكر في (شاش). في القاموس: المرمر: ضرب

(5/347)

من تقطيع ثياب النساء, فلعله شيء آخر غير المراد هنا. في القاموس العثماني - رقم 24 معاجم ت - ص 579: مرمر شاهي.

مرمش: مرمش العظم يمرمش.

مرمط: مرمطه وفلان ممرمط. والمرمطون: صبي المطبخ هو Marmiton والفعل مشتق منه على ما يظهر. في شفاء الغليل 218 مرمد, والعامة تقول: مرماد فلست أشك أنه منه. الدرر الكامنة 1/ 565: كان من زنورية المطبخ؛ لعلهم المرمطون أو لعله تحريف. ديوان البوصيري, أواخر ص 84 بيت فيه بشكارة, أي صبية الطباخة, وذكرناه في بشكار.

مرم: فلان مرم: لعله من رمرم, راجعها أيضا في الراء.

مرمة: الطوف من البوص في الصعيد.

مرود: الذي في المكحلة, صوابه مرود. المطرزي على المقامات أواخر ص 119 سبب تسمية الميل والمرود بذلك. القاموس: الميل - بالكسر: الملمول: المكحال. القاموس: الميل, بالكسر: الملمول. المصباح في مادة (ميل): العامة تسمى ما يكتحل به الميل, وهو خطا, وإنما هو الملمول. مراتع الغزلان 61 مقطوع في كحال وفيه ميل. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي أول ص 62: إن بيني وبين لقياك ميلا. وانظر ص 30 من الحسن الصريح في مائة مليح له.
والمروذ في بعض البلاد كالبحيرة يطلق على سهم الساقية.
والمرود: في النورج.

(5/348)

مروة: أي قوة, فلان ما عندوش مروة. في (مرأ) من المصباح: مروة ومروءة.

مريخور: أي ناظر الاصطبل. انظر (مير).

مريزق: كلمة تقال لدعاء الأوز في الريف, وهي من الرزق, أي مرزوق أو جالب الرزق.

مريسة: نوع من خمر السودان, وهم يقولون مريسة بالفتح. انظر الخطط التوفيقية ج 12 أوائل ص 134. المريسة: نوع من البوزة. قد دخل لغة السودان كلمات عربية فلعل المريسة من مرث الخبز في الماء. تراجع مادة (مرذ) من اللسان.

مريسي: الهواء المريسي: خطط المقريزي 1/ 45. المريسي: هي ريح الجنوب, وفي 128 كان أهل مصر يسمون من سكن من القبط في الصعيد المريسي, ومن سكن أسفل الأرض البيما, وفي 198 مريس التي ينسب إليها الريح المريسية, وفي 203 مدينة الأقصر يقال إن أهلها المريس. الأغاني 6/ 69: ويركب حمارا مريسيا. وقد ذكرناه احتياطا في حصاوي وفي 11/ 35 ريح الجنوب, وشعر فيها. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - آخر ص 97 - 98: على حمار مريسي, وفي 99 الريح المريسية. مروج الذهب 2/ 204 كلام في الريح المريسية. شفاء الغليل 212 مريسي. انظر التنبيهات 133 وابن خلكان 1/ 113 وصبح الأعشى 385, الإفادة والاعتبار 107 التنبيه والإشراف للمسعودي, قبل آخر ص 18.

(5/349)

مريلة: راجع (ريل).

مريون: لعل له أصلا في اللغة. والمرن: ثياب. انظر مادة (مرن). ويسمى المريون في دمياط تقشيطة, أي الجلابية الزرقاء.

مزاجي: نسبة للمزاج, وهو عصابة تربط على الجبهة. الأغاني 9/ 83 اتخاذ علية بنت المهدي العصائب. التحقيق في شراء الرقيق, آخر 232 - 233 في جارية عليها عصابة. وانظر ما يكتب على العصائب في الموشي ص 169 - 173, وفي 174 زنار كان تشد به طرتها.

مزبد: إناء من الفخار كالطاجن, ولكن له من جهة فم, ومن جهة عروة, وهو اسمه في بلاد الشرقية وبعض البلاد الأخرى, والأكثر في غيرها تسمية بالحق. انظره وانظر رسمه في الحاء.

مزبلة: هي بعينها السلقنية إلا أن هذه خاصة بالجمال, وتلك خاصة بالحمير.

مزد: كلمة تركية, هي الخف, ويقال كالوش. الجبرتي 4/ 157 المسوت: أي المزود, جمع مزد, انظر ابن إياس 2/ 366: المشاية التي في رجله: لعلها النعل الذي يلبس فوق الخف. ذكرنا بعض مرادفات الخف في (خف).

مزراب: ورد هكذا في نخبة الدهر 182 إلا أنه جعله للهواء: هو الميزاب. المزهر 1/ 106 المزراب عربية لكنها ضعيفة. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 19 كلام في المزراب. وانظر في نفح الطيب 1/ 52 شعرا في المزيريب, تصغير مزراب, وتورية باسم بلد, وانظر أيضا أول ص 551.

(5/350)

المضاف والمنسوب للثعالبي 264 بيت فيه المرزاب بمعنى الميزاب, ولعله تحريف, والصواب تقديم الزاي. المرزاب في مادة (رزب) من المصباح. شفاء الغليل 208 ميزاب. انظر مادة (أزب) من المصباح. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 3/ 49 الميزاب معرب.

المزربية: الوشيع.

مزرزر: لون من الحمام (زرزر).

مزة: يرادفها النقل, وقد أخذت من المز على ما يظهر. عيون التواريخ لابن شاكر ج 12 أواخر ص 273 بيت لأبي الفتح البستي فيه النقل مسكن القاف. حلبة الكميت 150 مقطوع للمؤلف في النقلدان, ولعله وعاء النقل (وذكر أيضا في نقل) , وفي 336 أبيات للجزار فيها نقل بتسكين القاف: أنس الوحيد

في المحاضرات 86 أبيات لعلي بن الجهم فيها نقل بمعنى المزة. مروج الذهب 2/ 284 النقل, وأنه من الفاكهة وغيرها. فصول التماثيل لابن المعتز 76 - 81 باب النقل في أواخر ص 172 من الكتاب رقم 648 شعر في نقلدان, ولعله طبق النقل.
نفح الطيب ج 1 أوائل ص 484 أبيات فيها ونقلنا, أي أحضر لنا المزة. نشوار المحاضرة - الجزء المخطوط - ص 47: وشربه, وتقدح بشيء من التفاح, وبعده فتنقل. الحواضر لأبي شامة, آخر ص 338 مقطوع به. شربنا ومن عنب نقلنا. كنز الفوائد في الموائد 84 و 85 طبخ عصافير كانوا يتنقلون بها على الشراب ببغداد.
وفي الشرقية يقولون: مز القطن: أي حلجه, ولعله من ميزه.

(5/351)

مزيكة: صوابها موسيقى. الدرر المنتخبات المنثورة 418 الشعيبية, وهي مولدة, وفي 437 موسقى, وفي 493 نوبت أي النوبة.
انظر الطبول في صبح الأعشى 361 - 362. الجبرتي ج 3 أواخر ص 15 سطر الطبلخانة الفرنسية, وهي جوقة الموسيقى. الخطط التوفيقية 10/ 78 الطبلخانة. مستوفي الدواوين, ظهر ص 105 مقطوع فيه طبلخانة. صبح الأعشى 4/ 8 الطبلخاناه, وانظر 13, وفي 22 إمرة علم, وانظر في 70 وقبلها وبعدها تأمير أمراء العرب بالبوق والعلم, ومنه يعلم أن العلم كان ملازما للبوق. كتاب كشف الكروب في معرفة الحروب - موجود بدار الكتب في الفنون المتنوعة - في الباب الأول, في ذكر وقوف السلطان وأمرائه في ترتيب الجيش (ثم يرتب السناجق والكوسات, وتخير لها أمير علم يكون معروفا بالفروسية). ويرد أمير علم في صبح الأعشى وغيره على أنه رئيس الطبلخاناه, ولا مناسبة لذلك. ولكن عبارة كشف الكروب تدل على أن الموسيقات كانت مع الأعلام, ولهذا قيل أمير علم.
رسملي عثمانلي تاريخي - 1853 تاريخ - 2/ 117 بالحاشية: مهترخانة: هي جوقة الموسيقى.

مزع: مزع القميص. في القاموس: النتر: شق الثوب

بالأصابع والأضراس. ومن المجاز. مزع في كلامه, وهو مزاع: لمن يبالغ في الكذب. والمزع في الكلام فيه معنى الافتخار بالكذب. انظر نفج في المصباح أي فخر بماليس عنده.
انظر مذع في اللغة, وانظر مزع في المقتبس 5/ 147.

مزغل: وجمعه مزاغل: للتي يضرب منها في الحصون - لغة العرب 2/ 331 مزغل ومزاغل وكلام في اللفظ: انظر السقاطة في كنوز الذهب - جزء الخطط - ص 106.

(5/352)

مزق: أي سريع الغضب ضيق العطن, وهو محرف عن النزق ثم توسعوا في معناه.

مزلقان: راجع (زلق).

مزمأ: أي أظهر الاشمئزاز بصوت ضعيف, لعله من زمزمة الجلوس. انظر الآثار الباقية 219, وفي 223 ما يفهم أنه آصل سن الزمزمة عندهم.

مزمار: صوابه المزمار بالكسر: راجع (زمر).

مزمز: أي شرب قليلا قليلا. انظر ص 248 من مادة (نعس) من اللسان, ففيها بيتان: تمززتها, وفسره بهذا المعنى.

مزن: مزنت السما: أي غامت وظهر فيها السحاب, وكان الأولى أن يقال هنا: حين المطر, وهو من كلام الريف. والمزن عندهم: الغيم.

مزهر: هو عصير قصب السكر.

مسافر: بمعنى ضيف من الأتراك. وانظر كراس التاريخ.

مسبعة: راجع (كرنيكة).

مستحد: هو مسن عند الطهاة. انظر أيضا في ص 12 من كراس الآلات, وهو منقول من درر الفرائد المنظمة.

مستحية: شجيرة إذا لمست أوراقها انضامت وانكمشت. المقتطف 53/ 196 - 197 الحس في الشجرة المستحية. خطط المقريزي 1/ 233 شجرة العباس بدندرة, ويظهر من وصفها أنها كالمستحية.

(5/353)

مستريك: للخط يخطه النقاش معتدلا على الحائط. وهو مشتق من السطر, كأنهم قالوا: سطر ثم صاغوا منه هذه الصيغة, ورققوا الطاء.

مستكة: صوابها مصطكا. شفآء الغليل 206: مصطكا تكلمت به العرب. الدرر المنتخبات المنثورة 424 مصطكي. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 25 المصطكي وضبطها. شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ص 224 المصطكي. صبح الأعشى 5/ 372 جزيرة المصطكي. انظر شرح القاموس ومفردات ابن البيطار وغيرهما.
في مادة (كيا) من المصباح: الكيا - بفتح الكاف: - هو المصطكى, وهو دخيل. وانظر فيه المصطكا. وقد ذكرها في أول الميم مع الصاد.
والمستكة أيضا: خمر معروف.
ومستكاوي: للعنب ذي الرائحة الطيبة.

مستوقد: الحمام. راجع الإقميم فلعله يرادفه. شفاء الغليل 188 قميم. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 178 القميني سمي به لأنه كان يأوي إلى القمامين والمزابل, وغالب إقامته بإقمين حمام نور الدين, هكذا عبر المؤلف, ويريد المستوقد. الدرر الكامنة ج 2 آخر ص 34 أحد من عمل حماما بغير قمين بل بشكل آخر. الذيل على الروضتين 2/ 222 باليسار استعماله قمين الحمام للمستوقد.
مادة (أتم) من المصباح فيها الأتون للحمام والحصاصة. الطراز المذهب 46. شفاء الغليل 18 الأتون. طبقات السبكي 4/ 35. فنام في أتون حمام.

(5/354)

الدرر المنتخبات المنثورة 384 كلخن. حدائق النمام في الحمام - رقم 649 أدب - ص 51 الملة للمستوقد, أي في اليمن لأن المؤلف يمني. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 315 مقطوع في بلان, فيه مستوقد, وذكر في بلانة أيضا.

مسح: ماسح: لا يعرف سنه في الحيوان, يرادفه بازل. شرح كفاية المتحفظ 212 - 213 البازل.
والقرش الماسح: انظر الدرهم المسيح في مسح من المصباح. الدرر الكامنة 1/ 534: لا يعرف مسحة عشرة من عشرين: استعمل المسحة هنا للنقش, أي لا يعرف الفرق بين النقود, وذكر احتياطا في (فلوس).
والمسيحة: مشطة معلومة, وهي أن تضفر الطرة ضفيرتين أو ستا ثم تثنى على جانبي الرأس أي من اليمن إلي الشمال وبالعكس, ثم تربط أطرافها في مؤخر الرأس, ويصنعون في وسط الجبهة دينارا مما يصوغونه, ويقولون له: دنار أو دنار (راجعه في الدال) يجعلونه معلقا في الشعر, وقد يجعلون مع هذا الدينار قطعا من المرجان والصدف. وهذه الكلمة - أي المسيحة - لا تستعمل إلا في الصعيد, وغالبا في أعاليه, وفي جهات الفيوم أيضا وإذا كانت الضفيرتان طويلتين تدمجان في الشعر عند مؤخر الرأس وتضفران ضمن الضفائر.

مسح الخشب: انظر النجر والنحت في اللغة. وانظر النقف في آخر مادته في اللسان 254.
الممسحة: انظر القطيلة: وهي قطعة كساء أو ثوب ينشف بها الماء.

مسحور: راجع (مسروق).

(5/355)

مسخ: طعمه مسخ, وانظر مسيخ, أي مساخة, ما تمسخهاش, انظر في اللغة المليخ. النسخة العتيقة من سفر السعادة 180: المسيخ: الطعام الذي لا ملح فيه, ويظهر أن لفظ ماسخ محرف عن هذا. طعام

كفن: لا ملح فيه. في القاموس: الغسلج: مالا تجد له طعما من الطعام والشراب كالغسلج.
والمسخة: المضحك, ويقال لمن يتعمد ذلك ويظهر بهيئة تضحك الناس, ولعله من المسخ, ويقال له أيضا عندهم مسخرة, وسيأتي بعد هذا.

مسخر: اتمسخر عليه: أي استهزأ به, هو من السخرية. روض الآداب للحجازي, آخر ص 169 المسخرة في قصيدة لابن مكانس, وفي 170 اتمسخر. ديوان المعمار. 120 اتمسخر. عيون الأنباء 1/ 285 بيت فيه يتمسخر. الضوء اللامع ج 5 أوائل 733 تقدم عند الناصر بالتمسخر. الجزء رقم 1383 تاريخ, أواخر 262: يتمسخر ويضحك الناس عليه, وفي 263 شخص مسخرة. مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفوري 64 بيت به. ومن يقد أو يتمسخر يعش. ابن إياس 2/ 342 رقصة للعوام يقولون فيها: زويجي دي المسخرة. الدرر الكامنة ج 1 أوائل ص 459: أردت أن أكون مسخرة الفقراء. مرآة الزمان 8/ 370 بيت فيه شيخ شيوخ الشام مسخرة. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 121 بيتان فيهما مسخرة, وهما لعرقلة الكلبي في رجل اسمه طغرل, وجاء به طغريل للوزن, وهذا يدل على كسر رائه لأنه لما احتاج للإشباع للوزن أشبع الكسرة. وذكر في ضبط الأسماء. الذيل على الروضتين 1/ 92 باليسار بيت به شيخ شيوخ الشام

(5/356)

مسخرة, هذا وقاضي قضائهم نردي, وفي 2/ 251 باليسار: الزين خضر المعروف بالمسخرة. في أمثال الميداني - النسخة طبع العجم 334 أدب - أول ص 492 بيت فيه مسخرة.
الجبرتي 4/ 199 المساخر, مع أنه قال في مقابلة إبراهيم باشا للعلماء: سخرية. آثار الأول في ترتيب الدول 122 أصحاب المساخر. ابن الأثير - حوادث سنة 556 في أوائلها. قتل سليمان شاه, استعمل في هذا الفصل المساخرة والمساخر. الكامل لابن الأثير ج 8 آخر ص 55: من أرزاق المغنين والمساخرة والندماء, وفي 10/ 45 استعماله مسخرة للرجل السخرية.

راجع أيضا (سترى). وانظر ما كتب في خلبوص.

مسخوطة: للتمثال, والغالب أنها تطلق على التماثيل القديمة لأنهم يتوهمون أنها أناس سخطوا. الحيوان للجاحظ 4/ 23 - 25 مذاهب الناس في المسخ.
وانظر (عرس) فقد تكلمنا فيه عن الدمية.

مسرجة: وقد كادت تموت الآن, وهي خاصة بالزيت, وتوجد الآن بالأرياف. الأغاني 13/ 26 - 29 مرثية في سراج, وقد ذكره باسم مسرجة. المجموع رقم 775 شعر 131 رف الفتيلة, ويظهر أنه يريد المسرجة.
وذكرناه أيضا في لمبة احتياطا.

مسروق: دور مسروق في البيت, وفي الإسكندرية يقولون عنه مسحور.

مسطاح: جران الذرة, خاصة بالصعيد. في شفاء الغليل 208 المسطح: ما يجفف فيه التمر, معرب مشتة. وانظر ما كتب في جرن.

مسطردة: للخردل. كنز الفوائد, من 205 باب في عمل الخردل اللطيف والمخللات. وفي التنبيهات 153 تفسير الغريب المصنف للمصطار بأنه الحامض وهو الحلو. الأغاني 13/ 148: حمرا

(5/357)

عيونهم من المسطار, وفي 14/ 122 المصطار.
ديوان ابن المشد 12 المسطار. وابن المشد شبهه بالدود, ولعله حلواء لا تعلق لها بالمسطردة.
انظر الصناب في اللسان, وانظر شاهدا في مادة (قرمز). وانظر Mostarda ل الإيطالية, و mautarde الفرنسية, وانظر Senape الإيطالية في معاجمها و Senapiser الفرنسية.

مسطرين: آلة بيد البناء يسوى بها السطور والملاط, ولعله المسطر. وانظر في ابن بطوطة 1/ 111 مملسة البناء. في الضياء ج 1 آخر ص 333: ثم يدلكون العجينة بمطعمة (شوبق) فلعله يريد شيئا كالمسطرين. القاموس: الملطاط: مالج الطيان.

وفي ملج: المالج كآدم: الذي يطين به.

مسقة: للقناة يسقى بها الزرع. ويقال للصغيرة جدا قناية, ومروة وخليج للكبيرة نوعا. والمسقة: إناء صغير من الفخار له فتحة في أعلاه. يسقى بها حمام الغية, كل فرد له واحدة, وهي هكذا: ... والمسقة: حوض صغير يبنى مفحورا في الأرض, ويصهرج بجانب الحائط في الطرف لسقي الكلاب, وقد بطلت الآن. ويرادفها الميلغة والقرو, عن الحيوان للجاحظ 2/ 76 وكذلك في القاموس. ما يعول عليه 1/ 231 أم قروة: ميلغة الكلب. في شوارد اللغة للصاغاني 93 لغب الكلب: ولغ.

مسقاوي: هو المسقوى والمطمى. شرح الدرة للخفاجي 227 - 228. مسائل ابن السيد 78 - 85. شرح فصيح ثعلب - 174 لغة - ص 78 انظر السقي والعذي.

مسقعة: طبخة معروفة من الباذنجان أو القرع, ولم يشتقوا منه فعلا. قرع مسقع, عندكم مسقعة.

(5/358)

مسك: مسك إيده: صوابه أمسك. خير الكلام في المجموعة رقم 657 أدب ص 35 الماسكة صوابها الممسكة, وذكر أن صاحب القاموس ذكر مسك بمعنى آمسك. والإفرنج يقولون مسك, ويريدون اشترى أو أخذ. وقد قلدهم بعض الخدم في ذلك. ومسك ودنه عندهم: أي عركها. وبطنه مسكت: انظر كراس الطب.
والمسكة: هي الروث المسمى بالجلة: سموها بضدها.
والماسكة: كل شيء مثل قطعة قديمة من معدن أو نحوها, تحملها الحامل التي تعودت إسقاط الجنين فتقيها ذلك, على زعمهم.

مسلة: أكبر من المئبر وأطول منه, وثقبها أوسع, وتكون مثناة من عند سنها, وسنها فيه عرض قليلا. العقد الفريد 3/ 321 المسلة, وورودها في حكاية. فقه اللغة - رقم 149 لغة ص 240 أسماء الإبر في

الدقة والغلظ.
القاموس: الشريرة: المسلة. شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 67 الشريرة وقيل: الشزيرة: المسلة. في مادة (خرت) من اللسان: الشعيزة: المسلة.
والمسلة عن العمود القديم المعروف. مجلة عين شمس 3/ 50 - 56 المسلات المصرية وكلام فيها. في المقريزي ج 1 ص 229 صفة المسلات التي بمصر, وأنه كان بعين شمس اثنتان, وقعت إحداهما, وسماهما بعضهم في ص 230 بالعمودين, وبعضهم بالأسطوانتين, وبعضهم بالمنار. المسالك والممالك لابن خرداذبه 161 مسلتان بمصر, وسماهما أسطوانتين. ابن إياس 1/ 95 إحدى المسلتين اللتين بالمطرية. انظر ما كتب في برية.

(5/359)

والأقرع المسلاني: هو الذي يحكه قراعه, فيأخذ مسلة يحك بها رأسه أو يحكها بإصبعه, ثم تصير له عادة بعد برئه.

مسلى: أي السمن المستخرج من اللبن لا الذي يسلى من الألية, العامة أخذته من سلأت السمن. رحلة الأمير يشبك 6 مسلى. انظر الروض الأنف ج ص 132 - 133.

مسمار: هو اللبن الذي ينزل أولا من الضرع. يأخذونه ويحمصونه في الأفران ويدقونه. فإذا أرادوا عمله, أضافوا منه شيئا على الحليب ثم يضعونه في الفرن, فيكون له طعم لذيذ شهي. ويرادفه اللبأ. راجع سرسوب في (سرسب).
والمسامير التي تكون على الأبواب. خلاصة الأثر 1/ 13 المسامير الكواكبية. قال المقريزي 1/ 397 الكاز غندات الملبسة ديباجا. المكوكبة بكواكب فضة. وفي فقه اللغة - طبع اليسوعيين ص 91 القتير: رؤوس المسامير.

مسمط: انظر (سمط).

مسند: للمخدة التي يستند عليها.

مسورة: هي ماسورة للماء أو للغاز. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 307 مقطوع في فتال حرير, وفيه ماسورة. ولعل ماسورة الماء على التشبيه بهذه. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 277 بيت في وصف شقائق النعمان:
كأنه وجنات الغيد قد نقطت ... بالمسك من تحت أطرافه المواسير
انظر مصرة في الدرر المنتخبات المنثورة 424, وفارسيتها ماسورة, وعربيتها إستاج. في القاموس: الإستاج: شيء يلف عليه الغزل.

(5/360)

العقد الثمين للفاسي 2/ 650: أجرى الماء في قصب من رصاص. تاريخ اليعقوبي - رقم 381 تاريخ - ج 2 أوائل ص 352 في قصب الرصاص. في كشف المخبى - 345 تاريخ - ص 278 استعمل أحمد بن فارس القصب لمواسير الغاز, ونظن الأنابيب أولى. لعل الأنابيب ترادف المواسير على التشبيه والتوسع. الكامل لابن الأثير 10/ 68 قنى الرصاص الجارية إلى المصانع. نفح الطيب ج 1 أوائل 219 جلب الماء في قرطبة بالقنوات الرصاص, وراجع كراس المخترعات, وفي 268 القناة إلى قرطبة. معجم ياقوت - طبع مصر - 2/ 236 في كلامه على بغداد: عمل قنى توزع الماء في شوارع بغداد مدة المنصور. وانظر كراس المخترعات والمكتشفات. الدر المنتخب - رقم 812 تاريخ - أواخر ص 143 استعمل القساطل مع القنى, ولعلها نوع منها. المزهر 1/ 54: الإردب القناة التي يجري فيها الماء في باطن الأرض, ولا أردي صحته. مسورة البندقية. ماسورة البندقية يصح أن يقال فيها أنبوبة. استعمل بعض متأخري المغاربة في كتاب له في الرماية في ص 9 - 12 الجعبة, وهو بلا شك يريد الماسورة, وانظر 16 واقرأ إلى أواخر 44. درر الفرائد المنظمة 1/ 141 ماسورة كالملف من أدوات الكاتب.
مراتع الغزلان 76 - 77 مقاطيع في حائك, وفي بعضها الماسورة, ولعلها أداة له. المجموع رقم 808 شعر, آخر ص 294 في حائك, وفيه ماسورة. انظر مادة قنعر في اللغة.

ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون, أواخر 77 في أبيات آلات الجراحة الماسورة.

(5/361)

مسوقة: انظر (سوق).

مشاعلي: راجع (مشعل).

مشاق ومشاقة: مشاق الكتان, يظهر أنه قشره لأنهم يعبرون عن الكتان الخالص بالقلب. راجع تاريخ الوزراء للصابي 19 فإنه استعمل المشاقة. الضياء 7/ 209 الممشقة: وضعها لآلة ذات أسنان يمشق بها الكتان, وذكرناها في كراس الآلات, وتسمى Cardasse.

مشاهرة: راجع (شاهر).

مشد: راجع (شد) وراجع (معمار).

مشربية: انظر صناعة المشربيات في كتاب الفنون الصناعية 170 - 184. وصناعة الخرط تعمل منها المشربيات أو لعلها المشربة. الأغاني 2/ 163: وهو نائم في مشربة. وفي 5/ 10 فإذا هوفي روشن ... فوقف تحت الروشن.
التيمية 2/ 185 أبيات للسلامي فيها روازن. ولعل الروزنة والروشن يرادفان المشربية. العقد الفريد 3/ 166 حكاية فيها روشن. تاريخ الحكماء 398 اطلع علي من روشن في داره. نشوار المحاضرة 16 روشن داره على الدجلة. وانظر 39. الحجة في سرقات ابن حجة - رقم 1095 شعر - ص 267 بيت لابن حجة فيه خرجة روشني, وذكرناه في تاريخ الوزراء للصابي 447 روشن. عبث الوليد, أواخر ظهر 49 الرفيف الروشن. الجبرتي ج 3 أوائل 243 ما يدل على أن الرواشن هي المشربيات, وفي 4/ 28: لم يجعل حرمندانات ولا خرجات بارزة ولا رواشن.
وفي رحلة ابن جبير 72 مشرجب, وفي 73 شراجيب, وواحدها شرجب, وكررها بعد ذلك كثيرا, وفي 138 المشرجبة المخرمة, لعله يريد الخرط والمشربية.
نفح الطيب 2/ 1090.

(5/362)

**الشرجب: الدرابزين من خشب فيه طاقات. انظر الشرجب في اللغة وفي 4/ 81 من التبريزي على الحماسة.
أحسن التقاسيم 71 دور مكة كثيرة الأجنحة من خشب الساج, ولعله يريد المشربيات. وفي الريف إذا جعلوا حفيرة حول الشجرة لإمساك الماء حولها عند سقيها, سموا موضع صب الماء بالمشربية, وعندنا أنهم أخذوها من الشربة, وهي الحفيرة نفسها, فخصوها بموضع منها.**

مشرة: في الشرقية يطلقونها على خيش العرب.

**مش: مش: للجبن القديمة. ابن سودون 130: المش: مرق الجبن الحالوم. أبو شادوف 162 أنواع المش. وفي المثل: «دود المش منه فيه» وفي المقتطف 44/ 391 أصل دود الجبن. ص 57 من رقم 290 مجاميع رسالة في دود الطعام. ما يعول عليه 2/ 258 دودة الخل.
والبيضة مششت: أخذ من المش, أي فسدت فاختلط بياضها بصفرتها وصارت كالمش. وفي فقه اللغة 148 مذرت البيضة. ديوان ابن سناء الملك, ظهر ص 101 س 3. مادة (مذر) من المصباح: مذرت البيضة: فسدت. في القاموس: مذرت البيضة: فسدت وفيه: أنفرت البيضة: فسدت. نصيحة الإخوان, أوائل ص 401 من رقم 290 مجاميع: البيض المذر.**

مشط: لترجيل الشعر. في مشط من المصباح: تميم تكسر أول المشط, وهو القياس لأنه اسم آلة. وفي مادة (فرج) من اللسان 167: المشط يقال له النحيت والمفرج والمرجل.

(5/363)

اليتيمة 1/ 524 أوصاف في المشط, وفي 4/ 110 بيتان للمأموني. نفح الطيب 2/ 813 مقاطيع في مشط الرأس ووصفه. وصف مشط الترجيل في 2/ 14 من مطالع البدور. محاضرات الراغب ج 2 أول ص 216 وصف مشط. وانظر مقطوعين في إرشاد

الأريب 2/ 195. السبل الوابلة, أول ص 78 أبيات في مشط, وفي 102 لغز فيه. طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 144 س 2 شعر في المشط العاج والشيب, وفيه سرحته, وبعده عكس المعنى. وفي أول ص 54 من الجزء رقم 450 أدب أبيات في قيم حمام, وفيها (تسريح بإحسان). الماشطة: هي التي تزين العروس وقت جلوتها, وانظر أسنان المشط في المضاف والمنسوب للثعالبي 267. طبقات الشعراء للجمحي, أوائل ص 63 مقينة تقين العرائس, وقد ذكر في القاموس أنها الماشطة, وأن التقيين التزين.
ومشط الرجل فصيح. انظر ص 206 من المجموعة رقم 184 لغة المجموع رقم 678 شعر, ص 21 أبيات في خال على مشط الرجل, عبر المؤلف بذلك. لغز في خلخال ونادرة فيها (على الأمشاط في السوق) نزهة الجليس 1/ 154.
والمشط: نوع من السمك كثير الشوك, ويقال له في جهات البحيرة: الشر. المقتطف 59/ 280 تمشيط الكتان.

مشعل: ولم يقولوا: أشعل المشعل, بل قالوا: ولعه, ولم يقولوا لحامله: مشاعلي, بل قالوا: ضوي. راجعه في الضاد. وفي مطالع البدور 1/ 22 بيتان فيهما مشعل. المجموع رقم 651 أدب ص 20 مقطوع في مشعل. العكبري 2/ 446 المشعلة, وقول المتنبي المشاعل أراد بها النار. التعريف بالمصطلح الشريف 213 المشاعل, أي وصفها في نثر والفانوسان. وقد ذكرا أيضا في فنوس.

(5/364)

في المرج النضر والأرج العطر 368 نادرة يعرف منها مهنة المشاعلي قديما. مراتع الغزلان 27 بيت في مشاعلي, ومراده حامل المشعل. الحسن الصريح في مائة مليح للصفدي 34 - 35 مقطوعان في مشاعلي أي حامل الضوء. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع ص 65 المشاعلية بمعنى الضوية في حكاية لهم مع ابن الجوزي. خطط علي باشا 15/ 59 المشاعلية هم الضوية ومعناهم, ذكر في ضوى أيضا. والمشاعلي خاص بالجلاد, وانظر سبب تسميته بذلك

في معيد النعم للسبكي 204 مستوفي الدواوين 156
مقطوع فيه نطاع, واستعمل مشاعلي في 205
بمعنى جلاد, أو متولي العذاب. ابن إياس ج 1 آخر ص
131 وأول 132 المشاعلية, وذكرها بعد ذلك:
واستعمله صاحب الطالع السعيد 101 - الطراز
المذهب 118 المشاعلية. تاريخ ملوك مصر المماليك
- رقم 1400 تاريخ - ص 31 دفعوا رأسه للمشاعلية
فطافوا به. النهج السديد 2/ 410 على رمح بأيدي
المشاعلية نرجم Les Foaueux وفي الحاشية معنى
المشاعلية وإطلاقها على غير حاملي الضوء بعد ذلك.
درر الفرائد المنظمة 1/ 112 الضوية: نسبة للضوء,
ويقال لهم الغشامة جمع غشام لغلظتهم. وسبب
ذلك أنهم كانوا يتولون أمر المحابيس في الحديد
والسلاسل. ويظهر لنا أن إطلاق المشاعلي على
الجلاد أصله هذا. ثم قال: والعامة تطلق المشاعلي
على المنادي والسياف. ثم قال: ويقال للسياف في
عرف بيوت الحكام: الزفوري, وعند الأروام يقال له:
الجلاد, وفي آخر ص 113 - 114 ما توقد به المشاعل
ومقطعات فيها, وفي أواخر 113 عوائد الضوية على
المسجونين عند إطلاقهم.

(5/365)

وفي 132 عمل الزفوري, وفي 135. ووضع أيديهم
في الحديد مع الغشامة. وفي هذا الجزء ص 81 شيء
يقال له العقب مصنوع من البارود الأبيض يجعل في
المشعل فيضيء ضوءا شديدا. وفي ج 2 آخر 19:
الزفوري: السياف.
تاريخ الحكماء 214 النفاط: لمن يحمل المشعل كما
يفهم من ص 213. مرآة الزمان 8/ 445 نفاط يمشي
بين يديه بمشعل, وذكرناه في ضوء أيضا.

مشق: أي المثال الذي يكتب مثله الصبيان. المنهل
الصافي 5/ 208 بيتان فيهما مثال الخط.
صبح الأعشى 3/ 114 استعماله المشق مرتين بمعنى
مد الكتابة. في الاقتضاب 94 مشق مشقا: إذا أمد
الحروف, ويقال: المشق: سرعة الكتابة, وفيه ص
95: خط التناشير والتحاسين: هي الخطوط التي
يكتبها الكتاب والصبيان ويعرضونها ليرى أيهم
أحسن. وقد ذكرناه أيضا في (قرلم). شفاء الغليل

210 مشق. خط فيه خفة. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي آخر ص 45 بيتان فيهما مشق, أي تحسين الخط. في شرح العراقي على ألفيته - رقم 139 مصطلح الحديث - ص 207 المشق سرعة الكتابة. وقول سيدنا عمر: شر الكتابة المشق. كتاب في الأدب رقم 542 ص 101: شر الكتابة المشق ويظهر لأنه يوصل ويركب للتحسين فيخفى.
انظر أبياتا لأبي تمام فيها المشق أوردها العكبري 1/ 481. اليتيمة 1/ 74 - 75 مقطوعان في المشق, وفي 343 بيت فيه مشقة. الدرر المنتخبات المنثورة 422/ مشق.

(5/366)

الموشى 192 في شعر: إذا مشقا. والمراد إذا كتب, وبعده شعر فيه: ويمشق, وانظر أول 193. نفحات الزهر لابن طولون - رقم 315 مجاميع - أول ص 117 يمشقون الشين: أي يكتبونها بلا أسنان هكذا س, ونكتة في ذلك للمؤيد شيخ, وقد ذكرناه في الدفاتر والخط.
المنهل الصافي 5/ 208 بيتان فيهما مثال الخط.
عيون التواريخ لابن شاكر 12/ 232 مقطوعان فيهما مشق ومشقة, أي الكتابة, وفي 20/ 155 بيت للإسعردي فيه مثال للخط, وفي 223 - 224 أبيات لكمال الدين بن العديم في مثال من خطه طلب منه, وكان خطه حسنا. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - أول ص 314 مثال: أي مشق. كناش المحاسني 320 ثاني مقطوع به مثال بمعنى مشق. بغية العلماء والرواة في القضاء للسخاوي 191 المثال بمعنى المشق.
في (حسن) من القاموس: كتاب التحاسين: خلاف المشق.
مادة (نشر) في اللسان, أوائل ص 65: التناشير: كتاب للغلمان في الكتاب. الخ. وفلان اتمشق من التعب ويتمشق: هو من المشقة فيما يظهر.
التحريرة: عامية يمنية بمعنى المشق, انظر كراس الكتب والدفاتر والأوراق ص 2.

مشكاح: اسم رجل. وفي أمثالهم: «جوزوا مشكاح لريمة, ما على الاتنين قيمة» ذكره ابن سودون 109

- 110 مكررا في زجل وفي 126 وكرره. انظره في مقالتنا «تفسير الألفاظ العباسية». الكواكب السائرة 1/ 424 قول ابن حبيب الصفدي: إن مشكاح الأسواق

(5/367)

لا يزار. حكاية أبي القاسم البغدادي 9 بيت فيه مشقاع, لعله الأصل في مشكاح. اليتيمة في 3/ 188 مشقاع في بيت في القصيدة الساسانية. وانظر الشقاع في أول 191, ولعل المشقاع منه, وفي التفسير المشاطح. وقد ذكرناه في (شقع).
نشوار المحاضرة, أول 263 أبو مشاكحل في قصة وأن العامة إذا افتخرت على إنسان قالت له مثل ذلك.

مشمش العظم: أي طحنه بأسنانه, وفلان ممشمش: أي تعب, وهو مجاز.
وانظر المشمشية في ص 25 من كتاب الأطعمة, وهي تخالف ما عليه الناس الآن بأنها تصنع من مشمش طري, وفي 54 مشمشية, وليس فيها مشمش, وقبلها جلابية, وأنها على صفتها, وفي 75 مشمشية باللحم والمشمش اليابس. كنز الفوائد في الموائد 61 المشمشية, وفي 72 طبيخ المشمش, وفي 78 مشمشية. حكاية أبي القاسم البغدادي 40 ولم يفسرها.
الروضتين ج 2 آخر ص 209 - 211 أبيات في مشمش الشام.
تقول العامة: «في المشمش» للشيء البعيد الوقوع. وانظر في تاريخ الأدب لحفني بك قول بعضهم: في المشمش, وكونه تاريخا لوفاة برقوق, وهو للشيخ عثمان مروخ.
الدراقن كعلا بط وقد تشدد الراء: المشمش والخوخ, شامية. وانظر ما كتب في لغات الأمصار.

مشنة: الظاهر أن المشنة أصلها المشمة, وكانت تستعمل لوضع ما يشم ثم حرفت واستعملت لكل شيء. ابن إياس: مشنات فيها فاكهة في 2/ 244, وانظر 3/ 127 و 201.

(5/368)

المشنة الصغيرة عندهم يقال لها عنابية, لعل المرادف طبق.
عرفها السخاوي في التبر المسبوك 55 بقوله: حمل طبق الخبز إلى الفرن. انظر الخيزران يعمل أطباقا في الصفدي على لامية العجم 2/ 282 (أو 218).
وقد مرت حكاية الرشيد في سبت. رفع الإصر 316: يحمل طبق الخبز إلى الفرن. الأغاني 11/ 3: رأيته وهو سكران وقد حمل في طبق يعبرون به على الجسر, فرفع رأسه من الطبق لعله شيء كالمشنة.
الضوء اللامع ج 2 قبل آخر 1030 حمل طبق الخبز إلى الفرن, وانظر 3/ 853. السبل الوابلة 150 حمل طبق الخبز, والترجمة عن الضوء اللامع. نشوار المحاضرة, أواخر ص 144. اطرحوا الريحان على الأرض بلا أطباق ولا تعبية في مشام.
اليتيمة ج 2 آخر ص 231 بيت لابن حجاج يدل على أن السلة ترادف المشنة. وقوله: وخبزي قد خلت منه سلالي. في اللغة: الوقيعة والوقعة: السله تتخذ من العراجين, لعله يرادف العنبية. في اللغة: الصن: شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز.

مشهد: للجنازة وفي دمياط قد يقولون: الدفنة, وهي الأكثر استعمالا عندهم من المشهد. استعمله السخاوي في التبر المسبوك 420. بغية العلماء والرواة في القضاة للسخاوي, أول ص 90 مشهد: للجنازة. الضوء اللامع 4/ 950 استعمال مشهد حافل, وهو يستعمله أحيانا. الكناش ذو الورق الأزرق آخر ص 126 في الترجمة هذا ... يكون مناديا أمام الموتى.

(5/369)

مشوار: يمشي مشوار. أي مسافة طويلة, وهو فصيح. وانظر اللزوميات 200 في النسخة الأولى المخطوطة. الدرر المنتخبات المنثورة 422 مشوار. يقولون إلى الآن لما أتمشور: أي اتمشى وأروح وأجيء. الجبرتي 3/ 123 في الوسط: اتمشور بمعنى تمشى.

مشي: المشي: معروف. والعامة تعبر به أيضا عن الإسهال: مشيت بطنه. في أوائل الفصل 20 من

الآداب الشرعية لابن مفلح استعمله, وراجع كتب الطب. وتقول: امشي للرجل الذي تريد طرده. انظر (مر) في أول ص 219 من شفاء الغليل.
القاموس: انتهر بطنه: استطلق.
والمشاية للطفل: هي الدراجة والحال. وبعضهم كان يعبر بالمشاية ع المداس, وقد ذكرناها في مركوب.
والمشاية: للطريق الصغير, وأكثر ما يستعمل لطرق الحدائق, وهو مصغر, صوابه ممشى.
في القاموس العثماني - رقم 24 معاجم - آخر ص 645 - 646 طاي طاي: لمشاية للأطفال.

مشير: رتبة عسكرية تعادل الوزارة, واسمها لا يوافق معناها. انظر منصب المشير قديما في جزازة (المشير) في التذكرة التيمورية.

مصبة: عود من الحديد طويل, بآخره قطعة منه مستديرة كالكف لإخراج الأرغفة من الفرن, وهو غير العمود لأن هذا تحرك به النار في الغالب.

مصبوب: نوع من البتاو, يصنع من الذرة على قدر الريال, وهو على قدر الخبز المسمى باللقط, إلا أن اللقط يصنع باليد وأما المصبوب

(5/370)

فله مصبة, وهي عود من الحديد في طرفه شبه مغرفة, يوضع فيها العجين, ويدخل في الفرن, ويقلب فيه, ويضغط عليه قليلا بالمصبة. والمصبوب يسمى في أعالي الصعيد المندبة, وسيأتي, ويقال له أيضا عندهم المصبوبة وهو عندهم يصنع من عجين لين كعجين الكنافة ويوضع به خمير ثم يؤخذ بكوز ويوضع في مغرفة طويلة النصاب من خشب تسمى المصبة ثم يطرح في الفرن فينفرش وتظهر به نقط ثم يخرج ويدهن وجهه بسمن وعسل أو سكر ويفرقونه على الفقراء في النروز - أي النيروز - عند زيارتهم للقبور انظر النروز.

مصران: ويجمعونه على مصارين, أي يعدون المصران مفردا, والصواب أنه جمع مصير.

مصاصة: هي مرادفة لأم قويق عندهم, أي البومة. صبح الأعشى 334 إن مرادف المصاصة البومة, وذكر ما كانوا يزعمون من أنها تنزل على الأطفال ليلا وتمص أنوفهم, وهو كما يزعمون الآن. الكتاب رقم 724 شعر ص 132 كان وكان فيه مصاصة وأم قويق, ويظهر أنها غيرها, ولكن العامة الآن لا تفرق بينهما.

مصطبة: أو مسطبة. المصطبة - مكسورة الأول - شوارد اللغة في رسائل الصاغاني 26. ابن بطوطة 2/ 34 مصطبة. المطرزي على المقامات 268 المصطبة: خان الغرباء. آخر المستدرك على مادة (صرف) من شرح القاموس استدرك عليه كلمة بعد هذه المادة, وهي المصطفة, لغة في المصطبة.

(5/371)

ومصطبة العمدة في الصعيد يسمونها المقعد, وتقدم ذكره في القاف. الأغاني 11/ 118: كان لأبي الأسود على باب داره دكان يجلس عليها. وذكر أيضا في دكان. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر ظهر 95 أبيات في وصف دكة, أي مصطبة.

مصع: اتمصع: بمعنى اتمرقع عندهم.

مصفة: راجع (صفي).

مصلح: للملح, لأنه يصلح الطعام. انظر (صلح).

مصلحة: خرقة تنظف بها بلاطة الفرن وقت الخبز, توضع في ماء في وعاء, ويؤخذ على طرف عود من الحديد, فيمر بها على البلاطة. والمصلحة في اصطلاح الدواوين: للديوان الصغير التابع لنظارة من النظارات كمصلحة الصحة التابعة لنظارة الداخلية, وكمصلحة السكة الحديد.

مصمص: مصمص للحصان ونحوه. مصمص الكباية ونحوها,
مصي: المصي: الماء الذي يتحلب في القناة ونحوها من السد بعد أن يمنع عنها الماء.

مصيد: راجع (صيد).

مضرب الكورة: راجع (كور).

مضربية: راجع (ضرب).

(5/372)

مضى: الماضي: للذي قرئ في الكتاتيب والمدارس. سحر العيون 248: وكيف أنسى الماضي, وبعده قد كرر الماضي.

مطبقية: وعاء, هو السلطانية بعينها في الريف.

مطربان: وعاء من البلور أو الصيني: يرادفه الجام. وقد رأيناه مستعملا في معناه في كتاب الرفق في العطر وصناعة التصعيد للكندي, في عدة مواضع, وتراجع كتب الطب. كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية ص 23 س 2 مطر فخار, وفي س 4 قعر المطر, وكرر ذلك ولعله المطربان.
كتاب الأطعمة, أول ص 47 قطرميز أو برنية, ولعلهما يرادفانه. المختار في كشف الأسرار للجوبري - طبع الشام - ص 68: ووضعه في برنية, وانظر 71. اليتيمة 4/ 99 رطب معسل في برنية زجاج.

مطرح: أي المكان, أصله مكان الطرح, ثم عمموه - أي العامة. استعمله الحريري في المقامات, وانظر الشريشي ج 1 أول ص 342. الأغاني 3/ 47 بيت فيه مطرح بمعنى مكان.

مطرحة: خشبة مدورة لها يد يدخل بها الرغيف في الفرن. المطرحة فهي المستعملة في أفران الدور. وأما في أفران السوق فيخبزون بشيء يقال [له] الكريك - راجعه في الكاف. وخبز المطرحة يقال له: النتر, أي خبز الخبز رغيفا رغيفا. وغالب خبز السوق أربعة مرة واحدة, ويسمى بالشك. راجع النون والشين. ومن النساء من لا يستعملن المطرحة بل يأخذن الرغيف بين كفيهما (كذا) ويرققنه ثم يطرحنه في الفرن. وهذا الترقيق يسمى بالرح, راجعه في الراء.

انظر المحور والكريب والمسطح والشوبق ومادة (حلج) في اللغة. الأغاني 5/ 87 خباز يضرب بالشوبق ويغني. القاموس: الشوبق - بالضم: خشبة الخباز, معرب. وفي آخر مادة (فلك) من اللسان: الفيلكون: الشوبق, وهو معرف عندي. الملطاط: صوبج الخباز: القاموس. انظر الصوبج في شرح الدرة للخفاجي 169. وفي القاموس: المدمك - كمنبر (1).
المطملة (في الشرح: هو ما يوسع به الخبز, عن الجوهري).

مطرطقة: لنوع من الفطير. انظر (طرطق).

مطرق: نايم مطرق. اتمطرق: أي تمدد للنوم. والمطرقة عند النجارين: شكوش رأسه كبير نوعا يطرق به. وانظرها أيضا في الفنون الصناعية 124.

مطلع: اتمطع ويتمطع: هو تمطى, ولعل العين زائدة أو ورد بهذا المعنى. اتمطع في الحبل فقطعه: يرادفه تمتي في الحبل. انظر مادة (متت).

مطق: اتمطق: أي حرك فكه للأكل, فلان يتمطق بإيه: أي ماذا يأكل في فمه؟ .

مطلع أو مطلاع: وهو الحبل يصعد عليه النخل في (طلع).

مطوة: يرادفها مبراة. المطوة سميت بذلك لأنها تطوى. في قرة العين بشرح البيتين لفني - رقم 350 شعر - أول ص 205 أرجوز في آلات الدواة, وقد ذكر منها المطوة. فلعل الأرجوزة لأحد المصريين. وشرح المؤلف لفظ مطوة في 228 ولم يأتي بشيء. الإسحاقي في 226 أرجوزة في أدوات الكتابة فيها مطوبة, ولعلها المطوبة.

---

(1) في الأصل: المنبر.

سلك الدرر 4/ 137 بيتان في مبراة الأقلام. في الاقتضاب: المقلم: الذي يقطع به القلم. والمبراة: لما يبرى به.
صبح الأعشى 562 - 563 أن المصطلح عليه السكين والمدية. في مادة (مدى) من المصباح: المدية: الشفرة, وبنو قشير يقولون: مدية بالكسر.
ابن جنى على تصريف المازني 711 مرادفات السكين. الابتهاج - رقم 272 أخلاق - 1/ 247 - 249 الكلام على السكين, أي التي للدواة. الريحانة 336 رسالة ابن حجة في السكين. حكمة الإشراق - رقم 97 تعليم - أواخر ص 6 سكين الدواة هي المدية. نفح الطيب 2/ 1066 بيتان في سكين الكتابة. قطف الأزهار - رقم 653 أدب - ص 314 مقطوع في باري قلم, وفيه السكين. اليتيمة ج 4 أول ص 109 أبيات للمأموني في السكين المذنب, أي التي للدواة.
انظر الموشي للمرزباتي أول ص 275 بيت لأبي نواس فيه أن الموسى يرد في نصابه أي كالمطوة.
المخصص 6/ 36 الطريدة: حديدة.

معاش: أحيل على المعاش. الكواكب السائرة 3/ 233: ثم تقاعد بخمسين عثمانيا. والمعاش في الصعيد يطلقونه على ما يسمى بالسقط أي الرؤوس والكروش والأرجل, وقد تكلمنا هناك على ما يرادفه. انظر الطرخانيات واستعمالها في الإحالة على المعاش فيما كتبناه في بطل.

معاه: أي معه, أشبعوا الفتحة فولدت الألف.

(5/375)

معجون: للحشيش الذي يعجن ثم يبلع. في الكتاب رقم 724 شعر, ص 44: فقال: هل تأكل كنبايني؟ فقلت: والمعجون ثم الحشيش. تحفة الدهر في أعيان المدينة من أهل العصر للداغستاني, آخر ص 18 بيت فيه جوارش ومعجون, وذكر في جراوش. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون 27 مقطوعان في الحشيش, في أحدهما. وارم الهموم ببندقة.

معدية: راجع (عدى).

معدن: كلمة تقال عند مدح الشيء المظفور به ونحو ذلك: الحال معدن. والحمامات المعدنية تراد فها الحمة. وقد استعملها لذلك ابن بطوطة في 1/ 186, وفي 1/ 180 بلدة صغيرة بالأندلس تسمى الحمة بها عين حارة. أحسن التقاسيم 184 ذكر حمم يستشفى بها. في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي نقلا عن ما يلحن فيه العامة للزبيدي: «ومن ذلك الاستحمام, يكون عندهم بالماء الحار والبارد, وليس ذلك. إنما الاستحمام بالماء الحار خصة» قال الصفدي: «قلت: الحمة: العين الحارة يشفى بها الأعلاء والمرضى. وفي الحديث: العالم كالحمة, وحممت الماء: أي سخنته». سلوة الغريب لابن معصوم 163 عين ماء حارة كبريتية ببندر جابور بالهند ذكرت أيضا في كراس الأنهار والمياه.

معر: المعر والنعر, وفلان يمعر: انظرهما في اللغة, وانظر فتح. وانظر تنفج وابتهر. والمعرفي الذرة في قولهم: الذرة بقى معر: أي أمكن أكل الكوز منه وهو أخضر بعد شيه. وقبل ذلك يقولون: الذرة لسالبن, لأن ما في الحب يكون أبيض لينا.

معرفة الحصان: الآداب الشرعية لابن مفلح 165 استعماله معرفة الدابة. معاهد التنصيص 305 معرفة البغلة.

(5/376)

يرادف المعرفة العرف. والعامة تطلق العرف للذي للديك فقط, وقد مضى. والعرف شعر عنق الفرس. أعرافهن لأيدينا مناديل. ما يعول عليه 3/ 527 - 528 منديل الرها, ومنديل عبدة. وفيه: نمش بأعراف الجياد. وانظر كناشنا 89 نقلا عن معاهد التنصيص 164.
في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 93 العذرة: الشعر يقبض عليه الراكب عند ركوبه. والعرف: شعر عنق الفرس. المعصم: الذي يمسك بعرف فرسه خوف السقوط وشاهد: أمالي القالي 1/ 175.
عادتهم في جز أعراف الخيل ... التنوير 2/ 61. قص أذناب الخيل التي للبريد 1/ 286 من الكامل للمبرد.

وراجع أبيات العادات في الرسالة التي بالمقتبس, وفي بيت المعلقات 1/ 249 من العكبري: عقر أذناب الخيل في الحرب.

معزة: وجمعها معيز, وقد يقولون عنزة. شفاء الغليل 208 معزى معربة. الأوراق للصولي 233 رثاء عنز سوداء للقاسم بن يوسف.

معص: معص: آي ضرط, في الريف فقط وليست من ألفاظ المدن.

معط: عينيه معط وأمعط: أي تدمع عيناه مع صغر فيهما. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني في أول 181: انمعط شعره: أي تساقط من داء ونحوه. فلعله منه لأن العيون المعط لا أهداب بها.

معلقة: صوابها ملعقة, فقدموا وأخروا فيها. محاضرات الراغب 1/ 393 الأكل بالملعقة, ونوادر فيها. مطالع البدور 2/ 40 - 41 أبيات في الملاعق. غذاء الألباب للسفاريني 2/ 83: أول من اتخذ الملعقة إبراهيم عليه السلام.

(5/377)

والمعلقة: تطلق ايضا على قسم من عود الذرة, وهو الأنبوب الذي ينبت به الكوز, أخذ من التعلق لأنه معلق به. والمعلقة: آلة في صناعة الحدادة والسبك. انظر رسمها في ص 145 من رقم 11 تعليم.

معلقة: يقولون: كنت أطلع له بمعلقة, وطلع بمعلقة: أي تفوه بكلام طويل يخدع به غيره, ولعله من المعلقات السبع. كل يوم يطلع لنا بمعلقة: أي بشيء جديد يقوله. والمعلقة في دمياط: الشجر المجتمع, أي المثمر, يقولون: الغيط ده معلقة كثيرة أو قليلة, وذلك لأن محصول الأرض معلق على الشجر.

معلم: للقيم بالصنعة, والمعلمة: التي تعلم الخياطة فقط. أحسن التقاسيم 121 استعمل لمعلم البناء الأستاذ. معجم ياقوت - طبع مصر - ج 2 أوائل ص 235 في كلامه على بغداد: الأستاذ من الصناع.

الكامل لابن الأثير 5/ 231: وكان الأستاذ من البنائين يعمل بكذا والروز كاري بكذا: أي المعلم والفاعل.

معمار: بمعنى المهندس. ويقولون مهندس معماري: وهو الذي لم يتخرج من المدارس, ولا علم له بالفنون الهندسية, وإنما تعلم الصناعة بالتدريس. وكان يطلق المعمار على من يسمى اليوم ناظر الأشغال في مدة محمد علي باشا, وقبلها على ما نظن, ويلقب به المهندس الكبير البارع أيضا. وكان حسن باشا فهمي المعمار وكيل الأوقاف يلقب بذلك, وقد أدركناه. ولكن لقبه لم يكن لقبا رسميا في ذلك الوقت. وانظر في سلك الدرر 1/ 90 بيتين فيهما معمار. قطف الأزهار - رقم 653 أدب, ص 310 مقطوع في معمار. ديوان المعمار 8 و 12 و 46 و 58 و 98, 126 - 128 ذكر اسمه المعمار وتورية فيه.

(5/378)

وكانوا قديما يستعملون لفظ المشد أيضا. وانظر استعماله في ابن بطوطة 1/ 145. لفظ المشد في ص 41 من معيد النعم للسبكي, وأما الشاد فقد تكلمنا عليه في (مقدم). الخطط التوفيقية 10/ 79 معنى الشاد والمشد والشادية.
في اللغة يرادفه الراز, وهو رئيس البنائين, وحرفته الريازة. والمهندس المعماري يكون دائما أصله بناء. تخريج الدلالات السمعية 266 البصر بالبناء.

معين: للسواقي التي تكون على الآبار لاعلى النهر. لعلها المعين. ويقال على سبيل الكناية للأرض التي تسقى دائما من هذه الدواليب: أرض كب قدوس, وهكذا يخصونها بها, والظاهر لأن أغلب قواديسهم على الخلجان تكون من نوع التابوت, أي لا قواديس فيها. انظر الماء المعين في المخصص 9/ 147 لآخر 148.

معية: للديوان الخديوي وحاشية القصر. النوادر السلطانية لابن شداد 99 الديوان السعيد: أي ديوان الخليفة ببغداد, وفي 105 الديوان العزيز مرتين, وانظر ص 185, وفي 240 مرتين. التعريف

بالمصطلح الشريف 4 - 10 تكرر ذكر الديوان العزيز, وفي 5 ديوان الإنشاء يخاطب بدلا من الخليفة.
الجامع المختصر لابن الساعي يعبر فيه بالديوان العزيز كثيرا, وفي ص 46 الدار العزيزة لمحل حرم الخليفة في مقابلة الديوان العزيز.

مغات: يصحن ويغلى ويشرب. ومن حكمهم فيه: «إن كان عضمك فتات, عليك بشرب المغات». شفاء الأسقام والآلام - رقم 309 طب - ظهر ص 224
المغاث. انظر المغات وأصله في مادة (قل) من القاموس ص 40.
وفي الشرقية مغته بمعنى أخذه, يقولون: امغته: أي خذه.

(5/379)

مغازة: لعلها محرفة عن مخزن. وأكثر ما تستعمل في إسكندرية, أخذوها من (مجزان) الفرنسوية, فقلبوا الجيم غينا كما قالوا: فيثاغورس وغلسرين .. إلخ. ومجزان أصلها مخزن.

مغرة: يعني الأحمر. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي 19 ضم الميم في المغرة خطأ. راجع هذا في الدرر المنتخبات المنثورة, في حرف الميم, وانظر المغره في (مغر) في المصباح وانظر فيه أيضا المشق.
مادة (جأب) من اللسان: الجأب: المغرة. مادة (شرف) من اللسان, آخر 75 - 76 الشرف: المغرة.

مغرز: عمل فيه مغرز, ومثله نكت.

مغص في البطن: وبطنه مغصت عليه. وفي صبح الأعشى, أوائل ص 346 المغس. شرح الدرة للخفاجي 148. الدرر المنتخبات المنثورة 366 القولنج.

مغلق: لحانوت تاجر الخشب الذي يخزنه فيه. صبح الأعشى 4/ 33 وهو مغلق عظيم. الضوء اللامع ج 2 أوائل 975 أحد المدولبين, ثم قال: وله مغلق هائل.
لغة العرب 3/ 320 الحضائر يمكن إطلاقها على مغلق

الخشب بشيء من التوسع لأنها في الأصل مخزن لخشب الوقود وحطب الذي يباع.
خطط المقريزي 1/ 237 المغلق عند أهل قرص بستان من عشرين فدانا فصاعدا, وله ساقية بأربعة وجوه - ذكر في جنينة أيضا.

مغنة: للغناء. راجع (غنوة). والمغنة: نوع من الخشب. انظر الماهوجني في الفنون الصناعية 74.

(5/380)

مفتقة: حلواء معروفة, وكأنها سميت بذلك لأنها تفتق الجسم وتسمنه. مجلة عين شمس 4/ 309 شيء عن المفتقة وتركيبها. في دائرة معارف وجدي 3/ 288 فصل لعلي بك مراد عن المفتقة, تكلم عليها في كلامه عن حبة البركة. انظر. فتقت لكم ريح الجلاد بعنبر. معاهد التنصيص 106: الفتوت, دواء للتسمين.

مفتلة: طعام. شفاء الغليل 223 مفتلة. مطالع البدور 2/ 58 بيتان فيها. انظر الفتيلة.

مفتشر: راجع (فشر).

مفراك: راجع (فرك).

مفروكة: نوع من الطعام. راجع (فرك).

مفش: راجع (فش).

مفصلة الباب: وجمعها مفصلات. انظر أنواع المفصلات في كتاب الفتون الصناعية 199. مرآة الزمان 8/ 441: فعالج زردة الباب, يظهر أنه يريد المفصلة. الحيل وميخانيقا الماء 72 باب بزمادجة, وفي 85 قنبعة بزمادجة, وفي 92 مكررة, 93 مكررة, 94, 214. وترجمت في آخر 155 وأول 156 بلفظ charniere ومعناها مفصلة الباب. انظر أصلها في الفارسية في آخر الكتاب في تفسير الكلمات.

مفور: راجع سرسوبا في (سرسب).

مقآتة: لموضع البطيخ وما يشبهه, يقولون: «من حبك جيت أبات, فت السبتة في المقات». المقريزي 1/ 42 استعمل مقاتات, والصواب مقاثئ. عيون التواريخ لابن شاكر 20/ 192 استعمالهم المقات للمقثاة.

(5/381)

مقت: فلان ممقوت, ومقته الشغل أو المرض: يرادفة ضاو وهزيل وضامر.

مقدر: هو ما يسمى أيضا مزاجي, وهو منديل يربط على الجبهة, لعلهم سموه بذلك تلميحا لقولهم: مقدر على الجبين.

مقدم: مقدم الفعلة: هو الوهين (المخصص 3/ 142) ومن فوقه فيقال له: ناظر العمارة. انظر شاد العمائر في ص 173 من معيد النعم للسبكي, وهو غير المشد الوارد فيه ص 41. زبدة كشف الممالك 98 شاد الدواوين, وفي 114 شاد الشرابخانة, وانظر 115. صبح الأعشى 4/ 22 شاد الدواوين, وشد العمائر. انظر البواب في ص 65 من معيد النعم. والمقدم يطلق أيضا على السقاء أو رئيس الخدم.

مقرعة: ابن بطوطة 2/ 3 المقرعة في الكلام على البريد, وانظر أواخر 11 و 36 و 57 و 68. ابن إياس المقارع 1/ 150 و 151 و 188 و 217 و 252 وفيها: وضربه ستة وثمانين شبيبا, وفي آخر 263 وفي 294 شبيبا, وفي 347 المقارع, وفي 2/ 121 المقارع, وفي 157 و 158 العلقة بالمقارع, و 197 و 225 و 246, ولم تكتب بعد ذلك, وفي 272 شبيب. الصواب في كل ذلك شيب. التبر المسبوك للسخاوي 303 نحو ثمانين سبا؛ لعله شبيبا. وفي 304 المقارع, واستعملها كثيرا ولم تكتب. تاريخ الوزراء للصابي 102 المقرعة, واستعملها كثيرا ولم تكتب, وفي هذه الصفحة أن هناك فرقا بينهما وبين السوط. صبح الأعشى 3/ 506 آخر كلمة المقرعة. الريحانة 162 بيتان فيهما مقرعة. الدرر الكامنة 1/ 482: ضرب ولد

[5] بالمقارع, وكذلك في أول ص 500 الأغاني 5/ 105: أضرب رأسه بمقرعة فيها معول

(5/382)

والظاهر أن تعبيرهم بالمقرعة يفهم منه شيء آخر غير المفهومة الآن. ج 2 أوائل ص 1206 علقة مقارع. ديوان ابن أبي حجلة, أول ص 89 بيت فيه مقارع. نهاية الأرب للنويري ج 6 ص 79 س 6: فلا تقع مقرعة التقريع.

مقرون: ومقرونة أو مكرونة عند الخاصة. والمقرون: نوع من الفطير في الصعيد, يفتح واسعا بالنشاب وبغير خمير ثم يطبق فيصير مربعا, فيجعلون في كل طرف كالقرن ثم يوضع في اللحوقي بعد السمن ويقلى.

مقصوص: لنوع من النقد. انظر (قصص).

مقطع قماش وطاقة بفتة. شرح ابن الفارض - رقم 353 شعر - أواخر ص 35 معنى المقطع, والكلام في لفظه. خطط المقريزي 1/ 417: مقطع من الحرير الأزرق صورت عليه بلاد الدنيا. وورد المقطع في زجل للغباري, أي خلف الغباري ص 67 من المجموعة رقم 666 شعر. إنسان العيون في ساسد القرون 323 بيت كان ينشده قصار فيه لفظ مقطع.
المجموع رقم 1136 شعر ص 9 مقطوع لعرفلة فيه شقة أي مقطع.

مقعد: قاعة في الدور. ومقعد السلطان يسمى في اللغة الجعري. إيوان كسرى كان أزج أي محنيا طولا غير مسدود الوجه: مواكب ربيع ص 177.

مقلة: وعاء صغير من الفخار في الريف خاص بوضع المش, وقد كادت تندرس الآن.

(5/383)

مقلاع: يلعب به الأطفال برمي الحجارة, استعمله في صبح الأعشى 328 ولعله فصيح. ابن إياس 3/

102 المقاليع وفيها الحجارة. الفروسية المحمدية 91 استعماله المقاليع, وفي 93 مرتين العقد الثمين 4/ 37: وضربوا الناس بالحجارة والمقاليع: فلعله يريد المنجنيق. الكامل لابن الأثير ج 11 أول ص 56 كان يرمي الدراهم في المقاليع.
في مادة (خطر) من اللسان أواخر ص 334: الخطار: المقلاع, وشاهد. في القاموس: الخطار: المقلاع. شفاء الغليل, أوائل ص 187 قذافة تقول له العامة مقلاع. في القاموس: المرجام, وفي الشرح: هو القذاف, وفي المستدرك: المرجمة, فلعلها المقلاع. القاموس: المحذفة. المقلاع, انظر في اللغة المعراض, فلعله يرادفه.

مقلب: شكه مقلب. انظر الشغزبية والشغازب في أمالي القالي 2/ 272 وبيتين فيها. وانظر الشغربية بالراء المهملة.
وانظر الدابرة: ضرب من الشغزبية. وانظر العقيلي: الشغزبية في مادة (شغزب) من اللسان. الدهشرة: سرعة الأخذ في الصراع. حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد 2/ 386 لفلان عرضة يصرع بها الناس: أي ضرب من الحيلة في المصارعة. القاموس: الظهارية: من أخذ الصراع, أو هي الشغزبية. وفيه العجار - ككتان - الصريع لا يطاق جنبه في الصراع المشغزب لصريعه. القاموس: العلفصة: أن تلوي من يصارعك, تلويه وأنت عاجز عنه.
صارعه فتعرقه: أي أخذ رأسه تحت إبطه فصرعه, يماره: يتلوى عليه ويديره ليصرعه, عن القاموس, وانظر أوائل ص 16

(5/384)

من مادة (مر) في اللسان: بأشه كمنعه: صرعه غفلة, والمباء شة: أن تأخذ صاحبك فتصرعه ولا يصنع هو شيئا. وانظر في فقه اللغة - طبع اليسوعيين - ص 197: ضربه فجد له: إذا ألقاه على الأرض. انظر نشزه وشزنه في اللغة, وانظر آخر مادة (نشز) من اللسان. انظر الصراع في المخصص 12/ 115 وما بعدها.

مقمق: المقميقة, وجمعها مقاميق: حفر في قاع

البرك يبقى فيها الماء بعد نضوبه عنها, وتسمى بها الحفرة التي تعمل في رأس العصيدة ويوضع بها السمن والعسل.

مقود: في الشادوف.

مقورة: انظر (قور).

مكبة: لغطاء الطبق أو القدر. ذكرها ابن سودون في ص 73. خزانة ابن حجة 220 وقد أشير إليها في الكاف, وأحيل على هنا. شفاء الغليل 213 مكبة.
الروضتين 2/ 182 مائدة عليها مكبة.
ابن الطيب على الاقتراح 44 كلمة الأطباق وأصل استعمالها, وهي تدل على ما يقال له مكبة, وذكر أيضا في (طبق). التنبيهات 59 قولهم لوعاء القدر طبق, وذكر في طبق أيضا للفظه.

مكدام: صوان يكسر وترصف به الطرق, ويرادفه الحصباء.

مكسر: للسد الذي يكسر في الخجلان, ولا يقولون: اكسر, بل اقطع المكسر في الغالب. هذا في الشرقية وفي بحري يقولون السد.

مكسلة: هي المصطبة التي تكون على باب المسجد, وهما مكسلتان. وتطلق أيضا على الحجر الذي يجلس عليه الشخص للوضوء من الصنبور. وتلك المصطبة تسمى في الشرقيه بالرنقة, وذكرت في الراء.

(5/385)

مكفرلان: أتب أو نحوه.

مك: في الصعيد خاصة يقولون: فلان مك: وهو بمعنى هلس.
أم مكية: [انظر ملان].

مكمدات: للخرق الباردة.

مكمور: أكلة معروفة من القرع, راجع (كمر).

ومكمورة الفحم راجعها أيضا في (كمر).

مكن: راجل مكن, وشيء مكن: صاغوه مصدر ووصفوا به. والمكينة: تطلق على آلة الخياطة خاصة. والمكنة أو المكنة: تطلق على آلة تدار, ولعل الدولاب يرادفها. وانظر في خطط المقريزي 2/ 99 دواليب السكر, وفي 461 دولب مطبخ السكر: أي أدار دواليبه, فاشتق منه فعلا وهو يريد فتحه وأنشأه. الهلال. 27/ 14 مخترع مكنة الخياطة.

ملاقى: الكنيف. شفاء الغليل, آخر ص 200 لقى.

ملان: الملانة للحمص الأخضر. المرج النضر والأرج العطر 326 أحجية للصفدي في ملان. ومن عيدان الملانة الجافة تعمل أم مكية, وقد ذكرت قبل هذا. ابن إياس 1/ 164 طشتمر حمص أخضر, وبيتان فيه, وفيها ملانة, وفي 176 توليته الدواوين, وفي 178 و 179 و 180 مرتين, وفيها يا حمص أخضر. ديوان المعمار 49 حمص أخضر, وفي 75 - 76 مقطوعتان فيه, وآخر في 87 وفيه داجن, وحمص أخضر ملانة في 89. أحد أجزاء الوافي للصفدي 553 طشتمر الأمير سيف الدين ..... المعروف بحمص أخضر. المنهل الصافي 3/ 452 أبيات للصفدي في حمص

(5/386)

أخضر, وهو طشتمر. الدرر الكامنة 1/ 735 طشتمر وكونه لقب بحمص أخضر لأنه كان يحب أكله. سكردان السلطان - النسخة الجديدة المخطوطة - أواخر ظهر 36 - 37 مقاطيع في طشتمر حمص أخضر. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 309 مقطوع في طشتمر, فيه. يا حمص أخضر بقلبين. الدرر الكامنة 2/ 201 طشتمر لقب حمص أخضر فلزمه اللقب, ولقب قطلوبغا الفخري الفول المقشر فلم يلزمه.

ملاوي العود: كأنها من الجمع الذي لا واحد له. شفاء الغليل 220. الأغاني 4/ 154 ملوى العود ومضرابه, وفي 13/ 129 بيت فيه ملاوي العود. المختار السائغ من ديوان ابن الصائغ - رقم 805 شعر - آخر ص 26

ملو, أي آحد ملاوي العود. نهاية الأرب للنويري ج 5 ص 21 س 17 بيت به الملاوى, أي التي في العود. معاهد التنصيص 228 شعر فيها.

ملاية: صوابها ملاءة.
انظر المصباح: الريطة: كل ملاءة ليست لفقين, أي قطعتين. فقه اللغة - طبع اليسوعيين 15: لا يقال ريطة إلا إذا لم تكن لفقين وإلا فهي ملاءة.
والملاءة المخططة تسمى في الصعيد الفوطة, وقد تقدم ذكرها. ومن أنواع الملاءات الشقة, راجعها في الشين, وانظر البردة في الباء.
الدرر المنتخبات المنثورة 123 جارشف عربيته ملحفة (يريد ملاءة السرير للنوم) وفي لحف من المصباح: الملحفة: هي الملاءة التي تلتحف بها المرأة. وملاية السرير انظر في اللغة الحبس والمقرمة والنمط.

(5/387)

ملايل: لا مفرد لها يقولون: طلع ملايلي: أي أثار غضبي وغيظي. ولعل أصلها أخرج ما أنا ممتلئ به, ولكن الأظهر أنها جمع ملة أي الدين, فكأنهم قالوا أخرج مني ديني من الغيظ كما قالوا طلع مذاهبي, ودا شيء يكفر وطلع ديني.

ملبس: الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 157 مواليا فيه ملبس. المنهل الصافي 4/ 163 مواليا فيه ملبس, أي تورية فيه. الحجة على سرقات ابن حجة - رقم 1095 شعر - ص 298 بيت لابن حجة فيه ملبس. أول من أخرج الفستق الملبس في ص 93 ج 2 من حسن المحاضرة. أول من عمل الفستق الملبس: رفع الإصر 508 وفيها سبب ذلك, وأنه سماه «افطن لي» وانظر ذلك في خطط المقريزي 1/ 332: عمل المارداني الفستق الملبس, وأنه المسمى «افطن له» على ما يظهر, وقد ذكره قبله. وفي خطط المقريزي 2/ 483 عاد لذكر الكعك ... فلعل «افطن له» اسم للكعك. أخبار مصر لابن ميسر 81 عمل ابن ميسر الفستق الملبس, وذكر الكعك المسمى «افطن له».

ملبن: ويقال له راحة الحلقوم, والروم يقولون: لكوم. نزهة الأنام في محاسن الشام للبدري 235: ويعمل من ماء العنب الدبس والملبن. ابن بطوطة ج 1 آخر ص 47 الحلواء المسماة بالملبن. الجبرتي 4/ 231. كنز الفوائد 157 حلاوة من الملبن. كتاب الأطعمة, أول ص 167 ذكر الملبن عرضا, ولعله يريد المصنوع من اللبن. أحسن التقاسيم أوائل ص 281: من بعلبك الملابن. لطائف المعارف للثعالبي رقم 2161 تارخ - ص 133 ملبن. وفي 120 الملبن.

(5/388)

والعامة اشتقت منه فعلا فقالوا: لبن وملبن: إذا كان الشيء ذا قوام لين رخو.

ملتم: للريح البحرية الشديدة, يقولون: إنها من Mal Temp أي الوقت الرديء وليس كذلك. انظره في شفاء الغليل 204. انظر الملتم في بيت بخزانة ابن حجة - رقم 37 بلاغة - ص 416 والحاشية التي كتبها نصر الهوريني. انظر بيتين للدماميني في الفاكهة البدرية ص 35 بالمجموعة رقم 391 مجاميع, فيهما ملتم. خطط المقريزي 1/ 59 ريح الملتن, وشعر فيها, وفي 162 شعر فيه الملاتن.

ملح: المليح غير مستعمل إلا في الصعيد.
والملح - بالفتح - صوابه بالكسر, وانظر في شرح شواهد الشافية قراءة (وملح أجاج) في ص 196, إذا كان المراد الاسم, فربما كان أصلا لفتح الأول في العامية. وأنهم سكنوا الكسرة وقولهم: «عيش وملح» ذكرناه في «عيش». والعامة تسمى البرد الملح: النطرة بتنطر ملح. كلام على لفظ مالح: شرح كفاية المتحفظ 450. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه: «ملح. قال ابن السيد البطليوسي في شرح الفصيح: المشهور في كلام العرب: ماء ملح, ولكن قول العامة: ماء مالح, لا يعد خطأ, وإنما هو لغة قليلة».
والملوحة معروفة, ومن أنواعها السبوغة والرشال. انظر الملوحة, وهي الصير, في الطراز المذهب 153. خطط المقريزي 1/ 108 الملوحة والصير, وأنه

إن أكل طريا فهو البسارية ذكر في (صير وبسارية أيضا).

(5/389)

الضوء اللامع 984 الملاليح والملاعق؛ قوله الملاليح بلامين يدل على أنه يريد الملاحة كما تقول العامة الآن.
المقامات الجلالية الصفدية, آخر ص 244 أبو عوف: الملح.

ملحق: لتذكرة الدعوة. راجع (جواب).

ملخ: ملخه يملخه: أي جذبه حتى أبانه نحو مسمار ووتد. وقد يبالغون فيقولون: كتفي اتملخ.

ملزمة: لعدد من الأوراق في اصطلاح الطباعين. انظر الملزمة في ص 11 من كراس الآلات, فلعلها أصلها.

ملزوز: الملزوز في الصعيد: هو العدس بجبته, يوضع في القدر ويدخل الفرن, وعند نضجه تكون قشوره انفصلت فتقشط وترمى, والباقي يدهك بالمفراك, ثم يضاف إليه شيء من السمن ويؤكل.

ملس: لنوع من الأرز, لعله من ملاس وقصروه أصله محرف عن بلاس. انظر أبياتا في الكناش وملس عليه: أي أمر يده عليه, وأكثر ما يستعمل في الأولياء وقبورهم وآثارهم.

ملش: هو الشجر الذي يخلع من الأرض عند نقله بلا صلاية. والصلاية: الطين الذي يبقى حول الجذور. وقالوا: ملش الشجر يملشه: هو فيما يظهر من الملس بالسين.

ملص: أي تخلص, وله أصل في اللغة. وملص الذرة: أي قطع الكيزان عند نضجها, ويقال خلع, وخرع, وراجعها في الخاء. وملص أودانه: أي عرك أذنيه جدا كأنه اقتلعهما.

وسيم يلص: تقال للسخرية والاستهزاء. ولعله من ملص أي تعرى وليس عليه شيء.

(5/390)

ملط: عريان ملط, وقد يزيدون: كما ولدته أمه. الكتاب رقم 724 شعر, ص 154 مواليا للمؤلف فيه ملط. والفراخ الملطى: التي لا ريش على رقبتها, وهو صنف مخصوص. وقد يجوز أن يكون أصلها من مالطة, ومنه أخذ عريان ملط, ويجوز العكس. وهذه الدجاج - أي الملطية - لا ريش على رقابها, ولكن على رؤوسها قليل منه. كتاب الانفعال في رسائل الصاغاني, آخر ص 180: انمرط قذذ السهم: أي سقط ريشه.
والملوطة, وقد يقولون: الفلوطة: شيء كالقباء أو القميص لكنه قصير مسدود الصدر ... نحو الحمالين في السكة الحديد وغيرها ليكون أخف لهم ويلبسونه على الجلباب. راجع هذا اللفظ بكراس الملابس.
المجموع رقم 776 شعر ص 112 س 2 السيوط الملوط: لعله يريد المسلولة.
وراجل ممالط في الحق, ويحب الممالطة, وقد ملط: صوابه مطلز
ملطم: محل تخمير الطين للبناء.

ملطوش: نوع من الخبز. راجع (لطش).

ملق: أرض ملق. شفاء الغليل 205 ملق. في ترجمة علي بن عبد الرحمن بن أبي سليمان في الأوراق المكملة للسقط, في ج 2 بين ص 59 - 60 من الدرر الكامنة مقطوع فيه تورية بالأرض الملق. بظهر الورقة الأولى من ديوان الشيخ حسن البوريني - رقم 1111 شعر - بيتان فيهما تورية بالملق جمع ملقة.

ملقة: لمسافة معلومة كالفرسخ ونحوه. انظر خزانة ابن حجة 197. خطط المقريزي 1/ 59 استعماله ملقة نقلا عن

(5/391)

رسالة ابن أبي الصلت, وفي 2/ 130 جمعها على أملاق. الكتاب رقم 724 شعر, ظهر ص 58 ملقة في شعر لابن حجة.
القاموس: الرقة: كل أرض إلى جنب واد ينبسط الماء عليها أيام المد ثم ينضب, لعلها ترادف الأرض الملق. وفي نشوار المحاضرة 166: أؤجره رقة من ضياع .. ديوان الشريف ج 2 أول ص 867 بيت فيه البين وتفسيره بالحاشية, فلعله يصلح مرادفا للملقة.
المجموع رقم 651 أدب ص 15 تشبيه الأرض المغمورة بالمياه بالسماء والقرى بالكواكب.
روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ص 49 بيت به.

ملقاط: لنتف الشعر من الأنف وغيره.
اليتيمة 4/ 110 المنقاش: هو الملقاط. محاضرات الراغب 1/ 75 نادرة يفهم منها أن المنقاش هو ملقاط الشعر. مجموع منتخبات من دواوين - رقم 823 - ص 74 أبيات ميمية لابن الرومي, فيها المنقاش للملقاط الذي ينتف به الشعر. الشريشي على المقامات 2/ 274 في انتقش: أي أخرج الشوكة, وشعر فيه المنقاش. العكبري 1/ 413 الانتقاش: إخراج الشوك بالمنقاش.
الحيوان للجاحظ 6/ 112 العرب تسمى المنقاش منفاخا. التبريزي على الحماسة 3/ 102 كلام عن النقش. المظفار: المنقاش. المرقم - كمنبر: ما ينقش به الخبز, من شرح القاموس في أول المستدرك على مادة (رقم).

(5/392)

ملقف: مطالع البدور 1/ 45 باب في الباذهنج. والباذهنج فارسي بمعنى ريح وآهنك. ما يعول عليه 1/ 286 باذهنج: الدرك. خزانة ابن حجة 398, 476 وفي 481 لغز فيه. معاهد التنصيص 587. مستوفي الدواوين, ظهر ص 303 مقاطيع بالأصل والحاشية. الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي, آخر ص 38 الباذهنج. ابن بطوطة 1/ 182. روض الآداب 282 مقطعات في الباذهنج. وانظر ص 218 من الكتاب رقم 648 شعر ثلاث مقطعات. الطراز المذهب 75

البادهنج, وانظر رقم 11 بالحاشية. الشفاء في بديع الاكتفاء للنواجي 64 للقيراطي في باذهنج. ديوان ابن سناء الملك 12 بيتان في باذهنج. الحواضر لأبي شامة, أواخر 288 مقطوعان, وفي أوائل 289 ثلاثة مقاطيع فيه. المجموع رقم 651 أدب ص .. شعر للقيراطي في باذهنج. ديوان البوصيري 85 بيت فيه باذهنج. ديوان ابن أبي حجلة, آخر ص في بادهنج, واننظر أول 66 و 95 وفي آخر 123 مقطوعان, وجاء فيهما بادهنجي, وفي آخر 138 و 171 و 202. وفي 205 وفيه بادهنجي. ما يعول عليه ج 2 أول ص 383. راووق النسيم الباذهنج. شفاء الغليل 17 بادهنج, وفي 110 راووق النسيم.
الموشي, آخر ص 179 مستنظر في شعر, وأوله في 180, ويظهر أنه كالملقف أو لعله شباك ينظر منه ويجلب الريح. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 50: آذرباد من أسماء البلاد معناه الريح لان لفظ باد الريح. انظر فلعل الجلي يرادف الملقف.

ملك: ملك العجين: أي عجنه, وهو يأتي بعد اللت بأن يؤخذ في اليدين مرسا, وبعد الملك الطب. انظر في التبريزي على الحماسة: ملكت العجين وأملكته: بالغت في عجنه.

(5/393)

ويقولون ملكة: لنوع من الرياحين طيب الرائحة, ومية ملكة: لنوع من العطر المقطر, ولعلهم توهموه من تقطير الملكة أو يريدون بالملكة الملكة, أي زوجة الملك ... ج 56 أواخر ص 47 العرب أول من قطر العطور من الزهر. ذكرناه أيضا في الاختراعات والاكتشافات.

ملكوف: هو كالجنيلة.

مل: الملة: هي الرماد الحار, أي الدمس, ويقال له الرمضة أيضا, وهما من بقايا الفصيح في الريف. وملة القلم .. بيتان نقشا على دواة, وفيها مدة. الضوء اللامع ج 4 أوائل 535: كتب صفحة بمدة واحدة والملال في بعض جهات الشرقية: ترعة متوسطة الحجم. أي مثل المروة ... رجل ملابيت:

أصلها ما إلا, أي ما إلا هذا الرجل يقال له رجل, ويقوم مقامه: ما أحسنه.

ملاكي: خصوه بالخيل والحمير والعجلات, فقالوا: عربية ملاكي, حمار ملاكي, ولم يقولوا: بيت ملاكي, بل قالوا: ملك. وفي الأمثال: «لا بيت ملك, ولا طاحونة شرك». إذا قالوا فلان صاحب أملاك, وله ملك: يعنون المنازل دون الأراضي التي للزرع.
في القاموس: الرباع: الكثير شراء الرباع والمنازل.

ملي: ملي القلم. وملة القلم يرادفها المدة. ويقال: استمد من الدواة. الصلاة لابن بشكوال بعد وسط 30 استعماله استمد بالقلم مدة واحدة. اليتيمة 2/ 133 بيتان للخبز أرزي ... مدة القلم. معيد النعم للسبكي 44 بيتان فيهما مدة. وانظر في ص 45 منه بيتين فيهما استمد, وفي 69 آخران. الشريشي 1/ 98 بيتان فيهما استمد بالقلم. أزاهير الرياض المريعة للبيهقي في اللغة 33 بيت فيه المداد بمعنى الزيت ... ملة القلم. ويقال إنه سمي المداد لأنه يمد الدواة.

(5/394)

في الاقتضاب (في القلم) فإذا كثر المداد في رأسه حتى يقطر قيل: رعف القلم يرعف رعفا [ومج] مجا, وأرعفه الكتاب وأمجه, ويقال للكتاب: استمدد ولا ترعف ولا تمج.
ويقولون: خذ المليان: أي الفنجان الفارغ, استعملوه في.

مليسي: رمان مليسي: هو الإمليسي. شفاء الغليل 203 مليسي. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ 21 الرمان الإمليسي. لطائف المعارف للثعالبي - رقم 2161 تاريخ - ص 111 الرمان الإمليسي.
قضاة قرطبة للخشني 32 الرمان السفري وسفر الذي أدخله الأندلس. نفح الطيب 1/ 220 الرمان السفري بالأندلس.

مليم: هو عشر القرش, وهي كلمة إفرنجية وصوابها مليم, أي الألفي لأن الدينار ألف مليم. وأهل

السويس ينطقون بها قريبة من الصواب, وربما كان ذلك من كثرة مخالطتهم للإفرنج الطارئين على البلد, وهم يسمون النكلة مليم كبير.

ملوة: هي ربع كيلة.

ملوحة: راجع (ملح).

ملوخية: معروفة. انظرها في شفاء الغليل, وانظر المشرق في ترجمة الكستي أرجوزة في الملوخية في تاريخ آداب القرن التاسع عشر. وانظر مفاتيح العلوم للخوارزمي. وانظر ص 156 - 157 من أبي شادوف وص 125 من زبدة كشف الممالك. الإفادة والاعتبار للبغدادي 7. وانظر الملوخيا في تذكرة داوود وكتب المفردات. نزهة الجليس 2/ 202 طب من 342 الملوخية. أغذية المرضى للسمرقندي - رقم 121 طب - ص. ترجمة البرهان القاطع,

(5/395)

أواخر ص 572 ملوخية. وفي 32 ابن سودون, وذكر لها اشتقاقا سقيما. في المعرب والدخيل لمصطفى المدني ما نصه «ملوخيا معروف, الظاهر أنها يونانية». مطالع البدور 2/ 36 الملوخيا عن أرسطا طاليس, وفي 55 إلى 56 تفصيل عنها. وقد رسمها الخفاجي في شفاء الغليل وداوود الأنطاكي في تذكرته ملوخيا, مع أنهما قالوا إن أصلها ملوكية, فكان الأولى كتباتها بالهاء لا بالألف. درر الفرائد المنظمة ج 2 آخر ص 137 أهل ينبع بطبخون الملوخية, وانظر أوائل ص 138.
الأعيان, أواخر ص 161 منع الحاكم بيع الملوخية وزرعها, وانظره في أوائل ص 411 من إنسان العيون في سادس القرون, وفيه قتله من أكلها.
خطط المقريزي 1/ 354 الظاهر الفاطمي منع شرب الفقاع وأكل الملوخيا, وفي 2/ 14 حارة قائد القواد, وهي المعروفة اليوم بدرب ملوخيا. وانظر الكلام فيه في ص 38 وهو مختصر, وفي 286 منع الحاكم بأمر الله الناس من أكل الملوخية والدليس والجرجير, وفي 341 سبب ذلك, وفي 342 ضرب أناس بسبب ذلك, وفي 342 منشور التشديد في أمر بيع

الملوخيا.
ودرب ملوخية في ابن إياس 1/ 52 وذكر أن سيدنا أبا بكر كان يحبها, ولعله يريد معاوية. وانظر درب ملوخيا في المقريزي. انظر درب ملوخية وما تسمى به من الدروب فيما كتبناه بحاشية خطط علي باشا 2/ 81.
ص 268 من رقم 290 مجاميع: ملوكية هي الخبازي, يريد هذا النوع من الخبازي المسمى ملوخية. كنز الفوائد في الموائد 111 مزورة الملوخية, ومضى في ص 52 منه الملوخية, وانظر ص 64 و 78.
والعامة تسمى الملوخية بالحبشية لأن خضرتها داكنة.

(5/396)

ملوق: عود يؤخذ عليه حلواء على لوز, وقد ذكرنا الحلواء في العين.

مليون: أول استعمالها بمصر كان زمن الفرنسيس كما يؤخذ من الجبرتي. رسالة نقولا الترك في الفرنسيس بمصر 161 استعمال المليون, وقد استعمله قبل ذلك, ولعله أول من استعمله, وفي 186 ملايين. المقتطف 59/ 397 استحسان صاحبه التعبير بألف ألف.

ممبار أو بمبار: هو المصير المحشو بالأرز وقطع اللحم. الدرر المنتخبات المنثورة, أول ص 101 بومبار, وعربيه عصيب. الممبار يروي الأب أنستاس عن العلامة الآلوسي أنه مأخوذ من العربية المبعر لأنه المستقيم يحشى.
ويرى الأب المذكور أن النقانق, أصلها في اللغة اللفائفي, فحرفت الفاء بالقاف ... باللام بدل الهمزة ثم حرفت بالنقانق. شفاء الغليل 201 اللقانق. في الكتاب رقم 724 شعر ص 195 صبتك للنقانق تحشى. رقم 119 طب, آخر ص 205 النقانق: المصارين المحشوة إذا شويت كيف كان.
أهل الشام بمصر يسمون السجق بالنقانق. المغرب - رقم 418 تاريخ - أواخر 53 نقانق في بيت. مراتع الغزلان 81 مقطوع في نقانقي. وانظر النقانق في كراس الأطعمة في النون. راجع ما كتب في نقانق

في النون.
انظر الجبجبة. وحكاية أم الهيثم في الذيل والنوادر للقالي 71 في القاموس: المسود كمعظم: أن يؤخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشد رأسها وتشوى. شفاء الغليل 211 النقانق.

ممباغ: راجع (بينباغ)

(5/397)

مملوك: جمعه على مماليك. شفاء الغليل 221
مملوك غير الزنجشي والحبشي.

ممة أو مم: الطعام في لغة الأطفال. استعملها ابن سودون في مضحك العبوس 129, وفي 62 و 88 و 96 نمنم للأكل. فض الختام عن التورية والاستخدام للصفدي ص ... فيهما ماما, ويريد قول الأطفال لطلب الماء. هذا قريب للماء كأنهم قالوا: ماء, ماء وقصروا, فقولهم الآن أي تعليمهم الأطفال إطلاقها على الطعام ليس بصواب. خطط المقريزي 2/ 160 سبب تلقيب ابن مماتي, ولعله على هذا بتشديد الميم.

مناورة: انظر أصل الكلمة في مجلة المجمع بدمشق 4/ 176 وأن الدربة ترادفها. استعمل لها في صبح الأعشى ج 5 أواخر ص 205 لفظ التمرين.

منتان: أصله فارسي نيم تن أي نصف البدن. انظر الدرر المنتخبات المنثورة 501 نيمتن وعربيته الغلالة.

منتنة: وهو اسم الزبيح في الشرقية. راجعه في الزاي.

منتور: صوابه المنثور بالثاء المثلثة, وهو زهر معروف. حلبة الكميت 195 - 197 الكلام على المنثور وما قيل فيه, ويظهر منه أنه أشبه بالقرنفل, ولعله المنثور الكاذب. مقطعات فيه في ص 27 من الكتاب رقم 436 أدب, ص 202 من الكتاب رقم 648 شعر مقطوع في المنثور, وفي آخر 203 - 204
مقطوعان. محاضرات الراغب, ج 2 آخر ص 336

أبيات فيها ألوان المنثور. المنهل الصافي 5/ 298 مقطعات في المنثور لابن تميم. لأبي شامة 385 مقطوعان في المنثور.

(5/398)

مطالع البدور ج [1] ص 109 الخيري: هو المنثور (والمشهور أنه المنثور الأصفر). الشريشي على المقامات 1/ 48 بيتان فيهما وصف الخيري بأنه كالعقيق. المنتقى من جامع الفنون للحراني - رقم 495 أدب - ص 12 - 13 في الخيري أي المنثور. شفاء الغليل 89 الخيري. الخيري الأصفر منه انظره في خزانة ابن حجة 512 و 559 أشعار فيه. في القاموس: العصيفرة: الخيري الأصفر الزهر.

منتوفلي: هو بالإفرنجية ينتوفل, والعامة تطلقه على الشبشب.

منجة: فاكهة هندية, ويقال: منجو. وراجع المادة الطبية, فلعل محمد على أول من أحضرها لمصر. ابن بطوطة 2/ 10 العنبة, وفي آخر 91 سماها العنبا, وانظر أول 103 الضوء اللامع ج 4 قبل وسط 441 عن الدماميني: يقال إنه سم في عنبا. نخبة الدهر 159 العنبا. سلسلة التواريخ 24 في الصين: ولهم من الفاكهة التفاح والعنب. سلوة الغريب لابن معصوم 158 - 160 شجر الأنباء. نزهة الجليس 1/ 158 بيتان للشيخ أحمد بن علان فيهما الأنب, وقول المصنف: إنه أحسن الفواكه. وانظر كراس الأدواء والأدوية.

منجل: المنجل: الذي في البساتين. والمنجلة عند النجارين .. .... صورة منجلة النجارين. والمنجلة: آلة لصقل الثياب من الحرير الشاهي والجبب. ومنجلة الثوب: صقله بآلة اسمها ... والمنجلة عند الحدادين انظر صورتها في تحفة الطالبين - رقم 11 تعليم - ص 133.

(5/399)

منخلة: راجع (نخل).

منخير: أي مناخير, ويستعملونه للمفرد, وقليل منهم من يقول منخار, وليس عندهم من قبيل المفرد.
المجموع رقم 775 شعر, أول ص 62 مناخير.
الكامل لابن الأثير 11/ 107 قال مخه (؟) من مناخير ... سعاد 116 كلام في المنخرين والأنف. الجبرتي 1/ 185 أبو مناخير فضة.
طبقات العلماء - رقم 1418 تاريخ - ص 178 بيت في أنف كبير, وبعده مقاطيع في ذلك, وفي آخر 186 مقطوع. ديوان البحتري - طبع هندية - ج أول ص 8 هجو أنف كبير. روضة الآداب ونزهة الألباب - رقم 322 مجاميع - ظهر ص 102 ثاني مقطوع في أنف كبير. مجموع السفيري. 71 بيتان في أنف كبير.
وذكر في قالب وفي صرمة.
الصناعتين 285 أبيات في وصف أنف.
أواخر مادة (قود) من القاموس: القواد ككتان: الأنف, حميرية.

مندبة: في أعالي الصعيد يطلق على البتاو المصبوب, أي الذي يعمل بالمغرفة.

مندرة: مطالع البدور 1/ 93 منظرة. الدرر الكامنة 1/ 64. وكان له منظرة, ويظهر أنها كالكشك وانظر أبيات ابن نباتة فيها. خطط المقريزي 1/ 465 مناظر الخلفاء الفاطميين, وفي 486 تصوير الآمر شعراءه في منظرة بركة الحبش, وفي 2/ 131 إنشاء الناس المناظر على ساحل بولاق في البساتين, ويظهر لنا أنها ما يقال له

(5/400)

أكشاك, أي كشك البناء لعلها سميت بذلك لأنها مكان النظر, وذلك لأن الخلفاء الفاطميين كانوا يجلسون بها للنظر إلى المارة أو إلى النيل والبساتين. في استنبول يطلقون الكشك على البناء ككشك يلديز.
وفي 134 عبر بالجواسق المنظرة التي كانت للفاطميين ... ومن النوع المسمى عند الافرنج Belvedere.
انظر منظرة في كتاب بغدد 20, وانظر الخصائص

لابن جنى 1/ 563. ديوان ابن سناء الملك ظهر ص 106 مقطوعان في منظرة. الأغاني 7/ 32 وهي في منظرة لها مشرفة على الطريق, وكذلك في 9/ 72. استعملوا الطيارة لمنظرة فوق سطح القلعة, وذكرناها في كشك. خطط المقريزي 2/ 213 الرفروف الذي عمله الأشرف خليل بالقلعة, وصور عليه أمراء الدولة وخواصها. راجع الثوي فلعله يرادف المندرة. مستنظر في المقريزي في الكلام على أرض بعد جبل يشكر ج 1.

مندل: المندل وفتحه. مواكب ربيع 112 - 113 السحر وأنواعه وما يحرم منه, وفي آخر البحث المندل. الهلال 34/ 392 شي من السحر - المندل. المقتطف 49/ 398 شيء عن المندل, وكذلك 51/ 511. المقتطف 89/ 48 حقيقة المندل, وليست بشيء, ولكن ربما يعرف منها صفة عمله. نزهة الجليس 2/ 43 - 44 استعماله لفظ المندل, وقوله إنه اسم كتاب في الروحانيات. يبعد أن يكون المندل من ندل, أي تناول الشيء, كأن المراد الشيء الذي يتناول به المطلوب كما قالوا مطلب. مجلة الجنان 3/ 334 معرفة العرب بالصرع والتنويم, وفيه في ص 336 وصف المندل. انظر وصفه في الدعوة الأركشية 55

(5/401)

من المجموعة رقم 248 مجاميع, ولعله من دل على الشيء الجبرتي 1/ 330 شعر للبيتي فيه مندل. المختار في كشف الأسرار للجويري 93 - 102 للبيتي فيه مندل. المختار في كشف الأسرار للجويري 93 - 102 المعزمون وفيه المندل. الكتاب رقم 724 شعر. ظهر ص 160 مواليا في منجم, وفيه مندل. الحجة - رقم 1095 شعر - ص 98 مقطوع فيه مندل, وبيت بعده فيه ذلك. أول ص 278 من خزانة ابن حجة بيت فيه تورية بالمندل. وانظر ص 313. الآداب الشرعية 185 تسمية المندل بذلك. المنهل الصافي 2/ 558 ومن يضرب المندل. جلوة المذاكرة, أواخر ص 176 تورية بالمندل - مجلة عين شمس 3/ 57 اللباشة. والمندالة: آلة للدق على الأرض.
والمنديل صوابه بكسر أوله. منديل - بالفتح - جاء شاذا: انظر المبهج 80 وكذلك مسكين. الخصائص

لابن جنى 1/ 121 منديل أصله من الندل, أي التناول. مجموع سبع رسائل - رقم 509 فقه - في آخرها رسالة في المنديل. الآداب الشرعية 185 تسمية المنديل بذلك. الحواضر لأبي شامة 282 وما نرى في ... وفي 317 في أواخرها مواليا فيه ... وفي 392 مقطوع في منديل.
الأغاني 18/ 164 أحسن المناديل. المضاف والمنسوب 174 أفضل المناديل.
ومنديل الأمان يرد كثيرا في القصص. انظر صبح الأعشى. 360 كون الملوك كانت تبعث بمنديل الأمان وخاتم الأمان. ابن إياس 1/ 117: أعطاه منديل الأمان فوضعه على رأسه,

(5/402)

وفي 2/ 162 منديل الأمان, وفي 290 و 322 و 3/ 136 و 139 و 143 و 170 أربع مرات و 177. التبر المسبوك للسخاوي 45 منديل وخاتم ونشابة الأمان. التعريف بالمصطلح الشريف 209 ذكر في الخاتم والمنديل إضافتهما إلى الأمان. الجبرتي 4/ 129 محرمة الأمان.

ما يعول عليه 2/ 177 خاتم الأمان, وفي 260 دوران القمقم وفي 3/ 522 مناديل الأعراض, وفي 527 - 528 منديل الرهاء ومنديل عبدة, وفيه. نمش بأعراف الجياد. الريحانة 274 بيت في خاتم الأمان.
مطالع البدور 1/ 180 منديل الكم؛ يظهر أنه منديل اليد كما قالوا, منديل الغمر. المغرب - 418 تاريخ - ص 146 بيت به منديل الكم. وفي 1/ 278 من الصفدي على لامية العجم شعر في منديل الكم.
حلبة الكميت .. ثلاثة مقاطيع في منديل الكم.
الموشى 130 صاغ منه فعلا فقال تمندلوا, أي مسحوا أيديهم في المنديل. ما يعول عليه 1/ 96 أبو طاهر: المنديل تنشف به اليد (ولعلهم يريدون به الفوطة) وفي 118 أبو الهنئ. قد ذكرناه في محرمة أيضا. نفح الطيب 2/ 724 غلط أبي علي
منسج: في نمش.

منسف: راجع (نسج).
في الريف شبه قصعة لكن المنسف قصعة كبيرة

الآن. انظر ص 161 من أبي شادوف.

منشور: بمعنى أمر وزاري ينشر على الموظفين بالتنبيه على شيء, وراجع

(5/403)

(فرمان). صبح الأعشى 11/ 32 ربما سمي ما يكتب به عن السلطان بالمناشير في دوله بني أيوب. صبح الأعشى 13/ 157 معنى المنشور واستعماله بعد ذلك.
قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفي, في الحاشية ص 8 معنى السجلات.

منشية: هي تطلق على الكفر أو القرية تنشأ, وصوابه منشاة. الكتاب رقم 724 شعر ص 170 مواليا في بعض أماكن مصر وفيها المنشية, ولعله يريد منشأة. مجلة الجنان ج 5 أول ص 633 كون سعيد باشا هو الذي زين طريق المنشية. الدرر الكامنة ج 1 قبل آخر ص 33 بيت به منشية المهراني, ولا يوزن إلا بمنشأة, وفي 875 المنشاوي ولد بالمنشية.
خطط المقريزي 1/ 313 الرميلة تحت القلعة مرتين هكذا ذكرها بالتصغير كما تقول العامة الآن, وفي 2/ موالياقي

منصر: لجماعة اللصوص. والمنصر عند العامة في بحري كناية عن أربعين رجلا - في الغالب - يخرجون بلا مبالاة, ويهجمون على القرى, ومعهم نور ليلا .. يغمسونه في الزيت ثم يشعلونه. وفي قبلي يقولون منصل باللام لخمسة أشخاص من العرب أو غيرهم يسرقون.
تاريخ الوزير محمد علي باشا للرجبي 11 المنسر وأفعاله بالقاهرة قبل الفرنسيس. ابن أبي الحديد على نهج البلاغة ج 2 ص 269 س 2 المنسر: قطعة من ... فتح الميم والسين معا. ابن إياس 1/ 324 المناسر, 2/ 68 و 229 و 236 و 286 و 294 مرتين و 320 و 336 مرتين و 367 و 3/ 6 و 33 و 115 و 223. درر الفرائد المنظمة 2/ 345 المناسر والسراق.

منصة: عند أهل دمياط هو كوشة العروسة, وذكرت بها, وهي فصيحة.

منصل: راجع (منصر).

منطاشي: عمل منطاشي.

منطال: هو القدر الفخار التي يدمس فيها الفول غالب. وذلك في الصعيد الأعلى يقولون: حطينا ... في الفرن: أي فولا مدمسا.

منطلون: راجع (بنطلون).

منع: المانع هو منخل ينخل فيه بعد السنان, وبعده الهرار, فيخرج الردة الناعمة, ويبقى الدقيق الذي يعجن منه الخبز. وإن أريد ...

منفحة: منفحة الخروف: انظر إنفحة. وفي المزهر 1/ 229 أن منفحة فصيحة. وفي التنبيهات 139 أنه لا يقال منفحة. النسخة العتيقة من سفر السعادة, ظهر ص 13 لم يأت على إفعل إلا إنفحة. الأغاني 11/ 135 كما يصلح الجبن بالإنفحة. التبريزي على الحماسة 1/ 21 الحمصيص: نبت كان يجعل في الأقط.

منفستو: في السكة الحديد.

منقار: عند النجارين لنقر الخشب, نصابه من خشب, وحديدته مربعة, وصورته .... ويدق عليه بدقماق خشب.

منقاش الكعك: في (نقش)
منقد: صوابه موقد. وقد استعملت في كتاب كنوز الذهب تاريخ حلب 21 من جزء الحوادث قبل سطرين من آخر الصفحة. آثار الأول في ترتيب الدول 123 المناقد. مطالع البدور 2/ 21 رسالة لابن نباتة في منقل. الدرر المنتخبات المنثورة 436 منقل الذيل على الروضتين ج 1 قبل آخر ص 72

والترك يقولون منجل بتفخيم الجيم.

منقلة: لعبة.

منكاب: ساعة رملية. الجبرتي ج 1 أول ص 220 المناكيب لمعرفة الأوقات.
العمدة 2/ 300 وصف البنكام. مدينة العلوم 97 علم البنكامات. صبح الأعشى 4/ 49 بناكيم الرمل, انظر البنكام في الطراز المذهب 73.
رحلة ابن جبير 250 المنجانة فلعلها تقاربها. نفح الطيب 4/ 599 المنجانة: الساعة الرملية, وفي 604 - 606 احتفال السلطان بالمولد النبوي, وفيه وصف منجانة فيها تماثيل.

منكاش: المنكاش: الذي ينظف به حافر الفرس. ذكر في (نكش).

مناع: خشبة على حجر الطاحون, إذا أنزلوها عليه ثقل فخرج الدقيق ناعما على حسب ما يريدون.

منه: مركبة من (من) الجارة و (هاء) الضمير: أي منه. وقد سبق التكلم عليها في القواعد بهذا المعنى. إلا أن العامة تستعملها أيضا في معنى آخر, فتقول: فلان منه عربجي, ومنه سايس مثلا. أي قائم بالأمرين. وقد يقولون: هام عربجي, وهام سايس, وهـ ... الترك.

منه: كل منهو: لعل آصله كل منهم, أي من الناس أو كل من هو. وذكرناه في النحت.

منور: لطاقة النور, صوابه المنار. ومنور الحمام تكلمنا عليه في قمرية في (قمر). انظر الطاق في ص 69 من 11 رسالة للجاحظ, أي في رسالة فخر السود. وانظر الإحاطة 1/ 124 أبيات لابن خاتمة

فيها شمسيات الزجاج, وقد ذكرناه أيضا في (قمر).
انظر باب الكواء في المخصص 5/ 126 ففيه الروزنة والخصائص. وانظر في القاموس الجلي: الكوة من السطح لا غير. وراجع الكوة.

منويش: أو منويشي: لون معروف بنفسجي داكن. لعله من ماويش التركية. انظر معجم سامي بك.

منين: لنوع من الكعك, واحدته منينة. ومنين أيضا كلمة مركبة للاستفهام, وهي من أين.
والمنينة: أيضا هي قطعة من كعب قصب السكر, وذلك أن الزارع يقطع الأنبوب بالقرب من البز, وكذلك يفعل بالطرف الآخر ويزرع البز, فما يبقى مقطوعا من الأنبوب من بين البزين يسمى المنينة, تطرح لأنها لا تنبت فتأخذها الصغار فتمصها.
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق /103 رد لأحمد كمال بك علي وضع المجمع فرني والهشة للبسكوت, وإستصوابه كلمة منين, وقد تكلم عنها, وأنها مصرية قديمة, وذكرناه في بسكويت أيضا. وفي آخر المقالة 107 - 108 رد من المجمع على كمال بك, وكلام في لفظ منين.
طبقات السبكي ج 2 أواخر ص 214 أحد من كان يلقب بابن منينة, ولم يفسر اللفظ (1).

---

(1) في الأصل: بقية الميم في الكراس الرابع وهو - للأسف - ضائع.